٧٥١ (فاتحة العام السادس عشر) الخميس: ١٣ ربيع الأول ١٣٦٠

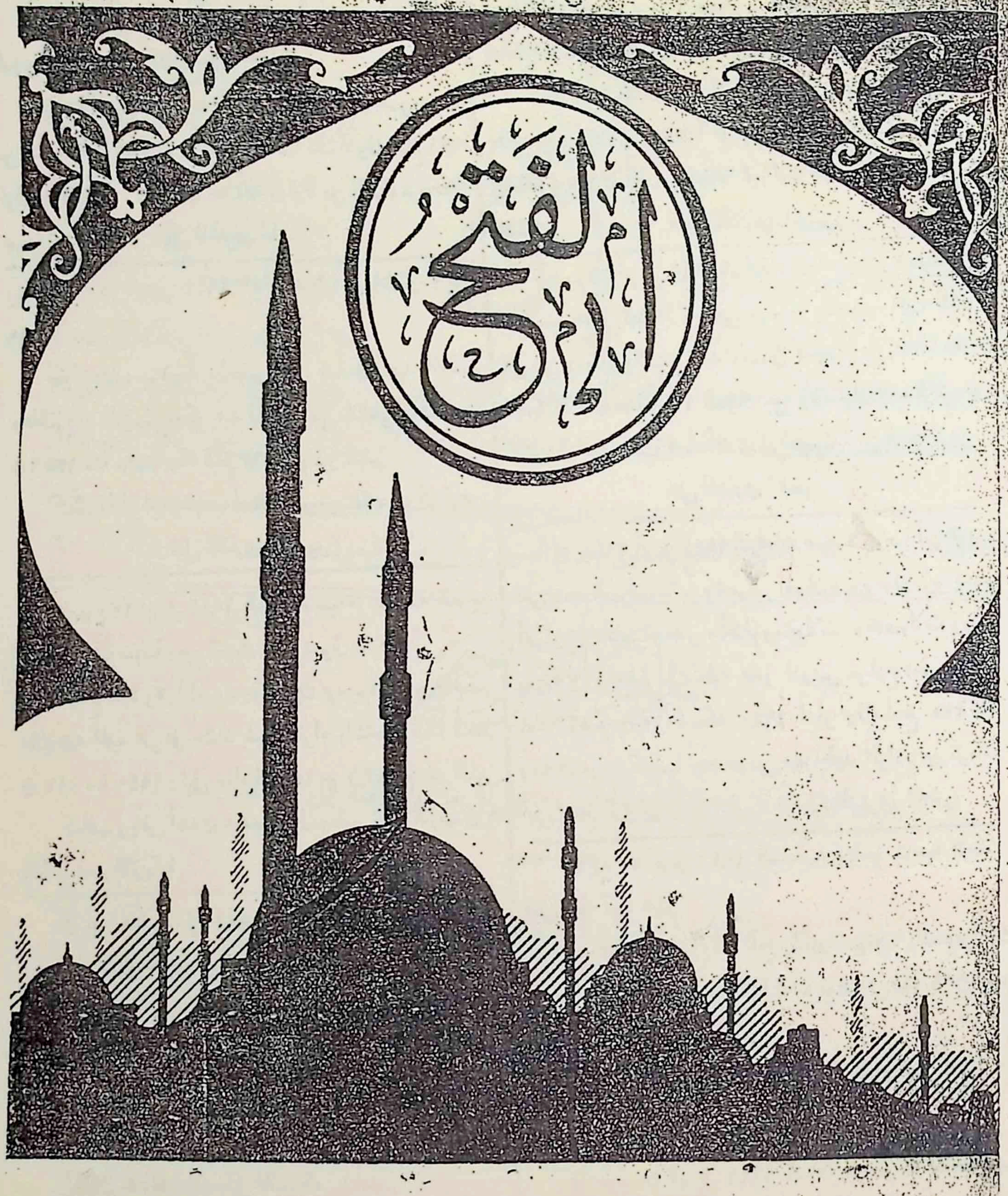

فهرس

٣ فاتحة السنة السادسة عشرة
لمحب الدين الخطيب
٥ تحية الفتح فى سنته السادسة عشرة
لشاعر مصر الكبير الاستاذ أحمد محرم
٧ اخواننا المسلمون فى اندونسيا
للاستاذ محمد صالح سعيدى
٩ روح النجمي ترفرف بأجنحة الخلود
١٢ الفتح صحيفة التعاون الاسلامى
الاستاذ الشيخ محمد على الادندانى
١٣ تحية الفتح فى عامها السادس عشر
للاستاذ سليمان أفندى عبد الرحمن
١٤ الفتح بعد جهاد خمسة عشر عاما
للاستاذ الشيخ مصطفى احمد الرفاعي اللبان
١٦ انقلاب عسكرى في العراق
١٧ ألمانيا تعلن الحرب على يوغوسلافيا واليونان
١٨ عيد الاميرة فوزية عيد الطفولة
١٨ ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم
للشاب الاديب مصطفى كمال النجمى
٢٠ الخطوة السادسة عشرة على لسان الفتح
للشاب الاديب أمين محمد الخولى
٢١ أخبار سوريا في اسبوع
٢٢ محاكمة وزراء فرنسا السابقين

في يوم ١٤ أبريل ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع الطوط تبع الدويرات ويوم الثلاثاء التالي بسوق المنشاه

سيباع ناقة بيضاء موضحة بالمحضر ملك حسانين حسن حزب من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٦٩ سنة ٩٤٠ المنشاه وفاء لمبلغ ٥٥١ قرش وفيه النشر كطالب حنا أفندي لوقا من المنشاه مركز جرجا فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٥ ابريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالخطاره ويوم ١٩ منه بسوق نقاده

سيباع حماره موضحة بالمحضر ملك عبد الله عبد المطلب وهاشم عبد المطلب وزكى عبد المطلب من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٥٦ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٦٣ قرش غير النشر

كطالب الخواجه يعقوب اسطفانوس من نقاده مركز قوص فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٢ أبريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية غمرين مركز منوف منوفية ويوم السبت بعده بسوق منوف

سيباع ادرة ومحراث وحله وزراعتين برسيم موضحين بالمحضر ملك عبد المجيد عمر على حشاد شيخ خفراء بالناحية نفاذا للحكم ن ١١٥ سنة ١٩٤٠ وابلى وفاء لمبلغ ١٥ ج و ٩٤٢ م غير النشر

كطالب رياض أفندي عبده المقاول ومقيم بحارة الدرب ن ٩ بالظاهر قسم الأزبكية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٠ ابريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة زاط وزمامها تبع الوسطانية مركز كفر الدوار

سيباع ثلاثة أرباع طارة حديد وثلاثة أرباع ترسين خشب موضحين بالمحضر ملك عطا الله سعد زاط ومحمود محمد زاط المقيمين بالعزبة المذكورة نفاذا للحكم ن ١٨٢ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش غير النشر

كطالب محمد خير الله مطير المقيم بالعزبة المذكورة

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٢ أبريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع رحبة التبن ن ١٨ قسم عابدين

سيباع منقولات مبينة بالمحضر ملك محمد ابراهيم الشهير بالشيخ [illegible] في أسفل المنزل ن ١٨ بالشارع المذكور نفاذا

الحكم الصادر في ١٤/١٠/١٩٤٠ (١٥٣١ سنة ١٩٤٠ ه) من محكمة الخليفة الأهلية وفاء لمبلغ ٢ ج و ٨٧٧ م بخلاف ما يستجد

كطالب حضرة صاحب المعالى مصطفى باشا عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف محمد عثمان كاشف الاهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة الكائن بباب اللوق مصر فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٤ أبريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر السنبلاوين

سيباع زراعة ذرة شامي موضحة بالمحضر ملك الشيخ العوضي رمضان والشيخ أحمد رمضان العوضي من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٨٤ سنة ١٩٤١ السنبلاوين وفاء لمبلغ ٥١٣ قرش غير النشر كطالب محمد أفندي ابراهيم ندا من السنبلاوين

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٩ أبريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية أبو الريش قبلي بنجع الضراب بالجزيرة مركز أسوان ويوم أول مايو بسوق أسوان سيباع حمار وأغنام ومنقولات ومحصولات زراعة موضحين بالمحضر ملك حامد عامر ادريس مزارع ومقيم بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠١٥ سنة ١٩٤٠ ادفو وفاء لمبلغ ٤٢٤ قرش وفيه النشر كطالب محمد موسى عبد الحميد المزارع من الرمادي قبلي بنجع الرقيقين مركز ادفو فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٧ أبريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الرمادي قبلي نجع كوم هاشم

سيباع الثلثاى في زراعة قمح وشعير مبينين بالمحضر ملك محمود أحمد حماد من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٢٣ سنة ١٩٤١ ادفو وفاء لمبلغ ٣١٧ قرش غير النشر

كطالب ابراهيم سيد عبد الحليم من الرمادي قبلي نجع [illegible]

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٨ ابريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت أبو عربي ويوم ٣٠ منه بسوق ميت غمر

سيباع حمار ومباخ موضحين بالمحضر ملك عبد الحميد الس للمنانى من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٣٣٠ سنة ١٩٤٠ ميت غ وفاء لمبلغ ٤١٠ قرش غير النشر كطالب الخواجه تودر اسقباكس من ميت غمر فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالـ[illegible]
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا [illegible]
[illegible]
سنة الفتح [illegible] عدد [illegible]

الفتح

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
[illegible] الشعب في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

صحيفة إسلامية أسبوعية
[illegible]

٢ (فاتحة العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المنيل) بالروضة * تليفون ٥٥٣٦٤ ١٣ ربيع الأول ٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على معلم الناس الخير ، وعلى كل من يرد أمته إلى طريقه

* * *

اللّهم إنه لم يبق شيء في أيدينا من أسباب الحيطة ودفع البلاء ، إلا الدعاء . وقد أخبرنا عبدك ورسولك – الذي سار بنا في طريق السعادة والخير – أنه ليس شيء أكرم عليك من الدعاء ، فها نحن أولاء نتقلده سلاحا نواجه به الخطوب المحيطة بنا ، فعلّمنا اللّهم كيف نحسن استعماله

اللّهم إن المسلمين ما زالوا يدعونك منذ مائتي سنة أن تعيد إليهم عزتهم المفقودة ، ويرفعون إليك أكفّهم في المساجد وعند حلول الأزمات ، ولكنهم لم يكونوا ليعزموا المسألة ، ولم يكونوا يتقدمون إليها بوسائلها من الاستعداد ، ولا بشرائطها من إصلاح النفوس وتصفية القلوب وتسوية الصفوف ؛ وإذا انفتلوا من بين يديك نسوا ما كانوا يدعونك به ، وعادوا إلى ما كانوا فيه من كيد بعضهم لبعض وطمع بعضهم ببعض ، وجعلهم بأسهم بينهم ؛ ثم اتهموك يا رباه قائلين : ان الله لا يستجيب لنا ...

اللهمَّ إن الأقدار قد أحاطت بنا، وان عبدك ورسولك معلِّمَ الناسِ الخيرَ قد أخبرنا بأن القدَرَ لا يردُّه إلا الدُّعاء. ولكنَّ التجارب علَّمتنا أن الدعاء كالفجر منه الكاذب ومنه الصادق، وأن الدعاء الصادق هو الذى يترجم عن عزائم الداعين، ويعقبه تصميم الطالبين والسائلين؛ فالأمة التى تدعو ربها أن يصلح حالها يجب على كلّ داع من رجالها ونسائها أن يبدأ بنفسه فيصلحها، ويصلح ما تزاوله من عمل، ويصلح من هم فى ولايته من نساء وبنين. ويصلح ما هو فى أمانته من شئون أمته وبلده. والأمة التى تدعو ربها أن يوحد صفوفها يجب على كل داع من رجالها ونسائها أن يبدأ بنفسه فيوطنها على خلق التوحيد، وأن يبحث عمن يشاكله من أهل الخير فيوحد معه المسعى فى سبيل الخير، ويضع بين عينيه المثل الأعلى المسلم فى صاحبي الغار - وكانا فيه اثنين لا ثالث لهما إلا الله - كيف صارا بعد ذلك أمة خير لا تستطيع جميع قوى الشر أن تثنيها عن غايتها من العز والسؤدد

اللهمَّ انك أحسنتَ الينا بهذا الدين لنُحسنَ به تكوين الفرد ثم لنحسن بأفراده تكوين الجماعة، وقد نسى أكثرنا ما لهذا الدين من حسنات فردية واجتماعية. والذين جنحوا الى طاعتك منا - وقليل ما هم - تمسكوا من هذا الدين بالعبادة الفردية والتشريع الفردى ونسوا ما هديتهم اليه من وسائل تكوين الجماعة واعدادها للوقوف فى وجه الاخطار، وتأهيلها للضراعة اليك بردّ الاقدار، حتى تتبدّل من ذلها عزاً، ومن عبوديتها للعبيد سيادة. اللهمَّ فأيقظ جماعتنا من سُباتها، حتى تعلم أن تسوية الصفوف فى صلاة الجماعة الاسلامية تعليم إلهى لتسوية الصفوف فى تكوين الامة المحمدية، وإن أمة تنصرف عن التكوين الاعظم فى معترك الامم ليس لها أن تلوم إلا نفسها اذا التهمت الذئاب قطعانها وتخطفت خرافها

اللهمَّ إن الدعاء خطابٌ من المخلوق للخالق، واتصالٌ بين قلبه والتقدير الالهى. فان كانت المسألة من اللسان لا من القلب كانت كدعاء الاسطوانة التى يدور بها الفونوغراف، وان كانت من القلب الرخو الضعيف المتماوت كانت أضعف من أن تخترق هواء الارض الى أجواز السماء. والسر فى اعتزام الدعاء أن يكون صاحبه جادا فى طلبه، مريداً لتحقيقه، ماضيا فى التماس أسبابه. والمسلمون - منذ مائتى سنة - يدعون بألسنتهم لا بقلوبهم، واذا دعوا من قلوبهم فانما يدعون من قلوب متماوتة لا تسمو الى عزائم الامور، ولا تجدُّ فى التماس أسبابها، والدخول إليها من أبوابها. والدعاء الذى لا يقترن بالعزيمة والارادة والتماس الاسباب خليقٌ بأن يحال بينه وبين ردّ الاقدار، ودرء الاخطار لأنه من صنيع الممثلين والهازلين

تحية الفتح

فى سنته السادسة عشرة

من شاعر مصر ومدوِّن مجد الاسلام أستاذنا الكبير أحمد أفندى محرَّم حفظه الله

* * *

دَعْ عَنْكَ جُرْحَكَ ، واقضِ الحقَّ إذْ وَجبا   فانْ فَرَغْتَ فصَلِّ من هَمِّكَ السَّبَبا (١)
قُلْ للدُّموع : رُوَيْدا إنَّ لى شَجَناً   أنْأَى من الدَّمع مُرْتاداً ومُطَّلبا .

لو لم يَكُنْ لىَ من عُمْرى سوى نَفَس   حَسِبْتُهُ حاجةً للحقِّ أو أرَبا

---

(١) يشير أستاذنا الكبير فى هذا البيت إلى وفاة السيدة البارة قرينته ، وهى أم ولديه الأستاذ سليمان أحمد محرم المدرس بمدرسة التعاون الانسانى بدمنهور ، والفاضل محمود أحمد محرم الطالب بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة . وكانت الفقيدة رحمة وبركة لأستاذنا وبنيه ، وانتقلت الى رحمة الله ورضوانه ليلة الخميس ٢٩ من صفر سنة ١٣٦٠ رحمها الله ورضى عنها ، وانا لله وانا إليه راجعون . ونحن نرفع إلى الأستاذ الجليل تعازى عشاق بيانه فى جميع أقطار الارض راجين له من الله جزيل سعادة الرضا بما قضى ، وحسن الثواب الذى وعد ، والله ولىُّ أنصاره المؤمنين الصابرين

ولى منَ «الفتح» مصباحٌ له وَهَجٌ   من حكمة الله، يَهْدى نورُه الشُّهبا
يُذْكى العقولَ، فما تَخبو ثواقبُها   إن أدركَ الحينُ نجْما ثاقبا فَخَبا
انظرْ إليه يُضىءُ السُّبْلَ ساطعهُ   إنْ ظُلْمةٌ طَرَقَتْ، أو غاسقٌ وَقَبا
فَلَسْتَ تُبْصِرُ إلا مَشْهداً جَللاً   منَ اليقين، وإلا مظهرا عَجَبا
نارٌ على النَّاعق المفْتون مُوقَدةٌ   لا يُرْسلُ الصَّوتَ حتى تُرْسَلَ اللَّهبا

◆

سرْ يادليلَ الهُدَى، وَاطْوِ المدَى رَشَداً   لا يَعْدَمِ الرَّكْبُ منْكَ السيَّرَ والدَّأَبا
خُذِ المَراحلَ أعواما مُباركةً   تنفى الهمومَ عن الاسلام والكُرَبا
واذْهَبْ إلى الغاية القُصْوى على أمل   يَرُدُّ من سالف الايام ما ذَهَبَا
أنتَ البقيَّةُ مما أورَثَتْ دُوَلٌ   زَانتْ مَناقبُها الازمانَ والحقبا
يُضْفى عليكَ «محبُّ الدِّين» بَهْجَتَهَا   فى واضح من بيان يُبْهِجُ الأدبا

◆

يا مُطْلعَ «الفتح» نُوراً يَستضىءُ به   مَنْ رَاحَ يَبْغى الهدى، إنْ نورُه احْتَجَبا
أنْتَ المُرَجَّى لدين الله تَنْصُرُه   إنْ أمْعَنَ المرء من أنصاره هَرَبا
لم أَقْضِ حقَّكَ، فاعذرنى، وما بيدِى   إن قُلْتُ للشعر: زدنى بَسْطَةً، فأَبى؟
صَبْرا على الحادثات النُّكْر يحملُها   منِّى امرؤٌ زادها إيمانُه كَلَبَا

احمد محرَّم

فى تركيا

* تدرس الحكومة الآن مشروع قانون يرمى الى اطالة مدة الخدمة العسكرية لكى تستطيع استخدام ضباط الاحتياطى المسنين فى الدفاع السلبى فى الداخل

* نقلت المدرسة الحربية ومدرسة الضباط من اسطنبول الى انقرة

* اقترحت لجنة الدفاع الوطنى فى مجلس النوا تخفيض مدة التمرين لاعداد ضباط الاحتياط ستة أشهر الى أربعة

* دعيت ثلاث طبقات من المجندين فى ش مارس فى ولايات اسطنبول وإزمير وتراقيا

اخواننا المسلمون فى اندونسيا

توافينا البرقيات العامة بين حين وآخر بما يحوم حول جزائر اندونسيا من مطامع ، وما يوجه بشأنها من مطالب ، منذ وقع الانقلاب المعلوم فى أوربا ، وما كان له من أثر فى موقف هولندا عقب احتلال الالمانيين بلادها فى العام الماضى وانتقال ملكتها وحكومتها إلى الجزر البريطانية . ونحن نعلم الشيء الكثير عما وقع من مشادَّة فى الشرق الأقصى بين اليابان وغيرها بما تتلقاه صحفنا يوميا من أخبار ذلك بالبرقيات السلكية واللاسلكية . أما أحوال اخواننا الاندونسيين أنفسهم فقلما نعرف عنها شيئا لبعد الشقَّة وصعوبة الاتصال

وقد تلقينا فى هذا الاسبوع رسالة من زميلنا الفاضل الاستاذ محمد صالح سعيدى محرر مجلة (الاصلاح) التى تنشر بلغة الملايو فى مدينة بنكالان من أعمال مقاطعة مدورة فى جزائر جاوة ومدير مدرسة الاصلاح الاسلامى العربية هناك ، ذكر لنا فيها تفاصيل أحوال الشعب الاندونسى فى الوقت الحاضر ، فرأينا أن نزين بها صفحات هذا العدد من (الفتح)

قال الاستاذ محمد صالح سعيدى :

ان الاحزاب والجماعات الكبرى فى اندونسيا أصبحت الآن يداً واحدة فى خدمة المصلحة العامة ، فتألفت كتلة وطنية كبرى من حزب شركة الاسلام وحزب الشعب الاندونسى وحزب حركة الشعب الاندونسى والحزب الاسلامي الاندونسى والحزب الندوى السياسى منضما اليها جماعة الوحدة المسيحية وحزب اتحاد عرب اندونسيا . وغاية هذه الكتلة الكبرى توحيد خطط الجهاد السياسى للاحزاب كلها التى تمثل الشعب بجميع طبقاته ، ومنع كل اختلاف مما كان يحدث بين الأحزاب فحلَّ الآن محل ذلك التفاهم والتشاور تفاديا من عواقب المشادة والنزاع . وقد نيطت رئاسة الكتلة الوطنية بالزعيم الكبير أبى كسنو والسكرتارية بالاستاذ الفاضل أمير شريف الدين

وان الهدف الأول الذى سمت وتسعى اليه هذه الكتلة الوطنية اقناع الحكومة بتأسيس الحياة البرلمانية فى الشعب الاندونسى بدلا من المجلس الشورى الموجود من قبل والذي له حق الشورة فقط وللوالى العام أن يأخذ بها أو يردَّها . فالاندونسيون يرون أنه قد آن الأوان لتمتع الأمة بالحق التشريعى فى حياة برلمانية منظمة تشرف على تقدم البلاد النظامى والاقتصادى والثقافى . وبالفعل عقدت هذه الأحزاب كلها اجتماعا عظيما فى مدينة بتافيا عاصمة اندونسيا حضرها نحو خمسة آلاف عضو من وفود الجمعيات وممثلى الأحزاب وكبار موظفى الحكومة ورجال الصحافة ، وخطب فيه زعماء الأمة أبو كسنو وأمير شريف الدين وسوكرجو والدكتور سوكيمان ، وقد اتفقت الكلمة على المطالبة بتأسيس الحياة النيابية ، وصدرت عن ذلك الاجتماع عريضة قدمت إلى الحكومة متضمنة هذا الطلب الاجماعى . وعقب ذلك تألفت فى أنحاء البلاد ثلاثمائة لجنة اجتمعت كلها فى مختلف البلاد فى يوم واحد وحضرها مئات الالوف من مفكرى الامة تأييدا لما طلبه اجتماع بتافيا

ثم عقدت هذه الوحدة الكبرى مؤتمراً عظيما حضرته وفود الجمعيات والاحزاب من جميع أنحاء أندونسيا وتم فيه الاتفاق على القرارات الآتية :

١ ـ موالاة المطالبة بالبرلمان

٢ ـ اعتبار الامة الاندونسية شعبا واحداً

٣ ـ اعتبار لغة الملايو هى لغة اندونسيا الرسمية

٤ ـ الاعتراف بالعلم الوطنى المكون جزؤه الأعلى من اللون الاحمر وجزؤه الاسفل من اللون الابيض

٥ ـ المطالبة بتعديل الضرائب تعديلا يتناسب مع مقدرة الشعب

٦ ـ العمل على ترقية الامة ماديا وأدبيا أكثر من ذي قبل

وبينما أحزاب الامة سائرة فى طريق هذه المطالب اجتمع الاعضاء الاندونسيون فى مجلس الشورى الاعلى واقترحوا :

١ - تعديل النظام السياسى تعديلا يكفل اعتبار الاندونسيين متساوين فى الحقوق والواجبات مع الهولنديين تحقيقا للمبدأ الديمقراطى الذى تبنى عليه الحكومة الهولندية أساليب حكمها

٢ - أن تسمى هذه البلاد رسميا باسم (اندونسيا) بدلا من (جزائر الهند الشرقية الهولندية) ، وأن يسمى أهلها (الاندونسيين) بدلا من (الاهالى) ، وأن يعترف بعلمها الاحمر والابيض

وقال أعضاء مجلس الشورى الاعلى فى قرارهم الذى رفعوه الى الحكومة : ان هولندا فيما تبغيه من تخليص بلادها الاوربية من الاحتلال ، وفيما تريده من حماية أندونسيا عما يحوم حولها من مطامع ، ينبغى لها أن تعمل على التقريب والتأليف فيما بين رعاياها من الهولنديين والاندونسيين تقريبا وتأليفا مبنيين على المحبة والمودة والرضا والاخلاص ، وهل يكون ذلك الا بالتسوية بين الفريقين فى الحقوق والواجبات ، حتى يعلموا جميعا أنهم قوام دولة واحدة يتفاضل أهلها بالعدل والكفاءة لا باللون أو العرق اللذين يجب أن يكونا معا موضع الكرامة ومحل الحرمة . واذا كان نظام اندونسيا الحالى موافقا للماضى فانه لم يعد يسد حاجة الحاضر والمستقبل الا اذا بنى على أساس المسئولية للجميع والتساوى فى الحقوق والواجبات بين الجميع

وقد أجابت حكومة أندونسيا على هذه المطالب المقدمة اليها من الاعضاء الاندونسيين فى مجلس الشورى الاعلى بأن تعديل النظام السياسى متعذر الآن لتوقفه على موافقة مجلس الدولة الاعلى فى هولندا وهى الآن تحت الاحتلال ، ولا يعلم ماذا يكون مصير الدنيا بعد الحرب ، الا أن حكومة اندونسيا موافقة مبدئيا على النظر فى هذا الاقتراح فى المستقبل ، وبالفعل ألفت لجنة رسمية برئاسة فسون لدرس مطالب الامة فى تعديل النظام السياسى والتسوية بين عنصرى الامة فى الحقوق والواجبات . واعتذرت عن قبول اسم اندونسيا رسميا بأنها تحب أن تضاف البلاد الى اسم هولندا ، وأجابت عن مسأ الراية الوطنية وعن اعتبار لغة الملايو اللغة الرسمية بأن ذل يوجب التفرق والاختلاف ولكنها مستعدة لقبول تسمية السكا بالاندونسيين بدلا من الاهالى

ولما رفضت الحكومة هكذا معظم مطالب أعضاء مجل الشورى الاعلى تقدم اليها السيدان سوكرجو وسوترج بالمطالب الآتية :

١ - زيادة أعضاء مجلس الافتاء الأعلى من ٦ الى ١٠

٢ - زيادة أعضاء مجلس الشورى الاعلى من ٦٠ الى ١٠ مع مراعاة أن تكون الأكثرية فيهما للاندونسيين

٣ - منح حق الانتخاب العام المباشر لجميع الرعايا الاميين من كل الاجناس لانتخاب أعضاء المجالس التمثي فى المقاطعات والبلديات والولاية والشورى ، تنفيذا المب الديمقراطى كما هو الحال فى الامم الديمقراطية . أما الطر الحالية وهى أن تنتخب الامة أعضاء المجالس البلد والمقاطعات وهؤلاء ينتخبون أعضاء مجلس الولاية ومجا الشورى فانها أصبحت غير لائقة بالزمن ولا موفية بحا الامة . والى الآن لم تبد الحكومة رأيها فى هذه الاقتراحات ومتى أجابت الحكومة نوافى بذلك قراء الفتح

هذا وان كتلة اتحاد الاحزاب أذاعت فى جميع الصح بيانا قالت فيه :

ان الكتلة الوطنية تواصل جهادها فى سبيل المطالبة بالح البرلمانية سالكة الطرق القانونية . وينبغى للشعب أن يس فى جهاده السلمى الى أن تنال الامة والوطن أمانيهما

هذا وان مسلمى اندونسيا يرجون من اخوانهم المسل فى جميع أنحاء الارض أن يتكرموا بالدعاء لهم عقب صلوا وفى مواقفهم بين يدى الله عز وجل أن يعينهم على نيل الحق الانسانية أسوة بجماعات البشر المحترمة ، حتى يكونوا و المسلمين من أهل العزة والسعادة فى الدنيا والآخرة انه سميع م

محمد صالح سعيدى

بنكالان - مدورة (جاوة)

مدير مدرسة الاصلاح الاسلامى العر

ومحرر مجلة (الاصلاح) الملايو

روحُ النجمى ترفرف بأجنحة الخلود

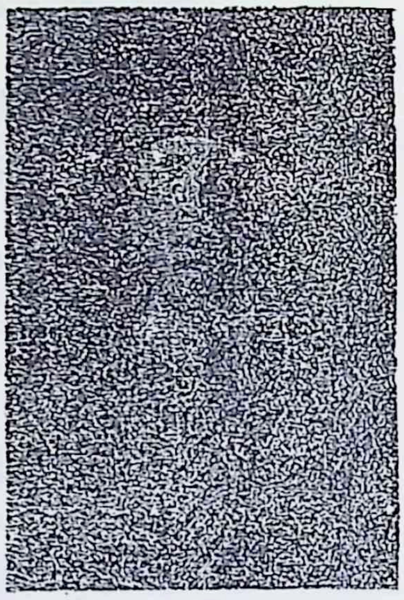

تلك الروح الطاهرة التى اتصلت حياتها بحياة الفتح ، ووقفت حولياتها على الاهابة بالامة - فى مثل هذا الاسبوع من كل عام - أن تهب من رقادها وتسير فى طريق الوحدة والقوة والعزة ؛ تطل علينا اليوم من السماوات العلى ، وترفرف فوق رؤوسنا بأجنحة الخلود ، مشتركة معنا فى التقدم خطوة أخرى نحو المطمح . ولقد كانت الحولية من حوليات النجمى كوكباً درياً فى سماء الأدب الاسلامى ينير الطريق بين أيدينا ، ونسير على هداه العام كله ؛ فلا غرو اذا جمعنا من هذه الكواكب ثريا تأتلق فى هذه الليالى الحالكة الظلام ، لتلوح لنا على نورها معالم النجاة ومواطن السعادة ان شاء الله . وإنا لنستمطر رحمة الرحمن على جدث ضم هذا النابغة الذى جهلته أمته ، فضاع علينا بجهلها إياه خير كثير

* * *

أنيرى سماءَ الشرقِ قبلَ الكواكبِ وصُونى رداءَ الدين عن كلِّ جاذبِ
وردّى بأطراف اليراع كتائبا من الجهل ، منه أغريت بكتائب
رمانا بها خصمان : خصمٌ مبنطلٌ وآخرُ يمشي فى الثياب العباعِب
كلا ذينِ داءٌ لا يزال دويه تطالعنا أعراضُه بالعجائب
بانكِ سيفٌ للحقيقة مُصلَتٌ بكفِّ محبٍّ فى الهوى غير كاذب
يصاولُها سبعاً شداداً وجوهُها أشدُّ سواداً من وجوه النوائب
دجى ليلها حتى لكادَ ظلامُه يسدُّ أمام (الفتح) كلَّ المذاهب
أخا الفضل جاء النصرُ فاستقبل المنى حوافلَ تحكى موقَراتِ السحائب
لها هى ذى السبع العجاف قد انطوت وما بعدَها مُوفٍ بكلّ الرغائب

*

أمامِ ولا يُقال سوى أمامِ لمثلكِ يا منورةَ الظلام
وطوبى للمحبّ وما سواها بمأوًى للخطيب ولا مُقام
وكائنْ فى الصحافة من مَجال لأكل السحت والكسب الحرام
يقومُ على جوانبه ذئابٌ جِراحات الهدَى منهم دوام
يحثّون الفتاةَ على التعرّى ويغرون التوقّح بالغلام

ومن خرَق الحوادث أن تراهم
لدى الغوغاء محمودى المقام
لسانَ الحقّ ضاق الشرقُ ذرْعا
وأنضى عيسَه قطعُ الموَامى
فلا يقعدْ بصاحبك المجلّى
عن الإقدام احجامُ العوام
فان ينصَبْ فليس المجدُ طيفاً
من الاطياف يَطرق فى المنام
وفيما يشغل الدنيا كفيلٌ
من البلوى بايقاظ النيام

*

أخذَ الكرى بعيون دَهرِكَ فاسهدي
لم يبقَ الا بعضُ يومِكَ والغد
وبدتْ طريقُ الفوز تلفتُ بالصُّوى
لسلوكها عينَ المحبّ المهتدى

فاطوى مراحلها لباذخة العلى   وتبوئى منها مكان الفرقد
أصحيفة (الفتح) المبين تحية   من ضاحك النسرين والورد الندى
عن أمة التوحيد فى مجموعها   تهدى لصاحبك الكريم المحتد
المستعز بربه وبدينه   إن ذل للاغيار وجه المجتدى
لا تضجرى ، فالعسر ظل سحابة   والنجم من خلف الثبات بمرصد
هذى فروع الفوز تفترع الجو   طولا لتؤتى أكلها وكأن قد

*

حباك الحق لهجته فقومى   على هذا الصراط المستقيم
ولوحى كوكبا بسناه يهدى   دعاة الخير فى الليل البهيم
شننت على الهوى الطاغى مغارا   رماه منه بالعقم المقيم
قيادة باسل خاض المنايا   وشارك فى الدفاع وفى الهجوم
لئن خذلته أحلام أسفت   بهن خلائق العصر اللئيم
فما خذلته همة شمرى   قوى الأيد متسع الهموم
أشيخ الفتح ، حسب الفتح فوزا   تطول به على الخصم اللئيم
شعور الشرق أن لها عليه   كما ليد الطبيب على السقيم
أثاب الله سعيك فى المعالى   حياة القرب فى دار النعيم
وزاد الفتح فوق الفوز فوزا   ولا أعنى سوى الفوز العظيم

*

صحيفة النور لولا ظلمة غلبت   على البصائر ما لازمت أحزانى
أينفق الهزل بين المسلمين ولا   يهتز للجد منهم عطف معوان
ماذا عسى يفعل الداعى ، أيسحبهم   على الوجوه الى الحسنى بأشطان
سبحان من خلق الأقلام ذا قلم   من الظلام ، وأما ذا فنورانى

*

أطلى بالضياء مع الصباح   وزيدى كيف شئت على براح
وجوبى الشرق أفقا بعد أفق   بأجنحة البواخر والرياح
وقودى أهله شعبا فشعبا
الى سنن الهداية والصلاح
فقد طلبوا الحياة بغير مسعى
وطاروا للعلاء بلا جناح
ومطلب الحياة بلا عتاد
كمقتحم القتال بلا سلاح
محب الدين ما فى الجهد بأس
إذا عم الضمير بالارتياح
ولا فى الحق تخدمه فتشقى
به ما يستثير فضول لاح
دعوت لمجد قومك وهو عبء
يؤودك بين ظهرانى شحاح
فلا تبرم به فتضيق ذرعا
وثق من عند ربك بالنجاح

*

ذلت لخطوتك السنون ، فأبشرى
برعاية الله العلى الأكبر
وتقلدى نوط الجهاد ، فانه
حق لكاتبك البليغ العبقرى
أكبرت جهدك فى العلى وقدرته
وصفعت بالبرهان وجه الممترى
يا راية الاسلام يزأر حولها
من صيده الامجاد كل غضنفر
وحسامه الماضى يقل نجاده
فى الله خادمه الكريم المخبر

عظُمْ بقائدك المجرّب قائداً   قهر الكتائب مفرداً لم يُقهر
ان كنت واصلت الجهادَ لغاية   عظمت فكانت شغل كلِّ مفكر
فلقد وصلت الى مدىً شهد النُهى   انَّ الجهادَ بمثله لم يَظفر
النور مثلَ الافق ليس يضيره   ألا يُرَى الا لعين المبصر

*

تجلَّىْ فى سماء الشرق بدرا   ودُومى نعمةً لله كبرى
وقومى كلَّ آونة مقاما   يتيه به محبُّ الدين فخرا
عرفتُك للهدَى أبداً مناراً   وجيشا من جيوش الحق مَجرا
حياتُك للهدَى نورٌ فعيشى   على رغم العدا كالدهر دهرا
ودارُك للعلى والدين دارٌ   فلا نقصَتْ عن الاهرام عمرا
محبُّ الدين ان الشرق لمَّا   يزلْ كالطفل بالالعاب يَضْرَى
فان آثرتَ خدمتَهُ فآثرْ   لنفسك أن تجوع اذاً وتعرى
وثقْ بالله يفتحْ كلَّ باب   ويشرحْ بالاعانة منك صدرا
وسر للخير لا يَثنيك شىء   فانك واجدٌ لا بدَّ خيرا

الجلاء عن بنغازي

القاهرة فى ٣ - ر - نشرت القيادة البريطانية العامة فى ساعة متأخرة من هذا المساء بلاغا خاصا قالت فيه: « ازاء زحف شديد لقوات ايطالية ألمانية كبيرة تستخدم دبابات عديدة، وعملا بالخطة التى نجحت فى سيدى برانى وهى الانتظار حتى يقع اختيارنا على ساحة القتال انسحبت قواتنا الامامية الخفيفة الى مناطق وقع الاختيار عليها لحشد قواتنا. وفى أثناء الانسحاب أخليت بنغازى بعد اتلاف جميع الغنائم من المهمات والأدوات الحربية. ويستحيل الدفاع عن بنغازى من وجهة النظر العسكرية، ولم نستخدمها كميناء. ومن الجلى أن العدو يسعى الآن - كما كان يسعى فى خريف سنة ١٩٤٠ - للحصول على انتصار يتخذه وسيلة للدعاية على حساب مد خط مواصلات طال امتداده من قبل. وقد ألحق جنودنا فى اثناء انسحابهم خسارة كبيرة بالعدو فى رجاله ودباباته »

وزارة خارجية بريطانية

على سواحل البحر الابيض

لندن فى ٤ - نشرت (ايفنن نيوز مقالا لفتت فيه الانظار الى التطورات الجديدة التى طرأت على السياسة البريطانية، والى أهمية الشرق الأدنى ودول البلقان بوصف كونها نقط ارتكاز لهذه السياسة وللحركات الحربية البريطانية أيضا. ثم قالت « ان وجود المستر ايدن فى الشرق الادنى يكاد يخلق وزارة خارجية بريطانية أخرى الى جانب (هوايت هول) مركزها السفارات والمفوضيات البريطانية فى العواصم الثلاث - القاهرة وأثينا وأنقرة - يشرف عليها رئيس يتنقل بينها بطريق الجو والبحر ». وقالت « ان امتداد الحرب الى جانبى البحر الابيض يزيد فى صعوبة المواصلات بين هوايت هول وسفاراتنا ومفوضياتنا المهمة فى الشرق الادنى والبلقان، لذلك كان ارسال وزير خارجيتنا الى حيث يدير سياستنا فى البحر الابيض من المكان المناسب عملا باهراً ».

ثم أشارت الى أن قيام وزارة للخارجية البريطانية على ضفاف البحر الابيض لا يستلزم نقل عدد كبير من الموظفين من لندن. وقالت: ان لنا سفيرين من الدرجة الاولى فى القاهرة وانقرة ووزيراً مفوضا ذكيا فى أثينا. وتحت تصرف المستر أيدن أيضا أولئك الموظفون الذين أخلوا المفوضيتين البريطانيتين فى بخارست وصوفيا

الفتح
صحيفة التعارف الاسلامى

قال ﷺ: «لا يكمل ايمان أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» أو كما قال. ويتناول هذا النص - بالمساواة - عدم كمال الايمان حتى يكره لأخيه المسلم ما يكرهه لنفسه أيضا، وأن يفرح لفرحه ويحزن لحزنه. وكلمة «أخيه» فى النص مفرد مضاف، وهو من صيغ العموم، فيتناول كل أخ فى الاسلام فى مشارق الأرض ومغاربها. ولا يكون ذلك إلا إذا عرف المسلم أحوالهم كيفما وحيثما كانوا بقدر المستطاع. ولا سبيل للمسلم الى ذلك الا (الفتح) لأن غيرها من الصحف - ولو كانت اسلامية اسما - غلب عليها غير هذه الناحية (ناحية الاسلام والايمان)، ولا شركة استخبارات عندنا، اذن فالفتح هو الطريق الوحيد لاستكمال الايمان، وقد قال ﷺ: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم»، و«الدين النصيحة ...» وكيف تهتم باخوانك المسلمين أو تنصح لهم يا أخى المسلم اذا لم تعرفهم وتعرف ما هم عليه من سراء وضراء. فاللهم نسألك أن تلفت المسلمين الى ما به يكملون فى الدين والدنيا

محمد على الادندانى

إمام جامع الحلوجى بمدينة قنا

سكان مدينة الاسكندرية

يؤخذ من الاحصاءات الصحية فى بلدية الاسكندرية أن مجموع سكان هذه المدينة بلغ فى آخر السنة الماضية (١٩٤٠) نحوا من ٧٢١٩٠٠ نفس وكان عددهم فى سنة ١٩٣٩ حوالى ٧٠٧٣٠٠ نفس وفى سنة ١٩٣٨ حوالى ٦٩٤٩٠٠ نفس

تحية الفتح
فى عامها السادس عشر

* * *

ابتغى بالعزّ أسبابَ السماءِ   واعرجى قُدما الى غير انتهاءِ
واعتلى هامَ الثريا وذُكاءِ   وازدهى بالفوز فى برج الوضاء
وارفعى نجواك للرب المعين

طوّفى ماشئتِ فى دنيا السنينْ   وأفيضى النورَ بين العالمينْ
واهتفى لبيكَ يا نِعمَ الضمين   أنت حسبى فى جهاد الصابرين
أنت نعمائى، لك (الفتح المبينْ)

أنثرى الريحانَ فوق القبلتينِ   واخطبى ودَّ مِنىً والحرمينِ
وابعثى الذكرى لمن بالخافقين   أسلمى مصرَ زمام المشرقين
ان فى مصر تراثَ المسلمينْ

غرّدى فى الروض وانفى الترحا   ودعى الشادن يُضفى القدحا
واصبحينا بالمنى والفرحا   فامام (الفتح) فينا صرّحا
تلك عقبى الدار للحزب الأمين

يا هدى نفسى ويا أخت الفؤادِ   علمينى فى الهوى درس السهادِ
ليلُ، يا ليلَ طل وانف رقادى   وانشر الستر على ذاك المهاد
علنى أدرك حظّ القانتينْ

يا صبا نجد ويا عُرْفَ الشآم   نوّعا لحن الهوى للمستهام
واملآ قلبى بأنغام الغرام   وامنحانى الفتح فى الشهر الحرام
واكتبانى فى سجل الفائزينْ

ليس مثل (الفتح) للدين سندْ   تدفع الباغى وتدنى من رشد
ويلك، ان الدهر منها قد سجد   وصفا - تبّت يداه - من حسد
وحمى الله قلوب الشاكرين

جددى يا (فتح) للشرع الاهابا   وانظمى النورَ كتابا أو خطابا
واحملى الشعلة واجتازى الصعابا   أعلنى أن السوى كان السرابا
واهتكى ستر الدعاة الملحدين

ند دهتنا فى حمى الشرع الغماره (١)   وهدى الاسلام سامته التجاره
رتغابينا ، فأغوتنا الحضارة   وتولى كبرها أهلُ الدعاره
أرخصوا الغالى وأزروا بالثمين
جردى جيشا من الذكرا الحكيم   يكشف الزيف ويغرى بالسليم
واضربى وجه الأباحىّ الزنيم   واحرسى الاعراض من مكر الاثيم
وانهجى بالشعب نهجَ الراشدين
جاهدى الغاوى ومن تزندقا   وتراءى بالتقى ونافقا
وادّعى الزلفى وهيا (فندقا)   لاقتناص الرزق لما أملقا
واستباح العلم بالغيب الضنين

نادة هيفاءُ تزرى بالقمر   يستبيها مدّعى علم القدَرْ
بجتبيهِ بالأمانى والفكرْ   يدعو (شمهورش) يأتى من سقر
يعقد الشرّ على السرّ الدفين
دفتاة قُلِّدتْ سيف الجمال   أسلمته للغواةِ فى الضلالِ
لمغانى العلم أو دُور (الخيال) (٢)   والأب اللاهى رهين الاختبال
لا نُهى ينهى ، ولا خُلق ودين

وعددنا السخرَ بالدين رقُيّا
والتنائى عن حمى الشرع عُليْا
ان فى طغياننا شركا خفيا
يجعل الشعب ذليلا وشقيا
وهو رجز قد أصاب الصالحين
صاحبَ (الفتح) تجرّدْ للجهاد
أجرُك الوافى لدى رب العباد
اسلك (الفتح) ضحى فى كل ناد
واحتسبها قُربة يوم التناد
لا يُضيعُ اللهُ أجرَ المحسنين
ياصديقى اهنأ بأعوام السعود
واصطنع هام العلا رغم الحسود
كوكبُ (الفتح) سيبقى فى صعود
وسناه مُشرقٌ أبدَ الأبود
و(قصى) أفقُها الرحبُ الحصينْ

محكمة اسنا الأهلية   سليمان عبد الرحمن

ضحايا تجربة ألمانية

لندن فى ٢ - ذكر مراسل (الديلى تلغراف) فى لشبونه أنه تلقى من مولان ، فى فرنسا المحتلة ، بيانا مهما عن التجربة المهلكة التى جربها الالمان أثناء قيامهم بأعمال التدريب الكثيرة على غزو بريطانيا . ويقول هذا البيان : ان النازى قد صبوا بترولا ، وتركوه يصل الى نهر (الليبه) ، ثم أشعلوا النار فيه وأمروا جنودهم بأن يلقوا بأنفسهم فى هذه النار المشتعلة بعد أن ألبسوهم ثيابا لوقايتهم من النار وانتهت التجربة الى كارثة ، ذلك لأنه ظهر أن تلك الثياب لا تقى لابسيها من النار ، وهكذا مات بعض الجنود حرقا ، وأصيب آخرون بجروح خطيرة

---

(١) الغمارة : الجهل وعدم الخبرة   (٢) دور الخيال : السينما

الفتح بعد جهاد خمسة عشر عاما

لتكوين الرأى الاسلامى العامّ واظهار محاسن الاسلام

اجتازت صحيفة (الفتح) الغراء خمسة عشر عاما من عمرها المفعم بالجهاد والتضحيات فى سبيل الله والدين والوطن الاسلامىّ الأكبر، ويريد الله أن تبدأ عامها السادس عشر فى وقت عسر شديد من جميع مناحيه: فالحرب مستعرة شديدة الأوار، وخناقها يضيق على الامم والشعوب، والقوى المتحاربة تتلاحم بعنف ينذر بأشدّ الاخطار وأعظم النكبات، والورق - وهو مادة الصحف الأساسية - أندر من الكبريت الاحمر، وقراء الصحف الاسلامية قليلون من أول الامر بالنسبة الى قراء صحف اللهو، وهم الآن أقل، لأننا اذا وفرنا فلن نوفر من كمالياتنا ونفقاتنا الذاهبة جزافا، ولكننا نظهر الحرص ببخلنا على صحيفة إسلامية بعشرات القروش كل عام، فى الوقت الذى ننفق فيه اضعاف ذلك على ما لا يجدى، وكثيرون منا يهتمون بما يؤذى ويضر أضعاف اهتمامهم بما ينفع ويؤدّى الى المجد والسؤدد والفخار

فى مثل هذه الاحوال وما يشابهها تخطو (الفتح) الخطوة الاولى من سنتها الجديدة، لتواصل مهمتها الشاقة المجهدة التى لا يستطيع الصبر عليها الا المؤمن القوى الصابر الذى يدرك الادراك الحق أن العاقبة للمتقين، وأن من خدم جامعة الملة والدين نال أجر العاملين. ولولا هذا الايمان والصبر والرجاء البعيد المدى ما استطاعت صحيفة (الفتح) البقاء فى هذا المعترك الهائج الذى يندر فيه الاخلاص، ويقل الانبعاث لمؤازرة الدعوة الاسلامية: والنظر الى أحداث العالم من وجهتها، وتوجيه الرأى العام الاسلامى الى العمل لها، وتعليق الامل على بعثها وتوسيع نطاق سلطانها

ولا نرى هنا بدأ من تسجيل ظاهرتين: احداهما بدأت منذ أكثر من عام، والاخرى أصبنا بها منذ عهد قريب

أما الاولى فهى حرماننا من الاتصال الروحى باخواننا فى الاقطار الاسلامية البعيدة والقريبة، وعدم اطلاعنا على أحوالهم، ونحن الآن أشد ما نكون شوقا اليهم. والفتح هى رسالتنا إليهم ورسالتهم الينا. فكم من قطر لنا فيه اخوان فى الله حيل بيننا وبين اتصالنا بهم واتصالهم بنا؛ وكم من قطر كان يأمل أن يكون لنا صوت فى تأييد مطالبه، وجمع القلوب على جهاده؛ فحالت بيننا وبينه ظروف العالم الطارئة

وأما الثانية فهى رزؤنا الفادح بوفاة أخوينا المجاهدَين فى الله المخلصين لدينهما ووطنهما السيد محمد حسن النجمى، شاعر الاسلام الكبير الذى لم يهتف ببيت واحد لغير الإسلام والمسلمين والذكريات الاسلامية الخالدة. وعبد الحميد السيد عدوّ الباطنية والملاحدة والمعطلة وأصحاب المذاهب الشاذة، والسيف الاسلامى الذى أصلت على رقبة القاديانية والأحمدية فبراها، وصلة التعارف بين المسلمين على اختلاف أوطانهم وتباين لغاتهم. فهما كوكبان هويا، وفارسا جهاد صرعا فى ميدان الجلاد، وجنديان مخلصان اختفيا من الرباط والثغور. رحمهما الله رحمة واسعة وألهم أسرة (الفتح) الصبر على مصابها فيهما، وأفاض على أسرتيهما الرضا والايمان العميق

هذه كلمات نخطها ونحن نبارك للفتح بعامها الجديد. ولن يمنعنا من أداء هذا الواجب اكفهرارُ الجو وسوء الحال وانقباض الأكفّ عن السخاء فى سبيل الدعوة الاسلامية. ونرفع إلى صاحبها المجاهد المنافح عن الحقيقة الاسلامية العليا ثناءنا على ثباته فى

هذا الميدان الكثير الشعاب الكأداء، الذى يضلّ فيه من لا يستنير بنور الله، ولا يتدرّع بدروع الثقة والاعتماد على الله، ولا يستخدم أسلحة الاخلاص والوفاء ومجافاة ما لا يرضى الله ورسوله

وتاريخ (الفتح) فى الخمسة عشر عاما التى مضت ناصع البياض صافى النقاء، وعشرات الألوف من صفحاتها التى تعد زينة البيوت وخيرة ما يختار لخزائن الكتب أصدق شاهد على عفة أسلوبها وجمال مسلكها وطهارة مشربها . فقد عالجت أصعب المواضيع وأعصاها، وخرجت من علاجها ظافرة متوجة بتاج الصراحة والقوة والاخلاص والأدب العالى

هاجمت الجاحدين لا لتزيلهم من الطريق، ولكن لتصلحهم وتجعل منهم جنوداً يخدمون الله ورسوله والاصلاح الاسلامى العتيد

وعاركت المتفرنجين لا لتجرحهم وتبهتهم وتؤزّهم أزّاً، بل لتعود بالمنصفين منهم إلى الاسلام الحنيف، وتبين لهم محاسن دينهم الذى منه يفرون

وجالدت الملاحدة لا للشهرة والجاه، وإنما لانقاذ الناس من شرهم، وإظهار معالم الحق لمن يريد اتباعه

وكافحت المبشرين والمضللين لا للسب والشتم ونيل رضاء جهات معينة فى ظروف طارئة، ولكن لاظهار الحق واضحا وكشف الغطاء عن دسائسهم ومفترياتهم وأخطائهم، فلا يغر بهم أحد، ولا يحسن الظن بهم إنسان

وقاتلت جيوش الرذيلة بحذافيرها ولم تهادنها لحظة ولم تفتر عن حربها لمحة، حتى كتب لها النصر فى كثير من المعارك الدامية القاسية

و (الفتح) - فضلا عن كل هذا - دائرة معارف إسلامية ضافية، تضم كل ما يحتاج إليه المسلم فى دينه ودنياه الصالحة البعيدة عن النفاق والغش والتزوير والمجاملة والمحاباة والرياء، تنشره منقحا مصفى مغترَفا من ينابيعه الاولى، لا كما يفعل حاطبو الليل ممن ينشرون اليوم نقيض ما نشروه فى الامس وضد ما سينشرونه غداً

ولم تحظ مجلة دينية بمثل التقدير الصحيح الذى حظيت به الفتح فيما نعلم. فكبار الفضلاء يشهدون لها، وجميع الصحف الطاهرة تأخذ منها، ومقالاتها تترجم إلى مختلف اللغات لمنفعة مئات الملايين من المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها وشماليها وجنوبيها . ومع أن الثناء ينهال عليها من كل جانب فهى لا تنشر منه إلا ما تقضى به المناسبات والضرورات، ولو نشر كله لاقتضى نشره صفحات كاملة كثيرة، ولكن هذا الأخ القائم على تحريرها ضنين بصفحاتها إلا على ما ينفع القراء

إن (الفتح) صحيفة المسلمين أجمعين، ونسبتها إلى صاحبها كنسبة الحجاز إلى جلالة الملك ابن سعود. فكلاهما للأمم الاسلامية كلها فى بسيط الكرة الأرضية، وعلى هؤلاء المسلمين تقع تبعة استمرار صحيفة (الفتح) ونموّها واتساع نطاقها، وهى لا تحتاج الى أمر معضل لتحيا زاهرة قوية يشع نورها على الخافقين، وانما ذلك موقوف على امدادها بقيمة الاشتراك فى أوقاتها، وعلى التعريف بها لمن لا يعرفها من المسلمين الذين سيغتبطون بقراءتها ويعرفون قدرها متى اعتادوا ذلك ولو سنة واحدة . وكل قارىء مسلم تهمه يقظة المسلمين يجب عليه أن يشترك فى هذه الصحيفة، ولن يبهظ عاتقه بدل اشتراكها فهو زهيد لا يعيا به أحد . وكل جمعية إسلامية ينبغى لها أن تحض على نشر (الفتح) وبيان

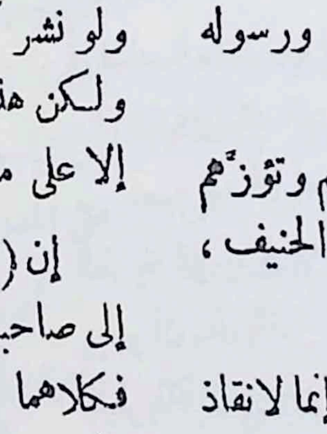

مزاياه، وهذا لمنفعتها وخير أعضائها، لأننا لا نعرف صحيفة كالفتح تعين جمعياتنا على أداء رسالتها سواء شعر بذلك القائمون على هذه الجمعيات أو لم يشعروا. والحكومات الاسلامية فى استطاعتها أن تعاضدها ولن ترزأ بذلك شيئا، بل هى تستفيد منه الكثير الطيب المبارك، لأن الفتح العضد الصادق للحكومات الاسلامية فى كل ما يرضى الله ورسوله

وإنا لندعو مخلصين لصاحب (الفتح) الجليل أن يعينه الله على عمله الدقيق الشاق، وأن يمدّه بمدده الذى لا ينقطع ولا يزول، حتى يستطيع أداء واجبه الواسع النطاق على أتم الوجوه وأحسنها. وإليه نرفع التهانى بالعام الجديد، ونرجو أن يكون عام خلاص للمسلمين، وسؤدد للاسلام الخالد المبين

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

انقلاب عسكرى فى العراق

لندن فى ٤ - وردت على لندن أنباء تشير الى حدوث انقلاب عسكرى فى العراق عقب التطورات السياسية الأخيرة. وعلى الرغم من أن الموقف لا يزال غامضا، يمكن القول بأن السيد رشيد عالى بك الكيلانى وبعض الوزراء قبضوا على زمام الأمور بطريقة غير قانونية. والمعروف فى لندن أن استقالة وزارة الجنرال طه الهاشمى باشا لم يقبلها الوصى على العرش، وأن سموه خرج من العاصمة، ولم يعهد الى أحد فى تأليف الوزارة الجديدة. وقد وقع هذا الانقلاب وتم الاستيلاء على دواوين الحكومة فى بغداد فى غياب الوصى على العرش وارفضاض البرلمان، ولم يعرف حتى الآن موقف المقاطعات الاخرى من هذا الانقلاب

بغداد فى ٥ - صدر بيان جاء فيه أن الامير عبد الاله الوصى على العرش غادر بغداد الى الحبانية ثم برحها الى البصرة

بغداد فى ٦ - ر - المفهوم أن الأمير عبد الاله الوصى على عرش العراق سافر الى البصرة على أثر استيلاء رشيد عالى بك الزعيم الوطنى على مقاليد السلطة. ومدينة بغداد هادئة، وقد جاء عمل رشيد عالى بك على أثر استقالة وزارة الجنرال طه الهاشمى باشا

لندن فى ٩ - ن. ب. ر - تلقى السير كيناهام كورنواليس سفير بريطانيا فى بغداد تعليمات من حكومته بأن يبلغ الحكومة العراقية أن الحكومة البريطانية تعد الحالة الحاضرة فى العراق مخالفة للحياة النيابية مخالفة صريحة، وهى تنتظر معلومات عن تأليف وزارة دستورية

وقد أبدت الأخبار التى وردت أخيراً من العراق ما ظهر من قبل من أن التطورات التى حدثت فى العراق كانت ذات لون غير مشروع، وأن الموقف كان خطيرا منذ استقالة الجنرال طه الهاشمى باشا. فقد أوضحت هذه الأخبار أنه بينما كان البرلمان مجتمعا اغتصب بعض القواد العسكريين السلطة فى العاصمة، لكى يؤلفوا حكومة دكتاتورية يرأسها رشيد عالى الكيلانى بك الذى أرغم منذ بضعة شهور على الاستقالة من منصبه بعد أن أعلن البرلمان العراقى عدم رضائه عن الطريقة التى يعالج بها الامور. وقد كان هذا الزعيم السياسى يرجو أن ينال بالقوة المنصب الذى لم يتمكن من الاحتفاظ به بالطريقة المشروعة وبموافقة ممثلى الشعب العراقى

القاهرة فى ٧ - وصل الى القاهرة من بغداد نص المنشور الذى أذاعه الوصي على عرش العراق من البصرة يوم ٤ ابريل ومما قاله فيه مخاطبا الامة العراقية:

« لاشك أنكم تعلمون الحوادث التى يؤسف لها والتى كان سببها عدد قليل من ضباط الجيش العراقى، فقد هددوا بدون مبرر فخامة طه الهاشمي باشا وأكرهوه على تقديم استقالته دون أن يدركوا أن هذه الاستقالة لا تعد مشروعة الا اذا وافقنا عليها. ولم يعبأ هذا النفر بالعواقب الوخيمة فأقاموا هذه الحركة الطائشة فى وقت حرج

الى أن قال: وبناء على ذلك اضطررت الى مغادرة العاصمة بعد أن أحاط أنصار رشيد عالى ببيتى. وانى واثق من أن جميع العراقيين المخلصين يشعرون بما يجب عليهم من احترام نحو ذلك البيت

ألمانيا تعلن الحرب على يوغوسلافيا واليونان

لندن فى ٦ ـ ر ـ أذاع الدكتور جوبلز فى الساعة الخامسة من صباح اليوم (الأحد) بيانا طويلا من هتلر إلى الشعب الألمانى هدد فيه الفوهرر يوغوسلافيا بالحرب ، واستعرض تاريخ الحوادث ذلك الاستعراض العادى المألوف . فبعد أن قرر صداقته ليوغوسلافيا تساءل هتلر قائلا : « أية أغراض أخرى يمكن أن تكون لألمانيا فى منطقة ليست لها فيها مطامع أو مصالح جغرافية أو سياسية ؟ » وختم هتلر منشوره بقوله « ان الأمة الألمانية تستطيع الاقدام على الكفاح وهى تشعر فى قرارة نفسها بأن زعامتها بذلت كل شىء ممكن لتكفيها شر هذا الكفاح »

لندن فى ٦ ـ ر ـ أعلنت الحرب بين ألمانيا ويوغوسلافيا

نيويورك فى ٦ ـ هـ ـ أذاع الراديو الأمريكى نبأ تلقاه من بلغراد جاء فيه : ان الملك بطرس الثانى أصدر أمراً يقضى بتعبئة جميع الجيوش اليوغوسلافية رجالها على قدم الاستعداد والتأهب

نيويورك فى ٦ ـ هـ ـ أصدر الجنرال سيموفيتش أمراً الى الحكومة اليوغوسلافية بأن تستعد لمغادرة بلغراد

لندن فى ٦ ـ ر ـ تجاهلت ألمانيا تصريح يوغوسلافيا بأنها ستعلن فى حالة الحرب أن بلغراد مدينة مفتوحة . فقامت قاذفات القنابل الألمانية بهجوم وحشى على بلغراد قبل مضى ساعتين على اعلان هتلر الحرب . وكانت يوغوسلافيا قد أعلنت من قبل أنها ستعلن أن زغرب وأوبليان مدينتان مفتوحتان علاوة على بلغراد ، وهذه المدن الثلاث هى عواصم المناطق الثلاث التى تؤلف منها المملكة اليوغوسلافية

برلين فى ٦ ـ ر ـ تقول وكالة الأنباء الالمانية الرسمية ان قاذفات القنابل الالمانية قامت قبيل عصر اليوم (الأحد) مرة ثانية بهجوم واسع النطاق على بلغراد ، فأضافت عدة حرائق الى الحرائق التى اشتعلت فى المرة الاولى

لندن فى ٦ ـ ر ـ أعلنت الدوائر الرسمية البريطانية صباح اليوم أن يوغوسلافيا ستلقى تأييد الامبراطورية البريطانية ومساعدتها المطلقة

أثينة فى ٦ ـ ر ـ في الساعة الخامسة والنصف زار وزير ألمانيا المفوض فى أثينة المسيو كوريزس رئيس الوزراء وأبلغه أن الحكومة الألمانية سلمت فى هذه اللحظة مذكرة الى الوزير اليونانى فى برلين أبلغته فيها أن الجنود الالمان سيغزون اليونان لوجود الجنود البريطانيين فى الاراضى اليونانية . فكان جواب رئيس الوزراء أن اليونانيين سيدافعون عن أرض أجدادهم ، وسيقاومون كل محاولة كهذه من جانب الجنود الالمان . وفى الساعة الخامسة والنصف بدأ القتال فى مقدونية الشرقية وتراقيا حيث هاجمت القوات الالمانيـة مراكز اليونانيين على الحدود

أثينة في ٦ ـ ر ـ نشرت القيادة العليا اليونانية بلاغا رسميا صباح اليوم قالت فيه : فى الساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم هاجمت القوات الالمانيـة في بلغاريا جنودنا على الحدود اليونانية البلغارية . وتدافع قواتنا على أرض الوطن »

لندن في ٦ ـ ر ـ تعرب بعض المقامات هنا عن رأيها أن هجوم الالمان على اليونان فى تراقيا يراد به على ما يظهر دق اسفين يحول دون تعاون تركيا مع اليونان . ومن المحتمل أن يكون هدف الألمان الوصول الى دده اغاج ، كما أنه يحتمل أن يكون الهجوم الرئيسى فى وادى نهر ستروما نحو سلانيك

برلين فى ٦ ـ ر ـ تقول وكالة الانباء الألمانية ان الجنود الالمان يلقون مقاومة عنيفة فى وادى ستروما فى اليونان ، على انه وردت انباء تدعو الى الارتياح العام

عيد الأميرة فوزية

(عيد الطفولة)

كان يوم الاثنين الماضى عيد مولد صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية، وهو اليوم الذى اتخذ عيداً للطفولة، اذ أضفى جلالته على الأطفال المحرومين أسباب البهجة والسرور، ففتحت حمامات الشعب فى جميع أنحاء القاهرة أبوابها من الساعة الحادية عشرة صباحا مستقبلة ١٤٠٠ من الأطفال الفقراء. تشرف عليهم طبيبات مراكز رعاية الطفل وممرضاتها وزائراتها الصحيات. وبعد أن اغتسل الأطفال مصحوبين بأمهاتهم وقريباتهم وزع على كل طفل طقم كامل من الملابس الداخلية والخارجية وأعطى كمية من اللبن والفاكهة والحلوى، وكانت سيارات الدعاية الصحية واقفة الى جوار الحمامات تدير الاسطوانات الغنائية ويلقى مذيعوها ارشادات نافعة للامهات

وقد شاءت عواطف صاحب الجلالة حفظه الله أن يقف بذاته الكريمة على حسن تنفيذ هذه الرغبة الكريمة فطاف جلالته بأنحاء القاهرة ومر بالحمامات الشعبية ومطاعم الشعب حتى استوثق بأن «ضيوفه» لقوا العناية التامة وما أراده لهم من اعزاز واكرام

ميلاد الرسول ﷺ

وَشِّ من نضرة الحدائق طرسى   وابهر الشمس من قريضى بشمس
وأذبْ غرة الصباح مدادا . . .   للنبى الكريم يشرح حسى
وارسم القلب يا يراعىَ نجوى   كاد إيمانها يُحَسُّ بلمس
أنمل الحب هز أوتار قلبى   فاشدُ فى مدحه بأرخم جرس
بزغ النور فالمدائنُ نشوى   والسماوات فى مطارف عرس
لمح الشرق شمسه حين لاحت   من ربى مكة فريع بلبس
وبدا الغرب حائراً ليس يدرى   أى شمس فى مكة، أى شمس!
أيها الشرقُ بشر الغرب وابعث   من دروس الهدى إليه بدرس
لاح طه فقلْ له : عم صباحا   طلع النور، فى الهوى لا تمسى
سار بالكون فى محيط من النو   ر شراع فى مرفأ الحق يرسى
وقفت جِلقُ تهنىء مصرا   بلحون عبر المفاوز خرس
وبدا الحق ساخرا من ملوك   ضربوا الروم فى اللقاء بفرس
وهفتْ كلُّ بقعةٍ سوف يَرمى   فوقها العربُ بعد ذاك بأس
وجهُ بغدادَ لاح من خلف سترٍ   فى انتظار كأنه وجه عِرس (1)
ورنا النيلُ تائقا لرياض   سوف يروى فى تربها خير غرس
يشهد الفاطمىَّ يُعلى قصورا   تحسر الطرف من جلال وتخسى
فرحُ الحاضرات هزَّ الصحارى   فتناجين بين جُرْد وملس
رقصَ الرمل فوقهن اغتباطا   ورنا (الطور) نحو نجد (لقدس) (2)
رفع الله قلعة الحق تحمى   بليوث يوم الكريهة حمس
ذاك مجد لدينا قد تهاوى   ورمته الصروف فى ليل وكس (3)
عرشنا الباذخ الذى خر كسرى   لعلاه أضحى بقية كرسى
قلعة لو هوتْ ذكاء عليها   حسبتْ اصبعا يجول بلمس
دكها جهلنا، وجار عليها   ظلم راع راض به كل نكس
فوقها من يد الخطوب التوالى   صورة المجد لطختها بخمس

---

(١) عِرس بكسر العين: عروس

(٢) الطور جبل مصرى، وقدس جبل نجدى

(٣) أى النحس

عزة ضُيعت ومجد تولى ونعيمٌ عفته صرصر بؤس
ناح شوقى على بنى عبد شمس فى رسوم من المرابع درس[1]
ودموعى على الحنيفة صوبٌ سال من خاطرى الكئيب ونفسى
كوّرت شمسها صروفُ الليالى ورمتها من بعد نعمى بتعس
ليت شعرى واليأس خامر قومى فرضوا فى الدنا بأكل ولبس
وهوت ذادة الصفوف ضحايا لنصال ريشت بأخبث قوس
أبأجسادهم بقية أيدٍ[2] تطلع السعد إن دجا ليل نحس

جسد الخائر الضعيف إليه كلّ حين تومى أنامل رمس
وبقاء الجبان ياأباه عزريل فيرمى بغير رمح وترس
وطن واحد تشظت عصاه بين ترك من حاكميه وفرس
نيته يبهر الدنا من جديد (برجال) على الحوادث شمس[3]
يرفعون الاسلام يبلغ أوجا راسيا منهم على خير أسّ

قنا مصطفى كمال النجمى

اكتشاف منجم فحم
فى شمال الدلتا

اكتشفت كلية الهندسة بجامعة فؤاد الأول طبقات من الفحم الحجرى فى أرض مساحتها حوالى ألف فدان بشمال الدلتا على عمق متر واحد الى متر ونصف من سطح الأرض ويبلغ سمك طبقة الفحم حوالى المتر. وهو نوع من الفحم متكون من شجيرات صغيرة يعتقد أنها طمرت بماء النيل ولم تنضج بعد، ونفقات استخراج هذا الفحم أغلى من ثمنه فى وقت السلم وأرخص من ثمنه فى الظروف الحالية، ومن المشكوك به صلاحه للاستعمال فى قطارات السكة الحديد، وانما يصلح لأنواع الوقود الرخيص وكميته تكفى مصر أثناء الحرب القائمة. وقد رأت كلية الهندسة احالة المسألة على مصلحة المناجم والمحاجر لمتابعة دراستها والبت فيما إذا كان من المصلحة استثمار هذا الفحم فى الحال أم لا

البحر الاحمر بعد تسليم مصوع

واشنطن فى ٦ - المفهوم أن خليج عدن والبحر الاحمر سيبعدان من قائمة (مناطق القتال) التى وضعتها للولايات المتحدة بعد تسليم مصوع والحبشة. ولا ريب أن هذا الاجراء سيمكن السفن الامريكية من السير من بور سعيد وإليها. وهكذا يستطاع ارسال المعونة الامريكية الى بوغوسلافيا عن هذا الطريق. ولا يعرف هل هذه السفن ستجتاز البحر المتوسط أيضا

---

(١) سينية شاعر العربية الأعظم شوقى فى الأندلس، وهى من هذا الروى

(٢) قوة وقدرة على الكفاح

(٣) ذكرت كلمة (رجال) دون غيرها لاعتقادى أن الرجل الذى فهم الاسلام تماما لا يقف أمام عقبة ولا تقف أمامه عقبة، حتى يبلغ بدينه يفاع المجد.

الخطوة السادسة عشرة:

على لسان الفتح

على صفحتى البيضاء يأتلق النصر   وتزهى على الأحداث ساخرة مصر
على جبهتى الغراء - والنحس مطبق -   بضوء جلال الحق يبتسم الفجر
أنا الراية الكبرى على مفرق الصوى   ترفرف فوق الشرق أعطافها الحمر
سهام من الآمال لو هاج ريحها   لأذرت بريح الكفر فامّحق الكفر
فتاة تخاف الهون إن مسّ عرضها   يطاعن رشقا دون عزتها الحر
أنا الصيحة الهوجاء فى مسمع الورى   إذا هجت أصلى الغىّ من نفسى حَر
أنا المعقل المناع إذ يزحف الهوى   فأرديه مضروبا على رأسه الخسر
وقيثارة الأحرار بالدم سربلت   وتعزف ألحانا يعارضها السحر
إذا أظلمت فى الافق يوما سحابة   فلم تجلها شمس ولم يجلها بدر
تجلى على الآفاق ذوب لحونها   فبددت الأوهام ، وانحسم الأمر
يتيمنى حب وشوق الى الضحى   لاجلى عروسا فى المشارق تفترّ
وبينى وبين المجد ميثاق مؤمن   لما فيه يوهى الصخر إن عرض الصخر
وإنى لأطوى الدهر والدهر غافل   وأنذره ويلا اذا انتبه الدهر
وإن دمى الوضاء ليلة أن سرى   لبعض دماء الطهر إذ ولد البر
تمشى على جهدى فنزّل وحيه   يضمن روحى ما يضمنه السر
بشهر حرام قد تبدى هلاله   وأدلج فى الأرض الملائكة الزُهر
نضت غيهبا منه بوهاج أدمع   عيون به ولهى إذا تلى الذكر
شفاء لمكنون من الصبر والجوى   وعطفا على قلب يهيم ويضطر
إلى من أجاب الوحى والوحى مرهص   وأزجى قطار السلم والجو مغبر
ومن غرد الاسلام فى طى برده   كأن كناراً قد ألم به خمر
وأسرى به الرحمن من بعد موهن   فذلت له النكباء والحر والقر
يخُب به أمر من الله ظاعنا   ويرسو به فى العرش والمنتهى أمر
وأسرج مشكاة يرى الميت نورها   فليس لعين ضل إنسانها عذر
وأرسل جند الشرق يزحف بالحصى   وأشرع بند النصر يحمله عمرو !
فهل جدّ قومى يا محب وأسرعوا   ففى مهرجان الحق يحتشد الغُر ؟!

*

يرى الغرب أن الفتح فى الشرق آية   ولكن آذان القلوب بها وقر
ألا فى سبيل الله درّى وعزمتى ،   ولو كان فيه الصاب والعلقم المر

مدرسة قنا الثانوية

أمين محمد الخولى

سقوط اديس ابابا

القاهرة فى ٦ - ر - (بلاغ رسمى) وصلت الفصائل الأمامية من قواتنا الامبراطورية الى أديس أبابا مساء أمس (السبت)

القاهرة فى ٦ - ر - قام جنود جنوب افريقية فى احتلالهم لأديس أبابا بعمل عظيم سيبقى دائما لا مثيل له فى التاريخ ، فهم بعد أن اجتازوا نهر أواش وأصلحوا القناطر المدمرة فوقه قطعوا مسافة مائة ميل فى يومين فقط . ومما يجدر ذكره أن المارشال بادوليو أمضى خمسة أشهر حتى استطاع الوصول الى عاصمة الحبشة ، مع العلم بأنه كان يقاتل جيشا غير مسلح . أما قوات الجنرال كننجهام فقد حطمت جيشا عظيما مسلحا بأحدث المعدات الميكانيكية والحربية واحتلت أديس أبابا فى أقل من عشرة أسابيع

الاستيلاء على أسمرة

القاهرة فى أول ابريل - قالت القيادة البريطانية العليا فى الشرق الأوسط اليوم : « استسلمت (أسمرة اليوم لجنودنا »

ويقدر عدد سكان أسمرة بنح ٩٨ ألف نفس بينهم ٥٣ ألفا م الايطاليين ، وفيها عدة مصانع ومعامل وورش للسكك الحديد . وبالاستيلا على أسمرة ، أصبحت القوات البريطانية على بعد ٦٠ ميلا من ثغر مصوع وهو ميناء أرتريا على البحر الأح

أخبار سوريا فى أسبوع

ان الرقابة الموضوعة فى سوريا على ما ينشر من أخبارها وعلى ما يرسل به إلى الخارج لا تسمح لصحيفة كالفتح أن تقدّم لقرّائها معلومات تتلقاها من مراسلين تثق بهم. وأهم ما نشر من أخبارها فى الاسبوع الماضى يلخص بما يلى:

يقول مراسل (الديلى ميل) من استانبول: انه بالرغم من الرقابة الشديدة على المطبوعات فى سوريا شعرت السلطات الفرنسية بضرورة الاعتراف بقيام اضطرابات خطيرة. وان القادمين من حلب يؤكدون أن تلك الاضطرابات كانت أشد خطراً مما اعترفت به السلطات الفرنسية حيث قتل ٢٦ جنديا فرنسيا فى مصادمة واحدة. وقد وقعت اضطرابات كثيرة من هذا النوع فى جميع أنحاء البلاد، ومعارك فى الشوارع ذهبت فيها بعض الأرواح. ثم قال: ان معارضة العرب اتخذت شكلا آخر، فهم يقولون انهم لا يستطيعون أن يظلوا خاضعين لحكم فرنسا بصفتهم شعبا حربيا باسلا

وقال مراسل شركة الأنباء الحرة فى القدس: ان الدبابات الفرنسية تطوف شوارع دمشق وحلب وحمص ودومة وسائر المدن السورية. والمفهوم ان اثنى عشر شخصا قتلوا فى المظاهرات التى قامت فى بعض المدن. وقد فرضت السلطة الفرنسية رقابة شديدة على المواصلات بين سوريا ولبنان والبلدان العربية الأخرى المجاورة لهما

وفى يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضى أعلن الجنرال دنتز مندوب فرنسا فى سوريا ولبنان أنه قرر اسقاط الحكومة المحلية فى سوريا المسخوط عليها من الشعب، وأنه سيؤلف وزارة جديدة بدلا من مجلس المديرين، وأنه سيؤلف جمعية استشارية من كبار ممثلى البلاد تعاون الحكومة الجديدة ويشترك فيها العلويون والدروز، مع احتفاظ جبل العلويين وجبل الدروز بالنظام الخاص الذى فرضته عليهما فرنسا، وأن القوانين سيتولى وضعها مجلس الدولة، وأنه سيسمح للحكومة السورية بالاشتراك مع الفرنسيين فى تنظيم التموين المشترك بين سوريا ولبنان

وما كاد الشيخ تاج الدين يشمّ رائحة التغييرات فى الكراسى حتى قفز الى طائرة من الطائرات المسافرة من فرنسا الى سوريا مزوّداً بالتوصيات والشهادات من أصدقائه فى فرنسا، والظاهر أنه عند وصوله الى دمشق لم يجد الجو ملائما لاقتناص الفرص كما كان يظن وهو فى الأرض الفرنسية

وفى يوم السبت الماضى أعلن تأليف الوزارة برئاسة خالد بك العظم، وهو ابن محمد فوزى باشا العظم الذى كان دائما من أركان السلطات القائمة، فكان أيام عبد الحميد عدواً للاصلاحات التى يطالب بها رجال تركيا الفتاة، وفى أيام الاتحاديين عدواً للمطالب الاصلاحية التى كانت ترجوها البلاد، وفى أيام الفرنسيين كان يعطف على سلطتهم الى أن توفى. وابنه هذا متعلم ولكن لم يشارك وطنه فى شىء من أمانيه. وبطبيعة الحال ستبقى الأزمة على ما هى عليه ما دام الفرنسيون لا يريدون أن يعملوا إلا مع من يجاريهم فى ابقاء ما كان على ما كان

وفى اليوم التالى لولاية خالد بك العظم الحكومة السورية أعلن أنه يعمل الآن فى اعداد برنامجه، وأنه سيوجه عناية خاصة الى الشئون الاقتصادية والعمرانية ومسألة تشغيل الشبان العاطلين وتوسيع نطاق الصناعة والتجارة مع البلاد المجاورة. وقال ان حكومته تسعى للعفو عن المحكوم عليهم في جرائم سياسية واطلاق سراح المعتقلين، وان الحكومة ستؤلف لجنة عليا تتولى شئون التموين، وتعمل لتفريج الأزمة الحاضرة. وقال: ان المجلس الاستشارى سيضم عناصر بارزة من رجال السياسة والاقتصاد والشباب

والمفهوم حتى الآن أن الكتلة الوطنية ستراقب - وهى بعيدة عن الحكم - أعمال الوزارة الحاضرة بدون أن تقيم فى سبيلها العقبات

هذا فى سوريا ، أما فى بيروت ولبنان فان مظاهرة كبرى من النساء والأولاد قامت يوم أول أبريل فى بيروت احتجاجا على الغلاء وسوء ادارة الأفران ، ففرقها البوليس أمام دار المحافظة ، وقد جرح بعض الاشخاص بالحجارة وبعد انتهاء المظاهرة أقفلت الاسواق وأصبحت بيروت فى اليوم التالى مقفلة

ونقلت وكالة أنباء فيشى برقية بأن المتظاهرين فى بيروت يوم الخميس الماضى (٣ أبريل) اصطدموا برجال البوليس أثناء احتجاجهم على قضية التموين ، وتطلبت الحالة استدعاء الجنود لاعادة النظام ، ولا تزال دوريات الجيش تسير فى الشوارع ، وقد أغلقت جميع المخازن والحوانيت . وفى برقية أخرى أن اثنين من المتظاهرين قتلا فى مظاهرة يوم الخميس واضطر الجيش الى التدخل لاعادة الأمن

وفى يوم الجمعة الماضى قدم رئيس الجمهورية اللبنانية استقالته ، واستقال أيضا عبد الله بك بيهم أمين سر الدولة ، وقيل ان الفرنسيين سيعطون لبنان نظاما على نسق النظام السورى الجديد

وبعد ظهر يوم السبت الماضى استقبل الجنرال دنتز المندوب الفرنسي في سوريا ولبنان السيد ألفريد نقاش رئيس محكمة النقض والابرام ، وعهد اليه فى تأليف الوزارة اللبنانية الجديدة ، فقبل المهمة وبدأ استشاراته . وقد اجتمع الاستاذ بطرس الجميل رئيس الكتائب اللبنانية والاستاذ جميل المكاوى المحامى بالجنرال ارلابوس ، وعلى أثر هذا الاجتماع أذاع ممثلو الشبيبة منشورا بانتهاء الاضراب فى بيروت ، وأعلنوا أن حكومة وطنية ستؤلف من رجال جدد بعيدين عن الحزبية ، وأنه ستكون لهم السلطات التامة كحكومة سوريا لمعالجة مشكلة التموين . وعلى أثر اذاعة هذا المنشور انتهى الاضراب بعد أن استمر خمسة أيام وفتحت أسواق المدينة وسحبت دوريات البوليس من الشوارع . وقد قدمت غرفة التجارة والنقابات مذكرة الى الجنرال دانتز تتضمن مطالب مماثلة لمطالب الشبيبة

الوزارة العراقية الجديدة

ورد من بغداد أن السيد رشيد عالى الكيلانى ألف وزارة عسكرية بحتة ، من أعضائها الجنرال أمين زكى رئيس هيئة أركان الحرب العامة ، والجنرال فهمى سعيد قائد الوحدات الميكانيكية ، والجنرال محمود سلمان قائد القوات الجوية ، واسماعيل نامق باشا مدير الدفاع الوطنى . وأن الهدوء يسود جميع أنحاء العراق ، ولم تؤلف حكومة فى البصرة ولا فى غيرها من البلاد العراقية غير حكومة الدفاع الوطنى

التعجيل بالامتحانات فى تركيا

قررت الحكومة التركية تقديم موعد امتحانات مدارسها فى هذا العام شهراً ونصف شهر عن المعتاد في كل سنة ، فتبدأ الامتحانات يوم ١٥ أبريل الجارى بسبب الظروف الحاضرة

الى حضرات المشتركين :

أما وقد تمت السنة الخامسة عشرة من (الفتح) ودخلت هذه الصحيفة فى سنتها السادسة عشرة فنرجو من حضرات المشتركين أن يتكرموا بتسديد قيمة الاشتراك ليكون لهم فضيلة التعجيل بالخير ، فان خير البر عاجله

والذين تأخروا فيما مضى بتسديد قيمة الاشتراك عن سنوات سابقة فان الفرصة سانحة الآن لتسديدها ، ولجميعهم خالص الشكر وعظيم المثوبة

محاكمة وزراء فرنسا السابقين

فيشي في ٦ — أوشك التحقيق في قضية وزراء فرنسا السابقين أمام محكمة «ريوم» أن ينتهي. وقد استغرق ثمانية أشهر بذلت فيها جهود كبيرة وراء ستار من الكتمان. وكان يقوم بمهمة التحقيق المسيو بارافو والمسيو لاجارو المستشاران في محكمة النقض والابرام والمسيو أوليفيه مارتان الاستاذ في جامعة الحقوق بباريس وعضو المعهد العلمي. وقد بدأ المحققون عملهم وليس أمامهم سوى أوراق بيضاء، وينتهون منه وأمامهم مجلدات ضخمة. فان الجنرال جاملان وحده قدم مذكرة من ألفي صفحة. وقد انتقدت بعض الصحف ابطاء القضاة، لأنها جهلت ما استهدف له التحقيق من نزعات وميول تمليها المسائل الشخصية، فاذا قورنت هذه القضية بقضية المرشال بازين الذي اتهم بالخيانة في الحرب السبعينية واستغرقت قضيته تسعة أشهر كاملة مع أنه كان المتهم الوحيد، أمكن القول بأن التحقيق في هذه القضية سار بسرعة.

وليست محكمة ريوم مختصة إلا بالنظر في التهمة الموجهة الى الوزراء والوزراء السابقين ومرءوسيهم المباشرين، ولا يتناول اختصاصها رئيس الجمهورية ولا مجلسي البرلمان ولا القائد العام، فاذا حكم بالادانة فان هذا الحكم لن يتعدى الوزراء السابقين ومعاونيهم المباشرين من ملكيين وعسكريين، ولا سيما القواد الذين شغلوا مناصب ادارية في مختلف الوزارات. ولن يصدر أي حكم يكون أساسه تهمة الخيانة، وانما تصدر أحكام قائمة على أساس التقصير في أداء واجب الوظيفة كما جرى للمسيو مالفي يوم حوكم أمام مجلس الشيوخ المجتمع بهيئة مجلس أعلى سنة ١٩١٨ وكما جرى للمسيو بولنياك أحد وزراء شارل العاشر الذي حاكمه المجلس في سنة ١٨٣٠

وقد اطلع المحامون على دوسيهات القضية بعد أن منعوا في الماضي من الاشتراك في التحقيق الأول. وستجرى المرافعات في جلسة علنية يواجه فيها المسيو كاسانيو المدعي العام محامي الدفاع المشهورين أمثال الاستاذ ريسقيل (عن المسيو جي لاشامبر) والاستاذ ارنال (عن الجنرال جاملان) والاستاذ ريبيه (عن المسيو دالادييه) والاستاذ ايبروكيه (عن المسيو ليون بلوم). ويبلغ عدد الشهود أربعمائة شخص بينهم كثيرون من وزراء الخارجية السابقين الذين قد تستغرق شهاداتهم بضعة أيام. ولا يبعد أن تستغرق المرافعات بضعة أشهر. وقد طلب الالمان خمسين مقعدا للصحافيين في قاعة ريوم الصغيرة التي لا تحتوي على أكثر من مئتين مقعدا للصحافيين الفرنسيين والأجانب وللجمهور والشهود معا

ولا تجهل الحكومة أهمية هذه القضية لما قد تحدثه من تأثير في الخارج، ولا سيما في الأحوال العصيبة الحالية: ولذلك ينتظر أن لا تعجل موعد المحاكمة والمرافعة قريبا، وخصوصا ان الرئيس «مايلفو» لا يزال في باريس وقد قضى بضعة أشهر وهو يحاول عبثا اجتياز الحدود الى مقر وظيفته

ولن تتناول المحاكمة تبعات الحرب، بل تبعات الفشل الناشئ عن عدم استعداد فرنسا للحرب، فان الرأي العام الفرنسي يريد انزال عقاب صارم بالمسؤولين عن نكبة البلاد

خسائر الايطاليين في الحرب

يقدرون في لندن عدد الايطاليين الذين أسروا أو قتلوا أو جرحوا في افريقية وألبانيا بمائتي ألف و ٨٣ ألفا، منهم ١٤٠ ألفا في لوبيا. و ٢٠ ألفا في اوتريا والحبشة و ٣٠ ألفا في الصومال الايطالي و ٩٢ ألفا في ألبانيا بينهم ٢٠ ألف أسير و ٢٠ ألف قتيل و ٥٢ ألف جريح

فى يوم ٢٨ أبريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع العنات وبشلاو تبع الاوسط قبولا مركز قوص ويوم ٣ مايو بسوق نقاده مركز قوص

سيباع بقرة وحب عدس موضحين بالمحضر ملك شحاته عبد المحسن بصرى وآخر بالنواحى المذكورة نفاذا للحكم ن ٦٠٦٧ سنة ١٩٤٠ قنا وفاء لمبلغ ٢ ج و ٨٠٠ م غير النشر

كطلب الاستاذ باسيليوس أفندى بطرس المحامى بقنا

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٣٠ ابريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية محلة انجاق مركز فارسكور ويوم ٥ مايو بسوق الزرقا

سيباع منقولات منزلية وقمح وأرز موضحين بالمحضر ملك الرفاعى عبد العزيز جوده نفاذا للحكم ن ٨٩٥ سنة ١٩٤٠ بندر المنصورة وفاء لمبلغ ٩ ج و ٨٣٠ م غير النشر

كطلب أحمد أفندى محمد الحداد التاجر بالمنصورة

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣٠ ابريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى مر مركز أبنوب ويوم ٥ مايو بسوق العصارة

سيباع محصول زراعتين ربه وفول موضحين بالمحضر ملك رفاعى حماد خضير من الناحية نفاذا للحكم ن ١٥٥٨ سنة ١٩٤١ أسيوط وفاء لمبلغ ٩٠٥ وفيه النشر

كطلب الحاج بخيت امبابى من ناحية الوليدية تبع بندر أسيوط

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٥ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الهمرة والبر التالى له اذا دعت الحالة

سيباع زراعتين فول موضحين بالمحضر ملك عبد العزيز حميد فرغل من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٠٠٢ سنة ١٩٤٠ وا لمبلغ ٢٠/٦٢٥ قرش غير النشر

كطلب محمود أحمد حميد بالناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٠ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر دي مركز المحلة سيباع عجلة جاموس وقمح وأرز موضحين بالمحضر ملك أحمد مرجان من الناحية نفاذا للحكم ن ٤ سنة ١٩٤٠ المحلة وفاء لمبلغ ٢٧٣ قرش خلاف النشر

كطلب الشيخ محمود أحمد عثمان من الناحية

فعلى المشترى الحضور

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مر الاعلانات القضائية أن يكون الخط واه وأن تكون مختومة بختم المحكمة ؛ وأن يكون البيع قبل صدور المجلة وهو الخميس ، تلافيا لله وتسهيلا للعمل

مجموعة الفتح فى خمسة عشر مجلدا

هى تاريخ الحركة الفكرية والاجتماعية فى العالم الاسلامى فى أربعة عشر عاما

ومن خير ما تقتنيه فى مكتبتك ، ومن أفضل ما تزين به منزلك ومكتب عملك

ثمن كل سنة ٣٠ قرشا وتجليدها ١٠ قروش والبريد ١٠ — عدا السنة الأولى فانها غير موجود

من يشترى مجموعة الفتح من السنة الثانية لغاية السنة الرابعة عشرة صفقة واحدة

نجلدها له على حسابنا

اما اجرة البريد فعلى المشترى

ع ٧٥٢ (العام السادس عشر)
الخميس : ٢٠ ربيع الأول ١٣٦٠

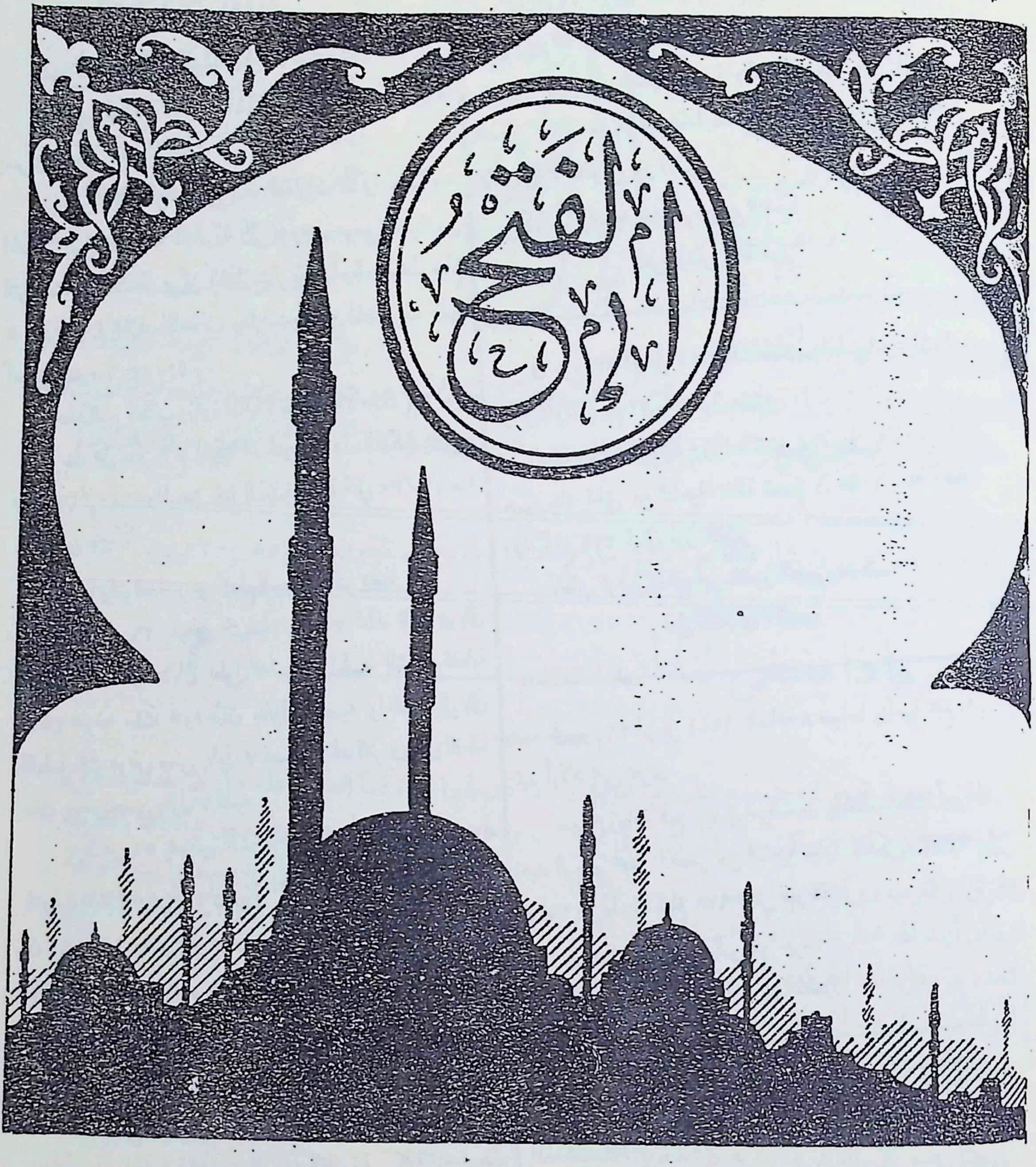

فهرس

٣ ما ذا ينبغي لنا أن نعمل ؟
لمحب الدين الخطيب
٥ معركة مصوع
٥ أمر الجنرال كارتون دي ڤيار
٦ دار الارقم في حلب
للسيد عمر بهاء الاميري
٨ في تركيا
٨ حفلة تأبين الدكتور عبد الحميد سعيد
٩ الحرب في الصحراء الغربية
٩ حكومة بريطانية رمزية في واشنطن
١٠ دعوة المسلمين الى الاخوة الاسلامية
١١ مستر تشرشل يستعرض الموقف
١٤ ميثاق حياد بين اليابان وروسيا
١٥ سوريا في مجلس النواب العراق
١٥ المناطل بقلم ٥٥٥
١٦ اعلانات قضائية

محكمة قنا الجزئية

نشرة ثانية فى القضية المدنية ن ٢٩٥٦ سنة ١٩٤٠ دشنا

انه فى يوم الثلاثاء ١٣ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسراى المحكمة بقاعة المزادات

سيباع بطريق المزاد العلنى ٤ ط العقارات الآتى بيانها بعد المحكوم بنزع ملكيتها المملوكة الى عرنوس موسى خليفه من الترعنات تبع السمطا مركز دشنا مديرية قنا وفاء لسداد مبلغ ٥ ج و ٩٣٥ م بخلاف الملحقات وما يستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ٩ ج و ٤٠٠ م.

وهذا البيع كطلب وزارة المالية (مصلحة الاملاك)

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٧/١١/١٩٤٠ والمسجل بقنا المحكمة الاهلية في ٣٠/١١ سنة ١٩٤٠ ن ٣٥

وهذا بيان العقار وهو بزمام السمطا مركز دشنا

٢ ط ص ٢٦ بحوض الترعنات ن ٣٠ الحد البحرى باقى القطعة ملك محمود عثمان بطول ٧ قصبه والحد الشرقى القطعة ن ٣٥ بحوضه ملك محمود عثمان بطول ٤ قصبه والحد القبلى باقى القطعة ملك عوض حسن بطول ٧ قصبة والحد الغربى باقى القطعة ملك عوض حسن بطول ٧ قصبه

٢ ط ص ٥٦ بحوض المشايخ ن ٤٣ الحد البحرى ن ٥٧ بحوضه ملك محمد عوض بطول ٢٠ $\frac{١٢}{٢٤}$ قصبه والحد الشرقى القطعة ن ٦١ بحوضه ملك محمد عوض بطول ١ $\frac{٩}{٢٤}$ قصبه والحد القبلى باقى القطعة ملك ابراهيم محمد حماد ٢٠ قصبه والحد الغربى القطعة ن ٥٢ بحوضه ملك دياب على خليفه ١ $\frac{٩}{٢٤}$ قصبه

٤ ط فقط لا غير

فمن يرسو عليه المزاد طبقا لشروط البيع المبينة بحكم نزع الملكية عليه أن يدفع الثمن والرسوم القانونية وكافة المصاريف وما يطالب به من الثمن

وأما كافة الاوراق والمستندات فمودعة بملف القضية بقلم كتاب المحكمة لمن يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة فى الزمان والمكان المحددين أعلاه

كاتب البيوع

فى يوم ٢٢ أبريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية زاوية البقلى ويوم ٢٣ منه بسوق الناحية

سيباع صندوق خشب مبيضة بالمحضر ملك عبد الرحمن مصطفى حمدى من الناحية نفاذا لحكم ن ٣٠٨ سنة ١٩٤١ تلا وفاء لمبلغ ٩٠٣ قرش غير النشر

كطلب عبد ربه محمد دبوس من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٣ ابريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كمشيش مركز منوف ويوم ٢٩ منه بسوق منوف

سيباع ماكينة خياطة وزراعة شعير موضحين بالمحضر ملك حسن جاد الحق من الناحية نفاذا لحكم ن ٥٠١٠ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٢٩ قرش غير النشر

كطلب توفيق صالح أبو شتوت التاجر بمنوف

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٩ ابريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع الجبر تبع أولاد يحيى بحرى

سيباع زراعة قمح وبصل موضحين بالمحضر ملك أبو الحمد عبد الرحيم محمد الاعصر من الناحية نفاذا لحكم ن ٣٢٥٣ سنة ١٩٣٨ جرجا وفاء لمبلغ ٩٧٨ قرش غير النشر

كطلب مشرقى مرقس من جرجا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٦ أبريل ١٩٤١ بناحية بنى قاسم مركز ببا ويوم أول مايو بسوق بندر ببا

سيباع أذره وحماره موضحين بالمحضر ملك رياض أفندى طه قنديل نفاذا لحكم ن ٦٢١ سنة ١٩٤١ بنى سويف وفاء لمبلغ ٦٣٥ قرش وفيه النشر

كطلب زكى أفندى جندى التاجر

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون الى خير ولكنه الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام ، فلا يؤتين من قبلك
العمل لله وحده ، وتوزيعه على أقطار الناس
الفتح يصل الأقطار الإسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح
صحيفة إسلامية أسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن والحجاز وشرق إفريقية
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧٥ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٠ ربيع الأول ١٣٦٠

ماذا ينبغي لنا أن نعمل ؟

لقيني صديق قديم لم أجتمع به منذ دهر طويل ، كان مما قاله لى : ألا ترى كيف أن الحرب تتنقَّل بين الشرق والغرب ، وكيف أنها دنت الآن من أطرافنا بعد أن أبعد الله خطرها عنا ؟ فأيُّ احتياط ينبغي لنا أن نتخذه ، وهل من الحكمة أن يبتعد الانسان عن العواصم الى الريف إن كانت ظروف معيشته تمكنه من ذلك ؟ وماذا تظن يكون من عواقب هذه الحرب علينا معاشر المسلمين ؟

مثل هذه الأسئلة مما يواجه به كل صديق صديقه في هذه الأيام ، وهي تمثل الخواطر التي تخطر ببال كل مفكر فيما تطوَّرت به حالة الحرب . وقد أجبتُ صاحبي بما أعتقده منذ انفجرت القذيفة الاولى في بولونيا قبل عشرين شهراً : فالذين يتذابحون الآن على السيادة في الأرض ، وعلى التصرف في مصير الأمم ، كان لهم الخيرة فيما أقدموا عليه قبل أن يقدموا عليه ، وأما بعد أن قذفوا الحوم إخوانهم من عباد الله بالقذيفة الاولى فقد خرج الأمر من أيديهم ، وباتت عواقبه في تقدير الله ودقيق تدبيره : فكل ما يحدث الآن في شرق الأرض وغربها من تقتيل وتدمير وتقويض وتتبير تنفيذٌ لبرنامج إلهي لا أعرف أنا ولا تعرف أنت شيئا من تفاصيله ، ولا علم لنا بالساحات التي يتحوَّل الحريق اليها ، ولا بالامم التي سبق في علم الله أنها ستصلى بنار هذه الملحمة الكبرى ، ولا يبعد أن تتحوَّل في الغد من البلقان وبرقة الى أطراف أمريكا وجزائر اليابان وأعماق بلاد روسيا . وما دام المسلمون قد طهر الله أيديهم من مطامع الاستعمار والاستعباد فالخيرة فيما اختاره الله لهم الآن من إيثار الحيدة واعتزال الشرور ، وترك الامور لمدبِّر أقدارها

والمتصرف فى مصايرها. وعلى المسلم أن يتعظ بأحداث الكون، وأن يراقب الله فى سره وعلانيته، وأن يدعو اخوانه المسلمين الى سبيل ربهم من المحبة. والمودة والطاعة وصنع الخير والتزام المعروف. والتنزه عن الشرور، حتى إذا دعونا الله بأن يبعد عنا البلاء دعوناه بنفوس طيبة قريبة من رضوانه عز وجل، وإذا كان فى تقدير الله أن يعجل لنا لقاءه لقيناه متخففين من أوزارنا متأهلين لنفحة من رحمته ورضوانه

لستُ أدري، ولا أحد غيري يدرى، ان كان الخير فى سكنى العواصم أو فى سكنى الريف، ولكن الذى أدريه ويستطيع أن يدريه كل مسلم، هو أن على المسلم فى هذه الظروف أن يبحث له عن ملجأ قريب من رضا الله، وسيجد نتيجة ذلك فى كل شئونه

قد تنطوى نتائج هذه الحرب على مفاجئات لم يكن يتوقعها حكيم ولا مؤرخ ممن عاشوا فى القرن الماضى وفيما مضى من هذا القرن، فتفاجىء نحن المسلمين أحداثَ الزمان بأمر عجيب لم يكن ينتظره الزمان منا، وهو الرجوع الى الله والتوبة اليه مما فرَّطنا فى آدابنا الاسلامية وفيما أسرفنا من تقليد أوربا وأمريكا فى نجورهما. والأمر هين اذا جمعتَ أيها المسلم زوجتك وبناتك وفتيانك، ولفتَّ أنظارهم الى ما يحف ببنى الانسان من أخطار، وما تتوقعه الامم من دمار، وطلبت اليهم أن يتأدبوا معك بأدب الاسلام، وأن نعود جميعا الى طهارة الشريعة، وأن نريد الخير لاخواننا وبنى ملتنا؛ فاذا بدأنا نفعل ذلك كانت عواقب هذه الحرب خيرا علينا، لأن ما أشيرُ اليه من لباب التقوى، والعاقبة للمتقين

محب الدين الخطيب

معركة مصوع

لندن فى ٩ - أبرق مستر باتريك كروض مراسل روتر المرافق للقوات البريطانية أمام مصوع يقول: بدأت أمس معركة مصوع الفاصلة حوالى الساعة الواحدة بعد الظهر، بعد أن انقضت فترة الثمانى عشرة ساعة التى أعطيت للايطاليين لقبول الشروط البريطانية لتسليم المدينة. وبعد انقضاء المدة أعلن الاميرال الايطالى المتولى قيادة المدينة أنه قرر الدفاع عنها، والظاهر أن هذه الأوامر وصلته من روما. ثم أخذ الايطاليون يدافعون عن المدينة بعد أن نصبوا المدافع الساحلية، وتقدمت بعد ذلك الوحدات الفرنسية الحرة الى خوض المعركة النهائية. وان سقوط مصوع قضى على القارة الايطالية فى شمال ارتريا ولم يبق لفلول العدو شىء سوى أن تنتظر مصيرها النهائى فى جوندار وديسى، كما لم يبق فى أيدى الايطاليين سوى ميناء عصب التى ليس لها أية قيمة بحرية وفى امكاننا الاستيلاء عليها فى أى وقت نشاء بعد أن نقوم بعملية التطهير السريعة

الخرطوم فى ١٠ - ر - احتلت القوات الامبراطورية وقوات فرنسا الحرة مدينة مصوع فى الساعة الثانية بعد ظهر الثلاثاء

اسر الجنرال كارتون دى فيار

لندن فى ١٣ - ر - أذاعت وزارة الحربية أمس ان الماجور جنرال (كارتون دى فيار) - الذى كان يتولى قيادة القوات البريطانية والفرنسية فى حملتها على النرويج فى العام الماضى - وقع أخيرا فى أيدى الاعداء وهو فى طريقه الى الشرق الاوسط

احراق ٨٠٠ مليون ليرة ايطالية

يقول روتر ان السلطات الايطالية احرقت قبل مغادرتها العاصمة الحبشية ٨٠٠ مليون ليرة ايطالية لئلا يغنمها البريطانيون

دار الأرقم فى عام

◆

وصل الينا من مدينة حلب التقرير الذى ألقاه المجاهد النبيل الأستاذ السيد عمر بهاء الأميرى أمين سر دار الأرقم (المركز الرئيسى لشباب محمد ﷺ) عن أعمال ذلك المركز فى عامه السادس، وقد تلاه يوم ٧ المحرم فى حفلة حضرها حشد من خيرة رجالات الأمة وأنصار النهضة الاسلامية، قال:

ان ناموس رد الفعل الذى تثبته العلوم لكل قوة فعالة، والذى قد يتجاوز الماديات فى الحياة إلى المعنويات، تظهر آثاره الآن فى بلادنا بأجلى مظاهرها؛ ففى الوقت الذى نشاهد فيه موجة التيقظ السارية تجتاح العالم، فى الوقت الذى يشتد فيه الصراع العنيف بين الأقوياء، وتبرز المعوزة أكثر ما تكون حركة واحتداما، وينتظر من بلادنا أن تأخذ حظها من التنبه والنشاط؛ نجدنا فى جمود وخمود، وقعود وركود، كأنما نحن فى بحر لجىّ من سبات، تغمرنا ظلمات بعضها فوق بعض، أو كعصفور انقضّ عليه الصقر — ولا صقر — فأسدل أجفانه حذر الموت، ولبث ينتظر سوء المصير. أهى كبوة الجواد وغفوة المحتدم؟ أم هو تحفز الواثب، وتأمل المقدام؟ أم هو ردّ فعل ذلك العالم العامل الذي لا ينام؟؟؟ ليتها كانت الثانية، ليتها كانت كهجرة الرسول الاعظم ﷺ، استجماعا للقوة وتحكيما للخطى، والمستقبل كشاف، وعلى أنفسنا نجنى، أو لها نحرز الحياة.

ومهما يكن أمرنا فان العام الذى مضى على بلادنا ياسادتى كان عام ثبور وفتور! فماذا ينتظر أن يبدّد النبراس الضعيف من دياجير هذا الليل الحالك؟ انه أمل ولن يموت الأمل؛ ولا يتحقق الأمل بغير عمل، فلننظر ماذا جاهدت (دار الأرقم) فى هذا العام، وكيف عملت على أداء رسالتها، رسالة التنبيه والايقاظ، رسالة التثقيف والهداية، رسالة المجد والعز، رسالة شباب محمد ﷺ

قبل عام يا سادتى، وقفت مثل هذا الموقف، وقلت بعد مرور أعمال دار الأرقم فى عام: انكم ترون أن دار الأرقم مشت خطوتها السابقة، فى سبيل تحقيق المبدأ، لا كما نحبّ، ولكنها مشتها على كل حال، وتقدّمت تقدما إذا قورن بما تلقى من انصراف الناس عن الخير، ولوحظت معه حالة البلاد المضطربة، وما غشى على النفوس من اخلاد الى السكينة، ونزوع إلى الشك، وقعود عن حيوى الاعمال؛ لوجد أنه شىء يذكر ويسر، ولكن الطموح الفعال يتطلع دوما إلى منافسة من فاقه فى مضامير العمل النافع، ولا يقنع بتفوقه على من دونه، ولعلنا فى عامنا المقبل نكون بفضل الله أوسع خطوة وأنتج عملا

وها قد دار الفلك دورته، وانقضى عامنا؛ فلننظر ما قدمنا فيه من خير، ولنقارنه بعمل العام الماضى، ولنتبين خطوتنا دائما إلى الامام، وأملنا بالله أن ينصر جنده

ان لجان دار الأرقم تقسم إلى أصول خمسة رئيسية: المركزية، والخارجية، والعلمية، والعامة، والداخلية

فاللجنة المركزية أمنت اتصال مراكز شباب محمد ﷺ واتصلت بأعمالها، وتبادلت معها الرأى فى كثير من الامور، وبحثت فى وجوب عقد المؤتمر العام الثانى لشباب محمد ﷺ وخابرت المراكز الأخرى، فكانت محصلة الرأى تأجيل عقده إلى وقت تتضاعف فيه ثمرته، ويزداد نفعه. وقد اتصل بها مركز بيروت وأعلمها عن مساعيه فى تأسيس فرع فى طرابلس الشام، كما طلب إليها بعض رجالات معرة النعمان تأسيس فرع فيها لشباب محمد ﷺ، ولم يبتّ فى ذلك بعد. هذا وان الجندي المحمدي الفذ الشيخ مصطفى حسنى السباعى، — وقد وكلت اليه الدار السعى لتأسيس مركز لشباب محمد ﷺ فى مصر، تحقيقا لقرار المؤتمر — قد اتصل بها وأعلمها عن تحقق هذه الأمنية الغالية، فشكرت له وللقائمين بذلك سعيهم وبالله التوفيق

واللجنة الخارجية، لجنة الشؤون الاسلامية، كانت على

اتصال دائم بجمعيات ورجالات الأقطار الاسلامية ، حتى أن بعض المؤسسات فى المدينة المنورة اعتمدت دار الارقم لتمثلها فى شؤونها . ولولا صعوبة المواصلات ، واضطراب الحالة العامة ، لكانت أعمال هذه اللجنة أبعد مدى وأوسع نطاقا

اللجان العلمية : وتشمل لجنة التربية والتعليم ، ولجنة المحاضرات ، ولجنة التعريب والتأليف والنشر ، ولجنة المكتبة ، وقد تشكلت أخيراً لجنة تنظيم الكتاتيب القرآنية :

قامت لجنة التربية والتعليم بافتتاح مركز لتعليم الأميين مجانا القراءة والكتابة والدين والحساب ، والتدريس يجرى بانتظام ، ويؤتى فوائده بفضل الله . وقد كانت تراقب عن كثب ما يجرى فى المدارس الرسمية ، واتصلت بمصلحة المعارف فى حلب ومديرية المعارف فى دمشق لتحقيق كثير من الامور النافعة . وقد أكبرت فى المربى الكبير الاستاذ السيد وهبى الوفائى ، تعليماته القيمة التى أذاعها على الطالبات وأوليائهن لصيانة أخلاقهن وحسن تربيتهن ، فاشتركت مع جمعية البر والأخلاق الاسلامية وطلبت من المراجع تعميم هذه التعليمات ، والحرص على تطبيقها مسجلة شكرها للاستاذ الكريم . وقد اهتمت بمصير الكلية الاسلامية التى كان يؤمل بناؤها ، وجعلت من دأبها متابعة مراحل بحث هذا المشروع العظيم الحيوى ، وندبت بعض أعضاء ادارة الدار ليجتمعوا مع العاملين فى هذا الميدان ويعرضوا عليهم مساعدة دار الارقم فى كل ما نستطيع

ولجنة المحاضرات : كانت أعمالها من أنشط الحركات القائمة فى النادى . وقد وجدت ضمن نطاقها تقسيمات فى الحفلات والمحاضرات لم تكن موجودة قبل ؛ فقد ظلت اجتماعات وحفلات الفرع العلمى فى النادى تقام بانتظام فى الشهر مرتين ، ويُلقى فيها لفيف من أعضاء هذا الفرع محاضرات وكانت تعرض بعد انتهائها على بساط البحث ، وتجرى فى موضوعها وكيفية القائها المذاكرة والمناقشة على ضوء الحقائق العلمية . وقد شرعت إلى جانب ذلك حفلات السمر التى يحضرها من يشاء من أعضاء النادى وتتفكه بالنادرات المفيدة والألعاب السامية . هذا علاوة على حفلات المحاضرات العلمية وحفلات الذكرى واجتماعات الهيئة العامة واجتماع هيئات خاصة ، وما شاكل ذلك . وقد بلغ عدد الحفلات الحافلة التى أقامتها دار الأرقم خلال هذا العام ثلاثا وأربعين حفلة عامة ، ويضاف إلى ذلك عمل (حلقة التهذيب الروحى) التى بلغ عدد اجتماعاتها اثنين وثلاثين اجتماعا

وبالتأمل فيما ذكر نرى أن حركة الحفلات والاجتماعات ما كان يخلو منها أسبوع واحد أيام السنة المنقضية ، وهذا نشاط تفخر دار الارقم أن تكون منفردة به ، وتأمل من الله أن يزداد ويؤتى أكله يانعا شهيا

وقد تمكنت لجنة التعريب والتأليف والنشر من مواصلة مطبوعات الدار ونشرياتها ، ووقفت أزمة الورق حائلا دون تخطيها هذا الحد . وأما لجنة المكتبة فقد اهتمت باستهداء عدد كبير من الكتب وتجليد عدد آخر ، حتى أصبحت مكتبة دار الأرقم تعد أكبر مكتبة أهلية اسلامية فى سوريا ، وذلك الى جانب المجموعات الكثيرة للجرائد والمجلات التى تردها فى تواريخها ثم تحفظ فيها مرتبة منظمة

واللجنة الجديدة التى أسست هذا العام وأضيفت الى اللجان العلمية هى (لجنة تنظيم الكتاتيب القرآنية) فى حلب ، فقد تألفت ونشطت فى أعمالها : اتصلت برجال الاحياء ، ودعتهم الى اجتماعات عامة ، بسطت فيها حيوية عملها ، وكلفتهم بمؤازرتها ، ثم طافت اللجنة على الأحياء لتأسيس لجان محلية تساعد الكتاتيب وتحقق غاية اللجنة ، واتخذت لأعمالها نظاما خاصا أشرفت على وضعه لجنة من خيرة الأساتيذ والمربين ، وقد طبعته ووزعت نسخه على الأحياء ، وهى دائبة فى عملها الصعب الضرورى الذى يحتاج الى مساعدة سائر الامة ، ويرمى لرفع مستوى الكتاتيب القرآنية من الوجهات العلمية والخلقية والصحية ، ولاستنقاذ أفلاذ أكباد هذه الامة من الأمراض المادية والمعنوية

وأما اللجان العامة : فأبرزها لجنة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وقد قامت بكتابة بعض التقارير وقدمتها الى مراجعها ، ومضت ـ دون أن يثمر سعيها مع الأسف ـ لمنع بيع الخمر على سطح دار الكتب الوطنية المنشأة فى مقبرة

العبارة الاسلامية ، كما وقفت المدرسة الامريكية موقفا شديداً فقد سبق لهذه اللجنة في العام الفائت أن اتصلت بهذه المدرسة وطلبت اليها أن تكف عن تلقين أبناء المسلمين تعاليم الدين المسيحي جبراً ، وإرغامهم على دخول مجتمعات العبادة المسيحية فأصمت هذه المدرسة إلى طلبها ، فقدمت اللجنة تقريراً هاما الى رئيس الجمهورية ردَّدت صداه صحف ومجلات مصر وسورية ، وصار موضوع بحث بعض رجال العالم الاسلامي ، ولكن كل ذلك دون جدوى . وقد أعادت لجنتنا الكرَّة على المدرسة المذكورة وكتبت لها كتابا تستفسر فيه وتستنكر ، فدعتها المدرسة للاجتماع والبحث ، فشكلت بالتعاون مع سواها وفداً من أفاضل رجالات الشهباء ، وباحثت المدرسة في الامر عدة مرات ، واعلن ذلك على منابر المساجد ، فاستثار الرأي الاسلامي العام ، وتقدمت بهذا الشأن العرائض الى المراجع الرسمية ، فشكلت المحافظة لجنة لبحث هذا الامر مع المدرسة واتخاذ ما يلزم فيه ، وقامت هذه اللجنة بمهمتها واتفقت مع المدرسة على بعض النقط ، وأخذت منها تعهداً رسميا بتطبيقها ، غير أن المدرسة — مع الاسف — لم ترع عهدها حق رعايته ، بل أصرت على عدم رعايته ، وستعود اللجنة بالتعاون مع الجمعيات الاسلامية ورجالات الامة لاثارة هذا الامر بصورة حاسمة ، حتى يقيض الله لهذه الامة الاسلامية انتباها وشعوراً ، يبعث في قلوب أولياء الطلاب عزة ونخوة وغيرة على دين أولادهم ، ويقضي الله أمراً كان مفعولا

وأما اللجان الداخلية : فان لجنة التنظيم والدعاية قامت بتنظيم الدار الداخلي وترتيب النادي على قدر المستطاع ، وأخرجت الى حيز الفعل فكرة وجود أعضاء شرف الدار يحدبون عليها ويساعدونها ماديا ومعنويا ، ونجحت في تشكيل السرايا بين الاعضاء ونظمت رحلات صيفية أسبوعية تضم ما يقرب من ثلاثين عضواً يخرجون للارشاد والرياضة والنزهة ، كما جلبت بعض الأدوات الرياضية ليستفيد منها الاعضاء في تقوية أبدانهم وتنشيط أجسامهم ضمن الحدود اللازمة اللائقة . وقد بلغ عدد أعضاء النادي حتى نهاية عام ١٣٥٩ ثلاثمائة عضو وعضواً ، بزيادة واحد وثمانين عضواً من العام الماضي ، يقابل هذه الزيادة في السنة المنقضية اثنين وستين عضواً

وأما الميزانية : فقد بلغت الواردات خلال هذا العام خمسمئة وواحداً وعشرين ليرة سورية يضاف اليها المدَّخر من العام الماضي ومقداره ١٤٦ ليرة فيكون المجموع ٦٦٧ ليرة صرف منها ٤٢٤ وادخر الباقي للعام المقبل

* * *

هذا يا سادتي تقرير موجز من أعمال دار الأرقم المركز الرئيسي لشباب محمد ﷺ في الدورة الانتخابية السادسة خلال عام ، ما عرفت البلاد من زمان بعيد عاما مثله ، في انصراف الناس عن العمل العام ، وقت الحاجة للعمل العام . وقد تولت كل هذه الأعمال هيئة الادارة ، مع مساعدة قليلة من بعض الأعضاء ، بواردات ضئيلة هي في طيلة العام تنقص عن واردات ملهى واحد في يوم واحد . واذا لم تكن خطوتنا هذه كما نحب ونرضى ، فقد خطوناها على كل حال ونحن أكثر تقدما إلى الأمام من كل عام مبتعدين عن الدعايات الفارغة ، والاعلانات الكاذبة ، ولعل تقريرنا السنوي هذا هو الاعلان الوحيد الذي نبث فيه شكوانا صادقين ، ونزف به بشرانا إلى من يحدب علينا ويعتد بنا

* * *

لقد سارت (دار الأرقم) جميع خطاها في سبيل تحقيق مبادىء الاسلام ، وأداء رسالة شباب محمد ﷺ ، بعيدة عن كل استغلال ، نافرة من كل طامع ، خالصة في سعيها من شوائب الزعامات والمنافع ، وان لها الفخر أن تعلن دائما أنها كانت ولا تزال بعون الله ، نقية من أدران الشخصيات ، سعيدة بأخذ العبرة من سواها ؛ فما نهضت جماعة ولعبت الاهواء بنهضتها ، وسيطرت عليها نزعات الاستغلال ، إلا طاف عليها طائف من الله فتركها حصيداً كأن لم تغن بالامس ونحن نسأل الله أن يوفقنا للسير في طريق أسابين به نور الحق ومستعينين فيه بالله حق

* * *

كتلة متقدة من أمل ؛ شباب وجهوا اندفاعهم نحو الخير ؛

ملأ عزمهم بينهم شديد؛ جماعة أخلصوا لله، وعملوا له، ولاقوا عنتا في سبيل الله؛ أولئك هم شباب محمد ﷺ، يستمدون الضياء من نور هاديهم، يحاربون شيطانا غاويا؛ هو أكبر سلاح لأعدائهم، لا يبتغون جزاء ولا شكورا، فحسبهم أن يكونوا خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله

من أحق من هؤلاء يا سادتي بالنصرة، ومن أجدر منهم بالتأييد؟ انهم أمل المستقبل فلتنظر كل نفس ما قدمت لغد ﴿قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾

امين سر دار الارقم

عمر بهاء الأميرى

فى تركيا

- اختارت الحكومة التركية أن تحتفظ فى الوقت الحاضر بسياسة (الدولة غير المحاربة) بدلا من سياسة (الدولة المحايدة)، وترقب عن كثب التطورات التى تمس المصالح التركية

- تقول جريدة (ايستى اوصاج) المجرية: ان حركة المواصلات بالسكة الحديد متوقفة بين استانبول وبلدان أوربا منذ بدأت الحرب فى البلقان

- فى برقية الى الاهرام من جنيف أن بعض المقامات الدبلوماسية تلاحظ أن سياسة أنقرة تبدلت غير مرة منذ احتلال رومانيا، ولم يبق شك فى أن ألمانيا باحتلالها سلانيك وكفالتى قطعت جميع الروابط التى تربط تركيا بأوربا فأصبحت دولة أسيوية صرفة

- اقترحت السلطات العسكرية والمدنية فى استانبول على السكان الذين لا علاقة لهم بشئون الخدمة العسكرية مغادرة استانبول الى داخل الاناضول

حفلة تأبين
الدكتور عبد الحميد سعيد

أقيمت في مساء يوم الجمعة حفلة تأبين كبرى لفقيد الشبان المسلمين الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس الجمعية الاولى، فافتتح الحفلة زعيم الشباب الاسلامى سعادة اللواء محمد صالح حرب باشا، ثم ألقيت كلمة فضيلة الاستاذ الشيخ عبد المجيد اللبان عن مكافحة الفقيد للإلحاد، وخطب عبد الرحمن بك الرافعى فى ترجمة حياة الفقيد، ومهرزا رفيع مشكى بك عن الناحية الشرقية للفقيد، وألقى خليل بك مطران قصيدة رائعة، والاستاذ محمد محمود جلال عضو مجلس النواب خطبة عن عمل الفقيد فى مجلس النواب، وفضيلة الاستاذ الشيخ صبرى عابدين عن جهود الفقيد لقضية فلسطين، والدكتور منصور بك فهمى عن بعض الأسس الاخلاقية والاجتماعية فى جهاد الفقيد، والاستاذ الشيخ الطاهر أحمد الزاوى عن جهود الفقيد لقضية طرابلس الغرب، وفضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز عن سيرة الفقيد فى جمعية الشبان المسلمين، ثم ألقيت كلمة بجمعية الشبان المسلمين ببغداد، وخطب الاستاذ عبد المنعم خلاف خطبة بليغة عن تأثير الفقيد في الشباب، والقيت قصيدة عصماء لشاعر مصر الكبير الاستاذ أحمد محرم، ثم خطب الاستاذ الشيخ مصطفى السباعى باسم جمعية الشبان المسلمين بدمشق خطبة سننشرها فى الاسبوع الآتى، وألقى الاستاذ حسين منصور قصيدة تحية من السودان للفقيد. وأقيمت بعد ذلك حفلات أسبوع الذكرى لهذا الفقيد فألقيت فى كل يوم محاضرة فى موضوع اسلامي نافع. رحم الله عبد الحميد سعيد وأكثر فى المسلمين من رجال الجهاد والعمل

الحكومة البريطانية لا تعترف بحكومة العراق

لندن فى ١٣ — ر — صرحت المقامات العليمة اليوم فى لندن بأن الحكومة البريطانية لن تعترف بسلطة النظام الحالى غير الدستورى فى العراق. والفكرة التى استقر عليها الرأى هنا هى أن القرارات التى عزيت الى الذين استولوا على السلطة فى العراق ليست صحيحة من الوجهة القانونية

الحرب فى الصحراء الغربية

لندن فى ١٠ ـ نشرت وزارة الحربية البريطانية بلاغا قالت فيه : احتشدت القوات البريطانية فى شرق بنغازى فى منطقة أصلح للاعمال الحربية المقبلة ، وقد أنزلنا فى أثناء الانسحاب الأخير ـ الذى استغرق بضعة أيام ـ خسارة كبيرة بالعدو في الأرواح . وفقدنا عددا من الاسرى . وليس لدينا أنباء عن ثلاثة من كبار الضباط وهم اللفتنانت جنرال نيوم (قائد القوات البريطانية فى فلسطين سابقا) ، واللفتنانت جنرال السر رتشارد اوكنور (واضع خطط اقتحام لوبيا وفاتح بنغازى) ، والماجور جنرال جامبير بارى (من الخبراء فى الدبابات ورئيس البعثة العسكرية البريطانية الى اليونان على أثر هجوم ايطاليا عليها) . ويدعى الالمان فى بلاغهم أنهم أسروا ألفى أسير وهذا الرقم ليس مستحيلا في الظروف التى وقعت فيها المعارك

لندن فى ١٣ ـ ر ـ قالت وزارة الحربية البريطانية فى بلاغ نشر اليوم فى لندن انه وقعت مناوشات وحدثت مصادمات مع قوات العدو المتحركة فى منطقة الغزالة والدفنة وطبرق والبردية

القاهرة فى ١٣ ـ ر ـ هاجمت الطائرات البريطانية عددا من دبابات الالمان وسياراتهم التى تجمعت للهجوم على مقربة من طبرق فشتتت شملها . وقد تحطمت سيارات كثيرة منها أو تعطلت

القاهرة فى ١٣ ـ ر ـ ذكرت المقامات المطلعة فى القاهرة بعد ظهر اليوم أن فصيلة من وحدات العدو الميكانيكية لفت حول طبرق واحتلت أمس (البردية) التى أخلتها القوات البريطانية . ويدور القتال الآن على مقربة من (السلوم) وفى منطقة (طبرق) كذلك حيث صدت قواتنا هجوما للالمان

لندن فى ١٤ ـ أعلنت وزارة الحربية البريطانية أن مشاة العدو قامت فى صباح الاثنين بهجوم على (طبرق) تؤيدها الدبابات ، وقد اجتازت نحو عشرين دبابة الاستحكامات الخارجية فى احدى النقط ، فقامت دباباتنا فى الحال بكرة كانت نتيجتها طرد العدو بعد أن أصيب بخسائر جسيمة فى الدبابات والرجال . وقد عادت الحالة الى ما كانت عليه تماما . وجنودنا على اتصال بوحدات العدو الامامية فى جوار (السلوم) وقد أنزلوا بها خسارة كبيرة فى الأرواح

لندن فى ١٤ ـ عقد مستر فيرجسون ـ مكاتب روتر الدبلوماسى ـ فصلا قال فيه : ان المحور لم يدع بأن قواته استولت على أحد من الاسرى فى أثناء الاحداق بطبرق ، واحتلال البردية ، وهذا العامل من العوامل الجوهرية فى نجاح حرب الصحراء . ولا يعرف أحد شيئا عن القوة البريطانية الموجودة فى طبرق ، لأن هذا لا يزال سراً من أسرار الجنرال ويفل . وليس فى مقدور قائد أن يقدم على الاحداق بهذه البلدة الحصينة والقبض على الابواب ؛ وليست هناك مياه حول المكان الى مسافة أميال . أما الحامية فانها تجد ما تحتاج اليه من المياه ، ولديها مخابئ منحوتة فى الصخور صنعها الايطاليون وفى الامكان استبدال رجال هذه الحامية بغيرهم أو تعزيزهم من البحر الذى تسيطر عليه بريطانيا . فاذا تجاهل المحور (طبرق) وواصل زحفه الى مصر فان مواصلاته تكون عرضة لخطر عظيم .

حكومة بريطانية رمزية فى واشنطون

مما يدل على اتساع مدى العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ، وازدياد التعامل بينهما فى المواد والشئون المتعلقة بالحرب القائمة أن الحكومة البريطانية صار لها فى واشنطون من المندوبين والموظفين والممثلين ما يتألف منه حكومة بريطانية رمزية ذات فروع لوزارات الطيران والذخيرة والملاحة وبناء السفن والمواد الغذائية ، وهذه الفروع المرتبطة بوزاراتها فى لندن تعمل متعاونة مع حكومة الولايات المتحدة تعاونا تاما

دعوة المسلمين الى الأخوة الاسلامية

خطب سعادة العلامة الجليل السيد محمد صادق المجدّدى وزير الافغان المفوض فى مصر الخطبة الآتية فى حفلة الشاى التى أقامها احتفالا بذكرى مولد النبى صلى الله عليه وسلم :

الحمد لله الذى شرّف الخلق بمحمد عبده ورسوله وأرسله كافة للناس وبلغه غاية مأموله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين تمسكوا بسنته وتأدبوا بآدابه

اخوانى الأعزاء ،

اننا اذ نحتفل بعيد ميلاد نبينا محمد المحمود نحتفل بيوم عمت فيه الرحمة الالهية العالم بأسره . فالله سبحانه وتعالى يقول ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ . وأعتقد أن الاحتفال بهذا اليوم واجب ، لا على المسلمين وحدهم بل على العالم كله باختلاف أديانهم وآرائهم ، قياما بواجب الشكر نحو تلك الرحمة العامة . نعم اننا حين ننظر إلى الحالة المظلمة قبل بعثة النبى محمد ﷺ ، تلك الحالة التى كانت الانسانية فيها منحدرة نحو الانحطاط والرذيلة ، نحو الحيوانية المحضة ، ثم نفكر فى أثر التعليمات التى أتى بها الاسلام ، وكيف أنقذ الانسانية من براثن الهمجية ورفعها إلى مافوق مستوى الملائكة ، نقر خاشعين أن لذلك المولود دَينا على عاتق الانسانية يجب عليها أداؤه

اخوانى الأعزاء ،

ان استقصاء مزايا الرسول ومزايا دعوته المباركة ليس بالأمر الهين السهل ، بل هو خارج عن طاقة الخطباء والمؤرخين . ولن أجد كلمة تفى حقه ، اللهم إلا أن أعترف بالعجز وهو كفيل بأداء هذه المهمة فى مثل هذا الموقف ، ولكن بحكم المثل « مالا يدرك كله لا يترك كله » أتشرف بأن أبين لحضراتكم بعض الآثار التى ترتبت على التعليمات المحمدية فى رفع المستوى البشرى

بعث سيدنا محمد فى بادية العرب فى أم القرى حيث كان الجهل سائدا بين سكانها فجعلهم بعد سنين معدودة مضرب الأمثال فى نشر العلوم والمعارف التى تحتاج اليها الانسانية فى معاشها ومعادها . والتاريخ خير شاهد على ذلك فأننا حين نقلبه رأسا على عقب نلمس تدهور الانسانية وانكبابها على وجهها ، ثم نلمس كيف أن الشريعة الاسلامية أخذت بيدها فقومتها وأعطت لها حقها فى تحسين قوامها وتجميل تكوينها

والمسلمون حين ما كانوا متبعين تلك التعليمات كانوا معلمين للمدنية الفاضلة ، ذائدين عن بيضة الحق يحملون راية الحرية وينادون : هل من ملتجىء الينا فنحميه من الظلم والجهل .... ولم تمض سنون حتى التجأت الأمم اليهم فأخذوا بيدها وارتقوا بها الى قمة الرقى والعلم والثقافة ، وعلموها كيف تكون الحرية والمساواة والعدالة

ولكننا وياللأسف حين تركنا تلك التعليمات انزلقنا الى الحفائر البعيدة الغور ، وصرنا كالغريق نتشبث بكل حشيش ، وانعكست الآية فنادينا « هل من حام يحمينا فنلتجىء اليه » وإذا تمادينا فى السير نحو الانحطاط والتدهور ونسينا ذلك الماضى المجيد ، نكبو على وجهنا كبوة ليس بعدها قومة . لاقدّر الله

اخوانى ،

ألم يأن لنا أن نتقدم خطوة نحو الأمام ونعمل بما عمل به أسلافنا الأمجاد ، فنسترد مجدنا ونشغل مكاننا الذى كنا نشغله مئات السنين . فالى الأمام ، الى الوحدة الدينية ، الى الاخوّة الاسلامية ، الى التعليمات الانسانية العظيمة التى جاء بها من نحتفل بذكرى ميلاده سيدنا ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام

مستر تشرشل يستعرض الموقف الحاضر

لندن فى ٩ – ر – قوبل المستر تشرشل بهتاف عظيم عندما نهض بعد ظهر اليوم ليلقى بيانه فى مجلس العموم. وقد استهل رئيس الوزراء بيانه فأشار الى ضياع (بنغازى) وانسحاب القوات البريطانية الذى فرضه دخول الألمان فى برقة، ثم قال: وقد كنا ننوى فى الاصل التوقف عند (طبرق)، ولكن اندحار الايطاليين ساعدنا على اكتساب مناطق واسعة من الأراضى بسهولة وبثمن رخيص، ورأينا أنه يجدر بنا أن نفعل ذلك بعد أن وجدنا أننا نستطيع – ازاء التزاماتنا الأخرى – أن نستخدم قوات خفيفة نسبيا للاحتفاظ بما ربحناه

أما حركة القوات الجوية الألمانية والوحدات المصفحة من ايطاليا وصقلية الى (طرابلس) فقد بدأت قبل استيلائنا على (بنغازى). وقد أوقعت غواصاتنا وطائراتنا خسارة مطردة بالناقلات التى كانت تحمل الجنود الألمان وسياراتهم. على أن هذا لم يمنعهم من حشد قوة مصفحة قوية على الشاطىء الافريقى، وقد قاموا بفضل هذه القوة بهجوم سريع بقوة أعظم مما كان يتوقعه قوادنا فى مثل هذا التاريخ المبكر، فتقهقرنا الى مراكز أقوى وأرض يسهل الدفاع عنها

وليس فى مقدورى أن أحاول التنبؤ بالاتجاه الذى سيتجهه القتال فى برقة، ولكن من الجلى أنه لا بد أن تكون الاعتبارات العسكرية وحدها هى المرشد لقوادنا، وأنه يجب أن لا تتأثر هذه الاعتبارات فى أى حال من الأحوال أو تتقيد بما يسمونه السمعة وما لها من قيمة، أو بمراعاة الرأى العام. ولما كان الألمان يستخدمون قوتهم المصفحة فى برقة فانه لا بد لنا أن نتوقع قتالا شاقا عنيفا لا فى الدفاع عن برقة فحسب بل فى الدفاع عن مصر

ولحسن الحظ ان انهيار ايطاليا فى اريتريا والحبشة والصومال الايطالى والبريطانى يساعدنا الآن على اطلاق قوات كبيرة جداً ومعدات كبيرة القيمة لتعزيز جيش النيل بصفة مطردة. ولا ريب أن هذه الضربة المفاجئة التى خيمت على مشهد القتال لا يمكن بأى حال من الأحوال أن تنقص من مزايا المعارك الباهرة التى قضت على الامبراطورية الايطالية فى شمال افريقية الشرقى، كما أنها لا يمكن أن تضعف بأى حال من الأحوال شعورنا بالشكر والامتنان نحو جنودنا، أو تقلل من ثقتنا بقوادنا الذين قادوهم. ولقد انتهزت الفرصة منذ أسبوعين فحذرت الرأى العام قائلا: اننا لا نستطيع أن نرجو الحصول على سلسلة متواصلة من الانتصارات. ومنذ ذلك الوقت انتزعت قواتنا (كرن) بعد قتال عنيف كلفنا نحو أربعة آلاف جندى بين قتيل وجريح. وقد استطعنا الآن أن نتغلب على المقاومة الرئيسية للجيش الايطالى فى أريتريا. وكان جنودنا الهنود فى طليعة جميع المعارك التى دارت فى أريتريا (هتاف طويل) وهم الجنود الذين اكتسبوا فى جميع النقط وفى جميع المناسبات سمعة عظيمة جديرة بأبناء هندستان (هتاف). لقد سقطت (أسمرة) وأصبح حصن (مصوع) فى أيدينا، وطهر البحر الاحمر فعلا من سفن العدو الحربية، وهو أمر له قيمته العظيمة، ويعد من العوامل الملائمة لنا الى حد كبير (هتاف وضحك). وقد سقطت (هرر) ودخل جنودنا (أديس أبابا) نفسها وتولوا أمرها، وتقهقر جيش دوق أوستا الى الجبال حيث تعالج أمره القوات الوطنية فى الحبشة. وعلى ذلك لنا أن نتوقع القضاء التام على جميع القوات الايطالية فى الحبشة أو أسرها مع ما يترتب على ذلك من تخفيف الضغط عن أعمالنا الحربية فى الجهات الأخرى

وبعد أن أثنى المستر تشرشل على الاسطول البريطانى وقوة الطيران بمناسبة معركة (ماتابان (١)) التى هدمت قوة

---

(١) هى المعركة البحرية التى نشرنا خبرها فى ص ١٢ من العدد ٧٥٠، سميت باسم (رأس ماتابان) الواقع فى أقصى نقطة جنوبى اليونان لأنه أقرب مكان الى الموقع الذى دارت فيه المعركة بين السفن الانجليزية والايطالية فى البحر المتوسط

ايطاليا البحرية في البحر المتوسط بصورة حاسمة، استطرد فقال:

«عندما نعود بذاكرتنا الى موقف اليأس الذي تركنا فيه انهيار فرنسا في الشرق الأوسط نرى أن الحالة قد تبدلت تبدلا مدهشا غريبا: لقد أسرنا من الايطاليين عدداً أكبر مما كان لدينا من الجنود، وقاتلت الامبراطورية البريطانية وحدها وتحدت بلادنا بمفردها فيما عدا المعاونة التي لقيناها من قوات فرنسا الحرة وبلجيكا الباسلة. ولقد شاهدنا في الاشهر الستة الماضية وراقبنا بقلق متزايد استغراق ألمانيا هنغاريا، واحتلالها رومانيا، واغراءها لبلغاريا واحتلالها. وكان تجمع الفرق الالمانية المصفحة والميكانيكية وحشد الطائرات يجري في جميع هذه الممالك الثلاث شهورا طويلة دون مراعاة لذمة أو ضمير. وأخيرا وجدنا أن اليونانيين والأمم الصقلبية الجنوبية التي لم تظهر رغبتها يوما ما في الاشتباك في القتال قد أرغمت الآن على القتال حتى الموت دفاعا عن حريتها وتراث أجدادها. لقد كانت اليونان تراعي الحياد بدقة شديدة حتى اللحظة التي غزيت فيها فجأة وغدرا بايعاز الديكتاتور الايطالي الوضيع. ولم تكن لنا اتصالات أو ارتباطات ذات صفة عسكرية مع اليونانيين، ولم نقدم اليهم ما استطعنا تقديمه من مساعدة في الطائرات والمهمات إلا عندما طلبوا الينا المساعدة.

وفي خلال ذلك ظهرت للجميع - منذ بداية شهر سبتمبر - حركات القوات الألمانية في هنغاريا ورومانيا واتجاهها نحو بلغاريا. ومنذ أكثر من شهرين غضت النظر الحكومة البلغارية وملكها - في خيانة - فسمحت لجماعات من رجال سلاح الطيران الألماني يرتدون الملابس المدنية بدخول بلغاريا تدريجيا والاستيلاء على ساحات الطيران البلغارية، فتسربت ألوف عديدة من الطيارين ورجال البوليس السياسي من الالمان الى بلغاريا، فتمكنوا من المراكز الرئيسية قبل أن يعلن انضمام بلغاريا الى حظيرة المحور، وبعد ذلك أخذت القوات الألمانية تتدفق الى بلغاريا بكثرة كبيرة. وكان من الأغراض الواضحة المباشرة التي ترمي اليها هذه القوات الاستيلاء على (سلانيك) التي أذكر لكم أنهم دخلوها في الساعة الرابعة من صباح اليوم. وأؤكد لكم أنه لم يكن من سياستنا ولا من مصالحنا أن نرى الحرب تمتد الى شبه جزيرة البلقان»

وبعد أن أشار المستر تشرشل الى زيارة المستر ايدن للشرق الأوسط ليرى هل يمكن القيام بأي عمل لايجاد جبهة دفاعية متحدة في البلقان، استطرد فقال: «ومع أنه كان مهما جدا انشاء مثل هذه الجبهة الدفاعية - كوسيلة وحيدة لحفظ السلام في البلقان - فقد صممنا على أن لا نحث اليونانيين الذين يشتبكون في قتال عنيف مع الايطاليين أو نحملهم على اتباع أية خطة تتنافى مع رغبتهم أو تتعارض مع رأيهم. ولا ريب أن المعونة التي نستطيع أن نقدمها الى الشعوب التي تقاتل دفاعا عن الحرية هي معونة محدودة بطبيعة الحال في الوقت الحاضر. فلم نشأ أن نتحمل اكراه اليونانيين على الاشتباك في قتال مع عدو جديد رهيب كان يجمع قواته على حدودهم. على أنه تبين عندما اجتمع المستر ايدن في أول مرة بملك اليونان ورئيس وزرائها باسم حكومته، أن اليونان مصممة على الدفاع عن حريتها وأراضيها مهما يكن الثمن، وعلى مقاومة كل عدوان ولو أدى ذلك الى تركها منفردة دون معاونة بريطانيا أو تركيا أو يوغوسلافيا، وأنها ستبقى مع ذلك مخلصة لتحالفها مع بريطانيا فتقاتل ايطاليا وألمانيا حتى الموت (هتاف). فاذا كان هذا تصميمهم على مواجهة قوة هجوم الالمان وغضبهم فلم يكن ثمة شك في أنه يتعين علينا أن نشاطرهم محنتهم، وأن نقف جنود الامبراطورية البريطانية في صف واحد معهم. وقد أبلغنا قوادنا أنه في الامكان وضع خطة عسكرية سليمة تعطينا آمالا قوية في النجاح. وبطبيعة الحال توجد مخاطرة في كل هذه الأمور. وقد وضع كل واحد منا الآن يرى أن هناك في هذه الحالة مخاطرة مزدوجة بالنسبة الينا. ولكني واثق فيما يتعلق بهذا الأمر من أنه لا توجد وسيلة أقل احتمالا لكسب الحرب من التمسك أولا بأقصى حد من حدود السلامة (هتاف). وعلى ذلك تحالفنا مع اليونان تحالفا عسكريا، وبدأت حركة كبيرة واسعة النطاق من جانب الجنود البريطانية وجنود الامبراطورية»

وانتقل المستر تشرشل الى الكلام عن يوغوصلافيا فقال «ان حكومة البرنس بولس لم تتعظ بمصير الأمم الصغيرة المهددة، فلم تراع الحياد الدقيق، بل جرت وراء الأوهام فاعتقدت أنها تستطيع الاحتفاظ باستقلالها بترقيع نوع ما من أنواع المواثيق أو التسويات مع هتلر. وهنا نرى الالمان يستخدمون مرة أخرى سمهم الزعاف بمهارة فنية. فلم يتعجلوا الأمر، بل ساروا فيه على مهل، فقد زادت القوات الألمانية من جماعات قليلة من السياح الذين يجوبون بجبال المناظر البلغارية في الشتاء حتى صار عددها سبع فرق، ثم اثنتي عشرة فرقة، ثم زادت الى عشرين، وأخيرا بلغت خمسا وعشرين فرقة، ولم يلبث أن دعى الأمير التعس (الوصي على عرش يوغوصلافيا) الى المثول بين يدي هتلر، وعلى أثر ذلك أمضى ميثاق يعطى ألمانيا السيطرة التامة لا على جسم الأمة الصلافية فحسب بل وعلى روحها أيضا. وأخيرا رأى شعب يوغوصلافيا الخطر المحدق به، فثارت ثائرته، واكتسح من مناصب السلطة أولئك الذين كانوا يقودونه الى الوصاية الشائنة، وصمم في آخر لحظة على أن يسهر على حريته وكرامته ويدافع عنهما بروحه (هتاف)

ان الثعبان الذي نفث لعابه على فريسته ثم رأى الفريسة تفلت من طياته لأسوأ حالا من هتلر عند ما لقى هذه الصدمة المرة (ضحك وهتاف) فقد دفع هتلر بجيوشه الجرارة التي تجمعت في النمسا وسيطرت عليها، وساقها الى حدود يوغوصلافيا الشمالية. وكانت صيحة الحقد العنيفة التي انبعثت من ذلك الجاحد الاكبر اشارة بالغزو الفعلي، فتحولت مدينة بلغراد المفتوحة الى رماد، واندفعت في الوقت نفسه القوات الصفحة الالمانية غربا الى جنوب الصرب، ولم يعد هناك مجال لذلك الحب الخرافي المضحك نحو اليونان، فزحفت قوات كبيرة أخرى واندفعت الى اليونان حيث لقيها اليونانيون في غير خوف ولا وجل، وتحملت أكثر من صدمة دموية على يد الجيش اليوناني الباسل (هتاف). ولم تشتبك القوات البريطانية والقوات الامبراطورية في القتال مع العدو حتى الآن»

وعاد المستر تشرشل الى الكلام عن فرنسا، فرحب بتصريح المارشال بتان بأن فرنسا لن تعمل شيئا ضد حلفائها السابقين ثم قال: «على أنه يجب أن نتحقق من أن حكومة فيشي تعتمد على أيدي أبنائها أكثر من اعتمادها على الالمان. فلامري والاطعمة يمكن توزيعهما كصدقة شهرا بعد شهر مقابل دعاية عدائية لبريطانيا أو عمل غير ودي. لذلك أود أن أقول صراحة: إنه لا بد لنا أن نحتفظ بحصارنا البحري ضد ألمانيا، وبحقوقنا الخاصة بمراقبة البضائع المهربة في البحر، وهي حقوق لا ينازعنا فيها أحد. ومع ذلك سمحنا في الواقع بكميات كبيرة من الاطعمة المرسلة الى فرنسا مدفوعين برغبة صادقة في اعانة الشعب الفرنسي وازالة كل عقبة أستطيع تذليلها. على أنه عند ما يتعلق الأمر بألوف الاطنان من المطاط وغيره من المواد الحربية الجوهرية التي ترسل مباشرة الى الجيوش الألمانية، ففي هذه الحالة يتعين علينا أن ننفذ حقوقنا كما يعترف بها القانون الدولي، ولو أدى الأمر الى الاشتباك مع السفن الحربية الفرنسية في البحر (هتاف). وهناك شكل آخر من الأعمال التي يحتمل أن تقدم عليها حكومة فيشي بإملاء ألمانيا، وأعني به ارسال سفن حربية قوية لم يتم صنعها أو أصيبت بعطب من موانىء فرنسا أو من موانىء افريقية الفرنسية الى الموانىء الفرنسية الواقعة فعلا تحت اشراف الألمان أو يمكن وقوعها بعد فترة وجيزة تحت سيطرتهم، فان مثل هذه الحركات من جانب السفن الحربية الفرنسية من شأنها أن تغير التوازن البحري، كما أنها تعد خطرا على مصالح الولايات المتحدة وعلى مصالحنا كذلك. لذلك أرجو أن تتجنب حكومة فيشي مثل هذا العمل، وإلا فان العواقب التي تترتب عليه ستدركها الأمة الفرنسية وتصدر عليها حكمها العادل»

وتكلم المستر تشرشل بعد ذلك عن سلاح الطيران فأعرب عن سروره لوجود تحسن محسوس في قوة سلاح الطيران بالنسبة الى قوة ألمانيا الجوية، كما أعرب عن سروره بالتحسن الذي طرأ على التدابير والوسائل التي تستخدم في مكافحة الغارات الجوية الألمانية على انجلترا. واستطرد فقال:

ان كل شىء يتوقف على معركة الاطلانطيك التى تجرى بشدة متزايدة من الجانبين ، فخسارتنا فى السفن التجارية كبيرة جدا وهذه الخسائر لا يمكن أن تستمر إلى ما شاء الله على الرغم من مواردنا الواسعة فى هذا الصدد ، فانها إذا استمرت ستؤثر جديا فى مجهودنا الحربى . فقد خسرنا منذ بداية الحرب من السفن التجارية البريطانية ما تقرب حمولته من أربعة ملايين طن ؛ وقد ربحنا مقابل هذه الخسارة ما يزيد على ثلاثة ملايين طن من السفن الأجنبية والسفن الجديدة التى يرفرف عليها العلم البريطانى . وعلى ذلك تمخر أساطيلنا الضخمة فى الوقت الحاضر عباب البحار دون أن يبدو عليها أى نقص خطير أو ظاهر . ولكن ماذا يحدث اذا استمرت خسائرنا بالنسبة الحالية ؟ ومن أين نجد ثلاثة أو أربعة ملايين طن أخرى لسد النقص الذى يحدث حتى نجتاز عام ١٩٤٢ ؟ نعم اننا نبنى سفنا تجارية بمعدل كبير ، ونبذل أقصى جهدنا للتعجيل فى بناء سفننا ، ولكن عندما يقال كل شىء ويفعل كل شىء نرى أن الوسيلة الوحيدة التى تساعدنا على اجتياز عام ١٩٤٢ - دون أن يصاب مجهودنا الحربى بأى ضعف محسوس - هى بناء سفن تجارية كبيرة العدد فى الولايات المتحدة بذلك المعدل الذى بلغته أمريكا عام ١٩١٨ ، ولدينا تأكيد بأن هناك بضعة ملايين من أطنان السفن الامريكية التى بنيت حديثا ستستخدم فى النضال المشترك خلال العام القادم (هتاف) فهذا التأكيد فى استطاعتنا أن نعتمد عليه للحصول على القوة التى يتعذر بدونها انقاذ العالم من المجرمين الذين يعتدون على مستقبله

وانى واثق من أننا سننجح فى التغلب على الغارات التى تشنها طائرات العدو على سفننا فى الطرق البحرية الغربية والشمالية الغربية ، ولعل سكان الجزيرة الشقيقة (ارلندا) يدركون أن من مصلحتهم ومصلحتنا معا أن تكون موانيهم ومطاراتهم تحت تصرف القوات البحرية والجوية التى يجب أن تعمل فى المحيط الاطلانطى . ولقد قام البرهان على أن التغلب على الغواصات وسفن العدو المغيرة لا يتعدى وضع قوة كافية من السفن الحربية التى تتولى حراسة قوافل السفن .

ولعمرى ان من الكوارث العظيمة أن تذهب الأسا والذخائر والمعدات الحربية العظيمة - التى صنعت بمهارة ف أمريكا وأعيرت لنا طبقا لقانون مساعدة بريطانيا - الى قا البحر ولا تصل إلى خط القتال الذى يتحمل الآن هذا الضغط الشديد . ولا شك أن هذه تكون نتيجة يرثى لها بالنسبة الينا ولا أستطيع الاعتقاد بأن الشعب الأمريكى المعروف بالابا والحزم يرضى بها (هتاف) . وفى مكنتى أن أصرح بان الولايات المتحدة وضعت تحت تصرفنا عشر سفن سريا حمولتها نحو ألفى طن صالحة لتسليمها حسنا ، وان هذه السفر ستستخدم قريبا (هتاف)

ومن الخطر بطبيعة الحال أن يحاول المرء التكهن بالجه التى سيستخدم هتلر فيها أداته الحربية فى العام الحالى ، ومن المحتمل أن يحاول فى أى وقت غزو هذه الجزيرة ، ومن تجربة ان نجزع لها . وهو فى الوقت الحاضر يزحف بسرعة فى البلقان ، وقد ينقلب فى أية لحظة على تركيا . ولكن توج أدلة كثيرة تدل على أنه يحاول الاستيلاء على حقول القمح فى أوكرانيا وعلى آبار الزيت فى القوقاز كوسيلة يحصل بها الالمان على موارد يستخدمونها فى انهاك قوى البلدان التى تتكلم بالانجليزية . على أنه متى ربحنا معركة الاطلانطى ووثقنا من تدفق الموارد والمهمات الأمريكية فانه مهما يذهب هتلر بعيدا ومهما يأتى بالملايين أو بعشرات الملايين الجديدة فى الشقاء فاننا سنجده دائما فى أثره (هتاف عال)

ميثاق حياد بين اليابان وروسيا

لندن فى ١٣ - جاء من موسكو أن السيد ماتسيوكا وزير خارجية اليابان سافر مساء اليوم (الأحد) عائداً الى طوكيو بعد أن أمضى - بالنيابة عن حكومته - ميثاق حياد مع حكومة السوفيات مدته خمس سنوات . وقد جاء فى هذا الميثاق « أن أحد الفريقين إذا هاجمه فريق ثالث فان الفريق الثانى يلزم جانب الحياد مدة الحرب » . واتفق الفريقان على احترام سلامة أراضيهما

سوريا في مجلس النواب العراقي

وجه الاستاذ بطي نائب البصرة سؤالا عن القضية السورية الى الشيخ توفيق السويدي وزير الخارجية قبيل الانقلاب الأخير، فأجيب عليه بما يأتي: «جوابا على سؤال النائب المحترم الاستاذ بطي عن الحوادث الأخيرة في سوريا: تمتاز الأمة السورية بين أمم العالم في تكبدها التضحيات والارهاقات وصرفها المجهودات في سبيل تحقيق استقلالها

لقد اعترفت معاهدة فرساي وميثاق عصبة الامم بحقوق السوريين في الاستقلال، وأيد ذلك منشور الحكومتين البريطانية والافرنسية الصادر في نوفمبر سنة ١٩٢٠ الذي اعترفتا فيه للبلاد المنفصلة عن تركيا - ومن ضمنها سوريا ولبنان - بالحق في الاستقلال وفي تعيين مقدراتها وشكل الحكم الذي يبتغيه أهلها. وبجانب هذا كله فان السوريين قد توسلوا بشتى الوسائل للمطالبة بحقوقهم فلم يحصلوا على نتيجة حتى سنة ١٩٣٦ حيث توصلوا الى أن يعقدوا مع فرنسا معاهدة حلف توضح وضعهم السياسي وتمنحهم صفة مملكة مستقلة. إلا أن هذه المعاهدة لم تبرمها فرنسا، مع أن سوريا أبرمتها واستعدت لتنفيذها. وبعد هذا كانت قد بذلت من المساعي الودية لدى الحكومة الافرنسية للاستمرار على سياسة التفاهم مع سوريا، ولم تتقدم الامور في هذا الصدد حتى جاءت الحرب الحاضرة، فاذا الحكومة الافرنسية تتخذ في سوريا اجراءات تحول دون ابداء السوريين رأيهم في تقرير مصيرهم. والظاهر أنه بالرغم مما أصاب فرنسا فان الفكرة معالجة الامور بالقوة قد بقيت متغلغلة في أوساطها

ان الحكومة العراقية تشعر دائما بعطف على مطالب السوريين في أن يحكموا بلادهم بأنفسهم، وأن لا يجعلوها عرضة للمساومات الدولية. والحكومة العراقية تبذل ما في وسعها لتأييد تحقيق هذه المطالب المشروعة، واقناع فرنسا بالرجوع الى طريق التفاهم مع السوريين، وتمكينهم من الحصول على استقلالهم، لأنها تعتقد بأن سوريا - مستقلة - ستكون عاملا مهما لتوطيد السلم والاطمئنان في الشرق الادنى، مما يلائم مصالح جميع البلاد المتصلة بها»

من اللزوميات

المماطل

أبيات مختارة للشاعر من لزومية في سبعين بيتا ذكر فيها واقعة حال

له يدٌ أيبس من صخرة   لكنها بالسلب مبتلّهْ
مغمدة في كمه عن ندا   وفي الأذى كالسيف منسلّهْ
ماضية في الأخذ، لكنها   في ردّ ما تأخذه كلّهْ
مبسوطة من شرٍّ للورى   مقبوضة حتى على جِله
راحتها للبلع مفغورة   تحت التي بالجود منهله

*

ابتزّ مالي مظهراً ذلّه   وردّه لي مظهراً دله
وغلُّه قد كان في صدره   فما له أظهر لي غله
أغمد سيف البغض حتى اذا   ما ردّ ما أعطيته استله
خاصمني في غير جرم سوى   أن رد حقي بعد ماطله
قد كان يسقي الشهد من وده   واليوم يسقي خِلّه خلّه

*

«لا تأكلوا أموالكم بينكم»   أليس هذا هو قول الله(١)؟
آليت لا أعطيت مالي أخاً   وبعد هذا أرتجي ثله (٢)
ان يغضب الاخوان أو يحنقوا   فليشربوا ماء من القله
الحزم في فقدي أخي وحده   والعجز فقد المال والخُله
يا رب اني تائب نادم   يا رب فاغفر هذه الزله

رمل الاسكندريه

***

---

(١) يجوز حذف الألف من لفظ الجلالة لضرورة الشعر، قال الشاعر القديم:

أقبل سيل جاء من أمر الله   يحرد حرد الجنة المغله

(٢) الفتح - وحينئذ يصدق على الشاعر قوله:

«له يد أيبس من صخرة»

والصواب وضع الأشياء في مواضعها، وأن يتخير للخير أهله. ولعل الشاعر أدرك خطأه فختم أبياته بقوله:

«يا رب فاغفر هذه الزلة»

في يوم ٢٨ أبريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية زمام الشيخ مرزوق

سيباع زراعة قمح وجرنين فول موضحين بالمحضر ملك ابراهيم سليمان محمود ونور الدين سليمان محمود بنجع أبو صفيت تبع أولاد عليو نفاذا للحكم ن ٣٤٥١ سنة ١٩٤٠ البلينا وفاء لمبلغ ٤٠ ج و ٤١٠ م غير الرسم والنشر

كطلب الخواجا لبيب أرمانيوس تاجر بالبلينا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الطرفايه مركز العياط سيباع زراعة برسيم وقمح موضحين بالمحضر ملك مراد عبد الواحد من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٨٧ سنة ١٩٤١ العياط وفاء لمبلغ ٣٠٣ قروش وفيه النشر

كطلب أحمد جواهر حريدى القيمة بناحية المرازيق مركز العياط

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع الشيخ دامس تبع ناحية بنجا مركز طهطا ويوم ٨ منه بسوق طهطا

سيباع زراعة ومواشى موضحين بالمحضرين ملك عبد الحميد أحمد شحاته أبو صبرى من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٩٥ سنة ١٩٣٨ طهطا وفاء لمبلغ ٢١ ج و ٨٦٥ م قيمة الباقى من المبلغ المحكوم به والمصاريف لغاية هذا النشر

كطلب الاستاذ فايز أفندى عبد النور الافوكاتو بطهطا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية هلة الى مركز كفر الزيات ويوم ٥ منه بسوق بسيون

سيباع منقولات منزلية وزوج خشب وزراعة قمح وبرس مبينين بالمحضرين ملك أحمد محمد محمود عثمان من الناحية نفا لقائمة الرسوم في القضية المدنية ن ٩٩١٤ سنة ٩٣٩ وفاء لم ٦١٩ قرش بخلاف رسم هذا وما يستجد كطلب قلم كتا محكمة كفر الزيات الاهلية فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٠ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع الكوم الاحمر تبع بنجا مركز طهطا ويوم ١٥ منه بسوق طهطا العمو

سيباع بقره وأذره موضحين بالمحضر ملك خلاف م خلاف وعشيرى خلاف محمد وآخر من الناحية نفاذا للحكم ١٨٠٢ سنة ١٩٣٩ طهطا وفاء لمبلغ ٥١٥ قرش وفيه النشر

كطلب نصرى قزمان التاجر بطهطا

فعلى المشترى الحضور

الي حضرات مرسلي الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرس الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضح وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون ير البيع قبل صدور المجلة وهو الخميس، تلافيا للخ وتسهيلا للعمل

مجموعة الفتح فى خمسة عشر مجلدا

هى تاريخ الحركة الفكرية والاجتماعية فى العالم الاسلامى فى خمسة عشر عاما

ومن خير ما تقتنيه فى مكتبتك، ومن أفضل ما تزين به منزلك ومكتب عملك

ثمن كل سنة ٣٠ قرشا وتجليدها ١٠ قروش والبريد ١٠ ـ عدا السنة الأولى فانها غير موجودة

من يشترى مجموعة الفتح من السنة الثانية لغاية السنة الخامسة عشرة صفقة واحدة

نجلدها له على حسابنا

اما اجرة البريد فعلى المشترى

٧٥٣ (العام السادس عشر)
الخميس : ٢٧ ربيع الأول ٣٦٠

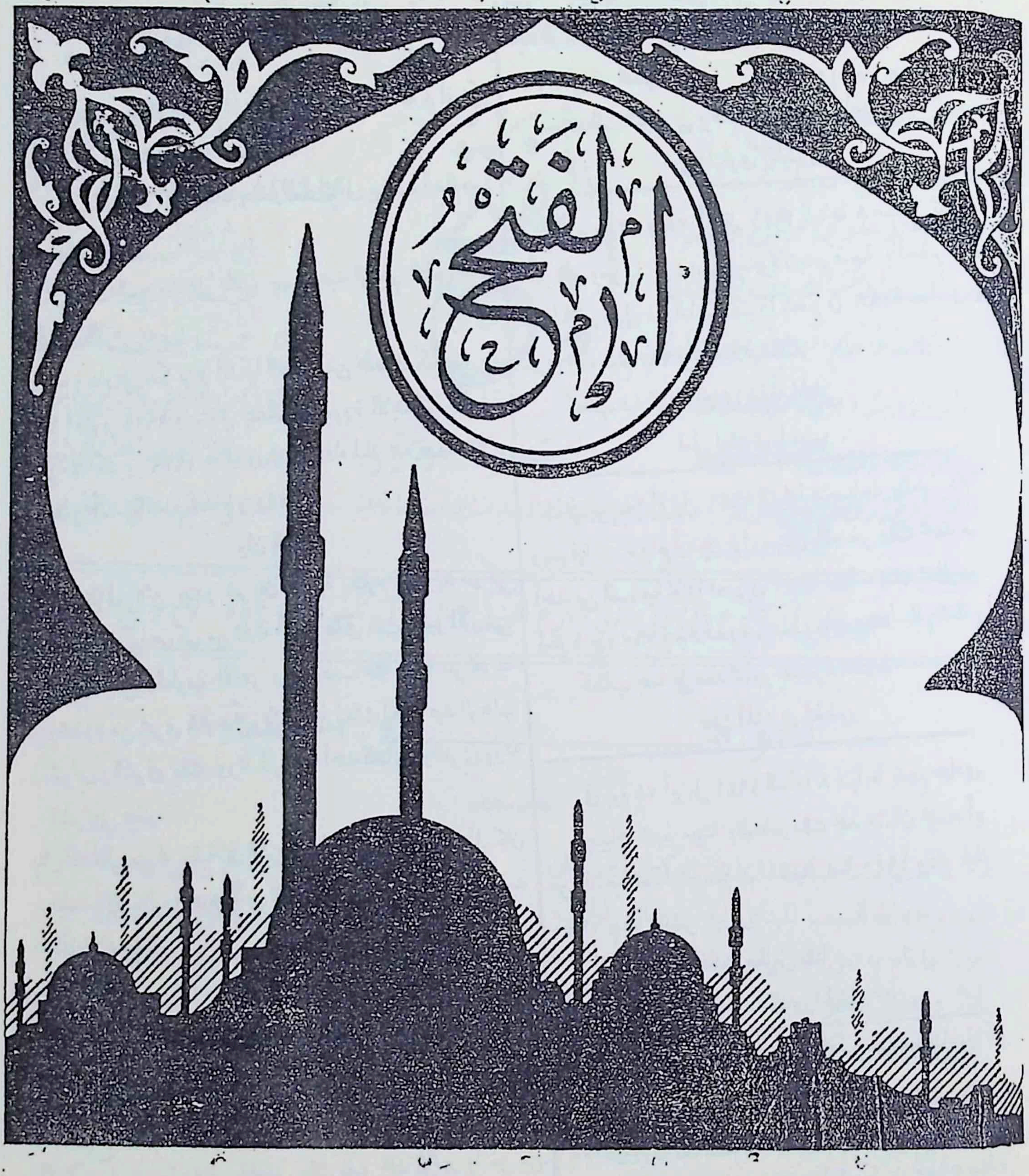

فهرس

٣ اخواننا في الحبشة
لمحب الدين الخطيب
٤ ١٠ أطنان من القنابل على طرابلس
٤ انتهاء الحرب فى يوغوسلافيا
٥ الشام تشارك مصر فى حفلة تأبين عبدالحميد سعيد
للاستاذ الشيخ مصطفى حسنى السباعى
٧ الموقف الحربي في اليونان
٨ السياسة في القرآن (محاضرة)
للاستاذ الشيخ راغب الطباخ
١١ بريطانيا تهدد بتدمير روما
١٢ الحالة فى العراق
١٢ فى تركيا
١٣ خطبة لوزير البحرية البريطانية
١٣ انسحاب فرنسا من عصبة الامم
١٤ اغارات على برلين ولندن
١٥ طوكيو ثانى مدينة في العالم
١٥ للتسلية

محكمة شربين الجزئية الأهلية

نشرة ثانية فى القضية المدنية ٦٦١ سنة ١٩٢٩

انه في يوم الاثنين ٢٦ مايو ١٩٤١ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسراى المحكمة بحجرة المزادات

سيباع العقار الآتى بيانه بعد والمملوك الى يوسف أحمد حبيبه من بندر شربين

وهذا البيع بناء على طلب حسن عبد الرحيم التاجر بقسم الدرب الاحمر بمصر

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٤ اكتوبر ١٩٢٩ ومسجل بمحكمة المنصورة الابتدائية الأهلية فى ٢٠ أكتوبر ١٩٢٩ تحت ن ٩٦٨ وفاء لمبلغ ٨٢ ج و ٢٤٠ م وبثمن أساسى قدره ٨٢ ج و ٢٤٠ م

بيان العقار

منزل كائن ببندر شربين غربية بشارع أبو زيد مركز شربين غربية مركب من ثلاثة أدوار بما فى ذلك الدور الأرضى مبنى بالدبش والطوب الاحمر ويبلغ مساحته ١٢٠ متر تقريبا ومحدود من بحرى شارع عمومى والقبلى ملك الحاج عبد الوهاب شرانى والشرقى ملك ورثة المرحوم أحمد العفانى والغربى ورثة الشربينى عضوه

فعلى من له رغبة فى الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه وجميع الأوراق مودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

فى يوم ٢٦ أبريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة قصاصين السباخ مركز كفر صقر شرقية

سيباع حمار بين بالمحضر ملك مقبل محمد الامير وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٦١٦ سنة ٩٤٠ مركز المنصورة وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش غير النشر

كطلب مجاهد عبد العزيز تاجر بدكرنس

فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٢٧ ابريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالمنصورة ص بيلا سيباع أرز يابانى شعير موضح بالمحضر ملك عبد ال عبد الواحد من الناحية نفاذا الحكم ن ١٤٦ سنة ١٩٤١ وفاء ٣٢٣ قرش غير النشر

كطلب الشيخ على برهام الزيات من بلقاس

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢٧ و ٢٨ أبريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحي قصر هور وسوقها سيباع منقولات موضحة بالمحضر عبد الحكيم متولى من الناحية نفاذا الحكم ن ٥٢٩٨ سنة ١٠ ملوى وفاء لمبلغ ٢٤٣ قرش خلاف النشر

كطلب عبد الستار أفندى خليفة المحامى

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٨ ابريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية دار وبسوقها سيباع أردبين فول مبينين بالمحضر ملك محمد مح أحمد من الناحية نفاذا الحكم ن ٢١٢٠ سنة ١٩٤٠ محلة الوطر لمبلغ ١ ج و ٧٦٠ م خلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب جمعه على محمد التاجر بمصرة محلة الوط

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٨ أبريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع حمادى سيباع اردب مبينة بالمحضر ملك محمد عثمان محمد أبو من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٦٤٤ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ و ٦٦٥ م غير النشر

كطلب عزيز أفندى بطرس بقنا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣٠ أبريل ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كف واليوم التالى ويوم ٣ مايو بناحية منوف

سيباع زراعة شعير وقنطارين قطن موضحين بالمحضر محمد عيسى مراد من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٩٥٢ سنة ٠ أشمون وفاء لمبلغ ٢٠ / ٢٦٩ قرش غير الرسم

كطلب عبد الدايم أفندى رزق صقر بأشمون

فعلى المشتري الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الاسلامي وطن واحد
بالموت الى خير ، ولكنه الضعف في الحياة
العزة مصونة بثغور الاسلام ، فلا يجوز بقاء ثغر منها [illegible]
[illegible] وحده ، [illegible] أنظار الناس
الفتح رسالة أقطار الاسلامية يبعثها الى بعضها
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر موضوعات [illegible]

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بال
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥ قرشاً في الخارج
٩٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة
سنة الفتح ٥٠ عدداً

(العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المنيل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٧ ربيع الأول ٣٦٠

اخواننا في الحبشة

لما تسلّم فقيدُ شباب المسلمين الدكتور عبد الحميد سعيد رحمه الله السيفَ المهدَى اليه من نجاشي الحبشة ، جزاءَ ما قام به من نجدتها ومواساتها عند ما هاجم أبناءُ دينه الايطاليون بلادَه ليقضوا على استقلالها العريق في القدم ، كان مما قاله عبد الحميد سعيد لرجال حكومة النجاشي وهم يقدّمون اليه هديةَ سيّدهم :

ـ إن جزائي ، وجزاءَ مَن ساعدكم في محنتكم من مسلمي مصر ، هو أن تعرفوا لمواطنيكم من مسلمي الحبشة مكانتهم من مملكتكم ومملكتهم ، وأن ترعوا جانبهم ، وتردّوا اليهم حقوقهم ، فهم نصف شعبكم إن لم يكونوا أكثر من النصف ، ولهم سابقة في هذا الوطن سجلها التاريخ بسطور من ذهب ، وقد نبغ فيهم أبطال تفتخر الانسانية بعظمتهم وبطولتهم ، والمسلمون في جميع أنحاء الأرض متجهة أنظارهم الى اخوانهم هؤلاء ، وكانوا يتألمون من كل حيف ينال مواطنيكم المسلمين ، وسيسرّون بكل ما تردّونه اليهم من حقوق للمواطنين على مواطنيهم . وان روح العصر أصبحت لا تطيق الاستمرار على مثل ما كانت عليه بلادكم من هذه الجهة ، ولعلّ ما نزل بالحبشة من هذه النكبات التي نحزن لها معكم كان من أعظم أسبابها ذلك الأسلوب في الحكم الذي كان متبعا بينكم الى الآن ، فاذا أراد الله أن يزيل هذه الغمة عن سماء الحبشة فنحن المسلمين نودّ من حكومتكم أن تنظر الى المسلمين من أبناء وطنها بمثل ما كان ينظر به النجاشي المعاصر لنبينا ﷺ الى الصحابة الذين كانوا نازلين يومئذ ضيوفا على هذه البلاد ، فظل المسلمون يحفظون

له ولخلفائه هذه المكرمة الى اليوم. وانكم إذا فعلتم ذلك ستجدون أثره فى صلاح حالكم وازدياد قوتكم الأدبية، وتنتفعون بمواطنيكم من المسلمين أكثر مما يخطر ببالكم الآن

قال عبد الحميد سعيد هذا القول لرجال حكومة نجاشى الحبشة قبل أن يغادر بلادهم فى الحرب الايطالية عائدا الى مصر. وقد سمعنا منه رحمه الله أن أصدقاء النجاشى وعدوه بأنهم سيبذلون فى ذلك أقصى جهدهم، وأنهم اذا زالت عنهم غُمّة الغزو الايطالى سيسمع عنهم مسلمو مصر ما يسرُّهم

والآن وقد عاد النجاشى الى عاصمة ملكه، فان المسلمين فى مصر وفى جميع المسكونة أخذت أنظارهم تتجه مرة أخرى الى ما سيكون من أمر اخوانهم المسلمين فى بلاد الحبشة، وإن عنصراً يبلغ تعداده نصف سكان المملكة الحبشية أو أكثر يجب أن يأمن على هنائه، ويطمئن على جميع حقوقه، وأن يُعترف له بمكانته فى وطنه المحبوب

محب الدين الخطيب

---

١٠ أطنان من القنابل على طرابلس

لندن فى ٢٢ - ر - ضربت قواتنا البحرية ميناء طرابلس الغرب فجر أمس (الاثنين) وظلت القنابل من عيار ١٥ بوصة ومقاسات أصغر أكثر من ٤٠ دقيقة تلقى على الميناء وما فيه من أبنية ومنشآت، وشوهدت اصابة ٦ سفن ومدمرة، وشب الحريق فى أماكن متعددة. وأغارت طائراتنا على ميناء طرابلس مرة أخرى ليلة ٢٠/٢١ أبريل فألقت نحو عشرة أطنان من القنابل على ارتفاع منخفض، وشوهدت اصابات وحرائق كبيرة عديدة

انتهاء الحرب فى يوغوسلافيا

أذيع من تركيا يوم السبت الماضى أن يوغوسلافيا سلمت. وجاء من أثينا أن الجنرال سيموفتش رئيس وزرا يوغوسلافيا اعتذر بقوله «ان الحرب التى أكرهنا على خوض غمارها كانت حربا غير متكافئة وان الشعب مع شعورا باستحالة الفوز على عدو قوى جداً كان يعلم أنه لا بد من قبول أى قتال فى سبيل الدفاع عن حرية يوغوسلافيا واستقلالها وكان المهم أن تقاوم أكبر مدة ممكنة، ولكن استعداد الجيش اليوغوسلافى من الوجهة الفنية كان أقل كثيراً من استعداد جيش العدو. وكنا نرجو بعد جلائنا عن صربيا الشرقيا أن تنظم المقاومة فى خط جديد. ولكن تقدم القوات الالماني غير المنتظر نحو زغرب جعل المسألة صعبة جداً فى كرواتيا لان بعض صنائع الأجانب جاءوا بحماية الوحدات الالماني المصفحة فأخلوا المدينة وألفوا فيها ما سموه حكومة كرواتيا المستقلة»

❁

ملك يوغوسلافيا يودّع شعبه

يقول رويتر ان ملك يوغوسلافيا ورجال حكومته غادرا أرض الوطن لئلا يقال ان الممثلين الشرعيين قد سلموا. و أذاع الملك رسالة يودّع بها شعبه يوم سفره فقال انه لا ينوى التخلى عن الكفاح، وسيجاهد حتى يعود ظافراً ا أرض الوطن

انتصار جديد للاسطول البريطانى

لندن فى ١٦ - أغرق الاسطول البريطانى ليلة أم قافلة بأكملها من سفن العدو مؤلفة من خمس سفائن تحرسها ثلاث مدمرات فى أثناء سفرها من صقلية الى طرا الغرب، وأصيبت السفينة البريطانية موهوك بطوربيد فى أثـ هذه العملية الناجحة فغرقت. وأنقذ أكثر رجالها ومنهم قائ

الشام تشارك مصر فى حفلة تأبين عبد الحميد سعيد

الكلمة التى ألقاها الاستاذ الشيخ مصطفى حسنى السباعى فى حفلة تأبين الدكتور عبد الحميد سعيد

باسم جمعية الشبان المسلمين بدمشق

* * *

يعزُّ على الشبان المسلمين فى بلاد الشام أن يشتركوا مع إخوانهم بمصر فى تأبين المغفور له الدكتور عبد الحميد سعيد ، بعد أن كانوا يشتركون معهم فى الاستمداد من عزماته الصادقة والاسترشاد بآرائه السديدة ، وبعد أن كانوا جميعا يرون فيه القائد المسلم الذى يجب الالتفاف حوله ، إذ أخلص جهاده لله ، ووهب نفسه للعربية والاسلام ، وقصر آمال الحياة كلها على أمل واحد هو أن يرتفع المسلمون من وهدة الشقاء ، وتنجو بلادهم من شرور الاستعمار ، وتخلص نفوسهم من أوضار الشهوات ، وتمتلىء قلوبهم بالخير والنبل والايمان . أجل ! هذا هو الرجل الذى يشارك شبابُ الشام إخوانهم بمصر فى تأبينه ورثائه بعد أن اختاره الله لجواره وهم أحوج ما يكونون الى قيادته وإخلاصه وجهاده ، فما آلمها من ذكرى ! وما أقساه من موقف ! وإنا لله وإنا اليه راجعون

فقدُ العظماء نكبة على الأمة ، ويعظم مقدار النكبة بقدر ما كان يملؤه العظيم من فراغ فى حياة أمته ، وما كان يبديه من نشاط فى السهر على مصالحها العامة ، وفقيدنا العظيم لم يكن نشاطه مقصوراً على ميدان واحد ، ولا كان عمله لمصر وحدها ، وانما كان يشتغل فى كل ميدان يرى فيه الخير والقوة لكل أمة تدين بالتوحيد وتعتنق الاسلام ، وان سوريا لا تزال تذكر بالاعجاب ما كان للفقيد من خدمات فى تحقيق مطامحها ومن مشاركة فعالة فى آلامها وآمالها : ناضلت سوريا فى الثورة السورية الكبرى ثم فى عام ١٣٥٥ طلباً لحياة الكرامة والاستقلال فكان الفقيد فى أوائل من واساها فى نكبتها وخففوا عنها آلامها بالقول والعمل ، واجتمع أقطاب العرب والمسلمين فى مؤتمر بلودان للنظر فى قضية فلسطين الشقيقة فكانت للفقيد مواقف خالدة : أذكى وقوَّى العزائم ، وملأ القلوب إيمانا بحق العرب فى تلك البلاد الشهيدة . وأراد المستعمرون أن يسلخوا سوريا عن الوطن الاسلامى بالختل والخداع ، فأعلنوا نظام الطوائف الذى أثار نقمة السوريين وغضبهم ، فكان الفقيد فى مقدمة من احتج على هذا العدوان الصارخ على كرامة الاسلام وعقائد المسلمين ، ومر فريق من الكشافة السوريين بمصر فى طريقهم الى الأراضى المقدسة فأبى كرم الفقيد ووفاؤه للاسلام إلا أن يشمل هذه البعثة برعايته ، ويضيفها فى هذا المكان العامر ، فعادت الى سوريا وهى تحمل لمصر أجمل الذكرى وأحسن الأثر . وهكذا كان الفقيد رحمه الله لا ينى عن توكيد الصلات بين مصر وسوريا ، ولا يفتأ يعمل لخدمة السوريين كما يعمل لخدمة المصريين ، مما حببه الى قلوب الشعب السورى والى قلوب قادته وزعمائه ، حتى إنى لأذكر أننى زرت منذ ثلاثة أعوام فخامة الرئيس الجليل هاشم بك الأتاسى زعيم الكتلة الوطنية ورئيس الجمهورية السورية المستقيل ، وجرّنا الحديث الى مصر وأهلها فاذا بالرئيس الجليل يفيض قلبه إعجابا بنهضة مصر ويثنى الثناء المستطاب على المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين ، ويقدر فى الرئيس الفقيد صفات البطولة والاخلاص والرجولة التي كانت تملأ جوانب نفسه الكريمة ..

تلك هى بعض آثار الفقيد وخدماته فى بلاد الشام، وليس يتسع الوقت للتحدث عن تلك الآثار جميعها، ولكنى أزيد على ما ذكرته أثراً خالداً سيكون فى عداد حسناته إن شاء الله، ذلك أن الفقيد الكريم كان له أثر كبير فى قيام الحركات الاسلامية المنظمة فى سوريا، وما جمعية الشبان المسلمين بدمشق مع أخواتها من جمعيات شباب محمد ﷺ المنبثة فى أنحاء بلاد الشام إلا ثمرة من ثمار هذه الجمعية المباركة التى كان يغذيها الفقيد بقوة إيمانه وصدق بلائه، وبهذا أفاد الفقيد الحركة الاسلامية قوة وتنظيما، كما رفع شأن مصر المسلمة فى تلك البلاد وفى بلاد الاسلام الأخرى، بينما خصوم الاسلام فى مصر يحاولون قطع كل صلة بينها وبين سائر البلدان الاسلامية، وإحياء روح العصبية الجاهلية التى جاء الاسلام لمحوها والقضاء عليها، ولكن الله خيب آمالهم وأحبط مساعيهم، فظلت مصر وفية لرسالة الاسلام خادمة أمينة لمبادئه السامية، وستظل كذلك إلى ما شاء الله رغم كل ملحد وكل شعوبى وكل منافق يتظاهر بالاسلام وهو له من أشد المبغضين والمناوئين

أيها السادة،

إن جمعية الشبان المسلمين بدمشق واخواتها من جمعيات شباب محمد ﷺ لتغتنم هذه الفرصة وتتوجه بندائها إلى هذا الجمع المبارك الذى يضم خيرة رجالات مصر والعاملين فى حقل القضية الاسلامية العامة:

إن الاسلام قوة أدبية ومعنوية لا تعادلها قوة على وجه الأرض، وإن شعوب المسلمين يستطيعون إذا أحسنوا استعمال هذه القوة أن يكونوا أمة عزيزة الجانب لا يطمع فى مهاجمتها أقوى قوىّ فى العالم الحديث، وإن من أول مقاصد الاسلام أن يكوّن مجموعة قوية من أممه تستطيع صيانة السلم وتوجيه القوى الروحية والمعنوية فى المجتمع الانسانى وجهة الخير والرحمة والسعادة الشاملة، فعلى شعوب المسلمين أن تعرف رسالتها السامية فى الحياة، وأن تقدر مدى الخطر الذى يصيبها بتفككها وأخذها بالنُعرات الجنسية والقوميات الضيقة، وأن تعلم أن من أسهل الأمور على المعتدين أن يزدردوهم شعبا بعد شعب ما داموا ممزقين موزعين! أما أن يزدردوا شعبا مكونا من أربعمائة مليون مجتمعين على قلب واحد وعقيدة واحدة فهذا ما لا يطمع به طامع مهما بلغ به الهوس والخفة والجنون!...

وإن مصر اليوم بما أوتيت من ظروف مواتية ومن مركز طبيعى ممتاز لتستطيع أن تقوم بأعباء الزعامة الاسلامية اذا اقتنع قادتها بقوة الاسلام وأثره فى حفظ كيان المسلمين، تستطيع مصر أن تقوم بهذه الأعباء واثقة من التفاف المسلمين حولها وتأييدهم ومشاركتهم لها فى سرائها وضرائها مما يجعل لها القدرة على أن تقوم بعمل خالد فى تاريخ الاسلام الحديث، وإذا التف المسلمون حول مصر فانما يلتفون باسم الاسلام وحده، ولولا الاسلام لما هفا قلب فى بلاد الشام أو الهند أو الصين إلى هذا الحد الواقع الملموس ولا حلت من نفوس الشعوب الاسلامية تلك المنزلة السامية. فليقدر قادة مصر هذا الشعور الصادق من مسلمى العالم نحو مصر حق قدره، وليستغلوه فيما يفيد الاسلام ويفيد مصر فى آن واحد..

يا قادة مصر!.. إن فى أعناقكم أمانة عظيمة طالما حملها الفقيد العظيم وكافح فى سبيلها طول حياته، هذه الأمانة هى أن تبعثوا الروح الاسلامية فى نفوس الشعب، وتقضوا على كل نعرة تقصيه عن حظيرة الاسلام وتباعد بينه وبين شعوب المسلمين، وأن تعنوا أتم العناية بتوجيه الشباب نحو الاسلام وثقافته الرفيعة، هؤلاء الشباب الذين هم عصب الحياة ودعامة الأمة ورمز أمانى الشعوب.. فالى العمل يا أيها القادة، إلى لم الشمل وجمع الكلمة، إلى تقوية العقيدة الاسلامية وتثبيتها، إلى توكيد روابط الأخاء الاسلامى

لقريتها ، الى الاستفادة من قوة الاسلام فى حفظ كيانكم وكياننا وكيان كل شعب مسلم على وجه الأرض !..

أيها القادة !.. إن لهذه الأيام ما بعدها ، وإن ف جد لا هزل فيه ، وإننا على مفترق الطرق فاما التاريخ وإما كرامة الأبد ..

هما خُطتا : إما إسارٌ ومنةٌ

وإما دمٌ والقتل بالحر أجدر

وأخيراً نسأل الله جل شأنه أن يتغمد الفقيد الكريم برحمته ورضوانه وأن يجزيه عن الاسلام والمسلمين جزاء الشهداء والمجاهدين ، وأن يوفق حضرة صاحب المعالى الرئيس الجديد للشبان المسلمين لقيادة القافلة الاسلامية بما عهد عنه من حزم وقوة واخلاص وتفان فى المصلحة العامة ﴿ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾

مصطفى حسنى السباعى

الموقف الحربى فى اليـــــــــونان

لندن فى ٢٠ ـ نشرت التيمس رسالة لمراسل استرالى ان فيها الموقف الحربى فى اليونان فقال : ان المدافع نشطت الا عظيما فى الاثنى عشر يوما الماضية ، وان قوات الحلفاء امام ست فرق ألمـانية ، وهزمت اثنتين منها . وقال ل : ان الهجوم الألمانى بدأ على اليونان من جهة مناستر بدأت فرقة (أدولف هتلر) هجومها الاول ، فقابلتها ات بريطانية ميكانيكية قليلة العدد وصدتها وقتا طويلا ، تراجعت الى الممر الواقع جنوبى فلورينـا حيث أخذت دات الدفاع البريطانية الأمامية على عاتقها صد هذا الهجوم ، تمكنت من رد الألمان على أعقابهم . ثم عزز الألمان فرقة لف هتلر بفرقتين أخريين فاستأنفت الفرق الثلاث هجومها الخط البريطانى مرة ثانية ، واستمر هذا الهجوم الشديد ٧٢ ساعة متوالية . وكانت خسائر الالمان فى المعركة الاولى عظيمة جدا ، ولما وصلت هذه الفرق الثلاث الى كوتزانى كان عددها قليلا بسبب ما فقدته من الجنود . وفى كوتزانى أخذت القوات الاسترالية المعتصمة فى مراكز حصينة تصب نارها الفتاكة على الألمان الذين تلقوا امدادات أخرى تقدر بثلاث فرق ، فكانت جثث الالمان تغطى ساحة القتال . وظلت المعركة مستمرة أمام ممر كوتزانى مدة أربع ساعات استهدفت القوات الالمانية فيها لنيران الوحدات الاسترالية

القاهرة فى ٢٠ ـ ر ـ المعروف فى الدوائر البريطانيـة المطلعة أن القوات المتحالفة تنسحب الى خط أقصر فى اليونان طبقا للخطة الموضوعة . وتدور الاعمال الحربية تحت ضغط القوات الميكانيكية والجوية الشديد . وحركة الانسحاب هذه تجري تحت حماية جنود المؤخرة الذين تمكنوا من عرقلة زحف الالمان وتكبيدهم خسارة جسيمة فى الارواح . وقد تبين اليوم أن القوات البريطانية أخلت فى أثناء الحركات الحربية الاخيرة جبل اولمب قبل وصول الالمان . ولا تزال الحالة العامة فى البلقان خطيرة لان الالمان لا يزالون يلقون بجموعهم فى المعركة غير مبالين بالخسائر التى لا يجهل أحد أنها جسيمة

القـاهرة فى ٢٢ ـ ر ـ (بلاغ حربى) ـ مراعاة لحركة الجيش اليونانى الذي يقاتل على ميسرة القوات الامبراطورية تقترب القوات الامبراطورية الآن من مراكزها الجديدة ، وقد غطى الجنود الاستراليون والنيوزلنديون هـذا الانسحاب ، وقاموا بأعمال التعطيل للعدو ببراعة وسببوا له خسارة جسيمة

أسعار الذهب

قالت الاهرام صباح الخميس الماضى ارتفعت أسعار الذهب حتى بلغ الجنيه الانجليزى الذهب ٣١٠ قروش وكان منذ أسبوع تقريبا يساوى ٢٦٠ قرشا ، وليس لهذا الارتفاع ما يبرره ، وترى الدوائر المالية أن الحالة تدعو الى تشديد المراقبة حتى لا يزداد تلاعب المضاربين والمهربين

السياسة فى القرآن

- محاضرة المؤرخ الفاضل الاستاذ الشيخ راغب الطباخ في دار الارقم بمدينة حلب -

كثير من الناس - ممن لم يقرءوا القرآن أو لم يتدبروا آياته - يظنون أن كتاب الله تعالى خال من الآيات السياسية ، ومن الأمور التى إذا روعيت تكون سبباً لحياة أمة بعد موتها ، ولعزتها بعد هوانها ، ولكثرتها بعد قلتها ، ولغناها بعد فقرها ، ولاستعادة ما كان لها من مجد وما سلف من حول وطول ؛ فى حين أن كتاب الله فيه تبيان كل شىء : فيه كل ما يعود على المجتمع البشرى بالسعادة فى معاشه ومعاده ، فى دنياه وآخرته . وإذا تأملت فيه وكنت ممن ألقى السمع وهو شهيد تتجلى لك آيات كثيرة تجد فيها السياسة بادية واضحة وضوح الشمس فى رابعة النهار ، وتعتقد اعتقاداً جازما أننا إذا سرنا على مقتضى ما جاء فيها وراعينا أحكامها استرجعنا ما فقدناه من عز ، وعادت لنا تلك المكانة التى كانت لنا بين الأمم ، وكنا معشر الأمة العربية - بل وجميع الأمة الاسلامية - نحن القابضين على زمام العالم ومقدرات الأمم في مشارق الأرض ومغاربها

من هذه الآيات قوله تعالى فى سورة البقرة (٢٤٧-٢٥٢): ﴿ ألم تر إلى الملأ من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا مَلِكا نقاتل فى سبيل الله - الى قوله تعالى - ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ وهى ست آيات ، وقد قسمنا محاضرتنا هذه إلى ستة أبحاث ، مقتبسين ذلك من التفاسير ، ومن الكتب التاريخية التى ذكرت هذه القصة ، جامعين بين ما تفرق فيها وما انطوت عليه . قال تعالى ﴿ ألم تر إلى الملأ من بنى اسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا مَلِكا نُقاتلْ فى سبيل الله ، قال هل عسيتم إن كُتب عليكم القتال ألا تقاتلوا ، قالوا وما لنا ألا نقاتل فى سبيل الله وقد أُخرجنا من ديارنا وأبنائنا . فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم ، والله عليم بالظالمين ﴾ هذا خطاب الله لنبيه ﷺ ، قصد به التقرير والتعجيب ولفت النظر لاخبار من مضى من الأمم وأحوالهم ، وخطاب لمن لم ير ولم يسمع ، ليكون له بذلك عظة وعبرة

و (الملأ) الأشراف من الناس ، وهو اسم الجماعة كالقوم والرهط والجيش ، وجمعه أملاء ، قال الشاعر :

وقال لها الأملاء من كل معشر وخير أقاويل الرجال سديده

وأصلها من « المـلء » وهم الذين يملأون العيون هي ورواء . وقيل هم الذين يملأون المكان إذا حضروا ، وقال الزجاج الملأ الرؤساء سموا بذلك لأنهم يملأون القلوب بما يحتاج إليه

كان من أمر بنى اسرائيل زمن موسى ﷺ ما كان من إخراجهم عن مصر وإغراق أعدائهم - فرعون وقومه وبقائهم فى التيه أربعين سنة إلى أن مات موسى عليه السلام ولما مات قام بتدبير بنى اسرائيل خليفته يوشع بن نون ، فارتحل بهم من التيه بعد ثلاثة أيام وسار نحو الأرض المقدسة ، إلى أريحا فامتلكها ، ثم سار إلى نابلس فاستولى عليها وهكذا إلى أن ملك الشام ، ويقال انه ظهر على أحد وثلاثين أميراً م أمرائه وفرق عمله فيه ، فعلى هذا يكون يوشع هو المؤس لدولة بنى اسرائيل وهو الذى رفع مستوى هذه الأمة

واستمر يوشع عليه السلام يدير أمر بنى اسرائيل نحو وعشرين سنة ، ثم توفى ودفن فى كفر حارس (ولم أج لهذه القرية ذكراً فى معجم البلدان (١)) وله من العمر

---

(١) الفتح - كفر حارس مذكور فى التوراة (٢ : ٩ م سفر القضاة) بلفظ تمنة حارس ، وفى مكان آخر منها (ي ١٩ : ٥٠ و ٢٤ : ٣٠) بلفظ تمنة سارح كما سيذكره حضر الاستاذ الفاضل صاحب المحاضرة . وهى مدينة كانت على جبل افر الذى يسمى جبل السامرة شمالى جبل جاعش . أما ياقوت فن قولا بأن قبر يوشع فى قرية صَرَفة من نواحى مؤاب قرب البلقا وقولا آخر بأنه فى بلدة عَوَرْتا قرب نابلس ، وقولا ثالثا فى جانب سور المعرّة واستنكره وقال : الصحيح أنه بأرض

وعشر سنين قال أبو الفداء ورأيت فى تاريخ ابن سعيد المغربى أن يوشع مدفون فى المعرة فلا أعلم هل نقل ذلك أم أثبته على ما هو مشهور الآن . والذى فى كتب العهد القديم فى سفر يشوع فى الأصحاح الرابع والعشرين أن يشوع مات ابن مئة وعشر سنين ودفن فى تخم ملكه فى تمنة سارح التى فى جبل افرايم شمالى جبل جاعش . وهذه القرية على ما ظهر لى من تتبع سفر يشوع هى فى بلاد فلسطين والله أعلم

ولما مات يوشع تولى الجهاد يهوذا وأخوه شمعون وهما القائلان لبنى اسرائيل حين نكلوا عن الجهاد ﴿ ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ، وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ﴾ وكان يساعد فى تدبير أمور بنى اسرائيل فينحاس ابن العزير وكان كالأب يحكم بينهم . وكان الأمر فى بنى اسرائيل ضعيفا ودام أمرهم على ذلك سبع عشرة سنة ثم طغوا وعصوا الله وأشركوا فسلط الله عليهم كوشان رشعتايم ملك آرام النهرين فاستولى على بنى اسرائيل واستعبدهم ثمانى سنين وكان لكالب ابن حصرون أخ من أمه يقال له عثنيئيل بن قناز من سبط يهوذا فأزال ما كان على بنى اسرائيل لكوشان رشعتايم من القطيعة وأصلح حال بنى اسرائيل ، وكان عثنيئيل رجلا صالحا واستمر يدبر أمر بنى اسرائيل أربعين سنة وتوفى سنة اثنتين وتسعين لوفاة موسى عليه السلام وبعد وفاة عثنيئيل أكثر بنو اسرائيل المعاصى وعبدوا الأصنام ، فسلط الله عليهم (عجلون) ملك مؤاب من ولد لوط فاستعبد بنى اسرائيل وظلوا تحت مضايقته ثمانى عشرة سنة ثم أقام الله لبنى اسرائيل أهود بن جيرا البنياميني فاغتال عجلون وكف عن قومه أذاه وبقى أهود يدبر أمر بنى اسرائيل ثمانين سنة الى أن توفى ثم طغى بنو اسرائيل فأسلمهم الله عز وجل فى يد بعض ملوك الشام واسمه يابين فاستعبدهم عشرين سنة حتى خلصوا منه وذلك فى سنة احدى عشرة ومائتين لوفاة موسى عليه السلام

وهكذا كان حال بنى اسرائيل مع أنبيائهم الذين كانوا يبعثون اليهم ليجددوا ما نسوا من التوراة ويأمرونهم بالعمل بأحكامها وكانوا هم الحكام فيهم فكانوا يستقيمون على الطريقة مدة فيصلح حالهم وينتظم أمرهم ثم يعودون إلى ما نهوا عنه مدة فيفسد حالهم ويختل نظامهم ويسلط الله عليهم أعداءهم فيسومونهم سوء العذاب ويذيقونهم كئوس الذل والهوان . ظلت حالتهم على هذه الطريقة إلى سنة اثنين وثمانين وأربعمائة لوفاة موسى عليه السلام . ففى هذه المدة كثرت فى بنى اسرائيل الخلوف وعظمت فيهم الخطايا وظهر لهم عدو من الفلسطينيين وهم قوم جالوت وكانوا يسكنون ساحل بحر الروم بين مصر وفلسطين وهم العمالقة فظهروا على بنى اسرائيل وغلبوا على كثير من أرضهم وسبوا كثيراً من ذراريهم وأسروا من أبناء ملوكهم أربعمائة وأربعين نفساً فضربوا عليهم الجزية وأخذوا توراتهم ولقى بنو اسرائيل منهم بلاء وشدة ولم يكن لهم نبى يدبر أمرهم وكان فى هذه المدة ولد فى بنى اسرائيل شمويل وهو من سبط النبوة ولما صار له من العمر أربعون سنة أرسل نبيا إلى بنى اسرائيل فدبر أمرهم احدى عشرة سنة ومنتهى هذه الأحدى عشرة هى سنى حكام بنى اسرائيل وقضاتهم فان جميع من تولى أمرهم كانوا بمنزلة القضاة وسدوا مسد ملوكهم فيكون انقضاء سنى حكامهم فى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة لوفاة موسى عليه السلام

قال ابن كثير فى تاريخه الكبير نقلا عن ابن جرير الطبرى وغيره : بعد وفاة اليسع عليه السلام مرج أمر بنى اسرائيل وعظمت منهم الخطوب والخطايا وقتلوا من قتلوا من الأنبياء وسلط الله عليهم بدل الأنبياء ملوكا جبارين يظلمونهم ويسفكون دماءهم وسلط الله عليهم الأعداء من غيرهم أيضا وكانوا إذا قاتلوا أحداً من الأعداء يكون معهم تابوت الميثاق الذى كان فى قبة الزمان فكانوا ينصرون ببركته وبما جعل الله فيه من السكينة والبقية مما ترك آل موسى وآل هارون . فلما كان فى بعض حروبهم مع أهل غزة وقهروهم على أخذه فانتزعوه من أيديهم فلما علم بذلك ملك بنى اسرائيل فى ذلك الزمان مالت عنقه ومات كمداً وبقى بنو اسرائيل كالغنم بلا راع حتى بعث الله فيهم نبياً من الأنبياء يقال له شمويل فطلبوا منه أن يقيم لهم ملكا ليقاتلوا معه الأعداء ويكونوا تحت طاعته . فالنبى الذى قال بنو اسرائيل ﴿ ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله ﴾ هو شمويل

هذا ، وكان هذا القول منهم بعد مضى احدى عشرة سنة من تدبيره لأمرهم كما تقدم .

فشمويل – لخبرته بأحوالهم قبل النبوة و بعدها ومعرفته بما هم عليه من الخلاف وخور العزيمة والجبن وعدم الانقياد لأمر يعتهم وذوى الرأى فيهم – تيقن أنه إذا بعث إليهم ملكا لا يجتمعون عليه ولا ينقادون لأوامره ولا يبذلون أموالهم وأرواحهم أمامه . وما داموا أشحاء بأموالهم يؤثرون الحياة على الموت ويرضون الذل والهوان فكيف يدفعون عنهم عادية الاجنبي ويزيلون عنهم ذلك الكابوس ويعيشون أحراراً ؟ لذلك جاءرهم بفساد حالهم وحقيقة أمرهم وأخلاقهم فقال لهم ﴿هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا﴾ إلا أن هؤلاء – لشدائد التى كانوا فيها والمصائب التى حاقت بهم – أظهروا قوة من ضعف ، وشجاعة من جبن ، فقالوا ﴿وما لنا ألا نقاتل فى سبيل الله﴾ وأبدوا ذلك بعلة قوية ودافع عظيم وهو قولهم ﴿وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا﴾ ومن بلغ منه العدو هذا المبلغ وهو ابعاد عدد كبير من أبناء أشرافهم وكبرائهم عن بلادهم فالظاهر من أمره الاجتهاد فى قمع عدوه ومقاتلته وبذل النفس والنفيس فى هذا السبيل . عندئذ سأل شمويل المولى تعالى ذلك الرجل العارف بتدبير الحرب القادر بحسن رأيه على انقاذهم مما هم فيه ، فأعلمه به وكتب عليهم القتال دفاعا عن أوطانهم وعزهم ومجدهم ﴿وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا﴾ ، فكان على هؤلاء أن يذعنوا لطالوت (١) ويطيعوا ويرجعوا إلى رأيه ويبرّوا بوعدهم ويقاتلوا تحت رايته علماً منهم بإخلاص نبيهم لهم وحسن نصيحته ورغبته فيما يعود بالنفع العظيم لهم ، الا أنهم لجهلهم وغباوتهم وفساد أخلاقهم وعظمتهم الكاذبة ﴿قالوا أنّى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعةً من المال﴾ فأظهروا التولى عن طاعته والاعراض عن حكمه ، وأنكروا إمرة طالوت عليهم لأمرين : الأول لأن النبوة كانت مخصوصة فى نظرهم بسبط معين من أسباط بنى اسرائيل وهو سبط لاوى بن يعقوب ومنه موسى وهارون ، كما كانت المملكة مخصوصة بسبط يهوذا . وطالوت ما كان من أحد هذين السبطين بل كان من ولد بنيامين . والسبب الثانى أنه لم يكن من الأغنياء ذوى الثروة الطائلة بل كان رجلا فقيرا قيل دباغا وقيل سقاءً وقيل راعيا ، وهذا ذهاب منهم الى اعتبار النسب وحده وإن لم يكن هناك كفاءة بالخبرة والعلم ، واعتبار الثروة وإن لم يكن صاحبها على شىء من المعرفة والدراية . وهذا نظير نظام البلدية الفاسد وهو أنه لا يجوز أن يكون منتخبا أو منتخبا إلا من يعطى لصندوق الخزينة ٥٠ درهما فصاعدا ومن لم يعط هذا المبلغ لا يجوز أن ينتخب وإن كان عالما أو يحمل شهادة عالية . ولا ريب أن رأيهم هذا كان فاسداً باطلا لا يتمشى مع المصلحة العامة وليس فيه صلاح البلاد ، وصلاحها انما يكون بتوسيد الأمور إلى أهلها وإعطائها لمستحقها ، وهو العالم الخبير والناقد البصير والرجل القوى القدير ، وإذا كان فوق ذلك وسيما جسيما يملأ القلوب جلالة والعيون مهابة كان ذلك أدعى للوصول إلى المطلوب والحصول على الفضيلة المنشودة . لذلك ردّ عليهم نبيهم اعتراضهم وبين لهم خطأهم فى استغرابهم أن يكون طالوت (شاول) هو الملك عليهم إذ لم يستجمع صفات الملك على زعمهم وان انتخابه لطالوت ليس بمجرد اختياره هو بل هو اختيار الله تعالى لذلك قال لهم ﴿ان الله اصطفاه عليكم﴾ وأمرُ الله يجب أن يمتثل ولا يتردد عليه واختياره تعالى مقدم على كل اختيار على حد قوله تعالى ﴿ما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا﴾ . ثم بين لهم أن هذا الرجل الذى اصطفاه الله عليهم فيه صفتان عظيمتان جليلتان بهما استحق أن يكون ملكا عليهم وإن لم يكن من بيت الملك وإن لم يكن من ذوى الثروة وهما (العلم والقدرة) فهاتان الصفتان أشد مناسبة لاستحقاق الملك من الصفتين السابقتين من عدة وجوه : أولا لأن العلم والقدرة من باب الكمالات الحقيقية والجاه والمال ليسا كذلك ، وثانيا أن العلم

---

(١) ويسميه اليهود (شاول) وهو ابن قيس بن أبى ابل ابن صرور بن بكورة بن أفيح

والقدرة من الكمالات الخاصة بجوهر نفس الانسان ، والجاه والمال أمران منفصلان عن ذات الانسان ، وثالثا أن العلم والقدرة لا يمكن سلبهما من الانسان والمال والجاه يمكن زوالهما عنه ، ورابعا أن العالم بأمر الحروب وذا البصر فيها والقوى الشديد على المحاربة يكون الانتفاع به فى حفظ مصالح البلاد وفى دفع شر الأعداء أتم من الانتفاع بالرجل النسيب الغنى إذا لم يكن له علم بضبط المصالح وقدرة على دفع الأعداء ، ثبت بما ذكرنا أن اسناد الملك إلى العالم القادر أولى من اسناده إلى النسيب الغنى . وهذا تنبيه منه تعالى على أن الفضائل النفسانية أعلى وأشرف وأجل قدرا من الفضائل الجسمانية . ثم أعلمهم الله بقوله ﴿ والله يؤتى ملكه من يشاء ﴾ أن الملك لله وانه هو المتصرف فى ملكه إعطاء ومنعا وهو واهب المزايا لمن يشاء من عباده وهو المختص برحمته من يشاء كما قال تعالى مخاطبا نبيه ﷺ ﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير ﴾ . وأشار بقوله ﴿ والله واسع عليم ﴾ إلى أن الله واسع الفضل والرحمة وأن رحمته وسعت كل شىء فاذا أنتم طعنتم فى إمرة طالوت عليكم بكونه فقيراً فالله واسع الفضل والرحمة فاذا فوض الملك إليه وعلم أن الملك لا يتمشى إلا بالمال فالله تعالى بيده مفاتيح الخير والرزق فهو يوسع عليه فى المال وهو مع قدرته على اغناء الفقير عالم بقدر مايحتاج اليه فى تدبير الملك وعالم بمآل ذلك الملك فى الحاضر والمستقبل ، فيختار ـ لعلمه بجميع العواقب ـ ما هو مصلحته فى قيامه بأمر الملك . إلا أن بنى اسرائيل ـ لعنادهم الذى جبلوا عليه ، وضعف يقينهم ، وشغفهم بالاختلاف على أنبيائهم ـ لم يكتفوا بما تقدم من الدلائل على استحقاق طالوت للملك وأهليته التامة للقيام بأعباء أمورهم ، فقالوا لنبيهم : نريد حجة ظاهرة وآية مشاهدة فقال لهم ﴿ إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن فى ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ .

(لها بقية) راغب الطباخ

بريطانيا تهدد بتدمير روما

اذا اعتدت طائرات الالمان على القاهرة أو أثينة

لندن فى ١٨ ـ ر ـ أذاعت رياسة الوزراء البلاغ الآتى :

« نظرا الى أن الالمان يهددون بضرب أثينة والقاهرة بالقنابل ، تود حكومة جلالة الملك أن يكون معلوما ـ اذا ضربت أية مدينة من هاتين المدينتين ـ أن الطائرات البريطانية ستبدأ ضرب روما بالقنابل ضربا منظما ، على أن يستمر ذلك حتى نهاية الحرب . وستتخذ جميع الاحتياطات لكى لا تصاب مدينة الفاتيكان . وقد صدرت أوامر مشددة باتباع هذه التعليمات . وقد وصل الى علم حكومة جلالة الملك أن سربا من الطائرات الايطالية فى روما مستعد لالقاء قنابل بريطانية ـ حصل عليها ـ على مدينة الفاتيكان اذا حدث الهجوم البريطانى . ولذلك كان من الضرورى افشاء هذه الحيلة قبل تنفيذها

ومن خطل الرأى أن توصف غارة الطائرات البريطانية على برلين بأنها انتقام بسبب الغارة التى قامت بها الطائرات الالمانية على لندن فى الليلة السابقة . فان تلك الغارة لم تكن أخذا بالثأر ، ولكنها كانت جزءا من السياسة المنظمة التى سار عليها سلاح الطيران الملكى تنفيذا لأوامر حكومة جلالة الملك ، فى ضرب الاهداف العسكرية بالقنابل ، فى البلدين الآخرين ، حتى تضعف قدرتهما العسكرية والصناعية . ومن المأمول أن تستمر هذه السياسة الى نهاية الحرب بطريقة واسعة النطاق ، دون نظر الى أى هجوم يقع فى المستقبل على الجزر البريطانية »

فى الاتحاد اليهودى للعمال

انعقد فى شيكاغو اجتماع اتحاد العمال الوطنى اليهودى فخطب فيه مستر اكس وزير الداخلية الامريكية وقال « ان هذه الحرب حربنا فى الحقيقة ، وانها فى سبيل الدفاع عن بحارنا وشواطئنا ، هى حرب فى سبيل سلامتنا »

الحالة فى العراق

* فى الساعة ١٢ من يوم الخميس ١٣ ربيع الأول (١٠ أبريل) اجتمع مجلس الأمة العراقى وقرر « تنحية الأمير عبد الاله الوصى السابق، واقامة سمو الشريف شرف وصيا على صاحب الجلالة الملك فيصل الثانى ». وقد أدى سموه اليمين القانونية أمام مجلس الامة

* تقول (ديلى تلغراف): ان حالة العراق التى أصابتها تغييرات معينة خلال الأيام القليلة الماضية أخذت تبشر بتحسن فى المستقبل القريب. ثم ان جنوح البلاد الى الفوران منذ أسبوعين زال الآن وأخذت الأحوال تعود إلى الهدوء والسكون. وقد سجل على الحكومة الجديدة تصريحات كررتها مراراً بأنها راغبة فى المحافظة باخلاص على نصوص المعاهدة الانجليزية العراقية. وقد استخدمت الدول العربية الباقية نفوذها الأدبى فى بغداد منذ وقوع الانقلاب العراقى لكى لا يعمد السيد رشيد عالى وأنصاره الى اتخاذ أية خطوة طائشة

* لندن فى ٢٠ — نشرت صحف الاحد بأماكن ظاهرة منها أنباء وصول القوات الامبراطورية الى العراق. وترى بعض هذه الصحف أن نزول قوات كبيرة من الجنود الامبراطورية الى البر فى البصرة لفتح طرق المواصلات فى العراق، حركة جاءت فى حينها لافساد الخطة التى وضعتها ألمانيا لبلوغ غايتها الأخيرة فى الشرق الأوسط. فقالت جريدة (صنداى تيمس): ليس هنا ما يدعو إلى الدهشة فى نبأ دخول القوات الامبراطورية أرض العراق، فان معاهدة التحالف بين بريطانيا والعراق تخولنا هذا الحق. أما طرق المواصلات التى يراد فتحها فتتصل بكل من فلسطين وتركيا، وتعد هذه المواصلات بالنسبة الى تركيا طريقا جديدا مأمونا للحصول على المؤن والمهمات من الهند ومن الشرق بصفة عامة، وقد يصير هذا على أعظم جانب من الاهمية للاتراك الذين ينبغى علينا أن نعزز مركزهم بكل وسيلة لدينا. وختمت الجريدة مقالها بقولها: ان أهالى العراق رحبوا بجنودنا ترحيبا وديا. وفوق ذلك بادرت حكومة رشيد عالى الجديدة الى التعاون والمساعدة فى اتخاذ التدابير اللازمة. وقد قيل لنا ان خطة الحكومة العراقية قد أحدثت أثرا طيبا فى نفس الحكومة البريطانية « فلعل العلاقات بين بريطانيا والعراق تعود قريبا الى حالتها العادية ». وقالت (صنداى اكسبريس): ان هذه الحركة من التطورات التى سيكون لها وقعها الكبير، وهى بلا شك من الأنباء التى تعد فألا حسنا، فان تثبيت أقدامنا في البصرة من الامور الجوهرية سواء لحماية المؤن والموارد الحيوية أو للاتصال بجيش النيل، فيجدر بنا أن نثنى على القيادة العليا لاتخاذ هذه الخطوة التى جاءت فى حينها

* لندن فى ٢٠ — جاء من مدينة (دهلى الجديدة) أن بين القوات الامبراطورية التى نزلت فى العراق فى يوم ١٧ و١٨ ابريل قوة من الجنود الهنود

فى تركيا

* طلبت الحكومة من البرلمان الموافقة على اعتماد بمقدار ٣٥ مليون ليرة تركية لوصل سكة حديد ديار بكر بالاراضى العراقية من جهة وبالاراضى الايرانية من جهة أخرى لتستفيد من ذلك عسكريا واقتصاديا

* فى برقية من أنقرة الى الاهرام أنه أنشئت نقابة تجارية تركية ألمانية باسم شركة فان درغولتز. وأنه من الاسرار الغامضة التى يدهش لها كل انسان حتى الترك أن يظل الالمان يحيون ذكرى القائد الألمانى فان درغولتز الذى حارب مع الجيش التركى فى الحرب العظمى الماضية

* يقدرون بصفة غير رسمية أن ثلاثين ألفا من سكان اسطنبول غادروها فعلا على نفقتهم، أما النقل على نفقة الحكومة فلم يبدأ بعد

* حوّل النفق الذى يسير فيه قطار الركوب تحت الارض فى غَلَطَة الى مخبأ يلجأ اليه الناس من الغارات الجوية، وطول هذا النفق نصف ميل

خطبة لوزير البحرية البريطانية

* * *

خطب المستر الكسندر وزير البحرية فى توتنهام يوم الاحد عن معركة الاطلانطى فقال : ان ألمانيا فقدت اثنين من أبطال قواد الغواصات الثلاثة . فقد قتل شبك قائد الغواصة رقم ١٠٠ بعد أن لحقت غواصته بالغواصة رقم ٩٩ التى يقودها بطل آخر هو الكبتن أوتو كرتشمر ، وهذا الاخير أسير فى أيدينا . وقد أنعم هتلر على هذين القائدين بوسام (ورق البلوط) وهو أرفع وسام تمنحه ألمانيا لقواد غواصاتها من القرصان ، ولا يحمل هذا الوسام الا ثلاثة من قواد الغواصات . وأظن أن هذا النبأ لا يسر القوم ، خصوصا لان كرتشمر يلقب فى ألمانيا باسم (ذئب الاطلانطى) وقد سجل أعظم رقم قياسى فى أعمال التدمير بين قواد الغواصات

واستطرد وزير البحرية فقال : ان عبء « معركة الاطلانطى » رهيب ثقيل ، ولكن لم يظهر رجال الاسطول شيئا من التراخى فى مواصلة القتال ليلا أو نهاراً . ولهذه المعركة تقلباتها ولكننى أؤكد لكم أن الغواصات والطائرات الألمانية البعيدة المدى لا تجد كل شىء على هواها ، فنحن نفتك بكلا هذين السلاحين وكلما زاد التعاون بين الاسطول وطائرات قيادة السواحل ، وكلما اتسع نطاق حراسة المدمرات بقوافل السفن ، ازدادت خسارة العدو ، الى أن نفوز فى معركة الاطلانطى

قال : ولا بد لنا أن نواصل القتال ، وأن نكافح ، حتى نتخذ موقفا يشبه موقفنا فى الحرب الماضية عند ما كنا نعمل لا كاسطول واحد بل كخمسة أساطيل متحالفة قوية تضم من المدمرات خمسة أضعاف عددها الحالى ، والأمر المدهش فى الموقف الحاضر هو أن الاسطول لا يزال محافظا على طريقنا الجنوبى

واستطرد المستر الكسندر فقال : « أرى اليوم بعض الناس ينتقدون الاسطول لانه لم يمنع الامدادات الايطالية والألمانية من الوصول الى لوبيا ، ولكن عليكم أن تذكروا أننا قررنا مساعدة اليونان - وهو ما يقضى به الشرف والكرامة - فكان لا بد من القيام بمهمة ثقيلة وهى نقل عدد كبير من الجنود مع مهماتها وأسلحتها ، وقد تمت هذه المهمة بفضل الاسطول ، وكان علينا فى الوقت نفسه أن نمد حاميا تنا فى لوبيا بما تحتاج اليه من المؤن والمهمات . وقد استطعنا على الرغم من كل ما قيل عن الامدادات التى وصلت الى العدو ، أن ندمر من سفن النقل الايطالية ما يزيد على مائة ألف طن . ولست أرى هناك ما يدعو الحكومة الى الاعتذار عن قرارها الخاص بمعاونة اليونان ، ولا ما يدعو الاسطول الى الاعتذار عن أعماله »

انسحاب فرنسا من عصبة الأمم

أعلنت فرنسا انسحابها من المؤسسة الاستعمارية التى تسمى عصبة الامم ، وكانت فرنسا احدى الدولتين الباقيتين لهذه المؤسسة التى لم يبق من موظفيها فى سويسرا غير عدد قليل من الكتاب

مطبوعات مصر والعراق فى انجلترا

لندن فى ١٨ - أذيع هنا أن مصر والعراق ستضافان ابتداء من يوم ٢١ أبريل الى قائمة البلاد التى يمنع ارسال صحفها وكتبها ومطبوعاتها وسائر بضائعها الى المدنيين فى انجلترا بطريق البريد ، ولا يستثنى من ذلك إلا الذين يحصلون على ترخيص خاص بذلك من سلطات الرقابة البريدية . ولا تشمل هذه القيود ما يرسل الى رجال القوات البريطانية

أشد غارة جوية على برلين

لندن فى ١٨ - ر - يؤخذ من بلاغ وزارة الطيران البريطانية أن الهجوم على برلين ليلة أمس كان أشد وأعنف هجوم وقع على العاصمة الألمانية حتى الآن ، فقد ألقت الطائرات البريطانية عددا من القنابل الشديدة الانفجار على أهداف في قلب المدينة أحدثت أضرارا كبيرة : فقد شبت حرائق عقب الابتداء بالهجوم ، وشوهدت انفجارات كثيرة فى الأهداف . ومما جاء فى البلاغ أن السلاح الجوى الملكى هاجم أمس شربورج فى وضح النهار ، وألقى القنابل على الأحواض ، وكان الضرب مسددًا تسديدا دقيقا . وقد قامت بهذا الهجوم ثلاثة أفواج من قاذفات القنابل من طراز بلنهايم بحراسة عدة أسراب من طائرات المطاردة . وفوجىء الالمان بهذا الهجوم فلم تقم أية طائرة مطاردة ألمانية لمقاتلة طائراتنا . وفى أثناء الغارة هوجمت عدة سفن تجارية وأصيبت احداها بأضرار يحتمل معها أن تكون قد غرقت . وتحطمت سفينة أخرى فى الميناء

لندن فى ١٨ - ر - أذاع الراديو الالمانى أن حرائق شبت فى الأحياء الآهلة بالسكان فى برلين وأن « مؤسسات ثقافية » أصيبت بأضرار عندما هاجمت قاذفات القنابل الانجليزية العاصمة الالمانية ليلة أمس

لندن فى ١٨ - ر - أعلن المستر هربرت موريسون وزير الداخلية فى خطاب ألقاه اليوم أن السلاح الجوى الملكى ألقى ليلة أمس قنابل قوية جدا من طراز حديث على مدينة برلين . وهذه هى المرة الأولى التى تلقى فيها الطائرات الانجليزية مثل هذه القنابل

رئيس الوزارة اليونانية يموت منتحرا

أثينا فى ٢٠ - تبين الآن أن المسيو كوريزيس رئيس الوزراء توفى يوم الجمعة منتحرا ، ويقال ان علة هذا يرجع الى ثقل التبعة التى كان يتحملها فى هذه الظروف العصيبة

أشد غارة جوية على لندن

لندن فى ١٨ - الاهرام - تصف صحف المساء الغارة الجوية التى وقعت مساء أول أمس بأنها أشد غارة جويا استهدفت لها لندن الى الآن ، وهذه حقيقة يعترف بها الرأى العام فى لندن بصفة عامة . ومع ذلك فقد أثارت هذه الغارة تعليقات كثيرة ، وخاصة بين الأجانب الذين كانوا يرقبون الحالة ، فقد ذكروا أن قوة سكان لندن الروحية صهرتها التجارب التى عانوها فى الخريف والشتاء الماضيين ، وأنهم تحملوا هذه المحنة الجديدة بصبر وجلد عظيمين . وقد حدث أن مرّ مراسل « الاهرام » فى ساعات مبكرة من تلك الليلة - التى لم يذق فيها طعم النوم - بأحد المبانى قبيل الساعة الثانية صباحا ، وكان السكان قد أمروا باخلاء المكان فورا بسبب الحالة التى كانت فى الخارج ، وهى حالة تشبه الجحيم . ولا ريب فى أن أمراً كهذا لا بد أن يحدث بعض الاضطراب ، ولكن حدث عكس ذلك تماما اذ اجتمع سكان هذا المبنى فى هدوء وسكون ، ولم يسألوا إلا عن المكان الذى يحسن أن يذهبوا اليه . ولم تكن الحالة تسمح بأن يتجول هؤلاء السكان فى الشوارع للبحث عن أسلم مخبأ يمكن أن يلتجئوا اليه . فقرروا الذهاب الى مخبأ فوق سطح الأرض فى شارع يبعد نحو ست أو سبع دقائق مشيا على الأقدام . وكانت الطائرات محلقة فوق الرءوس مباشرة ، وأخذت المدافع تقذف حممها ، والقنابل تتساقط . فخرج نحو سبعين رجلا وامرأة إلى الشارع من غير لغط ولا ضجيج ، وساروا قريبا من الحائط فى صف متتابع . وقد اضطر قائد هذه الجماعة مرة واحدة فقط إلى المناداة بقوله « انبطحوا » فانبطحوا جميعا على وجوههم فوق الرصيف ، قبالة الحائط ، الى أن وقعت قنبلة فى مكان أبعد مما كان يخيل الى الانسان من صوتها . وما كادوا يصلون الى المخبأ حتى خيمت عليهم روح الشجاعة ، وأخذوا يضحكون ويمزحون ويتحدثون حديث الواثق المطمئن ، متجاهلين الاضطراب والضوضاء فى الخارج حتى

أقبلت تباشير الصباح، وأطلقت الصفارات مؤذنة بزوال الخطر، فعادوا الى دورهم

ويوجد ميل طبيعى الى عقد مقارنة بين الغارة الجوية التى وقعت مساء أول أمس، وبين النيران الهائلة المشهورة التى اشتعلت في لندن في يوم ٢٩ ديسمبر الماضي. على أن هذه المقارنة غير صحيحة في الواقع لأن مشهد النيران التى صبت على سكان لندن في يوم ٢٩ ديسمبر الماضى كان أدعى الى دهشة هؤلاء السكان لانهم لم يكونوا قد تعلموا يومئذ كيف يتصرفون مع القنابل المحرقة. فقد كانت لندن فى تلك الليلة محاطة باللهب من ثلاث جهات، تعلوها أغشية هائلة من الدخان الاسود. أما فى مساء أول أمس فقد كان مدى امتداد اللهب أقصر، مع كثرة الحرائق التى شبت. ومهما يكن من شىء فان الذين مرت بهم هاتان الليلتان لن ينسوهما ولن ينسوا الصور الخاصة التى لازمت كلا منهما

لندن فى ١٩ – ر – من المبانى المهمة التى أصيبت فى الغارة الالمانية الاخيرة على لندن كاتدرائية سانت بول والكنيسة الحرة المشهورة ومخازن «سلفريدج مايلز» ذات الشهرة العالمية. والقنبلة التى أصابت كاتدرائية سانت بول سقطت على ناصيتها الشمالية فحولت أطنان عدة من المبانى الى أنقاض وأطلال. وسقطت قنبلة أخرى فى الشارع القريب فتناثرت الانقاض حول الكاتدرائية. وقد تكسر كل لوح من الزجاج الأثرى الذى يرجع تاريخه الى أيام «كريستوفرورين». وكانت هذه الكاتدرائية مقفلة منذ اصيبت فى غارة سابقة بقنبلة حطمت جزءاً منها. واصيبت كنيسة سلسى الاثرية التى شهدت مئات من حفلات الزواج والتى يوجد فيها قبر السر توماس مور وكثير من المبانى الاثرية وأصبحت أنقاضا. وسقطت كميات كبيرة من القنابل المحرقة على مستشفى جاى، وبينما كان العمل يجرى لاطفاء القنابل التى سقطت على الجزء الذى يوجد به الجرحى سقطت أخرى على الجزء الخالى من المستشفى فأشعلت النيران فيه

طوكيو ثانى مدينة فى العالم

لندن فى ١٨ – جاء من طوكيو أن مدينة طوكيو أصبحت بعد التعداد الذى تم فى أكتوبر الماضى أكبر مدينة فى العالم بعد مدينة نيويورك. ويدل التعداد الرسمى على أن عدد سكان طوكيو يبلغ الآن ستة ملايين و ٧٧٨ ألفا و ٨٠٤ أشخاص بزيادة ٩٠٣ ١٣٧ نسمة عما كان عليه سنة ١٩٣٥ ويبلغ عدد الشعب اليابانى ٧٣ ١١٤ ٣٠٨ أشخاص بزيادة ٣ ٨٦٠ ١٦٠ شخصا. أما عدد سكان الامبراطورية اليابانية فيبلغ ١٠٥ ٢٢٦ ٤٠١ نسمة

للتسلية:

يحكى عن الضحاك بن قيس الشيبانى قائد جيوش الخوارج أنه لما دخل مدينة الكوفة سنة ١٢٧ هـ فى أواخر الدولة الاموية ذُكر له أبو حنيفة رحمه الله وذكاؤه وإعجاب الناس بفضله، فلما اجتمع به قال لأبى حنيفة:

– تُبْ!

فقال: – ممَّ أتوب؟

قال: من قولك بتجويز الحَكَمين بين على ومعاوية

فقال له أبو حنيفة: – تقتلنى أو تناظرنى؟

قال: بل اناظرك

قال: فان اختلفنا فى شىء مما تناظرنى عليه فمن يحكم بينى وبينك؟

قال: اجعل من شئت

فقال أبو حنيفة لرجل من أصحاب الضحاك: اقعد فاحكم بيننا فيما اختلفنا فيه

ثم قال للضحاك: أترضى هذا بينى وبينك حَكَما؟

قال. نعم

قال أبو حنيفة: فأنت قد جوَّزتَ التحكيم ...

فانقطع الضحاك

فى يوم ٣ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية وزمام كفر أبو الحسن مركز قويسنا ويوم ٧ منه بسوق قويسنا

سيباع زراعة قمح وبداله خشب وحراث وأوانى نحاس موضحين بالمحضر ملك هانم متولى الزغبي من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٦٦٣ سنة ١٩٤٠ قويسنا وفاء لمبلغ ٩٤٠ قرش غير النشر

كطلب الست زينة أبو الحسن معلوم من كفر أبو الحسن

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٤ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية طفنيس

سيباع بقرة موضحة بالمحضر ملك بسطاوى أبو زيد أحمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٠٤١ سنة ١٩٤٠ اسنا وفاء لمبلغ ٢٦٢ قرش غير النشر

كطلب عايده أحمد على هدى من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٥ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية عرابة عزيز مركز سوهاج

سيباع بقرة ونتاجها عجلة بقر موضحين بالمحضر ملك محمود حسن عمر عزيز وعثمان حسن عمر عزيز وآخر الجميع من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٤٦٦ سنة ١٩٤٠ سوهاج وفاء لمبلغ ٤٢٥ قرش وفيه النشر

كطلب الاستاذ نجيب أفندى ساويرس المحامى بسوهاج

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٥ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بطنطا بشارع سعد الدين قسم أول

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك الست زينب حسن خطاب المقيمة بالشارع المذكور نفاذا للحكم ن ٣٤٥ سنة ١٩٤١ بندر طنطا وفاء لمبلغ ٦٨٠ قرش غير النشر

كطلب محمد أفندى ابراهيم الجندى التاجر بطنطا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٥ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية دير [illegible] بمركز ومديرية المنيا

سيباع محصول زراعة ثوم موضحة بالمحضر ملك عبد العليم عثمان ووهيبه بنت على محمد وصية على أولاد محمد عثمان القصر الجميع من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٩٨ سنة ١٩٤١ المنيا وفاء لمبلغ ١٧٩ قرش غير النشر

كطلب صادق أفندى جرجس يوسف الطهطاوى ببندر المنيا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٧ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا منت مركز الجيزة وبزمامها

سيباع زراعة أذره صيفى مبينة بالمحضر ملك امام على مسلم المقيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٦٥ سنة ١٩٤٠ الجيزة وفاء المبلغ المطلوب كطلب أدونه ليسى مسلم المقيمة بالناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٥ مايو ٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر جرجا بسوق الامام سيباع فول موضح بالمحضر ملك محمد أفندى صادق حسنى من جرجا نفاذا للحكم ن ١٢٣ سنة ٩٤٠ استئناف سوهاج وفاء لمبلغ ٦ ج و ٦٠٠ م وفيه النشر

كطلب قلم كتاب محكمة سوهاج الابتدائية الأهلية

فعلى المشترى الحضور

بيان

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون يوم البيع قبل صدور المجلة وهو الخميس، تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

العدد ٧٥٤ (العام السادس عشر) الخميس: ٤ ربيع الآخر ٣٦٠

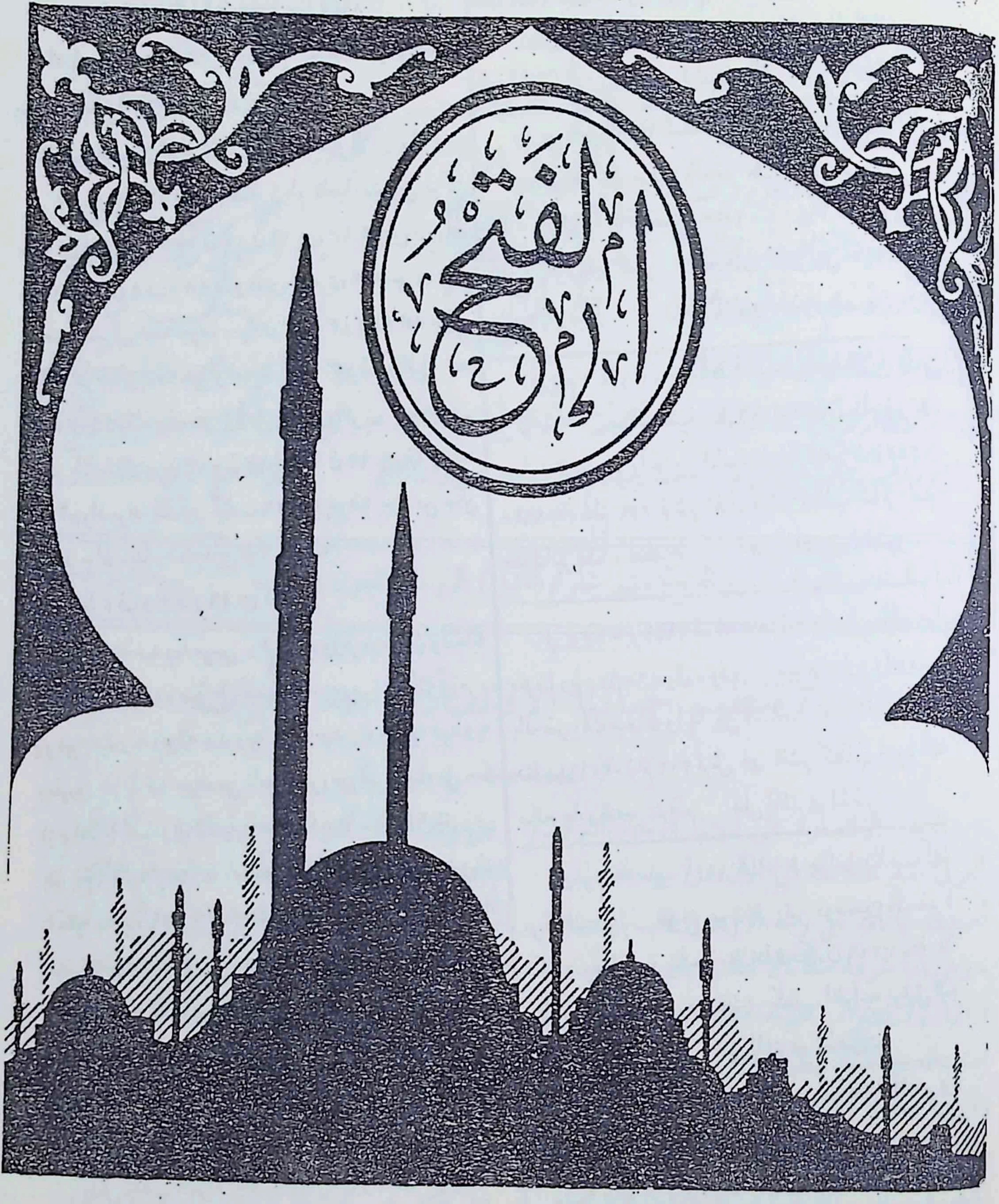

فهرس

٣ اعادة تنظيم حياتنا الاقتصادية بعد الحرب
لمحب الدين الخطيب
٥ مسألة علي ماهر باشا
٥ تأثير الاحزاب على الحكومات
٦ شعور مصر بالحاجة فى حماية ابنائها فى عقائدهم
٧ السياسة فى القرآن
للاستاذ الشيخ راغب الطباخ
٩ هذه الاغاني المبتذلة
للاستاذ أحمد محمد رضوان
١٠ نزول القوات البريطانية فى البصرة
١٠ معركة اللهب فى انجلترا
١١ اجتياح اليونان ، الالمان وجبل طارق
١١ الالمان يجاورون الدردنيل
١٢ مستر تشرشل يستعرض الموقف
١٥ نوادر وزير خارجية اليابان
١٥ كيف غادر ملك يوغوسلافيا بلاده

محكمة سنورس الاهلية ـ اعلان بيع عقار
في القضية المدنية ن ١٦٨٨ سنة ١٩٣٥

أنه في يوم الأربعاء ٢٨ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بسراي المحكمة المزايدات

سيباع بطريق المزاد العلني الجبري العقار الآتي بيانه وهو ٧ ف و ٧ ط و ١٩ س كائنة بزمام ناحية سنورس مركز سنورس فيوم ضمن القطعة ن ٥ و ن ١٢ و ن ١٣ بحوض فرج الله ن ٢٧ مشاعا في ٨ ف و ١٨ ط و ٨ س ثم البحري محمود جوده ن ١ بحوضه والشرقي بعضه جوده سعيد ن ٢ و ن ٣ و بعضه محمد جوده ص ٤ بحوضه و بعضه ميزار سعيد ن ١٥ بحوضه والقبلي محمد جوده ن ١ بحوضه و ن ٤٦ وفاصل مسقه والغربي بعضه سيف النصر بك طنطاوي ن ١٣ و ن ١٤ بحوضه ن ١٢ بحوضه وبعضه عبد الجواد مراد المذكور قبله ن ٦ و ن ٧ بحوضه جزء من سكن عزبة فرج الله مفتاح مستجدين ن ٦ بحوضه

فقط ٧ ف و ٧ ط و ١٩ س لاغير

الى ورثة عبد ربه موسى وهم حميده وزهره رمضان ونسمايه ميزار عن نفسها ووصية على القصر محمد وموسى وعائشة وزمزم ووهيبه عبد ربه وعيشه عبد ربه وأمنه عبد ربه وعطيه عبد ربه ومقيمين بعزبة محمد جوده من ناحية سنورس فيوم وبناء على حكم نزع الملكية الصادر في القضية المدنية ن ١٦٨٨ سنة ٩٣٥ سنورس بتاريخ ١٩/٩/١٩٢٥ ومسجل بقلم كتاب محكمة بني سويف الكلية بتاريخ ٢١/٩/١٩٣٥ ن ١١١٠ سنة ١٩٣٥ وفاء لسداد مبلغ ٢٤ ج و ١٣٧ م وما يستجد من المصاريف لغاية تمام السداد وسيكون الثمن الأساسي الذي تبنى عليه المزايدة ٤٤ ج و ٩٧٠ م وبعد تنقيص الخمس ـ وهذا البيع كطلب الحكومة المصرية النائب عنها مدير عام مصلحة الأملاك الأميرية المتخذه له محلا مختارا قسم قضايا وزارة المالية بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المبينين آنفا الاطلاع على شروط البيع وكافة الاوراق بقلم الكتاب وقت ما يريد

كاتب البيوع

في يوم ٣ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية المرج مركز شبين القناطر سيباع زراعة ادرة مبينة بالمحضر ملك شفيق أفندي محمد عبد الرحمن عبد الغني وآخرين نفاذا للحكم ن ٤٤ سنة ١٩٤١ شبين القناطر وفاء لمبلغ ١٠٦٢ قرش غير النشر كطلب الست خضره سالم الزقله ورزقه سالم الزقله من عرب أبو طويلة تبع قسم مصر الجديدة فعلى المشتري الحضور

في يوم ٤ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر فارسكور دقهلي سيباع ارز شعير موضح بالمحضر ملك أبو حطاب عبده ثنا مزارع من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٩٩ سنة ١٩٤٠ فارسكور وفاء لمبلغ ٧٨ قرش غير النشر كطلب الشربيني عبده شحا مزارع بفارسكور فعلى المشترى الحضور

في يوم ٥ مايو ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية القرية بالدر مركز طما سيباع ماشية ومنقولات موضحين بالمحضر ملك حسانين محمد حسن وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٤٢٤ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٥٥٩ قرش خلاف النشر كطلب شاكر أفندي حنا التاجر بطما مركزها فعلى المشترى الحضور

في يوم ٧ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بهواش مركز منوف ويوم ١٠ منه بسوق منوف سيباع حماره وادره مبينة بالمحضر ملك عبد الله زايد من الناحية نفاذا للحكم ن ١٦٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٣٠٢ قرش غير النشر كطلب محمود أفندي صالح جادو التاجر بمنوف فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٠ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الحا مركز سوهاج سيباع عجلة بقر وتبن موضحين بالمحضر ملك عكاشه مصطفى من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٣٠٦ سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ٨٨٦ قرش وفيه النشر كطلب الخواجه توفيق الم التاجر بسوهاج فعلى المشترى الحضور

في يوم ١١ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة الهم بشا دمياط ويوم الخميس بعده بسوق بندر دمياط سيباع عجله بقر و بقره وثمر نخل موضح بالمحضر ملك أحمد الله الشهابي من الناحية نفاذا للحكم ن ١١١ سنة ١٩٤١ دمياط لمبلغ ١٢٩٣ قرش وفيه النشر كطلب أحمد بدوي رزق عن وبصفته وصيا على محمد مصطفى رزق التاجر والست صديقه الله الشهابي من الناحية فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الاسلامي وطن واحد
المسلمون الى خير ، ولكنه الضعف في القيادة
على ثغرة من ثغور الاسلام ، فلا يؤتين من قبله
العمل لنيل رضا الله وحده ، وتنزهه عن أنظار الناس
الفتح رسالة الاقطار الاسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقيدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧٤ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ ٤ ربيع الآخر ١٣٦٠

اعادة تنظيم حياتنا الاقتصادية بعد الحرب

العيشة الاقتصادية التى نعيشها فى هذا الشرق العربىّ منذ مائة سنة الى الآن شرّ عيشة اقتصادية أصيبت بها أمة على وجه الأرض ؛ فاليابان مثلا - وهى أمة شرقية مثلنا - لا تكتفى بأن تصنع بأيدى أبنائها وتستنتج من طبيعة أرضها كل ما تحتاج الى استعماله من أثاثها ، وملبوسها ، ووسائل مواصلاتها ، وورق صحفها وكتبها ، وموادّ بنائها ومطابخها ، وأدوات عملها ، وصنوف أسلحتها البرّية والبحرية والجوّية ، ولعب أطفالها ؛ بل هى تزاحم الفريقين بهذه الصناعات فى جميع أسواقهم الخارجية . بل وفى بلادهم نفسها ، فيرتدّ الى مصارفها والى صناديق شركاتها ومؤسسى مصانعها ثمنُ كل ماصنعوه وأرباحه معه ، بعد أن تكون الأيدى العاملة فى جميع أنحاء اليابان قد وجدت العمل ميسوراً أمامها يعيش به كل رجل وامرأة على قدر كفاءته واجتهاده . ولم تكن اليابان قبل مائة سنة فقط خيراً منا فى شىء من ذلك ، لكنها لما فهمت أن الغرب قسم شعوب البشر الى قسمين آكل ومأكول وطَّنت نفسَها على أن تكون مع الآكلين لا مع المأكولين ، وطرقت لهذه الغاية أبوابها ؛ فبدلا من أن تثقف أبناءها بنظريات ديكارت ومناقشات بيزانس وسخافات أدباء الفرنسيس ، علَّمتهم فنون التعدين ، وألانت بهم الحديد ، وأدخلتهم معامل الكيمياء ، وبثتهم فى مصانع أوربا وأمريكا ، بعد أن لقنتهم فى مدارسها العملية مبادىء المعارف اللازمة لذلك ؛ ولما رجعوا الى بلادهم وجدوا حكومتهم قد هيأت عقول أغنيائهم للتعاون بين رءوس الأموال وبين علوم التثمير والانتاج ؛ فكانت من ذلك هذه الثروة الضخمة العاملة النامية التى تعتمد

حكومة الميكادو على بركاتها فى تنمية أسطولها وتسليح جيوشها والتوسع فى الأمانى المستمدّة من عظمة طوكيو بعد أن أصبحت المدينةَ الثانية على وجه الأرض . ولو رجعنا بذاكرتنا الى ما كانت عليه طوكيو بالنسبة الى القاهرة فى زمن محمد على فقط ابكينا دما على ما فرّطنا فى حياتنا الاقتصادية فى المئة السنة الفائتة .

ستنتهى هذه الحرب على كل حال ، وستجدّد كل أمة بعد الحرب حسابها بينها وبين نفسها ، وتبنى على ذلك خطتها الجديدة فى السير نحو المستقبل . فاذا أردنا أن نكون أصحاب أوطاننا والمتصرفين فى أنفسنا فيجب علينا أولا وقبل كل شىء أن ننظم حياتنا الاقتصادية تنظيماً جديداً نجعل فيه ثروتنا فى خدمة سعادتنا ، ونهيء كل يد عاملة للعمل الحلال حتى يكون ميسوراً أمامها ، ومفتحة أبوابه لخير البيوت منفردةً ، ولخير الوطن مجتمعا

وتنظيم حياتنا الاقتصادية بعد الحرب لا يصلح بمثل الترقيع الذى جرينا عليه فيما مضى ، بل لا بدّ فيه من رسم خطة جديدة تتناول الكيان من أساسه ، وتجنّد فيه النقود والجهود كما تجنّد القوى العمياء والقوى البصيرة ، وتوجّه كلها فى طريق العمل المنظّم الذى يكمل بعضه بعضا ويعتمد بعضه على بعض . ويجب أن تتعاون على انشاء هذا النظام الشامل جميعُ أقطار الشرق العربى ، لأن ما ينقص هذا النظامَ من عناصر الطبيعة فى قطر يكمله ما توافر منها فى القطر الآخر ، وما قد تقصّر فيه مواهبُ أبناء أحد هذه الاقطار تتلافاه مواهب أبناء البعض الآخر منها ؛ والأقطار العربية بوضعها الجغرافى الحاضر وطنٌ طبيعى واحد يتصف بالكمال فى مجموعه

لقد جرّب البشر - الى ما قبل الحرب القائمة الآن - أنظمةً مختلفة للنهوض الاقتصادى بجماعات البشر ، وقد برهنت التجارب على فساد معظم ه
الانظمة وفشلها . ونحن على أكثر من اليقين ب
خير النظم الصالحة للنهوض بالشرق العربى الاسلا
نظامُ التعاون ، اذا أخذت به حكومات هذه الأقطا
وشعوبها على السواء ، وتعاونوا عليه جميعا ، وأسس
له مصرفا ماليا مشتركا يساهم فيه صاحب ألوف الأ
فى مصر ، وتاجر اللؤلؤ فى عُمان والكويت
والعجوز اليمنية المستغنية عن أساورها الذهبية فى جا
صعدة أو جزيرة كمران ؛ فاذا كان هذا المصر
مضمونا من حكومات الأقطار العربية كلها ، ويشتر
على ادارته مع أهل الثقة من رجال الحكوما
أعضاء وطنيون من أعيان التجار والمزار
وأصحاب المصانع ، لا يتردّد حينئذ رجل ولا امر
من أبناء هذه الاوطان عن المساهمة فيه بما تح
أيديهم من الذهب - نقوداً أو سبائك - فيكون له
الذهب رداً لهذا البنك تستند اليه عملة رسمية واح
مشتركة بين الجميع ، ويكون لها وللدولة الاشرا
على نهضة التعاون الصناعى والزراعى فى جميع البلا
العربية . واذا كان لبعض حكوماتنا ارتباط بـ
بمصارف مالية خاضعة للتشريع الوطنى فلا مانع
أن تشترك هذه المصارف المالية القديمة فى المصر
الجديد المشترك بجانب من أسهمه أو أن تفكر
الاندماج فيه

لما انتهت الحرب العظمى الماضية ناطت بى حكوم
سوريا ادارة جريدتها الرسمية ، فكتبتُ فى أ
أعدادها مقالة افتتاحية اقترحتُ بها تأسيس مثل هـ
المصرف مشتركا فى ادارته ورأس ماله بين الحكو
والأمة ، وأن تجمع فيه الأمة والدولة ما تستطيع
جمعه من الذهب ليكون عليه - لا على الاسهم وغير
اعتمادُ ما تصدره الأمة من نقود وما تقوم به
أعمال . وقبل أن تختمر هذه الفكرة ويكون لها أنص
ودعاة هاجمت فرنسا العاصمة السورية فى يوم ميسلو

وقضت على استقلال ذلك الوطن العربى الاسلامى الصغير. فهل يكون لهذه الفكرة قبول يا ترى عند ولاة أمور الناطقين بالضاد فى وطننا الأكبر متى انتهت هذه الحرب بسلام؟

لئن وجدت فكرة العمل الاقتصادى المشترك آذانا صاغية فى مصر والأوطان العربية فان لذلك تفصيلات مسهبة سيدلى بها أصحابها ليخرجوا بهذا الشرق العربى من أسوإ عيشة أصيبت بها أمة على وجه الأرض الى أسعد عيشة وأرغدها ان شاء الله

محب الدين الخطيب

مسألة على ماهر باشا

قالت الاهرام فى صباح يوم الخميس الماضى - تحت هذا العنوان - عند استعراضها أعمال جلسة مجلس النواب مساء الاربعاء قبله: عرضت ٣ استجوابات موجهة الى دولة رئيس الوزراء من حضرات عطا عفيفى بك عن «تصرفات دولة رئيس مجلس الوزراء مع رفعة على ماهر باشا عضو مجلس الشيوخ»، ومن الاستاذ عبد المجيد نافع عن «تصرفات دولة رئيس مجلس الوزراء فى مسألة التبليغ البريطانى الخاص برفعة على ماهر باشا»، ومن الاستاذ محمد عبد الرحمن نصير عن «الامر العسكرى الصادر لعضو من أعضاء مجلس الشيوخ بمبارحة العاصمة للاقامة بقصره فى الريف». وعلى أثر انتهاء الموظف المختص من تلاوة الاستجوابات قال الدكتور أحمد ماهر باشا رئيس المجلس: هل يوافق المجلس على جعل الاستجوابات الثلاثة استجوابا واحداً؟ (فوافق المجلس)

وهنا وقف دولة حسين سرى باشا فقال: «أطلب اسبوعين للاجابة. وأحبّ أن أذكر فيما يختص بالاستجواب الاخير أنه ليس هناك أمر عسكرى»

وانتقل المجلس بعد ذلك الى جدول الاعمال

تأثير الاحزاب على الحكومات

فى انجلترا وفرنسا

ألقى الدكتور حافظ عفيفى باشا محاضرة فى قاعة الجمعية الجغرافية الملكية عن (الأنظمة البرلمانية فى بريطانيا) تعرض فيها للانتقادات الثلاثة الموجهة إلى نظام الحكم الديموقراطى، وهى: بطء الحكومة الديموقراطية، وتدخل أعضاء المجالس النيابية فى شئون السلطة التنفيذية الى حد بعيد، وكثرة الأحزاب المترتب عليها عدم امكان تأليف حكومات قوية معمرة. فبرهن الدكتور حافظ عفيفى باشا على أن هذه العيوب ليست سواء فى البلاد الديموقراطية، وأورد دليلا على تأثير الأحزاب الاحصاء التاريخى الآتى:

«من سنة ١٨١٥ الى ١٩١٤ - أى فى ظرف مائة سنة - تولى وزارة الخارجية البريطانية ١٧ وزيراً، وتولى منصب وكيل الخارجية الدائم ٨ وكلاء. ومنذ قام نظام الوزارات الانجليزي فى عهد والبول الى وزارة مكدونالد - أى فى ظرف ٢١٠ أعوام - تولى الوزارة ٣٩ رئيسا بمعدل ٥ أعوام و٤ أشهر و٢٠ يوما لكل رئيس. وهذا على نقيض البلاد الاخرى التى أصيبت بكثرة الاحزاب حتى أصبح تأليف وزارة متماسكة متحدة تعيش مدة طويلة من أصعب الأمور. وهذه فرنسا قد ولى الحكم فيها من يناير ١٩٣٣ الى يناير ١٩٣٤ - أى فى سنة واحدة - ٨ وزارات مختلفة، وكان معدل حياة الوزارة الفرنسية خلال السنوات الستين الأخيرة ٧ أشهر لكل وزارة»

ألمانيا تهدد فرنسا

بمثل مصير يوغوسلافيا

لندن فى ٢٥ - جاء من زوريخ أن مكاتب «نيو زوريخر زيتنغ» فى فيشى قال: ان فرنسا غير المحتلة مهددة بأن يكون مصيرها كمصير يوغوسلافيا - الا اذا دعا الماريشال بيتان المسيو لافال إلى الاشتراك في الوزارة

شعور مصر بالحاجة الى حماية أبنائها فى عقائدهم

فى جلسة مجلس النواب الثانية والثلاثين المنعقدة مساء ١٩ من ربيع الاول (١٦ أبريل) ألقى النائب المحترم الاستاذ الشيخ عبد الوهاب سليم الكلمة الآتية :

حضرات النواب المحترمين ،

لا شك أن الداعى الذى دفع المشرّع الى تقديم مشروع (قانون لحماية الناشئة من المبشرين) داع خطير ، ذلك لأننا نشكو مر الشكوى من هذه النواحى وأشباهها ، ولكننا لم نجد فى الماضى تشريعا وضع لهذا الغرض ، فاذا ما شعرنا الآن بتقديم هذا التشريع أكدنا تماما أن الدواعى التى اقتضته دواع خطيرة

ان لجنة المالية قد وجهت النظر فى تقريرها عن ميزانية وزارة الداخلية الى هذا المشروع ، واستعجلت اصداره ، وعللت هذا الاستعجال بأنه حماية لناشئة تريد أن تعيش فى بلادها محمية فى عقيدتها ، وفى ثقافتها الخاصة ، وفى طريقها الذى ارتضته لنفسها

ان من الدواعى المؤلمة والامور العجيبة أن يحس الانسان فى وطنه أنه فى حاجة عظمى الى حماية عقائد أبنائه فى معاهد التعليم ، ولكن هذا العجب يزول إذا أدركنا أن هناك أموراً - تتصل بالسياسة والامتيازات كما تتصل بتاريخ البلاد الحديث - هى التى اقتضت أن نحمى أنفسنا من هذه التعاليم التى يراد أن تفرض علينا فرضا فى ناشئتنا ، بل فيما فوق ناشئتنا أعنى شبابنا المتعلم

حضرات النواب المحترمين ، ان أمسّ الأشياء للنفس هو ما يتعلق بعقيدتها ، فاذا شعرنا بالحاجة الى حماية العقيدة استطعنا أن نقول ان الأمر يحتاج الى الرعاية والى تقديم مشروع قانون ، لا لحماية العقيدة فحسب ، بل لايجاد علاقات حسنة بين هذا الوطن والامم التى ترسل الينا هؤلاء المبشرين الذين يحاولون إقحام تعاليمهم فى أوساطنا العلمية

إن الأمر يدعونا أن نكرر مؤكدين أن حسن التفاهم بين الامم أمر ضرورى لحماية الرسالة العلمية والانسانية فى مختلف أقطار الأرض ، فاذا لم نجد ف أنفسنا ولا فى بيئاتنا ولا فى بلدنا ما يحوطنا بالطمأنينة فيما يتعلق بتعاليمنا الخاصة ، خصوصا فيما يتعل بالعبادة ، أقول إذا لم نجد هذه الطمأنينة فلا نستطيع أن نمد أيدينا للاضطلاع والمساهمة بثقافتنا للوصو الى الغاية التى يريدها المفكرون فى سائر أقطار الارض وهى ايجاد رسالة موحدة لتدعيم معانى الانسانية الت توصل الى السلام الصحيح

حضرات النواب المحترمين ، يجب أن نهتم به الحالة على قدر شعور أهل الوطن بمرارتها ، فق ارتفعت الاصوات بالشكوى من كل جهة بأن هنال مدارس متعددة لا تزال تجثم فوق صدورنا ، وتنف تعاليمها بيننا على كره منا ، ورغم ما قامت به الحكوما المتعددة فاننا لم نجد بعدُ الوسيلة المجدية للقضاء عل أمثال هذه الامور التى يجب على كل رجل مخلص - إ كانت جنسيته أو ثقافته - أن يحول بينها وبين أن تكون لها صبغة عملية بين بلد وبلد أو بين أمة وأمة

بالأمس القريب سمعنا أن معهداً أقيم من عهد بعي وتستر فى صور مختلفة بينما حقيقته واحدة متصلة عل الدوام ، سمعنا أن هذا المعهد يفهم أمته أنه يقوم برسا الانسانية ، بينما رسالته لا تتصل بأى معنى انسا بوجه من الوجوه ، بل تتصل بقطع العلاقات ف أخص ما بين الامم وما بين الافراد

لهذا كله نود جاهدين أن نؤكد لحكومتنا ا رغبة الامة شديدة فى أن يأخذ (مشروع القانون الذى وضع لهذا الغرض صبغته العملية ، لكى تس الامة سيراً حراً مستقيما الى غايتها التى تودها ، غ ناظرة الى العثرات التى تضعها هيئات من مختلفى الا لها رغبات غير الوجهات التى ترتضيها

والسلام عليكم ورحمة الله (تصفيق)

السياسة فى القرآن

ـ محاضرة المؤرخ الفاضل الاستاذ الشيخ راغب الطباخ في دار الارقم بمدينة حلب ـ

ـ ٢ ـ

◆

قلنا فيما تقدم: ان بنى اسرائيل لعنادهم الذي جبلوا عليه، وضعف يقينهم، وشغفهم بالاختلاف على أنبيائهم - لم يكتفوا بما تقدم من الدلائل على استحقاق طالوت للملك وأهليته التامة للقيام بأعباء أمورهم، فقالوا لنبيهم: نريد حجة ظاهرة وآية مشاهدة، فقال لهم ﴿ إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن فى ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ﴾

ما هو التابوت وماذا فيه؟ ما هى قبة الزمان التى تقدم ذكرها؟ ما هى السكينة؟ ومن هم آل هارون، وكيف عاد اليهم التابوت؟

قال أصحاب الأخبار: ان التابوت صندوق صنعه موسى عليه السلام وكان فيه قسط المن وعصا هارون ولوحا العهد عليهما الوصايا العشر، ثم وضع فيه التوراة، وقد بقى فى أيدى بنى اسرائيل فكانوا اذا اختلفوا فى شىء لجأوا اليه، واذا حضروا القتال قدموه بين أيديهم يستفتحون به على عدوهم، فلما عصوا وفسدوا سلط الله عليهم العمالقة فغلبوهم على التابوت وسلبوه. قال ابن كثير فى تاريخه: قال أهل الكتاب وقد أمر الله موسى عليه السلام بعمل تابوت من الشمشاد(1) يكون طوله ذراعين ونصفا وعرضه ذراعين وارتفاعه ذراعا ونصفا ويكون مضببا بذهب خالص من داخله وخارجه له أربع حلق فى أربع زواياه ويكون على حافتيه كروبيان من ذهب، يعنون صفة ملكين بأجنحة وهما متقابلان

وأما قبة الزمان: فقال ابن كثير نقلا عن أهل الكتاب: ان الله أمر موسى عليه السلام بعمل قبة من خشب الشمشاد(1) وجلود الأنعام وشعر الأغنام وأمر بزينتها بالحرير المصبغ والذهب والفضة على كيفيات مفصلة عند أهل الكتاب، ولها عشر سرادقات، طول كل واحد ثمانية وعشرون ذراعا وعرضه أربعة ولها أربعة أبواب وأطناب من حرير مصبغ وفيها رفوف وصفائح من ذهب وفضة ولكل زاوية بابان وأبواب أخر كبيرة وستور من حرير مصبغ وغير ذلك مما يطول ذكره.

وكانت هذه القبة لهم كالكعبة يصلون فيها واليها ويتقربون عندها. وكان موسى عليه السلام إذا دخلها يقفون عندها وينزل عمود الغمام على بابها فيخرون عند ذلك سجداً لله عز وجل ويكلم الله موسى عليه السلام من عمود الغمام الذي هو نور ويخاطبه ويناجيه ويأمره وينهاه وهو واقف عند التابوت صامد الى ما بين الكروبين، فاذا فصل الخطاب يخبر بنى اسرائيل بما أوحاه الله عز وجل اليه من الاوامر والنواهى، واذا تحاكموا فى شيء ليس من الله فيه شىء يجىء الى قبة الزمان ويقف عند التابوت ويصمد لما بين ذينك الكروبين فيأتيه الخطاب بما فيه فصل تلك الحكومة

وأما السكينة فقيل انها شىء، واختلف فى ذلك الشىء: فقيل انها بشارات من كتب الله المنزلة على موسى وهارون ومن بعدهما من الانبياء بأن الله ينصر طالوت وجنوده ويزيل خوف العدو عنهم. وقيل هى ريح هفافة لها رأسان ووجه كوجه الانسان وقيل هى صورة من زبرجد أو ياقوت لها رأس كرأس الهر وذَنَب كذنبه فاذا صاحت كصياح الهر ذهب التابوت نحو العدو يمضون معه فاذا وقف وقفوا ونزل النصر. وذهب آخرون الى أن السكينة ليست شيئا بل هى عبارة عن الثبات والأمن وهو كقوله تعالى فى قصة الغار ﴿ فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ فكذا قوله تعالى هنا ﴿ فيه

---

(1) فى سفر الخروج ٢٥ : ١ « من خشب السنط ». والسنط - ويسمى السيال - شجر يكثر فى فلسطين وسيناء والبادية، وخشبه صلب ثقيل، وأغصانه ذات شوك، ويصلح خشبه لصنع الانات، وفحمه جيد

سكينة من ربكم ﴾ معناه الأمن والسكون. وقال قتادة والكلبى هى «فعيلة» من «السكون» أي طمأنينة من ربكم، ففى أى مكان كان التابوت اطمأنوا وسكنوا اليه، وهذا القول أولى بالصحة، فعلى هذا كل شيء كانوا يسكنون اليه فهو سكينة فيحمل على جميع ما قيل فيه لأن كل شيء يسكن اليه القلب فهو سكينة. وذكر المفسرون والاخباريون فى كيفية عودة التابوت اليهم أقوالا متعددة: منها أنه لما غلب العمالقة على هذا التابوت وكان فيه ما ذكر من السكينة والبقية المباركة فلما استقر فى أيديهم وضعوه تحت صنم لهم بأرضهم، فلما أصبحوا إذا بالتابوت تحت رأس الصنم فوضعوه تحته فلما كان اليوم الثانى إذا التابوت فوق الصنم فلما تكرر هذا علموا أن هذا أمر من الله تعالى فأخرجوه من بلدهم وجعلوه فى قرية من قراهم فأخذهم داء فى رقابهم فلما طال عليهم هذا جعلوه فى عجلة وربطوها فى بقرتين وأرسلوها فيقال ان الملائكة ساقتهما حتى جاءوا بهما ملأ بنى اسرائيل وهم ينظرون كما أخبرهم نبيهم بذلك

والظاهر من قوله تعالى (تحمله الملائكة) ان الملائكة كانت تحمله بأنفسها الى أن وضعته بين أيدى بنى اسرائيل فكان ذلك آية ظاهرة دالة على صدق نبيهم فيما أخبرهم به أن الله قد بعث لهم طالوت ملكا عليهم، ولم يبق بعد ذلك مجال للانكار والتمال والتردد، ولذا قال نبيهم ﴿ان فى ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين﴾ فعند ذلك أقروا لطالوت بالملك عليهم وأمرهم أن يتأهبوا للجهاد والدفاع عن البلاد، وقال لقومه: لا ينبغى أن يخرج معى رجل يبنى بناء لم يفرغ منه، ولا تاجر مشتغل بالتجارة، ولا متزوج بامرأة لم يبن عليها، ولا أبغى إلا الشاب النشيط الفارغ. والظاهر من اشتراطه هذه الشروط أن من كان له بناء لم يفرغ منه إلى آخر ما قاله فانه يظل باله عند بنائه أو تجارته أو أهله التى يريد أن يبنى بها فلا يقاتل باخلاص ولا يندفع بكلية نحو الجهاد فلا فائدة فى وجوده سوى تكثير العدد. وفى قول طالوت لا أبغى إلا الشاب النشيط الفارغ دلالة على أن الاستقلال واسترجاع المجد انما يكون بسواعد الشباب، وعليهم المعول فى هذا إذا أعدوا للأمر عدته من علم ونشاط واخلاص وتضحية ومتانة أخلاق. فعند ما أخذ هؤلاء فى التجهز والتجمع اجتمع إلى طالوت فى بيت المقدس سبعون ألفا وقيل ثمانون وقيل مائة وعشرون ألفا فخرجوا تحت قيادة طالوت ولم يتخلف عنه إلا كبير لكبره أو مريض لمرضه أو معذور لعذره. وكان مسيرهم فى حر شديد فشكوا إلى طالوت قلة الماء بينهم وبين عدوهم وقالوا: إن المياه لا تحملنا فادع الله أن يجرى لنا نهرا، فقال لهم ﴿إن الله مبتليكم بنهر[1] فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى إلا من اغترف غرفة بيده﴾

وهذا النهر هو بين الأردن وفلسطين وقيل أنه نهر فلسطين وهو نهر الأردن المسمى بالشريعة. ثم ما الحكمة فى هذا الابتلاء؟ قيل المشهور عن بنى اسرائيل أنهم يخالفون الأنبياء والملوك مع ظهور الآيات الباهرة، فأراد الله اظهار علامة قبل لقاء العدو يتميز بها من يصبر على الحرب ممن لا يصبر، لأن العطش قبل لقاء العدو لا يؤثر كتأثيره حال لقاء العدو، فلما كان هذا هو الصلاح قبل مقاتلة العدو لا جرم قال إن الله مبتليكم بنهر. وقيل ابتلاهم ليتعودوا الصبر على الشدائد فان الأمة ان ادّرعت بالصبر على عظائم الأمور إذا لاقت عدوها صمدت له ونالت غايتها منه ففى الحديث «وإن النصر مع الصبر» فالمقصود من هذا الابتلاء أن يتميز الصديق عن الزنديق والموافق من المخالف، وإن الذين يكونون أهلا لهذا القتال هم الذين تظهر منهم حقيقة الطاعة فلا يشربون من هذا النهر، وإن كل من شرب منه لا يكون مأذونا فى هذا القتال لدلالة ذلك على عدم اخلاصه وطاعته وعلى نفرته من الجهاد فى سبيل دينه وبلاده. ولما وصل اليهود إلى النهر هجموا عليه وأكثروا الشرب وخالفوا أمر الله وجبنوا عن لقاء عدوهم جالوت وجنوده ورجعوا إلى بلادهم، إلا قليل منهم فإنهم صبروا ولم يشربوا أو اغترفوا غرفة كما أمروا، قيل هم

---

(١) يقال نهْر ونَهَر، وكل ثلاثى حشوه حرف من حروف الحلق فانه يجىء على هذين، كقولك صخْر وصَخَر وشعْر وشعَر وبحْر وبحَر

القليل كان أربعة آلاف من أصل ثمانين ألفا. وقيل كان على عدد أهل بدر وهم ثلاثمائة وبضعة عشر وهو الوارد فى الحديث الشريف. إلا أن هذا العدد على قلته كان فيه الكثرة وذلك لإخلاصه فى إيمانه وصدقه فى عزيمته فلم يبال بالأخطار التى أمامه فجاوز مع قائده طالوت هذا النهر. فأبصر جيش جالوت وهو وافر العدد والعُدد، قد ملأوا السهل والوعر، عند ذلك قال فريق من هؤلاء ﴿لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده﴾ وقال الفريق الآخر وهو الذى كان أخلص إيمانا وأصدق عزمة وأعظم رغبة فى الشهادة ولقاء الله تعالى ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين﴾ وقصد هذا الفريق تقوية قلوب الذين قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده وتشجيعهم وأنه يجب أن لا يبالوا بالموت وأن يستميتوا فى سبيل الدفاع عن بلادهم وعزهم وأن لا عبرة بكثرة العدد إنما العبرة بالتأييد الالهى والنصر السماوى، فاذا جاءت الجولة فلا معرة فى القلة والذلة واذا جاءت المحنة فلا منعة فى كثرة العدد والعدة، وإن خير عدة تتخذها الأمة فى سبيل الجهاد والجلاد إنما هى الصبر والثبات. فعند ذلك عول هذا الجمع القليل على لقاء عدوهم مع الالتجاء إلى الله والتضرع لطلب المعونة والنصر منه فقالوا ﴿ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين﴾ فهذه الفئة على قلتها أدركت أن الصبر هو السلاح الأعظم والعدة الاولى للمحارب وبدون الصبر والثبات لا تجدى الجيوش وإن كانت جرارة ولا تنفع الآلات الحربية مهما تنوعت وعظمت، فاستجاب الله دعوتها لإخلاصها وثبت أقدامها ونصرها على أعدائها نصراً مبينا وإلى ذلك الاشارة بقوله تعالى ﴿فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت﴾

(لها بقية) راغب الطباخ

فى يوم ٢٧ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع عبد الله حليم ٦٥ بالروضة تبع قسم مصر القديمة سيباع موبليات وفضة بالمحضر ملك محمود أفندى حمدى وحرمه نفاذا لحكم ٣٠٨٥ سنة ٩٣٨ السيدة وفاء لمبلغ ١٩ ج و ٥١٧ م كطلب الخواجات جاك مزراحى وايلى فريدمان الفاولين بمصر فعلى المشترى الحضور

هذه الأغانى المتبذلة

الى متى نسمعها؟

الى تؤذى أسماعنا بها، فى مصر الاسلامية ؟! ..

اعتادت محطة الاذاعة اللاسلكية فى مصر، أن تفسح المجال لبعض من تزعم أنهم مطربون ومطربات، لاذاعة أغان هى الفحش والفساد بعينه، تسمعها الفتاة فى بيتها والسيدة فى خدرها، أغان كلها تأوهات فاجرة، ودعوة سافرة الى التبذل والتهتك والانحلال ! .. فهل هذا العمل نسيان من ولاة أمور هذه المحطة لكرامة المستمعين والمستمعات الذين يؤلمهم سماع تلك الاغانى العارية من الحياء والاخلاق ؟.. أم تناس لكرامة المسلمين وشعورهم، ريثما يقضى على البقية الباقية من حياء هذا الشعب المصرى المسكين، الذى اتحد عليه أعداؤه من دخلاء ومنافقين للقضاء على شهامته ورجولته وحيويته ؟!

اذا كان ذلك نسيانا منها فها نحن أولاء قد ذكّرناها متوقعين منها أن تمنع بعد اليوم كل ما كانت تذيعه من أغانى الاغراء والتحريض على الفساد. وإن كان تناسيا، فليعلم المسئولون فى محطة الاذاعة، أن فى مصر الاسلامية الناهضة، رأيا عاما إسلاميا قويا يعرف للمحسن احسانه وللمسىء إساءته

إن الدعوات المتبذلة السخيفة المنبعثة من معظم الاغانى المصرية الحديثة، قد مجتها الاسماع وكرهتها العقول وثارت ضدها القلوب، ذلك لأنها دعوات تهتك النساء وتخنث الرجال، فهل هذا هو الحب المقدس ؟ ألا بئس الحب الذى تزعمون ! إن هو إلا حب الدنس والرجس، والفساد والتهتك، والفوضى والانحلال !...

اتقوا الله يا هؤلاء فى وطن يحترق ويستغيث، اتقوا الله فى شعب تعمل هذه الاغانى المخنثة على انحلال أخلاقه وتفكك روابطه، اتقوا الله فى أنفسنا وأنفسكم قبل أن يحل علينا غضب الله فلا نجد لنا من غضب الله ملجأ ولا مخرجا

أحمد محمد رضوان

البلاغ العراقى

عن نزول القوات البريطانية فى البصرة

نشرت الحكومة العراقية البلاغ الرسمى التالى عن نزول الجنود البريطانيين فى البصرة يومى ١٧ و ١٨ أبريل، قالت:

« طلبت الحكومة البريطانية الاذن لجانب من قواتها بالمرور فى أراضى العراق طبقا لنصوص المعاهدة الانجليزية العراقية [1]، وكان الفريقان قد اتخذا منذ ٢١ يونية ١٩٤٠ - التدابير اللازمه لتسهيل مرور الجنود فى أراضى العراق. وبناء على ذلك نزلت بعض قوات بريطانية الى البر فى البصرة فى يومى ١٧ و ١٨ أبريل للمرور فى العراق طبقا للترتيبات التى اتخذت. ويمكن القول - بهذه المناسبة - انه لا صحة مطلقا للتعليقات التى أذاعتها بعض محطات الراديو الأجنبية. والحكومة ساهرة على حقوق المملكة وسيادة الامة »

وفى برقية الى الاهرام من لندن أن جريدة (العراق) التى تطبع فى بغداد قالت: ان العرا بترخيصها للقوات البريطانية بالمرور فى الأراضى العراقية انما تنفذ الالتزامات التى فرضتها عليها المعاهدة وهى بهذا تقيم دليلا جديداً على اخلاصها لسياستها الخارجية، وعلى الاحتفاظ بكرامتها وشرفها الوطنى

وتلقت وكالة الانباء الفرنسية الحرة من مراسلها فى اسطنبول أن القوات البريطانية التى نزلت فى البصرة وصلت الى الموصل حيث توجد آبار البترول

معركة اللهب فى انجلترا

لندن فى ٢٦ - خطب المستر هربرت موريسو وزير الداخلية اليوم فى جلدفوزد فقال: ان معر اللهب (القنابل المحرقة) تدور الآن على أبوا بريطانيا، ونتيجة هذا النضال ضد قنابل الألمان المحر لا تقل أهمية بالنسبة الى نتيجة الحرب عن أية معر من معارك الدبابات فى الشرق الأوسط، أو معركة من معارك السفن فى المحيط الاطلنطى. « معركة اللهب » عنيفة قاسية، ولكننا سددنا ثغ من أكبر الثغرات التى كانت مفتوحة فى معقلا الدفاعية عند ما حشدنا مليونين من المتطوعين لمكا الحرائق

---

[1] ومنها المادة الخامسة وهذا نصها: « من المفهوم بين الفريقين الساميين المتعاقدين أن مسئولية حفظ الأمن الداخلى فى العراق، وأيضا مسئولية الدفاع عن العراق إزاء الاعتداء الخارجى، تنحصران فى صاحب الجلالة ملك العراق. مع ذلك يعترف جلالة ملك العراق بأن حفظ وحماية مواصلات صاحب الجلالة البريطانية بصورة دائمة فى جميع الاحوال هما من الصالح المشترك للفريقين الساميين المتعاقدين. فمن أجل ذلك، وتسهيلا للقيام بتعهدات صاحب الجلالة البريطانية، يتعهد جلالة ملك العراق بأن يمنح صاحب الجلالة البريطانية - طيلة مدة التحالف - موقعين لقاعدتين جويتين ينتقيهما صاحب الجلالة البريطانية فى البصرة أو فى جوارها، وموقعا واحداً لقاعدة جوية ينتقيها صاحب الجلالة البريطانية غربى نهر الفرات. وكذلك يأذن جلالة ملك العراق لصاحب الجلالة البريطانية فى أن يقيم قوات فى الأراضى العراقية فى الأماكن الآنفة الذكر وفقا لأحكام ملحق هذه المعاهدة، على أن يكون مفهوما أن وجود هذه القوات لن يفيد - بوجه من الوجوه - احتلالا، ولن يمس - على الاطلاق - حقوق سيادة العراق »

اجتياح اليونان

أصدرت القيادة اليونانية العليا في أثينة بلاغا تاريخه ٢٣ أبريل ذكرت فيه الأحوال الشاقة المتعبة التي وقفت في وجه الجيش اليوناني وحالت دون استمراره في كفاح ليس فيه توازن بين القوات اليونانية والقوات الألمانية ، فكانت النتيجة أن سلمت القوات اليونانية الى الألمان مساء ٢٠ أبريل

وأعلنت القيادة الألمانية العليا بيان الاتفاق الخاص بتسليم القوات اليونانية بدون شرط ولا قيد ، على أن يكون الجنود أسرى حرب ، وأن يرخص للضباط بالاحتفاظ بسيوفهم وتجهيزاتهم جزاء ما أظهره اليونانيون من بسالة في صيانة شرفهم العسكري ، وتبقى الفصائل اليونانية تحت قيادة ضباطها ، وتتولى القيادة اليونانية في البداية تموين الاسرى اليونانيين ، ويطلق سراح الاسرى الايطاليين ، ويعد من الغنائم الحربية جميع مهمات اليونانيين الحربية ومعداتهم الاحتياطية والمهمات الخاصة بالطيران ، وتمنع القيادة اليونانية كل تلف وتدمير بالمواد والمهمات وتتعهد بإصلاح الطرق حالا

وأذاع ملك اليونان رسالة على شعبه أعلن فيها نقل العاصمة الى كريت وأمله في أن تعود لليونانيين أيام خير من هذه الأيام

وعقب ذلك أخذت القوات البريطانية في الانسحاب مكافحة عن كل شبر تنسحب منه ، الى أن صارت يوم ٢٥ أبريل على خط قصير في الجبال يقع على مسافة ٨٥ ميلا الى الشمال الغربي من أثينة . وفي اليوم التالي واصل الألمان هجومهم جنوبا بعد أن اقتحموا ممر ترموبيل ، ويقول روتر عن معركة ترموبيل انها أشد معركة وقعت منذ بدء القتال ، ولم يتغلب الألمان على قوات الحلفاء إلا بعد أن صب هؤلاء عليهم نيران مدافعهم الثقيلة وظلت الطائرات المنقضة تغير عليهم من غير انقطاع فكانت الجبال والأودية تهتز من هول الانفجارات المرعبة التي حدثت على طولها . وفي ٢٦ أبريل كان كثير من قمم كورنتوس لا يزال بأيدي الحلفاء

وفي برقية لروتر من لندن يوم الأحد ٢٧ أبريل أن القوات البريطانية في اليونان تقوم بأعمال ناجحة ترمي الى تأخير العدو ، وأذاع الراديو بعد ذلك أن القوات الالمانية التي تقدمت إلى ما وراء خط ترموبيل لا تزال تواصل زحفها في اتجاه الجنوب الشرقي ، ثم أضاف المذيع الى ذلك قوله « أن هذا التقدم تعترضه مصاعب جمة ، إذ أن مؤخرة البريطانيين تقاوم الالمان في عدة مراكز حربية »

وفي يوم الاحد أيضا أذاع روتر خبر دخول الفصيلة الألمانية الاولى من راكبي الموتوسكلات الى أثينة في الساعة التاسعة والنصف صباحا ، ورفع العلم النازي على الاكروبول

الالمانيون وجبل طارق

لشبونه في ٢٤ ـ ر ـ تقول المقامات العليمة ان الضغط الالماني على اسبانيا اشتد في الاسبوعين الماضيين . ويعزى ذلك الى ما جاء في التقارير الاخيرة عن وصول الهر هيس مندوب هتلر الى مدريد ليطلب من حكومتها الترخيص بمرور القوات الألمانية في اسبانيا

فيشي في ٢٤ ـ ر ـ أضيفت استحكامات دفاعية جديدة الى استحكامات جبل طارق ، فأنشيء حاجز عرضه تسعة أقدام وعمقه ١٢ قدما على طول الجبهة الشمالية للصخرة ، وحفرت مخابيء في قلب الصخرة الى عمق يجاوز مستوى البحر ، وعززت المدافع الثقيلة والمدافع المضادة للطائرات الى درجة كبيرة ، ولا يمضي يوم لا تفرغ فيه السفن مهمات حربية ومواد غذائية

الالمان يجاورون الدردنيل

صدر بلاغ رسمي يوناني عن هجوم الالمان على جزيرة (لمنى) يوم الجمعة الماضي ، وهي جزيرة ذات أهمية كبيرة لقربها من مدخل الدردنيل ، وقد قاومت حامية الجزيرة مدة أربع ساعات ثم سلمت . وكان الالمانيون قد استولوا قبل ذلك على جزيرة ساموتراكي المجاورة لمدخل الدردنيل ، كما استولوا على جزيرة مدللي ، ويقول الترك ان هذا الاحتلال لا يتفق مع التأكيدات التي أبدتها حكومة برلين لحكومة أنقرة .

مستر تشرشل يستعرض الموقف

لندن فى ٢٧ - ر - أذاع المستر ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الليلة خطابا باللاسلكى وجهه الى بلدان الامبراطورية وأمريكا، وقد وصف فيه ما شاهده بنفسه من ثبات الشعب الانجليزى أمام الغارات الجوية واحتماله العجيب لأنواع المحن قال: وليس من الوهم والتصوير أن أقول: ان هذه الأمة عقدت النية على أن تفوز أو تموت. فما أعظم الفوز الذى نالته روح هذه المدن المهدَّمة على شر ما تستطيعه النار والقنابل!! وما أعظم دفاعنا وتبريرنا لأسلوب الحياة المتمدنة المهذبة التى نسعى للعمل لها والتى نعمل فى سبيلها فى جزيرتنا!! ويا له من برهان ساطع على ما المبادىء الحرة من فضائل ومزايا، ويا له من امتحان لصفات سلطاتنا المحلية وللعادات والهيئات التى بنت هذا البناء الراسخ الوطيد! ولقد أثارت هذه المحنة روح الرجولة فى بريطانيا. وها نحن أولاء نرى كل سكان البلاد يشاطرون الجنود والبحارة، سواء لخيرهم أو لشرهم، أشد التجارب الحالكة فظاعة. كما يشاطرونهم ما فى ميادين القتال من ثورة وانفعالات. ان كل واحد منهم يفخر بأنه تعرض لنار العدو. فالرجال المسنون، والاطفال، والعجزة، والمحاربون القدماء. والنساء المسنات، والمواطن العادى المرهق، والعامل القوى المجد الذى يهز المطرقة لبناء السفن، والصانع الماهر، وكل فرد من رجال الوقاية من الغارات الجوية على اختلاف أنواعها، كل أولئك فخور بأن يشعر بأنه وقف فى الصف مع رجالنا المحاربين عندما وقع القتال فى سبيل قضية من أعظم قضايانا. وسيستمر القتال فى سبيل هذه القضية الى النهاية. ولا شك فى ان هذا العهد هو عهد بطولة عظيمة فى تاريخنا، وان نور المجد يسطع فوق رؤوسنا

وان قليلين من الناس يعلمون مقدار ضآلة القوات التى قادها الجنرال ويفل، ذلك القائد العظيم الذى زودنا بكثير من الأنباء الطيبة، وأسر العدد العظيم من الايطاليين فى لوبيا، فانه لم يخض أية معركة من المعارك التى انتصر فيها افريقية الشمالية بأكثر من فرقتين أى نحو الثلاثين ألف جند

ولما وصلنا الى بنغازى وفرت البقية الباقية من قوا موسولينى عائدة الى طرابلس تلقينا نداء لم يكن فى استطا أن نصم آذاننا عنه، والآن دعونى أحدثكم عن هذا النداء

انكم تذكرون كيف حدث فى شهر نوفمبر الماضى أ تحول ديكتاتور ايطاليا وانقلب على اليونانيين الذين لم يسي اليه، وكيف أنه غزا بلادهم بلا سبب ولا انذار، وكيف ا الأمة اليونانية محافظة على شهرتها التقليدية دفعت بجيوشه الوراء وصدتها على أعقابها. وكان هتلر فى خلال ذلك تسرب كالأفعى الى الامام ينفث سمه فى هنغاريا ورومان وبلغاريا الواحدة تلو الاخرى، الى أن صار من الجلى أنه سـ لانقاذ شريكه فى الجريمة. وقد ساعده تفكك وحدة د البلقان على أن يحشد له جيشا قويا جرارا فى وسطها. وبي كانت القوات اليونانية كلها تقريبا مشتغلة بضرب الايطالي اذا بقوة عسكرية ألمانية هائلة تقوم على حدودهم الاخرى فتحول اليونانيون الينا طالبين النجدة بعد أن رأوا هذا الخط الوبيل يهددهم. فلم يسعنا أن نرفض طلبهم، على الرغم الاعباء الثقيلة الملقاة على مواردنا. وكانت بريطانيا قبل الحر قد أعطت ضمانات مقدسة وعدتهم فيها بأن تقدّم لهم المساعد وقد صرح اليونانيون بأنهم سيقاتلون دفاعا عن وطنهم ول يشترك معهم فى قضيتهم أحد من (جيرانهم) ولو تركناهم أيضا لمصيرهم. لم يكن فى وسعنا أن نفعل ذلك. فهناك قوا ومبادىء تتنافى مع أمر كهذا. وكان فى نقض هذه المباد قضاء مبرم على شرف الامبراطورية البريطانية الذى به لا نستحق كسب هذه الحرب الضروس. فان فى الامك اصلاح انكسار عسكرى أو سوء تقدير، أما ارتكاب عمل عار علينا فانه يحرمنا الاحترام الذى نتمتع به الآن فى

أنحاء العالم، وبالتالي يمتص كل ما في قوتنا من حيوية

لقد كان علينا أن نجيب ذلك الدعاء إلى أقصى حد في ندورنا، فبسطنا الأمر على حكومتي استراليا ونيوزيلندا فقالتا انهما تشعران بما نشعر به، فأرسلت أجزاء مهمة من القوات النحركة من جيش النيل إلى اليونان وفاء بوعودنا. واتفق أن كانت الفرق الموجودة تحت تصرفنا والتي كانت خير رات تصلح للقيام بهذه المهمة من الاستراليين والنيوزيلنديين، ران نحو نصف الجنود الذين اشتركوا في هذه الحملة الخطرة ن انجلترا. وتسعى الدعاية الألمانية لأن تعكر الجو بيننا وبين الاستراليين بادعائها أننا استخدمناهم للقيام بما لم نطالب به الجيش البريطاني. فاترك للاستراليين أنفسهم أمر هذه الوقيعة

والآن لننظر إلى ما حدث. لقد كنا نعلم أن القوات التي في استطاعتنا أن نبعث بها إلى اليونان لا تكفي وحدها أن تصد سيل الألمان الجارف، ولكن كان هناك أمل أكيد بان (جيران اليونان) يمكن أن يدفعهم تدخلنا إلى أن يقفوا في صف واحد إلى جانبها. أما كيف لم يتم ذلك كله فسيماط عنه اللثام في المستقبل. وتنحصر مأساة يوغوسلافيا في أن الحكومة السالفة كانت تأمل أن تشتري سلامتها بالخضوع إلى حكم النازي، ولكن حينما أدرك الشعب اليوغوسلافي ما يريد ثار وتمرد دفاعا عن شرف وطنه، ولكن بعد فوات الوقت، لم يستطع الدفاع عن هيكله المقدس. ولم يكن لديهم وقت لتعبئة جيشهم، فصرعهم العدو بقواته الميكانيكية قبل أن يندفعوا بجيوشهم إلى ميدان القتال

لقد حدثت كوارث عظيمة في البلقان: فيوغوسلافيا ارت، ولم يبق لها إلا أن تواصل الكفاح بين شعاب الجبال. واليونان غلبت على أمرها، فشتت شمل جيشها وأجبر على التسليم. ولم يبق سوى لانزاك وزملائهم من البريطانيين الذين مضوا يحاربون ليشقوا طريقهم إلى البحر، بعد أن تركوا آثار بسالتهم في كل من أراد الوقوف في طريقهم

ولعلكم قرأتم في الصحف أن الطاغية الإيطالي بعث يهنئ القوات الإيطالية في ألبانيا على الانتصارات الجديدة التي أحرزتها ضد اليونانيين. ذلك بلا شك أعجب ما حوى تاريخ الدنيا من المضحكات. ويا لها من حقارة. ان موسوليني الذي يفر بجلده جاء يهوي بجانب النمر الألماني. قد تؤثر أشياء كثيرة في أشخاص متباينين تأثيرات مختلفة، ولكني واثق من أن ملايين كثيرة من امبراطوريتنا والولايات المتحدة سيجدون للحياة أهمية جديدة متى وصل الأمر إلى حده الأخير ورأوا هذا الدجال السخيف متروكا لقهقهة العامة ولاحتقار الجميع

وبينما هذه الحوادث الجسام تقع في شبه جزيرة البلقان وفي اليونان، أصيبت قواتنا في لوبيا بهزيمة مكدرة. فقد زحف الألمان هناك في قوات أكبر، وسرعة أعظم مما كان يقدره قوادنا. ولقد كان أكثر قواتنا المصفحة التي قامت بالدور الحاسم في قهر الايطاليين بحاجة إلى تجديد عتادها وإصلاح أمرها. والكتيبة المصفحة الوحيدة التي روي أنها تصلح لصد هجوم العدو في تلك المنطقة ووقفه إلى حوالي منتصف شهر مايو قد هزمتها قوة ألمانية أكبر منها ودمرت معظم سياراتها. وهكذا اضطررنا إلى استمداد المؤونة من القوات البريطانية الكبيرة التي حشدت من قبل في دلتا النيل الخصبة حيث يمكن أن تجد حاجتها. ولا يزال حصن طبرق الذي يسد على الألمان طريق الزحف إلى مصر قائما في مكانه. وقد رددنا هجمات كثيرة وأنزلنا بالعدو خسائر كبيرة وأخذنا منه أسرى عديدين

هذه هي الحال في لوبيا، وعلى الحدود المصرية ويجب أن نتوقع الآن أن تشمل الحرب في البحر الابيض، الارض، والبحر. ويجب أن نتوقع قبل كل شيء أن يصبح القتال في الجو شديداً وواسع النطاق جدا. ولقد طهرنا برقة من الايطاليين وبقي علينا أن نطهرها من الألمان أيضا، وسيكون هذا العمل شاقا، ولا يسعنا أن ننتظر تنفيذه في الحال

لم أحاول قط أن أجعل من الهزائم انتصارات. ولم أقلل قط من قيمة الألماني كرجل حرب. ولقد ذكرت لكم منذ شهر أنه لا ينبغي لنا أن نتوقع استمرار انتصاراتنا على الايطاليين بغير انقطاع، وأنه يجب علينا أن ننتظر كوارث ونكبات، فالحرب مليئة بالأخطاء، وسنرى هل أخطأ الألمان في هجومهم البلقان واهراقهم أنهراً من الدماء فيه أم لا. ثم بقي أن نرى أيضا هل ارتكبوا خطأ آخر في غزوهم مصر بالقوات الموجودة

فى تلك المنطقة ؟ لقد كان من عادتى ألا أتكهن بشىء ولكن يؤسفنى جداً أن أرى ميادين القتال قد تبدلت فى الشرق الأوسط ، ولا شك أن أسفى يكون أعظم لو أن جيوش الجنرال ويفل كانت فى مركز الجيوش الالمانية الزاحفة الى مصر : وهذا رأي لى خاص وقد تكون هناك آراء أخرى

ومن المؤكد أن أخطارا جديدة قد تحيط بنا فى البحر الابيض المتوسط علاوة على الاخطار التى تهدد مصر . فالحرب قد تندلع ألسنة لهيبها الى اصبانيا والمغرب . وقد تمتد شرقا الى روسيا وتركيا ، وقد يضع الالمان أيديهم على اهراء القمح فى اوكرانيا وآبار البترول فى القوقاز ، وقد يسيطرون على البحر الاسود أيضا . ولكننا سنضاعف جهودنا فى محاربتهم الى أن تكلل هذه الجهود بالنصر

وانى عند ما أقارن الموقف كما يبدو اليوم بما كان عليه بعد صيف العام الماضى أرى أن لدينا موارد خيرا من الموارد السابقة . وعندي أنه يحق لنا أن نثق بأننا سنقدم حسابا حسنا عن أنفسنا ، على شرط ألا تفتر لنا همة أو يقظة . واذا قلت أكثر من ذلك كان فى قولى فخار ، واذا قلت أقل من ذلك كان فى قولى حماقة

ولكن ما هو شأن مواصلاتنا عبر الاتلانطيق ؟ وماذا يكون اذا غرق عدد كبير من سفننا التجارية فلا نستطيع جلب المواد الغذائية التى نحن فى حاجة اليها ؟ وما أمر المهمات الحربية والأسلحة التى تسعى الولايات المتحدة لارسالها الينا بكميات كبيرة ، وماذا يحدث عندئذ ؟ قد تذكرون أنه فى شهر فبراير هددنا ذلك الرجل الشرير فى خطبة من خطبه الجنونية بزيادة هائلة فى عدد غواصاته وهجماته الجوية على جزيرتنا . وهو الآن يهاجم سفننا بعيدا فى المحيط الاتلانطى بفضل استخدامه للموانىء الفرنسية والنروجية ، وبفضل حرماننا من استخدام الموانىء الارلندية . ونحن الآن نتخذ جميع التدابير الممكنة لسحق هذا الهجوم ، ونكافحه بكل ما أوتينا من قوة . ولا بد لنا لكى نعيش من أن نفوز فى هذه المعركة التى تدور رحاها فى الاتلانطيق ، ولا بد أن يكون انتصارنا فيها حاسما كما كان انتصارنا حاسما فى الجو فى معركة بريطانيا

في أغسطس وسبتمبر . ولقد بذل رجال أسطولنا ، وقو
تعمل للوقاية من الغارات الجوية ، ورجالنا الذين يبنون ك
هائلة من السفن التجارية ويقومون باصلاحها ، والر
الذين يشحنون هذه السفن ويفرغونها ، وضباط الاس
التجارى وبحارته الذين يعملون في جميع التقلبات الجوية
عابئين بالاخطار ، ويقاتلون فى سبيل حياة وطنهم ودفا
القضية التى يخدمونها — كل هؤلاء قد بذلوا جهودا جبار
سبيل بلادهم . ولا شك أنكم متى رأيتم كيف أنه من الس
اغراق السفن فى البحر وكيف أنه من الصعب بناؤها ، و
ذكرتم أنه لم يكن لنا فى وقت من الأوقات أقل من ألفى س
تمخر عباب البحر وأن ثلثمائة من هذه السفن توجد فى الـ
الخطرة ، ومتى ذكرتم الجيوش الجرارة التى نكفلها ونم
فى الشرق الأوسط — متى ذكرتم كل هذا هل تعجبون
قلت : ان معركة الاتلانطيق هى فى المكان الأول من أنا
الذين تقع على كواهلهم تبعة العمل للوصول الى النصر ؟ ل
شعرت براحة لا توصف عند ما علمت بذلك القرار الذ
الذى اتخذه الرئيس روزفلت وشعب الولايات المت
أخيرا ، فقد صدرت الأوامر الى الأسطول الأمر
والطائرات المائية الأمريكية بحراسة المياه الواسعة فى نص
الكرة الغربى وتحذير سفن الملاحة التابعة للامم المسالم
خارج منطقة القتال من وجود الغواصات الكامنة فى الـ
والسفن المغيرة الالمانية المعتدية . وسيكون فى وسعنا ازا
هذه أن نحصر قواتنا الحامية فى المياه القريبة من أرض الو
وأن نزداد فتكا بالغواصات التى توجد فيها . ولقد ك
أشعر منذ حين بأنه لا مندوحة من حدوث عمل كهذا ،
بعد أن اتصل الرئيس روزفلت ورجال مجلس الأمة الأمر
بناخبيهم وجددوا صلتهم بهم ، أخذوا على أنفسهم عهدا
يعاونوا بريطانيا ويشدوا أزرها فى هذه الحرب لأ
يعتقدون أن قضيتنا عادلة ويعلمون أن مصالحهم ستتع
للخطر اذا قضى علينا . وفعلا حولوا جزءا هائلا من مصا
لصنع الذخيرة التى فى حاجة اليها ، بل أعطونا أو أعارونا
من أسلحتهم القيمة ، فهؤلاء لن يسمحوا لأحد بأن

ليهم الغاية السامية التى استقر رأيهم على بلوغها ، فيدعوا للنجاحات التى وصلوا اليها بجهازتهم وكدهم تذهب الى قاع البحر . وعندما قلت لكم منذ عشرة أسابيع « أعطونا الآلات يمكننا نستطيع انهاء المهمة » أردت بذلك أن تضعوها فى متناول أيدينا ، وهذا هو الذى يفعله الامريكيون . وهذا من الاسباب الذى أشعر من أجله بثقة قوية بان معركة الاتلانطى التى ينتظر أن تكون طويلة شاقة قد دخلت فى دور أكثر ملاءمة لنا . فالولايات المتحدة مرتبطة معنا الآن ارتباطا متينا ، وقد أخذت على عاتقها أن تشد أزرها أدبيا وماديا فى دائرة المعاونة البحرية التى أشرت اليها

وأود الآن أن أدير وجهى الى جانبى المحيط لأرى القوات التى يواجه بعضها بعضا فى هذا الصراع المخيف الذى لا يمكن الارتداد عنه . ولن يشك رجل عاقل بعد التصريحات التى فاه بها الرئيس روزفلت فى الهزيمة النهائية التامة التى تنتظر هتلر وموسولينى . فالسبعون مليونا من « الهون » الاشرار يسيطر معظمهم على النمساويين والتشك والبولونيين وغيرهم من الشعوب العريقة فى التاريخ ويعصرونها حلبا ونهبا

أما عدد شعوب الامبراطورية البريطانية والولايات المتحدة فيبلغ حوالى مائتى مليون فى بلادهم وفى الممتلكات الحرة . وهذه الشعوب تملك السيطرة التى لا تغلب على البحار ، وسيكون لها عما قليل التفوق فى الجو ، ولديها ثروات عديدة وموارد فنية كثيرة ، وفى طاقتها أن تنتج من الحديد أكثر مما تنتجه شعوب العالم بأسرها ، وقد قررت هذه الشعوب أن تيار تقدم العالم يجب أن لا يرتد إلى الوراء بفعل الدكتاتورين المجرمين . وفى الوقت الذى ننظر فيه بحسرة وقلق الى ما يحدث فى أوروبا وافريقية وما قد يحدث فى الشرق ، يجب ألا نفقد شعورنا وشجاعتنا ونتزعزع مما يدور حولنا . ففى طاقتنا أن نواجه المصاعب التى تواجهنا بثقة جديدة . فالذى يحدث الآن لا يمكن أن يقارن فى عظمته بالاخطار التى كانت تحدق بنا من كل جانب فى العام الماضى وما يحدث فى الشرق لا يمكن أن يقارن بما هو حادث فى الغرب

نوادر وزير خارجية اليابان

فى رحلته الاوربية

لندن فى ٢٥ ـ لمراسل الأهرام الخاص ـ جاء من طوكيو أنه لم يعرف عن المستر ماتسيوكا وزير الخارجية اليابانية من قبل أن الصمت كان من خصائصه البارزة

فقد نشرت الآن بعض النوادر عن رحلته الى أوربا فى الصحف اليابانية ، منها أنه بينما كان هتلر يتحدث مرة اليه جعل يحتد فى حديثه شيئا فشيئا حتى كأنه لم يعد يرى الشخص الذى يخاطبه . ثم ضرب المائدة بقبضة يده وصاح قائلا : « يجب أن تهزم انجلترا »

وقد عزى الى الرفيق ستالين كلام غريب زعموا أنه أكد لجماعة من الزائرين اليابانيين أن اسطولهم أقوى من الاسطول الأمريكي نفسه لأنه تنقصه « القوة الادبية »

وأقيمت حفلة ساهرة عقب توقيع الميثاق الروسى اليابانى تحدث فيها ستالين الى ماتسيوكا بقوله : ان فى استطاعة روسيا واليابان تسوية مشاكل العالم كله . ثم قال : « أنت اسيوى ، وأنا كذلك » . فرد عليه ماتسيوكا قائلا : « اننا جميعا أسيويون ، فلنشرب نخب الاسيويين »

وقد تمتع جميع الحاضرين بمباهج تلك الحفلة

كيف غادر ملك يوغوسلافيا بلاده

لندن فى ٢٥ ـ وصلت الى لندن قصة خروج الملك بطرس من يوغوسلافيا وكيف كان على بعد خطوة واحدة أمام الالمان الذين كانوا يتعقبونه . فقد روى أحد رجال حاشيته لمندوب روتر أن طائرات « ستوكا » الالمانية من قاذفات القنابل المنقضة قامت بهجوم عنيف على قصر الملك فى أثناء غاراتها على (بلغراد) فى اليوم الاول الرهيب ، ولكن الملك كان قد انتقل فى اليوم السابق الى القصر الذى كان يقيم به البرنس بول الوصى على العرش ، وكان فيه مخبأ عميق حصين . وانتقل بعد ذلك الى سراى بوسنة عاصمة مسلمى يوغوسلافيا ، ثم تبين على أثر حركات الالمان السريعة وانتشار قواتهم الميكانيكية على شكل مروحة ، أن الملك ورجال حكومته عرضة لخطر الاحداق بهم ، فقرروا عندئذ السفر بطريق الجو الى أثينة

في يوم ١٢ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية المقيصرة تبع البحرى محمود وأبو شوشه مركز نجع حمادى

سيباع زراعة شعير وقمح ودكه ونحاس مبينين بالمحضر ملك جبلى أحمد ومعتوق أحمد وعطيه عبد الرحمن من النواحى المذكورة نفاذا الحكم ن ٤٥٣٤ سنة ١٩٤٠ البلينا وفاء لمبلغ ٦٢٥ قرش وفيه النشر كطلب رفله أفندى جرجس التاجر بالبلينا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٣ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية ابوان

سيباع زراعة برسيم وقمح موضحين بالمحضر ملك هانم بنت عبد الله حسانين ونفيسه بنت عبد الله وآخرين من الناحية نفاذا الحكم ن ٢١٤٢ سنة ١٩٤٠ سمالوط وفاء لمبلغ ١٦٥ قرش وفيه النشر كطلب حسن سيد طنطاوى من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٤ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببيلاو مركز ديروط

سيباع مواشى وكنبتين وخلافه موضحين بالمحضر ملك زكى بشاى عبد المسيح من بيلاو نفاذا الحكم ن ٤٦٠٠ سنة ١٩٤١ ديروط وفاء لمبلغ ٢٠٢٣/٥ قرش غير النشر

كطلب حضرة السيد محمد أحمد الخشاب القاضي الشرعى بمصر

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٤ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع فرعون وبابل قسم أول بور سعيد سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك سيد أحمد على سيد أحمد بالشارع المذكور نفاذا الحكم ن ٨٨٠٧ سنة ١٩٣٩ بور سعيد وفاء لمبلغ ٤ ج و ٧٩٠ م غير النشر

كطلب سعادة محافظ القنال بصفته رئيسا لمجلس بور سعيد البلدى

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٥ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر اطسا فيوم وزمامها سيباع زراعتين قمح وفول موضحين بالمحضر ملك ورثة عثمان الطرشانى وهم ظاظه محمود حماد ومهاهل حسن وحسانين حسن وصديقه الشهيرة بزوجية السيد بصفتها المبينة ومقيمين باطسا فيوم نفاذا لقائمة الرسوم ن ٥٦٤ سنة ١٩٤٠ اطسا وفاء لمبلغ ١١ ج و ٥٤٠ م وفيه النشر كطلب قلم كتاب محكمة اطسا الاهلية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ مايو ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بناحية الطرفه مركز الزقازيق شرقية

سيباع زراعات قمح وشعير وبرسيم موضحين بالمحضر ملك ابراهيم بك حلمى المقيم بالناحية نفاذا الحكم ن ٢٣٥ سنة ١٣٨ السيدة وفاء لمبلغ ٩٠ ج و ٩٠٠ م غير النشر

كطلب عباس أفندى اسماعيل كامل المقيم بمصر بشا الحلالية ن ١٨ بعمارة أحمد يكن باشا قسم الدرب الاحمر

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٩ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الجزائر مركز طنطا ويوم ٢٢ منه بسوق طنطا

سيباع أشياء مبينة بالمحضر ملك طه ابراهيم على من النا نفاذا الحكم ن ١٧٢٢ سنة ١٩٤١ طنطا وفاء لمبلغ ٤٧٠ قرش النشر كطلب الشيخ محمد عبد العلى هريدى من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة البرادنه صندلا مركز كفر الشيخ غربية ويوم ٢٩ منه بسوق كفر ال

سيباع حماره وجحشه مبينين بالمحضر ملك علوانى ابرا عجيله بالناحية نفاذا الحكم ن ٥٩٥٧ سنة ١٩٤٠ كفر ال وفاء لمبلغ ٤ ج و ٤٤٣ م غير النشر كطلب نجيه مصـ البرماوى من قلين

فعلى المشترى الحضور

في يوم اول يونيه ١٩٤١ واليوم التالى بناحية بنى حله

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك عبد العا محمد هنداوى من الناحية نفاذا الحكم ن ٣٢٥ سنة ٩٤١ بيا لمبلغ ١٧٠٠ قرش غير النشر كطلب الشيخ طه أبو زيد بعز تبع دشطوط

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٨ يونيه ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بكفر محفوظ. وزما مركز سنورس سيباع محصولات قمح وقطن وبرسيم وأول وخلافه موضحين بالمحاضر ملك الشيخ عبد الباقي أحمد عبد الله من الناحية نفاذا الحكم ن ١٥٩٦ سنة ٩٣٨ سنورس وفاء لـ ٥٧ ج و ٨٦١ م غير الرسم وما استجد ويستجد من المصار

كطلب شركة مصر لحلج الاقطان شركة مساهمة مصـ بمركزها القاهرة.

فعلى المشترى الحضور

٧٥٥ (العام السادس عشر)

الخميس: ١١ ربيع الآخر ١٣٦٠

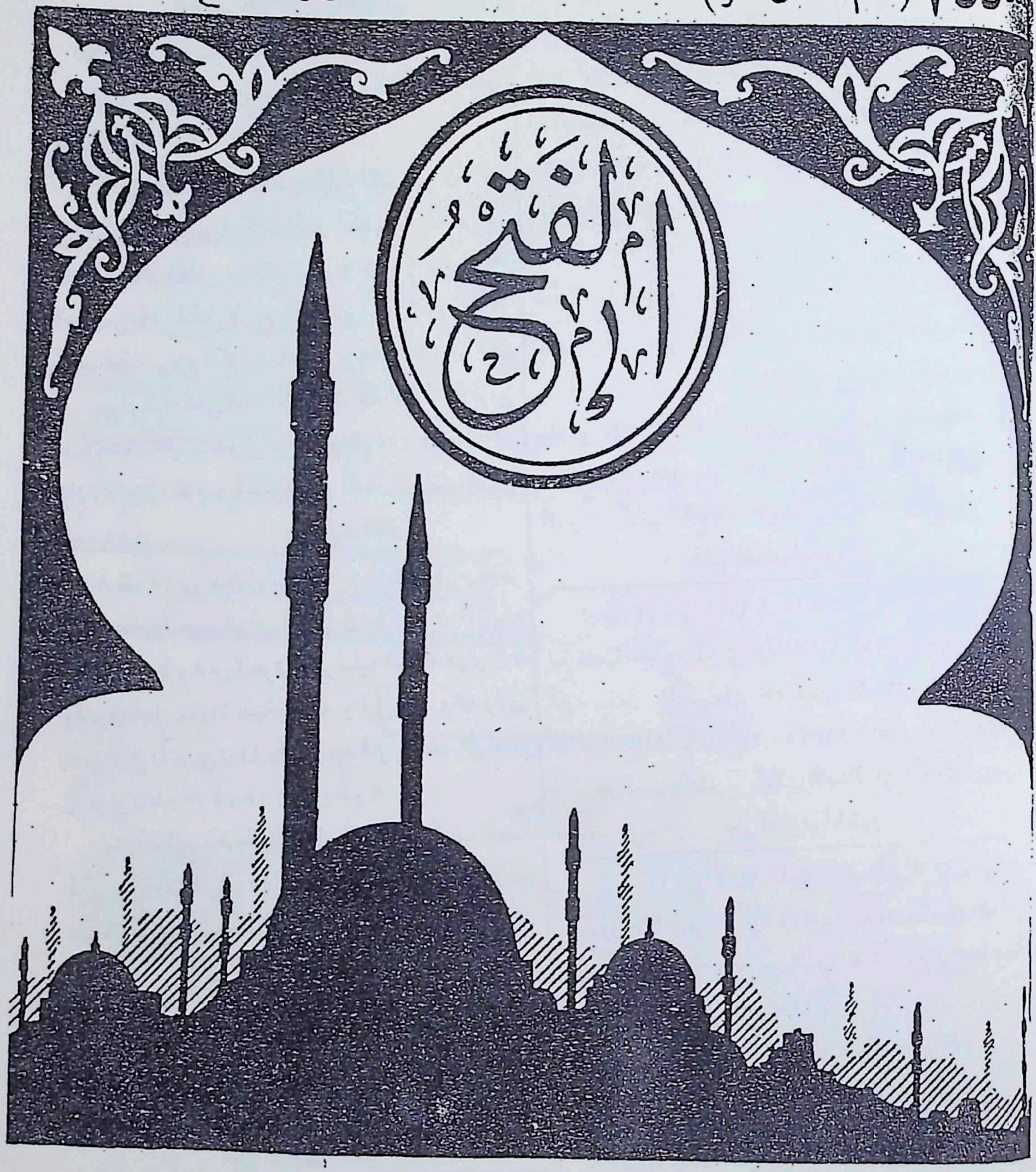

الفتح

فهرس

٣ قبلتنا لمحب الدين الخطيب
٤ عيد الجلوس الملكى
٥ بعض ما يقولونه عنا
٦ المخابىء تحت المساجد
٦ وزير المعارف اليابانية يتنصر
٧ الدعوة الى العناية بالثقافة الاسلامية الاصيلة
٨ الاعلانات القضائية فى الصحف
٩ نظرة فى خطط الالمان الحربية
٩ لمناسبة ذكرى الجلوس الملكى
٧ السياسة فى القران
للاستاذ الشيخ راغب الطباخ
١٢ القتال بين انجلترا والعراق
١٥ للتسلية
١٦ اعلانات قضائية

محكمة سوهاج الجزئية الأهلية

إعلان بيع نشرة رابعة في القضية المدنية ن ٢٠٦٤ سنة ١٩٣٨
انه في يوم الثلاثاء ٣ يونيو ١٩٤١ الساعة ٨ ونصف أفرنكي صباحا بسراى المحكمة

بناء على طلب عبد الرحمن الحميد زارع المقيم بلوردبان قسم مينا البصل بالاسكندرية ومحله المختار مكتب الاستاذ رياض أفندي مكاوى المحامي بسوهاج - وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٨ نوفمبر ١٩٣٩ ومسجل بقلم كتاب محكمة سوهاج الكلية في ٢٩ نوفمبر ٩٣٩ ن ٣٩ سنة ٩٤٠

سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى مرسى حسان عثمان المقيم بشندويل مركز سوهاج مديرية جرجا وفاء لمبلغ ٢١ ج و ٤٢٠ م وما يستجد من المصاريف بثمن أساسي قدره ٤٠ ج   وهذا بيان العقار

٨ ط و ١٢ س أطيان زراعية كائنة بزمام شندويل مركز سوهاج مديرية جرجا بحوض الخرس ن ٤٠ قطعة ن ١٠ شيوعا في ٣ ف و ٥ ط و ٨ س البحري جسر صليبة الصمارنه عمومي ن ٣ والشرقي فاصل حدودة ناحية باصونه وقبلي أحمد ومحمد ولدي حسن فرغل وآخرين ن ١١ والغربي عبد الكريم أحمد علي مقدام وآخرين ن ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩

وشروط البيع موضحة بالأوراق المودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها - فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين بعالية للمزايدة   كاتب البيوع

في يوم ١٠ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر أبو تيج سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك جرجس عطا الله من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٦٣ سنة ٩٤١ أبو تيج وفاء لمبلغ ٢٢٩ قرش غير النشر   كطلب اسكندر عطيه من أبو تيج

فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٠ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع الظاهر ن ١٤ تبع قسم محرم بك باسكندرية سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك الست أنطيمه حسن بالشارع المذكور نفاذا للحكم ن ٢٤٢٥ سنة ٩٤٠ العطارين وفاء لمبلغ ٢٢٩ قرش غير النشر   كطلب المعلم حسين محمد حسين   فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٠ مايو ٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر الفيوم بشارع المدارس بدكان السيزاوي الشهير بالقوال سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك الست جنات هانم محمد رشدي زوجة نجاتي أفندي المأمور سابقا ومقيم بالشارع المذكور نفاذا للحكم ن ٤٤٣ سنة ٩٤١ وفاء لمبلغ ١٢٢٠ قرش غير النشر كطلب عبد الحميد أفندي السيزاوي عن نفسه وبصفته وصيا على القصر وهم محمود وكاطيا وشويكار ومحمد أولاد المرحوم كامل أفندي محمد حسن السيزاوي وآخرين بالفيوم   فعلى المشتري الحضور

في يوم ١١ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية السبخاويه تبع بلقاس مركز شربين سيباع سرير ومرتبه وخلافه مبينين بالمحضر ملك الشيخ محمد العطوحي من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٢٠٧ سنة ١٩٣٨ بندر المنصورة وفاء لمبلغ ١٢٦ قرش غير النشر   كطلب الحاج عبد الحميد غازي الحاجه بالمنصورة.

فعلى المشتري الحضور

في يوم ١١ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بجهة عزبة الشلاتي تبع محصرة حجاج مركز بني مزار سيباع جرن حلبه وجانب أذره مبينين بالمحضر ملك محمد يوسف الشلاتي شيخ بالعزبة المذكورة نفاذا للحكم ن ٢٢٠٩ سنة ١٩٣٦ مغاغه وفاء لمبلغ ١٣٢٠ قرش غير الرسم والنشر   كطلب الاستاذ عزيز أفندي جرجس المحامي ببني مزار   فعلى المشتري الحضور

في يوم ١١ مايو ١٩٤١ بناحية الترامسه مركز قنا ويوم ١٥ منه بسوق قنا العمومي سيباع أذره وشعير وخلافه موضحين بالمحاضر ملك محمد عبد الجواد صالح من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٤٩٣ سنة ١٩٣٨ قنا وفاء لمبلغ ٤٥ ج و ٤٠ م غير النشر

كطلب محمد أفندي كامل والست فاطمه هانم محمد من دم

فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٢ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع الفتوح ن ١٧ بشيكولاني قسم شبرا سيباع راديو وأطقم جلوس وخلافه موضحين بالمحضر ملك محمد أفندي أبو عوف المقيم بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ٥٤٠٤ سنة ٩٣١ الازبكية وفاء لمبلغ ٨ ج و ٦٢٠ م خلاف النشر   كطلب الست حميده هانم محمد عسكر المقيمة بمصر

فعلى المشتري الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
لا موت الى حين ، ولكنه الضعف في القيادة
التفرقة مست ثغور الإسلام ، فلا يؤتين منه قبلك
عمل العمل لله وحده ، وتنزه عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة إسلامية أسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرقي افريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧(العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ ١١ ربيع الآخر ١٣٦٠

قبلتنا

فى مثل هذا الشهر (ربيع الآخر) من سنة ١٣٣٥ دُعيتُ الى الاشتراك فى غسيل جوف الكعبة ، وكان من المعتاد أن يُحتَفَل بذلك مرةً فى شهر ذى القعدة ومرةً فى شهر ربيع الآخر من كل عام . وفيما أنا متوجهٌ الى الحَرَم من منزلى فى شِعب أجياد كان يزدحم فى فكرى كلُّ ما كنتُ قرأته ودوّنته لنفسى عن الكعبة وأوّليتها من العصر السعيد المحمّدى ، الى زمن الأنظمة التى سنّها قُصَىٌّ لأبنائه سادة قريش وقادتها ، الى ما كانت عليه فى ولاية خُزاعة ، فزَمَنِ جُرهُم والعَمالقة مِن قبلهم ، الى زمن اسماعيلَ وأبيه . كنتُ أستعرضُ فى ذهنى ما كانت تحفظه قريش ذاكرة شيوخها وعجائزها من أساطيرَ عن مكان الكعبة قبل ابراهيم وابنه ، وعن أحداثها المتخيَّلة قبل آدمَ وزوجه ، مما كان يتحدَّث به حبرُنا الأكبر عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، فيتناقله الرواة عنه ، فكان شِعبُ أجياد ـ وأنا أجتازه الى بيت الله ـ لا يكادُ يسعُنى ، لما كنتُ أستشعرُه من فخرٍ وابتهاج بما أنا صائر اليه بعد بضع دقائق من ولوج باب الكعبة الى جوفها ، فتكتنفنى جهاتها الستُّ التى أحاطت بجسم هادينا الأعظم صلوات الله وسلامه عليه ، وأتوجه الى الجدار المقابل لباب الكعبة المشرّفة ، فأصلى الى المحراب الذى كان يصلى فيه ﷺ ، وأدعو فيه لأمتى أن يردَّها الى طريق الجهاد الذى أراده لها أعظمُ قائد الى الخير أنعم اللهُ به على خليقته

لا أعرف لذة فى الدنيا كانت ألذ فى عينى وقلبى وروحى من إطالة النظر الى تلك الأعمدة الثلاثة الباقية فى جوف الكعبة من أيام البطل الصنديد العظيم عبد الله بن الزبير، وهى من الخشب القاقلى الثمين؛ فكنتُ أمسحها بعباءتى أزيل عنها ما يمكن أن يكون عاق بها من غبار بين غسيل ذى القعدة الماضى وغسيل ربيع الآخر الذى أدون فى هذه السطور ذكرياته، وكنتُ مع الحسين بن على ووزرائه وكبير بيت عبد الدار بن قصى الشيخ عبد القادر الشيبى حامل مفتاح الكعبة نغسل أرضها بالمقشات نصبُّ عليها ماء زمزم ممزوجا بدهن الورد المجلوب من حدائق الطائف؛ وبقى عندنا بعض هذه هذه المقشات أكثر من عشرين سنة تذكاراً لذلك اليوم البهيج.

وقد أثار فى نفسى الآن هذه الذكريات هدية جاءتنى من صديقى كبير بيت عبد الدار لهذا العهد حضرة الشيخ المحترم عبد الله بن عبد القادر الشيبى وارث أمانة الكعبة وحامل مفتاحها أبا عن جد من قبل الاسلام بمائة سنة إلى يوم الناس هذا، فقد بعث إلىّ بقطعة من كسوة البيت المعظم منسوجة من خالص الحرير المضاعف ومنقوش عليها بالحرير المجوف كلمة ﴿لا إله إلا محمد رسول الله جل جلاله﴾ بأحسن خط عربى عرفه الناس، فكانت أجملَ وأثمنَ هدية يتذكر بها صديق صديقه، فجزاه الله عنى أفضل الجزاء. وإن أنسَ لا أنسى أياما لى قبل أكثر من ربع قرن كنتُ أتعهد فيها زيارة بيت آل الشيبى فى سفح الصفا. وقد قام بناؤه على الأرض التى كان يقوم عليها بيت الارقم بن أبى الأرقم قبل الهجرة المحمدية وتكونت فى جوها الدعوة الأولى لأشرف وأعدل رسالة فى تاريخ البشر أمدت بها السماءُ الأرضَ فكانت عنوانَ ما يُرجى

وبعدُ فان البَنِيَّةَ التى عقدتُ هذا الفصل لذكرياتها لو أن الحجب زالَت عن أبصار الناس لرأوا أروا أربعمائة مليون مسلم تهفو إليها من اربعة أقطار الارض خمس مرات على الاقل من كل يوم، متناسية سخافا المعترك البشرى ومطامعه وشهواته وخساساته، متقر الى الله عز وجل بما يحبه من إيثار العدل والاحسا وإيتاء ذى القربى، متجردةً له عن كل ما يسخطه م فحشاء ومنكر؛ فيا سعدَ من حجّ بيت الله وخلا ا ربه فى جوف هذا البيت بركعتين يطيل فيهما السجو فى نفس البقعة التى وضع فيها سيد الأولين والآخري جبهته الشريفة طاعة لله وعهداً وثيقا يقطعه له عزّ وج بالتزام مرضاته حتى يلقاه راضيا مرضيا، فينعم برحم وغفرانه!

محب الدين الخطيب

ذكرى الجلوس الملكى

كان يوم الثلاثاء الماضى يوم الذكرى السعي الخامسة لجلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المحبو فاروق الأول على عرش آبائه الأكرمين. فاحتفل به مصر معربة عن خالص ولائها وعظيم ابتهاجها معل أبلغ الأمانى على ما ترجوه فى عهده السعيد من يم وتقدم ونهوض، سائلة المولى عز وجل أن يد ذخراً للأمة والوطن

تقييد الشحن الى ايران والعراق

لندن فى ٢ - ر - صرح وزير الحصار بأنه أصبح الآن فصاعدا ضروريا الحصول على (ترخيص) بالملاحة ل السفن التى تنقل البضائع من الدول المحايدة غير الأوروبية

بعض مايقولونه عنا

ترجمة ما ورد فى (مجلة الارساليات الدولية The International Reviwe of Missions)
بعددها الصادر فى يناير ١٩٤١ خاصا بالحركة التبشيرية فى مصر
د. ا. م. ر.

◆

« لقد كان من أثر دخول إيطاليا الحرب ، وامتداد لإعمال العدائية الى الأراضي المصرية ، أن زاد تحمس لمصريين للشعور القومى والدينى السائدين فى مصر ، زداد اهتمامهم بالاحتفال بذكرى رأس السنة لهجرية (١) ، ويزداد حث الأجانب على الاهتمام بيوم الجمعة وجعله يوم عطلة بدلا من يوم الأحد وغيره من أيام الراحة الأسبوعية (٢) ، وواجه التعليم لمسيحى فى مصر موقفا حرجا بسبب المشروعات لحكومية الخاصة بالتعليم الدينى ، إذ أصبح تدريس لقرآن اجباريا فى امتحانات النقل بالمدارس الابتدائية بتداء من العام الدراسى ١٩٤٠ - ١٩٤١ (٣) وأجبرت المدارس الداخلية فى نظام الاعانة على إعطاء دروس فى الدين الاسلامى للطلبة المسلمين (٤) ، وأخذت السلطات القائمة على شؤون التعليم تبحث لى أى مدى فى حدود نصوص إتفاقية (مونترو) يمكن الاشراف على برامج جميع المدارس الحرة بما فيها لمدارس التى أعفيت حتى اليوم لازالة ما يلاقيه التعليم الاسلامى من إهمال وتراخ منها (١)

والمناقشات الحادة التى قامت بين أعضاء البرلمان ، عقب تعيين الدكتور طه حسين مراقبا عاما للثقافة بوزارة المعارف والتى نعته فيها بعضهم بالالحاد وقدّر البعض الآخر قيمته العلمية كحلقه بين الثقافة الشرقية والغربية تدل على جوهر الخلاف القائم حول مستقبل الثقافة فى مصر (٢)

كما أثار مشروع القانون الخاص بمنع أعمال التبشير قلقا شديدا فى الدوائر المسيحية ، فقد شملت نصوصه دائرة أوسع مما تضمنه مشروع القانون الذى قدم للبرلمان فى عام ١٩٣٩ فلم ينصّ على قَصر أعمال التبشير على المؤسسات الكنسية والهيئات المرخّص لها بذلك ، بل حظر تلقين التلاميذ فى المدارس دروسا دينية ، أو توزيع نشرات دينية عليهم فى ديانات غير دياناتهم (٣) ، وأخضع الجمعيات الطبية والخيرية لأحكام هاتين المادتين ، كما نص على معاقبة كل من يلقن قاصرا دينا غير دينه (٤) أو يحاول إخراج أى

---

(١) الفتح - لم يكن يخطر على بال مسلم أن اهتمام المسلمين بذكرى هجرة نبيهم تسوء احدا من غير المسلمين ، لأنهم لم يكونوا يظنون أن التعصب بمعناه الاوربي يصل الى هذا الحد .

(٢) الفتح - هذا كذب محض ، فان المسلمين لم يطالبوا حتى بنك مصر بأن يجعل عطلته يوم الجمعة بدلا من يوم الاحد ، بل لم يطالبوا بذلك بعض المكاتب والمطابع الاسلامية المجاورة للازهر والمسجد الحسينى ، ولا تزال مصر الاسلامية في هذه الامور الى ذوق أصحاب الاعمال وبلغ شعورهم بعاطفة التقدير والحرمة للاكثرية التي يتألف منها هذا الوطن

(٣) الفتح - ان الخطوة الشكلية التي خطتها وزارة المعارف فى هذا الباب لا تحقق رغائب الامة ، ولا نزال نحن المسلمين نرى المدارس المسيحية أرفق بدينها وأبر بناشئتها من وقاتنا وبرنا نحن المسلمين لناشئتنا وآداب ديننا

(٤) الفتح - وهل كان محررو مجلة الارساليات الدولية يريدون من مصر الاسلامية أن تعطى المدارس إعانات من ميزانية الدولة لتمسخ أبناء المسلمين وتدفعهم الى ميدان العمل فى وطنهم وهم غير مسلمين ؟

(١) الفتح - وهذا واجب كل حكومة على وجه الارض ، وهل الحكومات فى أوربا تفعل غير ذلك ؟ ونحن لا نزال نعانى تذليل العقبات لتمكن من الوصول الى بعض هذا الواجب

(٢) الفتح - وهل وظيفة رجال البرلمان الا الهيمنة على سير البلاد فى الطريق الذي يوافق أغراضها التشريعية والثقافية ، ويؤدى الى مطمحها القومى ؟ ولو أن الثقافة الاسلامية كانت أكثر شيوعا في معاهدنا العلمية في الثلاثين سنة الماضية لكانت يقظة قادة الامة لهذه الجهة أسرع وأعظم وأحكم .

(٣) الفتح - اذن نحن أمام الخواجة الذى يكتب هذا المقال يعترف بأن المدارس التى يشير اليها لم تفتح لتعليم المعارف الحرة كما هى تزعم لأبناء التلاميذ المسلمين ، بل فتحت لتكون مطلقة اليد فى تلقين التلاميذ ديانات غير دياناتهم ، ولو عرف المغفلون من الآباء المسلمين هذه الحقيقة لما بقى فى تلك المدارس الا التلاميذ الذين ولدوا على دين القائمين بها

(٤) الفتح - نرجو أن يسمع المسلمون هذا الكلام ويفهموا معناه

شخص بالغا كان أو قاصرا عن دينه بطريق الرشوة أو التهديد بالأذى أو بالفصل من العمل أو باستعمال المخدرات بغرامة كبيرة أو بالسجن (١) ومع أن هذا المشروع قد حفظ مؤقتا بسبب ما وجّه إليه من اعتراضات قد تعرقل سير نشر الرسالة الاسلامية ، فانه يحمل فى سياقه تهديدا صريحا للاعمال المسيحية ، وبالرغم من كل هذا توجد دلائل تشير الى وجود سياسة أكثر تعاونا وتسامحا ، فقد لقيت المدارس المسيحية فى القرى شيئا من الترحيب ، وتشجع الحكومة وزارة المعارف على الاعتراف بها رسميا ، كما أتاح إنشاء وزارة الشؤون الاجتماعية سبيلا للتعاون ، فقد دعت هذه الوزارة إدارة الخدمة العامة بالجامعة الأمريكية ، وجمعية الشبان المسيحية ، للتعاون فى تهذيب برنامج الاصلاح الاجتماعى للعمال ! ووضع الأسس الجديدة لسياسة إصلاح القرية !

كما أفسح أيضا مركزُ الاصلاح الريفى الذى اتخذته جمعية التبشير المسيحية المجالَ للتعاون ! واللوائح التى صدرت فى نوفمبر ١٩٣٩ لتسجيل جميع الجمعيات الخيرية فى وزارة الشؤون الاجتماعية ، لضبط مواردها المرصودة على أعمال البر والاحسان ، تضمنت أنواعا من الاشراف على أعمال هذه الجمعيات !

وعلى العموم فقد زادت العناية بالخدمة الاجتماعية واستنهض الشباب المثقف خاصة للقيام بنصيبه فى مكافحة الأمية والمرض والفقر !

ولم تعوّق ظروف الحرب الحاضرة أعمالَ التبشير الى حد كبير ، ومع تنفيذ قيود الميزانية فان تحسّن سعر القطن قد أدّى الى شيء من الاستقرار المالى الذى ظهر أثره بطريقة غير مباشرة فى زيادة الاقبال على العلاج بالمستشفيات المسيحية ، وقد افتتحت جمعية إخوان الكتاب المقدس ثلاثة أندية للروّاد ، و تفتتح الكنيسة الانجليزية ناديا آخر ، وتتقا التجارب الخاصة بالتطوع للتبشير : فها هى جمع المرسلين التبشيرية لمستشفى مصر القديمة (هرملى) تقر بتوزيع أعمالها التبشيرية فى المستشفى بين المتطوعين ووجدت جمعية مطبعة النيل المسيحية فرصا سانح للتبشير بين المهاجرين فى زمن الحرب بالرغم مما عان عن توزيع نشراتها التبشيرية من قلة الورق !!

وتجرى المفاوضات لتأليف مجلس مسيحى قومى فى مصر ، وتدرس الكنائس الآن المشروع الخاص بهذا المجلس ، وقد احتفل فى سنة ١٩٤٠ بمرور ٧٥ عاما على إنشاء المعهد التذكارى للنشر الذى أسسته رئاسة الاتحاد الكهنوتى لكنيسة شمال أمريكا ! » . انته

المخابىء تحت المساجد

أصدر حاكم القاهرة العسكرى قرارا بإخلاء الحوانيت الواقعة تحت مسجد زريق بدرب الجماميز ومسجد المؤيد بالغورية ومسجد ماماى بميدان بيت القاضى لتحويلها الى مخابئ

وزير المعارف اليابانية يتنصّر

لندن فى ٤ - جاء فى برقية من طوكيو الى وكالة الانباء الايطالية ، أن وزير المعارف اليابانية أبيح له الانتساب الى الكنيسة الكاثوليكية مع الاعتراف له بحقوقه المدنية . وهذه أول مرة يعترف فيها رسميا بالمسيحية فى اليابان . وليس من المنتظر أن يكون للحكومة اليابانية تمثيل دبلوماسى لدى البابا

فى يوم ١٣ مايو ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا بمطرطارس و يوم ١٧ منه بسوق سنورس فيوم سيباع نحاس ومواشى وأدره موضحين بالمحضر ملك أحمد محمد عنبق وعبد التواب ابراهيم شيمى وآخرين من الناحية نفاذا لقائمة الرسوم والمصاريف فى القضية ن ٣٤٨ سنة ١٩٣٧ سنورس وفاء لمبلغ ١٠ ج و ٥٠ م بخلاف أجرة النشر وما يستجد كطلب قلم كتاب محكمة سنورس الاهليه فعلى المشترى الحضور

---

(١) الفتح - ان الذى يشكو من تشريع يقاوم هذه المحظورات سيتولى الله حسابه

الدعوة الى العناية بالثقافة الاسلامية الاصيلة

فى جلسة مجلس النواب الثالثة والثلاثين المنعقدة مساء الثلاثاء ٢٥ من ربيع الاول (١٢ أبريل) عند النظر فى ميزانية وزارة المعارف العمومية ألقى النائب المحترم الاستاذ الشيخ عبد الوهاب سليم الكلمة الآتية :

حضرات النواب المحترمين ، انى أتوجه بكلمتى الى ناحية مهمة من النواحى التى تشرف عليها وزارة المعارف وهى الثقافة العامة ، ولقد عظمت هذه الناحية عند الوزارة حتى أنشأت لها قسما خاصا ، وأرجو - وأنا فى صدد بحث هذا الموضوع - أن يدلنى معالى الوزير على النتائج التى تتفق مع هذه المهمة التى انشىء من أجلها قسم خاص بالوزارة .

ان البحوث الحرة التى تشبع رغبات الجماهير المثقفة ، والجماهير التى تتوق الى الثقافة ، والبحوث التى ترفع مستوى الطلاب وتجعل منهم رجالا عارفين بمختلف نواحى الفكر ، فى تلك البحوث التى اذا جعلناها تحت ضوء النظر والعناية ، فذلك لأنها من أعظم المهمات ، واعتقادى أن الشعوب المثقفة ثقافة حرة انما يقاس رقيها بمقدار نصيبها من هذه الثقافة

حضرات النواب المحترمين ، لقد عنيت لجنة المالية فزادت فى إعانة جمعية تقوم على ترجمة ناحية من نواحى الثقافة الحرة (١) ، وأعتقد أن الترجمة لا تكفى وحدها فى إحياء تلك الثقافة لانها انما تبين لنا مظهراً من مظاهر الفكر ، هو عالة علينا وغريب عنا ، وأعتقد أيضا أن الملاحظات التى توجه الى هذه الناحية جديرة بالبحث

لم هذه الترجمة فى ثقافات هى بين أيدينا ، وفى متناول أنظارنا ، سواء أكان نظرنا مستقلا بالبحث أم كان متجها الى تراث أجدادنا الذين ألفوا فى مثل هذا النوع من البحوث ؟!

أقول : لم ؟ وأنتظر الجواب من معالى وزير المعارف

معالى وزير المعارف - تعنى الوزارة بتشجيع التأليف بالقدر الذى تشجع به الترجمة بل بأكثر منه

النائب المحترم الاستاذ الشيخ عبد الوهاب سليم - انى انما أتكلم عن ثقافة اسلامية تعين الوزارة على اظهار تراثها بيننا ، ونكتفى فى هذا السبيل بجهد أجنبى بينما جهودنا - سواء أكانت متصلة بأفكار رجال أحياء أم بأفكار رجال أظهروا جهودهم فى الماضى - هى جهود تستحق الذكر ، وأعتقد أن العناية بجهود الاجانب دون العناية بما بين أيدينا مما يستحق التساؤل فعلا

حضرات النواب المحترمين ، إن تمجيد المستشرقين فى أفكارهم إنما يقوم على نوع من أنواع الوهم ، وأقول ذلك لأن كل بحث يتصل بأذهانهم وعقولهم قد درسناه أو وجدنا نوعا منه مطبوعا ، وقد أظهر البحث العلمى الدقيق أنه يقوم على أفكار خاطئة ونظريات أكثر خطأ ، بل يقوم على نوع من الشهوة الفكرية يريدون إظهاره بيننا فى غلاف من محبة العلم والغيرة عليه

حضرات النواب المحترمين ، لا يستطيع الباحث المنقب أن يقدر هؤلاء بأكثر من أنهم على شىء من التنظيم فى البحوث ، ويقل هذا التنظيم كثيراً فى درجة الاعتبار لو أننا وازنا بينه وبين أفكار صحيحة صادرة عن قلوب ذات عقيدة ، أو وازنا بينه وبين أفكار سالمة من كل شبهة ومن كل غرض

ان نوع الثقافة الغالب على التراث المنتج فى هذه الجمعية وفى أشباهها من الجمعيات التى تعينها وزارة المعارف - كجمعية الترجمة والنشر - إنما يرجع قبل كل شىء الى أفكار هؤلاء المستشرقين الذين لا يكادون يعرفون عن ثقافتنا الاسلامية شيئا يذكر

ان انشاء قسم الثقافة العامة يتصل قبل كل شىء بابراز الافكار الحرة فى نفوس الطلاب - يدعونى الى التساؤل عن ماهية التراث الذى قدم للناشئة ، وأي نوع منه هو الغالب ؟ وما هى المجلات التى تقدم لهؤلاء فى مدارسهم وأنديتهم ؟ بل ما هى الرسالات العلمية التى تتم تحت أنظارهم ؟ وما هى

---

(١) لعل النائب المحترم يشير الى اللجنة التى تترجم دائرة المعارف الاسلامية

البحوث التى تعدها وزارة المعارف العمومية عنايتها فتبرزها أمام نظر الطلاب ، وتضعها تحت ضوء تجاربهم الخاصة والعامة ؟

إن الثقافة العلمية الحرة مهدرة بيننا سواء أكان هذا الاهدار فى المحيط العلمى بوزارة المعارف العمومية ، أم فى محيط آخر يتصل بهذه المهمة ، وقد ألممت فيما مضى بكلمة قصيرة الى وجوب التعاون الكلى بين مختلف الجهات العلمية ، لايجاد نظام واف كفيل بتحقيق رسالة العلم الصحيحة : تلك الرسالة الحرة التى تقوم على الرأى الحر ، وعلى الاختراع والابداع فى نواحى الفنون والآداب

يستطيع معالى وزير المعارف العمومية أن يقول لى إن قسما قد أنشىء فى مجمع اللغة العربية لدراسة الآداب العربية وأشباهها ، غير أنى أرى أن هذا القسم قد ذكر فى المهمة الرسمية التى نيط بهذا المجمع القيام بها ، ولكن ما هو الأثر العملى لانشائه ؟! وما مقدار إجابة وزارة المعارف العمومية لابراز التآليف الأدبية الجديرة بالنظر واحيائها ، تلك التآليف التى قام الأقدمون منا بتأليف الكثير منها ؟! إننى لا أجد من هذا حتى الآن أثرا بارزاً لا فى مكاتبنا الخاصة ولا العامة

ويستطيع معالى وزير المعارف العمومية أن يقول لى ان دار الكتب المصرية تشرف على طبع كثير من الكتب ذات القيمة فى البحث والانتاج وتصفية الفكر . حقا إن لدار الكتب أثرا كبيرا فى هذا ، ولكننى أجد أن هـذا الأثر لا يزال قاصراً على ناحية دون أخرى ، فهناك كثير من الكتب العلمية التى يجد كل باحث حر راغب فى الثقافة فى العثور على نسخ محدودة منها فلا يجدها . وهناك كثير من الكتب التى طبعت فى الماضى ونفدت فعلا . فالنظرة العامة لهذه النقطة بالذات – وهى من أعظم النقط والمهام التى تتوجه الدولة إلى إحيائها – تحتاج على الأقل إلى مزيد من العناية فى بعض النواحى ، والى تأسيس فى النواحى الأخرى

ان كل مفكر وكل صاحب رسالة فى فن أو علم يشكو مر الشكوى من أنه لا يجد من الدولة معينا لابراز ما يشعر به وما يفكر فيه ، فلم لا تبرزون هذه الأفكار وتلك النواحى التى تدل على نبوغ بارز بروزا يأخذ مكانه فى الأمة في حضارتها وعقليتها ؟ لعلكم واجدون من هؤلاء لونا من ألوان العظمة فى الفكر والفن والأدب يأخذ فى النهوض بمستوى الأمة فيرفعه إلى مستوى أعلى . هذا ما أردت أن أذكره فى هذه النقطة لأن العناية به أعظم أساس في بناء هذه الأمة ، وهذا ما أردت أن أبينه لحضراتكم عسى أن تحبذوا هذه الفكرة معى ، والله سبحانه وتعالى أسأل لهذه الأمة في رسالتها العلمية مكانا عاليا . والسلام عليكم ورحمة الله

الاعلانات القضائية فى الصحف

قلنا فى العدد ٧٤٣ الصادر يوم ١٧ المحرَّم ان وزارة العدل عدَّلت مواد قانون المرافعات الأهلي والمختلط التى توجب الاعلان فى الصحف عن بيع المنقولات المحجوزة قضائيا ، ويقضى التعديل الجديد بالاستغناء عن نشر هذه الاعلانات في الصحف اكتفاء بتعليق اعلانات بذلك فى اللوحة المعدَّة لها فى المحكمة وعلى باب المكان الموجودة به الأمتعة المحجوزة والذى سيجرى فيه البيع

وقد أحيلَ هذا التعديل بصيغته النهائية الى مجلس النواب فصدرت صحف يوم الخميس الماضى معلنة موافقة المجلس على ذلك ، ومتى وافق عليه مجلس الشيوخ ينشر فى الجريدة الرسمية ويبطل من ذلك اليوم الاعلان عن البيوع فى الصحف وفى اعتقادنا أن العدد الأكبر من الصحف سيتوقف عن الصدور لهذا السبب ، مضافا اليه غلاء الورق ومواد الطباعة وانقطاع الصلة بين الصحف ومشتركيها فى الخارج ، واعتقاد تسعة أعشار المشتركين أن حساب الخياطة ومصروف السينما مقدَّم على قيمة الاشتراك فى الصحف مهما كانت ، ولا سيما إذا لم تكن من نوع البعكوكة والرياضة والمجلات التى فيها أبواب عن فضائح البيوت والطالبات

نظرة فى خطط الالمان الحربية ـ وخطوتهم المنتظرة

لندن فى ٢ ـ كتب الجنرال السر هوبرت جوج محرر برتز الحربى يقول : اذا نظرنا الى الحملة اليونانية نظرة شاملة ، ألفينا أننا كنا على صواب فى ارسال كل ما نستطيع ارساله من مساعدات الى اليونان ، ويجب هنا ألا نغفل الجانب الأدبى والعملى فى الموضوع . واذا نظرنا الى الخسائر المادية التى حاقت بنا ، وجدنا أن العقوبة الصارمة التى حلت بالالمان تربو كثيرا على مقدار تلك الخسائر التى كانت تستحق منا حتما ما بذل فى سبيلها من مجهود

ولكن يجب الاعتراف بأن القيادة الالمانية كانت حسنة ، وأنها لم تكن « محافظة » فى تنفيذ خطط الحرب . وما حدث فى هذه الحرب يعزز صحة ما ذهبت اليه من تجديد فى خططها . فى شهر مايو من السنة الماضية كانت الضربة القاضية مسددة الى قلب الخط الفرنسى ، حيث اقتحمه الألمان فى سيدان ، ثم اتجهوا شمالا ليقطعوا جناحنا الايسر الذى توغل فى الاراضى البلجيكية بدون تروّ تاركا جناحه مكشوفا للعدو . وقد انتهز الالمان فى الشهر الماضى فرصة جناحنا المكشوف فى ليبيا ، وأرسلوا بجنودهم الى طرابلس فى الوقت الذى تقدمنا به شمالا عبر البحر المتوسط إلى بلاد اليونان . أما فى الحرب اليونانية فقد رسم الالمان خطط نابليون فاقتحموا قلب القوات المرابطة فى جنوب ثغرة مناستر ، والتفوا بذلك حول مراكز [illegible] فى ألبانيا ، فاجبروا جناح اليونانيين الايسر على التسليم . وهذه الخطة هى نفس الخطة التى قام بها نابليون فى موقعة أوسترلتز ، ولكن الخطة الالمانية تفوقها مهارة ودقة

أما الآن فنحن نرتقب الحركة الثانية التى سيقوم بها هتلر ، ومن المحتمل أن تكون :

أولا ـ الزحف للاستيلاء على قناة السويس ، وذلك بتعزيز قوات العدو فى لوبيا ، وقيامه بهجوم عنيف على الأتراك فى تراقيا

ثانياً ـ زحفه فى الوقت المناسب عن طريق اسبانيا ، للاستيلاء على القواعد البحرية البريطانية فى شرق البحر المتوسط . وهذه الحركة لا تقتصر على حصار جبل طارق فقط ، بل تشمل الاستيلاء على طنجة والمغرب الاسبانى أيضا

ثالثا ـ زحفه على أوكرانيا ليضع يده على حقول القمح هناك ، ويفتح الطريق الى آبار البترول فى القوقاز

هذه هى المشروعات الكبرى التى قد تجول بخاطر هتلر ، ولكن يجب أن نذكر أيضا أن لدى هتلر عدداً وافرا من قطعان الجنود المزوّدين بالاسلحة والعتاد ، يترقبون الاشارة منه

لمناسبة ذكرى الجلوس الملكى

- أفرج عن المسجونين الذين أمضوا ثلاثة أرباع المدة المحكوم عليهم بها وكانوا خلالها حسنى السير والسلوك
- فتحت للفقراء مطاعم الوحدات الصحية الملحقة بالحمامات الشعبية ، فتناولوا فيها الطعام يوم الجلوس الملكى مجاناً
- وزع مجلس مديرية القليوبية مبلغاً من النقود على الفقراء يوم الجلوس الملكي
- وزع مدير جرجا ومدير بنى سويف ومأمور مركز شربين ومأمور مركز يابيس وغيرهم من رجال الادارة فى الأقاليم الكسى والصدقات على المعوزين يوم ذكرى الجلوس الملكى .
- وزعت وزارة الشئون الاجتماعية بواسطة المديرين والمحافظين ألوفا كثيرة من الأحذية على التلاميذ الفقراء

جمارك طنجة

طنجة فى ٥ ـ ر ـ استولت السلطات الاسبانية على الجمارك الأهلية

السياسة فى القرآن

ـ محاضرة للمؤرخ الفاضل الاستاذ الشيخ راغب الطباخ في دار الارقم بمدينة حلب ـ

ـ ٣ ـ

وكيف قتل داود جالوت؟ كان داود عليه السلام راعيا له سبعة أخوة مع طالوت، فلما أبطأ خبر اخوته على أبيهم يسى أرسل ابنه داود إليهم ليأتيه بخبرهم فأتاهم وهم فى المصاف وبدر جالوت الجبار وكان طويلا عظيم الجثة إلى البراز فلم يخرج اليه أحد، فقال يا بنى اسرائيل لو كنتم على حق لبارزنى بعضكم. فقال داود لاخوته: أما منكم من يخرج الى هذا الأقلف؟ فسكتوا، فذهب الى ناحية من الصف ليس فيها اخوته فمر به طالوت وهو يحرض الناس فقال داود ما تصنعون بمن يقتل هذا الأقلف؟ فقال طالوت: انكحه ابنتى وأعطيه نصف ملكى. فقال داود فأنا خارج اليه. وكان عادته أن يقاتل بالمقلاع الذئب والأسد فى الرعى، فأخذ داود ثلاثة أحجار فلما رماه بمقلاعه أصابه فى صدره وقتل بعده غيره فهزم الله جنود جالوت

قال المسعود فى مروج الذهب: وذكر أن الموضع التي قتل فيه داود جالوت بيسان من أرض الغور فى بلاد الأردن وقال ابن كثير فى تاريخه نقلا عن ابن عساكر: ان قتله كان عند قصر أم حكيم، وإن النهر الذي هناك هو المذكور فى الآية. وقصر ام حكيم هو بقرب مرج الصُّفَّر. ومرج الصفر كما قال فى معجم البلدان بدمشق وقد ذكره خالد بن سعيد ابن العاص فى شعره وقد قتل فيه فقال:

هل فارس كره النزال يعيرنى رمحا إذا نزلوا بمرج الصفر

وفى صموئيل الأول وهو السفر السابع عشر من كتب العهد القديم وصف ضاف لهذه الحرب، ومما جاء فيه: لما جمع الفلسطينيون وبنو اسرائيل جيوشهم نزلوا فوق جبلين متقابلين بينهم واد فخرج رجل مبارز من جيوش الفلسطينيين اسمه جُليات (أى جلوت) وعليه درع عظيمة وجرموقا نحاس على رجليه فوقف ونادى صفوف اسرائيل وقال لهم لماذا تخرجون لتصطفوا للحرب؟ اختاروا لأنفسكم رجلا ولينزل إلىّ، فان قدر أن يحاربنى ويقتلنى نصير لكم عبيدا، وإن قدرت انا عليه وقتلته تصيرون أنتم لنا عبيدا وتخدموننا ولما سمع جميع اسرائيل كلام الفلسطينى هذا ارتاعوا وخافوا جدا. وكان الفلسطينى يتقدم ويقف صباحا ومساء أربعين يوما، فقال يسى لداود ابنه: اذهب وافتقد سلامة اخوتك (وكانوا فى الجيش) فبكر داود وجاء إلى موضع الحرب والجيش خارج إلى الاصطفاف فجاء داود الى الصف وسأل عن سلامة اخوته وبينما هو يكلمهم إذا برجل مبارز اسمه جليات صاعدا من صفوف الفلسطينيين وتكلم بمثل هذا الكلام فقال رجال إسرائيل: إن الرجل الذى يقتله يغنيه الملك غنى جزيلا ويعطيه بنته، فكلم داود الواقفين معه قائلا ماذا يفعل للرجل الذى يقتل ذلك الفلسطينى ويزيل العار عن اسرائيل من هو هذا الفلسطينى الاغلف حتى يعير صفوف الله الحى فكلمه الشعب بمثل هذا الكلام قائلين كذا يفعل للرجل الذى يقتله (أى يجزى الجزاء الذى ذكر) واتصل هذا الكلام بسمع شاول (طالوت) فاستحضر داود، فقال داود لشاول: لا يسقط قلب أحد بسبب هذا الفلسطينى، عبدك يذهب ويحاربه، فقال شاول لداود: لا تستطيع ان تذهب اليه لتحاربه لأنك غلام وهو رجل حرب منذ صباه، فقال داود لشاوُل كان عبدك يرعى لأبيه غنما فجاء أسد مع دب وأخذ شاة من القطيع فخرجت وراءه وقتلته وأنقذتها من فيه، ولما قام علىّ أمسكته من ذقنه وضربته فقتلته، قتل عبدك الأسد والدب جميعا، وهذا الفلسطينى الاغلف يكون كواحد منهما لأنه قد عير صفوف الله الحى، والرب الذى انقذنى من يد

الاسد والدب هو ينقذني من يد هذا الفلسطيني. فقال شاول داود اذهب وليكن الرب معك. وألبسه ثيابه وجعل خوذة من نحاس على رأسه وألبسه درعا فتقلد داود بسيفه فوق ثيابه وعزم أن يمشي، فقال لشاول لا أقدر أن أمشي بهذه لأني لم أجربها. ونزعها داود عنه وأخذ عصاه بيده وانتخب له خمسة حجارة ملس من الوادي وأخذ مقلاعه وتقدم نحو الفلسطيني فلما رآه استحقره لأنه كان غلاما أشقر جميل المنظر، وبعد محاورة جرت بينهما وهدد كل واحد منهما الآخر رماه داود بمقلاعه فأصاب جبهته وسقط إلى الأرض فأسرع داود نحوه وأخذ سيفه منه واخترطه من غمده وقتله وقطع به رأسه فلما رأى الفلسطينيون أن جبارهم قد مات هربوا ولحقهم بنو اسرائيل حتى أبواب عَقْرون. ومن ذلك اليوم علت منزلة داود وعظم في عين الشعب ثم جعل على رجال الحرب وبعد مدة مات طالوت فنودي به ملكا على بني اسرائيل ونبيا، وإلى ذلك الاشارة بقوله تعالى: ﴿ وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ﴾

تبين لك مما تلوناه أن هذه الآيات القرآنية مشتملة على أهم قواعد السياسة ونظمها، وتتجلى لك فيها أن الامة إذا نبا بها الدهر بنابه وأناخ عليها بكلكله وأمضها بالكوارث والمصائب فالطريق لخلاصها ورفع الأصر عنها وحل نير الاستعباد من رقابها أن تخلص النية وتوحد الكلمة وتدرع الصبر وتتحلى بحماية العلم وتوسد أمورها إلى ذوي الكفاءة والمعرفة وأن تبذل نفسها ولا تشح بمالها، فاذا تسنى لها ذلك خلصت من اللجة التي كانت فيها وخرجت إلى ساحة السلامة وصالت في ميادين العز والسيادة وأصبحت قوية الشكيمة مرهوبة الساعد عزيزة الجانب نافذة الكلمة ولو كانت قليلة العدد ضعيفة العُدد. وان الامة التي لا تتسلح بسلاح العلم والصبر ولا تجمع كلمتها ولا تتحلى بمكارم الاخلاق ولا تبذل النفس والنفيس في سبيل عزها والذود عن حوض كرامتها فانها تظل مستعبدة مستعمرة لا حول لها ولا طول وإن كان عددها يبلغ الملايين فلا قلة مع اتحاد ولا كثرة مع اختلاف أرتنا هذه الآيات أن رجلين عظيمين من بني اسرائيل انتشلا تلك الأمة من وهدة الذل التي كانت فيها ورفعاها إلى بحبوحة العز وأحياها بعد الموت فصدق عليهما قول من قال الأمة تحيا برجل وتموت برجل، ولهذين العظيمين نظراء كثيرون في تاريخ البشر. والامة العربية بل الامة الاسلامية لا تعدم رجالا من هذا النوع وعلى تلك الشاكلة ينهضون بنية خالصة وعزم ثابت فيستخلصون هذه الأمة من بوائق الاستعمار ويعيدون لها مكانتها الأولى

في هذه الآيات الست نموذج من السياسة في كتاب الله تعالى، واذا استقصيت ما بين دفتيه وأمعنت النظر وتدبرت ما هنالك تجد من هذا النوع آيات كثيرة بل سورا بتمامها لو استخلصت على حدة وتتبعت المقاصد فيها وبينت الغايات منها لجاء ذلك في عدة أسفار، تعطيك كل آية منها أو بعض آيات نوعا خاصا وأسلوبا آخر تتكشف به دقائق الامور وحقائق الاشياء، فعلى هذا لم يدع القرآن العظيم منهاجا من هذه المناهج الا سلكه ولا غامضا الا أوضحه

وضع الصدر الأول من خلفاء الاسلام وملوكهم وأمرائهم وقادتهم هذه الآيات نصب أعينهم فاستنتجوا منها قواعد وأسسا عملوا بمقتضاها واسترشدوا بها واستضاؤوا بمصابيحها، فوضحت امامهم السبل فساروا في طريق من الحياة بينة الى أن اقتعدوا الذروة وحلقوا في سماء العلياء وأسسوا من الحضارة والمدنية الحقة ما جرّوا به ذيل الفخار على الامم وكان غرة في جبين الدهر

فلنسر اذا أردنا النجاة والحياة على سيرهم ولنقتف أثرهم ولنهتد بهديهم، فاذا فعلنا ذلك وقمنا بهذا الواجب المقدس لا نلبث عشية أو ضحاها الا وقد نلنا بغيتنا وحزنا أمانينا ووجدنا عند الصباح السرى ورحم الله الشاعر العربي الذي يقول

اذا طمحت للمعالي النفوس فلا بد ان يستجيب القدر

في يوم ٢٥ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية شارونه مركز مغاغه سيباع زراعة قمح مبينة بالمحضر ملك شرف الدين أبو زيد وحسن أو زيد وآخر من الناحية تنفيذا للحكم ن ١٢٩٩ سنة ١٩٤٠ مغاغه وفاء لمبلغ ١٢١ قرش وما يستجد كطلب قلم كتاب محكمة مغاغه الاهلية. فعلى المشترى الحضور

القتال بين بريطانيا والعراق

لندن فى ٢ ـ ر ـ علم مراسل وكالة روتر الدبلوماسى أنه وصلت الى لندن أنباء من بغداد تدل على أن صعوبات معينة قد نجمت من جراء وجود قوات بريطانية فى تلك المنطقة. ومما يذكر بهذه المناسبة أن الحكومة العراقية وافقت قبل وصول هذه القوات البريطانية الى البصرة على الترخيص باستعمال خطوط المواصلات فى داخل البلاد طبقا لشروط المعاهدة الانجليزية العراقية. وعندما أبلغت الحكومة العراقية أن وحدات أخرى من القوات البريطانية ستصل قريبا لانها ضرورية لاكمال عدد هذه القوات وتعزيزها قالت هذه الحكومة فجأة: انها لاتستطيع الموافقة على وصول عدد آخر من الجنود البريطانيين قبل أن يتم مرور القوة الأولى. ولما كانت الحكومة البريطانية لايسعها الموافقة على أى شىء من شأنه الانتقاص من أى حق من الحقوق التى تخولها لها المعاهدة، فان حركة نقل هذه الوحدات سارت طبقا لما كان مقررا، ونزل جنودها فى البصرة من غير أن يقع حادث

فبيد أن قوات عراقية كبيرة حشدت حول مطار (الحبانية) البريطانى الذي يقع على نهر الفرات على مسيرة نحو ستين ميلا من غرب بغداد، مما يعتبر عملا مهددا لسلامة هذه القاعدة الجوية البريطانية. وقد طلب الى الحكومة العراقية تفريق هذه القوات التى حشدتها فى أسرع وقت ممكن حتى يمكن تجنب خطر وقوع أى حادث. وأبلغت الحكومة البريطانية الحكومة العراقية بواسطة المستر كيناهان كورنواليس السفير البريطانى فى بغداد رأيها مرات متكررة، وهو أن عملها (أي انزال الجنود) مطابق تمام المطابقة لمعاهدة التحالف القائمة بين الدولتين. وتنص المحالفة العراقية البريطانية على أنه فى حالة قرب ظهور خطر حرب تتفق الدولتان المتعاقدتان فورا على التدابير الضرورية للدفاع

وتكون مساعدة حكومة جلالة ملك العراق للحكومة البريطانية فى حالة الحرب أو قرب ظهور خطر الحرب هى منح السلطات البريطانية التسهيلات والمساعدة التى فى استطاعة الحكومة العراقية أن تبذلها، ومن ذلك استخدام سكة الحديد والانهار والموانىء والمطارات وسائر (المواصلات) القائمة فى الأرض العراقية

ولم ترد الى لندن حتى الآن أنباء عن تطور الحالة فى العراق، كما أنه لايعرف هل أعطيت مهلة لولاة الامور العراقيين لسحب قواتهم المحتشدة حول المطار

لندن فى ٢ ـ ر ـ (تأخر فى النقل) ـ علمت لندن فى هذا المساء (الجمعة) أن احتشاد القوات العراقية حول القاعدة الجوية البريطانية فى (الحبانية) هو الذى أدى الى المصادمة المؤسفة التى وقعت بينها وبين القوات البريطانية. ومع أنه طلب سحب القوات العراقية عدة مرات، فقد عززت هذه القوات أمس، ثم بدأت اليوم صباحا تطلق قنابلها على مراكز الجنود البريطانية، حتى اضطرتها الى اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة هذه الحالة. وقد استمر القتال النهار بطوله، ويظن انه مستمر الى الآن

ويذكر الجمهور أن رشيد عالى الكيلانى، لما اغتصب الحكم بتأييد بعض كبار القواد العسكريين قبل شهر من هذا التاريخ، أعلن صراحة عزمه على احترام معاهدة التحالف المعقودة بين انجلترا والعراق. ولما أعربت الحكومة البريطانية بعد ذلك رغبتها فى فتح طريق مواصلات للقوات البريطانية عبر العراق ـ وفاقا للتسوية التى تمت قبل سنة من هذا التاريخ وافقت الحكومة العراقية على ذلك، وأنزلت الجنود البريطانية فى ميناء البصرة، من دون أن يقع أى حادث. ثم أعلن وصول قوات أخرى بعد ذلك ببضعة أيام، فقالت الحكومة العراقية: انها غير مستعدة للسماح لقوات جديدة بدخول العراق، قبل أن تجتاز القوات المرابطة فيه الحدود. وأدى اصرار البريطانيين على التمسك بحقوقهم المنصوص عليها فى المعاهدة، ونزول قوات جديدة فى البصرة، الى حشد قوات عراقية حول (الحبانية) وتهديدها. وقد أرسل القائد العراقى

لال الى القائد البريطانى فى الحبانية رسالة استفزاز ، أبلغه فيها أنه سيطلق قنابل مدافعه إذا حاولت احدى الطائرات تحلق فى الجو ، أو اذا بدت أية حركة من القوات البريطانية. ثم تدخل السفير البريطانى طالبا الى رشيد عالى بك سحب القوات العراقية ، ولكن رشيد عالى تجاهل هذا الطلب .

زلون في لندن ، علاوة على ما تقدم : ان هناك أسبابا تحمل على الاعتقاد بأن قسما عظيما من الشعب العراقى يأسف للسياسة العدائية التى اتبعها رشيد عالى بازاء بريطانيا ، ويقابل بابتهاج استئناف العلاقات الودية التى كانت قائمة بين البلدين

لندن في ٣ – ر – يؤخذ من آخر الأنباء التى وردت على الجهات المسؤولة فى لندن أن القتال لا يزال مستمرا فى منطقة الحبانية) ، وأن جزءا بسيطا من الجيش العراقى هو الذى يقاتل البريطانيين . أما البصرة فكل شيء فيها هادىء .

علم أيضا أن المدفعية العراقية أخذت فى فجر أمس تضرب المعسكرات البريطانية بقنابلها ، فهبت الطائرات البريطانية وأسكتت بعض المدافع العراقية

لندن فى ٣ – ر – تصرح الدوائر الرسمية فى لندن – بناء على المعلومات التى وردت من السفارة البريطانية فى بغداد – أن الحالة هادئة فى عاصمة العراق ، ومع أن الحالة متوترة فيها لم يقع أى حادث حتى الآن

لندن فى ٣ – ر – كتب مراسل « رويتر » الدبلوماسى يقول : ان الحركة التى قامت في العراق وانتهت الآن بوقوع القتال مع القوات البريطانية ، هى ثورة عسكرية محضة . وقد كانت عناصر الجيش تشتغل دائما بالسياسة وكان تاريخها الأخير حافلا من المؤامرات المضادة التى يكاد يكون ضباط الجيش وحدهم المدبرين لها . وقد اقترنت بعض هذه الحركات باهراق الدماء وذهب عدد من الوزراء ضحية اغتيالات سياسية . والشعب العراقى بالاجمال يجنح الى السلم واطاعة القانون ، ولا ينشد شيئا سوى أن يترك حرا يواصل تجارته ويقوم بواجباته الدينية . غير أن رجال بعض عناصر الجيش برهنوا على أنهم متشبعون بآراء تدل على اعتدادهم بأنفسهم ، الى ما يتملكهم من جنون الكبرياء . وقد أتاحت الحرب الدعاة من الألمان والايطاليين فرصة استغلال الموقف ، واثارة الشعور ضد المركز الاستثنائى الذي تتمتع به بريطانيا العظمى ، طبقا لنصوص تحالفها مع العراق . ويؤلف الجيش العراقى فى وقت السلم من نحو ثلاثين ألف جندي ، ونحو خمسة عشر ألفا من رجال البوليس والجندرمة .

لندن فى ٣ – ر – جاء من القدس ، أن عرب فلسطين سمعوا فى دهشة من احدى محطات الراديو ، والمعتقد أنها محطة بغداد ، بيانات مبالغ فيها عن الحالة العسكرية في العراق ، وأذاعت المحطة أيضا أخبار اضطرابات حدثت فى فلسطين ، ولما كان أهل فلسطين يعلمون أن البلاد فى سلام وهدوء ، لم يقيموا وزنا لبقية أخبار هذه المحطة

لندن فى ٣ – ر – كان لاصطدام بين الجنود البريطانيين والعراقيين من أهم ما صدر فى صحف اليوم . وقد أجمعت الصحف كلها على ان هذا الحادث يرجع سببه الى مؤامرات دولتى المحور

وقد طالبت جريدة « الديلى ميل » باستعمال الحزم ووصفت الحالة بأنها « تهديد خطير لمؤخرتنا فى معركة مصر المقبلة »

القاهرة فى ٤ – ر – (بلاغ قيادة سلاح الطيران البريطانى):

قامت طائراتنا من قاذفات القنابل فى العراق بهجوم عنيف على مستودعات البترول ومخازن الذخيرة فى معسكر الرشيد (وهو المعسكر العراقى خارج بغداد) فسجلت اصابات عديدة مباشرة ، وهدمت عددا من الأبنية العسكرية . وشوهدت قنابلها وهى تقلب الطائرات العراقية على الأرض وتلحق بها العطب . وقد أسقطت طائراتنا فى أثناء هذه العملية طائرة عراقية وأصابت طائرات أخرى بعطل شديد

واستأنفت المدفعية العراقية فى ساعة مبكرة من صباح اليوم (الأحد) ضرب مطار الحبانية فقتل وجرح عدد من غير المحاربين . وقد ردت طائراتنا على هذا العمل ، فألقت قنابلها وأطلقت مدافعها الرشاشة على الوحدات الميكانيكية المعادية والسيارات فخف اطلاق المدافع العراقية بعد ذلك . وقد عادت طائراتنا من جميع هذه الأعمال الى قواعدها سالمة

وأذاعت قيادة سلاح الطيران فى الشرق الأوسط هذا المساء بلاغا خاصا آخر قالت فيه : ان قاذفات القنابل

البريطانية قامت اليوم بهجوم عنيف على مطار « معسكر الرشيد » فأصيبت أبنية المطار والورش بأضرار جسيمة ، وأصبح ما لا يقل عن اثنتين وعشرين طائرة عراقية غير صالحة للعمل . وقامت طائراتنا بغارة أخرى بعد ذلك فسجلت اصابات على أبنية الحظائر ومستودع الطائرات ، وقد دمرت طائرة كانت على الأرض ، وسقطت قنابل على مسافة قريبة جدا من طائرات أخرى . وحاولت طائرتان عراقيتان من طائرات القتال التعرض لطائراتنا المقاتلة فأسقطتا . وتعطلت بضع طائرات أخرى فى بعض معارك جوية

وضربت طائراتنا خطا من الخطوط الحديدية ، واضطر قطار مسلح الى العودة من جراء هذا الهجوم . وأكرهت احدى طائراتنا على النزول الى الأرض ، ولكن جاءت طائرة أخرى من طائراتنا وأنقذت رجالها

وقامت طائراتنا بغارات عديدة على مراكز المدفعية العراقية والوحدات الميكانيكية وحشد الجنود خارج الحبانية ، فسجلت عدة اصابات مباشرة . وقد ظلت طائراتنا تقذف هذه الأهداف بقنابلها طول النهار . ثم عادت طائراتنا الى قاعدتها سالمة

لندن فى ٤ ـ ر ـ علم فى ساعة مبكرة من صباح اليوم فى لندن أن اصطداما حدث فى منطقة البصرة بين القوات البريطانية والعراقية ، وأن القوات العراقية صدت بقنابل الطائرات ونيران المدفعية البريطانية

لندن فى ٤ ـ ر ـ قالت وزارة الدفاع « أخرجت القوات البريطانية القوات العراقية من البصرة . وقد حدث فى يوم ٢ مايو بعد الاشتباك الذى وقع فى مطار الحبانية ، أن احتلت قواتنا منطقة الرصيف والمطار ومحطة توليد الكهرباء فى البصرة . وقد طلب الى الجنود العراقيين أن ينسحبوا من هذه الأماكن فى ساعة معينة ، ووافق أحد كبار الضباط العراقيين على هذا الطلب . وعلى الرغم من امتداد الفترة المعينة لم يبد الجنود العراقيون حراكا ، فاضطرت قواتنا الى القاء قنابل الطائرات ، واطلاق نيران المدفعية عليهم ، واخراجهم من تلك الأمكنة » ويؤكد البلاغ « أن مطار الحبانية لا يزال صالحا للاستعمال . وأن قاذفات القنابل البريطانية فى صباح يوم السبت أوقفت حركات القوات العراقية »

لندن فى ٤ ـ ر ـ تقول بعض المقامات فى لندن ردا عل ادعاء العراقيين بأنهم احتلوا آبار الكويت وجميع المطارات العراق ، ان هذه كلها كانت دائما فى أيدى العراقيين فيما عد مطار « الشعيبة » فى جوار البصرة

القدس فى ٤ ـ ر ـ أذاع الأمير عبد الاله الوصى الخ منشورا من فلسطين وجهه الى الشعب العراقى وقال فيه انه عا الى العراق ليرجع إلى الوطن شرفه الذى لطخ ، ويقوده اليسر والرخاء فى ظل حكومة تقوم طبقا للمبادىء الدستوري

أنقرة فى ٤ ـ ر ـ لم تصل الى هنا أنباء عن تطورا الحالة فى العراق أمس، والمعتقد أن المواصلات مع العراق مقطو

نيقوسيا « قبرص » فى ٤ ـ ر ـ تقول الأنباء التى وصل الى هنا أن تركيا أرسلت جنودها وطائراتها الى المراكز الد فى جبال طوروس التى يجتازها الخط الحديدى الممتد الى الع

حيفا فى ٤ ـ ر ـ يصل النساء والاطفال البريطانيو الذين نقلوا من العراق الى هنا بالطائرات منذ يوم الجمعة الما

واشنطون فى ٤ ـ ر ـ صدرت الاوامر الى عدد من ضبا الجيش الامريكى بالسفر إلى بغداد وطهران ليكونوا مراقبي عسكريين . وقد عهد الى ضباط آخرين بالسفر الى أنقرة

لندن فى ٤ ـ أذاع راديو برلين أن السيد سراج أوغ وزير خارجية تركيا استقبل اليوم وزراء ايران والعرا وافغانستان المفوضين فى أنقرة . والمظنون أنهم بحثوا الموقف الحالى فى الشرق الاوسط وعلاقته بميثاق سعد آباد

القاهرة فى ٥ ـ ر ـ (بلاغ القيادة البريطانية) أصيب المدفعية العراقية التى نصبت فى جوار (الحبانيـة) بضـ نهى أمس بفعل طائراتنا . ولا تزال حامياتنا فى الحبان سليمة فلم تصب الا بخسارة قليلة فى الارواح من جراء هج العراقيين الذى لم يكن له مبرر . وقد دمر الجزء الأكبر قوة العراق الجوية بفضل أعمالنا الجوية سواء عندما كانت الطائرات العراقية تحاول الهجوم على المعسكرات البريطانية من جراء هجوم طائراتنا على القواعد الجوية العراقية . وا

ى القوات العراقية (الرطبة) يوم ٢ مايو بعد أن هاجت ان جنود الانشاء البريطانيين غير المسلحة . وفى منطقة ولا تزل قواتنا المحتلة باقية دون أن يتعرض لها أحد واذاعت قيادة سلاح الطيران مساء اليوم بلاغا قالت ان المدفعية العراقية أطلقت نيرانها أمس على محطة سلاح ان الملكى فى (الحبانية) فى فترات متقطعة ، ولكنها لم جدية نظراً لأعمال الدورية المستمرة التى قامت بها طائراتنا وقاذفات القنابل . ويقدرون أن الجزء الاكبر من ان العراقى أصبح غير صالح للعمل بسبب الغارات التى ن حتى الآن على المطارات العراقية . وقامت دوريات من بمركبات ناجحة من (الحبانية) حول ليلة ٤ مايو

لندن فى ٥ ـ أصدرت الخزانة البريطانية قراراً يقضى راج العراق من نطاق الدول التى تتعامل بالاسترلينى

القاهرة فى ٩ ـ (بلاغ القيادة البريطانية) : نشطت ترانا فى منطقة الحبانية مرة أخرى أمس . وكان اطلاق المدافع ادية متقطعا وغير محكم . والحالة فى منطقة البصرة لا تزال هادئة

لندن فى ٦ ـ ر ـ ثبت فى لندن أن الحكومة التركية نت التوسط بين الحكومتين البريطانية والعراقية . ويقول كاتب روتر الدبلوماسى ان الحكومة البريطانية تقدر الشعور ادى الذى حمل الحكومة التركية على هذا المسعى ، غير أنها ى نفسها مضطرة الى القول بأنه يجب قبل البدء فى أية اوضات أن تنسحب القوات العراقية من (الحبانية)

لندن فى ٦ ـ تقول المقامات العسكرية فى القاهرة فى تعليقها حوادث العراق ، انه ليس ثمت ما يدل على وصول طائرات الضباط الالمانيين الى العراق . ويبلغ عدد الطائرات العراقية ١١ طائرة وكلها من طراز قديم

وذكر البلاغ البريطانى ، أن الاسرى غير المسلمين الذين سرتهم القوات العراقية النظامية فى (الرطبة) هم ثلاثة أو أربعة ضباط بريطانيون ، وعدد قليل من فرقة المهندسين والباقون ن العمال الوطنيين . أما الحالة حول الحبانية فدقيقة . ولا جد بريطانيون فى غير البصرة والحبانية ، سوى عدد محدود المهندسين والعمال الذين يعملون فى الطريق الممتد بين ا وبغداد وهو الطريق الذى يمر بالرطبة

للتسلية :

بينما كان أبو حنيفة رحمه الله فى جماعة من أصحابه جاء رجل كان يعرف أبو حنيفة أنه مبغض له وسأله :

ـ ما تقول فى رجل لا يرجو الجنة ، ولا يخشى من النار ، ولا يخاف الله تعالى ، ويأكل الميتة ، ويصلى بلا ركوع ولا سجود ، ويشهد بما لا يرى ، ويبغض الحق ، ويحب الفتنة ، ويفرّ من الرحمة ، ويصدّق اليهود والنصارى ؟

فقال أبو حنيفة لأصحابه :

ـ ما تقولون فى الرجل الذى يسأل عنه ؟

قالوا : انه شرّ رجل هذه صفة كافر

فتبسم أبو حنيفة وقال الرجل : ان أنا أقنعتك بأنه من أولياء الله تكف عنى سوء لسانك ؟

قال : ـ نعم

قال أبو حنيفة : ـ أما قولك انه لا يرجو الجنة ولا يخشى من النار ، فانه يرجو رب الجنة ، ويخشى الله وحده . وقولك انه لا يخاف الله ، فانه لا يخاف أن يجور الله عليه فى عدله وسلطانه . فقد قال الله عز وجل ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ . وقولك يأكل الميتة . فهو يأكل السمك . وقولك يصلى بلا ركوع ولا سجود فانه يصلى على النبى ﷺ أو يصلى صلاة الجنازة ؛ وقولك يشهد بما لم يره ، فتلك شهادته أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله . وقولك يبغض الحق ، فهو يبغض الموت والموت حق ويحب البقاء حتى يطيع الله تعالى . وقولك يحب الفتنة ، معناه يحب المال والولد وقد قال الله تعالى ﴿ انما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ . وقولك يفر من الرحمة ، فهو يفرّ من المطر . وقولك انه يصدّق اليهود والنصارى ، وذلك فيما حكاه الله عز وجل عن قول بعضهم فى بعض انهم ليسوا على شىء

فقام الرجل وقبل رأس أبى حنيفة واعتذر عما فرط منه فى حقه

في يوم ١٢ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية القناطرين مركز أطسون والفيوم التالى سيباع زراعتين قمح مبينين بالمحضر ملك محمد عبد الرازق خليفه من الناحية نفاذا الحكم ن ١٧٣ سنة ٩٤١ أطسون وفاء لمبلغ ٣٣٧ قرش غير النشر كطلب محمد فهمى حامد حسين الختام بأطسون فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٢ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية العمايدة مركز جرجا والأيام التالية سيباع أشياء مبينة بالمحضر ملك سليمان عبد الرحيم من الناحية نفاذا الحكم ن ٦٨١ سنة ١٩٤١ المنشاه وفاء لمبلغ ٨٨٥ قرش غير النشر كطلب محمد عبد الموجود حسين من نجع الجزيرة فعلى المشترى الحضور.

فى يوم ١٣ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية صنزو القبلية سيباع جحش وخلافه موضحة بالمحضر ملك السيد على صالح من الناحية نفاذا الحكم ن ٤٩٧ سنة ١٩٤١ البدارى وفاء لمبلغ ٢١٣ قرش غير النشر كطلب الحاج بيومى محمد النجار من الناحيه فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٤ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالرفشه ويوم ٢٢ بسوق القاره سيباع بقرة مبينة بالمحضر ملك عمر محمود ابراهيم من الناحية نفاذا الحكم ن ٦٢٩٦ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٢٩ قرش غير النشر كطلب حسنين عبد الرحيم أحمد من عزبة البوصه بحرى فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٤ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية شندويل مركز سوهاج سيباع فول وزراعتين قمح وفول مبينين بالمحضر ملك الحاج محمود أحمد حسن بك من الناحية نفاذا الحكم ن ٢١٤٨ سنة ١١٣٩ سوهاج وفاء لمبلغ ١٧١٠ قرش غير النشر كطلب فارس أفندى عبد المسيح من الناحية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٧ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع القباشى سيباع مواشى وغلال موضحين بالمحضر ملك محسب قماعه بالناحية نفاذا الحكم ن ٢٣٤٤ سنة ٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ٣٤١ قرش غير النشر كطلب صابر سلامه من بنى عيش فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٨ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة السيد رمضان تبع الهيصمية مركز داقوس سيباع زراعتين قمح وبرسيم موضحين بالمحضر ملك عبد الجواد عبد الله السيد من الناحية نفاذا الحكم ن ١٢٢٢ ١٩٤١ السنبلاوين وفاء لمبلغ ٢٢٩ قرشا غير النشر كطلب عبد الله هاشم من عزبة الشرفا تبع كفر صنحابي فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية أرتين الحيط ويوم ٢٢ منه بسوق الوابورات سيباع بقرة موضحة بالمحضر ملك على قنارى على من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٩٣٢ ١٩٤١ الاقصر وفاء لمبلغ ١٢٨ قرش وفيه النشر كطلب الشيخ القاسم حفنى من وابورات أرمنت فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٩ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية المطيعة مركز أسيوط سيباع زراعة فدان قمح موضح بالمحضر ملك خلف فرغل ومحمد يوسف وآخر من الناحية نفاذا الحكم ن ٤٢٤٠ ١٩٤٠ أسيوط وفاء لمبلغ ١٥٠ ج و ٤٩٥ م وفيه النشر كطلب المستر جون هنرى وكر وكيل بنك بيل بأسيوط فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٠ مايو ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا بالبربا سيباع مواشى مبينة بالمحضر ملك اسماعيل محمد حسن الناحية نفاذا الحكم ن ١٢٦٥ سنة ١٩٤١ جرجا وفاء لمبلغ قرش غير النشر كطلب عبد المجيد حسانين الملاح من جرجا فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢١ مايو ٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر ميت غمر سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك المعلم عوض جاد التاجر بميت غمر نفاذا الحكم ن ٤٦٤٥ سنة ٩٤٠ ميت غمر لمبلغ ٢٠٠ قرش غير النشر كطلب فهمى أفندى ابراهيم التاجر بميت غمر فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٤ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع فريد بمصر سيباع ٣ مرايا مبينين بالمحضر ملك محمود أفندى محمد و بكر أفندى محمد خليفه أصحاب الوكانده الهندية الكبرى ومنه بالشارع المذكور نفاذا الحكم ن ٢٥ كلى بنى سويف وفاء ١ ج و ١٣٠ م غير الرسم

كطلب صاحب العزة على بك كمال حبيشه المحامى بنى سويف الوكيل عن الست أمينه محمد خليفه

فعلى المشترى الحضور

٧٥٦ (العام السادس عشر) الخميس: ١٨ ربيع الآخر ١٣٦٠

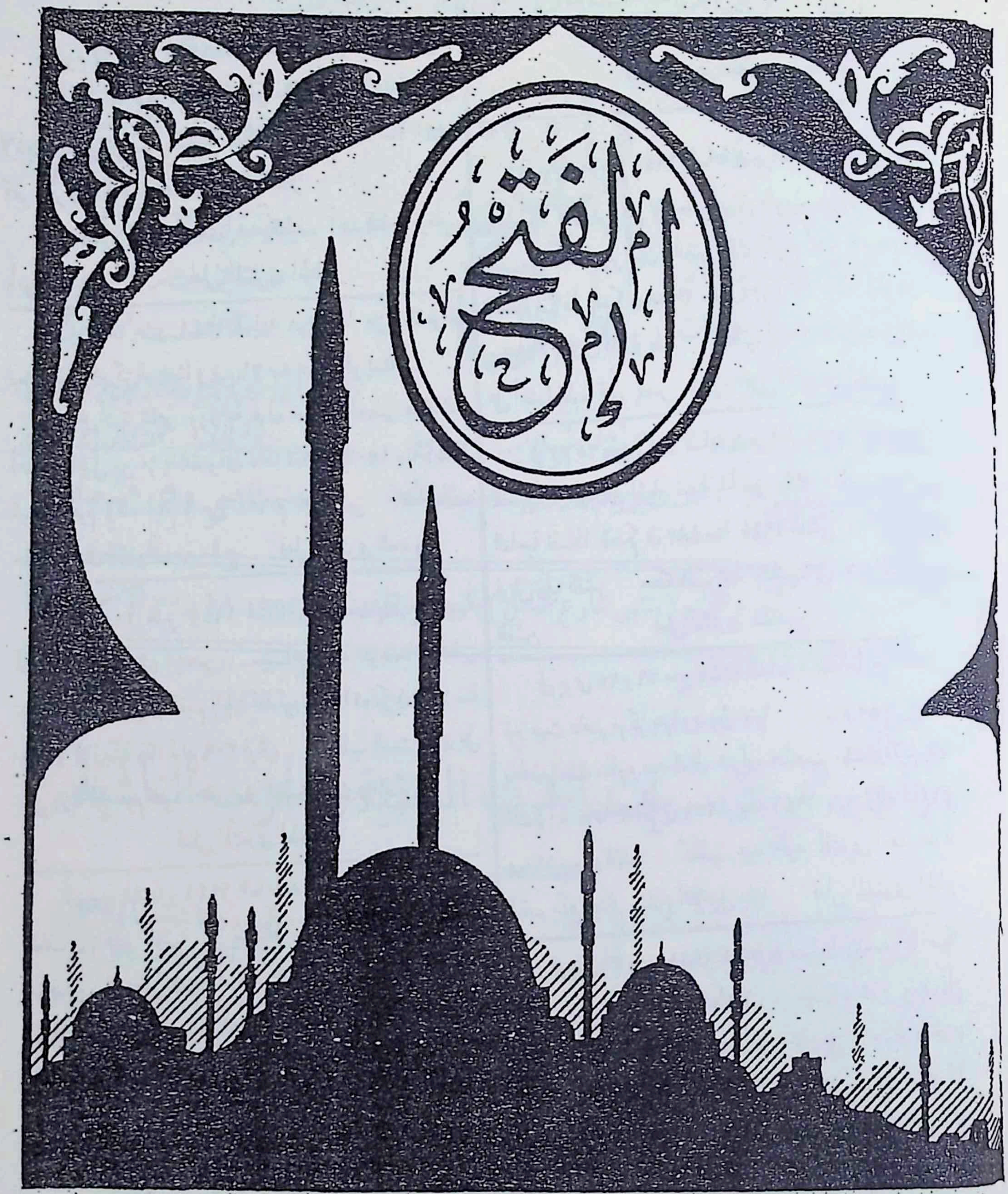

فهرس

٢ انجلترا في العراق
لمحب الدين الخطيب
٤ المشاكل اليهودية
٥ مشكلة تهتك النساء في مصر
للاستاذ احمد محمد رضوان
٧ تحذير أمريكا من دخول الحرب
٧ قيادة فلسطين وشرق الاردن
٧ الانتداب الفرنسي على سوريا
٧ رودلف هيس في انجلترا
٨ بلاغات القيادة البريطانية عن الحالة في العراق
١٠ تشرشل يناقش معارضيه في مجلس العموم
١٥ غارة شديدة على لندن
١٥ الكنائس البريطانية والنظام المسيحي الصالح
١٦ اعلانات قضائية

في يوم ١٧ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية حانوت سيباع زراعة قمح مبينة بالمحضر ملك الحاج أحمد اسماعيل لاشين التاجر ومقيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٩ سنة ١٩٤١ كفر صقر وفاء لمبلغ ١٨٦٩ قرش وفيه النشر

كطالب السيد أفندي عبد اللطيف أحمد التاجر ومقيم بأبو كبير فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة الشنوانى تبع ابشيش مركز قويسنا ويوم ٢١ منه بسوق قويسنا

سيباع أذرة شامي وزراعة فول مبينة بالمحضر ملك محمد أحمد اسماعيل من عزبة الشنوانى نفاذا للحكم ن ١٥٠٢ سنة ١٩٤١ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٦ ج و ٦٥٠ م غير النشر كطالب حامد أفندى الشنوانى من مابج فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٠ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع كنيسة الوارنه رقم ٩ بشبرا بمصر سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك وهرام كسابين المقيم بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ٧١٣ سنة ١٩٤١ الازبكية وفاء لمبلغ ٢٠٩ قرش. كطالب الست جيله على عن ورثة المرحوم محمود أحمد عمار المقيمة بالشارع المذكور

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٤ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بحارة مسجد المنفى خلف ن ١ قسم المنشية سيباع ساعة حائط وأشياء أخرى موضحين بالمحضر ملك محمد عبد الله عميره المقيم بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ٥٢٤ سنة ٩٣١ المنشية وفاء لمبلغ ١١٥٧ قرش غير النشر كطالب محمود عبد الرحمن نوبر باسكندرية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٤ مايو ٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر أسيوط سيباع مرايتين وصالون ودولابين موضحين بالمحضر ملك زكى على صالح الحلاق بشارع فاروق بأسيوط نفاذا للحكم ن ٥٠٦٣ سنة ٩٤٠ ج أسيوط وفاء لمبلغ ٨٨ قرش غير ما يستجد كطالب الاستاذ عبد العال أفندى عثمان حمد المحامى بأسيوط فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٤ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعنوف واليوم التالى سيباع حصان موضح بالمحضر ملك حامد حسين موسى بالناحية نفاذا للحكم ن ٥٣٥١ سنة ٩٤٠ أخميم وفاء لمبلغ ٥٦٥ قرش غير ما يستجد كطالب على سيد أحمد زلابيه من أخميم

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم مازن مركز تلا منوفية ويوم ٢٧ منه بسوق طنوب مركز تلا منوفية سيباع شب بقر مبين بالمحضر ملك الشيخ أحمد محمد بدور من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٠٥٨ سنة ١٩٣٩ تلا وفاء لمبلغ ١٤ و ٩٩٢ م بخلاف المصاريف كطالب أم محمد نصر بصفتها قيمة على أختها ناظيمه قصر بمصر فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية القلايده مركز الفشن سيباع أشياء مبينة بالمحضر ملك هاشم يوسف من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٨٧ سنة ١٩٤١ الفشن وفاء لمبلغ ١١٠ قرش وفيه النشر كطالب محمد خطيب على من تلت مركز الفشن. فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢٥ و ٢٦ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة شراره تبع ميت عاصم مركز بنها وبسوق بنها سيباع عجل بقر مبين بالمحضر ملك مطاوع عبد العال شراره صاحب الملك ومقيم بعزبة المذكورة نفاذا للحكم ن ١٢٥١ سنة ١٩٤١ بنها وفاء لمبلغ ١ ج و ٦٩٠ م وفيه النشر كطالب عبد الحميد أفندى أحمد عطا المقيم بكفر مناقر بشارع اسماعيل ببنها فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٦ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية قمما مركز أخميم ويوم ٢٨ منه بسوق أخميم سيباع شعير وتبن وقمح وأذره موضحين بالمحضر ملك عباس محمد على طاحونه وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٧٣ سنة ١٩٤١ منوف وفاء لمبلغ ٢٠ / ١٤٥ قرشا غير النشر كطالب حسين أحمد الشافعى التاجر بمنوف الوكيل عنه دسوقى عفيفى شريف فعلى المشترى الحضور

في يوم الاثنين ٢٦ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية دنا بلقم مركز طنطا ويوم الخميس التالى بسوق قطور سيباع شيء موضح بالمحضر ملك عبد الوهاب سيد أحمد العطار من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٩١ سنة ١٩٤١ مركز طنطا وفاء لمبلغ ١١ قرش خلاف النشر كطالب محمود أحمد كتاكت من مركز طنطا فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح
فتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
الوهن الى حين، وعلته الضعف فى القيادة
كل مسلم على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
الجهاد لله وحده، ولو توارى عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة إسلامية أسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصرى لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوى
٣٠ قرشا فى مصر والسودان
٥٠ قرشا فى الخارج
٦٠ قرشا فى العراق والخليج وعدن واليمن وشرق أفريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

(العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المنيل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ ١٨ ربيع الآخر ١٣٦٠

من التاريخ

انجلترا فى العراق ـ بين الحرب الماضية والحرب الناشبة

قال مستر ونستون تشرشل فى مقال نشرته له (مجلة الامبراطورية البريطانية) فى أواسط سنة ١٩٢٣ م (أواخر سنة ١٣٤١ هـ): «كانت الوزارة البريطانية ـ بل السياسة البريطانية بأجمعها ـ فى أيدى ثلاثة أو أربعة أشخاص مسئولين وحدهم مدة الحرب الماضية وبعد الحرب أيضا، وهؤلاء الرجال هم مستر بونارلو واللورد كرزن ومستر لويد جورج. وقد كان اللورد كرزن وبونارلو يمثلان حزب المحافظين، فاستطاعا المحافظة على وزارة لويد جورج سنين كثيرة، وفازا فى انتخابات ديسمبر ١٩١٨ ثم فى انتخابات ١٩١١ و ١٩٢٠ الى حين سقوط وزارة لويد جورج. قال مستر تشرشل ـ: وهؤلاء الوزراء هم المسئولون أمام التاريخ عن كل الحوادث المهمة، انهم كانوا وزراء الحرب ووزراء السلم أيضا، وهم واضعو بنود معاهدة الصلح فى فرساى، وهم المسئولون عن وجودنا فى العراق، لانهم هم الذين ذهبوا بنا الى هناك». قال: «وأنا شخصيا لم أكن أرغب مطلقا فى توسيع الامبراطورية البريطانية، وقد كان رأيى قبل الحرب الماضية أننا لا نستطيع أن ندير ونحكم أكثر من الاقطار الواقعة تحت أحكامنا، وأننا نملك أخصب وأوسع أراضى العالم، فلو أنفقنا قبل الحرب الماضية بضعة ملايين من الجنيهات على بعض مستعمرات التاج التى هى ملك خاص لنا لكان لنا منها الآن دخل عظيم يساعد فى انماء ثروة الامبراطورية، وفى عظمة ورفاهة الشعب الانجليزى. لكننا لم نفعل شيئا من ذلك، وبذرنا أموالنا فى مكان آخر. ان نفقات ابقاء الجيوش الهندية أو الانجليزية فى العراق عظيمة وباهظة جداً: فالمناخ ردىء، ودخل العراق بأجمعه لا يقوم بنفقات حامية صغيرة»

تحت تأثير هذه الحقائق التى كان مستر ونستون تشرشل مقتنعا بها، سعى فى شهر فبراير من سنة ١٩٢١ لعقد مؤتمر فى

القاهرة يدرس أحوال الشرق العربى وخصوصا العراق. وكان للانجليز فى العراق جيش عظيم مؤلف من ٤٠ الى ٥٠ فرقة موزعة فى أطراف البلاد الشاسعة من البصرة الى أعماق الموصل، وكانت نفقات هذه الفرق تزيد على ثلاثين مليونا من الجنيهات فى كل سنة، وكانت الثورات هناك متواصلة بلا انقطاع، وكل تخفيض فى مقدار الجيش – للتوصل منه الى تخفيض فى الملايين التى تنفق عليه سنويا – يهدد تلك الادارة بثورة عامة. وكانت الصحافة البريطانية والبرلمان البريطانى قد ابتدءا يحملان الحملات الشديدة على تبذير الاموال الانجليزية فى العراق، تلك البلاد التى لم يكن لها فى انجلترا جهة معينة مسئولة عن السياسة البريطانية فيها، لأن ادارة العراق الداخلية كانت بيد حكومة الهند، والمحافظة عليه والدفاع عنه كان منوطا بالجيش التابع لوزارة الحربية، ولوزارة الخارجية المراقبة العامة عليه لأن لورد كرزن كان شديد الاهتمام بمجري الأحوال والشئون فى العراق

فى تلك الظروف دعا مستر ونستون تشرشل – وهو فى مصر – جميع الاخصائيين البريطانيين من عسكريين وملكيين وكل من له اطلاع ومعرفة بأحوال الشرق العربى، وطلب اليهم العمل معه لانشاء سياسة عامة واحدة تسير عليها الحكومة فى العراق ، وكان من نتيجة مداولات المؤتمر المنعقد فى القاهرة من هؤلاء جميعا وضع البرنامج الآتى بالاجماع:

١ – انشاء مملكة عربية فى العراق يتولى شئونها ملك عربى (١)

٢ – جلاء جميع الجيوش البريطانية من العراق وتأليف جيش وطنى

٣ – انشاء محطة بريطانية كبرى للطيران فى مركز متوسط

٤ – تخفيض النفقات العسكرية من ٣٠ مليون جنيه الى ١٠ ملايين، ثم الى أربعة ملايين، الى أن تلغى تماما فلا تحتاج العراق الى مساعدة ما

وقد أعلن مستر تشرشل بعد سنتين من قرارات هذا المؤتمر أن الدولة البريطانية استطاعت بهذا التدبير الحكيم أن تخفض جيشها فى العراق من أربعين فرقة الى أربع، وأن تخفض نفقاتها من ثلاثين مليون جنيه الى خمسة ملايين ، وما وضعوا تلك السياسة موضع العمل لم يقتل فى العراق أور واحد ، وخفت مصاعب الانجليز ، وتعاظم نفوذهم الى حد يكن يحلم به أنصار التوسع ممن نشأوا فى الهند وأمثالها

ان مستر ونستون تشرشل كان يخدم أمته ودولته ب نحا هذا النحو فى تأسيس علاقة دولته بالعراق ، بي الفرنسيون الذين جنحوا الى عكس ذلك فى سوريا لم يجنوا م خطتهم الا الحنظل فى العشرين سنة الماضية . ومهما استفحل الخلاف اليوم على تفسير بعض مواد المعاهدة العراقية بي القابضين على أزمة الأمور فى العراق وبين المتصلين بهم م البريطانيين عسكريين وسياسيين ، فان الأمل لا يزال قويا أن مستر ونستون تشرشل – الذى حملته الشجاعة الأدبية فى فبراير سنة ١٩٢١ على حل مشكلة العراق القديمة بذلك الأسلوب الحكيم – سيكون اليوم أكثر شجاعة فى الالتج الى مثل ذلك الاسلوب فى حل عقدة نعتقد أنها أهون م تلك العقدة وأقل خطراً ، والدنيا اليوم فى غنى عن زيادة المشاكل وتوسيع دائرة الخلاف ، ولا سيما فى بقاع ه أحوج ما تكون الى السكينة والسلام

محب الدين الخطيب

المشكلة اليهودية

وتسويتها تسوية عالمية بعد الحرب

نشرت وكالة الأنباء الألمانية نبأ صادراً من المكتب الاقتصادى المركزى فى براتسلافا جاء فيه أنه تم الآن نقل جميع اليهود من المراكز الرئيسية التى كانوا يشغلونها فى ميدان الصناعة والتجارة فى سلوفاكيا . وان المصادر الألمانية المختصة صرحت لممثلى صحف باريس فيما يتعلق بتسوية مشكلة اليهود بأنه من المرغوب فيه الوصول الى تسو واحدة لهذه المشكلة على اعتبار أنها مشكلة عالمية وأنه ستوضع تسوية نهائية لأوربا كلها عند ما يوقع الصلح »

---

(١) وكان الملك فيصل يومئذ يقضى شهور الفترة التى مرت عليه بين يوم ميسلون (٢٥ يوليو ١٩٢٠) وبين تسنمه عرش العراق.

مشكلة تهتك النساء فى مصر

أسبابها، نتائجها، علاجها

قد فكرنا كثيراً، وبحثنا طويلا فى المشاكل القومية فى مصر، فلم نر أخطر أثراً ولا أضر نتيجة على المجتمع المصرى من مشكلة تهتك النساء فيها. وها نحن نتقدم الى جميع المصريين شعبا وحكومة بهذا النداء الصادر من أعماق قلوبنا، لعلنا نجد من الرأى العام المصرى قوة هائلة تدفع الى محاربة هذا التهتك المريع، رحمة بمصر الوطن العزيز، وبالمصريين المواطنين الكرام

* * *

أسباب تهتك النساء فى مصر

١ - جهل غالبية الفتيات والسيدات المصريات الآداب الاسلامية التى يجب أن تتمسك بها المرأة لسلمة لتعيش بها شريفة طاهرة

٢ - ضعف سيطرة أكثرية أولياء الأمور على من حت ولايتهم من الفتيات والسيدات، فيعطينهن حرية اكثر من اللازم

٣ - تقليد معظم الفتيات والسيدات المصريات لغربيات اللاتى أوفدهن الأوروبيون خصيصا لافساد المجتمع المصرى

٤ - تفشى روح الخلاعة والابتذال فى البيئات لصرية نتيجة لدعوة السفور الممقوت، فى الجرائد والمجلات والمذياع (الراديو)، وفى دور اللهو من سارح وصالات وسينمات، وفى أغانى الانحلال والافساد

٥ - انتشار روح التهتك والاستهتار فى أغلبية الطبقات الارستقراطية التى يدعوها البعض بالطبقات الراقية وهى القدوة لبقية طبقات الدولة

٦ - عدم وجود قوانين صارمة للدولة ضد الابتذال والتهتك من شأنها الضرب بحزم وقوة على أيدى ن يدعون الى ذلك مباشرة أو بطريق غير مباشر

نتائج تهتك النساء فى مصر

١ - سقوط الكثيرات فى مهاوى الرذيلة وبؤر الفساد، مما سبب انتشار الدعارة السرية فى جميع الأحياء وبكافة بلاد المملكة، وتبع ذلك انتشار الأمراض التناسلية الخبيثة التى أضعفت النسل صحيا وخلقيا

٢ - كثرة عدد من يحترفن البغاء الرسمى الذى ما زالت تقره وتعترف به الدولة المصرية المسلمة!

٣ - انحلال الأسرة المصرية، وكثرة دعاوى الطلاق، وبروز المشاكل والعداوات العائلية بسبب فتنة المرأة، الشىء الذى أمسى يهدد كيان الدولة بالتداعى والانهيار!

٤ - بروز أزمة الزواج فى مصر نتيجة لاحجام القادرين عليه خشية أن تكون أزواجهم من تلك المتهتكات المستهترات فينغصن عليهم الحياة، وتملأنها شغبا واضطرابا

٥ - تغلغل نفوذ المرأة فى جميع أمور الدولة، جليلها وحقيرها، كبيرها وصغيرها، وتفشى المحسوبية والاستثناءات فى جميع الأعمال الرسمية والأهلية، مما نشأ عنه انحلال خلقى عام، وتعددت استغاثات المستغيثين من الظلم والظالمين من غير ما فائدة ودون ما طائل!

٦ - انصراف أذهان أغلبية الشبان المصريين عن التفكر والتدبر فى أمر مستقبل دينهم ووطنهم وأنفسهم

وعائلاتهم إزاء الدخلاء المفسدين وأذنابهم المضللين

٧ - إحداق الأخطار بالدولة من كل مكان نتيجة لفساد المرأة المصرية وتداعى أركان المجتمع المصرى

العلاج لتهتك النساء فى مصر

١ - نشر محاضرات دينية واجتماعية واقتصادية وأدبية بوساطة المذياع والجرائد والمجلات، وأئمة المساجد، ورجال التعليم الالزامى والأولى والابتدائى والثانوى والخصوصى والعالى، لابراز مضار تهتك النساء من النواحى الدينية والاجتماعية والاقتصادية والادبية، ووجوب تشديد أولياء أمورهن عليهن بأن يلزموهن الاحتشام والتمسك بأهداب الاخلاق الفاضلة، ليستحق كلمة رجل مسؤول أمام الله وأمام ضميره وأمام الرأى التام وأمام الحكومة عمن فى رعيته «كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته»

٢ - إصدار تشريع حازم يحرم ظهور النساء فى الطرقات سافرات متبرجات، ويمنعهن من الاختلاط بالرجال فى دور اللهو وفى المجتمعات والحفلات، ويحتم على كل منهن لبس زى خاص خارج المنزل يستر جسدها بأن يكفل عدم إبراز محاسن الرأس والصدر والذراع والخصر والساق، والتى تخالف ذلك تعاقب هى والرجل المسئول عنها بعقاب صارم كأن يجرع كل منهما نصف لتر من زيت الخروع، أو يجلد عشر جلدات، أو يدفع غرامة مالية باهظة - خمسين جنيها مثلا -

٣ - إصدار تشريع يقضى على أغانى الانحلال والفجور والتخنث والابتذال، ويحرّم عرض كل رواية سينمائية أو مسرحية أو لاسلكية إذا كانت تحرض النساء على التهتك وتدفعهن الى السقوط، وهذا لا يكون إلا إذا كان مراقب الاشرطة السينمائية والمسرحيات والاذاعة رجلا مسلما حكيما موثوقا بدينه وكفاءته

٤ - إصدار تشريع يحرم على أصحاب الجرا والمجلات فى مصر، نشر مقالات أو روايات مقطوعات مبتذلة أو صور خليعة أو ينفث فيها سر الالحاد أو يعلن عن الخمور، وتحريم دخول المجلا والجرائد التى ترد من الخارج وبها ما يشابه ذلك

٥ - سن قانون يعاقب عقابا رادعا كل من يضب من الرجال أو الشبان يحاول مغازلة النساء والفتيا فى الطرق، كتجريعه نصف لتر زيت خروع أو جلد عشرين جلدة أو تغريمه غرامة مالية باهظة

٦ - سن قانون يحرّم وجود الفتيات فى مناط معينة بعد الثامنة مساء، ولو كان غرضهن مشاه المسارح ودور السينما الموجودة فى تلك المناطق

٧ - سن قانون بمحاربة أدعياء معرفة الغي كالمنومين المغناطيسيين والدجالين وقراء الكف وكل صاحب عمل يمكن أن تنتهك حرمة الفض والشرف تحت ستاره

٨ - سن قانون بالغاء البغاء الرسمى، وقيام الحكو بانشاء مستعمرة خاصة بالبغايا العجزة منهن، ومن يستطعن الاهتداء الى زوج شرعى شريف يستط النفقة عليهن من كسبه الحلال، فيتعلمن فيها الصناعا المنزلية الشريفة المربحة، ويعاملن معاملة حسنة وتدرس لهن دروس الوعظ والارشاد بطرق مشو كأن تعرض عليهن قصص سينمغرافية يبين لهن مضار الدعارة الاجتماعية والصحية والخلقية وتزويج من تدل التقارير السرية على صلاحي للزواج الشريف بمن يتقدم راغبا ذلك من أحد العما أو الجنود أو غيرهم بعد أن تذاع فى أوساطهم دعاية هذا الموضوع

٩ - إصدار قانون بتحديد قيمة المهر مساعدة حل أزمة الزواج بالبلاد، واعطاء سلف لراغبيه م صغار الموظفين أو العمال، وايجاد عمل للعما والمتعلمين المتعطلين من أبناء مصر الموفورة الخيرات

المصارف والشركات المصرية والأجنبية ، وفى الح الحكومة ووزاراتها ، وفرض ضرائب على زاب والعازبات القادرين على الزواج ماليا وصحيا حجموا عنه ليعيثوا فى الارض فسادا ، وتفضيل جل على المرأة فى جميع الوظائف الحكومية والاهلية

وبعد فقد شخصنا أسباب هذا المرض الاجتماعى كابر ، وأبرزنا مضاره ، وقدمنا وسائل علاجه لاج الناجع السريع فنهيب بالرأى العام المصرى ادته ، وبكل مصلح غيور ومصلحة فاضلة ، أن اونوا معنا كل فى دائرته وعلى قدر طاقته لاخراج ا البحث من حيز القول الى حيز العمل ، والله ى العزيز يمدنا بعونه ونصحه ، انه سبحانه لا يع أجر من أحسن عملا ، وهو ولى المتقين

أحمد محمد رضوان

بوزارة الشئون الاجتماعية

تحذير أمريكا من دخول الحرب

لندن فى ١١ (و . ف) علم من فيشى أن المسيو ابرينون مندوب حكومة فيشى فى فرنسا المحتلة فى أمس بحديث شخصى الى الصحفيين الأمريكيين ذر فيه الولايات المتحدة من دخول الحرب ، وقال اذا دخلت أمريكا الحرب فيكون على أوربا أن بها وهى متضامنة » . ومن هذا الحديث يمكن للمرء يفهم الى أى حد من الخسة والخنوع وصل رجال كومة فيشى

قيادة فلسطين وشرق الاردن

القدس فى ١١ (و . ف) تولى اللفتنانت جنرال هنرى متلند ولسن قيادة قوات فلسطين وشرق ردن ، وكان يتولى قيادة القوات البريطانية فى نان بعد أن كان قائداً للجيش البريطانى فى مصر

الانتداب الفرنسى على سوريا

جنيف فى ١٢ - يرى بعض رجال القانون أن لا انتداب الفرنسى لم يبق له وجود من الوجهة القانونية بعد خروج فرنسا من عصبة الامم ، لانه يستحيل عليها أن تظل وكيلة لهيئة لم تعد تعترف بها ، ولكن هناك فريقا من رجال القانون يحاول دحض هذه الحجة بما حدث لليابان التى لا تزال تواصل القيام بانتداباتها وتشترك فى لجنة الانتدابات فى جنيف على الرغم من انسحابها من عصبة الأمم .

رودلف هيس فى انجلترا

رودلف هيس من رجال النازى البارزين ، وهو خليفة هتلر بعد جورنج ، ومن أغرب قصص هذه الحرب هبوطه بالمظلة الواقية يوم السبت الماضى من طيارة ألمانية الى جوار كوخ لأحد القرويين الاسكوتلانديين على مقربة من جلاسجو ، ولم يكن فى طائرته قنابل ولا أسلحة ولا رسائل . فتسلمته السلطات البريطانية وعدّته أسيراً . وكان فى قدمه كسر فجىء به الى المستشفى وعين لاعتقاله مكان مجهول . ويقول الألمانيون انه مصاب بضعف الأعصاب وانه خرج فى رحلة جوية فوقع فى انجلترا ، ويقول الانجليز انه فرّ من بلاده وان صحته جيدة . ووعد مستر تشرشل بأنه سيلقى عن قريب بيانا عن هذا الحادث . ورودلف هيس أمضى طفولته فى مصر وتعلم فى احدى المدارس الأنجليزية بالاسكندرية ولم يستطع الذهاب الى احدى الجامعات بسبب قيام الحرب الماضية . وصديقته مقيمة فى مصر الى الآن

قصر الامير محمد على بجزيرة الروضة

قال مراسل المقطم الاسكندرى :

- اتصل بى من لا أشك فى صدق روايته أن سمو الامير محمد على ولى عهد المملكة المصرية تفضل . فوقف قصره العظيم بجزيرة الروضة بالقاهرة على الامة ، بحيث يئول اليها بعد عمره المجيد مباشرة ، ليحوّل الى متحف . وقد وقف على صيانة هذا القصر نحو ثلاثة آلاف فدان من أجود أطيان سموه

بلاغات القيادة البريطانية عن الحالة فى العراق

القاهرة فى ٧ ـ (بلاغ القيادة البريطانية) : خرجت الجنود البريطانية وبعض جنود فصائل المتطوعين الاشوريين من (الحبانية) فأخرجت العراقيين من المراكز التى تتسلط على محطة المطار. وقد تكبد العراقيون فى هذه العملية الناجحة خسائر كبيرة، وكانت خسارتنا طفيفة. وقدمت قوتنا الجوية مساعدة كبيرة مستمرة الى جنودنا فى أثناء الهجوم فكانت تلقى قنابلها وتطلق نيران مدافعها السريعة على العراقيين، ثم أخذت تكرههم على التراجع فى أثناء انسحابهم نحو (الفلوجة). وفى منطقة البصرة لا تزال الحالة هادئة ولم يطرأ عليها تغيير

القاهرة فى ٧ ـ (بلاغ سلاح الطيران البريطانى) : واصلت الطائرات البريطانية أمس أعمالها الحربية ضد الثوار العراقيين فألحقت بهم خسارة كبيرة فى الارواح وأحدثت اضطرابا فى صفوفهم. وضربت طائراتنا مطار معسكر الرشيد مرة أخرى بقنابلها، وقد دمرت النيران حظيرة تدميرا تاما، ونسفت طائرة ذات محركين، وأصيب عدد آخر بتلف كبير، وحدثت أتلاف كبيرة بسطح المطار ولم تلق طائراتنا مقاومة ما. وفى منطقة (الحبانية) واصلت طائراتنا تأييدها الوثيق، فى حين هاجمت طائرات سلاح الطيران البريطانى ووحدات السيارات المصفحة والجنود والمجندون العراقيون، جنود الثائرين وطردتهم من الهضبة المشرفة على محطة سلاح الطيران الملكى البريطانى. وكانت خسارتهم فى الارواح كبيرة وخسارتنا طفيفة. وفى أثناء الليلة السابقة لم يتمتع العراقيون بشىء من الراحة، لان طائراتنا واصلت ضرب خطوطهم بدون انقطاع تقريبا

القاهرة فى ٨ ـ (بلاغ القيادة البريطانية) : « كانت الحالة هادئة سواء فى (الحبانية) أو (البصرة) على أثر العمل الموفق الذى قامت به قواتنا يوم ٦ مايو ضد فريق من الجيش العراقى هاجم الحبانية فمنوا بتعريض الخاصرين العسكريين. ومن غنائمنا أربعة مدافع وأكثر من أربعمائة أسير »

القاهرة فى ٨ ـ (بلاغ سلاح الطيران البريطانى) ضربت الطائرات البريطانية أمس الميناء الجوى فى بغد فأصيبت الابنية وطريق المطار ببعض الاضرار. وحد انفجارات شديدة لما أصيبت مستودعات الذخيرة ف (الوشاش) على مقربة من بغداد اصابات مباشرة. وأصاب قنابل أخرى الثكنات العسكرية. وكذلك ألقت طائرا قنابلها على الطائرات المتناثرة فى (الهنيدى) ووردت الانب بوقوع نشاط قليل فى منطقة (الحبانية) أمس. ولم ي جنودنا الذين احتلوا المنطقة المرتفعة خارج المحطة مقاومة فى عدا اطلاق الرصاص المتقطع، وشاهدت طائراتنا قوات معاد فى شرق مراكزنا فهاجمتها من الجو هجوما شديدا

القاهرة مساء ٨ ـ ر (بلاغ سلاح الطيران البريطانى) قام سرب من طائرات سلاح الطيران البريطانى فى العر بعدة غارات نهارية، وقامت طائراته بدور غير عاد فاشتركت فيما لا يقل عن ست معارك جوية. وقد قال قا السرب ان طائرة عراقية أسقطت بصورة محققة، والظاهر أنها من طراز « بريدا »

القاهرة فى ٩ ـ (بلاغ القيادة البريطانية) : علاوة ع المدافع التى استولينا عليها وورد ذكرها فى بلاغ أمس، غنم كميات وافرة من المهمات الحربية العراقية. وقد ارتدت ا العناصر الثائرة بجيش العراق التى هجمت على (الحبانية الى (الرمادى) و (الفلوجة) فوجهت دورياتنا نشاطها هاتين الناحيتين. أما فى منطقة البصرة فكل شىء هادئ

القاهرة فى ٩ (بلاغ قيادة الطيران) أمكن الآن الحصو على معلومات وافية عن الأعمال الموفقة التى وجهت ضد الث العراقيين فى منطقة (الحبانية) فى خلال اليومين الماضي وعلم أيضا أن قواتنا الجوية والسيارات المصفحة القائمة لها ل

ألحقت بالعراقيين فضلا عن الخسائر والاصابات الحديثة ، سائر أخرى جسيمة فاستولت على عدد من المهمات العسكرية ست مدافع من طراز هاوتزر صالحة للاستعمال وعدد آخر ن المدافع . وثلاث أو أربع سيارات مصفحة . أما قوة الثوار الجوية فقد أصبحت عديمة الجدوى . وقد أسقط أو عطل مالا قل عن ٧٥ طائرة . وأسقط احدى هذه الطائرات العراقية طيار ريطاني حينما كانت تحاول مهاجمة أبنية مطار الحبانية . وضربت أمس المطارات العراقية بالقنابل مرة أخرى فاصيبت أربع طائرات فى مطار (شهربان) وحطمت ثلاث طائرات فى (بعقوبة) وأصيبت غيرها بأضرار جسيمة . أما فى (الخنيدى) قد ضربت بالمدافع الرشاشة طائرة من طراز سافويا ، وثلاث ن طراز بريدا وغيرها من الطائرات . وحدث فى غارة أخرى لى هذا المطار أن تطاولت نيران عالية اللهب وهى بلا ريب يران مستودعات البترول

القاهرة مساء ٩ (بلاغ سلاح الطيران البريطانى) ـ ان طار (الرطبة) الذى كان الثوار العراقيون احتلوه قد سلم ليوم فى الساعات الاولى من الصباح ، بعد أن ضربته الطائرات البريطانية مدة ساعة . وعلى أثر ذلك احتلت السيارات المصفحة التابعة لسلاح الطيران هذا المطار من جديد . وقد أصبح من المتيسر الآن ذكر جميع المعدات التى اخذت من العراقيين عندما اخرجوا من الهضبة المجاورة لمحطة الحبانية التابعة لسلاح الطيران الملكي البريطانى . وتشمل هذه المهمات لى عشر سيارات مصفحة ودبابة وست مدافع خفيفة ومدفع زنة قنبلته ٩٩ رطلا وثلاثة مدافع مضادة للطائرات وثلاث بنادق مضادة للدبابات و ٤٥ مدفعا رشاشا وأكثر من ٣٠٠ بندقية و ١٨ سيارة نقل وعدد من الموتوسيكلات

لندن في ٩ ـ جاء من فيشى أن القيادة العراقية العليا أصدرت بلاغا ذكرت فيه أنه لم يحدث أى تغيير فى المنطقة الغربية (وهى منطقة الحبانية) . أما فى الجنوب (أى في البصرة) فقد اشتبكت دورياتنا مع العدو وأسرت عدداً من الجنود

القاهرة فى ١٠ (بلاغ القيادة البريطانية) ـ لا تزال الحالة هادئة فى منطقتى (الحبانية) و (البصرة) . ولا تزال دورياتنا التي تعمل من الحبانية علي اتصال بالعناصر المتشققة عن الجيش العراقى التى انسحبت في اتجاه (الرمادى) و (الفالوجة)

القاهرة في ١٠ (بلاغ القيادة الجوية البريطانية) : ضربت طائراتنا بقنابلها مطار (الموصل) وأصابت الحظائر والابنية في (معسكر الرشيد) اصابات مباشرة ، ودمرت طائرة كانت على الارض فى (بعقوبة) وسجلت اصابة مباشرة على طائرة من طراز « سافويا » فى غارة أخرى على معسكر الرشيد . وقد دمرت عشر طائرات عراقية كانت على الارض فى (شهربان) . وعثرت طائراتنا على قافلة للثوار فى جوار (الرمادى) والمعتقد أن هذه القافلة كانت تسير مع الثائر المشهور (فوزي القاوقجى) فأطلقت نيران مدافعها السريعة على سيارة وامنيبوس فتحطمت كلتاهما وقتل من كان فيهما : وقد ضربت سيارات الركوب وسيارات النقل الاخرى بنيران المدافع الرشاشة بنجاح كبير

لندن فى ١٠ ـ جاء فى بلاغ عراقى أذاعته وكالة الانباء الالمانية ، أن الجنود العراقيين الذين كانوا يحاصرون (الحبانية) قد ارتدوا « الى مواقع أحسن من التى كانوا فيها ، نظراً لشدة الهجوم الجوى البريطانى »

وجاء أن جميع الرعايا البريطانيين فى الموصل ومنطقة الزيت سالمون وانهم لجأوا الى قنصلية بريطانيا فى الموصل . أما النساء البريطانيات فاجلين من المنطقة بسلام

القاهرة فى ١١ (بلاغ القيادة البريطانية) ـ لا تزال الحالة هادئة فى منطقتى الحبانية والبصرة

القاهرة فى ١١ (بلاغ القيادة الجوية البريطانية) واصلت طائراتنا فى العراق الهجوم على المطارات التى بها العدو ، وعلى الاهداف العسكرية الاخرى . وقد اصيبت ثكنات الجنود وأبنية المطار والمكان المعد لوقوف سيارات النقل فى (الموصل) بأكثر من اثنتى عشرة اصابة مباشرة . وهاجمت طائراتنا ثكنات الجنود في (العمارة) و (الديوانية) و (الناصرية) و (قراجان) وألحقت أضرار كبيرة

تشرشل يناقش معارضيه فى مجلس العموم

لندن فى ٧ ـ ألقى المستر تشرشل بعد ظهر اليوم بيانا ضافيا فى مجلس العموم اختتم به المناقشة التى استغرقت يومين كاملين عن طلب الحكومة الخاص بالثقة . ومما قاله جوابا على خطبة مستر لويد جورج : « لقد شكا المستر لويد جورج من أن المستر ايدن لم يشر فى بيانه أمس الى اسبانيا وروسيا وفيشى وتركيا ، ولكن هذه المناقشة لا تتعلق بالسياسة الخارجية بصفة عامة ، فيجب أن لا يحكم على بيانه بما قيل ، بل يجب أن يحكم على قيمته أيضا بما لم يقله ، فاذا كان المستر ايدن لم يشر الى اسبانيا فليس ذلك لأنه لم تكن لديه معلومات وافية عن اسبانيا ، أو لأنه ليست هناك أشياء كثيرة يمكن قولها ، ولكنى لست واثقا كيف يمكن أن تصاغ تلك الأشياء التى يمكن قولها عن اسبانيا فى قالب يساعدنا فى شئوننا الحاضرة . كذلك يمكن أن تقال أشياء كثيرة عن روسيا ، ولكنى لست واثقا من أننا نجنى أية فائدة من قولها ، ولست واثقا من أننا سننال أى شكر عليها من حكومة السوفييت (ضحك) . وفى الوسع أن نتوسع فى شرح القصة المحزنة القذرة عما يحدث فى فيشى ، ولكنى لا أعتقد فى الحقيقة أننا نجنى أية فائدة اذا أطلنا النظر إلى هذا المشهد المؤلم

أما فيما يتعلق بتركيا فانى أشكر المستر لويد جورج على ما أبداه من ضبط النفس فى كلامه عن تركيا التى نقدر علاقتنا بها أسمى تقدير ، والتى سيكون الدور الذى ستلعبه فى هذا الكفاح العالمى على أعظم جانب من الأهمية (هتاف) . وهناك نقطتان فيما يتعلق بتركيا فى وسعى أن أخفف قلق المستر لويد جورج من ناحيتهما : الاولى بشأن السفن التى استولت على الجزر اليونانية فى بحر ايجه وحملت الجنود الالمان واجتازت بهم الدردنيل : ففيما يتعلق بهذه النقطة أقول : ان الاتراك ليس لهم حق التعرض للسفن ومنعها من المرور (وتلا المستر تشرشل المادة الواردة فى الاتفاق السابق ، ثم قال فيما يتعلق بالسفن التجارية) : وأعتقد انه كان فى الامكان استخدام احداها فى احتلال الجزر ، ولكن كانت هناك سفن أخرى لدى الالمان والايطاليين كان فى الوسع استخدامها كذلك لهذا الغرض . فهذه المسألة ترجع الى تفسير المعاهدة ، وهى من شأن تركيا. وأشار المستر تشرشل الى الملاحظة التى أبداها المستر لويد جورج عن الاتفاق بين تركيا والعراق فقال : ان المستر لويد جورج يشير بلا شك الى ايران ، فيسرنى أن أزيل قلقه من هذه الناحية ، اذ يلوح أنه يقصد الاتفاق بين تركيا وايران ، وهو يتعلق بتعزيز الحدود بينهما ، ونحن نعرف كل شىء عنه ، فقد أعد منذ حين ، وبدىء بتنفيذه من ١٩ ابريل.

ولست أظن أن خطبة المستر لويد جورج فيها أية مساعدة فى هذا الوقت الذى وصفه هو نفسه بانه مملوء بما يضعف العزائم ويثبط الهمم ، وهى ليست من الخطب التى كان يتوقعها المرء من زعيم عظيم من زعماء الحرب الماضية الذين تعودوا أن ينبذوا عوامل اليأس والقنوط ، ويسيروا فى طريقهم مسرعين الى الغاية البعيدة . وانى شاكر له على النقطة التى أوضحها بقوله « انه يجدر بنا أن نختم مناقشتنا باعطاء الثقة للوزارة » ولكنى أرى ـ ازاء الخطبة التى سمعناها منه ـ أن الحكومة على حق عندما عرضت الثقة ، لانها تريد بعد الصدمات التى أصابتها فى الميدان أن تعرف موقفها من البرلمان وموقف البرلمان من البلاد . وأهم من ذلك أن لهذا الأمر أهميته للامم الأجنبية ، خصوصا الأمم التى تزن سياستها فى الوقت الحاضر ، والتى يجب أن لا تدع الشك يتطرق الى أذهانها من ناحية ثبات وزارة الحرب هذه التى تشبع رجالها بروح الصلابة والعزم . ان من الجوهرى ـ ازاء الأمور الخطيرة التى تستهدف الآن الخطر ، وازاء الأخطار التى لا مغالاة فيها والتى نجتازها وسنجتازها ـ أن نتحقق من هذه الأمور ، وأن نطمئن من ناحيتها ، ففى بلدان الاعداء اهتمام

يهتم جدا بما يجري عندنا. وأقول ان هناك من يعقدون آمالا عظيمة بألا تسير الامور على ما يشتهي مستشارو حكومة جلالته في الوقت الحاضر. فالوسيلة الوحيدة لازالة هذه الشكوك وافساد هذه الآمال هي اجراء مناقشة يليها الاقتراع على الثقة، وللحكومة الحق في أن تطالب هذا الاقتراع الذي يعبر عن نفسه بصورة قاطعة لا تقبل الجدل. واني آخر من يرفض الانتقاد المنصف أو غير المنصف اذا كان يراد به الخير والصالح العام، ولكن هناك انتقاد فيه ما يؤلم، فمن دواعي الأسف إذا كانت هذه المناقشة لا تخرج عن خطب انتقادية تنديدية لأنها تعطي المراقبين الأجانب الذين لا يعرفون شئوننا البرلمانية أو السياسية حق المعرفة، صورة مشوهة لحقيقة. لذلك أطالب الثقة (هتاف). ان هذا برلمان حر وهذه بلاد حرة، فاستطعنا أن نحتفظ - في وجه متاعب وأخطار لم يسبق لها مثيل كان يحتمل أن تكون قاضية - بصرحنا البرلماني كله وأسسه الحقيقية (هتاف) وهذا ما أفخر به، وهو من الأغراض التي ندافع عنها. ولست أعتقد أن هناك من يستطيع تحمل العبء الذي تتحمله الحكومة اليوم ما لم تسنده ثقة البرلمان والأمة عن عقيدة راسخة. وعزائي الوحيد هو أننا بذلنا كل ما في مقدور البشر، وأن شرفنا كأمة نقي طاهر.

لقد تكلم المستر هور بليشا وغيره عن أهمية الوقوف في زمن الحرب على معلومات تامة صحيحة عن حركات العدو ونياته. ففيما يتعلق بهجوم الالمان على بلاد البلقان كانت لدينا نذر كافية عما كان ينتظر حدوثه. ولم تكف دبلوماسيتنا لحظة واحدة عن احاطة تلك البلاد علما بالأخطار المقبلة عليها، وعن الالحاح عليها في القيام بعمل مشترك لا يمكن أن تتحقق سلامتها إلا به. فقد ظلت قوات ألمانية هائلة تتحرك في غير تمهل مدة أسابيع، مخترقة هنغاريا ورومانيا وبلغاريا في طريقها الى يوغوسلافيا، الى أن تم حشد ٤٠ فرقة على الأقل، بينها خمس فرق مصفحة في ميدان القتال. لقد قال لنا هتلر انه من الاجرام أن نمد يد المساعدة الى اليونان في مثل تلك الظروف. ولست أريد أن أجادل الخبراء (ضحك) ولكنه بل الحكم في هذا النوع من الجرائم (ضحك) على أي عند ما أرجع ببصري الى سير الحوادث لا يسعني الا أن أشعر - كما ذكر رئيس وزارة نيوزيلاندة - في نبل وشهامة، بأنه اذا كان لنا أن نسير في ذلك الطريق الوعر مرة أخرى، حتى ولو كنا نعلم عنه ما نعلمه اليوم، لفعلنا ما فعلناه من قبل

لقد شبه بعضهم فتوحات هتلر بفتوحات نابليون، ولا يبعد أن تضيف اسبانيا وروسيا قريبا فصولا جديدة الى هذا الدور. على أنه يجب ألا يغيب عن الاذهان أن جيوش نابليون كانت تحمل معها ريح الحرية والمساواة العنيفة التي بعثتها الثورة الفرنسية. أما امبراطورية هتلر فليس وراءها شيء، فهي قائمة على التعصب العنصري والتجسس والسلب والفساد والتعذيب المأثور عن البروسيين. لقد ذهبت جيوش نابليون، فلذلك أثق بأن ارادة الشعب البريطاني وقوته اللتين يعبر عنهما أحسن تعبير بواسطة مجلس العموم القوي الثابت الذي لا يلين، ستقومان مرة أخرى بأعمال التحرير، وستؤديان في تواضع أغراضا جليلة بين بني الانسان. أقول هذا وفي نفسي ثقة أعظم مما كانت لنا من قبل، لأننا لم نعد جزيرة صغيرة ضائعة وسط ضباب الشمال، ولكن تحيط بنا جميع شعوب الامبراطورية البريطانية. وها نحن أولاء نرى قوة الولايات المتحدة تعلن من وراء المحيط الاطلنطي أنها في جانبنا، أو الى جانبنا، أو أنها قريبة منا على كل حال. ولست أريد اليوم الكلام في المسائل المعقدة الخاصة بالذخيرة أو المواد الغذائية، ويرجح أن يلقي وزير التموين بيانا عنها في جلسة سرية يعقدها مجلس العموم

وهنا نقطة واحدة بسيطة عن الدبابات لا يبعد أن يكون قد ذكرها المستر هور بليشا في خطبته التي ألقاها امس، لأنه كان وزيرا للحربية في السنوات التي سبقت الحرب، فقد صنعت الدبابات في الحرب الماضية بحيث تستطيع أن تسير مدى ثلاثة أو أربعة أميال في الساعة، وتحتمل رصاص البنادق أو المدافع الرشاشة. ثم حدث في الفترة التي أعقبت تلك الحرب أن تقدم الفن الميكانيكي بحيث أصبح من المستطاع أن تقطع الدبابات خمسة وعشرين ميلا في الساعة، وأن تحتمل قنابل المدافع. فهذه الثورة في عالم الفن الميكانيكي هي التي

نفذت هتلر وأفادته. وكانت الدوائر الحربية والفنية تعرف أمر هذه الثورة حق المعرفة قبل الحرب بسنوات. فهى ليست من مبتكرات الألمان، ولكنها من آراء البريطانيين وغيرهم من أمثال الجنرال دى جول. وقد استفاد الألمان من هذه الثورة واستغلوها للاضرار بنا، لا بفضل اختراعهم ولكن بما امتازوا به من صفات الكفاية والتقليد. على أنى أقول — لكى أريح المستر هور بليشا — اننا نصنع الآن من الدبابات الثقيلة فى كل شهر ما يوازى ما كان موجودا منها فى الجيش البريطانى فى الوقت الذى ترك فيه وزارة الحربية. وان مصانعنا ستخرج — قبل نهاية هذه السنة — نحو ضعف ذلك، فضلا عن الكمية الهائلة التى تصنعها الولايات المتحدة من هذه الدبابات

ثم علق المستر تشرشل على نقد المستر لويد جورج بشأن تشكيل الوزارة فقال «ان الهيئة الموجودة الآن تعمل فى يسر وحسن انتاج، ولست أنوى فى الوقت الحاضر القيام بأى تغيير فيها، إلا اذا دعا الأمر الى هذا التغيير فى المستقبل. وقد قيل الشىء الكثير عن ضرورة وجود أشخاص حولى يستطيعون معارضتى ويقولون لى «كلا كلا» وقال انه لا يعرف شيئا عن قوة الناحية السلبية فى الدستور، وعن مدى تأثيرها فى ادارة آلة الحرب البريطانية «ضحك» وليست الصعوبة فى وضع «فرامل» كثيرة في العجلة، ولكن الصعوبة في ايجاد القوة الدافعة التى تكمن وراء العجلة وتدفعها الى الأمام

أما فى لوبيا واليونان فلم يكن هناك استبداد فى الرأى ضد الآراء العسكرية، وقد اتخذت جميع القرارات بالاجماع وبحرية مطلقة وتفاهم تام حسب مجرى الحوادث. وأنا كرئيس للحكومة أتحمل — بداهة وبصورة شخصية — كل التبعات. وعلى هذا فانا أحد أولئك الذين ستقطع رءوسهم اذا لم نكسب الحرب، وأنا مستعد لتحمل هذا المصير، بل وربما كان مصير بقية أعضاء المجلس مصيراً سيئا على أيدى «الهون» الفاتحين

وهناك ميل فى بعض المقامات ولا سيما فى الخارج الى الحديث عن الحالة فى الشرق الأوسط كما لو أننا فقدنا مركزنا هناك، ومع هذا نحاول أن نستمر فى الحرب حتى النصر فى البحار والجو. قد يكون هذا صحيحا من الناحية الحربية النظرية. ولكن يجب ألا يقلل انسان من قيمة المعارك التى خضنا غمارها فى وادي النيل. فخسارة مراكزنا فى وادى النيل وقناة السويس والبحر المتوسط ومالطة ستكون من أقسى الضربات التى تسدَّد نحونا. ولكننا عقدنا العزم على أن ندافع من أجلها بكل موارد الامبراطورية البريطانية، ولدينا من الأسباب ما يجعلنا نعتقد بأننا سيكتب لنا الفوز والانتصار ولدى الجنرال ويفل وتحت امرته فى الوقت الحاضر ما يقرب من نصف مليون جندى، وقد أخذ سيل المهمات يتدفق على مصر خلال العشرة الأشهر الماضية تدفقا مستمرا. أما الآن بعد أن أخذت مقاومة الايطاليين فى الحبشة وشرق افريقيا والصومال فى الانهيار، فمن الممكن أن تحشد جميع قواتنا هناك فى الشمال، وقد أخذت فعلا فى التقدم بسرعة نحو الشمال. وقد أصدر الجنرال سمطس أوامره لجيش جنوب افريقيا الباسل (هتاف) بالذهاب الى سواحل البحر المتوسط

غير ان الحرب فى الصحراء الغربية أو أى صحراء أخرى تحوط مصر، لا يمكن أن تشمل نيرانها بغير قوة صغيرة نسبيا يزوّد جنودها بأمضى الأسلحة وأحسنها أما القوات الكبيرة فقد يؤدى استعمالها فى الصحراء الى أعظم الكوارث. وهذا ما حدث الايطاليين، فقد كان منهم حوالى ١٨٠ ألف جندى فى افريقية، فلما أبيدت مقدمة تلك القوات لم تجد البقية الباقية بداً من التقهقر والارتداد. وكان يمكن — مع تحوير بسيط — أن يقع علينا ما وقع على الايطاليين حينما قهرت القوات الميكانيكية الألمانية ودمرت معظم وحدتنا الميكانيكية الوحيدة التى كانت تحرس الحدود الامامية فى ولاية برقة. وليست لدى معلومات وافية عما حدث فى المقيلى، فقد أسر بعض قوادنا الذين خاطروا مخاطرة غير مناسبة بالحركات الشخصية التى قاموا بها، وقد أخذت الحوادث بعد ذلك تجرى بسرعة فائقة، وكان على الجميع الشىء الكثير مما يجب عمله فلم يكن لديهم متسع من الوقت للتفكير فى الماضى، ولكن هناك ظواهر عظيمة يدهش لها المجلس: لم تكن القوة الميكانيكية الالمانية أكبر كثيرا من قوتنا، ولكن حدثت بعض الاخطاء التى صاحبها سوء الطالع، فوقع الارتباك فى

وف قواتنا الميكانيكية بعد قتال وجيز، غير أن بقية جنودنا ل بنغازي التي لا يتجاوز عددها فرقة واحدة استطاعت ارتداد سريع – أن نصل الى طبرق دون أن نصاب أذى، فثبتت هناك منذ شهر مضى ولا تزال الى اليوم هناك لها الامدادات باستمرار، ونحن نعلم الآن أن الالمان يحلمون بالزحف وراء أجدابية. وكانوا يقصدون الاشتباك م وحداتنا المصفحة وتحويل أذهاننا الى جهة أخرى ليحولوا ون ارسال امدادات الى اليونان، ولكي يجلبوا في الوقت نه قوات كبيرة من ايطاليا وصقلية، فلما نالوا فوزهم المباغت لوه بجرأتهم المعروفة، واندفعوا في طريقهم الى قلب الصحراء دون أن يفكروا بما عليهم أن يأكلوه أو يشربوه ن الغد، وواصلوا زحفهم الى أن وصلوا الى عقبة كأداء في طبرق، والى أن التقوا بالقوات الكبيرة التي تحرس حدود مصر والتي تستند الى قاعدة مأمونة تقوم على خطوط مواصلات برية وبحرية، وهناك توقفوا الآن عن الزحف. نعم من الحماقة أن أذهب في قصتي الى أبعد من هذا القدر، ولكني أقول ما دام العدو المتفوق في السيارات المصفحة كانت له الميزة في حرب الصحراء، ولو أن القوات الجوية في الوقت الحاضر تكاد تكون متعادلة. ان غزو مصر بقوة رئيسية يحتاج الى امدادات هائلة، وقد يدعو الأمر الى مد خط من الانابيب لحمل نهر صناعي الى الامام مع الجنود. أما نحن فنستند الى النا النهر الخصبة، وهي أسوأ تربة للسيارات المصفحة

اننا نتمتع بالسيطرة على البحار، وأمام الالمان متاعب ومشاكل أعظم من جميع المشاكل التي استطاعوا حلها حتى الآن في افريقية، وهذا القول أقرب الى الصواب في الوقت الذي ندافع فيه عن كريت وطبرق، وهما المركزان الاماميان الصالحان جدا للهجوم واللذان ننوي الدفاع عنهما حتى الموت دون أن يخطر ببالنا فكرة التراجع أو الانتكاص. ولم يهاجم العدو كريت حتى الآن. أما طبرق فقد نمت قيمتها الحربية المتينة من البداية، وفي وسع كل واحد أن يرى كيف أنهكت العدو بقوة. ان في نيتنا أن نقاتل بكل ما أوتينا من ول وطول دفاعا عن وادي النيل وعن سيطرتنا على البحر المتوسط، وستقدم جنودنا ومواردنا حسابا طيبا عن أنفسها، وعلى ذلك لا نريد أن نسمع كلاما سخيفا أو أقوالا تنطوي على الهزيمة والتردد تقلل من اختصار خسارتنا وتوفيرها في الشرق الأوسط. فالأمر – كما قلت في شهر ديسمبر الماضي عندما كان موقفنا في مصر أشد حرجا مما هو الآن – يتعلق بالأفعال لا بالأقوال. لقد كان قوادنا في الشرق الأدنى يعتقدون أنه لا تستطيع أية قوة ألمانية متفوقة القيام بزحف مثمر في الصحراء بمثل العجلة أو السرعة التي قمنا بها، وأنه اذا فعل الالمان هذا لا يستطيعون أن يقيتوا أنفسهم. وقد كان هذا خطأ من قوادنا، ولكن كل من يزعم أنه لا تقع في الحرب أخطاء يكون أحمق لا يدرك الحقائق

وسنرى ماذا يكون نصيب القوات التي زحفت في القتال العنيف، مع كل المغامرات والأخطار التي تنتظرهم على مسافة ليست بعيدة. ولا ريب أنه عندما يكون لعدوك جيش نظامي يبلغ خمسة أو ستة أضعاف جيشك، وعندما يكون أوفر منك عدة وأقوى منك في الطائرات والدبابات، وعندما يكون أيضا في وسط ساحة الحرب وبحيث يستطيع أن يضرب ضربته في جهة أو جهتين أو ثلاث جهات معا ويختارها من بين سبع أو ثماني جهات – لا ريب أن مشكلاتك في هذه الحالة تكون على شيء من الصعوبة. كذلك ليس من الميسور أن تتجنب الصدمات وسوء الحظ، ومن المحتمل جداً أن تمر بنا كل هذه الاشياء وقتا ليس بقصير

لقد كان المظنون أن قلم مخابراتنا كان في الحرب الماضية أحسن ما في العالم، ولكن من المحقق أنه ليس أسوأها في هذه الآونة. وقد بدأت وزارة الخارجية منذ شهر مايو الماضي تطلب ارسال جنود الى العراق لحراسة خطوط المواصلات، ولكن لا بد من ارسال جميع الجنود الذين لدينا الى وادي النيل. وقد كان من الصعب، ازاء هذا النقص في الجنود، السير لمقاومة دسائس رشيد علي الكيلاني لمصلحة المحور، فقد كانت غايته ترمي بلا شك الى اعداد كل شيء للالمان حينما يصلون الى العراق طبقا لخطتهم الموضوعة، وعلى ذلك تكون هذه الحكومة البريطانية الحديثة الاطلاع المتراخية الكسلانة قد

أفسدت فى الواقع هذه المؤامرة . فقد نزلت قوات بريطانية الى البر ، وبسطت اشرافها على أهم نقطة اتصال فى الشرق وأعنى بها البصرة التى ستدافع عنها بلا ريب دفاعا شاقا طويلا

أما رشيد عالى الكيلانى فقد دفع دفعا الى مواقف شديدة الاحراج ، وقد بقينا عدة أيام ونحن قلقون على الحالة هناك . غير أن حامية الحبانية استطاعت أمس أن تهاجم المحاصرين وتحملهم على الهرب ، فأسرت ٢٦ ضابطا عراقيا و ٤٠٨ جنود وبلغت خسائر العدو نحو ألف قتيل . ومن المحتمل أن يصل الالمان قبل أن نتمكن من سحق الثورة ، وفى هذه الحالة تصبح المهمة الملقاة على عواتقنا عسيرة ، ومن المحتمل أن تخمد الثورة أيضا . غير أننا عقدنا العزم على مساعدة العراق فى الخلاص من رشيد عالى وديكتاتوريته العسكرية فى أقرب فرصة

انى لم أعد بشىء مطلقا سوى الدماء والدموع والنصب والعرق المتقطر ، وبهذا أضيف قدرا آخر الى أخطائنا وقصورنا واخفاقنا . وقد تستمر هذه الحالة فترة طويلة ، ولكنى واثق ثقة مطلقة بأن النهاية ستكون نصرا تاما (هتاف)

ومن الخطأ أن نقول ان معركة الاطلانطيق قد كسبت . فنحن فى الوقت الراهن نخسر الشيء الكثير فيما يرد الينا ، ونحن نحاول أن نعوض هذه الخسائر بانشاء سفن جديدة واصلاح السفن الاخرى ، وقد قطعنا شوطا بعيداً فى هذه المراحل ، ولكن لا يزال أمامنا الشىء الكثير الذى ينتظر أن يعمل وينفذ . وفى استطاعتنا أن نحصل على الحد الادنى اللازم الضرورى سنة ١٩٤١ عن طريق استمرار مساعدة الولايات المتحدة التى قدمتها لنا . أما سنة ١٩٤٢ فعلينا أن نتطلع الى بناء عدد كبير من سفن النقل فى الولايات المتحدة ، فاذا أضيفت تلك السفن الى برنامجنا نحن استطعنا أن نكفى حاجتنا فى تلك السنة . أما فى سنة ١٩٤٣ – اذا اعتبرنا تلك السنة من سنى الحرب – فان كل شىء فيها سيكون سهلا ميسورا

وقد أمكن الدوريات البحرية الامريكية التى أعلن عنها الرئيس روزفلت أن تزيح عن كاهلنا الشىء الكثير فى الاطلانطى ، ولكننا لا نزال نتطلع الى قدر كبير من المساعدة وانى متوقع أن تصلنا مساعدة كبيرة بشتى الطرق . وقد أعلن فى أمريكا أننا سنحصل على جميع المعاونات الضرورية ، ولكنى يجب أن أتكلم بتحفظ ، فليس ثمت وزير بريطانى يحق له أن يسبق سياسة الولايات المتحدة الموضوعة . فالديموقراطية العظيمة البالغ تعدادها ١٣٠ مليونا اذا أخذت فى الحركة فله المرء أن ينتظر نهاية التطور النفسى الى قوة مادية عظيمة الأثر

وقد بدأ خوف هتلر من الولايات المتحدة من أنه لم يعلن الحرب عليها منذ وقت طويل . وانى طوال هذه المدة لم أقلل من شأن الاخطار المحدقة بنا أو المسائل التى تعترض سبيلنا فنحن نقاتل فى سبيل الحياة والبقاء من يوم ليوم ، بل ومن ساعة لأخرى . على أن هتلر نفسه له مشاكله ومتاعبه . فاذا استطعنا أن نظل متحدين ، وأن يشد بعضنا بعضا ، وأن نزيد فى انتاجنا وتعاوننا كعائلة واحدة متساندة كما تفعل بريطانيا اليوم تحت نيران العدو ، فانى لا أستطيع أن أدرك كيف يشك مخلوق فى النصر الحقيقى الذى سيتوج القضية التى نعمل من أجلها . وانى حينما أنظر ورائى الى الأخطار التى تغلبنا عليها ، وأذكر الاخطاء والحسنات ، أشعر واثقا من أنا ان نخشى هبوب العاصفة ، فلتهبَّ كما تهوى ، ولتزمجر كما تريد ، فسنتغلب عليها « هتاف عال »

*

وألقى المستر لويد جورج خطبة جريئة مستأنفا بها المناقشات حول مسألة قرار الثقة ، فقال : « ان كل واحد يوافق على الجزء الأول من القرار وهو الخاص بالثقة بالحكومة ، ولكن يوجد فى بعض أعمال الحكومة الخاصة بادارة الحرب ما هو غير مرضى » ثم طالب بالمزيد من المعلومات قائلا « لسنا أمة طفلة حتى تمنع عنا الحقائق الكريهة . فقد واجهت هذه الأمة من الأزمات والهزائم فى الماضى ما لم يكن أن يخيفها أى شىء وقع الى الآن »

وألح أخيراً على رئيس الوزارة فى أن يعيد النظر فى مسألة توزيع قوتها فى الرجال ، وأن يوجد مجلسا حربيا حقيقيا من ثلاثة أو أربعة رجال يكون عملهم محصورا فى درس المسائل ، واعطاء رئيس الوزارة مشورتهم الناضجة

وبعد أن سمع المجلس بيان المستر تشرشل عن حالة الحرب وافق على الثقة بالوزارة بأغلبية ٤٤٧ صوتا ضد ثلاثة أصوات

غارة شديدة على لندن

لندن فى ١١ (ر) ـ أغارت الطائرات الالمانية ليلة س ـ والقمر بدر ـ اغارة شديدة على لندن كانت أشد غارات منذ ١٩ أبريل أمطرتها قنابل حريق وقنابل شديدة الانفجار . وعرف أن ٣٣ طائرة ألمانية دمرت . وبذلت فرق المطافىء جهدا عظيما فى منع الحرائق ولكن عددا من الابنية والمنازل اضطرمت النار فيه . وفى أحد الاحياء كان وهج النار شديداً حتى أنيرت الشوارع كما فى النهار ، وخيمت سحب الدخان ذى الشرر ، واختلطت أصوات المدافع المقاومة للطائرات بأصوات أزيز الطائرات ، بينما أنابيب المطافى تمتد كالافاعى فى الشوارع التى تناثرت فيها قطع الزجاج والطوب والحجارة من الأبنية المتهدمة ، وأصيب خمسة مستشفيات بينها مستشفى الاطفال ، وأصيب بعض الناس فى ثلاثة منها ويظهر أن مستشفى الأطفال لم يصب وأصيب فندق وبعض الناس أيضا ومكان الراحة ودار السينما وكنائس وأبنية أخرى . انتهت الغارة قبيل الفجر

لندن فى ١١ ـ تبين الآن أن دار البرلمان وقاعة وستمنستر التى قامت بنصيبها فى تاريخ انجلترا نحو ألف عام ، قد أصيبت كلتاهما بتلف كبير فى أثناء الغارة التى وقعت أمس على لندن . وكذلك أصيبت ساعة « بج بن » الملحقة بدار البرلمان وهى الساعة المشهورة فى العالم التى تنقل دقاتها محطة إذاعة لندن . فقد سقطت على هذه الاماكن كلها قنابل محرقة وأخرى شديدة الانفجار . وشبت النار فى « وستمنستر ابى » المقابل لبناء البرلمان . وهدمت القنابل أيضا قاعة مندوبى الاحزاب التى أصيبت فى الغارات السابقة . وقد اخترقت القنابل سقف قاعة وستمنستر الذى يعده بعضهم أبدع سقف فى العالم مع ما فيه من العقود « البواكى » الشاهقة وخشب البلوط ، وأحدثت هذه القنابل تلفا فى الداخل . وقد شرع فى بناء هذه القاعة وليام دوفوس عام ١٠٩٧ ، والمعتقد أنها أكبر قاعة فى العالم ولها سقف لا يستند الى أعمدة

الكنائس البريطانية

والنظام المسيحى للصلح

لندن فى ١١ (نشرة بريطانية رسمية) : رأس الكردينال هنسلى رئيس الكنيسة الكاثوليكية فى انجلترا اجتماعا اليوم لتأييد « نظام مسيحى متفق عليه » وينتظر أن يرأس رئيس أساقفة كنتربرى اجتماعا مثله غداً على أثر كتاب نشره زعماء المسيحية فى انجلترا فى جريدة التيمس وقالوا فيه انهم يقبلون اقتراحات البابا للصلح . وقال الكردينال فى خطبته التى خطبها فى الاجتماع « ان لنا غرضا لا يتزعزع وهو مقاومة القوة البهيمية ونحن نؤيد قواعد الحرية الشخصية والوطنية والدولية الى الآخر ونجدد مناشدة البابا لجميع الأشخاص ذوى النية السليمة والذين يؤمنون بالله أن يتحدوا لكى ندرأ عن الناس الخطر الذى يهددهم جميعا على السواء ـ وهو طغيان القوة على أنفسنا وضمائرنا »

لندن فى ١١ (الاهرام) ـ اجتمع عصر السبت فى لندن أحبار الكنائس المسيحية وبعثوا برسالة الى جريدة « التيمس » أمضاها عشرة منهم ، وفى مقدمتهم رئيسا أساقفة يورك وكانتربرى والكردينال هنسلى وقد أبدوا فيها موافقتهم على اقتراحات البابا الخمسة بشأن السلام وهى : أولا النضال فى سبيل الانتصار على روح الحقد والكراهية لأن أضرارا خطيرة أصابت روح البشر للافتقار الى المحبة المسيحية . ثانيا ، الانتصار على قلة الثقة فى التعاون الدولى . ثالثا ، الانتصار على المبدأ الرهيب القائل « ان الحق للقوة » . رابعا ، الانتصار على الاختلافات الاقتصادية . خامسا ، الانتصار على الانانية

واقترح الدكتور بيل الاتصال بزعماء الكنيسة فى ألمانيا وايطاليا وأمريكا وسؤالهم هل يوافقون على مقترحات البابا الخمسة بشأن السلام

وقال الكردينال هنسلى : ان البابا أبدى ارتياحه التام الى موافقة رجال الكنيسة فى هذه البلاد على مقترحاته بشأن السلام

في يوم ٢٧ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية وسوق مليج مركز شبين الكوم سيباع جاموسه وقمح موضحين بالمحضر ملك الشيخ سيد حسن الحيسن التاجر من مليج نفاذا للحكم ن ٣١٤٥ سنة ١٩٣٩ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٢٠ ج و ٦٧٠ م غير النشر كطلب حامد أفندى محمد الشنوانى من ذوي الأملاك بالناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٧ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية المحله الكبرى سيباع برانيط وقمصان وفاترينات وخلافه مبينين بالمحضر بن ملك موريس أبو زخم التاجر بالناحية نفاذا للحكم ن ٧٣٠ سنة ١٩٤٠ الموسكى وفاء لمبلغ ٨٠٠ قرش غير النشر كطلب لطفى أفندى ميخائيل تاجر خردوات بشارع الموسكى قسم الموسكى بمصر فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣١ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بسوق بيلا سيباع زراعة قمح موضحة بالمحضر ملك القاصر بن أحمد وعطوف العيسوى الوصى عليهما عبد الحميد عبد المطلب العيسوى نفاذا لقائمة الرسوم ن ٢٥٤ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٨٩٠ م كطلب قلم كتاب محكمة طلخا الجزئيه فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣١ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا ملس ويوم ٢ يونيه بسوق سنباط سيباع أشياء مبينة بالمحضر ملك محمد أحمد عيسى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٣١ سنة ٩٤١ زفتى وفاء لمبلغ ٥٥٥ قرش غير النشر كطلب الست فاطمة أحمد عيسى من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٤ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الدوله مركز أخميم سيباع حماره وعنزه وجرن شعير مبينين بالمحضر ملك مصطفى أحمد على بنجع عمران تبع الناحية نفاذا للحكم ن ٣٨٠ سنة ١٩٣٥ أخميم وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش غير النشر

كطلب ورثة أحمد متولى رضوان وهم حسنين وحسن وكمال وحماده وصديق وأبو الحسن ومحمد وأحمد ومحمود بصفته الشخصية وبصفته وصي على فهيمه وبهيه القاصرتين وآخرين من الاحايوه شرق مركز أخميم فعلى المشتري الحضور

في يوم ٥ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر طنطا وبسوق طنطا العمومى سيباع محصول بصل وقمح موضحين بالمحضر ملك عبد الحافظ عثمان أبو عابد من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٢١ سنة ١٩٤١ طنطا وفاء لمبلغ ٩٠٥/٢٠ قرش وفيه النشر كطلب الحسينى محمد حسانين المزارع ببندر طنطا فعلى المشترى الحضور

في يوم ٤ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الجريدات وزمامها سيباع محصولات أدره وقطن موضحين بالمحضر ملك عبد اللاه غربي بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ٧٥٦ سنة ١٩٣٩ طنطا وفاء لمبلغ ١٤٠١ قرش وفيه النشر كطلب الشيخ محمود يوسف حسن درويش من شطوره فعلى المشترى الحضور

في يوم ٧ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية قرقشنده مركز طوخ قليوبية سيباع زراعة قمح مبينة بالمحضر ملك عيشه سليمان أبو نازل عن نفسها ووصية على كريمتها القاصرة زينب جمعه ابراهيم ومحمد جمعه ابراهيم ورمضان ابراهيم بصفته وصيا على القاصر محمود جمعه ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٩٢ سنة ٩٤١ طوخ وفاء لمبلغ ١١٣٠ قرش غير النشر كطلب شعراوى ابراهيم الحلفاى من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٧ يونيو ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية شباس عمير مركز دسوق غربيه سيباع زراعة موضحة بالمحضر ملك الست فاطمه يوسف غازى ومحمود مصطفى داود وفاطمه عبد الحميد داود من الناحيه نفاذا للحكم ن ٩٧٥ سنة ١٩٤١ الوايلى وفاء لمبلغ ٤٢ ج و ١٩٥ م غير النشر كطلب عبد العزيز أفندى فهمى بشارع السكاكينى ن ٣٦ بمصر قسم الوايلى فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٠ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية المنشاه مركز جرجا سيباع مواشى موجودة بمنزل عبد القادر عثمان عيد بالناحية وجرنين قمح موضحين بالمحضر ملك على أحمد سالم عوض الخولى بالناحيه نفاذا للحكم ١٣٤٦ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ١٧٢٨ قرش غير النشر كطلب عبد الله أفندى جابر ابو هاج فعلى المشترى الحضور

في يوم ٧ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بجهة حارة درويش بشركس قسم بولاق سيباع منقولات مبينة بالمحضرين ملك ورثة المرحوم عبد الجليل سيد نفاذا للحكم الصادر في ٢٧ - ٢ - ٣٩ من محكمة عابدين الاهليه (ن ٥٦٣ سنة ١٩٣٩ م) وفاء لمبلغ ٤٨ ج و ٢٠٠ م بخلاف مايستجد كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى باشا عبد الرازق بصفته وزيرا الاوقاف وناظراً على وقف أحمد عصمت شركس أهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة الكائن بباب اللوق بمصر فعلى المشترى الحضور

٧٥٧ (العام السادس عشر) الخميس: ٢٥ ربيع الآخر ١٣٦٠

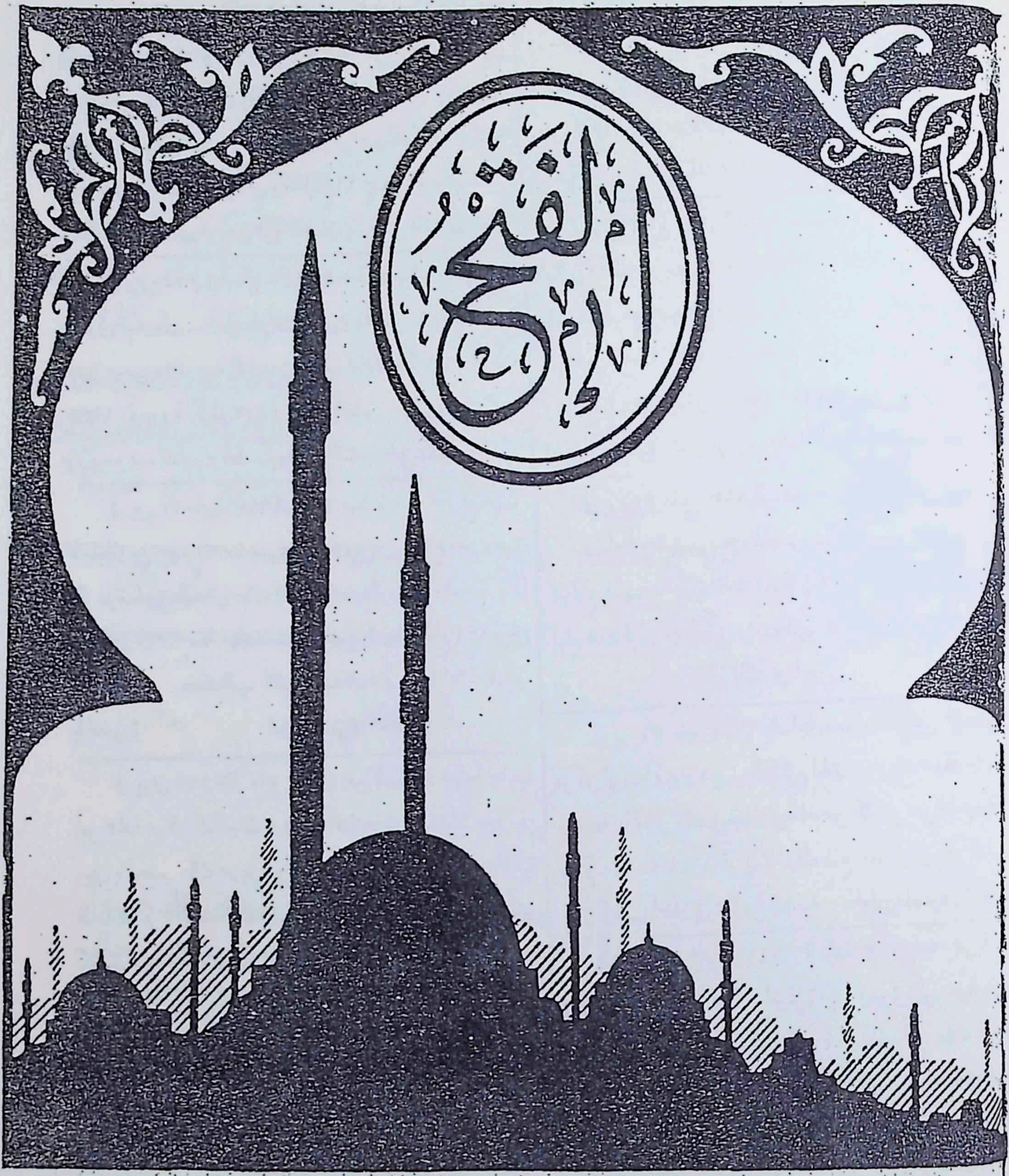

فهرس

٣ مشكلة المتعلمين في مصر
للاستاذ احمد محمد رضوان
٥ الموقف في العراق كما يصفه مراسل روتر
٦ دار الحكمة ، مفاوضات العراق
٧ تطور الحالة في العراق
٨ رئيس القوات المرابطة
٨ هل تنتقل دولة الفاتيكان الى مدينة القدس
٨ المهمات الالمانية في العراق ، مهاجمة كريت
٩ غارة على القنال ، مصرع الميجر جلوب
٩ عبرات للشاب الاديب مصطفى كمال النجمي
١٠ رسائل الاسرى العراقيين الى ذويهم
١٠ الاحتلال الايطالي في الحبشة
١١ فرار عزيز باشا المصرى وضابطين طيارين
١٥ البلاغات البريطانية عن القتال في العراق
١٦ اعلانات قضائية

فى يوم ٢٤ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة محمد بك دكروري تبع منتوت وبناحية أبو الصفا ويوم ٢٨ منه بسوق منتوت سيباع حمار وغلال ومنقولات موضحين بالمحضرين ملك عبد السلام عثمان وصادق جلال بالنواحي المذكورة نفاذا للحكم ن ٢١٦٠ سنة ٩٤٠ أبو قرقاص وفاء لمبلغ ٦٦ ج و ٥١٠ م غير النشر كطلب حنا أفندي فرج من عزبة الكمان باشا فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢٥ و ٢٦ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية تنده وسوق البدرمان سيباع غلال مبين بالمحضر ملك عبد الفتاح نصر موسى ومحمد عبد الدايم من الناحية نفاذا الحكم ن ٤٩١٦ سنة ١٩٣٥ ملوى وفاء لمبلغ ٨٧٧ قرش غير النشر كطلب ست أبوها وزبيده عبد الدايم وكامله سليمان من الناحية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٥ مايو ١٩٤١ الساعة ٦ صباحا بناحية الربع مركز السنبلاوين ويوم ٢٩ منه بسوق السنبلاوين سيباع حمار وعجلة بقر موضحين بالمحضر ملك السعيد محمد صقر تاجر بالناحية نفاذا الحكم ن ٢٢٩٠ سنة ١٩٤٠ بندر المنصورة وفاء لمبلغ ٩٣٩ قرش غير النشر كطلب الشيخ عبد السلام محمود طلبه التاجر بالمنصورة فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢٥ و ٢٧ مايو ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بناحية أبو حماده مركز الدلنجات وبسوق الدلنجات سيباع عجل بقر مبين بالمحضر ملك مريم ابراهيم عبد الفتاح الهروسى بالناحية نفاذا الحكم ١٧٣ سنة ٩٤١ الدلنجات وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش غير النشر كطلب بهيجه محمد الرشيدى من الناحية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٦ مايو ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى حمار مركز طهطا سيباع محصول فدان منزرع قمح مبين بالمحضر ملك عبد الحليم ابراهيم أحمد من الناحية نفاذا الحكم ن ٦٢٣٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٨٠٠ قرش غير النشر كطلب كامل محمد الخطاط من طهطا فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٢٧ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر دمنهور سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك حنفى وأمين محمود عشه والست هانم نعيم تيدى بصفتهم أوصياء قصر محمود حسن عشه بالناحية نفاذا الحكم ن ٥ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٣ ج غير النشر كطلب قلم كتاب مجلس حسبي البحيرة فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٧ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية صاو مركز ديروط سيباع حمارة وكنبتين مبينين بالمحضر ملك نجيب عبد العال عثمان من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٤٨ سنة ٩٤١ ديروط وفاء لمبلغ ١٦٢ قرش غير النشر كطلب على محمد خالد من الناحية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٩ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بزمام الأربعين وبندر طما مركز طما سيباع حاصلات قطن وأدره مبينين بالمحضر ملك محمد ابراهيم سيد وعبد العال سليمان سيد من نجع خروف تبع الهيشه مركز طما وأحمد يوسف شيخ بندر طما نفاذا الحكم ٣١٤٢ سنة ١٩٣٩ طما وفاء لمبلغ ٢٤٠٠ قرش غير النشر كطلب الشيخ أحمد السيد عثمان من بندر طما فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣١ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية قبريط سيباع أرز شعير موضح بالمحضر ملك درويش على أبو ر المزارع بالجهة المذكورة نفاذا الحكم ن ١٨٢ سنة ١٩٤١ فوه وفاء لمبلغ ٨٠٥ قرش غير النشر كطلب محمد محمد الصعيدى تاجر بفوه فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣١ مايو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بكفر أبو الح مركز قويسنا ويوم ٤ يونيه اذا لزم الحال سيباع عجلة جامو موضحة بالمحضر ملك رمضان عبد الرحمن الذهبى من الناحيه نفا للحكم ٩٥٠ سنة ١٩٤١ قويسنا وفاء المبلغ ٨٠ قرش غير النشر كطلب أحمد على ندا من الناحية فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١ و ٢ يونيه ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا بعزبة م مخلوف تبع بنى خيار مركز أبو قرقاص وبسوق بنى عبيد مر أبو قرقاص سيباع عجل بقر موضح بالمحضر ملك فرج الله قلبى بشاى من الناحيه نفاذا الحكم ن ٨٤٠ سنة ١٩٤١ ال وفاء لمبلغ ٤١٧ قرش غير النشر كطلب الخواجه ميخائيل تاوضروس الاشهب التاجر بالمنيا فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢ و ٨ يونيو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية العزي مركز المنزلة دقهليه وبسوق المنزله سيباع جاموسه مبينة بالمحض ملك طه صالح يوسف سالم من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٦٥١ سن ١٩٤٠ المنزلة وفاء لمبلغ ٧٢٠ قرش غير النشر كطلب الحاج أحمد سليمان العزبى من الناحية فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الاسلامي وطن واحد
للمؤمن الى خير ، ولكنه الضعف في القيادة
الى ثغرة بسد ثغور الاسلام ، فلا يؤتين من قبلك
الكل البر الى الله وحده ، وتوارٍ عنه أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الاسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧٧ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المنيل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٥ ربيع الآخر ١٣٦٠

مشكلة المتعلمين فى مصر

أسبابها ـ علاجها

* * *

مما يثير العجب ، ويبعث الحيرة فى فؤاد كل مثقف ناهض ، مشكلة المتعلمين المتعطلين فى مصر ، جنة الله فى أرضه الموفورة الخيرات . تلك المشكلة الاقتصادية الخطيرة التى ينبغى أن يتعاون الجميع فى مصر الحديثة ـ حكومة وشعبا ـ على علاجها العلاج العملى السريع ، فخير البر عاجله ، قبل أن يستفحل خطرها ويستعصى علاجها ، ويكون من نتائجها بروز المصاعب الداخلية العنيفة التى تأكل الرطب واليابس ، وتقلع الجبال ، وتدك الحصون

وترجع أسباب هذه المشكلة القومية الى أن أكثرية المدارس المصرية ـ متوسطة وعالية ـ لا تزال تسير على برامج التعليم العقيم التى كانت متبعة فى عهد مستشار المعارف الاستعمارى (دنلوب) ، أعنى أنها تخرج من لا يصلح لسوى الوظائف الحكومية أو الأهلية ، مهملة تعليم الطلاب ما يفيدهم فى حياتهم العملية ، ويدفعهم دفعا لاقتحام ميادين الاعمال الحرة . وترتب على ذلك الاسلوب التعليمى الفاسد أن الاغلبية العظمى من خريجى المدارس المصرية ـ متوسطة وعالية ـ ليس لهم هدف بعد حصولهم على إجازاتهم العلمية ، الا التهافت والسعى المتواصل للتوظف فى الوظائف الحكومية ، ويبذلون فى سبيل الوصول الى ذلك ما يبذلون من جهد ومال ووساطات قد يراق فى بعضها ماء الوجه وقد تنتهك فى بعضها أقدس الحرمات

فاذا طلبت الى أحدهم أن يوجه هدفه الى ميادين الأعمال الحرة فى بلاده استولى عليه الغضب وتملكه الذعر وظن أنك تهزأ به ، أو تريد التشفى منه ! ونحن

نعذر هذا النوع من المتعلمين بعض العذر ، لأن المعاهد المصرية التى تخرج فيها لم تلقنه الاسلوب التجارى العملى ، الذى يستطيع به الاعتماد على الله ، والثقة بنفسه ، والصبر على الكفاح فى الميدان التجارى ، وبخاصة اذا كان الذى تحدثه فقيراً لا يملك رأس مال قوى للعمل الحر . وطبيعى أن الأجانب الدخلاء يستغلون هذه الفرصة ، فرصة احجام أكثر شبابنا المصرى المثقف عن دخول ميادين الاعمال الحرة فى بلادهم ذات الموقع التجارى الفريد لكونها حلقة اتصال بين الشرق والغرب ، ونحن نعلم الشىء الكثير عن عصامية الأجانب وثقتهم بأنفسهم وتفضيلهم الأعمال الحرة على غيرها ، فبدرايتهم للاساليب التجارية الحديثة ، وبتضافرهم واتحادهم ، وبدأبهم وصبرهم ، أصبحوا السادة المتصرفين بسوق مصر الاقتصادى والمسيطرين على ميدانه ، بل أستغفر الله على ميادين الاعمال الحرة فى البلاد مع الاسف الشديد

وعلاجا لهذه المشكلة الاقتصادية الخطيرة ينبغى إصلاح نظم التعليم فى المدارس المصرية ، وبخاصة معاهد التعليم التجارى - ابتدائية ومتوسطة وعالية - بجعل المواد التى تدرس فيها عملية بحتة ، تؤهل طلابها للعمل الحر الفسيح الافق المتسع الارجاء فتبعث فيهم الايمان بالله والثقة بالنفس والصبر على الجهاد التجارى والاقتصادى . وأن تتقدم الحكومة المصرية الرشيدة باعطاء سلف تجارية ، وبالمساهمة فى انشاء مؤسسات اقتصادية لخريجى المدارس التجارية المتوسطة والعالية تشجيعا لهم على اقتحام ميادين الأعمال الحرة فى البلاد وأن تشرف عليها ادارة الشركات بوزارة المالية لضمان سير العمل بنظام ونجاح فيها

كما ينبغى سن قانون بقصر الوظائف الحكومية والأهلية على خريجى المدارس المصرية الفقراء ، وتفضيلهم على أولاد الاغنياء ، ذلك لاستطاعة أولاد الأغنياء الدخول فى ميادين الاعمال الحرة برءوس أموالهم القوية وبأموال أهليهم الضخمة التى تمكنها من اكتساح ما يقابلها من منافسة سلطة الأجانب الرأسماليين فى البلاد المشروعة وغير مشروعة

وكذلك يجب سن قانون بتخفيض سن التقاعد فى الوظائف الحكومية والأهلية ليجد الشبان الفقراء المتخرجون - الذين عجزت الحكومة عن أن تمدهم بالسلف التجارية أو بانشاء مؤسسات تجارية لهم - وظائف يستغلون فيها نشاطهم وكفاياتهم فينفعون أنفسهم وأهليهم ووطنهم أيضا

ولسنا فى حاجة الى القول بأن واجب الحكومة أن تراقب بدقة وعناية وحزم تنفيذ الشرط الذى أقره مجلس الوزراء بصدد توظيف الشبان المتعلمين المصريين فضلا عن العمال فى الشركات والمصارف الاجنبية فى مصر ، وأن تشدد الرقابة على حضرات السادة أعضاء مجالس إدارة تلك المصارف والشركات من المصريين ، أولئك الذين ينسون أو يتناسون حقوق مواطنيهم فى مقابل مرتبات باهظة تقدم لهم على مذبح مصر وأبنائها متعلمين وعمالا

ونختم بحثنا هذا بتوجيه نصيحة غالية للاجانب فى مصر ، تتلخص فى أن يحرصوا على استعمال اللغة العربية ، لغة مصر الرسمية ، فى مراسلاتهم وحساباتهم كما ينبغى أن يرجعوا عن الاسراف فى منافسة المصريين ليحرموهم من خيرات بلادهم ظلما وعدوانا ، ذلك أن أحق الناس بخيرات مصر ، هم أهلها المصريون ، فان فاض عن حاجياتهم الضرورية شىء فللنزلاء الأجانب متسع فى ميدانه . هذا ما تستوجبه الوطنية الصادقة الحرة التى لا تعرف فى الحق لومة لائم ، فالحق أحق أن يتبع ، وما يذكر إلا أولو الألباب

أحمد محمد رضوان

اوقف فى العراق ـ كما يصفه مراسل روتر الموجود هناك

لندن فى ١٩ ـ تلقت وكالة « روتر » برقية ضافية من ر ايان موزرو مراسلها الخاص فى الحبانية قال فيها :

ان الحالة أخذت تتطور تطورا مرضيا منذ وصول ائرات البريطانية تحمل قوة من الجنود البريطانيين ، وكان ول الامدادات البريطانية الى البصره بهذه السرعة أثره لب بلا شك فى تلك المنطقة

أما الحالة فى (بغداد) فلا تزال غامضة ، والمواصلات لغرافية والحديدية معطلة ، ولكن المعروف أن السفير البريطانى رجال البعثة العسكرية البريطانية فى أمان . وتواصل طائرات لاح الطيران الملكي البريطانى القيام بمهمتها فى غير هوادة ، الى نجد فى أثر فلول الثوار وتجعلهم فى حالة عجز ، وتلقى نابلها ليلا ونهارا على مطارات الثوار وثكناتهم وسيارات نقل ومستودعات البترول ومراكز حشد الجنود ، وتضربها ربا منظما ، وتقوم برحلات استكشافية واسعة النطاق فوق رف من الأميال المربعة لعلها تجد ما يدل على وقوع ارات جديدة

وقد ألقت الطائرات كميات هائلة من المنشورات تحث سكان على نبذ الزعماء المضللين ، وهناك ما يدعو الى الاعتقاد ان هذا العمل كان له تأثير كبير . وكان (مطار بغداد) نا للطائرات البريطانية فاغارت عليه مرارا وتكرارا . ند أصيب مستودع الزيت اصابة مباشرة ولكن لم تضطرم ار فيه ، فأدى ذلك الى الاعتقاد بأن قوة الطيران الضئيلة ى يملكها الثوار يعوزها الوقود . وليس فى العراق ـ فيما عدا ة صغيرة واحدة ـ بترول مكرر يصلح وقودا للطائرات ، لك يبعد أن يحصل الثوار على شىء منه ، خصوصا بعد أن ارت البصرة ـ وهى ميناء العراق الوحيد ـ فى أيدينا ، وبهذا نفت حركة قوة الثوار الجوية أو كادت

وقد أخذت الحالة فى (البصرة) تعود الى مجراها الطبيعي ، فاستأنفت الحركة التجارية نشاطها ، وعاد الأغنياء من العراقيين الى استئناف رحلاتهم المسائية فى سياراتهم . والواقع ظلت المدينة نفسها هادئة ولا ينتظر وقوع اضطرابات عاجلة

وقامت الجنود البريطانية التى حملتها الطائرات الى (الحبانية) بحركة جريئة ، فدحرت الثوار ، وغنمت سيارات مصفحة ومدافع ومهمات أخرى ، وأكرهتهم على الانسحاب الى ما وراء مرمى المدافع . وهم ينسحبون الآن من منطقة الحبانية فى اتجاه بغداد . وقد قطعوا الأحواض القائمة على نهر (الفرات) وأحدثوا فيضانات لعرقلة القوات البريطانية التى تطاردهم . ودمرت قوات الثوار الأخرى التى عبرت الفرات الى (الرمادى) كوبريا للغرض نفسه ، ولا تزال هذه القوات تتلكأ حول النهر فى حالة ضعف وقد اختل نظامها . وتقوم « الاستراحة » التى أنشأتها شركة الخطوط الجوية على بعد ميلين جنوبى الحبانية شاهدا على أعمال التدمير الجنونية ، فقد أتلف الثوار أثاثها ومزقوا الحقائب ونهبوا كل شىء له قيمة ، ومع ذلك لا يزال العلم البريطانى يرفرف فوقها لم يمسه شىء

ومن الغريب أن (الحبانية) نفسها لم تصب بأضرار تذكر ، فلم يصب فيها شىء مهم . وفى وسع المرء أن يرى حفرا قليلة بين الأبنية . وقد أصيبت الكنائس الثلاث فيها بقنابل صغيرة ولكنها أحدثت تلفا طفيفا

وفى الطريق الى بغداد تشاهد سيارات عديدة من سيارات الثوار التى ضربتها قاذفات القنابل البريطانية وأضرمت فيها النيران أو هشمتها ، فى حين هناك سيارات أخرى هجرها الثوار وهم يطلبون الفرار قد غمرتها مياه الفيضان

ويرجع الفضل فى طرد الثوار الى الطائرات البريطانية والى لواء من الجنود البريطانيين مع فصيلة من الجنود الهنود وجماعات من الاشوريين والاكراد والعرب ، وقد غنمت هذه القوات كميات من مدافع هاوتزر والسيارات المصفحة ومدافع

برن والمدافع المضادة للطائرات وغيرها من الاسلحة والمهمات الاخرى ، وأسرت فوق ذلك أربعمائة أسير أعرب كثيرون منهم عن رغبتهم فى الانضمام الى القوات البريطانية ، وقد تبين الآن أن عدداً قليلا من كبار الضباط العراقيين هم وحدهم الذين يعرفون الغاية الحقيقية التى ترمى اليها مشروعات رشيد عالى وحركاته

*

وبعث المستر اين مونرو رسالة أخرى من البصرة قال فيها : ان المدينة لا تزال هادئة ، وقد زرت أحياء المدينة الثلاثة وهى : حى الميناء المسمى « مرغيل » حيث توجد الأحواض ، وحى « العشار » وهو حى الأعمال وبه البنوك البريطانية والاجنبية والبيوت التجارية ، ثم المدينة القديمة نفسها بشوارعها الضيقة وأسواقها

ففى (مرغيل) وهو يعد من بعض الوجوه ، أهم قسم فى البصرة ، نزل الجنود البريطانيون الى البر وقوبلوا بمظاهر الترحيب ، وهذا الجزء مركز النشاط العسكرى الآن الذى يخرج منه سيل لا ينقطع من سيارات اللورى العسكرية والسيارات العادية فى طرق تبدو فى مظهر جذاب بما على جانبيها من الاشجار والزهور القرمزية اللون

وقد خرجتُ بسيارتى الى حى (العشار) حيث حدث شىء من القتال منذ أيام قبل أن يخرج جنود الامبراطورية الثوار العراقيين ، ولا نشاهد الآن آثار القتال وانما ترابط قوات من الحرس الاقوياء عند ملتقى الطرق وفى النقط الرئيسية دون أن يبدى السكان أقل اعتراض على وجودهم

وقد سمعت قصصا عديدة عما أظهره الجنود الهنود من الشجاعة والجلد ، من ذلك أن جنديين منهم دخلا حى « العشار » قبل طرد الثوار منه ، فوجدا أنفسهما فى موقف حرج أمام عدد كبير من الثوار المسلحين . وقد جرح احدهما بعد أن ألحقا بالثوار خسارة كبيرة الى أن اضطرا فى النهاية الى الصعود الى سطح أحد المنازل وهناك احتميا خلف كومة من الطوب وظلا يدافعان عن نفسيهما الى اليوم التالى عندما أنقذتهما القوات الكبيرة التى ارسلت لاحتلال الحى

دار الحكمة

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فافتتح قبل ظهر يوم السبت الماضى الدار التى أنشأتها الجمعية الطبية المصرية فى شارع قصر العينى لتكون ناديا لها وأطلق عليها اسم (دار الحكمة) . وفيها قسم لكل فرع من فروع العلوم الطبية ، وبعض المتاحف . ومبنى دار الحكمة يشبه بحجمه وشكل بنائه دار المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين فى القاهرة

مفاوضات العراق

أنقرة فى ١٤ – تقول المقامات الموثوق بها : ان شروط رشيد عالى الكيلانى التى تقدَّم بها السيد ناجى شوكت لتتوسط تركيا على أساسها هى :

أولا – يجب أن لا يبقى الجنود البريطانيون النازلون فى البصرة بها ، بل يذهبون الى الجهة التى يقصدونها خارج العراق

ثانيا – يصر رشيد عالى الكيلانى (فى الوقت الذى يوافق فيه على زيادة الجنود البريطانيين فى العراق) على أن تكون زيادة المدد والطريقة التى تنفذ بها موضع تقدير لجنة بريطانية عراقية تشكل لهذا الغرض

وتقول هذه المقامات : ان هذين الشرطين يتعارضان مع المعاهدة البريطانية العراقية ، فليس من المنتظر أن تكلل زيارة السيد ناجى شوكت بالنجاح

أنقرة فى ١٥ – علم أن النقط الاساسية فى المباحثات الدائرة بين ألمانيا والعراق تتناول ارسال المهمات الحربية الألمانية التى طلبتها حكومة العراق لجيشها عند نشوب الحرب بينها وبين انجلترا

لندن فى ١٥ – ر – قال راديو تولوز : ان ناجى شوكت بك وزير الدفاع فى العراق قابل أمس سفير السوفيات فى أنقرة ، ثم قابل الرئيس اينونو ، وينتظر أن يقابل الهر فون بابن

أنقرة فى ١٦ – أناضول – قابل ناجى شوكت بك وزير الدفاع العراقى الجنرال عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية وكان كامل بك الكيلانى وزير العراق فى أنقرة يصحبه فى هذه الزيارة التى حضرها شكرى سراج أوغلو وزير الخارجية التركية

تطور الحالة فى العراق

الطائرات الألمانية تحتل مطارات سوريا وتدخل منها الى العراق

◆

لندن فى ١٥ ـ ر ـ علم نقلا عن مصدر مسؤول أن السلطات نسية فى سوريا سمحت للطائرات الألمانية باستخدام رات السورية أثناء طيرانها الى العراق . ولذلك خولت كومة البريطانية ذوى الشأن الحربية المطلقة في اتخاذ جميع ابير اللازمة ضد الطائرات الألمانية والمطارات السورية

القاهرة فى ١٥ ـ ر ـ تلخص الحقائق كما عرفت حتى الآن انه وصلت ـ فى أثناء الأيام الثلاثة أو الأربعة الماضية ـ رات ألمانية تقدر بنحو ٣٠ طائرة الى سوريا ونزلت فى اراتها ثم طارت ثانية . ومن المطارات التى يقال ان ائرات الألمانية استخدمتها (مطار حلب) و (مطار رياق) ، يبعد أن يكون بعض هذه الطائرات بقى فى سوريا . ظم الطائرات الالمانية من قاذفات القنابل ولو أنه يحتمل نكون بينها طائرة أو اثنتان من حاملات الجنود . والمعتقد نها تحمل شارات فرنسية ، لا شارات ألمانية ولا عراقية . وتعد ائر القاهرة وصول هذه الطائرات الى شمال العراق بمثابة رن المساعدة التى تقدمها ألمانيا الى رشيد عالى بك

لندن فى ١٥ ـ جاء من القاهرة أن الجنرال دنتز (المفوض رنسى الأعلى فى سوريا ولبنان وقائد القوات الفرنسية فيهما) سل يوم ١٢ مايو برقية الى فيشى يستفسر فيها عن الموقف ى يتخذه إذا هبطت الطائرات الالمانية فى مطارات سوريا ، كرر سؤاله يوم ١٣ ومرة ثالثة يوم ١٤ ، ولكن لم يعرف ى الآن هل وصله ردّ أم لا

لندن فى ١٥ ـ ر ـ يقول نبأ تلقته وكالة الأنباء الفرنسية : ن الكهوف التى بناها الملك سليمان وضعت تحت تصرف لطات الوقاية من الغارات الجوية فى القدس ، وهذه الكهوف تكفى لايواء ستة آلاف شخص ، وقد مضى عليها الآن لاثة آلاف سنة

القاهرة فى ١٥ ـ أعلن اليوم مستر ايدن وزير خارجية بريطانيا فى مجلس العموم البريطانى أن بريطانيا ستقوم بالعمل ضد الطائرات الالمانية فى سوريا ، وأن لدى الحكومة معلومات بأن السلطات الفرنسية فى سوريا سمحت للطائرات الالمانية باستعمال المطارات السورية فى طيرانها الى العراق . و بناء على هذا قررت الحكومة البريطانية القيام بالعمل ضد هذه الطائرات الالمانية فى المطارات السورية . وعلى الحكومة الفرنسية تقع مسئولية هذا الموقف ، فأعمالها التى نفذت بها أوامر الالمان وسماحها بهذا الطيران هى نقض صريح لشروط الهدنة

أنقرة فى ١٦ ـ وصلت أنباء موثوق بها تدل على أن مجموعة من الطائرات الالمانية لا تقل عن ١٧ طائرة من قاذفات القنابل تحرسها طائرات قتال ألمانية اجتازت سوريا وهبطت فى (الموصل) بالعراق . وتشير أنباء أخرى الى أن عشرين طائرة ألمانية من قاذفات القنابل تعمل من مطار (رياق) فى سوريا

لندن فى ١٦ ـ جاء من القاهرة أن الجنرال كاترو مندوب الفرنسيين الاحرار فى الشرق الأوسط ذكر في البيان الذي أذاعه أمس بالراديو ووجهه الى الفرنسيين فى سوريا أن ثمانمائة طن من الاسلحة والذخائر سحبت من المستودعات الفرنسية فى (بعلبك) وأرسلت الى (بغداد) . . وهبطت طائرات الألمان فى (بيروت) و (رياق) و (حلب) و (دمشق) كما هبطت ١٧ طائرة فى مطار (المزّة) ضاحية دمشق فى صباح يوم واحد

القاهرة فى ١٦ ـ ر ـ أعلن رسميا أن الطائرات الالمانية هوجمت أمس فى ٣ مطارات من المطارات السورية . ففى مطار (تدمر) أطلقت مدافع المتراليوز على ٣ طائرات من طراز يونكرز ٩٠ وعلى طائرتين ألمانيتين أخريين وعلى طائرة من

طراز ٤٢ CR فأصيب ٣ طائرات على الأقل بأضرار جسيمة والتهمت النار طائرة أخرى . ووقعت غارات مماثلة على (دمشق) و (رياق)

فيشى فى ١٨ - يؤخذ من بيان نشر هنا أن طائرات القتال الفرنسية صعدت الى الجو عند ما ظهرت ثلاث طائرات بريطانية من قاذفات القنابل فوق (منطقة دمشق) يوم الجمعة . ولم يذكر البيان شيئا عما حدث بعد ذلك غير قوله « ان الطائرات البريطانية عادت فاجتازت الحدود الى فلسطين بطريق القنيطرة ». ويذكر البيان أن الطائرات البريطانية حلقت فوق مدينة (حلب)، وضربت بالقنابل (مطار تدمر) السورى الذى يقع على خط أنابيب البترول الممتد من (الموصل) الى (طرابلس الشام)

لندن فى ١٨ - وردت برقية من أنقرة على وكالة الأنباء الألمانية جاء فيها أن الطائرات البريطانية استأنفت الغارات فى صباح يوم السبت على المطارات السورية

القاهرة فى ١٨ - ر - وصل عدد آخر من الطائرات الالمانية الى القواعد الجوية فى سوريا فى الثمانى والأربعين ساعة الأخيرة

لندن فى ١٨ - ر - تقول جريدة (ذى بيبول) : ان دعاية النازي امتدت فى الشرق الاوسط الى بعض جهات ، وان زعماء العرب الذين تشاوروا فى الامر تبين لهم أن النازى عرضوا على بضعة أشخاص منهم عرش الجامعة العربية تحت الحماية النازية

لندن فى ١٩ - ر - أذاع الجنرال دنتز حاكم سوريا والقائد العام فيها بيانا من محطة بيروت قال فيه : ان جيش الشرق الذى يتولى قيادته العليا المارشال بتان والذى يتمتع بعطف السكان كلهم مستعد لمقابلة القوة بالقوة . والحوادث الأخيرة ليس معناها احتلال البلاد أو التدخل فى شؤونها وانما جاءت نتيجة تطبيق شروط الهدنة . ولقد عهد إلىّ بواجب الدفاع عن هذه البلاد وسأقوم بواجبى على قدر استطاعتى

القاهرة في ١٩ (بلاغ سلاح الطيران البريطانى) : هاجمت طائراتنا بقنابلها مطار (تدمر) فى سوريا حيث دمرت النيران طائرة كبيرة للعدو وأخرى من طراز هينكل ١١١ . وقذفت طائراتنا قنابلها وأطلقت نيران مدافعها الرشاشة كذلك على الطائرات الالمانية فى مطار (دمشق) ومطار (الرياق)

رئيس القوات المرابطة

أصدر صاحب الجلالة الملك أمراً ملكيا ، بتعيين سعاد الاستاذ عبد الرحمن عزام بك رئيس القوات المرابطة ، وزير مفوضا فى وزارة الخارجية . ووقع جلالته مرسوما ملكي بتعيين حسن صادق باشا وزير الدفاع الوطنى رئيسا للقوا المرابطة بدلا من سعادة عبد الرحمن عزام بك

هل تنتقل دولة الفاتيكان الى مدينة القدس

لندن فى ١٩ - قالت (الديلى ميرور) : ان موسولي قد يضطر الى قطع علاقاته بالفاتيكان بتأثير الضغط الألمانى ع أثر حملة البابا العنيفة على النازية من محطة راديو الفاتيكان ويقال ان هناك تفكيراً فى نقل الكرسى البابوى من ر الى مدينة القدس

قنصل انجلترا فى لبنان

لندن في ٢٠ - علم الليلة أن المندوب السامي الفرنس سوريا - بناء على أوامر تلقاها من فيشى يوم الجمعة الماضى طلب الى مستر هافرد قنصل انجلترا العام فى لبنان أن يغا البلاد . وقد قامت حكومة فيشى بهذا العمل رداً على اب قنصل فرنسا العام فى لندن

المهمات الالمانية الى العراق

لندن فى ٢٠ - تقول المصادر الموثوق بها في القاهرة ا المهمات الحربية التى نقلت من سوريا الى العراق فى قطار وحمولتها ثمانمائة طن لم ترسل كما قيل عن طريق الأراض التركية ، وانما أرسلت بالسكة الحديد الى حلب ، ثم شحن فى رتل من السيارات العراقية التى حملتها الى الموصل

مهاجمة كريت

القاهرة فى ٢٠ (بلاغ بريطانى) : حاول جنود المظلات الالمان والجنود الذين تحملهم الطائرات في ساعة مبكرة من صباح اليوم وضع أقدامهم فى الجزيرة ، وقد تخلصنا من عدد

غارة على القنال

(بلاغ وزارة الداخليـة):

ارت الطائرات المعادية على طقة القنال ليلة ١٧ - ١٨ مايو الفت بضع قنابل بعضها محرقة ب عنها قتل ٧ اشخاص واصابة لين ، كما نشأ عنها تلف بسيط ض الممتلكات . وقد اطلقت دافع المضادة للطائرات فأسقطت ائرتين معاديتين

صرع الميجر جلوب

فى العراق

لندن فى ٢٠ - أذاعت وكالة الانباء لمانية بلاغا عراقياً جاء فيه أن الميجر لوب زميل الكولونيل لورانس وقائد ة شرق الاردن التى تعاونت مع قوات البريطانيـة فى العراق قتل فى معركة فى جوار (الدليم) . وكان رب يلقبونه بلقب (أبى حنيـك) بو أول من حصل على (مدالية رانس التذكارية) سنة ١٩٣٦ لاعادته نظام والأمن فى صحراء شرق الاردن، د أمضى نصف سنى حياته بين العرب، و فى الرابعة والاربعين من العمر وقد نشرت له (الفتح) فى العام امنى بعض محاضرات قيمة هى نتيجة تباراته فى جزيرة العرب

غرق الباخرة (زمزم)

. أذاعت برقيات روتر من تورنتو غرق الباخرة المصرية (زمزم) اجتيازها المحيط الاطلنطى وكانت ل مستشفيات نقالة انكليزية وأمريكية ل ظهرها ٢٢ كنديا.

عبرات

ألم يأنِ للنضو الذى ريع بالبين … وأنضاه طول الضرب فى مهمه الحُزن
وأسلمه لليأس عزم تجمدت … على فتنة الدنيا فخرّ من الأين
شفاءٌ من الدنيا وما حفلت به … من الظلم للأحرار مثلىَ والغبن
بلى ، آن لى أنِ أنفض القلب من مُنى … تدانت لأحلامى ولم تقترب منى
تضاحكنى الدنيا زمانا وتنثنى … فتظهر لى ما بيّنته من الضغن
كأنىَ - والآمال حولى تهزّنى … وتوعدنى من طائر العيش باليمن
وتخلف ميعادى كما شاء دلّها … وتسمعنى عزف النعيم بلا لحن -
غنىٌّ أحاطتْ راقصاتُ الهوى به … ليسلبنه مالا تسربْل بالضن
يضاحكنه حبا كذوبا منافقا … كما يضحك الفجر الكذوب إلى الدَّجن
تغنتْ لىَ الآمال فى العيش برهة … فجاوبها قلبى وأصغتْ لها أذنى
خُدعت بها ، والمرء تخدعه المنى … وتُوقِع بالآراء فى وهدة الأفن
تأرجحتِ الأحلام يمنى ويسرة … كما رقصت فى عبقر زمر الجن
وزهّدنى فيها ابتسامةُ ماكر … تُشام ولا تجدى المؤمّل أو تغنى
حمدتُ لنفسى زهدها فى مظاهر … يُغرّ بها من كان مثلىَ فى السن
ولى خافق غضٌّ ولكنّ لُبّه … حوى كلّ ما تدرى القلوب من الحزن
وفىٌّ ، من البلوى يدقّ كأنه … صدى رنة الناقوس فى هدأة الوهن
لقد طال عهدى بالنواح ، فلو شدا … بمزماره داود ما طربت أذنى
ألفتُ الدجى أشكو لسلطانه الذى … علا فيه (١) ما أشكو من الجور والغبن
فإن أسفر الصبح المنور أنثنى … أسائل ركبَ النور عن غيبة الدجن
ولى مقلة لو فارق الدمع جفنها … تباكت - حنينا للمدامع - كالمزن
سئمتُ من الدنيا وما زينت به … وبتُّ وحيدا فى الخطوب بلا خدن
وأسلمتها حظى فقادته برهة … على السهل حتى بلغته الى الحزن
حبوت من الأعياء فوق صخوره … فأدميت جسمى وأنكفأت من الوهن
تلفتُّ للأيام أخطبُ وُدّها … فما زدتُ إلا شقة الصد والضن
أعيش ويطوى الدهر خافى لغاية … يصورها ظنى . وتنكرها عينى
فيا لذة الدنيا وداعا ، ويا مُنى … تداعبُ ما أبقت خطوب الدنا منى

---

(١) أى البدر

عليك سلام القلب أصبحتُ ساليا   وأبرأني رنى من الآلم المضنى
غدوتُ أقلَّ الناس فى العيش رغبة   فسيان أن أحيا بحزنىَ أو أمنى
فلله أيام لها فى سريرتى   كما لخيوط الفجر فى مئزر الدجن
أنا الطائر المحكىَّ قُصَّ جناحه   أنا الضيغم المأسور ضج من السجن
يراعى الذى اهتز القريض بوشيه   كما اهتزت الحسناء فى حال الحسن
برته صروف الدهر حتى أحلنه   صريراً، ولكن لا يرى منظر السن
فلا كنتَ يا شعرى إذا أنت لم تعن   على نيل أوطارى من الهم والحزن

أبى طال عهدى بالفراق وما إلى   مزارك من عيس تقلُّ ولا سفن
أبى لم يزل جفنى غريقا بمائه   وقد أرقأ الأحباب ما كان فى العين
أأحبابه أين الدموع ؟ أغركم   بسكون حياة لا تدوم على فن
لقد ضج جنبى من سهادى، ولامنى   على طوله فكرى، وعاتبنى جفنى
ولكننى راض اسرَّ بساعة   تمر فتدنى يوم رؤيته منى
أيسلو فؤادى كالقلوب التى سلت   معاذ وفائى أن أعيش ولا أعنى
أبى هاك عمى جاءك اليوم ساعيا   تضاحكه الولدان والحور فى عدن (١)
لقد شفه حزن عليك مبرح   فأودى شهيد الوجد بعدك والحزن
مضى خائفا لله يبغى لقاءه   فأعظم بما أولاه من نعمة الأمن
لقد ساءه عيش يرنقه القذى   وزوح صروف لا تمل من الطعن
وفى جنة الخلد الرحيبة مسرح   لمن يتجافى عن دناه ويستغنى
ولو لم أكن أدرى بأنا سنلتقى   وتجمعنا الأخرى لمت من البين
وها هى ذى الأيام تمشى وئيدة   بعمرى حتى أستريح من الأين
سلام الذى خص الكرام بفضله   عليكم ؛ وأشواق مبرحة منى

قنا   **مصطفى كمال النجمى**

رسائل الاسرى العراقيين الى ذويهم

لندن فى ١٤ - يقول مراسل جريدة (نيوز كرونيكل) الخاص فى الحبانية ان الاسرى العراقيين فى داخل المطار مبتهجون لان البريطانيين سمحوا لهم بالكتابة الى ذويهم . وتتولى الطائرات البريطانية مهمة القاء حقائب رسائلهم فوق بغداد بواسطة المظلات الواقية، وفى كل حقيبة رجاء الى مكتب البريد بايصال الرسائل الى اصحابها .

الانحلال الايطالى

فى الحبشة

القاهرة فى ١٨ (بلاغ القيادة البريطانية): قامت القوات الهندية وقوات جنوب افريقية بسلسلة من الأعمال الحربية الباهرة، تؤيدها طائرات سلاح الطيران، وانتهت بالاحداق بمدينة امبا ألاجى فأرسل الدوق داوستا رسلا يطلب شروط تسليم جميع القوا الايطالية فى هذه المنطقة . ولا تزال الأعمال الحربية مستم بنجاح فى المناطق الجنوبية

لندن فى ١٨ - يقول مراسل روتر الحربى : ان الرأى السائد دوائر لندن هو أن طلب الدو داوستا لشروط التسليم لا يعنى انتهاء الحملة الحبشية . وفى الوق الذى رأى فيه الدوق أن المقا فى منطقة أمبا ألاجى أصبحت غ مجدية، لا توجد هناك أية اشا الى منطقتى المقاومة الايطا الموجودة احداهما فى جوندا جنوب أمبا ألاجى بغرب والاخرى فى منطقة البحيرات بعد مائتى ميل جنوب أديس

القاهرة فى ١٩ - يتم الب تسليم القوات الايطالية كل أمبا ألاجى، ويقدر الاس بسبعة آلاف على رأسهم الد داوستا والجنرال تريزانى وار الحرب. والمدافع والمهمات ك

---

(١) يشير الى وفاة عمه الشيخ عبد الرحيم النجمى نائب عمدة أولاد نجم، فقد وافته المنية أخيراً رحمه الله رحمة واسعة

محاولة عزيز باشا المصرى وضابطين طيارين

الفرار من مصر بطائرة حربية ـ وفشل هذه المحاولة

* * *

نشرت رياسة مجلس الوزراء البلاغ التالى :

« فى الساعة الاولى من صباح يوم الجمعة ١٦ مايو سنة ٩٤١ قام من مطار ألماظة اثنان من ضباط سلاح الطيران الملكي صرى ومعهما ثالث باحدى طائرات السلاح المذكور . وقد طرت - بفضل وسائل الرقابة الجوية - الى الهبوط ، طدمت بسلك التيار الكهربائى الممتدّ بين (قها) و (قليوب) قطت فى حديقة . وعلى أثر هذا السقوط حاول الركاب لاثة الفرار . وقد ثبت أنهم عادوا الى القاهرة واختفوا ، لبحث جار للقبض عليهم . وقد تبين من الحقائب والأوراق لصور المضبوطة ، ومن أدلة عديدة أخرى ، شخصية الركاب لاثة وأن ثالثهم هو عزيز على المصرى باشا ، كما تبين من يانات والأدلة أن الفعل الذى ارتكبوه يقع فى باب الجنايات طيرة بأمن الدولة وسلامتها . وقد تولى التحقيق حضرة ائب العامّ بالاشتراك مع السلطات المختصة المدنية والعسكرية »

*

وأذاعت الرياسة كذلك الاعلان التالى :

« تعلن الحكومة أنها ستمنح مكافأة قدرها ألف جنيه يعاون أو يرشد أو يدلى ببيانات تساعد فى القبض على زيز على المصرى باشا) والطيار الأول (حسين ذو الفقار برى) والطيار الأول (عبد المنعم عبد الرءوف) أو أحدهم . نذر الحكومة كل من آوى أو أخفى هؤلاء الأشخاص الثلاثة أحدهم أو ساعد على فرارهم وكل من علم بمقرهم ولم يبلغ عنهم نذر هؤلاء جميعا بأنهم واقعون تحت طائلة العقاب . وقد ت الحكومة بنشر صورهم ليتيسر التعرف عليهم ».

*

وقالت الأهرام فى صباح السبت : كان يوم أمس - رغم ة الجمعة الرسمية - يوما كثرت فيه المقابلات والاتصالات واشتدت فى ساعاته حركة النشاط الى درجة لم نعرفها فى هذه الأيام الأخيرة ، وكان محور هذه الحركة وزارة الدفاع ودار رياسة مجلس الوزراء . وحوالى الساعة الخامسة بعد الظهر أصدر دولة حسين سرى باشا أمره باستدعاء موظفى سكرتارية المجلس تمهيداً لعقد مجلس الوزراء ، فاستدعوا من منازلهم على عجل . وقصد دولته الى دار الرياسة قبيل الساعة السادسة ، ولم يلبث سعادة السر مايلز لامبسون السفير البريطانى أن وافى دولته اليها . وقد دام هذا الاجتماع حوالى نصف الساعة . وفى أثناء ذلك وصل معالى وزير الدفاع الوطنى وقابل دولة رئيس الوزراء . وفى الساعة ٦ والدقيقة ٤٥ وصل معالى أحمد محمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكى واجتمع بدولة سرى باشا اجتماعا دام ١٥ دقيقة ، وكان أصحاب المعالى الوزراء قد دعوا الى عقد جلسة ، ولم يتكامل العدد القانونى فى بداية الأمر ولكن لم يلبث المجلس أن انعقد بحضور سبعة من الوزراء . أما الخمسة الباقون فكانوا غائبين فى العطلة الاسبوعية وهم وزراء المالية والمعارف والزراعة والمواصلات والصحة . وقد ظل المجلس مجتمعا ساعتين

واستدعى كذلك لمقابلة دولة الرئيس خلال اجتماع الوزراء كل من حمدى محجوب باشا وكيل الداخلية لشئون الأمن العام وأحمد محمود عزمى بك الحاكم العسكرى لمنطقة القنال واللواء رسل باشا حكمدار العاصمة وبيومى نصار بك مدير أسيوط . وقد قابل كل منهم دولة سرى باشا على انفراد

وقرب الساعة العاشرة مساء انتهى اجتماع مجلس الوزراء وانصرف أصحاب المعالى على أن يعودوا الى الاجتماع اليوم (السبت) . وكان معالى وزير الدفاع قبل ذهابه الى مجلس الوزراء فى المساء قد قابل ثانية رئيس هيئة أركان الحرب وقائد سلاح الطيران وغيرهما من كبار الضباط

وصرح دولة رئيس الوزراء لمندوب الاهرام بأنه أصدر أمره - بصفته حاكماً عسكرياً عاماً - بتعيين بيومي نصار بك مدير أسيوط حاكماً عسكرياً لمنطقة القنال بدلا من أحمد محمود عزمي بك الذي أعيد الى وزارة الداخلية في منصب السكرتير العام للوزارة، وهو المنصب الذي كان يشغله قبل تعيينه حاكماً عسكرياً لمنطقة القنال

وقالت في صباح يوم الاحد: ان حضرة صاحب الجلالة الملك بعد أن تفضل بافتتاح دار الحكمة قبل ظهر يوم السبت دعا صاحب الدولة حسين سري باشا للتشرف بمرافقته في العودة الى قصر عابدين العامر. ثم تشرف دولته بالمثول بين يدي جلالته وظل في الحضرة الملكية نحو نصف ساعة ثم عاد من القصر الى ديوان رياسة مجلس الوزراء. وقبل أن يجتمع المجلس وصل الى دار الرياسة معالي الدكتور حسن صادق باشا وزير الدفاع وسعادة أحمد حمدي محبوب باشا وكيل الداخلية الامن العام فاجتمع بهما دولة سري باشا بعض الوقت، ثم استقبل أحمد محمود عزمي بك السكرتير العام لوزارة الداخلية وسعادة محمد شرارة باشا وكيل وزارة الخارجية. وعند الساعة الاولى عقد مجلس الوزراء اجتماعا استمر حتى الساعة الثالثة بعد الظهر، وقد تردد في أثناء الاجتماع على دار الرياسة بعض رجال الطيران ورئيس المخابرات العسكرية. ولما ارفض اجتماع مجلس الوزراء قال دولة سري باشا للصحفيين: ان بحث المجلس دار حول المسألة التي كنا نبحثها أمس، وسيستأنف المجلس هذا البحث في جلسة أخرى تعقد هذا المساء

وقصد معالي حسن صادق باشا الى مكتبه في وزارة الدفاع وقابل سعادة الفريق ابراهيم عطا الله باشا رئيس هيئة أركان حرب الجيش، ثم استقبل كبار ضباط الطيران

وقد بكر سعادة عبد الرحمن الطوير باشا النائب العام الى مكتبه في صباح أمس (السبت) واجتمع ببعض رؤساء نيابة الاستئناف وقتا قصيراً، ثم غادر النيابة الى وزارة الدفاع ولم يعد الى مكتبه الا بعد انصراف الموظفين

وفي الساعة السابعة مساء وصل دولة سري باشا قادما من السفارة البريطانية حيث كان يرد الزيارة لسعادة رئيس وزارة نيوزيلندا ويترأس اجتماع مجلس الوزراء

وحوالي الساعة الثامنة وصل حضرات حمدي محبوب باشا وعبد الرحمن الطوير باشا النائب العام وأحمد محمود عزمي بك وقابلوا دولة رئيس الوزراء في مكتبه المجاور لقاعة الجلسة وأبلغوه ما انتهى اليه التحقيق في المسائل التي عهد اليهم في تحقيقها وما أسفر عنه بحث البوليس

وعلى أثر ذلك اتجه المجلس في بحثه اتجاها جديداً يقضي باذاعة نبأ الحادث - الذي سبقت الاشارة اليه - ومنح مكافأة مالية لمن يرشد الى الاشخاص الذين يراد القبض عليهم. وفي الساعة الحادية عشرة من مساء السبت أذيع البلاغ الرسمي الذي نشرناه في صدر هذا الكلام

وقبل أن يذاع هذا البلاغ قدم معالي أحمد حسنين باشا الى دار الرياسة وقابل دولة رئيس الوزراء ثم انصرف عائداً الى قصر عابدين حيث تشرف بمقابلة جلالة الملك

وقد عقد حضرات حمدي محبوب باشا والنائب العام وكبار موظفي الداخلية اجتماعا في الوزارة. وكان الوزراء في غضون ذلك يواصلون في اجتماعهم بحث ما يتصل بهذا الموضوع وما ينبغي اتخاذه من التدابير. وسيعود مجلس الوزراء الى الاجتماع ظهر اليوم (الاحد) لمواصلة البحث

والبحث يدور الآن حول تحديد المسئولية الجنائية بالنسبة الى الضابطين من جهة، وبالنسبة الى عزيز المصري باشا من جهة أخرى. ويقول الرجال الرسميون ان التهمة الموجهة الى الضابطين هي تهمة الخيانة

ومما يذكر عن حسين ذو الفقار صبري أنه لم يمض على زواجه الا بضعة أشهر، وعندما غادر منزله مساء اليوم الذي وقع فيه الحادث قال لعروسه انه مسافر في رحلة تستغرق بضعة أيام. وقد دلت ظروف الحادث على أنه وزميله كانا قد اعتزما عدم العودة الى مصر

وقالت الأهرام في صباح الاثنين:

إجتمع مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة من صبا أمس (الاحد) برياسة دولة حسين سري باشا واستأنف بحث المسائل المتصلة بموضوع فرار عزيز علي المصري باشا. وقد دا الاجتماع الى منتصف الساعة الاولى بعد الظهر. وسيستأنف

اجتماعه فى الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاثنين) بحث الوقف. وقد قصد دولة رئيس الوزراء ـ عقب بعد ظهر أمس بمعالى أحمد حسنين باشا ـ الى وزارة حيث اجتمع حوالى نصف ساعة بحضرات وزير حمدى محبوب باشا وعبد الرحمن الطوبر باشا النائب وقد سأل مندوب الاهرام دولة الرئيس عن نتائج فقال دولته : انه يجرى مجراه الطبيعى، وان البحث لضبط الهاربين. وقد أذاعت الحكومة بلاغها وكلها أن يتعاون الاهلون معها على مهمة اعتقالهم فى أقرب تعود المياه الى مجاريها والحالة الى طبيعتها

سأله مندوبنا عما إذا كان صحيحا أن الحكومة البريطانية مطالب معينة لمناسبة هذا الحادث؟ فقال دولته : ان الاشاعة غير صحيحة

هذا ولا يزال التحقيق فى الحادث مستمرا فى وزارة تحت اشراف سعادة النائب العام، وقد تشعب الى شعب، يتولى المحققون الآن تصفية كل شعبة منها على ويشترك فى التحقيق معالى وزير الدفاع، وسعادة أحمد محبوب باشا وكيل وزارة الداخلية. وصاحب العزة محمود عزمي بك السكرتير العام للوزارة. ويطلع دولة الوزراء على مراحل التحقيق تباعا. وقد ذهب سعادة محبوب باشا الى نادى محمد على فى الساعة التاسعة من أمس (الاحد) حيث عرض على دولته آخر مراحله انات التى تلقاها عن الهاربين. ويؤخذ من هذه البيانات لهاربين غادروا القاهرة، وانهم الآن فى صحراء الفيوم. تتضمن هذه البيانات نبأ العثور على سيارة من سيارات تحمل رقم ٣٠٤ كان الهاربون قد استخدموها فى هروب لقاهرة عقب وصولهم اليها، ليلة سقوط الطائرة فى قليوب وقد وجدت هذه السيارة منقلبة فى صحراء الفيوم، وليس أحد، وتبين أن ركابها الثلاثة غادروها عقب انقلابها. قدم صاحب العزة الأميرالاي سليم زكى بك رئيس القسم لى النائب العام وادارة الأمن العام بوزارة الداخلية ضباط هذا القسم عن الحادث

وعقد اجتماع فى صباح أمس فى مكتب صاحب العزة الاميرالاى فتز باتريك بك وكيل حكمدار القاهرة، شهده حضرات مفتشى فرق البوليس ومساعديهم، ومأمورى أقسام المدينة، والقائمقام فريزر بك مأمور الضبط، والاستاذ محمد رياض مفتش الضبط. والصاغ أحمد عبد الرحمن مفتش المباحث الجنائية. وقد دار البحث فى هذا الاجتماع حول التدابير التى تتخذ للقبض على الفارين. وقد علمنا أن الاوامر صدرت بأن تشترك الطائرات ودوريات مصلحة الحدود في البحث عن الهاربين، وأن هذه الاوامر نفذت بالفعل. وكذلك أوفد بعض الأعراب الاخصائيين الى الصحراء المعاونة فى هذا البحث

تفاصيل عن حادث الهرب

أقبلت على مطار ألماظة حوالى الساعة الثانية عشرة من مساء يوم الخميس الماضى احدى سيارات الاجرة، فلما بلغته وقفت قليلا عند بابه الخارجى، ريثما تبين الجندي الحارس أن راكبها أحد ضباط سلاح الطيران الملكي المصرى، فاذن لها باستئناف السير الى أن بلغت مكانا قرب الحظائر. وكان يقوم بدور «الضابط العظيم» في المطار تلك الليلة (الطيار الاول حسين ذو الفقار صبرى) ولعله كان على سابق علم بموعد وصول سيارة الأجرة السالفة الذكر، اذ انها وقفت على مقربة من المكان الذي اتخذه لنفسه موقفا منذ وقت قصير. وبعد أن نقلت عدة حقائب من السيارة الى الأرض تقاضى السائق أجره ثم قفل راجعا. بعد أن هبط من ركن السيارة راكب آخر قصير القامة، ما ان رآه الضابط حتى أدى له التحيه العسكرية، ثم كانت بينهما مصافحة حارة. ونادى الضابط (حسين ذو الفقار) بعض جنود المطار، فلما أقبلوا أمرهم بأن يفتحوا احدى الحظائر. ويخرجوا منها الطائرة «لاسون». وهذه الطائرة احدى طائرتين أو ثلاث يملكها سلاح الطيران المصري، وهى ذات أربعة مقاعد، ويقودها طياران، وبها مكان لعامل لاسلكى وآخر لمدفعى، وتخصص عادة لرحلات الضباط العظام وتنقلات كبار رجال الدولة. ولما خرجت «لاسون» من حظيرتها أمر الضابط الجنود بنقل الحقائب اليها، فنفذوا أمره دون أن تساورهم أية ريبة

نحو الرجل الذي يتولى زمام المطار في تلك الليلة

وتقدم « ميكانيكي » من الضابط الطيار فأبلغه أن الطائرة لم تجرب منذ حين ، وأن بعض أدواتها ـ وخاصة العدادات ـ في حاجة الى اصلاح ، وأن الطيران بها في تلك الليلة قد يكون غير مأمون الجانب ، ولكن الضابط رفض أن يستمع له وأمر بادارة المحركات . وكان ينبغي أن تبقى محركات الطائرة دائرة بعض الوقت حتى يتخذ « الزيت » مجراه الطبيعي فيها وحتى تأخذ أهبتها الكاملة للطيران ، ولكن ركابها كانوا على عجل ، فما أن دارت المحركات حتى درجت الطائرة فوق أرض المطار ثم حلقت في الجو واتخذت طريقها نحو النيل

وكانت بعض وحدات الأنوار الكاشفة تعمل في تلك الليلة مرسلة أنوارها في الفضاء للتدرب والبحث عن الطائرات فما كادت الطائرة ترتفع في الجو حتى شاهدتها نقطة مراقبة الزمالك فنقلت نبأها الى « غرفة العمليات » ثم اعطيت الاشارة « الصفراء » منذرة باحتمال وقوع غارة على القاهرة

ومضت بضع دقائق حاولت الطائرة خلالها مضاعفة سرعتها ، ولكن دون جدوى مما جعل الطيار يدرك على ما يظهر أن ثمة خللا في المحرك ، وأن أنابيب الزيت قد سدت . وهنا أحس بخطورة الموقف ، فأخذ يتلمس مكانا للهبوط ، فكان مهبطه حديقة قريبة من نقطة الانوار الكاشفة في تلك المنطقة

واذ هبطت الطائرة ، ارتطمت بأحد الاسلاك الكهربائية فقطعته ، ثم ارتطمت بالارض فغاصت عجلاتها في بقعة رخوة وتحطمت بعض أجزاء من أجنحتها

وقد شعر الهاربون عند سقوطهم أنهم عرضة للاعتقال متلبسين ، فآثروا الفرار والاختفاء ، فذهب عزيز باشا عندئذ بمفرده الى أقرب نقطة بوليس في هذه المنطقة وسأل عن الضابط « النوبتجي » فعرف أنه كان من تلاميذه في مدرسة البوليس فطلب مقابلته ، فلم يصدق الضابط في بداية الأمر أن يكون عزيز باشا موجودا في هذه المنطقة في تلك الساعة المتأخرة ، وظن أن جريمة تدبر لاغتياله ، ولكن دهشته كانت أعظم عندما تحقق أن الباشا نفسه في انتظاره . ولم يضيع عزيز باشا الوقت بل قال للضابط انه كان في بيت صهر تلبية لدعوة عنده في احتفال بعقد قران وأن سيارته عطلت ويريد يحصل على أية سيارة تنقله الى القاهرة . فأبدى الضابط الشديد لعدم وجود سيارات في ذلك الوقت غير البوليس « البوكس » ، ولكن عزيز باشا قبل شاكرا أن هذه السيارة بنقله الى العاصمة

وبينما كانت السيارة في طريقها تنقل عزيز باشا بالضابطين الطيارين ، فادعى الباشا أنه لا يعرفهما ، وأمر السائق بالوقوف لكي يسأل هذين الشخصين عن حاجتهما ، عرف أنهما يريدان بلوغ القاهرة لأن السيارة التي كانت أصيبت بعطل بعيدا عن مكانهما ، أظهر اشفاقه عليهما ودعاهما الركوب فركبا ، وظل الجميع في صمت كأنهم لم يلتقوا من

وفي ميدان الخازندار بالقاهرة ، وقفت السيارة وعادت الى قليوب ، وانصرف كل الى طريقه . غير أن عزيز باشا ما لبث أن التقى بالضابطين ـ وكانا قد وقفا بعيداً موهمين السائق أنهما انصرفا وأنه لا علاقة لهما بالباشا ـ ومن هنا اختفى الجميع في مكان مجهول

وقد تبين مما قام به رجال البوليس من التحريات أن الهاربين لم يضيعوا الوقت بل استقلوا سيارة في الحال وسافروا بها الى الصحراء من طريق الفيوم ، وأنهم أبدلوها في الطريق بأخرى ، وكرروا ذلك عدة مرات مبالغة منهم في اخفاء طريقهم الذي سلكوه في الهرب

وكان خفير العزبة التي وقعت الطائرة فيها قد سمع صوت ارتطامها بالارض ، فقصد الى مكانها متردداً ، ثم دار حولها قليلا ، فلما لم يجد بها حركة أو صوتا ، نقل الخبر الى شيخ الخفراء فنقله هذا الى العمدة ثم ابلغ الى المأمور والمدير . وانتقل رجال الادارة في الحال الى مكان الحادث بعد ما أبلغوه الى الجهات العليا في القاهرة ، فما وافت الساعة الخامسة حتى كان قد تجمع حول الطائرة رجال السلطات المختصة من المدنيين والعسكريين والاداريين وبدأت التحقيقات تتخذ طريقها الى ايضاح حقيقة الحادث ، وتكشف رويدا رويدا عن ركاب الطائرة الفارين . وهكذا تم لرجال الادارة جمع كل ما يتعلق بهذا الحادث من تفصيل

وقالت الأهرام صباح الثلاثاء الماضي :

يواصل مجلس الوزراء اهتمامه ببحث حادث فرار عزيز ري باشا وزميليه الضابطين الطيارين . فقد اجتمع في الساعة ثرة من صباح أمس برياسة صاحب الدولة حسين سري ا، للمرة الخامسة لبحث هذا الموضوع . ولم يذهب معالي ر الدفاع الى مكتبه صباح أمس وقد توجه الى مجلس زراء رأسا . وحدث عقب ارفضاض مجلس النواب ، أن نع معالي حسن صادق باشا بدولة حسين سري باشا اجتماعا لا اشترك فيه النائب العام وأحمد محمود عزمي بك السكرتير م لوزارة الداخلية ، ودرسوا ما انتهى اليه التحقيق في حادث ز المصري باشا . وعلى أثر ذلك ، قصد النائب العام وسكرتير ارة الداخلية الى وزارة الدفاع ، حيث استأنفوا التحقيق

وقد أوفد ولاة الامور بعثة الى صحراء الفيوم ، مؤلفة من ن الضباط الخبيرين بالطيران على رأسهم ضابط كبير برتبة لواء . قوى الأمل مساء أمس في العثور على الهاربين اذ قال مصدر مي انه قد لا تمضى فترة طويلة حتى يكون اعتقالهم أمرا واقعا

هذا وقد استجوبت النيابة أمس عددا كبيرا من طارين على اختلاف رتبهم . وقد تبين أن الطائرة «انسون» ي استخدمها الهاربون قد أصيبت ببعض العطب ، كما أن وائر الرسمية ترجح أن يكون الهاربون قد أصيبوا ببعض روض ، من اصطدام الطائرة بالأرض

بلاغات البريطانية عن القتال فى العراق

القاهرة فى ١٤ ـ (بلاغ القيادة الجوية البريطانية) : بت طائرات الاسطول تكنات كوت العمارة وأبنيتها ، بعات اصابات مباشرة . وسجلت طائراتنا اصابات مباشرة مصنع صغير للاسلحة يملكه الثوار فى (المسيب) ، وعلى ستودع البترول في (معسكر الرشيد) وسيارات نقل . وقد ت النار فى المصنع

القاهرة فى ١٥ (بلاغ القيادة الجوية البريطانية) : واصلت ائرات البريطانية مهاجمة مراكز الثوار والأهداف التى لها ا عسكرية كالمطارات وخطوط السكك الحديدية وسيارات النقل ، فأغارت على (العمارة) و (معسكر الرشيد) و (الموصل) والخط الحديدي فى بغداد

القاهرة في ١٦ (بلاغ القيادة الجوية البريطانية) : ليس ما يقال عن العراق سوى أن الطائرات البريطانية هاجمت هجوما موفقاً الثكنات العسكرية في (العمارة) ، وأسقطت عدداً كبيراً من القنابل فى وسط المعسكرات العراقية

القاهرة فى ١٧ (بلاغ القيادة الجوية البريطانية) : ضربت طائراتنا عدداً من الطائرات الالمانية بمدافعها السريعة فى مطار (الموصل) ، فشبت النار في طائرة من طراز هينكل ودمرتها ، وأصيبت طائرات أخرى بتلف كبير . وضربت الطائرات البريطانية الملحقة بالاسطول صهاريج البترول والزيت فى (العمارة) . وأغارت مجموعة من طائرات هينكل الالمانية تؤيدها طائرات مسر شميدت ١١٠ على محطة سلاح الطيران البريطاني فى (الحبانية) فحدثت أضرار بسيطة واصابات قليلة . وأطلقت طائرات مسر شميدت مدافعها السريعة على وحدة صحية فوق الهضبة المشرفة على (الحبانية)

القاهرة في ١٨ (بلاغ قيادة الطيران البريطاني) : التقت طائرتان من طائراتنا المقاتلة من طراز جلادياتور بطائرتين للعدو من طراز مسر شميدت ١١٠ فوق (معسكر الرشيد) فدمرناهما دون أن تصابا بأقل ضرر ، وبعد ذلك أطلقنا مدافعهما السريعة على سيارات النقل التى كانت فى الطرق القريبة . وضربت طائراتنا مطارى (الموصل) و (الرشيد) فاشتعلت النار بطائرة كبيرة فى الموصل وأصيبت أخرى بتلف كبير

القاهرة فى ١٩ (بلاغ بريطانى) : لم تتبدل الحالة فى منطقتى (البصرة) و (الحبانية) ، وأغارت الطائرات البريطانية على (مطار الرشيد) فى جوار بغداد

القاهرة فى ٢٠ (بلاغ بريطانى) : احتلت القوات البريطانية (الفلوجة) بعد معركة قصيرة مع الجنود الثوار ، وقد وجد الكوبرى المهم فيها سليما . وفى (الحبانية) ومنطقة (البصرة) لا تزال الحالة هادئة

لندن فى ٢٠ ـ تقول المقامات العليا فى القاهرة : ان حوالى ٥٥٠ طائرة ألمانية اجتازت سوريا ، فضلا عن ٨٠٠ طن من المهمات الحربية نقلت فى قطارين كما قال الجنرال كاترو فى اذاعته الأخيرة

في يوم ٢ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية برشا مركز مغاغه سيباع زراعة قمح مبينة بالمحضر ملك الشيخ حامد جبر نفاذا الحكم ن ٢ سنة ١٩٤١ كلي مصر وفاء لمبلغ ٢١٣ ج و ١٠٢م غير النشر كطلب حضرة صاحب العزة السيد محمد عبد الهادي الجندي بك بصفته قيما على الأمير الشريف محمد عبد العزيز المقيم بمصر

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع مازن غرب سيباع أدرة وجراين فول وشعير ومواشي مبينين بالمحضر ملك محمود علي عبد الله وأحمد محمود عبد الرحيم بالنجع المذكور نفاذا الحكم ن ٧٦٤ سنة ١٩٤١ البلينا وفاء لمبلغ ١ ج و ١٤٥ م خلاف الرسم والنشر كطلب أحمد بك علي أبو ضيف بصفته رئيس جمعية التعاون الزراعية المصرية مركز البلينا

فعلى المشترى الحضور

في يومي ٤ و ٥ يونيه ١٩٤١ الساعة ٦ صباحا بناحية العميد مركز السنبلاوين وبسوق السنبلاوين

سيباع قمح وبقرة وقمح موضحين بالمحضرين ملك مصطفى حسن مصطفى بالجهة المذكورة نفاذا الحكم ن ٣٠٩٣ سنة ١٩٣٩ بندر الزقازيق وفاء لمبلغ ١٠ ج و ٩٥٠ م غير النشر

كطلب الست توحيده محمد أحمد الحوانكى بصفتها القيمة بالزقازيق

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٧ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت دمسيس ويوم ١٢ منه بسوق طنامل

سيباع نحاس موضح بالمحضر ملك أحمد السعيد الغول من الناحيه نفاذا الحكم ن ١٢٢١ سنة ١٩٤٠ مدني أجا وفاء لمبلغ ١٦٩ قرش غير النشر كطلب الحاج ابراهيم علي فحل التاجر بطنامل الشرقي

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٧ يونيه ١٩٤١ الساعة ٩ صباحا بناحيه الدوالعه قبلي مركز بني سويف سيباع منقولات منزليه موضحه بالمحضر ملك حسانين بك محروس عمدة الناحية نفاذا الحكم ن ٣٢٧٥ سنة ٩٣٢ بني سويف وفاء لمبلغ ٣١٧٨ قرش غير النشر

كطلب حسن علي حسن البدوي من الدوالعه بحري

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٧ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنقاده بوصوفر
سيباع أردب قمح موضح بالمحضر ملك الست رفقه رو
صافيس زوجة الخواجه زكري مرزوق بالناحيه نفاذا الحكم ن ٣٤
سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش وفيه النشر

كطلب الخواجه يعقوب جورجي الناظر التاجر بالناحيه

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٤ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الرح
مركز شبراخيت ويوم الخميس التالي بسوق شبراخيت

سيباع شابة جاموس مبينة بالمحضر ملك سليمان صل
الجرف من الناحية نفاذا الحكم ١٤٦١ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٢
قرش بخلاف النشر كطلب ام السعد عبد السلام الحيوي
الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٦ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الك
مركز البلينا سيباع قمح وبقرة وحمار وأشياء منزلية
بالمحضر ملك ابراهيم هلال عمدة الناحية نفاذا الحكم ن ٥٨٠
سنة ١٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ١٧٩٧ قرش

كطلب محمد أفندي محمد حفني التاجر بجرجا

فعلى المشترى الحضور

في يومي ١٧ و ١٩ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناح
شنوان مركز شبين الكوم وبسوق شبين الكوم

سيباع محصولات زراعية وجاموستين موضحين بالمحضر
محمد أفندي سراج الدين من الناحية نفاذا الحكم ٣٢٦ سنة ١
شبين الكوم وفاء لمبلغ ١٤٦٣ قرش غير النشر

كطلب أحمد أفندي فؤاد عجرمه المقيم بمصر بشا
العزيز بالله

فعلى المشترى الحضور

الى حضرات مرسلي الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مر
الاعلانات القضائية أن يكون الخط واض
وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون ا
البيع قبل صدور المجلة وهو الخميس، تلافيا للخ
وتسهيلا للعمل

٧٥٨ (العام السادس عشر) الخميس : ٣ جمادى الاولى ١٣٦٠

فهرس

٣ المسلم رسالة يجب أن يعرفها وأن يقوم بها
لمحب الدين الخطيب
٥ غرق الباخرة زمزم
٥ اعادة تقسيم المملكة المصرية على أساس جديد
٦ سوريا وموقفها من الازمة
٧ ادب القوة
٨ أزمة الزواج في مصر
للاستاذ أحمد محمد رضوان
١٠ محاولة اغتيال ملك ايطاليا
١٠ معركة الفلوجة
١١ لماذا اخذت قوانين مصر من التشريع الفرنسي
للاستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف
١٢ خطبة مستر تشرشل عن جزيرة كريت
١٢ الامير عبد الاله ، حاجة العراق الى الماء
١٣ بيان ملك اليونان عن خروجه من كريت
١٤ حكاية الانقضاض على كريت
١٦ اعلانات قضائية

محكمة طهطا الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار - نشرة ثالثة

فى القضية المدنية رقم ٢٩٥٥ سنة ١٩٣٧ طهطا الاهلية

انه فى يوم الاثنين ٣٠ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بجلسة المزايدات بسراى المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى كل من محمود وعزيزة ويسين ومحمد وعبد الحكيم وأمينه أولاد وبنات أبو السعود محمد وبخيته بنت أحمد أبو السعود محمد الجميع من ناحية شطوره مركز طهطا مديرية جرجا المحكوم ببيعه اختياريا لعدم امكان قسمته من هذه المحكمة بتاريخ ٥ سبتمبر ١٩٣٧ بثمن أساسى قدره ٨٣ ج و ٢٠٠ م بعد تنقيص خمس الثمن بخلاف المصاريف   وهذا بيان العقار

٤١٥ ذراعا و ٨٥ سنتى منزل كائن بناحية شطوره مركز طهطا مديرية جرجا بشارع القاضى الحد البحرى الشارع وفيه الباب يفتح ٣١ ذراعا والقبلى الشيخ أبو القاسم محمد شحاته ٣٠ ذراعا والشرقى الشيخ أبو القاسم محمد شحاته ١٣ ذراعا والغربى شارع ١٢ ذراعا فقط ٤١٥ ذراعا و ٨٥ سانتى لاغير

وهذا البيع بناء على طلب محمود وعزيزة ولدى أبو السعود محمد من شطوره مركز طهطا ومحلهما المختار بطهطا مركز حضرة الاستاذ حسن أفندى يوسف درويش المحامي وسيباع هذا العقار صفقة واحدة حسب الشروط الواردة بملف القضية وجميع الاوراق المقتضى البيع بموجبها مودعة بدوسيه القضية لاطلاع من يريد الاطلاع عليها - فعلى كل من له رغبة في المشترى عليه الحضور فى الزمان والمكان المحددين بعاليه ومن يرسى عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق اذا حصل

كاتب البيوع

فى يوم ٢ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع شبرا ن ٨٨ قسم شبرا   سيباع دمور مقلم مبين بالمحضر ملك فؤاد أحمد عجيزه نفاذا للحكم ن ٤٧٩٥ سنة ١٩٤٠ الازبكية وفاء لمبلغ ٩٣ قرش غير النشر   كطلب الاستاذ كامل سعد المحامى بشارع خيرت ن ١٩ بمصر بصفته وكيلا عن فريد أفندى فهمى المقيم بمصر   فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٣ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر الفيوم بشارع ساحة الغلال بمدينة الفيوم سيباع فول وأرز وأدرة مبينين بالمحضر ملك أمين السيد تاجر غلال بالفيوم نفاذا للحكم ن ١٥١٥ سنة ٩٤٠ الفيوم وفاء لمبلغ ٩٠٠ قرش خلاف الرسم كطلب عبد اللطيف سيد أغا أحمد من دار الرماد فيوم   فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية سرس الل مركز منوف ويوم السبت بعده بسوق منوف سيباع ادرة موضحة بالمحضر ملك مصطفى السيد فرفوص بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٧٩ سنة ١٩٤١ منوف وفاء لمبلغ ٣٠ / ٥٧٥ قرش غير النشر   كطلب زكى السيد خلاف من الناحية   فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٤ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببلوط مركز منفلوط ويوم ١٠ منه بناحية أم القصور مركز منفلوط   سيباع أشيا موضحة بالمحضر ملك عبد النبى حسانين امبارك من الناحيه نفاذا للحكم ن ٣٥٢٨ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢٠٩ قرش غير الرسم كطلب نخيان أمين أحمد من الناحية   فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٥ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بقسم أول دميا سيباع سرير وله وخلافه موضحين بالمحضر ملك رشاد مح سلطون من الناحية نفاذا للحكم ن ١٥٠٢ سنة ٩٤١ دمياط وفاء لمبل ٢٠ / ١١٨ قرش وفيه النشر   كطلب مصطفى أفندى الز قطاريه تاجر خردوات بدمياط بشارع فاروق فعلى المشترى الحضـ

فى يومى ٥ و ١١ يونيو ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية شنشور بسوق أشمون   سيباع ادرة موضحة بالمحضر ملك حسن السيد عافيه من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٠٩٦ سنة ٩٤١ أشمون وفاء لمبلغ ٢٨٧ قرش غير الرسم   كطلب على محمود سيد أحمد من الناحية

فعلى المشتري الحضور

فى يومى ٨ و ٩ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بحري مركز كفر الزيات وبسوق بسيون سيباع حمار وصندوق وغطايه حلتين نحاس موضحين بالمحضر ملك عبد العزيز السيد خضر الناحية نفاذا للحكم ن ١٦٥٦ سنة ٩٤١ عابدين وفاء لمبلغ ٣٤ ج و ٥٨٨ م وما يستجد   كطلب صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية المتخذ له مح مختارا قلم قضايا الديوان بسراى عابدين فعلى المشترى الحضو

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
[illegible] الضعف في القيادة
[illegible] الإسلام : فلا [illegible]
[illegible] وقوا عنه أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها الى بعض
الفتح [illegible] قرائه

صحيفة إسلامية أسبوعية
[illegible]

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥٠ قرشاً في الخارج
٦٠ قرشاً في العراق والخليج [illegible]
[illegible]
ثمن الفتح ٥٠ [illegible]

(العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ـ تليفون ٥٥٣٦٤ ٣ جمادى الاولى ٣٦٠

للمسلم رسالة يجب أن يعرفها وأن يقوم بها

كثيراً ما فكَّرتُ فى الفرق بين الرجل المسلم والمرأة المسلمة فى زماننا هذا ، وبين الرجل المسلم والمرأة المسلمة فى الصدر الأول من الاسلام وفى زمن التابعين ، يوم كانت أقطار كثيرة من أقطار الأرض تُقبل على تعلُّم العربية إعجاباً بأهلها ، وتتقبَّل الهداية الإسلامية مقتنعةً بصحتها ، وبأنها مَناط السعادة فى الحياة . وكنت أتساءل : هل كان أسلافنا أكثر منّا جدَلا فى الدين ، وإلحاحاً فى بيان حقائقه واعلان محاسنه ، فكانوا بذلك أكثر منّا نجاحاً فى نشر الاسلام وإدخال الامم فيه أفواجا ؟ وقد أدّى بى البحث والتفكير فى هذه المسألة الى أن الشام والعراق ومصراً وشمال إفريقية ـ وغيرها من الأقطار التى دخلت فى الاسلام فى الصدر الأول ـ لم تدخل فى الاسلام بمجادلات دينية قامت بين قسسهم وأحبارهم وبين علمائنا وفقهائنا ، ولا بمجالس علمية عُقدت من الفريقين وتبين فيها من الحقائق ما حمل أهل هذه الأقطار على اختيار هذا الدين وتفضيله على ما كانوا فيه . وانما دخلت هذه الامم فى دين الله بالقدوة ، وبما رأته من آثار الاسلام فى نفوس أهله ، ثم لأن المسلم كان يعلم أنه يحمل من مبادىء دينه رسالة هو مكلَّف بأدائها بلسان الحال ولغة الأعمال ، أكثر مما هو مكلَّف بأدائها بالجدل السخيف والمناقشات التى تزيد المتناقشين اختلافا ونفورا .

كان المسلم يمشى بين الناس وهو يشعر بنفسه أنه سفيرُ الاسلام وممثّله وحامل كرامته والدالّ بأخلاقه على مَطاوى دعوته ، فاذا تكلم فى الجليل أو القليل تحرّى الحق والصدق فيما يتكلم به ، واذا استُشير فى أمر من أمور غيره كان فيما يشير به أمينا رفيقاً محباً للخير بعيداً عن المحاباة والغش ، واذا عامل الناس فى بيع أو شراء لم يخطر على باله ان كان من السُّوقة والعوام الحصول على أكثر من حقه ، وان كان من الخاصة ومن أبناء البيوت الكريمة رضى بما هو أقل من حقه ، واذا جاور الناسَ فى مُسكن أو مَتجر حمد جيرانُه جيرتَه

وراوه يعدُّ من العبادة التى يتقرب بها الى ربه الاحسانَ الى الجار والبشاشة له والكف عن كل ما يسوؤه والحرص على راحته وهنائه ، واذا دعاه داعى الاسلام للبذل والتضحية كان كريما فى بذله ، شجاعا فى تضحيته ، محباً لبنى ملته كل ما يحب لنفسه

فى الشام مدينة تعد فى الطبقة الاولى من بلاد الله اخلاصاً للاسلام وأمانة لرسالته الى هذه الساعة ، وهى مدينة حمص المدفون فيها سيف الله خالد بن الوليد رضى الله عنه . هذه المدينة كانت وقت الفتح الاسلامى مدينة مسيحية شديدة التمسك بأرثوذكسيتها . أتدرى يا قارئى العزيز كيف أسلمت مدينة حمص ، وكيف صارت الى ما وصفته لك من شدة الأمانة للاسلام حتى هذه الساعة ؟ قد تظن أن عالما من أمثال علمائنا الازهريين ألقى عليهم محاضرة فى موضوع التثليث والصلب والفداء فأسلموا ، وقد تظن أن لجنة كاللجنة التى فتح لها اعتماد فى ميزانية الدولة المصرية لترجمة القرآن ترجمت لهم القرآن فأسلموا ، وقد يظن مبشر من جهلة المبشرين بالنصرانية أن خالد بن الوليد هدَّدهم بسيفه فأسلموا ... كل ذلك لم يكن من أسباب دخول مدينة حمص فى دين الاسلام ، وانما السبب الحقيقى هو أن هذه المدينة كانت تحت حكم الروم - أمثال هؤلاء الذين يقاتلون الالمان فى كريت - فلما وصلت اليهم طلائع أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه لم تستطع جيوش الروم أن تقف فى وجوههم فانسحبت الى الشمال ، الى حلب ثم الى كيليكيا والأناضول . وكان الجندى الرومى لا يتعفف عند انسحابه من بلد عن اغتصاب ما يستطيع اغتصابه من أموال ضعفاء الاهالى ، ولا يعد أن يعتدى أيضا على أعراضهم . ودخل المسلمون حمصا وبسطوا عليها لواء عدلهم وأمانهم وأخذوا من أهلها الجزية السنوية وقالوا لهم : انها ضريبة الحماية لهذا البلد من كل اعتداء يقع عليها . وقبل أن يحول الحول علمت قيادة جيوش الروم بأن حامية المسلمين فى حمص ضعيفة ، وأن الجيش الرئيسى مشغول عن حماية حمص بحروب أخرى ، فأغراهم ما يعلمونه من شدة تدين أهل حمص وتمسكهم بأهداب المسيحية بأن يعيدوا الكرة على هذه المدينة ليستولوا عليها . فلما علم قائد حامية المسلمين فى حمص بدنو قوة من الروم لا قبل له بمقاومتها قرر الانسحاب منها على أن يستردها متى تعززت قوته بنجدة من الجيش الرئيسى . وحينئذ أتيح لأهل حمص الذين رأوا ما ارتكب أبناء دينهم الروم من الفظائع عند انسحابهم أن يروا كيف ينسحب المسلمون ... أتدرى ما ذا رأوا ؟ ان قائد الحامية الاسلامية فى حمص استدعى مطرانها ووجهاء البلد وقال لهم انا كنا أخذنا منكم الجزية فى مقابل ما تعهدناه من حماية بلد ودفع كل اعتداء عليها وعليكم ، والآن وقد داهمتنا قوة لا قبل لنا بدفعها فانه لا يحل لنا فى ديننا أن نتصرف فى أموال الجزية التى دفعتموها الينا ، فنحن نردها عليكم مشترطين أن تعيدوا لكل رجل ما كان دفعه كاملا . فدهش وجهاء النصار ومطرانهم وأيقنوا أنه منذ كان البشر بشرا الى الآن لم يسب لحكومة أن تأخذ مالا من الرعية ثم ترده اليها بهذه الشفق وهذا الانصاف ، وعلموا أن دينا يأمر بهذه الشفقة وهذ الانصاف ، ويتخلق أهله بمثل ما رأوا المسلمين متخلقين به لهو الدين الذى بشر به المسيح وموسى وابراهيم من قبل وا الدين الحق ، فأسلموا وحسن اسلامهم الى هذا اليوم ، وقاتلو الروم فى صفوف المسلمين

بهذه الأخلاق الاسلامية دخل أهل الشام والعرا ومصر وشمال افريقية فى الاسلام ، وكانوا اذا بحثوا مبادىء دين الاسلام وعقائده وأحكامه يرون من بساط وصحتها وتحريها الحق والعدل فى كل شىء ما يزيدهم اطمئنا الى أنها أكمل ما كان يدعو اليه الأنبياء جميعا

ولأجل أن تزداد يقينا بأن هذه الطريقة هى التى جعل أربعمائة مليون من البشر مسلمين ، وأنه لا علاقة فى ذلك للقو والجيوش الفاتحة ، أذكرك بأن الخمسين مليونا من مسلم اندونسيا انما دخلوا فى الاسلام على أيدى تجار من العر مهاجرين من حضرموت وكانوا لا يحملون معهم إلا أخلا الاسلام وكرامته واحسانه ، فتغلبوا بذلك على كل ما ينف الهولنديون وغيرهم من أموال على قسسهم ومبشريهم ، وتغلب على كل ما يبذله هؤلاء القسس والمبشرون من جهود المناقشات والجدل

أما فكرة ترجمة القرآن التى باءت عندنا بالفشل لسخ فقد انتبه عقلاء المسيحيين لفسادها من عشرات السنين فق الدكتور يعقوب صروف فى مجلة المقتطف (عدد سنة ١٩٠٠) : « وعندنا أنه لو اهتمت الجمعيات الدينية المسيح بنشر الانجيل فى اللغة الانجليزية - مثلا - وعلمت الناس ال

يفعل المسلمون بنشر القرآن باللغة العربية من غير أن جوه لكان نجاحهم أتم»؟. ثم عاد الدكتور يعقوب رف الى تأييد هذا الرأى فى عدد نوفمبر ١٩٠٠ فحة ٤٥٢)

ومن تمام رسالة المسلم أن ينظر الى أحداث الدنيا من وجهة لحة الاسلامية ، فيوجه جهوده وعواطفه فى كل حادثة الجهة التى تكون فيها تلك المصلحة العامة للاسلام . وفى تقادنا أن تربية النشء الاسلامى على ذلك من أعظم بات الآباء والمدرسين ، واذا لم تنشأ الأجيال الاسلامية ئية على هذا الاساس كان المسلمون فى خطر عظيم على ير ملتهم . ولا أكتم قارئى أنى منذ أكثر من ثلاثين الى الآن أقيس اسلام المسلم بهذا المقياس ، فاذا رأيت لحة الاسلام العامة معدودة عنده فوق كل مصلحة سواها نه فى دفترى فى الطبقة الاولى من أولياء الاسلام

أتباع الهادى الأعظم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ين يحبون أن يحشروا تحت لوائه فى يوم الموقف الأعظم نهم من التحق بهدايته ابتداءً عن بينة واقتناع ، ومنهم من د من أمته تبعا لأبويه . ولا يلحق هذا الفريقُ الثانى ريقَ الاول فى الفضيلة والمنزلة إلا إذا بلغ من اقتناعه سلام أن يجعل مصلحته العامة فوق كل مصلحة أخرى ، ذا وحده يكون سفيراً من سفراء الاسلام ، وممثلا لجامعته ، نزا بكرامته ، وقائما بأداء رسالته . فاحرص يا أخى على نكون من هؤلاء ، واحرص مع ذلك ـ وأشدَّ من ذلك ـ أن يكون ابنك فى طليعتهم

محب الدين الخطيب

المدرسون المصريون فى العراق

مت الاهرام من المصادر المختصة فى وزارة المعارف ربة أن المدرسات والمدرسين المصريين فى معاهد التعليم راقية هم الآن موضع العطف والرعاية من الحكومة العراقية الشعب العراقى ، وبمناسبة انتهاء السنة الدراسية عاد الى مصر طريق بيروت ٢١ منهم قادمين من بغداد ، واستأنفوا سفرهم ين الى مصر بطريق حيفا . ولم يلبث أن وصل بعدهم ٤٠ غيرهم

غرق الباخرة زمزم

نشرنا فى الاسبوع الماضى خبر غرق الباخرة (زمزم) وأنه كان عليها ٢٣ كنديا . وورد بعد ذلك من تفاصيل غرقها أنها غادرت ميناء نيويورك فى أواخر مارس الماضى قاصدة مدينة الكاب التى كان ينتظر أن تبلغها فى أوائل مايو فاعترضتها احدى الوحدات البحرية الالمانية وأغرقتها . وقد أنقذ بحارتها وركابها ومنهم أكثر من ١٤٠ راكبا أمريكيا ، وأنزلوا الى البر فى (سان جان دى نور) وسينقلون الى لشبونة بطريق اسبانيا

وتقول وزارة الخارجية المصرية فى بلاغ أذاعته يوم الجمعة الماضى انها اتخذت الاجراءات اللازمة لابلاغ الحكومة الالمانية احتجاج الحكومة المصرية على اغراق هذه السفينة المصرية واحتفاظها بكامل الحقوق

اعادة تقسيم المملكة المصرية

على أساس جديد

ترى وزارة الداخلية أن تقسيم المملكة المصرية الحالى وضع منذ زمن طويل حين كان عدد السكان قليلا بالنسبة الى ما هو عليه الآن ، وكانت الحالة العمرانية لم تبلغ بعد ما بلغته فى الوقت الحاضر من اتساع نطاقها وتعدد مناحيها . وقد أصبحت الحالة تقضى باعادة النظر فى تقسيم البلاد تقسيما جديداً يتناول النواحى الادارية والمالية والقضائية والصحية . مثال ذلك مديرية الغربية فهناك اقتراح يرمى الى جعلها مديريتين نظراً الى اتساع مساحتها وازدياد عدد سكانها وتكبد الساكنين منهم فى أطرافها مشقة السفر البعيد الى المركز الرئيسية لقضاء والادارة فيها . وسيقرر مجلس الوزراء تأليف لجنة من مختلف الوزارات تنظر فى هذا التقسيم الجديد

المسلم فى الفتنة

قال الحسن البصرى رحمه الله « كن فى الفتنة كابن لبون (أى كابن الناقة فى العام الثانى من عمره) : لا ظهرٌ فيركب ، ولا لبن فيحلب »

سوريا وموقفها من الازمة

سقوط الانتداب يستلزم وضعا جديدا للبلاد

تصريح رئيس الجمهورية السورية السابق، ورئيس الكتلة الوطنية

* * *

بيروت فى ٢٤ - أذاع السيد هاشم الاتاسى رئيس الجمهورية السابق بيانا وجهه الى الشعب السورى قال فيه:

« ان الامة العربية لا تزال بجهادها المقدس مستقلة فى رأيها، معتمدة على نفسها، لا شأن لها فى النزاع القائم الآن فى العالم الا من حيث ارتباط نتائجه بأمانيها وتحقيق استقلالها وتوثيق الروابط بين أجزائها »

بيروت فى ٢٢ - أفضى شكرى بك القوتلى رئيس الكتلة الوطنية بالتصريح التالى للاهرام عن موقف سوريا فى الازمة الحاضرة قال:

« قضت البلاد السورية أكثر من عشرين عاما وهى لا تنفك عن السعى وراء تحقيق مطالبها القومية، الى أن عقدت المعاهدة السورية الفرنسية بعد مفاوضات دامت بضعة عشر عاما. غير أن هذه المعاهدة لم تبرمها فرنسا فلم تنفذ، ثم تجاوز الأمر ذلك الى تعطيل الأوضاع الشرعية التى كانت قائمة فى سوريا على أسس وضعت قبل الحرب، ثم قامت الحرب على الأثر، وكان بعد ذلك أن عقدت فرنسا الهدنة وخرجت من صفوف المتقاتلين

ولما جاء المفوض السامى الجنرال دنتز الى هذه البلاد بحث مع كثيرين من رجالها، فوجد أن الشكوى عامة، وأن الصبر كاد ينفد، وقد خاطبناه بصراحة، وبسطنا له رغبات الأمة وأمانيها القومية التى لم تتحول عنها فى الماضى ولا تنوى أن تتحول عنها الآن، ولا سيما بعد أن تضعضع الأساس القانونى الذى تدخلت فرنسا بموجبه فى سوريا وذلك بتضعضع عصبة الامم ثم بانسحاب فرنسا منها

ولا بد لنا من القول ان هذا الأساس الذى عرف باسم (الانتداب) الذى أريد فرضه على البلاد السورية فرضا لم يقبله السوريون وكانت مقاومتهم له شديدة حتى اعترف ممثلو فرنسا بذلك مرارا فى مجلس العصبة وكانوا كل مرة يقولون: ان الانتداب سينتهى قريبا

ومع ذلك فقد اكتفينا الآن بالمطالبة بوضع شرعى يلائم حاجة البلاد ومقاصدها تتسلم فيه الأمة مقاليد الأمور، وتتمتع بسلطة الحكم الصحيحة وتعمل على توثيق العرى بين أجزاء الوطن المختلفة في جو من التعاون والتفاهم والاستقرار، الى أن تضع الحرب أوزارها فيتقرر وضع البلاد النهائى، وكيانها المستقبل، وسيادتها المنشودة التى طالما جاهدت فى سبيلها

من نصائح الآباء للابناء:

سمع الشعبى من عبد الله بن عباس النصيحة التى نصح له بها أبوه (العباس بن عبد المطلب عمّ النبى ﷺ) وهى قوله له:

« يا بُنىّ، إنى أرى هذا الرجل - يعنى عمر بن الخطاب - يقدّمك على الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ، وإنى أوصيك بخلال أربع: لا تفشينّ له سرّا، ولا يجرّبن عليك كذبا، ولا تطوينّ عنه نصيحة، ولا تغتابنّ عنده احدا »

قال الشعبى: فقلت لابن عباس « كل واحدة خير من ألف » قال ابن عباس « اي والله، ومن عشرة آلاف.

وصحيا ، وأحجموا عنه ليعيشوا فى البلاد فسادا

والسبب الثالث : المغالاة فى المهور ، والتنافس فى ن العروس ، فيتغالى والد الفتاة أو ولى أمرها فى ها ، كأنما يتاجر فى سلعة تباع وتشترى ، وينسى تنامى أنها نفس حرة أكرم من أن تكون بضاعة زجاة تداول ، فيبعد بعمله هذا ـ من حيث لا يدرى ريد ـ من يرغب فى التقدم لزواجها ، مع أن ريعة الاسلامية السمحة ، تدعو الى تيسير المهر ، عليه الصلاة والسلام : «أقلهن صداقا أكثرهن بركة» لاجا لهذا السبب يجب إصدار قانون بتحديد قيمة ومنع التغالى فى الجهاز ، وإعطاء سلف لراغبى راج من صغار الموظفين والعمال ، وتفهيم الناس العبرة فى الزواج بحسن أخلاق الزوج وقدرته على فاق لحماية زوجه ، وتربية أولاده التربية الصالحة ، ست بالمهر الكبير ولا بالولائم العريضة ولا ثاث الكثير . وان للزوجين متسعا بعد ذلك ث منزلهما كما يشاءان ، وعلى قدر ما تسمح لهما رفهما

والسبب الرابع : عدم معرفة الكثيرات من بات تدبير شؤون المنزل وإدارته ، ظنا منهن أن من واجبات الخدم ، ونسين أن الباخرة التى يجهل ا كيف يديرها ويسيرها تغرق ، ويتعرض من بها ك ، وكذلك الحال فى المنزل الذى لا تعرف ه كيف تديره وتدبر شؤونه ، فسرعان ما يتهدم ه ، وينزلق ذووه الى الهاوية والخراب ، فعلاجا ا السبب يجب إفهام كل فتاة من ولى أمرها أنها مة تعلّم فن تدبير المنزل من طهى الطعام وترتيب دة وتفصيل الملابس وحياكتها وغسلها وكيها ية الأطفال ، وما الى ذلك من الثقافة النسوية ة ، حتى إذا ما أصبحت زوجة وربة دار استطاعت زوجها بسهولة إدارتها لشؤون منزلها وتنظيمه النظام الجميل الذى يحببه فى البقاء الى جانبها ساعات راحته وفراغه ، فالحياة الزوجية ليست الحب فقط ، بل هى أيضا التعاون العلمى والعملى الوثيق بين الزوجين كل فيما خلقه الله له وخصه به . ويجب على وزارة المعارف أن تنصرف من الآن عن سياسة المنهاج الواحد فى تعليم البنات والبنين التعليم الابتدائى والثانوى ، وأن تحوّل جميع مدارس البنات الى مدارس نسوية حقا

والسبب الخامس : رغبة الشاب فى الزواج من غنية وميل الفتاة للقران من ثرى ، ولو كانت الغنية المطلوبة أو الثرى المرغوب فيه عجوزا كبير السن واهن العظم فاسد الأخلاق محطم الأعصاب . فالمادة وحدها هى التى يجرون وراءها ، وهذا رأى فاسد أنتجه تفكير غير صحيح ، وسرعان ما ينتج عنه اختلاف وجهات النظر بين الزوجين اللذين تزوجا للمادة وحدها ، لعدم وجود الانسجام الفطرى ، والائتلاف الطبيعى بينهما ، فينقلب الحب الى بغض ، والوفاق الى شقاق ، والهناء الى عناء ، والسعادة الى شقاء . والأدلة على ذلك فى الحياة كثيرة متعددة ، فالزواج الذى يبنى على المال وحده ، أو الجمال وحده ، أو الجاه وحده ، لا يوصل الى هناء الزوجين وسعادة الذرية ؛ بل ينبغى أن يبنى على الأخلاق الفاضلة والتفاهم العقلى ، والائتلاف الفطرى والانسجام الروحى والاخلاص المتبادل . قال عليه الصلاة والسلام : «تنكح المرأة لأربع : لمالها ، وحسبها ، وجمالها ، ودينها . فاظفر بذات الدين تربت يداك» ويحضرنى قول أمير الشعراء أحمد شوقى بك رحمه الله فى هذا الصدد : «زواج العشق ورد ساعة ، وزواج المال ورد صناعة ، والبركة فى زواج موفق يكون لعمارة البلد ، وفى سبيل الولد»

والسبب السادس : عدم السماح لراغب الزواج برؤية من يريدها شريكة حياته ، وهذه عادة سخيفة ورثتها بعض الأسر عن جهل آبائها ومنشئيها وخاصة

فى الريف المصرى، ظنا منها أن ذلك مخالف لسنن الشرف، وأصول الدين، بينما فريق آخر من الامة قد أسرف فى الاختلاط وفى اغماض العين عن تعرض الفتيات لأنظار الشبان على أمل الترغيب فى الزواج. والفريقان فى ذلك جدُّ مخطئين، ذلك لأن الشريعة أباحت للرجل النظر إلى الفتاة التى يرغب فى زواجها قال عليه الصلاة والسلام: «انظر إليها فانه أحرى أن يؤدَم بينكما». وفى حديث آخر: «إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها». على أن الشريعة الاسلامية السمحة المطهرة التى اباحت للرجل النظر الى الفتاة التى يريد خطبتها، حرَّمت عليه أن يخلو بها، صيانة للعرض، وحفظا للشرف من أن يخدش بسوء، أو يمس بأذى، وذلك أبلغ رد على تلك الأسر التى تسمح لكل راغب زواج بالانفراد بمن سيخطبها فى أى وقت شاء، وفى أى مكان أراد، لا رقيب عليهما، ولا ثالث لهما، إلا الشيطان وبئس الرقيب!

ونختم بحثنا هذا بأن ندعو الله أن يوفق كل راع أن يحسن رعاية رعيته، وأن يستمع القول فيتبع أحسنه، فيصلح المجتمع بذلك، وبصلاحه إقامة دعائم الدولة قوية البنيان وطيدة الأركان ان شاء الله

أحمد محمد رضوان
بوزارة الشؤون الاجتماعية

محاولة اغتيال ملك ايطاليا

أنقرة فى ٢٦ - أذاعت وكالة «ستيفانى» أن الملك فيكتور عمانويل الثالث بينما كان يجتاز شوارع مدينة تيرانا فى أثناء زيارته الاخيرة لألبانيا ومعه رئيس الحكومة الالبانية أطلق عليه عياران ناريان لم يصيباه، واعتقل الجانى فى الحال، وصرح بانه وطنى يناهض النظام الجديد الذي جر الفاقة والبطالة على الأهلين

معركة الفلُّوجة

لندن فى ٢٣ - تدل الانباء الوثيقة التى وصلت الى لندن على أن الثوار العراقيين هجموا فى ليل الاربعاء بمشاتهم ودباباتهم الخفيفة على بلدة الفلوجة وتمكنوا من التوغل فى البلدة وبعد أن أسقطت عليهم الطائرات البريطانية المغيرة وابلا من القنابل وقام الجنود البريطانيون بهجوم مضاد اضطر الثوار الى الى التقهقر واحتل البريطانيون أماكنهم السابقة بعد أن استولوا على بضع دبابات

القاهرة فى ٢٤ (بلاغ بريطانى): «توقفت حركة توسيع نطاق أعمالنا الحربية فى منطقة الفلوجة بسبب الاضرار التى لحقت بالطرق من جراء انتشار مياه الفيضان فى هذه المنطقة. ويجرى اصلاح هذه الطرق. وفى خلال ذلك لا تزال الحالة هادئة فى منطقة البصرة»

دنانير اسلامية قديمة

بينما كان غلام من ناحية الماى من أعمال شبين الكوم يحفر حظيرة لماشية فى منزل أهله وجد فى الارض آنية من الفخار فيها دنانير ذهبية من العصور الاسلامية الاولى منقوش على أحد وجهيها فى الوسط «لا اله الا الله وحده لا شريك له» وفى محيطها «محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله» وفى الوجه الآخر «قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد». ولما علمت الحكومة بوجود هذه الدنانير وخروجها الى السوق بادرت الى جمع ١٧ قطعة منها وسيبحث عن غيرها فى الارض التى وجدت فيها وستسلم الى مصلحة دار الآثار العربية

الناصرى والطريس

فى برقية من لندن أن رجال المحور فى الريف المغربى يستفيدون من التنافس القائم بين حزب السيد محمد المكى الناصرى وحزب السيد عبد الخالق الطريس فى ابتغاء اقتسام السيطرة عليها، وفى الوقت نفسه يستفيدون من جهادها لالغاء الحماية الفرنسية المحققة فى بلاد السلطنة المغربية

لبُ القوّة

وصيـــــــــــــــــــة السّلف

◆

لما استحجمت الدولةُ الاسلامية فى مئات السنين
إخيرة تناسى الخلفُ كثيراً من وصايا السلف ،
كان تناسيها مما زادهم ارتكاسا فى الذلّ ، وانتكاسا
الهاوية

ومن أقدم هذه الوصايا وصيةُ نَهْد بن زَيْد بن لَيْث
سُود بن أَسْلم بن ألْحاف بن قضاعة بن معدّ
عدنان ؛ فقد كان زمنُه زمنَ خطوب وحروب ،
أن شبيها بزماننا فى تكالب ذوى المطامع ، واهتياج
ة الجشع القومى . فلما شعر نَهْدٌ بدنوّ أجله ، دعا
حين حضرته الوفاة ليملىَ عليهم وصيته ؛ فقال لهم:
« أى بَنِىَّ ، أوصيكم بالعدو شرًّا : ضربا أزًّا ،
لنا وَخْزا . كلّموهم نَزْرا ، وانظروهم شَزْرا ،
طعنوهم دسْرا . أقصُروا الأعِنّة ، وطَرّروا الأسنّة ،
رعَوُا الغيثَ حيثُ كانَ »

فقال له رجل من ولده ـ يرون أنه خُزَيمة ـ :
ـ وان كان الغيث على الصفا ؟

فأجابه نهد : ـ وان كان على حافّة الصفا !

ففهمَ بنوه جميعا أنه لم يرخِّص لهم فى ترك النجعة
ما قام فى وجهها من صعاب وموانع

فهذه وصية نهدٍ حفيد قضاعة المعدّىّ التى كان
لفُ يعضّون عليها بعد ذلك بالنواجذ ، ويتوارثونها
عن جد ، ويؤدّبون بها أشبالهم بل يرضعونها لهم
ولبن أمهاتهم . وفيها يقول هُبيرة بن عمرو بن جُرثومة
لنهْدىّ :

وأوصى أبونا ، فاتّبَعْنا وَصاتَه
وكلُّ امرئ مُوصٍ أبوه وذاهبُ
فأوصى بألاّ تُستباحَ ديارُكم
وحاموا كما كنا عليها نُضارِب
اذا أُوقدتْ نارُ العدوّ فلا يَزَلْ
شهابٌ لكم تُرمَى به الحربُ ثاقب
يُفرّجُ عن أبنائنا ونسائنا
جِلادٌ وطعنٌ يَردَع الخيل صائب
وما ذادَ عنّا الناسَ الا سيوفُنا
وخطّية بما يُثقّفُ زاعِب[1]
وكِندة تهدى بالوعيد ، ومَذحِجٌ
وشهرانُ من أهل الحجاز ، وواهِب

وحتى فى عصور الاسلام ظلوا يحافظون على هذه الوصية ويذكرونها بالحرمة والاجلال ، فقال عمرو ابن مُرَّة بن مالك النَّهدى أحدِ بنى زُوَىٍّ بن مالك زمن على بن أبى طالب أمير المؤمنين :

رحلتُ الى كلبٍ بحُرِّ بلادِها
فلم يسمعوا فى حاجتى قولَ قائلِ[2]
وكانوا كظنّى إذ رحلتُ اليهمِ
وما عالمٌ بالمكرمات كجاهل

---

(١) زاعب رجل من السَّلَف من عرب حِمير كان بيته مصنعاً للاسلحة

(٢) أى انهم لبوا طلبته التى رحل اليهم بشأنها ، ولم تثنهم عن التلبية وساوسُ الناهين ، ولا دسائس العاذلين

أزمة الزواج فى مصر

أسبابها ـ علاجها

عن المشاكل الاجتماعية التى جلبتها مفاسد المدنية الغربية على مصر، أزمة الزواج، وهى بمثابة معاول هدم وتخريب لصرح المجتمع المصرى، فالزواج هو المنتج للنسل القوى النافع الذى يحمى ذمار الدولة، ويحافظ على كيانها، فضلا عن أنه أساس العمران ومصدر آداب المجتمع الانسانى

وترجع هذه الظاهرة الاجتماعية الدخيلة الى أسباب كثيرة نذكر ستة منها:

السبب الأول الفقر، وهو منتشر انتشارا مخيفا بين شبان مصر الأبرياء، متعلمين وعمالا، لتعطل فريق كبير منهم، وضآلة دخل الباقين إلا النزر القليل، فلا يستطيعون الاقدام على الزواج، ذلك أنهم يعلمون مستلزماته، وتكاليفه، فيصرفون تفكيرهم عنه فى ألم وحسرة عميقين!...

ونرى علاجا لهذا السبب الجوهرى الخطير أن تخفض الحكومة من سن التقاعد فى وظائفها، وأن تحذو حذوها الشركات والمصارف المصرية والأجنبية ليستطيع شبابنا المصريون المتعلمون والعمال، أن يجدوا عملا بها يستغلون فيه كفاياتهم ونشاطهم. وقد آن لنا أن نفكر فى تخفيض المرتبات والمكافآت والعلاوات الباهظة التى ترهق ميزانية الدولة والوطن بما لا نظير له فى الأمم المماثلة لنا ومن هى أغنى منا

والسبب الثانى: تبرج كثير من الفتيات المصريات لجهلهن قيمة العفة والحياء والشرف، فيقلدن الافرنجيات واليهوديات تقليدا أعمى يضرّ ولا ينفع، فأينما توجّهنا وحيثما سرنا نرى من مناظر ابتذالهن، وصور تهتكهن، ما يقذى العين المؤمنة، ويدمى القلب الطاهر ويبعث الألم فى النفس الطيبة، والثورة فى الفكر الصريح. ومن الطبيعى أن هذا الشذوذ الخلقى يدفع أغلب شبابنا المصريين الى الاحجام عن الزواج، خوفا من أن تكون قرينته مثلهن فى الابتذال والتهتك، فتنغص عليه الحياة، وتملأها شغبا واضطرابا. وعلاجا لذلك يجب أن تسنّ الحكومة قانونا رادعا يطبق على المتبرجات والمتهتكات بحزم وصرامة، فيردعهن عن ذلك ويدفعهن الى الاحتشام ويلزمهن حدود الشرف وآداب الحياء. ويجب تنظيم الدعاية لذلك فى الصحف والمجلات وعن طريق المذياع، لافهام شبابنا العزاب أن الأسر المحافظة على عرضها وشرف فتياتها لا زال لها وجود فى مصر، والحمد لله، فمن يبحث عنها بدقة وروية وحذق، يجدها. خصوصا إذا كان راغب الزواج لا يريد من زوجته سوى راحة نفسه، وهدوء قلبه، والمحافظة على عرضه. وينبغى للحكومة أن تضرب الضرائب الباهظة على العزاب والعازبات من القادرين

رهنتُ يمينى فى قُضاعةَ كلّها
فأبتُ حميداً فيهم غيرَ خاملِ
بذلك أوصانا زُوىّ بن مَالك
ونهدُ بن زيد فى الخطوب الأوائل
فأوصى بألّا تُستَباح دياركم
وحاموا عليها تنطقوا فى المحافل
وغالوا بأخذ المكرُمات، فانها
تفوز غداةَ السبق عند التفاضل

لماذا أخذت قوانين مصر من التشريع الفرنسى ?

من محاضرة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف مدرس الشريعة فى كلية الحقوق

ألقاها فى مؤتمر الاسلام والاصلاح الاجتماعى

من نظر فى حال الدول الاسلامية الحاضرة يرى أن ين الدول الاسلامية فى عصرنا الحاضر لا تصدر حكومتها تشريعها إلا عن الشريعة الاسلامية ؛ وهى ناجحة فى ياستها ، سائرة فى سبيل الرقى ، تضرب الأمثال باستتباب أمن فيها وانتشار الثقة والطمأنينة فى ربوعها ، كالمملكة سودية وولاية اليمن وغيرها مما تصدر فى تشريعها عن دينها ، ا وقف هذا التشريع فى سبيل إصلاح أو إقامة عدالة

وفى مصر تطبق أحكام هذه الشريعة فى مواد الأحوال شخصية والوقف والميراث بالمحاكم الشرعية . وتطبق أحكامها مواد الشفعة والهبة والوصية وأصل الوقف والأهلية بالمحاكم أهلية والمختلطة ، وقد أسفر تطبيقها عن نجاح ، وما وقفت سبيل عدل أو مصلحة ، وما كان القضاء فى الخصومات ى تطبق فيها الأحكام دون القضاء فى الخصومات الأخرى حسم النزاع وإحقاق الحق وإقامة العدل ، وقد وجد رجال نضاء بأنواعه فى آراء فقهاء المسلمين وبحوثهم الناجحة ميدانا ث ومتسعا التعمق فى نظريات كثيرة

ولا يعقل أن تكون أحكام الشريعة الواحدة المؤسسة على ادىء واحدة متفقة ومبادىء العدالة فى بعض أبوابها ومختلفة ماما فى بعضها الآخر

ورب سائل يقول : لماذا إذن أخذت قوانيننا المصرية عن وانين الفرنسية ؟ والجواب : أن سبب هذا الأجانب فى مصر لامتيازات ؛ وذلك أن نوبار باشا لما فكر فى عهد الخديو ماعيل فى إنشاء المحاكم المختلطة ، أعد كل الوسائل التى ترضى جانب عن هذه المحاكم وتكسب ثقتهم . وكانت أولى هذه سائل أن يأخذ قوانينها عن القوانين الفرنسية والقضاء رنسى ، فعهد إلى الاستاذ مانور أحد المحامين الفرنسيين اسكندرية أن يضع قوانين المحاكم المختلطة من قوانين فرنسا نظامها ، فوضع القوانين الستة : القانون المدنى ، والقانون التجاري ، والقانون التجاري البحرى ، وقانون العقوبات ، وقانون تحقيق الجنايات ، وقانون المرافعات . وبدأت المحاكم المختلطة تقضى بهذه القوانين من سنة ١٨٧٥ م فى أرض مصر وفى خصومات أحد الطرفين فيها مصري ، ولكن أهملت مصر والطرف المصري لمصلحة هذا الطرف الأجنبى ورضاه

ولما فكرت الحكومة فى عهد الخديو اسماعيل فى إنشاء المحاكم الأهلية قدرت أنها لو أخذت القوانين الستة التى تقضى بها المحاكم المختلطة للقضاء بها فى المحاكم الأهلية لكان هذا وسيلة الى رضا الأجانب باحلالها محل المحاكم المختلطة وتوحيد القضاءين ، فقررت أخذها وعهدت إلى مترجمين فترجموها الى العربية ترجمة حرفية فى أكثر موادها ، وبدأت المحاكم الاهلية تقضى بهذه القوانين الفرنسية على المصريين الذين أهمل جانبهم فى التقنين لهم ، وما روعيت شريعتهم ولا عاداتهم ولا ميولهم ، بل فرضت عليهم قوانين غيرهم فرضا ، وقسروا أن يلبسوا ما لا يصلح لهم ، وأرغموا على أن يرضوا بما ينافى دينهم وشعورهم ، وفقدوا استقلالهم التشريعى ، وعاشوا عالة على قوانين فرنسا وشروحها وأقضيتها ، وصارت هذه المجموعة مرجع القضاة والمحامين المصريين للقضاء بين المصريين فى أرض مصر

ومن هذا يتبين أنه حين التقنين لنا ، ما درست شريعتنا وتبين أنها غير صالحة لأن تكون مصدراً للتقنين ، أو ان مبادئها قورنت بمبادىء غيرها فكانت مبادىء غيرها أصلح وأعدل ، أو ان تطبيقها أسفر عن فشلها فى بعض القوانين ، أو ان علماء طلبوا منهم أن يستمدوا قوانين منها فعجزوا ؛ ما كان من ذلك كله شىء ، وانما هى الامتيازات الأجنبية والحرص على رضا الأجانب ودولهم قضت بأن تهمل الأمة المصرية فى التشريع لها ، وبأن تعيش على قوانين غيرها ، وبأن يضع لها قوانينها أجنبى عن شريعتها وعرفها وبيئتها

خطبة مستر تشرشل - عن جزيرة كريت

لندن في ٢٢ - ر - أدلى المستر ونستون تشرشل ببيان موقت عن المعركة الدائرة في جزيرة كريت قبل ارفضاض مجلس العموم اليوم. ومما قاله: ان القتال مستمر بشدة. ومع أننا قابضون على ناصية الحال فقد نال الألمان بعض انتصارات محلية بثمن غال. ويستخدم الالمان عددا كبيرا من حاملات الجنود وجنود المظلات، وهذه تزداد كل يوم. ويلخص الموقف في هرقليون (كانديا) في أن جنودنا لا يزالون قابضين على المطار ولو أن الالمان يحتلون على ما يقولون المدينة، وهذا معناه على الارجح أنهم يعتصمون في بعض الأبنية داخل البلدة. وفي منطقة ليتيمو لم ترد أنباء بوقوع قتال ولو أن جنودنا تمكنوا من صد العدو عند ما حاول في ساعة مبكرة من صباح أمس الهجوم على المطار. وفي منطقة خانيه وخليج سودا قام العدو في الصباح بهجمات عنيفة نزلت في أثنائها قوات أخرى من جنود المظلات في جنوب غربي خانيه فأطلقت قواتنا عليها نيران مدفعيتها ومدافعها السريعة بشدة. وفي مطار ماليمي يلوح أن العدو يحتل الآن المطار ومنطقة في غرب كيريس، ولكن المطار لا يزال تحت نيراننا، وفي هذه المنطقة لا يزال الخط الساحلي في أيدينا. فالقتال مستمر، وهو يزداد عنفا ومن المحقق أنه سيستمر بعض الوقت

وقد حاول العدو ليلة أمس أن ينزل قواته الى البر عن طريق البحر، ولكن قواتنا البحرية اعترضت قوافل السفن التي كانت في طريقها الى كريت وأغرقت شالنين وزوارق يونانية كانت تحمل على الارجح جنودا يريدون النزول الى البر للاشتراك في الاعمال الحربية. وأغرقت كذلك مدمرة كانت تتولى حراسة القافلة. وفي أثناء النهار اليوم قام العدو بمحاولات أوسع نطاقا لحمل الجنود الى كريت، فقد شاهدت قواتنا هذا الصباح قافلة مؤلفة من ثلاثين سفينة والمفروض أنها هوجمت ولو أن معلوماتي تقف عند هذا الحد. وقد تحولت السفن واتجهت نحو جزر الارخبيل، فأخذت مدمراتنا وقواتنا الخفيفة تهاجمها

ولم أتلق معلومات أخرى عما حدث الا أنه وقعت معارك كثيرة في أثناء النهار، وان طائرات العدو كانت تهاجم سفننا وأننا كنا نهاجم سفن القوافل

وليست لدينا معلومات معينة صريحة عن النتائج، ولكني أشعر بأنها كانت نتائج مرضية نظرا للقوات البحرية التي توجد تحت تصرفنا في البحر المتوسط بصفة عامة

ان المعركة الدائرة معركة غريبة عنيفة، فجنودنا فيها لا يلقون تأييدا من جانب الطائرات لأنه لا توجد لها مطارات - لا لأنه لا يوجد لدينا طائرات - في حين أن الجانب الآخر ليست لديه مدفعية أو دبابات. وليس للفريقين أية وسيلة للتراجع أو التقهقر. انها معركة قاسية عنيفة، وسأرسل بلا شك تمنياتنا الطيبة وكلمات التشجيع الى الرجال الذين يقاتلون في معركة من أهم المعارك التي سيكون لها أثرها في مجرى الحرب في البحر المتوسط

الامير عبد الاله

لندن في ٢٣ - علمت شركة روتر من مصادر موثوق بها في لندن هذا المساء أن الامير عبد الاله عاد الى العراق تمهيدا لاقامة حكومة عراقية. وقد احتفظ بتنقلات سيره ومكان اقامته سرا مكتوما، ولا ينتظر أن يعلن أسماء أعضاء حكومته الجديدة قبل أن تنجلي الحالة في البلاد

حاجة العراق الى أطباء

بيروت في ٢٤ - أذاعت القنصلية العراقية في الصحف بيانا عن حاجة العراق الى أطباء بمرتب شهري قدره ١٥ دينارا عراقيا

في يوم ٢١ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالنزيلة تبع بخانس سيباع بقرة مبينة بالمحضر ملك فؤاد محمد الصياد من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٣٥٧ سنة ١٩٤٠ نجع حمادي وفاء لمبلغ ٤٩٥ قرش غير النشر مطلب بخيت أحمد حسين من عزبة قاسم تبع بخانس

فعلى المشتري الحضور

بيان ملك اليونان عن جزيرة كريت ونزوحه عنها

القاهرة فى ٢٥ ـ ر ـ أصدر جلالة ملك اليونان جورج نى البيان الرسمى الآتى الى الشعب اليونانى :

« فى الوقت الذى كانت تنظم فيه جميع القوات الوطنية أمكن الحصول عليها فى الاراضي اليونانية لمواصلة القتال جانب حلفائنا البريطانيين البواسل ، قام العدو بأعمال سة النطاق ضد جزيرة كريت ، وقد بلغت المعركة أشدها الجزيرة فجر يوم الثلاثاء ٢٠ مايو ، وكان هدف جنود لات الالمانيين المنطقة التى يقع فيها منزلى ومنزل س الوزراء . وقد هبط هذا الفوج الاول من جنود المظلات عد مئات الامتار من منزلى ، فبدأت فى الحال المعركة بين ر وقوات الحلفاء فى تلك المنطقة ، واستطاع العدو أن يفصل نا و بين جنودنا ، فاضطررنا الى الانسحاب لنحبط خططه

وكان من المستحيل علينا ـ بعد أن انتقلنا من (باناجيا) ن (ثريسون) حيث بقينا نرقب تطورات المعركة ـ أن صل برجال حكومتنا أو بقيادة الحلفاء . وعلمنا أخيراً أن لطات المدنية والعسكرية حاولت عبثا الاتصال بنا فاضطررنا د ذلك الى الاستمرار فى رحلتنا والاعتصام بالجبال

وبعد أن بحثنا الموقف مع مستشارينا المسؤولين ، اقتنعنا ن استمرار وجودنا في كريت يعطل مجرى الاعمال الحربية . ررنا أخيرا ـ مع الاسف ـ أن نترك الجزيرة الباسلة ، حيث ود الحلفاء والكريتيون مستمرون فى القتال بشجاعة فائقة دفاعا شرفهم وحريتهم ضد الهجوم غير الموفق الذى يقوم به عدو يملك نوعا من أنواع الاسلحة الميكانيكية الحديثة الا استعمله

فنحن الآن نترك كريت فى طريقنا الى أرض بريطانية بنا الى الاقامة فيها ، وهذه هى الوسيلة الوحيدة التى نستطيع تنفيذ الواجبات والالتزامات التى وضعتها على عاتقنا مصالح شعب اليونانى . وقد صممنا على أن نعمل كل ما فى وسعنا دمة بلادنا المحبوبة التى دافع عنها أبناؤنا من ألبانيا الى دود بلغاريا وكريت دفاعا مجيدا هو مضرب الامثال فى الشجاعة والاقدام ضد خطر العبودية والاسترقاق . ونحن مقتنعون بأن مصالح الشعب اليونانى بأسره تقضي بأن تستمر حكومتنا الشرعية فى القيام بواجباتها ، متعاونة تعاونا وثيقا مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية ، وأن نشاطر الشعب البريطانى الباسل الاخطار التى يواجهها بشجاعة منقطعة النظير ، والمجهود العظيم الذى يبذله بمساعدة الشعب الامريكى العظيم لتحقيق انتصار قضية الحرية والديمقراطية

انى فخور حقا بالشعب اليونانى ، ولا سيما بأهل هذه الجزيرة ، الذين سنحت لهم مرة أخرى فرصة ابداء شجاعتهم وتضحياتهم وصبرهم التقليدى ووطنيتهم البالغة . وانى شاكر لجميع الضباط والجنود اليونانيين من جميع الوحدات الذين جاءوا الى كريت ، وانضووا تحت لواء العلم الوطنى متعاونين مع سكان الجزيرة المشهورين ، ليوحدوا مجهودهم حتى يكفل لى ذلك تنظيم الصراع العظيم للدفاع عن بلادنا الى أن يتحقق النصر النهائى . وقد أصبحت كريت مرة أخرى مثلا لقوة الروح والوحدة المعنوية لجميع الشعب اليونانى فى صراعه لتحرير مواطنينا واحراز الشرف القومي . وانى أتوجه بنفسى لجميع المقاتلين فى الجزيرة ، وأطلب اليهم أن يثبتوا ليحققوا الوحدة القومية التى بدونها وبغير الشجاعة وروح التضحية لا يمكن أن نوفق فى هذا الصراع العظيم

ثقوا فى النصر النهائى الذي سيكون لنا ، فالشرف الذى يرتقبكم عظيم جدا ، لانكم آخر حصن حصين للشعب اليونانى ، ذلك الحصن الذى لن يقتحم بعون الله تعالى . فأنظار اليونانيين فى جميع أنحاء المعمورة متجهة اليكم فى ثقة بالغة وتقدير عظيم »

(الجبل الابيض) كريت

رئيس الوزراء
تسوديروس

امضاء
(جورج الثانى م)

فى يوم ١٥ يونية ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالدير سيباع حمارتين و بقرة موضحين بالمحضر ملك على اسماعيل محمد من الدير نفاذا للحكم ن ١١٥٤ سنة ١٩٣٨ اسنا وفاء لمبلغ ٧٠٨ قرش غير النشر كطلب جبل أفندى أمين أبادير وآخرين باسنا فعلى المشترى الحضور

حكاية الانقضاض على كريت كما يصفها شاهدا عيان

القاهرة في ٢٩ – ر – أفضى ضابطان كبيران، هما الماجور جنرال هايوود (رئيس البعثة العسكرية البريطانية في الجيش اليوناني) والكولونيل بلنت (الملحق العسكري في اليونان) بوصف دقيق لغزو كريت والمغامرات التي قام بها ملك اليونان ورئيس وزرائه ورجال المفوضية البريطانية عندما غادروا الجزيرة. وقد روى الضابطان قصتهما حتى سفر الملك في ٢٣ مايو، فقال الجنرال هايوود: ان الالمان قاموا في ١٨ مايو بهجمات جوية عنيفة على مطارات هرقليون وريثيمو وماليمي، وعلى سفن الملاحة والمنشآت القائمة على خليج سودا. وفي ١٩ مايو اشتدت الهجمات وضرب الالمان مستشفى من الخيام قتلوا فيه ثلاثة أطباء وبعض المرضى. وفي ٢٠ مايو اشتدت غارات الطائرات، وفي الساعة الثامنة صباحا شوهدت جماعات من جنود المظلات وهم يهبطون في المنطقة الواقعة في جنوب غربي خانية. وكانوا كأرجال الجراد ترافقهم حاملات الجنود وطائرات شراعية. وهبطت جنود المظلات في الوقت نفسه في شمال خانية وحاولوا النزول في ماليمي. وقد استمر هبوط جنود المظلات أربع ساعات حتى الظهر، مع استمرار اطلاق المدافع السريعة على البلدة وبساتين الزيتون، كما استمر القتال العنيف في كل مكان هبط فيه جنود المظلات. وكان الملك قد تناول لحسن الحظ غداءه وغادر المنزل الذي كان يقيم فيه في الجهة الجنوبية الغربية من خانية في الليلة السابقة وانضم الى رئيس وزرائه في برينوليا

ووصف الكولونيل بلنت منزل الملك الذي كان يشرف على مناظر ريفية جميلة، وكانت تحرسه فرقة من الجندرمة اليونانية وفصيلة جنود نيوزيلندية تحت قيادة الملازم ريان الذي اشترك في معارك صربيا. فتنبهوا لأزيز سرب من طائرات مسرشميت كان يحلق فوق رؤوسهم، فخرج الملك وابن عمه الأمير بطرس ورئيس الوزراء ليروا السرب المحلق. وكانت بقية الجماعة المؤلفة من محافظ بنك اليونان وسكرتير رئيس مجلس الوزراء في منزل آخر من منازل القرية. وبعد أن طارت طائرات مسرشميت أقبلت قاذفات القنابل وأخذت في القاء قنابلها على الاهداف، فقد حسبت أن هناك جنودا، وكان كل شيء يبدو كأنه غارة جوية عنيفة. ولاحت لنا بين ثنايا دخان القنابل قوة كبيرة من الطائرات أقبلت من الناحية الشمالية، فأسرعنا الى الخنادق، وبدت طائرات شراعية كبيرة فوق المنزل وأخذت تدور فترة طويلة ولكننا لم نرها حين هبوطها وقد هبط بعضها بعد ذلك في حديقة منزل الملك.

ورأينا بعد ذلك حاملات الجنود من الطائرات مقبلة من الغرب على ارتفاع قليل وكانت حلقات لا نهاية لها كل حلقة مؤلفة من ثلاث طائرات، ثم أخذ جنود المظلات في الهبوط، وقد نزل في المكان الذي كان فيه الملك في اليوم السابق عدد منهم يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠، وكان منظرهم غريبا جدا، وكانت مظلاتهم حمراء أو خضراء. وكانت أقرب جماعة منهم على بعد ثمانمائة ياردة، ورأينا عددا آخر لم تفتح مظلاتهم فسقطوا بسرعة الي الارض. وأخذت الطائرات ترسل نيران مدافعها الرشاشة، وأخذ جنودنا في اطلاق نيران المدافع المضادة من جميع النواحي، فقررنا في الحال عدم البقاء في مكاننا، لأن المنزل الذي كنا نأوي اليه يصلح لأن يكون هدفا حسنا لنيران العدو. ومضى كل شيء بسرعة فائقة حتى لم نقدر على الركون الى وسائل المواصلات، ففررنا الى الجبال المجاورة وليس معنا سوى ما في أيدينا

ورأينا بعد ذلك جماعة أخرى من جنود المظلات يهبطون على الطريق الذي كنا فيه، فأخذنا في تسلق هضبة ترتفع حوالي ١٥ ألف قدم في يوم شديد الحر. وكنا بعد كل خمسة أمتار أو عشرة نختفي من مشاهدات الطائرات التي كانت تدوي فوق رؤوسنا من جميع النواحي. وقال الأمير بطرس انه يستطيع

ين وجود الجنود الهابطين . فاستولت علينا حالة عصبية وراحت كل جماعة منا تنادي الاخرى حتى لا تقع بين الهابطين الذى انتشروا فى كل مكان . وبعد أن تسلقوا عالية وصلوا فى العصر الى كوخ يسكنه راع كريتى ، وبقوا هناك حتى الساعة الثالثة . ثم مضوا الى يا) ومن هناك حاولوا أن يصلوا الى (خانية) لكن كانت مضطربة . ثم حاولوا أن يتصلوا بالسودا ليعدوا رحيل الملك فى ليل ٢٢ و ٢٣ مايو

ذكر الجنرال هايوود بعد ذلك كيف تحدث بالتليفون اعة الناصعة من صباح يوم ٢٠ مايو مع المنزل الذي يقيم فيه ولكنه وجد أن الألمان على مايظهر هم الذين أجابوا نداءه وكان السر بالاريت وزير بريطانيا واللادى عقيلته يقيمان ل كبير على سفح التل ، وقد حدثت فترة من الهدوء هر ، في حين كانت الطائرات الالمانية تحوم في الفضاء جنود المظلات وتطلق نيرانها على جنودنا وتضرب بقنابلها دور الحكومة والحى الذى تقع فيه وفيه دار بة البريطانية التى سقطت ثلاث قنابل على مقربة منها د أبوابها ونوافذها وسقفها

وكان الجميع يحتمون داخل الخنادق ، فدفن المستر ميد ل البريطاني ثم أخرج من تحت التراب وأخرج معه اناء نحاس من أواني الزهور ، وقد قرر رجال المفوضية أن الى جماعة الكولونيل بلانت

لقد تبين من الاوامر التى وقعت فى أيدينا أن الالمان قد قرروا أن يتخذوا مركز قيادة جنود المظلات فى يوجد فيه ثلاثة آلاف أسير ايطالى بحراسة فصيلة من اليونانيين ، وكان كل جندى من جنود المظلات يحمل لة أسلحة الغرض منها تسليح الايطاليين . وقد أطلق من السجن الرئيسى الاسرى وسلحوهم ، ولكنهم طيهم وقاتلوهم ، وهم يرتدون ملابسهم الغريبة التى نطلونات مخططة . واستولى الالمان فوق ذلك على مركز م الضوء للطائرات فى ضواحى خانية وعلى مستودع لنا ، فحرمنا كثيرا من جرايتنا ولكننا استمددناه منهم

ووصف الجنرال هايوود كيف أن رجال المفوضية خرجوا في الساعة الثالثة للالتحاق بالملك فى ثلاث سيارات بدون حرس ، لأنه لم يكن هناك جنود يمكن الاستغناء عنهم . وكيف أنهم صعدوا جبلا عاليا حتى وصلوا بمشقة الى الشاطئ .

وعاد الكولونيل بلانت الى روايته فوصف كيف شاهدوا قوات أخرى من جنود المظلات وهم يهبطون فى أثناء انتظار الملك وجماعته ، وكيف كان جنود المظلات يطلقون فى الليل الاسهم النارية يدعون بها طائراتهم لكى تزودهم بالذخيرة والمهمات . وقد تبين من اتساع المنطقة التى كانت تطلق فيها الصواريخ أن هناك معركة واسعة النطاق تدور رحاها

ثم وصف كيف تسلق القوم جبلا يبلغ ارتفاعه ٨٠٠٠ قدم فى يومين . وأبدوا ثناءهم على الجنود النيوزيلنديين الذين كانوا يحملون بنادق تومى ، وكان مع كل منهم ٢٠٠ طلقة وقنابل يد ، وهم يصعدون بحملهم هذا الى الجبل في غير كلل . وكان هؤلاء الجنود قد عانوا أياما شديدة فى اليونان . وقال انهم قضوا ليلة شديدة البرد فوق ذلك الجبل ، حيث كانوا فى كوخ حجرى صغير لأحد رعاة الغنم ، فأكلوا لحما وشيئا من لبن الماعز والجبن وقليلا من الخبز . وأكل الملك قليلا من اللحم والخضر ، ثم نزلوا من الجبل الذى كان شديد الانحدار بحيث يصعب على الحيوانات السير فيه . وقد التقى الجمعان آخر الأمر . ووصف الماجور جنرال هايوود غداءهم الأخير الذى أعدته لهم لادى بالريت . وكان مكونا من البيض ، واللحم ، والخضر . ثم انتظروا فى وحشة ولهف أثناء الليل قدوم السفينة التى وعدوا بها حتى سطع نور فى عرض البحر ، وأرسل أحد رجال السلك السياسى ليرى اذا كان القادم صديقا أم عدوا . وأكد الماجور جنرال هايوود أن الملك خرج من الجزيرة لئلا يعرقل وجوده فيها سير الأعمال الحربية . وقد أثنى على حامية كريت والجنود اليونانيين ثناء حارا . ثم قال ان أورطة من الجنود اليونانيين القليلى التدريب كانوا يقضون على كل مظلة تنزل فى منطقتهم . وكان القرويون الكريتيون يؤلفون من أنفسهم حرسا محليا مجهزا بكل أنواع البنادق ، فأخذوا يتصيدون المظلات كلما مرت بقراهم

في يوم ٨ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية النواورة مركز البداري سيباع مواشي موضحة بالمحضر ملك عبد الوارث صعيد عبد الحميد من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٢٤٢ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٥٥٦ قرش غير النشر كطلب الشيخ كامل محمد [illegible] من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٨ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الطيايبة ويوم ١١ منه بسوق دشنا العمومي سيباع حمارين وخلاف موضحين بالمحضر ملك عبد الحي أحمد رمضان واسماعيل ابراهيم أحمد من الناحية نفاذا الحكم ن ١٥٢٥ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٢٥٠ قرش وفيه النشر كطلب ثابت طنيوس حفين من دشنا
فعلى المشترى الحضور

في يوم ٩ يونيه ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا واليوم التالي بناحية زاوية الناوية مركز ببا سيباع محصول فول مبين بالمحضر ملك الشيخ محمد عبد الجواد مسعود من الناحية نفاذا الحكم ن ٧٤٩ سنة ١٩٤١ ببا وفاء لمبلغ ٦١١ قرش غير النشر كطلب الشيخ محمد مرسي ناجي التاجر ببندر ببا فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٠ يونيو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع النيل بالمنزل رقم ١٤٤ بالدور الارضي شياخة أحمد طاهر تبع قسم كرموز سيباع أشياء مبينة بالمحضر ملك الشربيني محمد حشيش نفاذا الحكم ن ١٥٢٦ سنة ١٩٤٠ عطارين وفاء لمبلغ ١٦٢ قرش وفيه النشر كطلب حضرة أحمد أفندي محمد الحباك بصفته ناظرا على وقف المرحومة الست حميده عبد السلام الحباك رعية ومقيم بشارع التتويج بملك الحاج علي سليم ن ١٦٤ سابقا تبع قسم الجمرك
فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٠ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية دمنا مركز ايتاي البارود ويوم ١٤ منه بسوق نكلا سيباع حمار وخروف وزراعة قمح مبينين بالمحضر ملك ابراهيم سليمان غازي ولقيمه محمد عطايه وأخرى من الناحية نفاذا الحكم ن ٥٠٠ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٢٣٢٧ قرش غير الرسم والنشر كطلب علي أفندي ابراهيم حسين بكفر الشيخ فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٠ يونيو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع الشيخ ثابت بفاروقية الأشراف مركز قنا وبسوق قفط سيباع قمح موضح بالمحضر ملك حامد طه حسن وسليمان محمد ومغنى محمود الشر من النواحي المذكورة نفاذا الحكم ن ١٧١٣ سنة ١٩٤١ قنا وفاء لمبلغ ١٦٤ قرش وفيه النشر كطلب بدوي محمد محمود الص التاجر بفاروقية الأشراف مركز قنا فعلى المشترى [illegible]

في يوم ١٢ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع [illegible] مركز طما سيباع قمح موضح بالمحضر ملك عبد العال شيبي بالنا نفاذا الحكم ن ١٠٩٢ سنة ٩٤١ وفاء لمبلغ ١٩١ قرش وفيه ال كطلب محمود محمد شلتوت من النخيلة فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٤ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الكلح شر بجزيرة دوصريه سيباع دكتين مبينين بالمحضر ملك بـ ابراهيم سليمان من الناحية نفاذا الحكم ن ١٨٣٦ سنة ١٩٤٠ ا وفاء لمبلغ ١٤٩ قرش غير النشر كطلب محمد ابراهيم الجابي من ادفو بحري فعلى المشترى الحضور

في يومي ١٥ و ١٧ يونيو ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالعشي وبن الأقصر سيباع مواشي موضحة بالمحضرين ملك الشيخ محمد ص النديم أحمد المزارع بالناحية نفاذا للحكمين ن ٥١٣ و ٥١٤ سنة ٩٤١ الأقصر وفاء لمبلغ ١٢١٩ قرش وفيه النشر
كطلب الخواجه بشاي ميخائيل والخواجه صالح ميخا ماطي المزارعين بالأقصر فعلى المشترى الحضور

اعلان تاسيس شركة تضامن

تكونت في القاهرة شركة تضامن طبقا للمادة ٥٦ من القانو التجاري المختلط للاتجار بالاسبرتو والخل بشارع السلطان ٢٦ قسم السيدة زينب مؤلفة من الحاج محمد ابراهيم ابراه الحصاني وأخيه خليل ابراهيم ابراهيم الحصاني بعقد مسجل في محكمة مصر المختلطة رقم ٣٢٩ سنة ٦٦ قضائية في ١ مايو سنة ٩٤١ ومدة الشركة ٣ سنوات ابتداء من أول ابريل ١٩٤١ لغاية آخر مارس ١٩٤٤ والادارة وحق الامضاء للحاج محمد ابراهيم ابراهيم الحصاني وحده. ولاحاطة [illegible] الا أعلن العموم

٧٥٩ (العام السادس عشر)
الخميس : ١٠ جمادى الاولى ١٣٦٠

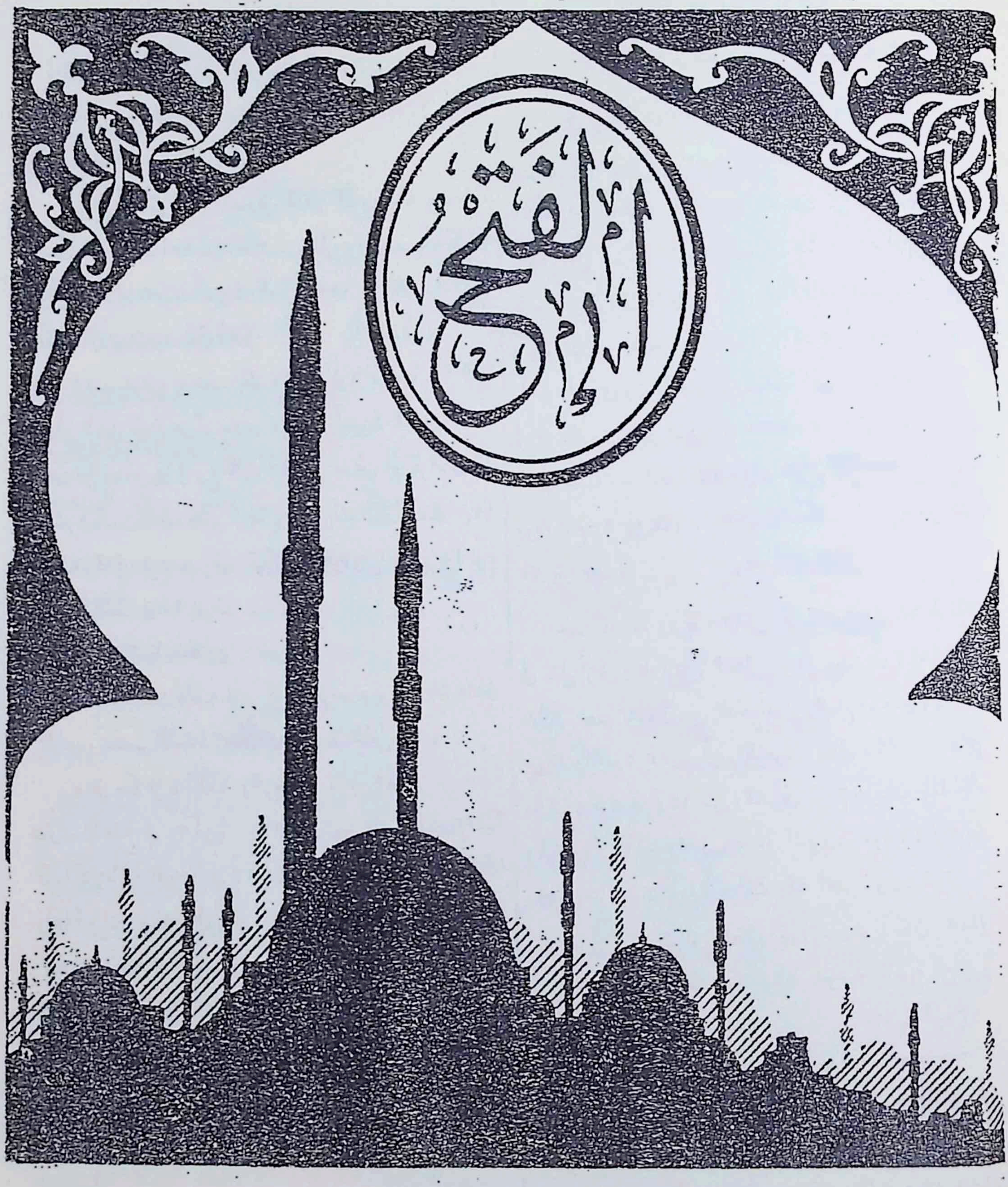

فهرس

٣ العلم واتصاله بالحياة
لمحب الدين الخطيب
٥ المسلمون بين العلم بدينهم والعمل به
للسيد محيي الدين رضا
٦ الانجليز والوحدة العربية
٧ انباء الثورة في العراق
٩ القلم وما يسطرون
للاستاذ أحمد محمد رضوان
١١ من ذكريات القتال في العراق
١٢ تقلص الاستعمار الفرنسي في المغرب
١٣ سحب القوات البريطانية من جزيرة كريت
١٤ في سوريا
٢٥ سياسة أمريكا القومية
١٥ في مياه صفاقس

محكمة ملوى الأهلية

اعلان بيع أشرة أولى في القضية المدنية ن ١٨٨١ سنة ١٩٤١

انه فى يوم الاحد ٢٩ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بأودة المزايدات بسرالى المحكمة

سيباع بطريق المزاد العمومي العقار الآتى بيانه بعد ملك الست حميده بنت أحمد سيد داود حرم المرحوم يوسف بك عثمان من بندر ملوى مديرية أسيوط وفاء لمبلغ ١٥٠ ج المطلوب الآن مع حفظ الحق فى التنفيذ بباقى الحكم بيان العقار

١ ف بحوض يوسف بك عثمان ن ٦ بالقطعة ن ١ كائن بزمام ناحية طوخ مركز ملوى مديرية أسيوط البحرى مسقى خصوصية بجسر بها (نوع ثالث) فاصل حوض أم القوقم ن ١١ والشرق الست فاطمه هانم كريمة يوسف بك عثمان بالقطعة ن١٢ بحوضه والقبلى فرع مصرف كبكب ن ٧ عمومى بجسريه (نوع ثالث) بالقطعة ن ١٨ بحوضه

فقط فدان واحد لاغير

كطلب الست فاطمه هانم كريمة المرحوم يوسف بك عثمان بملوي و بمكتب الاستاذ سمعان أفندى لوقا المحامى بملوى

وعلى حكم نزع الملكية والترخيص بالبيع الصادر من محكمة ملوى الأهلية فى ٢٠ ابريل ١٩٤١ ومسجل بقلم كتاب محكمة المنيا الابتدائيه الاهلية فى ٢٣ - ٤ - ١٩٤١ ن ٢٨٤ والبيع صفقة واحدا ويفتح مزاده على مبلغ ٢٠٠ ج وهذا هو الثمن الاساسى الذى تبنى عليه المزايدة - وشروط البيع وكافة الأوراق المطلوب للبيع بوجهها مودعه بقلم كتاب المحكمه لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها - فعلى من يرغب المشترى عليه الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه المزايدة - ومن يرسى عليه آخر عطاه يدفع الثمن فورا بخزينة المحكمة وأن تأخر يعاد البيع على ذمته ان حصل

كاتب البيوع

فى يوم ١٠ يونية ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية القريه بغزاره ويوم ١٢ منه بسوق طوطا سيباع فول موضح بالمحضر ملك مرعى زيدان أحمد طه من الناحية نفاذا الحكم ن ١٢٠٣ سنة ٩٤١ طوطا وفاء لمبلغ ٢٠ / ١٠٠ قرش غير النشر كطلب الخواجه نصرى زايد التاجر بطوطا فعلى المشترى الحضور

محكمة بولاق الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضية ن ١٥٦٧ سنة ١٩٤٠

انه في يوم الاثنين ٣٠ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسراى المحكمة بشارع ابراهيم باشا قسم عابدين بمصر

سيباع علنا العقار الآتى بيانه بعد ملك كل من محمد حسنين عاشور وعلى حسانين عاشور وحسانين عاشور محمد الذين كانوا يقيمون بزقاق مالك بشارع سليمان باشا الخادم قسم بولاق بمصر وسابق اعلانهم بنيابة بولاق لعدم وجود محل اقامة معلوم لهم بالقطر المصرى - نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى ٢٠ يناير ١٩٤١ فى القضية ن ١٥٦٧ سنة ١٩٤٠ والمسجل بقلم كتاب محكمة مصر الكلية الاهلية فى ٢٥ يناير ١٩٤١ تحت ن ١٤٩ ووفاء لمبلغ ٥٠ ج و٧٤٣ م بخلاف المصاريف بثمن أساسى قدره ٧٥ جنيه مصري وهذا بيان العقار

حصة قدرها ١٠ ط و ١٢ س على الشيوع في ٢٤ ط شائعا فى كامل أرض وبناء المنزل الكائن بزقاق مالك ن ٢ قسم بولاق محافظة مصر المكون من ثلاثة أدوار والبالغ مسطحه ١٤١ مترا مربعا والمحدود بحدود أربع البحرى زقاق مالك وبه الواجهة والباب وطوله ٠٩ / ١٥ متر والشرقى شارع سليمان باشا الخادم وطوله ١٠ / ١٠ متر والقبلى مدرسة المعلمات وطوله ٢٩ / ١٣ متر والغربى منزل ن ٤ على زقاق مالك ملك الغير بطول ١٠ متر

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين بعاليه للمزايدة وشروط البيع مودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

في يوم الخميس ١٢ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية زاوية رزين مركز منوف ويوم السبت الذى بعده بسوق منوف سيباع كره خشب وحرام صوف ونحاس وكتل وعروق موضحين بالمحضر ملك ناحية عبد اللطيف خليوه وعفيفى يوسف شاهين من الناحيه نفاذا الحكم ن ٢٤٩٢ سنة ١٩٤١ منوف وفاء لمبلغ ٢٣٩ قرش غير النشر

كطلب محمد يوسف شاهين من الناحية

فعلى المشتري الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الاسلامي وطن واحد
المؤمن على ضعفه وكثرة الضعف في البناة
على ثغرة من ثغور الاسلام ، فلا يؤتين من قبله
العز لله وحده ، ونتوارى عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الاسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية .
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق أفريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة
سنة الفتح ٥٠ عددا

(العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ ١٠ جمادى الاولى ٣٦٠

العلم واتصاله بالحياة

ان الذين سيقرأون مقال صديقى الاستاذ السيد محي الدين رضا - المنشور بعد هذا - اذا وصلوا منه الى قوله عن كاتب هذه السطور انه يودّ « نشر العمل الصالح لا الأقوال والخطب والمحاضرات » قد يفهم منه بعضهم أننا نريد صرف الهمم عن العلم الى العمل ؛ وقد رأيتُ أن أسبق القارىء - قبل أن يصل الى تلك النقطة من مقال صديقى - فأبين له حقيقة العلم النافع وأسباب وقايته من أن يكون أداة سوء

العلم شعلةٌ الهية تنير للعاملين طريق العمل ، والعمل بلا علم كالسفر ليلا فى بيداءَ غيرِ ذات مَعالم

ولكنّ الشرط الاول فى العلم أن تكون له نتيجة محمودة ، ولا تكونُ له هذه النتيجة الا اذا آمن صاحبه بصحته ، وأراد به وجهَ الله وحدَه ، ولم يتخذه احبولة لأغراضه ، ولا وسيلة لاكتساب رضا من يحرص على ارضائهم من ذوى الجاه والسلطان

كان سلفنا الأول يرون أن العلم القليل الذى تكون له نتيجة محمودة فى تهذيب النفس أو اصلاح السريرة أو تيسير الخير لبنى الانسان ، أعظم قدراً وأرفع مكانة من العلم الكثير الذى يتخذه صاحبه حرفة له ويدّخره للتجارة والجدل ، لا للتأدب والعمل . ومن منا يجهل أن الآية الواحدة من كتاب الله عز وجل التى قرأها عمر بن الخطاب فى صحيفة أخته فكانت سبب اخراجه من ظلمات الجاهلية الى أعلى مراتب الحكمة والانصاف وايثار الحق والخير ، قد يترنم بتلاوتها أبرعُ قرائنا ممن تذاع تلاوتهم على أمواج الأثير الى أربعة أركان الارض ، ثم يعود هذا القارىء الى بيته بعد تلاوتها فيُغضب الله بالاساءة الى زوجه وولده ، غيرَ متذكر شيئا من آيات الحكمة الالهية التى يحفظها عن ظهر قلبه بقراءاتها السبع أو العشر بما قد لا يدانيه فيه كثيرون من الصحابة

لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أوّلها . وقد كان أوّلُ هذه الأمة - وهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا سمعوا من الهادى الأعظم الكلمة الواحدة فى الأخلاق والآداب واصلاح النفس وطّنوا أنفسهم على التخلق بها ، فامتزجت بطبعهم ، واتصفوا بها ، واصطبغوا بصبغتها مدى الحياة ، وتلك الكلمة نفسها التى سمعوها منه صلى الله عليه وسلم نعدها نحن الآن من العلم الاسلامى ، وهى وأمثالها مدوّنة

فى جميع كتب السنّة، ويعرفها ويعرف مئات من أمثالها جميع علمائنا وألوف من عامتنا. ولكن الفرق بيننا وبين الصحابة أنهم سمعوها واصطبغوا بصبغتها وعاملوا الناس بها وحملوا الأمم عليها، ونحن حفظناها وقرأنا شروحها واكتفينا بالعلم بها، وبعض علمائنا قد فتحوا بيوتهم واقتنوا السيارات وصاروا من أصحاب اليسار بسبب هذا العلم؛ وأما العمل به، وحمل الأمة عليه، فذلك شيء لا يرفع أكثرنا الصوت به الا اذا رأى أن لذوى الجاه والسلطان هوى فى ذلك، فيندفع فى هذا السبيل ارضاء لمن يتوخَّى رضاه، ويحرص على التقرّب منه

الذين يتعلمون العلم - العلمَ الاسلامىَّ وكلَّ علم نافع - إما أن يكون الواحدُ منهم قد تعلمه لتكون له نتيجةٌ ملموسة فى سيرته الشخصية وفى نهضة أمته. وهذا هو الذى أردتُ أن أقول فى الاسبوع الماضى انه عرف رسالة الاسلام وحاول القيام بها. وإما أن يكون قد تعلم العلم ليكسب به لنفسه جاها أو مالا، أو ليتقرّب به الى ذوى الجاه والمال ويخدم به أهواءهم؛ وهذا النوع من العلماء والمتعلمين هو الذى تحوّل به اتجاهُ الامة عن هدفها القديم، فكانت بذلك أمة أخرى غير تلك الامة. وإن الواحد من هؤلاء إذا بلغ من معرفته بهداية النبى صلى الله عليه وسلم أن يحفظ كل ما فى صحيح البخارى من الأحاديث النبوية بأسانيدها فان غاية ما تستفيد الامة من علمه أن يزيد به عددُ ما عندها من نسخ صحيح البخارى نسخةً جديدة، فاذا كان ما طبعته المطابع منه مائة ألف نسخة - مثلا - فقد صارت النسخ بهذا العالم الحافظ مائة ألف نسخة ونسخة. وخيرٌ منه من لا يحفظ من أحاديث صحيح البخارى الا حديث «انما الأعمال بالنيات» وكلما عمل عملا قصد به وجه الله وحده؛ وقاوم أهواء الناس فى ذلك، وعلّم غيره مثل هذا الاخلاص فى النية عند الاقدام على كل عمل. ومتى تعوّدنا التطبع بما نتعلمه من هداية الاسلام - قليلها أو كثيرها - كثر فينا عدد العلماء العاملين من طريق القدوة، وكان بذلك للاسلام ظهور عظيم، وكان لنا به عز وسيادة

والى الآن نسمع الكثيرين من القائمين بالجمعيات الاسلامية والصحافة الاسلامية يطالبون وزارة المعارف بزيادة التعليم الدينى فى مدارسها، وأنا كنت وما زلت أقول ان العلة فيما يشكوه المسلمون من حالة شبابنا آتية من نا الضعف فى التربية الاسلامية أكثر مما هى آتية من ناحي الضعف فى التعليم الاسلامى، وان الشاب المسلم اذا ترنى بيته ثم فى مدرسته تربية اسلامية متينة يُرجى منه أن يُق بعد ذلك على ثقافة الاسلام فينهل منها بشغف ولذة ويأنس بكل ما يقرأه أو يسمعه، أما اذا بعد عن هذه التربية فلا فائ ترتجى مما تشحن به ذاكرته من محفوظات لا يلبث أن ينسا

كان جرجى زيدان صاحب مجلة الهلال ينشر فى مجل مقالات عنوانها فيما أتذكر «علومهم وكفى»، فكان شي الشيخ طاهر الجزائرى اذا وقع نظره على هذا العنوان يضحا ويقول: ان كبار اللصوص فى أمريكا من خريجى الجامعات ولم تمنعهم علومهم عن أن يكونوا من كبار اللصوص

وكان فى قلم تحرير الأهرام سنة ١٩٠٧ الاستاذ خلي الخورى - الذى صار فيما بعد من قضاة محاكم السودان، وه شقيق فارس بك الخورى رئيس مجلس سوريا النيابى - فشك الى الشيخ طاهر الجزائرى أن راتبه من الأهرام بضعة عش جنيها وهو يحمل شهادة من جامعة بيروت الامريكية بثلا وعشرين علما، بينما راتب الاستاذ داود بركات أربعو جنيها وهو قد يخطىء بالعربية. فقال له الشيخ طاهر: ان داو بركات يعرف علما واحداً يحتاج الى استعماله فى تحرير الاهرا وهو العلم بدخائل الأشخاص والحوادث التى يتكلم عنها والثلاثة والعشرون علماً التى تعرفها أنت لا تحتاج الى استعما شىء منها فيما تكتبه للاهرام، فاذا أردتَ راتبا يتناسب م علومك فابحث عن عمل يحتاج الى هذه العلوم

وبعد فان العلم يجب أن يكون متصلا بالحياة، وأن يكو له أثر فيها، وأن يكون فى خدمة الانسانية ويأخذ بيدها ا الى ما أراده الله لها من سعادة وكرامة، وقد كان أستاذ العلو الحربية الكبير سليم بك الجزائرى يقول: ان اختراع أك مغذّية ورخيصة للفقراء أنفع للانسانية من اكتشاف كوك فى السماء كان يجهله علماء الفلك. فليعلم العلماء وليعلم المتعلمو أن العلم الذى لا يراد به وجه الله وحده، ولا يضحى صاحب براحته ومصلحته فى سبيل النصح به الى أبناء ملته، أو يتحرّى به حامله رضا الأقوياء ويلتمس له مواطن أهوائهم: انما هو من علوم الشيطان، وهو مطية من مطايا الشر لا تزال تدنو بصاحب من أبواب الجحيم

محب الدين الخطيب

المسلمون بين العلم بدينهم والعمل به

سيدى وأستاذى المفضال

أطالع مقالاتك بشغف واهتمام ، ويعجبنى منها كثيراً ما تشتمل عليه من غيرة اسلامية محمودة ، ودرس دقيق فى ما يجب علينا عمله . وآخر مقالة قرأتها هى افتتاحية العدد الأخير ، وفيها حث على تنشىء بنائنا نشأة أسلامية فاضلة . فما أبدد نظرك ، وما أحصف رأيك . وانى أسأل الله أن يوفقك لتخريج جلك المحبوب المهذب السيد قصى على ما تحبه له وما يحبه له وما يليق به ، كما أسأله تعالى أن يوفقنا لتهذيب نفسنا أولا على غرار تلك الآداب العالية التى تحثنا لها ، ثم تنشىء أبنائنا على الأدب الاسلامى العالى ، ى تطمئن أنفسنا على مستقبلنا ومستقبلهم

إنك يا سيدى الاستاذ تنشر فى العالم قبسا من ار الاسلام ، وتظهرنا على معدن النبل وسر الفوز النجاح فى نشر الاسلام وفتح بلدان العالم للفضيلة النور . ولكن العالم بكل أسف مشغول ـ عن اكتناه ذه الأسرار ومعرفة هذه الحقائق البليغة ـ بالامور ادية والجدل ، ولو أن صوتك العالى ودعايتك لحكيمة يتسع لها الأفق وتنتشر وتفعل فعلها فى نفوس التى اخالها مستعدة لها أتم استعداد ـ على يظهر لى من الاختلاط ببعض الأوساط والبيئات ـ ثرنا خيراً كثيراً وحصلنا على ثمرات طيبة .

ويظهر أن الاستعداد حقيقى للتأدب بأدب لاسلام والعمل بما اشتمل عليه من روح عالية ، لكن العلة المتجلية على محيطنا هى سوء سيرة زعمائنا موما ولا سيما الدينيين ، فلو أن زعماءنا رعوا الله حق عايته ، وتطبعوا بطباع الاسلام ، وعملوا بما حث ليه ، وهجروا ما نهى عنه ، وعاملوا الناس بما يحبون أن يعاملوهم به لسرنا قدما فى مضمار الرقى والصلاح الحقيقيين . ولكنهم يعنون بأمور تافهة ، واذا كان لها نفع فهو نفع مادى قليل الجدوى يعود عليهم وعلى محاسيبهم

أقول يظهر أن النفوس مستعدة للتخلق بأخلاق الاسلام ، والظاهرة التى تجعلنى أقول هذا القول هى أننى أرى المؤلفين فى العهد الأخير أكثروا من التأليف فى السيرة النبوية الشريفة ، فظهرت كتب كثيرة لها قيمتها ومنزلتها ، وانتشرت هذه المؤلفات انتشاراً طيبا حتى أعيد طبع بعضها أكثر من مرة فى فترة وجيزة ، ولعل كتاب « الوحى المحمدى » الذى ألفه السيد محمد رشيد رضا رحمه الله أول فاتحة فى هذا الباب فقد أعيد طبعه للمرة الثالثة فى أقل من سنة فى عهد مؤلفه رحمه الله . وظهرت بعده مؤلفات الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف والاستاذ محمد رضا وقد أعيد طبعهما مرتين أيضا . وظهر غيرهما من المؤلفات فى السيرة المحمدية الشريفة . وبلغنى أن السيرة النبوية الشريفة أخذت تستهوى أفئدة علماء الغرب وقراءه ، وأنه ظهر فى اللغات الإفرنجية عدة كتب ولقيت رواجا عظيما

ولقد لقى المؤتمر الاسلامى الذى عقد أخيراً فى القاهرة وكان الغرض منه احلال التشريع الاسلامى محل التشريع الفرنسى أعظم استحسان ، وأقبل عليه كثير من أهل العلم والفضل ، وخطبت فيه طائفة ممتازة من علماء المسلمين وأبدعوا كل ابداع مما أثلج الصدور وأبهج النفوس ، فعسى أن لا يذهب ذلك المجهود صرخة فى واد كما ذهب كثير غيره

ولقد وعد أعضاء المؤتمر بطبع تلك المحاضرات

باللغة العربية وترجمتها الى اللغات الافرنجية ليكون لها الأثر المرجو في ذلك المحيط المتعطش الى عصر هدوء واطمئنان!

أراني خرجت على تعاليمك الحكيمة، فانك صرحت في كلمتك بأنك تود نشر العمل الصالح، لا الاقوال والخطب والمحاضرات، ومع ذلك أقول: ان قراءة تلك المحاضرات قد تكون نواة طيبة للعمل الصالح. من أجل ذلك أود نشر أمثال تلك المحاضرات وأمثال كلماتك البليغة ولا سيما التي نوهتُ بها في هذه الكلمة، والتي ذكرتم فيها رأي جلالة الملك فؤاد الاول رحمه الله وكيف حث العلماء على العمل الصالح من تلقاء أنفسهم كما يأمرهم بذلك الشرع الإسلامي الحنيف وكما يحتم عليهم واجبهم العملي ولقد أحسن رحمه الله فلفت نظرهم الى الجندي الحارس على باب قصره وكيف أنه يعمل من تلقاء نفسه اذا رأى مايوجب عليه العمل من غير انتظار أمر من رئيس أو حاكم. وان في رأي جلالته لحفزاً عظيما للعمل الصالح بقوة ونشاط لو كانوا يعلمون ولو كانوا يخلصون للحق والواجب ويخلصون لله عز وجل

والله يتولانا برحمته ويهيء لنا من أمرنا رشداً

القاهرة: محيي الدين رضا

حياء أم المؤمنين

أخرج يحيى بن معين عن عائشة أم المؤمنين أنها كانت - قبل أن يدفن عمر في بيتها الى جنب النبي ﷺ وأبي بكر - تدخل الى الغرفة التي فيها قبرهما وهي سافرة وتقول: انما هو زوجي وأبي. فلما دُفن عمر الى جنبيهما صارت لا تدخل تلك الغرفة من بيتها إلا مشدوداً عليها ثيابها حياء من عمر، مع أنه دفين

فمتى نرى المسلمات يستحين من الاحياء كحياء أم المؤمنين عائشة من الاموات؟

الانجليز والوحدة العربية

خطب مستر ايدن (وزير الخارجية البريطانية) بعد ظ يوم الخميس الماضي في (مانشن هاوس) مقر محافظ لندن القائ في وسط حي ناله قسط كبير من التدمير في الغارات الجوي الأخيرة على لندن، وقد حضر هذا الاجتماع عدة مئات م رجال الأعمال فكان مما قاله في خطبته: « ان العالم العربي خط خطوة واسعة منذ التسوية التي تمت في نهاية العام الماضي[1] فرغب كثيرون من مفكري العرب في أن يكون للشعو العربية نصيب من (الوحدة) أعظم مما تتمتع به الآن، وه في سعيهم لبلوغ هذه الوحدة يرجون عون بريطانيا وتأييدها فمثل هذا النداء من (أصدقائنا) لا يمكن الا أن نلبي. وان يلوح أن من الطبيعي ومن الحق أن تتعزز الروابط الثقافية والاقتصادية بين البلدان العربية، بل والروابط السياسية أيضا. فحكومة صاحب الجلالة من جانبها ستؤيد كل التأييد كل مشروع تتم الموافقة (الاجماعية) عليه »

وقد علقت الأهرام على هذه التصريحات في صحفه الصادر صباح يوم السبت الماضي بأنها « قوبلت بكثير من الارتياح، ورجا كثيرون أن تكون مقدمة لبيان (جلي صريح) يلقى في مجلس النواب البريطاني فيقضي قضاء مبرما على الاشاعات الكاذبة عن مصير دول الشرق ». قالت الاهرام « ولا شك في أن (سياسة الوضوح) أجدى وأنف من سياسة اللبس والابهام التي تساعد على ترويج الأباطيل. فان تصريحات الرئيس ويلسون في الحرب الماضية عن (حق الأمم في تقرير مصيرها) جعلت شعوب الشرق والغرب تلتف حول الحلفاء وتؤيد قضيتهم. وقد أعلنت هذه الحرب والعالم الشرقي تحت تأثير (رد الفعل) الناشئ عن الاخلاف أحيانا بهذا الوعد بروحه ومعناه، فكان ما كان من التردد والتشكيك. والمرجو أن تزيل تصريحات مستر ايدن، وما قد يتلوها من خطط سياسية تؤيدها، كلَّ شك وكل ريب في نفوس الشرقيين » انتهى تعليق الأهرام

---

[1] (١) الفتح - لاندري أي تسوية في نهاية العام الماضي يشير اليها مستر ايدن، واذا لم تكن هنالك تسويات أو مفاوضات بقيت مكتومة من الجمهور فلعله يريد أن يقول: في نهاية الحرب المقبلة

انتهاء الثورة فى العراق

أذاعت المفوضية العراقية فى مصر يوم الأحد الماضى البلاغ الرسمى الآتى الصادر من بغداد :

نعلن للجمهور العراقى الكريم أن الاتفاق قد تم بين الجيشين العراقية والبريطانية على وقف القتال فوراً ، حفظا لكرامة البلاد واستقلالها التام ، وحرصا على كرامة جيشها لباسل ، وذلك وفقا لنصوص البلاغ الرسمى رقم ٤ . وقد صبحت الحالة اعتيادية الآن . لذلك نطلب من الشعب لعراقى الكريم أن يباشر أعماله كالمعتاد

أرشد العمرى

رئيس لجنة الامن العام فى العاصمة

وفى برقية الى شركة روتر أن لجنة الأمن العام التى در عنها هذا البلاغ مؤلفة من أربعة أشخاص برياسة أمين اصمة (رئيس المجلس البلدى) وهى تشرف على الحالة فى داد . وكانت الحكومة الثورية قد جندت جيشا من وراء لجيش النظامى مؤلفا من شبان المدارس وغيرهم بتشكيلات شبه سكرية وألبستهم ملابس عسكرية وحملتهم الأسلحة وجعلتهم ت ادارة الضباط فكان من أول ما قامت به لجنة الامن العام دار أمر بحل هذه التشكيلات وطلبت من أعضائها أن يسلموا لحتهم الى مراكز البوليس وأن يرتدوا ملابسهم المدنية

وتقول الدوائر الوثيقة فى لندن ان النزاع الذى كان قائما ن بريطانيا والثوار قد انتهى ، وأنه تبين للعالم أن كل نزاع م فى العراق انما كان بين بريطانيا والألمان

شروط الهدنة

القاهرة فى أول يونيو (الانباء العربية وروتر) : أتم قائد قوات البريطانية فى العراق وضع شروط الهدنة ، وتسلمها مندوبون ن الجيش العراقى . وقد مهد لهذه الشروط بالمقدمة التالية :

لما كان المندوبون العراقيون الذين تسلموا بصفة مؤقتة تاليف السلطة فى بغداد قد طلبوا عقد هدنة ، ولما كان سمو امير عبد الاله فى طريقه الآن الى العاصمة لاستئناف سلطانه الشرعية ، فقد أعد قائد القوات البريطانية الشروط الآتية بعد لعقد الهدنة فى الحال . وقد روعى فى صوغ هذه الشروط أن تكون متفقة مع السياسة التى أعلنتها حكومة صاحب الجلالة البريطانية ، والتى تقضي بالامتناع عن كل مساس باستقلال العراق الذى قررته المعاهدة الانجليزية العراقية ، وتقديم كل المساعدة اللازمة لسمو الوصى على العرش فى سبيل اقامة حكومة شرعية فى البلاد ، ومعاونة الشعب العراقى على استئناف حياته العادية ورفاهته . وقد حمل حكومة صاحب الجلالة البريطانية على التزام هاتين القاعدتين فى سياستها ادراكها أن الحوادث الاخيرة المؤسفة التى وقعت فى العراق لم تكن منبعثة عن أى شعور عدائى بين الامتين ، ولا عن تباين مصالح الحليفتين ، وانما كانت هذه الحوادث من تدبير فئة سياسية قليلة أرادت أن تعمل لغاياتها الشخصية

وفيما يلى نص الشروط وهى :

١ ـ توقف فى الحال جميع الاعمال العدائية

٢ ـ يسمح للجيش العراقى بالاحتفاظ بأسلحته وتجهيزاته وذخائره ، ولكن يتحتم على جميع وحداته العودة فى الحال الى المراكز التى كانت ترابط فيها عادة فى وقت السلم

٣ ـ يطلق سراح جميع الاسرى البريطانيين من الجنود والطيارين والمدنيين

٤ ـ يعتقل جميع الموظفين المعادين ـ من ألمان أو ايطاليين ـ على أن تحتفظ حكومة العراق بهم الى حين صدور تعليمات أخرى

٥ ـ يخلى الجيش العراقى بلدة (الرمادى) وما جاورها على أن يتم الاخلاء فى الساعة ١٢ ظهر أول يونيه

٦ ـ تمنح جميع التسهيلات فى الحال للسلطات العسكرية البريطانية ، ليتيسر لها استخدام المواصلات بالسكة الحديد والطرق البرية والنهرية

٧ ـ يمكن تسليم أسرى الحرب العراقيين الذين أسرتهم

القوات البريطانية الى الضباط الذين ينتخبهم الوصى على العرش بمجرد تنفيذ الشروط السالفة الذكر

◆

الرعايا البريطانيون فى بغداد والموصل

كيف عوملوا فى أثناء الثورة

لندن فى أول يونيو - حدث أثناء احتلال الثوار لبغداد ما يدل على أن الثوار أرادوا أن يحتفظوا باللاجئين البريطانيين الذين احتموا بالسفارة البريطانية والمفوضية الامريكية كرهائن ليطمئنوا الى سلامة بغداد من قنابل الطائرات البريطانية. وقد صدرت الاوامر وقتئذ الى خمسمائة بريطانى بالالتجاء الى السفارة البريطانية أو المفوضية الامريكية، بعد أن نقل النساء والاطفال البريطانيون من بغداد يوم ٢٩ أبريل

وبعد أن بدأت أعمال العدوان، طلب وزير خارجية الثوار الى الوزير الامريكى المفوض المستر « نابنشو » تسليم جميع الرعايا العراقيين الذين يعملون فى المفوضية الامريكية، لان دار المفوضية قد تضرب بالقنابل في خلال ساعة

ويقول الثوار ان القائد البريطانى في الحبانية أرسل انذارا ذكر فيه أن الجيش العراقى اذا لم ينسحب من جوار الحبانية فالبريطانيون قد يضربون دور الحكومة بقنابل الطائرات. فأرسل الثوار انذارا مضادا يقولون فيه: « اذا نفذ البريطانيون تهديدهم فان جميع الرعايا البريطانيون فى العراق سيقصفون بالقنابل فى أى مكان يوجدون فيه »، وكان جميع الرعايا البريطانيين فى السفارة البريطانية والمفوضية الامريكية، وكان من البديهى انهما ستضربان بالقنابل. وفى هذا الوقت العصيب أبدى اللاجئون رغبتهم فى ترك المفوضية ليكونوا كأسرى حرب حتى يحولوا دون ضرب المفوضية بالقنابل، ولكن وزير أمريكا رفض أن يعرض أى واحد منهم للخطر. وبعد ساعة طلب الثوار من الوزير المفوض تسليم اللاجئين باعتبارهم أسرى حرب. ثم ألغى هذا الطلب فيما بعد لان الوزير طلب أن تعد لهم أمكنة اعتقال مناسبة

وقد أمضى اللاجئون شهرا فى السفارة البريطانية والمفوضية الامريكية وهم يفترشون [illegible] [illegible] على الارض. وكان الاستعداد الذى قام به المستر نابنشو عظيما جدا، كما كان موضع تقدير اللاجئين. أما اليوم فقد خرجوا وهم ينشدون النشيد الانجليزى المعروف: « انه شخص ظريف طيب »

القدس فى ٣ - ر - وردت أنباء من الموصل بأن جميع الموظفين الاوربيين فى شركة بترول العراق أطلق سراحهم، وكان الثوار العراقيون اتخذوهم رهائن

الامير عبد الاله فى بغداد

بغداد فى ٣ - ر - دخل الامير عبد الاله الوصى على عرش العراق مدينة بغداد ليلة أمس، وكان فى استقباله عدد كبير من الأعيان، والسفير البريطانى ورئيس البعثة العسكرية البريطانية. وقد قابله السكان بمظاهر الترحيب والحماسة. وبعد وصل الوصى بقليل أقيمت له حفلة استقبال، وكان بين الذين اشتركوا فيها المستر بول بابنشو وزير أمريكا المفوض

تأليف الوزارة

لندن فى ٣ - لبى السيد جميل المدفعى دعوة الامير عبد الاله الوصى على العرش عند عودته الى العراق. وقد تولى رياسة الوزارة العراقية عدة مرات، وعرف بتأييده لسياسة التعاون مع الحكومة البريطانية، وله أنصار عديدون في البلاد، وقد ساعده ذلك على تأليف وزارة كل أعضائها من المعروفين بميولهم الى الانجليز

◆

لندن فى أول يونيو - وردت برقية من بغداد على فيشى جاء فيها أن آبار البترول فى الموصل سليمة لم تمس بأذى، والحالة هادئة فى عاصمة العراق، ولم يلق البوليس أى عناء فى الثمانية والاربعين ساعة الماضية

عمان فى ٣ - عاد الماجور جلوب باشا (أبو حنيك) قائد قوات الصحراء اليوم الى عمان ومعه رجاله الذين اشتركوا فى الحملة البريطانية لقمع الثورة فى العراق

طهران فى ٣ - وصل رشيد عالى زعيم الثوار العراقيين الى العاصمة الايرانية يوم الاثنين مساء وبصحبته رفاقه الذين فروا معه، وقد نزلوا فى فندق الفردوس

القلم وما يسطرون

لماذا نقرأ ، وكيف نقرأ ؟ وكيف نكتب ، ولماذا نكتب ؟

ُخلق الانسان ميّالا بفطرته الى الاستطلاع ، نوفا بالمعرفة . وأهم ما يصبو إليه عقله لفهمه ، نُظم ينه الحياة الدنيا وما فيها من أسرار وألغاز ؛ ثم يأخذ السمو الى التفكير فيما وراء هذه الطبيعة ليتعرف ين الوجود .. والانسان حيوان مفكر ناطق ، لس الحيوان غير المفكر وغير الناطق : فالكتكوت لا بمجرد أن يخرج الى عالم النور من البيضة التى نت تحتويه يأخذ فى النقر بشكل عادى يبعث على هش والاستغراب ، وكأنه رأى أحد والديه فقلده ، ثا عن قوته ، على الرغم من عدم رؤيته له ؛ وتلك ة الله فى خلقه ، وآية من آيات رحمة الله الخالق نظم المدبر لكل شىء فى هذا الوجود ، رحمة منه ضلا بالكبير من مخلوقاته والصغير منها ، فألهم التى تفكر ولا تنطق أن تعمل ما يحفظ كيانها إبقاء على ينها الى يوم معلوم ! ..

أما الانسان ، الانسان الذى كرّمه الله بنعمتى نل واللسان وفضله بهما على كثير ممن خلق تفضيلا ، لد طلب اليه أن يستعمل عقله فيفكر التفكير صحيح ، ليصل بعد تفكيره الى التجاريب التى تثقفه نتفع بما خلقه الله له فى هذه الدنيا من خير ونفع ، يستحق نعيم الآخرة الذى لا نفاد له ، والخالص من شوائب والأكدار . ﴿ إن فى خلق السموات الأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى ألباب . الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى نوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والأرض ، ينا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ﴾

وبما أن عمر الانسان فى هذه الدنيا محدود ، ومدة عيشه فيها قصيرة ، فلزم أن يستنير بارشادات من سبقوه من بنى الانسان ، أولئك الذين وصلوا بتجاريبهم الى ما لم يصل اليه وما لا يستطيع أن يعرفه لقصر مدة وجوده على الأرض ، فبتعرّفه لعلومهم يضيف الى عمره أعمارا ، وإلى جهده المحدود جهودا ، وهو لا يستطيع أن يصل الى علوم السابقين بغير القراءة المنظمة والاطلاع المفيد . والقراءة عندى تنقسم الى قسمين : قراءة سريعة غير منظمة ، وقراءة بطيئة منظمة . فالقراءة السريعة غير المنظمة هى قراءة الأخبار فى الصحف والمجلات ، أما القراءة البطيئة المنظمة فهى قراءة الكتب القيمة ، قراءة دراسة واستقراء من غير إفراط أو تفريط . ذلك أن العقل البشرى كالمعدة فى طريقة هضمها لغذائها ، فكما أن المعدة تحتاج من الغذاء الى ما صغر حجمه وعظمت فائدته ، فى فترات منتظمة ، تتفق وقدرتها على الهضم واستعدادها ثانية لهضم غذاء جديد ، كذلك عقل الانسان يحتاج من الغذاء الفكرى الى ما صغر حجمه وعظمت فائدته فى فترات منتظمة تلائم قدرة العقل لهضم ما قرأ واستيعاب ما درس ، واستعداده ثانية لهضم غذاء جديد . وكما أن كثرة الأكل بغير نظام تتعب المعدة وتتخمها ، كذلك كثرة الدراسة بغير تروّ وهدوء ، تجهد الفكر وتضنيه ، وتتركه مكدودا متعبا فى حاجة الى الراحة والاستجمام

وان أفضل أوقات الدراسة ما كان مزاج الانسان فيها معتدلا وجسمه صحيحا ومعدته خالية من الطعام والشراب ، بحيث لا يشعر بجوع أو عطش ، فيقدم

على دراساته منشرح الصدر معتدل المزاج قوى الشوق لاستيعاب ما يطالع استيعابا دقيقا يغذى فكره ويقوى عقيدته ويركز ايمانه ويوجهه الوجهة الصالحة لخيره وخير المجتمع الانسانى

والأديب الصادق من لا يقصر مطالعاته على دراسة كتب الأدب وحدها، بل يتعداها الى دراسة كتب الدين والاجتماع والتاريخ والفلسفة وعلم النفس والمنطق والاقتصاد والسياسة والقانون والرياضة والجغرافيا والطب، وفى الجملة يساير بثقافته تطور العلوم والفنون والآداب فى عصره، ليستطيع أن ينتج لمعاصريه والأجيال القادمة روائع خالدات وآيات بينات تبقى ما بقى الزمن .. ولكى ينضج الأديب يجب عليه أن يقرأ كثيرا ويكتب قليلا: يكتب ما يعرض له من خواطر وأفكار نظما أو نثرا حسب استعداده الفطرى لنوع الانتاج، ثم لا يسرع فى نشرها، وإنما يبقيها لنفسه ليعود إليها الفينة بعد الفينة فيراجعها، ويبدل ويغير وينقح ويصحح، بل ويمزق أيضا الموضوع الذى لا تنفع فيه المراجعة والتصحيح، ولا يصلحه التنقيح والتغيير. تلك سنة التدرج الطبيعى للأديب الكاتب الذى يريد أن يبرز اسمه بين نوابغ الأدباء، ويذيع صيته ضمن عباقرة الكتاب

وكما لا يخفى على أديب مكانة العلم الذى هو القوة والعزة لصاحبه، كذلك لا يخفى قدر القلم وما يكتب، فقد أقسم به رب القوة والجبروت، فقال سبحانه: ﴿ ن . والقلم وما يسطرون ﴾ . وفى القسم بالقلم والكتابة إعلاء لشأن الكاتبين، ودعوة صريحة الى وجوب تعلم الكتابة ومحاربة الجهل والامية. وحسب الأدب دليلا على شرف القلم وقدرته، أنه يقيم الدول ويقعدها، ويزلزل الممالك أو يوطدها، ويشن الحروب ويخمدها، حين يمسك بالقلم رب من أربابه، فما نزال نرى منتجات القلم منذ آلاف السنين الماضية هى التى تهز العالم حتى اليوم هزا، وتنشىء فيه الى اليوم والى الأبد ألوانا من التفكير جديدة: ذلك أن القلم أداة من أدوات التصوير القوية للنفس الانسانية، تلك النفس القوية التى لا تقف فى وجهها حوائل القانون الظا ولا العادة الفاسدة. نفس تحلق فوق الاعتبارات الكونية جميعا لترى مكان الحق الذى تريد إبرازه أو الحرية التى تحب نشرها، أو الجمال الذى تعال تصويره: أو الخير الذى تحمل لبه فى النفوس وإذاع بين الناس؛ فاذا اهتدت الى ما ابتغت، نفثت منه على القلم ما يسطره على الورق، وإذا الذين يقرأونه يرون فيه جانبا من جوانب أنفسهم كان محجوبا عنهم ضياؤه ويرون أن هذا الضياء هو الذى يبعث لهم فى الحيا نورا يجعل الحياة سامية نبيلة، وإذا هم ينصرون صاحب القلم بكل ما يستطيعون

حقا إن الكتابة الصحيحة البليغة المنبعثة من عقل قوى، واسع الأفق، غزير المادة، يمده قلب كبير مؤمن بدعوته، تفعل فعل السحر فى النفوس أو أشد ولا سيما إذا كان الكاتب يعتنق مبدأ الحق؛ ويتحرى الصدق، ويؤثر المصلحة العامة على المصلحة الخاصة فى كل ما يكتب، فذلكم المصلح الذى تخشاه القوات الغاشمة وتهابه، ويحترمه قادة الامم ويعظمونه، ويعرف له الناس مكانته على اختلاف طبقاتهم، وتبعا لتباين ثقافاتهم، ويحضرنى فى هذا المقام ما نظمه الشاعر الحكيم أبو تمام حبيب بن أوس الطائى فى وصف القلم وبيان قدرته، قال:

لك القلم الأعلى الذى بشباته
تصاب من الأمر الكلى والمفاصل
لعاب الأفاعى القاتلات لعابه
وأرى الجنى اشتارته أيد عواسل
له ريقة طلّ ولكن وقعها
بآثاره فى الشرق والغرب وابل

من ذكريات القتـــــــــــــال فى العراق

الحبانية فى ٢٩ - ر - لا تزال القوات البريطانية تداهم راكز القوات العراقيـة فى (الرمادي) الواقعة على بعد ن عشر ميلا شمال غرب الحبانية ، حيث رابطت القوات راقية فى أوائل مايو بعد ارتدادها من المرتفعات المشرفة على ار الحبانية التى كانوا قد ثبتوا أقدامهم فيها من قبل

وتنحصر أهمية (الرمادى) فى أنها كانت موضع تهديد لمواصلاتنا البرية ، وقد حصل الثوار بعد أن دمروا السدود وغمروا الأراضى المحيطة بها بالفيضانات على مواقع دفاعية حصينة

وقد شاهد مراسل روتر الموافق لاورطة بريطانية من شرق انجلترا ، أمواجا من قاذفات القنابل البريطانية تضرب العراقيين ضربا شديدا ، فامتد فى الجو عمود من الدخان عظيم يظهر منه أن مستودعا للذخائر قد أصيب . وفى الوقت نفسه استمرت مدفعيتنا فى قذف قنابلها . وكانت نيراننا قوية حتى أسكتت نيران العدو التى كانت ترد علينا

وحدث فى اليوم التالى للمعركة كفاح عنيف بالمدافع الرشاشة ، واجتازت وحدة أمامية من وحداتنا الماء الى الجانب الآخر ، فألفت نفسها فى موقف حرج ، واضطرت الى الارتداد ، وقام أثناء هذا الارتداد المستر رونالد منسون المراسل الصحفى الاسترالى بعمل ينطوى على الشجاعة والاقدام فقد سبح تحت وابل من النيران مسافة خمسمائة ياردة ليعود بأحد الجنود الذين أصيبوا . وفى ذلك الوقت تقدمت السيارات المصفحة التابعة لسلاح الطيران لمساعدة جنودنا ، واستطاعت بمساعدة قاذفات القنابل وقف هجوم العدو

والمعتقد أن حامية (الرمادى) تبلغ حوالى ألفى جندى ، وقد قامت بكثير من الخدع الحربية ، فرفعت مرتين أعلاما بيضاء علامة التسليم ، ثم أطلقت النيران عند اقتراب جنودنا منها

وتخفى الجنود العراقيون مرة أخرى فى ثياب نساء تقدمن الى مراكزنا يردن أن يقمن ببعض شئونهن عند شاطىء النهر ، فأطلق جنودنا أعيرة نارية انذاراً للقادمات ، ولكن ما كان منهن الا أنهن اصطففن بسرعة ، وبشكل لا يعرفه غير الجنود المدربين ، وأخرجن البنادق التى كن يخفينها تحت ثيابهن وأطلقن النيران

ويعجبنى قول ابن الرومى الشاعر النابغ المبدع او صفه القلم :

لعمرك ما السيفُ سيفُ الكمىّ
بأخوفَ من قلم الكاتب
له شاهد ، إن تأملته
ظهرت على سرّه الغائب
أداة المنيّـة من جانبيه
فمن مثله رهبة الراهب!

وما أروع ما وصف به ابن سناء الملك قلمه ظيم فقال :-

ولى قلم فى أنملى إن هززته
فما ضرّنى ألا أهزّ المهندا!
إذا صال فوق الطرس وقع صريره
فان صليل المشرفىّ له صدى!

فيا أدباء الشرق العربى وكتابه الكرام ، البارز كم والمغمور ، أتجهوا فى كتابتكم دائما نحو الحق خير ، واحتقروا الباطل والشر ، ذلكم طريق الحرية حقيقية ، الموصل للنصر المبين فى الدنيا ، والسعادة بدية فى الآخرة ، وما يذكر إلا اولو الألباب

أحمد محمد رضوان
بوزارة الشئون الاجتماعية

تقلص الاستعمار الفرنسى فى المغرب

لجريدة (ديلى تلغراف) الانجليزية مراسل خاص فى مكان ما بالمغرب وافاها يوم الخميس الماضى بأخبار مهمة عن مفاوضات سرية تقوم بها اسبانيا لدى حكومة فيشى لتتنازل عن استعمارها فى جزء غير قليل من المغرب تضمه الى منطقة الريف الشمالية التى مركزها مدينة (تطوان)، لأن اسبانيا تعتقد أنها كانت مغموطة الحق فى اتفاق سنة ١٩١٢ الذى كانت مكرهة فيه تحت ضغط القوة الفرنسية الى الاكتفاء باستعمار المنطقة الشمالية التى تسمى (الريف)، بينما كانت اسبانيا تطمع من ذلك الوقت فى أن يصل ظل استعمارها الى مدينة (فاس). فلما خضد الله شوكة الصلف الفرنسى منذ سنة الى الآن بقى الشعب المغربى الذى هو المالك الحقيقى لها مخلداً الى السكينة ينتظر ظروفاً أخرى لا ندرى ما هى — لأن أكثر قادته النشيطين لا يزالون يئنون فى معتقلات الجور وسجون الجبروت — فانتهزت اسبانيا هذه الفرصة التى قد لا يسنح لها خير منها وقامت تطالب فرنسا بالتنازل لها عن آفاق خصبة عامرة من آفاق المغرب الشمالى لتضمه الى منطقة (تطوان).

والظاهر أن فرنسا كانت تخاف أن يكون المغرب لا يزال فيه رجال ينتهزون هذه الفرصة كما تريد اسبانيا أن تنتهزها فأخذوا يتظاهرون بأنهم صاروا لطفاء مهذبين، وبعد أن كان سلطان المغرب لا يستطيع أن يفتح رسالة تأتى باسمه بالبريد إلا أن يفتحها قبله الضابط الفرنسى المنوط به مراقبة حركاته وسكناته صاروا الآن يتظاهرون باحترامه وتبجيله، ويقول مراسل (ديلى تلغراف) ان السلطان يقوم الآن برحلة فى امبراطوريته الواقعة تحت اشراف فرنسا فعمد الفرنسيون الى احاطته فى هذه الرحلة بالشىء الكثير من مظاهر الابهة والفخامة، حتى ان الجنرال فيجان والجنرال نوجس طارا الى منطقة تافيلالت — مهد الاسرة الادريسية المالكة — ليكونا فى استقبال جلالته عند وصوله اليها، وأعدت له هناك مظاهرات الولاء الكبيرة

وقد أطلقت فرنسا على مقدار ثمانين ألف جندى من جيشها فى المغرب اسم (الحرس السلطانى)، فلما حاسبها الالمان على ذلك قالت ان المغرب ليس مستعمرة بل دولة محمية، ولا تستطيع فرنسا أن تمنع السلطان من تعزيز حرسه بجنود أجنبية مأجورة!

وكما يفعل الفرنسيون فى المنطقة الواقعة تحت جبروتهم فى المغرب يفعل كذلك الاسبانيون فى المنطقة الواقعة تحت استعمارهم فى شماله، فيقوم الجنرال أورجاز المندوب السامى الاسبانى الجديد بالزيارة لصاحب السمو خليفة السلطان فى تطوان

ويقول مراسل ديلى تلغراف: ان الاتفاق تم مبدئياً على اعطاء الاسبانيين مقاطعة من الجنوب المتاخم للمنطقة الشمالية يستثنى منها ميناء ليوتى الجديد ومدينة فاس فيبقيان للفرنسيين مع منطقة استعمارهم الكبرى، ولكن الاسبانيين مصرون على أن تعطى لهم مدينة فاس، ولذلك تعقدت المفاوضات بعض التعقد

ولما كانت هناك حالة مجاعة فى بعض مناطق الريف الجبلية حيث تبيع الفتاة حليها الثقيلة من الفضة لأول مرة منذ أعوام طويلة، كما أن الحالة الاقتصادية فى اسبانيا تعسة حديثة ولا ينتظر أن تتحسن قبل موسم الحصاد؛ فان مراسل ديلى تلغراف يظن أن اسبانيا ستحاول الحصول على مطالبها دون القيام بأعمال حربية فلا تقدم مختارة على اتخاذ أية قرارات مهمة حتى يتم الحصاد وتنفرج الأزمة الاقتصادية الى حد كبير، وحينئذ تتطور الأحوال إذا بقيت فرنسا مصرة على الاحتفاظ بمدينة فاس لنفس

وقد أشرنا فى العدد الماضى الى استفادة اسبانيا من الاختلاف بين المكى الناصرى وعبد الخالق الطريس — كعادة الاستعمار فى تاريخ الاختلاف بين أحزاب الشرق والاستفادة منها — ولذلك سيكتفى هؤلاء الأفاضل بالجدل والحبور لانتقال الاستعمار فى بعض أجزاء الوطن من ظل دولة أكثر جبروتاً الى ظل دولة قد تكون الآن أقل غطرسة وخنقاً للروح القومى والعزة الاسلامية

أما العامل الثالث فى موقف المغرب — وهو نتيجة الحرب — فهو الآن فى يد الله مالك الملك، وهو الذي يعز من يشاء ويذل من يشاء

سحب القوات البريطانية من جزيرة كريت

القاهرة فى أول يونيو (بلاغ بريطانى) : تقرر سحب اتنا من كريت ، بعد اثنى عشر يوما دار فيها قتال كان ذلك أشد قتال في هذه الحرب . ومع أن الخسائر التى دناها الجنود العدو وطائراته كانت خسائر فادحة ، فقد اتضح واتنا البحرية والحربية لا يمكن أن يُنتظر منها الاستمرار القتال فى كريت وعلى مقربة منها إلى ما شاء الله دون أن ل تأييداً جويا أكثر من التأييد الذي نستطيع أن نقدمه عدنا فى افريقية ، وقد سحب نحو ١٥ ألفا من جنودنا الى بر ، ولكن يجب الاعتراف بأن خسائرنا كانت شديدة

لندن فى أول يونيو — ر — المعتقد أن [illegible] ١٥ ألف جندى ن ذكر البلاغ الحربى بعد ظهر اليوم انهم سحبوا من ت هو من الجنود البريطانيين وجنود الامبراطورية ، يشمل الجنود اليونانيين الذين يحتمل أنهم سحبوا أيضا . يعرف بعد نسبة الذين نجوا من جنود المتاكات المستقلة . ذر حتى الآن أن يذكر فى لندن مجموع الجنود البريطانيين ن كانوا فى كريت أو أن يعد الانسحاب قد تم

وقد بحثت الدوائر المطلعة الضرورة التى دعت الى نسحاب ، فنوهت بالعرق الكبير فى المسافة بين قواعد بطانيين والالمان الجوية من كريت . والمظنون أن جانبا الاسرى الالمان الذين اسروا فى كريت نقلوا الى مصر . ل دوائر لندن ان الجنرال فريبرج القائد العام النيوزيلندى مان وأنه مع جنوده

لندن فى اول يونيو — كتب المستر كنيث انجرسون ب روتر الخاص من احدى موانى الشرق الاوسط يقول : برنى شاويش فتى من « الماورى » فى نيوزيلندا يبلغ من ر ١٩ ، التقيت به طريح الفراش فى المستشفيات مصابا م فى صدره وآخر فى ساقه من شظايا القنابل ، فقال لى عن ة القتال فى كريت وما أصاب الفريقين المتحاربين منه : ننا لم نطلب ماوى نلوذ به ، ولم نكن لنجده لو طلبناه . كنا اذا طلع الصباح أقبلت زحمة طائرات العدو المنقضة ، فاذا أسدل الظلام ستوره نركز حراب بنادقنا ونخوض غمار القتال . وكانت العقبة التى اعترضتنا فى بدء القتال صفا منيعا من المدافع الرشاشة اقامه العدو فى وجهنا ، ولكننا تغلبنا عليه بسرعة . وبعد حرب عنيفة استمرت طول الليل حتى الفجر أبدنا آخر جندى ألمانى . وطلع النهار وأقبلت امدادات الطائرات الشراعية أفواجا أفواجا ، ولم تمض ساعات قليلة حتى وصلت مئات الطائرات من حاملات الجنود تحرسها طائرات القتال القوية ، فأخذت الطائرات المنقضة تهاجمنا هجوما عنيفا طيلة ذلك اليوم . فأغمدنا حراب بنادقنا واختفينا وراء الصخور اجتنابا لوابل الرصاص والقنابل الشديدة الانفجار . وبينما الطائرات المنقضة تهاجمنا من كل جانب كانت نجدات الجنود الالمانيين تثبت أقدامها فى المراكز التى جلونا عنها أثناء الليل . ولما أقبل الليل الثانى عاودنا وضع الحراب فى بنادقنا ، ومضينا مرة أخرى نهاجم العدو ونورده موارد الهلاك . واستمررنا على هذا الحال أربعة أيام بلياليها

وانطرحنا فى أحد الأيام على الأرض حتى الشفق نرقب تساقط جنود المظلات جماعة بعد جماعة حتى كلت أبصارنا ، وهى تترنح وتسقط على الارض أمامنا ، وكنا غير قادرين على الحركة لأن الطائرات المنقضة كانت لنا بالمرصاد ، تقذف بنا بقنابلها وتحصدنا مدافعها الرشاشة . فلما مالت الشمس الى الغروب أشرعنا حراب بنادقنا وانطلقنا فى الظلام نملأ الجو بصراخ نداء الحرب كما تفعل قبائل الماورى ، ودوت الفجاج والارجاء بكلمة « كا كا » . وأخذ جنود المظلات يتساقطون بعد ذلك وراء خطوطنا ، فلم نجد مفراً من الارتداد والثبات فى مراكز جديدة . وكنا كشأننا السابق يطلع علينا النهار فنلوذ بالصخور والكهوف ، ويسدل علينا الليل ستاره فنجول ونصول . وكثيرا ما أمسكنا فى النهار عن امساك بنادقنا خشية أن يدرك العدو مكاننا ، وكنا نعلم أن النصر مكفول لنا اذا التقينا بالالمان وجها لوجه فقد كان أشد ما يخشونه سنان حرابنا

وانتثرت جثث قتلى الالمان فوق مساحات واسعة ،

فكنت لا تستطيع السير أكثر من ثلاث يردات دون أن تخطو فوق جثة هامدة. وكنت اذا رفعت بصرك الى السماء تشاهد عددا عديداً من جنود المظلات ، اشتبكت مظلاتهم بفروع الأشجار وهم يحاولون عبثا الانفلات منها . وكان كل جنديين من جنود المظلات مسلحين بالبنادق ، كما سلح غيرهم بمدافع « تومي » ، وكانوا جميعا يحملون كميات وافرة من الاطعمة . وقد رأيت أحد جنود المظلات وهو يتأرجح في الجو مزوّدا بقدر من القنابل ، فلما أصابته قنبلة عابرة تمزقت أشلاؤه بدوى عظيم ، ولم يبق من حطام جسمه المتناثر فوق الأرض سوى رجل مربوطة فى نهاية مظلته

واشتدت المعركة ، وأخذ رجالنا في الارتداد ، وجنود المظلات فى الهبوط من كل جانب ، وسقط فى المعركة من سقط جريحا أو قتيلا ، وقضى الألمان عليهم وهم صرعى تنزف جراحهم ، فوحشيتهم لا تعرف حدا . وقد شاهدت رجالا انفصلت أرجلهم وآخرين تقطعت أوصالهم بعد أن ضربهم الالمان بمدافع « تومى » ضربا مقصودا . ولم يدع الالمان وسيلة لارهابنا وادخال الرعب فى قلوبنا إلا عملوها ، وأيقنا بأن نجاتنا – حتى بعد أن نصاب بجروح – فى أن نستمر فى الصراع حتى النهاية »

وقد أصيب هذا الشاويش بجرح فى أثناء الهجوم الليلى على مدافع العدو الرشاشة بعد قتل قائد الفصيلة ، وكان جرحه فى الذراع والصدر ، فنقل محدّثى الى مركز الاسعاف حيث أجريت له عملية دون مخدر فقد احتفظ بالمخدر للعمليات الكبرى . وبعد أن شرب قليلا من الماء رجع تحت جنح الظلام مع فصيلة من البحارة الى مركزهم ، ولكنه جرح مرة أخرى فى ساقه . قال : « وفى اليوم التالى مضيت ورفاقى النيوزيلنديين الجرحى الى التلال المجاورة واختفينا فى واد تجاه خانية . وأخذنا نسير ثلاثة أيام نحو الساحل

وكنا أثناء سيرنا نحو الساحل هدفا لغارات الطائرات المنقضة المستمرة ، وكانت الطائرات توقف محركاتها الا يسمع أزيزها ، وتنحدر خاطفة وتمطرنا وابلا من رصاص مدافعها الرشاشة . وفى احدى المرات أخذ منا الجهد والتعب مأخذه وأنهكنا السير الطويل ، ونزفت دماء جراحنا ، وبينما نحن على ما كنا فيه هاجمتنا الطائرات وصبت علينا رصاصها من كل جانب ، فانبطحنا على الأرض والتصقنا بها التصاقا شديدا ، وغرزنا أصابعنا فى التراب وكانت رؤوسنا عارية وقمصنا مبللة بالدماء ، وسراويلنا القصيرة لا تدفع عنا غائلة البرد . ثم انتهت الغارة واستأنفنا السير ، وكانت أسلحتنا مسدسات ألمانية آلية وحراب البنادق اليونانية ، فاعترضنا جندى ألمانى جريح ، فاشتبكنا معه وقد ضربته بيدى اليسرى السليمة فقضيت عليه »

فى سوريا

- أذاع راديو باريس أن الأحكام العرفية أعلنت فى سوريا الشرقية (دمشق وحلب وما اليهما)
- تقول أنباء أنقرة أن الهر فون هنتنج (الخبير الالمانى بشئون الشرق الأدنى) عاد الى سوريا بجواز سفر مزوّر ، وهو يجوب الآن الشقة الممتدة على طول الحدود السورية التى تسير فيها السكة الحديد التركية العراقية
- احتشد فى شمال طرابلس الشام عدد كبير من السفن وأخذ العمال يرممونها تحت اشراف الالمان
- وردت أنباء من أنقرة ومدريد عن نزول قوات برية ألمانية من البحر الى سوريا ، وليس فى دوائر لندن ما يؤيد هذه الانباء
- يقول القادمون من سوريا الى أنقرة ان بين الفرنسيين عنصرا كبيرا يؤيد الجنرل ديجول ، وان معظم السوريين من أنصار البريطانيين ، ولا تزال صحف الموارنة الكبرى تتهم الالمان بأنهم أعداؤهم ، وقد احتج الالمان على هذا القول ولكن السلطات اللبنانية لم تتخذ قرارا ما فى هذا الصدد
- لمناسبة التصريح الذى أدلى به الاميرال دارلان لمندوبى الصحف الاجنبية وقال فيه ان منطقة كيليكيا أعطيت للترك بتأثير الانجليز كتبت صحف تركيا مقالات تحمل فيها على الاميرال دارلان ومما قالته جريدة (اقشام) : لماذا لم يرفع هذا المنافق صوته عندما كانت الحزبية تقطع أوصالها خلال ٢٠ عاما ؟

سياسة أمريكا القومية

أذاع الرئيس روزفلت يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي طابة بالراديو على العالم أجمع قال فيها: «ستكون سياستنا ومية هي: —

أولا: يجب أن نقاوم — عمليا عند الاقتضاء، وبجميع رادنا — كل محاولة يقوم بها هتلر لبسط سيطرة النازيين ني تبلغ النصف الغربي من الكرة الأرضية، أو لتهديد هذا دف. وأن نقاوم عمليا كل محاولاته المتواصلة في سبيل يطرة على البحار. وتتمسك بالاهمية القصوى لابعاد الهتلرية ن كل جزء من الدنيا يمكن استعماله قاعدة لمهاجمة بلاد أمريكا

ثانيا: يجب علينا — من الوجهتين البحرية والحربية رف — أن نمنح جميع ما نملكه من معونة لبريطانيا ولجميع ين يعملون معها بقوة السلاح في مقاومة الهتلرية. وان رياتنا تعاون الآن في تحقيق وصول البضائع المرسلة منا إلى بطانيا، وسنتخذ كل اجراء يقتضيه تحقيق ذلك. وان براءنا البحريين والعسكريين يساهمون الآن في وضع جميع سائل والنظم، وهم سيعملون معي على تنفيذ جميع الاجراءات ضافية التي يقتضيها وصول معونتنا الى بريطانيا، لأن ول البضائع التي تحتاج اليها بريطانيا من الأمور المقطوع بها

لقد كنا ضعفاء — من ناحية القوة العسكرية — لما أنشأنا تقلالنا، ولكننا استطعنا أن نصمد في وجه طغاة كانوا أقوياء عصرهم، طغاة ضاعوا الآن في غبار التاريخ، فلم نعبأ نئذ بتفاوت القوى. فهل نعبأ الآن وعندنا ما عندنا من زة الكامنة؟ وهل نتردد في اتخاذ كل اجراء لازم لصون رياتنا الامريكية

ان شعبنا وحكومتنا لا يترددان في لقاء الذين يتحدوننا. نا كرئيس شعب متحد صادق العزم أقول: اننا نؤيد من يد تضامن احدى وعشرين جمهورية أمريكية ودومنيون حدا في صون استقلال نصف الكرة هذا

وقد قطعنا عهدا بأن نسدي العون المادي للديمقراطيات الأخرى في العالم، وسنفي بهذا العهد. ونحن في قارتي أمريكا سنحكم بأنفسنا في هل يعتدى على مصالحنا الامريكية أو تهدد سلامتنا، ومتى يكون ذلك وأين يكون؟

اننا عاملون على وضع قواتنا المسلحة في مواقع عسكرية، ولن نتردد في استعمال قواتنا المسلحة في رد الهجوم. ونحن الآن نؤكد ايماننا المتين بحيوية جمهوريتنا الدستورية كوطن دائم للحرية والتساهل والولاء لكلمة الله، ومن أجل هذا ومع الادراك التام لتبعاتي لمواطني ولقضية بلادي أصدرت الليلة منشورا بوجود (حالة طوارىء وطنيـة غير محدودة) تقتضي تعزيز دفاعنا الى أقصى حدود قوتنا القومية وسلطتنا

ان الامة تنتظر من جميع الأفراد والجماعات أن يضطلع كل واحد بكل ما عليه، من غير تقصير ومن غير أنانية ومن دون ارتياب في أن ديمقراطيتنا ستعيش منتصرة. وانى أعيد هنا كلمات الذين امضوا صك الاستقلال (الأمريكي)، وهم تلك الفئة الصغيرة من الوطنيين الذين ظلوا زمانا طويلا يقاتلون قوات أعظم جدا منهم، وكانوا واثقين بالفوز كما نحن واثقون به، فقد قالوا «اننا ونحن معتمدون اعتمادا وثيقا على حماية العناية الالهية يتعهد كل منا للآخر ببذل أرواحنا وأموالنا وشرفنا المقدس»

في مياه صفاقس

ضربت الطائرات البريطانية في هذا الاسبوع السفينة الايطالية (رابلية) في ثغر صفاقس من القطر التونسي وأصابتها وقتلت ستة أشخاص من الأهالي، فقدم سفير فرنسا بمدريد الى السير صموئيل هور سفير انجلترا فيها مذكرة احتجاج من حكومته على ذلك

في يوم ١٤ يونيه ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بناحية دنوشر مركز المحلة الكبرى ويوم ١٧ منه بسوق المحلة

سيباع جاموسة مبينة بالمحضر ملك السيد حسن عدس من الناحية نفاذا لحكم ن ٣٤٨٩ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٢٩٠ م غير النشر كطلب ابراهيم محمد البسيوني من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٤ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع الفيزان تبع أولاد يحيى بحري سيباع محصول قمح مبين بالمحضر ملك الحاج علي عبد العزيز الخولي من الناحية نفاذا لحكم ن ٥٤٨ سنة ١٩٤١ جرجا وفاء لمبلغ ٢٢٩ قرش غير الرسم كطلب أحمد أفندي علي عبد الرحيم من أولاد يحيى بحري فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٥ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بجهة العزيزية مركز زفتى ويوم ١٨ منه بسوق سمنود سيباع حمار وفاسين وطشت مبينين بالمحضر ملك السيد علي معول من ناحية العزيزية مركز زفتى نفاذا لحكم ن ١٢٦٥ سنة ١٩٣٨ الصادر في ٢٢ - ٥ - ٩٣٨ من محكمة السنطة الاهلية (ن ٢٤٣ سنة ١٩٣٨ م) وفاء لمبلغ ١٢ ج و ٩٩٣ م بخلاف ما يستجد كطلب حضرة صاحب المعالي الشيخ مصطفى عبد الرازق باشا بصفته وزيرا الاوقاف وناظرا على وقف الشناوي الاهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة الكائن بطنطا فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٥ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة شرباص قضايا مركز فارسكور سيباع زراعة قمح موضحة بالمحضر ملك محمد علي رمضان نفاذا لحكم ن ٥٧٤ سنة ١٩٤١ فارسكور وفاء لمبلغ ٦٦١ قرش غير النشر كطلب الشيخ جواد ابراهيم رجب من شرباص فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٥ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية تلامت أبشيش مركز قويسنا منوفية ويوم ١٨ منه بسوق قويسنا

سيباع جاموسة موضحة بالمحضر ملك علي محمد أحمد وعبد المقصود محمد أحمد وآخر من الناحية نفاذا لحكم ن ١٩ سنة ١٩٤١ قويسنا وفاء لمبلغ ٤٨٩ قرش وفيه النشر كطلب الشيخ متولي علي مصطفى من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم الاحد ١٥ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة الصحابية مركز طنطا غربية ويوم الاربعاء التالي بسوق برما

سيباع زراعة قمح مبينة بالمحضر ملك حسن أبو محمود حسين وعبد السلام أبو محمود حسن من الناحية نفاذا لحكم ن ١٥٢٤ سنة ١٩٤١ كفر الزيات وفاء لمبلغ ١٤١١ قرش لغاية أجرة كطلب الشيخ أبو اليزيد محمد الجوهري من أبيار غربية

فعلى المشترى الحضور

في يومي ١٥ و ١٩ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الصوبح وبسوق السنبلاوين سيباع عجلة جاموس موضحة بالمحضر ملك عبد الوهاب متولي ابراهيم من الناحية نفاذا لحكم ن ١٥٠٣ س ١٩٤١ السنبلاوين وفاء لمبلغ ٩ ج و ٤٨٠ م خلاف النشر كطلب الخواجه بنو كاريداس بجميزة بني عمرو فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بأخميم سيباع دكك و[illegible] ونحاس وصواني موضحين بالمحضر ملك أحمد حسن غنيم من الناحية نفاذا لحكم ن ٩١٤ سنة ١٩٤٠ أخميم وفاء لمبلغ ١٨٣ قرش وفيه النشر كطلب محمد شافع عبد الرحيم التاجر بأخميم فعلى المشترى الحضور

في يومي ١٨ و ١٩ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الملش مركز ملوي وبسوق ديروط ام نخلة مركز ملوي سيباع الشعير ومحصول قصب موضحين بالمحضرين ملك علي عبد المعطي محمد وعبد الله عبد العال الشلوطي من الناحية نفاذا لحكم ن ١٩٠٦ س ٩٤١ ملوي وفاء لمبلغ ٥/٦٦٣ قرش وفيه النشر كطلب محمد محمد مبروك وعبد الرحمن عبد العزيز من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يومي ٢٤ و ٢٥ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية البر مركز ميت غمر وبسوق ميت غمر سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك الحاج فهمي عبد العال السايس من الناحية نفاذا لحكم ن ٤١٣٠ سنة ٩٤٠ ميت غمر وفاء لمبلغ ٤ ج و ٩٢٥ غير ما يستجد كطلب الشيخ مصطفى محمد دوانه بالناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم الخميس ٢٦ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الطوا مركز أبنوب وبسوق أبنوب سيباع اذرة وقمح موضحة بالمحضرين ملك أحمد محمد حسن وعبد الحكيم محمد حسن من النا نفاذا لحكم ٤٢٢ سنة ١٩٣٩ أسيوط وفاء لمبلغ ٥٢١ قرش وفيه الن كطلب الخواجه حنين جبره التاجر بأسيوط فعلى المشتري الحض

دد ٧٦٠ (العام السادس عشر)　　الخميس: ١٧ جمادى الاولى ١٣٦٠

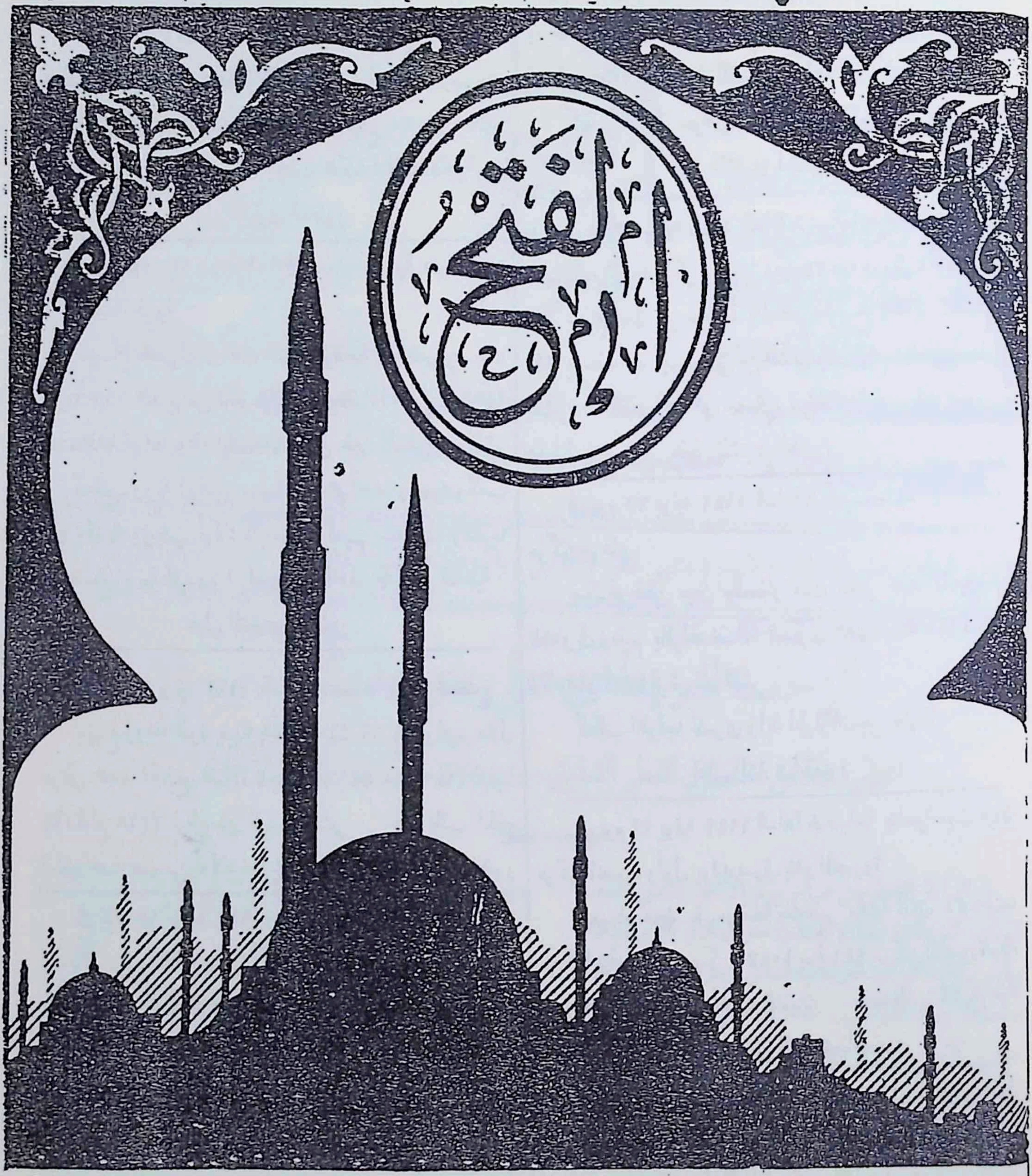

فهرس

الزحف البريطاني على سوريا ولبنان
الدعاية الالمانية حول سوريا

٦ اللهم سلم
للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعي اللبان
٧ مشاكل الشرق الاقصى
٨ ما هي مهمة المصلح
للاستاذ أحمد محمد رضوان
١٠ الاعلانات القضائية في الصحف
١٠ هدية دمشق الى القاهرة

١١ غارتان شديدتان على الاسكندرية
١١ وفاة غليوم الثاني
١٢ الحدود الشرعية والتشريع الجديد
للاستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف
١٣ أنباء سوريا قبيل الزحف عليها
١٤ أنباء العراق
١٤ أمريكا وحرية البحار

في يوم ١٤ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع الطحاوية بالامام الشافعي قسم الخليفة

سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك عباس أفندي عبد الخالق جلجلى المقيم بالجهة المذكورة نفاذا لقائمة الرسوم في القضية ن ٥٠٢ سنة ١٩٣٨ الخليفة وفاء لمبلغ ١٠ ج و ٢٧٠ م وأجرة النشر كطلب قلم كتاب محكمة الخليفة الأهلية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٤ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر هورين مركز السنطة غربية

سيباع محصول زراعات قمح موضحة بالمحضرين ملك الحرمة هيشة محمد يونس فرج من الناحية نفاذا الحكم ن ١٤٩٦ سنة ١٩٣٨ السنطة وفاء لمبلغ ٦٠١ قرش غير المصاريف والنشر كطلب ورثة ابراهيم سيد أحمد وهم أحمد ومحمود وكعب الخير وقنطه وزينب أولاد المرحوم ابراهيم سيد أحمد والحرمه زهره سالم زوجة المرحوم ابراهيم سيد أحمد الجبع من الناحية

فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٩ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بزمام الكشح

سيباع زراعة أذرة مبينة بالمحضر ملك الشيخ ابراهيم هلال عوض حمدة الكشح نفاذا الحكم ن ٤٤١٩ سنة ١٩٤٠ البلينا وفاء لمبلغ ٢٢١٨ قرش غير الرسم والنشر كطلب الحاج العطار محمد عليو من أولاد سالم بحرى فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٧ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية برهه شطانوف واليوم التالى بسوق أشمون سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك محمد محمد صقر وآخر من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٣٥٥ سنة ١٩٤٠ أشمون وفاء لمبلغ ١٠ ج و ٣٦٥ م غير الرسم كطلب محمود أفندى عبد العليم من الناحية

فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٩ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بسوق شبراخيت

سيباع سردين ودكه وبنك وبراميل مبينين بالمحضر ملك محمد محمد عوف وابراهيم محمد عوف بشبراخيت نفاذا الحكم ن ٨٨٣ سنة ٩٤٠ رشيد وفاء لمبلغ ١٠٤٢ قرش كطلب عبد الفتاح بدرى مكارم التاجر برشيد فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢١ يونيه ١٩٤١ الساعة ٦ صباحا بورشة جعفر ببندر الفيوم سيباع خزنه وكتب وكراسي وأشياء أخرى موضحة بالمحضر ملك ناشد أفندي حنا بمدينة الفيوم بورشة جعفر نفاذ الحكم ن ٢٠٦٥ سنة ١٩٤١ الفيوم وفاء لمبلغ ٦٩٦ قرش غير النشر كطلب الاسطى عوض عثمان الطباخ بالفيوم

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٣ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة رفيع أفندي صليب تبع الربيعه مركز دكرنس ويوم ٢٤ منه بسوق دكرنس

سيباع عجلة بقر موضحة بالمحضر المؤرخ ٤ مايو سنة ٩٤١ ملك يوسف محمد البسطويسي من الناحية وفاء لمبلغ ١٩٩ قرش غير النشر كطلب محمد على مصطفى من الفاروقية مركز دكرنس دقهلية فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٣ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية المراغه مركز سوهاج

سيباع قطن مبين بالمحضر ملك ماهر عبد المسيح من شندويل ومقيم بالمراغه نفاذا الحكم ن ٤٤٨٩ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ١٢٥٥ قرش غير النشر

كطلب الخواجه نصرى زايد الجبار التاجر بطهطا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٤ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت مزون مركز المنصورة وأول يوليه بسوق بندر المنصورة

سيباع عجله بقر موضحة بالمحضر ملك أمين داود محمد من الناحية نفاذا الحكم ن ١٠٩٢ سنة ٩٤١ مركز المنصورة وفاء لمبلغ ١٣٧/٣٨ قرش خلاف النشر كطلب الشيخ عواد حسان التاجر بالناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٨ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالنواميس مركز الواسطى مديرية بني سويف

سيباع عنزة ومنقولات موضحين بالمحضر ملك عبد العاطي عبد الرازق من الناحية نفاذا الحكم ن ٣٢٥٧ سنة ٩٤١ بني سويف وفاء لمبلغ ١٨٥٠ قرش غير النشر

كطلب زكي بسطوروس ابراهيم ببني سويف

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا

العالم الإسلامي وطن واحد

[illegible] الى خير ، وكلمة [illegible] في القيادة

[illegible] لا [illegible] فلا [illegible]

[illegible] ، و[illegible] أقطار الناس

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها الى بعض

الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية

[illegible] من جميع محاكم القطر المصري [illegible]

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشا في مصر والسودان

٥٠ قرشا في الخارج

٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة

سنة الفتح ٥٠ عددا

(العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ـ تليفون ٥٥٣٦٤ ١٧ جمادى الاولى ١٣٦٠

الزحف البريطانى على سوريا ولبنان

انجلترا تكفل استقلال القطر الشقيق ، وحريته فى تكوين كيانه كما يشاء

***

فى الساعة الثانية من صباح يوم الأحد الماضى زحفت القوات البريطانية بقيادة اللفتننت جنرال السر هنرى ميتلاند ويلسون قائد القوات البريطانية السابق فى برقة ثم فى اليونان ، مصحوبة بقوة الفرنسيين الأحرار وعلى رأسها الجنرال جورج كاترو المولود فى الجزائر والذى قضى معظم حياته العسكرية فى المستعمرات الفرنسية والديار الشامية وكان عند امضاء فرنسا شروط الهدنة مع الالمان فى العام الماضى حاكما عاما للهند الصينية وانقلب على حكومة فيشى فحكمت عليه بالاعدام وانضم الى حركة الجنرال ديجول وهو الآن يمثلها ويتكلم باسمها فى الزحف البريطانى على سوريا

والمفهوم من البرقيات التى أذيعت من لندن أن الزحف كان من ثلاثة طرق : الاول من حيفا وعكا الى صور وصيدا ووجهته بيروت من طريق الساحل الشمالى وجبل عامل ، والمفهوم أن الاسطول البريطانى يسير شمالا على مرمى مدفع من هذه القوة الساحلية ، وتتفرع من هذه القوة قوة أخرى سارت شرقا من صفد قاصدة مرج عيون فوادى التيم ـ حاصبيا وراشيا ـ لتصل الى رياق التى فيها مطار عظيم وتعد نقطة متوسطة بين دمشق وبيروت . والثانى من شرق الاردن الى دمشق عن طريق حوران والقنيطرة . والثالث من العراق عبر الفرات الى دير الزور فمنطقة حلب ، ولا يبعد أن تكون هناك قوة أخرى سارت مع خط أنابيب البترول المؤدية الى طرابلس الشام عن طريق تدمر وحمص . وكانت الطائرات المقاتلة المؤلفة من السلاح الجوى البريطانى والسلاح الجوى لجنوب افريقية تحلق فوق الجنود الزاحفة ، ولم تصادف أية مقاومة

وعند اجتياز هذه القوات حدود فلسطين وشرق الاردن والعراق كانت الطائرات تلقى منشورات بعضها موقع عليه بامضاء السر مايلز لامبسون السفير البريطانى فى القاهرة ،

وبعضها بامضاء الجنرال ويفل القائد البريطانى العام فى الشرق الأوسط وهو من أعلم البريطانيين بالديار الشامية وكان رئيسا لهيئة أركان حرب المارشال اللنبى فى الحرب الماضية، وبعضها بامضاء الجنرال كاترو

ويقول سعادة السر مايلز لامبسون فى بيانه الذى نشره على السوريين بالنيابة عن حكومة جلالة ملك بريطانيا وألقيت منه ملايين النسخ فى جميع أنحاء الشام:

« فوضتنى حكومة صاحب الجلالة البريطانية فى المملكة المتحدة أن أصرح بأنها تؤيد ضمان الاستقلال الذى أعطاه الجنرال كاترو بالنيابة عن الجنرال ديجول لسوريا ولبنان وتشترك فيه. وفوضتنى أيضا أن أعطيكم تأكيداً بأنكم اذا أيدتم الحلفاء وانضممتم اليهم فان حكومة صاحب الجلالة البريطانية فى المملكة المتحدة تعرض عليكم كافة المزايا والفوائد التى تتمتع بها البلدان الحرة المرتبطة معها، ويتاح لكم أن تنشئوا فوراً علاقات مع البلدان الداخلة فى نطاق الجنيه الاسترلينى. وبذلك تجنون فوائد كبرى فى الحال فيما يتعلق بصادراتكم ووارداتكم، وتتمكنون من بيع حاصلاتكم وشراء لوازمكم بحرية فى جميع البلاد الحرة »

وجاء فى بيان الجنرال كاترو الذى وُجه الى (السوريين واللبنانيين الكرام) باسم فرنسا الحرة وزعيمها الجنرال ديجول:

« انى قادم اليكم لانهاء عهد الانتداب، واعلان حريتكم واستقلالكم. وبناء على ذلك ستصبحون من الآن فصاعداً شعبا حراً ذا سيادة، وستتمكنون من أن تؤلفوا لانفسكم دولا منفردة أو أن تتحدوا فى دولة واحدة. وفى الحالتين سيكفل استقلالكم، وتكفل سيادتكم، بمعاهدة توضح بها العلاقات المتبادلة بيننا. وستجرى المفاوضات لعقد هذه المعاهدة بين ممثليكم وبينى فى أقرب ما يمكن. وريثما تعقد هذه المعاهدة سيكون موقف بعضنا من بعض موقف الحليف من حليفه متحدين معا كل الاتحاد فى سبيل مثل أعلى واحد وأهداف مشتركة »

أما نداء الجنرال ويفل فموجه الى الجنود الفرنسيين « أصدقائنا فى حروب الامس وشركائنا فى انتصارات الغد » يثير فيه ذكريات التحالف ويشير الى العدو المشترك

وتقول شركة روتر فى برقية من القاهرة بتاريخ يوم الاحد الماضى: « ان هذه الحركة سياسية أكثر منها حربية، لأن المأمول أن ينضم الفرنسيون الى هذه الحركة ويساعدوا البريطانيين على طرد الالمان الذين يحاولون الاستقرار فى سوريا ولبنان » قالت: « وقد درست السلطات البريطانية مع الجنرال ديجول والجنرال كاترو هذه الحالة، فأجمع الكل على أنها لا يمكن احتمالها ». ثم قالت « وقد اتخذت التدابير لرفع الحصار البحرى عن سوريا ولبنان، وتلقت سفن الاسطول جميع التعليمات اللازمة. وسنرى الآن هل تتحقق هذه الآمال فينضم الجميع الى الغاية المشتركة وهى طرد الالمان من سوريا

وفى برقية الى روتر من فيشى يوم الأحد أن حكومة فيشى نشرت بيانا وصفت فيه هذه الحركة بأنها « عمل عدوانى جديد ضد الامبراطورية الفرنسية ليس له ما يبرره. واكتز الراديو الالمانى بتلاوة هذا البيان الصادر من فيشى باللغ الانجليزية ولم يذكر فيه أكثر من زحف الحلفاء

وفى برقية من لندن فى يوم الاحد انه لم يعرف، حتى الآن رسمياً هل أطلقت جنود الحلفاء عياراً نارياً واحداً فى زحفها أم لا؟ ومن المعلوم أن بعثة الهدنة التى أرسلتها برلين الى سوريا جردت الفرنسيين فى سوريا من كثير م أسلحتهم، وبقى لديهم بعض الدبابات والسيارات المصفحة وليس المهم أن تتوفر الاسلحة أو لا تتوفر، ولكن المه هو رد الفعل الذى سيظهره الشعب السورى والجنو الفرنسيون. ويقدر عدد القوات التى تحت تصرف الجنرا دنتز بخمسة وأربعين ألفاً ثلثهم أو ربعهم من جنود فرنا والباقى من جنود مستعمراتها فى شمال افريقية والسنغال وم اللبنانيين والارمن وأمثالهم. وتعتقد المقامات العليمة فى لند أن الجيش الفرنسى فى سوريا منقسم على نفسه وحالته المعنو سيئة جدا

وقد وجه المارشال بيتان فى مساء الاحد نداء من رادا فيشى الى جيش الجنرال دنتز ـ بعد أن قضت فيشى ب

هيداً ـ ومما قاله مخاطباً الفرنسيين فى سوريا ولبنان : « ان لادكم (كذا) استهدفت لاعتداء لم يسبق له مثيل، قام به نسيون يعملون تحت لواء قوات منشقة كما حدث فى دكار. بهما يكن الحادث مؤلماً فان فرنسا الوفية تستطيع أن تعلن ذرة أنها لم تكن البادئة فى ضرب حليفتها اليوم ولا ى الماضى : فى المرسى الكبير ، أو دكار ، أو صفاقس ، الى أن قال « واليوم لأول مرة أصبحت سيادة فرنسا فى الشرق هددة ، فقاتلوا فى سبيل قضية عادلة (!؟) ولا شك فى أنكم عارفون كيف تدافعون عنها »

وفى برقية من جنيف أن المقامات الشرقية فى سويسرا أشارت الى الفرق الشاسع بين النداء الانجليزى ونداء بيتان شأن سوريا ولبنان ، فقد قوبل النداء الأول بارتياح لأنه يحترم حقوق السوريين واللبنانيين ويلغى الانتداب ويعلن استقلال البلاد ، أما النداء الثانى فقوبل بالتنديد لأنه لايعترف بحقوق البلاد الوطنية ، ويعد سوريا ولبنان ـ بدون أى حق ـ جزءاً من الامبراطورية الفرنسية . وتقول جريدة (غازيت ى لوزان) : « لو كان البرلمان الفرنسى قد أبرم المعاهدتين الموقعتين بين فرنسا وسوريا وبين فرنسا ولبنان لكانت حالة حكومة فيشى اليوم فى هذه البلاد أدعى الى الطمأنينة والارتياح »

وتدل أخبار الزحف البريطانى فى يومى الاحد والاثنين على أن الجيوش المطبقة على سوريا من الشرق والغرب والشمال لم تلق مقاومة تذكر ، ويظهر أن جنود فيشى التى احتكت بكتيبة أو كتيبتين من قوات الحلفاء انما كانت تريد أن تتبين مقدار هذه القوات والاتجاه الذى تسير فيه . وقد دخل الجيش الشرقى بلدة (درعاء) قاعدة حوران فى ساعة مبكرة من صباح الاثنين وتقدمت الى ما وراء خط عام يمتد من خط (أذرع) الى (الشيخ مسكين) فمدينة (القنيطرة) وفى برقية الى روتر من القاهرة يوم الثلاثاء أن هذا الجيش وصل الى محطة (الصَّنَمين) جنوب دمشق حيث حاولت طائرات العدو ضرب الجيش الزاحف فطردتها الطائرات البريطانية . وان الجيش الغربى دخل مدينة (صور) من أعمال (جبل عامل) يوم الاثنين ، وما لبث أن تقدم شمالا مجتازاً (نهر الليطانى) ، والظاهر أن هذه القوة وجدت فى طريقها عقبات وأعمال تخريب فتغلبت عليها ـ كما جاء فى برقية يوم الثلاثاء ـ واستمر الزحف . وان الفرنسيين يتعاونون مع الجيش الزاحف فى البلاد التى يحتلها . أما الجيش الشمالى فقد ورد فى برقية من أنقرة يوم الثلاثاء أنه احتل (تل كوجوك) بلا مقاومة ، وهو مركز للخط الحديدى يقع عند نقطة تقاطع الحدود التركية والعراقية والسورية

ويقول المذيع فى راديو برلين وهو يتكلم عن الحالة فى سوريا « ان الالمان يشعرون بأنهم مراقبون واقفون على الحياد » ويقول مراسل شركة الاذاعة الأهلية فى أنقرة ان الوسيلة الوحيدة التى يستطيع الالمان أن يساعدوا بها حكومة فيشى فى سوريا هى عن طريق الجو ، وستكشف الايام القليلة القادمة ما اذا كان الالمان سينجحون فى ذلك ، لكن الانجليز قد وفقوا الى تمهيد السبيل سياسيا فى سوريا قبل أن يجتازوا حدودها

وقد ألقى مستر تشرشل بياناً فى مجلس العموم يوم الثلاثاء ناقش فيه أصحاب الأسئلة المطروحة عن الموقف العام ثم قال فيه عن سوريا :

« ليست لنا أية غاية اقليمية فى سوريا أو فى غيرها من الأراضى الفرنسية . ونحن لا نرمى الى الحصول على مستعمرات أو امتيازات لأنفسنا فى هذه الحرب ، ولم تكن الحملة على سوريا ذات فائدة إلا بعد أن تتم وسائل الدفاع عن مصر »

الدعاية الالمانية حول سوريا

يقول مستر ابوار فى (الديلى هرالد) : كان للدعاية الالمانية أخيراً موضوعان يرميان الى ثلاثة أغراض :

وهذان الموضوعان هما : أولا : سيطرة الألمان على سوريا

ثانيا : استعداد الالمان للبدء بهجوم كبير على مصر

أما الأغراض الثلاثة فهى :

أولا : تخويف الاتراك وحملهم على الاتفاق مع ألمانيا مهما كانت الشروط

ثانيا : حمل بريطانيا على الادلاء ببعض تعليقات قد تزيح الستار عن معلومات هامة حول الخطط البريطانية

ثالثا : خلق حالة من القلق والتوتر العام فى جميع بلدان الشرق الاوسط

اللهم سلم

لقد أدركنا - منذ شبت هذه الحروب - أنها سوف تطول، وتلتحم فيها الامم جمعاء، ويحدث عن طريقها أعظم انقلاب سياسى واقتصادى فى التاريخ. ولقد توقعنا من البداية أن الشرق سوف يصلى شيئا من نارها الحامية، لأنه على مفترق الطرق، وتتجاذبه تيارات كثيرة، وسياسات متباينة، وتساوره آراء شتى وأفكار مختلفة

والصراع القائم هو فى الحقيقة صراع معنوى، قوامه المادة، ووسيلته أعظم ما وصلت اليه قوى البشر من الاختراعات فى الأسلحة والآلات. فالرجال وحدهم لن يكفوا فى هذا الجحيم المخيف، بل لا بد من التسلح الكامل من كافة الوجوه لمن أراد النصر الحاسم والفوز المبين

وقد شاهدنا فى هذه الحرب - وقد مضى عليها قرابة واحد وعشرين شهراً - أن أمة دخلت الحرب وعندها من السلاح ما لا حصر له ولكنه من طراز قديم، فهزمت هزيمة منكرة، وضاعت أملاكها أو كادت.

وأبصرنا شعبا دخل الحرب شبه مكره، ولم يكن مستعداً لحرب طاحنة خاطفة، وهو يمتاز بالصبر والجلد والأناة، مع الاعتراف بالأمر الواقع وعدم التورط فى أمر غير مأمون النتائج، فاشتبك فى الميادين المختلفة يكافح فيها جميعا، وهو يعمل فى داخل بلاده وخارجها على استكمال ما ينقصه لمجابهة الاخطار المتنوعة. وقد أرسل هذا الشعب جيشا الى ميادين الشمال فلما رأى الريح غير موانية انسحب الى وقت أفسح، وبعث بجيش الى حليفته الكبرى فلما علم بعدم جدوى المقاومة أسرع الى الخلاص، وهكذا كان يقاتل جهده، فاذا عجزت ظروفه عن نيل النتيجة الايجابية سارع الى انقاذ نفسه حتى يتمم ما ينقصه ويعد العدة للظروف المنتظرة

ونظر هذا الشعب المتين الى أمة أخرى سلاحها أضعف من سلاحه فهاجمها وهزمها، وهو الآن يوشك أن ينتهى من القضاء عليها فى أرض واسعة من أملاكها

هذا مجمل حوادث الحرب، ومستقبلها بيد الله، والله يفعل ما يريد

والذى يهمنا ما سيصيب الشرق فى هذه الأيام العصيبة، وما قد ينجر عليه من الويلات التى لا يستطيع الانفكاك منها. وقد بدأ البلاء فى العراق الشقيق الحبيب فتورط فى مأزق نجاه الله من شرورها وكان الله بهذه الامة الاسلامية لطيفا رحيما

وسورية المجاهدة الصابرة كان ينتظر أن تكون مركزاً للهجوم على الشرق الأدنى والأوسط، وصاحبة الانتداب فيها مغلولة اليد مقهورة، والدولة الغالبة عليها يتسلل أبناؤها بكثرة ولا يستطيع أحد منعهم؛ والسوريون الاحباب ونسل العرب الميامين يرون هذا ولا يمكنهم دفعه، لأن سيرة فرنسا فى بلادهم كفت أيديهم عن العمل، فوقعت اليوم فى عواقب ما قدّمت يداها، بما اعلنته الحكومة البريطانية من الغاء الانتداب والاعتراف للسوريين بالاستقلال، وقد زحفت جيوشها على سوريا من جميع النواحى؛ فعسى الله أن يجعل ذلك بدء حياة جديدة سعيدة للقطر الشقيق

ومصر زعيمة الشرق العربى تصيب الغارات الجهنمية أطرافها كل يوم، والحرب على حدودها الغربية تضطرم أحيانا وتخبو احيانا، وقد تتطور بسرعة من حيث لا يظن أحد، والامة فى مجموعها لم تستعد لهذا النوع من الحرب المدمرة التى سداها ولحمتها الياب المرعب الذى لا يبقى ولا يذر

وبلاد المغرب تجيش بحوادث خطيرة يقصد بها إقفال البحر الأبيض المتوسط، وتنظيم معركة حاسمة فى بهرته تكون ذات أثر فعال فى مجرى الحرب

واليمن والحجاز وشرق الأردن وفلسطين وما إليها قد ينالها شىء كثير من شواظ المعركة الهائلة (وهنا يدق القلب خوفا وجزعا)

وإيران والافغان والهند وما جاورهن من قرب او بعد واقفات أمام أحداث التاريخ وهى تسير بقافلتها مسرعة، ولا يدرى أحد ما يريده الله بهذه الملايين الكثيرة من خلقه

والشرق كله فى خطر شديد كما هو شأن الدنيا تجاه هذه الحرب الجهنمية الفظيعة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

فما ذا كتب للشرق الاسلامى العربى يا ترى؟ وما هى الحوادث التى ستتوالى فى الأيام القريبة أو البعيدة؟ العلم عند الله، وهو الفعال لما يشاء، له الأمر من قبل ومن بعد

ان القوى تتصارع بشدة متزايدة، والشرق هدف من أهدافها، بل هو مفتاح التسلط على الدنيا بأسرها، وهو ذاهل دهش لا يدرى ما ذا يفعل، ولا يعرف كيف يتقى المحن والأرزاء، ولا رجاء إلا فى الله عز وجل عالم الغيب والشهادة المسيطر على الكائنات لا إله إلا هو عليه توكلنا وإليه ننيب، لأننا لا نملك إلا الدعاء واللجوء الى الله جل جلاله

فاللهم سلّم سلّم! اللهم ادفع عنا من البلاء ما نعلم وما لا نعلم وما أنت به أعلم! اللهم ان ناصية العالم كله بيدك، فوجهه يارب وجهة الخير، وأطفئ نار الحرب بخير النتائج التى ترضاها لعبادك وأعد السلام الى الناس

اللهم إن الشرق مهبط الحكمة ومنار الأخلاق ومهد الشرائع، فأنقذه برحمتك من السوء ونجه من الكرب العظيم

اللهم هيئ لأمم الشرق ما ينقذها ويخرجها من هذه الحرب سليمة قوية متماسكة لم يصبها سوء ولم ينزل بها شر

اللهم وفق الزعماء والقادة لاتخاذ ما يكفل للأمة والوطن الخلاص، إنك على كل شىء قدير. لك الأمر ولا تُسأل عما تفعل وهم يُسألون

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

مشاكل الشرق الأقصى

المفهوم من برقية صدرت أخيراً من واشنطون أن المحاولة تكررت من جانب طوكيو لحمل حكومة الولايات المتحدة على دعوة المستر ماتسوكا وزير خارجية اليابان الى زيارة الولايات المتحدة للبحث فى تسوية المشاكل الخاصة بالشرق الأقصى، ولكن الحكومة الأمريكية كانت ترفض الدخول فى حركة من هذا القبيل، لأنها تعلم أن أول ما تحاوله اليابان اقناع الولايات المتحدة بوقف مساعدتها للصين وأن تضغط على المارشال شيانغ كاى شك لكى يقبل صلحاً يجعل اليابان هى المسيطرة على آسيا، وتلوح اليابان فى مقابل ذلك بتخليها عن المحور واستعدادها لمنح الولايات المتحدة بعض امتيازات اقتصادية. وتقول المقامات السياسية الأمريكية ان واشنطون لا تستطيع أن تقبل مثل هذه المقترحات لارضاء اليابان على حساب الصين لأنها تعد ذلك نقضا مباشراً لسياسة أمريكا الخارجية القائمة فى الوقت الحاضر على عدم الاعتراف بالممتلكات التى تؤخذ عنوة واقتداراً. وكان اغفال الرئيس روزفلت لكل اشارة الى اليابان فى خطابه الأخير مقصوداً به تشجيع عناصر المحافظين فى اليابان على مقاومة الضغط الألمانى نحو الحرب. ولكن تدل الانباء الأخيرة من طوكيو على أن العناصر المشايعة للالمان لا تزال قوية النشاط فى اليابان

ماهى مهمة المصلح ؟

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

« قرآن كريم »

* * *

يتلخص هدف المصلح فى معالجة الحالة الخُلقية والمعيشية التى يشكو منها قومه ، للوصول الى حالة أصلح ينعمون فيها بحريّتهم وحقوقهم وكرامتهم ، وتستردّ الأمة ما فقدت من قوة وحياة فى روحها ومبناها

وقد يظن بعض الناس أن الدعوة الى الاصلاح سهلة هينة ، ولكن الحقيقة التى لا مراء فيها أن الدعوة إلى الاصلاح فى كل عصر وقطر من الأمور الشاقة العسيرة ، التى يحتاج حمل لوائها الى نفوس كبيرة مؤمنة ، لا تبالى بما يصادفها من صعاب ، ولا ما يعترضها من عقبات ؛ ذلك لأن الدعوة الى الاصلاح لا تنبت إلا حيث العادات القبيحة المتغلغلة فى النفوس ، والأخلاق السيئة المتمكنة من القلوب ؛ ولا توجد إلا حيث يعم الجهل ويكثر الفقر ، وتتفشى الغطرسة وينتشر الظلم والفساد

فعند انبثاق نور الدعوة تثور ثائرة العادات الرديئة والأخلاق المريضة ، ويحتدم غضب الجهلاء ، وتشتد سفاهة السفهاء ، محاولين سدّ السبل على صاحب الدعوة ، واضعين أمامه العراقيل وأنواع الايذاء ، ليحولوا بينه وبين هدفه العظيم

ولكن صاحب الدعوة الاصلاحية ، صادق العزيمة ، قوى الارادة ، مؤمن بالله القوى العزيز ناصر الحق وأهله ، فلا الوعد يغريه ، ولا الوعيد يثنيه ، ولا الاستهزاء يزعزعه ، ولا الايذاء يردعه ، ولا جحود الكثرة يمنعه ، بل يمضى قدما فى دعوته ممتلئا حماسة وقوة وإخلاصا

نعم : إن المهمة الأولى للمصلح المؤمن بدعوته ، الشجاع فى جهاده ، الصراحة فى تشخيص المشاكل القومية ، التى بتشخيصها ، ومعرفة أسباب وجودها ، والعمل لعلاجها بازالة أسبابها ، يتخلص المجتمع من عوامل تأخره وجموده وجهله وفساده ، فيسير نحو النور والى الأمام والمجد والسعادة

فبعد دراسته لمشاكل قومه ، وتوصّله لمعرفة أسبابها ، ووضع وسائل علاجها العلاج الناجع ، يتقدم بخطوته التنفيذية الأولى وهى التذكير ، ليشعر قومه بحقيقة ما يتخبطون فيه من جهل وفقر ومرض ، فيهبوا من سباتهم الى العمل النافع لخيرهم وخير الوطن العزيز . وللتذكير طرق كثيرة أهمها الخطابة والكتابة ، فالخطابة القوية الصحيحة المؤسسة على الاقناع والاستمالة تنشر الدعوة فى الجماهير ، وتنساب بين جماعاتهم انسياب الماء فى الوادى المنبسط الفسيح ، فتملأه بالحياة والقوة والايمان للمطالبة بحقه الطبيعى الحياة الحرة الكريمة فى صميم وطنه المفدى

فالخطابة الصحيحة التى تستمد قوّتها من قواعد علم النفس يكتسب المصلح المجاهدين والأنصار ، وبالكتابة البليغة المتمشية مع المنطق السليم يردّ كيد المفسدين الطغاة فى نحورهم ، ويبعد عنهم الأتباع والأعوان ، وينتصر على الظلم والفساد

وقد نبهنا الله سبحانه الى أهمية التذكير فقال عز وجل : ﴿ وذكّر إن نفعت الذكرى ، سيذكّر من يخشى ، ويتجنّبها الأشقى الذى يصلى النار الكبرى ،

م لا يموت فيها ولا يحيى ، قد أفلح من تزكى ﴾ وقال بضا : ﴿ وما يذكّر إلا أولو الألباب ﴾ . أجل . لأن حاب العقول المضيئة هم الذين يستمعون القول يتبعون أحسنه ، وهم الذين يتلمسون طريق الحق ينما وُجد وحيثما كان ، لا يهمهم رضاء الناس وإنما مهم حقا إرضاء الله وإرضاء ضمائرهم التى أشربت بة الحق وتعشّقت الخير ، فيشدّون أزر المصلح لخلص الذى يجهر بالحقائق ويدعو للاصلاح السريع ل اتساع الخرق على الراقع وقبل فوات الفرصة ، يهمهم تجبيه المغرضين لهم ولا تغريهم الألقاب لنانة والرتب الجوفاء ، ذلك لأنهم يحترمون الرجل وله الصحيح وفعله الصالح المصلح مهما كان ناشئا هما كان فقيرا ، ومهما كان فى معزل عن حملة ساقم وعبدة الذهب وطلاب المصالح الشخصية ، ا ذلك إلا احتقارا منهم للدجل والدجالين ، وترفعا الباطل والمبطلين ، وجهادا فى سبيل الله الذى وعد اهدين فى سبيله بالنصر على عدوّهم بقوله سبحانه الى : ﴿ وكان حقا علينا نصر المؤمنين ﴾ وقوله عز ل ﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ﴾

والخطوة التنفيذية الأولى للمصلح تحذير الظالمين عواقب التمادى فى الظلم واستمراء سلب أموال ن وحقوقهم بالزور والباطل ، وإنذارهم بسوء لب وفظاعة المصير ، مهما كثر عددهم ، وعظم هم ، فالعبرة ليست بالعدد ، ولكن بالايمان بالله ر الحق وأهله رغم قلة عددهم ، وخاذل الباطل له رغم كثرة عددهم ﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة يرة باذن الله والله مع الصابرين ﴾

ومن الطبيعى أن يبرز الاضطهاد ضد المصلح وانه المجاهدين فى سبيل الله معه لتكون كلمة الله العليا ، من الطغاة المفسدين بمجرد شعورهم بانذار لح لهم بأى طريق من طرق الانذار والوعيد ، لكنهم نسوا أن المصلح الصادق فى دعوته لا يخشى فى الحق لومة لائم ، فلا يهاب ظالما مهما علا مركزه الدنيوى ، ولا يُزعزعه الارهاب والاضطهاد ولا يثنيه الاغراء والوعود عن العمل لتحقيق برنامجه ، والوصول إلى أهدافه التى ركز تفكيره وحياته للعمل من أجلها هو وصحابته المخاصون ، فأمنيته فى سبيل دعوته هو موت فى سبيل الله وهو أعز أمنية له ليكون مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا فى جنات عدن عند مليك مقتدر ، فالجنة أبدا والسعادة أبدا ، جزاء وفاقا من لدن أحكم الحاكمين جلّ شأنه وتقدست أسماؤه

وكيف يخشى المصلح الموت ، فيجبن عن قوله للظالم : إرجع عن ظلمك وارعو عن فسادك وطغيانك وهو يعلم بل يؤمن بأن الموت للمسلم حياة عظيمة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ؟! ..

كيف يخشى المصلح الموت ، فلا يعمل لتحطيم الطواغيت والأصنام وهو يعرف تمام المعرفة أن الروح الصالحة المجاهدة ضد الكفر والفسق والدجل ، خالدة فى النعيم الأبدى الذى لا يمكن مقارنة اليسير منه بأعظم نعيم الدنيا ؟! ..

كيف يخشى المصلح الموت ، فيبطىء فى إيقاظ الغافلين ، وتجنيد الرأى العام فى قومه لرفع شأن الفضيلة والنظام والقضاء على الفساد والظلم ، وهو يعلم قول الرسول الأعظم محمد ﷺ يوم جاء إليه عمه أبو طالب ينصحه بالعدول عن دعوة الناس الى الاسلام فقال له : والله يا عم لو وضعوا الشمس فى يمينى ، والقمر فى يسارى ، على ان أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته

أجل ، إن من أكبر مظاهر الشجاعة أن يُعلن المصلح رأيه ويعتقد أنه الحق والصواب فى الوقت المناسب ، ذلك أن الحياة ليست فى أن ينبض قلب الانسان ويأكل فى اليوم ثلاثا ، وإنما الحياة أن

يعمل الرجل العمل الصالح ليستفيد ويفيد

قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه لخالد بن الوليد : يا خالد : « هب لنفسك الموت توهب لك الحياة » ..

حقا إن حياة الشجاع فى موته ، وموت الجبان فى حياته ، فما مات شجاع وما عاش جبان !

لقد كان السلف الصالح رضوان الله عليهم مثلا فى الاخلاص لله والصراحة فى الحق ، فانتصروا على أعدائهم نصرا مبينا ، وعاشوا عيشة حرة كريمة وماتوا ميتة الابطال الشهداء المجاهدين فى سبيل الله ..

أما اليوم فقد حرص أكثر المسلمين على الحياة فأمسوا فى حياتهم أمواتا ، لا يسمع لهم صوت إزاء الفسوق والفساد ، ولا يخشى عدوهم لهم بأسا ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

والخطوة التنفيذية الثالثة أمام المصلح بعد أن يذكر ثم ينذر المخالفين ، هى اعداد الرأى العام لتنفيذ برنامجه الاصلاحى الشامل ، ليحل العدل محل الظلم ، والرضا محل السخط والامن ، والنظام مكان الفوضى والاضطراب ، وليقيم صرح الاسلام عاليا مؤسسا على قواعد الحرية الحقة والاستقلال الصادق ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا ، ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ ، احمد محمد رضوان

الاعلانات القضائية فى الصحف

وافق مجلس الشيوخ فى جلسته المنعقدة مساء الثلاثاء الماضى على مشروعى القانونين اللذين كان مجلس النواب قد وافق عليهما بتعديل بعض احكام قانونى المرافعات الأهلى والمختلط فيما يتعلق بالغاء الاعلانات القضائية فى الصحف اكتفاء بتعليقها فى لوحة المحكمة ومحل البيع

هدية دمشق الى القاهرة

ذكرى روابط التاريخ المشترك

احياء لذكرى روابط التاريخ المشترك بين مصر والشا
قامت الجامعة السورية باهداء لوحة تاريخية الى وزارة المعار
المصرية عن (معركة حطين) التى اشتركت فيها جيوش البلد
العربيين الاسلاميين يوم ٢٥ ربيع الآخر سنة ٥٨٣ وانتص
فيها تحت لواء الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب
ذلك النصر العظيم الذى كان توطئة لفتح بيت المقد
وتحريره فى رجب من تلك السنة فعاد يخفق عليه لواء الاسلا
كما كان قبل ذلك وبعده

وقد أرادت جامعة دمشق أن تصل هذه الهدية فى يو
الذكرى (٢٥ ربيع الآخر) فحالت دون وصولها فى المي
الظروف الحربية القائمة ، وتسهيلا لوصولها أرسلتها من با
قنصل مصر فى بيروت ، معتبرة أن تسليمها له فى شه
الذكرى بجملها كأنها حلت فيه الى مصر الممثلة فى شخص قنصل

وكان مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الرابع المنعقد فى
من أعمال فلسطين فى ذكرى المولد النبوى من سنة ١٣٥١ ق
قرر احياء هذه الذكرى العظيمة فى مثل يوم وقوعها ، وبالفعل
اشتركت أقطار عربية متعددة فى اليوم المعين لاحياء ذكرى هذه
الوقعة التى سماها العماد الاصفهانى كاتب صلاح الدين (المجر
الثانية) ، وقد بعثت الينا لجنة الذكرى بجميع ما ألقى فيه
يومئذ فطبعناها فى كتاب مستقل اسمه (ذكرى وقعة حطين
ونشرناه فى شهر رجب من تلك السنة وهو الشهر الذ
عادت فيه بيت المقدس الى حوزة الاسلام . وان هذه
الجامعة السورية الآن لفى بليغاً من معانى توثيق الروا
التاريخية المشتركة بين بلاد العروبة والاسلام

المطابع المعطلة

بلغ عدد المطابع التى أغلقتها وزارة الداخلية فى مد
القاهرة بأمر عسكري ١١٨ مطبعة أغلبها خاص بالمط
الاسبوعية ، لأنها لم تستوف أسباب الحصول على الرخصة الر

غارتان شديدتان على الاسكندرية

خسائر كبيرة فى الأرواح والمبانى ـ ترحيل الاسكندريين مجانا الى القاهرة والأقاليم

* * *

أطلقت الصفارات فى الاسكندرية مساء الأربعاء من ببوع الماضى منذرة بوقوع غارة جوية فهرع النـاس الى ابىء ، وما لبث أن بدأ العدوان ، وأخذت مدافع المقاومة ل على صده وسقطت قنابل شديدة الانفجار وأخرى ة واستمرت هذه الغارة ساعة ونصف ساعة . وفى الساعة سة من صباح الخميس انطلقت فرقة عمال الانقاذ لرفع ـاض واخراج القتلى الذين بلغ عددهم ٢٤٧ وارسال ابين الى المستشفيات . وكان يعول فى حوادث الانقاذ على رك فرقة مطافىء البلدية فيه ، ولكن هذه الفرقة انصرفت هذه المرة الى اطفاء الحرائق الناشئة عن القنابل المحرقة ألقتها الطائرات المغيرة بكثرة فى أماكن مختلفة من الأحياء لربة ، فاقتصرت أعمال الانقاذ ورفع الانقاض على ٩٤٠ ملا منهم ٤٠٠ من عمال تفتيش المبانى و ٣٤٠ من عمال الهندسة البلدية و ٢٠٠ من جنود الجيش المرابط ، وقالت رام بعد مرور يومين على هذه النكبة : قد انقضت ٤٨ ا على سير هذا العمل وكأنه لا يزال فى أوله

وفى ليلة السبت الماضى أطلقت الصفارات فى الاسكندرية أخرى منذرة بغارة كانت أفظع من الاولى وأشد فتكا ظلم قسوة وفظاعة ، فكانت الطائرات تهاجم عروس البحر بض أفواجا وتقذف بالقنابل بلا تمييز بين منطقة وأخرى ، نت ضحاياها من المساكن والمنشآت العامة ومن القتلى رحى كبيراً جداً . وقد نشطت المدافع المضادة للطائرات لمت تصوب رمياتها الى الطائرات المغيرة ، كما نشطت الانقاذ والمطافىء للقيام بواجبها . وقد أسرعت السيارات رة من القاهرة ودمنهور وطنطا وغيرها قاصدة الاسكندرية عمالها فى أعمال الانقاذ ، كما استعملت جميع مركبات نقل ان وعربات الخيل . وبلغ عدد القتلى الذين انتشلت جثثهم من تحت أنقاض الغارة الثانية الى ظهر يوم الثلاثاء الماضى ٣٨٤ جثة تعرف الاهالى على ٢٩٠ منهم ودفنوا .

وقد تقرر فى الغارة الاولى اسعاف المصابين والمنكوبين بثلاثين ألف جنيه ، ثم فتح اعتماد عقب الغارة الثانية بثلاثمائة ألف جنيه وتقدم بذلك مشروع قانون الى البرلمان . وأخذت قطارات السكة الحديد تنقل السكان من الاسكندرية الى القاهرة وغيرها مجانا على عشرة قطارات خاصة وأربعة قطارات عادية فبلغ عدد الذين قدموا الى القاهرة وحدها يوم الاحد فقط أربعين ألف راكب وصلوا كلهم متعبين لم تذق عيونهم طعم النوم ، وقد آوت الحكومة عشرين ألفا منهم فى المدارس التى ينتظر أن تتسع هى وغيرها لمثل هذا العدد أيضا . والحكومة هى التى تنفق على هؤلاء ولا سيما الذين ليس لهم موارد ينفقون منها

هذا وقد اسقطت طائرتان من الطائرات المغيرة أحداها ايطالية من طراز (كانت رقم ١٠٧)

وقد تفضل صاحبا الجلالة الملك والملكة بزيارة الأماكن المصابة فى المرتين ومواساة المنكوبين وكذلك رجال الدولة وزعماء الامة

وفاة غليوم الثانى

توفى صباح يوم ٤ يونيه الجارى امبراطور ألمانيا السابق فى قصره ببلدة (دورن) من بلاد هولندا التى اتخذها مقاما له منذ وضعت الحرب العالمية الماضية أوزارها . وقد نشرنا له قبل عشرين عاما بعنوان (مذكرات غليوم الثانى) ترجمة كتابه الذى سماه « حوادث وأشخاص » وأورد فيه ذكرياته عن مدة حكمه من أيام بسمرك الى نهاية الحرب الماضية ، وتكاد تكون هذه المذكرات ترجمة حياته كلها

الحدود الشرعية والتشريع الحديث

من محاضرة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف مدرس الشريعة الاسلامية فى كلية الحقوق

التى ألقاها فى الجلسة الثالثة من جلسات مؤتمر الاسلام والاصلاح الاجتماعى

الحدود الشرعية أكثر مايعترض به على صلاحية الشريعة الإسلامية مصدرا للتشريع الحديث. وجملة القول فى هذا أن الحدود الشرعية هى عقوبات مقدرة على خمس جرائم، وهى المبينة فى آيات القرآن:

عقوبة القتل العمد فى قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى». وعقوبة البغى والسعى فى الأرض بالفساد ومحاربة الله ورسوله فى قوله تعالى «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض»، وعقوبة السرقة فى قوله تعالى: «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله»، وعقوبة الزنا فى قوله تعالى «الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله» وعقوبة قذف المحصنات المؤمنات فى قوله تعالى: «والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة»

فاما عقوبة القتل العمد وعقوبة البغى والسعى فى الأرض بالفساد فلا اختلاف فيها بين الشريعة الاسلامية والتشريع الحديث

وأما عقوبة السرقة فتختلف فيها الشريعة الاسلامية عن تشريعنا الحاضر. ولست فى حاجة إلى إثبات أن العقوبة الشرعية أعدل وأصلح وأردع للسارق، وهذه الأرقام التى تنطق بان الدولة التى تنفذ فيها العقاب الإلهى للسارق والسارقة استتب فيها الامن وسادت الطمأنينة وكادت تنعدم فيها السرقة، والدولة التى لم تنفذ العقاب الالهى ساءت حال الامن فيها

ففى بلاد العرب حيث تدعو إلى السرقة مئات من الدواعى، قطعت فى خمس عشرة سنة إحدى عشرة يداً من أيدى السارقين، وفى مصر يزداد عدد السرقات عاما بعد عام ولا يأمن على ماله غنى فى قصره، ولا ريفى فى حقله، وهذه إحصائية من إدارة الاحصاء بوزارة العدل تنطق بأن قانون عقوباتنا فشل فى ردع السارقين وهى خاصة باحصاء السرقات التى هى جنايات بعود:

فى سنة	٣٤ - ٣٥	عدد السرقات	الجنائية	بعود	٨٠٤
»	٣٥-٣٦	»	»	»	٨٧٢
»	٣٦-٣٧	»	»	»	٩٣٩
»	٣٧-٣٨	»	»	»	١٠٢٣

فهذه شهادة ناطقة بأن لا صلاح لأمتنا إلا إذا قرر أول مادة فى باب السرقة «تقطع يد السارق والسارقة»

وأما عقوبة الزنا فتختلف فيها الشريعة الاسلامية عن شري الحاضرة لان الزنا فى الشريعة الاسلامية جريمة، لأنه قتل للنف وإضاعة للنسل وهتك للعرض ومضيعة للشرف، وفى تشري الحاضر الزنا غير جريمة وإنما الجريمة الاكراه علي الاعتداء على حق الزوج به، حتى لو زنى الرجل بامرأة متزوجة لاعقوبة عليهما، وفى ظل هذا التشريع رخص بال وفى ظله اتخذت اجراءات لرقابة البغايا

وأنا أربأ بالشريعة الاسلامية أن أقارنها بهذا التشري وما هذا التشريع إلا أثر من آثار أخذ قوانيننا فرنسا بدون مراعاة شعور ولا دين ولا غيرة

عقد قران صديق

احتفل فى مساء الخميس الماضى بعقد قران الصد الفاضل الاستاذ أحمد محمد رضوان أفندى الموظ بوزارة الشؤون الاجتماعية، على ربة الص والعفاف كريمة المرحوم ابراهيم بك حسين ع بنى حسين سابقا ومن أعيان الشرقية، وشقيقة من حضرة الفاضل اليوزباشى أحمد ابراهيم حسين أف بالجيش المصرى، والشاب الأديب محمود ابر حسين أفندى الطالب بالهندسة التطبيقية. جعله قرانا مباركا للعروسين، وبالرفاء والبنين

أنبـــــــاء سوريا قبيل الزحف عليها

* * *

- من أنباء أنقرة أن عدداً كبيراً من الاشخاص ـرن جوازات سفر بلغارية ولا يتكلمون اللغة البلغارية ا الاذن لهم بالمرور عبر الأراضى التركية الى سوريا. ك أشخاص تبدو عليهم ملامح الألمان الاريين ويحملون ـزات كالتى تعطى لليهود الرومانيين طلبوا من السلطات ـية الاذن لهم بالمرور الى سوريا أيضا

- ضربت الطائرات البريطانية بقنابلها ومدافعها ـبة مستودعا للبترول فى بيروت

- كذّب خبر نزول قوات ألمانية فى ثغر اللاذقية

- يقول مراسل (نيويورك تيمس) فى أنقرة: أخليت درعا قاعدة مقاطعة حوران بعد اضطرابات شديدة وقعت فيها

- يقول مراسل وكالة الانبـاء الفرنسية الحرة فى ـس: أن النازى طلبوا الى السلطات الفرنسية فى سوريا ـانهم بمعلومات عن بعض الاماكن التى يسهل النزول فيها ـطول الساحل

- أخذت السلطات الفرنسية فى ترميم المطارات الحربية ـصبها فى جميع أنحاء سوريا ولبنان عملا بتوصية الخبراء ـان، وكان هؤلاء قد انشأوا اخيراً عدة مطارات لابداء ـهم فى الاصلاحات التى يمكن القيام بها

- أذاع الجنرال دانتز مندوب فرنسا فى سوريا خطبة ـيزة بلهجة لاذعة من راديو بيروت نفى فيها «الاشاعات الأكاذيب السخيفة» التى تقول ان هناك جنوداً وطائرات ـنية فى سوريا، وأنذر بريطانيا بأن فرنسا ستقابل القوة ـوة فى سوريا، ثم كذب ما كان قد قاله هو بنفسه اذ برر ـاون الفرنسى الالمانى بقوله «يجب أن نعيش»

- تقول بعض المقامات فى أنقرة ان الهر فون بابن سفير ـازى طلب أو سيطلب الى الاتراك أن يعلنوا حيادهم اذا ـانت أعمال عدوانية على حدودهم

- يقول محرر (التيمس) الدبلوماسى: «ترى الحكومة الامريكية أن حكومة فيشى قد تمنح سوريا نهائيا للالمان، وتدرس حكومة واشنطون خطوات فيشى فى هذا الصدد دراسة دقيقة لا فيما يتعلق بسوريا وحدها بل شمال افريقية أيضا» قال: «ولعل الالمان يرغبون فى احتلال سوريا باعتبارها قنطرة فى الشرق الاوسط لأعمال حربية يوجهونها ضد العراق ومصر» ثم قال «ونحن مستعدون لمواجهة الالمان أينما ظهروا، ولسنا ـ بكل تأكيد ـ نريد أن نرى سلامتنا فى الشرق الاوسط عرضة للتهديد. ولقد أرسل الالمان فعلا الى سوريا كثيراً من طياريهم ورجالهم الفنيين ووكلائهم السياسيين، وخطر هؤلاء غير ناجم من عددهم الحالى، وانما ينجم عن العمل الذى يعدون أساسه الآن»

- فى برقية من القدس أن عرب فلسطين يلاحظون أن الوسائل التى يستخدمها الألمان فى سوريا هى نفس الوسائل التى سبق لهم استعمالها فى البلقان وفى رومانيا على الخصوص

- يقول مستر جون واليس مراسل روتر الخاص بأنقرة: ان الدعاية الالمانية دائبة النشاط بين مسلمى سوريا، وهم يثيرون مسألة اليهود وتوزيع الاطعمة. وأشاعوا أنه وصلت الى حلب ١٢٠ عربة سكة حديد محملة بالسكر والقمح والارز وبترول الطائرات ووزعوا الاطعمة على السكان واحتفظوا بالبترول لطائراتهم

- يقول مراسل روتر من أنقرة: أجمع العارفون بأحوال سوريا أن النصارى يميلون الى انجلترا علانية، ولم تنجح الدعاية الالمانية فى اثارة الشيعة من المسلمين. أما موقف السلطات الفرنسية فيحوطه الغموض

- قال بعض المسافرين من سوريا الى تركيا ان جميع الكتابات فى مطارات حلب وتدمر كتبت باللغتين الفرنسية والالمانية

أنباء العراق

◦ فى بلاغ بريطانى أن شغباً خطيراً وقع فى بغداد يوم ٢ يونيه فأعلنت الحكومة العراقية الأحكام العرفية وأعيد النظام

◦ ان القوات البريطانية التى أرسلت الى منطقة آبار البترول فى الموصل أرسل بعضها بطريق الجو والبعض بطريق البر . ومن المفهوم أن القوة العراقية هناك كانت مزودة بقوة دفاع جوية حسنة ولا يعرف ان كان نزول البريطانيين هناك قوبل بالمقاومة أم أن القوة العراقية قبلت شروط الهدنة التى عقدت فى بغداد

◦ من المنتظر وقد انتهت الثورة أن يعود اجراء البترول من الموصل الى حيفا عبر مسافة ٥٠٠ ميل وسيترتب على ذلك تحسن فى الحالة الاقتصادية فى العراق لأن قطع الثوار جريان البترول الى حيفا حرم حكومة العراق من حصتها فى ضريبة البترول طول مدة القتال

◦ منع البريطانيون فتح خط الأنابيب الثانى الممتد من الموصل الى طرابلس ، لئلا يستفيد منه الالمان فى سوريا

◦ تبين الآن أنه لما كان الأمير عبد الاله فى طريقه من شرق الاردن الى بغداد هاجمته الطائرات الألمانية بعد دقائق قليلة من نزوله فى احد مطارات العراق . ثم سار وحاشيته مشيا على الأقدام الى معسكر أحسن اخفاؤه عن الانظار على مسافة من المطار ، ولكن الألمان اهتدوا الى المكان وأطلقوا مدافعهم الرشاشة مراراً على المعسكر وبذلوا أقصى جهدهم لقتله فلم يستطيعوا أن يثنوا عزمه عن الاستمرار فى العودة الى العراق

◦ فى برقية من لندن أن رشيد عالى لما وصل بسيارته الى (بعقوبة) ليسافر منها الى ايران أوقف البوليس العراقى السيارة وعند تفتيش الأمتعة وجد فيها ١٦٠ ألف جنيه انجليزى قيل انها أخذت من بعض البنوك فى بغداد ، فصادر رجال البوليس العراقى هذا المبلغ وتركوا لرشيد عالى مائة وعشرين جنيها يحملها معه

٭ قرر مجلس الوزراء العراقى قطع العلاقات مع ايطاليا وابعاد جميع الرعايا الايطاليين من العراق

◦ تبين الآن سبب مصرع (أكسل فون بلومبرج) نجل الفيلد مارشال بلومبرج وزير الدفاع السابق فى ألمانيا ، فانه كان قدم العراق بطائرته لمساعدة السيد رشيد عالى الكيلانى فى الثورة التى دبرها ، وأصدر السيد رشيد عالى أمره باستقباله ، لكن بلومبرج بدلا من أن يهبط بطائرته جعل يحلق فوق مدينة بغداد فصوب عليها الجنود العراقيون بنادقهم وهم لا يعلمونها ، ولما هبطت الطائرة ظهر أن بلومبرج مصاب برصاصة دخلت من تحت ذقنه واخترقت جمجمته

بلاغ عراقى

سفر زعماء الثورة - وتأليف الوزارة

تلقت المفوضية العراقية في القاهرة البلاغ الرسمى الآتى من بغداد :

« فى صباح يوم الجمعة الموافق ٣٠ مايو ١٩٤١ اجتاز الحدود العراقية عن طريق خانقين الشريف شرف ، والسادة رشيد عالى الكيلانى وعلى محمود والفريق أمين زكى وكيل رئيس أركان الجيش ، والعقداء (القائمقامون) صلاح الدين الصباغ وكامل شبيب وفهمى سعيد ومحمود سلمان وغيرهم ، ثم تبعهم فى اليوم نفسه السيد يونس سبعاوى ، واجتازوا جميعا الحدود الى ايران . ولما اتصل هذا النبأ بلجنة الأمن العام الداخلى التى كانت قد تألفت عند ذاك ، أخذت على عاتقها مسئولية الأمن وقامت فى الحال بما يلزم للمحافظة على الأمن . ولما كانت المملكة قد أصبحت بلا حكومة تتولى ادارتها ، اتصل رئيس اللجنة السيد أرشد العمرى بذوى الرأى من رجالات البلاد ، ثم اجتمع السيد الركن نور الدين مدير الحركات بالباقين من قادة الجيش ، فاتفقوا بالاجماع على الموقف ، وتم الاتفاق بعد المفاوضة بين الجانبين العراقية والبريطانية على توقيف القتال بشروط تحافظ على كرامة البلاد واستقلالها التام ، وعلى شرف جيشها الباسل . وفى مساء الاثنين الموافق ٢ يونيو ١٩٤١ عهد حضرة صاحب السمو الملكي الوصى الى فخامة السيد جميل المدفعى فى تأليف الوزارة فألفها على الوجه الآتى :

فخامة السيد جميل المدفعى الرياسة ، وفخامة السيد على جودت الخارجية ، وأصحاب المعالى السيد مصطفى العمرى للداخلية ، والسيد ابراهيم كمال المالية ووكالة العدلية ، والسيد نظيف الشاوى للدفاع ، والسيد جلال بابان للمواصلات والأشغال والسيد نصرت الفارسى الاقتصاد ووكالة الشئون الاجتماعية والسيد رضا الشبيبى للمعارف . والحالة هادئة فى العراق »

أمريكا وحرية البحـــــــار

ما قاله الرئيس روزفلت فى خطبته الأخيرة التى أعلن بحالة الطوارىء :

ان الحرية كلها - أعنى حرية الحياة لا الحرية التى تدعو لغزو والاعتداء على الشعوب الأخرى - هى رهن بحرية ر. والواقع أن جميع تاريخ أمريكا - تاريخ شمال أمريكا ها وجنوبها - كان مرتبطا بحرية البحار

قد استطعنا فى أثناء الحرب العالمية الماضية أن نخفر السفن رية بواسطة الطرادات الصغيرة والنسافات والمدمرات ، هذا النوع من الخفارة ذا تأثير عملى فى الغواصات . أما رب الحالية فقد اتسعت المشكلة ، لان الهجوم على حرية ر أصبح أربعة أمثال ما كان عليه فى الحرب الماضية باب الآتية :

أولا - تحصين الغواصات

ثانيا - التوسع الكبير فى استعمال الطرادات المجهزة لحة ثقيلة ، والبوارج التى تضرب وتهرب

ثالثا - استعمال طائرات الضرب التى تستطيع اتلاف ن تجارية تبعد سبعمائة ميل أو ثمانمائة عن أقرب قاعدة الطائرات

رابعا - تحطيم السفن التجارية الراسية فى موانىء العالم رضة للغارات الجوية

والواقع أن الخطر الحربى الحالى الذي يهدد أمريكا ، اشتد أخيرا بوجود بوارج نازية ذات قوة شديدة فى مياه ف الغربى من الكرة الارضية

ان معظم البضائع التى ترسل الى بريطانيا ترسل اليها يق خط المواصلات الشمالى القريب من جرينلاند والجزيرة خرى القريبة منها وهى ايسلند ، وألمانيا توجه أعنف ماتها على هذا الخط . ولا ريب أن احتلال الالمانيين لندا وقواعد جرينلاند من شأنه أن يدنى الحرب من شواطىء قارتنا ، لان ايسلند وجرينلاند هما السلّم الى (لبرادور) و (نيوفوندلاند) و (نوفاسكوتيا) وأراضى الولايات المتحدة الشمالية بما فيها مراكزنا الصناعية فى الشمال والشرق والغرب الاوسط

وبالمثل اذا احتلت ألمانيا الجزر الخالدات والرأس الاخضر وسيطرت عليهما كان ذلك خطرا مباشرا يهدد الحرية فى المحيط الاطلانطى ، ثم يهدد سلامة أمريكا بواسطة الغواصات

ولقد أسلفت القول فى مناسبات عديدة ان الولايات المتحدة تحشد رجالها ومواردها للدفاع ، لصد الاعتداء فقط ، وانى أكرر هذا القول الآن ، ولكن يجب علينا أن نكون عمليين حين نستعمل كلمة « اعتداء » ، لانه يجب أن نفسرها على ضوء ما للحرب الحديثة من سرعة البرق

فليس فى وسع أحد أن يتكهن البتة بالوقت الذي يوجه فيه الدكتاتوريون هجوما على هذا النصف من الكرة الارضية وعلينا ، ولكننا نعرف الآن ما يكفى لادراكنا أننا ننتحر اذا انتظرنا حتى يصبحوا قاب قوسين منا . وكل امرىء معه « أطلس جغرافى » ولديه معرفة مناسبة عن قوة الهجوم المفاجىء فى الحرب الحديثة ، يدرك أن من الغباء أن ننتظر حتى يوطد العدو أقدامه فى المكان الذي يستطيع مهاجمتنا منه ، بل ان الحكمة القويمة تدعونا الى القيام بعمل من شأنه أن يمنع مثل هذا العدو من أن يوطد أقدامه

قدوة سيئة

طلبت جمعية مكافحة التدخين فى اليابان من السيد ماتسوكا وزير الخارجية أن لا يظهر أمام الجمهور وفى فمه غليونه الذى كثيراً ما يظهر به فى الصور التى تنشرها فى الصحف ، لأن فى ظهوره بهذا المظهر قدوة سيئة للشبان واغراء لهم على السقوط فى مهاوى هذه العادة السخيفة

في يوم ٢٨ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية [illegible]
مركز فاقوس شرقية
فيباع كوم [illegible] بالمحضر ملك ابراهيم سليمان محمد
[illegible] من الناحية نفاذا الحكم ٣٣٢ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ [illegible]
قرش غير النشر
كطلب الشيخ محمد فهمى أحمد القصاص من الناحية
فعلى المشترى الحضور

في يوم ٦ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الكوامل بحرى
مركز سوهاج سيباع قمح وبقرة موضحين بالمحضر ملك عبد الله
محمد أحمد خزيم من الناحيه نفاذا الحكم ن ٢٢٦٥ سنة ١٩٤١
سوهاج وفاء لمبلغ ٩١٠ قرش وفيه النشر
كطلب نور الدين أحمد عبد الحميد من الناحية
فعلى المشترى الحضور

في يوم ٧ يوليو ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر بتبس
مركز تلا ويوم ١٢ منه بسوق تلا سيباع أدره ومواشى
موضحين بالمحضر ملك عبد الغفار عماره ذهب من الناحية نفاذا
الحكم ن ٥٨٦ سنة ٩٣٩ تلا وفاء لمبلغ ٦٢٦/٥ قرش غير النشر
كطلب هاشم ابراهيم الهيت من الناحيه
فعلى المشترى الحضور

في يوم ٨ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع الهدارة
رقم ١ ملك الأوقاف قسم عابدين بمصر
سيباع منقولات منزل موضحه بالمحضر ملك محمد افندى
[illegible] أحمد المحامى بالجهة المذكورة نفاذا الحكم ن ١٤٦ سنه
١٩٤١ عابدين وفاء لمبلغ ٣ ج ٦٨٠ م خلاف الرسم [illegible]
كطلب حسن أفندى محمد حنفى تاجر ونورى بشارع [illegible]
باشا رقم ٣٧ قسم عابدين بمصر فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٥ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بطبيخ مركز شبين
الكوم سيباع أدرة وحطب وحمار [illegible] ملك متولى
على نوح من الناحية نفاذا الحكم ن [illegible] وفاء لمبلغ
٢٢٨ قرش غير رسم التنفيذ والنشر
كطلب الحاج عبد العاطى [illegible]
الاملاك بالناحية فعلى المشترى الحضور

علم اللغة
تأليف
الدكتور على عبد الواحد وافى
ليسانسيه ودكتور فى الآداب من جامعة باريس
مدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول

هو الكتاب الأول باللغة العربية الذى أ
أحدث ما وصل اليه محققو الغرب فى موضوع
اللغات ، ونشأتها ، وحياتها ، وما يطرأ عليها
وفقر وسعة وضيق وعظمة وضعة ، وما تتعرض
الانقسام الى لهجات قد تتحول فيما بعد إلى
مستقلة ، وما تقوم به اللغات من صراع بعضها بب
وما ينجم عن هذا الصراع من انتصار أو هزيمة ،
يترتب على ذلك من احتلالها مناطق جديدة أو تخلي
مناطق كانت شائعة فيها ، وما يئول اليه أمرها
شيخوخة وهرم وفناء ، وعوامل كل ظاهرة من
الظواهر ونتائجها والقوانين الخاضعة لها
طبع على ورق صقيل بحروف جلية فى ٣٣٠ صفحة
ثمنه ٤٠ قرشا ويطلب من
المطبعة السلفية ومكتبتها
بجزيرة الروضة . القاهرة

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مر
الاعلانات القضائية أن يكون الخط وا
وأن تكون مختومة بختم المحكمة ، وأن يكون
البيع قبل صدور المجلة وهو الخميس ، تلافيا للت
وتسهيلا للعمل .

د ٧٦١ (العام السادس عشر) الخميس : ٢٤ جمادى الاولى ١٣٦٠

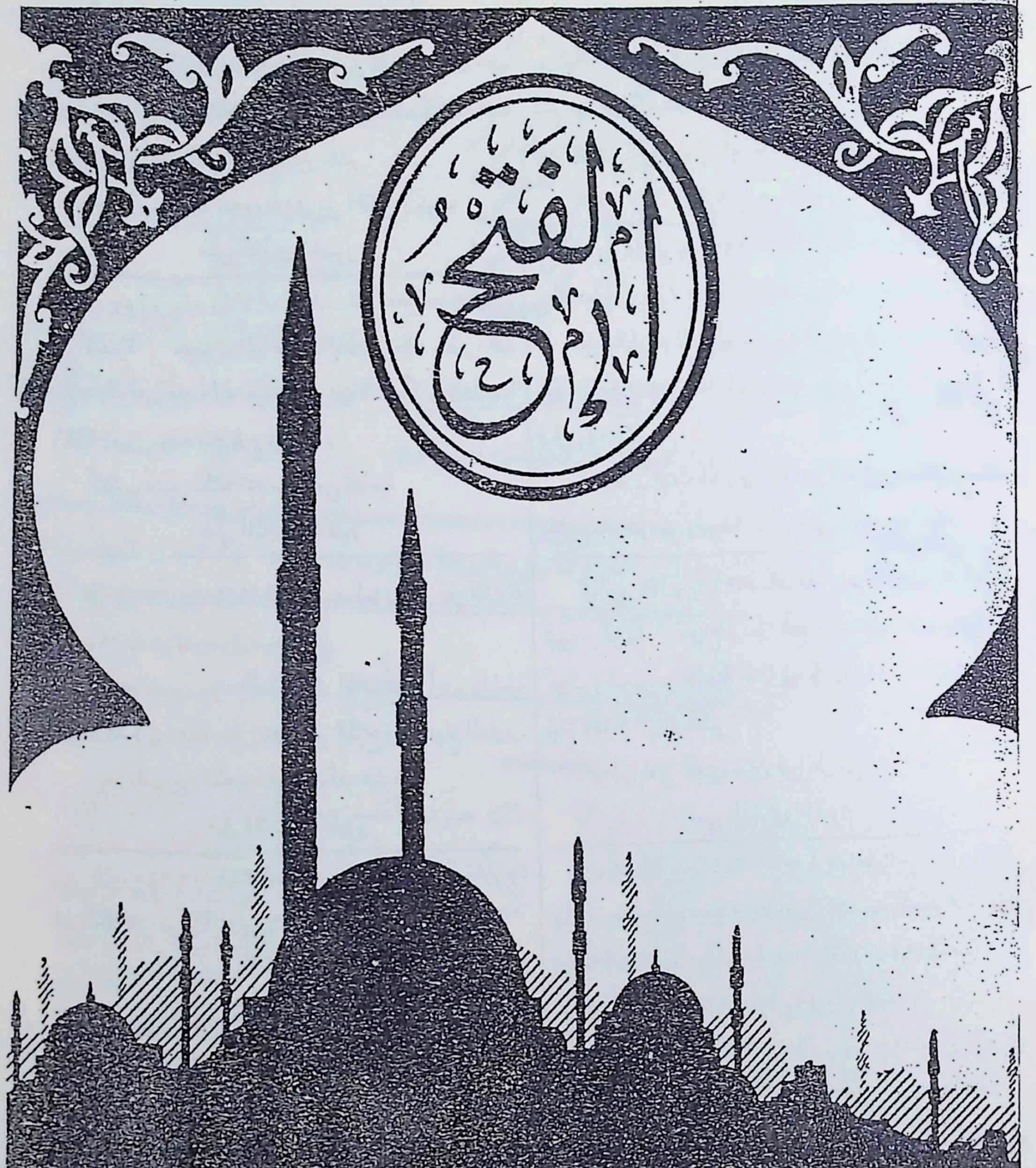

فهرس

٣ من هو المصلح ؟
للاستاذ أحمد محمد رضوان
٧ المجاعة في المغرب ، في منطقة السلوم
٧ اليهود في فرنسا
٨ تفنن الخطاطين في كتابة المصاحف
لمحب الدين الخطيب
٩ نوري السعيد باشا يمثل العراق في مصر
للسيد محيي الدين رضا
١٠ مليون جنيه من الحكومة البريطانية للوقاية بمصر
١٤ أنباء العراق
١١ حادث طريف
للاستاذ الشيخ محمود محمد سويلم
١٢ الزحف البريطاني في سوريا
١٤ الاعلانات القضائية ومجلس الشيوخ
١٤ المهاجرون من الاسكندرية
١٥ للتسلية ، فرنسا والنظام الالماني لاوربا

في يوم ٢١ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بصره
مركز أبنوب ويوم ٢٥ منه بسوق الواسطى مركز أبنوب
سيباع نحاس وحماره وخلافه موضحين بالمحضر ملك أحمد
منصور وصالح عبد الصالحين بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ١٥٢ سنة
١٩٣٨ أبنوب وفاء لمبلغ ٦٣ قرش غير النشر

بطلب الاستاذ أديب أفندي بني المحامي بأبنوب

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢١ يونيو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة الزعره
تبع المعصرة سيباع ماشية موضحة بالمحضر ملك خضره محمد
سلامه وابراهيم عبد الحميد من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٤١ سنة
١٩٤١ شربين وفاء لمبلغ ٨ ج و ٣٥٠ م

بطلب الشيخ سلامه محمد سلامة من الناحية

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٣ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر المشارقة
ويوم ٢٩ منه بجهته وبسوق سيدي سالم
سيباع حبوب مبينة بالمحضر ملك الحاج يحيى أحمد بالناحية
نفاذا للحكم ن ٢٨٥٠ سنة ١٩٤١ كفر الشيخ وفاء للمبلغ المطلوب

بطلب عبد المقصود عكاشه بكفر الشيخ

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٤ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالكلاحين والجزيرة
تبع الكلاحين مركز قنا ويوم ٢٩ منه بسوق قنا العمومي
سيباع حلة وسرير وخلافه موضحين بالمحضر ملك برعي مولا
شرود محمد من الجزيرة بالكلاحين نفاذا للحكم ن ٢٧٣٨ سنة
٩٤١ قنا وفاء لمبلغ ٧٥٥ قرش خلاف النشر

بطلب الخواجه أبادير عبد المسيح من قنا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٤ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الشفاينه
زمامها مركز أبو تيج سيباع محصول زراعة قطن موضحة
بالمحضر ملك محمد عبد الرحمن عكاري من الناحية نفاذا للحكم
ن ٢٤١٢ سنة ١٩٣٧ طهطا وفاء لمبلغ ١٨١٥ قرش وفيه الرسم
النشر بطلب الخواجه حبيب لوقا عبد الملاك التاجر بطما

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٥ يونيه ١٩٤١ الساعة ٩ صباحا بكفر علي السيد
سيباع جرن قمح مبين بالمحضر ملك أمين أفندي خليل غالي
من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٨٤ سنة ١٩٤١ السنبلاوين وفاء
لمبلغ ١٨٠٠ قرش بخلاف ما يستجد

بطلب الخواجه سليم أبو حلقه التاجر بالمنصورة

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٨ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية البساتين
مركز دمنهور ويوم ٧ يوليه بسوق دمنهور
سيباع قطن موضح بالمحضر ملك أبو عجيله عبد السلام سعد
نفاذا للحكم ن ١٠٩ سنة ١٩٤١ عابدين وفاء لمبلغ ٣ ج ١٦٥،
قرش وفيه النشر

بطلب البنك العقاري الزراعي المصري الكائن مركزا
بشارع جامع شركس رقم ١١ فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٩ يونيه ١٩٤١ الساعة ٩ صباحا بناحية كفر أبو
شنهيه مركز ببا سيباع أردبين قمح موضحين بالمحضر ملك تام
كيرلس النجار من الناحية نفاذا للحكم ن ١٤٢ سنة ١٩٤١ وفاء
لمبلغ ١٧٣ قرش غير النشر

بطلب لطفي أفندي حنين غبريال من بندر ببا

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٩ يونيو ٩٤١ الساعة ٩ صباحا بناحية مزورة مركز
ببا سيباع أشياء مبينة بالمحضر ملك عبد المجيد محمد متولي
ووالده محمد متولي من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٤٩٥ سنة ١٩٤٠
الوايلي وفاء لمبلغ ٤٩٦/٥ قرش غير ما يستجد

بطلب كرم أفندي يوسف المقيم بشارع مصطفى علام رقم
٣ بالسكاكيني قسم الوايلي مصر فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣٠ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع أولاد علي تبع
الصوامعه غرب مركز طهطا
سيباع محصول قمح موضح بالمحضر ملك محمد محمود حمد من
من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٥٧٥ سنة ٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٢١١٢
قرش وفيه النشر

بطلب الخواجه شوقي المصري بطهطا

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. حديث شريف

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكنه الضعف في القيادة
على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
اعمل للبر لله وحده، ولا تراع فيه أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها الى بعضها
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح
صحيفة إسلامية أسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرقي أفريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧٠ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ◦ تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٤ جمادى الاولى ١٣٦٠

من هو المصلح ؟..

ليت شعرى ماهذه الدنيا التى نعيش فيها ، إن هى إلا حلم لا نلبث أن نستيقظ منه ، والآخرة هى اليقظة ، بل دار الخلود .. فالحياة الدنيا فترة امتحان لبنى آدم ، وعلى حسب ما يؤدّيه كل منهم فى هذا الامتحان يكون حاله فى دار القرار من حيث النعيم أو الشقاء ، ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يرهُ ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾ فالعاقل من كان صالحا فى نفسه ، مصلحا فى قومه ﴿من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ، وما ربك بظلام للعبيد﴾

والصالحون المصلحون فى هذه الدنيا صنفان : الأنبياء ، وأنصار الحق وأولياؤه . فالأنبياء كما عرّفتهم لنا الكتب السماوية ، وفى مقدمتها القرآن ، هم أناس فضلهم الله على بقية بنى آدم برسالات سماوية اختصهم بها الى أقوامهم ، يدعونهم إليها ، متحملين فى سبيل ذلك صنوف المعارضة والتجبيه ، فضلا عن القتل ، ولكن حُفظ منه أكثرهم بمعجزات أيدهم الله بها لتكون لهم درعا ووقاية ، تقيهم طغيان أقوامهم ، حفظا للرسالة التى أرسلوا بها . والصنف الثانى - وهم الأولياء - أناس امتازوا بالعقول الراجحة والتفكير الصحيح ، كبحوا جماح أنفسهم عن الهوى مخافة أن تضل بهم عن طريق الحق والخير . عرفوا حقيقة هذه الدنيا الفانية ، فزهدوا فيما يصرفهم عن الحق من نعيمها ، وشغلوا أنفسهم بالعمل لما يرضى الله عز وجل والتأييد لما دعا اليه الرسل من الحق . ومن خير أعمالهم التعاون على البر والتقوى ، والاصلاح بين الناس ، والدعوة صريحة الى ما فيه خير الدنيا وسعادة الآخرة ، منطبقا عليهم قول الشاعر :

إن لله عباداً فُطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا

نظروا فيها فلما علموا   أنها ليست لحىّ وطنا
جعلوها لجة واتخذوا   صالح الأعمال فيها سفنا

وبهذه المناسبة ، نفصل القول تفصيلا فيمن هو الولى ؟ أهو - كما يعتقد عامة المسلمين - ذلك الذى زعموا أن الله اصطفاه من بين خلقه بغير عمل صالح يستحق به هذه الولاية ، ويكون من البله والمجانين ، كما قد يكون من العصاة والمفسدين ، وأنه على زعمهم يعلم الغيب ويأتى بالخوارق المخالفة لقوانين الكون ، فينجد من يستنجد به ، ويغيث من يستغيثه ، ولو كان بينه وبين من يستنجد به بعد المشرقين ؟ !.. كلا ، بل الولاية هى النصرة ، وولىّ الله حقا هو الذى عرف ما جاءت به الشريعة من الحق والاصلاح ، فوقف حياته على تأييدها وتحقيق مقاصدها (١) ، فهو المؤمن الصالح المصلح الذى يحب الله فيطيع أوامره ، ويجتنب نواهيه ويعمل لنصرة دينه ، واعلاء كلمة الحق والخير ، ويصدق ما عاهد الله عليه . فولاية الله هى الايمان والنصرة والتقوى ، وواجب على كل مكلف أن يكون مؤمنا تقيا عاملا على اعلاء كلمة الحق ، فمن آمن بالله ولم يتقه ، فذلك العاصى الأثيم ، ومن آمن بالله واتقاه ولم يعمل على نصرة ما جاء به الرسول ﷺ من الحق كان رجلا عاملا لنفسه غير عامل لدينه ، وأما من آمن واتقى ولم يتلكأ قط فى الانتصار لحقائق الاسلام وحقوق المسلمين ، فهو الولى الصادق حقا . ذلك أن فى استطاعة كل إنسان أن يكون مؤمنا بما أقام الله من دلائل وجوده وقدرته ووحدانيته فى الآفاق وفى الأنفس ، ودعا إلى النظر فيها ، وحض على التفكر فى خلق السموات والأرض ، وما خلق الله من شىء ، فاذا فكر الانسان فى ذلك تفكيرا صحيحا ، ونظر فيه نظرة استقراء وتحليل ، قاده الفكر ، وهداه النظر الى الايمان الصحيح

وفى كل شىء له آية   تدل على أنه واحد

أما القيام بالتكاليف الشرعية التى تحقق التقوى فهى فى استطاعة كل مكلف ، ﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ﴾ . وأما النصرة ففيها المعنى اللغوى للولاية ، والولىّ هو النصير ، ومن زعم أنه آمن بشىء ثم لم يكن نصيراً له فما هو بصادق الايمان

إذاً فالولاية كسبية ما دامت عناصرها كسبية ، وفى وسع كل مكلف أن يكون وليا لله تعالى ، بل هذا واجبه المفروض عليه ، فمن لم يقم به كان كافرا إن لم يُقم ركن الايمان ، وفاسقا آثما إن آمن ولم يقم ركن التقوى ، وغير صادق فى الايمان ولا فى التقوى ان لم يكن لملته وحقيقة دينه معزاً وناصرا

فالمسلم الصالح المصلح ، المستمسك بدينه ، الحافظ لحدود ربه ، الناصب نفسه جنديا لحقائق الاسلام وحقوق المسلمين يعدّ « ولى الله » من لدن أبى بكر الصديق أول الأولياء فى هذه الأمة ، الى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وفى استطاعتى واستطاعتك واستطاعة المسلمين جميعا أن يكونوا أولياء الله ، بل هذا واجبنا جميعا ، نسأل عنه يوم تجزى كل نفس ما كسبت . فعلينا أن نتوب الى الله مما اقترفنا من آثام ، وما ارتكبنا من أوزار ، وأن نكون من حزب الاسلام وجماعة المسلمين ، لنكون من أولياء الله ، فالتوبة تجبّ ما قبلها ، وتعيد الانسان طاهرا كيوم ولدته أمه « والتائب من الذنب كمن لا ذنب له » ، فطوبى لمن أقبل على ربه الكريم ، ومحا بالتوبة النصوح سابق سيئاته وأوزاره ، ونصب نفسه عاملا لخير الملة ، فأصبح من أولياء الله الصالحين ، الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

بعد ما تقدّم يمكننا أن نقول بأن المصلح هو الرجل الذى استطاع أن يسمو بقوة إرادته الى أوج الكمال الخلقى ، متخلصا من جميع النقائص التى تشين

---

(١) راجع مقالة (الولاية ـ الزهد ـ التقوى) بقلم محرر الفتح بالعدد ٤٢٤ الصادر فى ٢٨ شعبان ١٣٥٣

الانسانية الفاضلة وتحط من قدرها ، ليكون إنسانا صادقا ، نبيلا فى تفكيره وإنتاجه ، يعيش لا لخيره فحسب ، بل لخير المجتمع أيضا ، مضحيا فى سبيل ذلك بجهوده المعنوية والمادية ، ذلك أنه قد تاب الى الله وأناب ، وعاهده عهدا وثيقا أن يجاهد فى سبيله بنفسه وماله وولده وصحبه ، مغتبطا بقوله تعالى : ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ، يُقاتلون فى سبيل الله ، فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن ، ومن أوفى بعهده من الله ، فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به ، وذلك هو الفوز العظيم ﴾

نعم ، إنه قد وطّن نفسه على الايثار ، وإنكار الذات للسير قُدُما فى طريق دعوته ليصل الى هدفه ، محيطا بجميع نواحى الضعف فى ميدان الاصلاح القومى ، خبيراً بوسائل علاجها ، وهذا يتطلب منه سعة الاطلاع وغزارة المادة ، وأن يكون قد قاسى من ألوان الحرمان والظلم ما قاسى ، وهذا البطل العظيم لا يبرز غالبا إلا من أوساط الفقراء ومتوسطى الحال ، كما يشهد بذلك التاريخ فى مختلف عصوره

ويلاحظ على المصلح الحقيقى ، الذكاء وصفاء الذهن والتفكير الصحيح وسرعة البديهة ونفوذ البصيرة وصدق الشعور وجمال الذوق ، والاخلاص والتفانى فى دعوته إخلاصا وتفانيا كليا ، فلا يتسرب اليأس الى نفسه مهما لاقى فى طريقه من عنت ، وقابل من صعاب ، بل يسير فى طريقه من غير ما أن يلتفت الى الوراء بذعر أو قنوط ، مستفيدا من أخطائه وتجاريبه ، متجها فى دعوته الى الأمام والى المجد دائما ، متفائلا واثقا من قوة إرادته ، مؤمنا بقوة شخصيته ، ومن نجاحه وانتصاره ، معتمدا على الله القوىّ العزيز القائل : ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وإن الله لمع المحسنين ﴾

والمصلح لا بدّ أن يكون قدوة حسنة ، ومثلا يحتذى ، ورمزا قويا لدعوته ، فى جميع تصرفاته ، يقول ما يعتقد ، ويفعل ما يقول ، متجردا من الخوف والجزع عند الشدائد ونزول الخطوب ، شجاعا مقداما كريما هادئا متزنا ، متخلصا من مطالب الجسد الكمالية ، مقتصدا فى إنفاقه ، حتى لا تغريه المناصب ، ولا يعجزه الفقر عن السير فى دعوته ، فيشمت به أعداؤه من أنصار الرذيلة وحماة الظلم ودعاة الفساد

وتختلف قوة تأثير المصلح حسب قوة إيمانه بدعوته ، وتبعا لمنطقه الخطابى ، وبلاغة بيانه ، وبعد نظره ، وأسلوبه فى تصريف الأمور ، ذلك ليستطيع أن يحتل مكانته فى عقول الناس وقلوبهم ، ليكونوا له مخلصين مطيعين ، يتجهون الاتجاه الذى يوجههم اليه ، ويعملون ما يريد منهم أن يعملوه ، تحقيقا لدعوته ، ووصولا الى الهدف العظيم ، مسترشدين بقول الله ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر ، وما بدّلوا تبديلا ﴾ ، مستبشرين بوعده سبحانه وتعالى إذ قال : ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ، ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا ، يعبدوننى لا يشركون بى شيئا ، ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾

وإن اللذة الحقيقية التى يتلذذ بها المصلح ، أن يوفقه الله للوصول الى هدفه الكبير ، ليحقق لقومه برنامجه الاصلاحى الذى فى تنفيذه رخاؤهم ورضاؤهم وسعادتهم سعادة كبرى لا نهاية لها ولا يمكن أن يصفها بيان

على أنه مهما كان اخلاص المصلح لدعوته ، وتفانيه فى السير لتنفيذ برنامجه الاصلاحى ، لا مفرّ له من أن يجابه معارضين مغرضين ، وهم غالبا من النفعيين أو الحساد الذين طمس الحسد عيونهم وقلوبهم ، فلا يذعنون لدعوته الاصلاحية ، حتى يروا العذاب الأليم

أولئك أحجار عثرة فى طريقه الاصلاحى، ينبغى عليه أن يزيلها من طريقه أو يبتعد عن طريقها بشتى الوسائل كيلا تعرقل سيره، وتبطىء تقدمه، غير محاب قريبا على غريب، بل الجميع أمام القانون الحازم سواء، ذلك أن أهم عمل يجب أن يحافظ عليه المصلح، هو الابتعاد عن المحاباة سر الفساد والافساد، ففى الابتعاد عنها تجنب الظلم، وملازمة العدل، وفى العدل رضاء ذوى الضمائر الطاهرة، وراحة ذوى الأفهام السليمة الذين صلحت قلوبهم واستقامت نفوسهم وأضاءت عقولهم

ولا يفوتنا أن نذكر كل عاقل وعاقلة فى مصر الاسلامية، بأنه يجب أن يكون الدين الاسلامى، أساس كل إصلاح منشود، لا فى مصر وحدها، بل فى العالم كله، سواء أكان الاصلاح اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا أو أدبيا، فالاسلام لم يقصر فى أية ناحية من هذه النواحى، ذلك لأنه دين أخلاق وتشريع معا، لم يشرع لشعب خاص أو زمن خاص حتى يراعى فيه مصلحتهما المكانية والزمانية، وإنما شرع لجميع الشعوب ولجميع الأزمنة، بعكس اليهودية فانها كانت خاصة ببنى اسرائيل، فروعيت فيها مصلحتهم وحدها، وقد أورث هذا فى اليهود حب الذات والأثرة، يؤثرون مصلحتهم الخاصة المادية على مصلحة غيرهم، وصاروا الى حب المادة وشهواتها أقرب منهم الى حب الروح وفضائلها، ذلك أن حب الروح وفضائلها نزعة إنسانية عامة، لا تتفق مع نشأتهم فى عزلتهم ونظرهم الى أنفسهم دون غيرهم. وجاءت النصرانية فقابلت إفراط اليهود فى النظر الى المادة الدنيوية، بافراطها فى النظر الى الروح وتخليصها من علائق هذه المادة، فكانت الرهبانية هى المثل الاعلى فيها، والمطلب الأسمى لأهلها، وقد بذلت فى هذه الغاية كل عنايتها، فلم تستطع النصارى أن يقوموا بذلك فكانوا نصارى اسما لا فعلا، ولم تعن النصرانية بالتشريع الدنيوى عناية تذكر لها، وإنما اعتمدت فيه على تشريع التوراة قبلها، وهو تشريع خاص باليهود كما قلنا، وليس بعام لجميع البشر. وأما الاسلام فهو وحده الدين الذى سلك الطريق الوسط الذى تلتقى فيه دائما مصالح الناس على اختلاف طبائعهم واحوالهم، وقد مدح الاسلام التوسط فى كل الامور، وجعل الله المسلمين أمة وسطا بين سائر الامم، فقال تعالى: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾

وقد عاب اليهودُ والنصارى النسخَ الذى عمل به فى الاسلام، وتدرج به فى تشريعه، حتى يأتى كل حكم من أحكامه فى الزمان والمكان الملائمين له، فرد الله عليهم بقوله تعالى: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها، نأت بخير منها أو مثلها، ألم تعلم أن الله على كل شىء قدير﴾

وقد ترتب على ذلك الاصل فى الاسلام، فتح باب الاجتهاد فيه الى ماشاء الله، فلم يغلق باب الاجتهاد فى الدين بموت النبى ﷺ، وانما بقى مفتوحا لعلماء المسلمين ليستنبطوا من نصوص دينهم باجتهادهم ما يلائم حالهم فى كل زمان ومكان، ولا يضيق الأمر بهم، كما ضاق باليهود والنصارى من قبلهم، وبهذا كسب التشريع الاسلامى ما فيه من سهولة ومرونة، ولم يضق ذرعا بكل تجديد نافع يعود منه خير على أهله، أما اليهودية والنصرانية فقد خلتا من كل سهولة ومرونة بعدم مراعاة هذا الاصل، وضاقتا بكل جديد نافع، لأنهما يريانه نسخا وتبديلا فى أحكام الله تعالى، حتى صارتا إصراً وغلا على أهلهما، ولم يعودا صالحين للعمل بهما، ففصلوا بين الدين وتشريع الاحكام، والى هذا يشير قوله تعالى فى سورة الاعراف: ﴿الذين يتبعون الرسول الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث، ويضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم، فالذين آمنوا

به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾

وبذلك أصبح للمسلمين فقه عظيم لا يضاهيه فقه آخر فى ثروته التشريعية كما اعترف بذلك المنصفون من كبار الاوربيين الذين عرفوا الاسلام، وقد وسع هذا الفقه جميع المسلمين فى أزهى عصورهم، ولم يحوجهم الى تشريع آخر يكملون منه حاجاتهم، والاسلام يباهى بهذا التشريع الديانتين السماويتين (اليهودية والنصرانية) اللتين تنافسانه، لأنه لا يوجد فيهما تشريع عظيم كتشريعه يغنى أهلهما عن غيره، وهذه الامم النصرانية توجد الآن فى أزهى عصورها ولكنها تعمل فيها بالشرائع الوضعية الحديثة، لأنها لا تجد فى النصرانية – مع سبقها الاسلام بنحو سبعة قرون – تشريعا يفى بحاجتها، ومن ينظر الى هذه الشرائع الحديثة التى تعمل بها فى محاكمها يجدها قريبة الشبه من الشريعة الاسلامية، وقد اعترف كثير من المنصفين غير المسلمين بأن الشرع الاسلامى كان من مصادر بعض القوانين المعمول بها فى أوربا

أفبعد هذا يزعم زاعم بأن الاصلاح الحديث المنشود لا يمكن أن يتفق مع روح الاسلام وأصوله؟

اللهم ان الهدى هداك ﴿ من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ﴾

نستلهمك الهداية والتوفيق والنصر، وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

أحمد محمد رضوان

المجاعة فى المغرب

أخذت حالة المواد الغذائية فى المغرب تشتد، فلا يكاد الإنسان يحصل على شىء من السكر والزبدة، أما لحم البقر فلا يباع الا مرة واحدة فى الاسبوع

فى منطقة السلوم

القاهرة فى ١٧ – ر – تجرى الآن مباراة عنيفة يدل مظاهرها على أنها تتطور الى معركة فى المثلث الواقع بين كابتزو والسلوم وحلفاية، وهذه ليست معركة بالسلاح الأبيض ولكنها ملحمة تصول فيها الدبابات وسيارات مدافع برن والمدفعية المتحركة وتجول بسرعة كبيرة وبكثرة وسط سحب الغبار. وقد دفع الجنود البريطانيون الالمان والايطاليين أمامهم حتى بلغوا حصن كابتزو، وتقول الدوائر العسكرية الوثيقة في القاهرة انه ليس من المحتم أنهم دخلوا الحصن. والمفهوم أن العدو لا يزال فى السلوم، ولكن من الواضح أنه مهدد بخطر العزل والانفصال من جراء الأعمال الحربية التى تجرى فى الهضبة الواقعة فوق السلوم. ويرسل العدو امداداته بسرعة من منطقة طبرق، ومن الصعب التكهن بمجرى المعركة فى المستقبل، ولكنها فى الوقت الحاضر لا تخرج عن سباق الحصول على منطقة نافعة للوثوب داخل المثلث الذى ينفع جدا من يملكه والذى يسبب القلق والضجر للفريق الذى لا يملكه ولم يجر قتال يذكر فى السهل المجاور للسلوم اذا قيس بالقتال الكبير العنيف الذى يدور فوق الهضبة التى تليه

اليهود فى فرنسا

نشرت الجريدة الرسمية للحكومة الفرنسية فى فيشى قانونا يقضى باحصاء اليهود فى جميع أنحاء فرنسا، وقانونا آخر يتضمن اضافة الصحافة والسينما والراديو الى الاعمال المحظورة على اليهود. ومما كان حظر عليهم من قبل المضاربة ووظائف البنوك وأعمال السمسرة والتسليف. والقانون الذى يعين من هم اليهود استثنى بشأن الوظائف الثانوية المحاربين القدماء وسلالات الجنود الذين ماتوا فى سبيل فرنسا وأراملهم وأيتامهم ويقدر عدد هؤلاء بثلاثة آلاف شخص بينهم اليهود الجزائريون ويقدر عدد المحاربين القدماء بعشر آلاف

تفنن الخطاطين فى كتابة المصاحف

ان المتخصصين فى دراسة المخطوطات الأثرية الاسلامية يعتبرون دراسة خطوط المصاحف وما تنطوى عليه من بدائع الفنون والزخارف فناً قائماً بذاته لو وقف الاخصائى حياته كلها على دراسته لانقضت سنوات حياته كلها وهو يستكشف من ذلك ما لم يسبق له معرفته من عجائب هذا الفن ودقائقه

وكنت منذ بضعة أيام أقلّب فيما عندى من أوراق بخط شيخنا الشيخ طاهر الجزائرى رحمه الله، فوجدت بينها ورقة يقول فيها انه اطلع على مصحف خطى قديم فى جامع الورد بدمشق مما وقفه الاشرف برصباى، وهذا المصحف ينبغى أن يعدّ من عجائب الدنيا. ويذكر كاتب هذا المصحف فى ديباجة حرَّرها فى أوله أنه وقف على مصاحف مكتوبة بخطوط مشايخ من كتاب العجم فوجدهم التزموا بالتزامات كثيرة ساعدتهم عليها دربتهم وممارستهم فنون الخط، ولكنهم لأجل أن يقوموا بما التزموه وقعوا فى عيوب كان ينبغى اجتنابها، مثل كتابتهم بعض حروف الكلمة الواحدة فى آخر السطر وبعضها الآخر فى أول السطر الذى بعده، ومع ما وقعوا فيه من مثل هذا العيب فان بعضهم وفى بما التزمه وبعضهم قصر عن الوفاء، وأقصى فنون البدائع التى التزموها كانت دون العشرة. أما الخطاط العربى الذى قام بكتابة هذا المصحف العجيب فقد التزم فى كتابته ثلاثين التزاما. وقد وجدنا بخط شيخنا الشيخ طاهر الجزائرى بيان بعض هذه الالتزامات.

فمنها أن الثلاثين جزءاً التى يتألف كتاب الله عز وجل من مجموعها قد جعل الكاتب كل جزء منها فى ٢١ صفحة كاملة من غير زيادة ولا نقص، إلا الجزء الأول والجزء الأخير فقد جاء كل واحد منهما فى ٢٤ صفحة لأجل التذهيب والتزيين المعتاد فى أوائل أمثال هذه المصاحف النفيسة وأواخرها

الالتزام الثانى أن الجزء الذى رقمه وتر (أى ١، ٣، ٥، ٧ الخ) يبتدئ بالصفحة اليمنى، والجزء الذى رقمه شفع (أى ٢، ٤، ٦، ٨ الخ) ينتهى بالصفحة اليسرى

الالتزام الثالث أن أول كل صفحة يبتدىء ببداية آية، وآخرها ينتهى بنهاية آية

الالتزام الرابع أن كل سجدة من الأربع عشرة سجدة المعروفة بسجدة التلاوة عند أبى حنيفة مكتوب آخرها فى آخر سطر من سطور الصفحة المكتوبة فيها

الى غير ذلك من الالتزامات التى بلغت ثلاثين بعدد أجزاء القرآن

وأنت ترى أنه بينما كان أئمة الصالحين وفحول علمائهم يقفون حياتهم على خدمة القرآن الكريم جهد طاقتهم، وعلى قدر ما بلغته المعارف البشرية فى أزمانهم، كل عالم من جهة اختصاصه، فبعضهم من جهة اللغة وعلوم اللسان والبيان، وبعضهم من جهة الفقه واستنباط الأحكام والتوسع فى التشريع بحسب مقتضيات الأزمنة والأمكنة، وبعضهم من جهة المبادىء الخلقية وتهذيب النفس البشرية، وبعضهم من جهة الاستدلال على بديع صنع الله فى كائناته بما وصلت اليه العلوم الكونية والعقلية فى عصورهم؛ فان الخطاطين وأهل التخصص فى الوراقة والتذهيب والتجليد بلغوا هم أيضا غاية الغايات فى خدمة كتاب الله بمعارفهم ومداركهم وفنونهم ودقيق أذواقهم. رحمهم الله جميعا رحمة واسعة

محب الدين الخطيب

اليونان تحت الاحتلال الايطالى

أعلن موسولينى وهو يخطب يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى فى الاحتفال بذكرى اعلان ايطاليا الحرب على بريطانيا أن الرأى العام استقر بين ألمانيا وايطاليا على أن تكون بلاد اليونان بأسرها – بما فى ذلك أثينة – واقعة تحت الاحتلال الايطالى، وبهذا دخلت اليونان فى منطقة النفوذ الايطالى فى البحر المتوسط

نورى السعيد باشا يمثل العراق فى مصر

* * *

رحبت الحكومة المصرية بترشيح حكومة العراق دولة السيد نورى السعيد وزيراً مفوضا لها فى القاهرة وما لبث أن أقلته طائرة حربية عراقية الى عاصمة مصر بعد ظهر يوم الاثنين الماضى . وفى قبول نورى باشا لهذا المنصب مظهر جلى من مظاهر ديموقراطية أقطاب القطر الشقيق ، فهو من أفذاذ رجال العراق الذين بنوا مجد المملكة العراقية مع جلالة المرحوم الملك فيصل ، وعملوا فى حقل الاستقلال العراقى من أول لبنة وضعت فيه ، بل ان فخامته عمل للعروبة كلها منذ الحرب العظمى أعمالا مجيدة ، وظل يخدم مع جلالة المرحوم الملك فيصل فجلالة الملك غازى بكل مواهبه وحصافته ، غير مدخر شيئا من علمه وجهوده فى العمل لخدمة العراق وسوريا وفلسطين ومصر أيضا

ولا ينكر أحد للسيد نورى السعيد أعماله المجيدة فى أوربا ومصر وسوريا والعراق لخدمة العروبة ، ولطالما ركب متن الهواء الى عواصم الممالك العربية - الرياض وصنعاء ودمشق وشرق الاردن - عاملا للحلف العربى ، ولطالما سافر الى أوربا لخدمة البلدان العربية بهمة لا تعرف الكلال ولا الملل

وكان السيد نورى باشا فى مقدمة الوفد العراقى الذى عمل أخيراً لخدمة قضية فلسطين ، ولا سيما فى المؤتمر العربى الأخير ، فاشتغل من أجل فلسطين فى مصر ، وسافر الى أوربا ، وظل يتابع قضية فلسطين فى كل عهد من عهود تسنمه دست الوزارة العراقية أو وزارة خارجية العراق

لا أظن أحداً من المشتغلين بالشؤون العربية يجهل شيئا من أعمال دولة السيد نورى السعيد إلا الذين صرفتهم أعمالهم عن تتبع أحوال العراق وقليل ما هم .

ولكن الذى لا يعرفه الكثيرون ولا يودّ فخامة نورى باشا اذاعته هو انه طالما اشتغل من أجل مصر وقضية مصر الوطنية فى أوربا وفى مصر ، فقد عمل على خدمة زعماء مصر وتسهيل مقابلاتهم لزعماء أوربا فى إبان المؤتمرات ، ولكن عمله كان فى سبيل القضية العربية العامة وليس للشهرة ، وأذكر أن فخامته حضر الى مصر فى أوائل عهد الحركة الوطنية المصرية ، وكان الجفاء مستحكما بين الوفد المصرى وممثل بريطانيا فى مصر اذذاك وكان فى مقدمة مقاصده من الحضور العمل على تذليل كل عقبة فى هذا السبيل ، واحلال التفاهم محل التخاصم بين الفريقين ، ولقد أولم فخامته وليمة عشاء فى مينا هوس اذ ذاك ودعا اليها أقطاب بريطانيا فى مصر وبعض أقطاب الوفد من المشهورين بالمرونة والاعتدال فى الامور ، وكانت تلك الوليمة بقصد التفاهم خاصة ، ولكن ستر الأمر بستار آخر ، وكان يمثل العراق فى مصر سعادة الدكتور أحمد قدرى فطلب منى أن لا أذيع شيئا من هذا الأمر اذ ذاك ، لأنه علم انى اطلعت على المسألة وخشى أن أبادر باذاعتها لما فطر عليه الصحفى من حب السبق فى اذاعة الأخبار ، ولا سيما ما كان منها مهما وطريفا ، وقال لى الدكتور قدرى : اذا خدم رجال العراق مصر فان رجال مصر قدموا للعراق خدما عظيمة أيضا ، وكتمان هذه الامور اضمن للنجاح . من أجل ذلك كتمت الخبر وفى النفس ما فيها ، ولولا رائد المصلحة العامة لما بقى مدفونا فى الصدر الى اليوم

قلت إن فى قبول نورى السعيد باشا منصب الوزير المفوض لدولته فى مصر مظهراً من مظاهر الديموقراطية العراقية ، وهذا حق لا شبهة فيه ، فدولته تولى

رئاسة الوزارة عدة مرات، وصرّف أمور المملكة على خير ما يرام، وتجلت ديموقراطيته بأن قبل أن يكون وزيرا عاديا في عدة وزارات تحت رئاسة بعض زملائه من الذين هم أقل شهرة منه في حقل الوطنية ان لم نقل انهم أقل عملا في ذلك الحقل، ولكنه وهو في هذا المنصب الجديد أظهرُ في الديموقراطية من كل مظهر آخر، اذ انه يكون في وظيفة أقل مما تعوّد أن يتسنمه عادة، ولكن العبرة عند رجال العراق بالعمل وليس بالمظاهر، فدولته في تمثيله الوطن العراقي في مصر الشقيقة يخدم بلاده ويخدم العروبة كما هو عهده في الوزارات، فهو عامل كبير من عوامل العروبة أينما حل وحيثما نزل، فالمبدأ العراقي يجعل كل عراقي جنديا للخدمة العامة في كل وقت وفي كل زمان، وها هو دولة نوري السعيد باشا يضرب للعرب والشرق مثلا بليغا في الحياة العملية التي لا تحفل بالقشور والغلالات الخارجية.

من أجل ذلك نرحب بدولة السيد نوري السعيد، ونرجو له التوفيق في عمله هذا كما عهدناه في كل عمل سواه، والله الموفق لما فيه الخير والسلام

القاهرة محيي الدين رضا

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة الله ومغفرته حضرة الاستاذ الفاضل عبد العزيز أفندي مصطفى كبير أسرة الشيخ مصطفى عبد الحميد عيث غمر وشقيق الاستاذ محمد أفندي مصطفى صهر محرر الفتح، والاستاذ عبد الوهاب أفندي مصطفى الموظف بالحجر الصحي، والأستاذ عبد الفتاح أفندي مصطفى المدرس بمدارس وزارة المعارف. وكان الفقيد من رجال التعليم الممتازين تنقل في وظائف وزارة المعارف، وهو مثال من أمثلة الاستقامة الكمال وعمل الخير والعطف على ذويه. رحمه الله رحمة واسعة وألهم آله الصبر الجميل

مليون جنيه من الحكومة البريطانية

لأعمال الوقاية في مصر

أعلن دولة رئيس الوزراء في مجلس النواب مساء الاربعاء من الاسبوع الماضي أن الحكومة البريطانية أبلغت الحكومة المصرية استعدادها لأن تضع تحت تصرف مصر هبة تصل الى مليون جنيه استرليني ليصرف منها على شراء الأدوات والآلات اللازمة لأعمال الوقاية، وقد بادرت بشحنها، وعلى انشاء المخابيء في القاهرة والاسكندرية ومنطقة القنال وبعض بلاد الوجه البحري (طنطا، كفر الزيات، المحلة الكبرى، دمنهور، الزقازيق، المنصورة، بنها)، كما عرضت أن ترسل الى مصر خبيراً عليما بأحدث وسائل الوقاية ونظمها، على أن يكون الصرف من هذا المليون خالصا لمصاريف الانشاء والتأسيس - دون المصاريف المتكررة التي يجب أن تتحملها الحكومة المصرية، كمصاريف الصيانة وأجور الموظفين والعمال، ومنها مرتبات من يستخدمون من البريطانيين سواء في أعمال الخبرة الفنية أو في ضبط حسابات المليون الجنيه

أنباء العراق

- أذاع راديو بغداد أن وزارة الخارجية العراقية تلقت من مستر انطوني ايدن وزير الخارجية البريطانية رسالة أعرب فيها عن أطيب تمنياته للبلاد، مؤكداً للعراق عزم بريطانيا على احترام استقلاله والاشتراك في كل تدبير يساعد على رخائه والدفاع عنه
- أعلنت وزارة الخزانة في لندن أنه نظراً لتحسن الموقف في العراق ألغيت القيود التي كانت وضعت فيما يتعلق بالدفع بالجنيه الاسترليني
- احتفل الانجليز يوم الجمعة الماضي باعادة رفع العلم البريطاني فوق السفارة البريطانية في بغداد لأول مرة منذ قيام ثورة رشيد عالي الكيلاني

من نواحى المجتمع

حادث طريف

نعم حادث طريف، وان كان مؤسفا لما انتهى به من فساد عبادة من أكرم ما شرع الله لخلقه، واختلال أمر جماعة اجتمعت يوم الجمعة الماضى لتعفر جباهها بين يدى خالقها طالبا رضاه، وأملا فى عفوه ومغفرته

يتلخص هذا الحادث – على ما بلغنى – فى أن فلانا تقدم لصلاة الجمعة بالناس فى مسجد كبير ومجتمع حاشد، ولفريق من المصلين بهذا المسجد هوى يأبى الا أن يخضع الامام لسلطانه مادام الامام سلس القياد سخيا فى المجاملة

هذا الهوى هو ميل فريق من المترفين الى العزلة عن الجمهور فى الصلاة، فهم لذلك يجتمعون بضريح فى جنوب المسجد قد فتح له باب قريب من المنبر، فاذا انتهى الخطيب من خطبة الجمعة وجد من ينبهه – ان كان فى حاجة – الى ترك المحراب والدخول الى الضريح ليقتدى به من بالضريح ومن بالمسجد جميعا

فلما خطب الامام فعلا وتحول وأحرم الصلاة وشرع فى القراءة – وهو ضعيف الصوت، وكان المبلغ وراءه أعمى ولم يسمع صوت الامام أول الأمر حتى رفع الامام صوته بآية – ظنه المبلغ قد ركع، فكبر وركع وركع الناس بركوعه، ثم رفع فرفع الناس، كل ذلك والامام قائم فى المقبرة لم يركع ولم يرفع. فلما أحسّ الناس بهذه الحال اختلط عليهم الأمر، وفسد نظام الصلاة، فمنهم من أتمها جمعة، ومنهم من صلاها ظهرا

ليس بعيب أن يخطىء المصلى، وليس بعيب أن يخطىء أو يسهو الامام، انما العيب أن نجرّ الفساد الى عبادتنا بأنفسنا ثم لا نعمل على اصلاح الحال بجد وقوة. وبعد أن أصبحنا أمام أمر واقع لا سبيل الى رفعه يجب أن ننبه لأمور كى لا يتكرر الحادث:

١ – ان الاسلام سوّى بين الملوك والعبيد فى موقفهم بين يدى ربهم فالكل ينتظمه الصف تزدحم فيه المناكب وتصطك فيه الاقدام، وليس لمسلم أن يترفع على اخوانه فى الدين وهم جميعا بين يدى الله عز وجل، ولا أن يحتقرهم بالتنحى عنهم، وانما العظمة والكبرياء لله وحده

٢ – ان العبادة كبقية أمور الدين لا يجوز الميل فيها مع الهوى الذى وصفه الكتاب العزيز بأنه إله معبود ﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه ﴾ فاذا تبعت العبادة هوى الناس كانت الى المعصية أقرب.

٣ – كره الفقهاء دخول الامام المحراب من غير ضرورة لما فى ذلك من خفاء حركات انتقاله عن المصلين، فكيف الحال فى ترك المسجد للصلاة فى مقبرة بجانبه يختفى فيها بشخصه وصوته فضلا عن حركته، حتى يؤدى ذلك الى فساد الصلاة كما وقع فعلا

٤ – ما كان أغنانا عن هذا كله لو عملنا بتعاليم ديننا الحنيف التى تعلن فى جلاء النهى عن الصلاة فى القبور. ولهذا جردت صلاة الجنازة من السجود، لمكان الميت من المصلى!

ومما ورد فى صحيح السنة المحمدية قول الرسول صلوات الله عليه: «ان الامم قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد وانى أنهاكم عن ذلك، اللهم انى بلغت (ثلاثا. ثم قال) اللهم اشهد» (ثلاثا). وقال أيضا «لا تصلوا الى قبر ولا تصلوا على قبر». ومما ثبت عنه ﷺ فى الصحيح «لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج» وقال «ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء والذين يتخذون القبور مساجد» وقال «قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» وقال «ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد» الى غير ذلك مما دعا صاحب الزواجر رحمه الله – وهو من أئمة الشافعية – الى عد الصلاة الى القبر أو عليه من الكبائر. وما دام الأمر أمر عبادة وطاعة فملام المخالفة فى طاعة الله ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾

محمود محمد سويلم
واعظ كفر الشيخ

الزحف البريطـــــانى فى سوريا

* * *

صدر فى يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى بلاغ عن الجيش الزاحف قيل فيه « قطعت جنودنا فى يومين مسافة مائة كيلو متر فى جنوب سوريا، وقد وصلت الآن الى مقربة من دمشق ». وفى اليوم نفسه قالت المقامات العسكرية فى القاهرة : ان القوات البريطانية الامامية وصلت على بعد ١٥ ميلا من دمشق، وأزيلت العقبات التى كانت على طول الطريق الساحلى. وكان رد الفعل الذى أظهرته عشائر جبل الدروز مرضيا على وجه العموم. أما رد الفعل عند الفرنسيين فلا يزال غير واضح، ويبدو أنهم منقسمون على أنفسهم. وقد تأخرت احدى الوحدات فى تقدمها على طول الطريق الساحلى بسبب التخريب الذى حدث فوق قنطرة نهر الليطانى، فأصلحت الوحدة التخريب واستأنفت زحفها. وقال المذيع من راديو القدس : ان وحدتين من الوحدات الخمس تقاربتا على طول الساحل وراء (صور)، وتقاربت وحدتان تقاربا سريعا جنوب دمشق، وهنالك وحدة زاحفة صوب (مرج عيون)، وقام الفرسان البريطانيون بمهمة الاتصال بين الوحدات بينما أخذت كتيبة أخرى من الفرسان فى تطهير البلاد المحتلة. وفي برقية من استنبول أن الزعيم الدرزى سلطان باشا الاطرش انضم الى قوات الحلفاء وفى بلاغ من حكومة فيشي أذاعه راديو ليون بفرنسا أن القوات الفرنسية انسحبت عن مرج عيون الى مراكز فى الشمال تبعد عنها عشرة أميال بموازاة حاصبيا قاعدة وادى التيم

وفى بلاغ قيادة الطيران يوم الخميس الماضى أن الطائرات البريطانية وطائرات الاسطول هاجمت سفن العدو الراسية فى مياه بيروت وأسقطت احدى طائرات فيشى. وأذيع من القاهرة أن القوات البريطانية ينتظر بين ساعة وأخرى أن تطل على بساتين الغوطة التى تحيط بدمشق وتجعل منها شبه واحة فى صحراء واسعة الارجاء. ومن أنقرة أن سكان دمشق يستطيعون أن يسمعوا دوى المدافع من الطريق التى بين القنيطرة ودمشق. ومن لندن أن القوات البريطانية الزاحفة الى بيروت أصبحت على بعد ستة أميال من صيدا، ومن انقرة أن القوات الزاحفة من العراق تقدمت من (أبو كمال) قاصدة مطار (دير الزور)، وهنالك قوة أخرى تتقدم على موازاة حدود سوريا وتركيا وقد تجاوزت (رأس العين) وقد تلتقى مع قوة (دير الزور) وتستأنفان زحفهما الى حلب

وأعلن فى لندن يوم الجمعة الماضى أن القوات الزاحفة أحاطت بمنطقة (الكسوة) الواقعة على مسافة ١٧ كيلو مترا تقريبا جنوبى دمشق. وأن القوات المتحالفة اصطدمت بأعمال التخريب التى أكثر منها الفرنسيون علاوة على مناعة الجبال وكثرة الصخور التى اعترضت طريقهم. وعلم فى القاهرة أن جنود الحلفاء ترى من التلال المشرفة على دمشق الحدائق وأحراش النخيل ولو كان الغرض من زحفهم تطويق المدينة تطويقا عسكريا محضا لكانت الدبابات قد شقت الطريق اليها من زمن طويل ولدكت المدافع الحصون القائمة حولها. قالت البرقية : ومن عجيب ما يتصل بهذه الحصون أن الفرنسيين أنشأوها حول دمشق ليصبوا عليها نيرانها اذا نشبت فى داخلها ثورة من الثورات الوطنية

وفى برقية من لندن يوم السبت أن جنود فيشي أخلوا (الكسوة) ورابطوا فى مركز وراء الطريق فصاروا أقرب بضعة أميال الى دمشق مما كانوا من قبل. وفي المنطقة الوسطى من سوريا صار البريطانيون فى (النبطية) وأصبحوا على اتصال بجنود فيشى ومعدات تقلهم فى شمال (مرج عيون) تؤيدهم الطائرات البريطانية ولقى البريطانيون فى جوار الساحل بعض المقاومة على مقربة من صيدا

ويقول البلاغ البريطانى الصادر يوم الاحد : اتصلت القوات المتحالفة الآن بجنود فيشى على طول الخط، وكان

تقدمنا أمس أبطأ منه فى الايام السابقة ، ومع ذلك تقدمت قواتنا تقدما جديدا فى المنطقة الوسطى من ميدان القتال . وفى برقية لروتر من القدس أن ثقة مسئولا من رجال العسكرية يقول : ان الدور الحالى من أدوار الاعمال الحربية فى سوريا يرمى الى جعل جبهة القتال فى خط مستقيم يمتد من صيدا الى دمشق ، ولهذا تعمل القوة الساحلية على اكتساب الوقت الى أن تتمكن القوات الاخرى من تسوية الخط وازالة ما فيه من نتوء . وقامت القوات البريطانية فى شرق الكسوة بحركة التفاف الى الجهة الجنوبية الشرقية فاستطاعت اختراق خط الدفاع الثانى لقوات فيشى والتقدم نحو (العادلية) . وذكر هذا الثقة أن مقاومة الفرنسيين أشد فى الداخل - أى حول دمشق - فى حين أنها ضعيفة على الساحل . وأذيع من القاهرة أن الجناح البريطانى الايسر عند مدينة (صيدا) ، وتزحف الوحدة الشمالية التى احتلت مرج عيون الى وادي الليطانى الممتد من الشمال الى جنوب شرقى سلسلة الجبال الساحلية ، وهذه الوحدة لا تزال أمامها مرحلة طويلة قبل الوصول الى (زحلة) و (رياق) وقد أبطأت فى زحفها لتخريب الطرق . أما فى الشرق فالوحدة التى استولت على القنيطرة والوحدة التى استولت على أذرع لا تزالان تزحفان شمالا وقد أصبح الطريق أمامها مفتوحا الى دمشق بعد أن أخلى الفرنسيون محطة الكسوة ويحمى فرسان الشراكسة جناحى هاتين الوحدتين . وطبيعة الارض التى يتقدم فيها البريطانيون شديدة الاختلاف الجغرافى ، فهى على الساحل وفى الوسط كثيرة التلال المنحدرة التى تشبه طبيعة اسكتلندة أما فى الشرق حيث يعمل الكولونيل كوليه فقد ذاق الفرنسيون فى سنة ١٩٢٥ الويلات فى الثورة السورية .

وفى برقية روتر يوم الاثنين أن أحد كبار العسكريين فى القدس يقول : ان قوات الحلفاء المرابطة حول دمشق قوية جداً ، وان الجبال والبساتين المحيطة بالمدينة من الغرب والشرق قد تضطر قوات الحلفاء الى دخول المدينة من الشمال بعد أن تقوم بحركة التفاف . وقد سببت الدبابات الفرنسية المتوسطة الحجم ومدفعية منطقة الساحل القائمة حول صيدا بعض المتاعب ، ولكن مدفع الاسطول البريطانى قد دكت بمدافعها مراكز الدفاع الفرنسية كما ضربت الطريق الواقع وراء المدينة ، وقد سارعت وحدة من السيارات الفرنسية المصفحة من بيروت لمساعدة القوات الفرنسية فى هذه المنطقة فحالت نيران الاسطول البريطانى دون وصولها واضطرتها الى الفرار

وفى برقية الى روتر يوم الثلاثاء أنه أعلن رسميا فى لندن استيلاء القوات البريطانية على قرية (المعظمية) على مسافة ١٦ كيلومتراً الى الجنوب الغربى من دمشق ، وأنها تهاجم الآن قرية (عرطوز) الواقعة على مسافة ١٠ كيلو مترات من العاصمة السورية . وأبرق مراسل روتر فى صيدا يقول ان القوات الاوسترالية جاوزت صيدا ببضعة أميال وصارت على مسافة ٢٠ ميلا من بيروت وهى تطارد ١٥ دبابة فرنسية من ٢٢ دبابة كانت قد عرقلت أعمال الاستيلاء على صيدا ، أما الدبابات السبع الاخرى فقد عطلت أو وقعت فى أيدى البريطانيين . وعلم فى لندن أن قوات بريطانية بحرية خفيفة قامت بأعمال تكاد تكون مستمرة تجاه الساحل السوري تأييداً لتقدم الحلفاء فى البر ، وينتظر أن تكون بضع وحدات قد أصيبت اصابات جسيمة . وفي برقية من القدس أن جنود فيشى كانت بغارات على جانب من الشدة فى الأرض الوعرة التى تحيط بمرج عيون ، وقال ثقة عسكرى مسئول ان هذه القوات تستخدم بعض الدبابات ولا يمكن القول أنها توغلت توغلا خطيراً لأن الحلفاء يحيطون بها بقوات كبيرة . واتصلت القوات البريطانية بقوة مغيرة أخرى من جنود فيشى كانت تتجه نحو القنيطرة وأوضح بعضهم أن جنود الحلفاء لا يملكون الجبهة الوسطى كلها ولذلك تستطيع القوات المغيرة أن تتسلل بين فصائلهم . وموقف الجنود البريطانية فى المناطق الأخرى قوى وتبعد القوات البريطانية على الساحل نحو ميلين وراء صيدا الى الشرق ، واجتازت (جزّين) كذلك بميلين والقوات المتحالفة فى شرق هذه المنطقة ثابتة فى مراكزها تماما . وتلقى روتر من القاهرة أنه كان المأمول أن تكون مقاومة الفرنسيين فى سوريا ضعيفة ، ولكنها أخذت تتطور ، والبريطانيون قابضون على ناصية الحال والقوات الاحتياطية متوفرة

الاعلانات القضائية ومجلس الشيوخ

عرض بعض حضرات أعضاء مجلس الشيوخ فى جلسة مساء الاثنين الماضى لموضوع اعادة فتح باب المناقشة فى التعديل الذى أدخلته وزارة العدل على قانونى المرافعات الأهلى والمختلط فيما يتعلق بالاعلانات القضائية فى الصحف ، وأعلن سعادة الرئيس أنه تلقى طلباً من الشيخ المحترم الاستاذ محمود بسيونى وآخرين باعادة فتح باب المناقشة فى هذا الموضوع ، وأعطيت الكلمة للاستاذ محمود بسيونى ، فطلب أن يكون تنفيذ هذا القانون بعد نشره بستة أشهر ، حتى يتدبر أصحاب الصحف الاسبوعية – التى ستحرم من الاعلانات – أمورهم خلال هذه الفترة . وقال الاستاذ يوسف الجندى ان الغالبية الكبرى من الصحف الاسبوعية تعيش على الاعلانات القضائية فى حين أن للصحف اليومية موارد أخرى غير هذه الاعلانات ، فاذا منعت هذه الاعلانات عن الصحف الاسبوعية فانها سوف تتعطل فيتعطل محرروها وعمال مطابعها ، قال : « وقد عملت احصاء عن عدد الذين سوف يضارّون بهذا القانون فاتضح لى أنهم قد يبلغون ٩ آلاف شخص ، فهل يليق أن نطرح بمثل هذا العدد أو بنصفه الى البطالة والفاقة ؟ صحيح أن فى هذا القانون إصلاحا يراد به التخفيف عن بعض المدينين ، ولكن ليس هذا هو الوقت الذى يجب أن يجرى فيه هذا الاصلاح فى مثل هذه الظروف القاسية ، واذا كان القانون الحالى قد بقى ساريا زهاء أربعين سنة فلماذا الاسراع فى هذا التعديل ؟ » . ثم أيد طلب فتح باب المناقشة إما لتأجيل القانون الى أجل غير مسمى ، وإما لتأجيل تنفيذه مدة شهور أو سنة

وقال الاستاذ وهيب دوس بك : « ان العمال الذين سيتعطلون بسبب هذا القانون سيتعطلون فى أحرج الأوقات وأصعبها ، ذلك الى أن أثر القانون على المدينين المنتشرين فى جميع أنحاء القطر أقل بكثير من أثره فى تلك الآلاف التى ستغلق فى وجوه أفرادها باب الرزق » وأضاف حضرته الى هذا أنه سبق أن ردّد شكوى المطابع الافرنجية من أن محكمة الاستئناف المختلطة تؤثر جريدتين فقط بنشر الاعلانات القضائية المختلطة ، وقد مضى على شكواه عامان دون أن تعمل وزارة العدل على تحقيقها

ورد معالى وزير العدل بأن البرلمان طالب كثيراً بتخفيف المصاريف القضائية ، وانما قصدت الوزارة بمشروع هذا القانون أن تخفف بعض هذه المصاريف عن كاهل المتقاضين

وأيد الاستاذ عبد الرحمن الرافعى بك اقتراح فتح باب المناقشة ، وطلب اعادة مشروع القانون الى اللجنة

وأخذ الرأى حول إعادة فتح باب المناقشة فلم تتبين الأغلبية من الأكثرية ، فأخذ الرأى بطريق مناداة الأسماء فقرر المجلس بأغلبية ٥٢ صوتا ضد ٤٢ صوتا رفض اعادة فتح باب المناقشة ، ثم وافق المجلس على القانونين ، وستنشرهما الجريدة الرسمية ويلغى بذلك النشر القضائى عن بيع المنقولات فى الصحف

المهاجرون من الاسكندرية

يؤخذ من بيانات مصلحة السكة الحديد أن ما نقلته قطاراتها من مهاجرى الاسكندرية خلال الايام الستة التى أبيح فيها السفر مجانا بلغ حوالى ٧٤ ألفا الى القاهرة و ١٩٤ ٥٢ الى الوجه القبلى وسيرت لهم ٦٩ قطاراً خاصا

هذا وقد أقيمت على طول الطريق من الاسكندرية الى كفر الدوار فدمنهور كثير من المعسكرات والخيام للمهاجرين فغصت بالألوف من اللاجئين ، حتى بلغ عددهم فى مديرية البحيرة ومراكزها ٦٤ ألفا ، منهم فى دمنهور ٢٥ ألفا ومثلهم فى أبى حمص وفى دمنهور ٣٠ مسجداً نزل المهاجرون فى ١٥ منها فاتسعت لايواء ٩٣٠٠

وعدا هذا وذاك فألوف المهاجرين من الاسكندرية انتشرت فى بلاد الوجه البحرى الاخرى ، وأصبحت شوارع الاسكندرية كأنها خالية من السكان

للتسلية:

كنا فى آخر المائة الثالثة للهجرة نحكم على جزء غير قليل من بلاد أوربا ، وكان من بلادها التى نالت حظا عظيما من عدل أجدادنا وحضارتهم وعلومهم جزيرة صقلية التى تعد جزءاً مكملا للوطن الايطالى فى الوقت الحاضر

واختير لولاية القضاء على جزيرة صقلية فى احدى تلك السنين السعيدة عالم من علمائنا فى شمال افريقية وهو أبو عمر ميمون بن عمر القاضى. فلما أراد الخروج من وطنه الى مقر وظيفته فى ايطاليا ، دعا أهل سوسة من بلاد تونس وخطب فيهم قائلا : يا أهل سوسه ؛ هذا كسائى وجبتى وخرجى فيه كتبى ، وهذه السوداء تخدمنى معها كساؤها وملاءتها . بهذا أخرج من بينكم لولاية قضاء صقلية ، فراقبوا عودتى لتروا بأى شىء أرجع

ولما وصل الى صقلية أرادوا أن ينزلوه فى دار القضاة ، وهى دار عظيمة تناسب منصب رجل يتصرف فى جميع حقوق الأمة وقضاياها الجنائية والمدنية والتجارية والشخصية ، فقال لهم القاضى الجديد :

— هذه دار عظماء ، أى شىء أعمل بها ؟

واكتفى منها بحجيرة واحدة كانت السوداء تجلس فيها فتغزل وتبيع غزلها ويأكلان من ثمن ما تبيع . وكان القاضى يخرج لأصحاب القضايا فيقضى فى دعاويهم أمام بابه ، ولا يتناول من بيت المال أجراً على عمله ، لأنه يعتبره عبادة يتقرب الى الله بها

واستمر ميمون بن عمر القاضى على هذه الحال سنين كثيرة ، لا يطمع منه عظيم فى محاباة ، ولا ظالم بترجيح ، حتى اعتلت صحته فاحتجب عن الناس ثلاثة ايام وتكاثر الناس على باب غرفته ، فخرجت لهم السوداء وقالت :

— ادخلوا فعودوا قاضيكم ، فانه مريض!

فدخلوا عليه فوجدوا تحته حصيرا وعند رأسه وسادة محشوة بالتبن . ولما رآهم بكى وقال :

— علم الله أنى اجتهدت فى حمل أعباء الحكم بينكم ما استطعت . وقد سألت الآن الأمير ورغبت اليه فى المعافاة ، وأنا شيخ كبير منصرف الى القيروان!

فبكى الناس وأعولوا ، ثم خرج عنهم وهو عليل ، فلما وصل الى سوسة اجتمع عليه افاضلها فقال لهم : يا أهل سوسة ، كما خرجنا رجعنا : هذا كسائى وجبتى وخرجى وكتبى ، وهذه السوداء كذلك ، والله ما تلبست بشىء من دنياكم حتى انصرفت

ثم وصل الى القيروان فتوفى بها سنة عشر وثلاثمائة

فرنسا والنظام الالمانى لاوربا!

أذاع الاميرال دارلان خطبة بالراديو فى الاسبوع الماضى قال فيها : « ان الظافر لم يفرض الصلح ، ولكنه وقف القتال ، ووقف القتال هو ما قبله المنهزم . ويحق للظافر أن يعدل عن قراره متى شاء » . وقال : ان المارشال بتان كلفه أن يتفاوض مع ألمانيا التى قبلت المفاوضات لأن لديها مشروعا لاعادة تنظيم أوربا ، وهو مشروع كان يستحيل على ألمانيا أن تنفذه بدون فرنسا أو دول أوربا الأخرى ، ثم قال « ان الحالة شاذة لم يسبق لها مثيل ، اذ يجب علينا أن نتفاوض مع دولة هى فى حرب مع دولة أخرى ، كما أنه يجب علينا أن نوجد جواً ملائما من السلم المشرف دون انتظار نهاية الحرب . وهذه هى المهمة الاولى التى تقع على عاتق الحكومة . أما المهمة الثانية فتنحصر فى اعداد مستقبل فرنسا فى دائرة أوربا الجديدة ، وأوربا الجديدة لا يمكن أن تعيش بدون فرنسا ، اذ هى فى حاجة الى ثقافتها ، فيجب على الشعب الفرنسى أن يساعد الحكومة فى مهمتها الصعبة ، وأن يدرك أن مصير فرنسا مرتبط بمصير أوربا ، فيا أيها الشعب الفرنسى يجب عليك أن تواصل صبرك فى طريق الخلاص »

فى يوم أول يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية المعلا مركز اسنا سيباع جاموسه مبينة بالمحضر ملك عراقى يوسف من الناحيه نفاذا الحكم ن ١٤٧٢ سنة ١٩٤١ اسنا وفاء لمبلغ ٢٠ / ٥٥٧ قرش غير النشر

كطلب الشيخ محمود عثمان محجوب التاجر باسنا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم أول يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر الفيوم سيباع طوب أحمر مبين بالمحضر ملك عوض سليمان المقاول ببندر الفيوم بشارع المدارس بجوار سوق الغلات البرانى نفاذا للحكم ن ٣٧ سنة ١٩٣٨ بنى سويف وفاء لمبلغ ٦ ج و ٢٥٠ م خلاف النشر

كطلب عباس حامد أحمد مقاول أشغال بهوارة عدلان مركز الفيوم فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية دبركى مركز منوف ويوم ٥ منه بسوق منوف

سيباع جاموسه وبقره مبينين بالمحضر ملك ابراهيم مصطفى عاشور من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٩٤ سنة ١٩٣٩ منوف وفاء لمبلغ ٩٦٠ قرش غير الرسم

كطلب محمود السيد البربرى من تتا مركز منوف

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٧ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بطنطا بحارة منير ن ٢٦ سيباع بدله وبالطو ودولاب موضحين بالمحضر ملك عبد القادر أفندى منصور بطنطا نفاذا الحكم ن ٢٥٢٥ سنة ١٩٣٩ بندر طنطا وفاء لمبلغ ٤ ج و ٤٠٠ م غير النشر

كطلب محمود أفندى محمد الشرقاوى الترزى بطنطا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٠ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بقسم أول دمياط سيباع دولاب وشفنير وقطع خشب وأشياء أخرى مبينة بالمحضر ملك محمود أحمد الشهاوى خلف بنك باركليز بملك الطالب بدمياط نفاذا الحكم ن ٢١٥٢ سنة ١٩٤١ دمياط وفاء لمبلغ ٨٣٥ قرش غير النشر كطلب عبد الفتاح أفندى على خفاجى بدمياط فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٥ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الكوم الا سيباع محصول زراعة فول موضحة بالمحضر ملك جيلانى عثما عابو حمايه من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٧٢٥ سنة ١٩٤١ ز لمبلغ ٦ ج و ٥٣٠ م خلاف رسم التنفيذ والنشر

كطلب حضرة صاحب السمو الأمير يوسف كمال باشا بمصر

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢١ يوليو ١٩٤١ الساعة ٩ صباحا ببندر المنيا بق المنيا سيباع كراسى وترابيزات موضحين بالمحضر ملا اسماعيل خليل اسماعيل القهوجى بشارع حماد نفاذا للحكم ن ١٤٩ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٨٩٥ مليم وما يستجد

كطلب مجلس بلدى المنيا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٢ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية ترسا فيو ويوم ٢٦ منه بسوق سنورس

سيباع قمح مبين بالمحضر ملك محمد عبد القوى وعبد البا عشعوش الجميع من الناحية نفاذا لقائمة الرسوم في القضية ن ٩٣ س سنة ١٩٣٨ حسبى سنورس وفاء لمبلغ ٤٦ قرش غير النشر

كطلب مجلس حسبى سنورس فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٩ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بجهة شارع باب الفتوح قسم الجماليه سيباع نوم وعربات موضحين بالمحضر ملا حسين محمد الجناينى نفاذا للحكم الصادر في ١٨ / ١١ / ٩٣٧ من عابدين الجزئية الاهليه (ن ٩٥٤ سنة ١٩٣٨ د) وفاء لمبلغ ٦٠ ج و ٤٥٧ م بخلاف ما يستجد كطلب صاحب المعالى مصطفى باشا عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف مصطفى شلبى فرصالى أهلى ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بباب اللوق بمصر فعلى المشترى الحضور

تصحيح

نشرنا فى العدد الماضى رقم ٧٦٠ اعلان بيع منقولات ملك عبد العاطى عبد الرازق بالنواميس مركز الواسطى محدد له يوم ٢٨ يونية ٩٤١ فى القضية ن ٣٢٥٧ سنة ٩٤١ بنى سويف وصحة اسم طالب البيع الشيخ محمد مبارك من عزبة نبيش تبع بوش مركز بنى سويف ، فلزم التصحيح

العدد ٧٦٢ (العام السادس عشر)
الخميس : غرة جمادى الآخرة ٣٦٠

فهرس

٣ الزواج في الاسلام
للاستاذ أحمد محمد رضوان
٦ القاهرة مدينة عزلاء
٢ في الشرق الاسلامي
٧ غارات أخرى على الاسكندرية
٨ سطو بعض القصائد الشعرية على بعض
محب الدين الخطيب
١٠ للدفاع عن سنغافورة
١٠ القوات البريطانية تدخل دمشق
١١ ذكرى ورثاء
للشاب الاديب مصطفى كمال التجمى
١٣ أعظم خط للقتال في التاريخ

فى يوم ٢٩ يونيه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع سعيد تبع الشيخ على شرق سيباع جرن قمح مبين بالمحضر ملك مرقس بشير عبيد من نجع سعيد نفاذا الحكم ن ١٩٧ سنة ١٩٤١ دشنا وفاء لمبلغ ٥٩٣ قرش غير النشر وما يستجد

كطلب عثمان محمد ابراهيم من نجع سعيد

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٥ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بحمازه الصغرى مركز الصف ويوم ٧ منه بسوق الصف

سيباع طشت وحلة نحاس مبينين بالمحضر ملك محمد سيد زهران من الناحيه نفاذا الحكم ن ٣٦٣ سنة ١٩٤١ الصف وفاء لمبلغ ٦٣ قرش خلاف الرسم

كطلب الشيخ محمود عليان من نزلة عليان مركز الصف

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٥ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الحاج داوود وبالسوق بعده

سيباع قمح موضح بالمحضر ملك الست نعيمه محمود سلطان ومحمد محمود سلطان من الناحية نفاذا الحكم ن ١٤٥٨ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٧٥٥ قرش غير النشر

كطلب جرجس أفندى ابراهيم التاجر بديا الكوم

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٥ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالاخصاص مركز حلوان ويوم ٨ منه بسوق الناحية

سيباع منقولات ومواشى موضحين بالمحضر ملك جرجس أفندى ابراهيم بطرس المقيم بالناحية نفاذا الحكم ن ٢٠٣٢ سنة ١٩٣٩ بنى مزار وفاء لمبلغ ١٠ ج و ٣٥٧ م غير النشر

كطلب الخواجه تيوفانى توماس كيحبوس المقيم ببندر بنى مزار فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٥ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية بيلا

سيباع أردب قمح موضح بالمحضر ملك محمد على عبد الله وأخرى بالناحية نفاذا الحكم ن ٥٣٩ سنة ١٩٤١ طلخا وفاء لمبلغ ٢١٩ قرش وفيه النشر كطلب السيد على دردير من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٦ و ٧ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى خالد مركز ملوى سيباع كيلوا ميزان موضح بالمحضر ملك مهران عبد الناصر وآخر من الناحية نفاذا الحكم ن ٣٣٧٢ سنة ١٩٣٨ ملوى وفاء لمبلغ ١٢٠٥ قرش وفيه النشر

كطلب الخواجه شحاته واصف من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٧ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالوحايه الصغيرة تبع الشيخ مرزوق وزمامها مركز البلينا سيباع منقولات ومحصول زراعتين موضحين بالمحضر بن ملك عطيه عثمان حسن من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٩٤٩ سنة ١٩٣٧ جرجا وفاء لمبلغ ٢١٣٣ قرش خلاف النشر

كطلب سيد بك عبد المجيد المشوادى رئيس جمعية التعاون الزراعية بالمشاوده الغربية فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٧ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة الفرعونيه مركز أشمون ويوم ٩ منه بسوق أشمون العمومى

سيباع زراعة برسيم وعجلة بقر مبينين بالمحضر ملك محمد ابراهيم عبد الغنى من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٨٨٦ سنة ١٩٤١ أشمون وفاء لمبلغ ٢٨٥ قرش غير النشر كطلب عوض عوض يوسف من بنى العرب مركز منوف فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٧ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالمفرحية

سيباع جرن قمح موضح بالمحضر ملك حراجى سعيد بنجع الصدارة تبع المفرحية نفاذا الحكم ن ٢٤٧ سنة ١٩٣٩ قوص وفاء لمبلغ ٢٠٦ قرش وفيه النشر

كطلب الخواجه حليم نصيف من قوص

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٨ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية النصرية مركز ديروط

سيباع شبة جاموس وتوم ومحصول قصب مبينين بالمحضر ملك عباس مرسى من النصريه نفاذا الحكم ن ٨١٣ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٦١٥ قرش غير الرسم والنشر

كطلب لبيب أفندى عبد القدوس من ديروط الشريف

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكن الضعف في القيادة
على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
إعمل لمرضاة الله وحده، وتوارَ عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة إسلامية أسبوعية
معتمدة من جميع محاكم القطر المصرى لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوى
٣٠ قرشاً فى مصر والسودان
٥٠ قرشاً فى الخارج
٦٠ قرشاً فى العراق والخليج وعدن واليمن وشرق إفريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عدداً

٧٦ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ غرة جمادى الآخرة ١٣٦٠

الزواج فى الاسلام

شاءت ارادة الله الخالق الحكيم ، المدبر العظيم ، أن تبقى أنواع الكائنات الحية على الأرض الى يوم الوقت المعلوم ، فسنّ قانون الزواج بين الذكر والانثى وأخضعهما له ﴿ ومن كل شىء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾

أخضع له النبات حتى لا تموت شجرة الا وقد تركت ما يخلفها من بعدها ، ويحمل اسمها ، ويجود بمثل ما كانت تجود به من ثمر . وأخضع له الطير ، فتراها تتزاوج لتحفظ نوعها . وأخضع له الحيوان ، وجعل نوعيه يتعاونان على أداء رسالة الوجود ، وحفظ شرارة الحياة متسلسلة فى أجيالهما الى أجل مسمى قدّره العلى القدير ﴿ سبحان الذى خلق الازواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾

وكذلك أخضع الانسان لهذا القانون الفطرى منذ دبت الحياة الانسانية على الأرض حين خلق آدم أبا البشر وخلق له زوجه ليسكن اليها ، وبث منهما رجالا كثيراً ونساء ؛ فانتشر الجنس البشرى على الأرض وكثر رجاله ونساؤه . فكان لزاما أن يجتمع الرجل والمرأة لتنفيذ حكم حفظ النوع الذى لا راد له

على أن السبل الى هذا الاجتماع قد تفرقت ، ووسائله قد اختلفت اختلافا كبيراً ، ذلك لأن الشرائع التى كانت تنظمه لدى بعض الامم والشعوب المبتدئة انما كانت تلائم البيئات التى تخضع لها ، بمعنى أنها لم تكن قد بلغت حد الكمال بعد

فلما أن انبثق نور الرسالة المحمدية ، وأضاء على العالمين هدى القرآن ، نظم الاسلام الزواج نظاما محكما ، فأقر من أنكحة الجاهلية ما تسيغه المروءة ، ويقبله العقل السليم ، وترضاه الضمائر الطاهرة ، وهو

أن يتقدم الرجل الى أولياء من يختارها زوجة له، وشريكته فى الحياة، طالبا منهم يدها، فان ارتضوه استؤذنت، فان أذنت اتفقوا على المهر، وتبادل الفريقان الايجاب والقبول بحضور الشهود، وحدد يوم للزفاف والبناء. عن أبى هريرة (رضى الله عنه) أن النبى ﷺ قال: «لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا يا رسول الله وكيف إذنها؟ قال ان تسكت». وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قلت يا رسول الله إن البكر تستحى، قال «رضاها صمتها»

ومما حرمه الاسلام من زواج الجاهلية، نكاح المقت بقوله تعالى ﴿ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف، إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا﴾، ونكاح الشغار وهو أن يزوج الرجل ابنته أو من تكون تحت ولايته لآخر على أن يزوجه الآخر ابنته أو من تكون فى ولايته، وتكون احداهما مهراً للاخرى، فأبطل الاسلام هذا الزواج، وفرض المهر للمرأة على الرجل إذا هو تزوج بها. قال تعالى: ﴿فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة﴾ وقال تعالى ﴿وآتوا النساء صدقاتهن نحلة﴾. وحرم نكاح المتعة، ذلك لأنه أشبه الأشياء بالزنا، وهو الزواج المؤقت بوقت محدود قد يطول وقد يقصر، ودليل تحريمه ما روى عنه ﷺ أنه قال: «إنى كنت قد أذنت لكم فى الاستمتاع من النساء، والله قد حرم ذلك الى يوم القيامة، فمن كانت عنده منهن شىء فليخل سبيلها، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا» وقد أبيح ذلك الزواج فى صدر الاسلام للضرورة الملحة فى أثناء الجهاد، ولكن بعد أن استقر الايمان فى القلوب ودخل الناس فى دين الله أفواجا حرم تحريما قاطعا

كذلك حرمت أنواع النكاح الأخرى بتحريم الزنا، لأنها منه، وليست بنكاح صحيح يسكن فيه الرجل الى المرأة، وتنشأ بسببه بينهما المودة والرحمة، وتدوم المعاشرة الصالحة، وينتظم شأن الأسرة ويتم التآلف والتعاطف والتضامن بين أعضائها

روى عن السيدة عائشة أم المؤمنين وزوج خاتم النبيين أنها قالت تصف أثر الاسلام فى تنظيم العلاقة الزوجية وتطهيرها مما كان يشوبها من رجس ودنس: «كان النكاح فى الجاهلية على أربعة أنحاء، فنكاح منها نكاح الناس اليوم، يخطب الرجل الى الرجل ابنته أو موليته فيصدقها ثم ينكحها. ونكاح آخر: كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها: أرسلى الى فلان فاستبضعى منه، ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل. ونكاح آخر، يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبونها، فاذا حملت ووضعت ومرت ليال بعد أن تضع، أرسلت إليهم، فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها، فتقول لهم: قد عرفتم الذى كان من أمركم، وقد ولدت، فهو ابنك يا فلان، تلحقه بمن أحبت، فلا يستطيع أن يمتنع. ونكاح آخر رابع: يجتمع كثير من الناس فيدخلون على المرأة فلا تمتنع ممن جاءها، وهن البغايا، كن ينصبن على أبوابهن الرايات، فمن أرادهن دخل عليهن، فاذا حملت إحداهن ووضعت، جمعوا لها ودعوا القافة، فألحقوا ولدها بالذى يرون، فالتاط به ودعى ابنه ولا يمتنع منه، فلما بعث محمد ﷺ بالحق هدم نكاح الجاهلية كله، إلا نكاح الناس اليوم»

وكان العرب يحرمون أنواعا من أولات القربى، فأقرهم الاسلام على تحريمهن، وأضاف إليهن أنواعا أخرى رأى أن المصلحة الوجدانية والصحية تقضى بتحريمهن؛ وقد جمع كل أولئك فى قوله سبحانه وتعالى ﴿حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم

بهن، فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم، وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم، وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف، إن الله كان غفورا رحيما. والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتابَ الله عليكم، وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ﴾

وقد حرّم الاسلام على المسلم أن يتزوّج غير كتابية، كما حرّم على المسلمة أن تتزوج غير مسلم. قال تعالى ﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنّ، ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم، ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا، ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم، أولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه، ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾

كما أن الاسلام قد حدّ من تعدد الزوجات الذى كان مألوفا لدى جميع الطبقات قبله، ذلك أن الرجل كان يتزوج من النساء ما شاء بغير ما أن يقف عند حد، وفى التوراة نموذج من ذلك فيما نصت عليه من أزواج داود وسليمان وغيرهما. فعدّل الاسلام هذا النظام الى القدر الذى تدعو إليه الضرورة، بل قصره على أربع فى نهايته القصوى؛ حتى يستطيع الزوج معاشرة أزواجه بالمعروف، والانفاق عليهن بالعدل، ولا يقرب بعضا منهن ويبعد بعضا، فيذرهن كالمعلقات لاهن متزوجات زواجا سعيدا، ولا هن مطلقات طلاقا مريحا

وقد قيد الاسلام هذه الاباحة بقيود شديدة، حتى لا يُقدم عليه الرجل إلا عند الضرورة القصوى، فاشترط العدل بينهن، وأوجب على من لا يستطيع ذلك - لفقره أو لأى سبب آخر - إن يقتصر على واحدة، قال تعالى: ﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، فان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ﴾

ومن الواجب علينا أن نبين الضرورة القصوى التى لا مفرّ من الخضوع لأحكامها، كأن تكون المرأة مريضة مرضا عضالا يتعذر معه حسن المعاشرة وطيب المتاع، وهى مع ذلك لا عائل لها، وغير قادرة على الكسب وليس لها مال تقتات منه، فان طلقها وهى على هذه الحال ضاعت وذاقت العذاب الأليم، فأباح له الاسلام أن يتزوج غيرها مع إبقائها فى عصمته لرعايتها والانفاق عليها. أو أن تكون عقيما يقضى الاقتصار عليها على نسل الرجل، فأباح الله تعالى له الزواج عليها إبقاء على نسله الذى فى وجوده تقوية له فى حياته وإحياء لذكراه بعد مماته، وقد ورد فى الأثر «سوداء ولود، خير من حسناء عقيم». أو أن يكون عدد النساء فى جهة من الجهات يزيد كثيرا على عدد الرجال، فأباح الشارع الحكيم للرجل الميسور أن يتزوج أكثر من واحدة رحمة بالنساء ورعاية لمصلحتهن حتى لا يتأذين بالتعنيس أو التأيم، وفى ذلك من صيانة العفاف والشرف والفضيلة ما يشهد بسمو حكمة الاسلام وعدالة تشريعه ونُبل أغراضه

وإن كان فى الغربيين من يعيب على الاسلام إباحته لتعدد الزوجات، فذلك لأحد أمرين، إما لتعصبهم على الاسلام تعصبا صرفهم عن التفكير فى أصول الاجتماع وطبائع الانسان، ووجوب علاج المشاكل الاجتماعية الشديدة التعقيد بعلاج ناجع لها، فحالَ هذا التعصب بينهم وبين أن تصل الى أفهامهم الحكمة التى توخاها الاسلام من إباحته لتعدد الزوجات فى حالات خاصة؛ وإما لتعاميهم عن الاصلاح الاجتماعى الذى قصده الاسلام باباحته تعدد الزوجات. ويكفى أن يعرف العقلاء أن فى أوربا وأمريكا - حيث لا يُسمح بتعدد الزوجات - عشرات الملايين من النسوة يعشن مع الرجال عيشة المخادنة غير المشروعة

ويعرفن باسم « المَرس Maitresse لم يخرجن عن كونهن متجرات بأعراضهن ، راضيات بعيشة السفاح والمنكر ، محرومات من جميع الحقوق النسوية وتحرم الوراثة على أولادهن أيضا ، وأكثر الرجال الذين يخادنون هؤلاء النساء متزوجون بأخريات ؛ فهم يعيشون عيشة اتصفت بكل ما ينكره الغربيون على مبدأ « تعدد الزوجات » ، وتجرّدت من جميع مزاياه العادلة المعقولة

فأى الحالتين أفضل للمرأة وأحفظ لكرامتها وحقوقها : أن تصبح زوجة ثانية أو ثالثة أو رابعة لرجل تستطيع أن تطالبه بنفقتها ونفقة أولادها وترثه اذا مات ويرثه أولادها منه ، أو أن تمسى فى عداد المبتذلات لا حقّ لها عليه ، ولا ترثه اذا مات ، ولا يرثه أولادها منه ، فتتخبط هى وهم فى حالة البؤس والشقاء ؟ إن الاسلام العظيم لم يرض للنساء هذه المنزلة السافلة ، الساقطة من الحياة ، ولم يقبل رؤيتهن عاهرات أو فى حكم العاهرات محرومات من كل أنواع الحماية والحقوق الشرعية ؛ فرمى بتشريعه الحكيم الى الا تكون المرأة فى حالة من أحوالها محرومة من حقوق تطالب بها أمام القضاء ، والا تسقط من علياء كرامتها وحيائها الى حضيض العهر والفساد

وبما أن للشهوات سيطرة متأصلة فى طبيعة أكثر الرجال ، وان اتخاذ « الخدينات » ربما يتحتم فى حالة حظر التعدد الشرعى ، فقد احتاط الاسلام لهذه الحالة باباحة تعدد الزوجات مع التكريه فيه كما رأيت ، لا لاشباع غريزة الرجال البهيمية ، ولكن ليحمى المرأة من الوقوع فى حالة بؤس يتجردن فيها من جميع الضمانات الاجتماعية ، فيبرزن للمجتمع فى عداد النسوة الساقطات ، ذلك لأنه يريد أن تعامل المرأة فى جميع الاحوال باعتبار أنها زوجة شرعية شريفة ذات حقوق مضمونة ، لا باعتبارها متاعا مجرداً من حماية التشريع ورحمة المجتمع

حقا ان المصلح الاجتماعى اذا نظر فى هذا التشريع يأخذه العجب ، وتلم به الحيرة ، لصدوره من وطن منقطع عن عواصم العمران والحضارة والعلوم الفلسفية ، فلا يتمالك نفسه من الاعتراف بأن هذا نور تلقاه الهادى الاعظم ﷺ من وحى السماء ، وليس هو من عنده ، لا سيما وان أحوال العالم كانت لا تقتضى مثل هذا التجديد البعيد المدى الذى لم يحلم بمثله فلاسفة اليونان الأقدمون ، ولا مشرعو الرومان الاولون ، بل ولا الاجتماعيون المعاصرون

إلا ان بعض المسلمين فى هذا العصر غفلوا عن حكمة الاسلام فى هذا اليسر الذى أراده بهم باباحته تعدد الزوجات ، وذلك لجهلهم وتخبطهم فى ظلمات الفساد والتقليد ؛ فأقبلوا على الجمع بين اثنتين أو أكثر بغير مبرر معقول ، أو ضرورة قصوى ، فجنوا على أنفسهم وأولادهم شر جناية ، مع أنهم لو ساروا تبعا لهدى الاسلام ، وعلى ضوء الشريعة الاسلامية السمحة من غير ما إفراط أو تفريط ، لأمنوا شرور العثار فى المشاكل الاجتماعية ، ولأصبحت الأسرة المسلمة المثل الكامل للاسرة الصالحة المنتجة ، التى يبنى عليها وعلى أمثالها المجتمع الانسانى الناهض ليأخذ مكانته العظيمة تحت الشمس فى مقدمة صفوف الامم الراقية القوية الشوكة ، المسموعة الكلمة

أحمد محمد رضوان

القاهرة مدينة عزلاء

تكلم الشيخ المحترم الاستاذ محمود بسيونى فى جلسة مجلس الشيوخ المنعقدة مساء الثلاثاء الماضى فى موضوع اعلان أن القاهرة مدينة عزلاء ، وأن يكون اعلان ذلك بالاتفاق مع الدولة الحليفة . فرد دولة رئيس الوزراء قائلا انه تحدث فى هذا الموضوع فعلا مع الحليفة وأنه وصل الى نتائج طيبة وسوف يصل الى نتيجة نهائية قريبا

فى الشرق الاسلامى

• كان الدكتور فونك (وزير الاقتصاد فى حكومة ألمانيا) يزور طهران فى الاسبوع الماضى لمفاوضة الحكومة الايرانية فى عقد بعض الاتفاقات المتبادلة المفيدة بين ألمانيا وايران

• فشلت المفاوضات التى كانت تجرى فى العاصمة الاندونسية (بتافيا) بين اليابان وحكومة تلك البلاد التى أبت أن تجيب اليابان الى شروطها ومطالبها، وقد استدعت حكومة طوكيو مندوبها السيد يوشيزاوا، وستستمر العلاقات العادية كما كانت غير متأثرة بفشل هذه المفاوضات

• اتفقت الحكومتان المصرية والعراقية على أن يعود الى العراق المدرسون المصريون الذين كانوا غادروا العراق فى الشهر الماضى على أثر نشوب الحرب فيها

• عادت حركة المواصلات الى حالتها العادية بين العراق وفلسطين عن طريق شرق الاردن، وأخذت السيارات تنقل كميات عظيمة من البضائع التى كانت محجوزة فى العراق أثناء الثورة الأخيرة

• عقدت تركيا معاهدة صداقة مع ألمانيا. وتبادل الفريقان مذكرة من صورتين فى موضوع تنمية العلاقات الاقتصادية الى أبعد حد، وسيتفاوض الفريقان لعقد معاهدة ينفذ بها هذا الاتفاق. ويقول وزير الخارجية التركية ان التعهدات الفعلية القائمة بين تركيا وبريطانيا لم تمس. وخطب مستر ايدن وزير خارجية بريطانيا فى مجلس النواب فقال: ان عقد هذا الاتفاق لم يفاجئنا، ولكنى لا أفشى سراً اذا قلت: اننا كنا نفضل لو أن مثل هذه المعاهدة لم تعقد (هتاف)

• طلب الجنرال وايفل - القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الأوسط - الى حاكم جيبوتى فى الصومال الفرنسى أن يحدد موقفه تحديداً جليا ظاهراً، وأن يقرر هل ينضم الى القوات الفرنسية الحرة فى الحال أو يعلن صراحة تبرأه من السياسة المشايعة للمحور وهى السياسة التى كانت ظاهرة بصفة واضحة فى سوريا. وقال الجنرال وايفل انه فى حالة رفض المفاوضة فى هذا الاقتراح يكون على استعداد لترحيل النساء والاطفال من البلد وتزويدهم فى خلال ذلك باللبن والمواد الغذائية الجوهرية حتى يتم ترحيلهم. وتقول حكومة فيشى انها احتجت لدى بريطانيا على هذا الطلب

• أعلن راديو الهند أن حكومة الهند أرسلت الى مصر عشرة آلاف روبية دفعة أولى مساهمة من الهند فى اعانة منكوبى الغارات الجوية فى الاسكندرية

• انهمرت أخيراً سيول غزيرة فى مكة وما حولها فألحقت بها وبغيرها من البلاد أضراراً شديدة. وقد بادرت حكومة الحجاز لمساعدة المصابين وتخفيف الاضرار

• جاء من موسكو أنهم وجدوا قبر (تيمور لنك) وبعض بنيه فى ضريح كبير بمدينة سمرقند مسقط رأسه، وزعموا أنهم اكتشفوا فى بقية رفاته آثار العرج الذى كان مصابا به فى ساقه

غارات اخرى على الاسكندرية

• حدثت غارة جوية على الاسكندرية صباح الاربعاء من الاسبوع الماضى واستمرت حوالى ساعة سقطت فيها القنابل على المدينة ونشطت المدافع المضادة للطائرات

• ألقيت على الاسكندرية قنابل جوية محرقة متفجرة فى غارة حدثت فى الصباح الباكر من يوم السبت الماضى فنشأت عنها اصابات وخسائر، وقد جاءت هذه الغارة عقب غارة أخرى قبلها فى الليل، وقد اشتعلت النار فى مخزن للقطن فبادرت فرق الاسعاف والانقاذ والمطافىء الى المناطق التى ألقيت فيها القنابل، وقد بلغ عدد العمال الذين استخدموا لمباشرة رفع الأنقاض حوالى ألف وخمسمائة عامل، وازدادت حركة الهجرة عقب هاتين الغارتين والغارة السابقة قبلهما

• أذاعت الداخلية يوم الاثنين الماضى بلاغا قالت فيه «حدثت غارة على الاسكندرية في الصباح الباكر، وألقيت عدة قنابل، نتج عنها قتل عشرين شخصا واصابة ٦١ وبعض الخسائر المادية

تحقيق وتحليل قصيدة عظيمة

سطو بعض القصائد الشعرية على بعض

كما يستعمر بعض الأمم أوطاناً غير أوطانه، وكما تستلحق الدول ببلادها بلاداً لم تكن لها، كذلك القصائد الشعرية كثيراً ماتنطوى على مالم يكن منها، ويتناقلها الرواة والمؤلفون والمتأدبون منسوبة الى شاعر واحد مع أن نسبها الصحيح يرجع الى اثنين أو ثلاثة أو أكثر

خذ لذلك مثلا قصيدة الشاعر الأعظم صنّاجة بنى تميم همّام ابن غالب بن صعصعة - المعروف بالفرزدق - التى يمدح بها زين العابدين على بن الحسين رحمهما الله ورضى عنهما، فقد أوردها القاضى ابن خلكان - ذلك الأديب المحقق النحرير - فى سبعة وعشرين بيتاً هذا نصُّها:

هذا الذى تعرف البطحاءُ وطأته   والبيت يعرفه والحلّ والحرمُ
هذا ابن خير عباد الله كلهم   هذا التقىّ النقىّ الطاهرُ العلم
إذا رأته قريشٌ قال قائلها: الى مكارم هذا ينتهى الكرم
ينمى الى ذروة العزّ التى قصرت   عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه - عرفانَ راحته -   ركنُ الحطيم اذا ماجاء يستلم
فى كفه خيزُران ريحه عبق   من كفّ أروع فى عرنينه شمم
يغضِى حياءً ويغضَى من مهابته   فما يكلَّم الا حين يبتسم
ينشق نور الهدي عن نور غرته   كالشمسِ تنجاب عن اشراقها الظلم
منشقة من رسول الله نبعته   طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله   بجدّه أنبياء الله قد ختموا
الله شرفه قدراً وعظمـه   جرى بذاك له فى لوحه القلم
فليس قولك من هذا بضائره   العرب تعرف من أنكرت والعجم
كلتا يديه غياث عم نفعهما   تستوكفان ولا يعروهما عدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره   يزينه اثنان حسن الخلق والشيم
حمال أثقال أقوام اذا فدحوا   حلو الشمائل تحلو عنده نعم
ماقال «لا» قط الا فى تشهده   لولا التشهد كانت «لا» ؤه «نعم»
لا يخلف الوعد. مأمون نقيبته   رحب الفناء. أريب حين يعتزم
عم البرية بالاحسان فانقشعت   عنها الغيابة والاملاق والعدم
من معشر حبهم دين، وبغضهمُ   كفر، وقربهمُ منجى ومعتصم
ان عد أهل التقى كانوا أئمتهم   أو قيل من خير أهل الأرض؟ قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم   ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما أزمة أزمت   والاسد أسد الشرى والبأس محتدم
لا ينقص العسر بسطا من أكفهم   سيان ذلك ان أثروا وان عدموا
مقدم بعد ذكر الله ذكرهمُ   فى كل بدء ومختوم به الكلم
يأبى لهم أن يحل الذم ساحتهم   خيم كريم وأيدٍ بالندى ديم
أى الخلائق ليست فى رقابهم   لأوّلية هذا أو له نعم
من يعرف الله يعرف أوّليته   والدين من بيت هذا ناله الأمم

ومن عجيب ما توصلنا الى معرفته من أمر هذه القصيدة أن أكثرها لغير الفرزدق فى ممدوحين آخرين غير على بن الحسين رضى الله عنهما. فأبيات:

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته   والبيت يعرفه والحلّ والحرم
اذا رأته قريش قال قائلها   الى مكارم هذا ينتهى الكرم
يكاد يمسكه - عرفانَ راحته -   ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
أى القبائل ليست فى رقابهم   لأولية هذا أو له نعم
بكفه خيزران ريحه عبق   من كف أروع فى عرنينه شمم
يغضى حياء ويغضى من مهابته   فما يكلم الا حين يبتسم

رواها أبو تمام حبيب بن أوس الطائى فى حماسته (٢ : ٢٨٤) لأبى الحكم عمرو بن عبيد بن مالك المعروف بالحزين الكنانى أحد شعراء الحجاز يقولها فى عبد الله بن عبد الملك بن مروان الأموى أمير مصر لذلك العهد

وأورد أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ فى أوائل الجزء الثالث من كتاب البيان والتبيين هذين البيتين:

فى كفه خيزران ريحها عبق   من كف أروع فى عرنينه شمم
يغضى حياءً ويغضى من مهابته   فما يكلم الا حين يبتسم

على أنهما لشاعر فى بعض الخلفاء. وأوردهما فى كتابه الحيوان (٣: ٤١ ساسى[1]) مع أبيات أخرى منها:

كم هاتف لك من داع وداعية   يدعون: يا قُثم الخيرات يا قُثم

منسوبة الى شاعر فى مدح بعض بنى مروان وهو تخليط منه لأن قُثم هو ابن العباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب. وأورد بيت «فى كفه خيزران» فى الحيوان (٣: ١٥٢) وعزاه لأصحر الشاعر. وأورد أبو الفرج بن قدامة بيت «يغضى حياء ...» فى نقد الشعر (ص ١٩ جوانب) منسوباً للحزين الكنانى كما هو فى حماسة أبى تمام. ثم عاد (فى ص ٢٧) فأورد هذا البيت مع قوله «فى كفه خيزران» والأبيات الثلاثة الآتية ونسبها كلها للحزين الكنانى فى عبد الله بن عبد الملك بن مروان وقد وفد عليه وهو أمير على مصر، والأبيات الثلاثة الأخرى هى:

لما وقفت عليه فى الجموع ضحى   وقد تعرَّضت الحجاب والخدم
حييته بسلام وهو مرتفق   وضجة القوم عند الباب تزدحم
كلتا يديه ربيع غير ذى خلف   هذى خروج وهذى عارض هِمم

وأورد أبو الفرج الاصبهانى شعر الفرزدق فى موضعين من الأغانى، احدهما فى ترجمة الفرزدق (١٩: ٤٠ - ٤١) رواه عن عبد الله بن على بن الحسن الهاشمى ... عن الشعبى وفيه الأبيات التى أوردها ابن خلكان ناقصة تسعة أبيات (من البيت الثالث عشر الى التاسع عشر، والابيات ٢٢ و ٢٣ و ٢٥) وتزيد بيتين وهما:

من جدّه دَان فضل الأنبياء له   وفَضل أمته دانت له الأمم
يستدفع الشر والبلوى بحبهم   ويسترَبّ به الاحسان والنعم

وقد أورد أبو الفرج هذه الرواية ولم يبد فيها رأيه. وأورد الشعر فى ترجمة الحزين الكنانى (١٤: ٧٦ - ٧٩) وأشار الى أمر التخليط وأعرب عن رأيه فيه. وذلك أنه روى عن ابن عائشة قصة شعر الفرزدق وأبيات هذا الشعر وهى سبعة فقط الثلاثة الأولى من التى نقلناها عن القاضى ابن خلكان والاثنان الأخيران والخامس والثانى عشر، ثم قال: ومن الناس أيضا من يروى هذه الأبيات لداود بن سلم فى قثم بن العباس (١)، ومنهم من يرويها لخالد بن يزيد مولى قثم فى مدح قثم، فمن رواها لداود بن سلم أو لخالد بن يزيد فهى فى روايته:

كم صارخ بك من راج وراجية   يرجوك يا قُثم الخيرات يا قُثم
أى العمائر لبست فى رقابهم   لأوّلية هذا أو له نِعم
فى كفه خيزران ريحها عبق   من كف أروع فى عرنينه شمم
يغضى حياء ويغضى من مهابته   فما يكلم الا حين يبتسم

قال: وذكر الرياشى عن الأصمعى أن رجلا من العرب يقال له داود (وهو داود بن سلم كما علمت) وقف لقثم فناداه:

يكاد يمسكه - عرفانَ راحته -   ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
كم صارخ بك من راج وراجية   فى الناس: ياقثم الخيرات ياقثم

وأمر له بجائزة. ثم قال أبو الفرج: والصحيح أنها للحزين فى عبد الله بن عبد الملك بن مروان. وقد غلط ابن عائشة فى ادخاله البيتين فى تلك الأبيات (أى فى أبيات الفرزدق). قال أبو الفرج: وأبيات الحزين مؤتلفة منتظمة المعانى متشابهة تنبىء عن نفسها وهى:

الله يعلم أن قد جبتُ ذا يمن   ثم العراقين لا يثنينىَ السأم
ثم الجزيرة أعلاها وأسفلها   كذاك تسرى على الأهوال بى القدم
ثم المواسم قد وطأتها زمناً   وحيث تَحلق عند الحجرة اللمم
قالوا (دمشق) ينبّيكَ الخبير بها   ثم ائت (مصر) فثَمَّ النائل العَمَم
لما وقفت عليه فى الجموع ضحى   وقد تعرضت الحجاب والخدم
حييته بسلام وهو مرتفق   وضجة القوم عند الباب تزدحم
فى كفه خيزران ريحها عبق   من كف أروع فى عرنينه شمم
يغضى حياء ويغضى من مهابته   فما يكلم الا حين يبتسم
ترى رءوس بنى مروان خاضعة   يمشون حول ركابيه وما ظلموا
ان هشّ هشوا له واستبشروا جذلا   وان همُ آنسوا إعراضه وجموا
كلتا يديه ربيع عند ذى خلف: بحر يفيض، وهذى عارض هزم

قال: ومن الناس من يقول ان الحزين قالها فى عبد العزيز ابن مروان لذكره دمشق ومصر؛ وقد كان ثمَّ عبد الله بن عبد الملك أيضاً فى مصر والحزين بها

والذى فى ديوان الفرزدق المطبوع منه جزءان بالفطغراف فى مونخن من بلاد ألمانيا سنة ١٩٠٠ نقلا عن مخطوطة القسطنطينية قطعة عدد أبياتها ستة وهى الأبيات الثلاثة الاولى مما نقلناه عن ابن خلكان والبيت الخامس والبيتان الاخيران. وهذه القطعة هى آخر شعر الفرزدق من املاء محمد بن حبيب. وأ كثر مانظنه

---

(١) هو ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم، ويقال انه كان أشبه الناس به.

للفرزدق فى زين العابدين عليه السلام هذه الابيات الستة، ولو كان له غيرها لاثبت فى هذه النسخة العتيقة الجليلة من ديوانه برواية محمد بن حبيب

يتبين لك مما تقدّم أن القصيدة التى يحفظها الناس اليوم على أنها للفرزدق فى مدح زين العابدين على بن الحسين رضى الله عنهما لم يكن عددها كثيراً كما يظن العامة، وانما أدخلت فيها أبيات من قصيدة للحزين الكنانى فى مدح عبد الله بن عبد الملك ابن مروان أمير مصر، وأبيات من شعر فى مدح قثم بن العباس ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وهذا الشعر قيل انه لداود ابن سلم وقيل انه لخالد بن يزيد مولى قثم، وقد تكونان قصيدتين للشاعرين فخلط فيهما الناس. وذكر ابن رشيق فى العمدة (٢ : ١١٠ الطبعة الاولى) اسم شاعر آخر فى جملة من نسبت اليهم هذه الأبيات وهو اللعين المنقرى، كما ذكر أبو عثمان الجاحظ فى كتاب الحيوان (٣ : ١٥٢) اسم أصحر الشاعر فلا يبعد أن تكون لهما قصيدتان أخريان من هذا الوزن والروى، فكان لأبياتهما نصيب من هذا التخليط. ولعل الاضطراب فى تحقيق نسبة بعض أبيات هذه القصائد الى أصحابها هو الذى حمل بعض العلماء - كابن قتيبة فى مقدمة الشعر والشعراء - على أن يهملوا عند ايراد بعض تلك الأبيات ذكر قائلها تفادياً للقول بغير علم. وتحقيق القول أن التخليط واقع فى كل المواطن التى أشرت اليها ونقلت نصوص العلماء فيها، ففى الشعر الذى أورده الجاحظ أبيات للحزين وبيت فى مدح قثم، والذى فى كتاب الحماسة على أنه للحزين لا يخلو من بيت أو أكثر للفرزدق وقد تكون أبيات الحزين أكثر من الذى أورده حبيب بن أوس. وكذلك الحال فى المواطن الاخرى. أما القصيدة كما أوردها القاضى ابن خلكان فنراها المثل الكامل للتخليط الدالّ على نفسه

محب الدين الخطيب

للدفاع عن سنغافورة

بدأت تصل الى سنغافورة الطيارات المائية الامريكية من طراز كاتالينا قادمة من الولايات المتحدة عن طريق منيلة

القوات البريطانية تدخل دمشق

اشتدت وطأة الدفاع الفرنسى عن سوريا فى الاسبوع الماضى، حتى اذا وهنت قوى الوحدات الفرنسية فى ضواحى دمشق الجنوبية والجنوبية الغربية انسحبت الى الشمال واعتصمت فى بعض المراكز شمالى العاصمة السورية. ثم اذيع فى يوم الاثنين الماضى أن القوات البريطانية عادت فالتحمت بجنود فيشى غربى دمشق، والحالة فى العاصمة نفسها هادئة. ويقول مستر درموند تامس مراسل روتر المرافق للحملة الزاحفة ان الحلفاء لم يطلقوا رصاصة واحدة على دمشق قبل سقوطها ولكن السكان كانوا يسمعون دوى انفجارات القنابل الشديدة فى المناطق العسكرية، وقرأنا فى جريدة (الوفاء) التى تصدر فى شرق الاردن أن الفرنسيين أخلوا دمشق من نسائهم ومعسكراتهم من أواسط يونية واقتصروا على احتلال القلاع فى جبل قاسيون المطل على دمشق، ومنها كانوا يضربون مواقع الحلفاء فى الكسوة، وقد تأثرت دمشق كثيراً من هزيم المدافع فتحطم زجاج البيوت طول مدة الحصار. ويقول مراسل روتر ان مندوبى حكومة فيشى والحكومة السورية خرجوا من دمشق بعد ظهر يوم السبت فى سيارة ركز الى جانبها علم أبيض كبير للدلالة على أن المدينة سلمت ولتنبيه قوات الحلفاء التى كانت قد أحاطت بالعاصمة قبل ١١ ساعة الى أنها تستطيع دخولها متى أرادت

وقد صمدت المقاومة التى أبداها الفرنسيون بين القنيطرة ودمشق. ولا تزال قوات فيشى تدافع بشدة عن نقط مختلفة حول مرج عيون. وهاجمت الطائرات البريطانية سفن العدو فى ميناء بيروت فاصيبت مدمرة واشتعلت النار فى سفينة تجارية.

وحاولت مدمرتان فرنسيتان فى صباح الاثنين الماضى التعرض لاعمال البريطانيين الحربية فهاجمهما الاسطول البريطانى وأصابهما عدة مرات، وجنود الحلفاء مرابطون فى منتصف الطريق بين صيدا والدامور. وبلغت القوات البريطانية فى الشمال مطار (تدمر) حيث تلقى مقاومة من طابور من جنود فيشى، ولم يطرأ تغيير على الحالة، والقتال مستمر.

بعد نصف عام

ذكرى ورثاء

لو كان يُحيي الذاهبين بيانُ   لم يبقَ فى بطن الثرى إنسانْ
أو كان يحديهم مقالةُ قائل   ما بات رهنَ الصمت قط لسان
أو كان يُنشرهم تلاوة آية   ملأ الصدور جميعها القرآن
أو كان يبعثهم تحرُّق مدمع   غدت العيون وما لها أجفان
فاصبر، ولا تقل: التصبر غدرة   ما الصبر نسيان ولا سلوان
وابسط محياك العبوس من الجرى   فِعلَ الخليل تحوطه النيران
فاذا حننتَ فلا ملامَ على فتى   ذكر العهود وهزه الوجدان
أو ليس قلبك لوحة شعرية   يحتار فى تصويرها (الفنان)
جُمعت به الشيم اللطاف وأُلفت: أدبٌ، وحب صادق، وحنان
الدين يأبى أن نزيغ عن الهدى   عند الخطوب، ويغضب الايمان
فاصبر، وإن هزت فؤادك خطرةٌ   تقضى بها الآلام والأحزان
فاذكر عهود الذاهبين وناجهمْ   ما القلبُ جلمود ولا صوان
لو كان جندك من شهاب ثاقب   وعليك من شم الحصون رعان
لم يبطلوا كيد الحمام، وأوفضوا   يحدوهمُ الخذلان والخسران
العلم أقصر عن تعرف سره   وكذا يكون العلم والعرفان!
اين الملوك أولو العروش؟ تزلزلت   تلك العروش وخرت التيجان
ما بين عينىْ كلِّ حىّ جاثم   عزريلُ فى يده له الأكفان
بيضاءَ يلبسها إذا حُمَّ الردى   فكأنها التسليم والاذعان
إيهٍ بنى الدنيا لباس واحد ..   فى الموت لا حلل ولا أردان
حلل كألوان الطيوف عديدة   يُزهى بها فى عيشه الغفلان
فاذا نضتها راحة الملك الذى   تعنو له الأرواح والأبدان
صارت كطيف الضوء أصبح ناصعا   وتآلفت فابيضت الألوان (١)
أفبعد هذا تطَّبى قلبَ امرىء   دنيا كما يتخيل الوسنان

---

(١) أى أن هذه الألوان المختلفة التى يلبسها الناس من حمراء وصفراء وزرقاء الخ تصير بالموت لونا واحدا هو لون الأكفان الأبيض — كما تجمع العدسة ألوان الطيف الضوئي المختلفة وتحيلها الى لون النور العادى الأبيض

قصوا على أذنى نهايةَ بلبل
خلت الخمائل منه والأفنان (١)
قيثارةُ السحر المبين. تعطلت
فلتبكها الأوتار والعيدان
لو كان للآذان دمع مسعد
لعرفت كيف بكت لها الآذان
أسفى على روض البيان يحله
بعد الهزار البوم والغربان
من كل نضو عجومةٍ غريبة (٢)
لما رآه تفاصح الحيوان
إيهٍ كنار الروض غصنك موحش
آسٍ على عهد مضى سهوان
هز الخمائل حوله فتمايلت
أسفا كما يتململ الحيران
نثرت أزاهرها وكانت حلية
رقت بها الأصباغ والألوان
وبدت كحسناءٍ تناثر عقدها
حزنا على الأحباب ساعة بانوا
لما ذهبتَ وكنت نهراً صافيا
للروض جفّتْ بعدك الغدران

*

حملتك من دون الخمائل آلة
باتتْ تذمُّ صنيعها الأغصان
تبكى الأزاهير التى خلفتها
وتقول مات الصيدح الرنان
لما نُعيتَ وكنت أكرم طيرها
صلى عليك الورد والريحان

*

---

(١) كنت بقنا حين توفى الفقيد الم
رحمة الله فى بلدنا

(٢) «العجومة» فى مقابل «العروبة

لم تقض بالداء العياء ، وإنما   قضت الهموم عليك والأشجان
تثنى عنان النفس عن زلاتها   وتخاف يفتن لبها الشيطان
لما سلبت - وكنت أثمن درة   هبت تحاول ردك الخلجان
وتناثرت من كل ذات قلادة   دراتها وتوثب العقيان

*

ورد الظما نهلتك أية حفرة   حرى الجوانح جوفها غرثان
الظامئون على حياضك أرهقوا   أيموت بعد ذهابك الظمآن ؟
لما نعيت إلى المدائن والقرى   وجمت (قنا) وترنحت (أسوان)
وتململ السد المنيع فادركت   منه بحكمة ربك الجدران
ورنا الصعيد إلى الجنوب بدمعه   فبكا إليه بجيبه السودان
فالنيل مدمعه الممزق حرقة   والماء دمع عارم هتان
خفقت تشيعك القلوب جوازعا   وهفت لتسعى خلفك البلدان
فى موكب جعل الحمام كأنه   وجم لسوء صنيعه خزيان !
سار الحجاز به وقامت خلفه   تسعى على نار الغضى بغدان
ومشت فلسطين يهز يمينها   وينوح مثل نواحها لبنان
وسعوا وراءك خاشعين كأنما   قضى الحساب وعدل الميزان
وذهبت تبكيك المروءة والعلى   وينوح خلف سريرك الاحسان !

*

حسانَ هذا العصر هل من شاعر   من بعد موتك نعته حسان
يا سلوة الاسلام فى أحزانه   عصفت به من بعدك الأحزان
أومى إليك بنانه متعجبا   حتى قضيت فعض منه بنان
لك من فعالك وهى ذخر مجاهد   حملته فوق ظهورها الحدثان
وقصيدك الحالى المتوج بالسنا   سبب إلى دار الرضا وضمان
لما دنوت إلى الجنان تفتحت   وهفا إليك محييا رضوان
ودخلتها فتعاورتك تشوقا   حور الجنان الطهر والولدان
فسألت رضوانا فجاوب باسما :   ملك بناه لخلدك الرحمن
فأدرت طرفك راضيا فيما ترى   وعلى جبينك يسطع الايمان
حتى رأيت قصائدا لك علقت   تزهو بها من قصرك الجدران
فدنوت تنظرها بعينى شاكر   لم يستطع منه الثناء لسان
فرأيت ثم (الفتح) صاغ سطورها   بسنا الخلود الواحد الديان (١)
ما زلت ترنو نحوها متأملا   يلهو بلبك حسنها الفتان
حتى انثنيت إلى الأرائك شاكرا   وجزاء كل صنيعة شكران

أوقائع العرب الميامين الأُلى
لو هان سلطان الدجى ما هانوا (١)
أسمعت أروع من مثانيه التى
ركضت لها صهواتها الفرسان
سيعاقر الأبطال صهباء الردى
من بعد لا عزف ولا ألحان
ولطالما حميت بنار لحونها
قود الجياد وهاجت الشجعان
تترا كض الافراس عند سماعها
نشوى ويقدم محجم وجبان
كالكهرباء تمس سلكا خامدا!
فتشب فى أحشائه النيران

*

آمنت بعد أبي - ولم أك جاحدا -
أن الحياة وما بها بهتان
ولى كمنهل السماء طهارة ..
يزكو بها فى رمسه الجثمان
لو لُفّ بالقرآن ميت طاهر
صافى السريرة لفه القرآن

*

عش فى النعيم فان ذكرك خالد
يجثو امام جلاله النسيان
لو شم كالأزهار ما شك امرؤ
فى أنه من حولنا بستان
ولتطمئن ، فليس عرشك خاليا
هذا البيان ، أليس فيه بيان ؟
فاذا سبقت فلست أول ضامر
سبق الجياد تؤودها الأبدان

نجع حمادى   مصطفى كمال النجمى

---

(١) إن الذين خبروا إخلاص (الفتح) لايستعظمون هذه المكانة التى نتخيلها لها عند الله تعالى

(١) أشير الى شعر الفقيد فى جهاد الاقطار العربية من الشام الى طرابلس فبحر الظلمات بأقصى المغرب . وسلطان الدجى : البدر

أعظم خط للقتال فى التاريخ

زحف الجيش الألمانى على روسيا فى خط طوله ٢٤٠٠ كيلو متر

فى الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم الاحد الماضى أعلن الهر جوبلز من راديو برلين بدء زحف الجيش الألمانى على روسيا السوفياتية بمساعدة أمة فنلندة فى الشمال وأمة رومانيا فى الجنوب. وخطب الرفيق مولوتوف وزير خارجية السوفيات فى الساعة ١١ وربع من صباح الاحد فقال: ان الهجوم الالمانى كان مفاجئا بلا اعلان حرب، وان القوات الالمانية أغارت على مدينة (زيتومير) و (كييف) و (سيفاستبول) و (كوناس) وغيرها. وخطب مستر تشرشل من راديو لندن فى اليوم نفسه فقال: ان الجيوش الالمانية الجرارة احتشدت على طول خط يمتد من سواحل المحيط المتجمد الشمالى الى البحر الاسود، وأخذت قوات أساطيلها الجوية وفرقها المصفحة فى التسرب خفية وبطريقة بارعة الى احتلال الأماكن المعينة لها. وبعد ذلك أخذت قاذفات القنابل الالمانية ـ فجأة وبدون اعلان الحرب حتى ولا ارسال انذار نهائي ـ فى امطار المدن السوفياتية بوابل من قنابلها الفتاكة، واعتدت القوات الالمانية على الحدود الروسية، وبعد ساعة زار السفير الالمانى وزير خارجية السوفيات ليخبره أن ألمانيا وروسيا فى حالة حرب

ويقول هتلر فى النداء الذي أذاعه جوبلز من راديو برلين: ان احتلال روسيا لبلاد البلطيق ـ لتوانيا ولاتونيا واستونيا ـ كان موجها ضد مصلحة ألمانيا، وذكر أن روسيا وبريطانيا مشتركتان فى الغاية، وان روسيا هى التى نظمت حركة يوغوسلافيا، وكانت روسيا بعد ذلك هى التى أرادت تعبئة جيوش صربيا. وان البلشفية تتعارض مع النازية، وبلاشفة موسكو يودون من صميم قلوبهم أن يطعنوا النازية من الخلف فى الوقت الذى تناضل فيه فى سبيل حياتها. فالشعب الألمانى فى الصراع المقبل لم يطالب منه أن يدافع عن بلاده فحسب، بل أن ينقذ العالم بأسره من أخطار البلشفية، وأن يمهد الطريق الى تقدم اجتماعى صحيح فى أوربا. ففى هذه الساعة يتم أكبر زحف عرفه العالم، فالجنود الألمان ـ تعاونهم القوات الفنلندية والقوات التى غزت نرويج ـ يزحفون بقيادة قائد القوات الالمانية فى نرويج من بروسيا الشرقية الى جبال الكربات، وتزحف قوات ألمانيا ورومانيا من الكربات الى الجنوب، وليست هذه الجبهة سداً لوقاية بعض الامم بل لوقاية أوربا جميعا

وتقول ألمانيا فى المذكرة التى قدمتها الى روسيا عقب الزحف أنها لما أرادت فى صيف سنة ١٩٣٩ تنظيم المصالح بين ألمانيا واتحاد السوفيات كانت تعلم أنه ليس من السهل الاتفاق مع دولة تدعى أنها تنتمى الى مجموعة من الامم المستقلة ومع ذلك يحكمها حزب يسعى لاثارة ثورة فى العالم وتفكيك عرى الامم، ومع ذلك نبذت ألمانيا الوساوس التى ولدها الخلاف الأساسى بين غايات الفريقين وسعت سعيها للاتفاق حتى عقد ميثاق عدم الاعتداء فى ٢٣ أغسطس و٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٩. ومن ذلك اليوم اتخذت ألمانيا خطة ودية نحو ذلك الاتحاد. أما السوفيات فكانت على نقيض ذلك، فحاولت القيام بأمور معاكسة وتدابير تمهيدية لأعمال التدمير سراً فى ألمانيا والبلاد المحتلة ووضع الرفيق كريلوف رئيس البوليس السرى الروسى خطة منظمة ترمى الى ذلك، وهنالك أدلة مادية كثيرة ستنشرها حكومة الريخ مما يدل على أن المعاهدة التى عقدها الروس مع الريخ كانت مناورة فنية، وهناك وثيقة روسية اكتشفت فى المفوضية السوفياتية فى بلغراد بعد احتلال تلك المدينة جاء فيها ما نصه « شتتت دول المحور قواتها ووزعتها توزيعاً جديداً، وعلى ذلك سيضرب الاتحاد الروسى ألمانيا ضربة فجائية ». وكانت سياسة اتحاد السوفيات ترمي الى مد سلطة موسكو العسكرية بين المحيط المتجمد الشمالى والبحر الاسود ونشر المبادىء البلشفية فى أوربا، فأنشأت قواعد حربية فى دول البلطيق، واستمرت على هذه السياسة فى حربها ضد فنلندة ثم فى ضم دول البلطيق فى صيف ١٩٤٠

وقيل ان مطالب السوفيات تتناول بوكوفينا وهى أرض كانت من أملاك النمسا القديمة ولم تكن فى يوم ما ملكا لروسيا ، وعملت السوفيات ضد اتفاق موسكو باحتلال جميع مناطق المصالح فى أوربا الشرقية والبلقان وبلشفتها ، وعلى الرغم من خطة العداء التى جرت عليها حكومة السوفيات بذلت ألمانيا مجهوداً آخر للاتفاق مع روسيا فبعث وزير خارجية ألمانيا بكتاب الى ستالين أعرب فيه عن أمله فى أن تتخذ العلاقات الودية شكلا ماديا ، ودعا المسيو مولوتوف الى زيارة برلين ، فلما زار مولوتوف برلين قدم مطالب روسيا ، ومنها أن تنشىء روسيا فى بلغاريا قواعد عسكرية على غرار ما اتفقت عليه مع حكومات البلطيق ، ومنها أن تمكنها ألمانيا من عقد محالفة مع تركيا تبيح لها انشاء قاعدة لقوات روسيا البرية والبحرية على شواطىء مضيقى البوسفور والدردنيل على أن تستأجر روسيا هذه القاعدة الحربية من تركيا لأجل طويل وفى حالة عدم قبول تركيا لهذا الاقتراح تتعاون ألمانيا وايطاليا مع روسيا فى التدابير الدبلوماسية التى تتخذ لاكراه تركيا على قبول هذا الطلب ، كما طلبت روسيا من ألمانيا أن تتخلى عن فنلندا تماما لتقضى عليها روسيا نهائيا . فهذه المطالب اتخذتها حكومة السوفيات شرطا أوليا للتعاون ، وبهذا فشلت الجهود التى بذلت للاتفاق مع الاتحاد الروسى ، فعززت روسيا سياستها التى ترمي الى مناوأة ألمانيا كما تجلت سياسة التعاون الروسي مع بريطانيا وبلغت مداها فى أعمال التحريض ضد ألمانيا فى يوغوسلافيا وقامت البراهين على ذلك بمستندات ووثائق ، وزادت حوادث انتهاك الروس للحدود وتوغل طائراتهم فوق الاراضي الالمانية منذ شهر ابريل الماضى فأدى هذا الى اصدار حكم نهائى بأنه لم يعد هناك مجال للشك ، وأخيراً حشدت روسيا قواتها كلها على حدود ألمانيا استعداداً للعمل . وبذلك انتهكت حكومة السوفيات حرمة معاهداتها ونقضت اتفاقاتها مع ألمانيا ، ووردت اليوم أنباء من انجلترا عن مفاوضات يقوم بها سفير انجلترا فى موسكو . وان كراهية موسكو للنازية أقوى من حكمتها السياسية ، فالبلشفية تعادى النازية عداء مبينا ، وقد أرادت البلشفية أن تطعن ألمانيا النازية من الخلف وهى تناضل فى سبيل كيانها . ولما كانت ألمانيا لا تريد الوقوف مكتوفة اليدين ازاء هذا الخطر الرهيب الذى يهدد حدودها الشرقية ، لذلك أصدر الفوهرر أمره الى القوات الالمانية بمقاومة هذا الخطر بكل ما أوتيت من قوة

ويقول مستر تشرشل فى الخطاب الذي أذاعه من راديو لندن « انى الآن أصرّح بقرار حكومة جلالة الملك ، وأشعر واثقاً أنه قرار ستوافق عليه الممتلكات العظيمة الشان ، وأصرح به على وجه السرعة ، فأعلن بأن سياستنا تتلخص فى كلمة واحدة وغرض واحد لا رجوع فيه ، فنحن قد وطدنا العزم على أن نحطم هتلر وكل مظهر من مظاهر النازى ، وان يثنينا شىء عن هذا العزم مطلقا ، وان نتردد فيه ، ولن نتفاوض مع هتلر أو مع فرد من أفراد عصابته . وسنشن عليه الحرب فى فضاء البر وفى لجاج البحر وفى طبقات الجو ، وسنسد عليه المسالك ، وسنطبق عليه فى كل مكان ، حتى ينقضى حكمه وتتحرر الشعوب من نير مظالمه . فكل انسان وكل بلد يحارب ضد النازية سيلقى منا المساعدة ، وكل فرد يسير معه يكون عدونا . هذه هى سياستنا وهذا هو تصريحنا ، ونحن بعد هذا سنقدم كل ما فى وسعنا من مساعدة لروسيا والشعب الروسى ، وانا سنهيب بجميع أصدقائنا وحلفائنا فى جميع بقاع الأرض ليسيروا سيرنا ويحذوا حذونا . ولقد عرضنا على الحكومة السوفياتية كل ما نستطيع تقديمه وكل ما فى طاقتنا من المعاونة الفنية والاقتصادية التى ستكون بلا مراء ذات قيمة كبرى لها . ان غزو روسيا ليس سوى مقدمة لمحاولة غزو الجزر البريطانية ، فالخطر الذي يحدق بروسيا انما هو الخطر المحدق بنا ، وهو أيضا الخطر الذي يظلل الولايات المتحدة . فدعونا نضاعف جهودنا ونضرب ضربة رجل واحد مابقيت فينا بقية من القوة والحياة »

وقال الجنرال السر هوبرت جوج ـ الناقد الحربى لوكالة روتر ـ « كان هناك من يرى أن هذا الاستعداد الالمانى لغزو روسيا انما هو مقدمة لغزو بريطانيا التى يعول هتلر للانقضاض عليها . ومهما يكن لهتلر وأعوانه من مزايا أو مساوىء فلا يمكن أن يقال انهم كانوا قواداً غير قادرين . ولكن لا يوجد قائد حاذق بهذا الاسم يبدأ بالهجوم على الجزر البريطانية إلا بعد

أن يضع يده على معاقلها وحصونها الخارجية، ويقطع عنها الامدادات والمؤن ويحطم كل ما تحتمى به. وقد استطاع هتلر أن يستولي على كثير من المعاقل الخارجية لانجلترا – اذا أمكن وصف دول أوربا التى أخضعها بهذا الوصف – ولكنه لم يستطع أن يقطع امداداتها ويحطم خطوط دفاعها. فأخذ الآن يخطو خطوة أخرى محاولا تحطيم خطوط المواصلات البريطانية بين الهند والشرق. وهناك – علاوة على هذا – دوافع أخرى متصلة بهذه المسألة دفعته الى أن يسيطر على حقول البترول فى القوقاز التى بدون منتجاتها لا تستطيع قوته الميكانيكية الضخمة العدد وطائراته الكثيرة أن تمضى فى حرب طويلة الاجل. ان من المحتمل – على الرغم من ضعف الرومانيين كجنود – أن يستولوا بمساعدة أسراب الطائرات الالمانية على أوديسا، وأن يزحفوا الى القرم، أما ألمانيا فقد تضرب ضربتين رئيسيتين: احداهما من جناح رومانيا الأيسر عن طريق ليبرج وكييف، والاخرى من كاونس وفلنا ومن هناك الى وادى دفينا ثم الى موسكو. ومن المحتمل أيضا أن تخطو خطوة أخرى تحافظ بها على جناحها الأيسر باحتلال ليباو وريفا وتالينج فى البلطيق بينما يهدد الجيش الفنلندى مدينة ليننغراد. ويمكن معرفة هيكل هذه الخطة من غارات الطائرات الالمانية على سيفاستبول وكاونس وكييف. ويستطيع هتلر أن ينجح فى تحقيق كل هذه الخطط، ولكن ذلك لا يعنى قهر روسيا، كما أن انتصاراته السريعة ستزيد فى أعباء ألمانيا. أما بريطانيا فستظل تحمل وحدها العبء الأكبر من هذا الصراع لأنها هى وحدها الهدف الذى يرمى اليه الهجوم الالمانى فى كل مكان»

وفى برقية من لندن أن المقامات النازية الوثيقة أكدت مساء الاحد أن القوات الالمانية اخترقت المراكز التى أعدها الروس على الحدود، وأن الهجوم الألمانى كان عنيفا، وقد أخذ الروس على غرة منهم. وقد تم هذا العمل بفضل العدول عن خطة التمهيد للهجوم باطلاق المدفعية، وذلك لمفاجأة النقط الامامية الروسية. وادعت الوكالة الالمانية اسقاط ٣٣ طائرة روسية من ٣٥ أغارت على بولندا الالمانية، واسقاط ٧ طائرات روسية من ٩ أغارت على بروسيا الشرقية. وقد شاهدت السفن الروسية الحربية يوم الأحد قافلة بحرية ألمانية كبيرة متجهة نحو (باطوم)، فاذا أفلح الغزو الالمانى لتلك المنطقة استولى جنود الريخفير على نقطة اتصال من أهم نقط أنابيب البترول الروسى التى تمتد من باكو، وصارت لهم قاعدة يستطيعون الزحف منها فى طرق حسنة الى القوقاز ومنها الى ايران فالخليج الفارسى. ويفخر الالمان فى أنقرة بأنهم سيكونون فى موسكو والقوقاز بعد شهر.

وفى بلاغ من موسكو أن الالمان بذلوا يوم الاثنين جهودهم الكبرى لتوسيع نطاق هجومهم من بحر البلطيق الى البحر الاسود، ودخلوا الأراضى الروسية فى منطقة (شولاى) و(راتا روسكا) وصدوا، ثم تمكنوا فى اتجاه (بايلستوك) و(برست ليتوفسك) من اكراه الوحدات الروسية الامامية على الانسحاب بعد قتال عنيف ومن احتلال (كولنو) و(لومزها) و(برست ليتوفسك): ويقول البلاغ الروسى ان القتال يدور فى خط متعرج يمر بلتوانيا ثم ينزل محاذيا لخط الحدود فى واندا ويمر بكولون وشولاى وكونس وروندو وفولكوفيك وبيلوستوك ولومزا وكوبرين الواقعة شرق برست ليتوفسك والاديمير فوليسك وبروى. وموقف الجيوش الفنلندية فى هذا الصراع موقف دفاع عن حدودها. وبلغ تقدم الالمان وراء الحدود ١٢٠ ميلا فى بعض الجهات و ١٢٥ ميلا فى بعضها الآخر. وفى برقية من واشنطون: اذا لم يفلح الجيش الاحمر فى القيام بحركة انسحاب فنية ناجحة فانه يكون عرضة لخطر التقطيع بسرعة، والمعتقد أن الالمان قد يحاولون القيام بحركة ضخمة واسعة النطاق على شكل «كماشة» تمتد من الشمال الى الجنوب فى شقة طولها نحو ألفى ميل ويستخدمون أنهار روسيا الكبيرة فى الداخل لحماية جناحيهم عند زحفهم، وفى الوقت نفسه يدير الخبراء دفة الهجوم من ميدان وارسو الى موسكو، وبعد أن تقطع هذه القوات نصف الطريق الى موسكو تستطيع أن تلتف شمالا وجنوبا للانضمام الى حركة التفاف يجاورها الالمان، ومتى بلغت القوات الألمانية قلب روسيا بين موسكو والبحر الاسود فان بقية الحملة تنصرف على الأرجح الى تطهير القوات المنعزلة فى جهات مختلفة

فى يوم ٨ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية صنافير مركز قليوب ويوم ١٥ منه بسوق القناطر الخيرية

سيباع جاموسه و قمح موضحين بالمحضر ملك محمدي نكاوى أحمد وعبد الغنى صبيح من الناحية نفاذا لحكم محكمة قليوب الجزئية الأهلية وفاء لمبلغ ٣٧٠ قرش بخلاف النشر

كطلب خليل أفندى حنا تاجر أخشاب بقليوب

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٠ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت ناجى مركز ميت غمر ويوم ١٦ منه بسوق ميت غمر العمومى

سيباع محصول قمح موضح بالمحضر ملك الشيخ أمين على عمر ومحمد الصرداني المرسى عرفات نفاذا للحكم ن ٢٠٦٢ سنة ١٩٤١ ميت غمر وفاء لمبلغ ٨٣٠ مليم غير النشر وما يستجد

كطلب الشيخ عبد الحميد خليفه التاجر ومن ذوى الأملاك بديروط   فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٣ يوليه ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بناحية الصلعا مركز سوهاج .

سيباع بقرة وأدرة وبردتين صوف ونحاس وأشياء أخرى مبينة بالمحاضر ملك الشيخ أحمد أبو بكر والشيخ على عبد الرحمن الكردى وأحمد عبد الرحيم الكردي الجميع من الناحيه. نفاذا للحكم ن ٢٢٢٥ سنة ١٩٤٠ سوهاج وفاء لمبلغ ١٤٠ جنيه وفيه النشر

كطلب الخواجا تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٤ يوليه ١٩٤١ الساعة ٩ صباحا بعزبة بهجت باشا تبع كفر يوسف سلامه مركز الزقازيق شرقية

سيباع محصول قطن وجاموسه وعجل بقر موضحين بالمحضر ملك السيد أحمد يوسف المزارع ومقيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٣١٦٨ سنة ١٩٤٠ مركز الزقازيق وفاء لمبلغ ٢٠١٤ قرش ونصف وفيه النشر

كطلب الست صفيه محمد خليل من الحسينية ببندر الزقازيق

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٩ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر اسنا

سيباع قمح موضح بالمحضر ملك الست عدويه حسين من الناحية نفاذ الحكم ١٢ سنة ٩٣٥ وحكم الغرامة الصادر فى ٢٢ ي ١٩٤١ وفاء لمبلغ ١٠ ج و ٢٠٠ م النشر   كطلب مجلس حسبى مديرية قنا   فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٣ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الطلحاوى

سيباع محصول أدرة ومحصول قطن موضحين بالمحضر ملك جاس زخارى وقاصد عوض خليل من الناحية نفاذا الحكم ٥٧٦٩ سنة ١٩٤٠ طنطا وفاء لمبلغ ٥٨٥ قرش وفيه النشر

كطلب فهمى جرجس الجبلى من بندر طنطا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٤ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بنه بابيس   سيباع شكاير جبس موضحين بالمحضر ملك محمد ابراهيم الشاهد من الناحية نفاذا للحكمين ن ٢٢٥٠ سنة ٩٣٨ و ن ٢٥٨ سنة ٩٣٩ الصادر فى ٢٣ - ٢ - ٩٣٩ و ٧ - ١ - ٩٤٠ من محكمة بندر الزقازيق وكليتها (١٢٨ سنة ٩٣٩ ه) وفاء لمبلغ ٧٦ ج و ٤٠٠ م خلاف ما يستجد   كطلب معالى الشيخ مصطفى عبد الرازق باشا بصفته وزيرا الاوقاف وناظرا على وقف الحاج أحمد حسن البطاريق الاهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بباب اللوق بمصر   فعلى المشترى الحضور

بيان

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون يوم البيع قبل صدور المجلة وهو الخميس ؛ تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

العدد ٧٦٣ (العام السادس عشر) الخميس : ٨ جمادى الآخرة ١٣٦٠

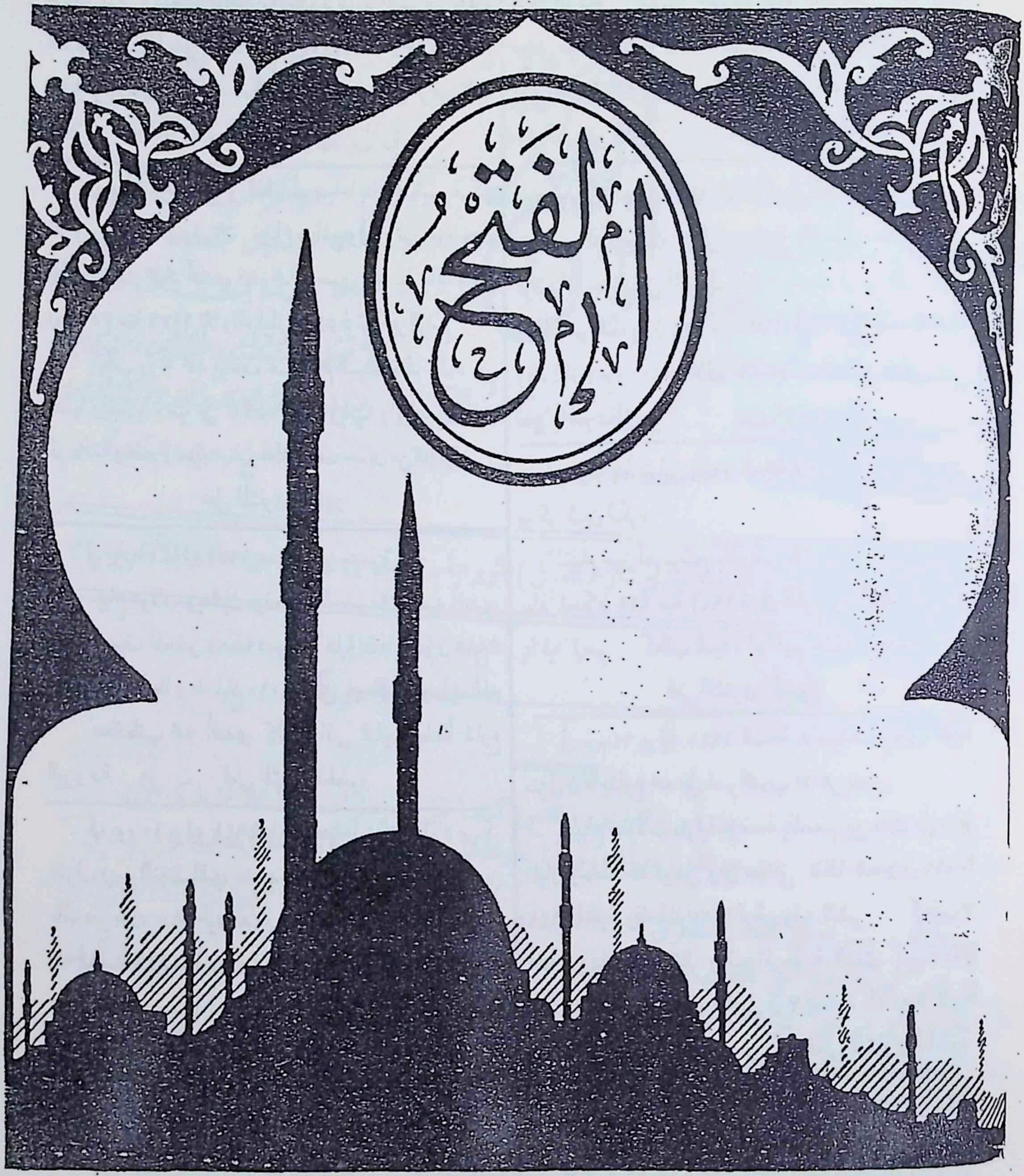

فهرس

٢ الطالب المصرى
لمحب الدين الخطيب
٥ الوجوه الخداعة للاستقلال السوري
٦ الى السيد نورى السعيد
للسيد محيى الدين رضا
٧ ضحايا الغارة الالمانية على دمشق
٧ فى الشرق الاسلامي
٨ مشكلة البغاء فى مصر
للاستاذ أحمد محمد رضوان
١٠ أهى صلاة جنازة ام مظاهرة ودعاية
للاستاذ الشيخ محمد اسماعيل عبد رب النبي
١١ تعيين الجنرال وابفل قائدا عاما للهند
١٢ حجاب المرأة الشرعى
للاستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف الفحام
١٣ تعليم البر للاستاذ على محمد المصري
١٤ [illegible] روسية اختلطت فيها الدبابات بالمدافع بالرجال
١٥ خواطر للشاب الاديب أمين محمد الخولى

فى يوم ٧ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالرموه بيور صعيد سيباع مركب موضحة بالمحضر ملك السيد حميد الخضرى بالجهة المذكورة نفاذا لحكم محكمة المنزلة ن ٢٢٢٠ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٤٨٣ قرش بخلاف الرسم كطلب الحاج محمد على الزغبي تاجر بالطرية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٧ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بمبس مركز تلا ويوم ١٢ منه بسوق تلا سيباع مواشى وقمح وتبن موضحين بالمحضر ملك محمود أفندي عبد الدايم حسين بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٥٦٥ سنة ١٩٣٦ تلا وفاء لمبلغ ٥٤٩٨ قرش غير الرسم

كطالب ورثة محمد يوسف حسين وهم السيده خالة حشاد عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها القصر زينب وابراهيم ونفيسه ثم عائشة وهانم وخديجه بنات محمد يوسف حسين من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٠ يوليه ١٩٤١ بمحل الحجز بدسوق

سيباع دولاب وبداتين موضحين بالمحضر ملك السيد أفندي السيد يوسف المحضر بمحكمة دسوق الأهلية نفاذا الحكم ن ٣٨٨٥ سنة ١٩٤٠ طنطا وفاء لمبلغ ١٠١٠ قرش غير الرسم وما يستجد

كطالب محمد أفندى كامل الشافعى التاجر بطنطا شارع البورصة

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٠ يوليو ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية سدود مركز منوف ويوم السبت الذي بعده بسوق منوف. سيباع قمح مبين بالمحضر ملك عبد الحميد مصطفى لواش من الناحية نفاذا الحكم ن ١٣٩٣ سنة ٩٤١ منوف وفاء لمبلغ ٣٣٢/٢٠ قرش غير النشر

كطالب حسين أحمد الشافعى التاجر بمنوف الوكيل عنه دسوقى عفيفى شريف

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٢ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت دمسيس ويوم ١٧ منه بسوق طنامل

سيباع حماره موضحة بالمحضر ملك السيد محمد ضبش من الناحية نفاذا الحكم ن ١٦١٧ سنة ١٩٤٠ مدنى أجا وفاء لمبلغ ١٣٩/٢٠ قرش وفيه النشر

كطلب ابراهيم على خبيل بطنامل الشرقى

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٤ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية دوينة مركز أبو تيج سيباع جاموسه مبينة بالمحضر ملك حسن مرسى سيد من الناحية نفاذا للحكم ن ٩١٧٦ سنة ١٩٤١ أبو تيج وفاء لمبلغ ١٠١٨ قرش خلاف النشر كطالب حسين صالح عبد القيوم من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٤ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالصاغة بطنطا

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك عبد الله عوض الله سعد كبيش المشمول بقوامة الست مريم خالد غبريال نفاذا لأمر التقدير ن ١٧٤ سنة ١٩٣٨ بالمادة ن ٥٢ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٧ ج و ٢٠٠ م بخلاف ما يستجد كطلب مجلس حسبي مديرية الغربية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٤ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية دناصور مركز شبين الكوم

سيباع جرن قمح موضح بالمحضر ملك صالح اسماعيل الطباخ نفاذا الحكم ن ٩٢٩ سنة ١٩٤١ شبين الكوم وفاء لمبلغ ١٦٨ قرش بما فيه الرسم كطلب السيدة ابراهيم خليفه من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٤ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالحارة الكبيرة منزل ن ٧ بشارع محمد على قسم الدرب الاحمر بمصر

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضرين ملك على مصطفى الليان وحامد أحمد عويس وعلى مصطفى نفاذا الحكم ن ٦٦٩ سنة ١٩٤١ الخليفة وفاء لمبلغ ١٦٢٧ قرش وفيه النشر كطلب محمد أفندى رسلان قايد ناظر وقف المرحومة الست بسيمة خانم ومقيم بحارة الوكالة بخان الخليلي ن ٧ بعمارة الأبيرة شوبكا وترزي أفرنكي قسم الجمالية بمصر فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٥ يوليه ١٩٤١ الساعة ٩ صباحا بناحية برج النور ويوم ٢١ منه بسوق أجا سيباع راديو وميزان وبنك وثلاث موازين موضحين بالمحضر ملك نجيب المنجى من الناحية ومنزل رمضان الفقي معلوم له محل اقامة ويعلن بقلم حضرة النائب العمومي بأجا نفاذا الحكم ن ٢٧٨ سنة ١٩٤١ طنطا وفاء لمبلغ ٤٧٠ قرش وفيه النشر كطلب محمد أفندى أحمد البشبيشي تاجر بالمنصورة

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون في خير، ولكنه الضعف في القيادة
على الفرد بعد تفهم الإسلام، فما يوجبه منه فليلتزمه
العمل للبر الى الله وحده، وفرار عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية يعرفها بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعمان واليمن وشرق افريقيا
وجنوب افريقيا وسنغافورة والبلقان وانكلترا والولايات المتحدة الامريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧٦(العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنيل) بالروضة • تليفون ٥٥٣٦٤ ٨ جمادى الآخرة ١٣٦٠

الطـــــــــالب المصرى

هذه أجوبة كان محرر (الفتح) كتبهـا قبل بضع سنوات على أسئلة لا نذكر الآن من هو الذى وجهها اليه ، ورأينا نشرها على صفحات الفتح لأنها داخلة فى دعوته :

— ما الذى تعيبونه على الطالب المصرى ؟

— ليس لى ما أعيبه على الطالب المصرى ؛ فهو ابن مَنزِله ، ثم هو ابن مدرسته ، ثم هو ابن بِيئته . وقد تـكوّنَ كما أراد له المنزلُ والمدرسةُ والبِيئة ؛ فمن الظلم أن نوجّه اليه الملامة

مستقبلُ الوطن بيد رجال الغد ، وقيادةُ رجال الغد ستـكون فى يد هذا الطـالب الذى نعلّق عليه رجاءَنا ؛ فمن كان له رأىٌ فيما يجب أن يكون عليه الوطن المصرى فى المستقبل ، فليفـكر أوّلاً فى العوامل التى يتـكوّن بها الطالب المصرى ، وليْعمل على جعلها صالحة لتوجيه شباب الوطن نحو (المطمح) الذى يجب توجيههم اليه

العيبُ الأعظم فى منزلنا ومدرستنا وبِيئتنا أنها كانت توجّه قلب الطّالب المصرى الى الوظيفة ، وتقنعه بأنه يتعلّم ليكون موظَّفاً : مع أن الوظائف ليست كلّ الوطن ، وان الوطن يحتـاج الى معارف أبنـائه فى جميع مَرافقه الأخرى التى لا تتمُّ نهضةُ الوطن إلا بنهضتها جميعا . فالمنزل والمدرسة والبِيئة ، هذه الثلاثة ، يجب أن نُعنى بتـكوين الرجولة والعفة والشهامة والصدق والإقدام فى الطالب المصرى ، فاذا تـكوّن ذلك فيه أصبح عضواً صالحا للحياة وللعمل حيثما رَميتَ به : فاذا دفعتَه الى ديوان من دواوين

الحكومة كان موظفاً كفئاً مستقيماً حسن التصرّف فى العمل لمصلحة الدولة ومصلحة الوطن، واذا وضعت بين يديه عملا تجاريا بذّ فيه الأجانب وسابقهم فسبقهم، واذا طوّحت به المقادير الى ديار الغربة لم يعدم وسيلة من وسائل النجاح ترفع مقامه فيرتفع به مقام وطنه

ان الفتى المصرى - وكذا جميع أبناء الشعوب الناطقة بالضاد - لا شك أنهم أكثر ذكاء وأجود مواهب من أبناء كثير من الشعوب الأخرى الراقية؛ ولكن منازلنا ومدارسنا وبيئتنا لا تساعد على تنظيم ذكائنا واستثمار مواهبنا وتوجيهها فى طريق العمل المجدى. لذلك نرى الطالب الوطنى فى فرنسا والمتعلم البريطانى وزميله الالمانى بل الفتى الصهيونى اليهودى، لا يكاد أحدهم يصل الى المدرسة الثانوية حتى يكون له رأى استقلالى فى الحياة يعينه بحكمة وشجاعة ومضاء، ويوفّق فيه بين نجاحه الشخصى وبين انتفاع وطنه بمواهبه وبما يحلّى به هذه المواهب من معارف، فلا يلبث أن يكون منه رجل تركن اليه بلاده فى مرفق من مرافقها، ويصبح عضواً نافعا وركنا ركينا

اننا إذا عذرنا المنزل بعض العذر عن تقصيره فى تكوين أبنائه، فيجب أن نوجّه أنظار المدرّسين وقادة التثقيف الى ضرورة العناية بتكوين الشابّ المصرى أكثر من عنايتهم بملء دماغه بالمعلومات الكثيرة. ثم ان الجريمة العظمى والمسئولية الكبرى واقعة على الصحافة التى شغلت شبابنا بأحطّ ما يبددون به أوقاتهم ويتلفون به أخلاقهم ويعطلون به مواهبهم. وان شباباً كان من الواجب على أعظم عامل فى البيئة - وهى الصحف - أن توجّهه نحو التربية الاستقلالية النبيلة، قد حوّلته ويا للأسف عن ذلك الطريق الذى به نجاة مصر، وشغلته بأخبار المسارح وأحاديث الممثلات والراقصات والمتّجرات بجمال أجسامهن وصارت تتقرّب الى القارىء بفصولها وصور المخرّبة للوطن زاعمة أنها تخدم الفن وتعلى من شأنه وهكذا تحوّلت الصحافة عن الغرض الأول الذى أنشئت له - وهو الارشاد - الى أحطّ دركا الاغراض وهو استغلال شهوة القارىء والتقرّب إل بالملذات، حتى صار من البطولة والعبقرية للناشىء النبيل أن يستطيع التخلص من هذا العامل الفا فى بيئته فلا يشغل وقته بهذا النوع من مشاغل الذ التى تبعد شباب الوطن عن إعداد أنفسهم للمهمة الت ترجى منهم عندما تؤول اليهم قيادة الحركة العا فى المستقبل

* * *

- بماذا تنصحون للطالب المصرىّ ؟

- نصيحتى للطالب المصرى أن يكون شهما شريف نظيف النفس والقلب والعقل، وأن يجعل نفس (وَقْفاً) على وطنه، وأن يصون هذا (الوقف) من كل دنس. واذا لم تساعده بيئته على تكوين الرجا فيه كما يجد البريطانىّ والالمانىّ والصهيونى مساعدة من بيئته، فليكن الشابّ المصرى أقوى همة منهم بتغل على عوامل الفساد فى بيئته، فيكوّن نفسه على الشهاما والمضاء والرجولة ومحاولة الكمال

وليعلم كلّ طالب مصرى أنه واحد من أفراد قافلة كبرى أولها فى أقصى ابعاد الماضى، وآخرها فى آخر ادهار الأبدية. ومن الدناءة أن يتجرّد الرجل الشريف من ماضيه فينكره، أو ينسى آتيه فيهمله. نح نتكفل مهمة بدأ بها أجدادنا الذين استطاعوا - باخلاقه وبتراثهم الروحىّ النبيل - أن تكون لهم العزة عصورهم، وسنسلّم هذه الأمانة الى ابنائنا ليتمّ أيديهم ما لم يساعدنا الوقت على اتمامه. ومن ا

الضروريات لحامل هذه الأمانة بين الأجداد والأحفاد أن يكون من أهل الأمانة، وأن يقوّى نفسه بالأخلاق لُحسن حياطتها وأدائها الى من سيتسلَّمها منه.

قبل الحرب العظمى الماضية ذهب طالب مصرى فى باريس - واسمه توفيق أفندى يزدى - لزيارة الحكيم الفرنسىّ الشهير الدكتور غوستاف لوبون فى منزله بشارع أفينيون، ليتلقَّى منه نصيحة تنفعه فى معترك الحياة، وتنفع وطنه فى موقفه الحاضر بين الأوطان الأخرى. فكان مما قاله له هذا العلاّمة الكبير الذى ملأ الدنيا بمؤلّفاته:

« ان الشعب الذى يريد الرقىّ يجب عليه أن لا يقطع الصلة التى ترابطه بماضيه، أى يجب أن يحترم تقاليده ويراعيها

وعلى الطلاب المصريين الذين يأتون أوربا لاقتباس أنوار المعارف، أن ينتخبوا من العلوم والفنون والأفكار والعادات ما يفيد وطنهم ويوافق أخلاقهم

ان سبب انحطاط الشرق هو تركه روح الدين، وتشبُّثه بالآراء الباطلة، فان الدين قوّة أدبية لا يُستهان بها. ومن الواجب عليكم أن تأخذوا من دينكم مايوافق روح العصر، وأن تحافظوا على تقاليدكم الحسنة وعاداتكم المرضية »

هذا بعض ما قاله ذلك الحكيم الفرنسى لذلك الطالب المصرى. وكنتُ قرأته قبل الحرب الماضية فى مجلة رعمسيس لسنتها الثانية (صفحة ٦١٩) وكتبته فى مذكراتى ثم لم أنسَ ذلك فى كل هذه السنين الطوال

يجب أن نأخذ من أوربا أنظمتها النافعة، وصناعاتها وعلومها الكونية، وأساليب الادارة، وأسباب القوّة والاتقان؛ وأما ديننا وقوميتنا فيجب أن نتمسك بهما، وبتمسّكنا بهما نحفظ كيان وطننا فلا يذوبَ فى الغرب الذى يطمع أن يُذيبَ فيه كلّ شىء

كان يجب على منازلنا، وعلى مدارسنا، وعلى بيئتنا، وعلى صحافتنا أن تعلمنا هذه الحقائق، وأن تغرسها فى نفوسنا، وأن تمزجها بأرواحنا، وأن تراقب انطباعنا عليها حتى نكون مبشرين بها ومدافعين عنها. ولكن إذا فاتنا أن تكون منازلنا ومدارسنا وبيئتنا وصحفنا قائمة بهذا الواجب فنصيحتى لكل طالب شهم يحبُّ الرجولة ويتوخَّى الاتّصاف بها أن يتولَّى ذلك من نفسه، وأن يعوّد نفسه عليه، وليعلم أنه بذلك سيكون رجلا عظيما فى الوطن، وأنه سيقدم به الى الوطن كل خير، وسيكون بذلك من أنور مصابيح القافلة التى أوّلها فى أقصى أبعاد الماضى، وآخرها فى آخر أدهار الأبدية

محب الدين الخطيب

الوجوه المختلفة للاستقلال السورى

لندن فى أول يوليو - ر - نشرت الحكومة السورية خطابا من الجنرال كاترو الى رئيس الحكومة السورية أيد فيه النتائج التى تمت أثناء المباحثات التى تناولت الوجوه المختلفة للاستقلال السورى. ويؤخذ مما قاله المكاتب الحربى في مركز قيادة القوات الفرنسية الحرة فى سوريا أن النقط البارزة فى خطاب الجنرال كاترو هي عقد معاهدة على مبدأ المساواة تكفل سيادة سوريا واستقلالها، وتبين التعاون بين فرنسا وسوريا وشروط هذا التعاون. وتعهد الجنرال كاترو فى خطابه بأن يكون للشعب السورى الحرية فى وضع الدستور الذى يريده، وله أن يدعو لتحقيق ذلك الرجال الذين يراهم خير من يحرصون على المصالح القومية ويحققون رغبات الأمة. وتتحقق هذه الغاية حالما تتحرر جميع الأراضى السورية فى شرق البحر المتوسط من نظام الانتداب باحتلال الحلفاء البلاد كلها. وطلب الجنرال كاترو أن يؤذن له فى الوقت الحاضر بأن يتولى حكم البلاد، وأن تكون له السلطة نفسها والحقوق التى كانت لحكومتكم فى ٢٠ يونيو ١٩٤١ على أن تنتهى هذه المهمة حالما تحتل قوة الحلفاء الاراضى السورية كلها.

الى السيد نورى السعيد

تم والحمد لله فى صباح يوم الخميس الماضى ما كنا نتوق الى تمامه ، فحضرت عربتان ملكيتان الى دار المفوضية العراقية أقلت احداهما سعادة السيد نورى السعيد المندوب فوق العادة والوزير المفوض للمملكة العراقية فى مصر ، وأقلت الثانية سعادة السيد تحسين العسكرى القائم بأعمال المفوضية العراقية وسائر موظفى المفوضية ، وسارت العربتان فى طريق مفروش بالرمل الى قصر عابدين العامر ، وهناك تفضل جلالة الملك فاروق المعظم فاستقبل السيد نورى استقبالا رسميا بحضور دولة وزير الخارجية ومعالى رئيس الديوان الملكى وبعض رجال القصر الملكى العامر ، وبعد أداء المراسم المعتادة في هذا الاحتفال وتقديم أوراق الوزير الرسمية عاد موكب الوزير الى دار مفوضيته بالحفاوة العظيمة.

ولقد كان السيد نورى السعيد فى طليعة العاملين لدعم الوحدة العربية بكل وسيلة ممكنة ، كما أشرتُ الى ذلك فى كلمتى السابقة ، وشاءت الارادة الالهية أن يكون له فضل السبق فى تمثيل مملكته بأرقى أنواع التمثيل فى البلاط المصرى ، وشاءت الارادة الالهية أن تكون مملكة العراق السابقة فى هذا المضمار مع أنها ليست أول مملكة عربية نالت استقلالها ، ولكن العراق منذ ما تبوأ مقعده في وسط الامم المستقلة عمل أعمالا جليلة ليس هذا التمثيل الا مظهراً منها ومن سعى الرجال العراقيين لدعم استقلال العرب والعمل لرفع نير العبودية والاستعمار عنهم

*

واسمح لى يا سعادة الوزير الهمام وأنت بطل من أبطال العروبة أن الفت نظرك الى ماعملته حكومتك فى هذين اليومين وكان موضع استغراب الذين وصل اليهم علمه ، فقد ترامى الينا أنها أخذت تجرد كثيرين من العرب الذين لم يولدوا فى العراق من الجنسية العراقية وتنحيهم عن وظائفهم ، ونحن لا نعلم سببا لذلك ، فقد تكون للحكومة أعذار تبرر عملها هذا فيما يتعلق بأشخاص مخصوصين ، ولكنه فى جملته وفى ظروفه لا ينسجم مع أعمالك وأعمال زملائك أبطال العراق فى دعم الوحدة العربية التى ترمى الى أن تكون للعرب جنسية واحدة لا فرق فيها بين قطر وقطر ، وان السيد نورى باشا يعلم أن سير العراق فى خدمة العروبة أينما كان رجاله وحيثما اتفق لهم العمل لخدمة العرب جعلت الافكار مهيأة فى وقت ما لاستقلال سوريا وارتباطها بتاج العراق ، ولطالما أذاع هذه الفكرة جمهور من ساسة العرب فى العراق وسوريا ومصر

وسمعنا أن فى مقدمة الذين نزعت جنسيتهم العراقية سعادة الدكتور أحمد قدرى ، وأنه نحى عن وظيفته ، مع أن الدكتور قدرى من أخلص المخلصين للعراق ، وكان ثانى اثنين مثلوا العراق قبلك فى مصر فكان من خيرهم عملا لخدمة العراق وخدمة العروبة ، وهذا فضلا عن أنه لما التحق بخدمة العراق ضحى بمركز ممتاز كان له فى الاسكندرية ، فهو لم يلتحق بخدمة العراق جريا وراء نفع مادى يناله ، وانما التحق ليخدم القضية العامة ، وسعادة نورى باشا خير من يعلم الرجال العاملين فى حقل العروبة ، ويعرف منهم الدكتور قدرى بوجه خاص وما له من قلب حى وما عمله من أجل القضية العامة فى مختلف الظروف ، فهل يصح أن تكون خاتمة المطاف أن يجرد من جنسية العراق وينحى عن عمله ؟

لقد كنا نود لو أن هذه الحركة بجملتها لم تحدث ولا سيما فى هذه الظروف ، أما وقد حدثت فنحن نعتقد بأن نورى باشا أقدر من يعمل لرفع الحيف عن كل شخص كان يجدر ألا يقع عليه ، لئلا تحبط الآمال

والاعمال التى بناها رجال العراق وفى مقدمتهم ياسين الهاشمى وجعفر العسكرى وجميل المدفعى ونورى السعيد وسائر اخوانهم

من أجل هذا أرجو أن تتدخل بحكمتك لعمل مافيه الخير للعرب عامة وللعراق خاصة والله ولى الصالحين

القاهرة　　　محى الدين رضا

(الفتح) نحن ليس من عادتنا أن ننشر فى هذه الصحيفة أموراً تتعلق بأشخاص، ولا سيما اذا كانت أسبابُ تلك الامور خافية علينا. ومع أن أبعد ما نتصوره وآخر ما يخطر على بالنا أن يعمد العراق الى تجريد عربى من الجنسية العراقية لانه لم يولد فى العراق، فقد كنا نود أن لا يقع هذا فى هذه الظروف. ونورى باشا السعيد يعرف شخصيا أننا انما ننتصر للاشخاص من أجل المبادىء، ومع أن الدكتور قدرى كان زميل صاحب الفتح فى الدراسة الثانوية، وكانا يسكنان منزلا واحداً فى اسطنبول أثناء الدراسة العالية، فان صاحب الفتح لم يكن يعرف دار المفوضية العراقية فى القاهرة طول مدة قيام صديقه الدكتور قدرى بشئونها، فكان يعاتبنا على ذلك بكل مناسبة. فالكلمة التى ننشرها الآن هى للمصلحة العامة خالصة، ولا نخص بها الدكتور قدرى بل نرجو بها أن يعاد النظر الى كل من تناولهم هذا الامر، ومثل نورى باشا من أقدر من يعالج اصلاح أمثال هذا الخطأ ان شاء الله

ضحايا الغارة الألمانية على دمشق

لندن فى أول يوليو - ر - أعلنت الحكومة السورية أن عدد ضحايا الغارة الجوية الالمانية على دمشق بلغ ٧٠ قتيلا و٢٩ جريحا. وقد سقطت القنابل بجوار المسجد الاموى حيث قبر السلطان صلاح الدين الأيوبى فهدمت عشرة منازل وقتلت اثنى عشر شخصا. وقد ثبت من القنابل الالمانية بفحص قطعة كبيرة من احدى القنابل وجد أنها تحتوى على البرونز وهو ما لا تحتويه القنابل الفرنسية

فى الشرق الاسلامى

* قالت جريدة (اطلاعات) التى تصدر فى طهران:
لا نعرف مصدر البيانات الايطالية الخاصة بموقف ايران ازاء الحرب الحالية، فايران محافظة منذ البداية على مبدأ الحياد التام

* تبرعت حكومة البنجاب بألفى جنيه وحكومة الكونغو بمائة جنيه لمنكوبى غارات الاسكندرية

* غرقت الباخرة التركية (رفعت) بين مرسين وقبرص بلغم أو طربيد، وكان عليها غير ركابها المدنيين عدد كبير من بحارة الغواصات التركية كانوا ذاهبين الى انكلترا ليتسلموا غواصة بنيت فيها لحساب حكومتهم

* فى برقية من أنقرة أن مسيو بنوا ميشان مندوب فيشى فى أنقرة سيحاول طلب مرور الاسلحة الفرنسية بطريق تركيا الى سوريا. والمعتقد أن هذه المحاولة لا تكلل بالنجاح

* وفى البرقية نفسها أن الهر فون روزر قنصل ألمانيا السابق فى بيروت وصل الى أنقرة ومعه عدد من المساعدين وتقول الدوائر الألمانية انهم سيرجعون الى سوريا

* اقترحت بعض الدول على الحكومة المصرية أن تأذن بارسال بريد تلك الدول الى فلسطين عن طريق مصر، وتتولى مصر نقله من القنطرة ورفح على نفقتها، وتحدد نصيب مصر من أجور نقله طبقا للقواعد الدولية المتبعة

* طلبت ألمانيا من اليابان ارسال الباخرة (أسما مارو) الى جزر اندونسيا لنقل السيدات والاطفال الالمان من مدينة بتافيا وغيرها، وستنقل فوجا مؤلفا من ٤٠٠ شخص

* تكررت الهزات الأرضية فى إزمير وضواحيها، ونشأ عنها اضرار فى عدة قرى من تلك المنطقة

* تبرعت حكومة السودان الهند بمائة ألف جنيه اعترافا بالأعمال التى قام بها الجنود الهنود فى الدفاع عن أراضيه

نفقات بريطانيا على الحرب

تنفق بريطانيا على الحرب عشرة ملايين جنيه ومائتين وخمسين ألف جنيه فى كل يوم، علاوة على ما تتلقاه من مساعدات سخية من أمريكا بموجب قانون الاعارة والتأجير

مشكلة البغاء فى مصر

أسبابها - نتائجها - علاجها

من العجب العجاب أن يوجد البغاء فى الدولة المصرية ، التى ينص دستورها على أن دينها الرسمى الاسلام ، دين الشرف والفضيلة والعفاف. ولا يختلف عاقلان فى أن البغاء رذيلة من أشنع الرذائل ، وكبيرة من أكبر الكبائر ، تجلب الخراب والدمار ، وتذهب بالآداب والأنساب ، وتنذر بالويل والثبور ، وسوء المنقلب الأمم التى تفشو فيها هذه الفاحشة . ورحم الله الهراوى الشاعر عند ما قال :-

لا تبيحوا الأعراض مثل الحواني
ت تبيع الآثام فى الأسواق
واحفظوا الناس فالبغاء وباء
فاتك بالجسوم والأخلاق

نعم ، يرجع السبب فى انشاء نظام البغاء فى مصر الاسلامية الحديثة الى الاستدراج الأوربى الذى دخلها ليهلك فيها الحرث والنسل ، فلم يعتمد على مالديه من قوة الحديد والنار فحسب ، بل تذرع بمثل هذه الانظمة ليضمن بقاء جراثيم الفساد فى أعصاب المجتمع المصرى ، فتنفث سمومها لتضعفه بل ولتحطمه ، فلا يفطن لمفاسد الاستعمار الأوروبى ، ولا يستطيع مقاومته لايقافه عند حده ...

وكان من نتائج وجود البغاء فى مصر المسلمة ، أن فشا الضعف الخَلْقى والخُلُقى فى شباب الأمة ، وانتشرت الأمراض السرية الخبيثة بين طبقاتها ، وشاع التهتك والاستهتار فى فتياتها وسيداتها ، وانعدمت النخوة فى كثير من رجالها أو كادت ، ووصل الرأى العام المصرى الى حالة من الضعف والانحلال لا يُحسد عليها ، ووجد الشقاق سبيله بين الأفراد والأسر ، وبين الجماعات والأحزاب ، وأصبحت المرأة اللعوب هى الشغل الشاغل والمطمح المغرى للكبير قبل الصغير وللقائد فضلا عن المقتدين به ، وانقلبت الأوضاع وفسدت الأذواق ، وتغلغلت الخمور والمخدرات فى الأرياف وأحياء البلاد الثانوية فضلا عن المدن والعواصم ، وارتفعت أسهم الشيطان ، ووجدت مجال إفساده فسيحا فى كل ناحية من نواحى الدولة !

فعلاجا لهذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة ، والوصمة الخلقية المزرية ، والى أن تنتهى الدولة من القضاء الأخير على هذا النظام ، ينبغى أن تنشئ الحكومة مستعمرة يُطلق عليها اسم « دار التوبة » فى جهة نائية عن المساكن ، وعن سلطة الوسطاء وتجار الرقيق الأبيض تكون على غرار مستعمرة الجذام مثلا ، لايواء العجزة من تلك البائسات ، وممن لم يستطعن الاهتداء الى زوج شرعى شريف ، يرد عنهن عوادى الفقر وتقلبات الأيام ، فيتعلمن فى هذه الدار ، الصناعات المنزلية الشريفة ، كالحياكة والتطريز والطهى والغسل والكى وصنع الحلوى والمربيات ، وعمل السجاجيد ، والرسم والتصوير ، والحفر على الخشب والجلد والزجاج ، وما الى ذلك ، ويُلقن دروس الأخلاق والدين بوسائل مشوّقة كأن تُعرض عليهن قصص سينمائية ، يبين لهن فيها مضار الدعارة الصحية والاجتماعية والأدبية حتى تطهر عقولهن من فسادها وتمتلئ بالعلوم النافعة ، والتوجيهات الشريفة الصالحة. ثم تنشط الحكومة بجوار هذا الى الدعاية فى أوساط العمال والجنود وغيرهم لتزويج من تدل التقارير السرية على تحسن أخلاقها ، وطاعتها للنظام ، وقيامها بأداء الصلوات فى أوقاتها ، وبالجملة تبرز علامات توبتها توبة صادقة نصوحا

وينبغى للحكومة المصرية إن كان قادتها مسلمين حتما أن ينتهوا من مشروع الغاء البغاء الذى أجمع أهل

الاختصاص على ضرورته ، وأن يأخذوا بعد ذلك بالتشريع الاسلامى ، ذلك أن فى قصاصه العادل ، ردعا قويا ، وزجراً حاسما للفساد والمفسدين . قال تعالى ﴿ ولكم فى القصاص حياة يا أولى الالباب لعلكم تفلحون ﴾ ليقضى القضاء المبرم على تيار الفساد الجارف الذى فشا فى البلاد وكاد يوردها موارد الهلكة .

ويجب على الحكومة أن تعنى ببث الدعاية الواسعة النطاق بكل الوسائل ضد الامراض السرية الخبيثة الفتاكة ، بالاكثار من فتح المتاحف الصحية كمتحف فؤاد الأول الصحى فى جميع عواصم مديريات القطر ومحافظاته ، وأن تجعل التعليم الدينى علما أساسيا فى جميع مراحل التعليم ، لا فرق بين ابتدائى وثانوى وخصوصى وعال ، تحتسب درجته فى نجاح الطالب ورسوبه آخر العام

ومن مهام مكتب حماية الآداب أن يشدد الرقابة على البنسيونات والعوامات والذهبيات وأكشاك المصطافين وسائر بؤر الجريمة والفساد ، وسن قانون لمعاقبة مالك البيت الذى تدار فيه الدعارة السرية ، ومعاقبة الوسيط أو الوسيطة لذلك ، ومراقبة دور اللهو من صالات ومسارح وسينمات ، ومحال عمومية ، ترى فيها النساء شبه عاريات ، ليتصيدن الشبان بحبائل خداعهن لأثيم وجمالهن الصناعى الكاذب السقيم .

وعلى رجال القلم واللسان وقلم المطبوعات ، أن يحاربوا الأدب المكشوف المرذول الذى يصطنعه الأدعياء الأدنياء ليتصيدوا النساء فى شباك الحب المدنس فتنهار صروح أسر هانئة ، ويتحطم عفاف فتيات ساذجات باسم حرية المرأة ، وتحت ستار التمدن

كما نعتقد أن الوقت قد حان ليؤمن الشبان غير قادرين على الزواج ، بأن العفة لا تضر بالصحة مطلقا إذا هم وجهوا أفكارهم فى أوقات الفراغ الى الألعاب الرياضية كالسباحة وركوب الخيل والمصارعة والملاكمة والتجديف ، والى دراسة الأدب العربى دراسة تفصيلية ممتعة ، والى البحث فى المشاكل القومية ومحاولة معرفة أسبابها ، وتقديم العلاج الناجع لها ، ونحو الفنون الجميلة البريئة كالموسيقى والرسم والتصوير ونظم الاشعار والأزجال الحماسية والتهذيبية والاجتماعية ، وبالجملة التسامى بالغريزة الجنسية بدل ترك الميدان لها أو كبتها فتتولد عنها الأمراض العصبية والعقد النفسية ، ذلك أن التنفيس عنها بتثقيف العقل ثقافة سهلة مفيدة ، وتوجيه الفكر الى نواحى إنتاج راق من شأنه التخفيف من حدتها ، وإيجاد مناعة كافية ضد الوقوع فى الفحشاء والمنكر

والى جانب ذلك يجب القضاء على الخمور والمخدرات المنتشرة فى البلاد من أقصاها الى أقصاها ، ذلك ان الخمر مفتاح الشرور والآثام ، فالمخمور يقدم على ارتكاب كل جريمة من غير وعى ودون مبالاة ، ناسيا ما يجره على نفسه وعلى المجتمع من جراء ذلك من مضار اجتماعية واقتصادية وصحية وأدبية ، فينبغى سن قانون باغلاق جميع محال الخمور والمخدرات ، وتوجيه أصحابها وجهة تجارية شريفة ، وإبعاد العناصر المفسدة من البلاد درءاً لشرورهم

هذا وعلى الشباب أن يتجنبوا مصاحبة الاشرار ، وقراءة المجلات والكتب المتبذلة التى تثير فيهم الغريزة الجنسية لأغراض سافلة ، ولاستنزاف نقودهم من طريق غير مشروع ، وأن يقتصدوا فى الغذاء الجسمى فلا يسرفوا فى تناول الأطعمة الدسمة ، فالاعتدال خير وسيلة لحفظ الجسم والعقل سليمين من الوقوع فى الاخطاء ، التى يحسنها إبليس اللعين بوسائل غوايته

هدى الله المسلمين جميعا فى مشارق الارض ومغاربها الى العمل بدينه ونصرة شريعته ، ووفق ولاة أمور مصر الاسلامية الى الغاء البغاء سريعا ، والقضاء على تجارة الخمور والأخذ بما قدمناه من علاج ناجع لخير الوطن والمواطنين ، إنه على كل شىء قدير

أحمد محمد رضوان

أهى صلاة جنازة أم مظاهرة ودعاية؟

« القس البروتستانتى الذى صلى على الميت المسلم »

تحت هذا العنوان طالعتنا جريدة الاهرام فى عددها الصادر بتاريخ (٢٣/٦/٩٤٩) فألمت الى نشرها نبأ ذلك العربى المسلم الذى توفى بمدينة نيوبليموث فى نيوزيلاندة، فأدى صلاة الجنازة الاسلامية عليه قسيس بروتستانتى، وكان يتلو بعض آى القرآن الكريم باللغة العربية. وقد قرأنا خبر هذه الحادثة فى عينه مشفوعا برأى عالم مسلم، خلاصته أن صلاة القس على ذلك الميت المسلم لا تؤدى المعنى المطلوب من صلاة الجنازة. وكنا نظن أن الامر وقف عند هذا الحد، ولكن الاهرام نشرت – لهذه المناسبة – كلمتين الاولى من (حضرة أحمد حسنى) والثانية من حضرة (عزيز أحمد فهمى بمراقبة الثقافة بالمعارف) وقد جاء فى كلتا الكلمتين أشياء لا يصح السكوت عليها، فقد استحسن كل منهما صلاة (الجنازة) من هذا القسيس على الميت المسلم، وحاول كل منهما أيضا أن يجعلها صحيحة مشروعة، بل أراد ثانيهما أن يخطّىء رأى العالم المسلم فى تلك الصلاة عن طريق الاستفهام الانكاري والاستدراك عليه. وردا للحق الى نصابه نريد أن نبين ما فى آرائهما من أخطاء: أما حضرة (أحمد حسنى) فقد تلمس لمقصده أن يعقد بين صلاة الجنازة من ذلك القسيس وبين (المراسيم الاسلامية) بعض الشبه ثم قال « فقد وقف نبي المسلمين عليه الصلاة والسلام لجنازة أحد اليهود الذين توفوا بالمدينة، كما صلى صلاة الغائب على روح النجاشى ملك الحبشة » آمنا وصدقنا ولكن ما هو الشبه؟ أهو صحة العمل فى الجميع فتكون صلاة ذلك القسيس على الميت المسلم صحيحة شرعا فى نظر الاسلام، أم هو اللزوم والقياس؟ فيلزم من جواز القيام لجنازة اليهودى وصلاة الغائب على النجاشى جواز صلاة القسيس البروتستانتى على الميت المسلم؟ إن كان ذلك ما يحاوله الكاتب فوجه الشبه فاسد، واللزوم ممنوع، والقياس مع الفارق، والصلاة باطلة كما ستعرف بعد. فأما القيام لجنازة اليهودي أو غيره فمستحب لا واجب، وكما ورد القيام للجنازة مطلقا استحبابا ورد أيضا القعود، ومرت جنازه فقام لها الحسن وقعد ابن عباس، ولا يلزم من قيام النبى ﷺ لجنازة اليهودى جواز الصلاة على اليهودى أو غير المسلم، لأن النبي ﷺ وجميع المسلمين ممنوعون من الصلاة على غير المسلمين بدليل قوله تعالى فى كتابه الكريم ﴿ ولا تصل على أحدٍ منهم مات أبدا ﴾.

وأما صلاة النبى ﷺ على النجاشي صلاة الجنازة وهو غائب، فقد كانت لبيان جواز صلاة الجنازة على أى غائب كما هو رأى الشافعية والحنابلة، أو كانت خصوصية للنبى عليه الصلاة والسلام كما هو رأى الحنفية والمالكية. على أن النجاشى مات مسلما على الارجح بدليل أن النبى ﷺ قد وكله فى عقد زواجه على السيدة أم حبيبة بنت أبى سفيان بالحبشة، وبدليل طلبه عليه الصلاة والسلام من الصحابة أن يستغفروا للنجاشى ويصلوا عليه معه صلاة الجنازة عقب وفاته. وبدليل قوله لهم « ان أخاكم النجاشى قد مات، فقوموا فصلوا عليه » الحديث، رواه أحمد والنسائى والترمذى وصححه. والاخوة المتبادرة هنا هى الأخوة الدينية ولو كان النجاشى غير مسلم حين وفاته لما صحت صلاة الغائب عليه لانها لا تصح على غير المسلمين بل تكون باطلة لقوله تعالى مخاطبا نبيه الكريم خطاب نهى ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله الآية ﴾ والآية – وان كانت واردة فى المنافقين – إلا أن علة النهى هى مناط الحكم وهى الكفر، لذلك قال القرطبي فى تفسيره عند هذه الآية ما نصه « هذا نص فى الامتناع من الصلاة على الكفار »، أى كما اتفق عليه العلماء. وقال الألوسى فى تفسيره عند هذه الآية أيضا « الضمير فى (منهم) خاص بالمنافقين وان كان بقية المشركين يلحقون بهم قياسا »

وأما حضرة (عزيز أحمد فهمى) فقد أتى بما يضحك الثكالى. فبعد أن وصف عمل هذا القسيس بانه يدعو الى

الارتياح ، زعم وادعى ما نصه « ان معنى ما فعله القسيس أنه اعتنق الاسلام ساعة الصلاة » عجيب والله هذا الهجوم على الغيب وتلك دعوى مجردة عن الدليل فلا يقام لها وزن ، كأن الاسلام فى نظر هذا الكاتب عبارة عن (ثوب) يلبس (ساعة صلاة الجنازة) ثم يخلع بعدها وعلى حسب الظروف والسياسة .

ومن المدهش أن هذا القسيس نفسه لم يقل انى أسلمت ساعة من نهار ، ولم يقل انى أعتبر نفسى مسلما (ساعة الصلاة) بل توغل فى المسيحية الى أبعد غاية حين طالب (بالتقابل) فطلب من كل عالم مسلم أن يصلى على الميت المسيحى حيث لا يوجد مسيحى يصلى عليه ، وستقوم القيامة قبل أن يوجد ذلك العالم (المغفل) الذى ينفذ هذا (الحلم اللذيذ) ويهمل نهى الله تعالى فى قوله ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ﴾ إذن فصلاة القسيس البروتستانتى على الميت المسلم صلاة الجنازة باطلة شرعا للادلة الآتية :

أولا ـ لصلاة الجنازة شروط وأركان فى كتب الفقه الاسلامى ومن هذه الاركان النية ، وشرط النية للمصلى (الاسلام) اتفاقا ، والاسلام لم يوجد فى الحادثة التى نحن بصددها ، فالشرط مفقود ، واذا فقد الشرط فقد المشروط فالصلاة باطلة

ثانيا ـ روى الامام أحمد ومسلم والنسائى والترمذى عن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ « ما من ميت مسلم يصلى عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة يشفعون له إلا شفعوا فيه » قال الشوكانى عند شرحه لهذا الحديث (فى نيل الاوطار ص ٤٧ جزء رابع) ما نصه « فيه استحباب تكثير جماعة الجنازة ، ويطلب بلوغهم الى هذا الحد الذى يكون من موجبات الفوز ، وقد قيد ذلك بأمرين الاول أن يكونوا شافعين فيه أى مخلصين له الدعاء سائلين له المغفرة ، الثانى أن يكونوا مسلمين ليس فيهم من يشرك بالله شيئا كما فى حديث ابن عباس)

ثالثا ـ حكمة التشريع الاسلامى فى صلاة الجنازة هى شفاعة للميت المسلم بالدعاء وطلب المغفرة واستنزال رحمة الله له ، فهى عبادة اسلامية وغير المسلم ليس أهلا لها ، وشرط الميت المسلم الاسلام . وقد علمت أنه لم يوجد فالصلاة باطلة ، إذن فقد انهار تساؤل حضرة الكاتب الذى يستدرك به على العالم المسلم حين يقول « وقد قال العالم المسلم ان صلاته تلك ـ يعنى القسيس البروتستانتى ـ لا تؤدى المعنى المطلوب من صلاة الجنازة ثم تساءل : هل لصلاة الجنازة معنى غير ما فهمه القسيس المسيحى الصالح وما فهمناه معه » إنها والله جهالة ومقامرة بالكرامة ، والسباحة مع التماسيح تغرير ، ورحم الله امرءاً عرف مقدار نفسه وترك (ما لقيصر لقيصر وما لله لله) . أما عاطفة ذلك القسيس فهى نبيلة إذا تجردت من الغرض والحيلة ، وأما التسامح الدينى الذى يطنطن به هذا الكاتب فينبغى أن يكون فى دائرة المعاملات والمجاملات الدنيوية والآداب العامة ، لا على حساب العقيدة والعبادة ، ومن يقل ليس بين الاديان فوارق إلا ما يتوهمه الناس فهو خادع أو مخدوع . أما استغلال هذا الحادث على اعتبار أنه « تباشير عهد جديد ينطوى على خير الانسانية ونشر المحبة والوئام بين بنى البشر » فهو استغلال ضائع تهدمه هذه الحرب الجهنمية التى أقفر قلبها من الشفقة وأجدب من الرحمة ، وسبحان واهب العقول وله فى خلقه شئون

محمد اسماعيل عبد رب النبى
واعظ مركز قليوب

تعيين الجنرال وايفل قائداً عاما فى الهند

لندن فى أول يوليو (مستعجل) ـ أعلن رسميا أن الجنرال السير أرشيبلد ويفل عين قائداً عاما للقوات البريطانية فى الهند بدلا من الجنرال اوشنلك الذى عين مكانه قائداً عاما فى الشرق الأوسط . وأعلن رسميا كذلك تعيين مستر اوليفر ليتلتون عضواً فى وزارة الحرب على أن يمثلها فى الشرق الأوسط

بشأن الاعلانات القضائية

أرسلت وزارة العدل يوم الاحد الماضى الى جميع المحاكم الاهلية تعليمات شفوية خاصة بقانون الاعلانات القضائية الذى نشر أخيراً فى الجريدة الرسمية . وتتضمن هذه التعليمات استمرار نشر الاعلانات القضائية المقررة فى الصحف كالمعتاد الى أن تنتهى الوزارة من وضع الاجراءات الخاصة بتنفيذ مشروع قانون النشر وتطبيقه .. والمفهوم أن هذه الاجراءات تستغرق حوالى ستة شهور

حجاب المرأة الشرعى

جاء الى لجنة الفتوى بالجامع الأزهر الاستفتاء الآتى من يافا :

أرجو التفضل ببيان ما اعتمده وصححه فقهاء الاسلام من الحكم الشرعى لوضع الحجاب وستر وجوه النساء فى الطرقات أمام الرجال الأجانب ، مع بيان حكمة المشروعية ، وتوضيح معنى قوله سبحانه وتعالى ﴿ يأيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ، ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين ، وكان الله غفورا رحيما ﴾

عبد القادر الشهابى

فأجابت : « قال الله تعالى فى سورة النور ﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾ تضمنت هذه الآية الكريمة الأدب الذى يجب أن تكون عليه المرأة بالنسبة الى الرجال الأجانب . واتصلت بالآية فى ذلك أحاديث صحيحة فى البخارى ومسلم وغيرهما

وقد اختلف الفقهاء فيما يباح للمرأة كشفه من أعضائها أمام الرجال الأجانب وما لا يباح لها كشفه تبعا لاختلافهم فى فهم هذه الآية وتلك الأحاديث

فالامام أحمد بن حنبل والامام الشافعى فى أحد قوليه يرى كل منهما أنه لا يباح للمرأة المسلمة أن تكشف أى جزء من أعضائها أمام الرجال الأجانب إلا إذا دعت الى ذلك حاجة كما فى حالة العلاج والشهادة والمعاملة فى البيع والشراء والخطبة للزواج . ويرى كل منهما أن المراد بقوله تعالى ﴿ إلا ما ظهر منها ﴾ بعد قوله ﴿ ولا يبدين زينتهن ﴾ استثناء ما ينكشف من غير تعمد من المرأة ، كأن تكشف الريح عن صدرها أو ساقيها ، فانه لا اثم عليها فى ذلك ولا حرج

ومذهب الحنفية والرأى الثانى للشافعى والقول المفتى به عند المالكية أنه يباح للمرأة أن تكشف وجهها وكفيها فى الطرقات وأمام الرجال الاجانب . ويرى أصحاب هذا الرأى ان المراد بالآية نهى النساء عن ابداء شىء من أعضائهن إلا الأعضاء الظاهرة بعادتها وهى الوجه والكفان . وقد قيدوا هذه الاباحة بحالة أمن الفتنة ، أما اذا كان كشف الوجه واليدين يثير الفتنة ويغرى بالمرأة من لا خلاق له فانه يجب عليها سترهما كما تستر بقية أعضائها ، فانه مما لا شك فيه أن من مقاصد الإسلام العمل على سد الذرائع وقطع دابر الفتن وصيانة الآداب وحفظ الأعراض

هذه هى مذاهب الفقهاء فيما يحل للمسلمة أن تكشفه من أعضائها أمام الرجال الأجانب وما لا يحل ، وقد بنيت - كما سلف - على اختلافهم فى فهم المراد من قوله تعالى فى آية النور ﴿ إلا ما ظهر منها ﴾

والخلاصة : ان بعض الأئمة لا يبيح للمرأة أن تكشف شيئا من جسمها أمام الرجال الاجانب من غير حاجة . وان جمهورهم يبيح لها كشف الوجه واليدين أمام الرجال بشرط ألا تخاف الفتنة ، فان خيفت الفتنة فلا يسوغ لها أن تكشف شيئا من جسمها لا الوجه ولا غيره

ولجنة الفتوى تمشيا مع القاعدتين الاسلاميتين العظيمتين (يسر الدين وسماحته ، وسد ذرائع الفساد) ترجح الرأى القائل بأن وجه المرأة وكفيها ليست من العورة فلا جناح عليها أن تكشف شيئا منها أمام الرجال الاجانب دفعا للحرج والمشقة فى معاملاتها العامة والخاصة ، وانه اذا خيفت الفتنة يجب عليها ستر جميع بدنها سداً للذريعة والفساد

واللجنة تقرر فى الوقت نفسه أن كشف الوجه واليدين مزينة بالاصباغ المعروفة نوع من التبرج الذى يمقته الشرع ويشدد فى النكير عليه ، وأن الكشف المباح انما هو للوجه واليدين على طبيعتها التى خلقها الله عليها خالية من أصباغ وألوان ، وهى تناشد المسلمين - حرصا على سعادتهم - أن يهيمنوا بهذا الأدب الاسلامى الكريم على نسائهم وفتياتهم ، ويشعروهن بأن مخالفة هذا الأدب توجب غضب الله تعالى وسخطه ، فضلا عن أنها تدهور كيان الاسرة الخلقى ، وتهيب اللجنة بهم أن يجعلوا نصب أعينهم قوله تعالى ﴿ يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ﴾

* * *

أما قوله تعالى فى سورة الأحزاب ﴿ يأيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين ... الآية ﴾ فقد جاء ضمن آيات سبقت لمعالجة حالة خاصة نشأت بين المنافقين والمؤمنين ، وهى أن المنافقين كانوا يتعدون المسلمين بكثير من أنواع الايذاء : تارة فى أشخاص المسلمين ، وتارة فى أشخاص المسلمات ؛ بما ألفوا أن يقابلوا به بغايا الجاهلية من فحش القول وبذىء الكلام ، فنزل قوله تعالى ﴿ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا . والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا . يأيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ، ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين ، وكان الله غفورا رحيما . لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ، ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ﴾ . فسجلت هذه الآيات الكريمة - حسما لتلك الحالة ، وردعا لهؤلاء المنافقين - أنواعا من العلاج يرجع بعضها الى تهديد المنافقين ووعيدهم بسوء عاقبتهم الأخروية والدنيوية اذا استمروا على ايذاء المؤمنين والمؤمنات : ويرجع بعضها الى بيان ما يتحصن به المؤمنات من تعرض المنافقين لايذائهن ، وكان من هذا ما تضمنته آية ﴿ يأيها النبى قل لأزواجك ﴾ فقد امر فيها نساء المؤمنين أن يتخذن فى زيهن ما يميزهن ويجعلهن معروفات لمن يحاول التصدى لهن بالايذاء تحت ستار الجهل أو التجاهل بهن ، يشير الى هذا قوله تعالى فى بيان حكمة ذلك الأمر ﴿ ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين ﴾

ولا شك أن ادناء الجلباب على نساء المؤمنات بحيث يغطى جميع اجسامهن يميزهن عن غيرهن ، وهو مع ذلك نسب للتصون والمبالغة فى مظهر العفاف المطلوب منهن ، وأبعد بهن عن معانى الريبة ومواقع الايذاء

هذا هو ما تتجه اليه الآية الكريمة ، وهو المراد منها ، ويأخذ من دلالتها هذا العلاج أن المرأة المسلمة يجب عليها - بوجه عام ، وفى جميع الأوقات والشئون - أن تبتعد عن مواطن الريب ، وأن تسمو بنفسها عن مساقط الايذاء ، صونا لدينها ، وحفظا لكرامتها وكرامة ذويها . والله أعلم

رئيس لجنة الفتوى

محمد عبد اللطيف الفحام

تنظيم البر

لا يبهجنى خبر الاعانات التى تصرفها الحكومة من وقت لآخر أو فى المناسبات ، لأن المدار على (طريقة) التوزيع و (نزاهته) . ولهذه الهيئات (محترفون) كما أن لكل موهبة فى مصر أناسا انقطعوا لها حتى شهادة الزور فى المحاكم ... وكنا يعلم ولا حيلة له فى علاج ما حوله

وبلغنا أخيرا أنه قد وزع جانب من أحذية (الحفاء) ولكن لم نلمح أثرها الآن .. وبالتحرى ظهر أن جانبا منها قد وزع على أسرى الطليان .:. ولعلها من كرامات (الهلال الاحمر المصرى)

عن مجلة نور الاسلام

على محمد المصرى

الملحمة الروسية اختلطت فيها الدبابات بالمدافع بالرجال

تعليق صحف لندن على الموقف العسكرى

لندن فى ٢٨ - و. ف - اتفقت صحف لندن الصادرة صباح اليوم على الاعتراف بأن الألمان تقدموا تقدما خطيرا فى المنطقة الوسطى من الميدان، وأن معركة الدبابات الدائرة الآن حول (منسك) سيكون لها بلا شك تأثير كبير فى مجموع الأعمال الحربية. ويقاتل جنود السوفيات بحمية تستوقف النظر، ويلحقون بالعدو خسارة فدحة؛ ولكن المسألة هى هل عندهم من المهمات الحربية ما يدفعون به مهمات الألمان

وقد روت (التيمس) ايضاحا ضروريا جدا للكتمان الذى يحيط به الألمان أعمالهم الحربية، فكتب مراسلها من الحدود الالمانية يقول: نعم، ان البيان الذى وعدت به القيادة العليا لم ينشر حتى الآن، ولكن يقول الموظفون الناطقون بلسان السلطات العسكرية: ان الالمان يؤملون أن يذيعوا قريبا أن الجيش السوفييتى - مع ما يبديه من مقاومة المستميت - يوشك أن يصاب «بكارثة من أكبر الكوارث» فان الخطة العسكرية التى جرى عليها الألمان هى أنهم هجموا فى عدة مواضع لكى يقسموا الميدان الروسى، ويفصلوا المناطق بعضها عن بعض. وكان زحف الفرق الألمانية المرسوم متينا، وكان ضرب مؤخرة الخطوط السوفياتية قويا، بحيث ان جميع الخط السوفياتى يوشك أن ينهار. ويفسرون صمت القيادة العليا الالمانية لا بأنه رفض للاعتراف بعدم الانتصار، بل بأنه رغبة فى أن لا تبوح بوقائع قد يجهلها رؤساء الجيش السوفياتى

ومن رأى المحرر السياسى للتيمس أن الالمان علاوة على الأغراض العسكرية ثلاثة أغراض أخرى، وهى: ١ - أن هتلر بهجومه على موسكو يؤمل - كما يقول المحرر - أن يضرب ضربة صريحة يشل بها نظام الحكم السوفياتى ٢ - يؤمل بزحفه على المركز العصبى لاتحاد السوفيات أن يحدث ذعرا وارتباكا عاما ٣: يؤمل أخيرا أن تستسلم روسيا الغربية - كما استسلمت فرنسا - بسبب عدم وجود ادارة مركزية لأن هذه الادارة مهددة بالخطر الشديد

وصف دقيق لموقف المتحاربين

لندن فى ٢٩ (الاهرام) - ادعت القيادة الروسية اليوم «الاحد» أن الجيش ثابت فى معركتين تدور رحاهما منذ ثلاثة أيام فى روسيا البيضاء وفى شرقى بولندا. وتتمايل كفة القتال الى اليمين والشمال فى ساحة واسعة الارجاء تبلغ مساحتها نحو ثلاثة آلاف ميل مربع وتمتد من منسك (عاصمة روسيا البيضاء فى الشمال) الى مدينة «لفوف» البولندية المهمة فى الجنوب. والجيشان متمرنان على أساليب تكاد تكون متماثلة من أساليب الحرب الحديثة، وقد أمسك كل منهما بتلابيب الآخر وخض غمار معركة اختلطت فيها الدبابات بالمدافع بالرجال. وقد اندفعت الوحدات المصفحة، وفصائل السيارات من خلفها، فسبقت القوات الرئيسية من المشاة والمدفعية بمسافة بعيدة. ويدور القتال الآن خلف هذه الوحدات فى غير رحمة ولا هوادة. وبهذه الطريقة أعلن الالمان الليلة أن دباباتهم اندفعت الى ما وراء «منسك» وأنها الآن على جانبى طريق السيارات الممتد أربعمائة ميل الى (موسكو). وقد كانت القيادة الروسية العليا فى أول النهار اليوم: ان زحف الدبابات الالمانية فى اتجاه منسك قد أوقف، وذكرت أن جنود السوفيت تكر على قوات النازى الرئيسية خلف الدبابات، لتمنعهم من التدفق والاتصال بالوحدات الأخرى بين منسك وبارانوفتش التى تقع على مسافة ثمانين ميلا فى الجهة الجنوبية الغربية. وتقول برلين: ان حركاتها الحربية أسفرت عن الاحداق بالقوات الروسية فى هذه المنطقة

أما فى المعركة الكبرى الأخرى التى تدور حول مدينة «لوك» البولندية - وهى تبعد نحو ٢٥٠ ميلا فى جنوب غربى (منسك) فى الناحية الأخرى من مستنقعات بريبت - فالروس يقولون انهم أوقفوا زحف الدبابات الألمانية، وقد أشار البلاغ الرسمى الروسى اليوم الى الخسائر الجسيمة التى أصابتها

وفى الجنوب وردت الانباء بأن القتال دائر بشدة فى

منطقة (لوف) حيث يدعى الالمان أنهم يزحفون على المدينة بعد الاستيلاء على المراكز المنيعة الحديثة الواقعة الى الغرب منها

وقد أشار البلاغ الروسى اليوم لأول مرة الى الأعمال الحربية الدائرة على الحدود الروسية الفنلندية . ولا يزال الصراع بين الجيشين سجالا فى ميدان متسع الارجاء . وقد اشتبك فيه جيشان مزودان بأحدث الأسلحة الحربية ، وآلاف الدبابات والمدافع والجنود فى معارك دموية عنيفة وأخذت الوحدات الميكانيكية والسيارات المصفحة التى كانت خلف المشاة فى التقدم الى مسافات بعيدة أمام القوات الرئيسية

برلين فى أول يوليو – ر – جاء فى بلاغ رسمى أن الجيوش الروسية المحدق بها بين بياليستوك ومينسك بذلت جهودها طول النهار لتحطم الدائرة الالمانية ولكن هذه الجهود ذهبت سدى . ويدعى الالمان أنهم وصلوا الى مسافة ٦٥ كيلو متراً شرق (منسك) وأضاف البلاغ الى ذلك أن الجنود الالمان وصلوا الى نهر (دوينا) فى جبهة واسعة بين (دوينا برج) و (ريغا) وأنهم اجتازوا النهر فى عدة أماكن

لندن فى أول يوليو – جاء من زوريخ أن مراسل جريدة (نيوز وريخر زيتونغ) فى برلين قال : ان الدوائر الحربية الالمانية كانت تعلم أن قوة الفرق الروسية المحاربة تختلف الآن اختلافا كبيراً عما كانت عليه من قبل ، ولكن هذه الدوائر دهشت في المدة الأخيرة لما تحققت أن القوات الروسية – حتى أضعفها – تبدى أعظم الصفات اللازمة للقتال . وتصرح الدوائر الحربية العليا أيضا بأن الفرق الروسية المصفحة دربت على ما يبدو تدريبا خاصا لمواجهة أساليب الحرب الخاطفة ، وأنها تقوم بكرات متوالية على خطوط المواصلات الألمانية

خواطر

* * *

رمى بك فى ُبرى الأحلام رام   واجَ بك الزمانُ عن المرام
فؤادك راهب يهتاج شوقاً   ويختلس السنات من النيام
ُترنحه المروءة وهو خافٍ   كأن به العيونَ على الكرام
فؤاد مثل أفئدة العذارى   هواه ما يجيش بالانتقام
يحنُّ إلى صبا (بَرَدَى) ويُدنى   إلى (بغداد) ُعطاف الغرام
فاما دارَ بى صلف الليالى   فانّ بنجد يبرين اعتصامى
ربوع الشرق للشرقىّ حِل   والاغيار كالبيت الحرام
ثوت (أم القرى) بين الفيافى   توحد وجهة القوم الكرام
وما الشرق الأبى الحر إلا   دم حر يمور بلا إمام
له مَثل أغر إذا تسمى   تسمى بالحقيقة والسلام
ألا يا زائرا أرض المعالى   تحمل ماء عينى للشآم
فان لم يرتشفه ظماء وتر   شرقت به وغصت عن الكلام
يثور على جرائم يزدريها   بنو العرب الميامين العظام
فرنسا تهدم الميثاق قدما   وما الشام المحنك فى الفطام
وما الثأر العتيق كما أراه   سوى صوت البراءة وهو ظامى

* * *

ولبنان الأشم وقد توالت   ذِراه وراح يعبث بالغمام
رأى الاسكندرية وهى صرعى   تَخَبَّط تحت أقدام الطغام
على أكتافها رزء جليل   وليس لها من الأرزاء حام
يطاردها المنون إلى وراء   وتغزوها الجراح من الأمام
الستِ على الجبين لنا منارا   وروضتنا البراح بكل عام
تجول به المنايا وهى حمر   ويغزر وِردها عند المنام
سلوا أهل الفنار وكيف باتوا   هل انتبهوا على نذر الحمام
نقاب الغيد تهتكه الشظايا   فينسجن النقاب من الظلام
فظائع يستحى السفهاء منها   وآثام تجلّ عن الملام
فجائع تقصر الحسرات عنها   أشد على القلوب من السهام
تساورنى وتقطع فى فؤادى   إذا همت ثغور بابتسام

أمين محمود الخولى

في يوم ١٩ يوليو ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا بناحية المعلوب مركز الواسطى وبيوم ٢٧ منه بسوق ترأوه

سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك مراد أبو الخير من الناحية نفاذا للقائمة الصادرة من محكمة الواسطى فى القضية ن ٤٤٣ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٢٠٠ م غير النشر وما يستجد

كطلب قلم كتاب محكمة الواسطى الاهلية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٢ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع عبد الرحيم حجاج بعزبة الجبل بسراى القبة

سيباع دكه ومرتبه وخلافه موضحين بالمحضر ملك خضره عبد الفتاح سلامه ومبروك عبد الباقى واسماعيل عبد الباقى المقيمين بالشارع المذكور نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة في القضية ن ٥٧٦ سنة ١٩٤١ الوايلى وفاء لمبلغ ٨٥٧ قرش غير النشر

كطلب قلم كتاب محكمة الوايلى الاهلية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٢ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية زمام بقنق

سيباع زراعة شعير وفول وقمح موضحين بالمحضر ملك خطاب صابر عبد الرحمن من الامير نفاذا الحكم ن ٣٠١٦ سنة ١٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٣٦ ج و ٢٦٠ م غير الرسم والنشر

كطلب بطرس بك خليل بصفته وصى على موريس بطرس ووكيل عن ابلى نخله من البلينا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٢ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بندر الجيزة بأول شارع محمد زغلول ن ٢٢ حارة أولى بجوار مكتب تفتيش صحة البندر . سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك محمود الرافعى أفندى نفاذا الحكم رقم ٦٩٣ سنة ١٩٤١ الجيزة وفاء لمبلغ ١٣ ج و ٨٠٠ م بخلاف الرسم والنشر

كطلب محمد أفندى الليثى الحكيم من ذوى الأملاك ومقيم ببندر الجيزة

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢ أغسطس ١٩٤١ ١ صباحا بناحية المدير وبيوم ٧ منه بسوق الزابورات

سيباع حماره موضحة بالمحضر ملك الشيخ أحمد محمد من الناحية نفاذا الحكم ن ٥٢٣ سنة ١٩٣٩ الاقصر وفاء لمبلغ ١٢٩ قرش خلاف النشر

كطلب اقلاديوس شحاته من الناحية

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٥ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة أبو صبر التابعة لناحية أولاد علبو

سيباع مواشى وأردب قمح مبينين بالمحضر ملك فايز عبد الرحيم حميد أبو اسقيت من العزبة المذكورة نفاذا للحكم ن ٣٣١ سنة ١٩٤١ جرجا وفاء لمبلغ ٣٠/٢٨٢٦ قرش

كطلب محمد أفندى محمد حنفى التاجر بجرجا

فعلى المشترى الحضور

علم اللغة
تأليف
الدكتور علي عبد الواحد وافي
ليسانسيه ودكتوراه في الآداب من جامعة باريس
مدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول
ثمنه ٤٠ قرشا ويطلب من
المطبعة السلفية - ومكتبتها
بجزيرة الروضة . القاهرة

المطبعة السلفية - ومكتبتها
مستعدة لكل مايطلب منها من المطبوعات والاشغال التجارية

العدد ٧٦٤ (العام السادس عشر) الخميس: ١٥ جمادى الآخرة ١٣٦٠

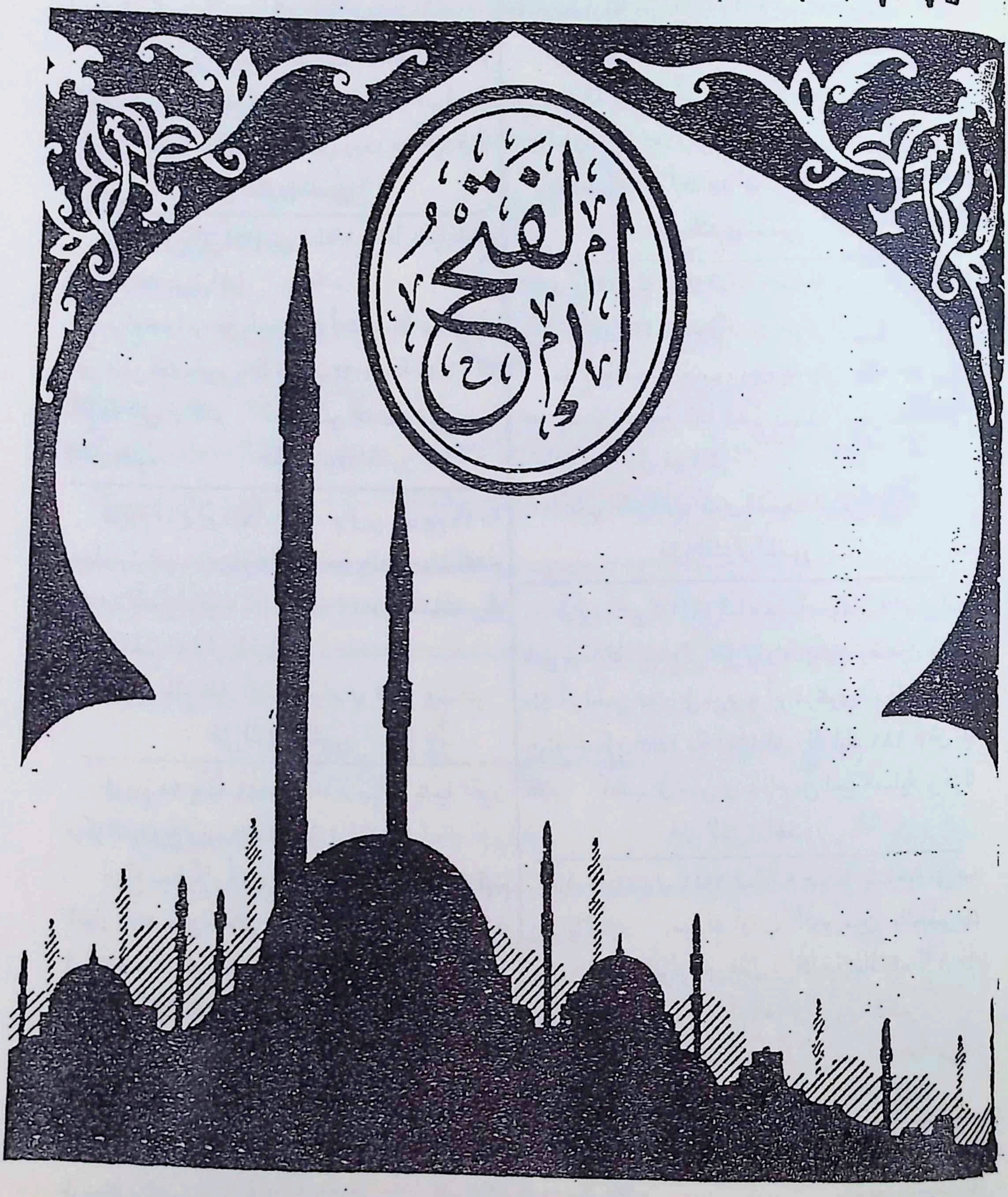

فهرس

٣ في الحياة الزوجية
للاستاذ أحمد محمد رضوان
٦ كلمات لبعض حكماء الغرب
٧ القرآن الكريم
للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعي اللبان
٨ عبقرية الامام
لشاعر مصر الكبير الاستاذ أحمد محرم
٨ في الشرق الاسلامي
٩ فضائل اللغة العربية
بقلم المطران يوسف داود الموصلي
١١ حكم الشريعة الاسلامية في المخدرات
١٢ النقود العربية في الاندلس وبلاد المغرب
لمحب الدين الخطيب
١٣ لصوص ، حالة الاسكندرية
١٤ معركة الدامور ، ضرب جامع صيدا
١٤ الحرب الروسية وعلاقتها بالشرق الاوسط
١٤ امريكا تحتل ايسلندا
١٥ أغاني الاذاعة ، موقف اليابان
١٥ الصراع وراء خطوط الحرب

في يوم السبت ١٢ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية أبو غنيمة مركز دسوق ويوم الخميس التالي بسوق دسوق

سيباع عجل بقر موضح بالمحضر ملك مرشدي ابراهيم أبو كيله من الناحية نفاذا للحكم ن ١٦٨٦ سنة ١٩٤١ دسوق وفاء لمبلغ ٢٦٢ قرش وفيه النشر كطلب روضه عبد الحميد قوطه من الناحية فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٣ يوليو ١٩٤١ من الساعة ٩ صباحا بناحية قلمشاه ويوم ١٧ منه بسوق اطسا

سيباع حمارة موضحة بالمحضر ملك أحمد عبد الله عبد الجواد خبيري من قلمشاه فيوم نفاذا للحكم ن ١١٦٢ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٧٨ قرش غير النشر كطلب حسن أفندي عبد الله رحيمة التاجر بالفيوم فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٥ يوليو ١٩٤١ بناحية أم الزين وفي يوم ١٦ منه بسوق ميت غمر سيباع حماره موضحة بالمحضر ملك المقدام محمد عبد الله من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٤٢ سنة ١٩٤١ ميت غمر وفاء لمبلغ ٩٥ قرش بما فيه النشر

كطلب الحاج خليل أفندي العوامري التاجر بميت غمر

فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٥ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية المخزن مركز السنبلاوين ويوم ١٧ منه بسوق السنبلاوين

سيباع عجلة بقر وأردب قمح موضحين بالمحضر ملك فهيم النجار وأحمد حسن مصطفى وآخر من الناحية نفاذا الحكم ن ن ١٥٦٠ سنة ١٩٤١ السنبلاوين وفاء لمبلغ ٣ ج و ٩٠ م غير النشر كطلب الشيخ محمد أحمد خالد من السنبلاوين

فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٩ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية طحله مركز بنها ويوم ٢٧ منه بحوض غيط الزاويه بزمام زاوية بلتان مركز طوخ ويوم ٣١ منه بسوق طوخ سيباع زراعة أذرة وأثمار أشجار تين موضحين بالمحضر ملك عبد الكريم السيد رجب اقيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٢١٨٨ سنة ١٩٤٠ بنها وفاء لمبلغ ١٠ ج و ٤٣٠ م كطلب عبد الغني أفندي الهراس الموظف بوزارة المعارف ومقيم ببنها بشارع محمد علي فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٩ يوليو ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بناحية ميت دمسيس مركز أجا ويوم ٢٤ منه اذا لم يتم البيع في اليوم الأول

سيباع ٣ جديان وطنبور وجانب قمح موضحين بالمحضر ملك غانم بخيت المرص من الناحية نفاذا للحكم ن ١١٣٩ سنة ١٩٣٧ مدني أجا وفاء لمبلغ ٢٥٨ قرش وفيه النشر

كطلب عبد الله أحمد عبد الله من الناحية

فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٩ يوليه ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا بناحية طوخ الخيل مركز المنيا ويوم ٢٢ منه بسوق دمشير مركز المنيا

سيباع حماره ودكه خشب مبينين بالمحضر ملك محمد خليل محمد سيف من الناحية نفاذا للحكم ن ٥١٩ سنة ١٩٤١ المنيا وفاء لمبلغ ١٨٥ قرش غير النشر

كطلب الاستاذ نعيم أفندي الضعيف المحامي بالمنيا

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٠ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالدير الشرقي بعزبة ضمى مركز قنا سيباع ثمر نخيل وزراعة بطيخ موضحين بالمحضر ملك أبو الحسن محمد بن علي من عزبة أبو شرقاوي تبع الدير الشرقي نفاذا الحكم ن ٤٢٨٣ سنة ١٩٤٠ قنا وفاء لمبلغ ٩٨٩ قرش وبه النشر كطلب علي حسن علي تمساح من ناحية الصالحية مركز قنا

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢١ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بني عبيد وسوقها العمومي سيباع أردب أذره مبين بالمحضر ملك حنين عبد الملاك الحداد تاجر خلال من الناحية نفاذا للحكم ن ٩١٧ سنة ١٩٤١ أبو قرقاص وفاء لمبلغ ١٥٩ قرش وفيه النشر

كطلب الست لطيفه بنت سيد عن نفسها ووصية على قصر المرحوم عبده صبري من الناحية فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢١ يوليو ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشركة تومان بشارع البواكي بمصر سيباع مكتب موضح بالمحضر ملك سيد أحمد فراج بالشركة المذكورة نفاذا للحكم ن ٤٤٩١ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ١١٣ قرش وفيه النشر

كطلب أمين أفندي فارس صاحب مطعم بسوهاج

فعلى المشتري الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامى وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكنه الضعف فى القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
العمل للإسلام لله وحده، وتواريه عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية
معتمدة فى جميع محاكم القطر المصرى لنشر الإعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوى
٣٠ قرشا فى مصر والسودان
٥٠ قرشا فى الخارج
٦٠ قرشا فى العراق والخليج وعدن واليمن وبرقة وإفريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧١١ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة * تليفون ٥٥٣٦٤ ١٥ جمادى الآخرة ١٣٦٠

فى الحياة الزوجية

أصول سعادة الأسرة ـ معرفة الزوج واجباته لزوجته ـ معرفة الزوجة واجباتها لزوجها ـ ما ينبغى أن يتجنبه الزوج لتبقى المحبة والوفاق بينه وبين زوجته ـ ما ينبغى أن تتجنبه الزوجة لتحتفظ برضاء زوجها

* * *

الأسرة هى الأصل فى نشأة الجماعة الانسانية وعمادها، إن استقام أمرها استقام أمر الجماعة، فتستقيم شئون الوطن. ولا يستقيم أمر الأسرة إلا بالحياة الزوجية السعيدة الهانئة، وليس الحصول على سعادة الأسرة بالشىء العرَضى الذى يأتى عن طريق المصادفة، بل الحصول عليها نتيجة معرفة كل من الزوجين واجبه، وقيامه بتنفيذه على أحسن وجه وأكمله، وابتعاد كل منهما عن الأمور التى من شأنها أن تؤلم شريكه فى الحياة؛ ذلك أن الحياة الزوجية تعاون وثيق ورباط دائم للصداقة الصادقة المخلصة لخير هذه الحياة وسعادتها. واختصارا للوقت نلخص هذه الواجبات والحقوق فيما يلى:

واجبات الزوج لزوجته

١ ـ النفقة على زوجته من غير تقتير ولا إسراف، أى باعتدال فى المأكل والملبس والمسكن. قال الله تعالى ﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما﴾

٢ ـ حُسن الخلق، وذلك بالمودّة لها والرحمة بها، وبطلاقة الوجه والتفكه والمزاح، ليعمق حبه فى قلبها، قال تعالى ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾ وقال عليه الصلاة والسلام: «خيركم خيركم لنسائه، وأنا خيركم لنسائه»

٣ - إرشادها الى طرق الخير وحثها على سلوكها، وتخويفها من طرق الشر وتحذيرها من الوقوع فيها؛ وفى مقدمة هذا النصح الخالص أن يعلمها أحكام الصلاة، لتقوم بأدائها فى أوقاتها، وتلقينها اعتقاد أهل السنة، وإزالة ما فى عقلها من البدع والخرافات والأوهام، وتعريفها ما وعد الله من ثواب ونعيم مقيم على صالح العمل، وما أعده للناشزات من عقاب وعذاب أليم فى الدنيا والآخرة. قال تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾

٤ - العدل فى المعاملة بفطنة وكياسة وحزم، ذلك لأن كثرة التساهل للمرأة، والتغافل عن بدايات أمور تخشى عواقبها، يحملها على التساهل فيما يمس سعادتها الحقيقية، فتتبع هواها، وتنزلق مع التيار الجارف اقتداء بالذين لا يميزون بين النافع والضار، فتفسد أخلاقها. أما الحذر واليقظة فيحفظان الزوجة من المفاسد التى عم البلاء بها وانساق فى تيارها كثير من أهل هذا العصر. وقد أجاز له الشرع أن يضربها إذا خالفت له أمراً هاما ضربا غير مبرح - أى لا يكسر لها عظما ولا يدمى لها جسما - ولا يقبح الوجه ولا يهجرها إلا فى المبيت، وله أن يغضب عليها فى أمر من أمور الدين الى عشر والى عشرين والى شهر. قال الله عز وجل: ﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا ﴾ والمرأة العاقلة الحريصة على السعادة والهناء فى حياتها الزوجية لا تحتاج الى شىء من هذا، وهى بنفسها حريصة على كل ما تعلم أن به رضاء زوجها ولا سيما إذا علمت أنه لا يرضى لها إلا ما به رضاء الله عز وجل

٥ - الغيرة عليها بحفظها من الاختلاط بالرجال سواء كانوا من أقاربها أو أقاربه ما داموا يحلون لها وتحل لهم، وعدم السماح لها بالخروج فى الأسواق، وذلك أن اختلاط المرأة بالرجال مفسدة لأخلاقها أى مفسدة، وداعية الوقوع فى حبائل الشيطان ولاقتراف الكبائر المؤدى الى اختلاط الأنساب؛ وورد فى الأثر أن الرسول الأعظم ﷺ، سأل ابنته فاطمة رضى الله عنها « أى شىء خير المرأة؟ قالت: أن لا ترى رجلا ولا يراها رجل، فضمها إليه وقال: ذرية بعضها من بعض » أى استحسن قولها. وقال سيدنا على كرم الله وجهه: أكفف أبصارهن بالحجاب. فشدة الحجاب، خير لهن من الارتياب. وقال الحسن بن على رضى الله عنهما: لا تدعوا نساءكم يزاحمن العلوج فى الاسواق، قبح الله من لا يغار

واجبات الزوجة لزوجها

١ - أن تكون مخلصة له مطيعة أمينة صادقة صبورة وادعة، تعمل ما فى وسعها لارضائه والترفيه عنه. قال عليه الصلاة والسلام « لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » وذلك لعظم حقه عليها. وروى عنه ﷺ أنه قال ما معناه: إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت جنة ربها »

٢ - أن تحافظ على نظافتها وصحتها ورشاقتها وأناقتها وابتسامتها الصادقة لزوجها وفرحها بلقائه، وأن تعنى بزيادة ثقافتها لتصقل عقلها وتهذب مشاعرها وترهف من ذوقها فيزداد تذوقها لما فى الحياة من جمال ويتضاعف استمتاعها به؟ ولتعلم أن الجمال ليس فقط جمال الجسم والوجه، بل هو أيضا جمال النفس والعقل

٣ - أن تعنى بالتغذية، بأن تعد طعام المنزل بنفسها، لا لتتأكد من سلامته وطهارته فحسب، بل ولتتأكد أيضا من مطابقته لأصول علم التغذية الحديث بأن يتضمن المواد اللازمة لنمو الجسم وتعويضه ما فقده ولا تستطيع ذلك إلا بالدرس العلمى باقتناء كتاب حديث قيم فى أصول التغذية، والتوافر على دراسته حتى يجىء

طعام المنزل وافيا بالمطلوب، وغير زائد عن الحاجة

٤ ـ أن تنظم بيتها وتحسن تنسيقه وتحاول أن تجعل منه فردوسا ونعيما، حتى لو كانت حالة الاسرة المالية متوسطة أو دون ذلك

٥ ـ أن لا تدخل فى منزله أحدا يكرهه بلا إذنه، ولا تطعم من بيته أحدا إلا باذنه أيضا، إلا الرطب من الطعام الذى يُخشى فساده. وأن لا تخرج من بيتها إلا باذنه، وألا تطلع الاجانب على محاسنها، بأن تحتجب محافظة على عرضها، وصيانة لشرفها وكرامتها وعفتها. ومن أركان الحجاب شرعا ابتعاد المرأة من الخلوة بالاجانب مع عدم وجود محارم معها، وحظر كشف زينتها إلا ما ظهر منها، ووجوب استقرارها فى منزلها ما دام الخروج لا ضرورة له. وقد روى عن نبينا عليه الصلاة والسلام: «المرأة عورة، فاذا خرجت استشرفها الشيطان»

٦ ـ أن تشاركه الرأى بتأن وحكمة، لتخفف عنه من متاعبه النفسية بالتشجيع والدعاء، وأن تواسيه بمالها إن انتابته نائبة أو لحق به عُسر وضيق ذات اليد

ما ينبغى أن يتجنبه الزوج

١ ـ الانانية التى تنسيه زوجته وأولاده وبيته فى سبيل إشباع شهواته الخارجية، فلا يبالى الاحترام والرعاية لزوجه وأولاده

٢ ـ الخيبة فى العمل، وعدم البحث عن وسائل ترقية نفسه وتحسين حالته

٣ ـ الغيبة الطويلة خارج المنزل الى ساعة متأخرة من الليل من غير سبب مشروع أو مبرر معقول

٤ ـ ضعف الارادة، وكثرة الشكاوى من متاعب العمل وآلام الحياة

٥ ـ إهمال العناية بملبسه وهندامه فى البيت وخارجه

٦ ـ احتقار عقلية الزوجة، فلا يتحدث معها فى مختلف الشئون التى تدركها وتهتم لها، وينسى مجاملتها فى مناسبات عزيزة عليها، وتعييرها بعيب فيها أو فى عائلتها، أمام أهلها أو أهله

٧ ـ الغلظة والفظاظة فى معاملتها وفى معاملة الاطفال لتافه الأسباب

٨ ـ الحساسية المريضة، وعلامتها كثرة العتاب لأقل الهفوات

٩ ـ نسيان رغبات زوجته المعتدلة، وعدم التودد لها ولأولاده بالملاطفة والمؤانسة والمداعبة والهدايا الصغيرة لأطفاله

١٠ ـ التحدث لزوجته عن جمال بعض صديقاتها، وصغر سنهن وحسن أناقتهن

ما ينبغى للزوجة أن تتجنبه

١ ـ الاستهانة بالتقاليد والآداب، فتسيء لسمعتها رغم طهرها

٢ ـ المعارضة كثيرا، وانتقاد كل شىء فى عبث ورعونة وطيش وسرعة غضب

٣ ـ الاهمال فى أن تبدو لزوجها نظيفة رشيقة حسنة المنظر

٤ ـ كثرة الشكوى والتذمر، والتمارض، ومجابهته بذلك أثناء مجيئه من عمله متعبا

٥ ـ التدخل فى رغائب زوجها المشروعة، ومحاولة صرفه عنها بانتقاص قيمتها وتقبيحها، والتشهير به من اجلها امام أهله أو أهلها

٦ ـ الخروج من البيت بدونه، ومن غير إذنه، وطلب الكماليات، والاهتمام بزينتها خارج المنزل أكثر مما تكون بداخله، وارتداء ملابس متبرجة تلفت أنظار الرجال لها

٧ ـ معارضة الزوج فى وسائل تربية الأولاد أثناء وجودهم، والإسرار إليهم بألا يستمعوا لنصائح أبيهم، وانتقاده أمامهم

٨ ـ أن تزهو وتتكبر وتفتخر على أهل زوجها

٩ - النفاق فى المعاملة بأن تكون غير صادقة العواطف والاحساسات ، بحيث تتكلفها إزاء كل حالة

١٠ - إهمال مطالب البيت والأولاد من نظافة وعناية ورعاية ، وإيثار مطالب زينتها ونزهاتها وظهورها بين الناس ، وإساءة تدبيرها لمنزلها بالتقتير الشديد أو بالاسراف البغيض ، أو تركه لعبث الخدم وجهلهم

ما ينبغى أن يتعاون عليه الزوجان

١ - تعاون الزوجين فى الحياة باخلاص وثقة وعدم استبداد أحدهما بالآخر

٢ - تبادل الثقة ومراعاة شعور كل منهما لزوجه

٣ - اعتدال المرأة فى مطالبها ، وعدم إرهاق زوجها بكثرتها

٤ - مراعاة الزوجين قواعد الاقتصاد ، وعدم التبذير فيما لا يعود على المنزل بالفائدة

٥ - محافظة الزوجين كل على أسرار الآخر

٦ - الاشتراك الفعلى فى تنشئة أولادهما على أن يكونا المثل الأعلى لهم بوفاقهما وحسن معاملتهما وتفاهمهما

٧ - تجنب كل ما من شأنه أن يغضب أحدهما وقيام العلاقات بينهما على أساس من الشورى والتسامح

٨ - التمسك بآداب الدين ومراعاة الفضيلة والمحافظة على القومية ونبذ التقليد الاعمى

٩ - اجتهاد كل منهما فى إدخال السرور والبشر على الآخر ، والاشتراك الفعلى فى السراء والضراء

١٠ - عناية المرأة بتهيئة الطعام الشهى لزوجها ، واجتنابهما كل ما يستنكره الدين والعقل

هذا ما استطعنا أن نقدمه من إرشادات عملية لخير كل زوجين مسلمين فاضلين ، لينهجا النهج الاسلامى الصحيح لخيرهما فى الدنيا وسعادتهما فى الآخرة

وفقنا الله جميعا لما فيه صلاح أحوالنا ورضاه عنا إنه رب كريم سميع مجيب

أحمد محمد رضوان
مصلحة المحاجر والمناجم بمصر

كلمات لبعض حكماء الغرب

* الاستقلال لا يُعطى ، بل يؤخذ
كولتان

* قبل أن تصدر الحكم على الآخرين احكم على نفسك
تولستوى

* فضل الرجل الحرّ فى تجنب الخطر ، لا يقل عن فضله فى التغلب عليه
سبينوزا

* قل لى ما هى الأفكار التى تجول فى رءوس شبان هذا العصر ، أقل لك كيف تكون أخلاق الناس فى العصر الآتى
برك

* عند ما تلمح المرآة فتعرف وجهك ، فكر قليلا هل فى وسعك أن تعرف نفسك ؟
مترلنك

* كم يكون نبيلا فخر الملك الذى يستطيع أن يقول : انى وجدت القانون وقفا على الأغنياء يتمتعون به ، فتركته ارثا للفقراء يحتمون وراءه
اللورد بروجهام

* المال إما أن يأمرنا ، وإما أن يطيعنا ؛ ولا وسط عنده بين الحالين
هوراس الرومانى

* أيتها الحرية ، ما أكثر الجرائم التى ترتكب باسمك
مدام رولان

* اذا أحببت العزلة ، وعرفتَ كيف تنتفع بها تمت لك السيطرة على سواك
كارليل

* أعجب ما أعجب له أن تمنع الحكومات السموم وتدع الخمور
الدكتور ريشه

* رصاصات مسددة خير من خطب لاذعة
بسمارك

* بعض الأصدقاء كالملابس ، تبليها كثرة الاستعمال
بورجيه

القرآن الكريم

القرآن هو كلام الله عز وجل، أنزله على رسوله ﷺ، وفيه تبيان كل شيء وتفصيل لما اختلفت فيه الأمم، وإظهار لمبادىء السعادة فى الدنيا والأخرى، وإنارة لطريق القوّة والسلطان والعزة لمن أراد سلوكها

فيه أسمى عقيدة وأنقاها، وهى التوحيد الخالص لله عز وجل بما لا مطعن فيه من أحد فيه مسكة من عقل. وهذه العقيدة اذا احتلت قلبا جعلت صاحبه من أفضل خلق الله على وجه الأرض، وفى الذروة العليا من منازل القوة فى البشرية، وتغرس فيه الاخلاص والشجاعة والصبر والأمل وحب العمل، والصدق والمروءة وجميع الصفات الكاملة التى يحتاج إليها المرء فى جهاده

فى القرآن الصلاة والزكاة والحج والصوم، وهى فرائض تنظم شئون الحياة، وتوطد الصلات، وتحيى الموات وتربى الرجال، وتقتل جراثيم الضعف والانحلال، وتكوّن من فاعلها جيشا منصوراً لا يُغلب ولو اجتمع عليه من بأقطار الأرض، بل يرفع راية الزعامة العالمية فينطوى تحت لوائها العالم جميعا

وفيه الحض على العلم بأوسع معانيه، والعلم هو حياة الأمم، ومصباح الظلم، وحافز الهمم، وسبب السعادة، وسر الظفر والنجح، ووسيلة الاحتفاظ بالقوى الحسية والمعنوية، والعامل المؤثر فى إظهار المجد والقضاء على سوس الضعف والاستكانة

وفيه الحرية الصحيحة الكاملة التى لا تعتدى ولا يُعتدَى عليها، فلا سيطرة على الانسان إلا فى حدود النظام والقانون العادل، وهو مستريح البال لا يصادَر ولا يهاجم ولا يُتسلط عليه من أحد مهما عظم شأنه وعلا سلطانه

وفيه المساواة العملية المنيرة، فالناس فى نظر الشريعة المحمدية سواسية كأسنان المشط فلا فضل لعربى على عجمى ولا لعجمى على عربى إلا بالتقوى، ولا عبرة فى الاسلام بالألقاب الضخمة والمظاهر الفخمة، ما لم تكن مصحوبة بعمل ينفع المجتمع، ويعود على الأمة بالنفع والخير

وفيه أعلى المبادىء وأقواها فى كافة نواحى الحياة، وفيه ما تحتاج إليه الأمم عامة فى السياسة والاجتماع والاقتصاد والحرب والسلم وعقد العلائق الوثيقة فيما بينها وتنمية الروابط الصحيحة التى شعارها تبادل المنافع بلا أثرة ولا محاباة ولا طمع ولا جشع

وفيه الأخلاق العملية التى تجعل من الانسان ملاكا طاهراً وأسداً هصوراً، فلا يؤذى أحداً ولا يقبل الضيم من أحد، بل يحيا حياة حافلة بالمجد، مترعة بالعظمة، مفعمة بالجمال والجلال، ويقضى حياته نموذجا كاملا لكل فضيلة وخلق جميل

وفيه التعاليم التى لا تصادم الإنسانية ولا تكافحها، بل تهذبها وترقيها وتوجهها الى شرعة الخير والصلاح، وتنفى منها الضعف والزيغ كما ينفى الكير خبث الحديد، وتمدها بالوقاية اللازمة لتؤدى رسالتها تامة فى الحياة

وفيه الرحمة والعدل والتضحية فى سبيل المصلحة العامة، وفيه كل ما تصبو إليه النفوس الزاكية والقلوب الواعية

وقد كان للقرآن الكريم اعظم تأثير على العرب أسود الصحراء فنقلهم من حياة القبيله وضعف الفرقة

وعنجهية التفاخر بالآباء والأجداد، الى لين وعطف ورقة وعلم وحلم، وسيادة وعزة وتوطيد دعائم الدولة، وبعدٍ عن الظلم فى مساواة وحرية وإخاء وعيافة للفساد وبعد عن المعاصي والمنكرات وإيمان صحيح وصدق وإخلاص، وعدل ورحمة، وصلاح شامل كامل، فكانوا أمة هى خير أمة أخرجت للناس، وخرجوا من عزلتهم فى شبه الجزيرة وانتشروا فى الأرض يداوون أسقامها ويعالجون أدواءها ويضمدون جروحها ويأسون كلومها، ويبنون صرحا باذخا للحرية، وينتزعون من الظلمة العتاة صولجان التسلط والسلطان، ويرفعون عن الناس الاصر والأغلال التى كانت عليهم، ويقلمون أظافر المسيطرين على الضمائر والقلوب بغير الحق، ويعيدون الى المضطهدين أمنهم وحياتهم، ويملأون البسيطة علما وفضلا وحلما ونبلا، ويؤسسون منارة وضاءة للاخلاق الكريمة والصفات الحميدة: فتبدلت الأرض غير الأرض، وحلت الطمأنينة والسلام وزال الخوف والخصام، وأحس الناس بفضل العرب عليهم فأحبوهم وانضموا الى صفوفهم واهتدوا بهديهم، فتأسست بالقرآن الكريم دولة لم يشهد لها التاريخ مثيلا، ولن يرى لها عديلا، بما عملت للانسانية من أعمال سجلها التاريخ بسطور من نور الحق الخالد

مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

تكاليف الجامعة باهظة

قالت اللجنة المالية فى مجلس النواب وهى تختم تقريرها للمجلس عن سياسة التعليم فى الجامعة: ان الدولة تساهم بنصيب كبير فى تكاليف التعليم الجامعى، وان هذه التكاليف - فى ذاتها - يمكن ان تعد باهظة، وان الواجب يقضى باعادة بحثها والتوفيق بينها وبين الرسوم المقررة الى حد معقول

عبقرية الأمم

إن الذى جعلَ الزّمانَ مُؤدِّباً
جعلَ الحوادثَ للشعوبِ كتابا
والناسُ تُعوزُها العقولُ، فيستوى
فى الجهلِ من شهدَ العظاتِ وغابا
العبقريةُ فى الحياةِ لأمةٍ
تلدُ العقولَ، وتُنجبُ الألبابا
سَلَبُ الشعوبِ لمن يُقلّبُ حولها
ظُفُراً من العلمِ العتيدِ، ونابا
العلمُ إن حمتِ الضراغمُ مُلكَها
مُلكٌ أعز حمىً، وأمنعُ غابا
أرأيتَ من أخذَ الحياةَ بحقها
وسعى لها سعىَ الرجالِ، فخابا؟

أحمد محرم

فى الشرق الاسلامى

- افتتح ملك الافغان الدورة البرلمانية، وأعلن عزم افغانستان على الاحتفاظ بحيادها التام وبعلاقاتها الودية م الجميع تمسكا بمصالحها الوطنية ورغبة فى تحقيق السلم فى العالم على أساس تعاون جميع الأمم

- جند عدد كبير من البلغاريين، وحشدت قوا الفرسان البلغارية على مقربة من الحدود التركية

- أصرت تركيا على رفض السماح لقوات فيشى او أسلحتها بالمرور من أراضيها بالرغم من تلميح الألمان بأن برلين ترى فى اجابة تركيا لهذا الطلب عملا وديا بالنسبة الي

- هاجمت الطائرات البريطانية الباخرة الفرنسية (سانت ديديه) يوم الجمعة الماضى فى ميناء أضاليا بساحل الانضول وأطلقت عليها طربيدا حطمها وحطم جانبا من الميناء، وكانت الباخرة الفرنسية تحمل دبابات ورشاشات وضباطا وجنودا الى بيروت فقتل أكثر من مائة ونجا نحو ٩٦٠

فضائل اللغة العربية

بقلم المطران يوسف داود الموصلى مطران السريان سابقا فى الموصل (١)

ان اللغة العربية ما عدا كونها تحكى اللغة الأصلية أكثر من سائر أخواتها لها فضائل كثيرة قد أجمع المحققون على الاعتراف بها

١ - من ذلك غناها واتساع ألفاظها أصلا وفرعا واشتقاقا، حتى أننا بغير خوف الخطأ يسوغ لنا أن نقرر أن اللغة العربية هى أوسع لغات الدنيا المعروفة وغناها يضرب به المثل. وناهيك أنه ان كان يوجد لغات فى الدنيا قد ذكرت بكثرة كلماتها وسعة معانيها فليس من لغة قاربت اللغة العربية فى التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ شتى كثيرة وبتفرع ألفاظها واتساع بضاعتها، حتى انك ربما وجدت فيها للشىء الواحد مئات من الأسماء، كالفرس والجمل والخمر والسيف والأسد والرمح والسحابة (٢). ومهما كان الانسان العالم خارقاً فى معرفة هذه اللغة وامتلاك خفاياها وبدائعها فلا بد من أن يفوته شىء كثير من كلماتها لا يمكنه أن يقف على معانيها إلا بمطالعة كتب اللغة

٢ - الخاصة الثانية من خواص اللغة العربية وفضائلها هى أنها أقرب سائر لغات الدنيا الى قواعد المنطق، بحيث ان عباراتها سلسلة طبيعية يهون على الناطق الصافى الفكر أن يعبر فيها عما يريده من دون تصنع وتكلف باتباع ما يدله عليه القانون الطبيعى. وهذه الخاصة ان كانت اللغات السامية تشترك فيها مع العربية فى وجه من الوجوه فقلما نجدها فى اللغات المسماة (الهندية الجرمانية) ولا سيما الافرنجية منها. قال قريع الدهر فى علم الأدب العربى وهو الشيخ أحمد فارس فى كتاب (منتهى العجب):

« ان لغات الافرنج لم تزل فى ذلك - أى فى ضم الكلام بعضه الى بعض - على حالة الطفولية، أعنى أنهم يوردون جملة بعد جملة اقتضاباً من دون حرف عاطف .. وكثيراً ما يوردون الجمل من دون مناسبة ولا ارتباط. فمن ثم كانت الترجمة من العربية الى الافرنجية أسهل من الترجمة من هذه الى تلك ... فأما نسق الكلام وتأليفه فعندهم من الشذوذ والخروج فيه كثيراً. من ذلك عدم ذكر اداة السبب ووجه التعليل والتفريع ... ومن ذلك عدم المطابقة ... ومن ذلك المعاظلة وهو تشبث الكلام بعضه ببعض ... ومن ذلك اطلاق المقيد وتقييد المطلق من الظروف والأحوال ... ومن ذلك النعت المقحم، والابتداء بالمعرفة اقتضاباً وأشياء أخرى كثيرة، انتهى

٣ - الفضيلة الثالثة هى أن اللغة العربية تكتب كما تقرأ، بحيث ان الذى تعلم حروفها وحركاتها يهون عليه بدون أدنى مشقة أن يقرأ حيثما شاء، وليس فيها من شذوذ الخط الا ما لا يحتفل به. وهذه الخلة قلما تجدها فى لغة أخرى، فان أكثر اللغات من أراد أن يتعلمها فبعد ما يتعلم أوائل كتابتها يلتزم أن يتعلم أيضا قراءتها كلمة كلمة. وقد أفرط فى هذه الشائبة الفرنساويون والانكليز حتى ان كتابة لغتى هاتين الأمتين مع تقدمهما فى المعارف ومراتب الحكمة وسمو العلوم تحسبها اختراع صبيان. ومن الشوائب المستهجنة غاية ما يكون فى لغات الافرنج على وجه العموم اختلافهم فى لفظ كثير من الحروف الهجائية التى هى عامة لكلهم، فان الأمم الافرنجية مع أنها قد اصطلحت على قواعد ورسوم مطردة عامة شاملة فيما يختص بالأكل والشرب واللباس وسائر ما يتعلق بالعيشة الانسانية العمرانية مما لا بأس فى اختلافه لم يمكنهم الى الآن أن يدبروا هذا الأمر العظيم المهم

---

(١) نقلا عن مقدمة الطبعة الثانية من الجزء الثانى من كتابه (التمرنة فى الأصول النحوية) المطبوع فى الموصل فى دير الآباء الدومنكيين سنة ١٨٧٦

(٢) ومما يزيد هذه المزية أهمية أن هذه المئات من الألفاظ ذات المدلول الواحد تشترك معاً فى المعنى العام وتفترق كل واحدة منها عن أختها بشىء من معانى الصفات والظروف والأحوال. فالأسماء الكثيرة الموضوعة للفرس مثلا تدل كل واحدة منها على معنى يخصص الفرس المسمى بها، كاللون والسن وتكوين الاعضاء وغير ذلك من المميزات الجوهرية والعرضية والمعنوية. وان تعدد أسماء الشىء الواحد بتعدد صفاته وأحواله يشمل كل ما كان يقع تحت أعين العرب من حيوان ونبات وجماد. وجماع هذه المزية للغة العربية يرجع الى كونها أوسع لغات الدنيا اشتقاقا بلا خلاف بين من عرفها من علماء اللغات. وما صح عليها فى المدلولات القديمة يصح فى المدلولات المستحدثة ما دامت مزيتها الاشتقاقية هى ذلك الينبوع الذى لا ينضب وقد كان هذا ويكون على نسبة شعور الأمة بالحياة والوجود

وهو أن يتفقوا على طريقة واحدة لتصوير مقاطع الحروف بعلامات عامة لكلهم يسهل بها لأهل اللغة الواحدة أن يتعلموا قراءة اللغات الأخرى من دون كثير مشقة . فان اللفظة الواحدة مثلا Chuce يلفظها الايطاليون (كوجا) بالامالة والجرمانيون (خنسا) بالامالة أو (خنس) والفرنسويون (شوس) بضم الشفتين والانكليز (تشوس) أو (تشيوسى) أو (تشيسى) أو (تشوسى) وغيرهم غير ذلك . ومن ذلك جرى ان أغلب الألفاظ الأعجمية كالصينية والهندية والامريكية وغيرها المصورة بالحروف الافرنجية قد ضاعت حقيقة لفظه وصارت كل أمة منهم تلفظه لفظاً مختلفاً عن غيرها ، وذلك لأن الذين رسموا تلك الألفاظ أولا بالحروف الافرنجية رسموها كل واحد على مذهب لفظ لغته ، واذا قرأ الآجنبيون تلك الألفاظ صار كل منهم يلفظها على موجب لفظ لغته المختصة به ، وصار اسم المدينة الواحدة مثلا مع كونه مصوراً بحروف واحدة لا تتغير يختلف لفظه باختلاف الامم التى تقرأه . ومن ذلك أيضاً جرى ان اللغة اللاتينية التى هى اللغة العلمية لجميع الأمم الافرنجية لا يلفظونها لفظاً واحداً بل كل أمة منهم تلفظها لفظاً مختصاً بها . حتى أنه ربما اذا تكلم بهذه اللغة واحد من أمة مع واحد من أمة أخرى لا يفهم أحدهما على الآخر .. ومن هذا جرى ان بين العرب المولدين قد اختلفوا هم أيضاً غالباً فى تحرير الألفاظ الأعجمية المأخوذة من اللغة اللاتينية أو اليونانية ، اذ كان منهم من قرأها على الفرنسيين ، ومنهم من تعلمها من الجرمانيين ، ومنهم من أخذها عن الانكليز أو غيرهم . والمعلوم هو أن الايطاليين فقط هم الذين يقربون فى لفظ اللاتينية الى اللفظ الصحيح أكثر من سائر الأمم الافرنجية . فيحق على من يصور الألفاظ اللاتينية واليونانية بحروف عربية أن يصورها بمقتضى اللفظ الصحيح القديم كما كان يفعل آباؤنا ، لا حسب أنواع لفظ الامم الافرنجية المتأخرة

٤ ـ الفضيلة الرابعة هى أن اللغة العربية غنية بنفسها فى كل ما يحتاج الانسان الى نطقه فلا تحتاج الى لغة أعجمية ، ولو أراد أهلها لنفوا جميع الالفاظ الأعجمية التى دخلت فيها بنوع من الخلسة واستغنوا عنها بغيرها من بحر لغتهم الزاخر . ومما يستحق الذكر أن العرب كاليونان وأفضل من اليونان لم يتركوا شيئا إلا واستنبطوا له اسما من لغتهم كالمعدة والهواء والجوهر والشخص والأفق وخسوف القمر وكسوف الشمس والصدى والعرش والشعر والشاعر والقصيدة الى غير ذلك ، فان هذه ـ الأشياء مع كون أكثرها طبيعياً ومحسوسا وباقيها من أخص مايتعلق بعيشة الناس العمرانية ـ لا تجد لها أسماء فى كثير من اللغات المعروفة ، فاضطر أصحابها الى أن يسموها بأسماء أعجمية ، فان اللاتين والسريان والجرمانيين وسائر الامم الافرنجية يسمون تلك الأسماء بأسماء يونانية إلا واحدا أو اثنين منها اتخذوه من اللغة اللاتينية هذا عدا الألفاظ الاصطلاحية المختصة بالعلوم والصنائع فان هذه كلها الا قليلا قد اتخذها جميع الامم من اليونان ما عدا العرب . ومما يبين فضل العرب واتقاد ذهنهم غاية ما يكون هو أنهم أول ما باشروا فنون أدب لغتهم فى القرن الأول من تملكهم على بلاد المشرق نالوا فى قليل من الزمان الغاية فى ذلك . ومنذ أول مباشرتهم وضعوا أصول علم النحو ورسموا اصطلاحاته وتوغلوا فيه وتفننوا فى دقائقه وذهبوا فيه كل مذهب ، حتى انهم فى قليل من السنين أوصلوه الى غاية الكمال . وفى كل ذلك لم يحتاجوا الى كتب أجنبية ولا الى ألفاظ أعجمية ، وفى هذه الخلة قد فاقوا سائر أمم العالم . فان اليونان مثلا نعم قد وضعوا أولا أساس علم النحو فى لغتهم ولم يحتاجوا الى جهود غيرهم الا أنهم لم يوصلوه الى كماله . وأما علماء سائر الامم فان كانوا قد أكملوا هذا العلم (وقلّ منهم من نال هذا الكمال ولا سيما من الباب المنطقى الفلسفى) فانهم قد بنوا كلهم على المبانى التى اتخذوها من اليونان وقاسوا على اصطلاحاتهم ، والسريان أنفسهم من هذا القبيل ، فان جميع الذين كتبوا منهم فى باب النحو حذوا حذو اليونان وبنوا على اصطلاحاتهم (١) مع الاختلاف العظيم الموجود بين طبع اللغة اليونانية وطبع اللغات السامية ، والمتأخرون منهم فقط منهم ابن العبرى خاصة استعاروا شيئاً من اصطلاحات العرب . ثم ان العرب حازوا قصب السبق فى علم النحو اذ انتبهوا الى حقائق دقيقة فيه لم ينتبه اليها نحاة سائر اللغات كتمييز المبتدا من الفاعل وكتمييز الخبر والحال والنعت بعضها من بعض وكتمييز الجملة الخبرية من الانشائية وغير ذلك كثيراً . وما قلناه فى علم النحو يجب أن يقاس عليه علم اللغة فان العرب لهم الفضل العظيم فانهم من

---

(١) يعترف المطران يوسف داود بهذه الحقائق مع أنه هو نفسه سريانى وقد ألف كتابا لأهل ملته ، وطبع فى دير من أديارهم ، فهو فى تقريره هذه الحقائق لم يخطر على باله محاباة أحد

دون أن يتعلموا من أحد صنفوا منذ أول أمرهم القواميس المستكملة المرتبة السهلة المطالعة لتفسير بحر اللغة العربية الزاخر ، فان (كتاب العين) الذى هو أول كتاب فى اللغة وقد ألفه الخليل بن أحمد الفراهيدى فى القرن الثانى للهجرة - استوعبت فيه اللغة العربية أحسن استيعاب . وكذلك قاموس أبى نصر الجوهرى الذى اشتهر فى القرن العاشر من الميلاد وهو المعروف بالصحاح لا يبعد أن يكون قريبا من الكامل مع أنه من أول ما صنف فى هذا الباب . واستنبط العرب أيضاً علم العروض وعلم البديع والبيان ووضعوا ضوابطهما وقواعدهما واستوعبوهما واستوفوا كل مطالبهما من دون أن يلتفتوا الى كتب غريبة . وأما السريان مثلا فكتب لغتهم سقيمة غاية ما يكون عسرة المأخذ قاصرة واهية ، ومن كتب منهم فى فن الشعر وفى البيان والبديع بنى على قواعد اليونان واصطلاحاتهم مجرداً . وكذلك الروميون الأقدمون - أى اللاتين - وسائر الأمم الافرنجية بنوا على مبانى اليونان فى هذين الفنين

٥ - ومما ينسب الى العرب واختصوا به دون سائر الامم القافية التى تحلى بها أواخر أبيات الشعر فان اليونان واللاتين كانت القافية مكروهة فى شعرهم ومحسوبة عيبا . وأما سائر الامم فلم يعرفوا القافية أصلا . فانك لا تجد فى الكتب العبرانية القديمة وخاصة كتب العهد القديم أدنى أثر للقافية . والسريان أفضل أدبائهم وشعرائهم كأفرام وبالاى واسحق وبرسى ويعقوب السروجى ويعقوب الرهاوى جهلوا القافية على الاطلاق ولا تجدها فى كتب السريان الا من بعد القرن العاشر فصاعدا ، تعلموها من العرب . وكذلك تعلم القافية من العرب جميع الامم الافرنجية ، وأولهم كان الايطاليون والاسبانيون والفرنسيون ، والآن قد عم استعمال القافية فى الشعر العالم المتمدن كله ، من فضل العرب

٦ - الخلة السادسة التى تفضل بها اللغة العربية على سائر اللغات هى ثبوتها وعدم تقلبها ، فاننا اذا قصرنا النظر على القريب من عهدنا نرى اللغة العربية لم يعبث بها تغيير معتبر منذ نحو ألفى سنة على أن سائر اللغات قد أصابتها تقلبات شتى فى هذه القرون العشرين

٧ - الخلة السابعة التى تختص بها لغة العرب هى أنه عندهم فى حروفهم حرف خاص بهم لا يقدر غير المتولدين بينهم أن يلفظوه حسنا وهو حرف الضاد . وكان العرب يميزون أنفسهم بهذا الحرف حتى ربما انهم كنوا كل عربى بناطق الضاد كقول المتنبى الشاعر المشهور :

وبهم فخر كل من نطق الضاد
وعوذ الجانى وغوث الطريد

وهذا الحرف لا يوجد فى لغة أخرى حتى الساميات ، اخوات العربية ، بل ان أكثر الاقوام التى تتكلم بالعربية لا يحسنون لفظ الضاد فانهم يلفظونها كالدال المغلظة وفى نواحى (سعرد) يلفظونها كالفاء الافرنجية المغلظة ولا يحسن لفظها الا أهل العراق ومشارق الجزيرة والعرب البادية . ومثل ذلك حرف الظاء .

حكم الشريعة الاسلامية

فى المخدرات

طلب مكتب المخابرات العام للمواد المخدرة الى صاحب الفضيلة مفتى الديار المصرية اصدار فتوى رسمية تتضمن حكم الشرع فى تعاطى المواد المخدرة والاتجار بها واتخاذها وسيلة للربح التجارى ، وكذلك فى زراعة الخشخاش والحشيش بقصد البيع ، أو استخراج المادة المخدرة منها للتعاطى أو التجارة ، وفى الربح الناجم من هذا السبيل أهو ربح حلال أو حرام ؟

وقد تلقى المكتب من فضيلة المفتى بحثا ضافيا فى هذا الموضوع تضمن أقوال الأئمة وأعلام الفقهاء فى تلك المواد ، وكلها اجماع على تحريمها وتحريم ما يتفرع عليها أو يتصل بها ، ويستخلص من هذا البحث الأحكام القاطعة الآتية ، وهى :

أولا - تحريم تعاطى الحشيش والأفيون والكوكايين ونحوها من المخدرات

ثانيا - تحريم الاتجار فيها واتخاذها حرفة تدرّ الربح

ثالثا - حرمة زراعة الأفيون والحشيش لاستخلاص المادة المخدرة لتعاطيها أو الاتجار فيها

رابعا - أن الربح الناتج من الاتجار من هذه المواد حرام خبيث ، وأن انفاقه فى القربات غير مقبول بل حرام

النقود العربية فى الأندلس وبلاد المغرب

* * *

لدينا كتاب باللغة الاسبانية عما كان فى دار الآثار الوطنية باسبانيا عام ١٨٩٢ م من النقود العربية المضروبة فى الاندلس وبلاد المغرب من أواخر القرن الهجرى الأول الى سنة ٨٨٩ للهجرة. وأقدم هذه النقود دينار ذهبى وزنه ٢٧ ر ٤ غرام منقوش أحد وجهيه بالحروف اللاتينية والوجه الآخر بالعربية، أما الوجه العربى فمنقوش فى وسطه « محمد رسول الله » وحولها بشكل دائرة ضرب « هذا الدينر بالاندلس سنة ثمان — » وقد أدى البحث الذى أجرته لجنة دار الآثار الاسبانية الى أن تاريخ هذا الدينار سنة ٩٨ للهجرة. وبعد ذلك فى القِدَم ثلث دينار كانوا يسمونه (المثلث) وزنه ١ر٤٥ غرام منقوش على أحد وجهيه بالوسط « لا إله إلا الله وحده » وحولها بشكل دائرة « محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق » وفى وسط الوجه الثانى « بسم الله الرحمن الرحيم » وعلى دائره « ضرب هذا المثلث بالاندلس سنة ثنتين ومية »

وكانت النقود فى تلك الحقبة تضرب فى الاندلس بأمر عمالها لبنى أمية فيكتفون بذكر تاريخ ضربها عن اسم الحاكم والحكومة. واستمرت الحال على ذلك فى كل النقود التى وجدت الى سنة ٢١٩ للهجرة حيث وجد اسم (يحيى) على الدرهم المضروب فيها. وأما السنة التى تليها فقد وجد على بعض دراهمها اسم (يحيى) وعلى بعضها اسم (على). وعلى درهم ضرب سنة ٢٤١ وآخر ضرب سنة ٢٤٢ اسم (معاذ). وعلى درهم ضرب سنة ٢٦٤ وآخر ضرب سنة ٢٦٥ اسم (ابن فهد)، ثم انقطع ذكر اسم الأمراء على ما وجد من النقود الى سنة ٣١٦ التى ضرب فيها درهم منقوش على أحد وجهيه « لا إله إلا الله وحده لا شريك له. لأمير المؤمنين عبد الرحمن » وفى دائره « بسم الله ضرب هذا الدرهم بالاندلس سنة ست عشرة وثلث مية » وعلى الوجه الثانى سورة الاخلاص. وعلى درهم آخر ضرب سنة ٣١٩ « لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله » وفى وجهه الآخر « الامام الناصر لدين الله عبد الرحمن أمير المؤمنين » وعلى دائره « — الله ضرب — بالاندلس سنة تسع — »

ثم توالت النقود على هذا النمط تقريبا الى سنة ٢٣٦ التى ضرب فيها درهم على أحد وجهيه « لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد — » وعلى دائره « بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة الزهراء سنة ست وثلثين وثلثماية »

ومن نقود سنة ٤١٧ درهم على أحد وجهيه « لا إله إلا الله وحده لا شريك له » وعلى دائره « بمدينة سبتة سنة سبعة عشر » وعلى الوجه الثانى « ولى العهد الامام يحيى المعتلى بالله أمير المؤمنين ادريس ». ومن نقود سنة ٤٩٨ دينار على أحد وجهيه « لا إله إلا الله محمد رسول الله - الأمير على ابن الأمير يوسف بن تاشفين » وعلى دائره « ومن يبتغ غير الاسلام دينا ... » الآية وعلى الوجه الثانى « الامام عبد الله أمير المؤمنين » وعلى دائره « — بلنسية — ثمان وتسعين وأربعماية — »

وهنالك دنانير ضرب واحد منها فى (أغمات) سنة ٥٠٦ وواحد بمراكش سنة ٥١٨، وآخر بمدينة فاس سنة ٥٢١. ومن نقود مدينة فاس دينار على أحد وجهيه « لا إله إلا الله محمد رسول الله أمير المسلمين على ولى عهده تاشفين » وعلى الوجه الثانى « الامام العباسى عبد الله أمير المؤمنين » وعلى دائره

«بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر بفاس عام خمسة وثلاثين وخمس ماية»

ومن أعجب النقود التى فى دار الآثار الاسبانية بعض دنانير ضربها الاسبانيون أنفسهم باللغة العربية بعد زوال حكومة العرب من طليطلة . فمنها واحد منقوش على أحد وجهيه «امام البيعة المسيحية بابة —» وعلى دائره «بسم الأب والابن والروح القدوس الاله الواحد من أمن واعتمد يكن سالما» وعلى الوجه الثانى «أمير القتولقين الفنش بن شنجه أيده الله وانصره — فـ» وعلى دائره «ضرب هذا الدينر بمدينة طليطلة سنة اثنتى عشر ومايتين وألف للصفر» والصفر هذا تاريخ اسبانى يسبقه التاريخ الميلادى الغربى بمدة ٣٨ سنة

وأحدث ما فى دار الآثار الاسبانية من النقود العربية فلوس مضروبة بغرناطة منقوش على آخر واحد منها فى أحد وجهيه «طبع بغرناطة عام» وفى وجهه الثانى «تسعة وثمانين وثمانما —»

وبلغ عدد النقود التى وصفت فى الكتاب الذى بين أيدينا ٧٥٦ قطعة بين ذهبية وفضية ونحاسية

محب الدين الخطيب

لصوص !

القدس فى ٤ (و. ف) — فى أثناء ارتداد قوات فيشى من بلدة (النبك) على الطريق المؤدية من دمشق الى حمص عمدت هذه القوات الى نهب المحال التجارية والحوانيت، والى تدمير المكاتب الادارية لهذا المركز، قبل مغادرة بلدة (النبك) بسبب اقتراب جيوش الحلفاء، فلما حاول شبان النبك منع هذه الأعمال الهمجية حدثت مشاجرة بينهم وبين قوات فيشى ذهب ضحيتها من الجانبين بعض القتلى والجرحى

حالة الاسكندرية

عاد معالى عبد القوى أحمد باشا وزير الأشغال من الاسكندرية ليقيم فى القاهرة بضعة أيام يشرف فيها على أعمال الوقاية وغيرها من الشئون، بعد أن أقام فى الاسكندرية منذ وقعت فيها الغارات الكبرى، فقابله محرر الأهرام يوم الاثنين الماضى وتلقى منه بيانات قال فيها :

يظهر أن تكرار الغارات على الاسكندرية بات مألوفا لدى الكثيرين من أهليها . ولعل من الأدلة على هذا أن عدد المهاجرين الذين يغادرونها عقب كل غارة أصبح محدودا، وأن الحكومة لم تصرف استمارات السفر منذ يوم ١٧ يونيو الماضى — وهو التاريخ الذى وقف فيه السفر المجانى بدون استمارات — حتى ظهر يوم ٦ يوليو إلا لنحو ستة آلاف عائلة مكونة من ١٧ ألف نفس، كلهم من النساء والأطفال والعجزة وغير القادرين على أن هناك، عدا هذا، ما يمكنكم من تقدير الحالة العامة فى المدينة . ذلك أن الاستهلاك اليومى للمياه بلغ أول أمس حوالى ٩٠ ألف متر مكعب، فى حين أن الاستهلاك العادى هو ١٢٠ ألف متر مكعب . وثمة دليل آخر يقوم على النقود، وأعنى به ايرادات البلدية من «الدخانات» وضريبة الملاهى والسينما وعوائد البلدية على الأملاك ومخالفات شغل الطرق وغير ذلك من الموارد اليومية، فقد بلغ ما حصل من هذه الموارد أول أمس ٢٠٠٠ جنيه، وهو مبلغ يعادل تماما ما كانت تحصله البلدية قبل الغارات، فى حين ان هذا القدر نزل خلال الاسبوع الثانى من شهر يونيو الى مستوى يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ جنيه، ثم أخذ بعد منتصف يونيو يزداد تدريجيا حتى بلغ يوم ٥ يوليو الحالى الرقم القياسى الذى تقدم ذكره

أوقات بيع الخمور

أصدر دولة حسين سرى باشا أمراً عسكريا بمنع تقديم مشروبات روحية أو مخمرة للجمهور من الساعة الثانية عشرة (ظهراً) الى الثانية والنصف بعد الظهر، ثم من السادسة ونصف مساء الى الثانية عشرة ونصف بعد منتصف الليل، ومن يخالف ذلك يعاقب بالحبس الى ١٥ يوما وغرامة الى خمسة جنيهات أو بكليهما

معركة الدامور

لندن فى ٨ - كتب المستر ديسموند تاى مراسل روتر الخاص المرافق لقوات الحلفاء فى سوريا يقول: « بعد أن صدت قواتنا ثمانى كرات قام بها العدو فى خلال ٢٤ ساعة، عبر الجنود الاستراليون نهر الدامور على الرغم من النيران الشديدة والمقاومة العنيفة، وأصبحت البلدة مستهدفة لخطر الاحداق بها. ودخل المشاة الاستراليون البلدة فعلا فى الليلة الماضية وكانت خالية من جنود فيشى الذين اعتصموا بعد الخروج منها بمراكز دفاعية قوية شمال الدامور وجنوب بساتين البرتقال الواقعة على الساحل. وقام العدو بكرة من « بيت الدين » اشتركت فيها السيارات المصفحة، ولكن جنود سلاح المهندسين الاستراليين ردوها على أعقابها خاسرة. وقد قتل عدد كبير من مشاة العدو ودمر الكثير من سياراته المصفحة. وكانت الطائرات ووحدات الأسطول والمدفعية البريطانية ترمى قذيفة بعد قذيفة على مراكز العدو فى شمال الدامور. فصعدت الى جانب أحد الجبال المشرفة على الدامور، وزرت نقطة المراقبة، حيث ألفيت رجال الاشارة يرسلون التعليمات فى هدوء الى رجال مدافع هاوتزر الرابضين فى الأودية. وكان صفير القنابل فوق الرءوس شبيها بصفير القطار السريع وكانت قنابل فيشى تمر فوق الرءوس وتقع بعيدا فتثير أعمدة من التراب وتنثر أحجار الطريق الساحلى القريب منا. وقد دل ذلك على صحة ما قيل من أن العدو سحب معظم مدافعه الى شمال الدامور استعدادا للدفاع الأخير عن بيروت

وبينما كنت مختفيا أرقب بساتين البرتقال سمعت دوى المدافع الرشاشة، فأدركت أن معركة شديدة دائرة الرحى، وقد حلقت قاذفات قنابل فيشى فوقنا بلونها الفضى، وألقت بضع قنابل على مراكزنا الامامية، ولكنها قوبلت بنيران المدافع المضادة الحامية، فغيرت اتجاهها وعادت من حيث أتت

ضرب جامع صيدا

القدس فى ٨ - ر - ألقت احدى طائرات فيشى ليل الأحد قنبلة كبيرة بالقرب من الجامع الكبير فى صيدا فأصيب بأضرار وجرح خمسة من الأهالى، مع أن المسئولين من رجال فيشى كانوا أعلنوا أن صيدا مدينة مفتوحة

الحرب الروسية

وعلاقتها بالشرق الأوسط

تحدث الجنرال أوكنلك - القائد الجديد للقوات البريطانية فى الشرق الأوسط - عن الحرب الروسية الألمانية وعلاقتها بالشرق الاوسط فقال: انه يظن أن الالمان سيحاولون النفوذ الى القوقاز، وباكو. فاذا تحقق لهم ذلك حاولوا الزحف الى البصرة

وقال: ان الغرض من هذا الزحف سيكون على الاكثر احداث تأثير أدبى، وفى الوقت ذاته اجبارنا على الاحتفاظ بقوات كبيرة فى الهند والشرق الاوسط. وسيحاول الالمانيون أيضا ارهاب تركيا وحملها على الرضوخ لما يريدون

وذكر أن هذه الاحتمالات ليست شيئا جديدا، وأنه انما يعبر عن رأيه الشخصى. وأضاف الى ذلك قوله: وعلى كل حال فان هيئة القيادة قد شغلت منذ مدة بدراسة جميع هذه المسائل

وسئل: لماذا ترك الالمان سلطات فيشى فى ورطتهم فى سوريا؟ فقال: ان السبب الرئيسى لذلك - فى ظنه - هو أن الالمان أرادوا أن يظهرونا بمظهر المعتدين الذين لم يستفزهم أحد. ومن المرجح أيضا أن يكون الالمان، وقد فقدوا جانبا كبيرا من هيبتهم فى الشرق الاوسط باخفاقهم فى العراق لا يريدون أن يصابوا باخفاق آخر فى سوريا

أمريكا تحتل ايسلاندا

أخذت الولايات المتحدة فى انزال قوات من الجنود الأمريكيين فى جزيرة ايسلاندا، وستنسحب القوات الانجليزية منها بالتدريج، على أن تعود انجلترا اليها بعد الحرب. ولما كانت ايسلاندا واقعة خارج حدود نصف الكرة الغربى - أى فى داخل المنطقة التى أعلنت ألمانيا رسميا أنها منطقة قتال - فان هذا الاحتلال يعد حركة أخرى قامت بها الولايات المتحدة لاستفزاز ألمانيا. ويقال ان هذه الحركة يراد منها تسهيل نقل المواد بمقتضى قانون الاعارة والتأجير

أغانى الاذاعة

فى أثناء مناقشة دارت فى مجلس النواب حول مهمة وزارة الشؤون الاجتماعية تكلم النائب المحترم عبد الرحمن فهمى بك فقال عن هذه الوزارة: ان البلاد كانت تبنى عليها آمالا كبيرة، ولكن هذه الآمال ما لبثت أن انهارت. وتطرق من هذا الى نقد برامج الاذاعة، وانتقد الاغانى التي يغنيها المطربون، وطالب الوزارة بألا تسمح باذاعة أغنية قبل أن تدرسها وترى أنها ملائمة من الناحية الخلقية والاجتماعية، وقال: ان عبد الوهاب مطرب عظيم، وأم كلثوم مطربة عظيمة، وأمين عثمان مطرب عظيم.. (وهنا ضحك المجلس. فاستدرك وقال أقصد عزيز عثمان..) واستطرد قائلا: ولكن هؤلاء مطربون فقط، وليس مطلوبا منهم أن يختاروا الاغانى التى يذيعونها على الشعب، وانما ذلك مطلوب من وزارة الشؤون الاجتماعية

وشدد حضرته فى وجوب مراقبة الوزارة للسينما والتمثيل

فتح المطابع غير المشتبه فى أمرها

كانت محافظة العاصمة قد أمرت باغلاق جميع المطابع غير المرخص بها، وبلغ عدد المطابع التى أغلقت لهذا السبب نحو ٢٠٠ مطبعة فى العاصمة، ثم أذن لاصحابها بفتح أبوابها ووضع الاختام على آلات الطباعة فقط حتى يمكن استخدام الحروف دون الآلات، ريثما يحصل أصحابها على ترخيصات بادارتها.

غير أنه تبين أن اجراءات طلب الترخيص تستغرق وقتا طويلا، تتعطل فيه أعمال المطابع المشار اليها ويتعطل عمالها، فرأت محافظة العاصمة اصدار أمرها بفض الاختام الموضوعة على آلات الطباعة فى جميع المطابع التى قام أصحابها بتقديم طلبات الترخيص، متى ثبت أنهم من غير المشتبه فيهم، وأنهم بعيدون عن الاشتغال بطبع ما يحظر النظام طبعه ونشره

موقف اليابان

يؤخذ من الانباء التى وردت أخيرا من طوكيو أن كبار الرجال العسكريين فى اليابان يرون أن الوقت الحاضر يعد فرصة ملائمة لدخول دولتهم الحرب، وتتوقع بعض الدوائر الدبلوماسية فى القاهرة أن ينجلى الموقف فى الايام القليلة المقبلة

الصراع وراء خطوط الحرب

كتب الكولونيل سيرين الرومي فى جريدة (ازفستيا) يقول: «يقوم وراء خطوط السوفيت صراع عنيف بين جنود المظلات الألمان والجنود الروس ورجال الحرس الوطنى وغيرهم من المدنيين، ومعظم جنود المظلات الألمان من المكلفين القيام بأعمال التخريب والتدمير، وهم يهبطون جماعات صغيرة ليدمروا خطوط المواصلات ومستودعات الوقود ويرشدوا قاذفات القنابل الألمانية الى أهدافها. ويرتدي بعض هؤلاء الجنود ثياب النساء، ويرتدى البعض الآخر ثياب جنود الجيش الأحمر، ومعظمهم يتكلمون اللغة الروسية. ولكن طرق السوفيت فى مكافحة جنود المظلات منعت جنود النازى من تكرار المفاجآت التى قاموا بها فى هولندا وبلجيكا فى السنة الماضية. وكان جنود المظلات فى الأيام الاولى للحرب يهبطون وراء الخطوط الروسية مباشرة، ولكنهم بعد المقاومة الشديدة أخذوا يهبطون على بعد سبعين ميلا وراء هذه الخطوط، ولجأوا فى ذلك الى حيل عجيبة. فكانوا فى بعض الأحيان يهبطون من طائرات نقل الجنود وعليهم النجمة الحمراء شارة رجال الطيران السوفيتى ولكن كانوا دائما يعتقلون

وجاء من موسكو أن جريدة (ترود) نشرت تصريحات للرفيق جالكين مدير الميليشيا السوفيتية، فحواها أنه قبض على جاسوس نازى نزل وراء الخطوط السوفيتية بالمظلة الواقية وكان يرتدي ثياب امرأة ويحمل دمية فى صورة طفل، وان جماعة من السكان المدنيين قبضوا على خمسة جواسيس آخرين عند محطة السكة الحديد قرب خط الحدود

مهمات اطفاء الحريق

أفضى الكولونيل برت سمث المراقب الفنى لمصلحة الوقاية فى اجتماع عقد للبحث فى وسائل اطفاء القنابل المحرقة بأن المصلحة طلبت من أمريكا ٢٤٠ مضخة كبيرة و٢٤ مضخة من الحجم المتوسط و٤٠ من الحجم الصغير و١١٠٠٠ مضخة ذات ركاب ومن المنتظر وصول هذه المعدات فى الأيام القريبة القادمة

في يوم ٢٣ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشبرا خلفون مركز شبين الكوم وبعزبة موسى مطر

سيباع قمح وأدره موضحين بالمحضر بن ملك محمود عبد أحمد يوسف من الناحية نفاذا لحكم ن ٢٧٠٠ سنة ١٩٤١ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٦٤١ قرش وفيه النشر

كطلب جرجس أفندى نخله مطر من ميت خاقان مركز شبين الكوم فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٤ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بمحل تجارة راغب عبد الملك الساعاتي بجرجا

سيباع ساعات وعدد ٢ راديو ومروحة موضحين بالمحضر ملك راغب عبد الملك الساعاتى بجرجا نفاذا للحكم ن ٢٦٠٦ سنة ١٩٤٠ مصر التجارية وفاء لمبلغ ١٢٨٦ قرش غير الرسم والنشر

كطلب فوزى أفندي بواصى التاجر بمصر بشارع دمشق نمرة ٧ تبع قسم الموسكي فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٧ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية القزاوية مركز طوخ سيباع نمرة ٨ قراريط تبن برشومي موضحين بالمحضر ملك سعاده أحمد محمد مصطفى وآخر نفاذا لقائمة الرسوم في القضية المدنية ن ١٠٤٤ سنة ٩٤١ طوخ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٢٠٠ م بخلاف ما يستجد كطالب قلم كتاب محكمة طوخ الاهلية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٧ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية باقور مركز أبو تيج سيباع جرن قمح وبقره موضحين بالمحضر ملك غبريال زخارى اقلس خليل من الناحية نفاذا الحكم ن ٥٤٢ سنة ١٩٣٨ أسيوط وفاء لمبلغ ٤٧٣٢ قرش

كطلب البرت بك جورجي خياط بأسيوط

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالمنانيه ويوم ٧ منه بسوق دمياط

سيباع عجل بقر مبين بالمحضر ملك حسن محمد خالد من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٤٩٤ سنة ١٩٤١ دمياط وفاء لمبلغ ٢٧٢ قرش خلاف النشر كطالب محمود محمد الدمياطي من دمياط

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية شبره مركز زفتى غربية ويوم ٤ منه بسوق سنباط

سيباع أردبين قمح مبينين بالمحضر ملك الشيخ سيد على جا الدين من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٦٨٣ سنة ١٩٤٠ زفتى وا لمبلغ ٢٥٧ قرش غير النشر

كطلب عبد الغنى أفندى ابراهيم وهبه من الناحية

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٩ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية عزة البس مركز المحله ويوم ١٢ منه بسوق المحله الكبرى

سيباع ٣ أرادب قمح موضحين بالمحضر ملك محمد الحسي من الناحية نفاذا الحكم ن ٦٨٧ سنة ١٩٣٩ المحلة وفاء لم ٥٣٧ قرش خلاف الرسم والنشر

كطلب نجيب أفندى عبده الزيادي بالمحلة الكبرى

فعلى المشترى الحضور

علم اللغة

تأليف

الدكتور علي عبد الواحد وافي

ليسانسيه ودكتور في الآداب من جامعة باريس

مدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول

ثمنه ٤٠ قرشا ويطلب من

المطبعة السلفية ومكتبتها

بجزيرة الروضة . القاهرة

طبعت فى المطبعة السلفية ومكتبتها - تليفون ٥٣٦٤

مستعدة لكل ما يطلب منها من المطبوعات

العدد ٧٦٥ (العام السادس عشر) الخميس: ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٦٠

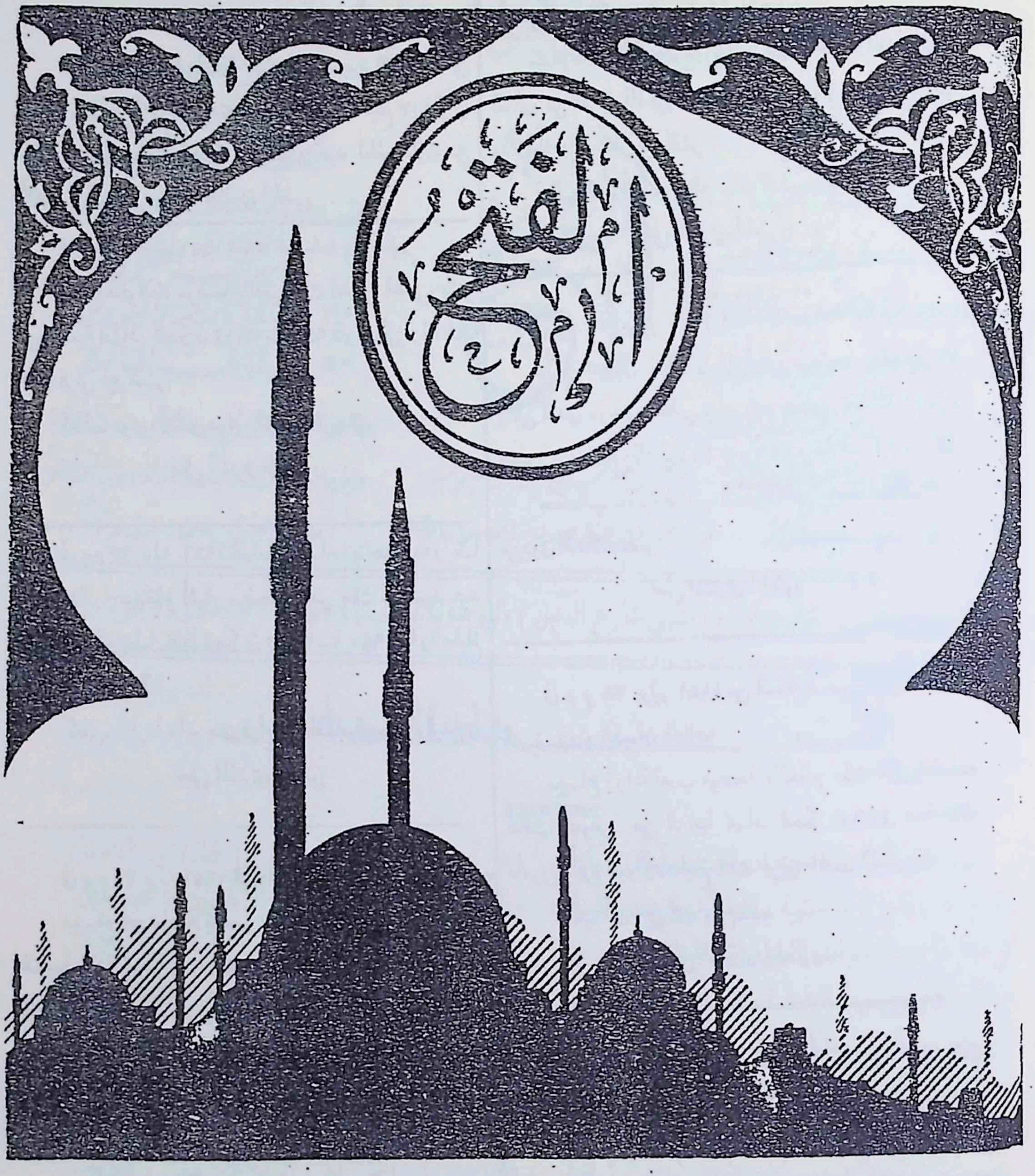

فهرس

الاستعداد لما بعد الحرب
لمحب الدين الخطيب

٤ تعاون الشعوب العربية
٥ على ذكر جزائر ايسلند
٦ تكاليف الغارات الالمانية على انجلترا
٦ غرض انجلترا من الحرب السورية
٧ بعض ضباطنا
للاستاذ أحمد محمد رضوان

٩ ما تطحن رحى الحرب
١٠ المدنية في سوريا
١٣ بكاء مدينة الاسكندرية
للاستاذ محمد السنوسي مقلد
١٥ فلسفة الحياة للاستاذ محمد المغربي
١٥ معركة الاطلانطي

في يوم ٢٠ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الخور مركز أشمون ويوم ٢٣ منه بسوق أشمون

سيباع قمح موضح بالمحضر ملك عبد الموجود على هلال من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٥١ سنة ٩٤١ أشمون وفاء لمبلغ ١٠٣ قرش خلاف ما يستجد . كطلب عبد العزيز عبد الحليم مازن من أشمون

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٠ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بفارسكور

سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك الحنفى الحنفى بشنو من الناحية نفاذا للحكم ن ١١٦٢ سنة ٩٤١ فارسكور وفاء لمبلغ ١٠٢ قرش غير النشر

كطلب موسى أفندى موسى التاجر بفارسكور

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٣ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بندر طما مركزها سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك على السيد عبد الرحمن طباخ بطما نفاذا للحكم ن ٣٢٠٣ سنة ٩٤٠ طما وفاء لمبلغ ٥٣٢ قرش وفيه النشر

كطلب الحرمة هانم بنت فراج من الحمامية مركز البدارى

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٤ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر جرجا

سيباع قمح موضح بالمحضر ملك سامى أفندى مرقص من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٣٤٠ سنة ١٩٤٠ جرجا وفاء لمبلغ ١٩٩ قرش كطلب الست فردوس ملطى قسط

فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢٦ و ٣١ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية اسحاقه مركز كفر الشيخ وبسوق بندر كفر الشيخ

سيباع قمح مبين بالمحضر ملك السباعى ابراهيم مصباح من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٩٤ سنة ١٩٤١ كفر الشيخ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٢٦١ م وفيه النشر كطلب فاطمه السيد الشناوى من الشمارقه مركز كفر الشيخ

فعلى المشترى الحضور

في يوم السبت ٢٦ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة العنانى تبع ديركى ويوم السبت الذي بعده بسوق منوف

سيباع محصول قمح مبين بالمحضر ملك محمود أفندي أمين العنانى من العزبة المذكورة نفاذا للحكم ن ٢٥١٩ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٢٦٥ قرش غير النشر

كطلب محمود أفندي صالح جادو التاجر بمنوف

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٧ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية فرشوط

سيباع محصول زراعة برسيم وثوم موضحه بالمحضر ملك رمزى أفندى درياس المحامى ببندر نجع حمادى نفاذا للحكم ن ٣٢٣٠ سنة ٩٤١ وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٤٤٩ م خلاف الرسم والنشر

كطلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال باشا من ذوى الأملاك بمصر

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٨ يوليو ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بناحية الكوم الغربى بزمام الكيمان بالمطاعنه

سيباع زراعة قصب موضحة بالمحضر ملك مكى محمد أحمد المنقب بعوض من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٤٦ سنة ١٩٤٠ مأمورية كوم امبو وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش خلاف النشر

كطلب أمين على محمد بكوم امبو

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٩ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بجهة الوايلى الكبير قسم الوايلى بمصر

سيباع جاموسه موضحة بالمحضر ملك حسن الابشى أبو ليله من الناحية نفاذا للحكم ن ١٦٩٨ سنة ١٩٤٠ عابدين الاهلية وفاء لمبلغ ٨ ج و ٣٣٨ م وما يستجد

كطلب صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية والمتخذ له محلا مختارا قلم الديوان بسراى عابدين بمصر فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. حديث شريف

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ونكبتهم الضعف فى القيادة
على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
العمل لله وحده، ونزاهة عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية
حفظته منه جميع محاكم القطر المصرى لنشر موضوعات الإعلانات

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوى
٣٠ قرشا فى مصر والسودان
٥٠ قرشا فى الخارج
٦٠ قرشا فى العراق والخليج وعدن واليمن وشرق إفريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧٧ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة * تليفون ٥٥٣٦٤. ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٦٠

الاستعداد لما بعد الحرب

مهما طال أمدُ هذه الحرب واتسعت آفاق فتكها وشرورها، فانها لابدَّ منتهية، إن لم يكن فى هذه السنة ففى سنةٍ مّا من السنوات القريبة التى تليها، وستخرج منها أمم الأرض مهدَّمة محطمة، لا نكاد نجد فى ذلك كبير فرق بين الغالب منها والمغلوب، ومن كان قويا أو غنيا قبل الدخول فيها ومن كان من المدقعين والمستضعفين. وأغلب الظنّ أننا - نحن وأبناؤنا الذين يعيشون معنا - لن نشهد فى حياتنا حربا أخرى مثلها أو شراً منها، لأن المطامع ستحتاج إلى وقت أطول مما بقى لنا من عمر لتستردّ وعيها وحولها وتستأنف عملا جهنميا آخر كالعمل الذى تورَّطت به منذ سنتين

ومن عادة النفوس البشرية إذا نامت أمداً غير قصير تحت ضغط ظروف قاسية كظروف هذه الحرب أن تستدرك بعده ما كانت تتمناه وتعلل النفس به وهى تحت ضغط تلك الظروف؛ فطلاب المتعة والشهوة سيجدون من أذكياء الاباحيين والغشاشين - الذين يعيشون بأموالهم وأموالنا - مَن يتفنن بعد الحرب فى ابتكار كل ما يزينه الشيطان لهم من فنون المتعة وزخارف الشهوة تعويضا لما فات الناسَ من ذلك فى حياة النار والمخابئ والظلام، وسيعملون على دفع الانسانية خطوات أخرى نحو الاباحية والتحلل. وأنصار الفضيلة والعفة والصلاح والحياة الوادعة يجب عليهم - من الآن - أن يحسبوا لذلك حسابهم، وأن يأخذوا للأمر أهبته، وأن يفكروا فى الأساليب والطرق التى ينبغى لهم سلوكها لتنظيم قوى الخير، وإعدادها للعمل، بما يتناسب مع العصر الجديد الذى نستقبله بعد هذه الملحمة

لما انتهت الحرب الماضية لم يكن لنا كيان قائم فى

جبهة العمل، وكل ما نراه الآن من صحف إسلامية، وجمعيات اسلامية، وجماعات تتحدَّث بخير الملة، انما أنشىء بعد الحرب الماضية بزمن غير قليل. وأريدُ أن أتشجع فأقول ان كل ما أنشأناه من ذلك انما كان من قبيل التجربة، وكثير منه لم تكن له خطة مرسومة، واذا كان لبعضه خطة فيها أثر من آثار العقل والبصيرة فهى من عمل أفراد ولمّا يدخل الايمان بها فى قلوب سائر العاملين. ولماذا لا أقول ان كل ما عمل الى الآن كان لعب أطفال، وكان يشوبه تنافس كالذى يكون بين دكاكين السوقة والبدالين، وكان يشترك فيه أناس غير متجانسين ولا متفقين على الهدف والمطمح.

ان الجبهة التى أنشأها أولياء الاسلام فيما بين الحربين، واستعانوا على إنشائها بمن وجدوه أمامهم من شباب وشيوخ، انما كانت تجربة، وقد يكون بعض هذا قد تحوَّل من أيدى الذين حاولوه الى أيدى الذين يريدون أن يستغلوه؛ إلا أن التجربة دلت على مواطن الضعف ومواطن القوة من هذا العمل؛ فعلى من كان يعمل لوجه الله وحده، وتعبُّداً له بتسوية صفوف الملة وتنظيم قواها فى سبيل طاعته، أن يتحرّى بعد اليوم أمثاله ممن يحتقرون الظهور ويبتغون العزّة والمثوبة عند الله بما يخفون عن عباده من جهودهم الصالحة، حتى اذا تعارف هؤلاء واتصلوا بمن على شاكلتهم فى الوطن الأكبر كانت منهم النواة التى ينمو غرسها ويبارك الله فى ثمرها وتؤتى أكلها فى العالمين.

ومن أعظم الخزى والخذلان أن تنتهى هذه الحرب فيظهر أنصار الشر بنشاط وهمة وشجاعة وتنظيم لما يريدون من باطل، وأن يقبع أولياء الحق فى بيوتهم يقبّح الواحد منهم عمل صاحبه، ويأنف بعضهم من التعاون مع أخيه؛ يذكرون الله بألسنتهم وقلوبهم تفيض باليأس من عونه ورحمته، فلا يبقى فى الصفوف الإسلامية إلا عدد قليل لا يقوم بهم واجب النصرة، ولا تمتد اليهم أيدى المعونة؛ وإذا كان للعامة عذر فى الانصراف عن تأييد الحق لأنه يكون فى بدايته بالجانب المغمور، فأى عذر لأهل الفضل اذا لم يأخذوا بيد الدعوة اذا استبانوا صفاءها ونقاءها ليقتدى الجمهور بهم ويحذو حذوهم؟

المسلمون الى خير، ما فى ذلك شك، ولكن اتجاههم الأدبى يجب أن يسير فى طريقهم الأصيل، والذين أدركوا هذه الحقيقة قليل عددهم، والذين لم يدركوها من المثقفين وحملة الأقلام يسيرون فى اتجاه غريب عن الملة. والمخرج من هذا بالاكثار من عدد المثقفين الذين يقتنعون بأن الاسلام يجب العمل به للدنيا كما يجب العمل به للآخرة. فاذا كثر هؤلاء حتى يدنو عددهم من عدد الآخرين سارت الأمة كلها معهم وتقلعت عن كل ما يحولها عن طريقها. وهذا ما يجب أن نستعدّ له إذا وضعت الحرب أوزارها، وتفرّغت الأفكار لرسم خطة السير بالمجتمع الاسلامى الى ما يرضى الله عز وجل ويلائم اتجاهنا التاريخى. فهل فى أولياء الاسلام من يستعدّ من الآن لهذا العمل المجيد، ويبحث فى الآفاق عمن يصلح له؟

محب الدين الخطيب

تعاون الشعوب العربية

لندن في ١٥ - على أثر عقد الهدنة في سوريا اتخذت خطوات عملية لربط الشعوب العربية بعضها ببعض، وتجرى في القاهرة بين ممثلي البلاد العربية محادثات غير رسمية ترمى الى اقامة تعاون اقتصادى وسياسى يكون أشد توثقا من قبل بين كل من هذه البلاد من ناحية وبينها مجتمعة وبين بريطانيا من الناحية الاخرى. ومع أن كلا من الدولة السعودية واليمن تجرى على سياسة مستقلة تقليدية يمكن حملها على اتباع السياسة الجديدة في تعاون الشعوب العربية

التاريخ المحرّف

على ذكر جزائر ايسلند

* * *

لمناسبة ما يدور الآن حول جزائر ايسلند التى انضمت قوات أمريكا الى القوات البريطانية فى حراستها لئلا يحتلها الألمانيون ، ننقل فيما يلى بعض الحقائق التى أعلنها الدكتور خالد شلدريك قبل ثمانى سنوات فى خطبة ألقاها فى حيدر أباد الدكن من بلاد الهند عن جهود العرب فى الوصول الى هذه الجزيرة الكبيرة الواقعة فى البحر المتجمد الشمالى بين أوربا وأمريكا ، والى شواطىء غرينلاند والبلاد الأمريكية نفسها ، وكيف أن الاقلام التى دونت تاريخ استكشاف الانحاء المجهولة من الأرض كانت تتعمد اخفاء كثير من هذه الحقائق أو تعرض عن الاهتمام اللائق بها انقياداً لتعصب موروث

ومما قاله الدكتور خالد شلدريك :

يظن عامة الناس أن كريستوف كولومب هو الرجل الأول الذى اكتشف أمريكا ، وقد حُرّف التاريخ ، وغُيرت الحقائق ، لأجل تلوين هذه القضية بغير لونها . وأظن أنه قد صار معلوما فى أوربا أن ملوك (فيكنكز) ملوك العصور السابقة قبل اكتشاف النصارى واستعمارهم لايسلند (أرض الجمد) ، أبحروا فى السفن على شاطىء غرينلند (الأرض الخضراء) وتبوّأوا مساكن شاسعة فى الجنوب الى فلوريدا . ومنّ بهما (أريك ذى رد) و (ليف اندرسون) المكتشفان الحقيقيان لأمريكا ، ومن ثم يحق لاسكندينافيا أن تطالب بهذا الشرف

ولكننا إذا تعمقنا فى البحث سنعلم أن العرب عبروا من افريقية الى اسبانيا ، وأن سفن المورو (العرب) أقلعت الى جزائر الخالدات (كنارية) ومن هناك الى جزائر أزُوروس فى البحر الاطلنطى ، وزارت سفنهم (ارلندة) وشاطىء انجلترا الغربى . وفى هذه الناحية من الجزائر البريطانية بئر تسمى (بئر عباس) تعلن بنفسها عن استعمار العرب لهذه الناحية من بلادنا ، وفى هذه الناحية أيضا نوع قديم من الرقص يسمى الرقص العربى (موريس دانسز) اذ لا شك عندنا فى أن كلمة موريس محرّفة عن (موريش) نسبة الى (مورو) أى العرب . وقد أبحر العرب وأبعدوا فى جهات الغرب . وكانت توجد فى لشبونة مصوّرة مما عملته ايدى العرب فى التخطيط الجغرافى تشمل بلاد أمريكا ، وهى أجود وأتقن مما عمله بعد ذلك الاسبانيون والبرتغاليون من التخطيطات الجغرافية

ويمكننا الجزم بوقوع المتاجرة بين المورو (العرب) وبين هنود أمريكا قبل أن يعرف كريستوف كولومب العالم الجديد بنحو ٤٧٠ سنة . فكانت بين العرب والامريكيين الأولين علاقات دائمة . ولما نشبت المصائب بعرب الاندلس ، وصارت غرناطة فى آخر رمق ، واستنفد فرديناند وايزابلا ما فى خزانتهما من أموال فى الحروب المتوالية ، سمعت الملكة ايزابلا أن النوتيين الجنوبيين يبحرون غربا ويأتون بالذهب ، وكان كريستوف كولومب يظن أن الأرض التى فى الجهة الغربية هى الهند ، وحين عزم على رحلته لم يكن يقصد الا تحصيل الذهب . ولما بدأ برحلته كان متزوداً بخريطة المورو يهتدى بها الى الأراضى التى يقصدها ، وكان أكثر رجاله من الثوار ، إلا أنه كان معه رجلان من المورو (العرب) كانا يعرفان الطريق

البحرى الى أمريكا وسبق لهما خوض تلك البحار ومقاساة الأهوال فى آفاقها

ولقد بذل أصحاب الغايات من عشاق الفخر الكاذب أقصى جهودهم لمحو آثار العرب من هذه القصة، ولم يتعرضوا حتى لذكر العربيين اللذين ذهبا مع كريستوف كولومب، خوفا من أن ينتبه التاريخ للحقيقة ويرد الأمر الى نصابه. ولكن لا ريب أن الحق مهما طالت مدة هضمه وكبته لا يلبث أن ينتصر وتعلو رايته خفاقة

ومنذ سنوات عثر أحد علماء الآثار على ألواح مكتوبة بحروف ولغة تبين فيما بعد أنها عربية، فاتجهت أنظار علماء الآثار الى استطلاع كنه هذه الحقائق التاريخية التى لا تلبث أن تنطق بفضل العرب على الانسانية فى جميع الميادين

تكاليف الغارات الالمانية على انجلترا

نيويورك فى ١٠ - ذكر مراسل الديلى نيوز فى واشنطون أن المراقبين الحربيين الامريكيين الذين عادوا أخيرا من لندن يقدرون النفقات التى كان يتكلفها النازى خلال الفترة التى كانوا يغيرون فيها على لندن كل ليلة بما يتراوح بين مليونين ومليونين ونصف من الجنيهات كل ليلة ليدمروا فى كل مرة من الاهداف الحربية الرئيسية ما تقل قيمته من نصف مليون جنيه. وقد أصيبت ممتلكات السكان المدنيين فى هذه الغارات بتسعين فى المائة من الخسائر التى أحدثتها قنابل العدو

ويقدر المراقبون فى الجيش الامريكى أن الالمان كانوا يلقون بين ٢٥٠ و ٣٠٠ قنبلة لكى تصيب واحدة منها هدفا عسكريا فى لندن. ويقولون أيضا انه لم يصب هدف حربى واحد له أهمية فى لندن ما عدا التلف البسيط الذى أصاب منطقة أحواض السفن، وان اصلاح الضرر الذى أصاب الاهداف العسكرية الاخرى لا يتكلف أكثر من خمسة ملايين من الجنيهات

غرض انجلترا من الحرب السورية

لندن فى ١٥ - ر - قال مستر تشرشل فى مجلس العموم:

«نحن لا ننشد مغنما لبريطانيا فى سوريا، لأن غرضنا الوحيد من احتلال البلاد هو التغلب على الالمان والمساعدة على كسب الحرب. ومن دواعى سرورنا أننا استطعنا بمعاونة قوات الجنرال ديجول التى يقودها الجنرال كاترو والجنرال لوجانتيوم أن نعيد لأهل سوريا ولبنان استقلالهم وسيادتهم كاملة، وأن نحرر البلاد من العبودية التى ضربتها عليها لجنة الهدنة الالمانية فى فايز بادن، ومن الدسائس الالمانية الخطرة، ومن تسرب الالمان الذى كان مستمرا. أما مصالح فرنسا التاريخية فى سوريا فستحفظ مع تقدمها على مصالح الدول الاوربية الاخرى، دون أن يمس ذلك حقوق الشعوب السورية وسيادتها»

انشاء قرى جديدة للمهاجرين

تعرض على مجلس الوزراء مذكرة باعتماد ١٦٠ ألف جنيه لانشاء عدة قرى فى عزبة خورشيد وكفر الدوار وأبو حمص ودمنهور ودسوق وفوه وطنطا والمحلة الكبرى وكفر الشيخ من أعمال الوجه البحرى لايواء المهاجرين من الاسكندرية والمدن المعرضة للغارات الجوية. وسيكون عدد المنازل فى كل من هذه القرى متراوحا بين سبعين وسبعمائة، فتتسع الاولى لألف شخص والثانية لعشرة آلاف شخص. ويتراوح عدد غرف المنزل بين غرفة واحدة وأربع وتلحق بها دورة المياه، وأما متوسط نفقات بناء المنزل الواحد فتبلغ حوالى ٥٥ جنيها وقد تصل الى ستين. وستتسع هذه المنازل جميعا لنحو ٥٠ ألف مهاجر يجرى اسكانهم فيها على أساس نظام دقيق يوضع لتوزيعهم

وفى المستقبل ستستخدم هذه القرى لأغراض أخرى: ففى المحلة الكبرى مثلا يمكن استخدام المنازل التى ستنشأ - بعد انتهاء الظروف الحاضرة - لسكنى عمال الغزل والنسيج، وفى دسوق وطنطا لاقامة طلاب العلم فى المعهدين الاحمدى والدسوقى وفى المناطق الاخرى تتخذ مساكن للزراع

بعض ضُبّاطنا

لمناسبة تكرار حوادث الاعتداء المروّعة

كان لتعدّد حوادث الاعتداء المروّعة فى الأيام الأخيرة ، من ، وعلى ، كثير من ضباط الجيش والبوليس المصرى - وقد نشرتها الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية - أثرها فى المجتمعات الخاصة والعامة ، وأمست حديث الناس فى مصر على اختلاف طبقاتهم وتباين ثقافاتهم ، كما أصبحت هذه المشكلة ضمن المشاكل القومية التى يئن منها المجتمع المصرى ، والتى ينبغى وضعها على بساط البحث لمعرفة أسبابها ، والنتائج التى تترتب عليها ، وتقديم العلاج الناجع لها ، قبل استفحال أخطارها ، وتعذر درئها . ونستدرك قبل الدخول فى الموضوع أن فى ضباطنا من هم مثال الكمال فى الفضل والتهذيب ومكارم الاخلاق . وان ن حق هؤلاء على المجتمع أن يعنى باستكمال الاسباب ليكون سائر ضباط الجيش والبوليس من هذا الطراز الشرف . وها نحن نتقدم بهذا البحث الصريح الشامل لوجه الله والوطن والمواطنين ، الى ولاة أمور مصر الحديثة الناهضة ، وفى مقدمتهم جلالة ملك مصر الصالح المحبوب « فاروق الأول » ، والى دولة رئيس مجلس الوزراء ، والى معالى وزير الدفاع المصرى ، والى معالى وزير الشئون الاجتماعية ، والى سعادة رئيس مجلس الشيوخ ، والى سعادة رئيس مجلس النواب ، والى سعادة رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى ، والى حضرة صاحب العزة ناظر الكلية الحربية ، والى حضرة صاحب العزة ناظر مدرسة البوليس والأدارة ، والى كل فاضل يستطيع المساهمة بنصيب فى علاج هذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة علميا أو أدبيا ، لتتخلص مصر الاسلامية الحديثة من مشكلة جديدة لا تقلّ فى خطورتها عن بقية مشاكلنا القومية الأخرى ، إن لم تفقها خطورة ؛ وفق الله الجميع ، حكومة وشعبا ، لخير مصر والمصريين

الأسباب :

١ - المعاملة الخشنة التى يُعامَلونها مدة تدريبهم فى الكلية الحربية أو فى مدرسة البوليس والادارة

٢ - خلوّ برامج التدريس لهم من كتب جدّية فى الدين والأدب والاجتماع والاقتصاد والسياسة ، التى من شأنها إحياء ضمائرهم ، وتثقيف عقولهم ، وإرهاف شعورهم ، وسمو عواطفهم ، ليقفوا على مشاكل المجتمع ، ويعرفوا كيف يعاملون الناس سواء كانوا مدنيين أو عسكريين

٣ - تدليل ولاة الأمور لهم بعد تخرجهم ، خوفا من تكرار ما حدث فى القرن الماضى

٤ - رهبة أكثرية المدنيين لهم ، لتفشى الجهل والفقر بين الشعب المصرى الذى ما زال أكثره لا يعرف له حقوقا فى وطنه ، وترهبه المظاهر والرتب والألقاب !

٥ - اعتماد بعضهم على القوة فى معاملاتهم ، واستهتارهم بحقوق وكرامات غيرهم

٦ - شعورهم بأفضليتهم على الجند وعلى المدنيين ، لملابسهم العسكرية المزركشة ، وللمراسم العسكرية التى تؤدَّى لهم من مرءوسيهم ، ولمرتباتهم الضخمة ، ولسرعة ترقياتهم ، خلافا لكادر موظفى الحكومة المدنيين

٧ - شعورهم فى قرارة نفوسهم بصبغتهم إزاء ضباط

الدول الراقية الاخرى ، سبب لبعضهم مركب النقص Inferior Complex ، فارادوا إخفاءه بفظاعة أخلاقهم

٨ - تسيطر النساء عليهم بما يحكنه حولهم من شباك وخداع وإغراءات

٩ - عدم إعتنائهم - بعد تخرجهم - بدراسة المشاكل القومية ، أو مشاركة المجتمع وجدانيا فى حالاته المختلفة

١٠ - فساد التفكير لدى الكثيرين منهم ، لضعف إرادتهم ، وإسرافهم فى حياتهم الخاصة على الكماليات ، وبخاصة فى وسائل زينة المرأة !

١١ - انتشار الاباحية والبوهيمية فى أوساطهم

النتائج :

١ - تعود ذلك البعض على المعاملة الخشنة لمرءوسيهم ولأقاربهم ولأصهارهم وللناس جميعا

٢ - تفاهة تفكيرهم فى مختلف الامور ، لما ذكرناه عن المحصول العلمى والأدبى النافع فى المدرسة ، واعتمادهم على التربية المنزلية التى نشأوا عليها ، والتى لا تصلح دائما لمعاملة مختلف طبقات الشعب ، لخلوها من مبادىء علم النفس الحديث ، ولفساد أكثرها تبعا لنسبة الجهل فى البيئة التى خرجوا منها

٣ - غطرستهم فى أحاديثهم ومعاملاتهم ، وتعاليهم على غيرهم وبخاصة مرءوسيهم والمدنيين من الشعب

٤ - تعودهم احتقار وتغرير من يعاملهم

٥ - وجود أمراض نفسية - عقد بالعقل الباطن - لدى الكثير منهم ، ومحاولة بعضهم تعويض مركب النقص بالهجوم على الغير فى مسائله الشخصية وامتهان كرامته بدون مبرر معقول

٦ - تعدد مشاكلهم العائلية ، وكثرة الشكاوى المقدمة ضدهم فى المحاكم ، وتجنب الكثير من الناس مصاهرتهم ، أو معاملتهم ، درءاً لمنازعاتهم

٧ - عيشتهم فى أجواء خاصة منعزلة عن صميم الحياة القومية

٨ - إضطراب معيشة أكثرهم ، وإثقال كواهلهم بالديون الباهظة على الرغم من ضخامة مرتباتهم ، بالنسبة لدخل غيرهم من المدنيين ، موظفين وغير موظفين من أبناء الوطن

٩ - تعدد حوادث إعتدائهم والاعتداء عليهم بما ينذر بعواقب وخيمة ، إذا لم تعالج مشكلتهم علاجا حاسما سريعا من ولاة الامور

العلاج :

١ - يجب معاملتهم مدة تدريبهم معاملة حسنة معتدلة ، لا إهمال فيها ولا تضييق عليها

٢ - وجوب تقرير كتب جدية عليهم فى الدين والادب والاجتماع والاقتصاد والسياسة ، لتثقف عقولهم ، وترهف شعورهم ، وتحيى ضمائرهم ، وتسمو بتفكيرهم وعواطفهم ، فيقفوا على مشاكل المجتمع ويرفقوا فى معاملة الناس مدنيين وعسكريين

٣ - وجوب إذاعة محاضرات على الشعب ، من القادة العسكريين ، لتفهيمهم بعدم وجود فرق بينهم وبين الضباط إلا فى اتباع النظام والعدل واحترام كرامات الناس وحقوقهم

٤ - توزيع نشرات صغيرة عليهم بين آونة وأخرى ، يكتب فيها نصائح تبعدهم عن الاعتماد على القوة فى معاملاتهم مع بنى وطنهم

٥ - إلقاء محاضرات عليهم وتحذيرهم من استغلال ملابسهم العسكرية فى كل ما يتعلق بحقوق الغير ، وتعديل مرتباتهم وعلاواتهم ، والتأنى فى ترقياتهم ، لتوجد نسبة معقولة بينهم وبين كادر موظفى الحكومة المدنيين

٦ - تفهيمهم من رؤسائهم بأن الجيش المصرى آخذ فى الارتقاء بفضل متانة أخلاقهم وإخلاصهم لوطنهم وقيامهم بواجبهم نحوه خير قيام ، حتى يصل

الى مصاف جيوش امم العالم الراقية

٧ - وجوب كتابة تقارير سرية دقيقة عن كل منهم فى أعمالهم وخارجها، وتحذيرهم من الاختلاط بالسيدات أو الاتصال بهن فى الطرقات والمتنزهات، وفى دور اللهو من مسارح وصالات وسينمات، والزامهم بأداء فروض الدين وفى مقدمتها الصلاة والصيام والزكاة، ومن يخالف ذلك منهم يعاقب عقابا رادعا، ليكونوا مضرب المثل لبقية أفراد الشعب

٨ - يفرض على كل ضابط قبل تخرجه تقديم رسالة يعالج فيها مشكلة من المشاكل القومية، تبع نوع التعليم الذى يدرسه، فمثلا طالب الكلية الحربية يطلب اليه بحث مشكلة من مشاكل الجيش المصرى أو أى جيش من جيوش العالم، وتعرّف سبب نهوض بعضها وسر ضعف البعض الآخر وهكذا ..، ويطلب من طالب مدرسة البوليس والادارة بحث مشكلة من مشاكل الأمن وهى كثيرة متعددة، على أن تحتسب درجتها فى نجاحه ورسوبه آخر العام

٩ - وجوب توجيههم بعد تخرجهم عمليا الوجهة الصالحة الصحيحة من حيث التفكير الصحيح والقول النافع والعمل المفيد، والاقتصاد فى الانفاق، والابتعاد من غشيان صالات اللهو الحرام وما فى حكمها

١٠ - الكشف عليهم صحيا كل ستة أشهر لضمان خلوهم من الامراض السرية وإنزال العقاب الرادع بمن يصاب منهم بها، وعدم ترقيتهم إلا بامتحانات تعقد لهم، ومحاربة المحسوبية والاستثناءات فى أوساطهم

هذا ما وفقنا الله لتقديمه علاجا لمشكلة بعض ضباط الجيش والبوليس المصرى، ندعو الله مخلصين أن يأخذوا بأحسنه، لخير أنفسهم وخير الشعب المصرى وخير الوطن العزيز:

القاهرة أحمد محمد رضوان

ما تطحنه رحى الحرب

خسارة الروس فى منسك وبياليستوك

برلين فى ١١ - ر - أذاعت القيادة الالمانية بلاغا جاء فيه « لقد غنمت أعظم كمية من معدات الحرب عرفت فى التاريخ بانتهاء معركة بياليستوك ومنسك. ووقع فى أيدينا ٣٢٣٨٩٨ أسيرا بينهم كثيرون من القواد برتبة جنرال، وكثيرون من قواد الفرق. وغنمنا ٣٣٣٢ دبابة و١٨٠٩ مدافع وكمية لا تحصى من معدات الحرب. وتجاوز عدد الاسرى ٤٠٠ ألف أسير وتتضمن المعدات التى غنمت أو دمرت ٧٩٦٥ دبابة و٤٤٣٢ مدفعا. وفقد سلاح الطيران السوفياتى حتى الآن ٦٢٣٣ طيارة »

خسارة الالمان

موسكو فى ١٢ - ر - قال الرفيق لوزفسكى وكيل وزارة الخارجية السوفياتية فى أثناء اجتماعه بالصحفيين ان الالمان خسروا فى ١٩ يوما أكثر من مليون جندي. وأما ادعاء الالمان بأنهم أسروا ٤٠٠٠٠٠ روسى فقد اريد أن يكون دعاية داخلية لتعزية الشعب الالمانى

وفاة عالم كبير

انتقل الى رحمة الله العالم الجليل الاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار من أركان جمعية الشبان المسلمين بعد حياة طويلة قضاها فى التدريس والتأليف والخدمة العامة، فكان الرزء بفقده عظيما رحمه الله رحمة واسعة

١٤ غارة فى ٣٢ يوما

بلغ عدد الغارات الجوية على الاسكندرية فيما بين ٤ يونيه و٧ يوليه ١٤ غارة؛ وبلغ عدد ضحاياها ٧٢٧ قتيلا و٨٥١ جريحا

الهدنة فى سوريا

القاهرة فى ٩ – ر – علم فى القاهرة أن الجنرال دنتز مندوب حكومة فيشى فى سوريا طلب بحث الشروط التى تؤدى الى عقد الهدنة. وقد وصل الطلب الى القاهرة بالطريق الدبلوماسى

وشنطون فى ٩ – ر – صرح المستر سومنر ويلز وكيل وزارة الخارجية الأمريكية بأن قنصل الولايات المتحدة فى بيروت هو الذى قام بالوساطة لعقد الهدنة فى سوريا بين السلطات البريطانية والفرنسية

لندن فى ٩ – ر – خطب مستر تشرشل فى مجلس العموم فقال: تلقينا طلبا رسميا من الجنرال دنتز المندوب الفرنسى لبحث شروط عقد الهدنة. ولست فى حاجة الى القول بأن حكومة صاحب الجلالة الملك قد قابلت بارتياح شديد هذا النبأ الذى يضع حداً لهذا النضال المؤلم الذى قتل وجرح فيه من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ من الجنود البريطانيين والاستراليين والهنود – الذين تطوعوا يوما للدفاع عن فرنسا – قتلوا وجرحوا برصاص البنادق الفرنسية بسبب الفوضى والاضطراب اللذين سادا مصاير شعب كبير طيب بعد انتصارات جيش هتلر. لذلك فانا نرحب بهذه المفاوضات، ونرجو أن نصل قريبا الى نتيجة نهائية. والى أن يتم اتخاذ تدابير رسمية، فستظل العمليات الحربية سائرة فى طريقها دون ابطاء أو تقصير

أنقرة فى ١٠ – ر – قوبل طلب الجنرال دنتز مندوب فيشى فى سوريا شروط الهدنة بكثير من الارتياح. وهناك ما يبعث على الاعتقاد بأن الشروط تتناول المسائل العشر التالية:

أولا – ليس لبريطانيا العظمى أى مطمع جغرافى فى سوريا أو لبنان، ولكنها تريد أن تكفل عدم استخدام العدو لهذين البلدين قواعد برية أو بحرية

ثانيا – يعهد الى الفرنسيين الأحرار بحماية المصالح الفرنسية، ضمن نطاق الاستقلال الذى كفلته بريطانيا العظمى لسوريا

ثالثا – يجب على قوات فيشى أن تسلم جميع المدافع والذخائر والطائرات والتجهيزات والسفن الحربية سالمة، وأن تكفل عدم الحاق أى ضرر جديد بطرق المواصلات

رابعا – يخير جميع جنود فيشى بين الالتحاق بالجنرال دى جول أو العودة الى بلادهم، فاذا فضلوا البقاء قبلوا فى قوات فرنسا الحرة على قاعدة نظامية مع الأجور والترقيات والمعاشات

خامسا – يكون للضباط حق الامتياز الذى منحه الجنود. والذين يريدون البقاء فى البلاد من الضباط يعهد اليهم فى مناصب تتفق مع رتبهم

سادسا – جميع الموظفين الذين يريدون البقاء فى البلاد يخولون هذا الحق ويواصلون القيام بأعمالهم

سابعا – لن تقع تحقيقات ولا محاكمات بشأن أى فرد من قوات فيشى وموظفيها المدنيين أو العسكريين

ثامنا – تدخل سوريا فى كتلة الاسترليني

تاسعا – يجب تسليم جميع المسجونين الألمان والايطاليين الى السلطات البريطانية (وقد سافرت لجنة الهدنة الايطالية من سوريا اليوم: الخميس)

عاشرا – يجب ترك السفن الحربية فى الموانىء فيتولى أمرها البريطانيون ويكونون مسئولين عنها

أنقرة فى ١٠ – الأناضول – وصلت احدى عشرة سفينة حربية من الأسطول الفرنسى الذى كان راسيا فى ميناء بيروت الى ثغر الاسكندرونة ومعها أميرال الاسطول. وستعتقل هذه السفن مع قوادها وضباطها فى تركيا وفقا للقانون الدولى

فيشى فى ١١ – ر – أعلن رسميا أن المقترحات البريطانية التى وضعت ردا على طلب الجنرال دنتز الهدنة وصلت فيشى اليوم (الجمعة) فى الساعات الاولى من الصباح، وهى الآن

بوضع بحث الحكومة الدقيق ، وقد تلقت حكومة فيشى هذه قترحات بواسطة سفارة الولايات المتحدة مشفوعة بطلب رسالها الى الجنرال دنتز. والحكومة تبحث هذه الشروط عناية ، مسترشدة بروح البلاغ الرسمى الصادر أمس والقائل ه لن بشرع فى أية مفاوضة مع هيئة أركان حرب قوات لجنرال دى جول . وسترد الحكومة سريعا على المقترحات البريطانية

القاهرة فى ١١ – ر – (بلاغ القيادة البريطانية) : تام لجنرال دنتز مندوب فيشى السامى والقائد العام بسعى لوقف لقتال . والتفاصيل الأخرى منتظرة . وفى هذا الاثناء يستمر فنا الى حلب وحمص بصورة تبعث على الارتياح : وقامت وات البريطانية أمس بهجوم كلل بالنجاح على طريق بيروت لشمال الغربى من دمشق . وفى شمال جزين تقدمت قواتنا تقدما بيدا . وفي الساحل تحاصر القوات الاسترالية بيروت تدريجيا

عكا فى ١٢ يوليو – أ . ع – فى غرفة من غرف الثكنة لرقة باسم « سيدنى سميث » التى اشتهرت منذ حصار نابرت لعكا ، استقبل الجنرال السير هنري ميتلاند ويلسون لجنرال كاترو المندوبين الذين أوفدهم الجنرال دنتز لبحث فى روط الهدنة . وقد اجتاز مندوبو الجنرال دنتز الخطوط يطانية عند الساعة ٨ والدقيقة ٢٠ صباحا . والوفد برياسة جنرال اندريه دى فردياك المندوب المفوض من الجنرال ويتألف من الجنرال دنيكان قائد سلاح الطيران والمسيو اتى رئيس المكتب السياسى فى المفوضية الفرنسية العليا يروت والمسيو شامبار رئيس قلم المطبوعات والاذاعة . وكان الجنرال ويلسون الجنرال دى لارمينا قائد القوات المتحالفة سوريا ولبنان والماجور جنرال الان قائد الفرقة السابعة استرالية وغيرهما من كبار الضباط . ووفد الفرنسيين الاحرار لف من الجنرال كاترو والجنرال بروسيه رئيس أركان الحرب لجنرال فالان من سلاح الطيران . و استمرت المباحثات حتى ساعة ١ والدقيقة ٣٥ ثم تأجلت الى ما بعد الغداء

لندن فى ١٢ يوليو – ر – رفضت حكومة فيشى شروط دنة فى مذكرة سلمتها الى الاميرال ليهى سفير الولايات المتحدة فى فيشى . وبعد ساعات قليلة اجتاز وفد فرنسى مؤلف من بعض رجال هذه الحكومة فى سوريا خطوط القوات المتحالفة للشروع فى المفاوضات الرسمية لعقد الهدنة . وفى الوقت نفسه أعلن أنه اطلقت حرية التصرف للجنرال دنتز اذا أخذت الحكومة البريطانية على عاتقها مسئولية مواصلة القتال

فيشى فى ١٢ – تأخر فى النقل – جاء فى رد الحكومة الفرنسية على المقترحات البريطانية لوقف القتال أن الحكومة تأسف لأن الشروط السياسية المقترحة لا تتفق وحقوق الدولة المنتدبة وامتيازاتها ؛ اذ هى ترى أن التبعة الوحيدة الملقاة على عاتقها هى أن تسير بسوريا ولبنان نحو الاستقلال التام ! وترفض الحكومة الفرنسية كل مفاوضة مع الجنرال كاترو والجنرال ديجول ، كما أنها لا تقبل شرط العفو التام عن الجنود اذ هم يخضعون لقوانين بلادهم وليسوا فى حاجة الى العفو . وجاء فى رد الحكومة أيضا أنها لا تستطيع أن توقع هدنة تفرض شروطا لا تتفق ومصالح فرنسا وكرامتها ، وأنها تضع ثقتها فى الجنرال دنتز وتعهد اليه فى اتخاذ جميع التدابير الملائمة للحالة التى قد يجد نفسه فيها اذا واصل البريطانيون الحرب

عكا فى ١٢ يوليو – ر – كتب المستر دسموند تاى مندوب روتر الخاص الرافق للقوات المتحالفة فى سوريا يصف توقيع شروط الهدنة فى معسكر للفرسان الانجليز بجوار عكا فقال : « أمضى وفد فيشى بالأحرف الأولى من أسماء أعضائه اتفاق الهدنة فى الساعة ١٠ والدقيقة ٤٠ من هذه الليلة ريثما تبرم الهدنة رسميا . ودارت مفاوضات الهدنة هنا بكتمان شديد ولم يدر أحد حينا بوصول وفد فيشى حتى الساعة ١١ من صباح اليوم ، مع أنهم يبعدون ١٧ ميلا فقط عن معسكر المفاوضة . وقد وصل الجنرال فردياك قائد حامية دمشق ورئيس وفد فيشى وهو يمثل الجنرال دنتز ومعه بعض ضباط أركان الحرب قادمين بطريق الساحل من بيروت ، وكانت تخفق على سياراتهم رايات فرنسية كبيرة وأمامهم ستة جنود أستراليين على موتوسيكلاتهم ، فاستقبلهم وفد الحلفاء المؤلف من الجنرال السر هنري ولسن والفتننت جنرال لافاراك الاسترالي

والجنرال كاترو القائد العام للفرنسيين الأحرار والمندوب العام فى سوريا وكومودور الطيران براون من سلاح الطيران والكبتن مور من رجال الاسطول البريطانى : وقد كان الجنرال فرديك يبتسم وهو ينزل من سيارته وكان أول من حياه من ضباط الجيش ضابط برتبة ميجر جنرال كان يقود أول لواء أوسترالى وصل فلسطين فى السنة الماضية ، فصافحه الجنرال دى فرديك وهو لا يزال مبتسما . ودارت المفاوضات فى غرفة مائدة الضباط من ثكنات صدنى صميث التاريخية وقد سميت باسم القائد البريطانى الكبير الذي وقف دون مطامع بونابرت فى الشرق الأدنى منذ أكثر من مئة سنة لما حاول الاستيلاء على عكاء . ولم يسمح لأحد بدخول تلك البقعة بعض المكانيين الحربيين والمصورين . وهذا أول اجتماع للمفاوضة في هدنة بين البريطانيين والفرنسيين منذ معركة واترلو (سنة ١٨١٥)

وقد حدثنى ضابط استرالى برتبة لواء قال :

ان الهدوء التام يسود الحدود الآن وقد أخذ جنودنا يستريحون . وصدر الامر بوقف اطلاق النار عند نصف الليل بعد ما سمع صفير آخر قنبلة استرالية أطلقت من مدافعنا على مواقع جنود فيشى . والظاهر أن بعض بطاريات فيشى على رؤوس التلال لم تعلم بأوامر وقف القتال فظلت تطلق النار مدة نصف ساعة بعد صدور الأوامر . وبعد مفاوضات دامت ١٢ ساعة تقريبا ، شرع مندوبو حكومة فيشى الفرنسية يوقعون وثيقة الهدنة بالاحرف الاولى من أسمائهم وفى تلك اللحظة وقع حادث زاد فى رهبة الاجتماع المؤثرة ، فقد احترق « كوبس » النور الكهربائى فى الثكنة حينما تناول الجنرال دي فرديك رئيس الوفد الفرنسى قلمه ليوقع الوثيقة وساد قاعة الاجتماع ظلام حالك . غير أن الاجراءات الرسمية استؤنفت على ضوء المصابيح الكاشفة فى السيارات العسكرية التى أوقفت أمام نوافذ القاعة وعلى ضوء المصباح الكاشف فى موتوسيكل أحد جنود المواصلات وقد أدخل الى داخلها . وبعد قليل ودع الجنرال السير هنرى ويلسون المندوبين الفرنسيين فانطلقوا عائدين الى بيروت فى ظلام الليل . وقد ظهرت عليهم براد الاعياء من جراء القتال الاخير ، وبدا الجنرال دى فرديا متعبا ومهموما ، بالرغم من أن المفاوضات جرت فى جو بروح الصداقة التامة

القاهرة فى ١٤ - ر - (بلاغ رسمى بريطانى) : تلتزم الآن شروط الهدنة السورية التى وقعت فى عكا يوم ١٢ يوليو بالحروف الاولى من أسماء المندوبين . وسيعقد اجتماع آخ اليوم فى عكا لدرس مسألة التوقيع على هذه الشروط

فيشى فى ١٤ - ر - تلقت وكالة الانباء الرسمية الألماني نبأ من فيشي يقول ان الجنرال دنتز والجنرال ولسون ت صباح اليوم الاتفاق الخاص بتسوية النزاع السورى

فيشى فى ١٤ - ر - أذاعت وكالة الانباء الفرنسية فى فيش بيانا جاء فيه : ان الجنرال دنتز مزود بالسلطات التامة لتوقي شروط الهدنة التى يراها ملائمة فى الوقت الذي يختار وأضافت الوكالة الى ذلك قولها اذا كان الجنرال دنتز « آثر » أن يطلب رأى فيشي فى « بعض النقط الفنية » ف هذا لا يغير شيئا من الوقف . ويقول البيان انه « عند مارفض الحكومة أن تأخذ بعين الاعتبار الشروط التى قدمتها انك خولت الجنرال دنتز السلطة التامة لاتخاذ جميع القرارات الت يراها ضرورية من الوجهة الحربية

القاهرة (صباح ١٥) - أعلنت القيادة العامة البريطاني فى القاهرة بعد منتصف الليل أنه تم توقيع شروط الهد لوقف القتال فى سوريا مساء أمس فى عكا . وستذاع صباح الي

حيفا فى ١٥ - دخل جنود الحلفاء (بيروت)

القاهرة فى ١٥ - ر - ان الشروط التى تم توقيعها تصريح عسكرى محض بين جنديين فلا تمس المسائل السيا التى حددها التصريح البريطاني وتصريح الجنرال كاترو ومن النتائج الرئيسية للاتفاق وجود خط مباشر المواصلا بين الحلفاء وتركيا ، وافساح الطريق لتطبيق النص الخاص باستقلال سوريا ولبنان ، ورفع الحصار البحرى البلاد ودخولها حالا ضمن كتلة البلاد التى تتعامل بالاستر

من عدوان الغارات الجوية

بكاء مدينة الاسكندرية !

خربوا ديارك يا عروس الماء   يا زينة الأمصار فى الأرجاء
لبل من حزن عليك جرى دما   ويبكى على أبنائك الشهداء
ان الفجيعة فيك يا ثغر الحمى   عزّت على الكتاب والشعراء
بكيك أم أبكي بنيك وقد غدوا   فى نكبة من غارة شعواء
عدوا الصواب من التفجع والاسى   فى الليلة المشئومة النعساء
خرجوا حفاة أو عراة فى الدجى   خوف الردى بالليلة الليلاء
يجرون مختلطين من هلع ومن   فزع ومن جزع ومن إعياء
ترى الفتاة وقد جرت عريانة   وترى الفتى يجري بغير رداء
إلا ملابس لا يكاد شفيفها   أن يستر الأجسام فى الظلماء
المرضعات تركن من يرضعنه   ليد الردى وفجعن فى الأبناء
م على هلع بيوم فجيعة   ونحيب أطفال ودمع نساء
عروا فروا تاركين ديارهم   ومتاعهم للغارة الهوجاء
تجمعوا فى محشر فكأنهم   بعثوا من الحفرات بعد فناء
حذر المنية فارقوا أوطانهم   وديارهم فى المحنة السوداء
تفرقوا أسراً وأفراداً كما   تتفرق الأطيار فى الأفياء
تبددوا كالعقد بين منازل   وقرى بمصر كريمة الآلاء
لوا فهذا الشمال نزوحه   عفواً وذاك الجنوب النائى
يجري بهم «قطار الحديد» كأنها   ذعرت كما ذعروا بيوم بلاء
بهم تنوء وإنما تخشى الردى   فتطير صوب منازل الأمناء
ها هذى أنفس مفجوعة   مصدوعة الأكباد والأحشاء
بات على مضض الطوى حيرانة   تبكى بدمع مسبل ودماء
تلك نفوس هائمات لم تجد   إلا شقاء العيش بعد هناء
رقوا لها الفقراء لما هاجرت   وبنوا لها فيهم قباب سماء
لكن الذين نجوا من الغارات لم   ينجوا من الاملاق بعد ثراء
من لم يمت بقذائف فتاكة   ذاق الردى فى الجوع والاظماء
ر اليدين ولا يمد يمينه   من كبرياء إبائه لعطاء
ويود لو أن الأكف بجودها   مدت له فى السر والاخفاء
يأيها المثرون إن عطاءكم   قد أوجبته أخوّة الفقراء
أنضيق مصر على فسيح رحابها   باللاجئين ومصر مهد سخاء
أيضيق إخوان بإخوان لهم   ضاقوا بيوم كريهة وبلاء
لو حدثوك بما رأوا لارتعت من   هول الحديث ورحت فى إغماء
نزلوا ضيوفاً - مكرمين - عليكم   إن الضيوف لبغية الكرماء
لولا الشدائد روعتهم ما نأوا   يا رب رفقاً بالغريب النائى

• • •

هذي الكوارث أيقظت إحساسنا   وبها تعلمنا كريم إخاء
ومن المصائب ما تكون دروسه   عظة، فيالمواعظ الأرزاء
أهى القيامة تلك أم أشراطها   أم أن هذى الحرب حرب فناء
من قبل هذا الخطب لم نر قادحا   هز الكنانة هزة البرحاء
هلعت له كل القلوب وروعت   كل النفوس وحق فيه بكائى
لا الدمع يجدي فى فجيعتها ولا   ذوب القلوب ولا غزير دماء
اسكندرية أقفرت حتى غدت   كالواحة الشجواء فى الصحراء
فى كل حى دك من أحيائها   أثر لهول الخبطة الشعواء
ساعات تسمع من جحيل لحونها   إلا دوى قنابل صماء
ومدافع كالرعد تقصف فى الحمى   أو طائرات فى فسيح فضاء
وقصورها الشماء خلفها البلى   صرعى ويا لقصورها الشماء
كم غادة هيفاء ضم قوامها   ركن تداعى من رفيع بناء
ومليحة عذراء زف جمالها   للصخر مندكا من اللأواء
كم من صبي أو رضيع لم يجد   أما تهدهد مهده بغناء
الطفل أدمى الأم أين رضيعها   ووحيدها فى الغارة السوداء
فجرت وخافت الرضيع ورادها   الحتف أو الجوع والاظماء
يا رب طفل كان فى ريعانه   كالزهرة الريانة الفيحاء

نادى أباه وأمه يوم الردى   وكلاهما لم يستجب لنداء
يا رب وجه كان فى إشراقه   كالنجم أو كالبدر أو كذكاء
يا رب خد ناعم تحت الثرى   قد قبلته جنادل الحصباء
قُبل الهوى تبكى عليه وكم بكت   قُبل الهوى حزنا خدود ظباء
قتلى وجرحى تحت أنقاض الثرى   ودم ودمع سال فى البطحاء
مزع من الأجسام تقطر بالدما   ومن الجماجم أو من الأشلاء
كرب شداد لو نزلن بشامخ   لتركنه فى الريح ذر هباء
وتكاد تنخلع القلوب لهولها   وتذوب من حزن ومن بأساء
فعلى الضحايا ألف ألف تحية   وإلى الكنانة ألف ألف عزاء

* * *

«اسكندرية» ياعروس الشرق يا   ثغر العروبة يا حمى النبلاء
صبوا اللهيب عليك لم يترفقوا   ببنيك أو أشياخك الضعفاء
هزتك غارات العدا كزعازع   هزت نخيل الدوحة الشجراء
تحت القصور الشامخات كأنها   بالأمس لم تك ناطحات سماء
وتناثرت جثث الشوامخ مثلما   تتناثر الأشلاء فى الهيجاء
لا تهدم الأطواد دك صخورها   بعواصف وزعازع نكباء

* * *

اسكندرية أنت مرآة الحمى   صقلتك كف الغادة الحسناء
فيك يرى النظار وجه بلادنا   متبسما بجماله اللألاء
كسرت زجاجك ضربة هدامة   بقذائف، فبكتك عين الرائى
ماذا دهاك وأنت زنبقة الثرى   وعروس مصر الجنة الفيحاء
يابنت ذى القرنين خربك العدا   يا ليت ذا القرنين فى الأحياء
ليرى جديدك كيف صار إلى بلى   ويرى قديمك صار فى الأنباء
حزن البلاد عليك حزن فجيعة   حلت بخير مدينة زهراء
أمم العروبة شاركتنا فى الأسى   ولمصر قد مدت يمين عزاء
والغرب أهل أكرمون وإن بدوا   فى فرقة وتباعد وتناء
إنى نظمت الدمع فيك قصيدة   ومزجت شعرى من دم الشهداء
لو كنت أملك أن أرد قذائفا   لفعلت، لكنى من الشعراء!

* * *

اسكندرية قد رأيتك مرة   فى العمر واحدة فكنت غنائى
أغدوت أطلالا وكنت كما رأت   عينى شوامخ فى فجاج الماء
عينى عليك وقد غدوت حزينة   وفجعت فى الآباء والأبناء
يا ليت بدرك غاب عن آفاقه   ليطيش سهم قذائف الأعداء
ومن العجائب أن يكون البدر فى   لألائه رزءاً من الأرزاء
الليلة السوداء يؤمن شرها   والشر عند الليلة البيضاء
اسكندرية ياعروس البحر يا   أم القرى يادرة الدأماء
لم يحمك البحر الخضم ولم يذد   بقذائف وجنادل من ماء
والماء كالنار السموم إذا طغى   طوفانه وانساب فى البطحاء
وسحائب فى الجو صاب شبابكها   أقوى من الفولاذ فى الأجواء
لم لم يضل الطائرات بسحبه   والسحب فى الغارات خير وقاء
يا بحر إن عروسك الحسناء لم   تهنأ بيوم زفافها الوضاء
يا بحر إن عروسك الحسناء فى   ليل الزفاف غدت من الشهداء
لفت بأثواب الزفاف وكفنت   بزهوره وورود البيضاء
يا بحر مالك كالشوامخ ساكنا   فى عاصف الأجواء والأنواء
هل عاهدوك لكى تكون محايدا   ان العهود اليوم محض هراء
صيان بين محايد ومحارب   فكلاهما عدا من الأعداء
قل لى بربك ما يخبأ فى غد   للعالم المتألب المتنائى

* * *

اسكندرية ان مجد بلادنا   فيك ارتقى للذروة العلياء
فديت مصر فكنت أول معقل   تفديه مصر بأكرم الأبناء
يا بنت ذى القرنين لا تتفجعى   ودعى الأسى واليأس للضعفاء
وتصبرى فالنائبات كثيرة   جداً وكم للدهر من أرزاء
لا تجزعى مما دهاك فإنما   تفنى الديار وأنت رمز بقاء
كم من هزبر قد صددت جيوشه   ورددته بمنكس الالواء
ان كان آذاك عابثا بقتامه   فغدا يعود إليك صفو سماء
وغداً يعود إليك أهلك مثلما   عادت طيور الأيكة الغناء

* * * *

إن الكنانة يا إلهى لم تزل   حصنا لخير شريعة غراء
فاجعل بها الإسلام منصور الحمى   وانصر بها القرآن فى الهيجاء

محمد السنوسى مقلد

فلسفة الحيـــــــاة

من جدّ الحياة أن نضحك ، ومن جد الحياة أن نبكي ؛ بي الضحك والبكاء تسير قافلة الوجود وتبدو الخطاء حثيثة ير؛ وبين الضحك والبكاء تسير سفينة الزمان بين أمواج بج وأمواه اللجج ، تتقاذفها الرياح الهوج وتداعبها النكبات التى ، فتضطرب آونة ، وتستريح أخرى !

نلك سفينة الحياة ، قد ركبها ذلك المخلوق الآدمى ، ار يبيد نفسه بنفسه ، ويسلط عقله على إهلاك بعضه ، فهو بى يقذف أخاه بالنيران والقذائف ، و يرمى فوقه بالمهلكات و الخوارف ، حتى يفطن الى نفسه ، و يرجع إلى إدراكه ، ود كما بدأ ، و يرجع كما كان !

سبحانك اللهم ... تلك حقيقة الوجود قد صورتها أدق وير حيث قالت : ﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾

*

إلى أين يسير ذلك الانسان المغرور ؟ لقد أعياه الجهد ، أضناه السهاد ، فهو لا يفتر يدبر الخطة إثر الخطة ، ويحكم بعد العدة ، و ينظم القوة لابادة قوة ، حتى يرزقه الله من قوة ضعفاً ، ومن بعد عزة ذلاً ، ومن بعد راحة نصبا . ل سبيل العدوان والطغيان ركب ما ركب ... امتطى طيارات ، واعتلى الطرادات ، واخترع القاذفات ، واختفى الغواصات ، وتكبد الآلام الفاجعة ، والخسائر الفادحة ؛ لاذلال أخيه فى الحياة لينال هو الرفعة والعزة والقوة لجبارة . أجل كل ذلك فى سبيل تلك الغايات ، وبسبب الأغراض ؟

*

قال أحد الحكماء : « الحياة مسرح ونحن الممثلون » كن .. مالى أرى ذلك المسرح قد نصب على النيران حم ، ثم لا نمثل فوقه إلا أفظع المسرحيات وأشد الروايات ، لقد خلق الانسان وهو يحمل تلك الأمانة رجاء حسن م عليها ، ولكنه أساء فهمها ﴿ إنه كان ظلوما جهولا ﴾

لقد رزقه الله الفرح فاستباحه فى إهلاك جاره ، ومنحه السمع والبصر ، ولكنه أبى إلا أن يسمع بغير السمع ، ويبصر بغير البصر ... ثم وقف أخيراً يسائل نفسه أين هو ؟ وماذا يريد وإلام المصير ؟ ولكنه لم يجد الردّ السريع والخطاب المقنع ، فوقف على الأطلال يندب أخاه الصريع ويذم القتل المريع ، ويلعن الوحشية الضارية ، بل المدنية الفتاكة ، التى جمعت القوى وحشدت الشباب ، ثم ساقت كل ذلك الى أتون القرن العشرين ؛ ومذبحة البشرية الوحشية ، التى قضت على الآمال والآجال ، وأورثت الأبناء الضنى والآلام من جراء ذلك الانقلاب فى الحياة ، وتلك الرجعية فى العقول

*

لقد أجهد الحكماء أنفسهم في بيان المدنية الفاضلة للانسان ، فجاء سقراط بحواره ومناقشاته ، وأرسطو بآرائه ونظرياته ، وأفلاطون بجمهوريته ، ولكنهم لم يصلوا الى تحقيق تلك المدنية وإيجاد هذه المثل العليا التى أعياهم الجهد من أجلها ، فإلام البحث ؟ ومتى نحقق للانسان هناءته ؟ وأين نجد تلك السعادة ؟ ذلك موضوع مقالنا الآتى إن شاء الله تعالى

قنا محمد المغربى

معركة الاطلانطى

أعلنت وزارة البحرية البريطانية أن الخسارة فى السفن التجارية فى شهر يونيو الماضى بلغت ٧٩ سفينة حمولتها ٢٩٦ ٣٢٩ طنا بنقص ٢٥ سفينة وحمولة ١٦٨ ٥٥١ عن شهر مايو الذى كانت الخسارة فيه أقل خسارة وقعت فى شهر واحد منذ شهر يناير . ولا شك أن ذلك يعد ساراً فيما يتعلق بمعركة الاطلانطى . ويبلغ مجموع خسائر السفن التجارية فى أثناء الحرب كلها ١ ٧٣٨ سفينة حمولتها ٧ ملايين و ١٢٢ ١١٨ طنا . ولا تنوي وزارة البحرية بعد اليوم الاستمرار في نشر خسائر السفن

فى يوم ٢ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الحامول ويوم ٩ منه بسوق منوف

سيباع قمح موضح بالمحضر ملك الشيخ محمد عبد الواحد على نفاذا للحكم ن ١٩٥٤ سنة ١٩٤١ الازبكية وفاء لمبلغ ١١ ج و ٩١٠ م قيمة المحكوم به وملحقاته

كطلب زكى أفندى جرجس المقيم بشارع خورشيد القبلى رقم ٢٢ بشبرا قسم شبرا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر اسنا واليوم التالى اذا لزم

سيباع طوب وعدس موضحين بالمحضر ملك مدنى محمد شعبان الخياط من اسنا نفاذا للحكم ن ١٢١٢ سنة ١٩٤١ اسنا وفاء لمبلغ ٤٦٨ قرش غير النشر

كطلب عبد الجليل أحمد موسى العبلى من اسنا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٤ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالرملى تبع السليمات والايام بعده

سيباع ٣ أجران فول وحلبه وعدس شعير موضحين بالمحضر ملك خرانى على حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٧٩٥ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٤٥ ج و ٤٨٠ م غير النشر

كطلب الخواجا اشعيا جرجس من فرشوط

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٦ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر الاسماعيلية

سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك حسن على عيسى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٦٤ سنة ١٩٣٥ الاسماعيلية وفاء لمبلغ ١٣١٩ قرش غير النشر

كطلب الست حضيه بنت درويش المقيمة بالاسماعيلية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحي

سيباع أذرة مبينة بالمحضر ملك يوسف عبد المن بمدرسة شعلان ومقيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٨٩ سنة اشواى وفاء لمبلغ ١ ج ٤٠٠ م قرشى غير النشر كـ

حليم ميخائيل التاجر بالناحية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٣ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية طوق شرقى وغرب سيباع زراعات عدس وشعير موضحين بالمحضر ملك مدنى محمد حسين من أولاد طوق نفاذا للحكم ن ٣٢٣٤ سنة ١٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٢٥ ج و غير الرسم والنشر كطلب الخواجه بولس شنوده البنا برديس فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٣ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية العر بحرى سيباع بقره ومحصول شعير مبينين بالمحضر بطرف النخيلى سليمان وسليمان النخيلى سليمان وآخرين الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٠٠ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢٤٨ غير النشر كطلب قاسم محمود يوسف من الناحية

فعلى المشترى الحضور

علم اللغة
تأليف
الدكتور علي عبد الواحد وافي
ليسانسيه ودكتور في الآداب من جامعة باريس
مدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول
ثمنه ٤٠ قرشا ويطلب من
المطبعة السلفية ومكتبتها
بجزيرة الروضة . القاهرة

٧٦٦ (العام السادس عشر) الخميس: ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٦٠

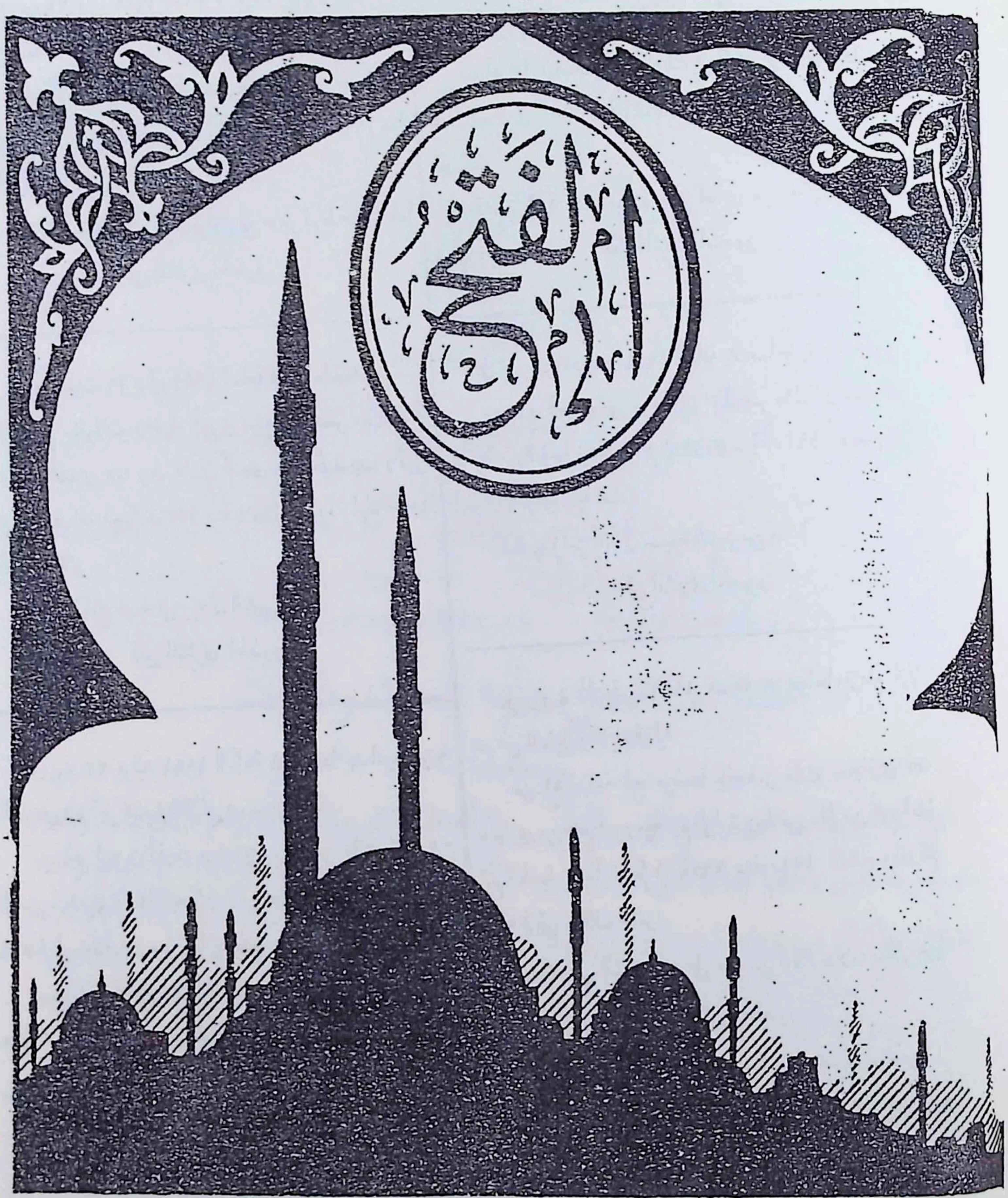

فهرس

٢ أفضل ما تحمل عليه نفسك وذويك
لمحب الدين الخطيب.
٥ مدينة القاهرة وجعلها مدينة مفتوحة
٦ مشكلة الفقر في مصر
للأستاذ أحمد محمد رضوان
٨ أسماء بلاد عربية لطائرات مقاتلة
٩ مصر؟ للأستاذ على الفاياتى
١٠ الجماعة والإمام
بقلم المستشرق الأستاذ سانتيلانا
١٢ الرضا بالشدائد والصبر عليها ، كتب الجامعة
١٣ التعامل المالى فى سوريا
١٣ هذه الدنيا
للشاب الأديب أمين محمود الحولى
١٣ لغة جديدة يسمعها أهل القاهرة
١٤ تطورات الحالة في الشرق الأقصى
١٤ دعم بنك مصر ، ملحمة روسيا
١٥ للتسلية

فى يوم ٢٦ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الجريدات مركز طهطا

سيباع قمح مبين بالمحضر ملك صبر بنت محمد عمر أبو خزيم زوجة سعد الدين على سلطان من الناحية نفاذا الحكم ن ١٩٩٥ سنة ١٩٤١ طهطا وفاء المبلغ ١٨٦ قرش وفيه النشر

كطلب محمد موسى عبد المزارع من حاجر قسط مركز طهطا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم السبت ٢٦ يوليو ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر فوه

سيباع منقولات وأشياء أخرى مبينة بالمحضر ملك ورثة عبد الحميد أفندى جمعه وهو عثمان أفندى عبد الحميد جمعه وكيل محام بفوه نفاذا الحكم ن ٩٢٢ سنة ١٩٣٤ فوه وفاء المبلغ ١٠٤٠ قرش غير النشر

كطلب الحاج محمد على ريحان التاجر بفوه

فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٢٧ يوليه ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة المحمودي تبع كفر الشيخ الظواهرى مركز ههيا

سيباع أردبين أذره موضحين بالمحضر ملك محمد عبد الرحمن ابراهيم نفاذا الحكم ن ٤٠٢ سنة ١٩٣٩ ههيا وفاء المبلغ ٥٦٦ قرش خلاف الرسم وما يستجد

كطلب الشيخ محمد الغزالى اسماعيل من الخلوات مركز ههيا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية سلامون مركز المنصورة ويوم ١٢ منه بسوق المنصورة العمومى

سيباع أردبين قمح موضحين بالمحضر ملك صابر أبو النجا المصرى من الناحية نفاذا الحكم ن ١٠٥ سنة ١٩٤١ مركز المنصورة وفاء المبلغ ٣٣٧ قرش خلاف النشر

كطلب الشيخ سعيد العلامى من بدين مركز المنصورة

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية سنهور مركز دمنهور ويوم ١١ منه بسوق دمنهور العمومى

سيباع جمل موضح بالمحضر ملك على محمد أبو مجيب بالناحية نفاذا الحكم ن ٩٨٥٠ سنة ١٩٤١ دمنهور وفاء المبلغ ١٩٥ قرش غير النشر

كطلب محمود محمد حبايزه خبير أنظامى من سنهور مركز دمنهور بحيرة

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٤ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كردوس

سيباع قمح ونحاس موضحين بالمحضر ملك واصف [illegible] هرمينا من الناحية نفاذا الحكم ن ٣٠١١ سنة ١٩٤٠ أبو تيج وفاء المبلغ ٢٦٢ قرش وفيه النشر

كطلب زاخر أفندى مسيحه التاجر من صدفا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٤ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بزمام الزارة بحوض النخيل والايام التالية

سيباع زراعة قمح موضحة بالمحضر ملك حجازى أحمد حجازى من نجع أبو رمية تبع الزارة وحارس سالم من نجع السفرة تبع الناحية نفاذا الحكم ن ٢٦١١ سنة ١٩٤٠ المنشاه وفاء المبلغ ٩٦٨ قرش خلاف النشر

كطلب الشيخ أحمد على عليو من أولاد سلامه مركز جرجا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٧ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر شبين الكوم واليوم التالى بسوقها

سيباع محصول قمح مبين بالمحضر ملك السيده محمود آلو [illegible] شبين الكوم نفاذا الحكم ن ١٥٣١ سنة ٩٤١ شبين الكوم وفاء المبلغ ٣٢٢ قرش وفيه الرسم

كطلب عبد الله محمد الشريف بشبين الكوم

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
فالمؤمن الحضري، وكلمة الضعيف في القبائل
على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين منه قبله
الأمر لله وحده، و[illegible] أنظار الناس
الفتح يعرّف الأقطار الإسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة اسلامية اسبوعية
معتمدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر [illegible]

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
ثمن الفتح ٥٠ [illegible]

٧ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة. تليفون ٥٥٢٦٤ ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٦٠

أفضل ما تحمل عليه نفسك وذويك

أثمنُ ما نصحتُ به لابنى ودفعته اليه ، وأعظمُ ما ألزمتُ به نفسى وحملتها عليه ؛ خُلُق الاعتدال. وكلما غُمَّ علىَّ أمر ، وترَدَّدتُ فى تعيين وجهة الصواب فيه ؛ جنحتُ منه الى ناحية الاعتدال ، وجدتُ فيها الخيرَ كله

اذا كان الغلوُّ - فى النادر من الأمور - أجدَى وأعظم خيراً من الاعتدال ، فالاعتدال أدنى الى الخير وأجدى على المرء من أكثر صنوف الغلوّ. والمعتدل محمود حتى فى الامور النادرة التى يكون فيها الغلوّ أعلى مرتبة من الاعتدال. ومرجع الاعتدال العدلُ ، وهو رأس الفضائل وقلبها وموضع السرّ منها ، ومنه اشتق اللهُ سبحانه لنفسه اسما من أسمائه الحسنى . وما كانت الفضيلةُ فضيلة إلا وهى فى مكان الاعتدال ، فاذا تجاوزَتْه الى أحد طرفى الغلو يمينا أو شمالا ، سلبا أو ايجابا ، أوشك أن تكون من الرذائل التى جاءت الديانات بتقبيحها ، وتواصى الحكماء بالتنفير منها ، وقامت الأنظمة للزجر عنها. وهل كان التواضع إلا الجانبَ المعتدل بين طرفى الذلّ والكبرياء ؟ وهل كان للمجاملة جمالٌ إلا بابتعادها عن رذيلتى الشراسة والمداهنة ؟ وهل كان الكرم كرما إلا بتوسُّطه بين خساسة البخل وسفاهة التبذير ؟ وهل الشجاعة إلا الحالة الوسطى بين التهوُّر والجبن ؟ وهل تجد فى الحياة طريقا الى هدفك أقرب من الطريق الوسط المعتدل ؟

والاعتدال أخو الرفق والتيسير . وقد قال رسول الرحمة صلوات الله عليه وسلامه : « ان الرفق ما كان فى شىء إلا زانه ، ولا نزع من شىء إلا شانه » . وقال ﷺ « من يُحرَمِ الرفق يُحرَمِ الخيرَ كله » .

و «كان ﷺ اذا بعث أحداً فى بعض أمره قال: بشّروا ولا تنفّروا ، ويسّروا ولا تعسّروا» . وقال ﷺ «ان هذا الدين متين ، فأوغلْ فيه برفق» وقال ﷺ « الدين يُسر ، ولن يُغالب الدينَ أحدٌ إلا غلبه » . وقال ﷺ «إياكم والغلو فى الدين ، فانما هلك من كان قبلكم بالغلو فى الدين» . وقال ﷺ «ان المنبتّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى»

وبالاعتدال تدنو من صاحب الافراط وقد تُوفق الى تقريبه منك ، وبه تُشرف على صاحب التفريط وقد تتمكن من اقناعه بضرر ما هو فيه . وسيزعم لك جاهل أنك بما التزمته من الاعتدال تكون لا إلى هؤلاء ولا الى هؤلاء ، فلا يخدعك ذلك عما أنت فيه ، لأنك لا تكون الى هؤلاء أو أولئك الا وأنت بعيد عن مباءة الخير ، وفى نجوة عن موطن السلامة :

الاعتدال ، الاعتدال . ذلك ما أوصيك به ونفسى . فهو طبك فى صحتك ، إذا التزمته فى مأكلك ومشربك وجهودك . وهو ثروتك فى معيشتك ، اذا التزمته فى نفقاتك ومعاملاتك . وهو ما تدّخره لمعادك . لانه من معانى التقوى ، وهل التقوى إلا أن تتقى الشر الواقع فى أحد طرفى الافراط والتفريط ، وتكون فى جميع تصرفاتك عادلا معتدلا

الوقاية من الأمراض تقوى ، ومناطها الاعتدال . والوقاية من المهالك تقوى ، وقوامها الاعتدال . والوقاية من عُشراء السوء تقوى ، ولا تكون إلا بالاعتدال . والوقاية من التبذير والشح تقوى ، وهى هى الاعتدال

خُلق الاعتدال ميزان الدين وزينة الحياة الدنيا ، فاذا كنت تنشد السعادة هنا وهناك فكن فى جميع تصرفاتك متوخيا جانب الاعتدال ، فالاعتدال من الرفق والرفق خير كله ؛ وقد جربتُ ذلك بنفسى ، فأردت أن لا أبخل به على أحد ممن أحبُ

محب الدين الخطيب

مدينة القاهرة

وجعلها مدينة مفتوحة

كان بين الأسئلة المدرجة فى جدول أعمال جلسة النواب مساء الاثنين الماضى سؤال من الاستاذ محمد عبد الرحمن نصير عن نتيجة المفاوضات التى دارت مع الحليفة حول جعل مدينة القاهرة مدينة مفتوحة عزلاء ، وتحديد مناطق معينة منفصلة عن الأهداف العسكرية لاقامة السكان المدنيين بالاسكندرية ومحافظتى القنال والسويس . فطلبت الحكومة تأجيل الاجابة أربعة أسابيع واعترض صاحب السؤال على طول مدة التأجيل

وعرض مثل ذلك فى جلسة مجلس الشيوخ فى الوقت نفسه فى سؤال موجه الى دولة رئيس الوزراء من الاستاذ أحمد الديوانى بك ، فطلب معالى وزير الدفاع تأجيل الرد أربعة أسابيع ، ثم حضر دولة رئيس الوزراء فقال : انه سبق أن قرر أن هذا الموضوع موضع مفاوضة ، وهو يزيد على هذا أن المفاوضة لا زالت مستمرة

وقال صاحب السؤال : ان هذه المفاوضات قد طالت وهى ترجع الى عهد المغفور له حسن صبري باشا

وعاد دولة رئيس الوزراء يقول انه يذكر - للتاريخ - أن هذه المفاوضات بدأت منذ عهد رفعة على ماهر باشا ، وأن الحكومة قد سبق أن صرحت بأنها ستقوم بانشاء قرى حول المدن الكبيرة لهجرة الاهالى اليها

٢٨٩ ألف مهاجر فى الاقاليم

يؤخذ من الاحصاء الذي قامت به وزارة الداخلية أن عدد اللاجئين الى مديرية القليوبية ١٩٢٧١ ، وفى مديرية الشرقية ٢٨٨٢ ، وفى الدقهلية ٤٤٧ ، وفى الغربية ٥٨٩٦٤ ، وفى المنوفية ٢٧٥٢١ ، وفى البحيرة ١٥٢٠٢٩ ، وفى بنى سويف ١٢٦٦ ، وفى الفيوم ٥٥٠ ، وفى المنيا ١١٥٢٧ ، وفى أسيوط ١٠٨١٨ ، وفى جرجا ١٩٠٣٦ ، وفى قنا ٢٥٠٥٩ وفي أسوان ٥٤٩٧ ، وفى الجيزة [illegible] ، فيكون مجموع المهاجرين ٢٨٩٠٩٤ منهم ٧٤٩٥ قادرون على العمل

هل تكون تركيا هدف المحور بعد روسيا ؟

استانبول فى ١٨ – لمراسل « الاهرام » الخاص – تدل الانباء الواردة من بلغاريا على أن الحالة غامضة غير مستقرة، ولكنها تؤيد اتخاذ الاستعدادات العسكرية فى هذه البلاد، رغم تكذيبات صوفيا العاصمة البلغارية. ومهما يكن من أمر فان المسافرين العائدين من بلغاريا متشائمون

لندن فى ١٨ – ر – أذاع الراديو السويسرى أن الحكومة التركية أصدرت أمرها الى جميع السفن التركية فى البحر الاسود بألا تبحر فى أثناء الليل

لندن فى ١٨ – ر – قال المستر مارتن أجرونسكى مندوب شركة الاذاعة الوطنية الامريكية فى أنقرة في اذاعته صباح اليوم (الجمعة) انه علم بصفة رسمية فى أنقرة أن الايطاليين وضعوا فى خلال الاسابيع القليلة الماضية حامية يقدر عددها بعشرة آلاف جندى فى جزيرة ساموس من الجزر التابعة لليونان فى الماضى، وهى تبعد بضعة أميال عن ساحل تركيا الجنوبى على بحر ايجه. وقال المستر أجرونسكى ان أكثر من ٧ آلاف رجل من هذه القوات نزلوا فى هذه الجزيرة منذ ثلاثة أسابيع من سفن من ناقلات الجنود. وتقول المصادر العليمة فى أنقرة انه ينتظر وصول امدادات من الجنود الالمان الى الجزر اليونانية فى بحر ايجه فى خلال منتصف شهر أغسطس

فهذه الحركات التى تقوم بها دولتا المحور فضلا عن النشاط العسكرى الذي يحدث الآن على حدود تركيا المتاخمة لبلغاريا تعد من الدلائل الجديدة على أن تركيا ستكون هدف المحور بعد روسيا

لندن فى ٢٠ يوليو – أذاع راديو موسكو هذا المساء أن الدوائر المطلعة فى أنقرة تؤكد أن الغرض من استمرار حشد القوات البلغارية والالمانية على حدود تركيا هو الاستيلاء على الدردنيل. وتقول تلك الدوائر ان وزير خارجية ألمانيا أتم وضع مشروع باعادة تنظيم البلقان، ويشمل هذا المشروع انشاء دولة مقدونية جديدة تتألف من تراقيا الشرقية والغربية ومنطقة الدردنيل. وقد أعربت الدوائر الايطالية فى أنقرة عن خيبة أملها من جراء هذا المشروع الذى لا يتفق مع وعد هتلر لايطاليا بمنحها المراكز التى تعد مفاتيح البحر الابيض المتوسط

معركة بين ٧٠٠ دبابة

نشرت وكالة (تاس) الروسية رسالة تصف هول التصادم الذى وقع بين ٧٠٠ دبابة ألمانية وروسية فى معركة دارت فى منطقة تبلغ مساحتها ميلا مربعا، وقد ذكرت الرسالة أن الدبابات التى اشتركت فى هذه المعركة كانت من جميع الأحجام، وأن قوة الطرفين كانت متعادلة. وذكر من شهد هذه المعركة أنه كان يبدو كأن نهاية العالم تقترب، فقد كان الصوت الذى ينبعث من المعركة رهيبا مخيفا. فانهارت البيوت، واقتلعت الاشجار، وتشققت الأرض كأنما أصابتها صواعق. وكانت الارض قبل أن تبدأ المعركة تشبه تلا صغيرا، ثم أصبحت بعد المعركة سهلا منبسطا. وقد دكت مزارع الحبوب حتى بدت كأنها قلبت وأصبح سافلها عاليها

وقد هجمت الدبابات المتقابلة بعضها على بعض، فكان لهجومها قصف كقصف الرعد. وقبل أن تبدأ هذا الهجوم المخيف تدفقت منها سحب من بخار البترول الخانق، ومضت دقائق قليلة وهى تتهيأ للهجوم، ثم اندفع الروس والالمان الى الامام فى مثل سرعة البرق. وكان منظر اصطدام الفولاذ بالفولاذ يشبه الصور المتحركة. وقد انقلبت بعض الدبابات كما تنقلب قاطرات السكة الحديد، وانفجر كثير منها واشتعلت النار فيها. وعندما انتهت المعركة كان ميدان القتال مغطى بسيارات مقلوبة محطمة تأكلها النيران

مشـــــــــكلة الفقر فى مصر

أسبابها - نتائجها - علاجها

«كاد الفقر أن يكون كفرا» «حديث شريف»

* * *

إن المتتبع لخطوات مصر الحديثة نحو النهوض وفى سبيل الارتقاء، ليدهشه تقدّمها السريع فى هذا المضمار. والواقع إن نهضتها الحديثة بدأت منذ أن قيض الله لها باعثها من مرقدها، المغفور له محمد على باشا الكبير، مؤسس الأسرة العلوية الكريمة. إذ رحم شعبها من ويلات كان يُقاسيها نتيجة لتعسف المماليك وظلمهم الفاحش، الذى خلف الفقر المدقع، والبؤس المريع

وقد يكون من تحصيل الحاصل إذا قلنا بأن مصر الحديثة الناهضة لا تقل فى حالتها الراهنة عن كثير من أمم العالم المتمدين، علماً وفنا وحضارة. إلا إن الحالة المادية لشعبها الذى يصح تقسيمه - إلى حد ما - فى حالته الراهنة الى طبقات ثلاث، ليست منسجمة ولا متناسبة. فالطبقة الثالثة منه، تلك التى نسميها «الطبقة الشعبية» فهى تعانى فقرا شديدا، وحرمانا مريرا، وآلاما مبرحة، تكاد تلصقهم بأديم الأرض لصقا؛ ونسبة هذه الطبقة لمجموع الأمة المصرية تكاد تبلغ ٧٥ ٪ منه، وهى نسبة كبيرة، لها أثرها، بل وخطرها إذا ظل ولاة الأمور صامتين عنها، تاركيها تتخبط فى بؤسها وحرمانها فى بلادها الموفورة الخيرات، العظيمة الانتاج

أما الطبقة الثانية أو المتوسطة فى الشعب المصرى فانها لا تكاد تزيد نسبتها عن ١٥ ٪ من مجموعه، وإذا قارنا حالتها بحالته الطبيعية الأولى فيه، برز لنا الفرق الكبير والبون الشاسع واضحا جليا لكل ذى عقل سليم، وضمير حر، وعينين مبصرتين؛ فبينا نرى الطبقة المتوسطة لا تكاد تخطو بضع خطوات نحو المعيشة المناسبة المتواضعة التى تتفق مع الانسانية التى كرّمها الله وفضلها على كثير ممن خلق تفضيلا، نرى الطبقة الأولى منه تعيش عيشة القياصرة المتكبرين، عيشة الأثرياء المسرفين، عيشة البذخ العريض والاسراف البغيض، لا تعرف للنقود قيمتها: تصرفها فى الكماليات، بل وفى الفساد عن سعة ونزق، إنفاقا لا يستسيغه عقل حكيم، ولا يبرره منطق صحيح سليم!

ويرجع هذا التنافر بين طبقات الشعب المصرى الحديث فى هذا العصر - من فقر مدقع، وثراء مبطر - الى خمسة أسباب، إذا تعاونا حكومة وشعبا على معالجتها، رحمنا مصر الاسلامية الناهضة الحديثة وشعبها الشهم الكريم من بلاء يتهددهما، وأقمنا سياجا متينا وحصنا حصينا بين عقول المصريين، وبين مبادىء هدامة مفسدة تتهدد العالم كله بالفوضى والاضطراب والانحلال والفناء...

الأسباب لهذه المشكلة:

١ - الأسباب الطبيعية: وهى أخطاء الماضى، والاعتماد على ثروة البلاد الزراعية، وبخاصة على محصول رئيسى وحيد وهو القطن. وإهمال استخراج ثروة البلاد المعدنية والصناعية

٢ - الأسباب الاقتصادية: وهى سوء توزيع ثروة البلاد. وعدم التناسب فى كسب طبقات الشعب، وتفشى الربا - الفوائد البسيطة والمركبة - فى جميع

الاعمال المالية بالبلاد حكومية وأهلية. وتسيطر الأجانب واليهود على سوق مصر الاقتصادية، وبقاء كثير من شركات الاحتكار تستنزف خيرات البلاد ظلما وعدوانا

٣ - الأسباب الاجتماعية: وهى ناتجة من سوء توزيع السكان على المدن والقرى لكثرة الهجرة من الريف على المدن. وتعدد الزوجات بين الطبقات الفقيرة بدون المبرر الذى قصده الدين. وكثرة الطلاق. وتفشى الخرافات والدجل والكسل بين طبقات الشعب. وتهتك النساء وتبرجهن واسرافهن فى الكماليات. وانتشار القمار والمراهنات. وكثرة دور الفساد واللهو الحرام

٤ - الأسباب الصحية: وهى انتشار الخمور والمخدرات؛ وتفشى الأمراض المتوطنة فى الريف المصرى بين الفلاحين، نتيجة للجهل وسوء التغذية وفساد مياه الشرب فى القرى الريفية، وعدم العناية بالنظافة الجسمية وفى المساكن

٥ - الأسباب الفردية: وتتلخص فى سوء التوجيه الشخصى، من كسل وطمع وإسراف وتخبط فى ظلمات الجهل والجهالة

النتائج لمشكلة الفقر:

١ - الحسرة والألم والتمرد فى صدور مئات الآلاف من الفلاحين والعمال وصغار الموظفين، لسوء التوزيع، وضئالة الكسب الشخصى لأغلب سكان القطر

٢ - هبوط أسعار المحاصيل الزراعية، وبخاصة محصول البلاد الرئيسى - القطن - وثقل كاهل الفلاح المصرى بالديون الباهظة واستغلال المرابين الطغاه

٣ - كثرة وقوع الجرائم على اختلاف أنواعها، كالاعتداء على النفس والعرض والمال

٤ - انتشار الآفات الاجتماعية كالزنا واللواط وشرب الخمور والادمان على المخدرات ولعب القمار

٥ - ضعف الصحة العامة للشعب؛ وتسفل النسبة العامة لأخلاقه

٦ - إنتشار جرائم الاختلاس والنصب والدجل وكثرة عدد المتشردين والمتسولين وذوى العاهات والشواذ

٧ - إشتداد منافسة النساء الرجال فى ميادين الأعمال؛ وكثرة عدد المتعلمين والعمال المتعطلين

٨ - إنحطاط مستوى المعيشة بين طبقات الشعب بشكل محزن!

٩ - إزدياد عدد المحترفات للبغاء الرسمى والسرى، وانتشار الأمراض السرية الخبيثة

١٠ - تشغيل الأطفال فى الأعمال والمصانع، وانحطاط مستوى الأجور

العلاج لمشكلة الفقر:

١ - علاج الأسباب الطبيعية، باستغلال الأراضى البور، باصلاحها، وبيع قطع منها لفقراء الريف وغيرهم بأقساط سنوية ميسرة، وتعميم الرى الصيفى، وتنويع زراعة المحصولات الأوفر ربحا كالحبوب والفاكهة والموالح، والتقليل ما أمكن من زراعة القطن، والاكثار من زراعة الغابات للانتفاع بأخشابها، واستخراج ثروة البلاد المعدنية التى ما زالت بكرا مستعدة للاستغلال، وتوليد الكهرباء من مساقط المياه، كخزان أسوان، والتخفيف من الملكيات الكبيرة

٢ - علاج الأسباب الاقتصادية، بوضع نظام اقتصادى جديد لميزانية الدولة يكفل العدل فى توزيع ثروة البلاد العقارية والزراعية والمالية؛ وتخفيض الماهيات والمرتبات الكبيرة الباهظة، وزيادة الماهيات والأجور الصغيرة؛ وذلك بوضع حد أدنى وآخر أقصى للكسب الشخصى، والتقليل من عدد الوزراء

والوزارات، والعدول عن بدعة تعيين وزراء دولة بلا وزارات إقتصاداً فى النفقات، والاقلال من عدد سكرتيرى الوزارات والوزراء. ونشر الصناعات الحديثة المختلفة بالاكثار من فتح المدارس الصناعية الابتدائية والمتوسطة والعالية، وتشجيع السياحة، بالدعاية للآثار المصرية، والمناظر الطبيعية المصرية، وللمناخ المصري صيفاً وشتاء، فى الجرائد والمجلات الاوروبية الذائعة الصيت، وتنظيم التأمين بأنواعه المتباينة، وتعميم المراكز التعاونية ذات الاسس الصحيحة فى القرى والمدن، وفرض ضرائب تصاعدية على التركات، وإصلاح الاوقاف أهلية وغير أهلية، ونزع سيطرة الاجانب واليهود بتخليص سوق مصر الاقتصادى من احتكارهم وبراثنهم، وعدم التوسع فى استخدام الآلات الزراعية التى تؤدى الى الاستغناء عن الايدى العاملة فى البلاد. وصرف اعانات للمتزوجين الفقراء، وأصحاب العائلات الكثيرة العدد، وتنظيم الاحسان والزكاة وضغط المصروفات العامة الى أقصى حد مستطاع، وتحسين أجور العمال والفلاحين وصغار الموظفين

٣ ـ علاج الاسباب الاجتماعية: تنظيم توزيع السكان، وذلك بانشاء مكاتب لتنسيق الهجرة الداخلية ومنع تدفق الفلاحين على المدن، وإصلاح الريف المصرى، وتنظيم مساكن العمال، ومكافحة الطلاق وتعدد الزوجات بغير مبرر، ومحاربة الجهل والخرافات والدجل بتيسير أسباب الثقافة النافعة العملية بين طبقات الشعب وفتح باب الانتساب الى جامعة فؤاد الاول، ومعالجة مشاكل العمال على اختلافها وفى مقدمتها توظيفهم فى المصارف والشركات المصرية والاجنبية، وتيسير أسباب العمل الحر لهم، والغاء المضاربات والمراهنات وألعاب القمار بأنواعها، ومكافحة صالات الفساد ودور اللهو الحرام، وسن التشريعات الخاصة بالتأمينات الاجتماعية ضد البطالة والمرض والعجز والشيخوخة والوفاة، وتخفيف المصروفات المدرسية

٤ ـ علاج الأسباب الصحية: بالاكثار من المستشفيات الحكومية، وتحسين المعاملة فيها للجمهور ليخف سيل الشكاوى من قسوة ممرضيها وبعض أطبائها، ونشر الارشادات الصحية بمختلف الوسائل، وتحسين التغذية، وتوفير المياه الصالحة للشرب فى القرى والمدن، ومكافحة الخمور والمخدرات، وتوفير نظافة الأجسام بالاكثار من فتح حمامات الشعب الصحية، والعناية بنظافة المساكن، وإلغاء البغاء الرسمى، ومكافحة البغاء السرى «بالوسيلة التى سردناها فى علاج مشكلة البغاء فى عدد سابق»، وتشجيع الزواج باعطاء سلف لراغبيه من صغار الموظفين أو العمال.

٥ ـ علاج الأسباب الفردية: وذلك بالدعوة الى الاقتصاد القومى، والتوجيه الفردى النافع، باذاعة محاضرات بأسلوب سهل صريح فى هذا الخصوص باللاسلكى وعن طريق أئمة المساجد وأساتذة دور العلم على اختلاف درجاتها وبواسطة مشايخ الحارات بين الأحياء الفقيرة، وعرض مسرحيات، وروايات سينمائية، ونشر مقالات فى الجرائد والمجلات. وبالجملة توجيه الشعب ـ أفراده وجماعاته ـ الوجهة الصالحة النافعة له وللوطن المفدى. والله ولى التوفيق

القاهرة — أحمد محمد رضوان

أسماء بلاد عربية لطائرات مقاتلة

أقيمت فى أحد مصانع الطائرات بإنجلترا حفلة شائقة أطلقت فيها أرملة سير برسى كوكس أسماء (الكويت) و (البحرين) و (عُمان) على ثلاث طائرات اشترتها لجنة خليج العجم لشراء الطائرات المقاتلة

مصر

؟ ؟ ؟

> «أصبحت هذه البلاد لا هى بالبلاد الدينية ولا هى بالبلاد اللادينية، ولا هى بالبلد الغربى ولا هى بالبلد الشرقى، وذلك ظاهر فى كل مظاهرها، ليس فى الزى فقط، ولكن فى الثقافة والخلق وكل ما يتصل بحياتنا الخلقية والاجتماعية»

قال ذلك فى مجلس النواب النائب المحترم الاستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز. وله الحق فى هذا الكلام وفى أكثر من هذا الكلام، فان هذه هى الحقيقة الصارخة، والحال الواقعة، وما مصر الآن غير علامة ستفهام مبهمة لا تكاد تدل على شيء بعينه

أجل، أيها القارىء العزيز، انها لبلاد العجائب والمتناقضات: فلا دين ولا دنيا بالمعنى الصحيح للدين والدنيا. ولذلك فالأمر فوضى الى أبعد حدود الفوضى فى العقائد والعبادات والمعاملات على السواء. ولذلك أيضا فالسماء غاضبة، والأمة شقية مضطربة

ولولا تلك العجائب والمتناقضات لما رأيت هذا البلد الذى يدين رسميا بالاسلام مرتعاً خصباً لما حرّمه الاسلام من المخازى والآثام، ولما ساءت أحوال العباد فيه بينهم بين أنفسهم، وبينهم وبين ربهم، الى هذه الدرجة الزرية المهلكة التى لا مثيل لها فى سائر البلاد

يقولون ان مصر زعيمة العالم العربى والعالم الاسلامى، وان زمام الثقافة والسياسة والدين بيدها، وانها قائدة هذا الشرق الناهض الى المستقبل الزاهر المنشود. ولكننا ننظر فلا نكاد نرى لذلك أثرا فعالا، وانما هى أقوال لا تكلف صاحبها كثيراً ولا قليلا، وأكبر الظن أنها أمل من الآمال لا أكثر ولا أقل

واذا ذهبنا الى الأعماق بدا لنا أنها زعامة وهمية تقوم على أساس وهمي. فاننا عاجزون عن تكوين وحدتنا، وتوحيد كلمتنا، والذود عن حمانا، والمحافظة على كياننا القومى، فكيف نتزعم اذن سوانا، وقد يكون سوانا أحق منا بالزعامة، وأولى بالقيادة والسيادة؟

ان أكثرنا مسلمون جغرافياً فقط، أما الدين فلسنا منه فى شيء. وما دام هذا شأننا فلا زعامة ولا سلطان، ولا فوز ولا كرامة. ونحن بهذا الوضع الجغرافى نفسه نعدّ مصريين؛ ولكن الواقع لا يقر لكثير منا بوطنية ولا بمصرية، لأن مصر ورقيها وعزها أبعد الأشياء عن تفكيرنا، واذا فكر منا أحد فى ذلك فقلما يخرج الأمر من دائرة التفكير الى دائرة العمل الصادق المتنزّه عن المآرب والغايات. وليس لأكثريتنا حظ فى التضحية والبذل باعتبار الفرد من المجموع والمجموع من الفرد، كما أنه لا حظّ لنا من العدل الاجتماعى، ولا من الديمقراطية والمساواة

وغاية أمرنا أننا تركنا تراثنا الأخلاقى وتقاليدنا القومية، وأردنا أن نقلد الغرب فى كل شيء فلم نحسن التقليد فى شيء؛ فأصبحنا أمة عرجاء ليست بشرقية ولا بغربية؛ ولا أبالغ ان قلت ان الشعب قد فقد شخصيته، وبات عالة على الأمم والشعوب:

لا إلى هؤلاء ان نسبوه
وجدوه، ولا الى هؤلاء

هذا ما رأيته فى مصر والألم ملء الفؤاد، بعد أربعة أعوام من عودتى اليها

وانى لأتعزى بالأمل فى عهد الفاروق، راجيا الرجوع بفضله الى ما سلف من عزة الاسلام، ورفعة الوطن، حتى لا نهلك مع الهالكين

منبر الشرق

على الغاياتى

النظام السياسى فى الاسلام

الجماعة والامام

بقلم المستشرق الاستاذ سانتيلانا **David De Santillana**

مترجم لمجلة العالم الاسلامى بقلم الاستاذ الاستاذ الكبير السيد محمد بهجة الأثرى والاستاذ ممدوح زكى

* * *

الجماعة ، والامام ـ هذان التعبيران البسيطان يختصران جميع النظام السياسى فى الاسلام ، كما يختصران فكرة الدولة

ان السلطة القضائية والسلطة التنفيذية فى الدولة تجتمعان فى الخليفة الذى وظيفته تطبيقهما وفقا لنص الشريعة الظاهر ، لا سبيل له الى أن يغير فيه أقل تغيير ، وانما عليه أن ينفذ ذلك حرفيا . مثال ذلك : ان الشرع قد منع القاضى أن يرجئ تنفيذ الحكم ، أما الحالات التى لم يرد فيها حكم قطعى فحريته فيها مطلقة : ذلك لأنه ليس بنائب عادى ، بل هو أمين ، موكول تنفيذ الشرع الى تصرفه . ويملك الى جانب هذا التصرف فى القضاء سلطة مطلقة فى شؤون أخرى كثيرة تهم الناس ، كسياسة الحرب وقسمة الغنائم وجباية الخراج ، والتصرف ببيت المال وتعيين العمال وقبول البيعة ، من جهة علاقة الناس بها ، معناه تعهدهم اتباع امامهم وطاعته « من حارب امامه فقد حارب الله » (١) ؛ « اسمعوا وأطيعوا وان ولى عليكم عبد حبشى » ويرتبط بواجب الطاعة واجب النصرة ، فيلزم من بايع أن يجيب أى نداء ينادى به الأمير لنصره على عدو ينازعه السلطان أو يهدد سلامة المسلمين

ولا يمنع من القيام بهذه الواجبات الا العجز عن النصرة جملة بدنا أو نفسا . واذا صدر أمر فوق الطاقة أو مخالف للشرع مخالفة جلية ، كأن يأمر الامير انسانا أن يرتكب جناية أو يزنى أو يشرب الخمرة أو يترك الصلاة ، فلا طاعة حينئذ لارادة الأمير . ففى الحديث « لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » . والعهد بين الخليفة وبين الناس لا ينقض ما دام الخليفة كفوءاً لأداء واجبه فى حراسة الأمة الاسلامية . فان عجز أن يعطيهم ما لهم عليه من الحقوق انتهى سلطانه ، ويفسخ العقد شرعا . ويحدث هذا التغيير اذا لحقه ضعف فى جسمه أو فقد الحرية بالاسر لدى الكفار

والخلافة ، كما سلف ، تتضمن المنهاج السياسى عند رجال التشريع من أهل السنة ، وهى الشكل الشرعى الوحيد للسيادة عندهم ، ويسمونها « الخلافة النبوية » . ويرون أنها وافقت عصر الاسلام الذهبى فى عهد خلفاء النبى الأربعة الاول الملقبين بالراشدين . ويشيرون بعد هذا العهد الى الانحطاط الذى أنشأ يزداد بمقدار الابتعاد بالاسلام عن أصوله وقد عقب الخلافة الحق الملكية وهى السلطان المجرد وحده أى « حكم السيف » الذى لا علاقة له بالشريعة . وفى حديث يروى عن النبى ﷺ بروايات مختلفة « سيكون بعدى خلفاء ، ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الامراء ملوك ومن بعد الملوك جبابرة » . وهذا الحديث يجمل تأريخ الخلافة عند أهل السنة ، ويؤيدهم التأريخ بوجه عام

---

(١) فى صحيح البخارى ج ٩ ص ٦١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أطاعنى فقد أطاع الله ، ومن عصانى فقد عصى الله ، ومن أطاع أميرى فقد أطاعنى ومن عصى أميرى فقد عصانى »

وفى الحق أن الخلافة ـ كما أولع بتصويرها أهل لتشريع ـ لم يكن لها كيان حقيقى قط ، ولكنها كانت لغ الهدف فى بدئها على عهد الخليفتين أبى بكر وعمر ، لو ساعفت الاحوال لامكن أن تتكون أصول لحكومة الصالحة . غير أنه ما كاد ينقرض الجيل لاسلامى الاول حتى قضت الضرورات العملية فى تساع نطاق الدولة ومزاج العرب المتمرد بتبديل لافة بالحكم الفردى فى عهد الأمويين ، ثم بالملكية لى النمط الفارسى فى عهد العباسيين ، ظاهرها الشرع باطنها الاستبداد المفضوح والطغيان وسوء الادارة ا كان يطوح بالمملكة الى الدمار

وفى القرن الثالث الهجرى عقبت السلطنة الخلافة ى أصبحت منذ هذا الحين وظيفة صورية ، وفرض اد الجيش الذين برزوا على أنقاض المملكة سلطانهم بالفعل ، وكان الخليفة فى بغداد مضطراً أن يعترف شرعيتهم ظاهراً .

وكان على الفقهاء أن يخضعوا لما لا بد منه ، اجتهدوا أن يصنعوا احسن ما يلائم الحال على عسرتها طفقت المدارس تلقن مشروعية الحكومة استحقاقها البيعة ، وان لم تكن منطبقة على مقاصد لشرع ، بل وان كانت قائمة على الجور المطلق ، لانها عى الى الصيانة من الفوضى وكبح جور الفرد ، حافظ بذلك على السلم الاجتماعى الذى هو مقصد لشريعة الاساسى . ويلاحظ الفقهاء ان الخطة القديمة سمو كل السمو عن التطبيق العملى . وقد سلم كثير ن العلماء بجواز ألا يكون الامام ذلك الانسان الذى لا عيب فيه على نحو ما يريد الشرع ، وبأن النسب فى ريش ليس ضروريا فى الخليفة ، حتى انهم أجازوا عدد الأئمة ؛ وأوجبوا على المؤمن أن يطيع صاحب لسلطان سواء أكان شرعيا أم فعليا ، وجوزوا أن يكون القابض على ناصية الحكم طاغية أو خليعا .

فماذا على المؤمن ان يفعل فى مثل هذه الحال؟

«اصبر ، وأعط قيصر مالقيصر ، وانتظر حتى يقوم العدل»

وقد بحث الغزالى المسألة ، حوالى منتهى القرن الخامس الهجرى ، بصراحته المعروفة فقال : «اذعاننا ليس اختياريا ولكن الضرورات تبيح المحظورات . وانا نعلم ان لحم الميتة حرام ولكن أقبح من ذلك أن نموت جوعا . ونريد أن نسأل الذين يقولون بموت الخلافة وانه لا يقوم شىء مقامها ـ أيهما أفضل : الفوضى والقضاء على حياة الناس بفقدان الحكومة المنظمة ، أو الاعتراف بالسلطة القائمة على علاتها ؟ وفى اختيار أحد هذين الشقين لا يسع رجل الشرع إلا أن يختار الشق الأخير »

وفى سنة ٦٥٦ ﻫ (١٢٥٨ م) عصف المغول ببغداد فقتلوا الخليفة وأبادوا البيت العباسى ، فانتهت بذلك الخلافة التى زال سلطانها السياسى منذ أمد بعيد . وأصبح التاريخ بعد ذلك العهد يذكر السلاطين وحدهم إلا فى مصر اذ كان فيها خليفة عباسى صادق النسب أو كاذبه . وكان قيام هذا التمثال الأجوف هنالك من مصلحة الأمراء المماليك . فلما احتل الترك القاهرة سنة ١٥١٧ م ألفوا آخر رجل من هذا العمود . وقد أكد ان السلطة نقلت هنالك رسميا من هذا الاخير الى السلطان التركى ؛ ولكن هذا الانتقال على صحة حدوثه فعلا باطل شرعا : لان الخلافة ليست ملكا يمكن انتقاله بالارادة ، ولكن أمانة موقوفة باسم الامة الاسلامية . فالخلافة اذن كانت منقرضة منذ سنة ١٥٤٣ م ان لم نقل بانقراضها فى سنة ١٢٥٨ م . وقد وصف الحالة ابن قاضى الجماعة الدمشقى (حوالى سنة ٧٠٠ ﻫ) فقال «للسلطان الحق فى أن يحكم حتى يبعده عن السلطة من هو أقوى منه . ويحكم فى دولته بمثل لقبه ويعترف به الأسباب عينها ، لان الحكومة مهما كانت خير من فقدانها بالمرة ، فيجب أن نختار أهون الشرين » . ولخص الفقهاء فى مراكش هذه القاعدة بجملة موجزة «الطاعة واجبة لصاحب القوة»

الرضا بالشدائد والصبر عليها

قال أبو حاتم محمد بن حبان البستى : الواجب على العاقل ان دفعه الوقت الى حال شدة – أن يتأزر بإزار له طرفان ; أحدهما الصبر ، والآخر الرضا ؛ ليستوفى كمال الأجر بفعله ذلك ، فكم من شدة قد صعبت ، وتعذر زوالها على العالم بأسره ، ثم فرج عنها السهل فى أقل من لحظة . قال مسعر : لما حاصر الحجاج عبد الله بن الزبير فى مكة جعلت حجارة المنجنيق تضرب الحائط ، فقيل لابن الزبير لا تأمن عليك أن يصيبك منها حجر ، فقال :

هون عليك فان الأمور بيد الاله مقاديرها
فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها

وروى مسعر أن رجلا ركب البحر ، فكسر به مركبه ، فوقع فى جزيرة من جزائر البحر فمكث فيها ثلاث ليال لا يرى أحداً ولا يأكل طعاما ولا يجد شراباً ، فأيس من الحياة ، فتمثل :

اذا شاب الغراب أتيت أهلى
وصار القار كاللبن الحليب

فأجابه مجيب :

عسى الكرب الذى أمسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب

فنظر ، فاذا سفينة فى البحر ، فلوح لهم ، فأتوه فحملوه ، وأصاب منهم خيراً ، ورجع الى أهله سالما

قال أبو حاتم : يجب على العاقل إذا كان مبتدئا أن يلزم – عند ورود الشدة عليه – سلوك الصبر ، فاذا تمكن منه حينئذ يرتقى من درجة الصبر الى درجة الرضا . فان لم يرزق صبراً فليلزم التصبر ، لأنه أول مراتب الرضا . ولو كان الصبر من الرجال لكان رجلا كريما ، اذ هو بذر الخير وأساس الطاعات . قال عبد الواحد بن زيد : ما أحسبت أن شيئا من الأعمال يتقدم الصبر إلا الرضا ، ولا أعلم درجة أشرف ولا أرفع من الرضا

قال أبو حاتم : الصبر جماع الأمر ، ونظام الحزم ، ودعامة العقل ، وبذر الخير ، وحيلة من لا حيلة له . وأول درجته الاهتمام ، ثم التيقظ ، ثم التثبت ، ثم التصبر ، ثم الرضا ، وهو النهاية فى الحالات . قال ميمون بن مهران : ما نال عبد شيئا من جسيم الخير – من نبى أو غيره – إلا بالصبر . وأنشدنى المنتصر بن بلال الانصارى :

فما شدة يوما وان جل خطبها
بنازلة إلا سيتبعها يسر
وان عسرت يوما على المرء حاجة
وضاقت عليه كان مفتاحها الصبر

كتب الجامعة

قال الاستاذ وهيب دوس بك فى مجلس الشيوخ مساء الاثنين الماضى : ان أساتذة الجامعة وكلية الحقوق بالذات بدلا من أن يلقوا المحاضرات على الطلبة كما كانت تلقى المحاضرات علينا فيما مضى قد عكفوا على التنافس فى وضع كتب يتبارون فى زيادة عدد صفحاتها . واعتماداً على هذه الكتب الضخمة أصبحت مهمة الاساتذة هينة يسيرة ، وأصبحت الكتب سبيلا للكسب ، وغدا الاستاذ يلقى فى وجه طالب السنة الأولى كتابا استمده من كتاب (شارل جيد) فى علم الاقتصاد وترجم فى ألف صفحة دون أن يفسر أو يوضح له شيئا من هذا الكتاب ، ودون أن يجهد نفسه فى اعداد محاضرات

فأجابه وزير المعارف على هذه النقطة بقوله انه من أكثر الناس تشجيعا للتأليف ، بل لقد طالب الجامعة بأن لا يرقى أستاذ أو مساعد أستاذ إلا إذا كانت له مؤلفات ، فاننا فى أقصى الحاجة الى المؤلفات ، والطلبة فى حاجة كبرى الى مراجع كثيرة متعددة ، ويجب أن يساعدنا المجلس على تشجيع البحث العلمى والتأليف

التعامل المالى فى سوريا

لندن فى ١٩ — عقدت (فيننشيال تيمس) فصلا قالت فيه: انه لن تكون هناك على الارجح مشقة كبيرة فى ادماج سوريا ولبنان ضمن البلدان التى تتعامل بالجنيه الاسترلينى. ومع أن البنك الذى يتولى اصدار البنكنوت فى سوريا هو شركة فرنسية فانه ينتمى أيضا الى البنك العثمانى الذى دخلت فروعه فى سوريا ضمن الاعانة المالية التى تقررت سنة ١٩١٩. ولما كان الجزء الأكبر من الادارة المدنية سيظل فى أيدى الفرنسيين الأحرار، فيبقى الفرنك عملة سورية. وتعتقد الدوائر المعروفة بحسن اطلاعها أن سعر الفرنك فى سوريا سيكون معادلا لسعره فى المستعمرات المختلفة التى يشرف عليها الفرنسيون الاحرار

وكتب مكاتب (النيوز كرونيكل) فى مى (الشرق) فى هذا الموضوع فقال: ان المنتظر اجمالا أن السعر سيكون ١٧٦ ٥/٨ فرنك بالنسبة الى الجنيه، وهو السعر الجارى فى المستعمرات الفرنسية الاستوائية التى يتولى ادارتها الفرنسيون الأحرار. ويمكن القول ان الفرنك السورى سيعطى قيمته الكاملة، لأن سندات الخزانة فى فيشى تدعمه، وهى السندات التى لها قيمة لا يشك فيها أحد. وفى وسع رجال فيشى أن يلاحظوا أننا لا نقلد الالمان فى فنونهم المالية بتخفيض قيمة قطع العملات المتداولة فى البلدان التى يحتلونها، وهو تدبير يعد سرقة غير مباشرة

افتتاح مسجد القاضى المنعم

احتفل يوم الجمعة الماضى بافتتاح مسجد القاضى المنعم، الذى أنشأه الأهلون فى بلدة منشاة القناطر. وقد شهد حفلة الافتتاح مأمور مركز امبابه وكثير من العلماء والأعيان والعمد

هذه الدنيا

— الى الأخ مصطفى كمال النجمى —

بَسَماتٌ لها سِماتٌ تَريبُ..   ووعود على الليالى تَخيبُ
مسرح تلعبَ الجدود عليه   تمثيلاتٍ، فكل دور معيب
وسبيل بها يصيب أولو الجهل ويشقى من العثار الأريب
لا تُرجّى إذا الأوابد حلت   تطرح الحبَّ فى حشاه لهيب
لو عَصَتها النفوس حنّ إليها   من قرار النفوس خِلٌّ حبيب
مُغرَمٌ مولعٌ سبته الأمانى   فى صباه وإذ يدبَّ المشيب
أتراه مُدلَّهَ العقل أعمى: كلما تغمز اللبابَ يجيب؟!
قل لمن بات فى الدموع غريقا   كفكف الدمع، ما يفيد النحيب؟
هذه الدنيا، وأنت فيها غريب   إن عيش الغريب فيها عجيب
لعنة يشهد الكتاب عليها   فلذة الدهر إن رآها اللبيب
سوف يجزيك فى السموات والٍ   يكفل الرزقَ والثوابَ رقيب
ليتنى مت قبل أن أرى الدنيـ   ـا، أبالله مُلتقايَ قريب؟

بهجورة   أمين محمود الخولى

لغة جديدة يسمعها أهل القاهرة

يسمع أهل القاهرة لأول مرة منذ وصول قوات جنوب افريقية الى مصر، لغة جديدة عليهم، حتى لقد حار الكثيرون فى فهمها. وذهب البعض الى حسبانها اللغة الألمانية. والواقع أنها اللغة «الافريكانية» وهى تعد احدى اللغتين الرسميتين فى الاتحاد، أما الاخرى فهى اللغة الانجليزية. واللغة الافريكانية منحدرة من اللغة الهولندية التى كان يتخاطب بها الهولنديون — وقد كانوا أول من أقاموا مستعمرة الكاب — ومن اللغة الفرنسية التى كان يتحدث بها المهاجرون «الهوجنوت» الذين قدموا فيما بعد الى الكاب. ويتخاطب باللغة الافريكانية معظم أهل جنوب افريقيا بطلاقة

تطورات الحالة فى الشرق الاقصى

شعرت الحكومة البريطانية بالحاجة الى تعيين وزير الدولة فى سنغافورة يكون منصبه مشابها لمنصب المستر ايتلتون فى الشرق الاوسط . ويعد هذا التعيين بمثابة دليل على الاهمية العظمى التى تعلقها الحكومة البريطانية فى الوقت الحاضر على تطورات الحالة فى الشرق الاقصى

وقد عين لهذا المنصب المستر دوف كوبر الذى كان وزيرا للاستعلامات ، وعين الآن مستشاراً لدوقية لانكستر ثم ندب للسفر الى الشرق الاقصى ليدرس الموقف الحالى فى هذه المنطقة عن كثب . وقد جاء هذا التعيين متفقا مع المناصب التى شغلها المستر كوبر ، ثم دل على الاهمية الكبيرة التى يعلقها رئيس الوزارة البريطانية على التعاون العملى بين مختلف السلطات البريطانية الحربية والادارية والسياسية فى المناطق المهمة

اليابان تستدعى سفنها من أمريكا

نيويورك فى ٢١ يوليو - يؤخذ من التقارير الواردة على الدوائر البحرية اليابانية فى نيويورك أن الاوامر صدرت الى عدد من البواخر اليابانية التى كانت تنتظر عبور قناة بناما بالعودة سريعا الى اليابان عن طريق رأس هورن ، أى بالدوران حول أمريكا الجنوبية

وقد احتجت السفارة اليابانية فى واشنطون لدى وزارة الخارجية فى الاسبوع الماضى على تأخير سفر البواخر اليابانية من موانىء الساحل الشرقى للولايات المتحدة ومن قناة بناما . ونشرت جرائد نيويورك أن ولاة الامور فى وزارة الخارجية ذكروا أن حجز تلك السفن يرجع الى اصلاحات تجرى فى أحواض القناة

دعم بنك مصر

انتهى مجلس النواب - بعد مجلس الشيوخ - من الموافقة على مشروع دعم بنك مصر ، على أثر ما ظهر قبل سنتين عن وجود خسارة فى أموال البنك قدرت يومئذ بثلاثة ملايين ثم تبين أنها أربعة ملايين من الجنيهات . وكان من مصلحة المساهمين وأرباب الامانات والاموال فى البنك ، كما هو من مصلحة البنك نفسه وما قام به فى سبيل استقلال مصر الاقتصادى أن تمد الحكومة يدها لدعم هذه المؤسسة العظيمة ، وكان من رأى الحكومة خفض رأس مال البنك الى النصف استظهاراً لاشتراك المساهمين مع الحكومة فى التضحية ، ثم كان من أثر المناقشات فى جلسات سرية عقدها مجلسا الشيوخ والنواب أن اختير طريق وسط ارتضته الحكومة ووافق عليه المجلسان . وبذلك توازنت أصول البنك وخصومه واستقرت دعائمه وسيكون فى غنى عن كفالة الحكومة التى ستستمر الى أن توزع أرباح سنة ١٩٤١ وان توزيع الأرباح بعد فحص الحسابات بحسب الاصول المرعية دليل قاطع على ثبات هذه المؤسسة وكفاءتها للتمتع بثقة الجميع

ملحمة روسيا

لندن فى ٢٢ - وصلت المعركة الهائلة التى تدور رحاها فى الأراضى المنبسطة على بعد نحو ٣٢٠ ميلا غربى موسكو الى مرحلتها الدقيقة ، فاما أن يكون ذلك طبقا لرغبة القيادة الالمانية العليا التى تضحى بكل شىء فى سبيل لقاء الجيش الروسى فى معركة حامية فى جهة ما قرب سمولنسك ، واما أن النازى يشددون هجومهم نحو موسكو أملا فى حمل الروس على حشد أعظم جهودهم قريبا من تلك الجهة ، بينما يقومون بهجوم كالبرق نحو بعض المراكز الروسية الضعيفة فى الجنوب . وهذا الفرض الأخير هو الأرجح .

اقراض ٤٢٥ مليونا لانجلترا

وقع يوم الاثنين الماضى اتفاق بعقد قرض بريطانى فى أمريكا قدره ٤٢٥ مليون دولار بفائدة ٣ فى المائة لمدة ١٥ سنة . والغرض منه تمكين بريطانيا من الحصول على عملة تدفع بها ثمن الادوات الحربية التى تمت صفقاتها قبل قانون الاعارة والتأجير . ولهذا القرض ضمان اضافى فى شكل أسهم مضمونة من أموال مستثمرة بصفة مباشرة وبعض أوراق مالية يمكن عرضها فى الاسواق

للتسلية:

قال أبو حاتم محمد حبان البستى : سمعت اسحاق بن أحمد القطان البغدادى بتستر يقول : كان لنا جار ببغداد كنا نسميه (طبيب القرّاء) كان يتفقد الصالحين ويتعاهدهم . فقال لى :

دخلت يوما على أحمد بن حنبل ، فاذا هو مغموم مكروب . فقلت : — مالك يا أبا عبد الله ؟

قال : خير

قلت : ومع الخير ؟

قال : امتُحنتُ بتلك المحنة حتى ضُربت ، ثم عالجونى وبرأت . الا أنه بقى فى صلبى موضع يوجعنى هو أشدّ علىّ من ذلك الضرب

قلت : اكشف لى عن صلبك (فكشف لى فلم ار فيه الا أثر الضرب فقط . فقلت) :

— ليس لى بذا معرفة . ولكن سأستخبر عن هذا

وخرجت من عنده فأتيت صاحب الحبس - وكان بى وبينه معرفة - فقلت له : أدخلُ الحبس فى حاجة

قال : أدخل !

فدخلتُ وجمعتُ فتيانهم ، وكان معى دراهم فرقتها عليهم ، وجعلت أحدثهم حتى انسوا بى ، ثم قلت :

مَن منكم ضُرب اكثر ؟

فأخذوا يتفاخرون ، حتى اتفقوا على واحد منهم أنه أكثرهم ضربا وأشدهم صبراً . فقلت له : أسألك عن شىء

فقال : هات !

قلت : شيخ ضعيف ليس صناعته كصناعتكم ، ضرب على الجوع للقتل سياطا يسيرة الا أنه لم يمت ، فعالجوه وبرأ ، إلا أن موضعا فى صلبه يوجعه وجعا ليس له عليه صبر

فضحك . فقلت : مالك ؟

قال : الذى عالجه كان حائكا (أى جاهلا بالطب)

قلت إيش الخبر ؟

قال : ترك فى صلبه قطعة لحم ميتة لم يقلعها

قلت : فما الحيلة ؟

قال : يبط صلبه وتؤخذ تلك القطعه ويرمى بها . وان تركت بلغت الى فؤاده فقتلته .

قال طبيب القرّاء : فخرجت من الحبس فدخلت على أحمد بن حنبل فوجدته على حالته . فلما قصصت عليه القصة قال : ومن يبطه ؟ قلت : أنا !

قال : أو تفعل ؟ قلت : نعم

فقام فدخل البيت ثم خرج وبيده مخدتان وعلى كتفه فوطة ، فوضع احدى المخدتين لى والاخرى له ثم قعد عليها وقال : — استخر الله !

فكشفت الفوطة عن صلبه وقلت :

— أرنى موضع الوجع

فقال : ضع اصبعك عليه فانى أخبرك به

فوضعت اصبعى وقلت : ها هنا ؟

قال : ها هنا أحمدُ الله على العافية

فقلت : ها هنا ؟

فقال : ها هنا أحمد الله على العافية

فقلت : ها هنا ؟

قال ها هنا أسأل الله العافية

فعلمت أنه موضع الوجع ، فوضعت المبضع عليه ، فلما أحسّ بحرارة المبضع وضع يده على رأسه وجعل يقول :

— اللهم اغفر للمعتصم

حتى بططته ، فأخذت القطعة الميتة ورميت بها وشددت العصابة عليه وهو لا يزيد على قوله :

اللهم اغفر للمعتصم

ثم هدأ وسكن ، ثم قال : كأنى كنت معلقا فأصدرت

قلت : يا أبا عبد الله . ان الناس اذا امتحنوا محنة دعوا على من ظلمهم ورأيتك تدعو للمعتصم

قال : انى أفكرت فيما تقول ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، فكرهت أن آتى يوم القيامة وبينى وبين أحد قرابته خصومة ، هو منى فى حل

فى يوم ٩ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٩ صباحا بعزبة الشاعر ويوم ١٦ منه بسوق الفشن

سيباع جدبين ونحاس وخلافه موضحين بالمحضر ملك على جاد سليمان من الناحية نفاذا لحكم ن ٥٠٢ سنة ١٩٤١ الفشن وفاء لمبلغ ٣٠٣ قرش

كطلب فاطمه بنت صالح عن نفسها ووصية على أولادها محمد وأحمد ونعيمه القصر أولاد على محمد الشيمى من الفشن

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١١ و ١٢ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية العرين البحرى مركز ملوى

سيباع أشياء منزلية موضحة بالمحضر ملك سيد قطب من الناحية نفاذا لحكم ن ٧٨٧٨ سنة ١٩٤١ ملوى وفاء لمبلغ ٣٩٥ قرش خلاف النشر

كطلب زينب بنت مهران من السواهجه مركز ملوى

فعلى المشترى الحضور

﴿ فقد ختم ﴾

فى صباح الأحد ٢٠ يوليه فقد ختمى أنا آدنه سليمان حرم المرحوم حجاج أفوة والمقيمة بحارة الحلة بشارع البيومى ولست مدينة لأحد ولا على زهونات ولا خلافه وإذا ظهر شىء يعد لاغيا ولا يعترف به وقد جددت غيره

علم اللغة

تأليف

الدكتور على عبد الواحد وافى

ليسانسيه ودكتور فى الآداب من جامعة باريس

مدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول

هو الكتاب الأول باللغة العربية الذى أتى على أحدث ما وصل اليه المحققون فى موضوع أصل اللغات، ونشأتها، وحياتها، وما يطرأ عليها من غنى وفقر وسعة وضيق وعظمة وضعة، وما تتعرض له من الانقسام الى لهجات قد تتحول فيما بعد الى لغات مستقلة، وما تقوم به اللغات من صراع بعضها ببعض، وما ينجم عن هذا الصراع من انتصار أو هزيمة، وما يترتب على ذلك من احتلالها مناطق جديدة أو تخليها عن مناطق كانت شائعة فيها، وما يئول اليه أمرها من شيخوخة وهرم وفناء، وعوامل كل ظاهرة من هذه الظواهر ونتائجها والقوانين الخاضعة لها

وقد أضاف الاستاذ المؤلف الى تحقيقات علماء الغرب ومؤلفى العرب تدقيقاته وبحوثه الخاصة

طبع على ورق صقيل بحروف جلية فى ٣٣٠ صفحة كبيرة

ثمنه ٤٠ قرشا ويطلب من
المطبعة السلفية ومكتبتها
بجزيرة الروضة . القاهرة

المطبعة السلفية ومكتبتها
بجزيرة الروضة
مستعدة لكل ما يطلب منها من المطبوعات والاشغال التجارية

العدد ٧٦٧ (العام السادس عشر) الخميس : ٦ رجب ١٣٦٠

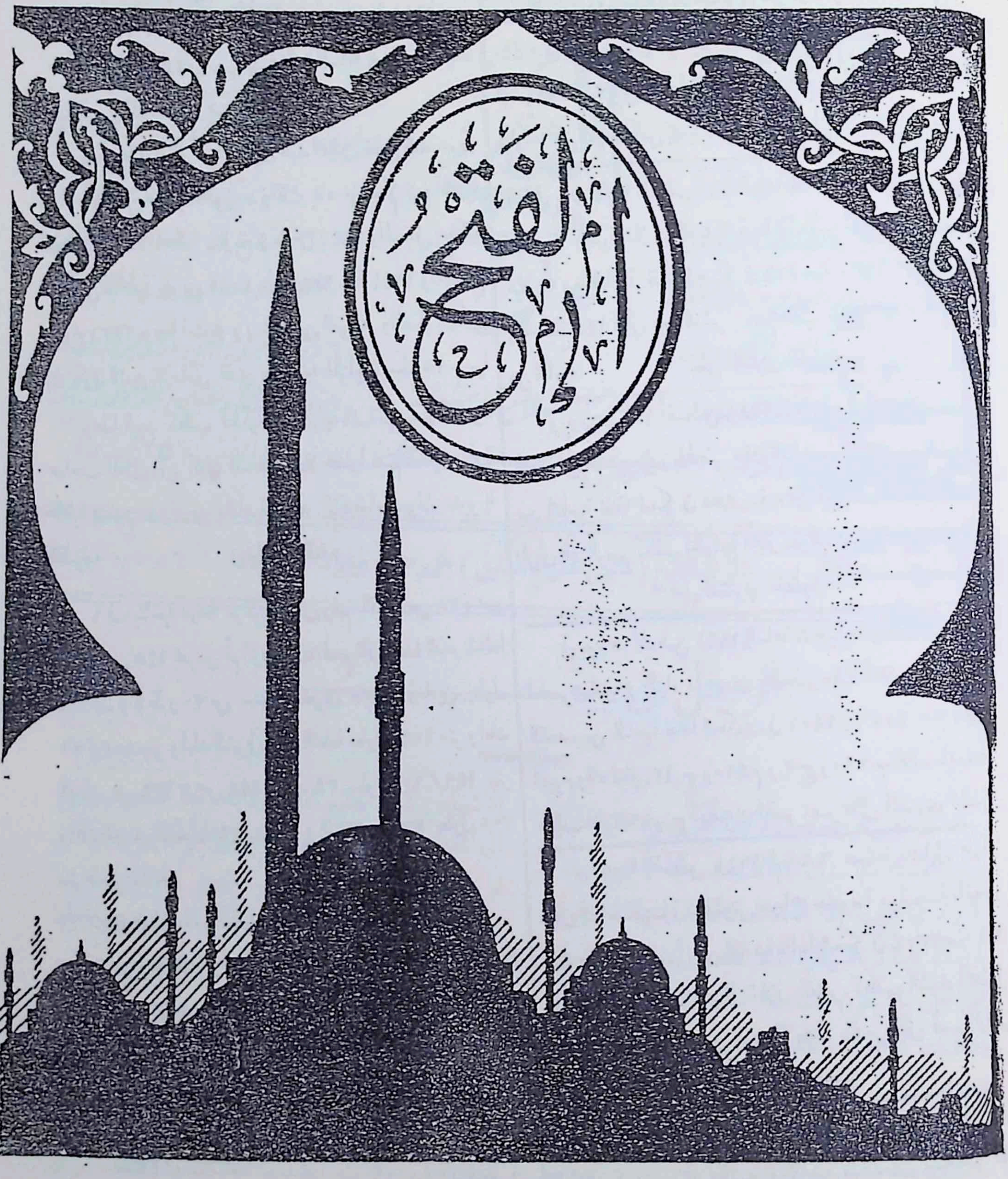

فهرس

٣ الرجل في بيته لمحب الدين الخطيب
٤ غارة جوية على القاهرة ، الالمانيون في ايران
٥ المسجد والمعهد الاسلامي في لندن
٥ ذكرى تولى الملك سلطته الدستورية
٥ الحالة في اسمرا بعد انهيار الجيش الايطالي
٦ اليابان تحتل الهند الصينية
٨ حرب النازات ، أهوال الحرب الروسية
٩ مشكلة ٧٠ [illegible] صغار موظفى الحكومه
للاستاذ أحمد محمد رضوان
١١ المطامع الموجهة الى مستعمرات فرنسا
١٢ البغاء الرسمى ـ الاذاعة المصرية الخ
كلمة الاستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز
١٤ كيف بنى جامع ووكنج ؟
١٤ تشرشل ينذر قومه
١٥ نيات ألمانيا نحو تركيا

محكمة فاقوس الجزئية الاهلية

نشرة بيع أولى فى القضية المدنية رقم ٤٦٣ سنة ١٩٤١

انه فى يوم الثلاثاء ٢ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بجلسة البيوع المنعقدة علنا بسراى المحكمة

سيباع علنا العقار المملوك إلى عبد القادر خليل محمد حسين المزارع بالكادين مركز فاقوس ـ وذلك بناء على حكم نزع الملكية الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ ٤ مارس ١٩٤١ والمسجل بمحكمة الزقازيق الاهلية بتاريخ ١٠ منه بنمرة ٢٧٤ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ١٠ ج و ٢٢٢ م وما استجد ويستجد من الفوائد والمصاريف على أن يكون الثمن الاساسى الذي تبنى عليه المزايدة مبلغ ٢٥ جنيها

وهذا البيع كطلب الحكومة المصرية النائب عنها حضرة صاحب المعالى وزير المالية المتخذ له محلا مختارا قسم قضايا وزارة المالية بشارع الدواوين بالقاهرة وعند الاقتضاء ديوان مديرية الشرقية

وهذا بيان العقار

١ ف بناحية دوامة مركز فاقوس رقم القطعة ص ٣٨ و ص ١٣٩ و ص ١٤٨ بحوض أم الزوس ن ٩ قسم ثان وهذا القدر شائعا فى ٦٠ ف و ٤ ط و ٢٠ س حده البحرى فاصل زمامين بطول ٥٥/١٠٣ متر والحد الشرقى باقى القطعة بطول ١٢٤ متر والحد القبلى ص ١٣٩ و ص ١٤٨ و ص ٣٤ بطول ٩٠/١٤٩ متر والحد الغربى القطع ن ٣٤ و ن ٣٥ و ن ٣٦ و ن ٣٧ بطول ٢٠٥ متر فاصل مصقة

فقط فدان واحد شائعا فى ٦٠ ف و ٤ ط و ٢٠ س لاغير

وشروط البيع وجميع المستندات مودعة بملف القضية بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها ـ فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين أعلاه

كاتب البيوع

فى يوم ٢ أغسطس ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر أبو الحسن مركز قويسنا منوفية و بيوم ٦ منه بسوق قويسنا سيباع قمح موضح بالمحضر ملك أبو الحسن محمد العسكرى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٩١ سنة ٩٤١ وفاء لمبلغ ٩٣٠ م بخلاف الرسم كطلب ابراهيم أفندى مسيحه انطنيوس التاجر بمنشاة صبرى مركز قويسنا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الصوفى ويوم ٧ منه بسوق السنبلاوين سيباع بقرة وادرة موضحين بالمحضر ملك عبد الوهاب متولى ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٨٣ سنة ٩٤١ السنبلاوين وفاء لمبلغ ٩ ج و ٩١٠ م غير النشر كطلب الخواجه بنى كاريداكس بجميزة بنى عمرو فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٤ و ٩ أغسطس ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية القاشى مركز تلا وبسوق تلا سيباع بقرة مبينة بالمحضر ملك محمد بدوى عبد ربه من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٢٦ سنة ١٩٣٠ خط زناره وفاء لمبلغ ١٤٨ قرش غير النشر كطلب ستيته محمد عبد ربه من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٤ و ١٠ أغسطس ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بها وبسوق العياط سيباع قمح مبين بالمحضر ملك ابراهيم سعيد عبد الرءوف من الناحية نفاذا لحكم ن ٨٥٥ سنة ٩٣٨ العياط وفاء لمبلغ ١١٣ قرش غير الرسم كطلب الخواجا انجلو سيرافيانوس التاجر بالعياط

فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٥ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر الفيوم بمنية الحصرى سيباع أشياء موضحين بالمحضر ملك أحمد مرسى سالم القحف من الناحية نفاذا للحكمين ن ٢٤٠١ و ٢٥١٦ سنة ١٩٤١ الفيوم وفاء لمبلغى ١٢ ج و ٤٩٠ م و ٢ ج و ٢٩٠ م خلاف ما يستجد كطلب الخواجه جورج ديامندي المقيم بمصر فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٦ صباحا بالمنايل مركز شبين القناطر وبسوق القشيش سيباع جاموسة موضحة بالمحضر ملك صباحى على موسى من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٠٢ سنة ٩٤١ الوايلى وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش خلاف النشر كطلب الشيخ اسماعيل أحمد ابراهيم الجزار ومن ذوى الاملاك بالدمرداش قسم الوايلى بمصر

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١١ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بباكوس برمل اسكندرية سيباع مكتب وكراسى موضحين بالمحضر ملك ربيع أفندى خير نفاذا للحكم ن ٢٧٨٠ سنة ١٩٢٩ عطارين وفاء لمبلغ ١ ج و ٧٣٠ م غير النشر كطلب مبروك [illegible] شطوط الرهبة ومقيم برمل اسكندرية

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية
معتمدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر موضوعاتها القضائية

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
المودة إلى خير والأمة الضعف في القيادة
الفرد حارس ثغور الإسلام، فلا يؤتين منه قبلك
كل البر إلى الله وحده، وقوا عنه أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥٠ قرشاً في الخارج
٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق أفريقية
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عدداً

٧١١ (العام السادس عشر) . شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ ٦ رجب ١٣٦٠

الرَّجُلُ في بيته

* * *

سمعتُ طفلتي أَرْوَى تقول لأخيها قُصَيّ — وقد انتهرها على أمر لم يستحسنه منها — : انّ بابا لا يشتدُّ علينا كما تشتد أنتَ، ولا نراه فى البيت إلا أخاً لنا كأحدنا، فما بالك تريد أن يكون لك علينا من السيطرة ما لا نجده من أبينا نفسه ؟ فأجابها قصيّ : إنَّ بابا يكون دائما معنا كأحدنا إلا فى مواقف الجدّ ومقتضيات الواجب، فانه لا يسمح لأحد منا أن يتعدَّى حدودهما

وقد خطر هذا الحوار ببالى وأنا أكتب كلمة الاسبوع الماضى فى « الاعتدال »، فأردتُ أن أتعرَّض لما يجب أن يكون عليه الرجل فى بيته مع أهله وولده، ولو فعلتُ لاتسع ذلك المقال أكثر مما كنت أقدّره له

من الرجال من يريد أن تكون له هيبة فى البيت ينكمش لها أهله وولده، فاذا غشى بيته التزموا الصمت جميعاً وتصنعوا السكون، فلا يقف الأب على مواطن الضعف فى نفوس الأشخاص الذين جعلهم الله فى ولايته، فاذا انصرف عنهم الى المقهى أو إلى زيارة أخدانه انطلقوا بأحاديث وحركات لو علم أنها تصدر عنهم لخجل من الظهور بين الناس. ومن الرجال من يرى فى أهله وولده مواطن الضعف فيتجاهلها — إما ليعتقدوا فيه الحنان عليهم، أو اجتناباً للعناء والجهد — ولا يزال هذا الضعف ينمو فى أخلاقهم ويغالط والدهم الحنون نفسه ملتمساً لذلك المخارج وصنوف التأويل، حتى يصير شرّ والد لشرّ ولد. ومن الرجال من يثور غضبه وتهيج وحشيته على بعض ولده اذا انكسر بيده إناء أو ضاع منه نصف قرش، ولا يبالى أن يرى ابنه يتعوَّد الكذب أو قلة الأمانة حتى يكون ذلك عادة له وخلقاً من أخلاقه

ولدُ الرجل أمانةُ الله تحت يده، وهديته التى يتقدَّم بها الى أمته ووطنه؛ فاذا أقدم الرجل على أن يكون ذا ولد، فيجب عليه أن يتعلم كيف يُرضى الله عز وجل فى تدريب ولده على الخير، وفى توجيههم الى صالح العمل. وان الولد

يولد وفيه قابلية للشر وقابلية للخير، وواجبك لفلذة كبدك أن تشجعه على كل ما يظهره من قابلية الخير حتى يرى أن ذلك من عمله هو وأنك لا دخل لك فيه، وأن تكفه برفق وبأقل ما يمكن من عنف عما تكتشفه فيه من قابلية للشر حتى يرى أنه يكف عنه من نفسه لا بضغطك عليه ولا بانتقاصك من حريته

وظيفة الرجل فى بيته من أدق الوظائف، فعليه أن يلم بكل شىء ويكون كأنه لا يعرف شيئاً. وعليه أن يراقب خواطرَ بنيه وذويه فى كل حادث، ليفسح المجال للصالح منها والنافع حتى ينمو ويزدهر، ويتدارك بحكمته الضار منها والفاسد فيستأصله وهو فى بدايته وإبان ضعفه. وكلما كان سيد البيت رفيقاً فى التشجيع والقمع، وحكيماً فى التنمية والاستئصال، وموهماً طفله بأن ذلك من عمل نفسه لا بتأثير أبيه، كان عمله أثبت وأصلح وأقوم

ولأجل أن تكون رفيقاً فى عمليتى التثبيت والاستئصال يجب أن تُعنى بالامور الجوهرية، وتتسامح فيما لا يمس الأخلاق والدين؛ فاذا سقط من يد ابنك إناء فانكسر يكفيك أن تنصح له باليقظة والعناية نصحاً رفيقاً يستشعر منه شفقتك عليه وأنك مدفوع الى هذا النصح بما تريده لابنك من يقظة ورجولة لا بما خسرته من ثمن الاناء المكسور. أما اذا هفا هفوة ذات صلة بالخلق أو الدين كالكذب أو السرقة أو الكسل أو الجبن أو التجنى على برىء، فهنا يحتاج الطفل الى أن يجد أباه واقفاً أمامه موقف المعلم الحكيم والمربى الحازم، بالمقدار اللازم لقمع هذه الرذيلة من نفس فلذة كبده، فيتخذها فرصة لتوجيهه وجهة الرجولة والكمال.

الاسلام يعتبر الرجل فى بيته قائداً من قادة الأمة وراعياً من رعاتها، لأن الاسرة فى نظر الاسلام خلية من الخلايا التى تتألف الأمة من مجموعها، وقد كلف راعى البيت بحسن الرعاية، حتى تتكون الأمة من مجموع عنايات الآباء بأولادهم، ثم قال الاسلام للمسلمين «وكما تكونوا يول عليكم». وفى روسيا الآن يعتبرون البيت أداة من أدوات السلطة العليا. وقد سلبوا الأب حق تكوين أبنائه وناطوا ذلك بالسلطة العليا، فهى تقوم على تكوين الطفل وتوجيهه باعتبار أنه ابنها لا ابن أبيه؛ فهناك كما تريد السلطة تكون الأمة، وعندنا نحن المسلمين يترتب على اهتمام الامة أو اهمالها صلاح السلطة أو التوائها. وطريقة الاسلام خير من طريقة روسيا بشرط أن يكون الآباء حقيقين بالابوة، والا فالحساب أمامهم بين يدى الله عما فرَّطوا

محب الدين الخطيب

غارة جوية على القاهرة

أطلقت صفارات الانذار بغارة جوية على القاهرة وأغلب مديريات الوجه البحرى فجر يوم الاثنين الماضى، ونشطت المدافع المضادة للطائرات فى القاهرة، وألقيت ثلاث قنابل فى احدى المديريات وفى الصحراء، ولم يترتب عليها خسارة فى الارواح أو الممتلكات

الالمانيون فى ايران

أنقرة فى ٢٨ - يشدد الوزير البريطانى فى طهران على الحكومة الايرانية لكى تخفض من عدد الالمانيين الذين يشغلون المناصب الرئيسية في حكومة ايران. ويبلغ عدد الالمان فى ايران نحو ألفين وخمسمائة، وقد غادر بضع مئات منهم بلاد ايران أخيراً بسبب الضغط البريطانى

البنك العقارى وبنك التسليف

وقع جلالة الملك مرسوما بفصل البنك العقارى عن بنك التسليف الزراعى على أن يطلق عليه اسم (البنك العقاري الزراعى المصرى) ويعين لادارته مدير عام

تعديل الخطط فى الحرب الروسية

قال أحد المتكلمين باسم القيادة الالمانية العليا فى اذاعة بالراديو: ان الجيش الالمانى عدل عن خطة الهجوم الخاطف فى روسيا « فليس في نيته فى الوقت الحاضر اجتياز العقبات الطبيعية كالأنهر والمستنقعات والبحيرات، ولكنه سيستخدمها في عرقلة تقدم العدو »

المسجد والمعهد الاسلامى فى لندن

لندن فى ٢٥ ـ اجتمعت فى السفارة المصرية ظهر اليوم لجنة المسجد والمعهد الاسلامى اللذين تقرر اقامتهما فى وسط لندن، برياسة حسن نشأت باشا، وعضوية السير فيروز خان المندوب السامى الهندى وأمين صندوق اللجنة، والسير حسن سهروردى سكرتير اللجنة. وقد حضر هذا الاجتماع وزير المملكة العربية السعودية، والقائم بأعمال المفوضية العراقية، والسيد عطا أمين وزير العراق السابق فى لندن، والسيد رءوف نادرجى، والاستاذ كمال الابان نائب السكرتير. وفى الساعة الثانية عشرة والنصف أقبل المستر امرى وزير الهند، واللورد موين وزير المستعمرات، وكان معهما المستر لوك وزير الأشغال والمبانى واللورد ريث، وقد اشتركوا فى مباحثات اللجنة. ولم يكن المستر بتلر حاضرا بين الممثلين البريطانيين لأنه نقل حديثا الى وزارة المعارف. ولم تتخذ اللجنة بعد قرارا نهائيا بشأن المكان الذى يشاد فيه المسجد والمعهد الاسلامى وان كان البحث قد تناول مختلف المواقع التى تصلح لهذا الغرض، على ضوء العرض الذى تقدمت به الحكومة البريطانية وهو استعدادها للمساهمة فى تكاليف البناء بمبلغ مائة ألف جنيه استرلينى

أما المواصفات الخاصة بالمسجد والمعهد فستعد فى القاهرة، ثم يطرح وضع الرسوم الخاصة بالبناء فى مباراة عامة بين مهندسى المبانى. ومن الجلى ان مهندسى البناء من الشرقيين أصلح من غيرهم لوضع رسم البناء المطلوب، الذى يجب أن يكون تصميمه وطريقة بنائه من المشاهد التى يرغب جميع الذين يزورون لندن فى رؤيتها، ثم يجب أن يجىء هذا البناء مع محافظته على صفته الخاصة ـ ملائما للموضع الذى يختار له ومتناسقا مع المبانى الاخرى التى تحيط به. وقد خرج المستر امرى بعد الاجتماع لارتباطه بوعد سابق، أما أعضاء اللجنة فقد بقوا لتناول الغداء، وكان من ضيوف نشأت باشا ـ غير هؤلاء ـ الكولونيل نيوكومب والمستر فرانك رو برتس وكبار موظفى السفارة المصرية

ذكرى تولى الملك سلطته الدستورية

كان يوم الثلاثاء الماضى يوم ذكرى مرور أربع سنوات شمسية على مباشرة حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب فاروق الأول سلطته الدستورية، واستقبال البلاد ـ بهذا الحادث المبارك ـ أجمل الأمانى وأسعد البشائر. نرجو الله عز وجل أن ينهى هذه المجزرة البشرية التى أصيبت بها الدنيا على خير ما يرجوه المسلمون لأوطانهم، وأن يحقق لمصر آمالها على ما يرضيه عز وجل فى هذا العهد الفاروقى السعيد

الحالة فى أسمرة

بعد انهيار الجيش الايطالى

لندن فى ٢٧ ـ كتب من الخرطوم المستر مارتن هيرلى كبير مراسلى روتر فى مصر يقول: «ان مدينة أسمرة عاصمة اريتريا تعد مدينة (الزوجات البعيدات عن أزواجهن)، ففيها حوالى ثلاثين ألف سيدة ايطالية من زوجات الاسرى الايطاليين أو من اللاتى نقلن من الاماكن الخطرة فى الحبشة. وفيها أيضا زوجات جنود حامية غندار وهى آخر حامية تنتظر نهايتها المحتومة ويرابط جنودها على ارتفاع ثلاثة آلاف قدم فوق قمة هضبة التساق

وتزخر شوارع أسمرة بالسيدات الايطاليات، وهن يعشن على ما تقدمه لهن السلطات البريطانية من مرتبات. أما الايطاليون المدنيون المقيمون في المدينة فيقومون بأعمالهم فى هدوء وسلام، ويظهرون خضوعا تاما للنظام، ويتعاونون معاونة وثيقة مع السلطات البريطانية التى تعاملهم معاملة حسنة جدا. ورجال البوليس الايطالى المحلى لا يزالون يرتدون ملابسهم الخاصة، ويتعاونون مع البوليس الحربى البريطانى فى حفظ النظام وادارة المرور. واستطاعت السلطات البريطانية التغلب على مسألة نقص البترول التى كانت تعانيها المدينة من قبل. وكل شىء هناك هادىء يدعو الى الاطمئنان»

اليابان تحتل الهند الصينية

طوكيو في ٢٦ - ر - نشر في طوكيو وفيشي صباح اليوم وفي وقت واحد بيان رسمي بشأن الهند الصينية خلاصته أن البحث يدور لعقد اتفاقات على وضع نظام عملي للتعاون على الدفاع المشترك عن الهند الصينية ضمن نطاق احترام اليابان لسلامة أراضي الهند الصينية، وسيادة فرنسا على جميع أجزاء تلك الأراضي.

سنغافورة في ٢٦ - ر - يؤخذ من مصدر موثوق به عادة أن الشروط التي تم الاتفاق عليها بشأن الهند الصينية هي :

أولا - تحتل اليابان خليج « كامران »

ثانيا - تحتل اليابان القاعدة الجوية في سايجون

ثالثا - يرابط أربعون ألف جندي ياباني في الهند الصينية تتولى البلاد إطعامهم، على أن يتم الاتفاق فيما بعد على مسألة دفع النفقات

هانوي في ٢٥ - ر - علمنا أن معظم أعضاء البعثة اليابانية في الهند الصينية يتأهبون لمغادرة سايجون يوم الاحد، بعد أن وقع الاتفاق الخاص بمنح اليابان قواعد بحرية وجوية في الهند الصينية

هانوي في ٢٥ - ر - وردت أنباء شبه رسمية يؤخذ منها أن الاتفاق الذي عقد بين فرنسا واليابان يخول اليابانيين حق احتلال بعض المطارات والقواعد العسكرية وانزال قوات في جنوب الهند الصينية. ويظن أنه سيعمل بهذا الاتفاق ابتداء من ٢٩ يوليو

واشنطن في ٢٣ - ر - يقال هنا ان اليابان تشعر - إما خطأ أو صوابا - بأن اعتداءها على الهند الصينية هو أقصى ما يمكن أن يفعل بدون أن يدعو ذلك الولايات المتحدة أو انجلترا لمحاربتها في تلك الانحاء البعيدة عنهما، فاذا نجحت في محاولتها فانها تكون قد اقتربت من سنغافورة واندونسيا، واذا سنحت الفرص فيما بعد فانها تهاجم تلك البلاد

واشنطن في ٢٣ - صرح اليوم المستر ماي رئيس اللجنة الحربية في مجلس النواب الامريكي عقب انتهاء الجلسة بقوله : ان الحالة الدولية أشد خطراً مما يتصورها الجمهور، بل انها تزداد خطورة من ساعة الى ساعة.

واشنطن في ٢٤ - ر - أصدر المستر سومنر ويلز وكيل وزارة الخارجية الامريكية اليوم (الخميس) بيانا رسميا بالنص الذي قدمه الى سفير اليابان في أثناء الحديث الذي جرى بينهما ليلة أمس واستغرق نصف ساعة، وقد جاء فيه : « ان احتلال الهند الصينية الفرنسية - أو انشاء قواعد عسكرية فيها في المستقبل - يعرض للخطر حرية الامم المسالمة في استعمال طرق الباسفيك الآمنة، ويهدد موارد المواد الحيوية للدفاع الامريكي كالقصدير والمطاط، كما أنه يعرض للخطر سلامة المناطق الاخرى في الباسفيك، بما في ذلك جزر الفلبين. فحكومة هذه البلاد وشعبها يدركان أن مثل هذه التدابير تؤثر تأثيراً مباشراً في شؤون سلامتنا الوطنية. فتطور الحوادث في الهند الصينية يدل دلالة واضحة على التغييرات المقبلة التي تم بعضها الآن تحت تأثير القوة والضغط. فالحالة السيئة الراهنة التي أحاطت بالحكومة الفرنسية في فيشي والحكومة الفرنسية في الهند الصينية معروفة بالطبع للجميع. وواضح جدا أنهما في مركز لا تستطيعان فيه مقاومة الضغط الذي وقع عليهما. وليس هناك أي دليل يثبت أن للولايات المتحدة أو بريطانيا العظمى أو هولندا أية مطامع اقليمية في الهند الصينية، أو أنها كانت تعد العدة للقيام بحركة تهدد بها اليابان. فحكومة الولايات المتحدة ترى أن اليابان قامت بهذا العمل لانها قدرت أنه من المفيد لها أن تكون لليابان قواعد في تلك البلاد تستطيع أن تستعملها لتحقيق أغراض وحركات تستولي بها على المناطق المجاورة »

لندن في ٢٦ - ر - نشرت الحكومة البريطانية بيانا قالت فيه : ان وزارة الخزانة أرسلت ارشاداتها الى البنوك ط

قانون الدفاع المالى، وهذه التعليمات تحظر ابتداء من اليوم (السبت) تنفيذ الاوامر المالية التى تمس الأموال المودعة والذهب والقراطيس المالية التى يملكها اليابانيون فى المملكة المتحدة البريطانية دون تصريح من وزارة الخزانة. وتتخذ تدابير للقيام بمثل هـذا العمل فى الأجزاء الاخرى من الامبراطورية البريطانية

نيو يورك فى ٢٦ - ر - صدر تصريح من البيت الأبيض بشأن تجميد الأموال اليابانية والصينية فى الولايات المتحدة أوضح أن هذا التدبير يضع - فى الواقع - جميع الأعمال المالية أو التجارية التى تشترك فيها المصالح اليابانية تحت اشراف الحكومة، ويتضمن فرض عقوبات على الذين يخالفون هذا الامر. وتجميد الاموال الصينية لا يتناول سوى أموال البلاد الصينية الواقعة تحت الحماية اليابانية، اذ أن بعض موظفى البيت الابيض أبانوا أن الصين - التى هى صديقة الولايات المتحدة - لم يشملها هذا التدبير إلا بناء على طلب المرشال شيانج كاى وعلى الاساس الذى اقترحه بقصد مساعدة حكومته

نيويورك في ٢٦ - ر - أصدر الرئيس روزفلت أمرا بمنع سفر جميع سفن اليابان من أمريكا

طوكيو فى ٢٦ - ر - ردت اليابان على التدابير التى اتخذتها الولايات المتحدة بإزائها بتجميد الاموال الامريكية فى اليابان كما كان متوقعا. وسينفذ الامر يوم الاثنين، وقد نصت أحكامه على أنه يجب الحصول على تصريح من وزير المالية لجميع المعاملات التى يكون لرعايا الامريكيين وأبناء اليابانيين مصالح مرتبطة بها

طوكيو فى ٢٦ - ر - دعى المجلس المخصوص للاجتماع يوم الثلاثاء القادم لبحث الحالة. وفيما عدا التطورات فى الهند الصينية ومسألة تجميد الاموال، يظن أنه ستفحص وتدرس أربعة مراسيم جديدة تؤلف ملحقا لقانون التعبئة العامة

شنغاي فى ٢٣ - ر - تقول الانباء التى وصلت الى هنا ان اليابانيين يعبئون قواتهم العسكرية الى حد لم يشاهد من قبل. ويقال ان المجندين الذين كان قد تقرر عدم لياقتهم للخدمة العسكرية يدعون الآن الى الخدمة، في حين دعى كثيرون ممن سرحوا بعد أن قضوا مدة الخدمة العسكرية فى الصين. وقد دعى كذلك أعضاء الجالية اليابانية فى شنغاى للخدمة، وشرعوا فى السفر الى اليابان. وتقول الانباء التى وصلت الى شنغ كنغ انه عبئت ثلاث طبقات من المجندين فى اليابان، وان السلطات فيها تستولى على المركبات والسيارات

جوهانسبرج فى ٢٣ - ر - تقرر ترحيل جميع اليابانيين من جنوبى أفريقيا الى اليابان فى هذا الاسبوع. وسيبقى رجال القنصليات والموظفون الدبلوماسيون ولكن عائلاتهم ستعود الى اليابان. وقد حجزت الباخرة «مانيلا مارو» فى مدينة الراس لنقل اليابانيين، وستكون هـذه الباخرة والباخرة «بلجيام مارو» الراسية فى «دربان» آخر السفن اليابانية التى تزور مياه جنوبى أفريقا الى حين لان المندوب العام لشركة ازاكا سيوشن قال اليوم انه تلقى تعليمات بوقف تسيير السفن اليابانية مؤقتا الى جنوبى افريقا

لندن فى ٢٣ - جاء من طوكيو ان شباب اليابان وعددهم نحو سبعة ملايين سيدربون على أحدث وسائل الحرب لمعالجة الحاجة الملحة الى تعزيز الدفاع الوطنى. وقد وضعت جمعية الشباب اليابانى مشروعا يتضمن تدريب نحو مائة زعيم من الفروع الاقليمية تدريبا عسكريا كاملا. ويدخل فى نطاقه التدريب الاولى على الحرب الميكانيكية، والتدريب على المظلات الواقية. وقد اختير نحو نصف مليون شاب من جميع أنحاء البلاد لهذا النوع من الحروب

لندن فى ٢٣ يوليو - جاء من العاصمة الصينية شونكنج أن رئيس المخابرات السرية فى الجيش صرح بأن البوارج وناقلات الجنود اليابانية كانت تتجه الى الجنوب فى الوقت الذى كانت اليابان تقدم فيه مطالبها الى الهند الصينية. وقال: ان ٧ بوارج كبيرة و ٣ حاملات للطائرات و ٥٥ مدمرة و ٣٠ ناقلة الجنود تحرسها ٣ بوارج رؤيت أمس وهى تسرع في اتجاه الهند الصينية

لندن فى ٢٧ - جاء من شونج كنج أن مسارعة الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى فى العمل ضد اليابان قلبت المشروعات اليابانية رأسا على عقب وجعلت اليابان تعتقد الآن

بأن كل حركة جديدة تقوم بها ستؤدى حتما الى الحرب . ومع ذلك فان أخبار استعداد اليابان للقيام بحركة كبرى فى الباسفيك تتدفق من كل ناحية . وقد عزز الجيش اليابانى فى منشوريا وكوريا الى سبع عشرة فرقة مع وجود حشد كبير لجنود شرق خربين الواقعة على بعد ثلاثمائة ميل من حدود السوفيت فى الشرق الأقصى . ويقال ان البحرية اليابانية تبث الالغام فى مضيق تسوشيما الواقع فى بحر اليابان بين كوريا واليابان . ويقال أيضا ان هناك قوات يابانية كبيرة فى جزر فورموزا وهينان تجاه ساحل الصين والهند الصينية

هانوى فى ٢٨ ـ ر ـ أعلن رسميا أن القوات اليابانية بدأت تنزل الى البر فى جنوب الهند الصينية . وقد سمح لليابانيين ـ بموجب الاتفاق المعقود مع فرنسا ـ باستخدام ٨ مطارات بينها سايجون وسيامرياب القريبة من انجكور على حدود سيام الجديدة

مانيلا فى ٢٨ ـ ر ـ المعروف فى الدوائر المطلعة أن الولايات المتحدة منحت حكومة الفيلبين عشرة ملايين دولار لسد حاجات الدفاع العاجلة ، وستنفق هذه الأموال على تنسيق وحدات الدفاع فى الفيلبين وجعلها بقيادة الجنرال ماك آرثر القائد العام لقوات الولايات المتحدة فى الشرق الأقصى

سدنى فى ٢٨ ـ ر ـ أعلن المستر منزيس رئيس وزراء استراليا أن الحوادث الأخيرة أظهرت أن استراليا معرضة للخطر كأى جزء آخر من أجزاء الامبراطورية . وقال : ان واجب كل انسان أن يتخلى عن أعماله الشخصية ، وأن يتبع ما يقوم به الناس فى انجلترا ، فلا يجعل من الاعمال التى يطلب اليه القيام بها من أجل وطنه رأس مال شخصى له

وقال : ان اليابان ليست فى حاجة الى قواعد الهند الصينية للدفاع عن نفسها ضدنا ، ولكنها استولت على هذه القواعد من فيشى بالقوة . وقد وضعت اليابان نفسها فى مركز حربى ازاء المصالح الجوهرية فى الشرق الاقصى التى يفهمها كل استرالى حق الفهم . ولكن استراليا تقف فى هذه الامور الحيوية موقف الحزم والثبات الى جانب بلدان الامبراطورية الاخرى والولايات المتحدة . وستدافع استراليا عن السلام فى المحيط الهادى ؛ ولكن وجود جنودها فى جزر الملايو ، واستعداداتها الدفاعية الواسعة فى استراليا ، ومضاعفة انتاج الذخيرة فى بلادها ، كل ذلك يدل على الروح التى يملأ الشعب الاسترالى

باتافيا فى ٢٨ ـ ر ـ أوقفت جزر الهند الشرقية الهولندية أعمال التبادل مع اليابان ، ومنعت اصدار البضائع الى اليابان ومانشوكو والصين والهند الصينية إلا بترخيص خاص

حرب الغازات

أنقرة فى ٢٨ ـ أعلنت الدوائر الدبلوماسية المسئولة أن الهر فون بابن (ممثل ألمانيا فى تركيا) كان قد ذكر للسفير البريطانى السر هوجسن عندما اتصل به منذ شهر أنه واثق من أن الروس يعتزمون استخدام الغازات ، ولذلك من مصلحة انجلترا أن تبعد نفسها ـ على الأقل ـ من الحرب الروسية الالمانية لتمنع بذلك امتداد الغازات الى الجبهة الغربية .

ومهما يكن من شىء فان الدبلوماسيين البريطانيين يقولون انهم يعلمون أن الالمان جمعوا كميات كبيرة من الغازات السامة عند ساحل المانش فى شهرى أغسطس وسبتمبر الماضيين عندما كانوا يعتزمون غزو بريطانيا . ويقولون : اذا بدأ الالمان حرب الغازات فان لدى بريطانيا منها ما يساعدها على مقابلة هجوم بمثله

اهوال الحرب الروسية

من أنباء زوريخ أن جنديا ألمانيا يقاتل فى الحرب الروسية كتب رسالة يقول فيها : « ان هذه الحرب أشد الحروب جفافا ، فما أحوجنا الى ساعة واحدة نقضيها دون أن نسمع ضجيجها ، وما أحوجنا الى طريق لا تنبعث منه رائحة الحرائق والموت » ويقول : « ان الحرب فى الميدان الروسى ليست إلا نزعا فظيعا ليس له أى مثيل فى أى مكان آخر فى العالم »

مشكلة آلام صغار موظفى الحكومة

أسبابها ـ نتائجها ـ علاجها

* * *

الغرض من قيام الدولة توفير أسباب السعادة المادية والمعنوية للشعب، ولا يحدث ذلك إلا بأمرين: الأمر الأول، أن تترك للأفراد حريتهم فيما ينفعهم ولا يضر غيرهم، فيتولون من أمورهم ما هم أعرف به ن غيرهم، وأجدى عليهم. والأمر الثانى أن تتولى الدولة بنفسها القيام بما لا يستطيع الشعب القيام به ن مختلف الأعمال، التى يتطلب تحقيقها النفع والخير وتوفير السعادة والرفاهية له على الوجه الصحيح

ونحن نتحدث هنا بشىء من الصراحة المطلوبة بالتفصيل غير المسهب، عن طبقة صغار موظفى الحكومة فى مصر، تلك الطبقة التى طال الزمن على سيانها من ولاة الأمور، وأمست فى حالة من الضنك لا يحسدون عليها، ولا يعرف حقيقتها بعد الله إلا من اش عيشة فرد منها وقاسى ما يقاسيه من ألوان الحرمان

ونعتقد أن الوقت قد حان وأن الساعة دقت وجوب إنصاف هذه الطبقة، لا لخيرها فحسب، بل لخير الوطن والمواطنين ومنهم رجال الحكم، إنصافا ير مرتجل، وغير مشبع بحقن «الكلوروفورم»، أنما إنصافا منظما على قواعد عملية من العدالة الحقة القسطاس المستقيم، إصلاحا للأوضاع المقلوبة فى صر، التى يئن منها الشعب المصرى أنينا موجعا يكاد تصدّع له الصخور

وها هى أسباب آلام هذه الطبقة كما تبين لنا بعد حث الدقيق والفحص الشامل والاستقراء الصحيح:ـ

١ ـ ضئالة الماهيات والمرتبات والأجور التى صرفها الدولة لصغار موظفيها ومستخدميها على الرغم من الأعمال الجسيمة التى يُسند إليهم القيام بها والتى تتطلب منهم بذل الجهد المضنى. وسبب هذه الضئالة هى أحكام الكادر الجديد الصادر فى ١٤ مايو سنة ١٩٣٩م الذى وضعه وزير المالية حينذاك معالى الدكتور أحمد ماهر باشا

٢ ـ حقارة العلاوات التى تمنح لهم بين المدد المختلفة الطويلة الأمد

٣ ـ نسيان أو تناسى رجال الحكم لصغار الموظفين فى درجة واحدة مدداً طويلة قد تزيد على ربع قرن، طالما هم صامتون على وصول حقوقهم إليهم بالطرق العادية ولم ينبعوا لها بالطرق المختلفة

٤ ـ إهمال تظلمات المتظلمين منهم، بإيداعها ملفات النسيان أو فى سلة المهملات

٥ ـ فقر هذه الطبقة الشديد، لزواج أكثر أفرادها، وعدم تناسب نفقاتهم، وذلك لدخلهم الصغير المحدود، واضطرارهم للوقوع فى أسر الديون

٦ ـ حرمان ذريتهم من التعليم العالى، والبعض من التعليم المتوسط، لفقر الآباء، صغار الموظفين

٧ ـ تذايل فريق من موظفى الحكومة المحظوظين، فيقفزون القفزات الواسعة فى دنيا الدرجات والمرتبات والعلاوات بفضل ألف صنف وصنف من الأسباب المشهودة وقد لا يكون منها سبب واحد تستلزمه الدولة النزيهة من الموظف النزيه. وهو العمل بنشاط وكفاءة وأمانة وإخلاص وضمير حى يقظ

٨ ـ التفرقة بين الموظفين، بترقية البعض، ونسيان البعض الآخر بفعل مفاسد الحزبية فى مصر، والمحاباة الناشئة عنها

٩ - استغلال بعض ولاة الأمور من وزراء ووكلاء وزارات ومديرى إدارات، وبعض أعضاء مجلس الشيوخ والنواب لسلطتهم، فى تعيين وترقية أقاربهم وأصهارهم وأنصارهم وأصحاب الشفاعات عندهم، فى وظائف تعلو على مؤهلاتهم واستعدادهم علوا كبيرا

١٠ - فساد نظام المعاشات الحالى، وامتناع الحكومة عن تثبيت عدد كبير لا يستهان به من موظفيها بحجج واهية، ومبررات لا أصل لها، وتعرض صغار الموظفين لأخطار المرض والعجز والموت هم ومن يعولون

النتائج لهذه المشكلة :

١ - شيوع التذمر والسخط والاهمال والاستهتار واليأس فى أوساط صغار الموظفين

٢ - قتل الروح المعنوية بينهم، فينتجون عملا معوجا، رثا، ضئيلا، كسيحا فى غالب الأحيان

٣ - تحريض أيدى بعض صغار الموظفين على الامتداد لما تحتها من أموال وعُهَد وأمانات

٤ - اضطرار بعضهم لقبول الرشاوى والوساطات مهما كانت تافهة وحقيرة!

٥ - تعطيل الأشغال التى ينبغى أن تنجز سريعا، وما يترتب على ذلك من مضار لابناء الوطن والصالح العام

٦ - البحث عن الواسطة للترقية الاستثنائية، وما يحمل فى ثنايا ذلك البحث من مآسى اجتماعية واقتصادية وخلقية وسياسية الخ

٧ - بروز مشاكل الأسرة فى أوساطهم، وتعدد قضايا النفقة والطلاق بينهم لقلة دخلهم، وإلحاح المرأة اللعوب السافرة بوجوب مجاراتها لزميلاتها فى التبرج والزينة وغشيان دور اللهو من مسارح وسينمات، وما يستلزم ذلك من نفقات يعجز الزوج - الموظف الصغير - عن دفعها، وما يتبع ذلك من فواجع ومنغصات لا تخفى على كل مثقف فى مصر!

٨ - كثرة عدد المتعلمين المتعطلين من أبناء طبقة صغار الموظفين، لقصر دراستهم الابتدائية او المتوسطة، وعدم وجود رأس المال اللازم مع ذويهم فيمكنهم من اقتحام ميدان العمل الحر، وقلة حيلتهم لدى ولاة الامور الذين بيدهم توظيف أبنائهم!

٩ - عجز كثير من محظوظى الموظفين عن ملء مراكزهم التى احتلوها بظروف خاصة، وعبث فريق منهم بأموال الدولة وحقوق الشعب استهتارا وغرورا

١٠ - ضعف الصحة العامة بين طبقة صغار موظفى الحكومة، وإصابة أكثرهم بالأمراض الخطيرة، نتيجة لما يقاسونه من بؤس وحرمان واضطراب نفسانى وإرهاق فكرى، وانتشار الضعف والمرض بين من يعولون

العلاج لمشكلة صغار الموظفين :

١ - زيادة الماهيات والمرتبات والأجور الصغيرة بالغاء الكادر الجديد، أو تعديله تعديلا صادقا يكفل المعيشة المناسبة للموظف أو المستخدم الصغير، فيستطيع الحصول على غذائه المفيد، وملبسه المحترم، ومسكنه الصحى. وتنشئة أطفاله تنشئة صالحة تنفعهم وتنفع بهم الوطن والمواطنين

٢ - زيادة قيمة العلاوات التى تمنح لهذه الطبقة، وتقصير المدد التى تمنح بعدها

٣ - وضع حد لمهزلة نسيان أو تناسى حقوق صغار الموظفين فى الترقية أو العلاوة، وإفساح المجال أمام الجميع للوصول الى أعلى الدرجات بالطرق الطبيعية وفى مقدمتها الكفاءة الشخصية

٤ - توزيع الاعمال عليهم توزيعا عادلا، يكفل عدم ارهاق البعض، وتدليل البعض الآخر

٥ - تشجيع الموظف النشيط الكفء بعلاوات وترقيات استثنائية لا دخل للمحاباة أو الوساطة فيها

٦ - وضع كل موظف فيما يتقنه من عمل حسب استعداده الطبيعى وميله الفطرى، بصرف النظر عن مؤهلاته، لينتج انتاجا قيما مفيدا، كما هو المتبع فى الشركات والمصارف الاجنبية

٧ - جعل التعليم الاولى والابتدائى والمتوسط مجانا، لأبناء طبقة صغار الموظفين، وتخفيض مصاريف التعلم العالى لهم الى النصف، وقبول الممتازين منهم بالمجان

٨ - إعطاء سلف لصغار الموظفين فى ظروفهم الطارئة، تدفع على أقساط ميسرة ومن غير فوائد لأصحاب العائلات الكبيرة والذرية الكثيرة العدد منهم

٩ - التقليل من عدد الوظائف الكبيرة التى لا مبرر لوجودها فى الدولة اقتصاداً فى النفقات

١٠ - تخفيض الماهيات والمرتبات والمكافآت الكبيرة الباهظة التى تدفعها الدولة لكبار موظفيها

١١ - تعديل نظام المعاشات الحالى، وتثبيت من لم يثبتوا فى وظائفهم للآن، على قواعد عادلة رحيمة تكون عونا لهم ولعائلاتهم فى حالات المرض والعجز والوفاة

١٢ - إعطاء امتيازات لصغار الموظفين وعائلاتهم من حيث العلاج الطبى فى المستشفيات ولدى كافة الأطباء والصيدليات فى الدولة

١٣ - حماية صغار الموظفين من المرابين وأندية القمار والمراهنات، ومن تجار الخمور والمخدرات، ومن صالات اللهو الحرام، بتوجيههم الوجهة العلمية والعملية النافعة التى تفسح المجال للترقية والسعادة أمامهم

هذا ما وفقنا الله لتقدمه علاجا لمشكلة آلام صغار موظفى الحكومة المصرية، تلك الطبقة التى أصبحت كالشمعة تحترق لتضىء للجماعة من غير ما أن يفطن الى احتراقها من بيدهم مقاليد الحكم، فها نحن قد ذكرناهم والذكرى تنفع المؤمنين، لتستطيع هذه الطبقة أن تقوم بأعباء عملها على خير وجه وأكمله، ولتتفرغ لأدائه باتقان واجادة، وهو لعمر الحق أنجع علاج ولا فخر، وأصلح دواء بلا ادعاء، نقدمه لحكومتنا وللهيئة التشريعية فى البلاد، لتلافى بطء الأداة الحكومية المعروف فى مصر، والذى تتحمل مسئوليته كل حكومة مصرية تمضى عنه وتصمت عليه فلا تسرع بمساعدة صغار الموظفين المساعدة العملية المنتجة الشاملة، لتهدىء من اعصابهم الثائرة، وخواطرهم المنزعجة، وعقولهم المتألمة الساخطة، فتشعرهم بانسانيتهم باعطائهم حقهم الطبيعى فى الحياة المصرية الحرة الكريمة، وضعا للامور فى نصابها وللعدالة فى قرابها، وما يذكر إلا أولو الألباب

القاهرة : أحمد محمد رضوان

المطامع الموجهة الى مستعمرات فرنسا

فيشى فى ٢٣ يوليو - ر - وجه المارشال بيتان اليوم حديثا الى طلبة الكليات الحربية فى (ايكس ان بروفانس) فقال: يحتمل أن نجد أنفسنا مضطرين لان ندافع عن مستعمراتنا مرة أخرى، فعلينا أن نحمى تلك المستعمرات والامبراطورية التى يوجه جيراننا أنظارهم اليها، ويجب علينا أن تكون لدينا المقدرة على أن نقوم بهذا الدفاع، وأن نكون مستعدين لكل الطوارىء

سفر رشيد عالى الكيلانى من ايران

طهران فى ٢٣ - ر - سافر رشيد عالى الكيلانى الزعيم العراقى الثائر يوم الثلاثاء الى تركيا بطريق تبريز. وكانت زوجته وأفراد أسرته قد فروا الى تركيا من العراق قبل انهيار الثورة العراقية

البغاء الرسمى ـ الاذاعة المصرية ـ وظائف الاصلاح الاجتماعى

ألقى النائب المحترم فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز كلمة جامعة فى مجلس النواب مساء ١٣ جمادى الآخرة حول وزارة الشئون الاجتماعية . ومما جاء فيها عن المسائل التى جعلناها عنوانا لهذه الكلمة :

فى الأسبوع الذى أنشئت فيه وزارة الشؤون الاجتماعية ألفت لجان لدرس بعض مشاكلنا الاجتماعية ، وكان من بينها إلغاء البغاء الرسمى ، وقرأنا إذ ذاك فى الصحف ما نقلته إلى المجلس فى الدورة السابقة من أن الوزارة اعتزمت إلغاء هذا النوع من الفساد ، وإزالة هذه الوصمة من جبين الشعب المصرى الاسلامى . ثم قيل بعد ذلك : إن الحالة إنما تقتضى زيادة أمكنة البغاء لا إلغاءه !

معالى وزير الشؤون الاجتماعية ـ كيف هذا ؟

النائب المحترم الأستاذ دراز ـ هل تريد الشرح ؟

قيل إن كتابا ورد من القيادة العسكرية إلى محافظ القاهرة طلبت فيه زيادة أماكن الدعارة نظرا لكثرة الجيوش النازحة إلى مصر فى زمن الحرب ، فوقف التفكير فى إلغاء البغاء . ومنذ شهور أجاب معالى وزير الشؤون الاجتماعية السابق نائبا محترما يسأله عن رأى الوزارة فى إلغاء البغاء الرسمى ، فقال معاليه : إن الوزارة مصممة على إلغاء البغاء الرسمى فورا ، فلا أعلم إن كانت (الفورية) التى تحدث عنها الوزير فى هذا العام هى الفورية التى تحدثوا عنها فى سنة ١٩٣٩ ، بل سنة ١٩٣١ ، لأنى أذكر أن لجنة ألفت برياسة المرحوم الدكتور محمد شاهين باشا فى سنة ١٩٣١ فبحثت الموضوع ورجعت فيه الى آراء ذوى الرأى فى البلاد وإلى الهيئات والجماعات المشتغلة بالاصلاح الاجتماعى ، وانتهت من مباحثها إلى وجوب إلغاء البغاء الرسمى ، ثم وقفت المسألة عند هذا الحد حتى أنشئت وزارة الشؤون الاجتماعية ، فكان هذا الاضطراب وهذا التردد بين إعلان الالغاء السريع الفورى ، وبين التأجيل الى أجل غير مسمى

* * *

تكلم بعض حضرات النواب المحترمين عن الاذاعة . ولكنى لا أريد ـ خضوعا للنظام ـ أن أكرر شيئا مما قيل ، فقد تكلموا فى الأغانى والتمثيل كلاما أوافقهم عليه ، ولكن هناك شيئا آخر كان يتعلق بالاذاعة أريد أن أوجه اليه نظر معالى الوزير

حضرات النواب المحترمين ، تربطنا بالدولة البريطانية محالفة ومعاهدة صداقة أخذنا أنفسنا بالوفاء لها والتعاون مع الدولة الحليفة ، وكنت من النواب المتطرفين فى وجوب هذا التعاون . وإذا كان هذا هو ما يربطنا ببريطانيا العظمى ، فان هناك روابط تربطنا بالأمم الأخرى من جاراتنا ترجع الى الأصول المشتركة والذكريات المشتركة والدم والدين والهدف المشترك . وقد أبيح لنفسى أن أقول ان بعض الزعماء أخطأ خطأ سياسيا فى حق بلاده ، سواء أكان هذا الزعيم فى مصر أم فى بلد آخر من البلاد التى أتحدث عنها . لكننى لا أبيح لنفسى ـ وأنا أفهم ما يباح وما يحظر ـ أن أقول إن فلانا الزعيم فى مصر او فى غير مصر خائن لبلاده ، وليس بيدى سند هذه الخيانة على وجه قاطع . فكيف تبيح الحكومة المصرية لنفسها أن تتهم بالخيانة رجالا من زعماء البلاد العربية الشقيقة وتزعم أن هؤلاء الزعماء قصدوا أن يبيعوا بلادهم بدراهم معدودة ؟ تزعم أن هؤلاء الزعماء قصدوا متعمدين أن يبيعوا بلادهم بدراهم معدودات .. الخ ذلك ما سمعته بنفسى من المذيع فى محطات الاذاعة

لاسلكية للحكومة المصرية

سمعت وزيرا سابقا لوزارة الشؤون الاجتماعية يل هنا فى المجلس : ان سيادة الحكومة على محطة لإذاعة هى سيادة اسمية ، فرجعت فى ذلك إلى صاحب ىزة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية ففهمت منه أن ية هذه السيادة قد انتهت ، وأصبح الوزارة الاشراف الفعلى على الاذاعة . من أجل ذلك أوجه ىا العتب الشديد إلى وزارة الشؤون الاجتماعية ، رجو أن لا يتكرر هذا مرة أخرى

أما بالنسبة لسياسة التعيين فى الوظائف ؛ فان نص واجبات وزارة الشؤون الاجتماعية هو ىض بمستوى الشعب الى المكانة الخلقية والاجتماعية ى نرجوها ويرجوها الجميع ، بوسائل أخصها الدعاية. لادنا ـ أيها السادة ـ بلاد متدينة بقطع النظر عن ىض المظاهر التى نراها فى بعض شوارع القاهرة أو لاسكندرية . فيجب أن يكون الموظفون المشرفون ى الدعاية غير مأخوذين من هذه الناحية بحق أو باطل ، فان الشعب ما لم يثق بمن يدعوه الى الخير لا يستمع له . أريد أن أقتصر على هذه الاشارة ، لكن لا أستطيع أن أترك واقعة فى سياسة التعيين ى الوظائف دون أن أوجه نظر معالى الوزير اليها ، لأنها واقعة ـ فى نظرى ـ فيها شىء من الخطورة

مما يؤسف له يا حضرات النواب المحترمين أن ىظفة كانت فى وزارة المعارف ، ففصلتها هذه لوزارة لأنها تزوجت من أجنبى ، وقد سمعت من ىظفى وزارة المعارف أنها كانت تنصح الفتيات بأن تزوجن من الأجانب ! فمن الغريب أن وزارة المعارف صلتها لهذه الأسباب ، فعينتها وزارة الشؤون الاجتماعية براتب أضخم ، ووكلت اليها عملا فيه نوع ن الاشراف على البحث الفنى والاجتماعى

حضرات النواب : إن الذين يأخذون أنفسهم بالاصلاح الاجتماعى للشعب يجب أن يكونوا من غير تلك الطبقة التى اعتادت نظام الدواوين ، ويجب على هؤلاء الموظفين الذين يحاولون إصلاح المجتمع المصرى أن يتصلوا به ، أما وضع القوانين والقرارات على المكاتب من غير أن تكون روحهم متصلة بالشعب ومن غير أن تكون لهم خبرة كافية بمواضع الضعف المتفشية فى الشعب ، فكل ذلك لا يفيد شيئا

قال حضرة النائب المحترم الاستاذ عبد الحليم أبو سيف راضى : إنه إذا كان كل ما يطلب من الوزارة هو الكلام ، فكان الأولى الاكتفاء بمجلة الوزارة ؛ وقد سمعتم الليلة رأى زميلى أحمد والى الجندى فى هذه المجلة . وتعتبر المجلة أهم عمل تقوم به إدارة الارشاد الاجتماعى . هذه الادارة تلتمس المحاضرات من غير موظفى الوزارة فى الغالب حيث تلقى فى قاعة يورت وغيرها وتذاع فى الاذاعة ثم تنشر بعد ذلك فى المجلة . فاذا أردنا الاختصار فى القول أجملنا عمل إدارة الارشاد الاجتماعى على إصدار المجلة ، وقد رأيتم حضراتكم صورة مما ينشر بها

سمعتم من أحد حضرات النواب ، وأظنه محمود أباظه بك ، كلاما يتعلق بالمشخصات القومية من الزى ، ولكنه قصر كلامه على السيدات المصريات . ومع انتقادى لهذه الفوضى الشائعة فى الأزياء ومظاهر الخلاعة البغيضة التى ترونها فى شوارع القاهرة ، فاننى أرى أن هذا النوع من المشخصات القومية يجب أن يعم الامة كلها

حضرات النواب المحترمين ، ليس كل فرد حر فى اختيار الزى الذى يراه ، فمن حق المجتمع والحكومة اختيار زى قومى للبلاد تقرره بعد دراسة وافية وبعد أخذ رأى الاخصائيين

سمعت خطيبا يلقى كلمة بين يدى سيد البلاد ، وعلى مسمع من وزرائها وشيوخها ونوابها ، فقال

مخاطبا جلالة الملك بأن مصر أصبحت كالثوب المهلهل المرقع الذى ليس له لون خاص أو نوع من نسيج خاص

أصبحت هذه البلاد لا هى بالبلاد الدينية ولا هى بالبلاد اللادينية ، ولا هى بالبلد الغربى ولا هى بالبلد الشرقى ، وذلك ظاهر فى كل مظاهرها ، ليس فى الزى فقط ، ولكن فى الثقافة والخلق ، وكل ما يتصل بحياتنا الخلقية والاجتماعية

من أجل ذلك أرجو وأوصى معالى الوزير بأن يضع النظم اللازمة لاصلاح شئون هذه الوزارة المختلفة فى القريب العاجل ان شاء الله ، اذا كان معاليه سينضم الى القائلين بوجوب بقاء هذه الوزارة ، وأرجو له التوفيق والسداد ، والسلام عليكم (تصفيق)

كيف بنى جامع ووكنج؟

ما فتىء القاديانيون يوهمون الأغرار بأنهم هم الذين قاموا بانشاء جامع ووكنج من ضواحى لندن ، على عادتهم فى تغرير الناس بما هو أهم من هذا من دعاويهم

ولمناسبة البرقية التى نشرناها فى هذا الاسبوع عن انعقاد اللجنة التى يرأسها حسن نشأت باشا وزيرنا فى لندن لانشاء مسجد ومعهد اسلامى فى العاصمة البريطانية نلخص هنا ما كان كتبه محمد أمين فكرى باشا قبل نيف وخمسين سنة عند حضوره مؤتمر المستشرقين الثامن فى بلاد السويد والنروج سنة ١٨٨٩ قال :

« ومن عرفناه (أى فى مؤتمر المستشرقين) جناب الفاضل الاستاذ لتنر رئيس المدرسة المشرقية سابقا فى لاهور من أعمال الهند ، وهو الآن رئيس المدرسة والمتحف المشرقيين فى ووكنج بقرب لندن ومعه ابنه شاب فاضل

« وهذا الدكتور الشهير يعرف خمسة وعشرين لسانا ، ويتكلم بها . وقد اشتهر بمحبته المسلمين والذب عنهم والتعرض لازالة ما داخل أفكار بعض الاوربيين – على غير حق – من جهتهم ، وله فى ذلك آثار مشهورة وأفعال مبرورة ، منها الجامع الذى قام بتشييده خدمة للمسلمين فى ووكنج بالقرب من لندن بمصاريف جمعها من المسلمين ومن أحبابه الانجليز ، أرانا رسمه فاذا هو متسع بهيج ، وهو على نية الاستمرار فى هذا السير والحث على تشييد غير هذا الجامع فى غير هذه المدينة ، ثم ترتيب دروس اسلامية فى الجوامع التى ينشئها . ومنها انشاء جريدة عربية سماها (الحقائق) أهدانا الجزء الصادر منها فى يوليه سنة ١٨٨٩ ، وقد جاء فيه تحت اسم الجريدة أنها « مجلة علمية أدبية تصدر مرة كل ثلاثة أشهر من مركز ادارة انشائها ووكنج من أعمال بلاد الانجليز من دار الشرفاء المشرقيين لترويج العلوم المشرقية »

ونقل محمد أمين فكرى باشا فى الصفحة ٦١٣ من رحلته (ارشاد الألبا الى محاسن أوربا) مقالة عن هذه المجلة موضوعها (المسلمون ومدارسهم) من قلم الدكتور لتنر ، وهى فى الدفاع عن المسلمين وبيان بعض محاسن الاسلام وليس فيها أى رائحة خبيثة للقاديانيين ، بل ان الدكتور لتنر أدار فيها القول من غير الطرق التى اعتاد القاديانيون سلوكها . زد على ذلك أن عدو الله الغلام كان يومئذ فى بداية هذيانه ولم يكن يأبه أحد لخرافاته . ولا ندرى كيف غفل المسلمون بعد انشاء ذلك المسجد عن اندساس القاديانيين فيه حتى تمكنوا من وضع يدهم عليه واتخاذه مركزاً لدعوتهم ، وما أكثر غفلاتنا ، ولا ندرى متى نصحو ؟

تشرشل ينذر قومه

قال مستر تشرشل فى مجلس العموم يوم الثلاثاء الماضى « من الجنون أن نعتقد أن روسيا أو أمريكا ستكسبان هذه الحرب لنا . وقد دنا فصل الغزو منا ، فصدر الأمر الى جميع قوات الجيش أن ترابط فى الأمكنة المعدة لها منذ أول سبتمبر ، وأن تكون على قدم الاستعداد واليقظة . فنحن اليوم نتمسك بيأس المقاتل ، ومع ذلك فنحن نقف هنا وقفة حماة الحرية ، فاذا هوينا هوى كل شىء . وليس اليوم سوى المجهود العظيم الذى تبذله الامبراطورية البريطانية الذى يشترك فيه ثلاثة أرباع الجنس البشرى لمناهضة النازية والقضاء عليها »

نيات ألمانيا نحو تركيا

موسكو فى ٢٦ ـ ر ـ جاء فى ملحق البلاغ الروسى ادر صباح اليوم أن « نيات ألمانيا العدائية ضد تركيا » نكشفت بفضل الوثائق التى استولت عليها القوات الروسية ر اثر ابادة الآلاى الالمانى الثانى والخمسين فى غرب سيتنيا . ثر فى هذه الوثائق على صور فتوغرافية سرية لموانىء كيا فى القارة الاوربية ولمضيقى الدردنيل والبوسفور . وقد ت على الخرائط علامات لتمييز الأهداف العسكرية فى كيا كالمحطات والترسانات ومعامل التعدين والموانىء وما ذلك ، وقد وجدت أيضا بيانات عن توزيع الجيوش ية ومراكز التجنيد وبيانات أخرى عن أماكن النزول لبحر الى الأراضى التركية ، وعن مواقع السفن والجيوش رناين اللازمين للاحتلال . كما بينت أيضا الأماكن التى ن مواجهتها بواسطة القوات الميكانيكية . ولوحظ أن القيادة انية أصدرت تعليمات كتبت على هذه المستندات عبارة : لاستعمالها عند ما تستدعى الحالة فقط »

لندن فى ٢٦ ـ أذاع راديو موسكو أن الصور الأصلية ستندات والخرائط الالمانية التى قيل فى بلاغ السوفيت الصادر أمس انها وجدت فى زيتومير ـ وليس فى سبتنيا كما ذكر بلاغ ـ قد عرضت على مراسلى الصحف الأجنبية فى اجتماع س . وقد أعطيت لهم صورة شمسية لتلك المستندات

لندن فى ٢٦ ـ جاء من موسكو أن الرفيق لوزوفسكى بل قلم الاستعلامات السوفيتى ذكر أن حكومة السوفيت لم الحكومة التركية المستندات السرية الخاصة بتركيا التى ثرت عليها من الجيش الالمانى . ومن بين هذه المستندات لتى بعنوان « معلومات جغرافية وعسكرية عن تركيا ربية بما فى ذلك المضايق »

أنقرة فى ٢٣ ـ أسقطت المدافع التركية المضادة للطائرات زة استكشاف ألمانية بطياريها الثلاثة أمس بعد أن حاولت التقاط صور لاستحكامات تراقيا . وتقول الدوائر التركية ان المدافع المضادة للطائرات حاولت انذار الطائرة قبل اسقاطها

أنقرة فى ٢٧ ـ لا يقيم الأتراك كبير وزن لما أذاعته موسكو عن نية الالمان فى الهجوم على تركيا ، وهم يقولون ان هذه النية قد ترجع الى ما قبل عقد ميثاق الصداقة وعدم الاعتداء بين تركيا وألمانيا . ولم يعرف شىء من رأى المقامات الرسمية ، ولكن رجل الشارع التركى يقول من الطبيعى أن تستعد ألمانيا فى اختيار الهجوم على روسيا أو تركيا لجميع الاحتمالات ، والنازيون حتى الآن يظهرون منتهى الاحترام للاتراك ، وهم فى الوقت نفسه يعملون جهد طاقتهم وينتهزون جميع الفرص السانحة لاستدراج الأتراك واخراجهم من أحضان الديمقراطيات . والأتراك يدركون تمام الادراك أهمية وجود بلادهم فى طريق الشرق ، وهم فى الوقت الذى يعلمون فيه أن ساعة الخطر ستدق يوما ما ، يعلمون أيضا أن ذلك اليوم لم يحن بعد . أما فى الوقت الحاضر فقد اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة لمواجهة الطوارىء المنتظرة حتى لا تؤخذ البلاد على غرة . وقد كتب اليوم النائب صادق فى جريدة (اقشام) فذكر أن « الاسس التى تقوم عليها الصداقة التركية الألمانية هى احترام حياد تركيا . وألمانيا تعلم علم اليقين الاهمية التى يعلقها الأتراك على حيادهم ، فاذا حدث أن اصطدمت أية رغبة من رغبات الالمان مع حياد تركيا ، فالحرب لا محالة واقعة »

استنبول فى ٢٧ ـ كان للمستندات السرية التى نشرتها وكالة تاس الروسية عن نيات ألمانيا نحو المضيقين وقع عظيم فى تركيا . على أن الصحف التركية أبدت شكها فى هذا الصدد ، ونوهت بالمقاومة الأكيدة التى تبديها تركيا فى حالة الاعتداء عليها . وقال يالشين فى (ينى صباح) : ان من الجنون أن يحاول الاسطول الايطالى اجتياز المضيقين لتسهيل انزال القوات الالمانية فى القوقاس

في يوم ١١ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بطنطا بشارع راغب باشا ن ١١ سيباع نحاس وسرير موضحين بالمحضر ملك الشوربجى ابراهيم الشوربجى من ذوى الاملاك بطنطا نفاذا للحكم الصادر ضده من محكمة بندر طنطا الاهلية فى ١٥ مايو ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٢٠/١١٨ قرش وفيه النشر كطلب حامد أفندى غرابه بطنطا بشارع المديريه فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٢ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية منشاة شنوان مركز شبين الكوم ويوم ١٤ منه بسوق ناحية شبين الكوم سيباع قمح وأذره وكبير الساقيه موضحين بالمحضر ملك اسحق أفندى نصر من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٠٦ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١ ج و ٤٣٠ م خلاف النشر كطلب قلم كتاب محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٦ أغسطس ١٩٤١ بناحية ميت سويد مركز دكرنس ويوم ٢٠ منه بسوق دكرنس سيباع قمح مبين بالمحضر ملك عبد الفتاح ابراهيم قورة وعصمت ابراهيم قورة من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٤٩ سنة ١٩٤١ دكرنس وفاء لمبلغ ٢١٨ قرش غير النشر كطلب الشيخ عبد الشافي أحمد ابراهيم من ميت فارس مركز دكرنس فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٩ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٦ صباحا بناحية القنانه تبع المنصورة سيباع قمح موضح بالمحضر ملك محمد البغدادى من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٢٩ سنة ١٩٤١ شربين وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش غير النشر كطلب عبد اللطيف أفندى غازى صلاوه من المنصورة فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٧ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى عايج مركز أبنوب ويوم ١٨ منه بسوق العصارة مركز ابنوب سيباع مواشى ونحاس ودكتين وحرام صوف موضحين بالمحضر ملك بونسلوى بخيت بونسارى وآخرين نفاذا للحكم ن ١٤٣٢ سنة ١٩٤٠ أسيوط وفاء لمبلغ ٤٣١٨ قرش غير النشر كطلب الخواجا بولس أبو سنه من أسيوط فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٧ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية نى محمد ويوم ٢٣ منه بسوق منفلوط سيباع محصول زراعة قطن و ٩ ط فى ماكينة رى موضحين بالمحضرين ملك على محمد يحيى وأحمد حسن عبد الرحمن وأحمد محمد ابراهيم قمار من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٩ سنة ١٩٣٨ الصادر فى ١٨ - ٩ - ٩٣٨ من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية (ن ٨٢ سنة ١٩٤١ ه) وفاء لمبلغ ٢٣ ج و ٥٠٨ م بخلاف ما يستجد كطلب صاحب المعالى مصطفى باشا عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف الدبابك جمال الدين الاهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة الكائن بأسيوط فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية هر إشان مركز ببا سيباع حلة نحاس وخزنه موضحين بالمحضر ملك عبد الظاهر محمد عبد الجواد من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٥٢ سنة ١٩٤١ ببا وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش خلاف النشر كطلب محمد حسني محرم الشهير بتوفيق حسين محرم من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢٣ و ٢٧ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الوقف وبسوق دشنا العمومى سيباع حب اذرة وادرة موضحين بالمحضر ملك محمود ابراهيم على بهيج بالناحية نفاذا للحكم ن ٧٩٢ سنة ٩٣٩ دشنا وفاء لمبلغ ١٩٧ قرش غير النشر كطلب محمد عبد الرحمن حسين على من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ أغسطس ٩٤١ الساعة ٨ صباحا سيباع صالة موضحة بالمحضر ملك الست ناجيه هانم رشاد بشارع عبد الرحمن باشا بحلوان نفاذا للحكم ن ٨٣٩ سنة ٩٤٠ س م مصر الاهلية وا لمبلغ ٢٥٣ قرش غير النشر كطلب نجيب أفندى بركات وآخرين فعلى المشترى الحضور

في يوم أول سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالحميدات سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك محمد على شيت من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٨٠ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٤ ج و ١٧٢ م و يستجد كطلب مجلس محلى قنا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٨ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع أبو كري تبع ناحية أولاد على سيباع مواشى موضحة بالحضر ملك الشي اسماعيل أحمد اسماعيل كريشه عمدة أولاد على ومقيم بالنا نفاذا للحكم ن ٢٩٣٦ سنة ١٩٤١ جرجا وفاء لمبلغ ٣٣٤٤ قر كطلب محمد أفندي محمد حقى التاجر بجرجا فعلى المشتري الحض

العدد ٧٦٨ (العام السادس عشر)

الخميس: ١٣ رجب ١٣٦٠

فهرس

٣ الدنيا على أبواب انقلاب مادي عظيم
للأستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان
٦ غارات جوية على مصر ، الاستعداد اليابانى
٦ الوزارة المصرية ، إصلاح طرق الحجاز
٧ الكذب للأستاذ أحمد محمد رضوان
٩ الحديث المكتوب على باب قبة سيدنا الحسين
للأستاذ عبد الله محمد الصديق الغمارى »
١٠ السيد جميل المدني
للأستاذ السيد محب الدين رضا
١١ أزمة الورق في الحجاز ، جامع لندن
١٢ ملاحظات حول كلمة الدكتور زكى مبارك
للأستاذ الشيخ محمد إسماعيل عبد رب النبي
١٣ بنك مصر كيف دعم؟
حديث الدكتور حافظ عفيفى باشا
١٥ رسالة ديجول الى كاترو بشأن سوريا
١٥ وطني (شعر) الأستاذ محمود أبو الوفا

محكمة نجع حمادى الاهلية

نشرة رابعة ـ فى القضية رقم ٦٣٨٦ سنة ١٩٣٣

فى يوم الثلاثاء ١٦ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بسراى المحكمة المشار اليها

سيباع علنا العقار الآتى بيانه أدناه ملك حسين ابراهيم جال من ازليتم مركز نجع حمادى وفاء لمبلغ ١٩٤ ج و ٤٤٧ م وما يستجد من المصاريف

بيان العقار

٢ ط ونخلتين بحوض على عبد الله ن ٢٢ ص ١٤ شيوعا فى مسطح القطعة ن ١٤ البالغ مسطحها ٢٢ ط و ٨ س بما هو مقام عليها من نخيل وحدودها كالآتى: البحرى ن ١٣ ملك فرغل عبد المقصود وشرق جسر سيالة اقمانه عمومى ن ٢٢ وقبلى ورثة دياب عبد الله بالقطعة ن ١٥ بحوضه والغربى بعضه عبد الله عيسى بالقطعة ن ١٨ بحوضه وبعضه فهمى رزق بالقطعة ن ١٧ و ن ١١ بحوضه.

١ ط و ١٢ س ونخلة بحوض العمدة ن ٧ ص ٥ شيوعا فى مسطح القطعة ن ٤٥ البالغ مساحتها ١٤ ط و ٢٠ س بما هو مقام عليها من النخيل وحدوده كالآتى: البحرى حيدر يوسف بالقطعة ن ٣٨ بحوضه وشرق ورثة عبد المغيث أحمد وآخرين بالقطعة ن ٤٦ بحوضه والقبلى القطعة ن ٥٨ والقطعة ن ٥٩ ملك ورثة محمد اسماعيل قاسم والغربى طريق فاصل وورثة عليو مصطفى وآخرين بالقطعة ن ٦٢ و ن ٤٢ و ن ٤٣ و ن ٤٤ بحوضه

١٢ س ونخلة بحوض العمدة ن ٧ ضمن القطعة ن ٤٩ مشاع فى مسطح القطعة ن ٤٩ البالغ مسطحها ١٢ ط بما عليها من النخيل وحدوده كالآتى: البحرى القطعة ن ٣٨ ملك محمد اسماعيل والشرقى القطعة ن ٥١ و ن ٥٢ و ن ٥٣ و ن ٥٤ و ن ٥٥ بحوضه ملك عليو مصطفى والقبلى ن ٥٧ ملك ورثة حامد عبد الرازق والغربى القطعة ن ٤٨ بحوضه ملك محمد اسماعيل

٢ ط بحوض محمد بن حماد ن ١٢ ضمن القطعة ن ١٦ القدر الموضحة عينه يقع شيوعا فى مسطح القطعة ن ١٦ البالغ مسطحها ١٠ ف و ٧ ط و ٨ س وحدودها كالآتى: البحرى ن ١٥ ورثة اسماعيل حماد وشرق ن ١٧ و ن ٢٥ ملك الأوقاف وآخرين والقبلى ن ٢٩ عبد الله محمود واخوته وغرب فاصل بحوض ن ١٥

٢٥٠ ذراع منزل بحوض ازليتم ن ٨ ص ٤٩ سكن القدر عينه شيوعا فى مسطح المنزل الحد البحرى محمود حماد وعبد الله اسماعيل وطوله ١٥ / ٧ متر وشرق بعضه طريق وبعضه ورثة اسماعيل حماد بطول ١٩ متر و ١٠ س منكسر وقبلى ورثة محمود محمد وطوله ٤ متر وغربي محمود محمد وأحمد عيد وطوله ٢٢ متر منكسر

حصة قدرها قيراط من ٢٤ ضمن القطعة ٤٩ سكن فى عصارة قصب بمنافعها تحتوى على مبانى العصارة. البحرى ورثة اسماعيل سلامه وآخرين ن ٤٩ بطول ٥٠ / ٣٠ متر والشرقى القطعة المحددة بعد ن ٥٢ بحوضه بطول ٢١ متر منكسر وقبلى ورثة عليو مصطفى بالقطعة ن ٤٩ سكن بحوضه وطوله ٣٠ / ٤٣ متر والغربي زاوى حسن واخر

حصة قدرها قيراط بالقطعة ن ٤٩ سكن بحوضه وطوله ٤٠ / ١٨ متر ثم حصة قدرها قيراط من أربعة وعشرين بحوض ازليتم ن ٨ ص ٥٢ من فضاء ويستعمل مفرشي ومخزن لقصب العصارة الحد البحرى ورثة اسماعيل سلام وآخرين قطعة ن ٥٣ بحوضه وطوله ٢٩ متر والشرقى خضر ابراهيم وآخرين قطعة ن ٥٧ بحوضه بطول ٢٩ متر والقبلى ورثة حامد عيسى بباقى القطعة وطوله ٥٠ / ٣٣ متر والغربي القطعة السابقة ضمن ن ٤٩ بحوضه وطوله ٢١ متر منكسر.

فقط ٦ ط أطيان زراعية و ٤ نخلات و ٢٥٠ زراع منزل وقيراط عصارة قصب وتوابعها مبنى وفضاء مستعمل مفرشي ومخزن لقصب العصارة

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى وزير الحقانية بصفته نائبا عن نيابة قنا الكلية المتخذ له محلا مختارا قسم القضايا الأهلى بعمارة عباس بعماد الدين وعند الاقتضاء بسراى النيابة وقلم كتاب المحكمة وعلى حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٦ - ١٢ - ١٩٣٣ ومسجل بمحكمة قنا الأهلية فى ٩ - ١٢ - ١٩٣٣ تحت رقم ١٣٩ بالصحائف ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩

وسيكون افتتاح المزاد على مبلغ ٩٨ ج و ٩٩٦ م والمصاريف بعد تنقيص الخمس دفعتين بتاريخ ٢٣ - ١ - ٩٣٦ و٢٢ - ٤ - ٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور فى الساعة والمكان الموضحين أعلاه ـ ومن يرغب الاطلاع على شروط البيع فليطلع عليها بقلم كتاب المحكمة

كاتب البيوع

فى يوم ٩ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية البراني ويوم ١٣ منه بسوق أشمون سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك امبارك محمد البهواش من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٣٩ س ١٩٤١ أشمون وفاء لمبلغ ٩٣ قرش خلاف الرسم

كطلب محمود أفندى عبد الدايم بيومى شطانوف

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٩ و ١٢ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالنادر وبسيدى غازى سيباع جانب من القمح موضح بالمحضر ملك على البيومى سليمان بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٢٤١ سنة ١٩٤١ كفر الشيخ. كطلب الشيخ عبد السلام مرسى قايد من النا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية زاوية ال ويوم ١٦ منه بسوق النخيله

سيباع حماره موضحة بالمحضر ملك منجود على الشادلى الناحية نفاذا للحكم ن ٦٥٨ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ١٢٧ قرش رسم هذا وما يستجد

كطلب شكرى أفندى أحمد التاجر بطنطا

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. حديث شريف!

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكنه الضعف في القادة
على الغيرة منه ثغور الإسلام، فعلى يوقظه منه فتيانه
العمل البرئ لله وحده، وتوارٍ عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح
صحيفة إسلامية أسبوعية
معتمدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥٠ قرشاً في الخارج
٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق أفريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عدداً

٧٦٨ (العام السادس عشر). شارع الفتح (منتهى شارع المنيل) بالروضة. تليفون ٥٥٣٦٤ ١٣ رجب ١٣٦٠

الدنيا على أبواب انقلاب مادّى عظيم

قد يعقبه انقلاب روحانى أعظم منه

فماذا يكون موقف المسلمين ؟

لما اشتعلت هذه الحرب الضروس، وأذّن مؤذن انفلاتها من عقالها، ألقى فى روعنا أنها لا بد أن تعمّ الأمم، وأن تكون طويلة الأمد، وستكون بمثابة تصفية شاملة لمطامع سكان الكرة الأرضية جميعاً. وكنا نفضى برأينا هذا لاخواننا فيرونه عجيبا، ويرجون انتهاء الحرب فى أشهر، للذى شاهدوه من قوة الآلات وسرعتها فى الفتك والتدمير. ولكن الحوادث توشك أن تصدقنا، وها هما سنتان مضتا والقتال لا يزال فى أوائله على الصحيح. فما الذى سيصيب الدنيا بسبب هذه الحرب الشعواء، وكيف يكون المستقبل ؟

بدأت الحرب فى أوائل سبتمبر قبل سنتين وكل دولة تظن نفسها ذات استعداد سهرت عليه أعواما وأنفقت فى سبيله القناطير المقنطرة فغدت به ذات بطش شديد ورهبة لا يستباح حماها. ولكن لم يمض اسبوعان من بداية الحرب حتى تبين أن الدولة صاحبة المطالب فى التبديل والتغيير تملك من العتاد فى كميته وكيفيته ما لم يخطر بالبال، فقضت بضربة خاطفة قاصمة على دولة كانت تعدّ قوية، ثم سكتت طويلا، فتوهم الآخرون أنها أصيبت بالوهن، حتى إذا كان ربيع العام الماضى أقبل يحمل فى طياته العجائب، فزالت من الوجود دولتان فى أيام، وهنالك عرف الفريق المناوىء لها أنه أهمل طويلا ولم يعدّ لهذا النوع من السلاح ما يكافئه فى عدده المرعب، فأقبل على العمل للتسلح بكل قواه، ورصد من الأموال ملايين الملايين لهذه المهمة المضنية، ولكن العدو الراصد لا يصبر، فهجم فى مايو على امبراطورية عظيمة ودولتين وإمارة فثل عروشها فى أربعين يوما، وثبت لكل

إنسان على وجه الأرض أن تلك الامبراطورية المتشامخة المتعالية المتغطرسة لم تكن تملك من وسائل الحرب الحديثة شيئا يذكر، وأن خطة دفاعها بنيت على نظام الحرب العظمى الماضية، ولم يدر بخلدها أن مرور ربع قرن يكفي لقلب الخطط الحربية رأسا على عقب، وأن الحصون والخنادق ألغيت وصارت الحرب وجها لوجه بالدبابات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة وبالدراجات البخارية التي قامت مقام الخيول وباللهب تقذف إلى عشرات الأمتار وبالهجوم الخاطف الذي لايبقى ولا يذر: فاستسلمت تلك الامبراطورية وأسر الملايين من جنودها، واضطرت حليفتها إلى النجاة بجنودها عبر المانش إلى أجل مسمى، استعداداً للكفاح الرهيب المنتظر، ولبثت معتصمة بالصبر والجلد، تراقب احجام عدوها عن اجتياز البحر اليها.

هنالك اجتاحت الأرض موجة يأس جارفة، وبينما الناس واجمون ينتظرون ما يكون من أمر الدنيا، دخلت دولة أخرى ميدان الحرب منضمة الى الكفة التي رأتها راجحة على أمل أن تفوز بنصيب من السلب بأقل ما كانت تقدره من جهد. ومن أعاجيب هذه الحرب التي لم تكن ليصدقها أحد ما شاهده الناس بعد ذلك من نكبات تلحق شريكة المتنمر، فتفقد امبراطوريتها في إفريقية، ويذوب من جيشها نحو ستمائة ألف جندي، ويمحى سلاحها في الجو والبر؛ وينقص قدر عظيم من أسطولها البحري الكبير

وعجزت طيارات النسر عن غزو الجزيرة في تلك الحقبة على طولها على الرغم من إمطارها مطر الكبريت والنار، والهجوم عليها بالويل والخراب والدمار

ثم امتدت فترة هدوء نسبي أشهراً. وما جاء ربيع عامنا هذا حتى هوجم جنوب أوربا، واكتسحت أراضيه في أيام معدودة، وغزيت جزيرة كبيرة بالطيارات واختطفت من أمها المهيضة الجناح المهدمة البناء.

وأصابت الشرق في هذه الأثناء محن، وذكرت أراضيه في معرض الاحتلال والاختطاف، وكان العراق والشام قسطا عمليا من خطط المحاربين. وسبقت ارادة الله فخلصتا نجياً الى حين، ولا يدري الا علام الغيوب ماذا يكون غداً وسكت الجبار زمنا، فحار الناس في أمره، ورابهم شأنه، ولم يعلموا أية وجهة يتجه، بعد أن كان منه ما كان. فاذا هو ينقض فجأة على حليفته روسيا الشيوعية التي لولا مسالمته لها في البداية لتعذر عليه الحصول على ما حصل عليه من الانتصارات التي لا يعرف البشر مثيلا لها في سرعتها وروعتها الا ما كان من الفتوحات الاسلامية التي لا تنقص عنها في الاعجاز ان لم تزد عليها ـ مع فارق المواصلات والآلات، وتباين الاغراض والأهداف ـ وشتان بين حروب تقوم للتعمير والرحمة والانقاذ، وأخرى تشب للتدمير والفتك والافناء، ولتحكيم عنصر بعنصر، واستذلال أقوام لعزة آخرين

راع العالمَ هذا العمل، وكتموا أنفاسهم يرتقبون ما يكون، وتقابلت القوتان، فاذا الحديد يدق الحديد، والفولاذ يصطدم بالفولاذ، ووسائل الحرب الحديثة تجبه بوسائل لا تقل عنها. واذا كان ثمة فرق ففي التنظيم والوحدة والتكافؤ والحمية وإعداد ما ينبغي والصبر على المكاره واتقان فنون الكر والفر وإصلاح ما يتعطل من السلاح في أثناء القتال

وقد مضت الآن سبعة أسابيع والحرب دائرة بين ما أعدته الشيوعية المتأصلة والقومية المتعصبة من ملايين الجند وأدوات الموت الساحق، بأشد ما يكون هولا وأعظم ما يعرف عنفا، والخسائر متوالية بين الفريقين المتحاربين. فما هي النتيجة المرتقبة من هذا الصراع المتبر؟

لا تعدو المسألة أحد أمرين: فإما أن تنهزم روسيا ولكن بعد أن تتفشى الخسائر الثقيلة في جيش عدوها، ويصاب بفقر دم في قوته المتدفقة، فيحتاج الى وقت طويل لاسترداد نشاطه وعافيته، ولن يترك هادئا من عدوه الأصيل الذي يتربص به ريب المنون، ويتحين الفرص للانقضاض عليه. وستدور معارك شديدة ولكنها لن تكون حاسمة لعدم رجحان احدى الكفتين. وسيحاول المصارع الانسياح الى آسيا فتدخل الدول الأخرى أتون الحرب المتقدة، وتمتد النار فتشمل بسيط الارض كلها، ويستمر القتال طويلا حتى تتم التصفية المنشودة ويكتب الله النصر لمن يشاء

وإما ان تشتد المقاومة الروسية ويصلب عودها، فلا تلين قناتها ولا يهن عزمها، فيتوقف الزحف في هذا الوجه وتدور رحى المعارك الهائلة في الميدان الأوربي، وتنتهز

الدول المدافعة أولا الفرصة فتنقض من الخلف ويحمى وطيس لمعركة الطويلة ، ولن تخمد النار حتى يعجز أحد الفريقين عجزا تاما ويسلم بالأمر الواقع . ولن يكون هذا الا فى زمن طويل ، لعظم قوة الفريق الذى بدأ الحرب . ولزوم الاستعداد رانى لتحطيم هذه القوة ، وانما تحطم بقوة تفوقها عدداً ونوعا ، ولله فى خلقه شئون

وفى كلا هذين الاحتمالين سوف يعقب هذه الحرب انقلاب مادى عظيم ينتظم جميع الشعوب ويصبغها صبغة اقتصادية جديدة ، وإن لم يتم الانقلاب المنتظر فلا معنى لهذا التخريب والتدمير ، ولا لزوم لدك هذه الحضارة الراهنة المبنية على الأثرة والتسلط والاستبداد . وقد شعر كلا الفريقين بهذه الحقيقة فراحا يبشران بها وينا‌ديان على رءوس الاشهاد بحياة اقتصادية جديدة أساسها حرية التعامل وتبادل المنافع على قدم المساواة . ولن ندعي معرفة أعمدة هذا الانقلاب الجديد ، وان كنا نظن أنه سيؤسس على اشتراك الشعوب افة ـ ولا سيما الشعوب المتقدمة فى الصناعات ـ اشتراكا بعيدا عن التعسف واصطياد المنافع الخاصة

والذى نفهمه من سنن الله فى خلقه أن الانقلاب المادى الذى يسل له المتذابحون الآن لا بد أن يعقبه انقلاب روحانى أعظم منه . فقد شعر الناس جميعا ببعدهم عن رحمة الدين ، وانغماسهم فى الترف المزرى ، وتهافتهم على الشهوات والمنكرات واللذات الخسيسة

وأدرك العقلاء أن الذين يتبجحون بالتعبد المحبة ، ويتظاهرون باتباع دين الرحمة ، وينعتون أنفسهم بأبناء الله ، هم الألى ما زالوا من مئات السنين يعدون أيدى الهلاك والاستئصال لما بنوه هم أنفسهم وفاخروا به العالمين . وأن دعاة الفلسفة والاجتماع والسلام عجزوا عن التغلب على روح العداء والحقد والتدمير والتسلط ، وسيكون هذا كله مدعاة إلى التفكير فى نظام روحانى بعيد الأثر يعيد إلى الدنيا طمأنينتها ، وإلى الانسانية سلامتها ، وإلى الأمم سعادتها . فماذا يكون موقف المسلمين من هذه الحاجة التى ستشعر بها أمم الأرض حتما ؟

إن الاسلام هو الدين القيم الذى يشيد السلام على أسس صحيحة من الحقائق المدعمة بالنتائج الصريحة ، فهو لا يفضل أمة على أمة ، ولا فرداً على فرد إلا بالتقوى والعمل الصالح . ولا يقيم المسلم نفسه وزنا إلا إذا كان له من إسلامه خير لنفسه وملته والناس جميعاً . أما دعوى الاسلام وحدها مع التجافى عن الأغراض السامية التى جاءت بها الهداية المحمدية ، فالاسلام لا يعتد بها ، بل يعدها سببا للعقاب الصارم والعذاب الشديد

ولا يجيز الاسلام الحرب إلا للدفاع عن دعوة الحق وإعلاء مبادىء الشرف وحرية نشر العقيدة الصحيحة ، على شريطة أن يكون القتال مقصورا على المحاربين ، أما المدنيون على اختلاف أنواعهم ولا سيما الأطفال والنساء والشيوخ والمتعبدون فما لهم فى الحرب ناقة ولا جمل

وإذا اعتدت أمة على أخرى فان الاسلام علّم البشر كيف يعمد المسلمون الى الاصلاح بين الفئتين المتخاصمتين فان رفضت واحدة وجب قتالها حتى تفىء إلى أمر الله ، وهل بعد هذا أساس للسلام يوطد مراكزه ويكون زعيما باستمراره الآماد الطوال ؟

والمسلمون كلهم مطالبون أن يبشروا بالسلام الاسلامى العتيد وبسائر المبادىء الانسانية التى أرشد الاسلام اليها ، متذرعين بأرفق الأساليب المحببة إلى النفوس لتصغى إليه الأمم كلها وتستمع إلى حقائقه

ورأس وسائل التبشير أن يكون المسلم نموذجا صالحاً للاسلام يتخلق بأخلاقه ويتحلى بكمالاته بلا قيد ولا شرط فى كل أمر ، وبذلك يكون النداء مسموعا ويتم الانقلاب المنتظر لخير الاسلام والمسلمين

ونحن واثقون بعد هذا كله أن حرب السحق والافناء الناشبة الآن فى آفاق الارض ستفتح عيونا كثيرة على محاسن الاسلام ، وسينال منها المسلمون ـ على ضعفهم ـ عزة ومنعة وقوة إذا تحلوا هم بتلك المحاسن وعُرفوا بها ، وما أسهل ذلك عليهم لو شاءوا . والأمر لله وحده

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

مفتى فلسطين فى كا [illegible]

لندن فى ٢ ـ تقول المقامات الرسمية فى القدس أن سماحة الحاج أمين الحسينى الذى خرج من بغداد عقب انتهاء ثورة رشيد عالى الكيلانى فى العراق مقيم الآن فى كابل [illegible]

غارة جوية على القنال

القاهرة فى ٥ - حدثت ليلة أمس غارة جوية على منطقة القنال وبعض مناطق الوجه البحرى ألقيت فيها عدة قنابل محرقة ومتفجرة. وقد نتج عنها فى منطقة القنال قتل ٩٠ شخصا واصابة ١٠٦ كما نتج عنها تلف لبعض الممتلكات. ولم تحدث اصابات ولا خسائر فى مناطق الوجه البحري

غارة جوية على الاسكندرية

القاهرة فى ٢ - حدثت غارة جوية على الاسكندرية ليلة أمس ألقيت فيها بضع قنابل، نتج عنها قتل سيدتين واصابة خمسة عشر شخصا، كما نتجت عنها خسائر طفيفة لبعض الممتلكات

أطول غارة على بور سعيد

بور سعيد فى ٤ - أطلقت صفارات الانذار فى مساء أمس منذرة بغارة جوية، فأخذت الطائرات على الأثر تهاجم المدينة الكرة بعد الكرة. وبعد أن أعلن زوال الخطر أطلقت الصفارات مرة أخرى فكانت أطول غارة شاهدها البورسعيديون. وقد ألقيت فى أثنائها بضع قنابل، فتهدم عدد من المنازل، وبلغ عدد القتلى الذين استخرجت جثثهم حتى الآن ٩٧ قتيلا، أما الجرحى فبلغ عددهم حوالى ٥٨ وكانت جروح بعضهم خفيفة

الاستعداد اليابانى

لندن فى ٥ - جاء من سايجون عاصمة الهند الصينية الفرنسية أن ميناءها أصبح غاصا بسفن الشحن والنقل والبوارج اليابانية، فمنذ أن بدأ انزال الجنود اليابانية فى ذلك الميناء من خمسة أيام وصلت الى هذا الميناء ٢٥ سفينة يابانية، وأنزلت الى البر سيلا من الجنود والعتاد الحربى. والمعتقد أن ثمة فرقا جديدة فى طريقها الآن الى تلك البلاد، اذ يقال ان ٣٠ نقالة يابانية راسية فى الوقت الحاضر على مقربة من راس سان جاك.

الوزارة المصرية

انضم السعديون الى وزارة دولة حسين سرى باشا، وزيد فيها وزارة جديدة للوقاية المدنية، فأصبحت مؤلفة من خمسة عشر وزيرا ثلثهم مستقلون والثلث الثانى سعديون والثلث الثالث أحرار دستوريون كما يأتى :

حسين سرى باشا - للرئاسة ووزارة الداخلية
أحمد محمد خشبه باشا - لوزارة المواصلات
عبد الحميد بدوى باشا - لوزارة المالية
صليب سامى باشا - لوزارة الخارجية
محمود غالب باشا - لوزارة العدل
محمد حسين هيكل باشا - لوزارة المعارف العمومية
الشيخ مصطفى عبد الرازق باشا - لوزارة الاوقاف
الدكتور حامد محمود - لوزارة الصحة العمومية
الاستاذ ابراهيم عبد الهادى - لوزارة الاشغال العمومية
عبد القوى أحمد باشا - لوزارة الوقاية المدنية
حسن صادق باشا - لوزارة الدفاع الوطنى
الاستاذ ابراهيم دسوقى أباظه - لوزارة الشئون الاجتماعية
محمد راغب عطيه بك - لوزارة الزراعة
الدكتور عبد الرحمن عمر بك - لوزارة التجارة والصناعة
الاستاذ محمد حامد جوده - لوزارة التموين

اصلاح طرق الحجاز

اقترحت لجنة اصلاح الحرمين الشريفين زيادة الاعتمادات المخصصة لاصلاح الطرق الحجازية الى الضعف، لزيادة النفقات فى الظروف الحاضرة. كما أنها اقترحت فتح اعتماد بمبلغ ٢٠ ألف جنيه لايفاد بعثات من المهندسين المصريين لاعداد الخرائط والرسوم الخاصة بالمشروعات السالفة الذكر

السياسة البريطانية لم تتغير فى فلسطين

لندن فى ٣٠ - ر - قال المستر تشرشل اليوم فى مجلس العموم ردا على سؤال وجه اليه : انه لم يطرأ تغيير على سياسة الحكومة البريطانية فيما يتعلق بفلسطين

على هامش علم النفس

الكذب

تفسيره ـ خطره ـ تحليل نفسية الكاذب ـ مضار الكذب ـ علاج الكذب ـ فوائد الصدق ـ تعريف الصراحة على وجهها الصحيح ـ ضروب الكذب التى أباحها الاسلام لخير المجتمع الانسانى

لا نغالى إذا قلنا ان الكذب أصل الرذائل وأس الشرور، ذلك لأن الكاذب يقلب الحقائق بكذبه، ويعكس الأمور باقرانه. يلمس الحق فيعدل عنه، ويرى الباطل فيميل إليه. لا خير فيه، لا أمانة له، لا وفاء عنده، يقول ما لا يعتقد، ويعمل ما لا يقول. تلك خصلة المنافق وشيمة الفاسق، وعلامة المزور الغادر، ودليل النصاب الفاجر، جاء فى الأثر عن سيد البشر «آية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان»

ترى الرجل الكاذب فيأخذ حديثه المموه بلبك، ومظهره الصناعى بقلبك. تخاله ثقة أمينا، فتجده غادراً لئيما. تركن اليه فى الملمات، فيخونك فى أصعب الاوقات. وإذا أقرضته مالا لا يؤديه إليك، وإذا عاهدته عهداً لا يحفظه لك، وإذا أعطاك وعداً أخلفه معك، وإذا حدثك حديثا نسج لك من خياله الكاذب ألوانا، يغرر بك فى جميع ما يقول وفى كل مايفعل، لا يؤتمن على عرض ولا على سر ولا على مال. قال عليه الصلاة والسلام: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق، وأنت له به كاذب»

ومن عجيب أمر الكذب أن الكذبة الواحدة تتطلب عدة كذبات لتغطيتها، ذلك لأن الكاذب يخلق في الدنيا بكذبه ما لم يكن: يخلق خيالاً لا يتفق مع الواقع، وقد بخطره هذا الخيال الذى خلقه الى أن يكذب كثيراً ليوفق بين الواقع والخيال، وهذا محال

ولو حللنا نفسية الكاذب وتعقبنا سبب كذبه وأصل أقرانه لعرفنا أن عدم ثقته بنفسه ونقص ايمانه بربه، وشدة خوفه من الناس، واسرافه فى حب المادة وجريه وراء الشهرة، كل هذه الاسباب دفعته الى الكذب دفعاً، فاستمرأه واستعذبه، حتى صار له عادة، وحتى تطورت العادة فأصبحت غريزة اختلطت بلحمه ودمه وعظمه، فلا يستطيع التخلص من عادته ولا الاقلاع عن غريزته إلا بالجهد الجهيد والتعب الشديد، ذلك لأنه ملأ عقله بالمفتريات وغش ضميره بالأكاذيب، يرتكب كل جريمة ويقترف كل كبيرة ثم يخفيها تحت ستار كذبه وفى قالب افترائه، ونسى أنه لا بد سيفتضح يوما أمره فيلفظه الناس جميعا لفظ النواة، وينفرون منه نفورهم من أجرب أو أبرص

روى عن أرسطو أنه سئل: ما ضرر الكذب؟ قال: ألا يثق الناس بقولك حين تصدق. هذا مع العلم أن كل انسان فى هذه الدنيا بحاجة شديدة الى ثقة الناس به، سواء أكان زعيما أو عالماً أو طبيباً أو محامياً أو صحفياً أو تاجراً أو محترفاً أية حرفة: فمن فقد ثقة الناس به فقد أضاع نفسه وخسر خسراناً مبينا

نعم، ان الكاذب ضار لنفسه وعشيرته ووطنه والناس جميعا، يضلل بالعقول ويعبث بالذمم ويهتك الأعراض ويسلب الأموال. يفرق بين الوالد وولده، والأخ وأخيه، والأسرة وأفرادها، والمواطن ومواطنه، والتاجر وشريكه، والصديق وصديقه؛ فهو ينخر فى جسم المجتمع كما ينخر السوس فى هيكل السفينة وهى فى عباب اليم لا يهمه أن تغرق فيهلك من فيها جميعا ما دام فى ذلك نفعه وتسليته

هذا وان من ضروب الكذب حذف بعض الحقيقة بذكر بعضها وتناسى البعض الآخر الذى فيه اعلاء للحق واظهار للخير، أو أن يبالغ فى قوله مبالغة تجعل السامع يفهم منه أكثر من الحقيقة مضللا له وواضعاً بينه وبين الواقع كما هو ستاراً من التمويه والتورية والتضليل، ابتغاء مرضاة نفسه الفاسدة وشيطانه الأثيم

ولا يختلف اثنان فى أن الكذب اذا فشا فى مجتمع كان ذلك إيذانا بانحلاله ونذيراً بدماره وخرابه، فاذا كان الكذب

رذيلة من أدنأ الرذائل وأسفلها، فالصدق فضيلة من أحسن الفضائل وأرفعها، ذلك لأنه صرح الاخلاق الوطيد وأساسها القوى العتيد الذى تُبنى عليه المجتمعات وتشيد الأمم، ولا يمكن أن يوجد عمران إلا بالتفاهم والتعاون بين الناس على أساس الصدق والحق

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن الصدق يهدى إلى البر، وإن البر يهدى إلى الجنة؛ وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صدّيقا. وإن الكذب يهدى إلى الفجور، وإن الفجور يهدى الى النار؛ وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذّابا»

فويل المجتمع الانسانى من عالم يضلل الناس، يحرف الكلم عن مواضعه ليبنى لنفسه مجداً زائلا. ومن تاجر يحنث فى أيمانه، ليروج بضاعته المغشوشة فيكسب المال الحرام. وويل له من زعيم يدجل على الناس بخطبه الطنانة الجوفاء وكلماته المعسولة الخرقاء. ومن محام يخدع القضاء ويغرر بالعدالة، فيقلب الحقائق، لينجى المجرم ويوقع بالبرىء، أملا فى إذاعة صيته وحصوله على المال الوفير ظلما وعدوانا. وويل له من صحفى لا يرعى حق الملة والوطن - طمعاً فى الأصفر الرنان على حساب الأحرار - فيسعى بقلمه لأسقاط حكومة على حساب حكومة، ليأخذ المال من هذه على حساب تلك، ويمنى تلك على حساب هذه، ينفث سمومه فى عقول الناس، ويذيع أكاذيبه ومفترياته بين أوساطهم، يغش نفسه وضميره ويكذب على الله وعلى البشرية جمعاء، فى كل صباح ومساء!

وبما أن للكذب صورا متنوعة يتمثل فيها، فللكاذب أشكال مختلفة يظهر بها، فالمتكبر كاذب، لادعائه لنفسه منزلة أعلى من منزلته. والمنافق كاذب، لأن لسانه ينطق بغير ما فى قلبه، يخادع الله والناس بالأثم والبهتان، وما يخدع إلا نفسه. والفاسق كاذب، لأنه لم يتق الله فيما تعدّى من حدوده. والمرائى كاذب، لأنه يقابل الناس بمائة وجه ووجه، له ظاهر يخالف باطنه، وله باطن أسود من ظاهره!

فليتب الى الله توبة صادقة نصوحا كل من وقع فى إحدى صور الكذب أو بعضها أو جميعها، وليندم ندما شديدا على ما اقترفته جوارحه لنفسه وعشيرته ووطنه، وليعزم عزما أكيداً على أن يقول الحق والصدق والخير لوجه الله لا يخشى لومة لائم، يقول للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت؛ فذلك خير وأبقى وأنفع وأنقى، من آخرة حالكة السواد شديدة تنتظره، إذا هو ظل على كذبه. وليحذر أن يطغيه ما جمع من مال حرام وما أصبح له من ثروة طائلة، نتيجة الكذب والتضليل. ولا يغرّنه من يطوفون حوله من المشعوذين وحملة القماقم الذين يمدون له فى طريق الغواية مداً. ليدفعوا به الى قاع الهاوية. ولا يظنن أن شهرته الكاذبة ستنفعه إذا ما جدّ الجد وحزب الأمر وحان وقت القصاص

وليعلم كل إنسان أن الكمال لله وحده، وأن النقص من صفات البشر، فليس عيبا أن يجد الانسان فى نفسه عيبا أو عيوبا، ولكن العيب كل العيب أن يعرف هذه العيوب من نفسه ثم لا يسعى لعلاجها والخلاص منها. وأحسن الطرق فى علاج النفس مراقبة أعمالها، ومحاسبتها على كل صغيرة وكبيرة، وزجرها عما يخالف الحق والخير زجرا أليما

والنفس كالطفل إن تهمله شبّ على
حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه
إن الهوى ما تولى يُصم أو يَصم
وراعها وهى فى الأعمال سائمة
وإن هى استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السم فى الدسم
وخالف النفس والشيطان واعصهما
وإن هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

واعلم يا أخى إنك إن كنت تكذب لإرضاء الناس، فثق أن رضاء الناس جميعا غاية لا تدرك، فعليك أن تعمل لارضاء الله واطمئنان ضميرك ولا يهمك بعد ذلك غضب الناس أم رضوا، واسمع قول ثانى الخلفاء الراشدين عمر ابن الخطاب رضى الله عنه: «لأن يضعنى الصدق - وقلما يفعل - أحبُّ الى من أن يرفعنى الكذب وقلما يفعل»

سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكون المؤمن جبانا؟ قال: نعم. قيل أفيكون بخيلا؟ قال: نعم. قيل

أيكون كذابا ؟ قال : لا . ذلك لأن الكذب معول هدام فى صرح المجتمع ، وقد اعتبر الصدق أساسا من أسس الفضائل ، وعنوانا لرقى الأمم

وقد يفهم كثير من الناس الصراحة – وهى الصورة القوية لصور الصدق – على غير وجهها الصحيح ، ذلك أنهم يفهمونها بأنها الأفضاء الى محدثك بكل ما تعلم ، من غير ما تحفظ أو حرج فى جميع الظروف والأحوال . وهذا ليس بصحيح ، فهناك مجال للقول ومجال للسكوت . فليس من الصراحة أن تؤذى غيرك ، أو تجرح إحساسه من غير ما حاجة تدعو إلى ذلك ، فتوقعه فى هوة القنوط ، أو تدفعه الى عمل ضار ، أو تلحق بنفسك ضررا عن طريقه

على أن للكذب بعض صور مباحة ، أباحها الاسلام لشدة رعايته لمصالح الناس ، لدفع مضرة لا يمكن أن تدفع إلا به ، أو الحصول على نفع عام لا غنى عنه ولا يستطاع الوصول إليه إلا به

وقد حصر ذلك فيما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مالى أراكم تتهافتون فى الكذب تهافت الفراش فى النار ؟ كل الكذب يكتب على ابن آدم لا محالة ، إلا أن يكذب الرجل فى الحرب ، فان الحرب خدعة . أو أن يكون بين الرجلين شحناء فيصلح بينهما ، أو يحدث امرأته يرضيها » وفى هذا التصريح ما فيه من السعى الحثيث وراء السلام الاجتماعى ، ذلك أن الاصلاح بين الناس عمل نافع وجميل ، وأن صفاء المودة بين الزوجين من أهم الأغراض التى يقصدها الاسلام ، فللزوجين أن يطرى أحدهما الآخر بما ليس فيه ، لينمى الحب ويقوى الاخلاص بينهما . وان الكذب فى الحرب ليس كذبا فى الحقيقة ، ذلك لأن الدولة التى تعلن الحرب على دولة أخرى ، قد أعلنتها بألا تفاهم بينهما ، وحيث لا يوجد بينهما تفاهم – أى أنها ستفعل معها كل ما تستطيع أن تفعله من وسائل الايقاع ، لتتغلب عليها وتقهرها – فمثلها كمثل من قال لآخر : سأقص عليك خبرا كاذبا ، ثم يقصه عليه ، فليس ذلك بكذب لأنه لم يخبره بغير ما يعتقد ، فان اعتقد السامع صدق الخبر بعد ذلك فلا يلومن إلا نفسه ، وفى هذه الحالة ينتفى سبب تحريم الكذب الذى هو استغلال ثقة السامع ، والمتحاربان لا ثقة لأحدهما فى الآخر

ولا شك أن على الانسان أن يتدبر كثيراً قبل أن يقدم على الكذب المباح ، فكثيرا ما يخدع نفسه ، ويسمى كذبه عملا مباحا ، وهو ليس بمباح ، ذلك لأنه شديد المحاباة لنفسه ، كثير الاعتداد برأيه ، ولخير ألف مرة أن يخطىء الانسان فيجتنب كذبا مباحا ، من أن يزل فيكذب كذبا غير مباح ، كيلا يتجرد من الايمان فيسقط فى الهاوية ، قال تعالى : ﴿ إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون ﴾ وقال عز وجل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾

القاهرة أحمد محمد رضوان

الحديث المكتوب

على باب قبة سيدنا الحسين

تلقى الاستاذ عبد الله محمد الصديق الغمارى سؤالا من الاستاذ عبد السلام محمود ماضى بناحية نوسا الغيط عن الحديث المكتوب على باب سيدنا الحسين فى القاهرة وفيه « الدعاء فوق قبته ، والشفاء تحت تربته » ، فأجاب عليه فى العدد الأخير من مجلة الاسلام بقوله :

صوابه « الاجابة تحت قبته ، والشفاء فى تربته » هكذا أحفظه . وهذا الحديث له بقية ، وهو بطوله مذكور فى (عصيدة الشهدة شرح قصيدة البردة – للخربوتى) وهو حديث باطل مكذوب لا نصيب له من الصحة . وانى أتعجب كيف جوز الخربوتى أن يقول النبى ﷺ هذا الكلام السخيف !؟ مع أن للحديث النبوى ضوءاً كضوء النهار يعرف به كما قال المحدثون . والعذر له أنه ليس من أهل الصناعة الحديثية

ومن العار أن يظل الحديث المذكور مكتوبا فى مسجد كبير كمسجد الحسين يؤمه الناس من جميع الطبقات

عبد الله محمد الصديق الغمارى

عفى عنه

السيد جميل المدفعي

ـ بمناسبة اصلاحاته ـ

* * *

تلقت الأهرام أنباء خصوصية من بغداد، وتلقى غيرها، مايفيد أن السيد جميل المدفعي عزم بعد استقرار الأمر لوزارته فى بغداد على النهوض باصلاحات عمرانية شتى. ومن اصلاحاته المزمع النهوض بها ادخال نظام النور والكهرباء فى كثير من المدن العراقية وشق الطرق وتعبيدها، وإنشاء متنزهات فى مدينة بغداد، واتمام التلفون الاوتوماتيكى فيها، وانشاء مساكن للعمال، والعمل على تحسين المنافع الصحية فى شمال العراق

هذا بعض ما أشارت إليه البرقيات من الاصلاحات المرجوة. ولا يخفى على المطلعين أن الله قد وهب العراق رجالا أخلصوا له العمل، وساروا فيه سيرة محمودة فى الاصلاح والتنظيم، حتى أنهم وضعوا للعاصمة العراقية خريطة للسير عليها فى التعمير جعلت بغداد فى نظام جميل وتنسيق بديع، ومن شأن تلك التنظيمات أن لا تتجاوز العمارات ارتفاعا معينا، خصوصا وان للطرق عرضا خاصا يجعل السير فيها سهلا ويجنبها أخطار الازدحام وعواقبه الأليمة. هذا علاوة على الاصلاح فى العاصمة وسائر المدن الكبيرة ومايليها، مما يوفر للشعب الراحة، ويحفظ له الصحة والرغد

وليسمح لنا القراء أن نقول ان السيد جميل المدفعى رئيس الوزارة العراقية الحالية من أفذاذ رجال العرب عامة. ولد فى مدينة الموصل فى عام ١٣٠٧ هـ، ودرس دراسة عسكرية هندسية، واشترك فى الحرب البلقانية ثم عين أستاذاً للمدفعية فى المدرسة العسكرية فى بغداد، وخاض غمار الحرب العظمى فى القوقاز وفلسطين وأبلى فيها خير بلاء. وكان من فى مقدمة أبطال عظام ألفوا حزب العهد السرى فى عام ١٩١٣ للعمل للعروبة، وحسبنا ان نذكر منهم القائد الشهيد سليم بك الجزائرى الدمشقى أستاذ فن التعبئة فى المدرسة الحربية العليا فى الاستانة الذى صلبه جمال باشا السفاح وجعفر باشا العسكرى وياسين باشا الهاشمى رحمهما الله ونورى باشا السعيد وتحسين العسكرى بك وعزيز على باشا المصرى وصبيح نجيب وغيرهم

ولما قام الشريف حسين بثورته لاسترداد حقوق العرب التحق السيد جميل المدفعي بجيش الملك فيصل قائداً للمدفعية ثم كان فى مقدمة الذين دخلوا دمشق فعين قائداً لموقعها، وبعد ذلك عينه الملك فيصل رحمه الله مستشاراً عسكريا لجلالته

ولما قامت الثورة العراقية فى عام ١٩٢٠ أسرع المدفعى بك للاشتراك فيها فقادها فى الموصل ودير الزور وهزم الجيش المقاوم له وأخذ منهم موقع تلعفر فحفظوا له ذلك واستثنوه من العفو العام الذى أعلن بعد انتهاء الثورة. فأقام فى شرق الأردن حاكما عسكريا ثم عين متصرفا للكرك، فمديراً للامن العام، فمتصرفا للسلط، وصدر العفو عنه فى عام ١٩٢٣، فعاد إلى العراق، وتقلب فى الوظائف العليا فيها، إلى أن ألف نورى السعيد باشا الوزارة فى عام ١٩٣٠ فعين المدفعى وزيراً للداخلية ثم المالية، وانتخب ثلاث مرات لرئاسة المجلس النيابى، وتولى رئاسة الوزارة أربع مرات

ومما يسجل له بالفخر أنه رأس الوفد العراقى الذى سافر إلى الحجاز واليمن فوقع المعاهدتين، وهما أعظم دعامة فى أساس الوحدة العربية، وأمضى الحلف العربى أيضا، ولم يقبل الاشتراك فى وزارة حكمة سليمان، ولكنه قبل الذهاب إلى الحجاز واليمن فى عهدها لتوقيع المعاهدات والحلف كما ذكرنا، وعاد ظافراً، فمر بمصر واجتمعنا به وأقيمت له حفلات تكريم، وعند ما وصل إلى بغداد كلف تأليف الوزارة تألفها، وأعاد الامور إلى نصابها، وأصلح أخطاء تلك الوزارة وذلك العهد بما عرف عنه من حكمة واصالة رأى

وها هو لخامس يؤلف الوزارة بعد الانقلاب الأخير، فكأنما كتب له أن يكون منقذاً للموقف بعد كل ثورة، فهو الزعيم المرجى، وهو من أشد الزعماء إخلاصا للعراق والعروبة، فعمله فخر له ولقومه، وليس الدعايات التى تحاول تشويه سمعته ظل من الحقيقة، وانما هو بطل مصلح، ولقد عمل لقومه ولبلاده أنبل الاعمال، وها هى ذى البرقيات تحدثنا أنه يعمل اليوم أعمالا اصلاحية تكمل ما بدأه اخوانه وما بدأه هو أيضا، فنرجو من الله عز وجل أن يجعل التوفيق حليف القطر الشقيق وحليف كل مصلح، والله ولى المصلحين

القاهرة: محيى الدين رضا

أزمة الورق فى الحجاز

قررت الحكومة الحجازية - بسبب نقص كميات الورق الموجودة فى القطر الشقيق - وقف جميع الصحف والمجلات عن الصدور فى الظروف الحاضرة الى أن تنتهى أزمة الورق، واستثنى من ذلك الجريدة الرسمية (أم القرى) على أن تصدر فى مواقيتها المعتادة بنصف حجمها الذى كانت تصدر به قبل الحرب

جامع لندن

لندن فى أول أغسطس - ر - اتخذت خطوة جديدة لانشاء المسجد ومركز الثقافة الاسلامى بلندن، وأقيمت اليوم حفلة افتتح فيها سفير مصر فى انجلترا مسجد «إيست إند» بحضور كثير من كبراء المسلمين والمستر لو وكيل وزارة الخارجية نائبا عن الحكومة البريطانية والسير غوردون نيل نائبا عن وزير الهند

وفى بدء الحفلة ألقى السير حسن سهروردى المستشار المسلم لوزارة الهند، كلمة نوه فيها بمكانة السفير المصرى قائلا انه يمثل «البلاد ذات التقاليد التليدة المجيدة التى لاتشك فى أنها تراجه مستقبلا زاهرا بوصف أنها زعيمة الأمم الاسلامية». وذكر بعد ذلك أن هذه المنطقة (إيست إند) قد اختيرت لاقامة الجامع فيها، لأن عدداً كبيراً من المسلمين يقيمون بها ومن بينهم كثير من أبناء الهند التى أقبل أفواج قواتنا المحاربة وبحارتنا من أنحائها المختلفة كالبنجاب وأقاليم الحدود الشمالية الغربية وأسام وبومباى»

ثم تكلم السير ارنست هوطسن السكرتير الفخرى لصندوق التبرعات فتناول فى ايجاز حركة جمع التبرعات «لانشاء مسجد فى لندن جدير بتقاليد الاسلام المجيدة، وعاصمة الامبراطورية البريطانية» وقال «وهكذا أصبح لنا جامع فى لندن، لا تقصر العبادة فيه على جماعة دون جماعة أو مذهب دون آخر(١)، ولكنه اقيم ليؤدى فيه جميع المسلمين شعائرهم الدينية».

وبعد أن ذكر أنه قد ألحق بالمسجد مركز الثقافة الاسلامية الذى سيوضع تحت إشراف المجلس البريطانى (!؟) حيث يستطيع المسلمون أن يجمعهم جو روحى فى غير أوقات الصلوات، اختتم خطابه مشيرا الى الجامع الكبير الذى سينشأ فى قلب لندن بعد انتهاء الحرب والذى تبرعت له الحكومة البريطانية بمائة ألف جنيه

---

(١) لعله يشير الى أن جامع ووكنج صار المسلمون يعتبرونه خاصا بالقاديانيين

آداب بعض الوعاظ

ملاحظات حول كلمة الدكتور زكى مبارك

* * *

تحت العنوان الأعلى كتب الدكتور زكى مبارك بالعدد (٤٢٠) من مجلة الرسالة كلمة كان فيها ثائرا، فاقد التوازن، غير مالك لشعوره. فأحببنا أن نتقدم بملاحظات خفيفة يتبين منها مواطن الضعف والغفلة عند جموح القلم، والاندفاع وراء العاطفة دون العقل

(١) قرأت لهذا الدكتور فى هذا العدد نفسه ما نصه «أنا أنظر فأرى أعدائى يزدادون من يوم إلى يوم، الأعداء المجاهرين، أما الأعداء الكاتمون فهم أهل للصفح والغفران. ولكن أين أنصارى؟ أنصارى هم قرائى لا زملائى، وآه ثم آه من تخاذل الزملاء». فأشفقت على الدكتور من إعلانه زيادة أعدائه من يوم الى آخر. ثم من تساؤله عن أنصاره، ثم قصر أنصاره على قرائه فقط دون زملائه، أما زملاؤه فقد ناوءوه منهم وتململ واعتبرهم من غير (أنصاره). وبعد سبعة أسطر فقط قال (آداب بعض الوعاظ) وقد جمح به قلمه فسبّ وشتم، وتطول وأسفّ، واستعدى وتوعد، وأرغد وأزبد؛ لأن واعظا ردّ عليه فى مقال نشره فى الرسالة من أجل (زخرفة المساجد) كما يقول، ولكنه أساء الى الوعاظ جميعا فخلق له (أعداء جددا)، فهل هذا المسلك الشائك من شأن العقلاء؟

(٢) شاء الدكتور (صاحب المواهب) أن لا يسمى ذلك الواعظ ولا المجلة الدينية خوفا وإشفاقا عليهما من (غضب أهل الفكر والرأى والوجدان)، فعجبنا لدكتور يتقدم إلى فضيلة الاستاذ الأكبر شاكيا من هذا الواعظ ويطلب تأديبه، ثم ينقلب مستعديا إياه عليه وعلى الوعاظ جميعا ويقول له «جرّب فيهم سيفك أو عصاك»، ويقول أيضا «لا تُبق على هؤلاء فهم حجة الأعداء على أن شمس الاسلام فى كسوف». ونحن نطالب الدكتور باعلان اسم هذا الواعظ والمجلة التى كتب فيها. وإلا فليعلم الدكتور أن الوعاظ فى حلّ من رميك بأحد أمرين: إما الجبن، وإما الافتراء. لذلك نتحداك أن تعلن ذلك، وإلا فمتى يكون الرأى لو ظهر أنه غير واعظ تابع للمعاهد الدينية؟

(٣) يقول الدكتور مخاطبا فضيلة الاستاذ الأكبر «ما رأيك فى بعض هؤلاء وهم يعجزون عن كسب القوت إن رفعت عنهم رعاية الأزهر؟». أهذا تفكير دكتور أم رجل ساذج؟ وهل هذا تعجيز وإفحام فى الجدل والمناظرة؟ هذا والله نقد رخيص. وللرجل الفلاح أو الأمى البسيط أن يسأل معالى وزير المعارف قائلا له: «ما رأيك فى بعض مفتشى وزارة المعارف وهم يعجزون عن كسب القوت إن رفعت عنهم رعاية الوزارة»؟ فهل يكون هذا الفلاح أو الأمى مثلك من أصحاب (المواهب) أو أعظم من (الجاحظ) يا سيد زكى؟

(٤) ويقول الدكتور «الاسلام ديننا نحن لا دين هؤلاء. (يقصد الوعاظ) فنحن دعاته الأمناء الخ». وبعد سطرين اثنين فقط يقول ما نصه: «فمن طاب له أن يزعم أن الاسلام فى مصر أصبح نزعة طائفية ينتسب اليها فريق ويصدّ عنها فريق فهو مارق من القومية المصرية». اسمعوا يا أهل المنطق ويا أرباب العلم وأصحاب الفلسفة. الدكتور زكى يزعم أن الاسلام

بنـــــك مصر

كيف دُعم ، ولماذا احتاج الى أن يُدعم ؟

ألقى سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا حديثا فى محطة الاذاعة اللاسلكية عن بنك مصر وشركاته ، لمناسبة اصدار قانون دعم البنك ودخوله فى مرحلة التنفيذ . فبدأ حديثه بالاشارة الى أثر بنك مصر فى حياة البلاد من النواحى الاقتصادية والاجتماعية وقال : ان تاريخ البنك تاريخ حديث . فقد كان انشاؤه فى سنة ١٩٢٠ بمثابة ثورة اجتماعية واقتصادية تزعمها طلعت حرب باشا . وتطرق الى الكلام عن بعض الحقائق التى لا سبيل الى الشك فيها . وأجملها فيما يلى :

١ ـ ان هذه المؤسسة أتاحت الفرصة لتدريب عدد كبير من المصريين على أعمال جديدة لم يألفوها من قبل ، وكانت حافزا دفع الكثيرين من المصريين الى ترسم آثارها

٢ ـ ان عدد موظفى البنك وشركاته يبلغ نحو ٣٠٠٥ موظف مصرى ، وان عدد العمال فى هذه الشركات يبلغ نحو ٣٢٠٠٠ عامل يتداولون مرتبات وأجوراً تزيد على مليون من الجنيهات

٣ ـ ان البنك قد ساعد مساعدة قيمة على تحسين ميزان مصر التجارى بما أسسه من منشآت صناعية تنتج مصنوعات كانت تستورد من الخارج . وقد أنتجت شركات الغزل والنسج وحدها فى المحلة الكبرى وكفر الدوار ودمياط مصنوعات بلغت قيمتها فى سنة ١٩٤٠ نحو أربعة ملايين من الجنيهات ، واشترت مؤسسات بنك مصر فى السنة نفسها من الخامات ـ كالقطن والصوف والكتان والجلود ـ بما لا تقل قيمته عن ٣٢٠٠٠٠٠ جنيه

٤ ـ ان بنك مصر وشركاته تدفع إلى الحكومة ضرائب مباشرة وغير مباشرة نحو ٤٠٠٠٠ جنيه سنويا

يتبين من هذا كله أن أمر بنك مصر وشركاته لا يعنى أصحاب الأسهم والودائع وحدهم ، ولكنه يعنى أهل البلاد جميعا ، وانه لذلك آثر أن يتصل بطريق الاذاعة اللاسلكية بالمساهمين وأصحاب الودائع وبأهل البلاد جميعا ، فيتحدث اليوم حديثا موجزا عن بنك مصر لمناسبة اصدار القانون الخاص بدعم هذه المؤسسة القومية

لقد تهافت أصحاب الودائع ، وخاصة عملاء صندوق التوفير ، على سحب نقودهم عند ما نشبت الحرب فى سبتمبر سنة ١٩٣٩ ، فأثر ذلك فى البنك تأثيراً شديدا اضطر تحت ضغطه أن يستدين من البنك الاهلى ـ بضمانة الحكومة وضمانة أوراقه المالية ـ فى الأسابيع القليلة التى سبقت اعلان الحرب والتى تلتها ، مبلغا أربى على مليونين ونصف المليون من الجنيهات وقد بحثت الحكومة الأسباب التى أدت الى هذه الحالة ،

ر دينه ودين الأدباء والمفكرين من طرازه فقط ، ينفيه عن الوعاظ ، فى الوقت الذى يحكم فيه بالمروق من القومية المصرية على من يزعم أن الاسلام فى مصر صبح نزعة طائفية ينتسب اليها فريق ويصد عنها فريق ا لعجب لهذا التناقض الغريب الذى لا يخجل منه لدكتور . فالدكتور فى مصر وهو يزعم أن الاسلام فيها قد أصبح نزعة طائفية ينتسب إليها فريق واحد هو الدكتور زكى ومن يشا كله فقط) ويصد عنها ريق (هم الوعاظ فقط) ، وقد حكم بأن من يزعم لك مارق من القومية المصرية ، هذه مقدمات منطقية نتج أن الدكتور (ذكيا) مارق من القومية المصرية . لا فليهنأ الدكتور الابن الروحى (لفرنسا) كما لقب فسه بذلك السنة الماضية ، وكما لقب نفسه مرة بأنه عظم من (الجاحظ) ، نعم هو كذلك ولكن فى الشكل الخلقة دون العلم والخلق

محمد اسماعيل عبد رب النبى
واعظ مركز قليوب

تبين أن السبب الرئيسي هو عدم تمسك البنك بالاصول المصرفية المرعية التي تقضي بالاحتفاظ بنسبة معينة من ودائعه كأموال حاضرة تحت طلب عملائه. وكان السبب في هذا الانحراف أن مؤسسي البنك رأوا أن يجعلوه المنبع المالي لتأسيس صناعات مصرية. وقد لاقى برنامجهم تأييداً شاملا من الحكومة والشعب، ولم ينبعث صوت مسموع يدعو القائمين بشئون هذا البنك الى التمهل والتريث في خطواتهم السريعة

كذلك دلت الأبحاث على أن كثيرا من العمليات المصرفية التي قام بها البنك لا تستند الى ضمان كاف، وان عددا كبيرا من مدينيه لم يفوا بتعهداتهم. ومما يؤسف له أن بعض هؤلاء المدينين - وأغلبهم أشخاص محترمون.. قد حرصوا على وفاء ما عليهم من ديون للبنوك الأخرى، ولم يبذلوا أي جهد في وفاء ما عليهم لبنك مصر. ولم يكن لهذا التصرف من علة إلا أن معاملة بنك مصر لهؤلاء المدينين كانت دائما معاملة رفق ولين، بل لقد تجاوزت في كثير من الأحيان حدود الرفق واللين. كذلك كان للتشريعات المختلفة الخاصة بتسوية الديون العقارية أثر بالغ في الحالة التي وصل اليها بنك مصر

وقد دلت نتيجة تقارير الخبراء الحسابيين الذين فحصوا حالة البنك عن سنة ١٩٣٩ وما قبلها على أن البنك يواجه نقصا في قيم أصوله في نهاية سنة ١٩٣٩ يزيد مقداره قليلا على أربعة ملايين من الجنيهات، هي عبارة عن ديون معدومة فعلا، ومن احتياطيات ضرورية لديون أخرى يمكن اعتبارها معدومة أو مشكوكا في تحصيلها، ولتغطية خسارة محتملة في عمليات البنك الأخرى، وفي قيم محفظة أوراقه المالية وأملاكه. ولا يعد هذا النقص كله خسارة محققة فعلا أو عجزاً نهائيا مقطوعا به، فلن يقصر مجلس ادارة البنك في استعمال جميع الوسائل لتحصيل كل مليم أو قرش أو جنيه من حقوقه. وانما قضت الحيطة والتبصر بالموافقة على نتيجة تقرير الخبراء، ولذلك رأت ادارة البنك أنه يتحتم ايجاد طريقة لسد هذا النقص في أصول البنك كاملا، لتصحيح مركزه، وليتمكن من الاستمرار في عمله قويا وسليما

ولم يكن في استطاعة بنك مصر أن يدبر وحده تغطية هذا العجز، اذ كان كل ما وجده مجلس الادارة من الاحتياطيات المختلفة يقل عن مليون جنيه، ومن الأرباح المرحلة من سنة ١٩٣٨ وأرباحه في سنتي ١٩٣٩ و ١٩٤٠ يقل عن نصف مليون جنيه، فيبقى بعد ذلك ما يزيد على مليونين ونصف المليون من الجنيهات

ان أهم ما تقضي به قانون دعم بنك مصر قيام الخزانة المصرية بسد باقي العجز وتربو قيمته على مليوني جنيه، وذلك بأن تتنازل الحكومة للبنك من ودائعها فيه عن مبلغ ١ ١٠١ ٩٦٤ جنيها كان مخصصا لسلف الصناعية وسلف الجمعيات التعاونية، ومن مبلغ ١ ١٥٥ ٢٧٩ جنيها كان مودعا لحساب صندوق التوفير الخاص بمصلحة البريد، وباضافة الاحتياطيات والأرباح المتجمدة الى هذين المبلغين لا يبقى لتسوية العجز كله تسوية نهائية إلا مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ جنيه تخصص منه ادارة البنك فورا مبلغ ٣٥٠ ٠٠٠ والباقي وهو ١٥٠ ٠٠٠ تدفعه الحكومة للبنك بشرط أن يكون دينا يتحتم سداده. وبذلك يتم سداد العجز كله، ويبقى رأس المال كما هو دون أن يمسه أي تخفيض

وقد استطاع البنك أن يدبر مبلغ الـ ٣٥٠ ٠٠٠ جنيه مما أفاده من أرباح رأسمالية غير عادية أصابتها احدى شركاته ويأمل أن يتمكن من سداد مبلغ الـ ١٥٠ ٠٠٠ جنيه الاخرى من أرباح سنة ١٩٤١ بعد عرض الأمر على الجمعية العامة للم

وفي نظير ما قامت به الحكومة من تضحية مالية، سي البنك بمقتضى هذا القانون ١٠٠٠ حصة تأسيس تسلم ال الحكومة ويكون لها بعد مضي السنوات الثلاث الاولى تنفيذ القانون نصيب من أرباح البنك الصافية بنسبة ٣٥٪ وسيبقى من الأرباح في النهاية بموجب هذه الطريقة ٢٥، تخصص اما لتوزيع ربح اضافي يدفع للمساهمين، أو لتكو احتياطي اضافي خاص أو للغرضين معا، والأمر في ذلك مو الى الجمعية العامة للمساهمين

كذلك عين مندوب للحكومة لدى مجلس ادارة البنك كما قضى القانون بأن يعرض انتداب مجلس ادارة البنك احد أو أكثر من أعضائه على مجلس الوزراء للتصديق عليه، كما لوزير المالية - بعد موافقة مجلس الوزراء - أن يطالب

الجمعية العامة غير العادية بوساطة مجلس الادارة متى رأى ذلك.
وهذه الحقوق التى ترتبت للحكومة بمقتضى هذا القانون تشبه الى حد كبير الحقوق التى تتمتع بها ازاء البنك الاهلى

قبل مجلس الادارة ذلك عن طيب خاطر تقديرا للمعاونة التى أسدتها الحكومة للبنك فى الماضى والحاضر ، على أنه لن يترتب على هذه الحقوق اعتداء على استقلال بنك مصر ، فمجلس ادارته يحرص كل الحرص على هذا الاستقلال ويرى فيه الدعامة القوية لنجاح هذه المؤسسة

ومع ذلك فان هذا الحل لا يخلو من نقد أو اعتراض ، وان الزمن وحده هو الكفيل باظهار مايحسن تعديله من أحكام هذا القانون تعديلا يتفق مع مصلحة البنك ومصلحة المساهمين فيه ومصلحة الخزانة العامة

ولا شك أنه ترتب على هذا الاتفاق علاج حالة خطيرة علاجا حاسما ، وأصبح مركز بنك مصر وجميع منشآته قائما الآن على أساس سليم . وقد بذل مجلس الادارة غاية جهده لتنمية الايرادات وضغط المصروفات العامة الى أقصى حد ممكن واضطرت ادارة البنك على الرغم منها الى اقرار تدابير شديدة أملاها الشعور بالواجب نحو البلاد وضرورة انقاذ هذه المؤسسة القومية

ونصح حافظ باشا لحضرات المساهمين بعدم التفريط فى أسهمهم اذ أن الأمل كبير فى تحسن أسعارها وفى عودتها الى سيرتها الأولى من النشاط وسرعة التداول فى السوق

شرق الاردن

فى نظر الدكتور محمود عزمى

زار شرق الاردن فى هذه الأيام الدكتور محمود عزمى ، وقد صرح لمحرر جريدة (الوفاء) التى تصدر فى تلك البلاد أن شرق الأردن ضربت المثل الأعلى لكافة الأقطار العربية فى تنزه الحكم من الشوائب الجامحة والآراء المتطرفة والنزعات الطائشة ... لذلك يبشر مستقبلها بحالة زاهرة وظروف موفقة !

رسالة ديجول الى كاترو

بشأن سوريا

لما عين الجنرال ديجول الجنرال كاترو ممثلا له فى سوريا بعث إليه بالرسالة الآتية :

« لقد عينتك بموجب مرسوم بتاريخ اليوم مندوبا عاما ومفوضا وقائدا عاما فى الشرق الأدنى .. وتنحصر مهمتك الرئيسية فى الشرق الأدنى فى العمل على ايجاد حالة داخلية واقتصادية طبيعية بقدر ما تسمح بذلك ظروف الحرب ، وفي مفاوضة ممثلى الشعب المختصين لعقد اتفاقات تضمن استقلال وسيادة دول الشرق الأدنى وتحالفها مع فرنسا . وانى أحتفظ لنفسى ، في الوقت المناسب ، بأن أبلغ عصبة الأمم (؟!) نبأ استبدال نظام الانتداب فى الشرق الأدنى بنظام جديد يفى بالأغراض التى أقيم الانتداب من أجلها »

وطنى

وطنى هى « الفصحى » . فكلُّ بلادها
فى مصرَ أو فى الشام هنَّ بلادى
هذا هو « الوطن » الذى أحيا له
وله أوالى صادقا وأُعادى
ما نمتُ إلا أن تكونى حرةً
فى مصر ، فى لبنانَ ، فى بغداد

*

يا عترةُ الضاد الكرام ، إلى العُلى
هيا ، فانكمُ رجالُ الضاد
أنتم سواعدها إلى آمالها ،
أنتم مراقيها الى الامجاد

محمود أبو الوفا

في يوم ١١ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الودى مركز الصف سيباع جحش وشبة بقر موضحين بالمحضر ملك محمد على سيد أحمد القيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٠٠٦ سنة ١٩٣٩ الموسكى وفاء لمبلغ ٥ ج و ٩٦٠ م غير النشر وما يستجد

كطلب على أفندى وحسن أفندى محمد الشعرانى الناظرين على القسم السابع من وقف الأبنى

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٩ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بندر الزقازيق بملك الخواجه نجيب سعد بجوار مدرسة الشرقية بشارع عنانى سيباع بنرينه ودولاب وخلافه موضحين بالمحضر ملك الست مونيكا ارمنيوى كرياكو المقيمة بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ٩٨١٨ سنة ١٩٤١ بندر الزقازيق وفاء لمبلغ ٩ ج و ٩٤٠ م غير النشر

كطلب السيد أفندى محمد أمين عزب من ذوى الأملاك بالزقازيق فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٩ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٩ صباحا بناحية كفر فزاره فيوم ويوم ٢٠ منه بسوق ناحية صنهور القبلية

سيباع مواشى وقمح موضحين بالمحضر ملك عبد الحميد حميده حجازى من كفر فزاره نفاذا للحكم ن ٢٤٨٧ سنة ١٩٣٤ صنورس وفاء لمبلغ ٣٣٨١ قرش غير النشر

كطلب ورثة جرجس غبور وهم والى أفندى جرجس والست لينده جرجس والست زنوبه زوجة جرجس غبور عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها القصر وهم أنيس وسمير وسميره أولاد جرجس غبور الجميع من فديمين فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر فيشا مركز منوف ويوم ٣٠ منه بسوق منوف

سيباع كنب وترابيزات وكراسى وزراعات وخلافه مبينين بالمحاضر ملك جعفر أفندى على جعفر عمدة الناحية نفاذا للحكم ن ٤٧٦٧ سنة ١٩٣٨ منوف وفاء لمبلغ ٥٤٣٠ قرش بخلاف ما يستجد كطلب الست أمينه محمد مغيزل بصفتها وصية على أولادها محمد ومصطفى وإحسان قصر المرحوم مصطفى حسين الصراف من منوف فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر الم
بشارع الجنينه والخلمية وبسوق المنيا العمومى ان لم يتم

سيباع منقولات وملابس موضحين بالمحضر ملك الشيخ عبد الله على جاد الحق والست هانم كريمة حسن بك شاه
المقيمين ببندر المنيا نفاذا للحكم ن ٤٢٤١ سنة ١٩٣٩ المنيا وفا
لمبلغ ٤٠ ج و ٥٥٠ م غير الرسم والنشر

كطلب المعلم عبد الرازق حسين سليمان المقاول بالمنيا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٦ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية قلما مرك
قليوب ويوم ٨ منه بسوق قليوب

سيباع عجلة جاموس موضحة بالمحضر ملك حسن حسن سر
نفاذا للحكم ن ٢٣٩٨ سنة ١٩٤١ عابدين وفاء لمبلغ ٩ ج و ٧٠٠

كطلب الست سعديه هانم عاصم المقيمة ببنى سويف

فعلى المشترى الحضور

في يومى ٧ و ٨ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية ك
أبو داود مركز طنطا وبسوق طنطا

سيباع علنا عجلة بقر وأذرة موضحين بالمحضر ملك
حامد محمد شوشه من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٩ سنة ١٩٤١ مرك
طنطا وفاء لمبلغ ٤٢٥ قرش غير النشر

كطلب الحاج سيد محمد مرعى من نفيا مركز طنطا

فعلى المشترى الحضور

اعلان فقد ختمين

أختامنا نحن حورية جمعه البانوبى واسماعيل غنيم من عز
عبيده تبع أربون مركز كفر الشيخ غربية نفقدت منا ولم نـ
بهما على ديون أو ما ينقل الملكية أو أى تصرف ضد المصل
فاذا ظهر بهما شىء من ذلك تكون مزورة ويعاقب الفا
والمتمسك بهما قانونا ولذا لزم الاعلان تحذيراً للعموم وقد جد
اليوم بدلهما

حورية جمعه البانوبى ـ اسماعيل غ

عدد ٧٦٩ (العام السادس عشر)

الخميس: ٢٠ رجب ١٣٦٠

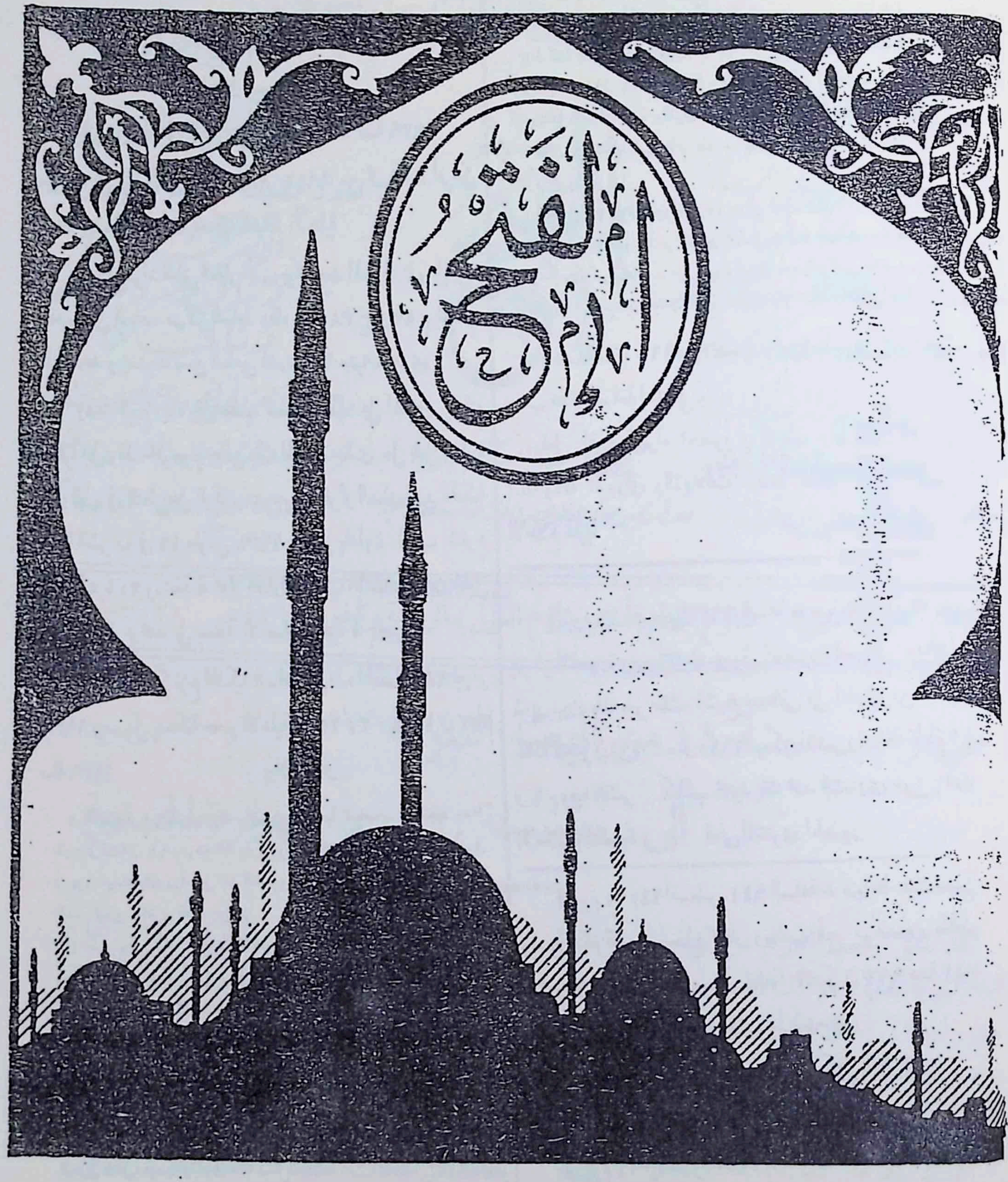

فهرس

٣ من رجب سنة ١١ الى رجب ١٣٦٠
للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان
٥ الاستقلال السورى التام ، الدستور العراقى
٥ [illegible] اليابان فى الشرق الاقصى
٦ مصحف عثمان فى الهند
للاستاذ حسن القاياتى
٧ تشريع ابن البادية محمد بن عبد الله (ص)
للاستاذ ابراهيم عبد الباقى
٨ تاريخ الحملة على سوريا ولبنان
٩ اعتقال الجنرال دنتز ، غارات جوية
١٠ حافظوا على زعامة العراق العربية
للاستاذ السيد محيى الدين رضا
١١ تحت ضوء القمر
للاستاذ محمد أمين هلال
١٢ أمريكا وأفريقية الغربية
١٣ اذاعات النازي عن مهاجمة تركيا
١٣ خير لهن أن يكن ضرائر
١٤ محصول القطن المصرى
١٤ الشريد لشاب الاديب أمين محمود الحولى
١٥ الاستعداد البحرى لمهاجمة القرم

محكمة العياط الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار

نشرة ثانية في القضية المدنية رقم ٩٣٠ سنة ١٩٣٩

انه في يوم السبت ١٣ سبتمبر ١٩٤١ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بجلسة المزادات بمحكمة العياط الأهلية

سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى علي عمار الضبيع من العطف مركز العياط وفاء لمبلغ ٣٨ ج و ٤٣ م بخلاف ما استجد و يستجد بثمن أساسي قدره ٩٠٠ جنيه مصرى

وهذا البيع بناء على طلب مصطفى بك على المجين بصفته ناظرا على وقف المرحوم حسن بك المجين الذى حل محل وزارة الأوقاف في النظر على الوقف بموجب القرار الصادر من المحكمة العليا الشرعية في ١٩ مارس ١٩٣٩ ومقيم بادارة الوقف بشارع الانشا نمرة ٢٠ ومتخذ له محلا مختارا مكتب الاستاذ حسين خليل المحامى بشارع محمد على بعطفة الانصارى نمرة ٤ بمصر

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في ١٨ فبراير ١٩٣٩ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية في ٢٣ / ٢ / ١٩٣٩ ن ٢٧٢ سنة ١٩٣٩

بيان العقار

٢ ط قطعة ن ١٩ بحوض بركة سلامه ن ٩ بناحية العطف مركز العياط حدها البحرى قطعة ن ١٧ بحوضه محمد وفرني ولدى عويس حسده وآخرين والشرق ن ١٨ بحوضه ملك ورثة على محمد الضبيع والقبلى قطعة ن ٢٥ بحوضه ورثة على الضبيع الكبير والغربي فاصل حوضين

١ ط و ٨ س قطعة رقم ١٤٥ بحوض الجنينه رقم ٨ بناحية العطف مركز العياط مشاعا في ٩ ط و ١٨ س البحرى قطعة ن ١٠٦ بحوضه ملك عبد العال أحمد سليمان والشرق القطعة ١٤٦ بحوضه ترعة العطف عمومية بجسريها نوع ثالث مستعمله والقبلى قطعة ١٢٦ و ١٢٠ بحوضه سكن ملك ناحية العطف حمرى وورثة هانم بنت جبريل والغربي قطعة ن ١١٧ بحوضه ورثة عويس عويس بدر وآخرين

١٢ ط و ١٠ س قطعة ن ٢٢ بترو القبلية ن ٩ بناحية العطف مركز العياط البحري فاصل حوضين والشرق قطعة ن ٢٣ بحوضه ورثة أحمد على الضبيع والقبلى حدود ناحية بهبيت والغربي قطعة ن ٢١ بحوضه ورثة على محمد الضبيع

١٩ ط و ٦ س قطعة ن ٥ بحوض الجرن القبلى ن ١٠ جزاير فصل أول بناحية العطف مركز العياط الغربي قطعة ن ٤ بحوضه ملك جاد الرب وجاد المولى وورثة سيد أولاد سيد الضبيع والشرق قطعة ن ٢ بحوضه محمد بك توفيق فهمى والقبلي قطعة ن ٦ بحوضه ورثة على محمد الضبيع وآخرين والغربى قطعة ن ١ بحوضه وقف أهلى حسن بك المجين

٣ ط و ١٦ س قطعة ن ٥ بحوض الجزيرة ن ١٣ جزاير فصل أول بناحية العطف مركز العياط مشاعا في ١ ف و ١٢ ط و ٢٠ س البحرى قطعة ن ٤ بحوضه ورثة أحمد على الضبيع وأملاك أميرية والشرق حدود مركز الصف والقبلى قطعة ن ٩ بحوضه ورثة سيد الضبيع وأملاك أميرية والغربي حدود نهر النيل

٢ ط قطعة ن ١٢ بحوض الجزيرة ن ١٣ جزاير فصل أول بناحية العطف مركز العياط مشاعا في ١ ف و ١٠ ط و ٢٢ س البحري القطعة ن ١١ بحوضه سيد مشاعيل وأملاك أميرية والشرق حدود ناحية الاقواز مركز الصف والقبلى القطعة ن ١٣ بحوضه الست هانم بنت حسب الله عويس بدر وأملاك أميرية والغربي بحدود نهر النيل

٢ ط قطعة ن ٧ بحوض الجزيرة ن ١٣ جزاير فصل أول بناحية العطف مركز العياط مشاعا في ٥ ط و ١٨ س البحرى القطعة ن ٧٥ بحوضه ورثة سيد أحمد طه وآخرين والشرق قطعة ن ٨٣ بحوضه أملاك أميرية والقبلى قطعة ن ٧٣ بحوضه ورثة ابراهيم أمين الجندي والغربي قطعة ن ٧٢ بحوضه أملاك أميرية

١ ف و ١٨ ط و ١٦ س وجميعها واردة باسم على عمار الضبيع حسب دفاتر المساحة الحديثة

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين آنفا وكافة الأوراق والشهادات مودعة بملف القضية لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

في يوم ١٩ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية جديلة مركز المنصورة ويوم ٢٦ منه بسوق المنصورة العمومى سيباع أرز شعير مبين بالمحضر ملك الشيخ مصطفى على الخولى من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٠٠٩ سنة ١٩٤٠ مركز المنصورة وفاء لمبلغ ٢ ج و ٩ م وفيه النشر كطلب محمود بك محمد الشناوى من ذوى الاملاك بالمنصورة فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٩ و ٢٤ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بميت سلسبيل وبسوق المنزلة سيباع حمار وجانب قمح موضحين بالمحضر ملك عبد الهادى النبراوي على نفاذا للحكم ن ٩٩٢ سنة ١٩٤١ المنزلة وفاء لمبلغ ٣٢٥ قرش خلاف ما يستجد

كطلب الشيخ محمد العباسى عطا من كفر الكردي

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٩ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية نكلا العنب و يوم ٢٣ منه بسوق نكلا العنب

سيباع حمارة موضحة بالمحضر ملك أحمد على البيومى من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٥٠ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٩١٣ قرش خلاف النشر

كطلب عثمان أفندى حسين الخناريتى بكفر عوانة

فعلى المشترى الحضور

«من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الاسلامي وطن واحد
للمؤمن الى خيره، ولكثرة الضعف في القيادة
الى الفرقة بسببه ثغور الاسلام، فهلا يوثقه صدق قبليك
كل الدول الا وحدة، وتوازعه أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الاسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
معتمدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥٠ قرشاً في الخارج
٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن والحجاز وشرق افريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية
ثمن الفتح ٥ مليمات

٧٢ (العام السادس عشر)　شارع الفتح (منتهى شارع المنيَل) بالروضة ＊ تليفون ٥٥٣٦٤　٢٠ رجب ١٣٦٠

من رجب سنة ١١ من البعثة النبوية

الى رجب سنة ١٣٦٠ من الهجرة المحمدية

* * *

كان شهر رجب المحرّم من السنة الحادية عشرة لبعثة النبوية مفعما بالحوادث الجسام، إذ بلغت قريش مدى واسعا فى إلحاق الأذى بالمؤمنين المستضعفين، ووضع العقاب فى طريق الهداية الاسلامية العليا، والتمرّد على الدعوة التى قامت لاسعادهم وانقاذهم من أنواع البؤس المحيق بهم. وكان رسول الله ﷺ قد اتخذ وسائل كثيرة لارشاد قومه الى الصواب، وازالة الظلمات الكثيفة التى أحاطت بهم من كل جانب. ولكن رؤساهم والمستكبرين فيهم، وقفوا سداً يزيد الظلمات حلكة، ويعمل على منع النور أن ينتشر ويضىء القلوب والارواح.

وأحس رسول الله ﷺ بالحزن لاعراض قومه عما يحييهم وينبه به ذكرهم فى الدارين، وتمنى اليوم الذى يتجهون فيه وجهة الحق، ويسلكون الطريق المستقيم

فكان من رحمة الله بنبيه ﷺ، وتبشيراً له بمستقبل الاسلام، أن أفاء عليه بنعمة الاسراء والمعراج، حتى يشاهد من عجائب الملكوت ما شاء الله أن يشاهد، ويرى بعينيه الحقائق العلوية، ويطمئن الى رسالته وأثرها فى العالمين

وكان الاسراء والمعراج كلمح البصر، على طريق طى الزمان والمكان، فرأى رسول الله ﷺ عجائب كثيرة فى لحظات قصيرة: وإن تسجيل هذه الرحلة النبوية يحتاج الى أوراق كثيرة، فقد اشتملت على.

الذهاب من مكة الى بيت المقدس ، والعروج الى السموات ، ونظر مافيهما من دلائل عظمة الله وجلاله وحدثت فى أثنائها أشياء كثيرة من لقاء بالأنبياء ، وأحاديث عن الثواب والعقاب ، واطلاع على أسرار لا تحصى

وانتهت الرحلة العظيمة ، واطمأن رسول الله ﷺ الى المستقبل الكريم لخير أمة اخرجت للناس ، وان كان يتخلل هذا المستقبل صعاب لا بد منها ، سنة الله فى خلقه ، ولن تجد لسنة الله تبديلا

وما جاء رجب من العام الذى يليه حتى كان نور الاسلام قد دخل المدينة المنورة ، وارتفع فيها منار لكلمة التوحيد والاخلاص ، وأشرق ضياء الدين الحق فى بيوت كثيرة . وأهلّ رجب آخر ونور الاسلام يزداد اتساعا . وأقبل رجب ثالث والانقلاب العظيم يوشك أن يقع باقبال عصر جديد تسعد فيه البشرية ويحسن مستقبلها ، وتعيش عيشة راضية .

وتتابع شهر رجب يحمل راية الجهاد عشرة أعوام بعد الهجرة حتى استقر الاسلام فى جزيرة العرب واخذ يستعد للوثبة الكبرى التى ينتظم بها الدنيا كلها

وشهد شهر رجب الكريم عزاً للاسلام لا يرام ، وملكا للمسلمين لم يصل اليه أحد من العالمين ولن يصل اليه أحد فيما نعلم ، لان الدولة الاسلامية العليا لم تكن أرضا مملوكة فحسب ، بل علما ودينا وأملا وعزة نفس وصناعة وتعاونا وحضارة سامية مؤسسة على مكارم الاخلاق .

وأبصر شهر رجب الضعف يتطرق بعد ذلك الى المسلمين ، والتهاون بقواعد الاسلام ينجم قرنه ، الى أن عاد الاسلام غريبا كما كان أول نشأته ، وقبل امتداد صولته . ورأى غير المسلمين يتطاولون وتعلو كلمتهم ، حتى لقد غلبت المسلمين على أمرهم ، واستعمرت معظم أرضهم ، ونزلت بمكانتهم من الأوج الى غور سحيق يتنافى مع العزة التى أرادها الله للمسلمين

وها نحن قد صرنا فى شهر رجب ١٣٦٠ ، فأين هم المسلمون ؟

العالم كله يستعر بنار الحرب ، والدول جميعا تهزها المخاوف هزات عنيفة ، لانها شاهدت ما كان يظن أنها قوية مسلحة ، فاذا هى تتطاير كالعهن المنفوش فى أيام معدودات ، ويستحوذ الرعب عليها فتفر لا تلوى على أحد

والأراضى الاسلامية ميدان لكثير من معارك هذه الحرب ، أردنا أم لم نرد . وان ألوف الارواح البريئة التى ذهبت الى بارئها فى الشهرين الماضيين تنبئ بما يصيب المسلمين من هذه الحرب التى أثيرت للمطامع والعصبيات والأهواء ، ولتخضيب سطح الأرض بالدماء . وان ما ضاع من الضحايا بسببها الى الآن يدل على ما سيكون من ذلك فى مستقبل الايام

ولسنا ندعى أن للمسلمين قوة يدفعون بها عن أنفسهم ما ينتابهم من جراء الحوادث الجارية ، فانهم عاشوا أكثر من قرن وهم فى عزلة عن القوة الصحيحة التى أمروا باعدادها ، حتى سرى الضعف فيهم جميعا . واذا كانوا يعدون هذه الأيام للحرب فللضرورة الملحة والأمر الواقع الذى لا يرحم ، وليؤدوا عملا فى ميدا الحرب الذى يشمل جميع أنحاء الارض

والمسلمون الى الآن بنجاة من كثير الخطر الذ صاب الناس ، ولكن سيأتى وقت - وهذه بوادره تشتد فيه عليهم الطامة ، ويسوق عليهم العدو خ ورجله بلا رحمة ولا هوادة . فماذا هم فاعلون ؟ انه لا ملجأ لهم الا الرجوع الى الاسلام والالتجاء الله تعالى جل جلاله حتى ينقذهم من الكرب العظ والمصائب التى لا تطاق .

ونسأل الله الذى أسرى بحبيبه وصفيه ﷺ م المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ، وعرج به ا

السموات العلا حتى كان قاب قوسين أو أدنى، أن يسرى بنفوس المسلمين من أرض المعصية والمخالفة، الى ساحة الطاعة والمتابعة، ويعرج بأرواحهم من حضيض الشهوات والتكالب على الخسائس الى معالى الكمال والمطالب السامية. حتى اذا جاء رجب الجديد يجدهم قد بدأوا يغيرون ما بأنفسهم، ويعودون الى ربهم، فتحسن الحال، وتخطر خطوات سعيدة الى العزة والمجد والسؤدد. والله ولىّ المؤمنين

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

الاستقلال التام

لندن فى ٧ — أجاب المستر ايدن أمس على سؤال وجه له فى مجلس العموم بقوله: «ان الحكومة البريطانية لا علم لها بأي تصريح أفضى به الجنرال كاترو، وانه من المستحيل عقد معاهدة مع الحكومة السورية تحقق استقلال البلاد قبل أن تحل قوات الفرنسيين الاحرار جميع أنحاء سوريا. ومن البديهى أن الخطوة الاولى التى يجب تحقيقها قبل كل شىء هى احتلال قوات الحلفاء لسوريا بأمرها، والمرجو أن تتم هذه الخطوة فى القريب العاجل. أما فيما يتعلق بمستقبل البلاد الادارى) فالمسؤولون من الفرنسيين الاحرار يدركون الحالة السيئة التى كانت تعانيها البلاد تحت النظام السابق، وهم واثقون بأن في طاقتهم الوصول الى اتفاق ترتضيه حكومتا سوريا ولبنان. فالوعد الذى قطعه الجنرال كاترو على نفسه بتحقيق استقلال البلاد دليل على رغبة الفرنسيين الاحرار فى تحقيق الامانى المشروعة التى يتطلع اليها أهل البلاد»

الدستور العراقى

بغداد فى ٩ — و. ا. ع — اعتزمت الحكومة العراقية اجراء تعديلات جوهرية فى الدستور العراقى بما يجعله متمشيا وأرقى دساتير الامم الديمقراطية. والمنتظر أن تتقدم الحكومة بمشروعات التعديل الى البرلمان فى دورته القادمة.

الكلمة كلمة اليابان فى الشرق الاقصى

سدنى فى ١٠ — ر — صرح المستر هيوز وزير البحرية الاوسترالية «بأن اليابان هى التى يجب عليها أن تقرر هل يكون سلام أو حرب فى المحيط الهادى». فقد تحرج الموقف على غير رغبة منا، فنحن نريد السلام ولكننا مصممون على أن ندافع عن مصالحنا التى تتفق ومصالح بريطانيا. ولا شك أنه ليس من علامات السلام أن تحشد اليابان جيوشها البرية، وتكثر من تنقلات بوارجها ومواخرها. على أن الفرق بيننا وبينها هو أننا نحدد مركزنا بكل صراحة وبوضوح، وهى تحاول العمل من وراء الستار»

سدنى فى ١٠ — قال المستر فردريك ستيوارت وزير الخارجية الاسترالية: ان تفكير اليابان فى القيام بحركة عاجلة، معناه استمرار حالة التوتر فى الشرق الأقصى. فقد لجأت اليابان الى «خرافة التطويق» لتبرير استيلائها على بعض قواعد الهند الصينية، وها هى تلجأ الى الخرافة نفسها لتنفذ خططها التى ترمى — بلا شك — الى بسط نفوذها على سيام. بيد أن «التطويق» الذى كان يجب أن تخشاه هو اتحاد البلاد التى تشعر بأنها مهددة بالعدوان اليابانى. ولا شك أن المسؤول عن ايجاد مثل هذا الاتحاد هى اليابان وحدها، فقد سبق أن أنذرها وزير الخارجية البريطانية ووزير خارجية الولايات المتحدة، بأن كل خطوة تخطوها نحو سيام، تعد تهديدا مباشرا للمصالح البريطانية والأمريكية فى بورما وملايا وجزر الهند الشرقية، وستكون عواقبها وخيمة، ففى وسع اليابان وحدها أن تتجنب مثل هذه العواقب

ملبورن فى ١١ — ر — قال رئيس وزارة اوستراليا: فى الوقت الذى نريد فيه السلم فى المحيط الهادى، لا نشعر بأى استعداد لتناسى الحقائق الجغرافية وأهمها أن سنغافورة جزء من حدود اوستراليا

نيويورك فى ١١ — ر — أعلن مستر دف كوبر عقب وصوله الى نيويورك على متن الطائرة (كليبر) أن الحكومة البريطانية تتوقع «تطورات خطيرة فى الشرق الاقصى». وقال: انه ذاهب لمهمة الى سنغافورة لتنسيق الاعمال الادارية والاستعمارية

مصحف عثمان فى البهنسا

فى البهنسا – وهى البلد التاريخى المتعارف – اسرة متوارثة : هى (أسرة الاحوق) يتوارث قديمها أثرين أدبيين نفيسين ، كلاهما كبير شأنه ، خطير قدره ، نصفهما فيما يأتى :

وثيقة شرعية ، تنزلت عن مجلس القضاء الشرعى الأعلى فى مكة ، عام واحد وثمانمائة الهجرة ، تحمل نسب « اسرة الاحوق البهنسية » الى أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وتصف قضاء شرعيا لجدها الأعلى بدار جده عثمان بالمدينة ، وهى المسماة « دار الرصافى » ، وتتحدث عن حفيده ابان بن عثمان ، فتذكر مقدمه الى البهنسا سنة ثلاث وسبعين ومئة ، ثم تسجل بيانا بما ورثه عن أبيه من أشياء هذه عدتها :

(ألف ومئة ناقة وجمل – مئتا دينار وستون دينارا – عبدان سودانيان – جارية حبشية – مصحف مخطوط عتيق)

ذلك كله خمسة أصناف كاملة مأثورة

أما ثانى هذين الأثرين الأدبيين فهو هذا المصحف الذى يساق الحديث فيه ، وهو – فيما اشتهر – مصحف عثمانى مأثور فى رق منشور . كان مصحف البهنسا بعيد الذكر فى الجماهير ، شهدناه فى منزل « اسرة الاحوق » وقد وضع فى صندوق خصيص افردت له حجرة . ولما كان التاريخ يقول : ان أمير المؤمنين عثمان قتل ومصحفه فى حجره يقرأ فيه القرآن ، فخضب من دمه عند الآية الكريمة : ﴿ فسيكفيكهم الله ، وهو السميع العليم ﴾ فقد جعل مالكو المصحف دفتيه تنفرجان عند هذه الآية ، حيث علتها حمرة يخيل الى من يشهدها انها دم عثمان الشهيد ، على مصحفه العتيد

هذا رمز حق وبر ، الى صدق انتساب هذه الاسرة الى أمير المؤمنين عثمان ، وانتساب مصحفها اليه

حاولت حكومات عدة عريقة فى القدم أن تحمل هذه الاسرة على بذل مصحفها فأبت وأصرت ، وناضل عنه كبراء البلد ، تيمنا ببقائه ، ولقد أساءت الحكومات والكبراء معا ، اذ كان فى المكنة أن يشبع حق هؤلاء المالكين ثمنا ضخما ، على أن يحمل المصحف الى دار كتب مصرية ، لتقر برعايته عين الحقوق معا والتاريخ

امتدت يد اللصوص والسراق بعد تلك الفترات الى المصحف الكريم ، ففجعت فيه اسرته المحزونة ، ولم يتعرف أحد من استلبه ، ولا أية ذهب الى اليوم ...

بيد ان حكومة بعد تلك الحكومات ، استدعت ذويه ، لأكثر من ثلاثين عاما ، فأرتهم قطعة مخطوطة من القرآن ، وسألتهم : هل ترون ان هذه القطعة من مصحفكم ؟ فأجابوا جميعا : نعم ، فسكتت الى هذه الساعة وسكتوا !!!

أخبرنى مخبر ان بعض من يذهبون الى الغرب ، قد رأى مصحف البهنسا هذا العهد حديث ، يحتويه أحد المتاحف ! فمن ذهب به ؟ ومن لنا بعودته ؟

أما وقد اشتفيت من أداء الحديث عن المصحف العثمانى الى الرأى الاجتماعى العام ، فان لى أن أطالب فى أمر عودته بما ليس منه بد . ان المصحف البهنسى – على علاته – تراث أدبى ثمين ، يتصل حديثه بسيد ضخم من خلفائنا الراشدين ، وان من المعرة الاجتماعية أن نفقده استلابا أو خدعة ، فلنعمل على رجعته بكل ما نملك

على أن للاسرة المنكودة « أسرة الأحوق » الحق كله فى أن تستعيد من الدولة حقها المبين ، وهو تلك القطعة القرآنية المخطوطة ، التى عرضت عليهم فأقروا انها من مصحفهم ، ذلك أو ترضيهم الدولة منها بثمن كبير ، تثلج به الصدور وتقر العيون

منبر الشرق

حسن القاياتى

تشريع ابن البادية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

وافلاس المتشرعين الحضريين

* * *

كلما تفاقمت الأزمان وعصرتنا الأزمات وكشر لنا الدهر عن أنيابه ، تجددت فى نفوسنا ذكرى النبى العربى ﷺ . وكيف لا تهيم نفوسنا بذكراه وقد وضح للنجاة سبلا لن يضل سالكها ، ولن يهلك مقتفيها

ففى سن الحدود ومشروعية الحجاب قضاء على هذه الفوضى الانسانية ، وهدم لبنيان النكبة الأخلاقية والهاوية الاجتماعية التى كان يخشاها النبى المعصوم على أمته ، والتى رقمت بعض أوطاننا بوصمة عار يندى لها جبين الشرف خجلا ، وتذوب لها الأكباد أسفا ، ويشمخ الأزهر الذى هو كعبة الاسلام ومهبط النور والعرفان بأنفه أن يلطخ جبينها بسواد صحيفتها ويقضى على عزتها وكرامتها ، ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين .

وفى مشروعية الزكاة اتقاء لشر المعوزين ، وأمان للموسرين ، وعون لأبناء السبيل ، وحفظ لحياة المهاجرين الذين اشتقتهم من أوطانهم الاضطهادات ، وتفرقهم أيدى سبا الاحداث . وفيها تمهيد السبيل لتحرير الارقاء لانقاذ أنفسهم من رق العبودية التى أساسها الأسر فى حرب دينية

هذا هو تشريع ابن البادية والصحراء قبل أن ينبثق فجر الحضارة الغربية والنهضة العلمية بثلاثة عشر قرنا . فأى عصر من عصور التاريخ زهى بالحضارة مثل عصر الاسلام حينما كان الاسلام اسلاما والمسلمون مسلمين ، وهل الحضارة إلا الكمال الانسانى ، وما الكمال الانسانى إلا أن يذوق الناس حلاوة الحرية الصحيحة التى لا تخرج عن نطاق الفضيلة وليس فيها مساس بالعفاف والشرف . هذه هى الحضارة الحقة التى تكفل للانسانية عزتها ، وتجعلها تسود العالم . ولست فى حاجة الى اقامة الحجة والبرهان ، فالتاريخ أقوى بيانا وأفصح لسانا

أما تشريعنا معشر الحضريين فقد كتب الله عليه الخذلان ، وكانت نتيجته الافلاس

هذه هى المأساة المحزنة مأساة المهاجرين وهؤلاء الذين ينكبون من وقت لآخر بفقد عائلهم أو يصابون فى صحتهم أو يردون الى أرذل العمر – ماذا صنعته أنظمتنا نحوهم ؟ هل خففت من ويلاتهم أو مسحت دموعهم أو اطفأت من روعاتهم ؟ الجواب نستقيه من الصحف ، فقد نشرت بيانا ضافيا ذكرت فيه أن المهاجرين لما ضاقت بهم السبل ذهبوا الى محافظة مصر فوجدوا الأبواب موصدة فى وجوههم ، فولوا شطر دور الصحف شاكين باكين وهكذا ...

وهذه هى مشكلة الزواج فقد ازداد خطرها وتفاقم ضررها ، واذا لم يندمل جرحها فى القريب العاجل استفحل الداء وأعضل الرجاء . فبالأمس تحركت النخوة فى قلوب طائفة من المصلحين وهزتهم الأريحية فأنشأوا وزارة لهذا المرض المنشود وسموها وزارة الشئون الاجتماعية ، فتفاءلنا خيرا ، وأخذنا نرقب أعمال الوزارة الفينة بعد الفينة ، وإذا بالطين يزداد بلة والطنبور يزيد نغمة والشر يزداد شرا كأهل النار ﴿ كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب و كلما خبت زدناهم سعيرا ﴾

يا وزارة الشئون انك لن تؤدى رسالتك ولن تحسنى إلى الانسانية المعذبة إلا إذا رجعت الى التشريع المحمدى ففيه الدواء الناجع والشفاء العاجل ﴿ إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا ﴾

ففى تنفيذ الزكاة وتنظيم الجمعيات التعاونية تنحل الأزمة الاقتصادية التى تنذرنا بشر مخوف العواقب مرهوب المصير . فبذلك تطمئن القلوب ويأمن الناس على أموالهم ودمائهم

وفى مشروعية الحجاب واقامة الحدود – على المتبرجات والمستهترات بشرفهن وعلى كل من خرج عن نطاق الفضيلة من الرجال والنساء – تنحل الازمة الاجتماعية وترجع بناتنا

تاريخ الحملة على سوريا ولبنان

كما أجمله بيان رسمى بريطانى

لندن فى ١٠ - ن . ب . ر - حدث فى أثناء الاضطرابات التى شهدتها العراق ، أن المحور أعد عدته للتسرب اليها تسربا خطيرا باستعمال المطارات السورية ، وارسال الضباط والخبراء والوكلاء والمحرضين ، على أن يتبع ذلك بانزال جنود من الجو فيهدد العراق وفلسطين ومصر . ولكن بمجرد أن اجتازت القوات المتحالفة حدود سوريا أسرع رجال المحور الى الفرار منها . ونقل الضباط والقواد الالمان الى جزر الدوديكانيز على متن الطائرات ، ونقل فريق آخر بقطارات السكك الحديدية الى تركيا وبلغاريا

وقد زحف الحلفاء على سوريا بثلاث فرق : زحفت احداها فى الاراضى الواقعة شرق جبل الشيخ متجهة صوب (دمشق) التى كانت هدفها ، وزحفت الفرقة الثانية فى الوادي الواقع بين جبل الشيخ وجبل لبنان متجهة صوب (رياق) ، وزحفت الثالثة على الطريق الساحلى بين لبنان والبحر متجهة صوب (بيروت)

وكان تحت امرة الجنرال دنتز نحو ٣٣ ألف رجل ، وكان جيشه مؤلفا من ٢٠ أورطة من جنود المستعمرات و ١١ أورطة من المجندين من أهالى سوريا والشراكسة السوريين والروس البيض ، وكانت لديه أيضا قوة كبيرة من المدفعية مؤلفة من نحو ثمانين مدفعا وتسعين دبابة . وقوة جوية صغيرة جىء بها فى أثناء الاعمال الحربية من شمال افريقية . يضاف الى ذلك نحو ألفى جندى وصلوا بطريق الجو فى أثناء الاعمال الحربية

أما قوات الجنرال ولسون فكانت مؤلفة - باستثناء الفرق البريطانية - من اللواءين الاستراليين الخامس والعشرين ، ولواء هندى ، وقوة حدود شرق الاردن ، وقوات فرنسا الحرة

وبدأ الزحف فى يوم ٨ يونيه ، وفى هذه الليلة انزلت الوحدات البريطانية البحرية جنودا فى شمال نهر الليطانى على الرغم من المقاومة العنيفة التى واجهتها

وبعد استيلاء القوات المتحالفة على دمشق انسحبت قوات الجنرال دنتز الى نهر الدامور جنوب بيروت حيث توجد مراكز دفاع حصنتها الطبيعة تحصينا قويا ، ولكنها كانت مفتوحة من جناحيها للنيران التى تطلق عليها من البحر . وكان فى مركز لا يسمح له بأن ينتظر معونة تأتيه من البحر بعد أن اتضح له أن احدى غواصات فيشى قد أغرقت ، كما اصيبت مدمرتان والطراد الخفيف « الشفاليه بول » بعطب شديد

واتضح أنه لا يمكن نجاح الزحف المباشر على جانبى الجبال الا بخسارة كبيرة بسبب تصميم العدو على المقاومة العنيفة . لذلك أبدلت بهذا الزحف خطة مناورات حربية لم تلبث أن جعلت مركز الجنرال دنتز من الحروجة بحيث لا يمكن دوامه

وكانت الفرقة الهندية قد قطعت المنطقة الواقعة بين تركيا

عن مزالق الخلاعة والمجون الى حياة الطهر والعفاف

أما المرخص لهن الآن بالزنا فلتعجل الحكومة بانشاء دار التوبة كما اقترحت الآنسة عزيزة عصفور جزاها الله خيرا

فى الاسبوع الفارط ارتفعت صيحاتى بضرورة انشاء جمعيات تعاونية فى كل جهة من الجهات وسجلتها فى الصحف ، وكنت أظن أنى أجد من الشعب قلبا رحيما ومن الحكومة عونا ونصيرا ، ولكن - والأسف يملأ جوانحى - لم أجد من يصيخ الى شكاتى أو يسمع أنات أحزانى ، وكل هذا لم يفت فى عضدى ، ولم يثن من عزمى ، اذ أنى مؤمن بأن كل دعوة اصلاحية محفوفة بالمكاره محوطة بالأشواك ، ثم لا بد أن يكتب الله لها النجاح ﴿ فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض ﴾

ابراهيم عبد الباقى

واعظ وزارة الاوقاف

لبراق ، بينما كانت قوات الحلفاء الرئيسية تستولى على دير زور يوم ٣ يولية وعلى رايقه يوم ٥ منه وتتقدم صوب سيدى كين مهددة حلب

وفى الجنوب كانت تدمر قد سلمت للقوات البريطانية يم ٣ يولية فزحفت القوات البريطانية والعربية صوب الشرق بلغت خط السكة الحديدية بين حمص وبعلبك فى نقطة برى حمص . وفى ٩ يولية كانت القوات الاسترالية التى تقدم فى المنطقة الساحلية بمعاونة الاسطول البريطانى قد زت خط دفاع قوات فيشى فى الدامور واستولت عليه

وفى اليوم التالى طلب الجنرال دنتز الهدنة . وفى منتصف بة ١١ و ١٢ يولية صدر الأمر بالكف عن القتال

وكان عدد رجال فيشى عند استسلامهم يتفاوت بين ٢ و ٢٧ ألفا ، وكان عدد الاسرى الذين وقعوا فى أيدى بريطانيين نحو ألفى رجل وبذلك تكون الخسارة التى أصابت يوش دنتز نحو ثمانمائة رجل فقط . ولكن قواته الجوية كانت ة حطمت إما على يد طائرات القتال البريطانية أو بسبب لهجمات التى شنها سلاح الطيران البريطانى على الطائرات لى كانت موجودة فى مطارات تدمر ورياق وبيروت وحلب ضلا عن المعونة القوية التى قدمها هذا السلاح لقواتنا البرية

وكانت خسارة الحلفاء قليلة نسبيا ، لا لأنه لم تدر معارك نيفة ، ولكن لان القوات التى كانت تخوض غمار الحرب فى ت واحد كانت قليلة نسبيا . والواقع أنه حين طلب الجنرال تز الهدنة لم تكن قد سقطت من مدن سوريا سوى (دمشق) . ما باقى نقط الدفاع السورية فقد بقيت سليمة لم تمس ، كانت حاميات فيشى لا تزال فيها

غير أن تهديد بيروت ورياق وحمص وطرابلس وحماه لب جعل مركز قوات فيشى حرجا جدا . ولم يبق الجنرال تز باب مفتوح سوى التسليم ...

لم تشهد سوريا حربا خاطفة ، ولكن بفضل التريث فى نفيذ الاعمال الحربية حققت القوات المتحالفة غرضها بأقل سارة مستطاعة وبدون أن تنزل بالأهالى أعباء كان من شأنها ن تجعل اشراف الحلفاء على سوريا أكثر صعوبة

اعتقال الجنرال دنتز فى سوريا

بيروت فى ٨ - ر - أذاعت قيادة القوات البريطانية « أن حوالى ٣٥ ضابطا عظيما من ضباط فيشى فى سوريا ولبنان بينهم الجنرال دنتز اعتقلوا عصر أمس بأمر السلطات البريطانية العسكرية . وسيظلون فى المكان الذى سيعتقلون فيه بفلسطين حتى يتم تنفيذ المادة السابعة من شروط الهدنة التى تعهدت فيها حكومة فيشى بردّ جميع ضباط الحلفاء الذين أسروا فى الحملة الأخيرة . وقد نتج هذا العمل عن خداع سلطات فيشى ومراوغتهم فى تحديد مكان ضباط الحلفاء الذين وجد بعضهم فى الأراضى التى تحتلها حكومتا المحور »

وعلم من المقامات العسكرية الرسمية فى بيروت أن عددا من الضباط البريطانيين نقلوا من سوريا فى الوقت الذى أمضيت فيه شروط الهدنة بالحروف الاولى

لندن فى ٩ - ر - كانت الحكومة الفرنسية سفيرها فى مدريد بأن يحتج لدى سفير انجلترا على اعتقال الجنرال دنتز و ٣٥ ضابطا فرنسيا

غارات جوية

القاهرة فى ٨ - حدثت غارة جوية على مدينة الاسكندرية الليلة الماضية ألقيت فيها عدة قنابل نتج عنها قتل ١٣ شخصا واصابة ٢٣ كما نتجت عنها خسارة الممتلكات

القاهرة فى ٩ - حدثت فى الليلة الماضية غارة جوية على منطقة القنال ألقيت فيها بضع قنابل نتج عنها قتل ١١ واصابة ٧ . كما نتجت عنها خسارة طفيفة الممتلكات

القاهرة فى ١٢ - حدثت غارتان جويتان فى الليلة الماضية على منطقة القنال والاسكندرية نتج عنهما فى منطقة القنال قتل ٨ واصابة ١٣ وبعض الخسائر فى الممتلكات

وفى الاسكندرية اصيب ٤ والخسائر فى الممتلكات طفيفة

فى يوم أول سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الشواهين مركز جرجا سيباع مواشى مبينة بالمحضر ملك عثمان أحمد جوده من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٥١٠ سنة ١٩٤٠ جرجا وفاء لمبلغ ٨٨٠ قرش بخلاف الرسم والنشر كطلب محمود أفندى محمد سباق من ناحية بيت خلاف فعلى المشترى الحضور

حافظوا على زعامة العراق العربية

كلمة موجهة الى رئيس الوزارة العراقية

* * *

سيدى الاستاذ الكبير صاحب الفتح الغراء

أشكر لكم تفضلكم بنشر كلمتى التى وجهتها الى حضرة وزير العراق المفوض السيد نورى السعيد ، ولفت فيها نظره الى اخواننا العرب الذين أقاموا فى العراق وتجنسوا بالجنسية العراقية فسحبت منهم جنسيتهم وأخرجوا من وظائفهم وديارهم . وأشكر لكم تعليقكم على تلك الكلمة بما زادها متانة وقوة

والآن أود توجيه كلمة أخرى الى حضرة رئيس الوزارة العراقية على غرار تلك الكلمة ، راجيا أن تحل محلها المرجى من نفسه العالية

أيها الوزير الهمام ، اننا نعلم فيما نعلم أن مقاليد العراق كانت ألقيت اليكم عقب ثورة السيد حكمة سليمان ، فعملتم عملا جليلا فى استتباب الأمور واعادة المياه الى مجاريها ، وكان فى جملة أعمال تلك الوزارة محاربة رجال العروبة الذين استوطنوا العراق ، ولكن حكمتكم العالية أدركت ما فى ذلك من مساس بزعامة العراق العربية التى كسبها عن جدارة واستحقاق ، بحصافة رجاله الافاضل وعملهم المشكور فى خدمة العروبة ، وسعة صدورهم فى التوفيق بين المناهج الطارئة والمبادىء الاولى التى كنتم ولا تزالون من صفوة الأمناء عليها

وها نحن اليوم نسمع أن النية منصرفة الى مثل ما كانت منصرفة اليه على عهد حكمة سليمان ، وهذا عمل أعتقد أنا ويعتقد كثير من الذين اجتمعت بهم أنه ليس فى مصلحة العراق ، وينافى مكانته بين الشعوب العربية ، تلك المكانة التى أولته اياها بعد ما خبرت به وبرجاله من عمل جليل فى خدمة القضايا العربية . ولقد نوهتُ فى الكلمة التى نشرتها لى (الفتح) فى عددها الماضى أن حضرة الوزير الهمام كان من أبطال توثيق أواصر المحالفات العربية وأنكم تجشمتم مشاق السفر الى الحجاز واليمن لعقد الحلف العربى ، فكيف تسمحون أن يعمل العراق فى عهدكم على خسران ذلك الكسب العظيم الذى كسبه عن جدارة واستحقاق ؟

يقولون - يا حضرة الوزير - ان هؤلاء الذين يراد إبعادهم ثبت على بعضهم الاشتراك فى أعمال لا نرضاها فى العراق ، ولكن من ذا الذى يجهل ان وجود بعضهم فى وظائفهم تحت سلطة العهد الأخير كان من الأسباب المباشرة لما نسب اليهم ، وهل يغيب عنكم عذر المرغم فيما يعمله فى دائرة عمله ؟ على أن الواقع لا يؤيد أن كل الذين أمروا الآن بالخروج من العراق - من المعلمين والموظفين - ثبتت مشاركتهم فيما يعاقبون الآن لأجله

يا صاحب الفخامة ، ان السماحة تفعل فى النفوس أكثر مما تفعله الشدة ، وفى سبيل المحافظة على مكانة العراق فى العروبة يتساهل الحاكم الحكيم فى بعض الهفوات ، على أننا نخشى أن يترك المؤاخذون الحقيقيون ويؤخذ غيرهم بجزيرتهم ، عملا بقول الشاعر العربى :-

وارب مأخوذ بذنب عشيرة
ونجا المقارف صاحب الذنب

انى يا صاحب الفخامة ، لا أود التوسع فيما أنت من خيرة العالمين به ، والمدركين لجميع ملابساته ؛ من

???

تحت ضوء القمر

تحرص المجلات الدخيلة التى لا تربطها بالاسلام صلة ، على نشر الصور والأخبار التى من شأنها أن تضعف الاسلام ، وتهدم أصوله ، وتقوّض أركانه. ولعل أنجح وسيلة اتخذتها هذه المجلات لبث سمومها فى المجتمع الاسلامى ، إذاعة ما يأتيه أنصار السفور والاختلاط من المنكر ، وعرض صورهم فى مواقف لا يرضى عنها المسلم الغيور على دينه ، الغيور على عرضه

ولقد نشرت أخيرا إحدى هذه المجلات صورا لحفلة ساهرة راقصة أقيمت فى ضوء القمر كتبت عنها ما يأتى :

« فى نادى الاتحاد المصرى الانجليزى بالزمالك أقام الاتحاد - بالاشتراك مع نادى سيدات القاهرة - حفلة راقصة ، على ضوء القمر ... حيث غازل القمر الآلات الموسيقية ، فتخاصر الحاضرون من طبقة رجيه ولادى واكسلانس . وقد خصص إيراد الحفلة لمساعدة الهلال الأحمر والصليب الاحمر »

هذا ما قالته المجلة عن هذه الحفلة الماجنة الراقصة نقلناه بنصه ليكون شاهداً عليهم

هؤلاء لن يضروا الاسلام شيئا إن هم بقوا فى دائرتهم التى يحاربون فيها الله ورسوله لا يتعدّونها

إن مثل هذه الحفلة وغيرها قد أقيم باسم الخير ، والخير منه براء ، فان هذه الأموال التى تجمع على حساب الفضيلة والشرف لا خير فيها

إن الحكومة تفرض رقابة قاسية على الصحف حتى تمنعها من كل ما يقلق الخواطر ويضر الأمن العام ، وما أجدر الحكومة أن توجه هذه الرقابة إلى ما هو أجدى وأنفع ، فلا تسمح لهذه المجلات الخليعة التى تحارب الاسلام أن تنشر هذه الصور وتذيع تلك الأخبار ، التى ترمى من ورائها إلى نشر مبادىء الاباحية والتحلل والفجور ..

مجلة النذير

هذه خلاصة وجيزة لما نشر فى بعض المجلات المصورة الأسبوعية ، وقد أرفقت مع هذه الأخبار صورا عدة لبعض المدرسين بجامعة فؤاد مع زوجات زملائهم ، يجلسن بجوارهم ، ويناولنهم الطعام ، ويرفعن ما كان يسمى عند المتأخرين الحياء والاحتشام. وصورة لهذه الآنسة بنت الرجل المصلّى ! وقد توسطت المائدة بين المتيّمين بها.. ووقف بجوارها.. يدعوها إلى الرقص فتجيب بكل لطف ! وصفت أمام « عصمتها » كؤوس الهوى المسماة بالشراب .. وصوراً لهذا الركن المنعزل من الحديقة تتوسط المنعزلين زوجة بعض النواب المحترمين تحادث بعض الأجانب - وهى

اجل ذلك أكتفى بالقليل عن الكثير ، وجل ما ارجوه أن تنظر فى هذا الأمر بالعين التى نراها مفيدة لعراق وللمصلحة العامة ، فهما عندنا فوق الأشخاص ! قد تخيرت لارسال هذا الصوت البرىء صحيفة أنتم لمون شخصيا أنها وصاحبها لا يأبهان إلا لخير العروبة واهلها أينما كانت ، ولقد حمدنا للعراق تزعمه للحركة العربية ونحن حريصون على استمراره فى طريقه الحميد.

من أجل ذلك أرجوك أيها الوزير - وأنت صاحب اض جليل - أن لا تدع الحكومة تشرع فى عملها ذا ، ففى التأنى السلامة ، والله يحفظكم موفقين لما فيه الخير للعرب عامة والعراق خاصة

القاهرة محيي الدين رضا

فى أبهى زينتها - حديثا لا يعلم إلا الله ما كان فى تضاعيفه من شكوى الحال، وأنباء الحرب والاغتيال، ومظلمة بعض الرجال ...

أرقص كهذا يارجال الجامعة ، ويا أساتذة الجيل، ويا من تصدرتم لتقيموا البنيان ، وتثقفوا الشبان ؟ أرقص كهذا يا نواب البلاد المتكلمين باسم الشعب فى مهيع الرشاد ؟ . أرقص كهذا يا وزارة الشئون الاجتماعية ، وقد أوجدوك إيجاداً لتقومى الاعوجاج فى بناء القومية المصرية ؟ أرقص كهذا يارجال الأزهر ، وقد كنتم فى القديم حصنا حصينا فى وجوه العابثات والعابثين ؟ أرقص كهذا يا ولاة الامور يسلم من المحذور ، ولا تجد فيه نوازى النفس مصيداً للاثم والفجور ، هو تقليد الغرب فى آثامه ، وهو الخلق الوضيع يسوق الرجل إلى إجرامه ، وهى الحقارة النفسية تذهل الفرد عن مقامه ، وهى الميوعة النسوية لا تقف فى لهوها عند حد ولا تبالى الحرام ولا الحلال إذا شامت استسلاما فى بعض الرجال

واغوثاه ، من بلاد وقف بعض أغنيائها وكبار موظفيها أعمالهم على تدليل نسائهم ، أو الاستعانة بهن فى إعلاء جاههم . وواأسفاه على هذه الرجولة الاسلامية تذود عن الحمى ، وتدافع عن الحوزة ، وتمنع الكبوة ، وتلزم النساء خدورهن ، وتحملهن على ما هيأ الله لهن . ذابت هذه الرجولة من أفراد رقت أخلاقهم ، وخفت جيوبهم وأحلامهم . وإذا رق الخُلق الف الحلال بالحرام ، وألف الاثم والاجرام . وإذا خف الجيب وأفن الرأى ، تلمس الشيطان فى صاحبه مغمزاً ينسيه الدين والحياء ، ويستعين على مرافقه بالنساء

يا حضرات الأساتذة ! كانت المرأة الشرقية المسلمة النجم فى الأفق يزين السماء ، وينجب الأبناء ، ويعجز من حاول إليه الارتقاء ، وكانت عنوان الأدب والخفر شديدة الحفاظ لحوزتها ، قانون الحياة عندها هو طهر أمومتها ، فاذا تزوجت وولدت تجمعت كل ملاذ الحياة فى بنوتها ، تطبع بيتها بطابع نفسها الجميلة فتحيل جحيمه برداً وسلاما ، وظلمته نوراً وبهاء ، وإذا ضاق الرزق فى جنباته وسعت له فى قناعتها وتدبيرها ، وإذا برم زوجها من حياته نشق من أريج مواساتها وأنسها ما يشرق به وجه دنياه وينسى بلواه

محمد أمين هلال

مجلة الاسلام

أمريكا وأفريقية الغربية

لندن فى ١٠ - يشير مراسل (سوشيال ديموكراتن) من برلين الى المباحثات التى تدور فى فيشى باهتمام حول مطامع الولايات المتحدة فى الممتلكات الفرنسية غربى افريقية ، وتظن برلين أن الولايات المتحدة ستشرع قريبا جدا فى العمل لتحقيق مطامعها فى تلك المناطق

لندن فى ١٠ - روى مراسل (الاوبزرفر) فى واشنطون أن الأمريكيين يقولون : يجب على الولايات المتحدة أن تبدأ الآن بالاستيلاء على (دكار) مثلا ، وبأن تستأثر بالامتيازات التى تخلت عنها فرنسا للنازى كلما كان ذلك مستطاعا

لندن فى ١١ - ر - تساءلت (ديلى اكسبرس) عما تفعله الولايات المتحدة بإزاء الخطر الذى يهدد (دكار) ، وقد يتريث الرئيس روزفلت انتظاراً لما سيحدث ، فاذا فعل فانه سيتلقى الدرس الذى تلقته بريطانيا فى النرويج ، فالتقاليد جعلتنا ننتظر الى أن تبدأ ألمانيا ضربتها ، ولكن ألمانيا قامت بغزوات واسعة ، فلم يعد من السهل زحزحتها أو مهاجمتها بشدة . ان المسافة بين (دكار) والبرازيل تبلغ ١٥٠٠ ميل ، فهى أفضل نقطة لمهاجمة السفن المسافرة من طريق الكاب الى الشرق الأوسط . ويرجو هتلر اذا بسط سيطرته على (دكار) أن يشغل الولايات المتحدة باضطرابات وفتن فى أمريكا الجنوبية

اشاعات النازي عن مهاجمة تركيا

أنقرة فى ١٠ - أذاع مارتن أجرونسكي مراسل محطة الاذاعة الامريكية فى أنقرة حديثا أشار فيه الى الاشاعات التى يروجها ويبالغ فيها دعاة النازى، بأن تركيا ستكون ميدان القتال التالى. فقال ان الثقات العسكريين يعتقدون اعتقادا جازما ان الالمان لن يستطيعوا خلال الشهر المقبل أن ينقلوا عددا كبيرا من قواتهم من الجبهة الروسية. وسيبدأ فصل الامطار في تركيا بعد مدة تتراوح بين شهر وستة أسابيع. فاذا أراد النازى أن يقوموا بهجومهم على تركيا اضطروا الى السير فى بلاد وعرة يغطيها الطين والوحل، فلا تستطيع وحداتهم الميكانيكية التى يعتمدون عليها فى هجومهم أن تسير فيها

لندن في ١١ أغسطس - جاء من استنبول أن الدوائر التركية تشعر بشىء من القلق لورود تقارير عن حركات غير عادية للجيوش الألمانية في بلغاريا والمناطق الجنوبية الشرقية من أوربا. وتقدر بعض المصادر الألمانية المطلعة التى وصلت الى استنبول أخيرا قادمة من البلقان، عدد الجيوش الالمانية بما لا يقل عن فرقتين، ولكنها لا تستطيع أن تؤكد اذا كانت هذه الجيوش سترسل الى الجبهة الروسية أم ستبقى فى بلغاريا وترابط قرب الحدود التركية

مساعدة انجلترا وأمريكا لتركيا

لندن فى ١١ أغسطس - يقول مراسل (الديلى ميل) فى البصرة: ان المعدات الحربية الأمريكية والبريطانية لا تزال تتدفق على البصرة وترسل منها فى الحال الى تركيا بطريق النهر أو بالسكة الحديدية. ويراقب بعض الخبراء الانجليز وصول هذه المعدات ويعملون على تفريغ شحنات السفن التى تنقلها ويبادرون بارسالها قبل غيرها من الشحنات ما عدا ما هو خاص بالقوات البريطانية. ويقول المراسل: ان تركيا تزداد اطمئنانا يوما بعد يوم منذ بدأت هذه المعدات تصل اليها بعد أن قضت انجلترا على ثورة رشيد عالى

قال المستر مرتون فى (الديلى تلغراف): لم يعرف من قبل أن عددا من سكان تركيا استفاد من بيع جميع محصول التبغ، والفاكهة المجففة، والحبوب، والصوف، ونسيج الصوف المجزوز من المعز فى أنقره، كالعدد الذي استفاد منه فى هذه السنة بفضل مساعدة بريطانيا. فقد ارتفعت الأسعار بحيث عوضت هؤلاء السكان عن الأسعار العالية التى دفعوها للحصول على البضائع التى استوردوها.

خير لهن ان يكنّ ضرائر ولا يكنّ فواجر

جاء فى مجلة المنار (١٠ : ٢٢٥) فى معرض الرد على اللورد كرومر:

طالما انتقد الاوربيون على الاسلام نفسه مشروعية الطلاق وتعدد الزوجات، وهما لم يُطلبا ولم يُحمدا فيه، وانما أجيزا لانهما من ضرورات الاجتماع كما بينا ذلك غير مرة. وقد ظهر لهم تأويل ذلك فى الطلاق، فشرعوه، ولم يشرعه لهم كتابهم (الانجيل) الا لعلة الزنا. وأما تعدد الزوجات فقد تعرض الضرورة له فيكون من مصلحة النساء أنفسهن، كأن تغتال الحرب كثيرا من الرجال، فيكثر من لا كافل له من النساء، فيكون الخير لهن أن يكنّ ضرائر، ولا يكنّ فواجر، فيأكلن بأعراضهن، ويعرضن أنفسهن بذلك لمصائب تُرزحهن أثقالها. وقد أنشأ القوم يعرفون وجه الحاجة - بل الضرورة - الى هذا، كما عرفوا وجه ذلك فى مسألة الطلاق، وقام غير واحدة من نساء الانجليز الكاتبات الفاضلات، يطالبن فى الجرائد باباحة تعدد الزوجات، رحمة بالعاملات الفقيرات، وبالبغايا المضطرات، وقد سبق لنا فى المنار ترجمة بعض ما كتبت احداهن فى جريدة (لندن تروث) مستحسنة رأى العالم (تومس) فى أنه لا علاج لتقليل البنات الشاردات الا تعدد الزوجات، وما كتبت الفاضلة (مسز انى رود) فى جريدة (استرن ميل)، والكاتبة (لادى كوك) فى جريدة (ايكو) فى ذلك (راجع ٤ : ص ٤٨١).

محصول القطن المصرى

اتفقت الحكومة المصرية مع الحكومة البريطانية على بيع محصول القطر المصرى. لما عن هذا العام بمثل قيمته فى العام الماضى، وبما أن تكاليف الزراعة كانت مرتفعة هذا العام وعدت الحكومة البريطانية بأن تعيد الى البائعين نصف صافى الربح اذا حصل ربح

أما النصف الآخر من المحصول. فقد عرضت الحكومة على البرلمان مرسوما بمشروع قانون لعقد قرض قيمته خمسة عشر مليون جنيه لشرائه

وعرضت مرسوما آخر بمشروع قانون لتحديد زراعة القطن للعام القادم بسبب عدم وجود أسواق له

بالرغم من الغارات

نشرت الأهرام صباح الإثنين الماضى صورة لشاطىء ستانلى باى فى الاسكندرية وقد غص بلحوم المستحمين والمستحمات من أهالى الاسكندرية وروّادها، وذلك « بالرغم من الغارات » كما تقول الاهرام. اللهم لطفك ! ولا تؤاخذنا بذنوب غيرنا ...

أضرار الحرب فى الاسكندرية

بلغ عدد طلبات التعويض عن أضرار الحرب المقدمة من أهالى الاسكندرية الى السكرتارية العامة لجان التقدير نحو ٣٢٠٠ طلب، والسكرتارية آخذة فى فحصها وتحويلها الى اللجان المختصة، وقد انتهت هذه اللجان من الفصل فى ٤١٠ من هذه الطلبات بعد معاينة الاماكن التى وقعت لها الاضرار وتقدير التعويض اللازم، وأحالتها الى اللجنة العليا لتقدير أضرار الحرب

فى ركائب المهاجرين

الشريد

من فى ركابك ضل قافلة السرى   تطويه أبراد الدجى متحيرا ؟
يقظان فى عينيه يأتلق السنا   ما ذاقتا كحل السهاد ولا الكرى
يوحى إليه الليل من أسراره   ما راح يستره الحياة عن الورى
يشقى فترسم الدموع له رؤى   ويخال فى النسمات رائحة القرى،
نضوٌ لواه السهد مستمرَ الطوى   كالطيف إن وافى وإن هو أدبرا
تغشاه من ريب الزمان سحائب   ضُربت على عينيه كيلا تنظرا
لو صاح فى الدجن البهيم بصوته   لانشق من فرق وأخلد فى الثرى
الليل يرعاه بجفن مغمض   والله يرقبه بعين لا تُرى
فى صدره هم إذا ما جنه   أرقا أهاب بربه مستغفرا
قسمت له الأيام جُل صروفها   وتراجعت عنه القلوب القهقرى
يومى إلى الآفاق مستلب النهى   مسترشدا بالنجم مفتقد الذرا (١)
عبراته حوب من الدر الذى   أبت المآقى أن يُباع ويشترى
هو ماله ومتاعه ونصابه   وهو الحياة إذا جرى وتحدرا
وهو الأنيس له بدهر موحش   يُلقى عليه من التجلد مئزرا
أعذره فى الهفوات إن ضل الصوى   فهو الاحق إذا هفا أن يعذرا
أغضى له القدر الرقيب تجوزا   أعمى أصمَّ إذا ساه أو افترى
نكل الأحبة أن تبرأ قائلا :   الحب عندي أن أموت وأنشرا
أمنية .. يصبو إليه كلما   طرقته فى أحلامه مستبشرا
عجبا لقلب كان من آماله   ما اندك من آلامه على الذرا (٢)
فى قمة الأشجان قبر مقفر   يحويه إن هم الأسى أن يقبرا
ووهدة الأجفان ماء طاهر   يجرى على الرمس المطهر أنهرا
يا صارم الأحزان حسبك ما ترى   مما سبى الدنيا وهد الأعصرا
قرت بك الباساء أجمعها، ولا   عجب (فكل الصيد فى جوف الفرا)
دهر أناخ على فؤادك وانبرى   ريحا تهب على ضلوعك صرصرا
دار تروغ وتستقيم وتنثنى   بينا مضججة بأدواء الشرى (٣)

---

(١) الذرا : الملجأ

(٢) الضمير فى آلامه راجع الى النشور

(٣) الشرى : غاب بالعراق كانت تكثر فيه الآساد وضوارى الوحوش

ا بين فكيها مصارع حرة   وطى النيوب ترى تضاهك صورا
وتغالب الأنفاس حرى سائلا :   فى أين أرى المنية يا ترى ؟!

* * *

يوم الخلود ويوم تبعث باسما   أتراك تذكر ما لقيت وما جرى ؟
إذ أنت طلق فى الحدائق خائض   تهدى إليك دموع عينك كوثرا
تهيم بالآرام دراً ناعما   حورا يمسن على ذراعك جوهرا (١)
بموكب النور المرجرج والمنى   يتضوع الولدان حولك عنبرا (٢)
حيران قلبك يا شجى ، إذا هما   شوقا عراه من التحرق ما عرا
ر يعلم الثقلان غاية بأسى   لحقت بقيته المدائن والقرى
ر ما بدا لك فالملائك طيع   وعليك أن تلج الجنان وناصرا
م النعيم وثم أنضر مجتلى   عن وجهك الداح لن يتغيرا

* * *

ه أكبر صار فى آدابه   ذكر يدع القاسى المتجبرا
رضت على الطود المعظم آية   فانهار من شية الجلال وما قرا (٣)
رضى لها الانسان شامخ أنفه   متجاهلا ، متغابيا ، متكبرا
لكان إيواء البقية أجدرا   أم كان إيواء المشرد أجدرا ؟!
مُسات الألباب من أجفانها   فالناس خلق ما أحس وما درى !
يارب إن تتركه ضاق به الثرى   فالأمر أمرك والقضاء كما ترى
يارب ما درجت صنوه وما قضى   أربا من الآراب حتى يزجرا
ارب إن دماءه فى طهرها   لعلى المنايا حرمت أن تهدرا
ذا الأنين صمت إليه حشاشتى   وصرت له أذناى ساعة أن صرى
نلل الملكوت فى حسراته   أمنا على الأرحام قاصرة العرا
يا ابن مامة أين ذكرك فى الورى   أو هى مع الأجيال أم درس الورى؟ (٤)
ذى مجالى المجد حياها الندى   يأيها النزاع إن لكم قرى (٥)
يأيها الأقلام هزى جلمدا   حتى نرى من لينه نبعا جرى
ما ينقض الدينار باذل بره   إن يبذل الأنهار يرزق أبحرا

أمين محمود الخولى

الاستعداد البحرى

لمهاجمة القرم

انقرة فى ١١ – قال المذيع الامريكى من راديو أنقره : من المحتمل أن يعزز الهجوم الألمانى على كييف وأوديسا بهجوم بحرى على شبه جزيرة القرم ، بدليل الحركات البحرية التى وردت أنباؤها من موسكو ومن جبهة القتال الجنوبية ، فقد سبق أن حشد الألمان خلال الاسابيع الماضية فى ميناء كوستنجة الرومانى الواقع على البحر الاسود وفى عدة مواقع على طول ساحل هذا البحر عددا من سفن النقل يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ سفينة كل منها تستطيع حمل ٤٠٠ جندى من جنود العاصفة بمعداتهم الحربية كاملة ، كما سبق للالمان أيضا حشد نحو ٤٠٠ سفينة مماثلة على طول شواطىء البحر الاسود التابعة لرومانيا والمتاخمة للحدود الروسية . كما حشدت فى السواحل الأخرى للبحر الاسود ٢٠ أو ٣٠ نقالة جنود تستطيع نقل ما لا يقل عن ٦٠٠٠ جندى بكامل معداتهم وأسلحتهم ، وبعض هذه النقالات تابع لرومانيا والبعض الآخر لبلغاريا . أما الجنود الذين سينقلون على هذه النقالات فهم مختبئون فى الوقت الحاضر فى الموانىء البلغارية خوفا من الغارات الجوية الروسية . وقد نقلت سفن حربية ألمانية بالسكك الحديدية الى مراكز الحشد فى بلغاريا ورومانيا لحماية انزال هؤلاء الجنود ، بينها ١٥ الى ٢٠ زورقا من زوارق الطوربيد السريعة . ويقال ان فى البحر الاسود ما لا يقل عن ٨ غواصات ألمانية مستعدة للعمل

---

(١) الآرام : جمع رئم وهى الظبية

(٢) موكب النور المرجرج : الأكواب والقوارير يحملها الولدان المخلدون

(٣) الشية : العلامة

(٤) ابن مامة : جواد عربى مشهور ، وهو كعب بن مامة

(٥) النزاع : السائلون القرى

محكمة سوهاج الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار فى القضية المدنية ن ٢١٥٩ سنة ١٩٣٩ نشرة

انه فى يوم الاربعاء ٣ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة - بناء على طلب وزارة الاوقاف (مصلحتى كاتب كبير - الاهلى) ومحلها المختار قسم قضايا الوزارة بأسيوط - وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى ١٤ فبراير ١٩٣٩ ومسجل بقلم كتاب محكمة سوهاج الكلية فى [illegible] ن ١٥١ - سيباع بالمزاد العمومى العقار الآتى بيانه بعد ملك عبد العليم محمد من الكوامل بحرى مركز سوهاج مديرية جرجا وتغير معلوم له الآن محل اقامة بالقطر المصرى وفاء لمبلغ ٤٣ ج و ٢٢٢ م بخلاف المصاريف وما يستجد منها لغاية رسو المزاد بثمن أساسى قدره ٥٥ ج و ٩٦٠ م وذلك بعد تنقيص الخمس للفدان الواحد

وهذا بيان العقار

٤ ط أطيان كائنة بناحية الكوامل بحري مركز سوهاج مديرية جرجا مشاعا فى ٢ ف و ٢٢ ط و ١٥ س قطعة ص ٢٦ و ص ٢٧ بحوض الوقيعة ن ٣٠ البحري ورثة بركات منصور ص ٢٦ بطول ٥٢٣ متر والشرقى محمد ضاحي عبد الله وآخرين ن ٢٨ بطول ٦٠ / ١٥ متر والقبلى ابراهيم أحمد على وآخرين ص ٢٧ بطول ٥٢٣ متر والغربى طريق عمومى ن ٣٢ بطول ٦٠ / ١٥ متر

٤ ط بالناحية المذكورة مشاعا فى ٢ ف و ٦ ط و ١٣ س قطعة ص ٥ بحوض المربع ن ٣٢ البحري أحمد محمد عبد الرحيم شبانه ن ٤ والشرقي فاصل حوض الصفا ن ٣٣ والقبلى رجب سليمان وآخرين ن ٦ والغربى حوض الفاصل ن ٣١ .

وشروط البيع واضحة بالأوراق المودعة بقلم كتاب المحكمة لاطلاع من يريد الاطلاع عليها - فعلى المشتري الحضور ف الزمان والمكان المحددين أعلاه للمزايدة

كاتب البيوع

محكمة الازبكية الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار نشرة أولى فى قضية البيع رقم ١٧٨٣ سنة ١٩٤١

انه فى يوم الاثنين ٨ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة الكائن بأول شارع جزيرة بدران بقصورة الشوام بشبرا مصر - سيباع علنا العقار الآتى بيانه بعد المملوك إلى الست مى أحمد طنطاوى المقيمة بشارع أمين الدين ن ٢٠ بالمبيضة قسم روض الفرج نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في ١٦ يونيه ١٩٤١ ومسجل بمحكمة مصر الابتدائية الأهلية فى ١٩ يونيه ١٩٤١ ن ١٠٣٢ سنة ١٩٤١ وفاء لسداد مبلغ ١١ ج و ٢٩٠ م خلاف ما يستجد من المصاريف ورسوم الشهادات والفوائد ورسم اعادة تسجيل تنبيه نزع الملكية وبثمن أساسى قدره ٤٠ ج - كطلب سيد أفندى على حسن المقيم بشارع روض الفرج ن ٣٠ قسم روض الفرج والمتخذ له محلا مختارا مكتب الاستاذ زكى أفندى ميخائيل المحامى بشبرا ن ٤٧ بمصر

بيان العقار

حصة قدرها ٤ ط من ٢٤ ط مشاعا فى كامل أرض وبناء المنزل ن ٢٠ عوائد على شارع أمين الدين بحوض المبيضة ن ٧ بزمام جزيرة بدران والضواحي مركز ضواحي مصر مديرية القليوبية قسم روض الفرج محافظة مصر البالغ جملة مسطحه ٣٥٨ متر و ٧٠ س ومحدود كالآتى الحد البحرى مصطفى أفندى على بطول ١٩ متر و ٩٠ س والحد الشرقى شارع أمين الدين بطول ١٨ متر و ٢ س والحد القبلى حسين أحمد الفحام بطول ٢٠ متر والحد الغربى حكر المالية بطول ١٧ متر و ٩٠ س

وشروط البيع وباقى الأوراق مودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها بدون نقلها من محلها - فعلى راغبي الشراء الحضور للمزايدة فى الزمان والمكان المبينين أعلاه

كاتب البيوع

فى يوم ٢٣ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالعنانيه ويوم ٢٨ منه بسوق دمياط سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك نظيمه حسن الشافعى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٧٣ سنة ١٩٤١ دمياط وفاء لمبلغ ٤٩٩ قرش غير النشر . كطلب محمد كامل حسن الشافعى من دمياط فعلى المشترى الحضور

فى يومي ٢٣ و ٢٨ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الطويرات وبسوق قنا سيباع قمح مبين بالحضر ملك بق أحمد فرج وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٠٣٧ سنة ٩٤١ وفاء لمبلغ ٨٣٠ م كطلب الخواجا الياس جوبجاتى التاجر بقنا فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٣١ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة قضب مركز ديروط سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك عبد القوى عبد الحليم من الناحية نفاذا للحكم ن ٣١٢٩ سنة ١٩٤٠ ملوى وفاء لمبلغ ٣٣٧ قرش غير الرسم والنشر كطلب أحمد أفندى محمد الصناديقى التاجر بملوى فعلى المشتري الحضور

دد ٧٧٠ (العام السادس عشر)
الخميس: ٢٧ رجب ١٣٦٠

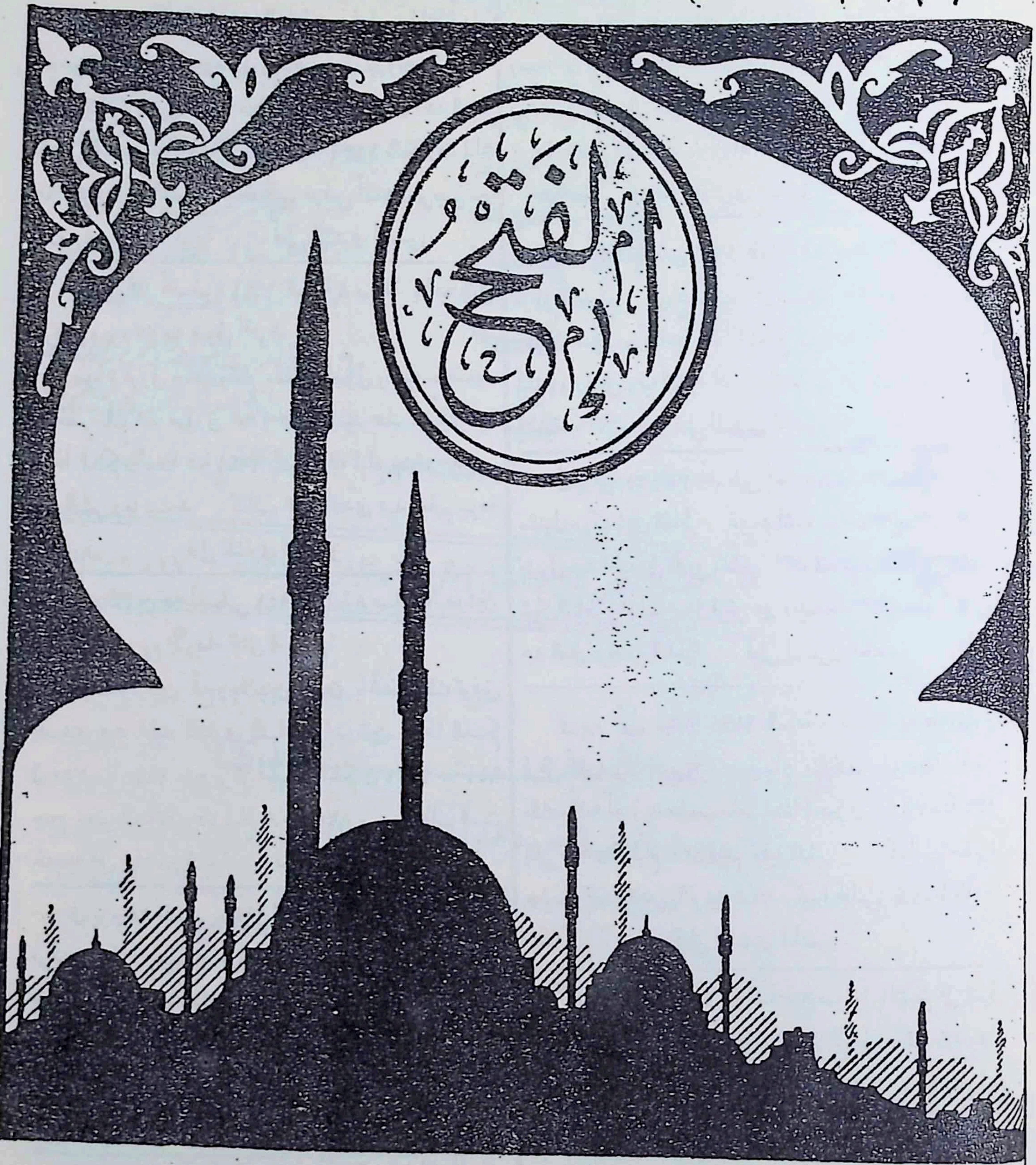

فهرس

٣ القول وحده لا يجدى
للاستاذ أحمد محمد رضوان
٥ حرب الشرق الاوسط فى طورها الاول
٦ انجلترا وفرنسا فى سوريا
٦ اجتماع تشرشل وروزفلت
٧ دمشق تجمع شملها
٨ من هى السيدة زينب ؟
للاستاذ الشيخ محمود أبو ريه
١١ التصريح المشترك من انجلترا وأمريكا
١١ عين زيدة
١٢ اشتداد الضغط الالمانى فى روسيا
١٣ تصريحات انجلترا وروسيا للحكومة التركية
١٣ استعداد اسبانيا فى المغرب الاقصى
١٤ فرنسا تعتنق مبادىء وانظمة جديدة
١٥ شاهد عيان يصف سمولنسك بعد سقوطها

في يوم ٢٣ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة الخازندار تبع بيوت مركز طلخا ويوم أول سبتمبر بسوق نبروه مركز طلخا

مبياع ٣٥ عرق خشب موضحين بالمحضر ملك أحمد السيد القصبي بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٩٦ سنة ١٩٣٩ طلخا وفاء لمبلغ ٣٦٠ قرش وفيه النشر كطالب مرقص أفندي جرجس من نبروه مركز طلخا غربية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٣ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية منيل عروس ويوم ٢٧ منه بسوق أشمون

مبياع عروق خشب وأطم سنط وصندوق وطبلية موضحين بالمحضر ملك محمد مرزوق محمد وحماده السيد حماد من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٨٤ سنة ١٩٤١ أشمون وفاء لمبلغ جنيه و ٨٠ مليم غير النشر وما يستجد كطالب محمود أفندي عبد الحليم بيومي شطانوف فعلى المشترى الحضور

في يوم الاثنين ٢٥ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالبدرشين مركز الجيزة ويوم الأربعاء التالي له بسوقها

مبياع أردبين قمح وجلابيتين مبينين بالمحضر ملك توفيق أفندي عبد الجيد المتناوي التاجر بالبدرشين نفاذا للحكم ن ٧٥٠ سنة ١٩٤٠ جنح مركز الجيزة والحكم ن ٢٥٧٢ سنة ٩٤١ جنح مصر المستأنفة وفاء لمبلغ ٨ ج و ٨٩٠ م كطالب الست خديجه علي حماد من الناحية فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٥ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الدويرات مركز جرجا مبياع حرام صوف وهون وخلاته موضحين بالمحضر ملك السيد أحمد قناوي من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٠٣ سنة ١٩٤١ المنشاه وفاء لمبلغ ٦٤٢ قرش غير الرسم

كطالب عبد القادر علي فرغل مزارع من نجع الشجرة تبع الحنانسه مركز جرجا فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٦ أغسطس ١٩٤١ بالجيزة بشارع البحيري ن ٥ ملك قسط بسيلوس مبياع بدانتين صوف موضحين بالمحضر ملك توفيق ميخائيل اسكندر نفاذا للحكم ن ٢٤٥٩ سنة ١٩٤١ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٨٥٠ مليم خلاف ما يستجد

كطالب الست مريم جرجس تادرس من ميت خاقان مركز شبين الكوم فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٩ أغسطس ١٩٤١ ببندر زفتى مبياع شوال أرز وصندوقين صابون مبينين بالمحضر ملك مصطفى أفندي علي يوسف برغوث التاجر بزفتى نفاذا للحكم ن ٢٧٦٥ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٩ ج و ٣٣٠ م كطالب زكي أفندي علي يوسف من مصر فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٨ أغسطس ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الشامية مركز البداري مبياع أردب أدره مبين بالمحضر ملك عبد رضوان حسين من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٥٤ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ١١١ قرش وفيه النشر كطالب فوزي مسعود من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يومي ٣٠ و ٣١ أغسطس الساعة ٨ صباحا بناحية زنيقة مشتول مركز شبين القناطر مبياع أشياء موضحة بالمحضر ملك متبولي عبد الحميد علي الدين بالناحية نفاذا للحكم ن ٩٥٩ سنة ٩٤١ شبين القناطر وفاء لمبلغ ٩١٠ قرش غير ما يستجد كطالب عبد السلام عبد العال عرفه من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم أول سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بطنطا بشارع فرغل أمام ديوان المديرية مبياع منقولات موضحة بالمحضر ملك سلامه أبو زيد صاحب مطعم نفاذا للحكم ن ٣٩٤٠ سنة ٩٣٦ بندر طنطا وفاء لمبلغ ٦٢٠ مليم وفيه النشر كطالب حضرة صاحب السعادة مدير الغربية بصفته رئيسا لمجلس بلدي طنطا فعلى المشترى الحضور

في يوم أول سبتمبر ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالشيخ علي شرف ويوم الاربعاء الذي يليه مبياع ثور مبين بالمحضر ملك محمد محمود أبو بكر سليمان من الناحية نفاذا للحكم ٢٨٠٨ سنة ٩٤١ وفاء لمبلغ ٨٥٣ قرش غير النشر كطالب علي حسن علي عبد العال من دشنا فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بأبو خرص

مبياع أدره موضحة بالمحضر ملك الشيخ عبد الكريم مصطفى من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٨٠٩ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٨٢٤ قرش خلاف النشر كطالب الشيخ عبد الله مهران من الناحية فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
للمؤمن في ضميره، وكلمة الضعف في القيادة
إلى الفرقة بثغور الإسلام، فلا يوثق بمن قبلها
لكل البلاد الإسلامية وحدة، وتنوع عنه أقطار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة إسلامية أسبوعية
معتمدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥٠ قرشاً في الخارج
٦٠ قرشاً في العراق والخليج ونجد والحجاز وشرقي إفريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عدداً

٧٧ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المنيل) بالروضة، تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٧ رجب ١٣٦٠

يا شباب القرآن وحماة الوطن العزيز :

القول وحده لا يجدي

إذا لم يؤيده العمل النافع، فاعملوا إن كنتم صادقين

﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ « قرآن كريم »

* * *

حكمة خالدة، التي تقول : « إن مقياس وطنية الحاكم وصلاحيته للحكم، عمله النافع لخير المحكومين » ذلك لأن العمل النافع هو الذي يخرج الشعب البائس الفقير من ظلمات فقره وبؤسه، إلى نور الحياة الحرة الشريفة، حياة العزة والكرامة، حياة المجد والاستقلال الحقيقي، الذي لا تشوبه شائبة، حياة تتفق والإنسانية التي كرمها الله وفضلها على كثير ممن خلق تفضيلا

أما الكلام، أما الوعود الخلابة والألفاظ الطنانة والعبارات الجوفاء، وإذاعة الدعايات العريضة، فذلك السراب يحسبه الظمآن ماء، حتى إذا جاءه لم يجده شيئا، وذلك هو الوهم الكاذب الذي يضر ولا ينفع. فالإيحاء للجائع مهما بلغ من القوة لا يستطيع أن يشبعه، بل يسكته وقتا من الزمن قصيراً وسرعان ما يستيقظ بعده من خيال وهمه، على أصوات عصافير بطنه الصائحة الصارخة الجائعة، فيقذف بالحمم على من أوهمه بالشبع دون ما أن يقدم له الغذاء الحقيقي الذي يسد جوعه ويروي عطشه !

ومصر، كما يعرف كل مثقف نزيه، بلد الخير

الكثير والانتاج الوفير . وتعداد شعبها ضئيل ، وضئيل جدا ، بالنسبة الى خيرها الكثير ، وإنتاجها الوفير ، ومع ذلك نرى فيها حالات البؤس فاشية ، ونسمع استغاثات البؤساء تكاد تصم الآذان ، فى كل مكان ، فتضيق صدورنا ، ويتألم تفكيرنا ، ونأخذ فى البحث والتنقيب عن سر وجود ذلك البؤس ، فيهدينا الفكر ويصل بنا البحث الى أن قلوب أكثر الناس فى مصر قد تحجرت ، وان عواطفهم الانسانية النبيلة قد تبخرت ، فأمسوا طغاة جبارين ، أنانيين ماديين ، لا يهتم أحدهم إلا بملء بطنه من جميع الموائد ، وجيبه بكافة الوسائل حرامها وحلالها ، من غير ما رعاية لحقوق الآخرين !

حقا إنها ظاهرة مؤلمة ، كان ينبغى ألا يكون لها وجود فى مصر الاسلامية الحديثة التى يدين أهلها بالدين الاسلامى الكريم ، دين الاخوة الصادقة ، دين المساواة الحقيقية ، دين التعاون على البر والتقوى ؛ دين التعاطف والتوادد ، دين يحتم على من يريد أن ينعم بنعمة الايمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، ويكره له ما يكره لها ، دين هذه صفاته ومبادئه : التى بلغت بالانسانية أرفع منزلة يستطيع البشر أن يسموا اليها ؛ وهذه ارشاداته وتعاليمه التى تكفل النصر القوى الرائع فى هذه الحياة الدنيا ؛ والسعادة الأبدية فى تلك الدار الآخرة . لا يمكن أن يوجد معها ذلك الشح والتقتير والحرص والتكالب ، والكذب والحسد ، والمنافسات غير المشروعة ، والأعمال الفاسدة التى تغضب الرحمن ، وترضى الملعون الشيطان !

فى الواقع ان السر فى هذا الشذوذ ، وفى ذلك الضلال والفساد ، هو أن أكثر المسلمين نبذوا مبادىء الاسلام العظيم ، بعد أن بهرتهم ضوضاء المدنية الاوروبية الكاذبة ، وزخارفها المضللة ، فأمسوا كالريشة تتقاذفها الرياح كما تشاء وحسبما تريد ... اقترفوا ما يرضى الشيطان ؛ فكان لهم بئس المخادع المغرر الكذوب : زين لهم كل قبيح ، وقبح لهم كل نافع وجميل ، وأوقعهم فى شتى المفاسد والمنكرات ، وأفسد ضمائرهم ، وأمات معنويات قلوبهم وقوة أرواحهم ، فأفقدهم ميزة الشعور الصادق والتفكير الصحيح وموهبة الذوق السليم ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

نعم . إن الشيطان يبذر بذور الفتنة والأحقاد والشقاق والنفور فى صدور الناس وعقولهم ، ليفرق بينهم ، فتنحل رابطتهم وتضعف جامعتهم وتنهار وحدتهم ، فيستطيع إملاء كلمته عليهم ، قوة واقتدارا ؛ كيما يسود عليهم سرا وجهارا ، إتماما لرسالته الافسادية التى آلى على نفسه الخبيثة القيام بها ، انتقاما من ولد آدم أجمعين

فهلا فطن المسلمون الى ذلك السلاح الشيطانى والتيار الهادم لصروح الجماعات ، المقوّض لدعائم الاتحاد ؛ فيعملوا على درئه بازالة ما بينهم من فتن وأحقاد ، وينثروا ورود المحبة والأخاء بين الرؤساء والمرءوسين ، وبين الأغنياء والفقراء ، وبين أفراد الأسر والجماعات ، بل وبين أبناء الوطن والدين جميعا ، ليتذوّقوا طعم الحياة الحرة الهانئة ؛ حياة الاستقلال الصادق والأخاء المتين ؟

أجل . ان العلاج لمشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هو بث روح الاخوة الصادقة والاتحاد المتين ، فى البيئات الاسلامية جميعها . تلك مهمتنا يا شباب مصر المسلمة الناهضة ، وقادة المستقبل ! فاعملوا لتحقيقها جادين إن أردتم الفوز المؤزر والنصر المبين . ولا تعتمدوا على الأقوال وحدها ، بل اعملوا ما دمتم فى الحياة ، فالحياة فرصة واحدة ؛ وليبدأ كل منكم من الآن صفحة عملية نافعة جديدة من حياته لخير الاسلام والمسلمين ، ولا يقل إن غيره

ل يعمل، بل يبدأ هو بنفسه مسترشدا بارشادات القرآن وهدى النبى الحبيب محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم؛ واذكروا قول الله عز وجل: ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا؛ ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾

أما أن ترضوا عن هذه الاوضاع المقلوبة، وتتركوا الفقر والجهل والمرض والظلم والفساد، يفتك بثلاثة أرباع سكان مصر الاسلامية وطننا المحبوب، الموفورة الانتاج، التى تشرب فيها كلاب لبنا صريحا، وتأكل لحوما مشوية، بينما تبيت فيها أطفال ونساء وشيوخ على الطوى اياما وليالى، ولا يحصلون على لقمة الخبز القفار إلا بشق النفس وبذل الجهد الجهيد؛ فذلك مالا تستطيعون الصمت عليه والرضاء به، ياشباب الاسلام، حماة الوطن وأشبال القرآن العظيم

أيها الاخوان: إن العالم الاوروبى الذى يدعونا أنصاره لتقليده يحترق الآن فى أتون من النيران، نتيجة طبيعية لأنانيته وماديته واباحيته وزندقته وطغيانه؛ فلتتعظوا ولتعتبروا بهذه العبر والعظات، ولتزيلوا من الضمائر ما أفسدها، ولتخلصوا العمل الصالح لله وللوطن وللمواطنين، والله يؤيدنا جميعا بنصره. ﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ﴾.

القاهرة أحمد محمد رضوان

حرب الشرق الاوسط فى طورها الأول

خطب فيلد مارشال سمطس رئيس وزارة جنوب افريقية فى جماعة رجال سلاح الطيران فى مكان ما من صحراء مصر الغربية فقال لهم:

« انى أشعر بأن الحرب فى الشرق الاوسط انما هى فى طورها الاول. وستأتى الحرب فى الشرق الأوسط بطريقة أشد خطورة وخطرا، اذ يحتمل أن يصبح الشرق الاوسط والبحر المتوسط - بعد روسيا - الساحة التاريخية الكبرى الانسانية »

وحذر رجال جنوبى افريقية قائلا لهم انهم يواجهون فى الصحراء الغربية شيئا أعظم من الذى كانوا يواجهونه فى شرق افريقية والحبشة: ثم قال: انه واثق من أن التعاون بين القوتين الجويتين سينتهى دائما الى نتائج حاسمة. وقال: « لا ريب فى أن الدولة التى تسيطر على البحر المتوسط تسيطر على العالم، فأتمنى أن تنمو روح التعاون القائمة بيننا وبين رجال سلاح الطيران البريطانى وتستمر. وسنقوم نحن الذين نعيش فى اتحاد جنوبى افريقية بنصيبنا فى الرجال والمواد، وفى المهارة والجرأة. وأقول لكم: ان جنوبى افريقية تمتحن هنا فى الصحراء الغربية، وكذلك يمتحن هنا رجال سلاح الطيران البريطانى. ولكن ما أعظم الشركة الجديدة القائمة بين الفريقين، وما أعظم النتائج التى يستطيعان الحصول عليها معا

« فكروا بالأوقات التى تنتظركم عند ما تحصلون أنتم يا شبان البلدان الديموقراطية على نتائج دائمة لخير العالم، فانه لا يبعد أن تخرج من هذه البوتقة روح تعاون بين الشبان تتخذ أساسا يبنى عليه عالم جديد. فهنا فى الشرق الأوسط سيكون امتحاننا، هنا ستكون آخر معركة بين الخير والشر (معركة مجدون). انكم تقاتلون دفاعا عن كل ما هو خير فى هذا العالم، فعليكم أن تبذلوا أقصى جهدكم حتى لا تسقط قضيتكم وتقع شعوبكم فى شر مذبحة يمكن أن تحل بهم ».

طلعت حرب باشا

انتقل إلى رحمة الله ومغفرته يوم الأربعاء من الأسبوع الماضى زعيم مصر المالى ومنشىء بنك مصر وشركاته محمد طلعت حرب باشا، فكان لنعيه رنة حزن فى أنحاء المملكة المصرية والأقطار العربية وكل مكان وصل اليه خبر هذا الرزء الفادح، لما حفلت به حياة طلعت باشا من أعمال لا يضطلع بها إلا مثله من أهل النبوغ والرسوخ. رحمه الله رحمة واسعة وأكثر فينا من رجال العمل وأهل الاقدام والكفاح فى سبيل القوة والخير.

انجلترا وفرنسا في سوريا

القاهرة في ١٤ ـ و. م. ا ـ ننشر فيما يلي الرسالتين اللتين تبودلتا بين المستر ليتلتون وزير الدولة في الشرق الاوسط والجنرال ديجول في ٧ أغسطس الحالي :

رسالة المستر ليتلتون

« عقب الحديث الذي دار بيننا اليوم يسرني أن أكرر لكم التوكيد بأن بريطانيا العظمى لا مصلحة لها في سوريا ولا في لبنان ، إلا فيما يتعلق بأمر واحد وهو كسب الحرب ، ولا رغبة لنا في العدوان على مركز فرنسا بأية صورة ، فان فرنسا الحرة وبريطانيا العظمى قد تعهدتا باستقلال هذين البلدين ؛ وما دمنا قد خطونا هذه الخطوة فلا يسعنا الا أن نقر صراحة ، وبلا أدنى مساس بعهدنا المقطوع ، بأن يكون لفرنسا المركز الممتاز في سوريا ولبنان على أية دولة أوربية أخرى ؛ وبهذه الروح ذاتها قد تصرفنا دائما وعلانية ؛ وقد اطلعتم على التصريحات الاخيرة التي أدلى بها رئيس الوزراء في هذا المعنى ؛ وانه ليسرني أن أؤكدها مرة أخرى الآن لأصدقائنا وحلفائنا الذين لهم كل عطفنا وتأييدنا . ومن جانبنا يسعدني مرة أخرى أن أتلقى توكيداتكم لنيات فرنسا الحرة كصديقة لبريطانيا العظمى وحليفتها ، ومواصلتكم ـ الى النهاية بغير هوادة ـ القتال ضد العدو المشترك ، طبقا لتعهداتكم وتصريحاتكم السابقة . واني لمغتبط بأن نتبادل على هذه الصورة توكيدنا مرة أخرى التفاهم التام والاتفاق الكامل »

رد الجنرال ديجول

« تلقيت الكتاب الذي تفضلتم بارساله اليّ عقب الحديث الذي دار اليوم بيننا . واني لسعيد بان أحاط علما بتوكيداتكم المتجددة بأن لا مصلحة لبريطانيا العظمى في سوريا ولبنان ، وأنها تقر كمبدأ أساسي مركز فرنسا الفضل الممتاز عندما تبلغ هاتان الدولتان استقلالهما طبقا للتعهد الذي قطعته فرنسا الحرة على نفسها بشأنها . وأنتهز هذه الفرصة فأكرر القول بأن فرنسا الحرة ، أعني فرنسا ، معتزمة مواصلة الحرب الى جانب بريطانيا العظمى صديقتها وحليفتها ، الى أن ندرك النصر التام على أعدائنا المشتركين »

اجتماع تشرشل بروزفلت

لندن في ١٤ ـ ر ـ هذا نص البيان الخاص الذي أذاعه المستر اتلي بالراديو اليوم بعد الظهر :

« اجتمع المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة بالمستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية ممثلا لحكومة جلالة الملك في المملكة المتحدة . وقد عقد هذا الاجتماع في البحر ، وكان يصحبهما بعض رجال حكومتيهما وبينهم ضباط من رتب عالية في القوات البرية والبحرية والجوية

وكانت مسألة امداد الجيوش الأمريكية وجيوش البلدان المشتركة فعلا في مقاومة الاعتداء بالمعدات الحربية وفاقا لأحكام قانون الاعارة والتأجير موضوع بحث جديد بين الفريقين . وقد اشترك اللورد بيفر بروك وزير التموين البريطاني في هذه المباحثات . وسيذهب الى واشنطون لبحث مسائل أخرى مع المقامات الرسمية المختصة في الولايات المتحدة .

وتناولت المباحثات أيضا مسألة ارسال المهمات الى روسيا

وقد عقد رئيس الجمهورية الأمريكية ورئيس الوزارة البريطانية عدة اجتماعات بحثا فيها الخطر الذي تستهدف له الحضارة العالمية من جراء سياسة السيطرة العسكرية بالغزو ، وهي السياسة التي تسير عليها ألمانيا الهتلرية وشركاؤها ، كما أنهما أوضحا التدابير التي تتخذها كل من حكومتيهما للمحافظة على سلامتهما بازاء هذه الأخطار »

دمشق تجمع شملها

لندن في ١٨ ـ أبرق المستر ديسموند تاني (مراسل روتر اص في دمشق) يقول: « بعد أن اتخذت التدابير لترحيل قية جنود فيشي ورجال الادارة المدنيين الذين رغبوا في رحيل الى فرنسا، تحول اهتمام العاصمة السورية الى المسائل لسياسية. وقد شجعت الخطابات التي تبودلت بين الجنرال بيرل والمستر أوليفر ليتلتون، وأوضحت مقاصد الحلفاء، لبية زعماء الأحزاب على بحث رغبة الحلفاء في تحقيق استقلال بلاد بالسرعة الممكنة. والمعلوم أنه لا يمكن تحقيق شيء كبير هذا الصدد قبل تأليف حكومة في البلاد. والواقع أنه لم تقم اك وزارة منذ حلت الكتلة الوطنية في سنة ١٩٣٩

ولا يمكن التثبت من الآن في هل تقوم حكومتان منفصلتان داهما عن الاخرى ـ أي حكومة لسوريا وحكومة للبنان ـ حكومة واحدة للبلدين

والحالة في دمشق هادئة جدا. ويبدو أن الزعماء السياسيين املون على دفن الخلافات القديمة واحلال التعاون والوئام محل لشقاق والخصام

وقد أتيحت لي فرصة التحدث الى جميل مردم بك زعيم زب الكتلة الوطنية فذكر لي « ان فكرة الوزارة الجديدة جب أن تقوم على مساعدة انجلترا في مجهودها الحربي العظيم تى يتحقق النصر النهائي. ونحن ندرك في الوقت الحاضر أن هناك صعوبات داخلية تواجه قادة الفرنسيين الأحرار، لذلك لسنا نطمع في حدوث تغييرات دستورية عظيمة الحال، ومع ذلك فليست هناك من مسألة لا يتيسر امها »

ويمكن القول أن وجهة نظر جميل بك مردم تتفق مع رأي زكي بك الخطيب وهو من أبرز أعضاء حزب الدكتور شهبندر الذي قتل في العام الماضي، وقد قال لي الخطيب بك، « اننا راغبون في انهاء الخلافات القديمة بيننا وبين رجال الكتلة الوطنية (١) بشرط أن لا يعاد انتخاب بعض أعضاء معينين فيها. ونحن نقدر لانجلترا عملها الذي قامت به في سبيل تحقيق استقلال البلاد، ونعلن استعدادنا للقيام بكل ما نستطيع لمساعدة الحلفاء، ومعاونة قادة الفرنسيين الأحرار »

وهناك أغلبية كبيرة من السوريين يشعرون بأن الوقت قد حان لتوطيد العلاقات بين البلاد العربية، وتكوين (خاف عربي) بين هذه الحكومات. والمعتقد أن تحقيق فكرة استقلال سوريا ولبنان ستفتح الطريق لبحث مسائل كثيرة مهمة تتصل بهذه الفكرة

ومما يحسن ذكره أن البحث الدائر في هذا الشأن ساعد على تقوية الروح المعنوية في البلاد، بعد أن ظلت الحالة فيها سيئة زهاء سنة، من جراء مراوغة رجال فيشي وعدم استقرار الأحوال ووجود لجنتي الهدنة الايطالية والألمانية

ومع أن معظم المسائل السياسية والاقتصادية لا تزال معلقة فان بريطانيا ماضية في تقوية معاقل الدفاع القائمة بين قناة السويس وتركيا، ومستعدة تمام الاستعداد لمقاومة زحف المحور الى الشرق »

---

(١) الفتح ـ هذا ما كان منتظراً من زكي بك، وفي الواقع ان شخصيته كانت أنظف شخصية في المعارضة التي اتكأ عليها شهبندر، ولو لم يكن زكي بك في تلك الجهة لما استطاع شهبندر أن يفرق أحداً عن الكتلة الوطنية. وكانت الكتلة على خطأ في تمكين زكي من الانفلات منها بعد أن كان من أمتن أركانها، ولعل لهؤلاء وأولئك عبرة بما مضى. وليس فيهم من يجهل أن حياة الوطن وكرامته متوقفتان على وجود قيادة تناضل باسمه، وتترجم عن ارادته؛ ولم تصب الشام بمصيبة أكبر من مصيبتها في تخاذل المثقفين من أبنائها، وانصرافهم عنها الى خلافاتهم الشخصية الصغيرة بمقياس واسع لم يعرف عنهم مثله من قبل، فما لبثت الامة أن رأت نفسها أشتاتا بلا قيادة، فكانت أضيع من الايتام على موائد اللئام، ولعل ساعة اليقظة قد أزفت، والمياه تعود الى مجاريها

من هي السيدة زينب ؟

أخى منشىء صحيفة (الفتح)

كان الظن بوزارة الشئون الاجتماعية التى ما خلقت إلا لاصلاح الاجتماع المصرى أن يكون أول ما تقوم به وأساس ما تعمل عليه أمر ما أصاب المسلمين من البدع والخرافات، فتعمل على استئصال شأفتها وامتلاخ جذورها، لأن ذلك هو أساس الاصلاح فى بلادنا، وكل عمل تريغه إنما يكون بعد ذلك إذا كانت تريد العمل النافع وتنشد خير الناس. ولكنا رأيناها قد سلكت سبلا لا تؤدي الى غاية نافعة ولا تنتهى الى أصلاح مفيد، ومن هذه السبل ما تأمر به من اقامة الموالد التى هى مظاهر للوثنية ومواسم لكثير من الفسوق والفجور، تلك المآثم التى لا يخفف منها ما قد يعمل فيها من أمور قد تكون صالحة، لأن القاعدة الاصولية تقول: ان درء المفاسد مقدَّم على جلب المصالح

ولقد رأيناها لا تقف عند ذلك فحسب، بل ترسل رسلها إلى هذه الموالد (ليبينوا للناس فائدة الموالد ...) كأن للموالد فوائد يجهلها الناس فهم فى حاجة الى من ينبههم لها، وكأن هذا الأمر مزهود فيه مرغوب عنه فهى تدعو اليه وتحث عليه

على أنى الآن - كما يعلم سيدى الجليل - مريض الفكر، قد صدعت الأحزان قلبى، ومزَّقت كبدى، وضغطت الاقدار على قلمى فجعلته تفاريق لا أستطيع أن أعرض بها لمثل هذه الامور، ولا أن أناقش فيها، وبخاصة فان الكلام فيها قد يؤذى دعاة الخرافات وأنصار البدع. وانما الذى ساقنى الى كتابة هذه الكلمة ما قرأته فى بعض الصحف من أن وزارة الشئون الاجتماعية - حرس الله شبابها - قد جعلت من أحاديثها النافعة فى مولد السيدة زينب حديثا فى «اتخاذ هذه السيرة أسوة حسنة». ذلك بأنى - على كثير ما قرأت وطول ما درست - لم أعرف من هى هذه السيدة التى أقيم باسمها هذا المسجد الكبير، ورفع على جدثها ذلك الضريح الفخم، وجعل لها فى كل عام مولد عظيم يؤمه المسلمون كافة، ويشترك فيه كبراؤنا وشيوخ ديننا! وكذلك لا أدرى من أمر دفينة هذا المسجد شيئا؛ فهل لأخى العالم الجليل أن يتفضل فيبين لطلاب العلم أمثالى: مَن هى هذه السيدة؟ وما هو تاريخها؟ وكيف كانت سيرتها؟ حتى يكون المسلمون على بينة مما يصنعون لها وما يفعلون من أجلها

انى لعلى ثقة من أن قلمك البليغ وعلمك الواسع سيكشفان من الحقائق ويظهران من العلم ما يبهر الناس ويهديهم الى الصراط السوى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المنصورة فى ٢٢ رجب ١٣٤١ — محمود أبو ريه

(الفتح) - ان الذين يزورون هذا الضريح، ويقيمون المولد السنوى العظيم للسيدة الثاوية فيه، انما يزورونه ويقيمون لصاحبته المولد، على أنها السيدة الجليلة عقيلة بنى هاشم زينب بنت على بن أبى طالب سبطة رسول الله ﷺ، التى زوَّجها أبوها من ابن أخيه عبد الله بن جعفر فولدت عليا وعونا الأكبر وعباسا ومحمداً وامَّ كلثوم. والزينبيون أولادها من على بن عبدالله بن جعفر منسوبون الى جدتهم زينب بنت على، وهم أحد أرحاء آل أبى طالب الثلاثة. وكانت زينب هذه (رضى الله عنها) من أفصح نساء قريش وأكملهن، صحبت أخاها الحسين فى وقعة الطف ثم نزلت مع آلها على يزيد بن معاوية فى دار الامارة

(الخضراء) بدمشق فأعادهم جميعا الى مدينة جدهم ﷺ مكرمين. ويقول الشيعة فيما نقله عنهم العلامة المامقانى (فى ذيل الجزء الثالث ص ٨٠ من كتابه تنقيح المقال فى أحوال الرجال وهو من أعظم كتب التراجم وأحفلها): انها توفيت بعد ورود المدينة بثمانين يوما، وان قبرها بها (أى بالمدينة)، ولكن لها بر معروف بالشام وآخر بمصر. وأكثر مؤرخى الاسلام على أن وفاتها بالمدينة، اذ لا ريب فى عودتها اليها من الشام بعد وقعة الطف، فاذا صح ما قاله الشيعة من وفاتها بعد ثمانين يوما من ورودها المدينة بان ما يعتقده أهل المدينة الى اليوم من كون قبرها فى بلدتهم الطاهرة هو الصحيح. وانفرد يحيى بن حسن الاعرج أمير المدينة فى القرن الثالث بدعوى مجيئها الى مصر فى رسالة منسوبة اليه، نقل فيها أخبارا عن مجاهيل بأن عمرو بن سعيد الاشدق الذى كان فى سنة ٦١ أميراً على الحجاز بلغه عن السيدة زينب عند قيام بد الله بن الزبير أنها تؤلب أهل المدينة على خلافة زيد وتخطب فى الجماهير فأمر أن ينادى عليها بالخروج ن المدينة. وفى خبر آخر أن عمرو بن سعيد الاشدق جهزها الى مصر فقدمتها لايام بقين من ذى الحجة أى سنة (٦١). وأورد خبراً ثالثا عن مجاهيل أيضا ها أقامت فى مصر أحد عشر شهراً وخمسة عشر يوما توفيت. وأتبع هذا الخبر بخبر رابع جاء فيه أنها فيت عشية الاحد لخمسة عشر يوما مضت من رجب نة ٦٢ من الهجرة: ولو أن ابن الاعرج تأمل فى لاخبار الواهية التى أوردها لعلم أن اقامة السيدة نب فى مصر أحد عشر شهراً و ١٥ يوما تنادى تكذيب خبر سفرها فى ذى الحجة سنة ٦١ ووفاتها ية الاحد لخمسة عشر يوما مضت من رجب سنة ٦. والظاهر أن ابن الاعرج رغم كونه أمير المدينة زمنه لم يستعرض حالة المدينة والحجاز فى الزمن الذى ذكر حادثة سفر السيدة زينب فيه الى مصر (هذا ان صحت نسبة الرسالة الى ابن الاعرج)، لأن عمرو بن سعيد الاشدق أمير الحجاز مع أنه من ذؤابة بنى عبد شمس كان متهما من جماعة (الخضراء) فى ذلك الحين بأنه متهاون فى أمر الثورة، وأنه مع رجولته ويقظته وكمال همته وعقله لم يأخذ على يد ابن الزبير ولم يقض على حركته فى مهدها، وبسبب ذلك عُزل بالوليد بن عتبة، فهل من كان هذا شأنه فى مكة عاصمة الحجاز مع الرجل العظيم المخيف عبد الله بن الزبير يكون منه ما ذكروه مع السيدة زينب وهى بعيدة عنه فى المدينة ولم يكن منها غير ما كانوا ينتظرونه وأكثر منه، وقد تعودوا أن يتسامحوا فيه، بل تسامح يزيد بأكثر منه فى حضرته وفى قصر الخلافة نفسه قبل عودة آل الحسين الى المدينة فلم يقابل أقوالهم الا بما كان يجب أن تقابل به من حلم وصمت. وشهر ذى الحجة الذى ذكروا أن عمرو بن سعيد الاشدق جهز فيه السيدة زينب للسفر الى مصر كان فيه عمرو ابن سعيد فى طريقه من مكة الى المدينة، ورجاله فى المدينة محبوسون بأمر الأمير الجديد الوليد بن عتبة، حتى اضطر عمرو بن سعيد الى اخراجهم من السجن بمؤامرة بل بثورة يعرف تفاصيلها من يعرف التاريخ، والأمير الذى حج بالناس فى ذى الحجة من ذلك العام هو الوليد بن عتبة، فهل هذه ظروف يعمد فيها عمرو ابن سعيد الى اخراج السيدة زينب من مدينة جدها الى مصر، بينما هو معزول بتهمة التغاضى عن ثورة ابن الزبير، وكانت مواهبه كلها متجهة فى تلك الايام الى انقاذ رجاله من سجن المدينة بالقوة. ان الأخبار التى انفرد يحيى بن الاعرج بنقلها يناقض بعضها بعضا، وتخالف ظروف الحوادث، فيحتمل أن يكون هناك التباس بزينب أخرى من زينبات آل البيت أو من غيرهن. وعلى فرض مجيئها أو مجيء من جاء منهن

الى مصر فان تعيين موضع قبرها بعينه مشكل جداً، لأن يحيى بن الاعرج روى فى أخباره مجهولة الأسانيد أنها دفنت فى دار مسلمة بن مخلد بالحمراء القصوى عند بساتين عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، ومسلمة بن مخلد كان أمير مصر لذلك العهد، ودار الامارة كانت فى الفسطاط، والذين تحرَّوا خطط مصر فى وزارة الاشغال يظنون فى اجتهادهم ان بساتين ابن الزهرى واقعة وراء شارع خيرت الآن فى جهة عمارة البابلى وعلى ميمنة شارع المبتديان ولعل المدرسة الإلهامية باسم مسلمة بن مخلد فى شارع عمرو بن العاص تجاه جزيرتنا (الروضة) أقرب الى الموضع الذى تكون فيه دار مسلمة من الموضع الذى فيه الضريح المنسوب الى السيدة زينب. وقد جاءت فترات فى تاريخ مصر قبل الفاطميين وبعدهم لم يكن أحد يعرف فيها أن للسيدة زينب مشهداً فى مصر! كما صاروا يعرفونه من أيام الكتخدا الى الآن، وقد جازف كثيراً طابع رسالة ابن الاعرج فيما زعمه من أن هذا المولد تسلسلت اقامته سنة فسنة من الصدر الأول الى الآن، وهو زعم لا يجد دليلا عليه فى أى مصدر من المصادر الاسلامية المعتبرة. فاعتقاد أهل المدينة بأن السيدة زينب بنت على رضى الله عنهما مدفونة عندهم أثبت وأقوى من ادعائنا نحن فى مصر بأنها مدفونة عندنا

سيسألنى بعد هذا فضيلة الاستاذ الصديق الشيخ محمود أبو رية: واذا كانت السيدة الجليلة عقيلة بنى هاشم زينب بنت على بن أبى طالب رضى الله عنهما مدفونة فى المدينة كما يعرفه أهلها وكما يذكره الناس، فمن هى المدفونة فى هذا الضريح بالقاهرة؟ وقد أخرتُ الكلام على هذا السؤال - مع أنه هو المذكور فى عنوان مقال صديقى الفاضل - لأنى فى الواقع لم أقف على حقيقة فى هذا الباب، وكان شيخ العروبة المؤرخ الكبير أحمد زكى باشا رحمه الله قد ذكر لى شيئا ولم يرشدنى الى مصادره، لأنه كان أضنَّ الناس بذكر مصادره العلمية التى كان يدوّنها فى جذاذاته ليستند اليها فيما ينفرد بكتابته، ولعل المشتغلين بالتاريخ يمحصون هذه المسألة تمحيصا علميا يرتفع عن منزلة ما نكتبه نحن فى هذه العجالات الصحفية الى ما يليق تدوينه فى الكتب المعتبره

ومهما كانت الحال فانه لا يوجد عالم واحد مسلم على وجه الارض يتكلم فى الاسلام بعلم يستطيع أن يقول ان كثيراً مما يجرى عند ضريح السيدة زينب وغيره من أضرحة آل البيت والأئمة والصالحين - ومنه هذه الموالد - يمتُّ الى الاسلام بسبب. وكان منتظراً منهم أن يعلنوا فى كل عام أن نبى الهدى والرحمة محمد ابن عبد الله (صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وجميع من تبعهم باحسان) لو أنه شهد ما نشهده فى هذه الموالد من معاصى ومخازى وفسوق والحاد لما تردَّد فى ايذانها بحربٍ من الله ورسوله الى أن يرضى الله عز وجل عن المجاهدين فى ازالتها والقضاء عليها أبد الآبدين

محب الدين الخطيب

تيسير صادق

رزق حضرة الفاضل الاستاذ محمود جمال الدين صادق الموظف بمصلحة الطيران المدنى وصهر صاحب الفتح، مولوداً اختار له اسم (تيسير) وهو حفيد الاستاذ الشهير محمد صادق عبد الرحمن صاحب مجلة (بابا صادق). أقرَّ الله به عين والديه وجدَّيه، وجعله من أهل السعادة والكفاح فى سبيل الخير، ونهنىء بمقدمه ابنى خالتيه لؤَىّ أمين مجرم وماجد محمد مصطفى، ونضرع الى الله عز وجل أن يكتبهم من أئمة الهدى ودعاة الفضيلة.

التصريح المشترك من انجلترا وأمريكا

عن خطتهما بعد الحرب

أعلن مستر اتلى من الراديو مساء الخميس الماضى أن الرئيس روزفلت ومستر تشرشل اتفقا فيما بينهما على التصريح المشترك التالى :

« اجتمع رئيس الولايات المتحدة والمستر ونستون تشرشل رئيس الوزارة البريطانية ممثلا لحكومة صاحب الجلالة فى المملكة المتحدة ، وقد رأيا من العدل أن يوضحا بعض المبادىء المشتركة لسياسة دولتيهما الوطنية ، وهى المبادىء التى يعقدان عليها أملهما فى ايصال العالم الى مستقبل أفضل

أما هذه المبادىء فهى :

أولا – ان بلاديهما لا تسعيان الى توسيع ممتلكاتهما

ثانيا – انهما لا تريدان أى تبدل اقليمى لا يتفق ورغبة الدول صاحبة الشأن

ثالثا – أنهما تحترمان حق جميع الشعوب فى اختيار شكل الحكومة التى تدير شؤونها ، وانهما ترغبان فى أن تسترد الامم التى غلبت على أمرها حقوقها وحكوماتها الخاصة

رابعا – أنهما ستحاولان – مع احترام التزاماتهما القائمة الآن – منح جميع الدول ، صغيرة كانت أو كبيرة ، ظافرة أو مقهورة ، حق الوصول الى اتفاقات تجارية متساوية ، والحصول على مواد العالم الأولية التى تحتاج اليها لرخائها الاقتصادى

خامسا – أنهما ترغبان فيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية فى الحصول على التعاون التام بين جميع الامم لتأمين أحوال أوفق للعمل وضمان التوسع الاقتصادى والسلامة الاجتماعية

سادسا – انهما تأملان ، بعد سحق الاستبداد النازي ، ان تتوطد دعائم السلام الذي سيمنح جميع الأمم وسائل العيش بسلام فى دائرة حدودها ، ويمكن الناس فى جميع أنحاء المعمور من العيش فى مأمن من الشقاء والخوف

سابعا – ان مثل هذا السلام قد يسمح للناس باجتياز البحار دون عائق

ثامنا – تعتقدان أنه يجب على جميع أمم العالم أن تعدل عن استخدام سلاح القوة لأسباب أدبية ومادية ، اذ تستحيل المحافظة على السلام فى المستقبل ما دامت الأمم التى تهدد أو يمكنها أن تهدد جيرانها بالاعتداء تستخدم الأسلحة البرية والبحرية والجوية ، كما أنهما تعتقدان أن مسألة تجريد هذه الامم من السلاح هى من المسائل الجوهرية الآن الى أن يتم انشاء نظام كبير دائم للطمأنينة العامة . وعليه ستشجع أمريكا وانجلترا جميع التدابير الاخرى العملية التى ستخفف أعباء التسلح عن عاتق الدول المحبة للسلم »

عين زبيدة

حملت الينا صحيفتنا (أم القرى) بشرى نجاح حكومة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ابن سعود فى تبريح مجرى عين زبيدة عند منبعها الرئيسى بوادى النعمان والجهات الاخرى ، رغم السيول التى انهمرت منذ عهد قريب فكان من شأنها أن تحول دون التوصل الى هذا النجاح المشكور ، لولا ما يعلمه القائمون بهذا العمل من شديد عناية صاحب الجلالة الملك ابن سعود بأمره وشديد رغبته فى انجازه ، وموالاته الارشادات العالية فى ذلك . ولما حملوا اليه بشرى النجاح فى توسيع العين وغزارة مياهها جادت مكارم جلالته بهبات جزيلة من نقود وكساوى واقامة وليمة ملكية تكريماً لجميع موظفى ادارة عين زبيدة والمشرفين على العمال والأعمال. وقد أربى عدد الذين شملهم الاحسان العالى على تسعمائة شخص . فنرجو لكعبة الاسلام والبلد الحرام اطراد التقدم والعمران.

اشتداد الضغط الالمـــــــانى فى روسيا

لندن فى ١٩ - كتب الكسندر ورث مراسل روتر فى موسكو يقول : « يستمر الضغط الألمانى بشدة فى أوكرانيا ، وفى المناطق الشمالية الغربية من ميدان القتال الروسى . ولم ترد ايضاحات جديدة تدل على أن هناك أي تقدم ألمانى ، سوى ما ذكرته البلاغات الروسية أمس من أن الروس فقدوا (نيقولايف) و (كريفورج) . ويظهر أن الألمان يحاولون الاستيلاء على كل المنطقة الصناعية الواقعة بين طرفى التواء نهر دنيبر ، وستبين الأيام المقبلة إذا كان فى نية الروس الدفاع عن هذه المنطقة أم أنهم سيتراجعون الى ضفة النهر الشرقية (ويبلغ عرضه فى تلك المنطقة ميلا ونصف ميل) . ويعلم الروس أن الألمان بارعون فى عبور الأنهر الواسعة ، كما سبق أن فعلوا فى فرنسا ؛ ولهذا فانهم لا يعدون الوقوف وراء نهر دنيبر أحسن حل للموقف ؛ ولذلك يحتمل أن يقاوموا العدو فى كل مكان يستطيعون فيه المقاومة قبل أن يفقدوا تلك المنطقة الصناعية المهمة . واذا لم يحوّل الروس خزان دنيبر المشهور الى حصن منيع ، فان الألمان قد يستخدمونه لعبور النهر . وهذا الخزان يعد من أعظم الأعمال التى تمت فى عهد النظام الشيوعي والتى كانت الكثير من الجهد والمال ، ولذلك يفخر الروس به ويعدونه من أحسن آثار حكمهم . وهناك مشكلة أخرى ، تنشأ عن نسف الروس لهذا الخزان ، فان مياه النهر تقل الى درجة أنه يصبح قابل الغور فى كثير من الأماكن ، وهذا يسهل مهمة العدو إذا أراد عبوره

وقد استؤنف الضغط على (لينغراد) بشدة فى الأيام الأخيرة ، ويظهر جليا أن الألمان يحاولون الاحداق بهذه المدينة بزحفهم اليها من ثلاث جهات أو أربع فى وقت واحد ، ولاسيما انهم كانوا قد وصلوا منذ وقت الى الضفاف الجنوبية لبحيرة (ايلمن) ، وكان غرضهم اما مواصلة السير شمالا أو شرقا لقطع المواصلات بينها وبين موسكو . وعلى العموم فان الموقف غامض فى هذه الجهة . ويظهر أن الجيش الألمانى الذى وصل (بسكوف) منذ أسابيع عد التقدم رأسا الى (لينغراد) عملا غير ناجح ، وفضل الاتجاه شرقا الى بحيرة (ايلمن) ، ومن هذا يتضح أن الهجوم على (لينغراد) موكول أمره الى جيوش ألمانية بحتة ، قادمة من استونيا . ولا شك أن هذه الجيوش ستسير فى نفس الطريق الذي انحل فيه جيش الجنرال بودينتش فى سنة ١٩٢٠ على يد الجيش الروسى وعمال لينغراد الثوريين

ويظهر أن كل روسى متحمس للدفاع عن لينغراد ، وانها ستبدى ما هو مشهور عنها من قديم الزمان من أعمال الشجاعة والبطولة

لندن فى ١٩ - يدور القتال بعنف فى الشمال على مقربة من (نارفا) وفى الجنوب فى أوكرانيا ، ويظهر أن الألمان حشدوا قواتهم استعدادا لهجوم كبير جديد يقومون به على (لننغراد) وانهم أصابوا بعض النجاح ، نظرا لشدة الهجوم وعنفه . ويعترف الروس بانهم ارتدوا من (كنجيسيت) ، ولكن ليس ثمة ما يدل على أن خطوط دفاعهم قد حطمت أو اخترقت ، بل ان دفاعهم يزداد ويقوى بالقرب من لننغراد ، واذا اضطروا الى التخلى عن بعض المساحات تحت الضغط الألمانى الشديد ، فان عدد الضحايا سيكون عظيما الى حد أن الألمان أنفسهم سيجدون الثمن أكبر مما يستطيعون تقديمه

ومن المحتمل ان هجوما مشابها لهجوم على (لننغراد) من حيث الشدة سيوجه فى منطقة (سمولنسك) و (كييف) ، لأنه من التقاليد الألمانية المعروفة القيام بضغط حربى شديد جدا فى مختلف ميادين القتال فى وقت واحد

شجعوا صحيفة « الفتح » بايصالها الى كل بيت

تصريحات انجلترا وروسيا للحكومة التركية

لندن فى ١٣ — أذيع اليوم فى لندن أن انجلترا وروسيا قاما بمسعى مشترك خطير لدى الحكومة التركية. ففى ١٠ أغسطس توجه سفيرا انجلترا وروسيا الى وزارة الخارجية التركية وسلما الى الوزير تصريحين مشتركين جاء فيهما:

« ان حكومة جلالة الملك فى المملكة المتحدة تؤيد تمسكها بمعاهدة مونترو وتؤكد للحكومة التركية أنه ليست لها أية نية عدائية أو أية مطالب بشأن المضايق. وتبدى حكومة صاحب الجلالة وكذلك حكومة السوفيات استعدادها لاحترام وحدة الاراضى التركية احتراما دقيقا. والحكومتان مع تقديرهما رغبة الحكومة التركية فى عدم الانسياق الى الحرب، مستعدتان لأن تقدما الى تركيا كل مساعدة ممكنة فى حالة وقوع اعتداء عليها من جانب احدى الدول الاوربية »

وقد صيغ التصريح السوفياتى فى القالب نفسه

وقبل تقديم التصريحات الكتابية شرح كل سفير وجهة نظر حكومته، فقال سفير روسيا: ان الحكومة الروسية ظلت لغاية شهر مارس سنة ١٩٤١ (أى فى أثناء قيام المعاهدة المعروفة بين ألمانيا وروسيا) تتبادل التأكيدات مع الحكومة التركية بشأن الاشاعات التى انتشرت وقتئذ عن انه اذا دخلت تركيا الحرب فان روسيا قد تنتهز الفرصة وتهاجمها

والحكومة الروسية ترى من واجبها فى الوقت الحاضر أن تصرح بأن تلك الاشاعات والأقاويل لا تتفق فى شىء ما وحقيقة موقف الحكومة الروسية فيما لو وجدت تركيا واضطرت الى دخول الحرب دفاعا عن أراضيها، اذ تستطيع تركيا أن تعتمد على التفاهم التام مع روسيا وعلى حيادها، بناء على اتفاقية عدم الاعتداء المعقودة بين البلدين

ومن المعلوم أنه على أثر الهجوم الغادر الذى قامت به ألمانيا على روسيا، شرع الالمان يديرون حملة خبيثة من الدعاية ضد روسيا، الغرض منها احداث نفور ضد روسيا وتركيا. وقد وصلت هذه الحملة أوجها من الشدة فى الوقت الحاضر.

فاذا نظرنا الى ذلك وخطر الموقف الدولى المهدد الآن، رأينا أنه من الأنسب أن تتبادل الحكومتان الروسية والتركية الرأى فى صدد العلاقات بينهما؛ ولهذا كلفتنى الحكومة الانجليزية والحكومة الروسية بتقديم التصريح الآتى الى سعادتكم

وقال سفير بريطانيا أنه نظراً للدعاية التى يقوم بها الالمان ضد الروس، فان الحكومة الانجليزية والحكومة الروسية رأتا من الصواب ايضاح موقفهما بازاء تركيا، حتى تكون تركيا على يقين من الحقيقة عندما تحدد سياستها نحو انجلترا وروسيا

وقد قوبل التصريحان الانجليزى والروسى بكل حرارة وترحيب

استعداد أسبانيا فى المغرب الاقصى

لندن فى ١٩ — ذكر مراسل « الديلى تلغراف » الخاص فى جهة ما بالمنطقة الغربية من البحر الأبيض أن عدد الجنود الاسبان فى المنطقة الاسبانية لا يقل اليوم عن ٣٥٠ ٠٠٠ جندى، وذلك بفضل الامدادات الصغيرة التى كانوا يتلقونها من اسبانيا باستمرار

وقال أيضا: انه يصعب تقدير عدد الجنود الاسبان، وعدد الجنود المغاربة الوطنيين. ولكن لا ريب مع ذلك فى أن عدد الجنود الاسبان قد زيد كثيرا، اذا قورن بالجنود الوطنيين، خلال الأشهر الثلاثة الماضية

واستطرد من ذلك الى قوله: ان الجنود الاسبان محتشدون على الأكثر فى السهول الواقعة فى الجهة الغربية. أما الجنود الوطنيون فان عددهم يبدو كأنه أكبر فى المناطق الجبلية الواقعة فى الجبهة الشرقية

وذكر أخيرا أن الجنود الاسبان لا يأخذون أجورهم بانتظام، ولا يجدون طعاما جيدا، ولم يبلغوا من هذه الناحية المستوى الذي وصل اليه أى جيش من جيوش أوربا الشمالية. ولكن الواقع من ذلك أن مظاهرهم العام أحسن اليوم مما كان عليه منذ مدة مضت. وقد أحكم تنظيم جميع هيئات الجيش منذ عين الجنرال أورخاز مندوبا ساميا لاسبانيا فى المغرب

فرنسا تعتنق مبادىء وأنظمة جديدة

فيشي فى ١٣ – ر – وجه المارشال بيتان ليلة أمس رسالة بالراديو الى الشعب الفرنسى قال فيها :

« أيها الفرنسيون . لدىّ أقوال خطيرة أريد أن أفضى بها اليكم . ففى هذا الجوّ المشبع بالاشاعات الكاذبة والتخمينات يسود الأمة الفرنسية قلق عظيم ، وكثيرا ما يستعمل أسمى – حتى ضد الحكومة – تبريرا لأعمال يزعمون أنها نافعة ، ولكنها فى الواقع تؤدّى الى الانحطاط . ومن السهل معرفة أسباب هذا القلق الذى يساور النفوس : ذلك أنه حين يستمر القتال على حدود دولة أخرجتها الهزيمة من المعمعة ، ولكن امبراطوريتها بقيت سليمة ، فان كل امرىء يسأل نفسه قائلا : ماذا سيكون مستقبل وطنى ؟

ان علاقاتنا مع ألمانيا تقوم على أساس معاهدة الهدنة التى لا يمكن بطبيعتها إلا أن تكون موقوتة ، ولا شك فى أن بقاء هذه الحالة الموقوتة يوجد صعوبات فى تنفيذها لأنها تقوم بين دولتين عظيمتين

أما فيما يختص بالتعاون الذى عرضه مستشار الريخ فى شهر أكتوبر سنة ١٩٤٠ فهو الآن موضع بحث ودراسة ، وان هذا العرض العظيم الذي أقدره حق قدره هو نتيجة تقدم يجرى ببطء ولم ينتج ثماره بعد

ويجب علينا أن نعرف كيف نهيىء أنفسنا لنعمل فى محيط واسع يمكن أن تفتحه مطالب القارة الواسعة لنشاطنا . وهذه هى الغاية التى نريد تحقيقها بالجهود التى نبذلها ، وهى مهمة عظيمة هائلة تتطلب عزيمة قوية وصبرا

وفيما يختص بايطاليا فان علاقاتنا بها تقوم أيضا على أساس ميثاق الهدنة ، وهنا أيضا تتجه رغبتنا الى التخلص من هذه الحالة الموقوتة ، واقامة روابط وثيقة دائمة لا يمكن بدونها اعادة تنظيم أوربا

وأحب أن أذكر الجمهورية الاميركية العظيمة بالأسباب التى تزيل خوفها من أن تنهار المثل الفرنسية العليا

ان ديموقراطيتنا البرلمانية التى زالت ليس لها شبه ضئيل بديموقراطية الولايات المتحدة ، غير أن مبادىء الحرية لا تزال حية فى نفوسنا ، قوية مزهرة

ان مشاكلنا وأخطارنا ترجع – أولا وقبل كل شىء – الى الاذهان المتعبة ، والعوز فى الرجال ، والنقص فى الانتاج . وان قلق أرواحنا لا ينبعث من ارتباك سياستنا الخارجية فقط ، ولكن ينبعث من تباطؤنا فى انشاء النظام الجديد

ان الثورة القومية لم تصبح حقيقة بعد . ومرجع هذا الى أنه يقوم بينى وبين الشعب الفرنسى حاجز مزدوج أقامه رجال العهد الماضى ، فيجب أن يوجد من الوقت ما يتسع للقضاء على مقاومة هؤلاء المعارضين للنظام الجديد ، ويجب أن نعمل منذ الآن للقضاء على أعمالهم بالقضاء على زعمائهم

واذا عجزت فرنسا عن أن تدرك أن قوة الحوادث تفرض عليها أن تغير نظام حكم الامس ، فانها تفتح تحت قدميها الهوة التى كادت اسبانيا تتردى فيها فى سنة ١٩٣٦ ، ولم تنقذ نفسها منها إلا بالتضحية بالشباب والدين

وعلى ضوء التجارب سأستأنف الصراع ضد الرأسماليين الجشعين الذين صبت عيونهم ، هذا الصراع الذى قام به ملوك فرنسا فكتب لهم النصر

وأرغب فى أن تتحلل فرنسا من أسوأ القيود ، وهى قيود المال »

ثم أعلن المارشال . أنه سيتخذ اجراءات صارمة ضد الهيئات المحترفة غير المسئولة التى تعمل تحت اعتبارات استقلالية

وقال : « من السخرية أن تبقى الثروات من عناصر البؤس العام ، ويكون هذا العمل أشد سخرية بعد أن تمكن الشعب الفرنسي فى السنوات الماضية من أن يقوم بعمل ضخ

الرغم من المتاعب المشئومة التى واجهها فى أشد الظروف جدا ، وانه بفضل هذا الجهد أمكن الاحتفاظ بحياة الوطن الهزيمة »

ثم لخص فى أثنتى عشرة مادة البرنامج الذى وضعته ومته للقيام بحركة سياسية عاجلة وقال : « ان المشكلة التى اجهها الحكومة لا تنحصر اليوم فى ادارة الشؤون الحكومية الية . ولكنها تتطلب التمسك التام بمبادىء معينة . ذلك ن السلطة لم تعد الآن تأتى من (أسفل) ، ولكننى أنا الذى حدها الآن . وقد منحتها الآن للاميرال دارلان الذى لم ير الرأى العام نحوه اعجابا ولا تأييدا دائمين . ولكنه لم ف قط عن معونتى فى اخلاص وشجاعة ، وقد عهدت اليه زارة الدفاع القومى لكى يستطيع الاشراف على جميع قواتنا ية والبحرية اشرافا مباشرا . وسأترك السلطة اللازمة زارات التى تحيط به

ومهما يكن من شىء فقد قررت أن أضع خطة واضحة بعض النواحى ، فقد أوقفت نشاط جميع الأحزاب والهيئات ياسية فى فرنسا غير المحتلة ، وعدم دفع مرتبات البرلمان منذ سبتمبر ، وستتخذ اجراءات ضد الذين يتقلدون مناصب عونية رفيعة ويقصون عن الأعمال العامة

وسيبقى النظام العسكرى أقوى أداة حكومية للاصلاح مى فى فرنسا غير المحتلة ، ولكنها لا تزال تحت اشراف كومة . وسيضاعف النفوذ الذى يتمتع به البوليس ، وسيعهد القومسيرين بان يفتحوا ويحطموا الهيئات الادارية مال الجمعيات السرية . وستعزز سلطة المديرين الاقليميين ، غير الحالة المحتفظة للهيئات الاقتصادية . وسيؤلف مجلس ضايا السياسية تأليفا منظما للتعجيل بمحاكمة المسؤولين عن كبة ، وسيعرض اقتراح تأليفها قبل يوم ١٥ اكتوبر المقبل ، اب على جميع الوزراء وكبار الموظفين أن يحلفوا اليمين »

ثم قال فى احدى فقرات هذه الرسالة « لقد أحدث ديو لندن وبعض الصحف الفرنسية أثراً سيئا فى عقول شعب » . وقال فى فقرة أخرى « ان فرنسا لا يمكن أن تحكم حكما حقيقيا إلا من باريس . ولكن لا أستطيع الذهاب الى هذه العاصمة الآن ، ولن أذهب اليها إلا بعد أن تقدم لى تسهيلات معينة »

واختتم المرشال رسالته قائلا : « انى بحكم المهنة أعرف ما هو الانتصار ، واليوم أرى ما هى الهزيمة ، وقد كان من نصيبى هذا الميراث ، ميراث فرنسا الجريحة ، فمن المحتم على الآن أن أدافع عن أمانيكم وحقوقكم

انى قضيت على التمرد فى سنة ١٩١٧ ، ووضعت فى سنة ١٩٤٠ حدا للهزيمة ، وسأنقذكم اليوم من أنفسكم

ان البلد المغلوب اذا انقسم على نفسه فهو البلد الذى يموت ، وأما اذا عرف أن يتحد فهو البلد الذى ينهض ولتحيى فرنسا »

شاهد عيان

يصف سمولنسك بعد سقوطها

جنيف فى ١٤ - زار مراسل جريدة « غازيت دى لوزان » فى براين ميادين القتال الروسية وأرسل اليها البرقية التالية :

« زرت منذ شهر سبتمبر سنة ١٩٣٩ جميع ميادين القتال ، ولكننى لم أر مثل المنظر الذى رأيته فى سمولنسك . فان وارسو وبلغراد تعدان جنة عدن بالنسبة الى مدينة سمولنسك التى تحولت الى أنقاض ، بعد أن دمرتها المدافع الالمانية ، ثم أكملت عليها المدافع الروسية ، والحرائق التى أضرمها الروس قبل انسحابهم منها . فقد دمرت المنازل من أساسها ، وامتلأت المدينة - أو بالأحرى المكان الذى كانت فيه المدينة - دخانا ورماداً . وهكذا أضبحت سمولنسك كمدينة بومبى الرومانية القديمة أثرا بعد عين . على أن الفرق بينهما هو أن المدافن التى ملأت سمولنسك لا تزال جديدة

وقد حلقت بالطائرة فوق ميدان القتال ، فرأيت ما لم تقع عينى على مثله ، ولم يخطر لى ببال : رأيت القرى قد دمرت عن آخرها ، والدور مشتعلة فيها تضىء مسافات بعيدة عن المناطق المجاورة ، ورأيت الغابات تحترق كأنها أتون هائل

ولا تزال النار مشتعلة فى بياليستوك حتى الآن . ولم يبق حجر على حجر فى مدينة مينسك ، أما الطرق فقد تحولت الى وحول»

محكمة بندر الزقازيق الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار

فى القضيتين المدنيتين رقمى ٣٣٧٥ سنة ١٩٤٠ و ن ٢٦٧٦ سنة ١٩٤٠ بندر الزقازيق المنضمتين لبعضهما

انه فى يوم السبت ١٣ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها بسراى المحكمة - سيباع علنا العقار الآتى بيانه المملوك الى فاطمة مصطفى المواقى بقسم النظام بندر الزقازيق

وهذا البيع كطلب كل من خديجه عبد العال وهيدي من عزبة الحريرى بندر الزقازيق والست هانم عبد العال وهيدي بقسم الجامع بندر الزقازيق ومحلهما المختار مكتب الاستاذ منور هلال المحامي بالزقازيق - وبناء على حكم نزع الملكية الصادر فى القضية المشار اليها فى ١٨ يناير ١٩٤١ ومسجل بقلم كتاب محكمة الزقازيق الابتدائية الأهلية فى ٢١ يناير ١٩٤١ ن ١٦٧ سنة ١٩٤١ تسجيلات - وذلك وفاء لمبلغ ٤ ج و ٩٧٠ م المدعية الأولى خديجه عبد العال ومبلغ ١٠ ج و ١٠ م المدعية الثانية هانم عبد العال وبثمن أساسى قدره ٤٠ جنيه

بيان العقار

٢ ط شائعة فى ٢٤ ط فى منزل كائن بشارع فرنسى قسم النظام بندر الزقازيق مديرية الشرقية واقع تحت ن ١٤ ملك مبنى دورين بالطوب الاحمر ويبلغ مساحة أرضه ١٣٧ متر و ٧٦ سنتى محدود من بحرى ورثة غبريال سليمان وطوله ١٦ متر و ١٠ سنتى والحد الشرقى المعلم برسوم وطوله ٨ متر و ٧٥ سنتى والحد القبلى شارع فرنسى وبه الباب وطوله ١٥ متر و ١٤ سنتى والحد الغربى ورثة شريف البربري وطوله ١٠ متر و ٢٢ سنتى

وشروط البيع موضحة بحكم نزع الملكية المودع بملف الدعوى مع بقية الاوراق لمن يريد الاطلاع عليها - فعلى من يشاء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين أعلاه للمزايدة

كاتب البيوع

فى يوم ٦ سبتمبر ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بشركس بير سيباع ماكينة خياطة سنجر ومنقولات مبينين بالمحضر عبد ونجيبة على نفاذا الحكم الصادر فى ٢٦ - ٥ - ٤١ من م عابدين الجزئية الاهلية (ن ٥٥٧ سنة ١٩٤١ م) وفاء لمبلغ ٥ و ٨٨٠ م غير ما يستجد كطلب صاحب المعالى مصطفى ا عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف أحمد شرا وحرمه أهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بباب ا بمصر

فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٦ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع فخر ال المدبح قسم السيدة سيباع منقولات موضحة بالمحضر م أمين صالح نفاذا الحكم الصادر فى ٩ - ١ - ٩٤١ من محكمة ال الاهلية (ن ٢٩٨ سنة ١٩٤١ م) وفاء لمبلغ ٥ ج و ٧٠٤ م ما يستجد كطلب صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف سيدى على زين العابد خيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بباب اللوق ب

فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٦ و ١٠ سبتمبر ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية العدسا وبسوق حاجر طود سيباع حمارتين وخلافه موضحين بالمحضر ما حسن خليل محمد العديدي من الناحية نفاذا لحكم ن ٣٣٩٠ ١٩٣٩ الاقصر وفاء لمبلغ ١٥٣٤ قرش خلاف النشر كطلب لدس بولس من ناحية الزيقات فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر الاقص وسوقها سيباع راديو مبين بالمحضر ملك كمال أفند عبد الرحمن علاء الدين من الاقصر نفاذا الحكم ن ٢٦٤ سنة ١٤٠ أسيوط وفاء لمبلغ ٥ ج و ٧٠ م غير النشر

كطلب اسكندر أفندى رزق المجريسى التاجر بأسو

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٩ صباحا ببندر المنيا بقه المنيا سيباع جوال دقيق مبين بالمحضر ملك عبد الغني حس سليمان بائع مأكولات بشارع الحلمية نفاذا لحكم ن ٦٥/٥٣ ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٩٠٠ مليم وما يستجد من المصاريف

كطلب مجلس بلدى المنيا فعلى المشترى الحضور.

د ٧٧١ (العام السادس عشر)
الخميس : ٥ شعبان ١٣٦٠

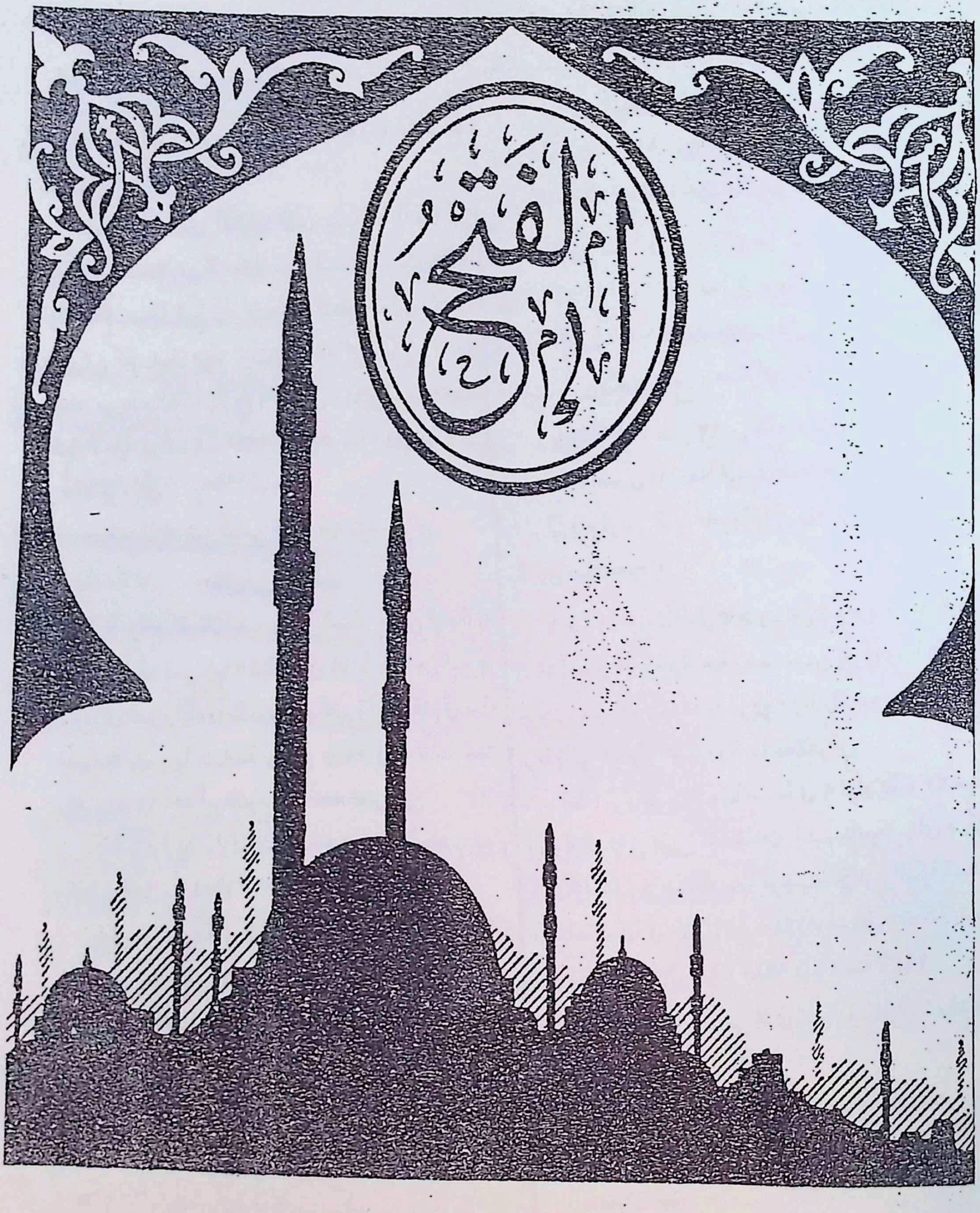

فهرس

٣ الازهر يواجه أهم واجباته
لمحب الدين الخطيب
٥ تبرج المعلمات فى مصر الاسلامية
للاستاذ أحمد محمد رضوان
٦ حول السيدة زينب
للاستاذ الشيخ محمود أبو ريه
٨ مؤسس نهضة مصر الاقتصادية
للاستاذ السيد محيى الدين رضا
٩ شيء عن ايران
١٠ طلعت حرب باشا (قصيدة)
للشاب الاديب أمين محمود الخولى
١٠ خطبة ملك الافغان
١٠ ما تنفقه جيوش الحليفة في مصر
١١ موقف ايران الذي أدى الى مهاجمتها
١٣ مذكرة روسيا الى ايران
١٤ زحف الانجليز والروس على ايران
١٥ التعهد للحكومات الاسلامية باحترام استقلال ايران
١٥ ايران مركز خطر
١٥ اليهود فى افريقية الشمالية
١٥ فك القيود الاقتصادية عن سوريا

محكمة السنطة الأهلية

اعلان بيع نشرة ثانية فى القضية المدنية ن ٥٨٨ سنة ١٩٣٩

انه فى يوم الثلاثاء ٢٣ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسراى المحكمة بحجرة المزايدة

سيباع بالمزاد العلنى الأطيان الآتى بيانها بعد المملوكة الى عبد القادر محمد صيام من كفر هلال مركز السنطه وفاء لمبلغ ١٩١١ قرش صاغ ـ وهذا البيع بناء على طلب الشيخ طنطاوى رمضان عيدى من كفر نبهان مركز ميت غمر بناء علي حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣١ مارس ٩٤٠ والمسجل بمحكمة طنطا الاهلية فى ٣ ـ ٤ ـ ١٩٤٠ ن ٣٨٣ سنة ١٩٤٠ ص ٢٠٤ و ٢٠٥ جزء ثانى

وسيفتتح المزاد بثمن أساسى قدره ١٥ جنيه مصرى

وهذا بيان الأطيان

٩ ط بزمام كفر كلا الباب مركز السنطه بحوض الوسطانية ن ٧ قسم أول ضمن ن ٢٦ شائعين فى ١١ ط و ١٦ س البحرى ن ٢٧ على نصر زايده وورثة موسى ابراهيم زايده والشرقى مسقه خصوصية بجسريها مناصفة والقبلى ن ٢٥ ورثة محمد شحات والغربى ن ١٤ أحمد أبو الفتوح سيد أحمد نصر الدين

فقط ٩ قراريط واردة بتكليف عبد القادر ابراهيم صيام مكلفة ن ١٥٣ سنة ١٩٣٨

فعلى من له رغبة فى الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين أعلاه المزايدة قانونا وشروط البيع وجميع الأوراق مودعة بملف القضية لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

محكمة منوف الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضية ٢٨٠٠ سنة ٩٤٠

انه فى أول أكتوبر ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة سيباع علنا ٤ ط و ٢٢ س مشاعا فى الاطيان الآتى بيانها بعد وهى :

٢ ط بزمام بهناي مركز منوف بحوض النفراوي ن ٢٠ قطعة ن ١١ حدها البحرى (مسقه خصوصية بجسريها) صرف رياح المنوفية عمومى والشرقى محمد مصطفى عبد الوهاب صفكون وآخرين والقبلى جسر رياح المنوفية والغربى حزمى عمر الحامى

١ ط و ١١ س مشاعا فى ٤ ط و ٩ س بزمام الناحية بحوض الجنينه ن ٢١ قطعة ن ٣٢ حدها البحرى مسقة خصوصية بجسريها والشرقى بيومى محمد أولاد محمد محمد شاهين والغربى كذلك والقبلى كذلك

٣ ط و ٢١ س مشاعا فى ٧ ط و ١٧ س بزمام الناحية بحوض الجنينه ن ٢١ قطعة ن ١٠٩ حدها البحرى أحمد مصطفى عفيفى شاهين والشرقى حدودة ميت عفيف وقبلى محمد أفندى فؤاد شاهين وآخرين والغربى جسر ترعة خزان ميت عفيف

١ ط مشاعا فى ٨ ط و ١٢ س كائنة بزمام الناحية بحوض الترابه ن ٢٢ قطعة ن ٦٤ حدها البحرى مسقه خصوصية بجسريها والشرقى فرج الرفاعى السيد عامر والقبلى ورثة الرفاعي على منصور والغربى مسقة خصوصية

١ ط و ١٢ س مشاعا فى ٣ ط و ١ س بحوض ساحل البحر ن ٢٩ قطعة ن ٥٠ بزمام الناحية ومحدودة من بحري ورثة عطا الله جرجس نصر الله وأخواته والشرقى ورثة واصف حنين والقبلى ترعة راضى عمومية والغربى ورثة سليمان عوض

فقط ٤ قراريط و ٢٢ سهما مشاعا فى ٩ قراريط و ٢٠ سهما المملوكة الى عزة فى عفيفى محمد شاهين المقيم بناحية بهناى مركز منوف والمحكوم بنزع ملكيته منها بموجب حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى ٢٠ ـ ١١ ـ ١٩٤٠ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الاهلية فى ٢٣ ـ ١١ ـ ١٩٤٠ ن ٤١ سنة ١٩٤١

ويكون الثمن الاساسى الذى تبنى عليه المزايدة مبلغ ٥ ج بعد تنقيص الخمس

وهذا البيع وفاء لمبلغ ٢٢٨ ج و ٧٦٦ م وما يستجد من المصاريف

كطلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الديوان بسراي عابدين بمصر

فعلى من له رغبة فى الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه للمزايدة وجميع الأوراق الخاصة تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الاسلامي وطن واحد
لا موت الى قريب، ولكنه الضعف في أبنائه
على ثغرة من ثغور الاسلام، فلا يؤتين من قبلك
اعمل لرضا الله وحده، وتنزه عن أوهام الناس
الفتح صلة الاقطار الاسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة اسلامية اسبوعية
خصصته مجمع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧٧ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة، تليفون ٥٥٣٦٤ ٥ شعبان ١٣٦٠

الازهر يواجه أهم واجباته

لما احتاجت مصر فى القرن الماضى الى تشريع منظم يلائم حاجتها القضائية، ويملأ عيون نزلائها الذين يستندون فى مصالحهم الى سلطات قوية متعددة ؛ أراد بعض ولاة الامور فى مصر أن يكون استمداد التشريع المطلوب لمصر من الفقه الاسلامى ، مشترطين عدم التقيد بمذهب فقهى واحد بعينه ؛ فعارض المشايخ يومئذ بأن هذا (تلفيق) لا يقرّونه ولا يرضون به ، وأصروا على ذلك حتى بعد العلم بأن القوانين المصرية ان لم تؤخذ من المذاهب الفقهية الاسلامية على اختلافها فانها ستؤخذ من القانون الفرنسى ؛ ثم انتهى الامر بانشاء المحاكم المختلطة والعمل فيها بالقانون الفرنسى ثم بنقل هذا القانون الى القضاء الاهلى الذى أنشىء عقب ذلك

والآن وقد صارت فرنسا وأنظمتها وديمقراطيتها الى ما صارت وستصير اليه ، فان الاذهان المستنيرة فى مصر عادت الى التفكير فى رفع هذه البرنيطة الفرنسية عن هامة التشريع المصرى ، والرجوع فى قوانيننا الى فقهنا الغنى السرى الحافل بجميع وسائل الوصول بالقضاء الى غايته المطلوبة من العدل والاحسان ، ولعل بعض ما ألقى فى مؤتمر الاسلام والاصلاح الاجتماعى الذى عقد فى دار الجمعية الجغرافية الاقتصادية فى شهر ربيع الاول من هذا العام كان مظهراً من مظاهر هذه اليقظة القومية للرجوع بتشريعنا الى ينابيع الفقه الاسلامى

ونعود الآن الى هذا البحث الحيوى العظيم لمناسبة التصريح المشترك الذى أعلنته الدولتان الديمقراطيتان المملكة المتحدة البريطانية والولايات المتحدة الامريكية من أنهما تحترمان حق جميع الشعوب فى اختيار شكل الحكومة التى تدير شئونها ، وأنهما ترغبان فى أن تستردّ الامم التى غلبت على أمرها حقوقها وحكوماتها الخاصة .

ان علماء المسلمين وفقهاء الشريعة الاسلامية سمعوا هذا التصريح الدولى المشترك كما سمعه الاطباء والمهندسون والساسة والعسكريون ، وهو تصريح صريح فى أن الشعوب الاسلامية اذا شاءت أن تختار لادارة شئونها شكلا اسلاميا من أشكال

الحكم فان ذلك من حقوق تلك الشعوب ، والدولتان الديمقراطيتان تعترفان بهذا الحق وتحترمانه . فهل فكر علماؤنا ورجال أزهرنا بأنهم أصبحوا - منذ سمعوا ذلك التصريح - أمام واجب يقضى عليهم بأن يرسموا خطة العمل لتنظيم التشريع الاسلامى تنظيما قضائياً يتجلى به جماله وسمو أغراضه ودقة شموله وتحرّيه العدل والاحسان فى جميع علاقات البشر المدنية والاجتماعية والجنائية ، حتى يظهر منه للانتصار والاغيار ما كان خافيا عن الكثيرين من محاسنه التى لا يضارعه فيها غيره ، فتعود الانسانية الى تحكيم أحكامه ، والاقتباس منها ، والتعويل عليها ؟

الوقت الباقى من هذه الحرب - مهما طالت - أضيق من أن يضيع المسلمون يوماً واحداً منه دون أن يعملوا فيه لتحقيق هذا الغرض الأعظم ، ومَن مِن المسلمين يقوم بهذا الواجب ان لم يقم به علماء المسلمين وفى مقدمتهم المدرسون فى كليات الأزهر وأقسامه وعلى رأسهم جماعة كبار العلماء ؟ ولو أن تصريح الدولتين الكبيرتين كان متعلقاً بدراسة بحوث طبية أو هندسية أو عسكرية لرأينا رجال التخصص فى هذه العلوم يبادرون الى التفكير فيما يصيبهم من أعبائها ، ويتذاكرون فى مجامعهم وجمعياتهم شتى الأساليب التى يجب أن تتبع للوصول الى الغرض المطلوب . أما علماؤنا الذين سمعوا التصريح الصريح بأن الشعوب ستكون بعد الحرب حرة فى اختيار شكل حكوماتها التى تدير شئونها ، فما ندرى ماذا ينتظرون فى اعداد ما يأمرهم به دينهم من أحكام التشريع الاسلامى لشعوبهم التى تعرف قيمة تراثها الفقهى ، وتعلم أن عقول مئات الملايين من فقهاء الأرض مدة أربعة عشر قرناً كانت تعمل على تدوين أحكام العدل والاحسان لكل حالة من حالات الروابط والمعاملات البشرية التى يمكن تصوُّرها . وفى مقدمة هذه الاحكام التى سيحاسبنا الله بها يوم القيامة ألا ننتظر أمراً من غيرنا بأداء هذا الواجب ، بل نبادر اليه من أنفسنا ، حسبة لله وتطوعا

يجب على جماعة كبار العلماء فى الأزهر أن تعقد جلسة رسمية خاصة بهذا الأمر ، وأن يتداول أعضاؤها فى كيفية تنفيذه ، وأن يعهد الى كل منهم منفرداً أو بالتعاون مع غيره فى رسم خطة العمل فى الجزء الذى يدخل فى اختصاصه العلمى من هذا المشروع ، ثم يعهد إلى كل مدرس من مئات المدرسين الموظفين فى كليات الأزهر وأقسامه ومعاهده أن يتبرع بساعتين من يومه لتجريد أحكام مذهبه وما يقارنها من أحكام المذاهب الأخرى فى فرع من فروع المعاملات مرتبة بشكل مواد قانونية ، ثم ترد أعمالهم الى لجان تعنى بتنظيمها وض أشتاتها مستوفى فى كل حكم آراء فقهاء جميع المذاهب الاسلامية القائمة والدارسة . فاذا اجتمعت هذه الثروة الفقهية لدى مشيخة الأزهر استطاع المسلمون أن يطالبوا من البرلمان ومن وزارة العدل انتخاب الأكفاء من رجال القانون للمشاركة فى تصفية هذا المشروع وتهذيبه وتنظيمه واستكماله

ولو خيرتُ أنا بين أن تنتبه حكومتنا لأهمية هذا العمل وأن توعز إلى الأزهر بأدائه وأن تثيبه عليه ، وبين أن ينتدب له الأزهر من نفسه ويقوم به رجاله طاعة لله واحتسابا ، لفضلت الحالة الثانية على الأولى ؛ لأن طاعة الله مقدمة - فى نظر علماء شريعتنا - على طاعة البشر ، ومعصية المعبود مما ينبغى للمشايخ أن يتجنبوه قبل اجتنابهم معصية العبيد

فهل تظن بمشايخنا - أيها القارىء العزيز - أنهم سيقومون لله بهذا الواجب ؟ هذا سؤال نطلقه فى الهواء منتظرين ما يرجع به الصدى ، ولنا إلى ذلك عودة ان شاء الله

محب الدين الخطيب

تدريس الطيران

فى جميع المدارس اليابانية

لندن فى ٢٦ - من أنباء طوكيو أن السلطات تعتزم ادخال التدريب على الطيران والهبوط بالمظلة الواقية وصنع نماذج الطائرات فى برامج التعليم فى جميع المدارس اليابانية الأهلية . والعمل جار الآن فى بناء مدرسة تاماجاوا للذكور والاناث على برج ثابت فوق جبل يبلغ ارتفاعه ٣٦٠ قدما لتدريب الشباب على طريقة الهبوط بالمظلات الواقية

خطاب مفتوح لمعالى وزير المعارف العمومية

بخصوص تبرج المعلمات فى مصر الاسلامية

يا صاحب المعالى ،

يعرف الجمهور فيما يعرفه عنك أنك الأديب العالم الحاج الذى ينبغى له ألا يرضى عن التبرج الفاشى فى أوساط معلمات التعليم على اختلاف درجاته فى أرجاء المملكة المصرية . ويعلم عنك أيضا أنك وان كنت من المؤمنين بدعوة قاسم أمين وفى مقدمة الداعين لها ، فانك تصرح بأن قاسما كان لا يقصد من دعوته التبرج الحالى الذى تسفل حتى وصل الى أقصى حدود التهتك والاستهتار مما لو رآه قاسم نفسه لكان أول المعارضين له والداعين لصده ، حرصا على صرح الدولة من التداعى والانهيار

وأكبر ظننا أنكم تقرون لجنة الفتوى بالجامع الأزهر على الفتوى التى أصدرتها أخيرا بخصوص بيان حكم الشريعة الاسلامية المطهرة بازاء الحجاب وستر وجوه النساء وأجسامهن فى الطرقات أمام الرجال الأجانب ، وتتلخص هذه الفتوى بأن الدين الاسلامى يبيح للمرأة أن تكشف الوجه واليدين ، إلا إذا خيفت الفتنة فلا يسوغ حينئذ أن تكشف شيئا من جسمها . لا الوجه ولا غيره - سدا للذريعة والفساد ، كما تقرر اللجنة فى الوقت نفسه أن كشف الوجه واليدين مزينة بالاصباغ المعروفة نوع من التبرج الذى يمقته الشرع ويشدد فى النكير عليه

هذا حكم الشرع الحنيف ، فلو أن فتاة ساذجة أو سيدة جاهلة خالفت شريعة ربها لالتمسنا لها العذر بأنها لا تدرى من أمر دينها شيئا ، وينبغى تعليمها ما يجعلها تحافظ على شرفها وعرضها من التبرج والابتذال . ولكن ما هو رأى معاليكم فى تبرج كثير من المعلمات فى مدارس الوزارة على اختلاف درجاتها الزامية وأولية وابتدائية وثانوية وخصوصية الخ وهن اللاتى يعتبرن القدوة لتلميذاتهن فى مدارسهن واللاتى يعرفن الكثير من أحكام الشرع الاسلامى فى مثل هذه المسائل بحكم مهنتهن وثقافتهن واطلاعهن المستمر على الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية وبعض المؤلفات المختلفة

ولا يفوتنا أن نستدرك فنقول : انه يوجد ضمن معلمات الوزارة من هن المثل الطيب والقدوة الصالحة للمعلمة الصالحة المحافظة التى تراقب ربها فى سرها وعلانيتها ، فهلا تقتدى الباقيات بهن ، فيقلعن عن تبرجهن ، وعن وضع المساحيق والاصباغ فى وجوههن وأيديهن ؛ وعن خروجهن فى الطرقات والمتنزهات وفى دور اللهو من مسارح وسينمات عاريات الاذرع والصدور والسيقان ، رعاية لكرامة العلم الذى يدرسنه ، ومحافظة على شرف الرسالة التهذيبية التى يقمن بها للفتيات البريئات

يا صاحب المعالى ،

اننا نريد من معاليكم - باسم الرأى العام الاسلامى فى مصر الاسلامية - أن تتفضلوا باصدار أمر حازم يرجع المتبرجات المستهترات عن غيهن ، وان فى ميدان العقاب الصارم لكل من تخالف أصول الدين ومبادىء الفضيلة لمتسعا للمصلحين ، ووضعا للامور فى نصابها ، وللفضيلة فى المنزلة اللائقة بها ، وطاعة لقول الله عز وجل : «قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن » ، وانا لمنتظرون

القاهرة **أحمد محمد رضوان**

حول السيدة زينب

أخى الاستاذ الجليل منشىء (الفتح) الأغر حفظه الله

لقد تحقق ما قلته فى كلمتى السابقة من « أن قلمك البليغ وعلمك الواسع سيكشفان من الحقائق ، ويظهران من العلم ، ما يبهر الناس ويهديهم الى الصراط السوىّ » فقد جاء بحثك التاريخى الممتع عن السيدة الجليلة زينب بنت على رضى الله عنهما كفلق الصبح ، إذ أثبتَّ فيه بأوضح الأدلة وكمال التحقيق أن هذه السيدة الجليلة مدفونة بالمدينة ، وأن الضريح المنسوب إليها بالقاهرة لا يعلم من أمر من دفن فيه شىء.

وانى على شكرى الخالص لأخى المحقق على هذا البحث القيم الذى لا يستوى إلا لمثل قلمكم فى بلاغته وتحقيقه ، والذى تنزَّه عن أكاذيب الاخباريين وخرافات أهل الكشف .. أودُّ أن لا يدع أخى هذا الأمر حتى ينتهى منه الى غاية تنفع المسلمين وترضى التاريخ

يقول أخى الجليل « ان الذين يزورون هذا الضريح ويقيمون المولد السنوى العظيم للسيدة الثاوية فيه ، إنما يزورونه ويقيمون لصاحبته المولد على أنها السيدة الجليلة عقيلة بنى هاشم زينب بنت على »

وهذا قول حقّ ، لأن هذا الضريح لو لم يكن أمره كذلك لما هرع الناس اليه ، ولا طافوا به ، ولا عملوا عملا من أجله

وإذا كان التاريخ الصحيح يقرر أن الثاوية فى هذا الضريح ليست السيدة زينب بنت على ، وأن ما تحته مجهول أمره ، فماذا يكون أمر الحكومة عامة ووزارتى الأوقاف والشئون الاجتماعية خاصة ، ازاء ذلك ؟ وماذا نصنع فيما هو مسطور على جوانب هذا الضريح وعلى جدران المسجد الذى بجواره ! من مثل قول الشاعر : -

ان رمتَ فى شدةٍ آلَ النبىّ تجد
بنتَ الرضا زينبا أخت الحسين حمىً

وقول الآخر : -

وزينب وردة الزهراء بنت على
أخت الحسين لها بين الورى شان

وقول الآخر : -

يا زائريها قفوا بالباب وابتهلوا
بنت الرسول لهذا القطر مصباح

وقول الآخر :

كيف أخشى يا آل أحمدَ ضيماً
بعد حبى لكم وحسن اعتقادى
يا بحار العطا أخشى وأنتم
سفن للنجاة يوم المعاد

وماذا نصنع كذلك فيما يعتقده العامة وكثير من الخاصة والشيوخ المنتسبين للدين فى صاحبة هذا الضريح من أنها (غفيرة مصر ...) وأنها (صاحبة الشورى على أهل البيت) وأنها (رئيسة ديوان الأولياء) الذى يقرر مصاير الأمور فى الدنيا

ثم ماذا نعمل فيما تحمله أمواج الأثير من الراديو فى أكثر الليالى الى جميع أقطار الأرض من أغانينا الدينية التى يرسلها الشيخ على محمود وغيره من مثل قولهم :

يا بنى الزهراء من كنتم له
لم يخف من سطوة الدهر عليه

وقولهم :

يا آل طه عليكم حملتى حُسبت
ان الضعيف على الاجواد محمول الخ

هذه أمور أرجو من أخى الجليل أن يتفضل بالجواب عنها كما تفضل بالجواب على مثلها من قبل ، وله منى - مع عظيم الشكر - أطيب التحية

المنصورة محمود أبو ريه

(الفتح) - لا نعلم فى أديان البشر دينا أوضح

وأصرح وأنقى من هذا الدين المحمدى ولله الحمد والمنة. وان نبينا (صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه) لم يخرج من هذه الدنيا الا بعد أن ترك لنا معالم نرجع فى ديننا اليها، وننتهى الى الدائرة التي لا يدخل فيها إلا ما هو منه، وكلُّ ما يحاول الجاهلون أو المبطلون أن يدسوه فيه فان هذه المعالم كفيلة بردِّه، والرجوع بالاسلام الى ما عرفه الصحابة والتابعون والأئمة المتبوعون. وفى الشهر الماضى سأل سائل عن الحديث المنقوش على باب الحسين فى القاهرة «الاجابة تحت قبته، والشفاء فى تربته» فما عتّم أن سمع الجواب بأنه «حديث مكذوب لا نصيب له من الصحة» وأنه من «الكلام السخيف» وأنه «من العار أن يظل الحديث المذكور مكتوبا فى مسجد كبير كمسجد الحسين يؤمه الناس من جميع الطبقات».

ولما كان هذا الجواب داخلا فى معالم الدين التى أمرنا نبينا ﷺ أن ننتهى اليها، فان الاربعمائة المليون من المسلمين الذين يعيشون على ظهر الكرة الارضية لا يوجد فيهم واحد يجرؤ أن يدافع عن هذا الحديث المكذوب على رسول الله ﷺ، وان يمارى فى أن من العار بقاءه مكتوبا فى مسجد كبير من مساجد المسلمين

ولو أن كتابةً من هذا القبيل نقشت فى عصر من العصور على جدران كنيسة، أو فى هيكل من هياكل قدماء المصريين أو قدماء البوذيين، ومضى على نقشها وكتابتها مائة سنة أو اكثر، لتعذر على من يأتى بعدهم ازالتها وإنكارها، لأن دياناتهم ليس لها معالم كمعالم الدين المحمدى. وهذه ميزة كبرى لديننا يجب علينا أن نحافظ عليها، وأن نحرص على بقائه ممتازاً بها. على أننا لو تهاونّا بذلك فى عصر من العصور فان ابناءنا أو احفادنا لا بدّ أن يأتى منهم من يعود بالدين الاسلامى الى معالمه التى تركها لهم الهادى الأعظم، لأن هذا الدين قد تكفل الله بحفظه الى يوم القيامة

والرجوع بالاسلام فى كل أمر من أموره - الجليلة أو اليسيرة - الى معالمه التى تركها لنا رسول الله ﷺ وعُنى سلف الأمة بحملها وصيانتها أمانةً نقيةً سليمة، متوقفٌ أولا على صراحة العلماء فى بيانها وتطبيق أعمال المسلمين عليها، ثم هو متوقف على عناية ولاة أمور المسلمين بردّ كل شىء الى تلك المعالم. ولو كنتُ أنا فى منصب شيخ الأزهر ووقع نظرى على ما كتب بشأن الحديث المكذوب على رسول الله ﷺ والمكتوب على باب الحسين، أو لو نبهنى الى ذلك الشيخ محمد عبد اللطيف دراز شفاها او الشيخ محمود أبو ريه كتابةً، فانى ابادر حالا الى انشاء رسالة رسمية فى ذلك أبين فيها الحكم الشرعى المتعلق به مؤيداً بالصريح الصحيح من أدلته، وأبعث بها الى وزارة الأوقاف وإلى ولى الأمر الأعظم طالبا إزالة هذا الكذب عن رسول الله فى مسجد عظيم من مساجد المسلمين

وقس على هذا كل ما لو عرضناه على الشريعة المحمدية الواضحة ووجدناه مخالفا لها، فان من أمانة الدين المعلَّقة فى رقبة الشيخ المراغى والشيخ عبد المجيد سليم ومشايخ كليات الأزهر والعلماء المدرسين وخطباء المسجد الحسينى والمسجد الزينبى وغيرهما أن يبينوه ويقولوا منه للناس ما يتعظ به الناس، ويكتبوا بكتابات رسمية الى ولاة أمور المسلمين ليستطيع ولاة أمور المسلمين أن يردّوه الى معالم الدين

اما اذا كان يظنُّ شيوخنا أنهم يعيشون لأجل الدرجات والعلاوات وانتقاء فلان وفلان لعضوية جماعة كبار العلماء، وظهور صورهم فى الحفلات وعلى صفحات الجرائد، فيكونون قد فهموا واجباتهم على غير وجهها، والله الموفق لما فيه رضاؤه

محب الدين الخطيب

مؤسس نهضة مصر الاقتصادية

لقد كانت خسارة العالمين العربى والاسلامى بوفاة محمد طلعت حرب باشا – رحمه الله – عظيمة جداً لأن هذا البطل وإن يكن قد عمل لمصر أعمالا جليلة تعجز عن عملها الجماعات، فان مراميه وأفقه كانا أوسع مدى من أن يقصرهما على مصر وحدها. نعم انه أنشأ فى مصر بنك مصر وشركات بنك مصر التى آوت جماعات من شباب مصر ونظمت لهم أعمالا لا عهد لهم بمثلها، ووفرت لمصر صناعات كانت فى أشد الافتقار اليها، غير انه رحمه الله سرعان ما أنشأ (بنك مصر – سوريا – لبنان) وكان حريصا على زيارة هذا البنك مع طائفة من صحبه المختارين فى كل عام، وكان يرود مدن سوريا ولبنان وقراها، بل انه أنس بها واختار بلدانا خاصة كان يؤثر الراحة فيها

وكان يود انشاء بنك مصر – فلسطين لولا أن درسه للأمر جعله يتريث ولا يتسرع، لأن رجال المال هناك لهم الصولة والدولة، وهذا الاحجام جعل الفلسطينيين يتأسفون كثيرا، غير أنه أتاح لهم انشاء البنك العربى وهو والحمد لله من البنوك الناجحة كثيراً (١) فكان عمله – رحمه الله – على كل حال حافزا لهم على التنامى والنجاح

ولم يكد الأمر يستتب له فى منشآته حتى سارع بانشاء شركة مصر للملاحة، فكان داعية الحج، وهو ركن من أركان الاسلام. وكان طلعت حرب داعية الحج بالقول والعمل فقد قدم الركن الاسلامي الأساسى بانشاء بواخر من خير البواخر، وأنشأ فنادق فى مكة المكرمة وجدة والسويس على أحدث طراز وأفخمه، وعمل على تسهيل الحج على قاصديه هنا وهناك، واستن سنة حسنة بأن يودع كل باخرة بنفسه لا يشغله عن ذلك شاغل، حتى انه فقد ركنا من أركان أسرته فى عام من الأعوام، ومع ذلك لم يقعده هذا الخطب عن توديع الحجاج، وكانت حفلة التوديع من الحفلات اللطيفة المشوقة

وكان يداً قوية لصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى توثيق العلاقات بين مصر والحجاز، حتى ان فخامة على ماهر باشا – حفظه الله – لما أرسل يدعو ممثل المملكة العربية السعودية لحضور الاتفاق – وكان طلعت حرب رحمه الله قد طار بالطائرة الموفقة الى العراق – ظل على اتصال معه يطلعه على أعماله وما ينويه فى هذا الشأن الخطير، تم والحمد لله ذلك الاتصال بعد القطيعة بهمة على ماهر باشا وسعى طلعت حرب

ولطالما استعان العراق بمواهب طلعت حرب فاستشاره أقطاب العراق فى شؤون كثيرة. وزار العراق فى صيف ١٩٣٦ واطلع على شؤونه فأعجب بما رأى، ونصح لاخواننا العراقيين نصائح عظيمة. ولقد أفضى الىّ رحمه الله بحديث عن تلك الرحلة فى حينها نشرته فى مقطم ١٤ مايو سنة ١٩٣٦ هو آية من آيات الاخلاص للقطر الشقيق، وقال انه رحمه الله رحل تلك الرحلة تلبية لدعوة زعيم العراق وفقيد العروبة ياسين الهاشمى باشا رئيس الوزارة العراقية ونوري السعيد باشا وزير الخارجية إذ ذاك ووزير العراق فى مصر اليوم

واستعان طلعت حرب باشا بشركة مصر للطيران فنشر

---

(١) الفتح – سبق لنا فى هذه الصحيفة بيان حكاية مشروع بنك مصر – فلسطين وكيف انتهى الى انشاء البنك العربى، وخلاصته أن المشتغلين بالشئون المالية والاقتصادية من عرب فلسطين اقترحوا على طلعت باشا رحمه الله أن يشترك بنك مصر معهم فى تأسيس بنك مصر – فلسطين وأن يكون نصف رأس المال من عرب فلسطين ونصفه من بنك مصر، وبالفعل جمعوا مبلغاً تأسيسيا على أن يضاعف وينمى بعد انضمام بنك مصر والشروع فى العمل ولما عرض طلعت باشا هذا الأمر على أركان بنك مصر من أصحاب رأس المال عارض الاسرائيليون منهم وقالوا اذا تم هذا الأمر نسحب أموالنا من بنك مصر، فاضطر طلعت باشا الى سحب يده من المشروع الفلسطينى واقتصر الفلسطينيون على تأسيس البنك العربى بما عندهم من نقود.

طائراتها بين مصر وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق ، فقوي الاتصال بين الأقطار الشقيقة ، وزادها متانة واتصالا

واستعان بشركة مصر للسينما فجعل من رواياتها ميدانا لجلاء جمال الأوطان العربية كسوريا ومصر والحجاز ، كما رددت فيها الأهازيج العربية ليكون لذلك أثره فى جمع شمل العرب فضلا عن نشر الدعاية للحج بالتصوير والكلام فتحببه الى النفوس وتحدو المشتاق لتلبية دعوة أبينا ابراهيم فى حج البيت الحرام . ولقد حج هو ، وكان ينوي أن يحج ثانية .

وكانت عزيمته منصرفة الى الحج فى العام الماضى لولا أن أطباءه منعوه من ذلك . وكان أشوق ما يكون اذا زرته زيارة منفردة أو فى داره بالليل وهو يسهر مع أخوانه الخاص أن يسألنى عن أحوال الحجاز ورجال الحجاز وأن يطلعنا على ما عنده من تلك الأخبار . وكان شديد الاعجاب بجلالة الملك عبد العزيز وسمو نائبه الأمير فيصل ووزير ماليته الشيخ عبد الله السليمان ، وكان يتألم إذا سمع أن أحداً من أهل الحجاز لا يعمل باخلاص لمملكته ، بل انه لا يود سماع نقد غير صالح للحجاز

وأما مشروعاته لاصلاح الحجاز فحسبنا أن نقول انه رحمه الله أرسل جماعة من خيرة رجال الهندسة والفن فوضعوا تقارير فى ذلك ، فنظر فيها وفحصها وجعلها صالحة لتكون أساسا للاصلاح ، وهو موضع نظر كل مصلح سواء كان من المملكة العربية السعودية أو من مصر

ولقد اطلع قراء (الفتح) على طائفة من مقالاتي فى الدعاية للحج التى نشرتها على صفحات الفتح وغير الفتح ، وأود أن أقول ان فاضلا زارنى مرة فى ادارة المقطم وقال لى : انك قطعت عيشنا . فقلت له : وكيف كان ذلك ؟ قال : انك تكتب فى الدعاية للحج بكثرة وقوة ، ولا أظنك تنال أجراً على ذلك . فقلت : انى مغرم بهذا النوع من الكتابة وأعتبره حسبة لله عز وجل . فقال : ولكننا كنا إذا كتبنا فى ذلك كلمة أو مقالة ننال أجراً عليها من طلعت باشا ومكافأة ، فاترك الكتابة فى هذا حتى تفسح المجال أمامنا . فقلت له : ان الميدان متسع للجميع ولكل وجهة هو موليها . فأنت أيها القارىء الكريم تعلم من هذا أنه رحمه الله كان يجزى الكتاب خيراً على عملهم حتى لو كان مما يتعلق بجزاء الله عز وجل

ان نواحى العظمة فى فقيدنا العظيم محمد طلعت حرب باشا كثيرة جداً ، وها نحن نرى الكتاب جميعا يتوافرون على نشر فضائله ونواحي عظمته عسى أن ينتفع بها العاملون . وخير نواحى عظمته أنه فتح البيوت وأسس الشركات النافعة وقوى صلة الوصل بين العرب والمسلمين ، وكان العمل كله فى شركات مصر وفى بنك مصر مركزا فى شخصه فقط ، بل كان رحمه الله شغوفا بمعرفة كل كاتب ومناحيه يعرف لكل فضله وعمله كأنما كان رئيسا للمحررين والكتاب فى الصحف ، لأنه مطلع على أعمالهم بدقة . ولقد بلغ من اعجابي به واقتناعي بعظمته أنى أهديت له كتابى « فى الحجاز » ، ثم وهبت له أخيرا ثواب ختمة من القرآن أتممتها أمس فى نهاية شهر رجب الخير ، فالله هو الولى الحميم ، نعم المولى ونعم النصير

القاهرة فى غرة شعبان سنة ١٣٦٠

محيي الدين رضا

شيء عن ايران

يبلغ عدد سكان ايران ١٥ مليونا و ٥٥ ألف نسمة (بحسب احصاء سنة ١٩٣٣) يعيشون فى مساحة قدرها مليون و ٦٤٤ ألف كيلو متر مربع ، أى ثلاثة أمثال مساحة فرنسا ، وجو البلاد جاف أو شبيه بالجاف ، وفيها سلاسل من الجبال وصحارى كثيرة هى التى تعتمد عليها البلاد فى الدفاع

ولقد أدى اشتراك الانجليز مع ايران فى استغلال بترول عبادان على الخليج الفارسى الى زيادة انتاج هذه البلاد فأصبحت الآن ثالث دولة تمد العالم بالبترول

وسكان ايران مقاتلون شجعان . ويبلغ عدد الجيش الايرانى ١٠٠ ألف من الرجال الاشداء ، وأما قوة سلاح الطيران الايرانى فلا تتعدى ٢٨٠ طائرة معظمها من الطراز القديم

طلعت حرب باشا

خرّت مدائن عاد وانطوت إرم   أما الحديث فباق فيكِ يا إرم
ركائب الدهر إذ تمشى على طلل   نجنى بها عبراً تحيا بها امم
وموكب الموت ما أجرى نذائره   على المسامع حتى سكها الصمم
حام القضاء بوادى النيل معتقداً   إذا رماه برزء أنه أمم (١)
أصغت الى النبأ البلدان واجفة   نفس تراق وهذى أشهر حُرم !
تمشى سكارى أيامى غير شاعرة: نعش تنوء به الهامات، أم علم ؟
فطف بها وانع أرواحا وأفئدة   أحلها فى مغانى الراحة الألم :
راحت تشيع آمالا إلى أجل   حيث الدماء دموع والدموع دم
حتى اذا عرضت للروض تدفنها   غالين فى النوح حتى غالها العدم
يا آسى النيل إن النيل فى فرق   حيران من أرق الاقدار مضطرم
أدركه جرحا بليغا غير ملتئم   لعله من لقاء الحب يلتئم
قد كان دوى عوادى الهم فى سلم   والآن أصبح لا (حرب) ولا سلم
أحبه شارخا فى قلبه أمل   واختاره راشداً فى قوسه هرم (٢)
بجهده آذنت عسرى بمنصرم   والجهد فى طلب العلياء ينكتم
صادته صائدة تنمى الى أزل   الليث من صيدها والنسر والرخم
أحيت فجيعتها ما مات من عدم   يا بانى الصرح كاد الصرح ينهدم
تبكى منازل حزب سوء طالعها   غاب الرعاء فضلت فى الضحى الغنم (٣)
ما كان أسعدها فى ظل راحته   ينجو على أفقها من رفقه نغم
ما كان أنعمها من بين أنمله   تهمى لها ديم من فوقها ديم
يستأهل الخلد من فى الخلد حجته   إذن لمن سندس تزهو به الأدم
يقول مَن قدم فيه له خطرت   من مصر، بل عجزت عن مثله العجم
عزّت على مصر أحلام يسددها   فعلا أريب مضى بالغار يتسم
ذكراه ركن من الاهرام يخلدها   مر الدهور وآثار بها يتم (٤)

أمين محمود الخولى

خطبة لملك الافغان

بشاور فى ٢٤ - ر - خطب محمد ظاهر شاه ملك الافغان فى عيد الاستقلال الوطنى الذى أقيم أمس فى كابل ، فدعا الأمة الى الوقوف متحدة ثابتة فى الأزمة العالمية الحالية، قائلا: ان الافغانيين لم يقبلوا يوما ما حكم غيرهم ، وهم مصممون على صيانة حريتهم القومية ومصالحهم

وأكد جلالته حياد الافغان ثم قال: ان هذه السياسة ستدوم ما دام استقلالنا باقيا لا يهدده شيء ، وما دامت حقوقنا ومصالحنا بعيدة عن كل خطر . وبلاد الافغان على وفاق تام وصلات ودية مع جميع جيرانها، وليس ثمة نزاع لا يمكن فضه بالمفاوضات السلمية

وأثنى الملك على شجاعة الشعب الافغانى وحبه الحرية قائلا: إذا كنا قد ضحينا فى سبيل الفوز باستقلالنا ، فاننا مصممون أيضا على بذل كل تضحية اذا دعت الضرورة لصيانة سلامة بلادنا

ما تنفقه جيوش الحليفة فى مصر

قال النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر فى مجلس النواب انه يريد أن يوجه نداء الى المتكلمين باسم الحليفة من رجال رسميين وغير رسميين بأنه ليس من أبناء مصر من يريد أن يملأ جيبه أو ينتفخ جوفه بسبب ظروف الحرب ، واذا كانت جيوش الحليفة قد أنفقت أموالا طائلة فى مصر فان الفلاح المصرى لم يربح منها شيئا

---

(١) أمم : قليل   (٢) الشارخ : الشاب   (٣) الرعاء : جمع راعى

(٤) المعنى أن ذكرى الفقيد سوف تبقى بقاء الأهرام يخلدها هذا الأثر الذي خلفه الفقيد النادر فى المثل

موقف ايران الذى أدى الى مهاجمتها

طهران فى ٢١ – ر – خطب الشاه فى تلاميذ الاكاديمية الحربية هنا عند تخرجهم، فدعا الجيش الايرانى أن يكون «على استعداد لبذل كل تضحية». واستطرد جلالته فقال «ان تلاميذ المدرسة الحربية لن يتمتعوا هذا العام بعطلتهم السنوية، وهذه الأسباب فى ظننا ستعزز روح التضحية فيهم. وليس هناك ما يدعو الى لفت نظركم الى واجبكم فى الوقت الحاضر، فعلى الجيش وضباطه أن يهتموا أعظم اهتمام بالحالة الحاضرة، وأن يكونوا – اذا دعت الضرورة – على استعداد لكل تضحية». وقد حضر ولى العهد وأعضاء الحكومة الايرانية وكبار الضباط حفلة تخريج الضباط الجدد

لندن فى ٢٣ – تدل الأخبار الواردة على أنقرة من مصادر دبلوماسية أجنبية موثوق بها فى ايران على أن رد ايران الرسمى على مذكرتى الحكومتين البريطانية والروسية بشأن ابعاد الرعايا الألمانيين من ايران، جاء كردها الشفوى (غير مرضى). وقد نوهت حكومة ايران فى الردين الشفوى والتحريرى بأن احتجاج الحكومتين البريطانية والروسية واشارتهما الى أن وجود الرعايا الألمان يهدد استقلال ايران احتجاج لا مبرر له

وقد وافقت ايران على ابعاد عدد معين من الألمان، ولم يعرف اذا كان هؤلاء يشغلون مناصب مهمة أم لا

لندن فى ٢٣ أغسطس – بعث مراسل نيوز كرونيكل فى القاهرة الى جريدته رسالة عن النفوذ الألمانى فى ايران قال فيها: ان الاشراف على النقل الجوى فى خمسة أو ستة مطارات مدنية فى أيدى الالمان، وهم يقومون بدور رئيسى فى الاشراف الفنى على السكك الحديدية ومحطات توليد القوى وفى صناعات السكر والنسيج. والمهندسون يشرفون على ادارة الطرق والجسور. يضاف الى ذلك وجود فريق قوى يتألف على وجه الخصوص من الطلاب الذين تعلموا فى ألمانيا، والذين قد تسمح لهم مراكزهم بالقيام بعمليات التخريب الواسعة النطاق

لندن فى ٢٤ – ن. ش. ا – نشرت (الديلى ميل) مقالا للسير «ليونيل هاورث» أحد البريطانيين الذين قضوا فى ايران مدة طويلة قال فيه: ان ايران تعد طريقا صالحا الى الهند، ويمكن استخدامها قاعدة للهجوم على فلسطين ومصر، فضلا عن أنها مطمع كل فاتح يود أن يضع يده على منابع البترول فى ايران والعراق وروسيا

ولم تعد روسيا هى الخطر الذى يهدد ايران، بل يهددها استهدافها لخطر يأتيها عن طريق روسيا لا من روسيا نفسها. وأرى أن زحف هتلر صوب جنوب روسيا انما هو حركة عسكرية ترمى الى الوصول الى ايران

فاذا أفلح الألمان فى الوصول الى باطوم شلت بجيوشهم حركة الاسطول الروسى فى البحر الاسود، اذ يستطيع هتلر حينذاك أن يبعث بجيوشه من كونستانزا الى باطوم وروستوف على بحر آزوف. كما أنه يستطيع استخدام السكة الحديدية من بولندا الى روستوف ومنها الى بحر قزوين. ويستطيع هتلر الوصول الى بحر قزوين كذلك إذا تقدمت جيوشه تقدما محسوسا فى منطقة القتال الشمالية، فيستطيع حينئذ الهجوم على طول الطريق الضيق المار بميناء «بتروفسك» التى تمتد منها طرق السيارات تؤدى الى «تبريز» و«رشت» و«مشهد» و«بوشير». ولا تخلو مدينة من المدن الكبرى من المطارات، وبعض هذه المطارات يعد من الطراز الأول بناء واستعدادا، وتساعد طبيعة الأراضى فى ايران على تشييد المطارات فى كل مكان. ثم ان الألمان وقفوا على جميع أسرار البلاد بواسطة رجالهم «الفنيين» فى المواصلات والصناعات

لندن فى ٢٥ – ر – تشير مقامات لندن الى أن رد الحكومة الايرانية على التبليغ البريطانى السوفيتى بتاريخ ١٥ أغسطس يدل على أنها ليست مستعدة لتحقيق ما أوصت به الحكومتان بصورة مرضية، وأنه لا فائدة من تقديم احتجاجات أخرى ودية على غرار الاحتجاجات السابقة، وأنه لابد من أن تلجأ الحكومتان الى تدابير أخرى لصيانة مصالحهما الجوهرية.

وقد حذرت الحكومة البريطانية فى الأشهر الماضية حكومة ايران غير مرة من الأخطار الممكنة التى تتولد من وجود جالية ألمانية فى ايران يزيد عدد أفرادها على الحد المعقول. فقد أخضع النزلاء الالمان فى ايران لنظام الحزب النازي من زمن طويل، وحاولت السلطات الالمانية أن تتبع سياسة التسرب بارسال دعاة يختلطون بالنزلاء من أفراد الجالية الالمانية أو يحلون محلهم، وهى السياسة التى اتبعوها فى البلدان المحايدة الأخرى. وأبانت هذه المقامات ان وجود عدد كبير من الخبراء الفنيين وسماسرة الالمان فى جهات مختلفة من ايران واستخدامهم فى المصانع والأعمال العمومية وفى الطرق والسكك الحديدية وغير ذلك من المناصب المهمة الأخرى من شأنه ايجاد خطر جدى على الاحتفاظ بحياد ايران.

وفوق ذلك قيل للحكومة الايرانية بصريح العبارة: ان الحكومة البريطانية تعد هذه المسألة من المسائل الخطيرة التى تشغل بالها. ولا ريب فى أن التدابير الخفية التى اتخذتها الحكومة الألمانية لبسط النفوذ الالمانى فى ايران وإقامة رقابة ألمانية على البلاد فى النهاية، من العوامل التى تعرض ايران نفسها والبلدان المجاورة لها الى الخطر. ولهذا لا يسعها الاستخفاف بهذه التطورات التى تتم فى بلاد مجاورة لها. وللعراق أيضا شأن كبير فى الأمر، لان الالمان فى ايران كان لهم نصيب في ثورة أبريل الماضى ضد الحكومة الشرعية فى بغداد وفى الحوادث التى وقعت بعد ذلك عندما حرضوا الثوار على اشهار السلاح في وجه البريطانيين

ولما أدركت الحكومة البريطانية حوالى منتصف شهر يوليو أن الاحتجاجات الودية التى قدمت الى حكومة طهران منذ أشهر عديدة ظلت دون تأثير، أرسلت تعليماتها الى وزيرها المفوض فى ايران بأن يقنع الحكومة الايرانية مرة أخرى بضرورة القيام بعمل عاجل، وأن تعد هذه المسائل من المسائل الخطيرة الملحة. ولا ريب أن غزو ألمانيا لروسيا وامتداد منطقة القتال الى احدى البلدان المجاورة لايران، كانا من العوامل التى تدعو الى التعجيل بتسوية هذه المشكلة. وبناء على ذلك تلقى السر بولارد، وزير بريطانيا فى ايران، تعليمات بأن يشدد فى طلب تخفيض عدد الالمان الذين يصرح لهم بالاقامة فى البلاد تخفيضا كبيرا، وقد اتخذ سفير روسيا فى طهران مثل هذه الخطوة عملا بتعليمات حكومته

ويلوح ان السلطات الايرانية في ردها على هذه التوصية القوية قد أدركت مبدئيا ما فى النصيحة التى قدمتها اليها الحكومتان البريطانية والروسية من حكمة فقالت: انها تتخذ بعض التدابير لانقاص عدد الالمان في ايران، وسلمت بما عليها من التزامات تفرض عليها مراقبة حركات الالمان الذين يبقون فى البلاد مراقبة دقيقة. على أن السلطات الايرانية لم تشأ بلا شك اغضاب ألمانيا حتى فى أمر يتعلق بحماية مصالحها الجوهرية، فأبعدت عن البلاد نسبة صغيرة جدا من الالمان

وبناء على ذلك قدم السر بولارد والسفير الروسى فى ١٦ أغسطس مذكرة كررا فيها - بأشد لهجة رسمية ممكنة - رأى حكومتيهما، وهو أن يطلب الى (الجالية الالمانية) فى ايران مغادرة البلاد فى الحال. وكان هذا التبليغ يتضمن اقتراحا وضع لسد حاجات ايران الخصوصية فسمح لها بأن تستبقى (مؤقتا) عددا قليلا من الفنيين الالمان الذين يشتغلون فى الأعمال التى لها أهمية خاصة، وعرضت الحكومتان البريطانية والروسية مساعدة الحكومة الايرانية بأن ترسلا اليها من يحل مكان الفنيين الالمان، ثم قالتا انهما تنضمان الى الحكومة الايرانية فى كل ما تتخذه من التدابير لتخفيف المتاعب الوقتية التى تنشأ عن رحيل عدد كبير من الموظفين المدربين دفعة واحدة.

وقد دل جواب الحكومة الايرانية على المذكرة التى وجهت اليها في ١٩ أغسطس على أنها ليست مستعدة لارضاء الحكومتين البريطانية والروسية فى هذه المسألة الخطيرة، وقد تبين الآن أن لا فائدة من تقديم احتجاجات أخرى ودية كالتى تقدمت، وأنه لا بد للحكومتين البريطانية والروسية أن تلجآ الى تدابير أخرى لصيانة مصالحهما الجوهرية. وهذه التدابير ليست موجهة بأى حال من الأحوال الى الشعب الايرانى، فجميع التدابير التى يمكن أن تتخذها متجهة الى وجهة واحدة فقط هى افساد جميع المحاولات التى تبذلها دولتا المحور لبسط نفوذها فى ايران

مذكرة روسية الى ايران

لندن فى ٢٥ أغسطس - تضمنت المذكرة الروسية التى سلمت الى سفير ايران فى موسكو، أن الحكومة الايرانية ألغت جميع الحقوق التى كانت ممنوحة لرعايا روسيا فى ايران، وقد كانت لروسيا عدة مشروعات فى ايران فسلمت هذه المشروعات الحكومة الايرانية، وأقامت روسيا بذلك أحسن دليل على حسن استعدادها لمساعدة الشعب الايرانى على التقدم والنجاح فى الحياة، كما أن روسيا أعادت الى ايران بموجب معاهدة ٢٦ فبراير ١٩٢١ الجزر الواقعة على ساحل استراباتك وجورندانمك - وهما اقليمان من أقاليم ايران - كما أعادت لها موانىء السكك الحديدية والمنشآت التى كانت تديرها روسيا القيصرية

وتدل المعاهدات التى عقدت بعدئذ بين روسيا وايران على حسن نية زوسيا نحو ايران، وقد اتخذت روسيا فى السنوات الاخيرة الخطوات اللازمة للتعاون مع ايران اقتصاديا، وسبق أن حدد فى معاهدة ١٩٢١ أنه يحتمل أن تنشأ صعوبات اذا استخدمت بعض العناصر المعادية أراضى ايران ضد روسيا وضد ايران نفسها باتخاذ ايران قاعدة للهجوم على روسيا

وقد لوحظ أن وكلاء النازى (وهنا ذكر أسماء هؤلاء الوكلاء وأسماء الشركات التى يعملون فيها) حاولوا ادخال بعض المخربين فى اقليم اذربيجان وفى منطقة البترول بباكو، وفضلا عن ذلك فان نشاطهم كان موجها لاحداث انقلاب عسكرى فى ايران نفسها. ولوحظ أن جماعات مسلحة ألفت على الحدود الروسية لتنظيم أعمال التخريب فى منطقة باكو وغيرها. وقد تم ذلك بعد أن وصل الى ايران الهر جامو رئيس خدمة البوليس السرى الالمانى فى العراق ومساعده الهر ماير فأخذا يتعاونان مع المفوضية الالمانية فى طهران على تنفيذ مشروعاتهما الخاصة بأعمال التخريب والتدمير فى المناطق المذكورة. ولوحظ أن وكلاء النازى أنشأوا فى عدة أماكن فى ايران مخازن للاسلحة والذخائر، وخاصة فى شمال ايران، ففى جوار ميانه اعدوا أكثر من ٥٠ طنا من المفرقعات، وأما فى منطقة طهران نفسها فانهم أعطوا تعليمات عسكرية للالمان المقيمين هناك لتحقيق أغراضهم الاجرامية، وقد أرسل ٥٩ ألمانيا من رجال الخدمة السرية الى عدد من الشركات الصناعية الكبيرة

ومن أخطر وكلاء الالمان وكيل شركة كروب المدعو الهر ارنل، فهو من الجواسيس الخطرين. وكذلك الهر فون رادوونيتش مدير شركة سمنس الالمانية فانه جاسوس خطر، ويشبهه فى ذلك مساعده الهر ووالف. وقد داس هؤلاء الالمان على حقوق الشعب الايرانى، ولم يأبهوا بسيادة ايران، فاتخذوا الارض الايرانية قاعدة لاعمال العدوان ضد الروسيا.

فحالة ايران الآن تنطوى على خطر عظيم على روسية، يستدعى اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لضمان سلامتها. وهذه الاجراءات ليست من حقها فحسب، بل من الواجب عليها اتخاذها للدفاع عن نفسها، عملا بالفقرة ٦ من معاهدة ١٩٢١

وقد أنذرت الحكومة الروسية حكومة ايران ثلاث مرات منذ أن هاجمها الالمان، ووجهت نظرها الى خطر نشاط وكلاء الالمان وجواسيسهم، وقد وجهت هذه الانذارات الثلاثة فى ٢٦ يونية و ١٩ يولية ثم فى ١٦ أغسطس على التوالى، ففى ٢٦ يونيه أخبرت الحكومة الروسية شاه ايران أن لديها معلومات أكيدة تدل على أن الالمان يعدون العدة لاحداث انقلاب عسكرى فى ايران

وعلى الرغم من المذكرات التى قدمتها روسيا مع انجلترا لايران فى ١٩ يولية الماضى و ١٦ أغسطس الحالى والتى طلب فيها الى ايران أن تتخذ اجراءات خاصة لوقف نشاط وكلاء الالمان وطردهم من بلادها، فانه مما يؤسف له أن رد الحكومة الايرانية على هذه المذكرات دل على أنها ترفض اتخاذ أى اجراءات ضد وكلاء الالمان المذكورين، بل بالعكس تشجعهم على الاستمرار فى أعمالهم، فالحكومة الروسية تجد نفسها مضطرة لاتخاذ خطوات عاجلة بارسال جنودها الى ايران لاحتلالها مؤقتا بغية المحافظة على سلامة الدولة الروسية

زحف الانجليز والروس على ايران

لندن فى ٢٥ ـ أعلن فى سملا أن الحكومتين البريطانية والسوفيانية قامتا اليوم بعمل حربى مشترك فى ايران . والمعروف فى لندن أن الجنود البريطانية اجتازت حدود ايران صباح اليوم . وسلم الفريق مولوتوف مذكرة الى سفير ايران أبلغه فيها دخول الجنود السوفيانية الأراضى الايرانية

لندن فى ٢٥ ـ ر ـ تقول المقامات الوثيقة فى لندن ان القوات البريطانية دخلت المناطق الجنوبية فى ايران ، وان القوات الروسية دخلت البلاد من القوقاز . والقوات البريطانية فى ايران تحت قيادة الجنرال السر ارشيبلد ويفل القائد العام فى الهند مباشرة . ويتولى الاميرال السر جيفرى اربوثنوت القائد العام فى أندونيسيا قيادة القوات البحرية البريطانية فى الخليج الفارسى . وقد نزلت قوة من الجنود البريطانيين فى بندر شاهبور (المحمرة) على الخليج الفارسى ، ومن المعتقد أن هذه القوات اصطدمت بمقاومة الايرانيين ، وتؤلف القوات البريطانية التى دخلت ايران من قوات بريطانية وهندية

لندن فى ٢٥ ـ ر ـ لقيت الوحدات البريطانية التى دخلت ايران بعض المقاومة ، ولم يعرف حتى الآن فى أى مكان وقعت هذه المقاومة ولا مدى شدتها

لندن فى ٢٥ ـ ر ـ المفهوم أن القوات البريطانية تتقدم من طريقين : الأول من الموصل وبغداد نحو اورومية وتبريز ، والثانى من البصرة لحماية آبار البترول . ومن المحتمل أن تزحف قوات أخرى من بلوجستان فتجتاز حدود ايران الجنوبية لاتمام عملية الاحتلال واقناع طهران بعقم المقاومة . وعمل بريطانيا كان بموافقة روسيا التامة ، وان الاتصال المباشر سيتم الآن مع القوات الروسية فى القوقاز . وسيكون هذا الاتصال على جانب عظيم من الأهمية ، لأنه سيسهل تدفق المساعدات البريطانية والأمريكية على روسيا من أقصر الطرق التى لا تستهدف لهجمات المحور . وان تأليف جبهة مشتركة على حدود تركيا الشرقية سيكون من شأنه تقوية تركيا التى ستطمئن الى وجود الحلفاء على جميع حدودها البرية فى آسيا

سملا فى ٢٦ ـ ر ـ دخل الجنود البريطانيون والهنود ايران من ثلاث جهات فى الساعات الاولى من صباح أمس (الاثنين) فنزلت قوة الى البر فى « عبادان » بمعاونة القوات البحرية والجوية : واستولت فصيلة صغيرة من الجنود على بندر شاهبور (المحمرة) حيث دمرت سفينتان ألمانيتان وأصيبت ثلاث سفن ايطالية بتلف بسيط . وحيث وجدت سفينتان ألمانيتان اخريان جانحتين . وقد وقعت كل هذه السفن مع بحارتها فى أيدينا

واحتلت قواتنا منشآت الزيت فى نفطيشاه وبلدة قصر شيرين الصغيرة بدون مقاومة جدية

برلين فى ٢٦ ـ ر ـ تلقت الوكالة الرسمية الألمانية برقية من تونس بأن ثلاث قوات بريطانية من العراق تعمل الآن فى ايران : ففى شمال ايران تقدمت القوات البريطانية من راوندوز ورياط (على بعد مائة ميل الى الشمال الشرقى من الموصل) للاتصال بالقوات الروسية فى اذربيجان . وهناك فوج فى الوسط يزحف من خانقين الى قصر شيرين (على بعد مائة ميل الى الشمال الشرقى من بغداد) . أما منطقة الأعمال الجنوبية فتؤلف من المنطقة الواقعة على الخليج الفارسى فى بندر شاهبور (المحمرة) ومنطقة الزيت فى عبادان

موسكو فى ٢٦ ـ يلوح أن جنود السوفيت لم يجدوا مقاومة فى ايران حيث تقدموا ٣٠ ميلا فى الساعات القليلة الاولى . وقد اجتازت قواتهم الحدود فى موضعين الاول فى وادى زلفا نحو تبريز فى نقطة تبعد مائة ميل من حدود تركيا . والثانى من اراكس نحو اردبيل وهى تبعد ٦٠ ميلا عن بحر قزوين

التعهد للحكومات الاسلامية

باحترام استقلال ايران

لندن فى ٢٦ – ر – أبلغت الحكومة الايرانية جارات ايران ، ودولتين اسلاميتين أخريين ، العمل الذى بدأ فى ايران . وهذه البلدان هى تركيا ومصر والعراق والافغان والمملكة العربية السعودية . وقد تلقت الحكومة التركية بصفة خاصة تأكيداً بأن حكومة صاحب الجلالة البريطانية تقطع على نفسها عهداً فى جميع الظروف والأحوال بان لا تأتى عملا من شأنه الاضرار بمصالح تركيا . وقد أحيطت الحكومة التركية علما بان حكومة ايران تلقت تأكيداً بشأن استقلالها السياسى وسلامتها الجغرافية . وقد تعهدت الحكومة البريطانية تعهدا صريحا بان يكون تدخلها فى حياة ايران الداخلية والاقتصادية أقل تدخل ممكن . وكانت حكومة الولايات المتحدة كذلك على علم تام بالعمل الذى أقدمت عليه الحكومتان البريطانية والروسية

ايران مركز خطر

لندن فى ٢٥ – صرح فى لندن أن خطط هتلر الحربية الخاصة بالشرق لم تعد سرا ، فهى تشمل هجومه على القوقاز قاصدا افغانستان عن طريق ايران ثم الى الهند . والمفهوم أن الالمان استعدوا منذ مدة لاحتلال ايران ، فقد ألحقوا بمفوضيتهم فى طهران عدداً كبيرا من الالمان الذين أطلقوا عليهم أسماء ملحقين تجاريين وخبراء ، وراح هؤلاء يعملون بجد فى تحويل البلاد الى (بلاد صناعية) مع انها بطبيعتها (زراعية)

وفضلا عن ذلك ، فان ايران كانت الملجأ الذى قصد اليه السيد رشيد عالى عقب فشله فى الحركة التى قام بها أخيرا فى العراق . ومع أنه غادر تلك البلاد الآن فانه لا يزال توجد بها شخصية أخرى خطرة ، شخصية مفتى فلسطين الذى وجد فى ايران مأوى له

اليهود فى افريقية الشمالية

فيشى فى ٢١ – صرح المسيو فالات عندما كان فى الدار البيضاء بأن الغرض من رحلته هو درس مسألة اليهود بعد صدور المرسوم الملكى الخاص بهم فى الجزائر واختلافه عن القانون المحلى بشأن يهود تونس والمغرب . وقد أعرب عن ارتياحه الى رغبة الحكومة المغربية فى حل هذه المسألة الدقيقة بنفس الروح التى تريد الحكومة معها أن تضع اليهود فى حالة يصبحون فيها من العناصر النافعة . وسيطبق على اليهود الفرنسيين المقيمين فى المغرب نفس القانون الذى يطبق على اليهود المقيمين فى فرنسا نفسها

• قابل سلطان المغرب الاقصى الجنرال نوجيس المقيم الفرنسى العام وتباحث معه مدة طويلة . وقد طلب الجنرال موافقة السلطان على نص القانون الخاص باقامة اليهود . فقد تضمنت أحكام هذا القانون أن اليهود المغاربة الذين يقطنون فى الاحياء الأوربية بالمدن الجديدة منذ أول سبتمبر سنة ١٩٣٩ ملزمون بأن يعودوا فى أسرع وقت الى الاحياء الخاصة بهم

فك القيود الاقتصادية عن سوريا

نشرت وزارة التجارة البريطانية لائحة تقضى بعدم تطبيق نصوص « قانون الاتجار مع العدو » على سوريا بعد الآن . وقد كان من الضرورى قبل تنفيذ هذه اللائحة اتخاذ أربعة تدابير أولية وهى : سن تشريع فى سوريا يتعلق بالاتجار مع الاعداء ، ووضع رقابة على الرسائل البريدية والبرقية ، وانشاء مكتب للنظام « الكمبيو » ، ووضع نظام لرخص الاستيراد

وقد كان من نتائج هذه اللائحة الجديدة أن أصبحت سوريا – من الوجهة الاقتصادية – فى موقف يماثل موقف فلسطين سواء بسواء ، وصار فى مقدور التجار السوريين أن يطلبوا بضائع من الاسواق الخارجية

وستظل العملة ثابتة بمعدل ٨٨٣ قرشا سوريا للجنيه الاسترلينى . ولما كان هناك الآن سعر محدد للقطع ، فانه لم يعد هناك مجال لاعمال « البورصة السوداء » أو دعاة الربح الفاحش

في يوم ٢ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية دويمه مركز ميت غمر

سيباع قمح وتبن موضحين بالمحضر ملك أحمد محمد شحاته من الناحية نفاذا للحكم ن ٤١٨٣ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٣٧٣ قرش خلاف النشر وما يستجد

كطلب الشيخ أحمد أحمد شرف الدين التاجر بميت غمر

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٣ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد محمد مركز أبو تيج

سيباع مواشي موضحة بالمحضر ملك محمد محمود درويش من الناحية نفاذا للحكم ن ١٥٦٦ سنة ١٩٤١ طما وفاء لمبلغ ٥٢٣ قرش وفيه النشر كطلب الخواجا بشاره مرقص التاجر بطما

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٦ سبتمبر ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة البنداري بالغفاريه مركز بلبيس

سيباع سرير وصرتابتين ولحاف وخلافه مبينين بالمحضر ملك لطفى ابراهيم البندارى وزكية يوسف عاصى من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٥١ سنة ١٩٤١ بلبيس وفاء لمبلغ ٢٢٨ قرش وفيه النشر

كطلب صادق على خفاجى من الغفارية مركز بلبيس

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٧ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة السعدية تبع منشية الأوقاف مركز المحلة الكبرى ويوم ١٠ منه بسوق دمرو

سيباع بقرة مبينة بالمحضر ملك بطه السيد عبد الرحيم نفاذا للحكم ن ١٠٧٩ سنة ١٩٤١ المحلة وفاء لمبلغ ٣ ج و ٥٣٠ م غير النشر وما يستجد

كطلب أحمد أفندى نور الدين التاجر بالمحلة الكبرى

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٨ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية مسير ويوم ١٣ منه بسوق مسير سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك أم الزين على المولى من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٩٨٩ سنة ١٩٤١ ك وفاء لمبلغ ١٢٤ قرش غير الرسم كطلب محمد بك ومحمود أفندى على عبد الله النجار بكفر الشيخ فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٣ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر منوف وبسوقها العمومي

سيباع أذره وسرير وصنتبتين وخلافه موضحين بالمحضر ملك محمد حلمى عبد الحميد أبو علم من منوف نفاذا للحكم ن ٢٤٣٦ سنة ١٩٤١ منوف وفاء لمبلغ ١٩٠٠ قرش غير ما يستجد

كطلب الشيخ جاد حسن البكرى من منوف

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٤ سبتمبر ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بجمرة دور والأيام بعده سيباع محصول زراعتين أذرة وفول وجرن عدس بشونه موضحين بالمحضر ملك محمد هنداوي عمدة جمرة دور المسجون بسجن قنا العمومى نفاذا للحكم ن ١٧٩ كلى سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٥٢ ج و ٦٤٨ م غير رسم التنفيذ والنشر

كطلب حضرة صاحب السمو الأمير يوسف كمال باشا من ذوى الأملاك بمصر فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٦ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالفيوم بدرب صقر سيباع عربة كارو وبغل موضحين بالمحضر ملك سيد حسين محمد صاحب عربات كارو بشارع درب صقر نفاذا للحكم ن ٢٧٧٧ سنة ١٩٤١ الفيوم وفاء لمبلغ ٤٤٥ قرش خلاف النشر كطلب محمد أفندى كامل حسن التاجر بالفيوم فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر أبو تيج

سيباع ٢٥ جوال دقيق قمح مبينين بالمحضر ملك عبد الرحمن رفاعى وعبد العال عمار التجار وأصحاب مخبز بالناحية نفاذا للحكم ن ٢١٢ سنة ١٩٤٠ مغاغه وفاء لمبلغ ١٩ ج و ٥٠٦ م غير الرسم وما يستجد كطلب حضرة الشيخ محمد ابراهيم المغربى كاتب أول محكمة مغاغه الشرعية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر اسنا وسوقها

سيباع قمح وحصان وجحش موضحة بالمحضر ملك أبو المجد هيبى وأبو الوفا هيبى والمرحوم ابراهيم أفندى أبو العلا من اسنا نفاذا للحكم ن ٢٨٩٣ سنة ١٩٣٩ اسنا وفاء لمبلغ ٣٣ ج و ٤٢٣ م خلاف النشر كطلب عبد الحميد أفندى جوده شنقير من اسنا عن نفسه وبصفته ولى أمر أولاده القصر فعلى المشترى الحضور

العدد ٧٧٢ (العام السادس عشر)

الخميس : ١٢ شعبان ٣٦٠

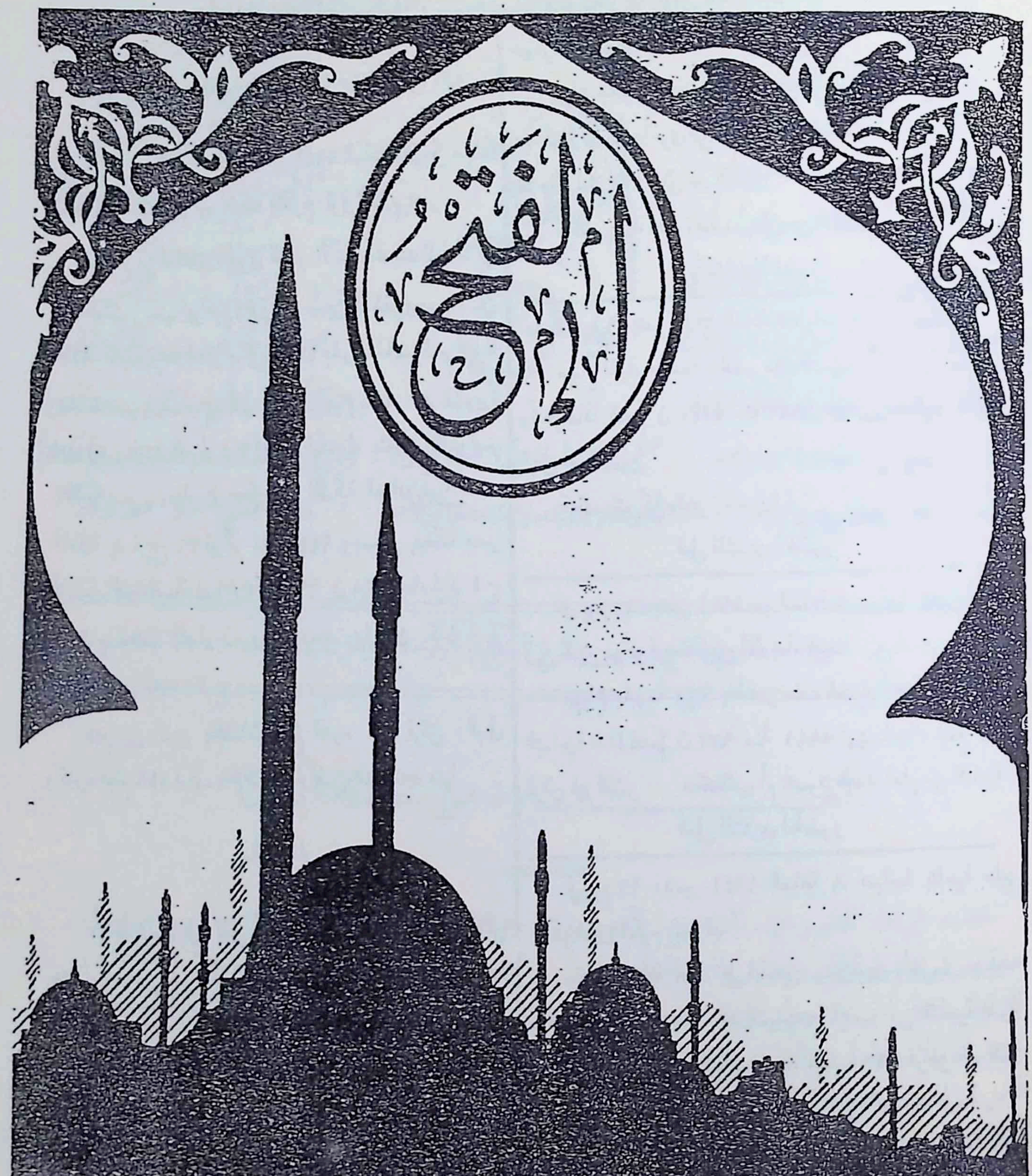

فهرس

٣ العبرة من حادثة ايران
لمحب الدين الخطيب .
٥ اتجاهات الحرب بعد روسيا
٦ فى نجد والحجاز
٦ بعض أمراضنا الاجتماعية
للاستاذ الجليل السيد محمد الخضر حسين
٧ فى جيبوتى ، دستور سوريا المقبل
٧ ديجول ويهود سوريا
٨ الاعتداء على كتاب الله
لفضيلة الاستاذ الشيخ محمد فاضل بشك
٩ موظف برحل زوجته واولاده
للاستاذ أحمد محمد رضوان
١٠ لدراسة غزو فلسطين
١٠ من المامات الحرب
للشاب الاديب أمين محمود الحولى
١١ الانجليز ومحصولات تركيا الخ
١٢ أنواع الطابور الخامس فى الدولة
للاستاذ أحمد محمد رضوان
١٣ توغل الانكليز والروس فى ايران
١٥ وقف القتال فى ايران

محكمة الخليفة الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضية ن ٢٣٤ سنة ١٩٤٠ نشرة ثانية

انه فى يوم الاربعاء ١٧ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بقاعة المزايدات بسراى المحكمة بشارع نور الظلام بمصر

سيباع بالمزاد العلنى الجبرى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى ورثة الست زينب ابراهيم وهم رزق حسين الاشقر وحسن حسين الاشقر المقيمان بحارة سراويغلى ن ١٢ بدرب الحصر قسم الخليفة محافظة مصر - بناء على طلب الست أمينه أحمد محمد الشهيرة عائدوزه ومقيمة بالمنزل ن ١ بحارة الكحاله بشارع الخليفة قسم الخليفة بمصر - وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٦ فبراير سنة ١٩٤١ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية الابتدائية فى ١٩٤١/٣/١ ن ٣٤٨ وفاء لمبلغ ٤ ج و ٤٩٠ م خلاف المصاريف وما يستجد منها وأن يكون البيع بثمن أساسى قدره ١٠ ج

دفع من الدين بالجلسات مبلغ قدره ٣٠٠ قرش والباقى وقدره مبلغ ١٤٩ قرش بخلاف المصاريف وما يستجد منها

بيان العقار

١٢ ط شيوعا فى كامل أرض وبناء المنزل ن ١٢ الكائن بدرب الحصر قسم الخليفة ومسطحه ١٠٠ ط و ٨ س ومحدود بحدود أربع الحد البحري وقف حسن أغا النجدلى بطول ١٣ متر و ٥ س وطوله ١٢ متر و ٨٠ س والحد القبلى بطول ١٢ متر و ٣٥ س وطوله ١٢ متر و ٦٠ س والحد الشرقى وقف حسن أغا النجدلى ومكون من ثلاثة مستقيمات تبتدىء من قبلى لبحرى ٢ متر و ٥٠ س ويشرق ٤٠ س ويبحر ٥ متر و ٤٥ س والحد الغربى درب الحصر بطول ٧ متر و ٦٥ س وطوله ٧ متر و ٨٠ س

فعلى راغب الشراء الاطلاع على جميع الأوراق والمستندات بملف الدعوى بقلم كتاب المحكمة والحضور للمزايدة والمشترى حسب القانون

كاتب البيوع

فى يوم ٨ و ١٣ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية القاش مركز تلا وبسوق تلا

سيباع جاموسة وعجل بقر موضحين بالمحضر ملك حامد عبد الغفار الديب وأخرى من الناحية نفاذا للحكم ٢٠٦٠ سنة ٤١ تلا وفاء لمبلغ ١٣٩ قرش غير النشر

لطالب حامد أحمد ناصف زيدان من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر المنصورة

سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك الست دولت عباس زبيبه وآخر نفاذا للحكم ن ٢٢٧٠ سنة ١٩٤٠ طلخا وفاء لمبلغ ١٧٩٠ قرش غير النشر

لطالب شركة سنجر بالمنصورة

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٤ سبتمبر ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بناحية كفر زين الدين مركز قويسنا ويوم الاربعاء بعده .

سيباع جاموسة مبينة بالمحضر ملك الشيخ أحمد حسانين من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٧٢ سنة ١٩٤١ قويسنا وفاء لمبلغ ٢٤٩ قرش غير النشر لطالب أم محمود محمد امام من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٦ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية ملبج مركز شبين الكوم وبسوقها

سيباع زراعة أذرة على قطعتين ونورجين وخروف وجدى موضحين بالمحضر ملك محمد السيد فتح الباب من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٦٢ سنة ١٩٤١ أشمون وفاء لمبلغ ٢٩٩٠ قرش غير النشر

لطالب الحاج عثمان عنبر عبد الله من أشمون

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٤ سبتمبر ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بناحية الكرد ويوم ٢١ منه بسوق الجعفرية مركز السنطة

سيباع علنا قمح ونحاس موضحين بالمحضر ملك رقيه المز الصباحى وآخر من الناحية نفاذا للحكم ١٥٤٤ سنة ١٩٤١ السنطة وفاء لمبلغ ١٦٣ قرش غير النشر لطالب قلم كتاب محكمة السنطة الاهلية

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكنه الضعف في القيادة
[illegible]
[illegible] أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها الى بعض
الفتح [illegible]

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
معتمدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧٧٢ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المنيل) بالروضة * تليفون ٥٥٣٦٤ ١٢ شعبان ١٣٦٠

العبرة من حادثة ايران

قضت ايران الاسبوعين الماضيين بأعصاب متعبة، وعواطف قلقة، ومحاذير كانت تساورها من كل جانب؛ فتراءى لها شبح حرب لا مصلحة لها فى خوضها، ولا رجاء فى عواقبها؛ وشبح سلم لامناص لها من قبوله مشوبا بمضض الوجعة من طريق سلكتها، فضلا عما ينطوى عليه من تفاصيل مبهمة نشأت عن تضارب مصالح الأقوياء، وتعرض الدنو من أسلاكها الشائكة، وجوانبها المكهربة أو الملغمة.

وكان من مصلحة الحكومات الإسلامية المستقلة استقلالا سليما، أن تكون بعيدة عن معترك التنازع الدولى فى سلمه وحربه، وأن تتجنب الانغماس فى أناء فريق منهم، وأن تكتفى فى نهضتها بأن تأخذ من هؤلاء الغربيين - على اختلاف ألوانهم - ما هى فى حاجة اليه من أنظمة وأساليب ومعارف وصناعات، دون أن يمس ذلك بشىء من عناصرنا الملية الاسلامية، ولا أن يحول هوى الامة عن عروتها الوثقى التى تربطها بجامعة المسلمين

ان أكثر البلاد الاسلامية كانت فيما بين الحرب الماضية وهذه الحرب آخذة بأسباب النهوض، عاملة على التسلح بأسلحة المعرفة والتنظيم، ولكن بعضها قصّر فى بعض ذلك، والبعض الآخر أسرف فى حمل بنى قومه على الاصطباغ بصبغة الاوربيين، وأكثر منهم اسرافا من فعل هذا واختص من بين الاوربيين بفريق واحد منهم اقتصر على الاستمداد منه والاتصال

برجاله واسلامهم أزمّة العمل ؛ ومن طباع الغربى التى فطر عليها أن يعمل لبلاده حيثما كان ، وفى أى أفق عاش ؛ ومن هنا أُتيتْ ايران ، اذ وضعت نفسها فى نقطة من نقط اصطدام المطرقتين ؛ فاضطرت فى النهاية الى أن تنقض غزلها بيدها ، وأن تفسد أكثر ما كانت عملته لنهضتها فى سنوات غير قليلة

نحن فى هذه الصحيفة ننظر الى الحوادث - ولا سيما حوادث الامم الاسلامية - من ناحية العبرة التى تترتب عليها . وطالما كتبنا فى هذا المكان من اعداد الفتح فى سنواته الست عشرة الماضية آيات الثناء على ما تأخذه حكوماتنا عن الغرب من أسباب القوة والمعرفة وأساليب الاستثمار والتنظيم ، ولكننا ما برحنا نقبّح الانغماس فى اناء الغرب ، وندعو المسلمين - حكومات وشعوبا - الى أن يكونوا كالنحل تأخذ من كل زهرة ما يطيب لها ، وتأخذه لتهضمه ويكون لها منه مثل ما يكون للنحلة من العسل فى حلاوته ومنافعه ؛ أما الانسلاخ عن رابطة الاسلام للاندماج فى بؤرة التفرنج على قاعدة أن التفرنج كل لا يمكن ان يتجزأ ، وأن ثقافة أوربا يجب أن تؤخذ بحذافيرها - وهذا ما كان يتجاهر بالدعوة اليه كثيرون فى تركيا وايران وقد ألف فيه بعض المصريين كتبا معروفة - فهذا ما كنا نحذر اخواننا المسلمين منه ، ونقول لهم انه يقطع صلتهم بتاريخهم ولا يسلكهم فى حبل غيرهم ، وأنه هو الذى ينطبق عليه القول المشهور « مثل النعامة لا طيرٌ ولا جملُ » وكنا نقول ان الغربيين أنفسهم لا يأخذ بعضهم عن بعض الا انتقاء واختياراً ليهضموه ويستخرجوا منه منافع لهم ، وشر أنواع الاتصال الاندماج ، وشر أنواع الاندماج الاقتصار على فريق واحد من الغربيين لا يُعرف إلا من اناته ، ولا يُتعامل إلا مع أبنائه ، وهل كانت للغرب فى الشرق مناطق نفوذ إلا بهذه الطريقة ؟

ومن العبر التى استفدناها من هذا الحادث از الحرب الجهنمية القائمة اليوم داهمت أمم الأرض ودويلاتنا كزغب القطا تحاول أن تتقوى لتتناقر ونسيتْ وصية الملة فى التعاون والتضامن ، وفى التو والتراحم

الحكومات الاسلامية المستقلة الرشيدة هى التى تحافظ على الصبغة الملية الاسلامية لأممها ، وتقتبس لها الأنظمة والمعارف ووسائل النهوض من كل أمة حتى من مثل فنلندة والنروج والمجر ، كالنحل تقع على كل زهرة ، وتطير من شجرة الى شجرة ، وتتحرّى فى كل ناحية ما امتازت به ، وتأخذ ذلك كله لتهضمه وتسير فيخرج لها منه شىء هو من نتاجها وخلاصة جهودها وعجيب أن تفهم النحلة ما لا يفهمه البشر ، وأعجب من ذلك أن يكون بيت النحلة أدق نظاما من كث من الممالك

محب الدين الخطيب

* * *

طبعت فى دار

المطبعة السلفية ـ ومكتبتها

لصاحبهما محب الدين الخطيب

بجزيرة الروضة ـ تليفون ٥٥٣٦٤

اتجاهات الحرب بعد روسيا

لندن في ٣٠ (النشرة البريطانية الرسمية): قال مستر براون في إذاعة أمس عن (حرب روسيا وألمانيا وغزو بريطانيا):

«اذا شئنا أن نكون أهل حقائق، وجب علينا أن ندرك ثلاثة أمور في حرب روسيا وألمانيا:

(الأول) أن هذا الصراع ليس مجرد اندفاع طائش كاندفاع الثيران، بل ان وراءه حسابا وتدبيراً دقيقين من الوجهتين الاقتصادية والحربية، مما امتازت به جميع مشروعات هتلر في هذه الحرب الى الآن. فاذا ربح الحرب فعل واحداً من ثلاثة: الأول أنه يهاجم بريطانيا بكل قوته غير مبال بحدوده الشرقية. والثاني أن يهجم هجومه السلمي، وهذا قد يشوش علاقاتنا بأمريكا وسكان البلدان المحتلة في أوربا. والثالث أن يوحّد أوربا المحتلة وروسيا، ويجعلها كافية نفسها بنفسها من الوجهة الاقتصادية، فيطيل بذلك أجل الحرب ويزيل قوة بعض المساعدة الأمريكية بموارد روسيا ومصادرها

و(الأمر الثاني) هو أن هتلر أحذق من أن يرهن في حربه مع روسيا آخر طائرة أو آخر دبابة عنده، وانكم اذا راجعتم خطة هذا السيد الحربية والسياسية لحظتم شيئا واحداً عنها، وهو أنه لم يرهن في أي مشروع كان موارده أو ينفقها حتى لا يبقى منها شيء للمشروع الذي يليه

و(الأمر الثالث) الذي ينبغي لنا أن نلاحظه أن الآخرة بعيدة عن الفصل الى الآن

وفي الحق ان الدهش بلغ منا مبلغه بعد اختبار السنتين الماضيتين من رؤية الجيش الروسي يقف في وجه فرق ألمانيا الميكانيكية، حتى جعلنا نتعجل في أحكامنا، فنفرض ان آخرة الفرق الميكانيكية جاءت

فالقول بأن حرب روسيا أضعفت هتلر عن الاقدام على غزوة بريطانيا، انما هو وهم ذو خطر. وسأبين لكم الأسباب التي تحملني على الاعتقاد أن خطر الغزو لا يزال عظيما كما كان، وأن هتلر لا يؤجله بل يحاوله هذه السنة، بل في خلال بضعة أسابيع:

توافقون جميعا على أنه اذا ربح هتلر هذه الحرب في روسيا فلا بد من ظهور شبح الغزو حلا أمامنا. ولنفرض أن الروس صدوا هتلر عن التقدم، ففي هذه الحالة يجد فرصة للتنفس، وينتقل الروس من الدفاع الى الهجوم اذا استطاعوا ذلك. والمرجح أنه يستخدم هذه الفترة لضرب بريطانيا قبلما يتعاظم الهجوم الروسي

وعندي اعتبارات أخرى تجعلني أرجح إقدام هتلر على الغزو في وقت قريب، فانه يعمل ضد عاملين: الاول عامل شعور الشعب الألماني، والثاني عامل مساعدة أمريكا. وقد قضينا في بريطانيا ثلاث سنوات لنتحول من الاقتصاد السلمي الى الاقتصاد الحربي، ولم ننظم أنفسنا تنظيما كاملا الى الآن، وهذا شأن أمريكا كذلك»

وختم مستر براون اذاعته بقوله «وقد يفضل هتلر وأركان حربه اجتناب المجازفات والمخاطر على محاولة الغزو، ويرون أن يتبعوا طريقة التباطؤ، واستنزاف دمائنا بحرب الغواصات والطائرات والالغام؛ ولكن زمام الأمر خرج من أيديهم وليسوا سادة الأحوال، بل ان الأحوال سادتهم. والاحوال تملي - بغير شفقة - على هتلر أن يحاول إزالتنا بسرعة، مهما تكن الوسائل التي يلجأ اليها»

وزير بريطاني يستصرخ قومه

لندن في ٢٩ (ن. ب. ر) خطب مستر ألكسندر وزير البحرية البريطانية في مدينة شفلد أمس فقال: «ان الحرب قادمة على الفصل، وقد شمرنا لها السواعد (وفي الانجليزية: تجرّدنا الى الخواصر)، فاذا كنتم تدافعون عن حياتكم يجب عليكم أن تطرحوا عنكم كل شيء»

فى نجد والحجاز

فى برقية من (الرياض) ان جلالة الامام عبد العزيز آل سعود يقوم الآن برحلة فى أواسط نجد يتفقد بها البلاد وأهلها. وقد بدأ جلالته هذه الرحلة فى مساء يوم الجمعة ٢٨ رجب، فغادر الرياض مصحوبا بالحاشية الملكية فى موكب حافل. وبلغ (بُرَيده) عاصمة (القصيم) فى صباح الاثنين، فاحتشدت لاستقبال جلالته الجماهير يتقدمها رجال الحكومة وشيوخ القبائل.

والمفهوم أن جلالته يمكث بضعة أيام فى القصيم يتنقل فيها فى أواسط نجد متفقدا شؤونها ثم يعود الى الرياض

وفى برقية من الطائف أن سمو الامير فيصل نائب صاحب الجلالة والده الامام عبد العزيز آل سعود فى الحجاز جمع حوله فى احدى ضواحى الطائف كبار رجال الدولة وأعيان الشعب الحجازى وقضاته وعلماءه، حيث تناولوا طعام العشاء على مائدته. ثم عقد منهم - بعد صلاة العشاء - مؤتمرا تلا عليهم خلاله رسالة ملكية من جلالة والده يحثهم فيها على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله، وينصح لهم باتباع قواعد الدين الحنيف والتزام أحكامه، ويأمر جلالته بتأليف «هيئة تمييز» ترشد الناس الى مايصلح أمور دينهم ودنياهم. فقابل الحاضرون هذا النصح الملكى السامى بالاصغاء والدعاء، ورفعوا الى سمو الامير قرارا اجماعيا بشكر جلالته وتلبية ندائه الكريم

بعض أمراضنا الاجتماعية

من نظم الاستاذ الجليل صاحب الفضيلة السيد محمد الخضر حسين
المدرس بكلية أصول الدين وعضو مجمع فؤاد الاول للغة العربية

* * *

أيعود للشرق الحماسة والإباءْ   فتعود عزته ويبتهج العلاء ؟
قالوا استقام الشرق وهو يسير فى   نهج الفلاح وفى عزيمته مضاء
واشد ما خضنا الخطوب ولم نرد   الا العلا وجرت بوادينا دماء
قلنا الدعارة لم تزل فى أرضنا   وارهطها فى كل حاضرة لواء
تلك الخمور تدار فى علن ولا   لوم ينال المعلنين ولا جزاء
كم من مآدب فى البلاد تقام فى   رأد الضحى(١) وعلى موائدها الطلاء(٢)
فتياتنا ان رمتُ بث شكايتى   من خطبهن يسابق الشكوى بكاء
كنَّ البدورَ حصانة ووسامة   والحسن يبهر اذ يخالطه الحياء
وحجورهن مدارس الاطفال اذ   طهرت فحظهم الطهارة والنقاء
ما بالهن اليوم يُرضين الهوى   ما شاء لا راع يهاب ولا قضاء
أقصى الالهُ ملاهيا ومراقصا   نصبت كأشراك يصاد بها النساء
فيضعن أحمر فوق أبيض زينة   ويردنها كالعيس يقتلها الظماء
يخشينها وثيابهن كأنها   لشفوفها فوق الصلا(٣) والبطن ماء
أسفا على عرض الفتاة ألم يكن   من غيرة الأم العطوف له وقاء
واليوم ترسلها يد الأب نفسه   بين الشباب كأنه منها براء
وتعود من تلك الخلاعة موهنا(٤)   وفؤادها من عزة التقوى هواء
قالوا دواء قضائنا قانون با   ريز، وقانون الاله هو الدواء
سسنا به الأقوام فانتظمت لنا   فى الشرق والغرب العدالة والدهاء
لا تخرج الغبراء مثل محمد   أو مثل شرع آثرته به السماء
طغت الوساطة فى الوظائف، ويح من   لم يدر أين الجاه أو أين الثراء
ضاعت بجانبها كفايات بنىٰ   آساسها العلم المؤصل والذكاء
بلوى الرياسة ان تناط بمن له   نفس تعيدها غرور أو رياء
يرنو الى الدنيا بمرآة الهوى   وبعين أعشى والعشى داء عياء

---

(١) رأد الضحى: ارتفاعه   (٢) الطلاء: الخمر

(٣) الصلا: وسط الظهر   (٤) الموهن: نصف الليل أو بعد ساعة منه

ان المدارس كالسماوات العلا   وعلومها مثل النجوم لها ضياء
وكأنما علم الديانة بينها   قمر السماء اذا تجلى أو ذكاء
وسياسة التثقيف يشغل بالها   ويهمها غير الهدى حتى الغناء
ومن يماط أذى الدعايات التي   توحي ضلالا والضلال هو الوباء
فدعاية الالحاد ينفث سمها   رهط يؤازرهم عليها أغبياء
إن جئت ناديهم بأبلغ حجة   فجوابهم عنها التهكم والبذاء
ودعاية في الفرس بيت أمرها   يا ليتها ذهبت كما ذهب الجفاء (١)
جاست خلال الشرق واغتالت به   نشئا ولم يغتلهم الا الشقاء
خرجوا عن التوحيد وارتدوا الى   شرك أما قالوا الاله هو البهاء (٢)
ودعاية في قاديان تبرجت   لكن حليتها خداع وافتراء
زعماؤها وغلام أحمد رأسهم   زعموا بأنهم دعاة أنبياء
ودعاية هي من صنيع الغرب تر   عاها سياسته ويغمرها الحباء
لن المدارس نبلها شبه ومر   ماها جحود في النفوس أو امتراء
عجبا لنا نلقى الى أحضانها   أكبادنا من بعد أن برح الخفاء
أعطيت علما ما جنيت به سوى   ذهب وصار البيت همي والغذاء
إن لم أذكر بالحقائق دائبا   فأنا وغير العالمين بها سواء

*

في تلك أمراض نئن لها ولم   يبد صباح مذ عرتنا أو مساء
لا خير في الرؤساء إن لم ينهضوا   بالشرق حتى يخلف الداء الشفاء
قالوا حوالينا غريب ربما   كانت رغائبه تعارض ما نشاء
قلنا الرئيس الحر لا يثنيه عن   إصلاح شأن الشعب خوف أو رجاء

محمد الخضر حسين

في جيبوتي

القاهرة في ٢٧ (و . ف) ـ أذاع المسيو نوابيتس حاكم جيبوتي في البحر الأحمر كلمة من راديو جيبوتي أعرب فيها عن شكواه من الحصر البريطاني ، ووصف وصفا مؤلما ما يعانيه أهل تلك المستعمرة الفرنسية من حرمان ، وصرح بأن بريطانيا العظمى هي وحدها المسؤولة عن ذلك

دستور سوريا المقبل

دمشق في ٢٨ ـ وصل الجنرال كاترو الى دمشق للبحث مع زعماء الأحزاب السياسيين في دستور سوريا المقبل ، وقد دار بينه وبين هاشم بك الاتاسي حديث طويل ، وصدر بعد ذلك بلاغ رسمي جاء فيه ، ان الحديث كان يرمي الى ايجاد طريقة تنفذ بها الوعود التي قطعتها فرنسا الحرة على نفسها بصدد تحقيق استقلال سوريا

ونوه هاشم بك الأتاسي في حديث له مع مراسل روتر بما قام به الحلفاء من مجهود مشكور في سبيل سوريا ولبنان ، ورجا أن تنال البلاد استقلالها التام حين تضع الحرب أوزارها ، وأن تكون هذه الحالة خطوة مباركة الى تحالف البلاد العربية ، كما حدث في الحرب الماضية

ديجول ويهود سوريا

لندن في ٢٨ (ن . ب . ر) ـ أرسل المؤتمر اليهودي العالمي والمؤتمر اليهودي الامريكي رسالة شكر الى الجنرال ديجول لأنه ألغى القوانين المضادة لليهود التي فرضتها حكومة فيشي في سوريا ولبنان . وكان هذا الالغاء أول عمل عمله الفرنسيون الأحرار بعد تسلمهم زمام الأمر في البلاد

في الجزر البريطانية

لندن في ٢٨ ـ ر ـ أعلن الليلة أن الحكومة الانجليزية استولت على شركات السكك الحديدية في الجزر البريطانية

---

(١) الجفاء : الزبد يطفو على الماء (٢) البهاء : لقب حسين زعيم الطائفة البهائية

الاعتداء على كتاب الله

قال الله تعالى ﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾ (صدق الله العظيم)

استغل بعض المفسدين هذه الظروف المخيفة بسبب الحروب القائمة بين العالم، وتلك الاضطرابات المريعة، فظنوا أن الناس فى غفلة عن كيدهم الخبيث ومكرهم السيء، وأنهم ينالون من الدين الاسلامى ما لم يكونوا يستطيعون، فاختزلوا كلام الله تعالى، وجمعوا بعض الآيات القرآنية غير كاملة ثم أكملوها بآيات أخرى مما يفسد نظم القرآن - الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - واتساق آياته، وذلك تغيير لكلام الله تعالى ﴿قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر﴾ وسموا تلك الصحائف التى طبعوها على هذا الوجه المشوه (مختار من آى الذكر الحكيم) وقد غفلوا عن أن المسلمين ولله الحمد وفيهم علماؤهم لا تخفى عليهم أساليب المبشرين فى الحط من كرامة الدين والنيل من كتاب رب العالمين. واليك بيان بعض ما جاء فى تلك الصحائف المسماة بالمختار من تلبيس وتشويه وتضليل، ليتسنى لهم - اذا راج هذا المؤلف ولم يصادر - الطعن فى كتاب الله بما يبيتونه من التضليل والتشكيك والقضاء على الدين، وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

« انظر الصحيفة ٤ تجد فى آخرها الآية ﴿ واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا ... ﴾ ولم يكمل هذه الآية ثم وصل بها آية ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام ﴾ الى آخر الآيات. فأنت ترى أنه قد أكمل بعض الآية الأولى بآية أخرى لا مناسبة ولا ارتباط بين الآيتين فضلا عن أنه حذف من الآية الأولى ما يتوقف عليه فهم المعنى

وكذلك اذا نظرت صحيفة ٦٤ وجدت الآية ﴿ يا مريم اقنتى لربك ... ﴾ ولم يكملها، ثم وصلها أيضا بآية أخرى فى سورة النساء ﴿ أن تميلوا ميلا عظيما ﴾ فقد بتر الآية الثانية وحذف أولها ليوهم القارىء أنهما آية واحدة لا معنى لها

ومثل هذا التلبيس أيضا فى صحيفة ٣٥٢ آية الكهف ﴿ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لو لا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ﴾ ثم أكمل هذه الآية بآية محذوف أولها وهى من سورة طه ﴿ الشفعة الا من أذن له الرحمن ورضى له قولا ﴾

وهذه جزئيات مما اشتمل عليه ذلك المجموع المسمى بالمختار، فاذا نظرت الى مثل هذه المنكرات وجدت أنها افساد لنظم الآيات وتغيير لكلام الله تعالى، وقد بين لنا حكم الله تعالى الامام القرطبى فى تفسيره المسمى (الجامع لأحكام القرآن) حيث قال روى يونس عن ابن وهب قال سمعت مالكا يقول: انما ألف القرآن على ما كانوا يسمعونه من رسول الله ﷺ. وذكر أبو بكر الانبارى فى كتاب « الرد » ان الله تعالى انزل القرآن جملة الى سماء الدنيا، ثم فرق على النبى ﷺ فى عشرين سنة وكانت السورة تنزل فى أمر يحدث، والآية جوابا لمستخبر يسأل، ويوقف جبريل رسول الله ﷺ على موضع السورة والآية، فاتساق السور كاتساق الآيات والحروف كله عن محمد عليه السلام عن رب العالمين، ومن يقل غير ذلك فقد أفسد نظم الآيات وكان كمن غير الحروف والكلمات

وانه ليسعنا ما قد وسع الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى العصر الذى لم تكثر فيه الفتن ولم يرج فيه الالحاد

قال ابن مسعود « من كان منكم متأسيا فليتأس بأصحاب رسول الله ﷺ فانهم كانوا أبر هذه الأمة

فليسمع وزير المالية، وليسجل التاريخ المصرى الحديث

موظف يرحل زوجته وأولاده

ثم يشنق نفسه لضآلة مرتبه!

* * *

ذكرت جريدة المصرى فى عددها الصادر يوم ٤ شعبان ١٣٦٠ ﻫ أن موظفا حكوميا يدعى عبد السيد على بنه يبلغ من العمر حوالى الثلاثين عاما، وجد مخنوقا بحبل من اللون الأصفر المعروف «بالقنب»، بعد أن قيد فى السرير. وأفضى والده بأن ولده فى حالة ارتباك شديد، وأنه لا يملك سوى مرتبه البسيط الذى لا يتعدى الخمسة الجنيهات، وأن زوجه تركته وسافرت مع أولاده لفقره وعجزه عن الانفاق عليها. ويرجح المحققون أن الحادث «انتحار»، وأن المستخدم هو الذى طوق عنقه بالحبل ثم ربطه فى سريره فاختنق؛ خصوصا بعد أن صرح والده بأنه لا توجد ضغائن بين ولده وآخرين، وأنه مشهود له بالاستقامة وحسن السيرة!

ومن الطبيعى أن هذا الحادث له أمثال كثيرة بين طبقة صغار موظفى الحكومة فى مصر، تلك الطبقة التى طال نسيانها من ولاة أمور مصر، الذين هم فى الواقع معذورون، ذلك لأنهم لا يشعرون بحقيقة آلام صغار الموظفين، لمرتباتهم الضخمة ومكافآتهم الفخمة، ولمعيشتهم السهلة الميسورة!

فالى متى تظل هذه الطبقة العاملة المخلصة النافعة مهضومة الحقوق فى مصر الحديثة الموفورة الخيرات الغزيرة الانتاج؟! الى متى يحترق الموظف الصغير تحت وطأة فقره وبؤسه وحرمانه، بينما ينعم كبار موظفى الدولة على حسابهم بالمال الوفير والخير الكثير!

وهل يظن حضرات السادة كبار موظفى الدولة أن هذه الحال ستدوم، وأن فى دوامها الخير الحقيقى لهم؟.. كلا وأيم الله، ذلك لأن طبقة صغار الموظفين ابتدأت تشعر بحقيقة آلامها، وقد قال «جان جاك روسو» شاعر الثورة الفرنسية حكمته الخالدة المشهورة: «ان الظلم فى حد ذاته لا يحدث الثورات، ولكن الشعور بالظلم هو الذى يحدثها». فماذا يبغى ولاة أمور مصر الاسلامية بصمتهم وترددهم الذى بات معروفا للخاص والعام إزاء انصاف هذه الطبقة إنصافا مؤسسا على قواعد اقتصادية عادلة رحيمة، فيأخذوا بأيدى صغار الموظفين بزيادة مرتباتهم الصغيرة زيادة محسوسة يستطيع بها الموظف الصغير الحصول على غذائه المفيد وملبسه المحترم ومسكنه الصحى وتنشئة أطفاله وتربية أولاده التربية الصالحة النافعة للوطن والمواطنين

اللهم إنا قد بلغنا اللهم فاشهد. وإنا لمنتظرون

القاهرة أحمد محمد رضوان

قلوبا وأعمقها علما وأقلها تكلفا وأقومها هديا وأحسنها حالا، اختارهم الله لصحبة نبيه عليه السلام واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم، واتبعوهم فى آثارهم، فانهم كانوا على الهدى

نسأله تعالى أن يؤيد الدين وأن يحفظه من كيد المعتدين وأن يعيد للمسلمين مجدهم ويحفظ لهم عزتهم وكرامتهم فانه لا كرامة إلا بالمحافظة على دينه ولا عز الا بالغيرة على كتابه. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم

محمد فاضل بشنك

لدراسة غزو فلسطين

تسافر من القاهرة بعد غد بعثة عسكرية من طلبة كلية أركان الحرب المصرية برياسة سعد الدين صبور بك قاصدة فلسطين لدراسة الخطط التى اتبعتها الجيوش البريطانية فى غزو فلسطين خلال الحرب الماضية بقيادة اللورد اللنبى

وستبرح القاهرة بالسيارات فى صباح السبت قاصدة العريش حيث تبيت فيها، ثم تقضى اليوم التالى فى تفقد وسائل الدفاع عن العريش. وفى يوم الاثنين تغادر العريش الى غزة عن طريق بير سبع وتدرس موقعتى غزة الاولى والثانية معسكر تقيمه لها القوات الاسترالية

وتقضى يومى الثلاثاء والأربعاء فى دراسة موقعة غزة الثالثة وتأثير الاسلحة الحديثة فيها. وتسافر يوم الخميس الى تل ابيب حيث تقضى حوالى اسبوع فى دراسة عبور نهر العوجا وموقعة القدس ومشروع الفرقة المدرعة بالجدل ثم تعود إلى القاهرة

تعبئة الأمة اليابانية للعمل

توكيو فى ٢٩ (ر) - قرر مجلس الوزارة اليابانية أمس اصدار قانون للطوارىء بشأن العمل يراد به تعبئة جميع أفراد الأمة لهذا الغرض وعددهم مئة مليون نسمة، وذلك طبقا للبند الرابع من قانون التعبئة. ويقتضى هذا القانون تشغيل جميع الذين لا عمل لهم، ويزاد العمل حيث تدعو الحاجة اليه

من الهامات الحرب

شاقنى الموت تطريب الأنين   وارتفاق الروح فى رنم حزين
سلوة الآذان فى سكرتها   ومزاج بين ذكرى وحنين (١)
حبذا الموت سلاما وصباً   فيه راح لذةٌ للشاربين
إذ أبى الفلج فقامت دولة   تنفض الوتر وترمى الواترين (٢)
تقذف البر على البحر كما   يقذف الصور بعمران السنين
كم سبت فى الأرض عن حرية   هى فى الدنيا لبعض الناس دين
فالورى دائرة من ضرم   شبه المحور أقطاراً مئين

* * *

إيه (وارسو) هكذا الدنيا فمن   عز فيها استعبد المستضعفين
جاءكِ الخطب كعابا معصرا   بين حور من دُمى الأيام عين (٣)
وتولى عنك شمطاء لقىً   مضرب العبرة للمعتبرين
قد تمنيتِ فقالت أمم: هيه (بولندةُ) ومنا من يعين (٤)
وتقهقرتِ فثابت أسفا   تستميح العذر أطلالا محين (٥)
ما إن الوعد ولا الدنيا معا   تهزم القوة والكيد المكين (٦)
فسواء ما وفت أو أخلفت   وسواء شأنها فى كل حين

* * *

أيها الانسان والباغى منا!   هل ترى خلقك من ماء مهين؟!
قف تأمل: صفحة من شرف   خطها التاريخ بالنور المبين
تعتلى الليل - اذا ما بدره   خانه النور فيعيا أن يبين
غرة الصبح وريحان الضحى   يطبع البشر على نور الجبين (٧)

---

(١) المعنى أن أنين المحتضر مزاج بين ذكرى الآخرة والحنين إلى الدنيا

(٢) الفلج: الانتقام

(٣) الفتاة المعصر: المدركه. والحال لوارسو

(٤) هيه: إسم فعل أمر بمعنى «زيدى»، وفى الحديث: هيه ياخناس

(٥) النون فى محين نون النسوه (٦) إن زائده

(٧) المدح فى فرنسا، نظرا إلى علومها وعرفانها، لا إلى كيدها الاستعمارى، وأخلاقها التى نعاها قائدها باتان

ها ريحك شمسا ، فانطوت   ظلمة قد أطنبت فى الغابرين (١)
فرنسا إنه جرحٌ أبى   أن يكون الكيد إلا في الوتين (٢)
يا فرنسا إنها الجلى فما   ذقت منها دار بين العالمين
هذه (باريس) فى عزتها   ذلت الأعلام فيها وسبين
هذه التيجان فى رونقها   تتلقى الأرض حينا بعد حين
والرءوس الصيد فى خيلتها   شادت الأيام أيان تدين
عجيب ذمة قد وجبت   مذهب الخلق بها جد ضنين
إنما الحب أساس للورى   وقديما كان فى الجار الأمين

*

يا خليليَّ وقوفا خاشعا   فى قبور الماء والكون الدفين
وانظرا ثم مجالى ورؤى   تصرع الكهل وتهتاج الجنين
ثم طوفا بين طوفان الثرى   واحذرا ماخبأ النون الكنين (٣)
رب حين قر بالبحر إذا   ينظر الآجال تهوى وتحين
ينقل الناس من الدنيا الى   جلجلان اليم والقاع المكين
وأعجبا من صائد ذى حيل   صاد أسطولا وجيشا فى كمين !
ليس فى الأمر عجيب ، انما   عجبٌ أن يغلب الحرُّ السجين
وادخلا التاريخ أو ما اسطعتما   فى السموات العلا والأرضين
زيا الرحمة فى أجنحة   زفها القرآن فى نور اليقين
من قد أشرق الدهر بها   لا تزال الحبَّ والأمن الحصين
خافت الابصار شزراً والنهى   بسماء السمح بيضاء الجبين
آية الحق صراحٌ وقعها   تقنع البهم ، ولما يستحين (٤)
يا معالى الشرق فى آذاره   إخلعى الخدر وحيي الناظرين
إذنى للقوم فى روضتهم   يدخلوها بسلام آمنين

أمين محمود الخولى

---

(١) الغابرون : من كان فى بدء الخليقة ومن يكون فى منتهاها

(٢) الوتين : عِرق فى القلب إذا قطع مات صاحبه

(٣) النون : الحَوت ، والنون الكنين : الغواصة

(٤) البهم : الأنعام ـ والضمير في يستحين عائد إلى الأبصار والنهى

الانجليز ومحصولات تركيا

فيشى فى ٢٧ (و . ف) ـ يؤخذ من نبأ ورد من انقرة انه على أثر المفاوضات البريطانية التركية التى انتهت أخيراً فى انقرة ستشترى بريطانيا من تركيا فاكهة جافة وبعض المنتجات الأخرى ما تبلغ قيمته ٤٠ مليون ونصف مليون من الجنيهات وستقايض عليها بعطاط اعجل السيارات وقصدير وسيارات ومهمات اسكك الحديد

بين القاهرة وبيروت

اتفقت شركة مصر للطيران مع السلطات المختصة على مد الخط الجوى الحالى بين القاهرة واللد بفلسطين الى بيروت ابتداء من يوم السبت القادم

تجنيد الاندونسيين

بتافيا فى ٢٧ ـ ر ـ أعلن رسميا اليوم أن التدابير اللازمة لتنفيذ (قانون تجنيد الوطنيين) الذى وافق عليه مجلس الأمة طبقت بسهولة وسرعة الى حد أن المجندين الوطنيين سيستدعون الى الخدمة من ٢٥ سبتمبر

لمقاومة المسكرات

تم انشاء (قسم مقاومة المسكرات والمخدرات) بوزارة الصحة وجعل تابعاً للمدير العام لأقسام الصحة الاجتماعية

أيها المصريون احذروا...

أنواع الطابور الخامس فى الدولة

لا يقتصر الطابور الخامس فى الدولة على الذين يخونون وطنهم باذاعة أسراره الى الأعداء، بل ان الذين يعملون على هدم الأخلاق والفضيلة والحق والعدل فيه أخطر على الوطن من النوع الأول، فنذكر منهم ما يلى ليعرفهم كل عاقل مخلص وكل عائلة شريفة فيحاربوهم بكل ما يستطيعون: ـ

١ ـ المرأة المتهتكة والفتاة المستهترة والزوجة المشاكسة

٢ ـ الرجل الزانى والشاب الأعزب الميسور

٣ ـ المرابى والسكير والمقامر وشاهد الزور

٤ ـ الوالد الذى تسيطر عليه الشهوة، فينسى عطف الابوة وحنانها

٥ ـ الولد الطائش العاق لوالديه

٦ ـ التاجر الذي يغش بضاعته أو يرفع أسعارها من تلقاء نفسه

٧ ـ الرئيس الذى لا يرحم مرءوسيه

٨ ـ الموظف الكسول المهمل فى وظيفته

٩ ـ المدرس الذى لا يجيد شرح الدروس لطلبته

١٠ ـ العامل الذى لا يتقن صناعته

١١ ـ الصحفى المرائى الكذاب المفسد

١٢ ـ المحامى المضلل المنافق

١٣ ـ الشاب الذى يعمل ما يخالف ضميره

١٤ ـ المطرب المخنث الفاجر

١٥ ـ الحاكم الذى لا يعدل بين الرعية

١٦ ـ الطبيب الطماع القاسى

١٧ ـ العالم الذى لا يعمل بعلمه

١٨ ـ الزعيم الانانى المهرج

١٦ ـ الجندى الجاهل الجبان

٢٠ ـ الضابط الفاسد الاخلاق

وبعد فنرجو الله ألا يكون فى مصرنا العزيزة ـ الوطن المفدى ـ هذه الأنواع الفاسدة المفسدة، كيلا يكونوا موضع السخط والنقمة من الشعب المصرى الباسل الذى سينيلهم ما هم أهل له من السخرية والعقاب «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً، يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً، يره»

القاهرة أحمد محمد رضوان

---

١٢٠ ألف جنيه للمخابىء العامة

كلف معالى وزير الوقاية البنك الأهلى فتح اعتماد بمبلغ ١٢٠ ألف جنيه لحساب مصلحة المبانى للانفاق منه على بناء المخابىء التى رخص بانشائها فى جهات شتى من الوجه البحرى، وهذا المبلغ يعد دفعة أولى من هبة الحكومة البريطانية المعروفة، وسيكون انشاء هذه المخابىء كما يلى:

٤٠٥ مخابىء بالقاهرة و٢٨ ببنها و٩٢ بطنطا و٦٤ للسويس و٢٤ لبور توفيق و١٨ لدمنهور و٨٣ للمحلة الكبرى و١١ المنصورة و١٥ لطلخا و٧١ الزقازيق و٧٥ لبور سعيد و١٢ للاسماعيلية. وهذا عدا اثنى المخبأ التى تقرر انشاؤها أخيراً فى الاسكندرية

العدس المصرى للحجاز

وافقت الجهات المختصة فى الحكومة المصرية على الترخيص باصدار ٤٠ طنا من العدس المصرى الى البلاد الحجازية لما بين الحجاز ومصر من روابط وصلات

شجعوا صحيفة «الفتح» بايصالها الى كل بيت

توغل الانجليز والروس فى ايران

عملا فى ٢٧ – ر – يستمر تقدم القوات البريطانية والهندية بنظام فى المناطق الجنوبية الغربية والغربية فى ايران. وقد طهرت الجنود الهندية منطقة (عبادان) من القوات الايرانية فى جوار منشآت آبار الزيت، واستولت قواتنا على مدفعين وثلاث سيارات مصفحة وأسرت ٣٥٠ أسيرا. واحتلت قواتنا همارند. وفى منطقة (خانقين) احتل الجنود الهنود والبريطانيون (كيلان) بعد مقاومة بسيطة واطلاق نيران المدافع، فى حين تقدمت فصيلة أخرى نحو ممر بايتاك الحصين

القاهرة فى ٢٧ – ر – واصلت طائرات القتال البريطانية أمس حماية جنودنا الزاحفة فى ايران: وأسقطت طائرة من طراز «هوكر» وهى تحاول الطيران فى «الاهواز»، وهاجمت أخرى كانت على الأرض وألقت قاذفات القنابل مرة أخري منشورات على أصفهان وشيراز وقزوين. وضربت قوة أخرى بقنابلها مراكز المدفعية والجنود المحتشدة التى ترابط فى ممر بايتاك. ودمرت طائراتنا فى أثناء أعمالها الحربية يوم ٢٢ أغسطس أربع طائرات ايرانية، وسجلت فى هجومها على مطار «الاهواز» اصابات مباشرة على حظيرة الطائرات

عملا فى ٢١ – ر – كان بين الاسري الذين أخذوا فى بندر شاهبور (المحمّرة) عدد كبير من الالمان والايطاليين. وأسر عدد كبير من البحارة الايرانيين فى شاهبور وخرّمشهر وتم احتلال غرب خرمشهر على طول «شط العرب» الى عبادان(١)

عملا فى ٢٧ – ر – فقدت القوات البحرية الايرانية سفينتين حربيتين صغيرتين غرقتا وأربع نسافات أسرت، علاوة على احدى سفن التموين وسفينتين قاطرتين وحوض عائم يسمى سفينة حمولتها ستة آلاف طن. وقد قتل الاميرال البحرى الايرانى «بايندر» وهو يقود كرة حاول القيام بها. ولم تصب السفن الحربية البريطانية بخسارة. واستولينا على ٧ سفن ألمانية وايطالية من ثمانى سفن كانت راسية فى ميناء «بندر شاهبور» وغرقت السفينة الثامنة، وتوجد اثنتان من السفن السبع سليمتان والخمس الأخرى يمكن اصلاحها. وخسارة البريطانيين فى الارواح تافهة. وكان الالمان والايطاليون قد وضعوا خططا مفصلة لتدمير السفن الثمان لولا العمل السريع الذي قام به البريطانيون وقد أصيبت قلة ببعض التلف

لندن فى ٢٧ – ر – أذاع راديو موسكو نبأ دخول القوات الروسية مدينة (تبريز) وهى مدينة تجارية هامة ونقطة اتصال الخطوط الحديدية فى شمال ايران، ثم قال: ان الروس احتلوا (أردبيل) الواقعة شرقى تبريز و(دلمان) الواقعة الى الغرب منها

لندن فى ٢٧ – نشرت «الديلى تلغراف» برقية للمستر مرتون مندوبها فى مركز قيادة اللواء البريطانى فى «قصر شيرين»، ومما قاله فيها: تسير الأعمال الحربية البريطانية فى ايران سيرا حثيثا. وقد قضيت ليل الاحد فيما كان وقتئذ مركز قيادة لوائنا على الحدود فى خانقين، ولكن كان نومى مضطربا بعض الاضطراب بسبب الضجة التى كانت تحدثها سيارات النقل وهى تتأهب للزحف وقد أخذت سيارات المؤن والذخيرة والدبابات الصغيرة التى تحمل مدافع برن ومدافع الميدان تتدفق كالسيل منذ الفجر نحو الغرب لتعزيز القوة الزاحفة. وكان مسرح الأعمال الحربية صعبا جدا بالنسبة للحرب الميكانيكية، وطبيعة الأرض أكثر صلاحية لحركات الخيل والبغال، لأنها عبارة عن سهول رملية جافة تتخللها بقاع تشبه الواحات فيها أشجار النخيل. وكان هدفنا الأول من هذه المنطقة بلدة «شاه آباد» وهى من المراكز الصناعية الكبرى فى ايران. وقد خرجت ثلاثة ألوية من الجنود البريطانيين والهنود تعمل فى اتجاه هذه النقطة وهى تزحف

---

(١) الفتح – هذه المنطقة تسمى (الاهواز) وعاصمتها شاهبور هى التى كانت تسمى (المحمرة)، وكان يحكمها الى نهاية الحرب الماضية أمير عربى معروف وهو الشيخ خزعل خان، والأرض نفسها كانت ملكا له يستغله ويستثمره، فانتزع الايرانيون الحكم من يده، وخضدوا شوكته وغيروا الاسم العربى لبلده باسم ايرانى. وتلك الأيام نداولها بين الناس

الآن نحو « كيلان » حيث تريد هذه القوات الزحف الى جانبي ممر بايتك الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثة آلاف قدم

لندن فى ٢٧ - نشرت « التيمس » برقية لمراسلها مع قوات الامبراطورية فى ايران قال فيها: ان الجندرمة الايرانية وموظفى الجمارك فى نقط « خسروى » على الحدود الايرانية دهشوا عندما صحوا فى فجر ٢٥ أغسطس فوجدوا أنفسهم أمام جنود « الجوركها » الهنود الذين أسروهم دون اطلاق رصاصة واحدة من الجانبين، ثم أطلقوا سراح الجميع سوى ضابط واحد، واستأنفوا زحفهم الى مدينة « قصر شيرين ». وقد قوبلت طلائع القوات الهندية لدى اقترابها من هذه المدينة بقنابل المدافع البعيدة المدى ونيران البنادق والمدافع الرشاشة، ولكنها لم تكد ترد على ذلك باطلاق بعض النيران حتى فر الايرانيون والتجأوا الى الجبال الواقعة شمال المدينة

وتقول المصادر الرسمية ان الأهداف التى ترمى اليها قوات الامبراطورية هى المؤسسات الصناعية، حيث حشد عدد كبير من الالمان والايرانيين، بغية الاستيلاء على هذه المصانع أو تدميرها فى حالة اقتراب الجنود الألمانية من القوقاز. وبين هذه المؤسسات مصانع تكرير البترول.

سملا فى ٢٨ - ر - تقدمت القوة الزاحفة من جنوبى خانقين من كيلان واجتازت الأراضى الجبلية فى الطريق الضيق الوحيد الى « شاه آباد » وهى ضيعة زراعية يملكها الامبراطور. ثم احتلتها كما احتلت « على آباد » الواقعة على بعد ١٥ ميلا من « شاه اباد ». وقد طردت قواتنا فى أثناء زحفها هذا نحو ألفى جندى ايرانى من الأراضى المرتفعة الواقعة شرقى كيلان. ويدافع الايرانيون عن هذا الطريق بمتاريس ومدافع مضادة للدبابات، وتبلغ المسافة من خانقين الى « شاه آباد » من هذا الطريق نحو مائة ميل قطعتها قواتنا فى أقل من ثلاثة أيام. وتقدمت القوة القادمة من الشمال من خانقين أمس الى ممر بايتك، وتغلبت على المقاومة التى لقيتها ووصلت الى كارند التى تبعد نحو ٢١ ميلا غربى « شاه آباد »

لندن فى ٢٨ - ر - أعلن راديو موسكو اليوم أن جنود السوفيت تقدموا ٥٠ ميلا أخرى فى ايران فبلغوا الآن بلدة تركمانشاه التى تبعد ٥٥ ميلا عن جنوب شرقى تبريز

سملا فى ٢٩ - ر - أصدر الشاه أوامره الى قواته بوقف القتال، وخف بعض المندوبين الايرانيين لمقابلة قواتنا وابلاغها هذا النبأ. وفى المنطقة الشمالية وصل أمس مندوب ايرانى يحمل علما أبيض لاستقبال القوات البريطانية والهندية الزاحفة من شاهاباد باسم الجيش الايرانى الذى كان قد انسحب من كرمانشاه. وقد عرض القائد الايرانى أن يسحب قواته ويسلم المدينة اذا أمهل حتى أول سبتمبر. ولكن قائدنا رفض أن يمنح الايرانيون مثل هذه المهلة وطلب أن ينسحبوا من مراكزهم الدفاعية فى الحال

سملا فى ٢٩ - على الرغم من وقف القتال فى ايران يقال ان الجنود الانجليزية والروسية ستواصل تقدمها للمحافظة على المنشآت العامة وحماية الفرق العسكرية التى سترابط هناك الى أن تتم التسوية مع ايران

سملا فى ٣٠ - اجتمع القائد البريطانى بالقائد الايرانى فى كرمانشاه بعد ظهر يوم ٢٨ أغسطس، وقد وضعت تدابير مرضية بشأن توزيع القوات الايرانية، ووصلت جنودنا الى كرمانشاه حيث وجد جميع الرعايا البريطانيين فى خير وسلام. وفى الجنوب بسطت قواتنا سيطرتها التامة على منطقة الاهواز وبلغت القوات البحرية التى كانت تحمل الجنود فى نهر قارون مدينة الاهواز يوم ٢٨ أغسطس ثم أخذت الآن تنسحب بعد توقف القتال

موسكو فى أول سبتمبر - احتل الروس قزوين وصارى شاه وسبزوار وتربة حيدرى وتربة شيخ جم فصاروا اقرب الى طهران والى مناطق البريطانيين

سملا فى ١ - دخل جنودنا (همدان) فوجدوا الحالة هادئة تماما

أنقرة فى ١ - قدم وزيرا بريطانيا وروسيا المفوضان فى طهران الى حكومة الشاه مقترحات بطلب احتلال بعض النقاط العسكرية المهمة فى ايران ومنها منطقة البترول، ونهاية سكك الحديد بسواحل قزوين ومنطقة تبريز الى الحدود التركية.

وقف القتـــــــــال فى ايران

تأليف وزارة جديدة وبيان رئيسها للبرلمان

* * *

طهران فى ٢٨ – ر – قبل الشاه استقالة الوزارة التى يرأسها على منصور » ، وأصدر أمره الى الوزراء ووكلائهم بالبقاء بمناصبهم لتصريف الامور الى أن يتم تأليف وزارة جديدة

برلين فى ٢٨ ر – ذاعت وكالة الانباء الالمانية برقية من ايران جاء فيها ان الوزارة الايرانية الجديدة ألفت برياسة على فروغى – الذى تولى رياسة الوزارة من عام ١٩٣٢ الى ١٩٣٥. وعقدت اليوم اجتماعا خاصا للنظر فى وقف القتال حقنا للدماء بسبب تفوق القوات البريطانية والروسية . وتقول الوكالة الالمانية أن وزير خارجية ايران الجديد هو على سهيلى .

لندن فى ٢٨ – ر – منح البرلمان الايرانى الثقة بالاجماع للوزارة الايرانية عندما ألقى رئيس الوزارة الجديد السيد فروغى بيانه عن سياسته الداخلية ، ومما قاله فيه :

« عهد إلىّ جلالة الامبراطور بتأليف الوزارة الجديدة ، وأن أتقدم بهذه الوزارة الى البرلمان ، ولا شك فى أن حضرات الاعضاء على علم بنيات جلالته فيما يختص بأعمال الاصلاح والعمران التى تكرر ذكرها فى برامج الوزارات المختلفة التى نالت ثقة البرلمان . ولذلك لا ترى الوزارة الجديدة لزوما فى حاجة التقدم ببرنامج مفصل عن سياستها . انما يكفى أن تحيط حضراتكم علما بأننا سنبذل قصارى جهدنا للمحافظة على علاقاتنا الودية مع جميع الدول الاجنبية ، وخاصة مع جيراننا ، كما سنعنى بمتابعة أعمال التحسين التى هى أغراض جلالة الشاه وشعبه

وأود أن أوجه نظر حضرات الاعضاء الى ما يعلمونه من أن ايران حكومة وشعبا من أشد أنصار السلام والمحافظة على العلاقات الطيبة مع بقية العالم . ولايضاح هذا للعالم أجمع ، ففى هذا الوقت الذى اتخذت فيه حكومتا روسيا وانجلترا قرارات القيام ببعض أعمال حربية ، أصدرت حكومة ايران الى جميع قواتها فى هذه البلاد بالكف عن كل مقاومة حقنا للدماء ، ومنعا للنزاع ، وضمانا لسلامة الشعب وأمنه ، وهذا جريا على سياسة جلالة الشاه السامية »

وأضاف السيد فروغى الى ذلك قوله : فى هذه الظروف التى تتطلع فيها الامة الى معرفة نتيجة هذه التطورات ، ينتظر بالطبع اتخاذ اجراءات سريعة للمحافظة على العلاقات الودية مع جيراننا وخاصة بريطانيا وروسيا ، ولا شك فى أن ثقة الشعب التامة فى حكومته ذات الاغراض السامية ستزداد ، كما أرجو فى عهد الوزارة الجديدة »

أنقرة فى ٢٧ – ر – المفهوم ان ألمانيا طلبت تسهيلات لمرور النساء والأطفال الالمان من ايران فى الأراضى التركية حالا

لندن فى ٢٩ – وردت الى وكالة الانباء الفرنسية بفيشى أنباء من أنقرة تفيد أن جميع الرعايا الالمان المقيمين بايران وصلوا الى الحدود التركية ، وان عددا منهم عبر الحدود ودخل تركيا

لندن فى ٢٩ – بعث مراسل الديلى تلغراف فى أنقرة الى جريدته يقول : ان ١٢٠ ألمانيا – عدا الذين اخرجوا من ايران سابقا – وصلوا الى استانبول . وبعث مراسل الديلى اكسبريس فى القاهرة الى جريدته يقول ان حوالى ألف ايطالى وألمانى من المقيمين فى ايران وصلوا الى الحدود التركية

لندن فى ٣٠ – ر – أعلن راديو طهران ان الاحكام العرفية ومنع التجول ليلا فرضت على سكان طهران

لندن فى ٣٠ – قدمت الحكومة الايرانية شروط تسوية الموقف بين روسيا وانجلترا من ناحية وايران من ناحية أخرى ، ويقال ان بين هذه الشروط شرطا يقضى بأن تتعهد انجلترا وروسيا بعدم التدخل فى شئون ايران الداخلية الا بقدر ضئيل حسب ما تمليه مصالح انجلترا وايران فى الوقت الحاضر

محكمة امبابه الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضية المدنية ن ٢٤٣٥ سنة ٩٤٠

انه فى يوم ٢٩ سبتمبر ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بقاعة المزادات سيباع علنا العقار الآتى بيانه بعد ملك حسن حميده على القيم بوراق العرب مركز امبابه جيزة وفاء لمبلغ ١٩٤٦ قرش صاغ غير ما استجد ويستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ٣٠٠٠ قرش - وذلك بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى ١٤ أبريل ٩٤١ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية فى ١٩ أبريل سنة ٩٤١ تحت ن ٦٦٥ سنة ٩٤١ تسجيلات

كطلب الست زينب أحمد شرف المقيمة بوراق العرب مركز امبابه جيزة ومتخذة لها محلا مختارا مكتب الاستاذ ابراهيم صبرى المحامى بامبابه

بيان العقار

منزل كائن بناحية وراق العرب مركز امبابه جيزه بحوض الطوال ن ٣٤ قطعة ن ١٩٤ مستجده من ن ٤٨ مساحته ٩٥ متر مربع ومحدود بحدود أربع الحد البحري أطيان خليل قط وآخرين ن ١٩٠ بحوضه وبه الواجهة والباب والشرقى ن ٨٢ بحوضه ملك خليل قط والقبلى منزل المدين والغربى شارع

وشروط البيع وباقى الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها بدون نقلها من محلها

فعلى المشترى الحضور فى الزمان والمكان الموضحين للمزايدة

كاتب البيوع

فى يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بعزبة شحاته تبع السوالم

سيباع مواشى مبينة بالمحضر ملك محمد الناهى الملاح بالناحية وبحراسة ابنه ابراهيم محمد الناهى الملاح بالناحية نفاذا لحكم ن ١٠٨٨ سنة ١٩٣٩ شربين وفاء لمبلغ ٢٣٥٠ قرش غير الرسم

كطلب الحسينى أفندى بدير عمدة كفر سعد

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٩ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية ز مركز تلا ويوم ٣٠ منه بسوق ناحية جنزور

سيباع مواشى وزراعة قطن موضحين بالمحضر ملك وأمينه محمد حمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٩٨٦ سنة وفاء لمبلغ ١١ ج و ٧٠ م غير النشر

كطلب قلم كتاب محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية

فعلى المشترى الحضور

علم اللغة

تأليف

الدكتور على عبد الواحد وافى

ليسانسيه ودكتور فى الآداب من جامعة باريس

مدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول

هو الكتاب الأول باللغة العربية الذى أتى أحدث ما وصل اليه المحققون فى موضوع اللغات، ونشأتها، وحياتها، وما يطرأ عليها من وفقر وسعة وضيق وعظمة وضعة، وما تتعرض له الانقسام الى لهجات قد تتحول فيما بعد الى لغا مستقلة، وما تقوم به اللغات من صراع بعضها ببعض وما ينجم عن هذا الصراع من انتصار أو هزيمة، يترتب على ذلك من احتلالها مناطق جديدة أو تخليها مناطق كانت شائعة فيها، وما يئول اليه أمرها شيخوخة وهرم وفناء، وعوامل كل ظاهرة من الظواهر ونتائجها والقوانين الخاضعة لها

وقد أضاف الاستاذ المؤلف الى تحقيقات علم الغرب ومؤلفى العرب تدقيقاته وبحوثه الخاصة

طبع على ورق صقيل بحروف جلية فى ٣٣٠ صفحة كبير

ثمنه ٤٠ قرشا ويطلب من

المطبعة السلفية ومكتبتها

بجزيرة الروضة . القاهرة

العدد ٧٧٣ (العام السادس عشر)
الأحد : ٢٢ شعبان ١٣٦٠

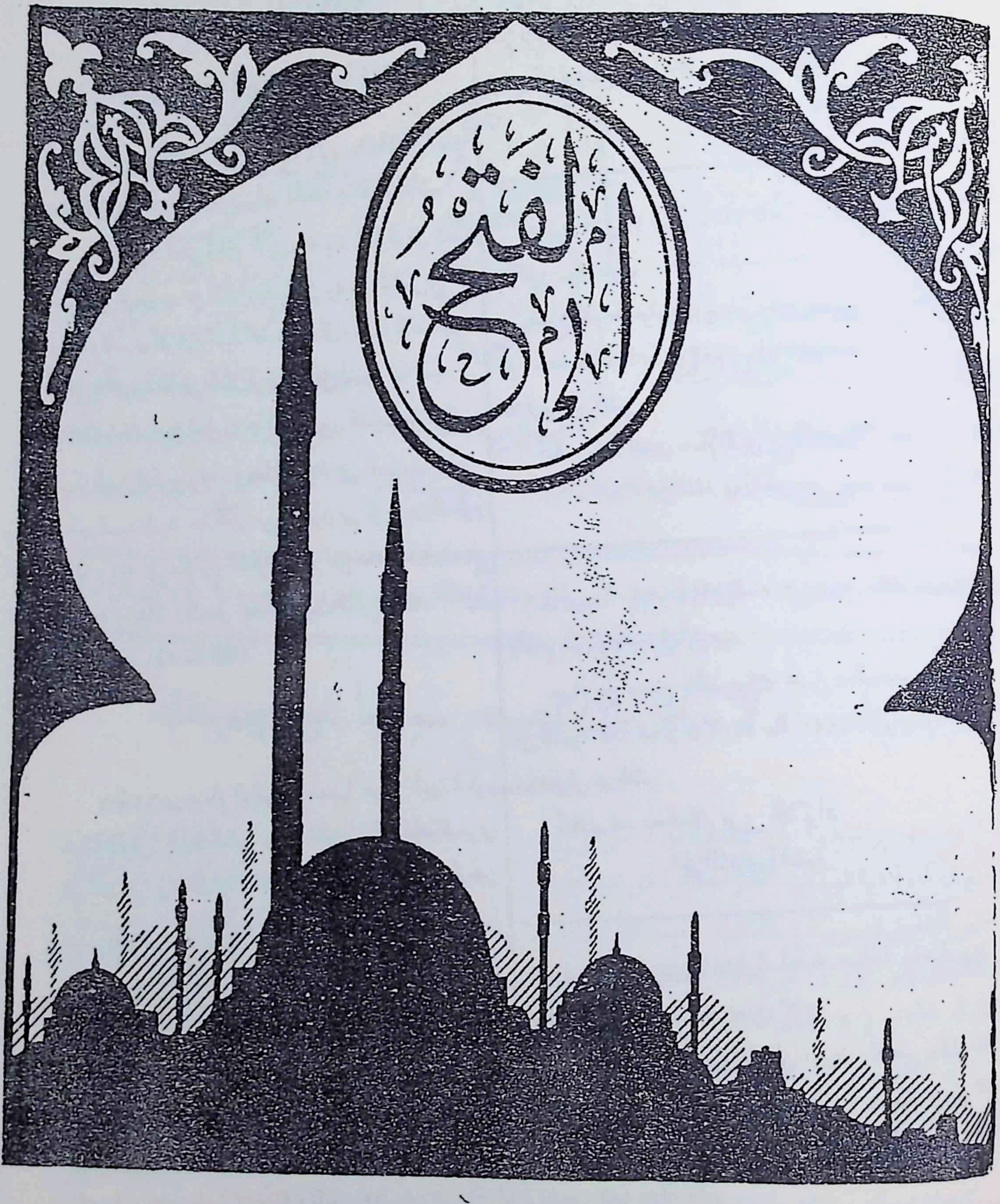

فهرس

٣ لابد - أولا - من أن تصبح سوريا دولة مستقلة
لمحب الدين الخطيب
٥ التبادل التجاري بين مصر والشام ، اسم رئيس الوزارة الايرانية ، تزوير ختم بريد مكة
٦ جزيرة مالطة
٧ أعباء الانجليز المالية
٨ الحسد يهلك صاحبه
للاستاذ أحمد محمد رضوان
٩ الالمان والثوار فى ايران
١٠ الاسلام فى الهند
للسردار اقبال على شاه
١٢ اسلامية (قصيدة)
للاستاذ محمد السنوسى [illegible]
١٣ البدع تشوه جمال الاسلام
لفضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم عبد الباقى
١٣ الذهب الفرنسى فى أمريكا
١٣ الصحافة اليومية فى تركيا
١٤ الحالة فى ايران
١٤ الطرق الحجازية
١٥ سكة الحجاز الحديدية

محكمة شبين الكوم الجزئية الأهلية

اعلان بيع في قضية البيع ن ١٥٩٢ سنة ١٩٤١

انه في يوم الاثنين الموافق ١٣ أكتوبر ١٩٤١ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها بسراي المحكمة بصالة المزادات

سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى فتحيه السيد علي البحيري عن نفسها ووصية على ولديها الناصر بن محمد وعايده قاصري المرحوم السيد محمد عبد العال ومقيمة بالاسكندرية بالرمل بفكتوريا بطريق المالكة فريده بمنزل أخيها محمد السيد علي ن ٢٢٢ ومقبله حسن البغل زوجة أحمد مرسي الشايب من البتانون مركز شبين الكوم منوفية - وهذا البيع بناء على طلب عبد الوارث أفندي السيد السيد عبد العال من البتانون مركز شبين الكوم منوفية وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩/ ٥/ ١٩٤١ والمسجل بمحكمة شبين الكوم الكلية الأهلية في ٢١ منه ن ١٣٤١ سنة ١٩٤١

وهذا بيان العقار

٧ ط و ٦ س بزمام البتانون وحصتها مركز شبين الكوم منوفية بحوض خابطة المناب ن ٤٣ قطعة ن ١٢٠ الحد البحري علي أحمد البري والشرقي مسقة خصوصية والقبلي عبد الرحمن ضيف والغربي سكة زراعية عمومية - وهذا البيع منه ٥ ط و ١٢ س باسم السيد محمد السيد عبد العال ومنه ١٨ س باسم السيد محمد السيد عبد العال واخواته خديجه وسكينه ومنه ١ ط باسم ورثة مقبله بنت علي عبد العال

٥ ط بزمام البتانون وحصتها مركز شبين الكوم منوفية بحوض عبد واقف والضابطة ن ٤٦ قطعة ن ٥ الحد البحري علي أحمد البري والشرقي سكة زراعية عمومية والقبلي محمد أبو حر والغربي الاصبنايه وهذا المسطح منه ٢ ط باسم السيد محمد السيد عبد العال ومنه ٣ ط باسم السيد محمد السيد عبد العال واخواته خديجه وسكينه

فقط ١٢ ط و ٦ س لاغير

ويكون البيع بثمن أساسي قدره ٤٠ جنيه بعد تنقيص الخمس وقدره مبلغ ٢٦٧٤ قرش بخلاف ما يستجد وبالشروط المبينة بحكم نزع الملكية وجميع الأوراق مودعة بدوسيه الدعوى لمن يرغب الاطلاع عليها - فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب المحكمة

في يومي ١٦ و ٢٠ سبتمبر ١٩٤١ بناحية عرص الليان مركز منوف وبسوق منوف

سيباع جاموسة موضحة بالمحضر ملك مصطفى أحمد الرفاعي من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٤١٢ سنة ١٩٤١ منوف وفاء لمبلغ ٧٨ قرش غير النشر

كطلب حافظ أفندي حسام الدين من الناحية

فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٨ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية نى زيع وان لم يتم يكون بسوق أبنوب

سيباع جمل موضح بالمحضر ملك حسن سالم حسب الرسا من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٠٦ سنة ١٩٤٠ أبنوب وفاء لمبلغ ٤٨٠ قرش غير النشر

كطلب محمد عبد السلام من الاكراد

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بهبيت وبزمام طايه وبوم ٢٤ منه بسوق سمنود

سيباع ٣ جواميس وزراعة قطن مبينين بالمحضر ملك متو ابراهيم قبيع وأحمد متولي قبيع المقيمين بناحية بهبيت مركز سمنو غربية نفاذا للحكم ن ١٨٤٣ سنة ١٩٤١ عابدين وفاء لمبلغ ٢٠ ج و ٤٨١ م وفيه النشر

كطلب حضرة صاحبة السمو الأميرة شيوه كار ابرا ومتخذة لها محلا مختارا قسم قضاياها بشارع الحرس ن ٩ بق الدوباره قسم السيدة زينب بمصر

فعلى المشتري الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. حديث شريف

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكنه الضعف في القيادة
على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
إعلاء البرهان لا إله إلا الله وحده ، وتوزيعه أقطار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية
[illegible]

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق أفريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧٧٢ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المنيل) بالروضة ـ تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٢ شعبان ١٣٦٠

لابد ـ أولا ـ من أن تصبح سوريا دولة مستقلة

* * *

من عشرين سنة وأكثر لم نسمع من سياسي أوربي مسئول كلمة فيها شيء من الصراحة والحق عن قضية القطر الشقيق (سوريا) كالكلمة القيمة التي وردت في خطبة رئيس الوزارة البريطانية بمجلس العموم يوم الثلاثاء الماضي (٩ سبتمبر - ١٧ شعبان) حيث قال:

«ان انجلترا ليس لها أغراض أو مطامع في سوريا ، نحن لا نريد أن نستبدل بالمصالح الفرنسية هناك مصالح انجليزية وبقاؤنا في سوريا الآن هو لكسب الحرب فقط. ولقد اتفقنا مع حلفائنا الفرنسيين الأحرار على أن تسلّم سوريا الى السوريين الذين سينشئون بأول فرصة ممكنة حكومة مستقلة هناك. وليس من الضروري الانتظار حتى نهاية الحرب لانشاء حكومة أو أكثر من حكومة ، فنحن نبحث الآن في تنمية نصيب سوريا في حكم نفسها ، بدلا من حكم فرنسا لها كما كان الحال قبل الحرب ، وهذا ما رأت حكومة فرنسا نفسها أن تضع حداً له.. ولكننا في الوقت نفسه نعترف بأن لفرنسا - دون بقية دول أوربا - مركزاً خاصا في سوريا يخولها امتيازات خاصة هناك. وعلى هذا فإن نفوذ فرنسا سيكون في المقدمة بالنسبة لنفوذ أية دولة أوربية أخرى في تلك البلاد. فنحن لم نذهب إلى سوريا لنحرم فرنسا مركزها ومكانتها هناك ، وإنما ذهبنا إليها بحكم الضرورة لتنفيذ تعهداتنا للشعب السوري ، وإذن فليس ثمة ما يدعو للقول بتسليم حقوق فرنسا الى الفرنسيين الأحرار ، فسوريا للسوريين ، وهذا ثابت في المستندات المتبادلة بين وزير الدولة الكابتن لتلتون ومندوبي فرنسا الحرة. ان العلاقات بين انجلترا والعراق علاقات خاصة مثل العلاقات بين انجلترا ومصر ؛ وعلى مثل هذا الأساس ستكون علاقة فرنسا بسوريا ، ولكن لابدّ - أولا - من أن تصبح سوريا دولة مستقلة»

سطور قليلة تعرّض بها مستر تشرشل لقضية سوريا ، لكنها جديرة بأن يعلّق عليها بمجلد ضخم

حافل بالمستندات والوقائع التى تؤيد قول هذا الوزير الكبير فيما يتعلق بحالة سوريا قبل هذه الحرب وأن فرنسا كانت تحاول أن تحكم تلك البلاد حكما كما قال مستر تشرشل، بينما كان يجب عليها أن تعمل على تنمية نصيب سوريا فى حكم نفسها كما هو نص صك الانتداب وكما قطعت فرنسا على نفسها من عهد صريح فى البلاغ الانجليزى الفرنسى الذى أذيع فى سوريا والعراق عقب الحرب الماضية، فسارت العراق فى طريق الاستقلال بمقتضى ذلك حتى صارت إلى ما هى عليه اليوم، وكانت سوريا تتقهقر مسافات شاسعة عن أمانيها القومية وعن تحقيق العهود المقطوعة لها حتى اضطرت انجلترا إلى الاعلان الآن - بلسان وزيرها الأكبر - بأنها لا تزال مدينة لسوريا بتعهدات تحتاج الى تنفيذ، وقد عبر عن ذلك مستر تشرشل فى خطبته بقوله: «وانما ذهبنا الى سوريا بحكم الضرورة لتنفيذ تعهداتنا للشعب السورى، وهذه التعهدات منها ما اشتركت فيه فرنسا الواقعة اليوم فى أحضان الألمان وكانت تتعمد عدم الوفاء به بينما الحال على عكس ذلك فى العراق، ومنها ما انفردت به انجلترا ونستطيع نحن أن نشير من ذلك الى عهد لكاتب هذه السطور علاقة شخصية به وهو الذى يسمى ﴿عهد السبعة (١)﴾. ومثل مستر تشرشل من أحق رجال السياسة البريطانية بأن ينتهز فرصة الوضع الشاذ الذى كان لفرنسا فى سوريا - قبل حملة الحلفاء عليها وقطع صلات حكومة فيشى بها - ليعمل على الوفاء بشىء من عهود دولته التى أصبحت فى ذمة التاريخ ومن مصلحة التاريخ البريطانى انتهاز كل فرصة تساعد على هذا الوفاء.

والسوريون لا يجهلون الامتيازات التى كانت الدولة العثمانية قد منحتها لفرنسا فى سوريا من سكك حديد ومرافىء وشركات كبرى، وليس فى ساسة سوريا وأحزابها من يخطر على باله انكار شىء من تلك الامتيازات، لكنهم - كما هو شأن المصريين فى مصرهم والعراقيين فى عراقهم - لا يرون أن الامتيازات الاقتصادية لأمة من الأمم فى وطن من الأوطان من شأنها أن تؤثر على الحق المعترف به لأهل ذلك الوطن بالاستقلال، ونظن أن هذا هو معنى قول مستر تشرشل فى ختام الخطبة التى ألقاها بمجلس العموم يوم الثلاثاء الماضى «ولكن لا بدّ - أولا - من أن تصبح سوريا دولة مستقلة»

نعم: لا بدّ من هذا أولا، لأنه حق اعترف به منذ الحرب الماضية، وكان يجب أن يسير فى طريق التنفيذ مع القطر الشقيق (العراق) ان لم نقل قبل العراق، لأن الانجليز فتحوا العراق فتحا ولم يتأخروا عن الاعتراف بحقه فى الاستقلال، وأما فرنسا التى هى اليوم فى أحضان ألمانيا فانها دخلت سوريا وأهلها مستقلون لتساعدهم بانتدابها على تنظيم هذا الاستقلال فما لبثوا أن رأوه مسلوبا من أيديهم على النحو الذى وصفه مستر تشرشل، وسوريا يتعب معها من يسلبها استقلالها اضعاف ما يربحه منها ...

محب الدين الخطيب

الفتح مرآة العالم الاسلامى

---

(١) هو عهد قطعته الدولة البريطانية سنة ١٩١٨ لسبعة من أعيان العرب وهم: الشيخ محمد كامل القصاب، ورفيق بك العظم، ومحب الدين الخطيب، وخالد بك الحكيم، والدكتور عبد الرحمن شهبندر، وحسن بك حماده، ومختار بك الصلح، وهو على إيجازه من أصرح العهود وأنصعها بيانا، وهو ينطبق حتى على مدينة بيروت التى رفع العلم العربى على سارية دار حكومتها بيد أمير اللواء أركان حرب شكرى باشا الأيوبى رحمه الله قبل أن تصل الجنود الفرنسية الى تلك العاصمة اللبنانية بمدة كافية

التبادل التجارى بين مصر والشام

لم يتم حتى الآن اصدار شىء من المنتجات والحاصلات المصرية الى سوريا ولبنان على الرغم من انقضاء حوالى شهرين على انتهاء الحرب فى تلك البلاد ، فى حين أن الكثير من المنتجات الفلسطينية تصدر الى مصر ، وان وزارة التجارة البريطانية ألغت القرار الخاص بمنع الاتجار معها . وكان كثيرون من التجار قد قدموا الى مصلحة الجمارك طلبات للاصدار فأحالتها الى وزارة المالية لبحثها ، ولا يزال هذا البحث مستمراً منذ شهرين .

وأما فيما يتعلق بالواردات فقد وصلت أخيراً الى جمرك القاهرة بعض البضائع من سوريا ولبنان ، فلما سئلت الادارة العامة عما اذا كان فى الوسع الافراج عنها وما يجب اتخاذه من التدابير اذا ما وردت بضائع أخرى من البلاد نفسها ، كان رد هذه الادارة أنه سيفرج فى الجمرك عن البضائع التى ترد من سوريا ولبنان ، بعد أن يثبت أنها من حاصلات تلك البلاد . وقد تم الافراج بالفعل عن البضائع المشار اليها

اسم رئيس الوزارة الايرانية
والحروف اللاتينية

أوردنا اسم رئيس الوزارة الايرانية الجديدة فى العدد الماضى برسم (على فروجى) اعتماداً على ما نقلته صحفنا اليومية من البرقيات الصادرة من ايران ولندن وغيرها . وقد ظهر لنا بعد أن اسم سعادته (على فروغى) بالغين لا بالجيم ، وتبين أن السبب فى هذا الخطأ عائد الى نقل اسمه بالحروف اللاتينية والابجدية اللاتينية من أعجز أبجديات البشر عن تأدية الأصوات بأمانة فى مختلف لغات العالم ، كما أشرنا الى ذلك فى مقالة سبق لنا نشرها . وقد كان فى ايران قوم من أهل الطيش والرعونة يريدون أن تكتب الأمة الايرانية لغتها بهذه الحروف ، لولا وقوف بعض علماء ايران فى وجوههم ، وبيانهم مضار ذلك ، ونفرة الأمة منه

تزوير ختم بريد مكة

يحقق بوليس الاسكندرية مع بعض الخواجات من تجار طوابع البريد فى تزوير نسب اليهم ارتكابه فى الطوابع وأختامها ، وقد اعترف أحدهم ليون أرمناك بأن أنطون فرنجاكس سبق له أن قلد ختم بريد « مكة المكرمة » وصار يبصم به طوابع البريد الحجازية لتكون لها قيمة زائدة عند الراغبين فى اقتناء الطوابع . ولما سمع البوليس هذا الاعتراف أسرع الى متجر أنطون فرنجاكس وتمكن من ضبط الختم المقلد وكمية من الطوابع المختومة به . والظاهر أن أنطون فرنجاكس علم بأن هذه النكبة جاءت من طريق ليون أرمناك فأبلغ عنه بأنه قلد ختم بريد حكومة السودان ، وبالفعل ضبط البوليس هذا الختم عند انطون هذا كما ضبط عنده رسالة من نادى هواة البريد يرجع تاريخها الى ما قبل سنة ونصف يحذره فيها من التمادى فى الاتجار بالطوابع المقلدة وينذره بسوء العاقبة

أسعار الذهب فى مصر

فهم مراسل الأهرام الاسكندرى من بعض المصادر العليمة أن التحسن المشاهد فى أسعار الذهب فى الأسواق المصرية لا يرجع الى المضاربات لأنها فى الغالب تتناول الجنيه ولا تتناول السبائك ، ولا يرجع الى التهريب لأن البلاد المجاورة لا تسمح قوتها الشرائية بحمل التجار على تهريبه فضلا عن كون الرقابة الشديدة المفروضة الآن تجعل أعمال التهريب متعذرة ، وانما نشأ التحسن فى أسعار الذهب عن اقبال فئات معينة من السيدات على شراء المصوغات الذهبية بما يتوفر عند ذويهن من نقود ناشئة من كثرة الأرباح فى بعض الأعمال لذلك وصل سعر الدرهم من الذهب الى ١١٠ قروش مع أن الجنيه الاسترلينى الذهب كان فى بداية الحرب يساوى خمسة دولارات أمريكية ثم هبطت قيمته بالنسبة الى الدولار كما هو معروف

جزيرة مالطة

ـ لمناسبة عيدها الوطنى ـ

* * *

لم يسبق لنا فى هذه الصحيفة كتابة شىء عن مالطة، فنتهز الآن فرصة احتفال أهلها وجالياتها فى الخارج بعيدهم الوطنى لنكتب لقرائنا بعض ما يحسن أن يعرفوه عنها

أما عيدهم الوطنى فليس عيداً فى الحقيقة: لأنهم يقيمونه لذكرى محاصرة الدولة العثمانية جزيرتهم فى سنة ٩٧٣ ﻫ (١٥٦٥ م) بخمسين ألف مقاتل و١٩٣ سفينة، وانتهاء الحصار باخضاع الجزيرة للسلطنة العثمانية. ولعلهم يقصدون باحياء هذه الذكرى الافتخار بما بذلوه من ضحايا، فقد كان عدد سكان الجزيرة ٢٢ ألفا والجند المدافع عنها تسعة آلاف وقد فنى هذا الجند عن آخره وخسر العثمانيون ـ على ما يقول بعض المؤرخين المسيحيين ـ ٢٣ ألفا

ومالطة كان بطليموس يعدها من شمال افريقية لقربها منها، كما كان بلينوس وسترابون يعدانها من أوربا لما بينها وبين ايطاليا من التشابه فى الاحوال والعادات

وزعم الذين كتبوا عن مالطة أنها كانت تعرف قديما باسم (كامرنه) وجاء فى شعر هوميروس أن قبيلة تسمى (الفيا كنس) كانت أول من استوطن هذه الجزيرة ثم تغلب عليها الفينيقيون سنة ١٥٩٩ قبل الميلاد واستوطنوها فسموها (اوجاجية)، ولبثوا فيها نحو أربعمائة وخمسين سنة. ومن آثار الفينيقيين فى هذه الجزيرة مرسى سيروكو (أى مرسى الشرق)، وغلبت اللغة الفينيقية على سكان الجزيرة، وكثير من أفاضلهم يعتقدون بأنهم من أصل فينيقى، وان بقايا اللغة الفينيقية فى مالطة كانت مما ساعد على احتلال العربية ربوعها ودوران كلماتها على ألسنة أهلها، لأن الفينيقية من أخوات العربية كما هو معلوم

ولما أخذ اليونانيون هذه الجزيرة من الفينيقيين ظلت لغتها على ما كانت عليه زمن الفينيقيين، وما برحت مستعملة حتى بعد استيلاء الرومانيين عليها، ثم عادت مالطة فدخلت فى حكم القرطاجنيين ـ وهم فينيقيون لغة وجنسا ـ فتأصلت فيها الفينيقية الى الزمن العربى

واسم (مالطة) آت من كلمة (مليته) التى أطلقها اليونانيون على الجزيرة حوالى سنة ٨٢٢ قبل الميلاد أى قبيل استيلاء القرطاجنيين عليها، وهى فى اليونانية بمعنى النحل؛ ويحتمل أن تكون من (ميلت) فى السريانية والفينيقية وهو اسم لأحد الآلهة

وفى مدة استيلاء الرومانيين على مالطة يقال ان بولس داعية المسيحية مر بها فى عهد القيصر طيباريوس سنة ٥٨ للميلاد وبه سمى خليج ماربولس هناك، ومن ذلك العهد دخل المالطيون فى النصرانية، ثم انتقلت السيادة عليهم من الرومانيين الى الفاندال ثم الى القوط ثم طردهم منها البليساريون وألحقوها بالدولة الشرقية الى سنة ٧٨٠ م (١٦٤ ﻫ) حيث ثقلت عليها وطأة ظلم الروم فاستسلمت للحكم الاسلامى. وقد جاء فى كتاب (الجمع والبيان فى أخبار القيروان) أن مالطة فتحت فى أيام أبى الغرانيق محمد بن أحمد بن محمد بن الأغلب، ثم قام الامير روجر النورمانى فاسترد الجزيرة وألحقها بصقلية ولما تزوج هنرى السادس قيصر جرمانيا ولية عهد صقلية سنة ١٢٦٦ م (٦٦٥ ﻫ) دخلت مالطة فى حكومته، ثم الى أخوه لويس ملك فرنسا حكم صقلية ومالطة معا، ثم تغلب عليها الامير بطرس الاراغونى، ثم آل أمرها الى كراوس ملك صقلية فبسط عليها نظام الفرسان من رجال مار يوحنا وفى خلال ذلك استولى عليها العثمانيون، ثم صارت الى حكم نابليون بونابرت مع الاعتراف للاهلين بحق التصرف فى شئون أنفسهم، الا أن الفرنسيين فطروا على أن لا يطبقوا الاعتراف لأحد معهم بحق التصرف والحكم فما لبثوا أن عبثوا بما اشترطه نابليون وهتكوا حرمة الكنائس، فثار عليهم المالطيون واهرقت الدماء، الى أن جاء الانجليز فتسلموا حكم هذه الجزيرة عام ١٨٠٠ م (١٢١٥ ﻫ). وما زالوا بها الى اليوم

وفى مدة اقامة المسلمين فى مالطة بدأت تأسس فيها الثقافة الاسلامية تستمدها من الاندلس وشمال افريقية فنبغ فيها أبو القاسم بن رمضان المالطى وهو الذى يروى أن القائد يحيى صاحب مالطة كان قد صنع له أحد المهندسين صورة تعرف بها أوقات النهار بالصنج، فقال أبو القاسم بن رمضان المالطى لزميل له من رجال الادب الاسلامى فى مالطة اسمه عبد الله ابن السمطى المالطى: أجز هذا المصراع:

جارية ترمى الصنج

فقال ابن السمطى:

بها النفوس تبتهج
كأن من أحكمها الى السماء قد عرج
فطالع الافلاك عن سر البروج والدرج

وهذه المعلومات التى حفظها لنا ياقوت فى معجم البلدان تدل على أن الثقافة الاسلامية كادت تتمكن من مالطة، وكاد ينبغ فيها المتجملون بالعلوم والآداب العربية، لولا أن عاجلها صليبيو تلك الازمان فانتزعوها من هالة النور الاسلامى، ولم تلبث أن ارتكست فى ظلمات تلك القرون الى أن صارت الى ما هى عليه الآن

والذى يقرأ تاريخ المالطيين فى كتبهم القليلة لا يجد فيها غير التفاخر باشتراك جزيرتهم مع الصليبيين وقرصان أوربا فى كل ما شنوه من غارات على الشرق الاسلامى عامة، وعلى عواصم الشمال الافريقى من طرابلس الغرب الى تونس فالجزائر فالمغرب الاقصى بوجه خاص. وآخر ذلك وجود كتيبة منهم مع الفرنسيين سنة ١٧٩٨ م (١٢١٣ ﻫ) فى غزوهم مصر، واستبسالهم فى معركة الجيزة التى دارت رحاها فى سفح الاهرام

خسائر الالمان والروس

بحسب تقدير لندن

لندن فى ٥ - يؤخذ من الانباء الموثوق بها الواردة على لندن أن مجموع خسارة ألمانيا فى الحملة الروسية حتى الآن بلغ مليونا و ٧٥٠ ألف قتيل وجريح ومفقود، فى حين تتراوح خسائر الروس بين مليونين وثلاثة ملايين رجل. ولا شك فى أن هذه الخسائر من الطرفين تدل على اتساع نطاق الاعمال الحربية

أعباء الانجليز المالية

ادنبورج فى ٦ - ر - صرح السير كينجسلى وود مستشار وزارة المالية بأن جميع المساعدات المالية المستطاعة ستقدم الى روسيا، وسوف لا تكون لمساعدتنا المالية هذه حدود. وقد أعرب عن ثقته بأن «تجتاز بريطانيا العظمى السنة المالية الحالية دون أن تفرض ضرائب جديدة، ولكن لكى تتمكن من ذلك لا بد لها من الحصول على مبلغ ٢٠٠٠ مليون جنيه من الاموال المتوفرة. وكانت بريطانيا العظمى تنفق خلال الاسابيع الماضية ١٢ مليونا ونصف مليون جنيه استرلينى فى كل يوم، منها ١٠ ملايين ونصف مليون لاغراض الحرب. والظاهر أنه لا يوجد رجل في أى بلد كان يتحمل الضرائب الثقيلة كما يتحملها الأنجليز» وختم المستشار حديثه داعيا الى مضاعفة الجهود فى سبيل الاقتصاد واقراض الحكومة

ماضى هذه الحرب ومستقبلها

لمناسبة دخول الحرب القائمة فى سنتها الثالثة أرسل الجنرال السر جون ديل (الرئيس العام لهيئة أركان حرب الجيوش البريطانية) برقية الى الجيوش البريطانية المحاربة وكان مما قاله فيها: «لقد قضينا أشهراً طويلة فى انتظار مملّ، ومرت علينا أيام عرفنا فيها الهزيمة والقلق، كما عرفنا نشوة الظفر. ولا يستطيع أحد أن يتكهن عما يخبئه المستقبل فى طياته لجيشنا الذي توصل خلال هاتين السنتين - بفضل جهوده ومساعدة اخوانه فى الصناعة - أن يزداد قوة ونفوذا. يحتمل أن يقضى البعض أشهرا طويلة فى الانتظار والاستعداد، كما يحتمل أن يلاقى البعض ضربات شديدة، ولكن فليطلب الى كل جندى أن يتدرع بالشجاعة والصبر»

الاشاعات فى العراق

من أنباء بغداد أن الحكومة العراقية قدمت الى مجلس النواب مشروع قانون بفرض عقوبات شديدة على مروجى الاشاعات الضارة وناشري الدعايات الاجنبية

على هامش علم النفس

الحسد يهلك صاحبه

تفسير الحسد - أسبابه - مضاره - من هو الحسود؟ - كيف يُعالج الحسود نفسه
الفرق بين الحسد والمنافسة الشريفة - كيف نتقي شرّ الحسد والحاسدين - فوائد الحسد للمحسود

* * *

انتشر فى كثير من الأوساط داء اجتماعى خطير، ألا وهو الحسد، وهو تمنى زوال نعمة المحسود، والرغبة فى نزول المصيبة به. وسببه مرض نفسانى بالارادة، وجهل بوسائل الجهاد المنتج فى الحياة. وهو من غير شك خلق ذميم، وداء أخلاقى وبيل، يضر صاحبه أكبر الضرر وأشده؛ ذلك لأنه يورثه الهم الدائم والكرب الملازم والغم المقيم، وعدم الهدوء والاستقرار، كما يلعب دورا خطيرا فى إفساد عقله وتذبذب ضميره وإتلاف أعصابه حتى يصل به الى دركة الغوغاء وهاوية السفهاء!

فالحسود يتصنع الأخاء، ويتكلف الصفاء، يبتسم لمحسوده ابتسامة الثعلب الغادر، والوغد الماكر، يبيت الضغينة فى صدره، ويدفن الحقد فى قلبه، فتخال به مسا من الجن، أو خبلا فى العقل!

إن الحسود الظلوم فى كرب
يخاله من يراه مظلوما
ذا نفس دائم على نفس
يظهر منها ما كان مكتوما

ولا نغالى إذا قلنا ان الحسد هو أول ذنب عصى الله به فى السماء، فحسد إبليس آدم فسعى لاخراجه من الجنة بالتغرير والخداع، وهو أيضا أول ذنب عصى الله به فى الأرض، فحسد ابن آدم أخاه فقتله، ثم ندم فى وقت لم يكن ينفع فيه الندم!

ولا يخفى أن الحسد خلق الضعفاء، وعلامة العجزة الأغبياء، الذين يصوبون سهام حسدهم تجا النوابغ والأكفاء، فيهلكون أنفسهم من حيث لا يشعرون، من غير نكاية فى عدو وبدون إضرار بمحسود. ويحضرنى فى ذلك قول معاوية: «ليس فى خصال الشر أعدل من الحسد، يقتل الحاسد قبل أن يصل الى المحسود»!

قال رجل لشريح القاضى: إنى لأحسدك على ما أرى من صبرك على الخصوم، ووقوفك على غامض الحكم. فقال: ما نفعك الله بذلك ولا ضرنى!

وقال الأصمعى: قلت لأعرابى ما أطول عمرك قال: «تركت الحسد فبقيت»!

هذا وقد يظن فريق من الناس أن المنافسة فى الخير هى الحسد، بينما نرى الأمر عكس ما يظنون، ذلك أن المنافسة الشريفة المشروعة هى النسج على منوا الأبطال، والتشبه بأعمال الرجال، والاقتداء بهم: من غير ما أن يبيتوا لهم فى صدورهم غلا ولا حسدا. وه على هذه الصورة الجميلة، فضيلة تدفع المجتمع الانسانى الى التقدم والارتقاء. أما أن يجد الحاسد بعزي ضعفا، ومن همته فتورا، وفى نفسه فسادا، فيعج عن مجاراة الأبطال، ولا يستطيع منافسة الرجال ذوى الهمم العالية والمجهودات الجبارة المصاحبة فيركن الى الحقد والحسد؛ فذلك خلق وضيع، ورذي مفسدة، تسير بالانسان نحو الهاوية والى الشقاء!

على أنه يجوز أن تحب زوال النعمة ممن يستح

بها على الظلم والمعصية؛ لأنك لا تريد زوال النعمة، وإنما تريد زوال الظلم، وعلامة ذلك أن الظالم لو ترك الظلم، والعاصى لو ترك المعصية، لم تحب زوال نعمة أحدهما أو كلاهما

وبهذه المناسبة نقول: إن المؤمن لا يحسد أخاه المؤمن، بل يفرح لما يصيبه من خير، وما ينال من شهرة ومجد، وان الحاسد ما هو إلا مذبذب منافق لم يرض بقضاء الله وقدره. وفى ذلك قال زكريا عليه عليه السلام: قال الله تعالى الحاسد عدو لنعمتى، مسخط لقضائى، غير راض بقسمتى التى قسمت بين عبادى. وروى عن الرسول الأعظم محمد ﷺ أنه قال «المؤمن يغبط، والمنافس يحسد»

وإن خير ما يعالج به الحسود نفسه أن يراجع وسائل جهاده فى الحياة من حيث التفكير والقول والعمل بروية وهدوء واتزان وُبعد نظر، فسرعان ما يتبين له خطأ تفكيره وفساد أقواله وانحراف عمله عن طريق الحق والصواب فسبب ذلك له الفشل فى الحياة، ووصمه بداء الحسد؛ فيقدم على العمل بتفكير صحيح وقول نافع وعمل مفيد حتى يكلل مسعاه بالنجاح. هذا من جهة ومن جهة أخرى إذا علم الحاسد قول رسول الله ﷺ «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب» وعلم أن حسناته تنقل الى حسنات من يحسده، وأن سيئات المحسود تنقل الى الحاسد فتثقل كاهله، وأنه ورد فى القول المأثور: «ثلاث لا ينجو منهن أحد: الظن والطيرة والحسد؛ فاذا ظننت فلا تحقق، وإذا تطيرت فامض، وإذا حسدت فلا تبغ» لأقلع عن الحسد وتاب منه توبة صادقة نصوحا، وآمن بقضاء الله وقدره فاستراح واراح

ولا يفوتنا أن نقول بأن العين حق، وقد أمرنا الله بالاستعاذة به من شر حاسد إذا حسد، كيلا يؤثر فينا الحسد. وأمرنا الرسول الأمين أن نستعين على قضاء حوائجنا بالكتمان خوفا من مضار الحسد فقال «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان»، وقال «ان كل ذى نعمة محسود»

ومهما تكن مضار الحسد للمحسود، فانها قليلة وضئيلة بالنسبة لمضارها للحاسد نفسه. فهى فضلا عن انها تلفت الناس الى ما للحاسد من نقائص وعيوب وما يترتب على ذلك من إضاعة مكانته فى قلوبهم ومنزلته فى عقولهم واحتقارهم له ونفورهم منه، تنبه الناس لمميزات المحسود ومواهبه، فيقبلون عليه مشجعين، ويلتفون حوله مؤيدين معجبين، فتبرز شخصيته، وينتشر صيته، وترتفع مكانته، ويصل الى هدفه فى سهولة ويُسر، لذلك قال الشاعر:

وإذا أراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يُعرف طيب عُرف العود
لولا التخوف للعواقب لم يزل
للحاسد النعمى على المحسود

القاهرة — **أحمد محمد رضوان**

الالمان والثوار فى إيران .....

لندن فى ٦ - ر - لم يستطع أحد من الالمان الذين ظلوا فى ايران الى دخول قوات الحلفاء مغادرة ايران، والمعتقد أن التعليمات الخاصة التى أرسلتها الحكومة البريطانية الى وزيرها فى طهران لا تقتصر على الالمان المقيمين فى طهران فقط، بل تتعداهم أيضا الى الثوار العراقيين الذين لجأوا الى ايران

لندن فى ١٢ - علم من السفارة الايرانية بمصر أن سماحة الحاج أمين الحسينى سيعتقل مع رعايا دولتى المحور بايران. وجاء من طهران أن سماحته لجأ الى المفوضية الالمانية ثم اختفى

الاسلام فى الهند

من مقال للسردار اقبال على شاه (١)

تمتد شبه قارة الهند الى مسافات شاسعة حتى تبلغ مساحتها لا أقل من مليون ونصف مليون ميل مربع ، ويبلغ عدد سكانها ست عشرة مرة من مجموع سكان العراق ومصر وفلسطين واليمن . وأما علاقة الهند بشبه جزيرة العرب والناطقين بالضاد على الاطلاق فعلاقة قديمة ، لم يزدها كرّ الأيام إلا توثقا واضطرادا فى النمو . والذى يلقى اليوم نظرة على هذه العلاقة بين شبه القارة الهندية وشبه الجزيرة العربية يدرك أن الأسس التى تقوم عليها هذه العلاقة ليست محصورة بكون الهند تحتوى على نحو ٩٠ مليونا من المسلمين الذين يتوجهون الى القبلة فى مكة المكرمة كل يوم خمس مرات ، بل تزيد على ذلك أن العلاقة الاقتصادية والتجارية كانت ولا تزال من أشد الروابط بين الاقليمين ، ولا تزال تجارة الافاوية والجواهر والعاج نامية بين الهند وغربى آسيا حتى اليوم

يضاف الى هذا بلا ريب الفتح العربى العسكرى للهند على يد القاسم بن محمد الثقفى ، ذلك الفتى الباسل الذى كان يخوض الفتوحات وهو ابن عشرين سنة ، ولما وصل الى الهند - وكان ذلك فى سنة ٩٤ للهجرة (٧١٢ م) - كان جيشه لا يزيد على ستة آلاف مقاتل . وكان من أسباب غزوته الهند أن امرأة هندية مسلمة ظُلمت ، فاستصرخت الخليفة ، فلبى الخليفة استصراخها بارساله القاسم بن محمد

وما عدا هذا الفتح العسكرى فهنالك أخبار تدل على هجرة خمسمائة عربى من مكران قدموا الهند واستقروا فى دولة (داهار) وكان ذلك قبل الفتح العربى أى قبل القرن الأول للهجرة

ولذلك عند ما نطالع أخبار الهند فى كتاب (المسالك والممالك) لا نكتسب من هذا الكتاب فوائد جغرافية فقط ، ولكننا نستفيد الى جانب ذلك الوقوف على عادات الهند وطباع أهلها وأخلاقهم فى ذلك العصر . كما أننا نستفيد أشياء جمة تتعلق بالهند من كتاب (المسعودى) الذى ألفه سنة ٣٠٣ للهجرة وهو (مروج الذهب ومعادن الجوهر) ، فان هذا الكتاب لم يقتصر على كونه تاريخا وحسب ، وانما ضمنه مؤلفه أشياء واضحة ومعلومات عن الهند ، فوصفها كوصف سائح وشاهد عيان

وليست المصادر التى نعلم منها وثوق العلاقة بين الهند والعرب محصورة فى جهة معينة ، فهنالك مرفأ (الأُبُلَّة) قرب البصرة ، وكان هذا المرفأ فى الأيام السالفة ثغرا زاهيا بالتجارة ، وكانت الابلة من أسباب الارتباط بين الهند والعرب . وهنالك جزيرة (قيس) الصغيرة قرب عمان وكان التجار يسافرون منها الى الهند بعدد كبير طول أيام السنة ، ومن الهند كانوا يواصلون أسفارهم الى الصين ، ثم ينقلبون راجعين الى الحجاز بطريق البحر فيمرون بجدة حتى القاهرة

ومن هذه الروابط المختلفة - الدينية والأدبية ، الروحية والمادية - الممثلة بالتجارة والأموال ، توثقت الروابط بين الهند والعرب ، وأخيرا قامت اللغة العربية بدورها ، فغزت الهند بمئات بل بألوف من كلماتها وتعابيرها ، مما لا يزال يجرى على ألسنة الهنود حتى اليوم

وبعد أن فتحت البلاد على يد القاسم بن محمد ، ثم توسعت الفتوحات من بعده ، بقيت هذه البلاد تابعة لدمشق ثم بغدا ١٢٥ سنة ، ولما ضعف أمر الخلافة أخذت الحكومة العرب الاسلامية الاولى فى الهند تضعف شيئا فشيئا ، حتى تفرق حزمتها ، ونشأ مكانها حكومات مختلفة اسلامية وغير اسلامي

ولما جاء الفاتح الاسلامى الثانى السلطان محمود الغزنو فى أواخر القرن الهجرى الرابع (١٠٠١ م) كانت لا تزا

---

(١) سبق للفتح نشر فصول قيمة ومبسوطة عن دخول الاسلام فى الهند ، وصلة الهند بالاسلام والعروبة ، بقلم صديقنا نابغة العربية فى الهند الاستاذ مسعود عالم ، ولا يمنعنا ذلك من نشر هذا المقال للسردار اقبال على شاه

هناك بقية من الحكومات الاسلامية هى السند والمنصورة وهما حكومتان واقعتان فى الهند الغربية ، وقد اشتهر حكامهما بتشجيع المعارف والفنون ونشر الآداب الدينية

وبينما كان التوسع السياسى الاسلامى يمتد وينتشر فى الهند الغربية الشمالية ، كانت جماعات التجار من العرب فى الجهات الساحلية الغربية من البلاد تقوم بتعزيز الروابط التجارية الى أوسع حد مستطاع ، وكان التجار العرب بارعين فى الأعمال ، وأصحاب همة فى الاسفار ، وتزاوجوا من نساء أهل البلاد ، واستقر معظمهم فى ناحية من الهند اشتق اسمها فيما بعد منهم وعرفت (بالموبلة)

ولما توقفت الغزوات العربية لأسباب جمة ، أخذ يتدفق على الهند فاتحون مسلمون آخرون من هندستان وأفغانستان وبلاد أخرى ، وبذلك استمر الحكم الإسلامى فى الهند ستمائة سنة ، وخلال هذه المدة الطويلة استطاعت عناصر اسلامية عديدة مختلفة ـ كالافغان ، والسادة ، والترك ـ أن يحتفظوا بحكومات عديدة فى أواسط آسيا وما يليها

ثم لا بد من القول أنه أثناء مدة الحكم الاسلامى فى الهند ، وارتفاع شأن الاسلام والمسلمين فى شبه هذه القارة ، كانت الهمة مبذولة ـ على أوسع نطاق ـ لنشر المعارف الاسلامية والعلوم الدينية ، وبذلك ترجمت كتب عربية عديدة الى اللسان الهندى ؛ ويكفى أن نذكر من قبيل الاشارة الجهود التى بذلت لنشر الثقافة زمن « شهاب الدين ألتمش » الذى لم يدخر وسعا فى سبيل رفع شأن الاسلام ، ونشر المعارف ؛ وكان يقوم بكل هذا رغم اشتغاله بالشؤون السياسية وتدبير أمور المملكة ، وقد بلغت منه المحبة للعلوم الاسلامية الى حد أنه عين فخر الملك أحد وزراء بغداد السابقين وزيرا له مدة ثلاثين سنة

وهناك السلطان ناظر الدين ، فقد كان سلطانا محبا للعلم والعلماء ، وغيورا على الدين وأوامره وأحكامه ، وكان فى نفسه من أتقى الناس وأكثرهم عبادة ، وقد بلغت عطاياه للمدارس مبلغا عظيما ، ولم يرو عنه أنه تناول درهما واحدا من بيت المال ، وانما كان يقوم بأعباء السلطنة ويدبر أمر معيشته من المصاحف التى كان ينسخها بخط يده ويبيعها ويعيش من أثمانها

وأما عصر المغول في الهند فقد امتاز أيضا باقامة الاحكام الدينية ، وتشجيع العلماء ، وتعظيم شأنهم . ويكفى أن نذكر أن (بابر خان) بذل جهودا عظيمة لنشر الخط العربى فى مملكته ، فوفق فى هذا السبيل أعظم توفيق ، والمصاحف التى كتبت فى عصره هى آية فى الابداع والاتقان ، وكان بعض هذه المصاحف يرسل الى مكة المكرمة من قبيل الهدايا

وأما (السادة) فقد كان لهم المقام الأعلى ، فيصدرون في المجالس ، ويقدمون على وزراء الدولة ورجالاتها --

وكان لشاه جهان رغبة فى إدخال فن الهندسة العربية الى الهند ، ومن آثاره (تاج محل) وهو شاهد ناطق بكثير من آيات الابداع فى الفن المعمارى ، اذ ترى فى جدرانه كثيراً من الآيات القرآنية الكريمة ترصع أعاليه ' وهذه الآيات محفورة على الرخام الاسود ، فانظر الى أى حد وصل رقى الفن المعمارى في الهند زمن شاه جهان . وهناك (قطب منار) فى ساحة مسجد قوة الاسلام قرب دهلى عاصمة الهند ، وفى هذا البناء العجيب تجد أيضا كثيراً من الآيات الكريمة ترصع بناء المئذنة التى يبلغ علوها ٢٣٨ قدما ، ومن هذه المئذنة يسمع ذكر الله كل يوم خمس مرات

وأذكر أخيرا الامبراطور (محيى الدين اورنگ زيب) وهو أتقى ملوك المغول وأكثرهم صلاة وصياما فقد كان هذا الامبراطور لايألو جهدا فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وقد جمعت فى زمنه كثير من الفتاوى الاسلامية ودونت فى الكتب وتوارثها القوم حتى اليوم .

ويؤخذ من مجموع هذه اللمحة الموجزة عن الهند أن الرابطة بين الهند وبلاد العرب وان تكن تمتد أصولها الى ما قبل الاسلام ، غير أنها منذ الفتوحات الاسلامية أخذت تنمو وتطرد فى النمو حتى اليوم ، وهذه الروابط الاسلامية العربية ـ كما قلنا في هذه اللمحة ـ هى من أقوى الروابط بين الشعوب والامم لكونها روحية مادية : روحيه من جهة العقيدة والدين ، ومادية من جهة التجارة وما اليها

اسلاميه

ألقيت بدار الاخوان المسلمين بأسيوط

أخا الاسلام جاهد ثم جاهد   وطب نفسا ولا تخش المنونا
فكم يلقى المجاهد من بلاء   وكم يلقى الأباة الأكرمونا
ودين الله يفرح بالضحايا   ومن فى حبه يستشهدونا
شبابك فى الصدارة فادعهم   وجندك فى الصفوف الأولينا
لقد شروا المنية فى إباء   وباعوا النفس بيعا صادقينا
فقدهم للمعالى والعوالى   وقدهم لانتصار المؤمنينا
وسيفك بالهدى دم الأعادي   وصاب طغاة الظالمينا
يقاتلهم شمالا أو جنوبا   ويصرعهم يسارا أو يمينا
على رأس الكتائب عبقرى   يخاف طعانه المتجبرونا
ونحن سيوف أحمد لا نبالى   إذا ما الصوت نادى أو دعينا
ولن نرضى لدين الله هونا   على الدنيا ونأبى أن يكونا
حملنا راية القرآن من ذا   سوانا يأمل النصر المبينا ؟!
من القرآن تغريدى وشعرى   ومن آياته صغت اللحونا
فلا عجب إذا ما كان شعرى   نشيدا خالدا فى العالمينا
أصوغ الشعر صداحا مرنا   وأهديه إلى الدنيا فنونا

*

حماة الشرق ما لكم غفلتم   ونمتم عن مواطنكم سنينا
لقد أكلتكم نار المعاصى   وذرتكم وما فتئت زبونا
وسوتكم طعاما لابن آوى   وخانكم له مستعبدينا
لقد هتكت بنات الشرق سترا   وهن اليوم أصل الداء فينا
وما زالت معاصيكم كثارا   فتوبوا توبة تتقبلونا
وعودوا للكتاب الصدق عودوا   وعوجوا بالحنيفة قائدينا
فان الدين يفرح إذ يراكم   إلى سنن المكارم عائدينا
ولولا أننا خضنا الملاهى   وخضنا الفسق أو خضنا المجونا
لما حكمت شعوب الغرب فينا   ولم نك باسمهم مستعمرنا
أكلنا دونهم جشبا رماما   وقد أكلوا من اللحم الضئينا
أكلنا دونهم خشنا وتمرا   وهم أكلوا هنا عنبا وتينا
متى لا يشرب العسل المصفى   سوانا – نحن نحن الملهونا
متى لا يملك الدنيا سوانا   كما كان الأوائل عا

*

شعوب الشرق فى يدها كتاب   كريم من إله العا
ومصدر كل تشريع حكيم   ودستور البرايا أجمعي
إذا حكمتموه فى أمور   وجدتم كل أمر مست
هو القرآن دستور البرايا   بغير كتابه أفتحكمو
فما لكم حكمتم شر حكم   وما لكم حكمتم جائر
شعوب الشرق فى يدها كتاب   اذا ما جحدته لن ت
وكم أمم قريبات أذات   ولكن ان يذل المسل
وهذى الحرب ما أقسى رحاها   لقد دارت على الدنيا طح
لنا فيها بفضل الله نصر   ونصر الله يرضى المؤ
فهيا أيها الاخوان هيا   لمجد مكاننا فى الخال
وهيا أيها الاخوان هيا   نرد المجد مجد الغابر
أبوتنا على الأيام سادت   وقد ملكت وقد حكمت
رسالتنا حياة أو ممات   الى أن ندرك النصر
ولن يرضى رسول الله عنا   اذا لم ننصر القرآن

*

شباب المصطفى يا خير نبت   ويا خير الشباب الطا
بناة المجد أنتم لا سواكم   وغيركم غثاء ال
وهذى الحرب سوف تكون نصرا   لدينكم وان كانت ز
فخوضوها بآمال وعزم   والإقدام يرد المن
وهذى راية القرآن فيكم   يرف هلالها العالى
غد لكم وليس غد بعيدا   اذا أخلصتم العزم ا
عيون الله ترعاكم بنصر   وعين المصطفى ترنو
فسودوا أيها الاخوان سودوا   على كل البرية أج
فأنتم خير أبناء البرايا   وأنتم جند خير المر

*

اليكم أيها الاخوان أهدى   تحايا الشعر من قلبي
اذا ما أنتم لزحف قمتم   ترونى فى الصفوف الا
وحين ترونى بين الضحايا   على قبرى قفوا متر
وقولوا شاعر الاخوان فدى   كتاب الله فى المست

محمد السنوسى مقلد

البدع تشوه جمال الاسلام

الى مشيخة الازهر ورجال الدين المسئولين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فان الدين الذى أنتم أنصاره وحملة لوائه، يئن أنينا، ويضج ضجيجا، مما خالطه من البدع التى شوهت جماله، وأذهبت نضرته، وأضاعت بهجته؛ حتى تراءى للعالم المتدين أن هذا الدين – الذى سعدت به شعوب وعزت أمم – لا يصلح أن يكون أساسا للسعادة، ولا أداة صالحة لشئون المجتمع الانسانى، فى عصر نشطت فيه الحركة الفكرية وانبثق فيه فجر النهضة العلمية، وكنا نود أن يؤدى الازهر رسالته فى هذا العصر ويظهر الناس ما أدخل على الحنيفية المطهرة من بدع باسم الدين تفشت بين عامة المسلمين، ولكن – والأسف يملأ جوانحنا – لم نجد من أهله الا صمتا بالغا كأنما قيل لهم ﴿ هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾ ولا ندرى ماوراء هذا السكوت: أننتظر الراجفة تتبعها الرادفة، أم الساعة والساعة أدهى وأمر

لقد تألفت لجنة لهذا المقصد الأسمى منذ عشر سنين، ومهدت لها وزارة الأوقاف السبل، ولم تضن عليها بشىء من المال؛ ولبثت هذه اللجنة تؤدى رسالتها بجد ونشاط حتى طالعتنا الصحف بأنها قد أنجزت مهمتها وقامت بواجبها؛ وأخذنا ننتظر اظهار قراراتها الفينة بعد الفينة والشهر تلو الشهر والسنة أثر السنة، حتى عيل صبرنا ورق تجلدنا وساورتنا الشكوك وكدنا نخوض مع الخائضين، بعد أن كلت أقلام الكاتبين وبحت أصوات المصلحين طوال هذه السنين، ولا ندرى هل تغلبت على اللجنة شؤون خفية فأصابها الخذلان، أم أودعت قراراتها سلة المهملات؛ وهذا لعمرى أمر يندى له جبين الاصلاح خجلا، وتذوب الأكباد أسفا

فيا قادة الأزهر، ويا رجال الدين، لقد كان معهدكم مصدراً للزعامة الدينية والسياسية والاجتماعية، ومنه انفجر بركان النهضة الوطنية، وخليق بكم أن تعجلوا بنشر قرارات اللجنة حتى تقضى على ألسنة الخراصين ويصفو الدين من أراجيف المبطلين وانتحال المبتدعين، ويثبت ايمان الموحدين، ولقد استرعاكم الله أمر دينه، واستحفظكم شرعه، ومكن لكم ما لم يكن لغيركم فى عهد ملك ينبض قلبه الرحيم بحب الدين، ويسعى جهده للعمل على رفعته وعلو شأنه، فهل أنتم فاعلون؟

ابراهيم عبد الباقى
واعظ وزارة الأوقاف

الذهب الفرنسى فى أمريكا

نيويورك فى ٧ – حصل بنك بولندا المركزى على أمر بضبط مبلغ ١٦ مليون جنيه من الذهب الفرنسى المخزون فى الولايات المتحدة. ويزعم البنك أن احتياطى الذهب البولندى كان قد نقل الى فرنسا قبيل هجوم الالمان على وارسو فترك الفرنسيون هذا الذهب يقع فى أيدى الالمان فيما بعد. وقد بلغ الأمر الخاص بضبط الـ ١٦ مليونا الى بنك الادخار الاتحادى فى نيويورك بصفته حارسا قضائيا على الذهب الفرنسى الذى تزيد قيمته على ٢٥ مليون جنيه

الصحافة اليومية فى تركيا

أصيبت معظم الصحف اليومية فى تركيا بضربة تعطيل مختلفة المدد لأسباب لم تعلن الى الآن، فعطلت جريدة (ينى صباح) الى أجل غير مسمى، وجريدة (جمهوريت) لمدة أسبوع، وجرائد (تصوير أفكار) و (صون دقيقه) و (صون تلغراف) ليوم واحد، وهذا التعطيل بأمر من السلطات العسكرية. وكل هذه الصحف يومية ومن أمهات صحف تركيا

الطرق الحجـــــازية

قال الاستاذ عبد الحليم أبو سيف راضى فى مجلس النواب عن صحة اعتماد الوزارة لمبلغ ١٤٥ ألف جنيه لتنفيذ مشروعات انشاء الطرق بالأراضى الحجازية، ودفع مبلغ ١٢٠٠ جنيه للمقاول المعهود اليه انشاء هذه الطرق بصفة تعويض عن الضرر الذى أصابه، وعما تم فى الطريق من جدة الى عرفات؟

فأجاب معالى الاستاذ ابراهيم عبد الهادى فقال:

بلغت قيمة التقدير الابتدائى لعمليات طرق الحجاز ١٤٥٠٠٠ ج، وقد طرح المناقصة عملية رصف طريق (جدة ـ مكة ـ عرفات) وفتحت مظاريفها فى ٥ يوليو ١٩٣٩ ورسا عطاء هذا الطريق بمبلغ ٩٨٠٠٠ ج، وأسند العمل للمقاول الحالى ـ ولم يكن أقل المتناقصين عطاء ـ استجابة لرغبة الحكومة الحجازية، وبعد موافقة لجنة الحرمين

بدأ المقاول عمله من ١٥ فبراير ١٩٤٠ مضطراً للتوقف بضعة شهور عن التاريخ المحدد فى عقده لبداية العمل حتى انتهى موسم الحج، ثم بدأ فى تشوين المواد اللازمة واحضار الآلات من خارج الحجاز تدريجيا، حتى فاجأه اعلان ايطاليا الحرب فى يونيه ١٩٤٠ ولم يكن قد استكمل توريد كافة المعدات اللازمة للعمل، فكتب الوزارة فى ٢٤ يوليه ١٩٤٠ يخطرها بانقطاع المواصلات كلية ويطلب وقف العمل مؤقتا أو نهائيا لأنه لا يتمكن من الاتصال بعماله وتزويدهم بالوسائل التى لابد منها لتنفيذ العمل. ثم أرفق بخطابه كشوفا تفصيلية بقيمة التعويضات والمصاريف التى يطالب بها. وبقى العمل فى الحجاز متوقفا لهذا السبب نحو أربعة وثمانين يوما، ثم عادت المواصلات فى أغسطس فكلف المقاول باستئناف العمل

فتقدم فى ٣٠ سبتمبر ١٩٤٠ بطلبات خاصة باستئناف العمل واستأنفه فعلا، واستمرت الوزارة فى دراسة هذه الطلبات وعرضتها على قسم قضاياها ثم على لجنة الحرمين، حتى بت فيها نهائيا فى ١٦ ابريل ١٩٤١

أما لجنة الحرمين فسلطاتها تحدد بقرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ٢٥ أغسطس ١٩٣٨ بالآتى:

«دراسة أعمال الاصلاح التى يرى اجراؤها فى الحجاز ووضع مشروعاتها، وتقدير المبالغ اللازمة لتنفيذها، واقتراح وسائل تدبير هذه المبالغ، وتحديد ما تساهم به حكومة الحجاز منها، وكيفية الحصول عليه، والاشراف على تنفيذ هذه الأعمال بواسطة وزارة الأشغال، وأن تكون سلطتها فى ذلك نهائية دون الرجوع الى أى سلطة أخرى، إلا فيما يختص بالموافقة على الأعمال، والحصول على المال اللازم لتنفيذها، وعمل الاتفاقات مع حكومة الحجاز، وأن تقوم وزارة الأشغال بتحضير الأعمال وتنفيذها بالكيفية التى تراها مناسبة وموصلة لسرعة تحقيق الأغراض من هذه الأعمال، دون التقيد بالقواعد المالية، ودون الرجوع الى أى سلطة أخرى سوى اللجنة الموافقة على تجاوز هذه القواعد»

وليس لدى الوزارة الآن أى بحث جديد بشأن تعويضات المقاول خلاف ما سبق أن أشرت اليه فى صدر الاجابة

وتقدر الوزارة أن يتم طريق جدة مكة عرفات قبل موسم حج هذا العام ان شاء الله

الحالة فى ايران

لندن فى ٥ ـ أشار مراسل التيمس فى مصلا الى الجو العام الذى يسود ايران فقال: ان الشاه باق فى طهران التى سرحت حاميتها، أما أفراد الاسرة المالكة فقد ذهبوا الى اصفهان، ويبدو أن ثمة خلافا فى الآراء بين رجال الحكومة الايرانية مرجعه على الأكثر الى سياسة التقارب التى اتبعت أخيرا

لندن فى ١٠ ـ ألفت لجنة صغيرة فى طهران قوامها عضو بريطانى وآخر سوفياتى والمدير العام لشئون خارجية ايران وغرضها تنظيم تسليم الرعايا الالمان الروس والبريطانيين. وس مفوضيات المحور فى الحال وتمنع من استعمال الشفرة واللا

سكة الحجاز الحديدية

رأى مهندس كبير فى إحياء مشروعها

زار حضرة على حافظ بك السكرتير العام لوزارة الاشغال الحجاز منذ أسابيع ، حيث أشرف على ما يجرى من الأعمال لرصف الطرق . وقد أفضى إلى الأهرام بحديث أشار فيه الى أن الطريق الممتد بين جدة ومكة يوشك أن ينتهى ، إذ لم يبق منه سوى ١٨ كيلو مترا ينتظر أن يتم العمل فيها . أما الطريق بين مكة وعرفات ، فيرجى أن يتم رصفه قبل موسم الحج

وهنا استطلع المحرر رأيه فى مشروع سكة الحجاز الحديدية . فقال : لقد سبق لى أن درست هذا الموضوع لا بوصف أنى سكرتير عام لوزارة الأشغال ، بل بوصف كونى مهندسا مسلما . ذلك أن تاريخ سكة الحجاز الحديدية يرجع إلى أواخر القرن الماضى يوم اشتدت الرغبة فى تيسير الحج وعمران الحجاز ، وكان أهم ما قامت به الدولة العثمانية فى هذا السبيل مشروع خط حديدى بدأ من دمشق متجها إلى المدينة المنورة ، وامتدت له فروع متعددة فى البلاد السورية

وقد افتتح هذا الخط ، واحتفل بوصول أول قطار سار عليه إلى المدينة المنورة فى سنة ١٩٠٨ . وكان الأمل وقتئذ عظيما فى امتداده جنوبا ، بحيث يمر بمكة ثم بما يليها من بلاد الجزيرة العربية حتى يصل إلى المحيط الهندى . وأظن النية كانت متجهة إلى ربط بعض الموانىء الحجازية بفروع من الخط الرئيسى ، كما هى الحال فى جنوب سوريا ، حيث يوجد فرع دائم يمتد إلى ميناء حيفا . إذ أن معظم الحجاج لا بد لهم من ركوب البحر إلى الحجاز ، ومن هنا ينبغى ربط ميناء جدة - على الأقل - بالخط الرئيسى . وهذا - عدا ما فيه من تيسير سفر الحجاج - يؤدى إلى احياء التجارة ، وازدياد العمران فى الحجاز ، وحسبك من الأدلة على ما كان لخط المدينة من الأثر العظيم ، وخاصة فى تيسير صعوبات السفر ، أنه لا يزال موضوع أحاديث الحجازيين حتى اليوم

والواقع ، أن مسألة هذه السكة الحديدية من أهم المسائل التى تجب العناية بها ، لأنها العمود الفقرى لجزيرة العرب عامة وللحجاز خاصة ، وما أحسب أن تلك البلاد تستطيع النهوض بغيره مهما استعيض عنه بوسائل أخرى

ولعل مما يحسن ذكره هنا أن هذا المشروع لم يقم على كاهل ميزانية الدولة العثمانية وحدها ، فان السلطان عبد الحميد قد وجه الدعوة وقتئذ الى المسلمين كافة للاكتتاب فى انشاء الخط الحديدى فجاءته التبرعات من جميع البلاد الاسلامية ولهذا فان المشروع يعد مشروعا اسلاميا لتيسير الحج وعمران بلاد الحرمين الشريفين

وانى لأرجو أن تتجه العزائم الى اعادة هذا الخط ، وفروعه العديدة ، على أن توكل شؤونه الى ادارة تقوم باستثماره للغرض الذى وهبت تلك الأموال من أجله

ولست أرى فى الأمر صعوبة ، بل أعتقد أن البداية ستكون سهلة هينة اذا تقدم للعمل بعض ذوى المكانة فى البلاد الاسلامية ، وعهد فى ادارته الى هيئة مشهود لها بالخبرة والأمانة . وعندى أن مصلحة السكك الحديدية المصرية هى خير هيئة تسند اليها هذه المهمة ، ولا باس أن يضم اليها مجلس ينتخب من أهل البلاد التى يمر بها الخط الحديدى

وبعد أن أشار الى أن فى الاستطاعة عقد قرض لاتمام فروع الخط ، ومده الى مكة أو المحيط الهندى ، متى تبين حسن ادارة القائمين على شؤونه ، اختتم حديثه قائلا : ان الظروف التى أعقبت انشاء السكة الحديدية الى المدينة المنورة لم تكن مواتية للحجاز ، إذ وقعت الحرب العالمية سنة ١٩١٤ ، وتخرب من الخط الجزء الواقع فى المنطقة الحجازية ، فتأثرت بذلك حتى هبط عدد سكان المدينة الى ثمانية آلاف بعد ما كانوا ثمانين ألفاً ، مما يدل على أن هذا الخط من أهم العوامل لعمران الحجاز ، وأوفى وسائل المواصلات وأضمنها

في يوم ٢١ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر ربيع مركز تلا ويوم ٢٣ منه بسوق طنوب مركز تلا

سيباع ثور وعجل بقر وأردب قمح موضحين بالمحضر ملك فاطمة ابراهيم ابراهيم موسى عن نفسها ووصية على أولادها عامر وزهره وعطيات وسماح وخضره قصر المرحوم محمد خطاب وفتحيه محمد خطاب من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٥٤١ سنة ١٩٤١ تلا وفاء لمبلغ ١٧٩ قرش غير الرسم

كطالب ممدوح عبد الرؤوف أبو حسنين من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بناحية المطيعة وزمامها مركز أسيوط

سيباع محصول زراعة أدره موضحة بالمحضر ملك أحمد محمد أحمد الخطيب من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٨٧٥ سنة ١٩٤٠ أسيوط وفاء لمبلغ ٢١ ج و ٢٣٠ م غير النشر

كطالب حضرة أبو العلا أفندى خالد من أعيان موشا مركز أسيوط

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية أصفا مركز ميت غمر ويوم ٢٤ منه بسوق ميت غمر

سيباع أردب أدرة موضح بالمحضر ملك الطنطاوى يوسف من الناحية نفاذا الحكم ن ٥٩١٨ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٨٣٠ مليم غير النشر وما يستجد

كطالب الحاج محمد حسين يوسف التاجر بميت غمر

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٩ سبتمبر ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بناحية ساقوله ويوم ٤ أكتوبر بسوق بنى مزار

سيباع محصول أدرة شامى مبينة بالمحضر ملك أبو طالب محمد أبو طالب من الناحية نفاذا الحكم ن ١٢٥٢ سنة ١٩٤٠ بنى مزار وفاء لمبلغ ٢٤٩ قرش غير الرسم

كطالب أحمد محمد الخطيب من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٩ سبتمبر ١٩٤١ من الساعة ٨ صباحا بقسم ثالث بور سعيد بشارعى بنى سويف وعبد العزيز بملك الفقيه

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك محمد السعدانى ببور سعيد نفاذا الحكم ن ١٩٣٠ سنة ١٩٤١ بور سعيد وفاء لمبلغ ٩ ج و ٦٩٠ م خلاف النشر

كطالب عبد العزيز أفندي حسن سرحان المقيم ببور سعيد

فعلى المشترى الحضور

انه فى يوم ٢ أكتوبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية نزالى جانوب مركز منفلوط ويوم ٩ منه بسوق القوصيه

سيباع منقولات وزراعة قطن وأدره موضحين بالمحضر ملك حسن منصور عبد العال من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٤٢ سنة ١٩٤١ كلى المنيا وفاء لمبلغ ٣٥٣ ج و ١٠٠ م غير النشر

كطالب حضرة صاحب العزة محمود بك حسين المتاول بالمنيا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٥ أكتوبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية البرامون

سيباع زراعات قطن موضحة بالمحضر ملك الشيخ ابراهيم محمد درويش من البرامون نفاذا الحكم ن ٣٦٧٠ سنة ١٩٣١ مدنى مركز المنصورة وفاء لمبلغ ١٣ ج و ٣٣٠ م غير النشر وما يستجد من المصاريف

كطالب الأستاذ غبريال بك سعد المحامى بالمنصورة.

فعلى المشترى الحضور

طبعت فى

المطبعة السلفية ومكتبتها
لصاحبيها
محب الدين الخطيب
تأسست في القاهرة سنة ١٣٢٧ هـ

بجزيرة الروضة

العدد ٧٧٤ (العام السادس عشر)　　الخميس: ١١ رمضان ٣٦٠

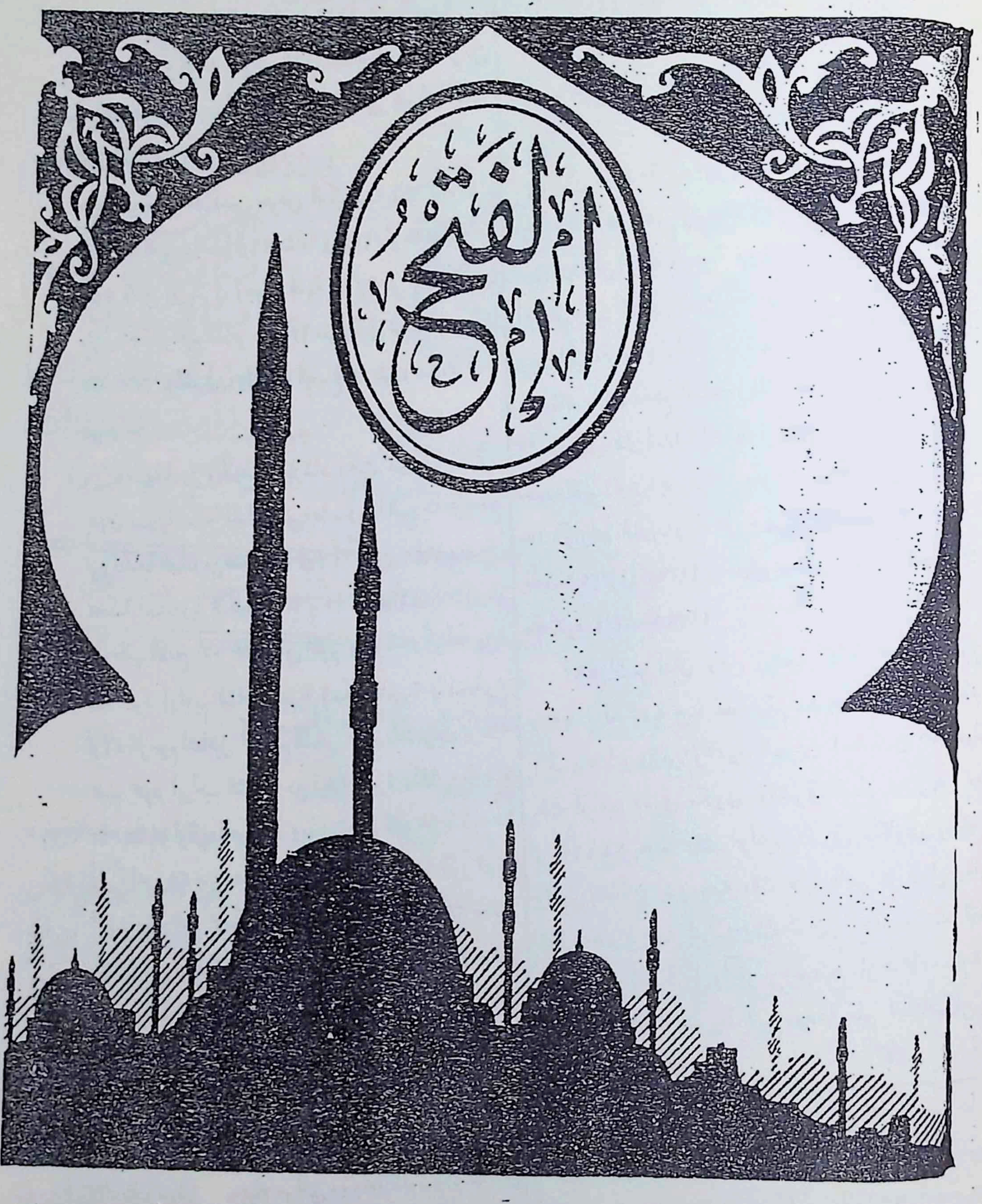

فهرس

٣ قارعة الحرب كأذان رمضان
لمحب الدين الخطيب
٤ مهمة الجمعيات الاسلامية
للاستاذ السيد محمد الخضر حسين
٥ في مطاعم العرب ، عطف الحجاز على مصر
٦ كيف يربى الشبان المسلمون ؟
للدكتور عبد الوهاب عزام
٨ الغاء الانتداب في سوريا
٩ الصيام للدكتور أحمد أحمد منتصر
٩ اغاثة !
١٠ بدع الجنائز المزرية
للاستاذ الشيخ محمود محمد سويلم
١١ امتحان الآيات القرآنية
١٢ الانقلاب العظيم في ايران
١١ وجوب تنظيم الاعلان
١٣ تحية هلال رمضان للاستاذ محمد السنوسي .فلـ
١٤ وجوب الحد من الاستهلاك
١٥ النفاق الاجتماعي في مصر
١٥ ميناء البصرة وأهميتها الحربية والاقتصادية
١٦ رمضان فرصة سانحة بقلم انسان

محكمة مأمورية المحمودية الأهلية - اعلان بيع نشرة رابعة

في القضية المدنية رقم ٦٤٧ سنة ١٩٤١ مدني المحمودية

انه في يوم الأحد ٩ نوفمبر ١٩٤١ الساعة ٨ ونصف أفرنكي صباحا وما بعدها - سيباع بطريق المزاد العلني بسراي المحكمة العقار الآتي بيانه بعد:

٥٥ متر و ٥٠ دسي حوض العكريشة ن ٢ قسم أول العكريشة القبلي والقطعة ن ٩٦ مشاعا في ١٠٧ متر حدها البحري شارع فاصل بين المنزل وجبانة قديمة ٩/٢٠ متر والحد الغربي منزل أحمد ابراهيم الشاعر ١٢/٢٠ متر والقبلي شارع غير مسلوك ٧/٥٧ متر والشرقي ورثة محمد الصباغ ١٢ متر ومسطحه ١٠٧ متر مربعا

وهذه الحدود والأوصاف بارشاد وتحت مسئولية الطالب بدون مسئولية على المساحة بشيء ما - وهذا البيع بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في ٢ أكتوبر ١٩٤٠ ومسجل بمحكمة اسكندرية المختلطة في ٢٣ - ١٠ - ١٩٤٠ ن ١٣٣٣ بناء على طلب الشيخ محمد محمد القاضي المقيم بزرارة مركز المحمودية ضد محمود ابراهيم الشاعر ونبوية وسكر الشهيرة بسويحة وهم أولاد المرحوم اسماعيل ابراهيم الشاعر القصر المشمولين بوصاية عمهم محمود ابراهيم الشاعر من زرارة بحيرة وذلك وفاء لمبلغ ١٩١٣/٢٠ قرش والمصاريف وما يستجد وكان محددا للبيع ثمنا أخيرا قدره ٢٤ جنيه مصري وبجلسة ١٥ يونيو ١٩٤١ تقرر تنزيل الخمس وصار البيع على مبلغ ١٩ ج و ٢٠٠ م وبجلسة ٢٨ سبتمبر ١٩٤١ تقرر اعادة النشر لجلسة ٩ نوفمبر ١٩٤١ وأوراق وشروط البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة للاطلاع عليها لكل من يرغب الشراء - فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين أعلاه

كاتب البيوع

في يوم ٨ اكتوبر ١٩٤١ من الساعة ٩ صباحا بزمام اهناسيه المدينة وسوقها سيباع مواشي وزراعة أذرة وزراعة قطن مبينين بالمحضر ملك الشيخ عرفات حمدان العصيلي وامبابي حمدان العصيلي مزارعين بالناحية نفاذا للحكم ن ١٦ سنة ١٩٤٠ بني سويف وفاء لمبلغ ٣٣٠ ج و ٣٤٠ م بخلاف ما يستجد كطلب الست زينب هانم ابراهيم بك الغمراوي بصفتها ناظرة وقف المرحوم ابراهيم بك حسن الغمراوي فعلى المشتري الحضور

محكمة الجيزة الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار في القضية رقم ٢٧٤٦ سنة ١٩٣٩

انه في يوم الاحد ٢ نوفمبر ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بالجيزة - سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد ملك ورثة المرحومة نبوية بنت علي لبيب الشناوي وهم محمد محمد أبو والي رجب الكبير الشهير بالديب الجزار بصفته الشخصية وبصفته وليا طبيعيا على أولاده القصر وهم عبده وسعد وعلي وزينب وذكية المرزوقين له من زوجته المرحومة نبوية علي لبيب ومحمد محمد محمد أبو والي رجب الصغير والست وحيدة بنت محمد محمد أبو والي رجب الجميع مقيمين بالحوامدية جيزة وذلك وفاء المبلغ المحكوم به وملحقاته بخلاف ما دفع بالجلسة وبالشروط الموضحة بالقضية على الشرط الثاني الذي اعتمدته المحكمة - كطلب خليل أفندي محمد جوده المقيم بشارع بدايع رقم ١٢ بمصر ومحله المختار مكتب الاستاذ محمد ذكي زاده المحامي - وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في ١٩٣٩/١١/٢٦ ومسجل بمحكمة مصر الأهلية في ٢١ منه بنمرة ٩٧٨٤ سنة ١٩٣٩

١٢ قيراط من فدان أرض زراعية كائنة بحوض السواقي ن ٣ بزمام الحوامدية جيزة قطعة رقم ٨٢ وهذا العقار مشاعا في ١ ف و ٥ ط و ١٤ س وحدود البحري القطعة ن ٨٣ بحوضه ملك ابراهيم دسوقي مكاوي والشرقي القطع ٩٤ و ٩٩ و ١٠٠ و ٢٠٠ و ٩٦ بحوضه ملك ابراهيم دسوقي مكاوي وآخرين والقبلي القطعة ن ٨٠ وحوضه ملك عليه عامر علي الطال والغربي القطع ٨٥ و ٩١ و ٨١ بحوضه ملك شافعي ابراهيم عبد العال وورثة حسن أحمد البدلي وآخرين ويفتتح المزاد على مبلغ ١٨

أوراق القضية وشروط البيع مودعة بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب المحكمة

انه في يوم ١١ أكتوبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر ملوي وسوقها سيباع محصول قصب ومنقولات وخلافه موضحين بالمحضر ملك صاحب العزة عبد الحكيم بك أحمد محمد عبد الفتاح عضو مجلس الشيوخ بملوي نفاذا للحكم ن ٢٩٥ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ٤٠٠ ج وفيه الرسم كطلب الشيخ عبد الوهاب محمد مصطفى ومحمد مصطفى ومحمد صادق الشهير بصبوه وآخران

فعلى المشتري الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون الى خير، ولكنه الضعف في القيادة
على الغيرة ممن يشعر بالإسلام ، فهلا يوجد منه من يكمل
الكمل لا لاتحاد ، ويتوارى عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
معتمدة من جميع محاكم القطر المصرى لنشر اعلانات الأهلية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوى
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق أفريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
ثمن الفتح ٥٠ عددا

٧٧١ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ـ تليفون ٥٥٣٦٤ ١١ رمضان ١٣٦٠

قارعة الحرب كأذان رمضان

تمثل هذه الحرب فيما تفجأ به الناس بين كل دهر ودهر ؛ فتزعجهم عن مسارح أنسهم ، وتقلقهم فى مضاجعهم ، وتهددهم بسحق أموالهم وأحبابهم وذات أنفسهم ؛ كمثل رمضان فى روحاته وجيئاته بين كل عام وعام ، يغير على الناس نظام غذائهم ومنامهم واتجاه أفكارهم ومذاهب حياتهم . فتلك قارعة تنزل بالناس على حين غرة منهم تأديبا لهم من الله على ما أسلفوا من ظلم واسراف وطغيان ؛ وهذا أذان من الله لعباده بأن يرجعوا اليه عما كان منهم من زيغ وشح واستباحة محارم

نرى هلال رمضان فيثوب بعض العصاة منا عن معصية ربه ، ويزداد التقى تقاة وقربات ، ليخرج كلاهما من رمضان بفرحة العيد ، ضارعا الى الله عز وجل أن يغفر له ما سلف من أخطائه ، وأن يوفقه فى مؤتنف الايام الى حياة هادئة ناعمة راضية . وقد رأينا نذر الحرب فلمسنا عواقب الضعف فى معارفنا الصناعية وخلائقنا الملية واستعداداتنا القومية وتفريطنا فى القوى والمواهب التى أودعها الله فى أنفسنا وفى أوطاننا ؛ فهل يتداعى ولاة أمور المسلمين فى جميع ممالكهم وأوطانهم الى التفكير فى قواعد للتعاون على توجيه المسلمين بعد هذه الحرب وجهة تؤدى بهم الى استغلال جميع قوى أفرادهم وأوطانهم بانشاء جيل جديد منهم صالح للحياة العزيزة السعيدة ؟

ان قارعة الحرب القائمة الآن تنذر بهذا ، فأصيخوا اليها بأسماعكم يا قادة الامة المسئولين عنها غداً بين يدى أحكم الحاكمين

محب الدين الخطيب

مهمة الجمعيات الإسلامية

خطبة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل السيد محمد الخضر حسين رئيس جمعية الهداية الاسلامية

فى ذكرى مرور سبع سنوات على تأسيس فرعها فى الجيزة

* * *

سادتى ،

كان المسلمون على ايمان صادق ، وطاعة لله خالصة ؛ إلا نفراً لا يخلو منهم عصر ، غلبت عليهم شقوتهم ، فأصيبوا بمرض الالحاد والاباحية ، وكان هؤلاء النفر لا يتحدّثون بالحادهم وإباحيتهم ، إلا إذا خلا بعضهم الى بعض ، أو غمزوا بها غمزاً خفيفاً فى بعض خطبهم أو أشعارهم أو مؤلفاتهم . وكان هؤلاء النفر يُلاقون ـ بعد مقت الله تعالى ـ احتقار الأمة ، والنظر اليهم كحيات سامة يجب الحذر منها

كان هذا شأن المسلمين ، الى ان بليت الشعوب الاسلامية بالاحتلال الأجنبى ، وكان من إغراض الأجنبى صرف قلوب الأمة عن ايمانها والتمسك بشريعتها ؛ فأخذ يرمى إلى هذا الهدف بكل ما أوتى من قوة ودهاء حتى صارت معاهد العلم تزج لنا أفواجاً من الملاحدة والاباحيين ، ووقعت مناصب ذات مال فى أيدى هؤلاء فأخذوا يشجعون على المروق من الدين ، ويعملون لابعاد الدين عن معاهد التعليم ومظاهر السياسة ، فأخذ الالحاد يرفع رأسه ، ويحاول أن يرفع صوته ، ولكنه يجد قوة ايمان من سواد الأمة ، فيخشى سطوتها ، ويختفى حيث لا يشعر به إلا النبهاء من المؤمنين

وعقب الحرب السابقة ظهرت حركات وطنية ودعايات قومية ، وقد يكون فيها خير ، ولكنها لم تقف عند حد الاعتدال ؛ وأخذت تنظر إلى الرابطة الاسلامية بعين الاستخفاف ، بل مدّت يدها الى تمزيق أوصالها ، ونالت منها شيئا كثيرا ، ووجد الملاحدة والاباحيون فى هذه الدعايات مرتعا ، فأخذوا ينادون بازالة الفوارق بين جماعات الشعب ، ويريدون بازالة الفوارق أن تهمل الجماعة أمر دينها وتنفك يدها من شريعتها

وفى تلك الأيام ظهرت كتب جاهر مؤلفوها بالطعن فى الدين ، ووجدوا من بعض ضعفاء الايمان القابضين على طرف من زمام الأمر مناصرة ومؤازرة ، ووقعت الأمة يومئذ فى دهشة ، وتخيل أولئك الزائغون أن المسلمين انسلخوا من إيمانهم ، وأن القرآن المجيد اصبح مودعا فى الخزائن ككثير من الآثار العتيقة ، فتقدموا فى مناوأة الدين ومباهتته شوطا واسعا

ولما أسرف هؤلاء فى التهجم على الدين الحق ، وحاربوه فى خطة مكشوفة ، أخذ الشعور الدينى يهتز وينمو فى نفوس الخاصة والعامة من المسلمين ، حتى اتقد فى نفوس شباب موفقين ، وقام بعض دعاة الاصلاح يفكرون فى وسائل يدافعون بها عن الحق ، ويردّون بها هؤلاء الجاحدين على أعقابهم ، فسعوا فى تأليف جمعيات ، واصدار مجلات ، وكان فى مقدمة هذه الجمعيات والمجلات جمعية الهداية الاسلامية ومجلتها

فخطة جمعيتنا ومجلتنا الجهاد فى اعلاء كلمة الحق ، والرد على هؤلاء المنكرين والاباحيين على طريقة آداب البحث وقوانين المنطق الصحيح . والجمعي

بعد هذا – تعمل لتهذيب الأخلاق ، وأصلاح شئون الاجتماع ، وتبذل مجهوداً كبيرا فى ترقية اللغة العربية ، وفى الاحتفاظ بها حفظُ القرآن الكريم وسنةِ رسول الله ﷺ ، وفى ذلك صيانة للدين الحق والشريعة الغراء .

هذه أغراض الجمعية ، ونحن فى حاجة ملحة الى من يؤازرنا عليها ، ويرافقنا فى طريق الوصول اليها ، وانما تقوم الأعمال الجليلة ، وتدرك الغايات النبيلة ، بالتعاون والتعاضد ، واعلموا أن أفراداً قليلين ملئت قلوبهم غيرة على الحق ، واخلاصا يثبتهم على الذود عنه ، خيرٌ من كثير يتظاهرون بالغيرة وأفئدتهم منها هواء .

أيها السادة ،

ان هدى الله فى خطر ، وقد أصبحنا محاطين بشياطين الالحاد والاباحية من كل جانب ، ولو قلت : قد أصبحت الضلالة وتقويض أركان الشريعة السمحة بأتيان من حيث كنا نرجو المناصرة ، لم أكن مخطئا . فليكثر هؤلاء الزائغون ، وليدعوا ما شاءوا من أمثالهم إخوان الشياطين ، ولتكن مظاهر الدعاية ووسائل التأثير فى الأفكار بأيديهم ، فان يد الله فوق أيديهم ، وان عشرة من دعاة الحق يغلبون آلافا من دعاة الباطل ، وانما يظهر الباطل عند غيبة الحق ، أى عند غيبة من يجد ويثبت فى اعلاء كلمة الحق

ومما يقوى أملنا فى وصولنا إلى الغاية الشريفة التى نرمى اليها أن الذين بعثوا هذه النهضة الدينية المباركة من خمولها ، هم شباب من طلبة الجامعة المصرية وغيرها من المدارس العالية ، وشبان يتولون اليوم أعمالا فى دوائر الحكومة ، فاذا سار هؤلاء الشبان الموفقون بجانب شيوخ درسوا شئون الاجتماع ، وتقلبت بهم التجارب أطوارا ، وآثروا رضا الله على منافعهم الشخصية ، فهنالك نرى النصر المؤزر ، ونرى هداية الله فى سمو وإشراق ﴿حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ، فنجى من نشاء ، ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين﴾

محمد الخضر حسين

فى مطاعم الشعب

أصدر صاحب الجلالة الملك أمره الكريم باطعام الفقراء والمعوزين فى مطاعم الشعب على نفقة الجيب الملكى الخاص طوال شهر الصوم

عطف الحجاز على مصر

تلقت المفوضية العربية السعودية فى القاهرة مذكرة من وزارة الخارجية فى مكة المكرمة تتضمن استنكار الغارة الجوية التى وقعت أخيراً على القاهرة وأسف الحكومة العربية السعودية على حدوثها . وقد تلقت وزارة الخارجية المصرية هذا العطف الأخوى الاسلامى بخالص الشكر

خط حديدى بين القصير والاقصر

تدور مباحثات بين لندن والقاهرة لتوسيع ميناء (القصير) وتحصينه وتحقيق فكرة مد السكة الحديد من ذلك الميناء الى الأقصر تخفيفا للضغط على الموانى المصرية التى زادت فيها الأعمال على طاقتها بسبب الكميات الهائلة التى تصل اليها بلا انقطاع من أدوات الحرب الانجليزية والامريكية

سنة الفتح

سنة الفتح خمسون عدداً كاملة ، حتى لو اضطرتنا أزمة الورق الى تجاوز ميعادها ريثما يمن الله بالفرج . فنحن نحاسب المشتركين من قبل ومن بعد على اعتبار أن السنة خمسون عدداً

كيف يربى الشبان المسلمون؟

محاضرة حضرة الاستاذ الدكتور عبد الوهاب عزام فى المركز العام لجمعية الشبان المسلمين

رحم الله أبا الطيب الذى قال :

إنا لفى زمن تركُ القبيح به
من أكثر الناس إحسان واجمالُ

نحن فى زمن محنة وفتنة، يمتحن الناس ويفتنون فى عقائدهم وأخلاقهم وتاريخهم وسننهم، فمن لم يأخذ عدته من العلم الصحيح، والعقيدة المحكمة، والخلق المتين لم يصبر لما بين يديه وما خلفه من المحن والفتن، وجرفه السيل عاجلا أو آجلا فكان من المغرقين

وكل تربية صالحة لا بدّ أن يمهد لها بيئة صالحة. التربية الصالحة تنشأ فى الدار، وترعى فى المدرسة والمسجد والطريق والمجامع كلها. وقد فسدت البيئة اليوم حتى صار الإصلاح حربا بين التربية الصالحة فى مجامع الخير والبر، والفتنة الهادمة فى الطريق وأكثر المجامع التى يغشاها الناشئة. ولست بصدد الكلام عن إصلاح البيئة اليوم، وإن كان أمراً جللا لابد أن تجتمع عليه العقول والهمم، ولكن كلامى عن تربية الشبان المسلمين الذين تنشئهم هذه الدار المباركة وأمثالها فى وسط هذا العباب المتلاطم من الفتن، وهذا السيل الجارف من الفساد

ولست بمتحدث فى تفصيل الأخلاق، ولا معالج جزئياتها، ولكنى عامد إلى أمهات الأخلاق التى تصلح بها النفس فى قرارها فتتهيأ لكل تأديب حسن، وكل سنة طيبة :

١ - أرى أن أول ما يؤخذ به الشاب المسلم من الطب الخلقى الحرية - الحرية الروحية التى تخرجه من عبودية الأهواء والشهوات والمطامع والرغبات والمخاوف، الحرية التى تفك إرادته من إسار الدنايا والرذائل، وتجعلها مستجيبة لكل دعوة ينصرها الحق، ويؤيدها الخير تمضى إليها خالصة غير راسفة فى قيود من الهوى، ولا مغلولة بأغلال من المطامع الخسيسة. وهى الحرية التى تكبر بالفتى أن يخضع لحكم الزمان، ويحتذر بتيار الحوادث ويقول هذا سلطان العصر، وتعلو به فوق كل ما أشبه الباطل، وتركه تيار المفاسد من غثاء، ويخلق اذا شاء الزمان الملائم، ويرد إن أراد التيار إلى الوجهة التى يريدها. ان المسلم الحر ينبغى أن يكون مسلطا على الزمان والمكان، خالقا للبيئات والأحوال. وهى الحرية التى تجلو عن قلبه وبصره غشاوة الهوى فلا يسىء ويزين إليه أنه مصلح، ولا يكون ممن قال فيهم القرآن ﴿ قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ﴾

٢ - فاذا تحررت النفس المسلمة من الاهواء والشهوات والدنايا ارتقت الى رتبة التوحيد الخالص ودانت برب واحد لا تشرك به آلهة من الهوى كما قال القرآن ﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم ﴾ ولم تجعل لله نداً من الاصنام الخفية أصنام المطامع والمآرب. ورب قائم ساجد بين أصنام من مطامعه لو كشف عنه الحجاب لرأى حوله «اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى»، وهذا هو التوحيد الخالص الذى أراده الاسلام للمسلمين الاحرار. وهو الذى قال فيه أحد شعراء الصوفية مجد الدين سنائى : «لا تستطيع الاستقامة على طريق التوحيد بقبلتين فإما رضا الحبيب وإما هوى النفس»

ينبغى أن يثبت فى قرارة نفس المسلم أن رعاية ما دون الله من رهبة أو هوى شرك خفى، وأن التوحيد الاسلامى يأبى العبودية للاهواء والمذلة للمطامع، ورحم الله إقبالا الذى يقول «ان الله الواحد الذى لا شريك له ينبغى أن يكون عبده واحداً لا نظير له»

٣ - واذا خلصت النفس من الاهواء وارتقت الى التوحيد الخالص بُصِّرت بالمساواة الشاملة، والاخوة الاسلامية العامة، وعُلِّمت أن الله واحد وأنه الحق وأن السلطان للحق وحده، والناس كلهم فى الخضوع له سواء،

لا فضل لأحد على أحد إلا بمقدار حظه من طاعة الله ونصرة الحق، وبمقدار ما تخلص نفسه لله يهد به الله الى الحق والى الصراط المستقيم، ومتى أدرك هذه المساواة وعمل لها مخلصاً لله وضع نفسه بالحق الى مستوى الناس، ورفع غيره بالحق الى مستواه، وعمل لوضع كل مترفع بالباطل وسعى لرفع كل من وضعه الظلم دون منزلته من المظلومين والضعفاء، وكان عمله سعيا فى الخير على شريعة من الحق والعدل لا تتبدل ولا تختلف باختلاف الأهواء والأحوال والزمان والمكان

٤ ـ والمنزلة الرابعة أن يبصَّر الشاب المسلم بأنه خلق على هذه الارض ليعمل ويسعى ويجاهد، وأن الله سبحانه وتعالى أراد أن يكون المسلم على هذه الأرض نجما يسير فى حياته الى غاية بارادة من الله وقانونه لا يرده شىء ولا يقفه شىء ولا يؤخره شىء، وما أجدر المسلم أن يكون نجما هاديا وشهابا ثاقبا، يهدى السبيل للسائرين، ويقذف بالرجوم على الشياطين. وينبغى أن يبصر الشاب المسلم بهدى الاسلام فى العمل، وأن كل حركة فى الزراعة والصناعة والتجارة والعمران عبادة، ما سار فيها بقانون الله وأراد بها وجه الله، فيكون كالصوفى الذى قال: «ليس الصوفى من يطير فى الهواء أو يمشى على الماء ولكنه الذى يبيع ويشترى ويتزوج وينسل وهو فى كل هذا لا يغفل عن الله طرفة عين»

ينبغى أن ينشأ الشاب المسلم على أن يكون مصداقا لهذه الابيات وأمثالها:

من لى بقوم من الاخلاص طينتهم
لدى الشدائد والسراء اخوان الخ

٥ ـ ثم يعلَّم الشاب هذه الوصية الخامسة، وهى أنه يعمل فى هذه الأرض لوجه الله وبسلطان الله لا ذليلا مسخراً ولا مأمورا مهينا وأن له الخلافة على الأرض ليبسط على عباد الله بعدل الله، ويقسم بينهم رزق الله فان لم يعط هذه السيطرة طوعا أخذها بالحق كرها، لأنه هو الذى اؤتمن على هذه الأمانة، وكلف بهذه الخلافة فلا يملك أن يفرط فيها أو ينام عنها

وليست هذه السيادة التى يبغيها المسلم كبرياء فى الأرض. ولا جشعا الى السلطان والجاه، ولكنها قيام بالقسط على الناس وائتمار بأمر القرآن: ﴿ يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ﴾. ليست هذه السيادة جبرية ولكن رحمة عامة للناس جميعا يستوى فيها الأبيض والأسود والقاصى والدانى ﴿ ولله المشرق والمغرب ﴾ وهما لمن يبغى القيام فيهما بالحق، والقسط عليهما بالعدل. وفى شعر شاعر الاسلام محمد اقبال رحمه الله أن طارقا حينما أحرق السفن على شاطىء الاندلس، قيل له: كيف فعلت هذا؟ هذا لا يرضاه الشرع ولا يقبله الحزم. فسل سيفه وقال كل مُلك ملكنا لأنه ملك الاهنا، وينبغى أن يُشعر المسلم نفسه أنه مسئول عن نفسه وأسرته وقومه ثم المسلمين كافة ثم الناس جميعا. لأنه بعث على هذه الأرض للاصلاح العام والرحمة الشاملة. وينبغى أن يبصر الشاب المسلم كل حين أنه لا بد له من ايمان وخلق وهمة تحتمل هذا التكليف العظيم، وهذا العبء الثقيل فان لم يرشحه ايمانه وخلقه وهمته لهذه الأمانة سُلبها وشيكا

٦ ـ هذه قواعد التربية التى أريدها للشبان المسلمين. ولست أريدها كلاما تنطق به الألسنة وتجرى به الأقلام ولكن عملا يعوَّده المسلم فى مُصبحه ومُمساه، ويراض عليه فى جلائل أعماله ودقائقها، ويرشح له بالمران على الخير والحق، واحتمال المشاق فيهما كل يوم بعمل صغير أو كبير من أعمال البر والحق، ويهيأ لهذا كله بتربية جسمه ونفسه بالرياضة والدربة على النظام، والدأب، والطاعة، والمواساة

٧ ـ ويجب أن يكون للقدوة المكان الأول فى هذه التربية، وهى المثل الصالح يضربه كل متصدٍّ للاصلاح بقوله وفعله، ثم المُثُل العالية تؤخذ من تاريخ الاسلام، وسيَر المسلمين حتى يعيش الشاب فى السير الصالحة أكثر مما يعيش فيما هو محيط به فى عصره، ومن هذا أن تسمى كل فرقة من الشبان باسم عظيم تجعله مثالا لها واماما، فتجهد ليلها ونهارها فى محاكاته، والاقتداء به، والتشبه بأعماله فى الجلائل والدقائق. وغير هذا من ضروب التربية ووسائل التهذيب التى يعرفها القائمون على التربية الصالحة

وبعد فهذه كلمة أقدمها لجماعة الشبان المسلمين لا تعليما وارشادا، ولكن مشاركة فى العمل، وتأدية للواجب بالقول اذ أعوز أداؤه بالفعل، والله يوفقهم الى كل خير ويهدينا جميعا للتى هى أقوم

عبد الوهاب عزام

الغاء الانتداب في سوريا

* * *

تولى الجنرال كاترو تعيين حضرة الشيخ تاج الدين الحسني رئيسا للجمهورية السورية، وعهد اليه بتأليف حكومة موافقة على عقد معاهدة، فقبل الشيخ تاج الدين هذه المهمة شاكراً، وأعلن «ان فرنسا أثبتت - مرة أخرى - اخلاص نياتها نحو البلاد السورية».

وقد ناط الشيخ تاج تأليف الوزارة بالسيد حسن الحكيم فتألفت منه للرياسة والمالية، ومن زكي الخطيب لوزارة العدل، وفايز الخوري للخارجية، وبهيج الخطيب للداخلية، وفيضي الأتاسي للمعارف، وعبد الغفار الاطرش للدفاع، ومحمد العياش للاقتصاد، ومنير العباسي للاشغال والبرق، وحكمة الحراكي للتموين والاعاشة، وعين منير العجلاني مديراً لغرفة الرياسة

ولم تشترك الكتلة الوطنية في مسئولية هذا النظام لأسباب متعددة منها تخطي هاشم بك الاتاسي في رئاسته للجمهورية السورية مع أن مدته لم تنته بعد، ولم يتنح عنها الا بظروف قاهرة من النظام السيء الماضي، ولم يكن له ولا لمجلس النواب الذي كان قائما في ذلك الحين أي اختيار في ذلك أو رضا

وقبل ظهر يوم السبت الماضي (٦ رمضان) أقيمت في دار الحكومة على ضفة بردى حفلة اعلان الجنرال كاترو انتهاء عهد الانتداب، فصرح رسميا على ملأ من الوزراء والهيئات السياسية بأن فرنسا الحرة اعترفت منذ ٨ يونية الماضي بأن سوريا دولة مستقلة ذات سيادة وستضمن ذلك معاهدة تحدد الالتزامات المتبادلة، وان الحكومة البريطانية انضمت الى فرنسا الحرة في هذه الوثيقة السياسية. وانه في هذا اليوم فتح عهد جديد أصبح فيه لسوريا المستقلة صاحبة السيادة أن تشرف على مصيرها بنفسها، وتتمتع من الآن بالحقوق والامتيازات التي تخولها لها حالها كدولة مستقلة ذات سيادة وان تكون هذه الحقوق والامتيازات محدودة بأي قيد غير القيود التي تستلزمها حالة الحرب الحاضرة ويقتضيها أمن البلاد وسلامة جيوش الحلفاء، وان سياسة سوريا يجب ان تكون مطابقة لسياسة الحلفاء، ولسوريا أن تعين ممثلين دبلوماسيين لدى البلاد التي ترى سوريا أن مصالحها تقتضي وجودهم فيها، وللدولة السورية الحق في انشاء قواتها الوطنية، وترى فرنسا الحرة أن الدولة السورية - في داخل حدودها الحالية - تعد وحدة سياسية اقليمية لا تتجزأ وسيعاد النظر في النصوص التي حددت النظام الممنوح لبعض المناطق مع بقاء استقلالها الاداري والمالي، وسينشأ تعاون اقتصادي بين سوريا ولبنان، ويتولى الحلفاء الدفاع عن البلاد لمدة الحرب، وتكون القوات الوطنية تحت تصرف الحلفاء للدفاع عن سوريا ويتصرف الحلفاء في المعدات والادارات العامة ولا سيما المواصلات والموانى والمطارات، ويكون الدفاع عن سوريا زمن الحرب لا من أعداء الخارج فقط بل من أعدائها في الداخل أيضا، وسيضمن أكبر حد من الحرية للتجارة بين سوريا وبلاد كتلة الاسترليني، وستكون عملة سوريا متناسقة مع السياسة العامة التي تسير عليها كتلة الاسترليني، ومن المهم أن تتحقق تسوية نهائية بدلا من هذه الشروط في أقرب فرصة ممكنة وذلك بشكل معاهدة سورية فرنسية تسجل استقلال البلاد بصفة نهائية

وقد أجاب الشيخ تاج على هذه التصريحات بالشكر الذي يقتضيه المقام

ضرر الهجرة خلقيا وصحيا

يقول الاستاذ علي صبحي المنتدب وكيلا لادارة الهجرة بوزارة الوقاية في تقرير رفعه الى الوزارة: ان من المصلحة تشييد منازل خارج القاهرة يلجأ اليها العمال والصناع وأفراد الطبقات الفقيرة في المساء ويعودون في الصباح لمزاولة أعمالهم في العاصمة، وبذلك يتيسر منع الرحيل من بلد الى بلد آخر لما فيه من الاضرار الخلقية والاجتماعية والصحية وغيرها

الصيام

كرهتُ - وكنتُ لا أدرى - صيامى
وكنت إذا أتى أنبّت غامى
أقول علام تأتينى سريعا
بشهر الصوم يسلبنى طعامى ؟
ويحرمنى الشراب طوال يوم
ويؤلمنى ويقلق لى منامى
فلما غيرت حالى الليالى
وجاء النور من بعد الظلام
مضى زمن الصبا وبلغت رشدى
وبان الحق مزدهراً أمامى
وزال الجهل يوما بعد يوم
وصار الدين فى الدنيا إمامى
علمت بأن فى رمضان خيرا
وأن الرزق يكثر فى صيامى
وأن الله نزل فيه قولا
وذكراً للوئام وللسلام
وأن الصوم سر بين نفسى
وبين الله يعظم فى التزام
وأن الصوم عن أكل وشرب
يطهرنى ويكثر فى احتشامى
ويصلح معدتى ويريح جسمى
ويشفى الجسم من شتى السقام
وبين الناس يحفظ لى لسانى
عن الخوض المحرّم فى الكلام
ويحفظنى ويملأنى صلاحا
ويبعدنى عن الفعل الحرام
ويجعلنى أحن على فقير
أساعده بعطف وابتسام
وأحمل مصحفى فى كل يوم
وأقرأ ما تيسر بانتظام
فكم فى الصوم آيات عظام
وكم فى الصوم خير للانام
فهلل إن أتى رمضان بشراً
وقابل شهر صومك باحترام
فلو أن الصيام يكون عاما
لكنت أصومه وعلى الدوام

دكتور أحمد أحمد منتصر

اعانة !

نشرت مجلة آخر ساعة بعنوان « شىء يجنن » ما يأتى :

« تدفع وزارة الشؤون الاجتماعية إعانات مالية لمشايخ الطرق قبيل الموالد . وحدث أن أراد أحد هؤلاء المشايخ - وهو رجل معروف - أن يأخذ مبلغ الاعانة الخاص به ، وبينما كانت الوزارة تستعد لصرف المبلغ ، إذا بمحل جروبى - وهو أكبر خمارة - يحجز عليه بأمر المحكمة المختلطة .. ليه ؟ لأن الشيخ المعروف مدين للمحل بمبلغ ١٦١ جنيه مصرى ؛ قسم منها ثمن ويسكى ، وقسم منها ثمن مزات ، وقسم أخير سلفة شخصية من الجرسون ! وعرضت المسألة على قلم قضايا وزارة الشؤون الاجتماعية ، فأفتى بأن هذه الاعانات تعتبر كمرتبات الموظفين لا يجوز الحجز عليها ؛ ودفع المبلغ للشيخ ! »

أثر مصرى فى اوديسا

أعلن فى موسكو أنه اكتشف أخيرا فى أوديسا أثر مصرى نادر جدا كان فيما مضى مذبحا للمعبودة ايزيس ، وهو عبارة عن قطعة من الحجر الاخضر القاتم نقشت عليه صور طيور وفاكهة وأسماك ، وكتبت عليه عبارات باللغة الهيروغليفية تتضمن الدعاء للمعبودة ايزيس بأن تقبل هذه التضحية . وقد دل هذا الكشف على اتصال لم يكن متوقعا بين أوديسا ومصر

من نواحي المجتمع

بدع الجنائز المزرية

الى وزارة الشؤون الاجتماعية الناشئة

* * *

لقد أصبح الكلام عن بدع الجنائز، وإزرائها بسمعة البلاد، وشينها لدين المسلمين وثقافتهم؛ من الحديث المعاد والقول المكرر؛ وإلا فأى مسلم يرى كيفية دفن الموتى عندنا فلا تأخذه الدهشة، ولا ينال منه الألم؛ ولا يستحى من حملقة الأجانب لتلك المظاهر المتباينة وهذه الأعاجيب المجتمعة، ان لم يستح من رب الأرباب ومالك الرقاب

فمن ذلك تزيين نعش الميت بألوان من الجريد وطاقات من الزهور وأشكال من الزخرفة التى يترفع عنها جلال الموت ويزدريها مقام الوداع الى المقر الأخير، اذ ليس الأمر أمر زينة ولا عرس ولا زفاف، بل هو حادث الموت وقضاء الله الذى لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه

وانما واجب المسلم ازاء تلك الحال أن يعتبر ويتعظ بهذا المصير المحتم، والحكم المبرم، فيكثر الزاد ليوم المعاد، ويدخر من صالح الأعمال لهذا المآل

ومن ذلك اجتماع طوائف المرتزقة يرتلون قصائد أو عبارات لا يفهمون لها معنى بأصوات ينبو عنها السمع ويمجها الطبع، وما دعاهم الى ارتكاب هذا الشطط إلا طلب الرزق من أقبح وجوهه وأخسها، لبعدهم عن العلم وجهلهم بحقيقة الاسلام واستنكافهم عن الجلوس بين أيدى العلماء وظنهم أن التزام أحكام الله يضيق عليهم الأرزاق ويأخذ منهم بالخناق، ولو تبصروا قليلا لعلموا أن محادة الله ورسوله وعصيان أمر الديان موجب لأشد المقت ومورث لغضب الله فى الأولى والآخرة

وان بدعة رفع الصوت أمام الجنائز لمثل من أمثلة انحراف هذه الطائفة وبعدها عن روح القرآن الذى تدعى حمله دون أن تعمل به أو تتأمل معانيه ﴿ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا﴾

فأى حاجة لهذه الضوضاء التى نشيع بها جنائزنا ونسىء بها الى سمعة ديننا وبلادنا، بعد قول الرسول صلوات الله عليه «ان الله يحب الصمت عند ثلاث: عند تلاوة القرآن، وعند الزحف، وعند الجنازة»

ولقد كانت تلك الحالة - حالة الصمت - سنة الرسول ﷺ وسنة أصحابه والتابعين لهم باحسان لا يرضون بها بديلا حتى قال ابن مسعود رضى الله عنه لمن قال «استغفروا لأخيكم» أثناء الجنازة: «لا غفر الله لك». دعا عليه بعدم المغفرة لرفعه صوته بتلك الكلمة الواحدة، فما بال أحدنا اليوم لا يكاد يسمع القائل من ارتفاع الأصوات فى الجنازة

ومن الغريب أن تتجه أنظار وزارة الداخلية الى ذلك من قبل فتصدر الاوامر المشددة فى القضاء على تلك الحال الى رجال الادارة، وهؤلاء فى شغل شاغل عن النظر فى تنفيذ هذه الاوامر، ولا يدرى إلا الله متى نخرج عن دائرة القول الى دائرة العمل، ومتى تحل مثل هذه الحالة المزرية المحل اللائق بها، لا سيما بعد أن قامت عندنا وزارة ناشئة وهى وزارة الشؤون الاجتماعية. فهل لهذه الوزارة الجديدة أن تنهض

هذا البلد غبار النوم وتبدأ العمل فى ميدان الاصلاح ؟

ومن ذلك شهادة الناس بعد صلاة الجنازة للميت بأنه كان من الصالحين ، وهم - عفا الله عنهم - لايبخلون بهذه الشهادة على كل ميت مهما كان حاله ، وقد يعلنونها عقب تناجيهم بما يخالفها وهم سائرون خلف الجنازة فلا يبالون بشهادة الزور ، لا بين يدي القضاة والحكام فحسب ، بل بين يدى الله أيضا

ولقد سمع رسول الله صلوات الله عليه أم العلاء وهى تقول فى عثمان بن مظعون رضى الله عنه لما توفى فى بيتها : « رحمة الله عليك أبا السائب ، فشهادتى عليك لقد أكرمك الله » فقال النبى ﷺ : « وما يدريك إن الله قد أكرمه ؟ » فقلت : بأبى أنت يارسول الله ، فمن يكرمه الله ؟ فقال : « أما والله فقد جاءه اليقين ، والله انى لأرجو له الخير . والله ماأدرى - وأنا رسول الله - ما يفعل بى » قالت « فوالله لا أزكى أحداً بعده أبدا » والقصة فى البخارى ، وعثمان بن مظعون من خيار أصحاب رسول الله ﷺ فاى مسلم يسمع بمثل هذا ثم يجرؤ على مثل هذه الشهادة لكل بر وفاجر . أما ماورد من أن جنازة مرت فاثنوا عليها خيرا فقال النبى صلوات الله عليه « وجبت » فلما مرت الأخرى أثنوا عليها شرا فقال « وجبت » . . الحديث ، فغير خاف أنه لم يطلب اليهم الشهادة وانما هو حديث الناس عند موت أحدهم كما هو المعتاد . على أنهم شهدوا للمحسن بالاحسان وللمسىء بالاساءة فيما بينهم ، فلم يقرروا غير الحق ، ولم يزكوا أحدا على الله . ولم يقف الرسول ﷺ بعد دفن أحد من أصحابه على كثرة من مات منهم فى حياته فى حربه وسلمه فقال : « ما تشهدون فيه » كما يقول الناس اليوم ، ولو قال ذلك لنقل الينا كما نقل غيره مما هو دونه ، نسال الله التوفيق لخير العمل

محمود محمد سويلم
واعظ كفر الشيخ

امتهان الآيات القرآنية

أعلنت مشيخة الطرق الصوفية أن الذين يسمون أنفسهم (الاتحاد الصوفى العام) طبعوا امساكية لشهر رمضان صدّروها بحرف لاتليق ملأوه بالآيات القرآنية الكريمة ، وهم يوزّعون هذه الامساكية فى أنحاء مختلفة من البلاد ، ونظراً لأن هذا العمل فيه اعتداء صارخ على ما للآيات القرآنية من واجب الاحترام والاجلال ، ونظراً لأن الأشخاص المتقدمي الذكر لا علاقة لهم بالصوفية أو رجالها ، فالمشيخة تعلن أنها بريئة من أعمال هؤلاء ، وأنها متخذة كل الاجراءات اللازمة بشأنهم

من دمشق الى الحجاز

قابل وفد من كبار العلماء فى دمشق رئيس الوزارة الجديد وطلبوا اليه العمل على تنظيم الطريق البري من دمشق الى الحرمين الشريفين ، فوعد بأنه سيهتم بهذه المسألة وسيفاوض السلطات العراقية والاردنية والسعودية لتأمين هذا الطريق فى المناطق التابعة لحكومات الأقطار الشقيقة

اعدام لبنانى متفرنس

يقيم فى فرنسا محام لبنانى اسمه أنطون الحاج كان قد تجنس بالجنسية الفرنسية وانضم الى الحزب الشيوعى الفرنسى ، فأخذه الالمانيون فى جملة الرهائن الاثنى عشر الذين أعدموا أخيراً رميا بالرصاص تنفيذاً لوعيد السلطة الالمانية المحتلة

سجل ضحايا الغارات

أنشىء فى مصر - منذ أول غارة جوية وقعت فى هذا القطر - سجل يتضمن جميع البيانات الخاصة بالغارات الجوية ونتائجها وأسماء ضحاياها من قتلى وجرحى

الانقلاب العظيم فى ايران

دلت حوادث ايران الأخيرة التى انتهت باحتلال لجيشين البريطانى والروسى البلاد الايرانية على أن ايران نت تدار ادارة تحتاج الى اصلاح كبير. ولما تحرّج موقف ناه شاه بهلوى أرسل فى مساء الاثنين ٢٣ شعبان رسولا اصا الى وزير بريطانيا المفوض يبسط له حرج موقفه، يطلب مشورته، والمعتقد أن الوزير حث الشاه على الاستقالة، قرر جلالته - عقب ذلك - التخلى عن العرش

والظاهر أن ذلك حدث بعد دعوة الشاه أعضاء البرلمان م لبحث فيما تشكو البلاد منه، وبعد تصريحات الطلق النواب رؤى أن يجتمع الشاه بوفد برلمانى منتخب من ى عشر نائبا فسمع منهم شكاوى أشد عنفا مما اشتملت عليه اقشاته مع الهيئة البرلمانية كلها

وفى جلسة البرلمان غير العادية التى عقدت فى طهران باح ٢٤ شعبان أعلن تنازل الشاه السابق بسبب اعتلال حته. وبعد ظهر اليوم التالى (٢٥ شعبان) حلف جلالة شاه الجديد محمد رضا شاه على القرآن المجيد اليمين القانونية ، حفلة برلمانية عظمى. وكان أول أمر أصدره عزل رئيس البوليس

وقال مستر مارتن أجرونسكى (مراسل شركة الاذاعة رطانية من أنقرة) فى اذاعة له صباح ٢٦ شعبان ان البريطانيين توا نظر الشاه «الى أسباب الاستياء الكثيرة فى البلاد» وأنهم يدخرون وسعا فى سبيل احداث تغيير سلمى دون إهراق دماء

وفى يوم ٢٥ شعبان أعلن رئيس الوزارة السيد على فروغى ، البرلمان الايرانى أن الشاه الجديد أمره بأن يذكر لأعضاء لمجلس أنه سيحكم البلاد حكما دستوريا وأنه سيحترم حقوق شعب، وسيبذل قصارى جهده لاصلاح الأغلاط التى أضرت لشعب أفرادا وجماعات ويعمل كل ما يستطيع لتحقيق آمال البلاد

وأذاع راديو طهران يوم الأربعاء ٢٧ شعبان أن البرلمان يرانى قرر فى الجلسة غير العادية التى عقدها يوم الثلاثاء أن شاه السابق هو المسئول الوحيد عن سياسة الحكومة خلال العشرين سنة الماضية لأنه كان الحاكم المطلق

وقالت صحف طهران ان جلالة الشاه الجديد وعد وزراءه بأنه سيعيد إلى الأمة ممتلكات والده التى تشمل مناطق واسعة وثروات كبيرة. وصرح رئيس الوزراء فى البرلمان الايرانى بأنه قد ينظر فى تعويض الأهالى والهيئات عما يكون قد لحقها من أضرار فى عهد النظام السابق، وسيعيد مئات الألوف من الأفدنة التى كانت قد اغتصبت أو اشتريت بثمن بخس، فيعاد الى كل ذى حق حقه

هذا وقد كان لهذا الانقلاب، واعتلاء جلالة محمد رضا شاه عرش الامبراطورية الايرانية رنة سرور فى كل مكان ولا سيما فى مصر، حيث ابتهج وادى النيل بأن أصبحت صاحبة الجلالة الامبراطورية فوزية فى هذا المقام العظيم الذى نرجو أن تتوثق به علاقة الوطن الايرانى بمصر والعالم الاسلامى أكثر من ذى قبل.

وجوب تنظيم الاحسان

ان الاحسان عندنا ليس مؤديا الغرض الأسمى منه، بل ان الكثير منه يذهب نهبا على نص السرقة والمال الحرام، والأمر فيه فوضى. ونخلص من ذلك الى وجوب تنظيم الاحسان والاعانات، ووجوه التحري عن العاجزين والمعوزين حقا، ولقد كتب الكتاب فى ذلك وبحثوا ونقبوا، ولكن لم يصلوا الى شيء

وقيل: ان وزارة الشئون أرادت أن تنظم الاحسان، وأن توحد البر وأن تكون هى التى تجبى الثمرات وتوزعها فى وجوهها الصحيحة، ولكن ظهر أنها هى أيضا لم تصل الى شيء؛ وظلت كغيرها تعين بعض التشكيلات والحفلات اعانات من غير أن توحد الجهود أو تنظم الوجود

هذه مشكلة لو حلت لكانت أيسر جادة لخير البائسين ممن أرثتهم الحرب ولفظتهم الحياة وأخرجوا من ديارهم وأموالهم إلا

محمود أبو العيون

تحية هلال رمضان

* * *

الـهلال فرفه الصوّاما   وارنم ليمن ظهوره الأعلاما
نه الزينات في كل الورى   وضع النشيد ورقق الأنغاما
سجع كما سجع الحمام على الربا   فرحا - فبز الزهر والأكماما
فتح الورد النضير لشدوه   ومن الهيام على غناه تراما
دات أغصانه ونمايات   شوقا إلى لقياه حيث أقاما
جرى الغدير كأنه ملك حوا   ليه الجنود تحفه إعظاما
نا الهـلال رأيته فحسبته   وحسبت فيه حبيبي البساما
رس صغير سوف يبهر نوره   ويبدد الارجاء والاظلاما
يا هلال الصوم إنك سيد   بين الأهلة بايمنك اماما
اللهم على رجس الزمان هداية   وانشر عليه محبة ووئاما
لأه بالآمال في هذي الوغى   إن الحروب اليوم صرن جساما
إن الحروب اليوم أصبح شرها   خطراً جسيما مُخربا هدّاما
الحرب لا غزو ولا فتح ولا   نصر، ولكن أصبحت إجراما
سكت دماء الآمنين وخربت   أديارهم ونفتهم أيتاما
لك ولا تعبس فقد زاد الضنى   فينا العبوس وحطم الأجساما
رب ضاحكة تفرج كربة   وتزيل أحزانا - فتان ـ جساما
وأهد العباد الى الرشاد وقدهم   للسلم إن السلم كان مراما

* * *

قل القوى المستبد بجنده   جند الاله أعز منك حساما
إن الطريق الى السلام معبد   ما بالهم ملأوا الطريق سهاما
هذا كتاب الله دستور الورى   ما بالهم لم يأخذوا الأحكاما
أحكامه فصل القضاء وعدله   لا نقض ينقضها ولا إبراما

* * *

مد يمينك للفقير وواسه   واعطف عليه محبة ووئاما
ل الغنيّ يمد راحته له   بعطائه فيخفف الآلاما
ام الفقير وجوعه خطر على   أمن البلاد فأنذر الأقواما
ليبذلوا المعوزين غذاءهم   ويقدموا للجائعين طعاما
الغلاء هو البلاء بعينه   لا تحسبوه اليسر والانعاما
عرفت بك الأيام عمر بقائها   فرنت إليك محبة وهياما
فالامَ تضرب في الدياجي ساريا   وعلام تخبط يا هلال ظلاما ؟
أو ليس عندك يا هلال عن الوغى   نبأ به البشرى تزف مراما ؟

* * *

رمضان أقبل بالهناء من مقبل   يستأهل التعظيم والاكراما
إقباله ملأ القلوب محبة   وقدومه ملأ الديار سلاما
وهلاله الساطع أشرق نوره   متلألئا في أفقه بساما
الله أنزل فيه قدس كتابه   وأتم فيه الدين والاسلاما
وأتم نعمته علينا بالهدى   وحبا به الافضال والانعاما
نشر السلام بساحتيه جناحه ؛   وطوى الذنوب وطوح الآثاما

* * *

يأيها النوام في ليل الوغى   ان الوغى لا ترحم النواما
فتيقظوا من غفلة مشؤومة   فمن البلية أن نعيش نياما
لا تحسبوا أن الزمان ينام عن   أحد ويسهد مقلتيه دواما
لولم يضل الناس لم تفتك بهم   حرب ولم تترك بنيه حطاما
ما بالنا لم نتعظ بعظاتها   ما بالنا لم نترك الآثاما
أكلت بنيها اينما لم تتقد   في العالمين ولم تشب ضراما

* * *

النصر للأقوى وحسبك أننا   بالله أقوى مدعما وحساما
لولا شقاق بيننا وتنافر   لرأيتنا أرقى الشعوب مقاما
وعرفتنا أقوى الشعوب كتائبا   وأعزها يوم الوغى إقداما
هذا كتاب الله في أيماننا   نتخذه في غسق الخطوب إماما
لعبت بنا أيدي الطغاة ولم نزل   نشكو الزمان ونلعن الأياما
هذا زمان السيف أين سيوفنا   بين السيوف تحطم الأصناما
يأيها العرب الشداد ألا يد   تحمي الكتاب وتنصر الاسلاما
وتقود جمع المسلمين قيادة   عظمى فترفع فوقها الأعلاما
إنا نريد اليوم قائد أمة   عربية يسمو بها مقداما
ونريد صفا واحدا كبناية   هوج الرياح لها تطاطىء هاما
كيما يرى الاسلام سالف مجده   ويرى الأنام مكانه يتسامى

محمد السنوسي مقلد

وجوب الحد من الاستهلاك

أذاع دولة رئيس الوزراء حديثا بالراديو ، ومما جاء فيه قوله :

لست فى حاجة أن ألفت أنظاركم الى أنه ليس فى العالم أمة واحدة تستطيع الاكتفاء بما تنتجه بلادها من مأكول أو مشروب أو ملبوس ، بل لا بد لكل بلد من الاعتماد على غيره للحصول على بعض المواد التى هو فى حاجة اليها . ومصر لا يمكن أن تشذ عن هذه القاعدة ، فهى وان تكن غنية بما تخرجه أرضها وبما تنتجه أذرع بنيها ، لا غنى لها عن طائفة كبيرة من المواد تستوردها من الخارج لتسد بها حاجتها . ولقد أتاحت لها الاحوال أن تحتفظ حتى الآن بالمستوى الذى كانت عليه قبل الحرب بفضل مركزها الجغرافى وارتباطها بحليفة تملك زمام البحار . على أن الاستمرار فى الاستهلاك بالنسبة التى جرينا عليها قبل الحرب ليس من الامور الممكنة بحال من الاحوال ، لأن هذه الحرب العالمية كما تعلمون تشتد يوما بعد يوم وتتطلب مضاعفة الجهود . ومضاعفة الجهود تزيد فى ثقل الاعباء الملقاة على كاهل وسائل النقل باختلاف أنواعها لا سيما السفن والبواخر . أي ان تلك الوسائل ستكون من الآن فصاعدا أكثر انهماكا فى نقل الجيوش والاسلحة والعتاد وكل ما من شأنه خدمة الاغراض الحربية دون سواها

لهذا أحب أن يدرك الناس جميعا فى هذه البلاد ، من مصريين وأجانب ، أن وقت التبذير من سعة قد مضى ، ووقت الاستهلاك من غير حساب قد انقضى ، وأن الاقتصاد فى كل شىء ليس شيئا مستحسنا فقط ، بل لقد أصبح ضرورة لا مندوحة عنها : فعلى محررى الصحف والمجلات أن يدركوا أن أزمة الورق أزمة حقيقية ودون استيراده مصاعب جمة ، والواجب عليهم يقضى بأن يقتصدوا فى استعماله الى أقصى حد ممكن . وسبيل ذلك الاختصار فيما ينشرون ، والاقتصار على المهم مما يفيد القراء أو يشيع الغبطة والطمأنينة الصادقة فى النفوس

وعلى الاغنياء والموسرين الامتناع عن الاسراف فى تناول شتى ألوان الطعام فى الوجبة الواحدة . ففى أغنى الدول وأكبر الفنادق فيها لا يتناول الناس الا صنفا أو صنفين فقط فى كل أكلة ، وقد تساوى فى ذلك الغنى والفقير بفضل نظام البطاقات وامتنع الغلاء وظلت الاسعار فى مستواها المعقول ، وانتظم التوزيع العادل لجميع السلع والحاجات بين الناس جميعا

وعلى الرجال والسيدات بل على السيدات قبل الرجال أن يقتصدن فى ملابسهن ومشترياتهن ، فيستعملن ملابسهن أكبر مدة ممكنة ، وينزلن بمشترياتهن الى أقل حد ممكن ، اذ فى ذلك اقتصاد فى الاموال واقتصاد فى استهلاك المواد الموجودة فى الاسواق من المنسوجات الى سائر أنواع الملبوسات ، ولما كان أكثر تلك المواد أصبح فى حكم المستحيل استيرادها ، فالافراط فى استهلاكها أو الاستحواذ عليها اساءة كبيرة للآخرين الذين قد يكونون فى أشد الحاجة اليها فيلتمسونها ولا يجدونها ، فضلا عما فى ذلك من تضييع المال الذى يجب أن يدخر لينفق على ما هو أجدى وأنفع ، وفضلا عن ذلك ما يترتب عليه من اشتداد الغلاء اشتدادا مصطنعا بسبب الاقبال على الخزن من غير مسوغ

وليذكر الجميع أن فى وسع كل فرد أن يعمل كل يوم شيئا فيزيد فى اقتصاده الشخصى ، أو يمتنع عن عمل شىء ، فيزيد فى اقتصاده الخاص كذلك . وفى هذا وذاك خدمة للاقتصاد العام وخدمة جليلة لجميع السكان

أرصفة الاسكندرونة ومرسين

وقع وزير مواصلات تركيا واللورد كارلايسل ممثل النقابة التجارية البريطانية عقداً لبناء أرصفة بحرية فى الاسكندرونة ومرسين ، ويقضى هذا العقد بأن تتولى شركة بريطانية هذا العمل لتسهيل تفريغ البضائع فى هذين الميناءين

النفاق الاجتماعى فى مصر

من حديث للدكتور طه حسين بك مع مندوب الاهرام

ان الاحداث السياسية الخاصة ، والحرب العامة ، أثارت فى مصر أزمة خلقية من أشنع الازمات ، قوامها تعجل المنافع والحرص على تحقيق المطامع والتضحية فى سبيل ذلك بما لم يكن يخطر للمصريين أن يضحوا به فى الاعوام القليلة الماضية . وما أشك فى أن كل من يفهم هذا الكلام يشعر شعورا قويا جداً بأن العلاقات الاجتماعية بين الافراد قد تأثرت تأثراً شديداً بهذه الازمة ، حتى أصبح بيت الطغرائى المشهور مرآة صادقة لهذه العلاقات :

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت
مسافة الخلف بين القول والعمل !

وأكبر الظن أن مصدر هذه الازمة الخلقية هم الشيوخ ومن فى حكمهم . فانهم يرون من تقلب الحوادث المصرية أن ما يزول ويتغير أكثر مما يبقى ، فدول تدول ، وسلطان يزول ، وجيوش تنتصر ، وأخرى تنكسر ، ويدفعهم هذا الى الشك فى القيم التى لم تكن تتعرض للشك فيما مضى ، فيؤمنون بأن كل شىء موقوت وبأن الحياة فرص تنتهز ، وهذا كله يدفع بهم الى شر عظيم ، ولو أن هذا الشر يقف عندهم ، ولا يتجاوزهم تأثيره الى غيرهم ، لقلنا جيل من الاجيال تضيعه الحوادث ، ولكنهم مع الاسف الشديد يضربون المثل لصغارهم من الشباب ولست أعرف خطراً أشد على أمة من أن يصبح شبابها نفعيين يعملون لمصالحهم الخاصة ويبنون تصرفاتهم على منافعهم العاجلة ، ومن أجل هذا ذكرت (النفاق الاجتماعى) وألححت فى ذكره ، ومن أجل هذا تمنيت ولا أزال أتمنى أن يوفق الله الشيوخ والكهول الى أن يضربوا للشباب مثلا أرقى وأقوم من الامثال التى يضربونها لهم الآن ، ولقد تمنيت ولا أزال أتمنى كذلك أن يؤمن شيوخنا وكهولنا بأن الاحداث قد تقع ، والظروف قد تتغير ، ولكن الوطن سيظل هو الوطن .. والامة ستظل هى الامة ، وسينحدر النيل دائما الى مصبه .. وستشرق فى جو مصر دائما شمسها الجميلة وستتأثر الامة المصرية بطبيعتها الهادئة المستقرة . فليكن تأثرنا بما يبقى أكثر من تأثرنا بما يزول ، وبما يتغير

ميناء البصرة وأهميتها الحربية والاقتصادية

لندن فى ٢٢ - يقول المستر مرتون مراسل « ديلى تلغراف » من البصرة : ان الحوادث الأخيرة التى مرت بالشرق الأوسط غيرت وظيفة ميناء البصرة كما غيرت أهميتها . فبعد أن كانت نسبيا الباب الخلفى ، أصبحت الباب الأمامى فيما يختص بايصال الامدادات الى جيوش الحلفاء ، ولهذا فانها الآن مركز نشاط عظيم ، والعمل يستمر فيها ١٧ ساعة يوميا ، ويحتمل أن تقوم بدور مهم جدا فى هذه الحرب ، فبواسطة البصرة يمكن امداد سوريا وفلسطين وتركيا بكل الواردات التى تحتاج اليها هذه البلاد والتى ترد عن طريق الخليج الفارسى . وتمر بالبصرة يوميا شحنات عظيمة الى تركيا من آلات وشئون الزراعة . وقد تكون البصرة ذات نفع فى ايصال المؤن والامدادات الحربية الى روسيا ، نظرا لأن السكك الحديدية الايرانية قد لا تستطيع نقل جميع المواد الواجب ارسالها الى تلك البلاد . والمفهوم أن ميناء البصرة يتسع لاكثر مما يستخدم فيه الآن ، ولقد جرت الحوادث الاخيرة فى الشرق الاوسط بسرعة ، فأنشئت معسكرات واسعة يقيم بها عدد كبير من العمال الذين تحتاج اليهم أعمال الشحن والتفريغ المتزايدة فى موانى الخليج الفارسى

وتقول الدوائر المطلعة ان لميناء البصرة نظاما متبعا فى وقت السلم تتعذر بدونه مواجهة الامور التى أدت اليها الحوادث الاخيرة . فميناء البصرة يتسع لخزن كميات من البضائع لا حد لها تقريبا ، ولهذا رأى ولاة الامور أن من الصالح نقل المؤن بسرعة بمجرد وصولها الى البصرة ، ففكروا فى الاعتماد على دجلة والفرات ، لانهما من الانهار التى يمكن استخدامها فى الملاحة النهرية ونقل البضائع التى فيها الى داخلية البلاد علاوة على ما تنقله السكك الحديدية العراقية التى كانت الى وقت ما مثبطة لعزائم أصحاب السفن النهرية فجعلتهم يتخلون عن استعمالها فى نقل البضائع ، ولكن ينتظر الوصول الى حل يرضى أصحاب هذه السفن ، فتحل بذلك المشكلة ، وعندئذ تزداد كميات البضائع التى يمكن نقلها الى الشمال

اقتراح عملي

رمضان فرصة سانحة

لوزارة الشئون الاجتماعية

تحدث إليَّ نفر من المؤمنين، بأنهم يلاحظون بأن البلاد تطبع – شيئا فشيئا – بالطابع الذي يبعدها عن مظاهر الاسلام وأن كل ما هو في دائرة المظاهر الاسلامية يحارب في صميمه، وأن ثمة يدا تحاول أن تنتزع ايمان الناس من صدورهم، وأن كل ما يحتج عليه الصالحون والغيورون على شرف الأمة وكرامتها لا يظهر لهم إلا ما يخالفه، وأن قوما أخذوا على عاتقهم أن يميتوا الكرامة المصرية والشرف المصري، وتواصوا فيما بينهم على الاستهتار وعدم العناية بأي احتجاج. وكأنما كل ما نقوله في شأن الحفلات التي تقام لأنصار الرذيلة وأتباع المتعة لا أثر له في نفوسهم، فما زال القوم غارقين في فحشهم وفجورهم، وما زالت الحفلات تقام والاباحية فيها على قدم وساق، حتى في شهر رمضان. ولقد أبوا إلا أن يضيفوا الى آثامهم اثما أمعن في الضلالة والجرم، ويكفي أن يعلم القارىء أن الخمر والميسر والاختلاط والرقص وجميع أنواع المنكرات حلت في كثير من البيوتات، محل القرآن والبر والصدقات

فمن المسئول؟

ثبت بالبحث أن النساء هن اللائي يدفعن أزواجهن الى هذا السبيل، وتبين للناس أن كثيرات ثبتت عليهن جرائم كثيرة، وأن لرجالهن مثل ما لهن من الاثم، وأن مبدأ «العين بالعين، والسن بالسن» أصبح المبدأ السائد بين كثير من الزوجات والازواج

فمن المسئول؟

ان رمضان يهيء لوزارة الشؤون الاجتماعية فرصة ذهبية هي فرصة الاجتماع بالعائلات من أصحاب المال والغنى والجاه، وزيارة كثير من البيوتات الكبيرة، والتحدث الى أربابها في عقد محالفة دفاعية هجومية ضد العادات الضارة التي دخلت في أوساطنا، ومحالفة أخرى لأجل اتباع الآداب القومية الاسلامية في الاختلاط، واقامة الحفلات. ولعل صاحب المعالي وزير الشؤون يبدأ بعد ذلك بضرب الأمثال في قاعة الحفلات، ثم يقرر انموذجا منها، ويعلن عداءه الفضيلة والوطنية لكل من يخالفه، أو لا يناصره

برنامج سهل بسيط، لا يحتاج إلا الى الخطوة الاولى فهل يتحقق الرجاء؟

منبر الشرق «انسان»

في يوم ٧ أكتوبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بكفر البطيخ ويوم ٩ منه بسوق بندر دمياط سيباع مواشي ومنقولات موضحة بالمحضر ملك سليمان عبده بلح من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٨٨ سنة ٩٤١ دمياط وفاء لمبلغ ٣٦٣ قرش غير النشر لطالب محمود محمد عبد الفتاح بلح تاجر من الناحية فعلى المشتري الحضور

في يومي ٨ و ١٢ أكتوبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالفوابين مركز فارسكور وبسوق فارسكور سيباع جاموسة موضحة بالمحضر ملك ابراهيم فرج الله عقيل نفاذا للحكم ٢١٢٧ سنة ٩٤١ فارسكور وفاء لمبلغ ٥٣٦ قرش غير النشر لطالب المعلم عبد الحميد بدوي النجار من الناحية فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٥ و ٢٠ أكتوبر ٩٤١ الساعة ٨ صباحا بسوق عرب المعصارة مركز أبنوب سيباع بقرة موضحة بالمحضر ملك حسب النبي محمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٨٦٥ سنة ٩٤١ أسيوط وفاء لمبلغ ٤٦٤ قرش غير النشر لطالب فؤاد أفندي توما بأسيوط فعلى المشتري الحضور

العدد ٧٧٥ (العام السادس عشر)

الخميس : ٢٥ رمضان ٣٦٠

فهرس

٣ الى ابن عمى زكى …
لمحب الدين الخطيب
٥ حسين جاهد يقول
٥ ميدان يمتد من بحر آزوبن الى نهر النيل
٦ مصر والاصلاح القومى
للاستاذ أحمد محمد رضوان
٧ حرية الأديان في روسيا ، خط جوى بين القاهرة وطهران ، تشغيل الايدى المتعطلة
٨ لماذا نصوم ؟
لفضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني
١٠ الدعاية للزواج ، مصر تهنىء سوريا باستقلالها
١١ اختلاط الجنسين ، خسائر الحرب الماضية
١٢ الخط الحديدى الحجازى وقف اسلامى
لمحب الدين الخطيب
١٤ فلسفة الحياة
للاستاذ محمد المغربي
١٤ خطر الغزو الالماني على انجلترا والشرق
١٥ للتسلية :
١٦ الجمعيات التعاونية فى مصر
١٦ طريق الحج برا ، الحشد الياباني على حدود سيبريا

محكمة ببا الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار فى القضية ن ٦٧٢ سنة ١٩٣٧

بجلسة المزايدات المنعقدة علنا بسراى المحكمة فى يوم الاحد ٩ نوفمبر ١٩٤١ الساعة ٨ ونصف أفرنكى صباحا

سيصير اشهار مزاد بيع العقار الآتى بيانه بعد ملك الست رومه بنت خليل واصف القيمة مع زوجها أمين أفندى حنا الصائغ بمنزله بشارع البحر ببندر ببا وهاك بيان العقار

١ ف مشاعا فى ٢ ف و ١٢ ط و ١٦ س كائنة بزمام ناحية فزارة مركز ببا مديرية بنى سويف بحوض محمد أحمد ن ٣ قطعة ن ٤٩ بأكملها. الحد البحرى داود خميس بالقطعة ن ٤٨ بحوضه والحد الشرقى بزمام ناحية مغطراشين وعلى عبد الله الاحول سابقا وحاليا أطيان سعد حسن والقبلى بكرى صيام واخوانه بالقطعة ن ٥٠ بحوضه الآن وسابقا ورثة خليل حنايا والحد الغربى سكة بالقطع ن ٤٢ و ن ٤٣ ون ٤٤ بحوضه ملك أبو شرابى محمد سابقا وحاليا ورثة أبو سريع محمد واخوانه

وهذا البيع بناء على طلب البنك العقارى الزراعى المصرى ادارة بنك التسليف الزراعى المصرى بشارع جركس رقم ١١ والذى يمثله حضرة صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا والآن حضرة صاحب السعادة حسن كامل الشيشينى باشا رئيس مجلس ادارته وعضوه المنتدب ومحله المختار ببنى سويف بمكتب الاستاذ حسن أفندى اسماعيل المحامى وبببا بمكتب حضرته أيضا

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من محكمة ببا الجزئية الاهلية بتاريخ ٩/٥/١٩٣٧ فى القضية ن ٦٧٢ سنة ١٩٣٧ ومسجل بمحكمة بنى سويف الابتدائية الاهلية فى ١٢ مايو سنة ١٩٣٧ ن ٦٦٠ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٤١ ج و ٣٨٦ م بخلاف ما يستجد من المصاريف والفوائد

وسيباع العقار المذكور بالشروط المبينة بالعريضة وبحكم نزع الملكية بثمن أساسى قدره ٢٥ ج و ٦٠٠ م بعد تنقيص خمس الثمن بجلسة ٢١/٩/١٩٤١ بناء عليه

نكلف قلم المحضرين باجراء اللصق والنشر حسب القانون واعلان المدعى عليها واعلان طالب البيع وبصفته أحد أرباب الديون المسجلة

كاتب البيوع

محكمة قنا الجزئية الأهلية

اعلان بيع نشرة ثانية فى القضية رقم ٢٣٠٦ سنة ١٩٤١

انه فى يوم الاثنين ١٧ نوفمبر ١٩٤١ الساعة ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها بأودة المزايدات بسراى المحكمة

سيباع بالمزاد العلنى الجبرى العقار الآتى بيانه المملوك الى محمد أحمد خليل الشهير عبد الله أحمد خليل من الكلاحين

بيان العقار

٩ ف بزمام ناحية الكلاحين مركز قنا بحوض مطولات الجزيرة والجرف ن ٣ ضمن القطعة ن ٢٠ الحد البحرى باقى القطعة ملك محمود اسماعيل بطول ١٢/٢٤ ٨٠ قصبه والحد الشرقى ن ٢٢ و٢٣ بحوضه ملك حسن أحمد مسعود بطول ٤/٢٤ ٤ قصبه والقبلى قطعة ن ٢٦ و ٣٣ بحوضه ملك أحمد عبد الله بطول ١٢/٢٤ ٨٠ قصبه والغربى قطعة ن ٤٦ بحوض ن ٢ ملك الدين وآخرين بطول ٣/٢٤ ٣ قصبه

نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى ٢٩ مايو ١٩٤١ ومسجل بمحكمة قنا الكلية الأهلية فى ٢٧ منه ن ٤٥١ وفاء لمبلغ ٢٢٩٢ قرش خلاف ما يستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ١٦ جنيه بعد تنقيص الخمس (ستة عشر جنيها) وهذا البيع بناء على طلب فوزى أفندى رزق الله عبيد المحامى بقنا

فعلى راغب المشترى الحضور فى اليوم والساعة المبينين أعلاه وشروط البيع مودعة بملف الدعوى بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

انه فى يوم ٢٨ أكتوبر ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة كامل بزمام أسيوط مركز كفر الشيخ

سيباع محصول زراعة قمح وبرسيم ومحصول زراعة قطن موضحين بالمحضر ملك سعادة أحمد كامل باشا مدير بلدية الاسكندرية ومقيم بها نفاذا للحكم ن ٩٣ سنة ١٩٣٨ مصر وفاء لمبلغ ٢٢٥٨ ج و ٣٦ م غير رسم هذا وما استجد ويستجد

لطالب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. حديث شريف

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المؤمن إلى خير، ولكنه الضعف في القيادة
لى العزة بعد بعزة الإسلام، فلا تبتغيه من قبل
حمل البر إلى الله وحده، ولو أعرض عنه أنظار الناس
الفتح صلة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح لا يعطي رفعه لمن يقرأه

الفتح
صحيفة إسلامية أسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر موضوعاتها الأهلية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق إفريقيا
وجزيرة وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٧٧ (العام السادس عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المنيل) بالروضة ـ تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٥ رمضان ١٣٦٠

الى ابن عمى زكى ...

* * *

يخيَّلُ إلىَّ أن الاتصال الصميم بين القطرين الشقيقين ـ مصر والشام ـ على عهد سلفنا، أيام نور الدين وصلاح الدين، بما كانوا يتبادلونه من رسائل، بأجنحة حمام الزاجل؛ وبما كانوا يتخاطبون به من إشارات بالنور والنار، بين شعاف الجبال وشوامخها من المقطَّم الى قاسيون؛ كان أوثقَ وأنفعَ وأسرعَ من مواصلات زماننا، بعد الذى قيَّدَتها به الحرب من قيود، وحاطتها به من ظروف، وأقامته دونها من عقبات وموانع. فلا تؤاخذنى يا أخى بما قصرتُ من تهنئتك بأول وزارة تقوم فى الشام بعد أن طرح الزمان عن عاتقها عبء الانتداب الممقوت، فان مثلك ـ فى تربيتك ونشأتك ومطمحك ـ أنبل من أن تتجمل بمنصب، إلا أن يكون عونا لك على الخير، وخطوةً من خطاك الى المطمح. وما أحسب المنصب يعينك على هذا الخير ويدنيك من المطمح الذى عاهدنا الله عليه من أيام الطفولة، إلا بما كنتُ كتبتُ بمثله فى مثل هذا المكان من الفتح (١) الى الأخ الحبيب السيد لطفى الحفار لما تولى الوزارة قبل هذه الحرب بأقل من عام، فصارحته بما سأصارحك به، وأمَّلتُ فيه ما أنا مؤمِّله الآن فيك، من العمل على جمع الشمل وتوحيد الاتجاه؛ لكنَّ ما كتبت به اليه يومئذ جاء متأخراً، ولم تلبث يد العنف والغطرسة أن حالت بين وزارته وبين استمرارها فى العمل، ولعل الله عز وجل قد آثرك بأن يكون تحقيق الأمل على يدك

قلتُ فيما كتبت به الى أخى وأخيك السيد لطفى الحفار: ان المهمة الأولى فى نظرى لوزارة يتقلدها رجل مثلك قد عاهد الله على أن يعمل لحياة هذه الأمة واصلاح وطنها، هى أن يلتمس أسباب القوة والحياة للأمة. وإن مثلك وهو فى كرسى الوزارة

---

(١) العدد ٦٤٤ الصادر فى ١٨ المحرم ١٣٥٨

أدنى الى النجاح فى هذه المهمة - إن هو التمسها - منه لو كان فى بيته: وقوةُ الأمة وحياتها فى جمع شملها، والتأليف بين قلوب أبنائها، وتوحيد الاتجاه، والضن بالجهود عن أن تتعاكس فيصد بعضها بعضا عن الحركة والعمل

وقلت له: أنا لا أنكر أن فينا أنانيين، وأن فينا من يمتطى الدعاوى الى شهوة الاستعلاء والحكم، وأن فينا من يطالب الجالس على الكرسى بما لا يفعله هو إذا جلس على الكرسى نفسه، ولكنك أنت لا تشك فى أن بين من يستطيعون العمل رجالا يوشك أن يستجيبوا للدعوة المخلصة إذا سمعوها تهتف من أعماق النفس وصميم الايمان، فلماذا لا يكون بين من تولوا الوزارة ولو واحد يسلك فى أيام حكمه سبيل الأنبياء، فيكون قدوة لغيره فى تمزيق شهوة الظهور، وسحق عقرب الانانية تحت القدم؟ لماذا لا ينتهز مثلك فرصة وجوده فى كرسى معاوية وعبد الملك وهشام وعمر بن عبد العزيز، فيبحث عن أهل الخير من اخوانه ومواطنيه، ويوقظ بصدقه وإخلاصه ضمائرهم، ويجلو - ولو بدموعه - الصدأ عن أرواحهم؛ ثم يجمع كلمتهم على الهدف الاقدم والمطمح الأعظم؟ عندكم مخلصون فى كل حزب وفى كل جماعة، وقد يكوّن تيار الحزبيات وروح الجماعات حوّل إخلاصهم عن طريقه العام الى ثنيّات الطريق، فاذا اعتمدتَ فى مهمتك على حزب مهما كان قويا فستجد من خصوم ذلك الحزب مقاومين بالحق وإن قل وبالباطل وان استفحل، أما إذا أذّنتَ فى الجميع بالنفير العام الى إنقاذ الوطن، وكان أذانك من صميم الفؤاد ولا رضاء الله وحده: فان جنود الله كثيرون، وسيستجيبون لدعائك، وسيحملون جماعاتهم على أن تصغى إليك

ولما قرأ السيد لطفى الحفار كلمة الفتح التى اريدَ بها وجه الله وحده، استيقظت فى نفسه تلك الروح التى كانت تجمعنا لما كنا أنا وأنت وهو وهم فى حلقة جمعية النهضة العربية قبل بضع وثلاثين سنة، تلك الجمعية التى لعلك لا تعلم أن أخاك الأكبر الشيخ جمال الدين (أسبغ الله عليه جلابيب رحمته) كان أول من شجعنى على المضى فيها، وأشار إلىّ باصبعه الى أبعد مصباح فى أقصى آفاقها، فأجابنى السيد لطفى على مقالة الفتح برسالة مطولة تاريخها ٧ صفر عام ١٣٥٨ لم أشأ أن أنشرها لما تخلل سطور ذكرياتها من عبارات قد يظن من لا يعرف ما كنا فيه أنى أنشرها لأنشر بها تلك العبارات الكريمة. ولو أنك قرأتها معى لحملك ذلك على أن تطرق الآن بابه فى أى ساعة شئت من ليل أو نهار لترتشف من شايه الأخضر الذى لا تجد أنعش منه نكهة فى أصفهان ولا فى رباط الفتح، ثم تضع يدك فى يده أخوين حبيبين كما كنا قبل بضعة وثلاثين عاما، فتزوروا الاستاذ الكبير الشيخ محمد كامل القصاب، حتى اذا أصبحتم أنتم الثلاثة فى قوة أمة كاملة جمعتم اليكم كل من تتوسمون فيهم الخير من أخيار كل حزب وكل جماعة، وتعاونتم على تمزيق دفاتر الشيطان، التى فرقت بين الأحبة والمجاهدين والأخوان

وأعود فأقول لك اليوم ما قلته يومئذ لأخى وأخيك السيد لطفى الحفار: ان المهم أن يتغلب الواحد منا على نفسه أولا فيقنعها بالاقدام على هذه المهمة، مهمة التحبب الى اخوانه السابقين والرجال المخلصين، لينى العريكة، البعيدين عن الأنانية من كل حزب ومن كل بلد ومن كل جماعة، ولو شئتُ لسميت لك منهم الكثيرين. فاذا شعروا منك بهذا العزم واطمأنوا الى أنك جئت لتحمل معهم راية الوطن كله لا راية فريق واحد من أهله، ورأوا منك آثار ذلك فى السيرة والعمل والتنفيذ، فسترى من حولك قلوبا ترفرف بمثل أجنحة الطير، إقبالا على التعاون فى سبيل الحق، واعلاء لمجد الوطن. ولا أجهل ان فى الناس من يبطىء فى الاستجابة لدعوة الخير، وفيهم من تغلب عليه شهوة الظهور، فأريد أن تكون مع هؤلاء كما أراد الله لمن هو خير منك أن يكون مع من هم شر منهم حيث قال وهو أحكم الحاكمين ﴿ادفع بالتى هى أحسن، فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولىّ حميم﴾

هذه الطريق التى أدفع ابن عمى زكى - رفيق الصبا وصديق النشأة - الى سلوكها، هى الطريق التى كان يسلكها الانبياء، ويدفعون المهتدين بهديهم الى سلوكها، وان فى عروق من أخاطبه دما من دم سيد الانبياء وأكملهم وأحبهم الى الله، ولقد اجتاز زكى الخطيب فى دراسته الابتدائية والثانوية والعالية امتحانات كان يخرج منها دائما وهو فى المقدمة، وأظننى أدفعه الآن الى أصعب امتحان مر به فى حياته، وأكبر أملى فيه أنه سينجح بعون الله وحسن توفيقه

محب الدين الخطيب

حسين جاهد يقــــــــول

الخلافة والجامعة الاسلامية سخافات وأوهام

* * *

حسين جاهد صاحب جريدة (طنين) أيام الاتحاد والترقى، ومحرر جريدة (صباح) فى العهد التركى الحاضر، أحد أدباء الترك وقادة أفكارهم الذين ما برحوا ينظرون الى الجامعة الاسلامية وما يتفرع عنها على أنها (وسيلة) لا (غاية)، ما دامت تنفعهم - أو يظنون أنها تنفعهم - فى السياسة التى يختارونها لقوميتهم، فهم يتخذونها وسيلة لهم راضين. ومتى اعتقدوا - صوابا أو خطأ - بأن جامعة الاسلام لا تنفعهم ولا تسير فى خدمة خططهم السياسية، لا يترددون فى اعلان البراءة منها، والطعن فيها، وتسميتها سخافات وأوهاما. والى القراء نص برقية من استنبول الى الاهرام نشرتها يوم السبت الماضى:

استنبول فى ١٠ - لمراسل الأهرام الخاص - نشرت جريدة (ينى صباح) مقالا بقلم السيد حسين جاهد يالتشين، رد فيه على مقال نشرته جريدة (كورنتول) الرومانية أخيرا تدعو فيه تركيا الى الوقوف الى جانب ألمانيا لكى تستعيد بذلك مركزها السابق فى آسيا الصغرى، كزعيمة الشعوب الاسلامية، عن طريق الخلافة التى يجب أن تعود الى الحياة مرة أخرى. وقد تناول الكاتب اقتراح هذه الجريدة فى سخرية فقال فى رده: «كنت واحداً من الذين عارضوا فى الغاء الخلافة يوم ألغيت، لأنى كنت أعتقد أنه يمكن أن تصبح الخلافة (وسيلة) ثمينة من وسائل الجمهورية التركية للتأثير السياسى!؟ اذا هى فصلت عن السلطنة!! غير أن التطورات السياسية التى وقعت بعد ذلك حملتنى على تغيير رأيى، وعلى الاعتراف بان أتاتورك كان على حق فى الغاء الخلافة، وأنه أظهر باتخاذ هذه الخطوة ما امتاز به من بعد نظر، فى السياسة. والآن لا يقف الأمر عند مجرد خلو تركيا كلها ممن يفكر فى (الخلافة) و (الجامعة الاسلامية) فقط، بل لقد شفى من داء الوهم أمثالى من الذين كانوا يؤيدون معى آراء كهذه فى الماضى. وفى الحق انه أجدى على دعاية المحور أن تتخذ أساليب أبرع من هذا الأسلوب، وأن تكف عن السخافات»

ميدان يمتد من بحر قزوين

الى نهر النيل

قال المستر تشرشل فى رسالة بعث بها الى مجلس الدفاع الوطنى فى الهند: «لقد تعذر فى العام الأول من الحرب الحصول على الأسلحة والمهمات اللازمة للجيش الهندى، وفى العام الثانى استطعنا القيام بعمل ما، أما فى العام الثالث فستتدفق كميات كبيرة من أشد الأسلحة الحربية الفتاكة وترد فى سبيل مطرد على تشكيلات الجيش التى يتسع نطاقها. ولقد برهن أبناء الهند فى هذه الحرب على أنهم جديرون بأعظم احترام وتكريم بين رجال الحرب، فأينما قاتلوا فى برقة والسودان وأريتريا والحبشة وسوريا وأخيرا فى ايران، كانت الفرق الهندية بنصيب كبير ممتاز

وستقاتل الجيوش الهندية فى سنة ١٩٤٢ مع زميلاتها الجيوش البريطانية فى ميدان طويل يمتد من بحر قزوين الى نهر النيل، وبعملهم هذا سيقومون سدا فى وجه امتداد الحرب شرقا، ويبعدون أهوال الغزو النازى ألوفا من الأميال عن سهول هندستان وعن أوطان أحبابهم وأعزائهم، وهى مهمة سامية شريفة، كما أنها خير خطة حربية. وهذا القول صحيح سواء طبق على مصالح الهند نفسها أو على مصائر قضية العالم التى يدور حولها النضال»

مصر والاصلاح القومى

الشروط التى يجب توافرها فيمن يتجنس بالجنسية المصرية

كثر عدد العناصر الأجنبية فى البلاد المصرية فى السنوات الأخيرة، كثرة كبيرة تنبىء بخطر عظيم، الأمر الذى أصبح يهدد مصالح المصريين أصحاب مصر الحديثة الناهضة، ولا سيما إذا عرفنا بأن ضمن أولئك الاجانب من هم سيئو السمعة وذوو ماض غير مشرف، وأغراضهم فى البلاد فاسدة مفسدة. فانصافا للعناصر الصالحة منهم، النافعة لمصر والمصريين، وفى نفس الوقت حفظا لحقوق المصريين فى وطنهم، ينبغى إعادة النظر فى الشروط التى يأخذ بها ولاة الامور فى هذا الموضوع، بحيث تضمن بقاء الناحيتين النافعتين اللتين ذكرناهما، إبعادا للعناصر الضارة المفسدة فى مصرنا العزيزة، وتوحيدا لجهود جميع من فى مصر. ذلك أنه يجب على كل من شربوا من ماء النيل العذب، وتغذت أجسامهم من خيرات مصر العظيمة الفائدة، أن يعملوا لصالحها، وصالح شعبها الكريم. لذلك نقترح على ولاة الأمور أن يأخذوا بهذه الشروط لمن يريد التجنس بالجنسية المصرية :-

١ - أن يكون خاليا من السوابق الاجرامية المشينة بالأخلاق والعرض

٢ - أن يكون مُلما باللغة العربية، ليستطيع التفاهم بها من غير التجاء الى استعمال اللغات الاجنبية فى داخلها، رعاية لكرامة لغة الدولة الرسمية، ومصالح أهل الوطن.

٣ - أن يكون قد مضت عليه مدة فى البلاد المصرية لا تقل عن خمس سنوات، من غير أن يقترف جُرما يحط من كرامته أو سمعته أو شرفه

٤ - أن يكون سليم الجسم والنظر، خاليا من الامراض المعدية، والعاهات المشينة، التى تجعل صاحبها عالة على المجتمع

٥ - أن يكون لديه مبلغ من المال لا يقل عن مائة جنيه مصرى، يستطيع العمل بها ليفيد ويستفيد

٦ - أن يكون بعيدا عن دعاية المبادىء الالحادية والفوضوية، وهذه تُعرف من ماضيه السياسى

٧ - أن تسرى جميع قوانين الدولة المصرية على أبنائه الذين أنجبهم فى مصر من حيث التجنيد الاجبارى وما إلى ذلك

٨ - أن تكون تجارته أو عمله الذى يتكسب منه عملا شريفا وتجارة صالحة نافعة، فلا يفتح مثلا محلا لبيع الخمور، أو ناديا للعب القمار، أو بيتا للبغاء، او يقرض نقودا بالربا، أو يصدر جريدة أو مجلة فاسدة مفسدة ينفث بها سموم الاباحية والالحاد والتفرقة والجاسوسية، أو يدعو عن طريقها لدولة أو أمة أجنبية ضد حرية الوطن، وضد استقلال شعبه!

٩ - الا يجمع بين وظيفة حكومية وأخرى أهلية، كيلا يقفل أبواب الكسب فى أوجه أهالى البلاد وبخاصة شبابهم المتعلم الناهض

١٠ - الا يزعم بأن له امتيازاً ما على صاحب البلد الحقيقى، وأن يظل تحت الاختبار الدقيق مدة طويلة من الزمن، من غير ما أن يعهد إليه أثناءها القيام بأى عمل به أسرار خاصة للدولة

أحمد محمد رضوان

القاهرة

حرية الاديان فى روسيا

كان البيت الابيض (دار رئاسة الجمهورية الامريكية) قد أصدر بيانا فى الاسبوع الاول من هذا الشهر ذكر فيه أن روسيا ستبيح قريبا حرية الاديان فى أرجاء بلادها. ثم أعلن الرئيس روزفلت فى اجتماع الصحفيين أنه طلب الى المستر هاريمن أن يثير مسألة (حرية الاديان) أثناء وجوده فى موسكو.

ولكن الرفيق مايسكى كان صريحا فى قوله « ان المادة الـ ١٢٤ من دستور ستالين تقول : لكى يكون السكان أحرارا فى ضمائرهم تفصل الكنيسة فى روسيا عن الدولة، والمدرسة عن الكنيسة. وحرية العبادة الدينية، وحرية الدعاية المناوئة للاديان، من الامور المعترف بها لجميع الاهلين »

ومعنى هذا أن المسلم فى القوقاز أو فى بخارى وخيوة أن يصلى، لا يمنعه أحد من ذلك. ولكن ابنه لا يجوز أن تكون له مدرسة يتعلم فيها دينه لأن المادة ١٢٤ من دستور ستالين تمنع المعبد أن يكون له صلة بالمدرسة. والمادة تنص على حرية الدعاية المناوئة للاديان ولكنها لا تنص على حرية الدعوة الى دين من الأديان، فلو أراد محب الدين الخطيب أن يسكن ما بخارى أو فى مدينة باغچه سراى وأن يصدر الفتح هناك يبين فيه محاسن الاسلام ويدعو الناس اليه، فان الرئيس روزفلت والبيت الأبيض لا يستطيعان أن يضمنا له حرية الدعوة هناك الى سبيل محمد ﷺ بالحكمة والموعظة الحسنة والمناقشة فى ذلك بالتى هى أحسن

ليس المهم أن يتركوا الشيخ الفانى يصلى الى أن يموت، بل المهم أن ينشأ ابنه عارفا بدينه محبا له متلقيا فى مدرسة اسلامية محاسنه وأمجاده، وأن يُدعى اليه بحرية كما يدعى بحرية الى اللادينية، هذا هو المهم

خط جوى بين القاهرة وطهران

درس أحد مديرى الخطوط الجوية البريطانية مشروع انشاء خط جوى من القاهرة الى طهران على أن يمرّ ببغداد، وينتظر تنفيذ هذا المشروع قريبا

تشغيل الأيدى المتعطلة فى الريف

اقترح عبد الحميد سليمان باشا (وزير المالية السابق ورئيس لجنة المالية الآن بمجلس الشيوخ) أن تسرع الحكومة فى انتهاز فرصة وجود النقود الآن فى أيدى زارعى القطن لتعرض عليهم بيع جانب مما تملكه من أراض بور أو صالحة للزراعة أو نصف صالحة بشروط سهلة، كأن تأخذ الآن ثلث الثمن وتقسط الثلثين. فاذا استطاعت بيع نصف مليون من الافدنة بمتوسط ٣٠ جنيها للفدان كان ثلث ثمنها خمسة ملايين من الجنيهات تصونها من التبذير بها فى رفع أسعار الحاجيات والكماليات واستحراز المحتكرين عليها. ثم تبادر الحكومة الى استعمال هذه الملايين الخمسة - مثلا - فى مشاريع الترع والمصارف فيتقدم عمران مصر ويجد العاطلون عملا فى مشاريع انشاء الترع والمصارف والقناطر، بينما استصلاح الاراضى التى يشتريها بائعو القطن يستدعى استخدام جانب آخر من الايدى العاطلة

وهو اقتراح عمرانى اجتماعى عظيم تحسن الحكومة صنعا اذا وجهت اليه عنايتها الكاملة وبادرت بتحقيقه بالسرعة المطلوبة، قبل أن تتبدد أثمان القطن وتتسرب الى خزائن المحتكرين وجامعى الثروة من فرص الحرب القائمة

مصرع قائد قوات اندونسيا

أذاع راديو بتافيا أن اللفتننت جنرال بيرنشوت (القائد العام لجيش اندونسيا) قتل فى حادث سقوط طائرة، وكان عائداً من اجتماعه بالمارشال الجوى السر روبرت بروك ؛ فلما اتجهت الطائرة نحو باندونغ عرض لها عارض سقطت به وقتل فيها مع هذا القائد شخصيات أخرى كبيرة.

مياه احتياطية للقاهرة

رأت الجهات الوقائية المختصة أن تنشىء آباراً ارتوازية فى أنحاء القاهرة وأطرافها ليستقى منها السكان فى حالة انقطاع المياه بسبب الغارات الجوية أو غير ذلك من الطوارىء

لماذا نصوم ؟

بقلم صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد العظيم الزرقانى المدرس بكلية أصول الدين

لقد علم ربك أنك مخلوق فى وسط متدفق بالمنغصات والآلام، متشبع بالمتاعب والأهوال، ولا بد لانتصارك فى هذا الميدان من أن تجالد وتجاهد، وتكافح وتنافح، وتبذل وتصبر، وتضحى وتثبت. وأنَّى يكون لك ذلك وأنت ضعيف الارادة، منحلُّ العزيمة، وضيع الهمة، ناقص الرجولة؟ لا ريب أن هذا الكمال، لا يكون إلا من وهاب الكمال. لهذا فرض عليك فريضة الصيام ليقوى من إرادتك، ويشد من عزيمتك، ويرفع من همتك، ويكمل من رجولتك؛ فتصير مسلحا بقوة الارادة، مزوداً بذخيرة الشجاعة، مستعداً استعداداً صالحا لخوض ذلك العباب، ومغامرة هاتيك الصعاب

نعم، قالت لك شريعته الغراء: جُعْ فلا تأكل، واعطش فلا تشرب؛ وامكث كذلك سحابة كل يوم من أيام رمضان، واستعن بالله ولا تعجز؛ وانو هذا الصيام من الليل؛ واعزم وصمم، واصدُق ولا تتردد. ثم قالت: إن الله لم يحرم عليك الزاد والماء لتتعذَّب؛ ولكن لتتهذَّب. فاذا تمرنتَ على ترك ماهو ضرورى لوجودك، سهل عليك ترك الشهوات والمعاصى وهى ليست من ضروريات وجودك؛ بل إنها بالعكس جناية على حياتك وخطر على وجودك. وإذا كنت قد صبرت على هجر الطعام، بمجرَّد العزم والتصميم على الصيام؛ فأنت بهذه الارادة نفسها تكون أشد اصطباراً على مقاطعة القبيح ومجانبة الحرام. إذاً فاترك المناكر، واهجر السفاسف؛ وتلك حكمة من حكم الله فى تشريع الصوم، ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه» رواه البخارى وأبو داود عن أبى هريرة. والزور هو الباطل.

*

ولقد علم ربك أيضاً أن الانسان سريع الطغيان، وأن طغيانه أشكال وألوان، فألزمه سبحانه الصوم حتى إذا جاع وظمىء ذلت نفسه، وانصدع كبره وفخره، وأحس أنه - مهما أوتى - فهو عبد مسكين تُقعده اللقمة إذا فقدت، وتُضعفه جرعة الماء إذا منعت: هنالك يطامن من غروره؛ ويعترف بفضل الله عليه حتى فى كسرة الخبز ورشفة الماء، ومتى عرف الله خافه؛ ومتى خافه استقام على الطريقة، وسار على الجادة، وترك ما كان فيه من بغى واستطالة وعلو فى الأرض بغير الحق؛ وآثر رضوان الله على ترضية نفسه، وصار رسول رحمة وسلام لكل من حوله من أبناء الانسانية قال تعالى: ﴿إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى﴾ وقال صلى الله عليه وسلم «ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع». روى صدر هذا الحديث البخارى ومسلم

*

ولقد علم ربك أيضاً أن الانسان كثير النسيان لإخوانه البؤساء؛ قليل العطف على المعوزين والفقراء، فأمره بالصوم حتى يذوق شيئا من آلامهم، ويحس بؤسهم ويشعر بوجدهم فاذا رأى أنه لم يصبر على الجوع وحده يوما كاملاً وتُقدَّم اليه فى آخره ألوان الطعام والشراب؛ أدرك - إن كان فيه إحساس - كيف لا يستطيع أولئك البؤساء أن يصبروا على الجوع وغير الجوع عاماً كاملا أو عمراً طويلا لم يقدم لهم فيه لون من تلك الألوان فى الطعام والشراب

ولهذا حث الشارع على الجود والكرم، والاحسان والعطف، خصوصاً فى رمضان. وكان صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون فى رمضان. لهذا أيضا شرع الله زكاة الفطر فى ختام رمضان، لأن هذا البذل حكمة مقصودة من تشريع الصيام، فمن حققها قُبل صومه، وإلا فهو مردود عليه. جاء فى الحديث «رمضان معلق بين السماء والأرض، لا يرفع إلا بزكاة الفطر» رواه صاحب التبصرة عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه

ومن عرف قيمة الزكاة وأثرها فى تقليل الجرائم وتقوية صفوف الأمة، وتحسين الروابط بين الأغنياء والفقراء؛ وصد تيار الاشتراكية المتطرفة، والشيوعية الطاغية - من عرف هذا تجلت له حكمة الاسلام فى عنايته بذلك الواجب الاجتماعى الحيوى، والتذرع له بكثير من الوسائل، حتى يفرض الصيام على الغنى ليشارك أخاه البائس فى ألمه، تمهيداً لإشراكه إياه فى شيء من ماله

ان هذه لمعجزة كبرى من معجزات الاسلام الاجتماعية ﴿تنزيل من حكيم حميد﴾

*

على أن فى الصوم تعويداً للناس على النظام حتى فى الأكل والشرب، فتكون لهم مواقيت لطعامهم، وأخرى لأعمالهم وهلم جرا، ولا يليق بهم أن يتركوا الأمر للمصادفات والفوضى، فيأكلوا أو يشربوا بغير ميعاد وبدون حساب؛ فان ذلك مَفسدة للصحة، ومتلفة للمال، ومضيعة للمصالح؛ وجناية على الفرد ثم على المجموع

ولا تنس أن الصوم فيه تطهير للامعاء من الرواسب السامة التى ثبت طبياً أنه لا يحللها إلا الجوع، وفى الحكمة: «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء»، والحمية هى ترك الطعام

*

ولقد جمع الله كل تلك الحكم وغيرها فى آية واحدة من كتابه الكريم فقال: ﴿يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات﴾

نادى الله عباده فى هذه الآية ذلك النداء الفخم الذى يهز المشاعر، ويثير الانتباه (يأيها الذين آمنوا) ثم فرض الصوم عليهم، وألزمهم إياه، وهوّنه عليهم بثلاثة أمور: (أولها) أن الصوم دواء عام كتبه الله على كل أمة، ومعلوم أن الأمر متى عم هان حتى لو كان من نوع البلاء، فما بالك وهو من نوع الدواء. (ثانيها) أن فيه مصالح تعود على البشر لا على الله، فبه تقويم الارادة وتهذيب النفس، واستدرار العطف، وتأييد النظام، وحفظ الصحة، على نحو ما شرحنا؛ وفيه فوق ذلك مما الله أعلم به، وكله مدلول عليه بتلك الكلمة الحكيمة الجامعة لعلكم تتقون، فان (التقوى) اسم يجمع كل خير وفضيلة «كل الصيد فى جوف الفرا». (ثالثها) أن أيام الصيام أيام محصورة يعدها العاد ويحصيها المحصى؛ ومتى قلت الأيام وانحصرت سهل على الانسان صيامها وقيامها «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر، ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم ولعلكم تشكرون»

*

أما بعد فان رمضان غنيمة فابتدرها، وفرصة فانتهزها. انه الشهر الذى أنزل فيه القرآن «هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان»، وفيه ليلة واحدة (هى ليلة القدر) العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح فى ألف شهر، وقد أخفاها الله تعالى ولم يعينها لتجتهد فى ليالى الشهر كله، فشمّر عن ساعد الجد وتعرض لنفحات الله ورحماته، وسابق إلى احراز مزايا هذا الشهر وحسناته. ثم إياك وقول الزور وعمل الزور؛ فقد سمعت قول الرسول صلى الله عليه وسلم آنفاً. اجتهد أن يكون قولك حقاً، ومشيك حقاً؛ وسمعك حقاً، وعملك حقاً. وإياك والعبث والهذر، فان الساعة ساعة جد لا هزل، وكفاك أحد عشر شهراً. تقرأ فى القرآن الكريم «إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا». وتقرأ فى صحيح البخارى أنه صلى الله عليه وسلم قال «الصيام جُنة» أى وقاية وتهذيب، لا مجرد جوع وتعذيب - «فلا يرفث» - أى لا يتلوث الصائم بالشهوات النسائية «ولا يجهل» أى لا يتكلم كلام الجاهلين ولا يتخلق بأخلاق الجاهلين. «وان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إنى صائم مرتين» أى لا يليق بالصائم أن يقابل السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح. ويستعين على ذلك بأن يذكر أنه صائم. والصائم عابد، والعابد لا ينبغى له مسايرة الجاهل فى جهله. وليكرر الصائم هذه الذكرى لنفسه وخصمه «والذى نفسى بيده لخَلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك». الخلوف بفتح الخاء هو تغير رائحة فم الصائم بعد الزوال. فتلك التى تكرهها من الصائم هى أطيب عند الله من ريح المسك. وذلك لشرف الصيام

ثم ذكر الرسول عليه السلام أن الله تعالى يقول فى الحديث القدسى «يترك» أى الصائم «طعامه وشرابه وشهوته من أجلى» أى إن هذا جهاد عظيم من الصائم يستحق به عظيم الأجر «الصيام لى وأنا أجزى به، والحسنة بعشر أمثالها» أى

إن الذى يتولى مكافأة الصائم هو الله تعالى نفسه لا يكله إلى ملك، ولا يحصى جزاءه بعدد؛ ومعلوم أن الكريم إذا تولى العطاء بنفسه أجزل، وإذا أعطى من غير عدد أكثر وأفضل؛ وما ذلك بعجيب، فان الصوم نوع جليل من أنواع الصبر، والله تعالى يقول فى كتابه العزيز «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب»

ولا تنس أن تحيى ليالى رمضان بالصلاة والقيام وقراءة القرآن أو سماعه أو حضور عظاته ودروسه، فان ذلك غذاء نافع لروحك وقوة كبيرة فى دينك. وقد قال صلى الله عليه وسلم «من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غفرله ماتقدم من ذنبه» رواه البخارى

محمد عبد العظيم الزرقانى

الدعاية للزواج

كان من أثر الحركة التى قامت بها وزارة الشئون الاجتماعية أخيراً لتزويج طائفة من المهاجرات أن اتجه الرأى فى الوزارة الى وضع مشروع دعاية الزواج فى مختلف أنحاء البلاد، على مثال ما يرى فى بعض الدول الأخرى.

وترمى الوزارة من وراء هذا المشروع الى مقاومة العزوبة والتشجيع على تكوين الاسرة، وإزالة أسباب الانصراف عن الزواج. والمفهوم أنه سيكون من بين الوسائل التى تتخذ لذلك اقامة مهرجانات سنوية تبث خلالها الدعاية للزواج، وتتخذ موسما لعقد أكبر عدد ممكن من عقود النكاح

المذاهب الدينية فى ألمانيا

جاء فى احصاء نشرته احدى الصحف الألمانية الدينية أنه بعد انضمام النمسا إلى ألمانيا أصبحت أكثرية الشعب الألمانى كاثوليكية، أما البروتستانت فلا يزيدون على ٤٥ فى المائة من شعب تعداده ٩٧ مليونا و ٤٠٠ ألف

وصرح ٣ ملايين و ٩٤٠ ألف ألمانى أثناء الاحصاء الأخير بأنهم لا دينيون، وأكثر هؤلاء فى برلين وهمبورغ وليبزيك وفينة وتورنجن ودوسلدورف وبرتسويك ودرسدن

مصر تهنىء سوريا باستقلالها

بعث وزير الخارجية المصرية الى وزير الخارجية السورية البرقية الآتية:

بمناسبة اعلان استقلال سوريا الدولة الشقيقة فى الخامس من شهر رمضان المبارك عام ١٣٦٠ (الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٤١) أتشرف بأن أوجه الى سعادتكم أصدق عبارات تهانى الحكومة المصرية بهذا الحادث السعيد الذى جاء محققا لأمانى هذه البلاد وسائر الأقطار العربية المرتبطة وسوريا بروابط الإخاء والمودّة. وانى أنتهز هذه الفرصة لأعبر لسعادتكم عن أطيب التمنيات لاستمرار تقدم القطر الشقيق في ظل الاستقلال، راجيا له دوام الرخاء والرفاهية»

فتلقى من وزير الخارجية السورية الجواب الآتى:

«لقد حلت برقية معاليكم الرقيقة باعتراف الدولة الملكية المصرية بالدولة السورية المستقلة المكان الأرفع فى قلوب رجال الحكومة السورية والشعب السورى الذى أتشرف بأن أعبر عن تسجيله هذه اليد الكريمة لمصر العزيزة التى كانت أول دولة في الشرق والغرب أعربت عن أسمى عواطف الود والإخاء وعن استعدادها للتعاون مع هذه الدولة العربية الناشئة. وأرجو أن ترفعوا الى حضرة صاحب الجلالة عاهل مصر العظيم والى حكومة جلالته الرشيدة والى الشعب المصرى النبيل شكر هذا القطر الشامى حكومة وشعبا»

أزمة الورق فى هولندا

بلغ عدد الصحف التى احتجبت في هولندا بسبب نقص ورق الطباعة ٥٣ صحيفة مع أن مجموع عدد الصحف هناك ١٤٠ فقط، أما المجلات فعددها ٦٥٠ وسيحتجب معظمها فلا يصدر منها إلا ١٣٠ مجلة

تركيا تخرج اللاجئين العراقيين

يقال ان الحكومة التركية قد أخرجت من حدودها جميع العراقيين اللاجئين اليها، والظاهر أن السيد رشيد عالى لم يكن من بينهم

اختلاط الجنسين

فى مراكز الاسعاف والوقاية

كتب شيخ علماء الاسكندرية الى وزارة الشئون الاجتماعية يعترض على النظام المعمول به فى مراكز الاسعاف والوقاية من اختلاط الجنسين وما قد يجرّ اليه من مشاكل أو أمور أخرى ، خصوصا وان النظام يقضى بالمبيت فى هذه المراكز . وقد أحالت وزارة الشئون الاجتماعية كتاب شيخ علماء الاسكندرية الى محافظة الثغر لابداء رأيها ، وينتظر أن يعقد قريبا اجتماع يحضره المختصون بادارة هذه المراكز لبحث ما جاء فى هذا الكتاب

ونحن ننتهز هذه الفرصة لتذكير مشيخة الازهر وشيوخ المعاهد الدينية فى المديريات وكل من وسدت اليهم مراكز مهام اصلاحية بأن وظيفتهم - بطبيعتها - لا تنحصر فى الشئون الادارية داخل معاهدهم ومهامهم ، بل هى تشمل كل ما أمر الله به من معروف ونهى عنه من منكر فى مناطق أعمالهم مهما اتسعت . وان وزارة الشئون الاجتماعية لما تلقت كتاب مشيخة علماء الاسكندرية بشأن اختلاط الجنسين فى مراكز الاسعاف والوقاية لم تقل لشيخ العلماء ولا تستطيع أن تقول له : ان وظيفتك منحصرة فى داخل معهد الاسكندرية الدينى لا تعداه ، بل اهتمت بملاحظاته وعنيت بها . والويل من الله لمن يعهد الله اليه أمراً من أمور الملة فيسكت على ما يراه من منكر ، مشتغلا عنه بشهوات الدنيا من مال أو منصب

مد سكة حديد فى ايران

لمساعدة روسيا

طلبت الحكومة البريطانية من أمريكا (بمقتضى قانون الاعارة والتأجير) حوالى ٢٠٠ قاطرة ، و ٢٠ ألف عربة شحن ، وما زنته ٢٥٠ ألف طن من قضبان الصلب ، لتزيد كفاءة السكك الحديد الايرانية لنقل التموينات الى روسيا

خسائر الدولة العثمانية

فى الحرب الماضية

قال الشيخ كامل الغزى فى الجزء الثالث ص ٥٣٧ من كتابه (نهر الذهب فى تاريخ حلب) عند كلامه على الحرب الماضية و ناهيك أن عدد الجيش العثمانى كان فى أثناء هذه الحرب الطاحنة مليونين و ٨٥٠ ألف رجل استشهد منهم ممن ضبطت أسماؤهم فقط ٣٢٥ ألفا وعدد الجرحى ٤٠٠ ألف ومجموع الاسرى والمنهزمين مليون و ٥٦٥ ألف رجل . وان ما أنفقته هذه الدولة فى هذه الحرب من الاموال يبلغ نصف مليار من الذهب العثمانى . هذه هى خسائر الدولة العثمانية فقط من الاموال والنفوس ، ومنه يعلم بالقياس مقدار ما خسرته بقية الدول العظام من هذين النوعين »

الوزارة العراقية

استقال السيد جميل المدفعى من رئاسة الوزارة العراقية معتذراً بحاجته الى الراحة ، ونيط بالسيد نورى السعيد تأليف الوزارة الجديدة ، وكان قد طلب من القاهرة الى بغداد عند ما قدم السيد المدفعى استقالته

الحاج أمين الحسينى

قال المستر ايدن فى مجلس العموم يوم الأربعاء ٨ اكتوبر ان جميع الوسائل الممكنة تتخذ الآن للقبض على الحاج أمين الحسينى ، والسلطات الايرانية تقدر تماما الأهمية التى تعلقها حكومات الحلفاء على اعتقاله

تدمير معابد اليهود فى باريس

جاء فى برقية لوكالة أنباء فيشى أن ستة معابد لليهود تقع فى شوارع (دى تورنيل) و (فيكتوار) و (مونتسبان) و (كوبرنيك) و (نوتردام دى نازاريت) دمرت ليلة ٤ أكتوبر بالقنابل التى دست فيها . وكانت هناك محاولة لنسف معبد سابع ولكن عثر على القنبلة فى الوقت المناسب

الخط الحديدى الحجازى وقف اسلامى

والمسلمون ما برحوا يطالبون بمباشرة ادارته وإصلاحه

نشرنا فى العدد الصادر يوم ٢٢ شعبان من هذه الصحيفة حديثاً لحضرة صاحب العزة على حافظ بك السكرتير العام لوزارة الأشغال العمومية المصرية عن مشروع سكة الحجاز الحديدية وما ينبغى للمسلمين من العناية بها، لأنها من الأعمال العظيمة التى اشترك العالم الاسلامى كله فى القيام بها والتعاون على ايجادها، تيسيراً لحج بيت الله الحرام، وتمهيداً لتحقيق ما يتمناه المسلمون للحرمين الشريفين من تقدم وعمران

وإذا تكلم حضرة على حافظ بك فى هذا الموضوع فانما يتكلم فيه عن علم واختبار، لأنه زار الحجاز مرات متعددة دارساً ما تحتاج اليه من إصلاحات هندسية درساً دقيقاً ووضع فيه التقارير والمذكرات، وحاول مكاشفة جماهير المسلمين به عن طريق الصحافة والمحاضرة، لا بصفته السكرتير العام لوزارة الأشغال، بل بصفته مهندساً مسلماً يحمل فى قلبه مثل الذى يحمله جميع المسلمين فى قلوبهم لأرض الحرمين الشريفين من أمانى الاصلاح والتعمير

وقد علم قراؤنا من حديثه الذى نشرناه فى الشهر الماضى أنه يرجو ـ فى هذا العهد السعيد ـ « أن يتيسر توحيد الهمم العالية لتوحيد الخط الحجازى بفروعه العديدة، وتسليمه لادارة اسلامية واحدة لتنهض بتعميره واستثماره للغرض الذى وهبت الأموال من أجله، ومن رأيه أن « البداية هينة وسهلة متى تصدّر للعمل شخصيات اسلامية مشهود لها بالوجاهة والامانة، فمتى انتهوا من الخطوات التمهيدية لجمع الرأى الاسلامى العام وتوحيد الصفوف، لن تقوم ـ بفضل الله وعنايته ـ أى صعوبة فى الاجراءات اللازمة لاحتساب الخط كله وحدة واحدة، وتسليمه ليد ادارية حازمة تندب لادارته. وينبغى أن تكون هذه الهيئة الادارية مشهوداً لها بالخبرة والأمانة وأظن ادارة السكك الحديدية المصرية خير من يقوم بهذا العمل متى ندبت لذلك، ولا بأس أن يضم للادارة مجلس شورى ينتخب من أهل البلاد التى يمر بها الخط. أما عن تعميره فيصرف أولا من عامره على غامره حتى يتم التعمير للمدينة المنورة فى سنين قليلة، وبعدئذ تقوم البينة الواضحة لدى العالم الاسلامى على كفاية المديرين وأمانتهم، فيجوز للهيئة الادارية التقدم بعدئذ بطلب قرض ليموّل الزيادات التى يتطلبها اكمال الخط وابلاغه لمكة أو للمحيط الهندى، ومد الفروع حسبما تمليه الضرورات »

هذه هى نظرية المهندس المسلم الكبير صاحب العزة على حافظ بك السكرتير العام لوزارة الأشغال المصرية، وهى نظرية صحيحة، توصل اليها بعد تفكير طويل ودرس دقيق. وان عملا تقوم عليه ادارة السكك الحديدية المصرية المشهود لها بالخبرة الفنية الناجحة، وتشترك فيه شخصيات من مسلمى البلاد التى يمر بها الخط ـ وهى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والحجاز ـ فيتألف منها مجلس شورى معتمد من جماعات المسلمين فى تلك الأقطار الشقيقة؛ ان عملا تقوم عليه مثل هذه الادارة جدير بأن يكتب الله له النجاح، وأن يتحقق به الأمل الاسلامى العميق الذى ما برح يطالب بتحقيق هذا المشروع ويحاوله فى جميع الظروف والأحوال

ان فكرة الانفاق من عامر هذا الخط على غامره لاعادة العمل فيه بين المدينة المنورة ودمشق، فكرة صحيحة، وقد تكون أيسر مما يظنه الكثيرون. وكاتب هذه السطور من أعلم الناس بهذه الحقيقة، لأنى أمضيت شهر رمضان سنة ١٣٣٧ فى المدينة المنوّرة (يونية ١٩١٩) وركبت القطار الحجازى من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم الى عاصمة الشام فى شهر شوال من سنة ١٣٣٧ (يولية ١٩١٩). فكانت الأقسام المخربة والتى تحتاج الى اصلاح لا تعدو بعض القناطر المقامة فوق مجارى بعض السيول، وقد أمكن مع ذلك أن يجتازها القطار بعرباته المتعددة بشىء من الإصلاح المؤقت الذى كان يكفى عشرات قليلة من ألوف الجنيهات لجعله اصلاحا جدياً متيناً لو

ان الادارات التى وضعت أيديها على الأجزاء العامرة من هذه السكة كانت تنظر اليه بمثل العين التى ينظر بها اليه شعوب المسلمين

وأعظم أجزاء الخط الحجازى التى كانت ولا تزال عامرة هى الجزء الممتد من دمشق حتى حدود شرق الاردن وفلسطين، والجزء الممتد فى أرض فلسطين الى ثغرى حيفا وعكا على البحر الأبيض المتوسط والى مدينة نابلس، والجزء الذى يخترق شرق الاردن الى معان

وهذه الأجزاء الثلاثة العامرة، ولا سيما الجزء الذى فى سوريا والآخر الذى فى فلسطين، كانا عند ما وضعت الحرب الماضية أوزارها غنيين جداً بالورش الصناعية والعربات والأدوات؛ ويتبع ذلك أملاك موقوفة تؤجر وتدخل أجورها فى خزانة ايرادات هذه السكة. وفى المدة التى قامت بها حكومة عربية مستقلة فى سوريا عقب الحرب كان القسم الدمشقى يدار إدارة مستقلة باعتباره (وقفاً إسلامياً)، فلما كان يوم ميسلون وبسط الفرنسيون يد انتدابهم على سوريا تقدمت اليهم شركة D. H. P. الفرنسية بطلب تسليمها الخط الحجازى لتضمه إلى خطوطها وتعوض انفسها من وارداته ما خسرته أثناء الحرب الماضية باستيلاء الدولة العثمانية على خطوطها وأدواتها، فأجاب المفوض السامى الفرنسى طلبها باتفاقية تاريخها ٢٢ فبراير سنة ١٩٢٤. فهب مسلمو الشام يعارضون فى ذلك. ويقولون: إذا كانت الدولة العثمانية وضعت يدها على الخطوط الفرنسية أثناء الحرب، ففى استطاعة الحكومة الفرنسية أن تعوض الخسائر الناشئة عن ذلك مما خولتها معاهدة الصلح بينها وبين الدولة العثمانية، أما الخط الحجازى فانه (وقف إسلامى) بمقتضى القانون العثمانى الصادر فى ١٨ أغسطس سنة ١٣٣٠ رومية رقم ١٩٢١، وكانت إدارته تابعة لوزارة الأوقاف العثمانية وليس من أملاك الدولة، فهو شخص ثالث لا يجوز أن تغتال إيراداته ليستوفى منها خسائر آخرين لا علاقة لهذا الخط الاسلامى بها، والقاعدة فى التقاص أن يضع الدائن أو صاحب الحق يده على حق للمدين قد تمكن من وضع اليد عليه بصورة من الصور وأن يمتنع عن رده حتى يؤدى المدين ما عليه له، أما أن يستولى على مال لجار المدين ويجعل من هذا الاستيلاء سبيلا لتبرير التصرف به فانه مخالف لجميع الشرائع والقوانين المعروفة. والحكومة الفرنسية نفسها تعلم رسمياً ان هذا الخط وقف إسلامى، لأنها لما عقدت لتركيا القرض الكبير قبل الحرب العظمى أرادت أن يكون هذا الخط من جملة الضمانات لذلك القرض، فأجابتها الحكومة العثمانية يومئذ بأن هذا الخط وقف إسلامى مستقل عن أملاك الدولة وليس من حقها أن تتصرف فيه بالرهن أو الضمان

واتفق انعقاد المؤتمر الاسلامى فى مكة عام ١٣٤٤ هـ (١٩٢٦) أى فى السنة التى أعطيت فيها سكة حديد الحجاز فى الشام للشركة الفرنسية، فكان مما قرره مؤتمر مكة تخويل حكومة الحجاز مراجعة واضعى اليد على الخط الحجازى فى سوريا وفلسطين وشرق الاردن لرد ما تحت أيديهم إلى المسلمين عملا بحجج الوقف والمستندات المسجلة

وكان قبل ذلك (فى سنة ١٩٢٣) على أثر اغتصاب شركة بيروت الخط الحجازى بقوة الجنرال وايجاند أن تألفت لجنة برئاسة الشيخ تاج الحسنى (رئيس الجمهورية الحالى) لمعارضة هذا العمل، لكن جميع رجال اللجنة كانوا من موظفى الحكومة فلم يستطيعوا الثبات فى المعارضة، ثم تألفت سنة ١٣٤٩ (١٩٣٠) لجنة الدفاع عن الخط الحديدى الحجازى بدمشق وأصدرت بيانات مفعمة بالمستندات والأرقام ربما اقتبسنا منها ومن غيرها ما تدعو الحاجة الى نشره فى المستقبل، وان جميع الهيئات الاسلامية تؤيد الآن اقتراح حضرة صاحب العزة على حافظ بك، وتأمل من الادارة الجديدة القائمة الآن فى سوريا أن تبدى استعدادها لاعادة هذا الوقف الاسلامى الى أصحابه، وأن تحذو حذوها حكومة فلسطين، عملا بالمبادئ الدمقراطية التى من شأنها التعفف عن التصرف بمال الغير، وحينئذ تتألف هيئة من جميع الذين سبق لهم الاشتغال بهذه القضية الاسلامية ويفوض هؤلاء أمر ادارة العامر من هذا الخط الى مصلحة السكك الحديدية المصرية لتضبط ايراداتها وتدرس نفقات ما يحتاج اليه اصلاح المتخرب من القناطر والمحطات والخطوط بين معان والمدينة المنورة، وتشرع فى ذلك مما يتوفر لديها من تلك الايرادات؛ وفى اعتقادى وبمقتضى مشاهداتى أن ذلك سهل جدا ان شاء الله، فاذا عاد سير القطارات بين دمشق والمدينة كان الامل عظيما فى ايصالها الى مكة فمقاطعة عسير فبلاد اليمن وحضرموت ان شاء الله تعالى، وما ذلك على العزائم الاسلامية الصادقة بعزيز

فلسفة الحيـــــاة - ٢

بقـــلم محمد المغربي

* * *

بحث الفلاسفة الأوائل، وتناولوا ماهية الحقائق بالتدقيق والتنقيب. ولكن أنى لعقل أن يصل الى الحقائق العليا والمثل الكاملة للحياة، بدون مرشد؛ فمن أقدم الباحثين طائفة السفسطائية الذين انتهى بهم المسير بالشك والريبة «فأي شيء رأيته حقا فهو حق، أو رأيته باطلا فهو باطل، لا سلطان لأحد على أحد». شك في كل شيء واضطراب في الحياة. ثم جاء سقراط وأفلاطون وأرسطو، فسطروا في الفلسفة آراء محمودة من تحليل للحركة الفكرية وعلاقة الجسم بالعقل، وقدرة العقل على فهم الحقائق. ولما كانت هذه البحوث من المشكلات فقد صعب السير فيها، ففريق نادى بالاعتماد على النقل وعلى العقل وحده، وبذلك انهدمت العقائد الموروثة لدى الانسان، فسار ينام عقله والعقل تسيطر عليه الحواس، ومن ثم صار النظر للأشياء بعين الحقيقة قاصراً، فاختل التفكير وأصبح الفلاسفة يضربون في غياهب مدلهمة ما لها من فجر يقشع ظلماتها، حتى بدا (الاسلام). وأول ما اعتمد عليه الاسلام هو الايمان بالحقائق التي وافقت الفطرة وأذعن لها العقل، والايمان اذا ثبت في قلب الانسان أصبح كالنور الذي يهدي صاحبه سواء السبيل، فهو كالصخرة الراسخة التي لا تجتازها النكبات، أو تؤثر فيها الزعازع

أرأيت كيف كان الايمان بالله قويا في نفوس أخلصت لله، فباعت كل ثمين في سبيل النصر في واقعة بدر ثم في اليرموك فالقادسية. أجل ان الانسان ينظر الى كل ما أمامه من واجب وحق وهو مؤمن به فيزداد ايمانا. هذه الخضرة التي تكسو الأرض بهجة وجمالا، وتلك المياه التي تجري من نائي البلدان عذبة فياضة، وذلك النور الذي ينبثق من ثنايا الشمس والقمر

وفي كل شيء له آية تدل على أنه الواحد

ثم أحاط الرسول ﷺ ذلك بسياج قوي، فبلغ رسالة الله كاملة الى عباده، وبذلك وقف الانسان بعد جهاد قرون شاهد فيها كل اختلال. وقف ليبصر فيرى المشعل الذي ينير آفاق الحياة، فيفهم أن هناك إلها واحداً، هو الخالق لهذه الموجودات، وهو المسيطر على كل شيء، لا شك في ذلك ولا ريب. يقول الرافعي ـ رحمه الله ـ: «كما تعلم الشمس بأنوارها فتنفجر ينبوع الضوء المسمى النهار، يولد النبي فيوجد في الانسانية ينبوع النور المسمى بالدين» وليس النهار إلا يقظة الحياة تحقق أعمالها، وليس الدين الا يقظة النفس تحقق فضائلها»

ان روح الاسلام هي الروح الخالدة التي ألقت على الحياة ضياء قويا، فأبانت الخير والشر، وانها الروح الخالدة على مر السنين والأعوام

قنا محمد المغربي

خطر الغزو الالماني

على انجلترا والشرق الأدنى

ألقى الكولونيل لوكس (وزير البحرية الامريكية) خطبة في مؤتمر السلامة القومية ليلة الخميس ٩ اكتوبر أذيعت بالراديو قال فيها: «ان غزو بلدان الشرق الأدنى والجزر البريطانية ليس أمراً ممكنا فحسب، بل هو أمر محقق، عند ما ينتهي الاخطبوط الحديدي النازي ويهيئ نفسه للهجوم، واسم الولايات المتحدة مكتوب في قائمة الأعمال التي لم تتمكن ألمانيا من إنجازها بعد»

التسلية :

لما تغلَّب الحجاجُ بن يوسف على جيوش عبد الله ابن الزبير فى مكة : وصار اليه أمرُ الحَرَمين ، استخلص من إعيان قريش ورجالاتها ابراهيمَ بن محمد بن طلحة (حفيد طلحة بن عبيد الله أحدِ العشرة المبشَّرين بالجنَّة) وكان ابراهيم بل ذلك من خاصة رجال عبد الله بن الزبير ، وكان أميرَه على راج العراق ، وكانت له مواقف رهيبة تجاه حركات سليمان ن صُرَد الخزاعىّ والمختار بن أبى عبيد الثقفىّ . فلما استخلصه الحجاج ، قرَّبه ، وعظَّم منزلته ، وصحبه معه الى دمشق معادلا لا يقصّر له فى برّ وإعظام ، حتى حضر به أميرَ المؤمنين بد الملك بن مروان ، فلما دخل عليه فى دار الخلافة (الخضراء) يبدأ بشىء بعد السلام إلا أن قال له :

— قدمتُ عليك يا أمير المؤمنين برجل الحجاز ، لم أدَعْ لينا نظيراً فى الفضل والأدب والمروءة وحسن المذهب ، مع رابة الرحم ، ووجوب الحق ، وعظم قدر الابوَّة ، وما بلوت ه فى الطاعة والنصيحة وحسن المؤازرة ، وهو ابراهيم بن محمد بن طلحة ، وقد أحضرته بابَكَ ليسهل عليه إذنك ، وتعرف ما عرَّفتك

فقال عبد الملك : أذكرتَنا يا أبا محمد رحماً قريبة ، وحقاً جباً . يا غلام ، ائذن لابراهيم بن محمد بن طلحة

وأدناه عبد الملك حتى أجلسه على فَرْشه ، ثم قال له:

— يابن طلحة ، ان أبا محمد ذكَّرَنا ما لم نزل نعرفك به الفضل والأدب والمروءة وحسن المذهب ، مع قرابة الرحم جوب الحق وعظم قدر الابوة ، وما بلاد منك فى الطاعة نصيحة وحسن المؤازرة ، فلا تدعنْ حاجة فى خاصة نفسك أنتك إلا ذكرتها

فقال ابراهيم : يا أمير المؤمنين إن أول الحوائج وأحقَّ الأم بين يدى الامور ، ما كان لله فيه رضا ، ولحقّ نبيه لى الله عليه وسلم أداء ، ولك فيه ولجماعة المسلمين نصيحة . لدى نصيحة لا أجد بُداً من ذكرها ، ولا أقدر على ذلك إلا وأنا خالٍ ، فأخْلِنى يا أمير المؤمنين تردْ عليك نصيحتى

قال عبد الملك : دَون أبى محمد ؟

قال ابراهيم : نعم ، دون أبى محمد !

فقال عبد الملك للحجاج : قم !

ثم أقبل على ابراهيم فقال : يابن طلحة ، قل نصيحتك

فقال : يا أمير المؤمنين ، لقد عمدتَ الى الحجاج فى تغطرسه وتعجرفه وبعده عن الحق وقربه من الباطل ، فوليته الحرمين ، وهما ما هما وبهما من بهما من المهاجرين والأنصار والموالى والأخيار : يطؤهم ويسومهم الخسف ويحكم فيهم بغير السنَّة ، بعد الذى كان من سفك دمائهم وما انتُهك من حُرَمهم ، ثم ظننتَ أن ذلك فيما بينك وبين الله زاهق ، وفيما بينك وبين نبيك غداً اذا جاثاك للخصومة بين يدى الله فى أمّته ، أما والله لا تنجو هنالك إلا بحجّة : فاربع على نفسك أو دَعْ !

فقال له عبد الملك : كذبتَ ومِنْتَ ، وظنَّ بك الحجاج ما لم يجده فيك ، وقد يُظَنُّ الخيرُ فى غير أهله ، قم فأنت الكاذب المائن !

قال ابراهيم فقمت وما أعرف طريقاً . فلما خطرفت السير (١) لحقنى لاحق فقال ، احبسوا هذا ، وقال للحجاج ، ادخل ، فدخل ، فمكثنا ملياً من النهار لا أشك أنهما يتحدثان فى أمرى ، ثم خرج الآذن فقال ، ادخل يابن طلحة ، فلما كشف الستر لقينى الحجاج وهو خارج وأنا داخل ، فاعتنقنى وقبّل ما بين عينى وقال :

— أما اذا جزى الله المتواخبين خيراً بفضل تواصُلهم فجزاك الله عنى أفضل الجزاء ، فوالله لئن سلمتُ لك لأرفعنّ ناظرك ، ولأعلينّ كعبك ، ولأتبعنَّ الرجالَ غبرةَ قدميك

فقلت فى نفسى : يهزأ بى وربّ الكعبة . فلما وصلت الى عبد الملك أدنانى الى مجلسى الأول ثم قال :

— يابن طلحة ، لعل أحداً شاركك فى نصيحتك هذه !

---

(١) خطرفت السير : أسرعت فى الخطو . وهو فعل رباعى ركبته العرب من فعلين ثلاثيين وهما خطر وخطف ، وفيهما معا معنى السير السريع

قلت: والله يا أمير المؤمنين ما أعلم أحداً أنصع عندى يداً، ولا أعظم معروفاً من الحجاج. ولو كنت محابيا أحداً لعرض دنيا لحابيته. ولكنى آثرت الله ورسوله. وأثرتك والمؤمنين عليه

قال: قد علمت أنك لم تردد الدنيا، ولو أردتها لكانت لك فى الحجاج، ولكن أردت الله والدار الآخرة. وقد عزلته عن الحرمين لما كرهت من ولايته عليهما، وأعلمته أنك استنزلتنى له عنهما استقلالا لهما، ووليته العراقين، وأعلمته أنك استدعيتنى إلى ولايته عليهما، استزادة له، ولما هنالك من الأمور التى لا يدحضها إلا مثله، لألزمه بذلك من حقك ما يؤدى اليك عنى أجر نصيحتك، فاخرج معه، فانك غير ذام لصحبته

الجمعيات التعاونية فى مصر

بلغ عدد الجمعيات التعاونية فى مصر ٨٢٢ جمعية، تعمل فى نحو ١٠٥٠ قرية. وتبلغ رؤوس أموال هذه الجمعيات حوالى ٢٠٠ ٢٨٥ جنيه، وكانت أموالها الاحتياطية حتى نهاية السنة الماضية ٨٣ ألف جنيه

وتنقسم الجمعيات التعاونية فى مصر الى ثلاث درجات: (جيدة) وعددها ١٧١ جمعية، و(متوسطة) وعددها ٢٧١ جمعية، والباقية من الجمعيات التى تعد (ضعيفة) وتعمل الوزارة على تقويتها

هذا وتعمد وزارة الشؤون الاجتماعية إلى حل الجمعيات التى تيأس من اصلاحها والنهوض بها، ويبلغ عدد ما قالت بحله من جمعيات هذا النوع ٥٩ جمعية

طريق الحج برا

دمشق ـ معان ـ المدينة المنورة

أبلغ وزير الخارجية السورية قنصل المملكة العربية السعودية فى دمشق أن الحكومة السورية قررت تسيير قوافل الحجاج برا بطريق دمشق ومعان فالمدينة المنورة، فأعلن القنصل موافقته، وأبلغ حكومته بذلك

الحشد اليابانى على حدود سيبريا

قال قائد للقوات الصينية فى شانجشا: أن الهجمات اليابانية الحالية على الصين يقصد منها تحويل الأنظار عن الهجوم اليابانى المزمع حدوثه على سيبريا حيث حشد اليابانيون ٣٢ فرقة على الحدود

علم اللغة

تأليف

الدكتور على عبد الواحد وافى

ليسانسيه ودكتور فى الآداب من جامعة باريس

مدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول

هو الكتاب الأول باللغة العربية الذى أتى على أحدث ما وصل اليه المحققون فى بحوث اللغات، وقد اشتمل على مقدمة قيمة فى التعريف بعلم اللغة من جميع نواحيه وعلى ثمانية فصول فى نشأة اللغة وتطورها، ولغة الطفل ومراحلها ومبلغ تمثيلها لنشأة اللغة الانسانية، وفصائل اللغات وخواص كل منها وما بينها من صلات وصراع اللغات بعضها مع بعض وما ينجم عن هذا الصراع من نتائج لغوية واجتماعية؛ وتفرع اللغة الواحدة إلى لهجات ولغات، وتطور اللغة وارتقاؤها؛ وأصوات اللغة وحياتها وتطورها، والدلالة وتطورها

وقد أضاف الاستاذ المؤلف الى تحقيقات علماء الغرب ومؤلفى العرب تحقيقاته وآراءه الخاصة وما أجراه من تجارب فى هذا الصدد

طبع على ورق صقيل بحروف جلية فى ٣٣٠ صفحة كبيرة

ثمنه ٤٠ قرشا ويطلب من

المطبعة السلفية ومكتبتها

بجزيرة الروضة . القاهرة